

# النراث العربكة

سلسله تصدرها وزارة الارشاد والانباء

في الكويت

- ١٦ -

## ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الثامن

تحقيق

الدكتور عبد العزيز طر

راجعه

عبد الستار احمد فراج

بإشراف لجنة فنية من وزارة الإعلام

طبعة ثانية مصورة

١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

مطبعة حكومة الكويت



## رموز القاموس

ع =	موضع
د =	بلد
ة =	قرية
ج =	الجمع
م =	معروف
جج =	جمع الجمع

## رموز التحقيق واشاراته

- ( ١ ) وضع نجمة \* بجوار رأس المادة تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان
- ( ٢ ) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناها ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- ( ٣ ) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]







## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( فصل الحاء )

المهملة مع الدال

[ ح ت د ] \*

( حَتَدَ بِالْمَكَانِ يَحْتَدُ ) ، بِالْكَسْرِ  
حَتْدًا ( : أَقَامَ ) بِهِ وَثَبَتَ . مُمَاتَةٌ .

( وَعَيْنٌ حُتْدٌ ، بضمين : لا يَنْقَطِعُ  
مَاوَهَا ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي التَّهْدِيبِ ( وَلَيْسَ  
مِنْ عُيُونِ الْأَرْضِ ) الَّتِي تَجْرِي ( وَإِنَّمَا  
هِيَ الْجَارِحَةُ ) ، أَرَادَ عَيْنَ الرَّأْسِ ، كَذَا  
حَقَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ ( وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى ) حَيْثُ قَيَّدَهَا بِعُيُونِ الْأَرْضِ ،  
وَأَقْرَهُ الزُّبَيْدِيُّ فِي مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُتْدُ : الْعُيُونُ الْمُنْسَلِقَةُ  
وَاحِدَتُهَا حَتْدٌ وَحْتُودٌ ، وَالانْسِلَاقُ لَا يَكُونُ  
لِعُيُونِ الْمَاءِ ، قَالَ الصَّغَانِيُّ .

( وَ ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ( الْمَحْتَدُ )  
كَمَجْلِسٍ ( : الْأَصْلُ ) وَكَذَا الْمَحْتَدُ  
وَالْمَحْتَدُ وَالْمَحْكَدُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ

الْمَحْتَدُ ، قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنِ الشَّهَابِ  
الْخَفَاجِيِّ مَا نَصَّهُ : ظَاهِرُ كَلَامِ  
الشَّعَلِيِّ أَنَّ الْمَحْتَدَ الْأَصْلُ فِي النَّسْبِ  
لَا مُطْلَقًا ، قَالَ فَكَانَهُ مُشْتَرَكٌ ،  
قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ  
وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ .

( وَ ) الْمَحْتَدُ أَيْضًا ( : الطَّبْعُ ) ،  
وَيُقَالُ رَجَعَ إِلَى مَحْتَدِهِ ، إِذَا فَعَلَ شَيْئًا  
مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .

( وَ ) الْحَتْدُ ، ( كَكْتِفٍ : الْخَالِصُ  
الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ) . قَالَ الرَّاعِي  
حَتَّى أُنِيخَتْ لَدَى خَيْرِ الْأَنَامِ مَعًا  
مِنْ آلِ حَرْبٍ نَمَاهُ مَنْصِبٌ حَتْدٌ (١)  
( وَقَدْ حَتَدَ ) يَحْتَدُ حَتْدًا ( كَفَرِحَ )  
وَهُوَ حَتْدٌ .

( وَ ) الْحُتْدُ ( كَعُنُقٍ : الْعُيُونُ الْمُنْسَلِقَةُ )  
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْمُتَسَلِّقَةُ ، وَقَدْ  
ذَكَرَ قَرِيبًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي  
الْمَجْمَلِ لِابْنِ فَارِسٍ أَنَّ الْحُتْدَ بِضَمِّتَيْنِ  
الْعَيْنُ النَّائِيَةُ الْمَاءِ ( الْوَاحِدُ حَتْدٌ مَحْرُكَةٌ ،

(١) اللسان ، والتكملة وفيها « المنصب الحتد » .

فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ «لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ»  
وَلِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ» قِيلَ : أَرَادَ لِكُلِّ  
مُنْتَهَى لَهُ نَهَايَةٌ<sup>(١)</sup>.

(و) الْحَدُّ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : حَدُّهُ) ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ «كُنْتُ أُدَارِي مِنْ  
أَبِي بَكْرٍ بَعْضَ الْحَدِّ» وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ  
بِالْجِيمِ مِنَ الْجَدِّ ضِدُّ الْهَزْلِ . وَحَدُّ  
كُلِّ شَيْءٍ : طَرْفُ شِبَابَتِهِ . كَحَدُّ السَّكِينِ  
وَالسَّيْفِ وَالسَّنَانِ وَالسَّهْمِ ، وَقِيلَ :  
الْحَدُّ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : مَا رَقَّ مِنْ شَفْرَتِهِ ،  
وَالْجَمْعُ حُدُودٌ .

(و) الْحَدُّ (مِنْكَ : بِأَسْكَ) وَنَفَاذُكَ  
فِي نَجْدَتِكَ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَدُوَّ حَدٍّ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْحَدُّ (مِنْ) الْخَمْرِ وَالشَّرَابِ :  
سُورَتُهُ) وَصَلَابَتُهُ . قَالَ الْأَعَشَى<sup>(٢)</sup> :  
وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرَتْ حَدَّهَا  
بِفَتْيَانِ صِدْقٍ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ  
(و) الْحَدُّ ( : الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ ) ، وَحَدُّ

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : أراد إلخ كذا في اللسان  
وحرره » .

(٢) ديوانه ١٣٧ واللسان والصحاح وفي المقاييس ٤/٢  
صدره .

وَحْتُودٌ) ، كَصَبُورٍ ، (و) الْحَدُّ (جَوْهَرُ  
الشَّيْءِ وَأَصْلُهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَحَدَّتْهُ تَحْتِيْدًا) ، أَيْ (اخْتَرْتُهُ  
لِخُلُوصِهِ وَفَضْلِهِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْحَتُودُ) بِالضَّمِّ ( : الْمَشَارِعُ ) مِنْ  
الطَّرِيقِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ ح ث ر د ]

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْحِرْدُ ، كَزَبْرِجِ الثَّاءِ مُثَلَّثَةٌ :  
الْغُثَاءُ الْيَابِسُ فِي أَسْفَلِ الْكُرِّ وَفِي قَعْرِ  
الْعَيْنِ<sup>(١)</sup> ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي فِي  
التَّكْمَلَةِ .

[ ح د د ] \*

(الْحَدُّ : ) الْفَضْلُ (الْحَاجِزُ بَيْنَ)  
الشَّيْئَيْنِ لئَلَّا يَخْتَلِطَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ ،  
أَوْ لئَلَّا يَتَعَدَّى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ،  
وَجَمْعُهُ حُدُودٌ . وَفَضْلٌ مَا بَيْنَ كُلِّ  
(شَيْئَيْنِ) حَدٍّ بَيْنَهُمَا . (و) الْحَدُّ :  
(مُنْتَهَى الشَّيْءِ) ، وَمِنْهُ أَحَدُ حُدُودِ  
الْأَرْضَيْنِ وَحُدُودِ الْحَرَمِ ، وَفِي الْحَدِيثِ

(١) الذي في التكملة « وفي قعر العيني » وعليها كلمة « صح » .

الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ يَحُدُّهُ حَدًّا : مَنَعَهُ  
وَحَبَسَهُ ، تَقُولُ : حَدَدْتُ فُلَانًا عَنِ  
الشَّرِّ أَيْ مَنَعْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ : (١)  
إِلَّا سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ لِلْإِلَهِ لَسَهُ

قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْفَنَدِ  
(كَالْحَدَدِ) ، مَحْرَكَةٌ ، يُقَالُ : دُونَ  
مَا سَأَلْتَ عَنْهُ حَدَدٌ ، أَيْ مَنَعٌ . وَلَا حَدَدَ  
عَنْهُ ، أَيْ لَا مَنَعَ وَلَا دَفَعَ ، قَالَ زَيْدُ  
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ (٢) .

لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ  
وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدٌ  
وَهَذَا أَمْرٌ حَدَدٌ أَيْ مَنِيْعٌ حَرَامٌ  
لَا يَحِلُّ ارْتِكَابُهُ .

(و) الْحَدُّ ( : تَأْدِيبُ الْمَذْنِبِ ) ،  
كَالسَّارِقِ وَالزَّانِي وَغَيْرِهِمَا (بِمَا يَمْنَعُهُ)  
عَنِ الْمُعَاوَدَةِ (و) يَمْنَعُ أَيْضًا (غَيْرَهُ  
عَنِ) إِتْيَانِ (الذَّنْبِ) ، وَجَمَعَهُ حُدُودٌ .  
وَحَدَدْتُ الرَّجُلَ : أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ .  
وَفِي التَّهْذِيبِ : فَحَدُّودُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
ضَرْبَانِ : ضَرْبٌ مِنْهَا حُدُودٌ حُدَّهَا

(١) ديوانه ٢١ واللسان والمقاييس ٣/٢ .

(٢) اللسان والصحاح والأساس .

لِلنَّاسِ فِي مَطَاعِمِهِمْ وَمَشَارِبِهِمْ وَمَنَاكِحِهِمْ  
وغيرها مما أَحَلَّ وَحَرَّمَ ، وَأَمَرَ بِالِانْتِهَاءِ  
عَمَّا نَهَى عَنْهُ مِنْهَا وَنَهَى عَنِ تَعَدِّيِّهَا ،  
وَالضَّرْبُ الثَّانِي عُقُوبَاتٌ جُعِلَتْ لِمَنْ  
رَكِبَ مَا نَهَى عَنْهُ ، كَحَدِّ السَّارِقِ وَهُوَ  
قَطْعُ يَمِينِهِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا ،  
وَكَحَدِّ الزَّانِي الْبِكْرَ ، وَهُوَ جَلْدُ مِائَةٍ  
وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَكَحَدِّ الْمُحْصَنِ إِذَا  
زَنَى وَهُوَ الرَّجْمُ ، وَكَحَدِّ الْقَاذِفِ وَهُوَ  
ثَمَانُونَ جَلْدَةً ، سُمِّيَتْ حُدُودًا لِأَنَّهَا  
تَحُدُّ أَيْ تَمْنَعُ مِنْ إِتْيَانِ مَا جُعِلَتْ  
عُقُوبَاتٌ فِيهَا ، وَسُمِّيَتْ الْأُولَى حُدُودًا ،  
لِأَنَّهَا نِهَائِيَّاتٌ نَهَى اللَّهُ عَنِ تَعَدِّيِّهَا .

(و) الْحَدُّ ( : مَا يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنْ  
الْغَضَبِ وَالنَّزَقِ ، كَالْحَدَّةِ ) بِالْكَسْرِ ،  
(وَقَدْ حَدَدْتُ عَلَيْهِ أَحَدًا) ، بِالْكَسْرِ ،  
حَدَّةٌ وَحَدًّا ، عَنِ الْكَسَائِيِّ . وَفِي الْحَدِيثِ  
« الْحَدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي » ، الْحَدَّةُ ،  
كَالنَّشَاطِ وَالسَّرْعَةِ فِي الْأُمُورِ وَالْمَضَاءِ  
فِيهَا ، مَاخُودٌ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ ،  
وَالْمُرَادُ بِالْحَدَّةِ هُنَا الْمَضَاءُ فِي الدِّينِ  
وَالصَّلَابَةُ وَالْمَقْصِدُ إِلَى الْخَيْرِ ، وَيُقَالُ :

هو من أَحَدُ الرجال<sup>(١)</sup> ، وله حَدٌّ وحِدَّةٌ ، واخْتَدَّ عليه ، وهو مجازٌ .

(و) الحَدُّ ( : تَمْيِيزُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ ) وقد حَدَدْتُ الدَّارَ أَحَدًا حَدًّا ، والتَّحْدِيدُ مثله ، وحَدَّ الشَّيْءَ مِنْ غَيْرِهِ يَحْدُهُ حَدًّا وَحَدَّهُ : مَيَّزَهُ ، وَحَدَّ كُلُّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ ، لِأَنَّهُ يَرُدُّهُ وَيَمْنَعُهُ عَنِ التَّمَادِي ، وَالْجَمْعُ الْحُدُودُ ، وَفِي حَاشِيَةِ الْبَدْرِ الْقَرَّافِيِّ : لَوْ قَالَ : تَمْيِيزُ شَيْءٍ عَنِ شَيْءٍ كَانَ أَوْلَى ، لِأَنَّ الْمَعْرِفَةَ إِذَا أُعِيدَتْ كَانَتْ عَيْنًا فَكَأَنَّهُ قَالَ تَمْيِيزُ الشَّيْءِ عَنِ نَفْسِهِ ، بِخِلَافِ النَّكْرَةِ ، فَإِنَّهَا تَكُونُ غَيْرًا . انْتَهَى .

(و) يقال : فلانٌ حَدِيدٌ فلان ، إِذَا كَانَ دَارُهُ إِلَى جَانِبِ دَارِهِ أَوْ أَرْضُهُ إِلَى جَانِبِ أَرْضِهِ .

(و) دَارِي حَدِيدَةٌ دَارُهُ وَمُحَادَّتُهَا ، إِذَا كَانَ (حَدَّهَا كَحَدَّهَا) .

(وَالْحَدِيدُ ، م) ، أَي مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ هَذَا الْجَوْهَرُ الْمَعْرُوفُ ، لِأَنَّهُ مَنِيْعٌ ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ حَدِيدَةٌ : (ج حَدَائِدُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الرَّحَالُ» وَالصُّوَابُ مِنَ الْأَسَاسِ .

وَحَدِيدَاتٌ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالصُّوَابُ حَدَائِدَاتٌ ، وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ ، قَالَ الْأَخْمَرُ فِي نَعْتِ الْخَيْلِ<sup>(١)</sup> :  
\* وَهُنَّ يَعْلُكُنَ حَدَائِدَاتِهَا \*

(وَالْحَدَّادُ) ، كَكَتَّان ( : مُعَالِجُهُ ) ، أَي الْحَدِيدِ ، أَي يُعَالِجُ مَا يَصْطَنَعُهُ مِنَ الْحَرْفِ . (و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَدَّادُ ( : السَّجَّانُ ) لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْخُرُوجِ ، أَوْ لِأَنَّهُ يُعَالِجُ الْحَدِيدَ مِنَ الْقِيُودِ ، قَالَ :

يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ وَهُوَ يَقُودُنِي  
إِلَى السَّجْنِ لِاتْفِزَ عَفْمَابِكَ مِنْ بَاسٍ<sup>(٢)</sup>

(و) الْحَدَّادُ ( : الْبَوَّابُ ) ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْخُرُوجِ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .  
(و) الْحَدَّادُ ( : الْبَحْرُ . ) (و) قِيلَ

(١) اللسان والصحاح .

(٢) اللسان والصحاح والجمهرة ١/٥٧

وبهامش مطبوع التاج « قوله باس قال ابن سيده : كذا الرواية بغير همز باس على أن بعده

\* وَيَتْرَكَ عُدْرِي وَهُوَ أَضْحَى مِنَ الشَّمْسِ \*  
وَكَانَ الْحُكْمُ عَلَى هَذَا أَنْ يَهْمَزَ « بَاسًا » لِكَتْفِهِ تَخْفِيفًا فِي قُوَّةِ التَّحْقِيقِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ : فَمَا بَكَ مِنْ بَاسٍ . وَلَوْ قَلِبَهُ تَلْبَا حَتَّى يَكُونَ كَرَجُلٍ مَاشٍ لَمْ يَجْزِ مَعَ قَوْلِهِ : وَهُوَ أَضْحَى مِنَ الشَّمْسِ لِأَنَّهُ كَانَ يَكُونُ أَحَدَ الْبَيْتَيْنِ بَرْدَفٍ وَهُوَ الْفِ بَاسٍ وَالثَّانِي بَاسٌ يَبْدُو زِدْفٍ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(نَهْرٌ) بِعَيْنِهِ ، قَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِّ (١)

وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْحَدَّادِ يَمْلِكُهُ

لَمْ يَسْقِ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي

(و) فِي الْحَدِيثِ «حِينَ قَدِمَ مِنْ

سَفَرٍ فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَطْرُقُوا النِّسَاءَ

لَيْلًا فَقَالَ : أَمْهَلُوا كَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةُ

وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

(الاستحداد) استفعال من الحديدية ،

يعنى (الاختلاق بالحديد) استعماله على

طريق الكناية والتورية .

(وَحَدَّ السُّكِّينَ) وَالسَّيْفَ وَكُلَّ

كَلِيلٍ يَحْدُّهَا حَدًّا (وَأَحَدَهَا) إِحْدَادًا

(وَحَدَّدَهَا) ، شَحَدَهَا (مَسَحَهَا بِحَجَرٍ أَوْ

مِبْرَدٍ) ، وَحَدَّدَهُ فَهُوَ مُحَدَّدٌ مِثْلُهُ ، قَالَ

اللُّحْيَانِيُّ : الْكَلَامُ : أَحَدَهَا بِالْأَلْفِ ،

وَاقْتَصَرَ الْقَزَازُ عَلَى الثَّلَاثِيِّ وَالرُّبَاعِيِّ

بِالْأَلْفِ ، وَأَغْفَلَ الْجَوْهَرِيُّ الثَّلَاثِيَّ ،

وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الثَّلَاثِيِّ فَقَطْ ،

(فَحَدَّتْ تَحَدُّ حِدَّةً) ، الْمُتَعَدَّى مِنْهُمَا

كَنَصَرَ ، وَاللَّازِمَ كَضَرَبَ ، (وَاحْتَدَّتْ

فَهِيَ حَدِيدٌ) (١) بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَبِهَاءٍ

كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَحُدَادٌ ، كُغْرَابٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَزَعَمَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ

الْحَدَّادَ جَمْعٌ لِحَدِيدٍ كَطَرِيفٍ وَظِرَافٍ

وَكَبِيرٍ وَكِبَارٍ . قَالَ : وَمَا أَتَى عَلَى

فَعِيلٍ فَهَذَا مَعْنَاهُ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ هِشَامٍ

اللُّخْمِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ بِالْكَسْرِ

كَكِتَابِ وَلِبَاسٍ ، (و) حَكَى أَبُو

عَمْرٍو : سَيْفٌ حُدَادٌ ، مِثْلُ (رُمَانٍ) ، وَقَدْ

حَكَاهُمَا ابْنُ سَيْدَةَ فِي الْمُحَكَّمِ وَابْنُ

خَالَوَيْهَ فِي الْأَفْقِ وَاللَّبِّيُّ فِي شَرْحِ

الْفَصِيحِ ، قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهَ : وَلَا يُقَالُ

سِكِّينٌ حَادٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِ ، قَالَ

شَيْخُنَا وَجَوَّزَهُ بَعْضُ قِيَاسًا .

(ج حَدِيدَاتٌ وَحَدَائِدٌ وَحِدَادٌ) .

وَحَدَّ نَابَهُ يَحْدُّ حِدَّةً (وَنَابٌ حَدِيدٌ

وَحَدِيدَةٌ) ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي السُّكِّينِ ، وَلَمْ

يُسْمَعْ فِيهَا حُدَادٌ . وَحَدَّ السَّيْفُ يَحْدُّ

حِدَّةً وَاحْتَدَّ فَهُوَ حَادٌ حَدِيدٌ ، وَأَحَدَّتْهُ

وَسُيُوفٌ حِدَادٌ وَالسِّنَةُ حَدَادٌ (وَرَجُلٌ

(١) هَامِشٌ مَطْبُوعٌ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى زِيَادَةَ كَلِمَةِ

« وَحَدِيدَةٌ » .

الجِرَّة (رائحة حَادَّةٌ) ، وذلك مما يُحمد . وقولهم : رائحة حَادَّةٌ ، (أى ذَكِيَّةٌ) ، على السُّل .

(وحدَّ الزَّرْعُ تحديداً) إذا تَأَخَّرَ خُرُوجُهُ لِتَأَخُّرِ المَطَرِ ، ثم خَرَجَ ولم يُشَعِّبْ ، (و) حدَّ (إليه وله : قَصَدَ) ويُقال حدَّ فلانٌ بلداً ، أى قَصَدَ حُدُودَهُ ، قال البُقَامِيُّ (١) :

مُحَدِّدِينَ لِبَرْقِ صَابٍ مِنْ خَلَلٍ  
وبالْقُرْيَةِ رَادُوهُ بِرَدَادٍ  
أى قاصدين .

(وحدَّادِ حُدِيَّةٍ) (٢) مبنياً على الكسرِ (كقَطَامٍ ، كلمة تُقالُ لَمَنْ تُكْرَهُ طَلَعَتُهُ) ، عن شَمِرٍ ، وقولهم :

\* حدَّادِ دُونَ شَرِّهَا حدَّادِ (٣) \*

وقال معقل بن خُوَيْلِدٍ الهذليُّ (٤)

عُصَيْمٌ وَعَبْدُ اللهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ  
وحدَّى حدَّادِ شَرَّ أَجْنَحَةِ الرُّخْمِ

(١) ديوانه ٨٠ واللسان وفي الديوان «صاب في جيم .... رادوه برواد» .

(٢) في إحدى نسخ القاموس «حداد حديه» بضم الحاء وتشديد الدال مكسورة ومثل ذلك في التكملة والأساس .

(٣) اللسان .

(٤) شرح أشعار الهذليين ٣٨٤ وضبط القافية منه . والشاهد في اللسان .

حَدِيدٌ وَحَدَادٌ) كغُرَابٍ ، (مِنْ) قَوْمٍ (أَحْدَاءٌ وَأَحْدَةٌ وَحَدَادٌ) ، بالكسر ، (يكون في اللِّسَنِ) ، محرَّكةً ، (والفهم والغضب) . والفعل من ذلك كُلُّهُ حَدٌّ يَحِدُّ حِدَّةً ، (وحدَّ عَلَيْهِ يَحِدُّ) ، من حَدٌّ ضَرَبَ (حدَّداً) محرَّكةً ، (وحدَّداً) مشدداً ، وقد سقط هذا من بعض النسخ (واحدٌ) فهو مُحتَدٌّ ، (واستحدَّ) إذا (غَضِبَ) .

(وحاده) مُحَادَّةٌ ( : غاضبه وعاداه) مثل شاقه (وخالفه) ونازعه ومنع ما يجب عليه كتحاده ، وكان اشتقاقه من الحد الذي هو الحيز والناحية ، كأنه صار في الحد الذي فيه عدوه ، كما أن قولهم : شاقه : صار في الشق الذي فيه عدوه . وفي التهذيب استحدَّ الرجلُ واحتدَّ حدَّةً ، فهو حدِيدٌ ، قال الأزهرى : والمسموع في حدَّة الرجل وطيشه احتدَّ ، قال : ولم أسمع فيه استحدَّ ، إنما يقال استحدَّ واستعان ، إذا حلق عانته .

(وناقَّةٌ حَدِيدَةٌ الجِرَّة) ، بكسر الجيم ، إذا كان (يُوجد منها) ، أى

أراد: اصْرِفِي عَنَّا شَرَّ أَجْنَحَةِ الرَّخْمِ، يَصْفُهُ بِالضَّعْفِ وَاسْتِدْفَاعِ شَرِّ أَجْنَحَةِ الرَّخْمِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّعْفِ .

(و) الْحَدُّ الصَّرْفُ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

(و) (المحدود [المحرووم و] <sup>(١)</sup> المَمْنُوع من الخَيْرِ) وغيره، وَكُلُّ مَصْرُوفٍ عَنِ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ مَحْدُودٌ (كَالْحَدِّ، بِالضَّمِّ، وَعَنِ الشَّرِّ)، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَحْدُودُ: الْمَحْرُومُ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ: رَجُلٌ حُدٌّ، لغير اللَّيْثِ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ جُدٌّ إِذَا كَانَ مَجْدُودًا. وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ: هُوَ زِدِوْاجٌ لِقَوْلِهِمْ رَجُلٌ جُدٌّ .

(وَالْحَادُّ)، مِنْ حَدَّتْ ثَلَاثِيًّا، (وَالْمُحَدِّ)، مِنْ أَحَدَّتْ رُبَاعِيًّا، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْأَصْمَعِيُّ، وَتَجْرِيْدُ الْوَصْفَيْنِ عَنِ هَاءِ التَّأْنِيثِ هُوَ الْأَفْصَحُ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ فِي الْفَصِيحِ وَأَقْرَهُ شُرَاحُهُ . وَفِي الْمَصْبَاحِ: وَيُقَالُ مُحَدَّةٌ، بِالْهَاءِ أَيْضًا ( : تَارِكَةٌ

(١) زيادة من القاموس .

الزَّيْنَةَ) وَالطَّيِّبَ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتْرِكُ الزَّيْنَةَ وَالطَّيِّبَ بَعْدَ زَوْجِهَا (لِلْعِدَّةِ)، يُقَالُ (حَدَّتْ تَحَدُّ)، بِالْكَسْرِ، (وَتَحَدُّ) بِالضَّمِّ، (حَدًّا)، بِالْفَتْحِ، (وَحِدَادًا)، بِالْكَسْرِ، وَفِي كِتَابِ اقْتِطَافِ الْأَزْهَرِيِّ لِلشَّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مَالِكٍ عَنِ بَعْضِ شُيُوخِ الْأَنْدَلُسِ أَنَّ حَدَّتْ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْجِيمِ، قَالَ: وَالْحَاءُ أَشْهُرُهُمَا، وَأَمَّا بِالْجِيمِ فَمَاخُودٌ مِنْ جَدَّتْ الشَّيْءَ، إِذَا قَطَعْتَهُ، فَكَأَنَّهَا أَيْضًا قَدْ انْقَطَعَتْ عَنِ الزَّيْنَةِ وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ . (وَأَحَدَّتْ) إِحْدَادًا، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَحَدَّتْ تُحَدُّ فِيهِ مُحَدٌّ، وَلَمْ يَعْرِفْ حَدَّتْ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تُحَدِّ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَلَا تُحَدِّ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَإِحْدَادُ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا: تَرَكُ الزَّيْنَةَ . وَقِيلَ: هُوَ إِذَا حَزِنَتْ عَلَيْهِ وَلَبِسَتْ ثِيَابَ الْحُزْنِ وَتَرَكَتِ الزَّيْنَةَ وَالْخَضَابَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَنَرَى أَنَّهُ مَاخُودٌ مِنَ الْمَنْعِ، لِأَنَّهَا

(وَأُمُّ الْحَدِيدِ امْرَأَةٌ كَهْدَلٌ) الرَّاجِزُ  
كَجَعْفَرٍ، وَإِيَّاهَا عَنَى بِقَوْلِهِ: (١)

قَدْ طَرَدْتُ أُمَّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا  
وَابْتَدَرَ الْبَابَ فَكَانَ الْأَوْلَى

(وَحُدُّ بِالضَّمِّ: ع) بِتِهَامَةَ، حَكَاهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ (٢)

فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاحِي كَثِيرَةً  
لَقَدْ نَهَلْتُ مِنْ مَاءِ حُدٍّ وَعَلَّتُ  
(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو: (الْحُدَّةُ)، بِالضَّمِّ  
(: الْكُتْبَةُ وَالصَّبَّةُ).

(و) يُقَالُ (دَعْوَةٌ حَدْدٌ، مَحْرَكَةٌ)،  
أَيُّ (بَاطِلَةٌ). وَأَمْرٌ حَدْدٌ: مُمْتَنِعٌ بَاطِلٌ،  
وَأَمْرٌ حَدْدٌ: لَا يَحِلُّ أَنْ يُرْتَكَبَ.

(وَحَدَادُتُكَ)، بِالْفَتْحِ، (أَمْرَاتُكَ)،  
حَكَاهُ شَمْرٌ.

(وَحَدَادُكَ)، بِالضَّمِّ، (أَنْ تَفْعَلَ  
كَذَا)، أَيُّ (قُصَارَاكَ) وَمُنْتَهَى أَمْرِكَ.

(وَمَالِي عَنْهُ مَحْدٌ)، بِالْفَتْحِ، كَمَا  
هُوَ بِخَطِّ الصَّاعِقَانِيِّ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ  
النُّسخِ بِالضَّمِّ، (وَمُحْتَدٌ)، وَكَذَا حَدْدٌ

(١) اللسان وهي فيه سبعة مشاير .

(٢) اللسان .

قَدْ مُنَعَتْ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبُؤَابِ  
حَدَادٌ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ (١)  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ: وَمِنْ أَحَدٍ  
بِالْأَلْفِ، جَاءَ الْحَدِيثُ، قَالَ: وَحَكَى  
الْكِسَائِيُّ عَنْ عُقَيْلٍ: أَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ  
عَلَى زَوْجِهَا بِالْأَلْفِ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ:  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي الْمَصَادِرِ، وَكَانَ الْأَوْلُونَ  
مِنَ النَّحْوِيِّينَ يُؤَثِّرُونَ أَحَدَّتْ فَهِيَ مُجِدَّةٌ،  
قَالَ: وَالْأُخْرَى أَكْثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

(وَأَبُو الْحَدِيدِ رَجُلٌ مِنَ الْحَرُورِيِّينَ)  
قَتَلَ امْرَأَةً مِنَ الْإِجْمَاعِيِّينَ كَانَتْ  
الْخَوَارِجُ قَدْ سَبَتْهَا فغَالُوا بِهَا لِحُسْنِهَا،  
فَلَمَّا رَأَى أَبُو الْحَدِيدِ مَغَالَاتَهُمْ بِهَا  
خَافَ أَنْ يَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ، فَوَثَبَ  
عَلَيْهَا فَقَتَلَهَا. فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ  
الْحَرُورِيِّينَ يَذْكُرُهَا: (٢)

أَهَابَ الْمُسْلِمُونَ بِهَا وَقَالُوا

عَلَى فَرَطِ الْهَوَى هَلْ مِنْ مَزِيدِ

فَزَادَ أَبُو الْحَدِيدِ بِنَصْلِ سَيْفِ  
صَقِيلِ الْحَدِّ فَعَلَ فَتَسَى رَشِيدِ

(١) في مطبوع التاج «الدخول» والصواب من اللسان .

(٢) اللسان .



وَمُلْتَدٌ ، (أَيُّ بُدٍّ وَمَحِيدٌ) وَمَصْرِفٌ  
وَمَعْدِلٌ ، كَذَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ .

( وَبَنُو حَدَّانَ بْنِ قُرَيْعٍ )  
عَوْفُ بْنُ كَعْبٍ ، جَاهِلِيٌّ ( كَكَتَّانٍ <sup>(١)</sup> ) :  
بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ ( مِنْ بَنِي سَعْدٍ مِنْهُمْ  
أَوْسٌ ) بَنُ مَغْرَاءَ ( الْحَدَّانِيُّ الشَّاعِرُ ) ،  
قَالَهِ الدَّارِقُطْنِيُّ وَالْحَافِظُ . ( وَبِالضَّمِّ  
الْحَسَنُ بْنُ حَدَّانَ الْمُحَدِّثُ ) الرَّاوِي عَنْ  
جَسْرِ بْنِ فَرْقَدٍ ، وَعَنْهُ ابْنُ الضَّرِيرِ .

( وَذُو حَدَّانَ بْنِ شَرَّاحِيلَ ) فِي نَسَبِ  
هَمْدَانَ ( وَ ) فِي الْأَزْدِ حَدَّانَ ( بِنِ  
شَمْسٍ ) بِضَمِّ الشَّيْنِ <sup>(٢)</sup> الْمُعْجَمَةُ ، ابْنُ  
عَمْرٍو بْنِ غَالِبِ بْنِ عَيْمَانَ بْنِ نَضْرِبْنَ  
زَهْرَانَ ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَقِيَّسَهُ  
الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ .

( وَسَعِيدُ بْنُ ذِي حَدَّانَ التَّسَابِعِيُّ )  
يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

( وَحَدَّانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ ) حَتَّى مِنْ  
الْأَزْدِ ، وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ اللَّامَ .

(١) بهامش مطبوع التاج قوله ككتان هو كذلك بضبط الصاغاني ، والذي في اللسان وبنو حدان بالضم .  
(٢) الذي في القاموس مضبوطاً بضبط قلم بضم الشين كما أثبتنا .

قُلْتُ هُوَ بَعَيْنُهُ حَدَّانُ بْنُ شَمْسٍ الَّذِي  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ( وَذُو حَدَّانَ أَيْضاً فِي )  
أَنْسَابِ ( هَمْدَانَ ) ، وَهُوَ بَعَيْنُهُ السَّدِيُّ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ آنفاً ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ :  
وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْحَدَّانِيُّونَ .

( وَحَدَّةٌ ، بِالْفَتْحِ : عَ بَيْنَ مَكَّةَ )  
الْمَشْرِفَةُ ( وَجُدَّةٌ ، وَكَانَتْ ) قَبْلُ ( تُسَمَّى  
حَدَاءً ) وَهُوَ وَادٍ فِيهِ حَصْنٌ وَنَخْلٌ . قَالَ  
أَبُو جُنْدَبٍ الْهَدَلِيُّ <sup>(١)</sup>

بَغَيْتَهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءَ وَالْحَشَى  
وَأُورِدْتُهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمًا  
( وَ ) حَدَّةٌ ( : عَ قُرْبَ صَنْعَاءَ ) الْيَمَنِ  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَوَادٍ بِنَهَامَةَ .

( وَالْحَدَّادَةُ : عَ بَيْنَ بَسْطَامَ وَدَامِغَانَ ) ،  
وَقِيلَ بَيْنَ قَوْمِ الرَّيِّ وَالرَّيِّ مِنْ مَنَازِلِ حَاجٍ  
خُرَّاسَانَ ، مِنْهَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ  
ابْنُ دِينَارِ الْقَوْمِيِّ الْحَدَّادِيُّ ، عَنْ  
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَدَّادِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ  
عَدَى وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَاهِرُ  
بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْحَدَّادِيِّ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٥٣ واللسان والتكملة وهامش مطبوع التاج « قوله الأثيل فعاصما ، فما ما ان كما في التكملة .

صاحب كتاب عُيون المجالس، روى عن الفقيه أبي الليث السمرقندي، وعنه كثيرون، والحسن بن يوسف الحدادي، عن يونس بن عبد الأعلى وغير هؤلاء، وقد استفاهم الحافظ في التبصير.

(والحدادية: ة بواسط) العراق، وأخرى من أعمال مصر.

(وحدد، محرّكة: جبل بتيّماء) مشرف عليها يبتدئ به المسافر، (وأرض لكلب)، نقله الصاغاني.

(وحدوداء)، بفتح الحاء والدال وتضم الدال أيضاً (ع ببلاد عذرة)، وضبطه البكري بدالين مفتوحتين. وفي التكملة: حدودي وحدوداء، أي بالقصر والمد، والدالات مفتوحة فيهما، فتأمل.

(والحدّحد، كفرقد: القصير) من الرجال أو الغليظ.

[ ] ومما يستدرّك عليه:

الحدّاد: الزرّاد، وعن الأصمعي:

استحدّ الرجل، إذا أحدّ شفرته بحديدة وغيرها، وحدّ بصره إليه يحده وأحدّه، الأولى عن اللخاني، كلاهما حدّقه إليه ورماه به، ورجل حديد الناظر، على المثل، لا يتهم بريبة فيكون عليه غصاصة فيها فيكون كما قال تعالى ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفِ خَفِيٍّ﴾ (١) والحدّاد الخمار، قال الأعشى يصف الخمر والخمار (٢)

فقمنا ولما يصبح ديكنا  
إلى جونة عند حدّادها  
فإنه سمى الخمار حدّادا، وذلك لمنعه إياها وحفظه لها وإمساكها لها حتى يبذل له ثمنها الذي يرضيه.

وحدّ الإنسان: منع من الظفر.  
وقوله تعالى ﴿فبصرك اليوم حديد﴾ (٣)  
أي رأيتك اليوم نافذ.

(وحدّ الله عنا شرّ فلان حدّا: كفه وصرفه، ويُدعى على الرجل فيقال:

(١) سورة الشورى الآية ٥٥

(٢) ديوانه ٥١ واللسان والصحاح والمقاييس ٣/٢

والجمهرة ١/٥٧ ومادة (جون).

(٣) سورة ق الآية ٢٢.

اللَّهُمَّ اخْذْهُ، أَيْ لَا تُؤَفِّقْهُ لِإِصَابَةٍ .  
وفي التهذيب: تقول للرامي: اللَّهُمَّ  
اخْذْهُ، أَيْ لَا تُؤَفِّقْهُ لِلْإِصَابَةِ .

وقال أبو زيد: تَحَدَّدَ بِهِمْ، أَيْ  
تَحَرَّشَ .

والحداد: ثياب الماتم السود:

ويقال: حَدَدًا أَنْ يَكُونَ كَذَا،  
كقولك: مَعَاذَ اللَّهِ، وَقَدْ حَدَدَ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْنَا .

وفي الأمثال «الحديد بالحديد  
يُفْلِحُ» (١) .

وبنو حديدة قبيلة من الأنصار .  
والحديدة، مضرًا: قرية على ساحل  
بحر اليمن، سمعتُ بها الحديث .

وأقام حدَّ الربيع: فصله، وهو  
مجاز (٢) .

وفي عبد القيس حداد بن ظالم بن  
ذهل، وعبد الملك بن شداد الحديدى

(١) في مطبوع التاج «يفلج» والمثبت من المستقصى  
٤٠٣/١ ومجمع الأمثال حرف الهزاة (إن الحديد...)  
(٢) الذى فى الأساس «وأقام به حد الربيع أى فصل  
الربيع، قال الراعى:

أقامتُ به حدَّ الربيعِ وجارُها  
أخو سنوةٍ مَسَى به الليلُ أُمْلَحُ

يريد الندى .

شيخ لعفان بن مسلم، وأبو بكر  
ابن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد  
وآل بيته بدمشق. وأبو علي الحداد  
الأصبهاني وآل بيته مشهورون .

[ ح د ب د ] \*

(لَبِنٌ حُدَيْدٌ كَعَلِيطٌ)، أهمله الجوهري،  
وقال كراع: أَيْ (خَائِرٌ) كَهْدِيدٍ .

(والحدنبدى) بفتح الحاء والدال  
وسكون النون (العجب)، عن ابن  
الأعرابي، وأنشد لسالم بن دارة:

حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَانُ  
حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَى يَاصِبِيَانُ (١)

وقد تقدّم فى ح د ب .

[ ح د ر د ] \*

(أَبُو حَدْرَدٍ)، كجعفر، سلامة بن

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله حدنبدى إلخ بده .  
إن بنى سواده بن غيبلان  
قد طرقت نافتهم بإنسان  
مُشِيئاً الخَلْقِ تعالى الرحمن  
لا تقتلوه واحذروا ابن عفان  
هكذا أنشده فى الياقوتة وقال . ولدت نافتهم حوارا  
نصفه إنسان ونصفه جمل ، كذا فى التكملة » هذا  
وانظر المقاييس ٣/٢٢٢ ونسبة الرجز لسالم بن دارا  
كما فى الخزانة ١/٢٩٣ .

أَقْبَلْتُ قِبْلَكَ، وَقَصَدْتُ قَصْدَكَ،  
وَحَرَدْتُ حَرْدَكَ .

(و) حرده : (ثَقَبَهُ ، وَرَجُلٌ حَرْدٌ) ،

كَعْدَلٍ ، (وَحَارِدٌ ، وَحَرِدٌ) ، كَكَتِفٍ ،  
(وَخَرِيدٌ ، وَمُتَحَرِّدٌ) ، وَحَرْدَانُ ، (مَنْ

قَوْمٍ حَرَادٍ) ، بِالْكَسْرِ ، جَمَعَ حَرْدٍ

كَكَتِفٍ ، (وَحُرْدَاءُ) ، جَمَعَ حَرِيدٍ  
( : مَعْتَزِلٌ مُتَنَحٍّ ) ، وَامْرَأَةٌ حَرِيدَةٌ ،

وَلَمْ يَقُولُوا : حَرْدَى ، (وَحَى حَرِيدٌ :

مُنْفَرِدٌ) مُعْتَزِلٌ مِنْ جَمَاعَةِ الْقَبِيلَةِ ،  
وَلَا يُخَالِطُهُمْ فِي ارْتِحَالِهِ وَحُلُولِهِ ؛ (إِمَّا

لِعِزَّتِهِ ، أَوْ لِقِلَّتِهِ) وَذَلَّتْهُ . وَقَالُوا :

كُلُّ قَلِيلٍ فِي كَثِيرٍ حَرِيدٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

نَبِنِي عَلَى سَنَنِ الْعُدُوِّ بِيُوتِنَا

لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا (١)

يَعْنِي أَنَّنَا لَا نَنْزِلُ فِي قَوْمٍ مِنْ

ضَعْفٍ وَذَلَّةٍ ، لِمَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ  
وَالكثرة .

وقد (حَرَدَ يَحْرُدُ حُرُودًا) إِذَا تَنَحَّى

وَاعْتَزَلَ عَنْ قَوْمِهِ وَنَزَلَ مُنْفَرِدًا لَمْ  
يُخَالِطْهُمْ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ رَجُلًا

عُمَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَةَ (الْأَسْلَمِيُّ صَحَابِيُّ)  
وَوَلَدُهُ عَبْدُ اللَّهِ صَحَابِيُّ أَيْضًا ، (وَلَمْ

يَجِيءَ فَعْلَعٌ بِتَكَرِيرِ الْعَيْنِ غَيْرُهُ) ،

وَلَوْ كَانَ فَعْلَلًا لَكَانَ مِنَ الْمُضَاعَفِ .

لَأَنَّ الْعَيْنَ وَاللَّامَ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ،  
وَلَيْسَ مِنْهُ .

(وَالْحَدْرُدُ : الْقَصِيرُ ، كَذَا فِي شَرْحِ

التَّسْهِيلِ) لِمُصَنِّفِهِ وَلِأَبِي حَيَّانٍ ، فَإِنَّهُ

مَذْكُورٌ فِيهِمَا جَمِيعًا ، وَأُورِدَهُ ابْنُ

الْقَطَّاعِ أَيْضًا فِي تَصْرِيْفِهِ .

[ ح ر د ] \*

(حَرَدَهُ يَحْرُدُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، حَرْدًا

( : قَصَدَهُ وَمَنَعَهُ ) ، كَلَاهِمَا عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ فَسَّرَ بِهِمَا قَوْلَهُ تَعَالَى :

﴿ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ (١) :

(كَحَرْدَةٍ) تَحْرِيدًا ، قَالَ :

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ حَارَدُوهُ

أَطَافُوا حَوْلَهُ سُلُوكٌ يَتِيمٌ (٢)

وقال الفراء : تقول للرجل : قد

(١) سورة القلم الآية ٢٥ .

(٢) اللسان . وفيه ضبط «فداءها» بكسر الفاء ، والصواب من

مادة (فدى) وسبق في (جرد) .

(٣) شرح ديوانه : ١٧٣ واللسان ، والصحاح ، والمقاييس

من العرب الفصحاء، في الغضب :  
حَرِدَ يَحْرَدُ حَرْدًا ، بتحريك الراء ، قال  
أبو العباس : وسألت ابن الأعرابي عنها  
فقال : صَحِيحَةٌ ، إِلَّا أَنَّ الْمُفْضِلَ رَوَى  
أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : حَرِدَ حَرْدًا  
وَحَرْدًا ، والتسكين أكثر ، والأخرى  
فصيحة ، قال : وَقَلَّمَا يَلْحَنُ النَّاسُ  
فِي اللُّغَةِ .

وفي الصحاح : الحَرْدُ : الغَضَبُ ،  
وقال أبو نصر أحمد بن حاتم ،  
صاحب الأصمعي : هو مُخَفَّفٌ ، وأنشد  
للأعرج المعنى : (١)

إِذَا جِيَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي  
مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ  
وقال الآخر :

« يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَيَّ الْأَرْمَاءُ » (٢)

وقال ابن السكيت : وقد يُحْرَكُ  
فيقال منه : حَرِدَ ، بالكسر ، فهو  
حَارِدٌ ( وَحَرْدَانُ ) ، ومنه قيل : أَسَدٌ  
حَارِدٌ ، وليوثٌ حَوَارِدٌ .

(١) اللسان ، والصحاح . وينسب في شرح الحماسة للبرزوقي :  
٦٢٤ لقبصة النصراني . هذا وفي الأصل واللسان  
« المعنى » تحريف ، انظر معجم الشعراء ٨٥ .  
(٢) اللسان ، والصحاح :

شديد الغيرة على امرأته ، فهو يَبْعُدُ بِهَا  
إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ قَرِيبًا مِنْ نَاحِيَتِهِ :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيشِ  
حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا (١)

والجَحِيشُ : المتنحِّي عن الناس أيضًا .  
وفي حديث صَعْصَعَةَ : « فَرُفِعَ لِي بَيْتُ  
حَرِيدٌ » أَي مُنْتَبِذٌ مُتَنَحٍّ (٢) عن الناس .

(و) حَرِدَ عَلَيْهِ ( كَضَرَبَ وَسَمِعَ ) ،  
حَرْدًا ، محرَّكَةً ، وَحَرْدًا ، كلاهما :  
( غَضَبَ ) ، وفي التهذيب : الحَرْدُ ،  
جَزْمٌ ، والحَرْدُ ، لغتان ، يقال : حَرِدَ  
الرجلُ إِذَا اغْتَاظَ فَتَحَرَّشَ بِالَّذِي غَاظَهُ  
وَهَمَّ بِهِ ، ( فهو حَارِدٌ وَحَرِيدٌ ) ، وأنشد :

أَسُودُ شَرِي لَاقَتْ أَسُودَ خَفِيَّةً  
تَسَاقَيْنَ سُمًّا كُلُّهُنَّ حَوَارِدٌ (٣)

قال ابن سيده : فَأَمَّا سِيبُويه ، فـقال :  
حَرِدَ حَرْدًا وَرَجَلَ حَرْدًا وَحَارِدٌ [ غَضْبَانُ ] (٤)  
قال أبو العباس ، وقال أبو زيد ،  
والأصمعي ، وأبو عبيدة : الذي سَمِعْنَا

(١) ديوانه : ٩٣ واللسان والصحاح .

والجمهرة ١٢١/٢ . ومادة ( جحش ) بدون شاهد .

(٢) في مطبوع التاج : « متنحى » وصوابه في اللسان والنهاية .

(٣) اللسان .

(٤) زيادة من اللسان وفيه النص .

وقال ابن برى: الذى ذكره سيبويه: حرد يحرد حرداً، بسكون السراء. إذا غضب، قال: وهكذا (١) ذكره الأصمعي وابن دريد وعلى بن حمزة، قال: وشاهده قول الأشهب بن زميلة:

أسود شرى لاقت أسود خفية  
تساقوا على حرد دماء الأسود (٢)

(والحرد، بالكسر: قطعة من السنّام)، قال الأزهرى: ولم أسمع بهذا لغير اللبث، وهو خطأ، إنما الحرد: المعى.

(و) الحرد، بالكسر (مبعر البعير والناقة، كالحردة، بالكسر) أيضاً. وهذه نقلها الصاغاني، والجمع حروود.

وأحراد الإبل: أمعاؤها، وخليق أن يكون واحداً حرداً كواحد (٣) الحروود التى هي مباعرها. لأن المباعر والأمعاء متقاربة.

وقال الأصمعي: الحروود مباعر

الإبل، واحداً حرد وحردة، قال شمر: وقال ابن الأعرابي: الحروود: الأمعاء، قال: وأقرأنا لابن الرقاع: بُنيت على كرش كأن حروودها  
مقط مطوأة أمر قواها (١)

(وزياد) بن الحرد، ككتيف، مولى عمرو بن العاص، روى عن سيده المذكور.

(وحارذت الإبل) حراداً: انقطعت ألبانها أو قلت، أنشد ثعاب:

سيروى عقيلاً رجل ظبي وعلبة  
تمطت به مصلوبة لم تحارد (٢)

واستعاره بعضهم للنساء فقال:

وبتن على الأعضاء مرتفقاتها  
وحارذن إلا ما شربن الحمائماً (٣)

يقول: انقطعت ألبانهن إلا أن يشربن الحميم، وهو الماء يسخنه فيشربنه، وإنما يسخنه لأنهن إذا شربنه بارداً على غير ما كؤل عقر أجوافهن.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(١) في اللسان: وكذلك

(٢) اللسان.

(٣) في اللسان: لواحد.

(و) من المجاز: حَارَدَتْ (السَّنةُ :  
قَلَّ ماؤها) وَمَطَرُهَا ، وقد اسْتُعِيرَ في  
الآنيَّةِ إِذَا نَفَدَ شَرَابُهَا ، قال (١) :

ولنا باطِئَةً مَمْلُوءَةً  
جَوْنَةً يَتَّبِعُهَا بَرَزِينُهَا

فإِذَا ما حَارَدَتْ أَوْ بَكَاتَتْ  
فُتَّ عَنْ حاجِبِ أُخْرَى طِينُهَا

الْبَرَزِينُ : إِناءٌ يَتَّخِذُ مِنْ قَشْرِ طَلْعِ  
الْفُحَّالِ ، يُشْرَبُ بِهِ .

(و) يقال : (ناقةٌ حَرُودٌ) ،  
كصَبُورٍ ، (ومُحَارِدٌ ، ومُحَارِدَةٌ ، بينةُ  
الحِرَادِ) شَدِيدَتُهُ ، وهي القليلةُ الدَّرُّ .

(والْحَرْدُ ، محرَّكةٌ داءٌ في قوائم  
الإِبِلِ) إِذَا مَشَى نَفَضَ قَوَائِمَهُ فَضَرَبَ  
بِهِنَّ الأَرْضَ كَثِيرًا .

(أَوْ) هوداءٌ يأخذُ الإِبِلَ مِنَ العِقَالِ  
(في اليَدَيْنِ) دُونَ الرَّجْلَيْنِ ، بعييرٌ  
أَحْرَدٌ ، وقد حَرَدَ حَرْدًا ، بالتحريكِ  
لا غيرٍ .

(١) هما لعدي بن زيد العبادي كما في ديوانه ٢٠٤ والجمهرة  
١٢١/٢ . ومادة (برزن) والبيتان في اللسان هنا .  
والمقاييس ٢٨٦/١ بدون نسبة .

(أَوْ) الحَرْدُ (يُبْسُ عَصَبُ إِحْدَاهُمَا)  
أى إِحدى اليَدَيْنِ (من العِقَالِ) ، وهو  
فَصِيلٌ (فِيخِيطُ بِيَدَيْهِ) الأَرْضُ  
أَوْ الصَّدْرَ (إِذَا مَشَى) ، وقيل : الأَحْرَدُ :  
الذي إِذَا مَشَى رَفَعَ قَوَائِمَهُ رَفْعًا  
شَدِيدًا ووضَعَهَا مَكَانَهَا مِنْ شِدَّةِ  
قَطَافَتِهِ ، يكونُ في الدَّوَابِّ وغيرِهَا ،  
والْحَرْدُ مَصْدَرُهُ .

وفي التهذيب : الحَرْدُ في البعيرِ حَدِيثٌ  
ليس بِخَلْقِهِ . وقال ابن شُمَيْلٍ : الحَرْدُ  
أَنْ تَنْقَطِعَ عَصَبَةُ ذِرَاعِ البَعِيرِ  
فَتَسْتَرْخِي يَدَهُ ، فلا يَزَالُ يَخْفِقُ بِهَا  
أَبَدًا ، وإِنما تَنْقَطِعُ العَصَبَةُ مِنْ ظاهِرِ  
الذِّرَاعِ فتراها إِذَا مَشَى البَعِيرُ كأنَّها  
تَمُدُّ مَدًّا مِنْ شِدَّةِ ارتفاعِها مِنَ الأَرْضِ  
وَرِخاوتِها .

(و) الحَرْدُ : (أَنْ تَثْقُلَ الدَّرْعُ على  
الرَّجْلِ فَلَمْ) يَسْتَطِعْ ولم (يَقْدِرْ على  
الانْتِشَاطِ) - وفي بعض النسخ :  
الانْبِساطِ (١) . وهو الصواب - (في

(١) هي رواية اللسان والتكملة .

المشي) وقد حرد حرداً، ورجل أحرُد،  
وأشُد الأزهرى:

• إذا ما مشى في درعه غير أحرَد (١) •

(و) الحردُ: (أن يكون بعض  
قوى الوتر أطول من بعض) وقد  
حرد الوترُ.

(وفعل الكل) حرد (كفرح، فهو  
حرد) ككتف:

(والحردى والحردية، بضمهما،  
حياسة الحظيرة) التي (تشد على حائط  
القصب) عرضاً، قال ابن دريد: هي  
نبطية. وقد حرده تحريداً، والجمع  
الحردى.

وقال ابن الأعرابي: يقال لخشب  
السقف: الروافد، ولما يلقى عليها  
من أطيان القصب: حردى. وعرفة  
محرده: فيها حردى القصب عرضاً.  
ولا يقال الهردى.

(والمحرد، كمعظم: الكوخ المسنم)  
وبيت محرد. مسنم. والكوخ  
فارسيته لأنه ذكر في الخاء المعجمة:

الكوخ والكاخ: بيت مسنم من  
قصب بلا كوة، فذكر المسنم بعد  
الكوخ كالتكرار.

(و) المحرد من كل شيء: (المعوج)  
وتحريد الشيء: تعويجه كهيئة الطاق.  
(و) المحرد اسم (البيت فيه حردى  
القصب) عرضاً. وعرفة محرده كذلك،  
وقد تقدم.

(و) جبل محرد، إذا ضفر فصارت  
له حروف لا عوجاجه.

(و) حرد الجبل تحريداً: أدرج فتله  
فجاء مستديراً، حكاه أبو حنيفة.  
وقال مرة: جبل حرد من الحرد: غير  
مستوى القوى.

وقال الأزهرى: سمعت العرب تقول  
للجبل إذا اشتدت إغارة (١) قواه حتى  
تتعقد وتتراكب: جاء بجبل فيه  
حرد.

(و) حرد (الشيء: عوجه) كهيئة  
الطاق.

(و) فى التهذيب: وحرد (زيد)

(١) فى اللسان: غارة.

(١) اللسان والتكلمة.



تَحْرِيدًا ، إِذَا (أَوَى إِلَى كُوخٍ) ، هَكَذَا  
نَصُّ عِبَارَتِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْمُصَنِّفِ : (مُسَنَّم) ، فَلَيْسَ  
فِي التَّهْذِيبِ ، وَلَا فِي غَيْرِهِ . وَمَرَّ الْكَلَامُ  
عَلَيْهِ آتِنَمًا .

(وَتَحْرَدُ الْأَدِيمُ : أُلْقِيَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ) .  
(و) قَوْلُهُمْ : (قَطَأَ حُرْدًا) ، أَيْ  
(سَرَاعًا) ، فَقَدْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا  
خَطَأً . وَالْقَطَأُ الْحُرْدُ : الْقِصَارُ الْأَرْجَلِ .  
وَهِيَ مَوْصُوفَةٌ بِذَلِكَ .

(وَالْحَرِيدُ : السَّمَكُ الْمُقَدَّدُ) ، عَنِ  
كُرَاعٍ .

(وَأَحْرَدُهُ : أَفْرَدُهُ) وَنَحَاهُ ، عَنِ الزَّجَّاجِ .

(و) أَحْرَدَ (فِي السَّيْرِ : أَغَدَّ) ، أَيْ أَسْرَعَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ( : الْأَحْرَدُ : الْبَخِيلُ )

مِنَ الرِّجَالِ ، (الَلِّيمُ) .

قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَكُلُّ مِخْلَافٍ وَمُكَلِّئِزٍّ

أَحْرَدٌ أَوْ جَعَدِ الْيَدَيْنِ جَبِزٌ (١)

وَيُقَالُ لَهُ : أَحْرَدُ الْيَدَيْنِ أَيْضًا ، أَيْ فِيهِمَا

(١) ديوانه ٦٥ ، ٦٦ ، والتكملة وبهاش مطبوع التاج

« قوله وكل إغ ، المسكندر : الضيق المجتمع والجبز  
الغليظ الخاف ، كذا في التكملة » .

انْقِبَاضٌ عَنِ الْعَطَاءِ . كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : حَرَدَ زَيْدٌ : كَانَ يُعْطَى

ثُمَّ أَمَسَكَ (١)

(وَالْحُرَيْدَاءُ : رَمْلَةٌ بِبَنِي إِسْلَادِ بْنِ أَبِي

بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ) بِنِ رَبِيعَةَ ، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ . (و) الْحُرَيْدَاءُ (عَصَبَةٌ

تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْعِقَالِ تَجْعَلُ الدَّابَّةَ

حَرْدَاءً) تَنْفُضُ إِحْدَى يَدَيْهَا إِذَا مَشَتْ

وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ خِلْقَةً .

(و) يُقَالُ جَاءَ بِحَبَلٍ فِيهِ حُرُودٌ ،

(الْحُرُودُ) ، بِالضَّمِّ : (حُرُوفُ الْحَبْلِ ،

كَالْحَرَائِدِ) ، وَقَدْ حَرَدَ حَبْلُهُ .

(وَالْمَحَارِدُ : الْمَشَافِرُ) ، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَانْحَرَدَ النَّجْمُ : انْقَضَ) ،

وَالْمُنْحَرَدُ : الْمُنْفَرِدُ ، فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ ،

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ بِالْجَوِّ مُنْحَرَدٌ (٢)

(١) الذي في الأساس : حارد فلان : كان يعطى ثم أمسك .

(٢) اللسان وصدوره من شرح أشعار الهذليين ٦٠  
من وحش حوضي يرعى الوحش مبتقلاً

وفي شرح أشعار الهذليين . ولم أر أحداً من حكي

عن هذيل يقول هذا . وقالوا : إنما هو منجرد . هذه  
لغتهم : انجرد النجم ، إذا انقض . وانجرد : انفرد  
من الكواكب » .

ورواه أبو عمرو بالجيم ، وفسره  
بمنفرد . وقال : هو سهيل .

وفي الصحاح : كوكب حريد :  
مُعْتَزِلٌ عَنِ السُّكُوكِبِ .

(و) حُرْدَانٌ (كُعْتَمَانٌ :ة بدمشق) ،  
نقله الصاغاني .

(و) روى أن بريداً من بعض الملوك  
جاء يسأل الزهري عن رجل ، معه  
ما مع المرأة : كيف يورث . قال : من  
حيث يخرج الماء الدافق . فقال في ذلك  
قائلهم :

وْمُهْمَةٌ أَعْيَا الْقُضَاةَ قَضَاوْهَهَا

تَذُرُ الْفَقِيهَ يَشْكُ مِثْلَ الْجَاهِلِ

عَجَلَتْ قَبْلَ حَنِيدِهَا بِشَوَائِهَا

وَقَطَعَتْ مَحْرَدَهَا بِحُكْمِ فَاصِلِ (١)

المَحْرَدُ ( كَمَجْلِسِ مَفْصِلِ الْعُنُقِ أَوْ

مَوْضِعِ الرَّحْلِ ) . يُقَالُ : حَرَدْتُ مِنْ

سَنَامِ الْبَعِيرِ حَرْدًا . إِذَا قَطَعْتَ مِنْهُ

قِطْعَةً ، أَرَادَ أَنَّكَ عَجَلْتَ الْفَتْوَى فِيهَا

وَلَمْ تَسْتَأْنِ فِي الْجَوَابِ ، فَشَبَّهَ بِرَجُلٍ

(١) اللسان . وضبط موضع الشاهد :

« مُحْرَدَهَا » . وقال : المُحْرَدُ :  
المُقَطَّعُ .

نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ فَعَجَلَ قِرَاهُ بِمَا قَطَعَ لَهُ  
مِنْ كَبِدِ الدَّبِيحَةِ وَلَحْمِهَا ، وَلَمْ يَحْبِسْهُ  
عَلَى الْحَنِيدِ وَالشَّوَاءِ ، وَتَعَجَّلَ الْقِرَى  
عِنْدَهُمْ مَحْمُودٌ ، وَصَاحِبُهُ مَمْدُوحٌ .

(و) الحَرْدَاءُ ، (كصَحْرَاءَ : لِقَبِ بَنِي  
نَهْشَلِ بْنِ الْحَارِثِ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ،  
وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

لَعَمْرُؤُ أَبَيْكَ الْخَيْرُ مَا رَغَمَ نَهْشَلِ

عَلَى وَلَا حَرْدَاوَهَا بِكَبِيرِ

وَقَدْ عَلِمْتَ يَوْمَ الْقُبَيْبَاتِ نَهْشَلِ

وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدُمْنَا بِعَيْسِرِ (١)

(وَالْحَرْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : د ، بِسَاحِلِ

بَحْرِ الْيَمَنِ) ، أَهْلُهُ مَمَّنْ سَارَعَ إِلَى

مُسْلِمَةَ الْكَذَّابِ . وَقِيلَ بِفَتْحِ

الْحَاءِ .

[ ] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْحَرْدُ : الْجِدُّ ، وَهَكَذَا فَسَّرَ اللَّيْثُ

(١) التكملة والنقائض ٢٠٦ ومنها الضبط والتصويب وفي  
مطبوع التاج « زعم نهشل على » ، هذا والثاني منهما في  
اللسان . وعقب عليه قائلا : « فجمعهم على الأحراد ،  
كما ترى » وفي الديوان ٢٠٤ : حردانها . فلا شاهد فيه  
وفي التكملة « ولا حردانها » وهي رواية في  
النقائض ورواية أخرى « حردانها » كالديوان .

في كتابه الآية ﴿عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ (١)  
قال : على جد من أمرهم . قال الأزهري :  
وهكذا وجدته مقيداً . والصوابُ على  
حدّ ، أي منسَع ، قال : هكذا قاله  
الفراء . وروى في بعض التفاسير أن  
قريتهم كان اسمها : حرداً (٢) . ومثله  
في المرصّد .

وتحريد الشعر : طلوعه منفرداً ،  
وهو عيب (٣) ، لأنه بُعدٌ وخلافٌ للنظير .  
والمُحَرَّد ، كمُعْظَم ، من الأوتارِ :  
الحصْدُ الذي يظهرُ بعضُ قواه على  
بعض ، وهو المعجّر .  
ورجل حردى ، بالضم : واسعُ الأمعاء .  
وقال يونس : سمعت أعرابياً يسأل  
ويقول : مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْمَسْكِينِ  
الْحَرْدِ ، أَي الْمُحْتَاجِ . . .

(١) سورة القلم الآية ٢٥ .

(٢) في اللسان « حرد » . وفي معجم البكري : « حردة »  
وفيه قول عبد الله بن خالويه : قرأت في بعض التفاسير ،  
في قول الله عز وجل . (وغدوا على حرد قادرين )  
أن حرداً كان اسم قريتهم .

(٣) أوجز الشارح هنا في اقتباسه من اللسان وفي اللسان  
كوكب حريد طلع منفرداً ... ورجل حريد فريد  
وحيد ، والمنحرد المنفرد ... كأنه كوكب في الجو  
منحرد . ورواه أبو عمرو بالجيم وفسره منفرد  
وقال هو سهيل ، ومنه التحريد في الشعر ولذلك  
عد عيباً لأنه بعد وخلاف للنظير .

وككتاب ، حرداً بن نساوة بن  
ذهل ، في محارب خصفة . وحرد بن  
شلخب الأكبر في حصر موت .

وكغراب . حرداً بن مالك بن كنانة  
بن خزيمة .

وحرد بن نصر بن سعد بن نبهان  
في طي .

وحرد بن معن بن مالك في الأزدي .  
وحرد بن ظالم بن ذهل في عبيد  
القيس ، قاله الحافظ .

وأحرد وأم أحراد : بشرٌ قديمةٌ  
بمكة ، احتفرها بنو عبد الدار ، لها  
ذكرٌ في الحديث .

وذكر القالي في أماليه من معاني  
الحرد : القلة والحقد . وزاد غيره : السرعة .

قال شيخنا : ومن غريب إطلاقاته  
ما رواه بعض الأئمة عن الشيباني ،  
أنه قال : الحرد : الثوب ، وأنشد  
لتأبط شراً :

أتركت سعداً للرماحِ دريئةً  
هبلتكَ أمك أي حردٍ ترقعُ (٢)

(١) اللسان (جرد) بدون نسبة « أسعد .. أي جرد » .

[ ح ر م د ] \*

(الحرم د، كجعفر، وزبرج) الأخيرة  
عن الصاعاني: الحمأة، وقيل: هو  
(الطين الأسود المتغير اللون) - وفي  
بعض النسخ: والمتغير اللون، بزيادة  
الواو - (والرائحة)، وقيل: الشديد  
السواد منه، قال أمية:

فرأى مغيب الشمس عند مسائها

في عين ذي خلْبٍ وثأطٍ حرمَدٍ<sup>(١)</sup>

وعن ابن الأعرابي: يقال لطين  
البحر: حرمَدٌ. وقال أبو عبيد:  
الحرمدة: الحمأة.

(وعينٌ محرمدة، بكسر الميم:  
كثيرة الحمأة)، يعني عين الماء،  
نقله الصاعاني.

[ وما يستدرِك عليه :

الحرمدة، بالكسر: الغرين، وهو  
التفنُّ في أسفل الحوض.

وقال الأزهرى: الحرمدة في الأمر:  
اللجاج، والمحك فيه.

(١) ديوان أمية بن أبي الصلت ٢٦ واللسان، والجمهرة:  
٣٢٧/٢ وقال: «وقد جاء في الشعر الفصيح في شعر  
تبع، وفي المقاييس ٣٩٨١١ عجزه.

وقال الفسوي: الحرْدُ في هذا  
البيت: الثوب الخلق. واستبعده  
غيرهما وقال: إنه في البيت بالحجم،  
قال البكري في شرح الأملی؟ وهو  
المعروف في الثوب الخلق.

قال شيخنا: هو كذلك، إلا أن  
الرواية مُقدِّمة، والحافظ حجة.

ومن الأمثال قولهم: «تمسك بحرْدِك  
حتى تُدرِك حَقَّك» أي دُم على غيظك.

ومن المجاز: حارَدتْ حالي، إذا  
تنكَّدت. كذا في الأساس.

[ ح ر ف د ] \*

(الحرافد)، بالفاء، أهمله الجوهري.  
والصاعاني، وفي اللسان: هي (كرام  
الإبل) واحدها، حرفدة.

[ ح ر ق د ] \*

(الحرقة) بالقاف: (عقدة  
الحنجور). جمعه حراقد.

(و) الحرقة، (كزبرج) كالحرقة:  
(:أصل اللسان) قاله ابن الأعرابي  
(والحراقد: الحرافد). وهي النوق  
النجيبة.

[ ح ز د ] \*

(الحَزْدُ). أهمله الجوهرى والأزهري والصاغاني . وقال ابن سيده هي لغة في (الحَصْد) . كذا في المحكم .

[ ح س د ] \*

(حَسَدُهُ الشَّيْءَ وَعَلَيْهِ) ، وشاهد الأول قول شمر بن الحارث الضبي يصف الجن :

أتوا نارى فقلت منون أنتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

فقلت إلى الطعام فقال منهم زعيم نحسد الإنس الطعاما<sup>(١)</sup>

(يَحْسُدُهُ) بالكسر ، نقله الأخفش عن البعض ، (ويَحْسُدُهُ) بالضم ، هو المشهور ، (حَسَدًا) ، بالتحريك ، وجوز صاحب المصباح سكون السين . والأول أكثر ، (وحسودًا) ، كقعود ، (وحسادة) بالفتح ، (وحسده) تحسيدا ، إذا تمنى أن تتحول إليه) ، وفي نسخة : عنه

(١) اللسان وفيه « الشعر لشمر بن الحارث الضبي ، وربما روى لتأبط شرا » وفي الصحاح ، بدون نسبة وفي الجمهرة ١٢٢/٢ لشمر بن الحارث الضبي

(نِعْمَتُهُ وَفَضِيلَتُهُ أَوْ يُسَلِّبُهُمَا) هو ، قال :

وترى اللبيب محسدا لم يجترم شتم الرجال وعرضه مشثوم<sup>(١)</sup>

وفي الصحاح : الحسد أن تتمنى زوال نعمة المحسود إليك .

وفي النهاية : الحسد : أن يرى الرجل لأخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه ، وتكون له دونه . والغبط ، أن يتمنى أن يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه .

وقال الأزهري : الغبط ضرب من الحسد ، وهو أخف منه ؛ ألا ترى « أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لما سئل : هل يضر الغبط ؟ فقال : نعم ، كما يضر الغبط » وأصل الحسد القشر كما قاله ابن الأعرابي .

وفي « شرح الشفاء » للشهاب : أقبح الحسد تمنى زوال نعمة لغيره لا تحصل له . وفي الأساس : الحسد تمنى زوال نعمة المحسود . وحسده على نعمة الله ، وكل ذي نعمة

(١) اللسان .

زائدة ، حكاها الأزهري عن ابن الأعرابي .  
وَصَحِيْبُهُ فَأَحْسَدْتُهُ ، أَي وَجَدْتُهُ  
حاسِداً .

[ ح ش د ] \*

(حَسَدَ) الْقَوْمَ (يَحْسِدُ) هُمْ ، بِالْكَسْرِ  
(وَيَحْسُدُ) هُمْ ، بِالضَّمِّ ( : جَمَعَ ) .

(و) حَسَدَ (الزَّرْعُ : نَبَتُ كُلِّهِ ، وَ)  
حَسَدَ (الْقَوْمُ : حَفُّوا) ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ،  
وَبِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، (فِي التَّعَاوُنِ ، أَوْ) ، وَفِي  
بَعْضِ النُّسَخِ أَي ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ  
(دُعُوا فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ) ، هَذَا فِعْلٌ  
بُسْتَعْمَلٌ فِي الْجَمِيعِ ، وَقَلَّمَا يُقَالُ  
لِلْوَاحِدِ : حَسَدَ . (أَوْ) حَسَدَ الْقَوْمُ  
يَحْسِدُونَ ، بِالْكَسْرِ ، حَسِداً ( : اجْتَمَعُوا  
لِأَمْرٍ وَاحِدٍ ، كَأَحْسِدُوا ) ، وَكَذَلِكَ  
حَسَدُوا عَلَيْهِ ، (وَاحْتَسَدُوا ، وَتَحَاسَدُوا)

وَفِي حَدِيثِ سُورَةِ الْإِحْلَاصِ (١) :  
« أَحْسِدُوا فَإِنِّي سَاقِرٌ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ  
الْقُرْآنِ » أَي اجْتَمِعُوا .

وَاحْتَسَدَ الْقَوْمُ لِفُلَانٍ ، إِذَا أَرَدَتْ  
أَنَّهُمْ تَجَمَّعُوا لَهُ ، وَتَاهَبُوا .

(١) فِي الْهَيْبَةِ « وَفِي حَدِيثِ فَضْلِ سُورَةِ الْإِحْلَاصِ »  
اللسان فكالأصل

مَحْسُودٌ ، وَالْحَسَدُ يَأْكُلُ الْجَسَدَ ،  
وَالْمَحْسُدَةُ مَفْسُدَةٌ (١) .

(وَهُوَ حَاسِدٌ مِنْ) قَوْمٍ (حُسْدٌ .  
وَحُسَادٌ ، وَحَسَدَةٌ) ، مِثْلُ حَامِلٍ وَحَمَلَةٍ ،  
(وَحَسُودٌ ، مِنْ) قَوْمٍ (حُسْدٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ  
وَالْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ .

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ  
عَنِ الْعَرَبِ : (حَسَدَنِي اللَّهُ إِنْ كُنْتُ  
أَحْسُدُكَ) ، وَهَذَا غَرِيبٌ . قَالَ : وَهَذَا  
كَمَا يَقُولُونَ : نَفَسَهَا اللَّهُ عَلَيَّ إِنْ كُنْتُ  
أَنْفَسَهَا عَلَيْكَ . وَهُوَ كَلَامٌ شَنِيعٌ ،  
لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَجِلُّ عَنْ ذَلِكَ .

وَالَّذِي يَتَّجِهَ هَذَا عَلَيْهِ أَنَّهُ أَرَادَ  
(أَي عَاقِبِي) اللَّهُ (عَلَى الْحَسَدِ) ، أَوْ  
جَازَانِي عَلَيْهِ ، كَمَا قَالَ : « وَمَكَرُوا  
وَمَكَرَ اللَّهُ » (٢) .

(وَتَحَاسَدُوا : حَسَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا) .

[ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْحَسِيدُ ، بِالْكَسْرِ : الْقُرَادُ ، وَاللَّامُ

(١) نَصُّ الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « حَسَدَهُ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ ، وَحَسَدَهُ  
نِعْمَةَ اللَّهِ ، وَكُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودَهَا وَقَوْلُ ابْنِ الْحَسَدِ .

وَلَيْسَ مِنْهُ « تَمْنَى زَوَالِ نِعْمَةِ الْمَحْسُودِ » .

(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ ٥٤ .

(و) حَشَدَتِ (النَّاقَةُ) تَحْشُدُ حَشُودًا  
(حَفَلَتِ اللَّبَنَ فِي ضَرْعِهَا، وَ) مِنْهُ  
(الْحَشُودُ)، كَصَبُورٍ ( : نَاقَةٌ سَرِيعَةٌ  
جَمَعَ اللَّبَنَ) فِي ضَرْعِهَا . (وَالسِّي  
لَا تُخَلِّفُ قَرْعًا<sup>(١)</sup> وَاحِدًا أَنْ تَحْمِلَ)،  
نَقَلَهُمَا الصَّاعِغَانِي .

(وَالْحَشْدُ)، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ،  
(وَيَحْرَكُ)، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ  
(:الْجَمَاعَةُ) يَحْتَشِدُونَ، وَفِي حَدِيثِ  
[عَمَرَ قَالَ فِي] (٢) عَثْمَانَ : «إِنِّي أَخَافُ  
حَشْدَهُ» . وَعِنْدَ فُلَانٍ حَشْدٌ مِنَ النَّاسِ،  
أَيُّ جَمَاعَةٌ .

(و) الْحَشْدُ (كَكْتَفٍ : مَنْ لَا يَدْعُ  
عِنْدَ نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ  
وَالْمَالِ : كَالْمُحْتَشِدِ) وَالْحَاشِدُ : وَجْمَعُهُ :  
حُشْدٌ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

سُجْرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعٍ أَشَابَسَةَ  
حُشْدًا وَلَا هُلْكَ الْمَفَارِشِ عَزَلٍ<sup>(٣)</sup>  
(و) الْحَشَادُ . (كَسَحَابٍ : الْأَرْضُ

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْقَامُوسُ «فِرْعَانٌ» وَالثَّبْتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ  
وَلَا يُوْجَدُ النَّصُّ فِي اللِّسَانِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ : ١٠٧١ وَاللِّسَانُ ، وَضَبَطَ :

«سُجْرَاءُ ..»

تَسِيلٌ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ)، وَكَذَلِكَ زَهَادٌ  
وَسَحَاحٌ وَنَزْلَةٌ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَقَالَ النَّضْرُ : الْحَشَادُ مِنَ الْمَسَائِلِ،  
إِذَا كَانَتْ أَرْضٌ صُلْبَةً سَرِيعَةً السَّيْلِ،  
وَكَثُرَتْ شَعَابُهَا فِي الرَّحْبَةِ وَحَشِنْدٌ  
بَعْضُهَا بَعْضًا .

(أَوْ) الْحَشَادُ (أَنْ لَا تَسِيلَ إِلَّا عَنْ  
دِمَّةٍ)، أَيُّ مَطَرٍ كَثِيرٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ  
وَهَذَا يُخَالِفُ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وغيره، فَإِنَّهُ قَالَ : حَشَادٌ : تَسِيلٌ مِنْ  
أَدْنَى مَطَرٍ، كَمَا عَرَفْتُ . (وَوَادِحِشْدٌ،  
كَكْتَفٍ، كَذَلِكَ (، وَهُوَ الَّذِي  
يُسِيلُهُ الْقَلِيلُ الْهَيِّنُ مِنَ الْمَاءِ .

(وَعَيْنٌ حَشْدٌ<sup>(١)</sup> : لَا يَنْقَطِعُ مَاوَهَُا)،  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقِيلَ إِنَّهُ هِيَ حُشْدٌ .  
قَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ .

قَلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

(وَالْحَاشِدُ : مَنْ لَا يُفْتَرِّ حَلْبَ النَّاقَةِ  
وَالْقِيَامَ بِذَلِكَ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَعْرُوفُ  
فِي حَلْبِ الْإِبِلِ : حَاشِكٌ، بِالْكَافِ،

(١) مَكَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ . وَضَبَطَ اللِّسَانُ هُوَ  
«وَعَيْنٌ حَشْدٌ» وَكِلَاهُمَا ضَبَطَ قَلَمٌ .

لا حاشِدٌ، بالذال . وسيأتي ذكره في موضعه ، إلا أن أبا عبيد قال : حَشَدَ القَوْمُ ، وَحَشَكُوا [ وَتَحَرَّشُوا ] <sup>(١)</sup> بمعنى واحد ، فجمع بين الذال والكاف في هذا المعنى .

(و) الخاشِدُ ( : العِدْقُ الكثيرُ الحملِ ) .

(و) حاشِدٌ (حى) من همدان ، يُذَكَّرُ مع بكيلٍ ، ومُعْظَمُهُم في اليمن .  
(و) حَشَادٌ ، (ككتان : واد) ، عن الصاغاني .

(ورجلٌ مَحْشُودٌ) مَحْشُودٌ ( : مُطَاعٌ ) في قومه (يَخْفُونَ لخدمته) وَيَجْتَمِعُونَ إليه . وقد جاء ذكره في حديث أمِّ مَعْبَدٍ <sup>(٢)</sup> .

[ ] ومما يستدرك عليه :

الحَشْدُ : جَمْعُ حاشِدٍ ، جاء ذكره في حديثٍ وَقَدْ مَدَّحِجٌ <sup>(٣)</sup> . وفي حديث الحَجَّاجِ : «أَمِنَ أَهْلُ المَحَاشِدِ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) هو قولها « محفود محشود » كما في اللسان والنهاية وهو هاش مطبوع التاج عن اللسان .

(٣) هو « حَشْدٌ رُفْدٌ » كما في النهاية ومادة (رفد) وفي اللسان هنا « وَقَدْ »

والمَخَاطِبِ » ، أى مواضع الحَشْدِ والخطب ، وقيل هما جمع الحَشْدِ والخطب ، على غير قياس ، كالمشابه والملامح ، ويقال جاء فلان حافلاً حاشداً ، ومُحْتَفِلاً مُحْتَشِداً ، أى مُسْتَعِداً متأهباً ، ورجل مَحْشُودٌ : عنده حَشْدٌ من الناس ؛ ويقال للرجل إذا نزل يقوم فَأَكْرَمُوهُ ، وَأَحْسِنُوا ضيافته : قد حَشَدُوا . وقال الفراء : حَشَدُوا له وحَقَلُوا له ، إذا اختلطوا له ، وبالغوا في إلفاه وإكرامه .

ومن المجاز : بَتُّ في ليلة تَحْشُدُ عَلَى الهُمومِ . كذا في الأساس .

[ ح ص د ] \*

(حَصَدَ الزَّرْعَ و) غيره من (النباتِ يَحْصِدُهُ) ، بالكسر ، (ويَحْصُدُهُ) ، بالضم ، (حَصَدًا) ، بفتح فسكون ، (وحَصَادًا) ، بالفتح ، (وحِصَادًا) ، بالكسر ، عن اللحياني ( : قَطَعَهُ بالمِنْجَلِ ) .

وأصل الحَصَادِ في الزَّرْعِ ،



(كاختَصَدَه) قال الطَّرْمَاح :

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ  
فَمَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ (١)  
(وهو حاصِدٌ، من) قوم (حَصَدَةٌ)،  
محرّكةٌ، (وحُصَادٍ)، بضمّ فتشديد .  
(والحَصَادُ)، بالفتح : (أوانسه ،  
ويُكْسَرُ).

(و) الحَصَادُ : (نَبْتُ) يَنْبِتُ فِي  
الْبَرَّاقِ عَلَى نِبْتَةِ الْخَافُورِ (يُخْبِطُ  
الْغَنَمُ) (٢) ، وفي بعض النسخ : يُخْبِطُ  
لِلْغَنَمِ (٣) .

وقال أبو حنيفة : الحَصَادُ يُشْبِهُ  
السَّبْطَ .

وروي عن الأصمعي : الحَصَادُ :  
نَبْتُ لَهُ قَصَبٌ يَنْبَسُطُ فِي الْأَرْضِ ،  
وَرَيْقُهُ عَلَى طَرْفِ قَصْبِهِ .

وفي الصحاح : الحَصَادُ كَالنَّصِيِّ .

(و) الحَصَادُ : (الزَّرْعُ المَحْصُودُ،

كالحَصَدِ)، محرّكةٌ، (والحَصِيدِ)،

كأَمِيرٍ، (والحَصِيدَةِ)، بزيادة الهاء،  
وأنشد :

إِلَى مُقْعَدَاتِ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى  
عَلَيْهِنَّ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ (١)  
أراد بحَصَادِ الْقَلَاقِلِ : ما تَنَاسَرَ  
منه بعدَ هَيْجِهِ .

(وَأَحْصَدَ) البُرُّ وَالزَّرْعُ ( : حان أن  
يُحْصَدَ ، كاستَحْصَدَ )، قاله ابن  
الأعرابي . وقيل استَحْصَدَ : دعا إلى ذلك  
من نفسه .

(و) أَحْصَدَ (الحَبْلُ : فَتَلَهُ) فَتَلًا  
مُحْكَمًا .

(والحَصِيدَةُ : أَسْفَلُ الزَّرْعِ الَّتِي  
تَبَقِيَ (لَا يَتِمَكَّنُ مِنْهَا الْمُنْجَلُ) .

(و) الحَصِيدُ : (المَزْرَعَةُ) ، لِأَنَّهَا  
تُحْصَدُ . وقال الأزهري : الحَصِيدَةُ  
المَزْرَعَةُ إِذَا حُصِدَتْ كُلُّهَا . والجمعُ  
الحَصَائِدُ . والحَصِيدُ : الَّذِي حَصَدْتَهُ  
الْأَيْدِي . قاله أبو حنيفة . وقيل هو

(١) اللسان وهو لذي الرمة كما في التكملة وديوانه ٤٩٨

وبهامش مطبوع التاج « قوله القلاقل هي بقلة برية يشبه  
حبها حب السم ولم أكام كأكامها، كذا في اللسان.  
وفي التكملة القلقل والقلاقل والقلقلان شيء واحد  
والمقعدات : الفراخ التي لم تنفض ولم ينبت ريشها

(١) ديوانه ١١٣ والتكملة ، والمقاييس : ٢٣٧/٢ .

(٢) هذا هو ضبط اللسان المطبوع .

(٣) هي التي في القاموس المطبوع .

الَّذِي انتزَعَتْهُ الرِّيحُ فَطَارَتْ بِهِ .  
(والمُحْصَدُ، كُمُجْمَلٍ : مَا جَفَّ  
وهو قائمٌ) .

(وَالْحَصَدُ، مُحَرَّكَةً : نَبَاتٌ)،  
وَاحِدَتُهُ حَصْدَةٌ، أَوْ شَجَرٌ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَظَلُّ فِيهِ بِنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِييَةً

وَفِي جَوَانِيهِ الْيَنْبُوتُ وَالْحَصَدُ<sup>(١)</sup>

(و) الْحَصَدُ : (مَا جَفَّ مِنَ النَّبَاتِ)

وَأَحْصَدَ . قَالَ النَّابِغَةُ :

يَمُدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُتَرَعٍ لَجِبٍ

فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصَدِ<sup>(٢)</sup>

(و) الْحَصَدُ : (اشْتِدَادُ الْفَتْلِ .

وَاسْتِحْكَامُ الصَّنَاعَةِ فِي الْأَوْتَارِ وَالْحِبَالِ

وَالدَّرُوعِ) ، يُقَالُ : (حَبِلُ أَحْصَدُ

وَحَصَدُ) . كَكْتَفٍ ، (وَمُحْصَدُ) .

كَمُكْرَمٍ ، (وَمُسْتَحْصِدُ) عَلَى صِيغَةِ اسْمِ

الْفَاعِلِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَصَدُ مَصْدَرٌ

(١) ديوانه ١٧٣ واللسان والتكملة وبهامش مطبوع التاج

«ويروى : الحصد بغاء، وضاد معجمتين كذا في

التكملة» .

(٢) ديوانه ٤٧ واللسان ومادة (حصد) والجمهرة: ٢٠٠/٢

والمقاييس: ١٩٤/٢٠ .

الشَّيْءِ الْأَحْصَدُ ، وَهُوَ الْمُحْكَمُ فَتَلُهُ  
وَصَنَعَتْهُ ، وَحَبِلٌ مُحْصَدٌ ، أَيْ مُحْكَمٌ  
مَفْتُولٌ ، وَوَتَرَ أَحْصَدُ : شَدِيدٌ  
الْفَتْلُ .

(وَدِرْعٌ حَصْدَاءٌ : ضَيْقَةُ الْحَلْقِ  
مُحْكَمَةٌ) صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ .

(وَشَجَرَةٌ حَصْدَاءٌ : كَثِيرَةُ الْوَرَقِ) ،  
نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِي .

(وَحَصَدَ) الرَّجُلُ ( : مَاتَ ) ، حَكَاهُ

اللُّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي طَيْبَةَ ، وَقَالَ : هَسَى

لُغْتَنَا . وَلُغَةُ الْأَكْثَرِ : عَصَدَ ، بِالْعَيْنِ

المهملة .

(وَاسْتَحْصَدَ) الرَّجُلُ : (غَضِبَ) ،

أَوْ اشْتَدَّ غَضَبُهُ (و) اسْتَحْصَدَ الْقَوْمُ :

اجْتَمَعُوا وَتَضَافَرُوا) .

(و) اسْتَحْصَدَ (الْحَبْلُ اسْتَحْكَمَ) ،

وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْقَوْمِ ، كَاسْتَحْصَفَ .

(و) الْمَحْصَدُ (كَمَنْبَرٍ : الْمِنْجَلُ)

الَّذِي يُجْزُّ بِهِ الزَّرْعُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ (مُحْصَدٌ

الرأى ، كمُجملٍ : سديده) مُحكمه ،  
على التشبيه بالحبيل المُحصد .  
ورأى مُستحصدٌ : مُحكم (١) .

[ ] ومما يستدرك عليه :

حَصَادُ كُلِّ شَجَرَةٍ : ثَمَرَتُهَا .

وَحَصَادُ الْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ : مَا تَنَاشَرَ  
مِنْ حَبَّتِهَا عِنْدَ هَيْجِهَا .

﴿ وَحَبُّ الْحَصِيدِ ﴾ (٢) مِمَّا أُضِيفَ  
إِلَى نَفْسِهِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : أَرَادَ حَبَّ  
الْبُرِّ الْمَحْضُودِ .

ومن المجاز : حَصَدَهُمُ بِالسَّيْفِ  
يَحْصِدُهُمْ حَصْدًا : قَتَلَهُمْ ، أَوْ بَالِغٌ  
، قَتَلَهُمْ ، وَاسْتَأْصَلَهُمْ ، مَاخُودٌ مِنْ  
بَدِ الزَّرْعِ .

وفي التهذيب : وَحَصَادُ الْبَرُوقِ :

(١) هكذا ضبط القاموس وجاء عليه بيت البيد (ديوانه ٧١)

وخصم كنادى الجن أسقطت شأوهم  
بمستحصد ذى ميرة وضروع  
أى برأى محكم وثيق . والصروع والضروع : الضروب  
والقوى ، أما ضبط الديوان ضبط قلم فهو « مستحصد »  
بكر الصاد .

(٢) فى قوله تعالى « فأنبثنا به جنات وحب الحصيد » سورة  
ق الآية ٩ .

حِبَّةٌ سَوْدَاءٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ فَسْوَةَ :  
كَأَنَّ حَصَادَ الْبَرُوقِ الْجَعْدِ جَائِلٌ  
بِذِفْرِى عَفْرَنَاءَ خِلَافَ الْمُعَدَّرِ (١)

وَحَصَائِدُ الْأَلْسِنَةِ : أَى مَا قَالَتْهُ  
الْأَلْسِنَةُ ، وَهُوَ مَا يَقْتَطِعُونَهُ مِنَ الْكَلَامِ  
الَّذِى لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَاحْدَتُهَا حَصِيدَةٌ ،  
تَشْبِيهُاً بِمَا يُحْصَدُ مِنَ الزَّرْعِ إِذَا جُرَّ ،  
وَتَشْبِيهُاً لِللِّسَانِ وَمَا يَقْتَطِعُهُ مِنَ الْقَوْلِ  
بِحَدِّ الْمِنْجَلِ الَّذِى يُحْصَدُ بِهِ .

وحكى ابن جنى عن أحمد بن  
يعقوب : حاصودٌ وحواصيدٌ ، ولم يُفسره .  
قال ابن سيده : ولا أدرى ما هو .

ومن المجاز : « مَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ  
النَّدَامَةَ » .

[ ح ض د ]

(الْحُضْدُ ، بَضْمَتَيْنِ ، وَكَصْرَدِ)  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي  
نَوَادِرِهِ : هُوَ (الْحُضُّضُ) وَذَكَرَ اللَّغْتَيْنِ .

[ ح ف د ]

(حَفَدَ يَحْفِدُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،

(١) اللسان والتكملة ومنها الضبط فى الأصل واللسان « الجعد  
حائل » والمثبت من التكملة .

(حَفَدًا)، بفتح فسكون، (وَحَفَدَانًا).

محرّكةٌ : ( :خَفَّ في العَمَلِ وَأَسْرَعَ).

وفي حديث عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ،

وَذُكِرَ [له] (١) عِثْمَانُ لِلخِلاَفَةِ، قال :

«أَخَشَى حَفْدَهُ» أي إِسْرَاعَهُ في مَرَضَاتِهِ

أَقَارِبِهِ . ( كَاخْتَفَدَ ) .

قال الليث : الاِخْتِفَادُ : السَّرْعَةُ في

كُلِّ شَيْءٍ .

وحَفَدَ وَاخْتَفَدَ بِمَعْنَى الإِسْرَاعِ ، من

المَجَازِ ، كما في الأَسَاسِ .

(و) من المَجَازِ أَيضاً : حَفَدَ يَحْفَدُ

حَفْدًا ( :خَدَمَ ) ، قال الأَزْهَرِيُّ : الحَفْدُ

في الخِدْمَةِ والعَمَلِ : الخِفَّةُ .

وفي دعاءِ القُنُوتِ : «وإِلَيْكَ نَسَعِي

وَنَحْفِدُ» أي نُسْرِعُ في العَمَلِ والخِدْمَةِ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : أصِلُ الحَفْدِ :

الخِدْمَةُ والعَمَلُ .

(والحَفْدُ . محرّكةٌ) والحَفْدَةُ

( : الخَدَمُ والأَعْوَانُ ، جَمْعُ حَافِدٍ ) ، قال

ابن عَرَفَةَ : الحَفْدُ عِنْدَ العَرَبِ : الأَعْوَانُ ،

فكُلٌّ من عَمَلٍ عَمَلًا أَطَاعَ فِيهِ

وَسَارَعَ ، فهو حَافِدٌ .

(و) الحَفْدُ ، محرّكةٌ (مَشَى دُونَ

الخَبَبِ) ، وقد حَفَدَ البَعِيرُ وَالظَّلِيمُ ،

وهو تَدَارُكُ السَّيْرِ ، ( كَالْحَفْدَانِ ) ،

محرّكةٌ ، وَالْحَفْدُ ، بفتح فسكون ،

وبعيرٌ حَفَادٌ .

(و) قال أبو عُبَيْدٍ : وفي الحَفْدِ

لُغَةٌ أُخْرَى ، وهو (الإِحْفَادُ) ، وقد

أَحْفَدَ الظَّلِيمُ .

وقيل : الحَفْدَانُ فَوْقَ المَشْيِ

كَالخَبَبِ .

(و) من المَجَازِ : (حَفْدَةُ الرَّجُلِ :

بِنَاتُهُ أَوْ أَوْلَادُ أَوْلَادِهِ ، كَالْحَفِيدِ) وهو

وَاحِدُ الحَفْدَةِ ، وهو وَلَدُ الوَلَدِ ، والجَمْعُ

حَفْدَاءُ .

وَرُوِيَ عَنِ مُجَاهِدٍ في قولهِ تَعَالَى :

{بَيْنِينَ وَحَفْدَةً} (١) أَنَّهُمُ الخَدَمُ (أَوْ

الأَصْهَارُ) . رُوِيَ عَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ

مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ قَال لَزِرٌّ : هَلْ تَدْرِي

مَا الحَفْدَةُ ؟ قال : نَعَمْ ، حَفَادُ الرَّجُلِ

(١) سورة النحل الآية ٧٢ .

(١) زيادة من اللسان والنهاية .

من وَلَدِهِ وَوَلَدِ وَلَدِهِ . قال : لا وَلَكِنَّهُمْ  
الْأَصْهَارُ . قال عاصمٌ : وزَعَمَ الْكَلْبِيُّ  
أَنْ زَرًّا قَدْ أَصَابَ . قال سُفْيَانُ : قالوا  
وَكَذَبَ الْكَلْبِيُّ . وقال الفراءُ :  
الْحَفْدَةُ : الْأَخْتَانُ ، ويقال : الْأَعْوَانُ .  
وقال الحسنُ . « الْبَنِينَ » : (١)  
بَنُوكَ وَبَنُوبَنِيكَ

وَأَمَّا الْحَفْدَةُ فَمَا حَفَدَكَ مِنْ شَيْءٍ ،  
وَعَمِلَ لَكَ وَأَعَانَكَ . وروى أبو  
حمزة عن ابن عباس في قوله تعالى :  
« بَنِينَ وَحَفْدَةً » . قال : مَنْ أَعَانَكَ فَقَدْ  
حَفَدَكَ . وقال الضَّحَّاكُ : الْحَفْدَةُ : بَنُو  
المرأة من زوجها الأول . وقال عكرمةُ :  
الحفدة : من خَدَمَكَ من وَلَدِكَ ، وولَدِ  
وَلَدِكَ . وقيل : المراد بالبنيات في قول  
المصنّف هُنَّ خَدَمُ الْأَبَوَيْنِ فِي الْبَيْتِ .  
(و) عن ابن الأعرابي : الْحَفْدَةُ  
(صُنَاعُ الْوَشْيِ) وَالْحَفْدُ : الْوَشْيُ

(والمحفد ، كمجلس أو منبر) ،  
وعلى هذه اقتصر الصاغاني : (شئ يُعْلَفُ  
فيه الدوابُّ) كالمكتل . ومنهم من

(١) جعلها منصوبة حكاية لقوله تعالى السابق « بنين وحفدة »

خَصَّ الْإِبِلَ ، قال الأعشى ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :  
بَنَاهَا الْغَوَادِي الرَّضِيخُ مَعَ الْخَلَا  
وَسَقِيِي وَإِطْعَامِي الشَّعِيرَ بِمَحْفَدٍ (١)  
الغوادي : النوى ، والرّضيخ :  
المرضوخ ، وهو النوى يُبَلُّ بالماء ثم  
يُرَضِّخُ . وقد روى بيت الأعشى  
بالوجهين معاً ، فمن كسر الميم عَدَّهُ  
مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ ، ومن فَتَحَهَا فَعَلَى  
تَوَهُمِ الْمَكَانِ أَوْ الزَّمَانِ .

(و) المَحْفَدُ (كَمَنْبَرٍ : طَرْفُ  
الثَّوبِ) ، عن ابن شميل .

(و) روى ابن الأعرابي عن أبي قيس :  
(قَدَحٌ يُكَالُ بِهِ) واسمه المَحْفَدُ وهو  
القَنْقَلُ .

(و) المَحْفَدُ (كَمَجْلِسٍ : الْأَصْلُ)  
عامةً ، كالمَحْتَدِ ، والمَحْكِدِ ، والمَحْقَدِ ،  
عن ابن الأعرابي .

(١) ديوانه : ١٨٩ واللسان وفي المقاييس : ٤٠٢/٢  
وفي الديوان والمقاييس « بناها السوادي » ، أما  
الأصل فكاللسان وفي اللسان رواية أخرى للبيت أيضا  
بناها السوادي الرضيخ مع النوى  
وقست وإعطاء الشعير بمحفد  
هذا وفي مادة (سود) السوادي : السهريز والسهريز  
ضرب من التمر .

والمُحْفَدُ: السَّامُ (و) في المحكم ( : أصلُ  
السَّامِ ) ، عن يعقوب ، وأنشد لزهير :

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سَيْرِي وَرِحْلَتِي

عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نَيْهَاغَيْرِ مَحْفَدٍ (١)

( و ) المَحْفَدُ : ( وَشَى الثَّوْبِ ) ،

جَمْعُهُ : المَحَافِدُ .

( و ) مَحْفَدٌ كَمَجْلِسٍ (٢) (ة باليمن)

مِنْ مَيْفَعَةٍ .

( و ) المَحْفَدُ ( كَمَقْعَدٍ :ة بالسُّحُولِ )

بِأَسْفَلِهَا .

( وَسَيْفٌ مُخْتَفِدٌ : سَرِيْعُ الْقَطْعِ ) ،

قَالَ الْأَعْشَى ، يَصِفُ السَّيْفَ :

وَمُخْتَفِدُ الْوَقْعِ ذُو هَبَّةٍ

أَجَادَ جِلَاهُ يَدُ الصَّبِيْقِلِ (٣)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوَى : وَمُخْتَفِلُ الْوَقْعِ ،

بِالْلامِ ، قَالَ : وَهُوَ الصَّوَابُ .

( وَأَحْفَدُهُ : حَمَلُهُ عَلَى ) الْحَفْدِ وَهُوَ

(الِإِسْرَاعُ) قَالَ الرَّاعِي :

مَزَايِدُ خَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسِيْفَةٌ

أَخْبَّ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدًا (١)

وَفِي التَّهْذِيبِ . أَحْفَدًا ، خَدَمَا ،

قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ أَحْفَدًا غَيْرَهُمَا .

( و ) مِنْ الْمَجَازِ ( رَجُلٌ مَحْفُودٌ ) أَيْ

( مَخْدُومٌ ) ، يَخْدُمُهُ أَصْحَابُهُ وَيُعْظَمُونَهُ ،

وَيُسْرِعُونَ فِي طَاعَتِهِ ، يُقَالُ : حَفَدْتُ

وَأَحْفَدْتُ ، وَأَنَا حَافِدٌ وَمَحْفُودٌ . وَقَدْ

جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ (٢) .

وَمَنْ اشْتَهَرَ بِالْحَفِيدِ : أَبُو بَكْرٍ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ ،

النَّيْسَابُورِيُّ ، ابْنُ بِنْتِ الْعَبَّاسِ بْنِ

حَمْزَةَ ، الْفَقِيْهَ الْوَاعِظِ .

[ ح ف ر د ] \*

( الْحِفْرِدُ كزَبْرِج ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَالصَّاعِقِيُّ ، وَعَنْ كُرَاعٍ هُوَ : ( حَبُّ

الْجَوْهَرِ ، وَ ) الْحِفْرِدُ : ( نَبْتُ ) ، كَذَا

فِي اللِّسَانِ .

(١) اللسان . وفي الصحاح ومادة (سوف) ومادة (سيف)

والمقاييس ١٢٢/٣ : « مزالده » .

(٢) هو قولها « محفود محشود » .

(١) شرح ديوانه : ٢٢٠ واللسان والصحاح .

(٢) قوله « كمجلس » ورد في مطبوع التاج بين القوسين ، وليس ذلك في القاموس .

(٣) اللسان . ولم أعر عليه في ديوان الأعشى ميمون .

وقيل : الحَقْدُ الفعل ، والحَقْدُ  
الاسم ، ( كَتَحَقَّدَ ) ، قال جَرِيرٌ :  
بَاعَدَنَ إِنَّ وَصَالَهُنَّ خِلَابَةٌ  
وَلَقَدْ جَمَعَنَ مَعَ الْبِعَادِ تَحَقَّدًا (١)

(والحَقُودُ) ، كصَبُورٍ : الكَثِيرُ  
الحَقْدِ) ، أَى الضُّغْنِ ، عَلَى مَا يُوجِبُ  
هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ . (وَجَمْعُ  
الحَقْدِ أَحْقَادٌ وَحُقُودٌ وَحَقَائِدُ) ، قَالَ  
أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَعَدُّ إِلَى قَوْمٍ تَجِيْشُ صُدُورُهُمْ  
بِغِيْشٍ لَا يُخْفُونَ حَمْلَ الْحَقَائِدِ (٢)

(وَأَحَقَّدَهُ) الْأَمْرُ (صِيْرُهُ حَاقِدًا) ،  
وَأَحَقَّدَهُ غَيْرُهُ . (وَحَقْدَ الْمَطْرُ ، كَفَرِحَ ،  
وَاحْتَقَّدَ) ، وَأَحَقَّدَ : (احْتَبَسَ . (٣) وَ)  
كَذَلِكَ (الْمَعْدِنِ) إِذَا (انْقَطَعَ فَلَمْ  
يُخْرِجْ شَيْئًا) .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَقْدَ الْمَعْدِنِ ،  
وَأَحَقَّدَ ، إِذَا لَمْ يُخْرِجْ مِنْهُ شَيْئًا ،

(١) شرح ديوانه : ١٨١ واللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٩٣٣ واللسان .

(٣) في القاموس هنا « وَالسَّمَاءُ لَمْ تُمْطِرْ »

وَأَشَارَ فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّجَاجِ إِلَى هَذَا السَّقْطِ وَقَالَ

« وَقَدْ اسْتَدْرَكَ الشَّارِحُ بَعْدَ » .

[ ] وَالْحَفْرِدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَوَانِ ،  
حَكَاهُ ابْنُ خَرُوفٍ : عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَأَبِي  
حَاتِمٍ . نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ  
عَلَيْهِ .

[ ح ف ن د ]

(الْحَفْنَدَدُ كَسْفَرَجَلٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ وَهُوَ ( : صَاحِبُ  
الْمَالِ ، الْحَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ ) وَالْمُرَادُ  
بِالْمَالِ : الْإِبِلُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ ح ف ل د ] \*

الْحَفْلَدُ كَعَمَلَسٍ هُوَ الْحَقْلَدُ ،  
بِالْقَافِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، ذَكَرَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ .

[ ح ق د ] \*

(حَقْدٌ عَلَيْهِ ، كَضَرْبٍ ، وَفَرِحَ ،  
حَقْدًا) ، بِالْكَسْرِ (وَحَقْدًا) ، بِالْفَتْحِ ،  
وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ (وَحَقْدًا) ، مَحْرَكَةٌ  
مصدر حَقْدَ كَفَرِحَ ، (وَحَقِيدَةٌ) ، فَهُوَ  
حَاقِدٌ ( : أَمْسَكَ عَدَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ  
وَتَرَبَّصَّ لِفُرْصَتِهَا) .

قال شيخنا، وهو معنى صحيحُ أوردَهُ  
غيرُ واحدٍ وتبعَهُم المصنّفُ .

قلت : أوردَهُ الصاغانيُّ في التكملة ،  
وبه فسرُّ أيضاً قولَ زهير الآتي . (وفي  
قولِ زهير) الشاعر :

تَقِيٌّ نَقِيٌّ لَمْ يُكْثِرْ غَنِيمَةً  
بِنَهْكَةِ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْلَدٍ (١)

(الآثمُ) ، بالمد ، اسمُ فاعلٍ من  
أثم كَفَرَحَ ، لا مصدرٌ كما توهمه ابن  
الملا الحلبيُّ في شرحه على المغنبي .  
قاله شيخنا وهكذا هو في النسخ .

قلت : وهو قولُ أبي عبيدٍ واستصوبه  
شمرٌ .

(أو) الحقلدُ هو (الحقْدُ والعداوة) ،  
وبه فسرُّ الأصمعيُّ البيتَ المذكورَ .

والقولُ من قال (٢) إنه الآثمُ . وقولُ  
الأصمعيِّ ضعيفٌ ، قاله شمرٌ . ورواه  
ابن الأعرابيُّ : ولا بحقلدٍ ، بالفاء ،  
وفسره بأنّه البخيلُ ، وهو الذي لا تراه  
إلا وهو يُشارُ الناسُ ويُفحشُ عليهم .

(١) شرح ديوانه : ٢٣٤ واللسان والتكملة .

(٢) في هامش مطبوع التاج «كذا باللسان أيضاً . وعبارة

التكملة : والقول ما قال أبو عبيد أنه الآثم .»

وذهبتْ منالته . ومعدنٌ حاقِدٌ ومُحَقِّدٌ ،  
إذا لم يُنبل شيئاً .

(وحَقَدَتِ النَّاقَةُ) حَقْدًا (امتلات  
شَحْمًا) ، نقله الصاغانيُّ .

(و) قال الجوهرِيُّ : (أَحَقَّدُوا :  
طَلَبُوا مِنَ الْمَعْدِنِ شَيْئًا فَلَمْ يَجِدُوهُ) ،  
قال : وهذا الحرفُ نقلته من كلامٍ ،  
ولم أسمعهُ .

(والمَحَقَّدُ) كَمَجْلِسٍ : الْأَصْلُ ، وهو  
(المَحْتَدُ) والمَحْفَدُ والمَحْكَدُ .

[ وما يستدرِك عليه :

حَقَدَتِ السَّمَاءُ وَحَقَبَتِ ، إذا لم  
يَكُنْ فِيهَا قَطْرٌ .

والحَقُودُ والمِحَقَّدُ : النَّاقَةُ الَّتِي  
تُلْقِي وَلَدَهَا . وَعَلَيْهِ شَعْرٌ ، نَقَلَهُ  
الصاغانيُّ .

[ ح ق ل د ] \*

(الحقلدُ، كَعَمَلَسٍ : الضَّيِّقُ البَخِيلُ) ،  
كذا في الصَّحاحِ ، وقيل : هو الضَّيِّقُ  
الْخُلُقِ ، قاله أبو عبيد . ونقله  
الصاغانيُّ في العُبابِ (والضَّعيفُ) ،



قال أبو الهيثم : وهو باطلٌ ،  
والرواة مُجمعون على القاف .

(و) الحِقْلِدُ ، ( كزبرج : السّيءُ  
الخلق ) ومنهم من قيده بالبخيل .

(و) هو أيضاً ( : الثَّقِيلُ الرُّوحِ ) ،  
مثل : الحِلِقِد . نقله الصاغاني .

[ ] وما يُستدرك عليه :

الحَقْلَدُ ، كَعَمَلَس : عملٌ فيه إثمٌ ،  
وقيل : هو الآثمُ بعينه ، وبه فسّر قول  
زهير أيضاً . وأيضاً : الصَّغِيرُ ، كما  
في اللسان ، وأيضاً : الثَّقِيلُ .

[ ح ك د ] \*

( حَكَّدَ إِلَى أَصْلِهِ ) ، أهمله الجوهريُّ .  
وقال الصاغاني : حَكَّدَ إِلَى أَصْلِهِ  
( يَحْكِدُ ) من حَدِّ فَرَبَ ( : رَجَعَ ) .  
( وَأَحْكَدَ إِلَيْهِ : تَقَاعَسَ ) كَأَخْلَدَ إِلَيْهِ ،  
( وَاِعْتَمَدَ ، كَحَاكَدَ ) ، راجِعٌ للمعنى  
الآخر فقط .

(والمَحْكِدُ) كَمَجْلِس ( : المَحْتَدِ ) ،  
عن ابن الأعرابي ، يقال هو في مَحْكِدِ

صِدْقٍ ، وَمَحْتَدِ صِدْقٍ . وقال الميّداني :  
لُغَةٌ عَقِيلٌ ، وبالتالي لُغَةٌ كِلَابٍ .

(و) المَحْكِدُ ( : المَلْجَأُ ) ، حكاه  
ثعلبٌ ، وأنشد لحُميد الأرقط :

ليس الإمامُ بالشَّيخِ المُلْحِدِ  
ولا بوَيْرٍ بالحِجَازِ مُقْسِرِدِ  
إن يُرِ يوماً بالفِضَاءِ يُضْطَدِ  
أَوْ يَنْجَحِرُ فَالجُحْرِ شَرُّ مَحْكِدِ (١)

ومن المجاز : إذا فعلَ شيئاً من  
المعروفِ ثم رجعَ عنه يقال : رَجَعَ إِلَى  
مَحْكِدِهِ .

ومن الأمثال « حُبِّبَ إِلَى عَبْدٍ [سَوْءٌ] » (٢)  
مَحْكِدُهُ » (٢) .

[ ح ل ب د ]

( الحَلِيدُ ، كزبرج ) ، أهمله  
الجوهريُّ ، وصاحب اللسان ، وقال  
الصاغاني : هو ( من الإبل : القصيرُ ،  
وهي بهاء ) ، كما في العباب .

(١) التكملة وفي اللسان بدون نسبة ورواية المشطور الثالث  
في التكملة . « إن ير بالأرض الفضا يصطد » .  
(٢) زيادة من اللسان وجمهرة الأمثال للسكري والمستقصى .

وقال الأخصس : الحمدُ لله : الثناء .

وقال الأزهري : الشُّكْرُ لا يكون إلا ثناءً ليد أو لبيتهما ، والحمدُ قد يكون شُكْرًا للصنعة ، ويكون ابتداءً للثناء على الرجل . فحمدُ الله : الثناء عليه ، ويكون شُكْرًا لِنِعْمَةِ التي شملت الكل . والحمدُ أعمُّ من الشُّكْرِ .

وبما تقدّم عرّفت أن المصنّف لم يُخالف الجمهور ، كما قاله شيخنا ، فإنه تبسّع اللّخانيّ في عدم الفرق بينهما . وقد أكثر العلماء في شرحهما ، وبيانهما ، وما لهما ، وما بينهما من النسب ، وما فيهما من الفرق من جهة المتعلّق أو الدلول ، وغير ذلك ، ليس هذا محلّه .

(و) الحمدُ : ( الرضا ، والجزاء ، وقضاء الحق ) وقد ( حمدّه كسمعه ) : شكّره وجزّاه وقضى حقّه ، ( حمدًا ) ، يفتح فسكون ( ومحمدًا ) بكسر الميم الثانية : ( ومحمدًا ) ، يفتحها ، ( ومحمدة ومحمدة ) ، بالوجهين ، ومحمدة ، بكسر ما نادر . ونقل شيخنا عن الفساريّ

(و) يقال (ضأنٌ حليدةٌ ، كعليطة : ضخمة) ، كما في التكملة .

[ ح ل ق د ]

(الحلقد كزبرج) ، أهمله الجوهري ، وقال ابن الأعرابي : هو ( السيئ الخلق الثقيل الروح كالحقلسد . كذا في التهذيب ، والتكملة .

[ ح ل د ]

(إبلٌ مجاليدٌ) ، أهمله الجوهري ، والجماعة ، أي (ولت ألبانها) .

قلت : وقد تقدّم أن هذا المعنى بعينه : إبلٌ مجاليدٌ . فإن لم يكن تصحيفاً من بعض الرواة فلا أدري .

[ ح م د ]

(الحمدُ) : نقيض النّم ، وقال اللّخانيّ : الحمدُ : (الشُّكْر) ، فلم يُفرّق بينهما .

وقال ثعلبُ الحمدُ يكون عن يَد ، وعن غير يَد ، والشُّكْرُ لا يكون إلا عن يَد .

في أوائل حاشية التلويح أن المَحْمَدَةَ  
بكسر الميم الثانية مصدر، وبفتحها  
خَصْلَةٌ يُحْمَدُ عَلَيْهَا . (فهو حَمُودٌ)،  
هكذا في نسختنا . والذي في الأمهات  
اللُّغَوِيَّةُ : فهو مَحْمُودٌ ، (وَحَمِيدٌ ، وهي  
حَمِيدَةٌ) ، أدخلوا فيها الهاء ، وإن  
كانت في المعنى مفعولاً ، تشبيهاً لها  
برشيدة ، شَبَّهُوا مَا هُوَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ  
بِمَا هُوَ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ ، لتقاربِ  
المَعْنِيَيْنِ .

والْحَمِيدُ ، من صفاتِ الله تعالى  
بمعنى المَحْمُودِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وهو  
من الأَسْمَاءِ الْحُسْنَى .

(وَأَحْمَدُ) الرَّجُلُ : (صارَ أَمْرُهُ إِلَى  
الْحَمْدِ ، أَوْ) أَحْمَدُ : (فَعَلَ مَا يُحْمَدُ  
عَلَيْهِ .

(و) من المجاز يقال : أَتَيْتُ مَوْضِعَ  
كَذَا فَأَحْمَدْتُهُ ، أَيْ صَادَفْتُهُ مَحْمُودًا  
مُؤَافِقًا ، وَذَلِكَ إِذَا رَضِيَتْ سُكْنَاهُ  
أَوْ مَرَعَاهُ .

وَأَحْمَدُ (الأَرْضُ : صَادَفَهَا حَمِيدَةٌ ، )  
فهذه اللُّغَةُ الفصيحَةُ (كَحَمْدِهَا) ،

ثَلَاثِيًا . ويقال : أَتَيْنَا فُلَانًا فَأَحْمَدْنَاهُ  
وَأَذْمَمْنَاهُ ، أَيْ وَجَدْنَاهُ مَحْمُودًا أَوْ  
مَذْمُومًا .

(و) قال بعضهم : أَحْمَدُ (فُلَانًا) إِذَا  
(رَضِيَ فَعَلُهُ وَمَذْهَبَهُ وَلَمْ يَنْشُرْهُ لِلنَّاسِ ،  
(و) أَحْمَدُ (أَمْرُهُ : صارَ عِنْدَهُ مَحْمُودًا .

(و) عن ابن الأعرابي : (رَجُلٌ)  
حَمْدٌ (وَمَنْزِلٌ حَمْدٌ) ، وَأَنْشُدُ :

وَكَانَتْ مِنَ الزَّوْجَاتِ يُؤْمَنُ غَيْبُهَا  
وَتَرْتَادُ فِيهَا الْعَيْنُ مُنْتَجِعًا حَمْدًا (١)

(وَأَمْرَةٌ) حَمْدٌ (وَحَمْدَةٌ) وَمَنْزِلَةٌ  
حَمْدٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : (مَحْمُودَةٌ)  
مُؤَافِقَةٌ .

(وَالتَّحْمِيدُ حَمْدٌ) كَ (اللهِ) عَزَّ  
وَجَلَّ (مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ) ، وَفِي التَّهْدِيدِ :  
التَّحْمِيدُ : كَثْرَةُ حَمْدِ اللهِ سُبْحَانَهُ «  
بِالمَحَامِدِ الحَسَنَةِ ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ الحَمْدِ ،  
(وَإِنَّهُ لِحَمَادٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) .

(وَمِنْهُ) أَيْ مِنَ التَّحْمِيدِ (مُحَمَّدٌ) ،  
هَذَا الأِسْمُ الشَّرِيفُ الوَاقِعُ عِلْمًا عَلَيْهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ أَعْظَمُ  
أَسْمَائِهِ وَأَشْهَرُهَا (كَأَنَّهُ حُمِدَ مَرَّةً  
بَعْدَ مَرَّةٍ) أُخْرَى .

(و) قول العرب: (أَحْمَدُ إِلَيْكَ  
اللَّهُ)، أَيْ (أَشْكُرُهُ) عِنْدَكَ . وَفِي  
التَّهْدِيبِ: أَيْ أَحْمَدُ مَعَكَ اللَّهُ . قُلْتُ:  
وَهُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ . وَقَالَ عَيْرُهُ: أَشْكُرُ  
إِلَيْكَ أَيَادِيهِ وَنِعْمَهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
أَشْكُرُ إِلَيْكَ نِعْمَهُ وَأُحَدِّثُكَ بِهَا .

(و) قولهم (حَمَادٌ لَهُ، كَقَطَاةٍ، أَيْ  
حَمَدًا) لَهُ (وَشُكْرًا) .

وَإِنَّمَا بُنِيَ عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ  
عَنِ الْمَصْدَرِ، قَالَ الْمُتَمَلِّسُ:

حَمَادٌ لَهَا جَمَادٌ وَلَا تُقُولِي  
طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرَتْ حَمَادٌ (١)

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: (حُمَادَاكَ) أَنْ  
تَفْعَلَ كَذَا، (وَحُمَادَى) أَنْ أَفْعَلَ كَذَا  
(بِضْمِهِمَا)، وَحَمْدُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا  
أَيْ مَبْلَغُ جُهِدِكَ . وَقِيلَ: (غَايَتُكَ  
وَعَايَتِي) .

(١) ديوانه: ١٨٩ واللسان والتكملة ومادة (حمد) وكتاب

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قُصَارَاكَ أَنْ  
تَنْجُوَ مِنْهُ رَأْسًا بِرَأْسٍ، أَيْ قَصْرُكَ  
وَعَايَتُكَ .

وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: «حُمَادِيَّاتُ  
النِّسَاءِ غَضُّ الطَّرْفِ» مَعْنَاهُ غَايَةُ  
مَا يُحْمَدُ مِنْهُنَّ هَذَا .

وَقِيلَ غَنَامَاكَ مِثْلَ حُمَادَاكَ، وَعُنَانَاكَ  
مِثْلَهُ .

(و) قَدْ (سَمَّتِ) الْعَرَبُ (أَحْمَدًا)،  
وَمُحَمَّدًا، وَهُمَا، مِنْ أَشْرَفِ أَسْمَائِهِ،  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يُعْرَفْ مَنْ  
تَسَمَّى قَبْلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِأَحْمَدَ، إِلَّا مَا حُكِيَ أَنَّ الْخَضِرَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ اسْمُهُ كَذَلِكَ . (وَحَامِدًا،  
وَحَمَادًا) كَكَتَّانٍ (، وَحَمِيدًا)، كَأَمِيرِ  
(وَحَمِيدًا)، مَصْفَرًّا (وَحَمْدًا) بِفَتْحِ  
فَسْكَوْنِ، (وَحَمْدُونَ، وَحَمْدِينَ،  
وَحَمْدَانَ، وَحَمْدَى)، كَسَكْرَى  
(وَحَمُودًا، كَتُّورٍ، وَحَمْدَوِيَّةٍ)، بِفَتْحِ  
الدَّالِ وَالْوَاوِ، وَسْكَوْنِ الْيَاءِ عِنْدَ  
النُّحَاةِ وَالْمُحَدِّثُونَ يَضْمُونَ الدَّالَ  
وَيَسْكَنُونَ الْوَاوَ وَيَفْتَحُونَ الْيَاءَ .

والمُحمَّد ، كمُعْظَم : الذي كَثُرَتْ  
خِصَالُهُ المَحْمُودَةُ ، قال الأَعشى :

إِلَيْكَ أَبَيْتَ اللُّغْنَ كَانَ كَلَالُهَا  
إِلَى المَاجِدِ القَرَمِ الجَوَادِ المُحَمَّدِ (١)

قال ابنُ بَرِّى : ومن سُمِّيَ بِمُحَمَّدٍ فِي  
الجَاهِلِيَّةِ سَبْعَةٌ : مُحَمَّدُ بْنُ سَفِيَّانَ بْنِ  
مُجَاشِعِ التَّمِيمِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ  
عَتَوَارَةَ اللَّيْثِيِّ الكِنَانِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ  
أُحِيحَةَ بْنِ الجَلَّاحِ الأَوْسِيِّ ، وَمُحَمَّدُ  
بِْنِ حُمْرَانَ بْنِ مالِكِ الجُعْفِيِّ المَعْرُوفِ  
بِالشُّوَيْعِرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِيِّ ،  
وَمُحَمَّدُ بْنُ خُزَاعِيٍّ بْنِ عُلْقَمَةَ ، وَمُحَمَّدُ  
بِْنِ حِرْمَازِ بْنِ مالِكِ التَّمِيمِيِّ .

(وَيَحْمَدُ كَيْمَنَعُ ، وَ) يُقَالُ فِيهِ  
يُحْمَدُ (كَيْعِلِمَ آتَى) أَيْ مُضَارِعُ  
(أَعْلَمَ) ، كَذَا ضَبَطَهُ السِّيرَانِيُّ :  
(أَبُو قَبِيلَةَ) مِنَ الأَزْدِ (جِ اليَحَامِدُ)

قال ابنُ سِيَدِهِ : وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ اليَحَامِدَ  
فِي مَعْنَى اليَحْمَدِيِّينَ وَالْيَحْمَدِيِّينَ ، فَكَانَ  
يُجِبُ أَنْ تَلْحَقَهُ الهَاءُ عَوْضاً عَنْ يَاءِ

(١) ديوانه : ١٨٩ واللسان والمقاييس : ١٠٠/٢ وفي  
الصحاح عجزه .

النَّسَبِ كَالْمَهَالِبَةِ ، وَلَكِنَّهُ شَدُّ ، أَوْ  
جُعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْمَدُ أَوْ يُحْمَدُ .  
(وَحَمْدَةُ النَّارِ ، مُحْرَكَةٌ : صَوْتُ  
النَّهَابِيهَا) كَحَدَمَتِهَا (وَ) قَالَ الفَرَّاءُ :  
لِلنَّارِ حَمْدَةٌ .

(وَيَوْمُ مُحْتَمِدٍ) وَمُحْتَمِدٌ : (شَدِيدُ  
الْحَرِّ) ، وَاحْتَمَدَ الْحَرُّ ، قَلْبٌ : اِخْتَدَمَ .  
(وَ) حَمَادَةٌ (كَحَمَامَةِ نَاحِيَةِ  
بِالْيَمَامَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْمُحَمَّدِيَّةُ) عِدَّةُ مَوَاضِعَ ، نُسِبَتْ  
إِلَى اسْمِ مُحَمَّدٍ بَانِيهَا ، مِنْهَا ( : بَنُو أَحِي  
بَغْدَادِ) ، مِنْ طَرِيقِ خُرَّاسَانَ ، أَكْثَرُ  
زَرْعِهَا الأَرزُ .

(وَ) المُحَمَّدِيَّةُ : (بَلَدٌ بِبَرْقَةَ ، مِنْ  
نَاحِيَةِ الإسْكَندَرِيَّةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَ) المُحَمَّدِيَّةُ ( : دِ بَنُو أَحِي الزَّابِ )  
مِنْ أَرْضِ المَغْرِبِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَ) المُحَمَّدِيَّةُ : (بَلَدٌ بِكِرْمَانَ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَ) المُحَمَّدِيَّةُ ( : قُرْبُ تُونَسِ ،  
(وَ) المُحَمَّدِيَّةُ ( : مَحَلَّةٌ بِالرِّيِّ) ، وَهِيَ

أَحْمَدُ ، أَيْ أَكْثَرُ حَمْدًا ) ، قَالَ  
الشاعر :

فَلَمْ تَجْرِ إِلَّا جِئْتَ فِي الْخَيْرِ سَابِقًا  
وَلَا عُدْتَ إِلَّا أَنْتَ فِي الْعَوْدِ أَحْمَدُ (١)

كذا في الصحاح : وَكُتِبَ الْأَمْثَالُ  
(لَأَنَّكَ لَا تَعُودُ إِلَى الشَّيْءِ غَالِبًا إِلَّا  
بَعْدَ خَيْرَتِهِ ، أَوْ مَعْنَاهُ : أَنَّهُ إِذَا ابْتَدَأَ  
الْمَعْرُوفَ جَلَبَ الْحَمْدَ لِنَفْسِهِ ، فَإِذَا  
عَادَ كَانَ أَحْمَدَ ، أَيْ أَكْسَبَ لِلْحَمْدِ  
لَهُ ، أَوْ هُوَ أَفْعَلٌ ، مِنَ الْمَفْعُولِ ، أَيْ  
الابْتِدَاءِ مَحْمُودٌ ، وَالْعَوْدُ أَحَقُّ بِأَنَّ  
يَحْمَدُوهُ) وَفِي كُتُبِ الْأَمْثَالِ : بِأَنَّ  
يُحْمَدُ مَنْنَه . وَأَوَّلُ مَنْ (قَالَ) ، أَيْ  
هَذَا الْمَثَلُ (خِدَاشُ بْنُ حَابِسٍ)  
التَّمِيمِيُّ (فِي) فَتَاةٍ مِنْ بَنِي ذُهَلٍ ثُمَّ  
مِنْ بَنِي سَدُوسٍ ، يُقَالُ لَهَا (الرِّيَابُ ،  
لَمَّا) هَامَ بِهَا زَمَانًا وَ(خَطَبَهَا فَرَدَّهُ  
أَبَواها ، فَأَضْرَبَ) ، أَيْ أَعْرَضَ (عَنْهَا  
زَمَانًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ) ذَاتَ لَيْلَةٍ رَاكِبًا  
(حَتَّى انْتَهَى إِلَى حِلَّتِهِمْ) أَيْ مَنْزِلِهِمْ

(١) اللسان والصحاح .

التي كتب ابن فارس صاحب «المجمل»  
عدة كتب بها .

(و) الْمُحَمَّدِيَّةُ : (اسمُ مَدِينَةٍ  
الْمَسِيَلَةِ ، بِالْمَغْرِبِ أَيْضًا) اخْتَطَّهَا  
أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَهْدِيِّ الْمَلَقَبِ  
بِالْقَائِمِ

(و) الْمُحَمَّدِيَّةُ ( : بِالْيَمَامَةِ ) .

(و) يُقَالُ : (هُوَ يَتَحَمَّدُ عَلِيًّا) ، أَيْ  
(يَمْتَنُّ) ، وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَحَمَّدُ النَّاسَ  
بِجُودِهِ ، أَيْ يُرِيهِمْ أَنَّهُ مَحْمُودٌ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ  
عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ إِلَى النَّاسِ»  
وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ لَا يُحْمَدُ عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَى  
نَفْسِهِ ، إِنَّمَا يُحْمَدُ عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَى النَّاسِ .

(و) رَجُلٌ حُمْدَةٌ ( ، كَهَمْزَةٍ : مُكْثِرُ  
الْحَمْدِ لِلْأَشْيَاءِ ) ، وَرَجُلٌ حَمَادٌ ، مِثْلُهُ .

(و) فِي النُّوَادِرِ : حَمِيدٌ عَلَى فُلَانٍ  
حَمْدًا (كَفَرِحَ) إِذَا (غَضِبَ) ،  
كَضَمِدَ لَهُ ضَمْدًا ، وَأَرَمَ أَرَمًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : (الْعَوْدُ

(مُتَغَنِّيًا بِأَبْيَاتٍ ، مِنْهَا) هَذَا الْبَيْتُ :

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي يَارَبَابُ مَتَى أَرَى  
لِنَامِنِكَ نَجْحًا أَوْ شِفَاءً فَاشْتَفِي (١)

وبعده :

فَقَدْ طَالَمَا غَيَّبْتَنِي وَرَدَدْتَنِي  
وَأَنْتَ صَفِيِّي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَصْطَفِي (٢)  
لَحَى اللَّهُ مَنْ تَسْمُو إِلَى الْمَالِ نَفْسُهُ  
إِذَا كَانَ ذَا فَضْلٍ بِهِ لَيْسَ يَكْتَفِي  
فَيُنْكِحُ ذَا مَالٍ ذَمِيمًا مُلُومًا  
وَيَتْرِكُ حُرًّا مِثْلَهُ لَيْسَ يَصْطَفِي

( فَسَمِعَتْ ) الرَّبَابُ وَعَرَفْتَهُ  
( وَحَفَظْتَ ) الشَّعْرَ ( و ) أُرْسِلَتْ إِلَى  
الرَّكْبِ الَّذِينَ فِيهِمْ خِدَاشٌ وَ( بَعَثَتْ  
إِلَيْهِ : أَنْ قَدْ عَرَفْتُ حَاجَتَكَ فَاغْدُ ) عَلَى  
أَبِي ( خَاطِبًا ) ، وَرَجَعَتْ إِلَى أُمِّهَا ( ثُمَّ  
قَالَتْ لِأُمِّهَا ) : يَا أُمَّةَ ( : هَلْ أَنْكِحُ إِلَّا  
مَنْ أَهْوَى ، وَالْتَحِفُ إِلَّا مَنْ أَرْضَى ؟  
قَالَتْ : بَلَى ) ( ٣ ) ، فَمَا ذَلِكَ ؟ ( قَالَتْ :  
فَأَنْكِحْنِي خِدَاشًا . قَالَتْ ) : وَمَا يَدْعُوكَ  
إِلَى ذَلِكَ ( مَعَ قِلَّةِ مَالِهِ ؟ قَالَتْ : إِذَا

(١) مجمع الأمثال حرف العين «العود أحمد» .

(٢) في مجمع الأمثال «عنييتني وردد دتني ...»

(٣) في القاموس «قالت : لا» وكذلك في مجمع الأمثال .

جَمَعَ الْمَالَ السَّيِّئُ الْفَعَالُ ، فَتُبْحًا  
لِلْمَالِ ) ، فَأَخْبِرَتِ الْأُمَّ أَبَاهَا بِذَلِكَ ،  
فَقَالَ : أَلَمْ نَكُنْ صَرَفْنَاهُ عَنَّا ؟  
فَمَا بَدَّالَهُ ؟ ( فَأَصْبَحَ خِدَاشٌ ) ، وَفِي  
«مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ» : فَلَمَّا أَصْبَحُوا  
غَدَا عَلَيْهِمْ خِدَاشٌ ( وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ،  
وَقَالَ : الْعَوْدُ أَحْمَدُ ، وَالْمَرْأَةُ تُرْشِدُ ، (١)  
وَالْوِرْدُ يُحْمَدُ ) ، فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . قَالَ  
الْمِيدَانِيُّ ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا .

( وَمَحْمُودُ اسْمُ الْفَيْلِ الْمَذْكُورِ فِي  
الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ ) فِي قِصَّةِ أَبْرَهَةَ  
الْحَبَشِيَّةِ ، لَمَّا أَتَى لِهَدْمِ الْكَعْبَةِ ،  
ذَكَرَهُ أَرَبَابُ السِّيَرِ مُسْتَوْفَى فِي مَحَلِّهِ .

( و ) أَبُو بَكْرٍ ( أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ )  
ابْنِ أَحْمَدَ ( بِنِ يَعْقُوبَ بْنِ حُمْدُويَّةَ ،  
بِضْمِ الْحَاءِ وَشَدَّ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا ) ، وَضَمَّ  
الدَّالَ وَفَتْحَ الْيَسَاءِ ( : مَحْدَثٌ ) ،  
آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ شَمْعُونَ . هَكَذَا  
ضَبَطَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْبُرْدَانِيُّ الْحَافِظُ .

( أَوْ هُوَ حُمْدُوَّةُ ، بِبِلَا يَسَاءِ ) . كَذَا  
ضَبَطَهُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ ، الْبَغْدَادِيُّ

(١) في مجمع الأمثال «والمرء يرشد» .

المُقَرَّبِيُّ الرَّزَّازُ، من أهل النَّصْرِيَّةِ .  
وُلِدَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٣٨١ رَوَى عَنْهُ ابْنُ  
السَّمْرَقَنْدِيِّ وَالْأَنْطَلِيطِيُّ وَتُوفِّيَ فِي ذِي  
الْحِجَّةِ سَنَةِ ٤٦٩ .

(وَحَمْدُونَةُ، كَزَيْتُونَةَ: بِنْتُ الرَّشِيدِ)  
الْعَبَّاسِيِّ . وَكَذَا حَمْدُونَةُ بِنْتُ غَضِيضٍ ،  
كَأَمِيرٍ ، أُمُّ وَلَدِ الرَّشِيدِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا  
مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ الصَّبَّاحِ  
الغَضِيضِيِّ .

(و) حَمْدُونُ (بِنُ أَبِي لَيْثِي مُحَدَّثُ)  
رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ أَبِي جَعْفَرِ  
الْحَبِيبِيِّ (وَحَمْدِيَّةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، كَعَرَبِيَّةٍ :  
جَدُّ وَالِدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ) بْنِ أَحْمَدَ  
بْنَ حَمْدِيَّةٍ (رَاوَى الْمُسْنَدَ) لِلْإِمَامِ  
أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَذَا  
أَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ ، كِلَاهُمَا رَوَاهُ (عَنْ أَبِي  
الْحُسَيْنِ) هَبِةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ الْوَاحِدِ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ ، وَمَاتَا  
مَعًا فِي صَفَرِ سَنَةِ ٥٩٢ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَحْمَدَهُ : اسْتَبَانَ أَنَّهُ مُسْتَحَقٌّ لِلْحَمْدِ .  
وَتَحَمَّدَ فُلَانٌ : تَكَلَّفَ الْحَمْدَ ، تَقُولُ

وَجَدْتُهُ مُتَحَمِّدًا مُتَشَكِّرًا . وَاسْتَحَمَدَ اللَّهُ  
إِلَى خَلْقِهِ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ وَإِنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ  
و « لَوَاءُ الْحَمْدِ » : انْفِرَادُهُ وَشُهْرَتُهُ  
بِالْحَمْدِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١) .

وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ . هُوَ : مَقَامُ الشَّفَاعَةِ .  
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَمَعَ الْحَمْدَ عَلَى  
أَحْمَدَ كَأَفْلَسٍ ، وَأَنشَدَ  
وَأَبْيَضَ مَحْمُودِ الثَّنَاءِ خَصَّصْتُهُ  
بِأَفْضَلِ أَقْبَوَالِي وَأَفْضَلِ أَحْمَدِي  
نَقَلَهُ السَّمِينُ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَحْمَدُ  
إِلَيْكُمْ غَسَلَ الْإِخْلِيلَ » أَي أَرْضَاهُ لَكُمْ  
وَأَتَقَدَّمَ فِيهِ إِلَيْكُمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَحْمَدْتُ صَنِيعَهُ .

وَالرَّعَاءُ (٢) يَتَحَامَدُونَ الْكَلَاءَ .

وَجَاوَرْتُهُ فَمَا حَمَدْتُ (٣) جَوَارَهُ .

وَأَفْعَالُهُ حَمِيدَةٌ .

وَهَذَا طَعَامٌ لَيْسَتْ عِنْدَهُ مَحْمَدَةٌ ، أَي

(١) زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَالعَرَبُ تَضَعُ اللِّوَاءَ فِي مَوْضِعِ الشَّهْرَةِ «

وَذَكَرَ ذَلِكَ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : وَالرَّعَاءُ .

(٣) فِي الْأَسَاسِ « جَاوَرْتُهُ فَأَحْمَدْتُ جَوَارَهُ »

وَنَصْرَ عَلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .



لا يَحْمَدُهُ آكِلُهُ ، وهو بكسر الميم الثانية ، كما في المفصل .

وزيادُ بن الربيع اليحمدي بضم الياء وكسر الميم ، مشهور ، وسعيد بن حبان الأزدي اليحمدي عن ابن عباس ، وعُتْبَةُ بن عبد الله اليحمدي ، عن مالك ومالك بن الجليل اليحمدي ، عن ابن أبي عدي ، مشهور ، وحمادي بن بادي ، محرّكة : بطن من غافق بمصر . منهم مالك بن عبادة أبو موسى الغافقي الحمدي ، له صُحْبَةٌ .

وفي الأسماء : أبو البركات سعدُ الله ابن محمد بن حمدي البغدادي ، سمع ابن طلحة النقال ، توفّي سنة ٥٥٧ . وابنه إسماعيل ، حدث عن ابن ناصر ، مات سنة ٦١٤ قاله الحافظ . وعبد الله ابن الزبير الحميدي ، شيخ البخاري . وأبو عبد الله الحميدي صاحب «الجمع بين الصحيحين» ، وبالفتح أبو بكر عتيق بن علي الصنهاجي الحميدي ، ولي قضاء عدن ، ومات بها ، وآل حمدان ، من

رَبِيعَةَ الفرسِ ، والحُميداتُ من بني أسد بن غري ينسبون إلى حميد بن زهير بن الحارث بن راشد ، كما في «التوشيح» .

ومن أمثالهم (١) «حَمْدُ قَطَاةٍ يَسْتَمِي الأرانب» . قال الميداني : زعموا أن الحمد فرخ القطاة [ولم أر له ذكراً في الكتب والله أعلم بصحته] (٢) ، والاستماء : طلب الصيد . أي فرخ قطاة يطلب صيد (٣) الأرانب ، يضرب للضعيف يروم أن يكيد قويا . وحماد ، جد أبي علي الحسن بن علي ابن مكّي بن عبد الله بن إسماعيل بن حماد النخشي ، تفقه عليه عامة فقهاء نخشب ، وروى وحدث . وحماد بن زيد بن درهم وحماد بن زيد بن دينار ، وهما الحمادان .

[ ح م ر د ] \*

(الحمردة ، كسلسلة) ، أهمله الجوهرى . وقال الصاغاني : هي الحمأة .

(١) جهاش مطبوع التاج «كان المناسب ذكره قبل أسماء الرجال أو بعدها» .

(٢) زيادة من مجمع الأمثال حرف الحاء .

(٣) في مجمع الأمثال «أن يصيد» .

بققاء بن حُند، سَمِعَ من ابن الحُصَيْن  
ومات سنة ٦٠٠ .

[ ح ن ج د ] \*

(الحُنْجُد، كَفُنْفُد) أهمله الجوهري  
وقال أبو عمرو : هو (الحَبَل من الرَّمْل  
الطَوِيل)، كذا في التكملة .

(و) الحُنْجُود (كزُنْبُور : الحَنْجَرَةُ)  
كالْحُنْجُورِ ، بالرَّاءِ ، نقله الصاغاني .  
(وقارورة طويصة للذريسة ووعاء  
كالسَّفَطِ الصَّغِيرِ) .

[ ] وما يستدرك عليه :

الحُنْجُود : دَوِيْبَةٌ . وليس بثبت .  
وَحُنْجُودٌ اسمٌ ، أنشد سيبويه :  
أليس أكرمَ خلقِ الله قد علموا  
عند الحفاظِ بنو عمرو بن حُنْجُودِ (١)

[ ح و د ] \*

(حَادِ يَحُود ، كِيَحِيد) ، وسيأتي  
قريباً .

(وحاود) اسمٌ ، وهو (أبو قبيلة من)  
بنى (حُدَّانَ) ، وقد تقدّم ذكره في ح د د .

(١) كتاب سيبويه : ١ / ٢٣٥ واللان .

وقيل هو (الغَرِيْنُ) وهو بَقِيَّةُ المَاءِ  
السَّكِرِ يَبْقَى (في أَسْفَلِ الحَوْضِ)  
كالْحَرْمِدَةِ . وقد تَقَدَّمَ .

[ ح م ش د ] \*

[ ] وما يستدرك عليه :

حمشاد : جدُّ أبي عليِّ الحسن بن أحمد  
بن عبد الله بن محمد بن حمشاد  
النَّيسابُورِيّ ، سَمِعَ أبا ظهير بن خزيمة .

[ ح ن د ] \*

(الحُنْدُ ، كَفُنْفُ) أهمله الجوهري ،  
وقال ابن الأعرابي : هي (الأحساء) ،  
وهي الأبيار والرَّكَايا ، (الواحد)  
حُنُودٌ ، (كقَبُول) . قال الأزهرى :  
رواه أبو العباس عنه . قال : وهو  
حرفٌ غريبٌ وأحسبها الحُنْدُ ، من  
قولهم : عَيْنٌ حُنْدٌ : لا يَنْقَطِعُ ماؤها .  
قلت : وقد تقدّم ذكره في حشد ،  
وفي : حشد ، فراجعهُ

[ ] وما يستدرك عليه :

مُظَفَّرٌ بن محمد بن عبد الباقي بن  
حُنْدٍ ، كَسُكَّر ، سَمِعَ أبا طالب ابن  
يُوسُفَ ، مات سنة ٧٥٠ ، وابن عمّه

من الواو، لأنها جاءت على بناء لذوات الياء ليس للواو فيه حظٌ فقبلت بالياء .

(والحَيْدُ: ما شَخَصَ من نَوَاحِي الشَّيْءِ)، ومن الرُّأْسِ: ما شَخَصَ من نَوَاحِيهِ، يقال: ضَرَبَهُ على حَيْدَةِ رَأْسِهِ وَحَيْدِي رَأْسِهِ وهما العُجْرَتَانِ في جَانِبِيهِ .

(و) يقال: قَعَدَ تَحْتَ حَيْدِ الْجَبَلِ، الحَيْدُ (من الجَبَلِ): حَرْفٌ (شَاخِصٌ) يَخْرُجُ مِنْهُ فَيَتَقَدَّمُ (كَأَنَّهُ جَنَاحٌ)، قاله ابن سيده .

وفي التهذيب: الحَيْدُ: ما شَخَصَ من الجَبَلِ واعْوَجَّ، يقال جَبَلٌ ذُو حَيْوِدٍ وَأَحْيَادٍ، إذا كانت له حُرُوفٌ نَاتئةٌ في أَعْرَاضِهِ، لا في أَعَالِيهِ .

(وكلُّ ضِلَعٍ شَدِيدَةٍ الاغْوِجَاجِ) حَيْدٌ . وكذلك من العَظْمِ . (و) الحَيْدُ: (العُقْدَةُ في قَرْنِ الوَعِلِ) ويقال: قَرْنٌ ذُو حَيْدٍ، أي ذُو أَنَايِبٍ مُلْتَوِيَةٍ وَحَيْوِدُ القَرْنِ: ما تَلَوَّى مِنْهُ . وقال اللِّيثُ: الحَيْدُ: كلُّ حَرْفٍ من الرُّأْسِ، (وكلُّ نُتُوٍ في قَرْنٍ أَوْ جَبَلٍ) وغيرهما:

(و) قال يونس: يقال: فُلَانٌ (تُحَاوِدُهُ الحُمَى)، أي (تَتَعَهَّدُهُ)، وهو يُحَاوِدُنَا بِالزِّيَارَةِ، أي يزورنا بين الأَيَّامِ، ومنه المُحَاوِدَةُ لِلتَّائِي في الأمرِ، تستعمله العامَّةُ .

(و) حُوْدٌ، (كهُودٍ: ء) إن لم يكن مُصَحَّفًا عن الجيم .

[ح ي د] \*

(حاد عنه يَحِيدُ حَيْدًا)، بفتح فسكون، (وَحَيْدَانًا)، محرَّكةً على الأَصْلِ في المِصَادِرِ (وَمَحِيدًا) - تقول مالي عليه مَزِيدٌ، ولا عنه مَحِيدٌ - (وَحَيْوِدًا)، كقُعُودٍ (وَحَيْدَةً)، بفتح فسكون (وَحَيْوِدَةً)، كصَيْرُورَةٍ، عن اللُّخَيَّانِي، وهو من المِصَادِرِ القَلِيلَةِ ( : مال) وَعَدَلٌ، ونقل ابن القطَّاع عن الفراء في قول العرب . طار طَيْرُورَةٌ، وحاد حَيْوِدَةً، وصار صَيْرُورَةً: هو خاصُّ بذوات الياء من بين الكلام إلا في أربعة أحرف من ذوات الواو، وهي: كَيْنُونَةٌ، وَدَيْمُومَةٌ، وَهَيْعُوعَةٌ وَسَيْدُودَةٌ . وإنما جُعِلت بالياء وهي

(ج حيوذ)، بضمّ، وروى بالكسر  
أيضاً، قال العجاج يصف جملاً :

في شَعْشَعَانِ عُنُقٍ يَمْخُورِ  
حَابِي الحَيُودِ فَارِضِ الحُجُجُورِ<sup>(١)</sup>

(وأحياناً وحيداً، كعنب) وبندرة ويدبر،  
قال مالك بن خالد الحنصاعي الهذلي :

تالله يَبْقَى على الأيامِ ذو حَيْدِ  
بِمُشْمَخِرٍ به الظَّيَّانُ والآسُ<sup>(٢)</sup>

أى لا يَبْقَى (و) الحَيْدُ : (المثلُ  
والنظير، ويكسر)، ويقال : هذاندُه  
ونديدُه، وبدُه وبديدُه، وحيدُه وحيدُه،  
أى مثله .

(والحيدان، كسحبان : ما حاد من  
الحصى عن قوائم الدابة في السير)  
وأورده الأزهرى في حدر، وقال :  
الحيدارُ من الحصى : ماصلبٌ واكتنز،  
واستشهد عليه ببيت لابن مقبل :  
ترمى النجاد بحيدار الحصى قُمزاً  
في مشية سرحٍ خلطاً أفانينا<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان والصحاح .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٢٦ و ٢٢٩ لأبي ذؤيب ومالك

ابن خالد والشاهد في اللسان والصحاح .

(٣) ديوانه : ٢٢٣ ومادة (حدر) برواية « خلط أفانينا »

ورواه الأصمعي بالجيم، وسيذكر إن  
شاء الله تعالى .

(والحيد، مُحَرَّكَةً)، والذي في اللسان  
وغيره : الحَيَادُ : (الطعام)، وأنشد :

وإذا الرِّكَّابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ

بعدُ الرِّوَّاحِ فلم تَعَجَّ لِحَيَادِ<sup>(١)</sup>

(و) يقال : اشتكت الشاة حيداً،  
وذلك (أن ينشب ولدُ الشاة ولم يسهل  
مخرجه)، نقله الصاغاني .

(والحيدى، كجمزى : مشيةُ  
المُخْتَالِ، وحمار حيدى، وحيدُ  
ككيس)، وبهما روى بيت الهذلي  
الآتى ذكره، أى (يحيد عن ظله  
نشاطاً)، ويقال كثيرُ الحيوذِ عن  
الشيء، والرجلُ يحيد عن الشيء إذا  
صد عنه خوفاً وأنفةً (ولم يوصف  
مذكراً على فعلى غيره). وعبارةُ  
الصحاح : ولم يجىء في نُعوتِ  
المذكر شيئاً على فعلى غيره، قال

(١) اللسان .

أمية بن أبي عائذ الهذلي :

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيـزُهُ  
حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالذَّحَالِ (١)

قال ابن جنى : جاء بحيدى للمذكّر  
وقد حكى غيره : رَجُلٌ دَلَّطَى لِلشَّيْءِ  
الدَّفْعِ . إِلَّا أَنَّهُ قَد رُوِيَ مَوْضِعَ  
حَيْدَى : حَيْدٌ ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ ، لَا حَيْدَى .  
وكذلك أتان حيدى عن ابن الأعرابي .

وقال الأصمعي : لَا أَسْمَعُ فَعَلَى إِلَّا  
فِي الْمُؤَنَّثِ ، إِلَّا فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا رُعْتُهَا

عَلَى جَمَزِي جَازِيٍّ بِالرَّمَالِ (٢)

وسمى جد جرير الخطفي بببيت قاله :

\* وَعَنْقَابُ بَعْدِ السَّكَّالِ خَطْفِي (٣) \*

واستدرك شيخنا : وَقَرَى ، لِرَاعِي

الْوَقِيرِ ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٤٩٩ ، واللان . والصاح ،  
وفيه « وَأَصْحَمَ »

(٢) هو لامية بن أبي عائذ . شرح أشعار الهذليين : ٤٩٨ ،  
واللان .

(٣) اللان . وأضاف : ويروي : خَيْطَفِي . ومادة  
(خطف) والاشتقاق ٢٣١ .

ورجل قَفَطَى ، أَي كَثِيرُ النَّكاحِ ،  
قاله عبد الباسط البلقيني .

(وَسَمَوْا حَيْدَةً) ، بفتح فسكون  
(وحيداً ، بالكسر ، وأحيداً) ، كأحمد ،  
(وحياةً) بالفتح ، (وَحَيْدَانِ) .  
كسحبان .

قال سيبويه : حَادَانُ فَعْلَانٌ مِنْهُ ،  
ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصَّفَةِ ، اعْتَلَّتْ يَأْوَهُ ،  
لأنهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما  
في آخره الهاء ، وجعلوه معتلاً  
كاعتلاله ، ولا زيادة فيه ، وإلا فقد  
كان حكمه أن يصحح كما صحَّ  
الجولان .

(وَحَيْدُ عَوْرٍ) ، بفتح فسكون وضم

العين المهملة وتشديد الواو (أو) هو حيدٌ

(قورٍ) بالقاف ، (أو) حيدٌ (حورٍ) ،

بالحساء المهملة ( : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ ) بين

حَضْرَمَوْتِ وَعُمَانَ (فِيهِ كَهْفٌ يُتَعَلَّمُ

فِيهِ السَّحْرُ) فيما يقال ، نقله الصاغاني .

(وَحَايِدَةٌ مُحَايِدَةٌ وَحِيَادًا ، بالكسر

( : جَانِبُهُ ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : مَالَ عَنْهُ .

وزاد في مصادره : حِيودًا ، بِالضَّمِّ .

(و) قولهم : ( مَا تَرَكَ ) له ( حَيَادًا )  
ولا لِيَادًا ، ( كَسَحَابٍ فِيهِمَا ، أَى  
( شَيْئًا أَوْ شَخْبًا مِنَ اللَّبَنِ ) ، وهذا  
قد ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ بِالضَّمِّ ، فَقَالَ :  
وَيُقَالُ مَا رَأَيْتُ بِإِبِلِكُمْ حَيَادًا ، أَى  
شَخْبًا مِنَ اللَّبَنِ ، فِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ  
قُصُورٌ لَا يَخْفَى .

(و) مَا نَظَرَ إِلَى إِلَّا نَظَرَ ( الْحَيْدَةَ )  
بِفَتْحٍ فَسُكُونِ ، أَى ( نَظَرَ سَوْءًا ) (١) فِيهِ  
حَيْدُودَةٌ .

(وَحِيدِي حَيَادٍ) ، أَمْرٌ بِالْحَيْدُودَةِ  
وَالرَّوَّغَانِ ، وَفِي « شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ »  
لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ : وَهِيَ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا  
الهِارِبُ ( كَفِيحِي فَيَاحِ ) ، أَى  
أَتَسْعَى ، وَصَمِي صَمَامٍ أَى أَتَسْعَى  
يَا دَاهِيَةً ، وَأَصْلُ حَيْدِي مِنْ حَادٍ إِذَا  
انْحَرَفَ ، وَحِيَادٍ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكُسْرِ  
كِبَدَادٍ .

(و) يُقَالُ ( قَدَّ ) فَلَانٌ ( السَّيْرَ فَحَيْدَةً )  
وَحَرَدَهُ ، إِذَا ( جَعَلَ فِيهِ حَيْوَدًا ) . وَيُقَالُ :  
فِي هَذَا الْعُودِ حَيْوَدٌ وَحُرُودٌ ، أَى عَجْرٌ .

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : فِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ ، بَعْدَ قَوْلِهِ ،  
سَوْءًا : ( وَأَرْضٌ ) . وَقَدْ اسْتَدْرَكَهَا الشَّارِحُ بَعْدَ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْحَيْوَدُ ، وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ ، وَقَدْ  
جَاءَ فِي كَلَامِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
يَذُمُّ الدُّنْيَا « هِيَ الْجَحْوُدُ الْكُنُودُ  
الْحَيْوُدُ الْمَيْوُدُ » .

وَحَيْوُدُ الْبَعِيرِ ، بِالضَّمِّ ، مِثْلُ الْوَرِكَيْنِ  
وَالسَّاقَيْنِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَحْلًا :

يَقُودُهَا ضَافِي الْحَيْوُدِ هَجْرَعٌ  
مُعْتَدِلٌ فِي ضَبْرِهِ هَجْنَعٌ (١)

أَى يَقُودُ الْإِبِلَ فَحْلٌ بِهَذِهِ الصِّفَةِ .  
وَيُقَالُ : اَعْلُوا بِنَا ذُلُّ الطَّرِيقِ  
وَلَا تَعْلُوا بِنَا حَيْدَتَهُ ، أَى غَلِظَهُ .  
وَحَيْدَةٌ : أَرْضٌ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَمَرَّ فَارُوَى يَنْبَعًا فَجُنُوبَيْهِ  
وَقَدْ حَيْدَ مِنْهُ حَيْدَةٌ فَعَبَاثِرٌ (٢)

وَبَنُو حَيْدَانَ : بَطْنٌ ، قَالَ ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ : هُوَ أَبُو مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ .  
وَحَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَلْخِيُّ ، كَانَ فِي  
حُدُودِ الثَّلَاثِمَاتَةِ .

(١) اللسان والتكملة . وفي الأصل واللسان « صاق الحيوود »

والمثبت من التكملة .

(٢) اللسان .

(وساقُ خَبْنَدَاةٌ : مُسْتَدِيرَةٌ مُمْتَلِئَةٌ .  
 (و) يقال : (رَجُلٌ خَبْنَدِيٌّ) وَخَبْنَدَدٌ ،  
 إِذَا تَمَّ قَصْبُهُ ، (ج خَبَانِدٌ وَخَبْنَدِيَّاتٌ)  
 عن اللَّيْثِ .

وَقَصَبٌ خَبْنَدِيٌّ : مَمْتَلِيٌّ رِيَّانٌ .  
 وَاخْبَنْدَتِ الْجَارِيَةَ ، وَاخْبَنْدَتِ  
 (وَاخْبَنْدَى) وَاخْبَدَ ( : تَمَّ قَصْبُهُ ) ،  
 عن اللَّيْثِ .

### [خ ج د]

[ ] ومما يستدرك عليه :

خُجَادَةٌ كُثْمَامَةٌ : قَرْيَةٌ بِبُخَارَى ، مِنْهَا :  
 أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَلَاتِنِيِّ التَّمِيمِيِّ ، رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ .

وَخُجَنْدَةٌ ، بِضَمٍّ فَفَتْحٌ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ،  
 بِطَرْفِ سَيْحُونٍ ، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ  
 الْمُحَدِّثِينَ . وَاسْتَدْرَكَ الْأَخِيرَةَ شَيْخُنَا  
 فِي آخِرِ الْفَصْلِ .

قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ (١) الْجَوْهَرِيُّ فِي :  
 بِخَنْدٍ ، فَلَا يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ .  
 وَلَكِنَّهُ لَا يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « قَوْلُهُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ .. الْبُخَّ  
 أَيْ : خَبْنَدَاةً ، كَمَا يَعْلَمُ بِالْوُقُوفِ عَلَى الصَّحَاحِ .  
 وَكَانَ الْأَوَّلِيُّ تَقْدِيمَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ عَلَى الْمُسْتَدْرَكِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَيْدٍ ، لَهُ جُزْءٌ  
 مَعْرُوفٌ ، عَنْ الْأَصَمِّ . وَابْنُهُ أَبُو  
 مَنْصُورٍ بْنُ حَيْدٍ ، حَدَّثَ .

وَحْيَاذَةُ بْنُ يَعْرُبِ بْنِ قَحْطَانَ ،  
 ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ .

وَحَائِدُ بْنُ شَالُومِ الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ  
 حَدِيثُ النَّيْلِ ، لَمْ يَثْبُتْ .

### ( فصل الخاء )

المعجمة مع الدال المهملة

### [خ ب ن د] \*

(اخْبَنْدَى الْبَعِيرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
 فِي هَذَا التَّرْكِيبِ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَيْ  
 (عَظْمٌ وَصَلْبٌ) وَاشْتَدَّ ، كَابْخَنْدَى  
 وَهُوَ مُخْبَنْدٌ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (جَارِيَةٌ  
 خَبْنَدَاةٌ : تَامَّةٌ الْقَصَبِ . أَوْ تَارَةٌ  
 مُمْتَلِئَةٌ) ، كَالْبَخْنَدَاةِ . وَقِيلَ تَامَّةٌ  
 الْخَلْقِ كُلِّهِ . (أَوْ ثَقِيلَةُ الْوَرَكَيْنِ) ،  
 وَخَبْنَدَى : فَعَنْلَلٌ ، وَهُوَ وَاحِدٌ ، وَالْفِعْلُ  
 اخْبَنْدَى .

[ خ د د ] \*

(الخدان) بالفتح، والخدتان  
بالضم، عن ابن دريد، وهو قليل  
(: ما جاوز مؤخر العينين إلى منتهى  
الشدق).

(أو) الخدان (: اللذان يكتنفان  
الأنف عن يمين وشمال).

(أو) الخدان من الوجه (: من لدن  
المحجر إلى اللحي) من الجانبين  
جميعاً. ومنه اشتق اسم المخدة كما  
سيأتي. قال اللحياني: هو (مذكر)  
لا غير. والجمع: خدود، لا يكسر  
على غير ذلك.

(و) عن ابن الأعرابي: (الخد:  
الطريق) والدخ: الدخان: جاء به  
بفتح الدال.

(و) الخد: (الجماعة) من الناس  
ومضى خد من الناس، أي قرن.  
ورأيت خداً من الناس، أي طبقة  
وظائفة. وقتلهم خداً فخدأ، أي

طبقة بعد طبقة، وهو مجاز، قال  
الجعدي:

شراحيل إذ لا يمنعون نساءهم  
وأفذاهم خداً فخدأ تنقلاً (١)  
(و) الخد: (الحفرة المستطيلة في  
الأرض، كالخدة، بالضم، والأخدود)،  
بالضم أيضاً.

ولو أخسر قوله: بالضم، وقال:  
بضمهما، كان أولى.

وجمع الخدة: خدد، قال الفرزدق:  
وبهن يدفع كرب كل مشوب  
وترى لها خدداً بكل مجال (١)  
وفي التهذيب: الخد: جعلك أخدوداً  
في الأرض، تحفره مستطيلة، يقال:  
خد خداً، والجمع: أخاديد، وأنشد:  
ركبن من فلج طريقاً ذا قحم  
صاحي الأخاديد إذا الليل أدلهم (٢)  
أراد بالأخاديد: شرك الطريق.

والخد والأخدود: شقان في الأرض

(١) ديوانه: ١٢٢ واللسان والتكملة.

(٢) ديوانه: ٧٣٢ واللسان وفيه «ندفع». وفي الصحاح

عجزه.

(٣) اللسان.



غامضان مُستطيلان . قال ابن دُرَيْدٍ :  
 وبه فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ قُتِلَ  
 أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ﴾ (١) وَكَانُوا قَوْمًا  
 يَعْبُدُونَ صَنَمًا ، وَكَانَ مَعَهُمْ قَوْمٌ  
 يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُوحِّدُونَهُ  
 وَيَكْتُمُونَ إِيمَانَهُمْ . فَعَلِمُوا بِهِمْ .  
 فَخَدُّوا لَهُمْ أَخْدُودًا وَمَلُؤُودَ نَارًا .  
 وَقَذَفُوا بِهِمْ فِي تِلْكَ النَّارِ . فَتَقَحَّمُوهَا  
 وَلَمْ يَرْتَدُّوا عَنْ دِينِهِمْ ، ثُبُوتًا عَلَى  
 الْإِسْلَامِ ، وَيَقِينًا أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ إِلَى  
 الْجَنَّةِ . فَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنْ آخَرَ مَنْ  
 أُلْقِيَ مِنْهُمْ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ رَضِيعٌ ،  
 فَلَمَّا رَأَتْ النَّارَ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا وَأَعْرَضَتْ ،  
 فَقَالَ لَهَا : يَا أُمَّتَاهُ ، قِفِي ، وَلَا تَنَافِقِي  
 وَقِيلَ : إِنَّهُ قَالَ لَهَا : مَا هِيَ إِلَّا غَمِيضَةٌ .  
 فَصَبَّرَتْ فَأُلْقِيَتْ فِي النَّارِ . فَكَانَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ  
 أَصْحَابَ الْأَخْدُودِ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ  
 الْبَلَاءِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ : أَنَّ  
 صَاحِبَ الْأَخْدُودِ هُوَ ذُو نُوَاسٍ أَحَدُ  
 أَذْوَاءِ الْيَمَنِ ، وَرُوِيَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ،

(١) سورة البروج الآية :

أَنَّهُ قَالَ : الَّذِينَ خَدُّوا الْأَخْدُودَ ثَلَاثَةٌ :  
 تَبِعَ صَاحِبُ الْيَمَنِ ، وَقِسْطَنْطِينُ ، مَلِكُ  
 الرُّومِ . حِينَ صَرَفَ النَّصَارَى عَنْ  
 التَّوْحِيدِ وَدِينِ الْمَسِيحِ إِلَى عِبَادَةِ  
 الصَّلِيبِ . وَبُخَنَنْصَرُ ، مِنْ أَهْلِ  
 بَابِلَ . حِينَ أَمَرَ النَّاسَ بِالسُّجُودِ إِلَيْهِ ،  
 فَأَبَى دَانِيَالُ وَأَصْحَابُهُ . فَأَلْقَاهُمْ فِي  
 النَّارِ . فَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا .

(و) الخدُّ : (الجدولُ) .

(و) الخدُّ (صَفِيحَةُ الْهُودَجِ) .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ أَصْلِحُ  
 خُدُودَ الْهُوَادِجِ . وَهِيَ صَفَائِحُ  
 الْخَشَبِ فِي جَوَانِبِ الدَّفَتَيْنِ (١) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخُدُودُ فِي الْغُبُطِ  
 وَالْهُوَادِجِ : جَوَانِبُ الدَّفَتَيْنِ ، عَنْ  
 يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَهِيَ صَفَائِحُ خَشْبِهِمَا ،  
 الْوَاحِدُ خَدٌّ (جَ أَخْدَةٌ) ، عَلَى غَيْرِ  
 قِيَاسٍ ، (و) الْكَثِيرُ (خِدَادٌ) ،  
 بِالْكَسْرِ ، (وَخِدَانٌ) ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا .

(و) الخدُّ : (التأثيرُ في الشيءِ)

يُقَالُ : خَدَّ الدَّمْعُ فِي خَدِّهِ ، إِذَا أَثَّرَ ،

(١) زاد في الأساس « عن يمين وشمال » .

وَحَدَّ الْفَرَسُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ : أَثَرَفِيهَا .  
 (وَالْأَخَادِيدُ : آثَارُ السَّيَاطِ) ،  
 وَيُقَالُ : أَخَادِيدُ السَّيَاطِ فِي الظَّهْرِ  
 مَا شُقَّتْ مِنْهُ . وَأَخَادِيدُ الْأَرْضِيَّةِ فِي  
 الْبَيْتِ : تَأْثِيرُ جَرِّهَا فِيهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خَدَّدَ لَحْمَهُ  
 وَتَخَدَّدَ : هَزَلَ وَنَقَصَ) ، وَقِيلَ :  
 التَّخْدِيدُ : مِنْ تَخْدِيدِ اللَّحْمِ ،  
 إِذَا ضُمَّرَتِ الدَّوَابُّ ، قَالَ جَرِيرٌ  
 يَصِفُ خَيْلًا هَزَلَتْ :

أَحْرَى قَلَائِدَهَا وَحَدَّدَ لَحْمَهَا

أَلَّا يَذُقْنَ مَعَ الشَّكَايِمِ عُوْدًا (١)  
 وَالْمُتَخَدِّدُ : الْمَهْزُولُ ، رَجُلٌ مُتَخَدِّدٌ  
 وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ : مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ ،  
 وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ ، إِذَا نَقَصَ جِسْمُهَا ،  
 وَهِيَ سَمِينَةٌ .

(وَحَدَّدَهُ السَّيْرُ) ، إِذَا أَضْمَرَهُ  
 وَأَضْنَاهُ .

وَخَدَّدَهُ سُوءُ الْحَالِ . كَمَا فِي  
 الْأَسَاسِ . وَهُوَ مَجَازٌ ، (لَا زِمٌ مُتَعَدِّ) .

(١) شرح ديوانه : ١٧١ وفيه : أجرى (بالجيم) والبيت  
 - كما هنا - في اللسان والأساس .

(وَحَدَّاءُ : ع) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .  
 (وَالْخُدُودُ ، بِالضَّمِّ : مِخْلَافٌ  
 بِالطَّائِفِ) ، عَنْ الصَّاعِقَانِي .  
 وَقَالَ الْبَكْرِيُّ : وَأَظْنَهُ الْخُدَّدُ ، وَقِيلَ :  
 خُدَادٌ .

(وَحَدَّ الْعَدْرَاءُ) لَقَبُ (الْكُوفَةِ) ،  
 لِحُسْنِهَا وَبَهْجَتِهَا . وَفِي التَّكْمَلَةِ :  
 لِنِزَاهَتِهَا وَطِيبِهَا .

(و) خُدَّدُ) ، كَرَفَرَعٍ لِبَنِي  
 سُلَيْمٍ) يُشْرِفُ عَلَيْهِ حِصْنٌ يُذَكَّرُ مَعَ  
 جِلْدَانٍ بِالطَّائِفِ .

(و) خُدَّدُ أَيضًا) : عَيْنٌ (مَاءٌ) (بِهَجْرٍ) ،  
 ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ وَغَيْرُهُ .

(و) الْخُدَادُ ، ( كِتَابٌ : مَيْسَمٌ فِي  
 الْخُدِّ) ، يُقَالُ : بَعِيرٌ مَخْدُودٌ : مَوْسُومٌ فِي  
 خَدِّهِ ، وَبِهِ خُدَادٌ .

(و) الْخُدَادُ : (ع) ، جَاءَ فِي الشَّعْرِ ،  
 ذُو نَخْلٍ ، أُرِيدَ بِهِ فِيمَا يُظَنَّ : الْخُدَّدُ  
 الَّذِي تَقَدَّمَ .

(و) الْخُدْحُدُ (كَهْدُهُدٌ وَعُلْبِيْطٌ) ،  
 وَيُقَالُ : خُدْحُودٌ ، كَسْرُ سُورٍ (دُوَيْبَةُ) ،  
 عَنْ الصَّاعِقَانِي .

(و) من المجاز : (خادَهُ) إذا (حَنَقَ عَلَيْهِ) فعَارَضَهُ فِي عَمَلِهِ ، عن الصاغاني .  
وتَخَادًا : تَعَارَضَا .

(وتَخَدَّدَ) اللَّحْمُ : اضْطَرَبَ مِنَ الْهَزَالِ  
(وتَشَنَّجَ) ، كَخَدَّدَ ، وقد تقدم . وهو  
مَجَاز .

[ ] ومما يستدرك عليه :

المِخْدَةُ ، بالكسر ، وهي المِضْدَغَةُ ،  
لأنَّ الخَدَّ يُوضَعُ عَلَيْهَا ، والجمع :  
مَخَادٌ ، كَدَوَابٌّ ، كما في المصباح ،  
واللِّسَان .

وفي الأساس : وطَرَحُوا النَّمَارِقَ  
وَالْمَخَادَ .

وخدد . دَخَلَ عَلَيْهِ فَأَظْهَرَ لَهُ  
المَوَدَّةَ [وَأَلْقَى لَهُ المِخْدَةَ] (١) وَخَدَّ  
السَّيْلُ فِي الأَرْضِ ، إِذَا شَقَّهَا بِجَرِيهِ .  
والمِخْدَةُ ، بالكسر : حَدِيدَةٌ تُخَدُّ  
بِهَا الأَرْضُ ، أَيْ تُشَقُّ .

وَضَرْبَةٌ أُخْدُودٌ ، أَيْ خَدَّتْ فِي  
الجِدِّ . وهو مَجَاز .

(١) من الأساس والجملتان ليستا تفسيراً لقوله «وخدد» .

ويقال : تَخَدَّدَ القَوْمُ ، إِذَا صَارُوا فِرْقًا .  
وَحَدَّدَ الطَّرِيقَ : شَرَكَهُ ، قاله  
أَبُو زَيْد .

والمِخْدَانِ : النَّابَانِ .  
وَإِذَا شَقَّ الجَمَلُ بِنَابِهِ شَيْئًا قِيلَ :  
خَدَّهُ .

وعن ابن الأعرابي : أَخَذَهُ فِخْدَهُ ، إِذَا  
قَطَعَهُ .

ومن المجاز : عَارَضَهُ خَدٌّ مِنَ القُفِّ :  
جَانِبٌ مِنْهُ .

وسَهْلُ بنِ حَسَّانَ بنِ أَبِي خَدَّوَيْهِ ،  
مُحَدِّثٌ .

خداند : قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ ، مِنْهَا  
أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ المَطْوَعِيِّ .

[ خ رد ] \*

(الخَرِيدُ و) الخَرِيدَةُ (بِهَاءٍ ،  
وَالخَرُودُ) ، كَصَبُورٍ ، فَهِيَ ثَلَاثُ  
لُغَاتٍ ، مِنَ النِّسَاءِ : (البِكْرُ) الَّتِي لَمْ  
تُمْسَسْ (قَطُّ) ، (أَو الخَفِيرَةُ) الحَيِيَّةُ  
(الطَّوِيلَةُ السُّكُوتِ ، الخَافِضَةُ الصَّوْتِ ،  
المُتَسْتَرَّةُ) ، قَدْ جَاوَزَتْ الإِعْصَارَ

ولم تَعْنَسْ ، (ج : خَرَّائِدٌ وَخُرْدٌ) بضمَّتين ، (وَخُرْدٌ) بضم فتشديد ، الأَخيرة نادرة ، لَأَنَّ فَعِيلَةَ لَا تُجْمَعُ عَلَي فُعْلٍ ، (وَقَدْ خَرَدَتْ كَفَرِحَ) ، خَرَدًا ، (وَتَخَرَّدَتْ) ، قَالَ أَوْسٌ يَذْكَرُ بِنْتَ فَضَالَةَ الَّتِي وَكَلَّهَا أَبُوهَا بِإِكْرَامِهِ ، حِينَ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَانْكَسَرَ :

فَلَمْ تُلْهِهَا تِلْكَ التَّكْلِيفُ إِنَّهَا (١)  
كَمَا شِئْتَ مِنْ أَكْرُومَةٍ وَتَخَرَّدِ  
(وَصَوْتُ خَرِيدٍ : لَيْنٌ عَلَيْهِ أَثَرُ  
الْحَيَاءِ) ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَنْ الْبَيْضِ أَمَا الدَّلُّ مِنْهَا فَكَامِلٌ  
مَلِيحٌ وَأَمَا صَوْتُهَا فَخَرِيدٌ (١)  
(وَخَرْدٌ) ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٌ ( : لَقَبٌ  
سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَسَاةً) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .  
(و) الْخَرْدُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : طُولُ  
السُّكُوتِ ، كَالْإِخْرَادِ) .

والمُخْرَدُ : السَّاكْتُ مِنْ ذُلٍّ لِحَيَاءٍ .  
وَأَخْرَدَ : أَطَالَ السُّكُوتَ .  
وَنَصُّ أَبِي عَمْرٍو : الْخَارِدُ : السَّاكْتُ

(١) ديوان أوس بن حجر : ٢٦ واللسان والأساس .

(٢) اللسان .

مِنْ حَيَاءٍ لَا مِنْ ذُلٍّ ، وَالمُخْرَدُ : السَّاكْتُ  
مِنْ ذُلٍّ لَا مِنْ حَيَاءٍ (١) . وَفِي سِيَاقِ  
المَصْنُفِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى .

(و) مِنْ المَجَازِ (الْخَرِيدَةُ : اللُّؤْلُؤَةُ  
لَمْ تُثَقِّبْ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ أَعْرَابِيٍّ مِنْ  
كَلْبٍ . وَكَلُّ عِذْرَاءٍ : خَرِيدَةٌ ، وَقَدْ  
أَخْرَدَتْ إِخْرَادًا .

(وَأَخْرَدَ : اسْتَحْيَا) ، وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : خَرَدٌ ، إِذَا ذُلٌّ ، وَخَرَدَ إِذَا  
اسْتَحْيَا .

(و) أَخْرَدَ (إِلَى اللُّهُوِّ : مَالَ)  
(و) أَخْرَدَ : (سَكَتَ مِنْ ذُلٍّ لِحَيَاءٍ)  
وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ : وَأَخْرَدَ : (٢) سَكَتَ  
حَيَاءً ، وَأَقْرَدَ : سَكَتَ ذُلًّا .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

خَرْدٌ ، بِالفَتْحِ : جَدُّ مَالِكِ بْنِ صَخْرٍ  
الْجَاهِلِيِّ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَکُولَا .

وَالْخَرْدُ ، كَكَتِفٍ لِقَبِّ جَمَاعَةٍ .  
وَخَرْبِنْدَهُ مَلِكُ الْعِرَاقِ ، فَارِسِيَّةٌ ،  
أَبَى عَبْدِ الحِمَارِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : لَا ذُلٌّ ... لِحَيَاءٍ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « وَأَخْرَدَ الرَّجُلَ » .

## [خ ر ب د]

(الْخُرَيْدُ ، كَعْلَبِطٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ (اللَّبَنُ الرَّائِبُ الْحَامِضُ  
الْخَائِرُ) ، كَهْدِيدٍ .

## [خ ر م د] \*

(السُّخْرَمِيُّ ، بِكسر الميم) الثَّانِيَةُ وَضَمَّ  
الميمِ الْأَوَّلِي ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِقَانِيُّ ،  
وَقَالَ كُرَاعٌ : هُوَ (المُقِيمُ) فِي مَنْزِلِهِ ،  
(و) أَيْضاً ( : المَطْرُقُ السَّاكِتُ ) عَنْ  
حَيَاءٍ أَوْ ذُلٍّ أَوْ فِكْرٍ .

## [خ ز م د]

(خَوَيْزَمَنْدَادُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَالْجَمَاعَةُ . وَقَالَ أَثَمَةُ الْأَنْسَابِ هُوَ :  
(بِضْمٍ الْخَاءِ) وَفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ  
التَّحْتِيَّةِ (وَكسر الزَّايِ وَفَتْحِ الميمِ) وَقَدْ  
تُكْسَرُ ، وَقَدْ تُبَدَّلُ بَاءً مَوْحَدَةً ، كِلَاهِمَا  
عَنِ الْحَافِظِ أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ :  
وَالْمَشْهُورُ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، كَمَا قَالَ  
الْبَدْرُ الزَّرْكَشِيُّ (وَسُكُونِ النُّونِ)  
فَدَالَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ ، بَيْنَهُمَا أَلْفٌ ، وَقِيلَ :  
مُعْجَمَتَيْنِ ، وَقِيلَ : الْأُولَى مَهْمَلَةٌ ،

وَقِيلَ : بِالْعَكْسِ . كَذَا فِي «شَرْحِ  
الشَّفَاءِ» لِلشَّهَابِ ، وَفِي حَوَاشِي شَيْخِ  
الإِسْلَامِ زَكَرِيَّا عَلِي «جَمْعُ الْجَوَامِعِ» :  
أَفْهٌ بِإِسْكَانِ الزَّايِ وَفَتْحِ الميمِ  
وَكَسْرِهَا : لَقَبُ ( وَالِدِ الإِمَامِ أَبِي  
يَكْرٍ ) ، وَقِيلَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ  
أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ( الْمَالِكِيُّ الْأُصُولِيُّ )  
تَلْمِيزُ الْأَبْهَرِيِّ ، تُوُفِّيَ فِي حُدُودِ  
الْأَرْبَعِمِائَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . كَمَا  
فِي التَّمْهِيدِ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ .

## [خ ش د]

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الإِخْشِيدُ ، بِالْكَسْرِ : مَلِكُ الْمُلُوكِ ،  
بِلُغَةِ أَهْلِ فَرَاغَةَ . ذَكَرَهُ السِّيُوطِيُّ فِي  
«تَارِيخِ الْخُلَفَاءِ» .

وَكَافُورُ الإِخْشِيدِيِّ ، إِلَى الإِخْشِيدِ بْنِ  
طَفِجٍ .

## [خ ض د] \*

(خَضَدَ الْعُودَ رَطْبًا أَوْ يَابِسًا) ،  
وَكَذَلِكَ الْفُصْنَ ، (يَخْضِدُهُ) خَضْدًا  
(كَسْرُهُ ، وَلَمْ يَبِينْ) ، فَهُوَ مَخْضُودٌ ،  
وَخَضِيدٌ ، (فَانْخَضَدَ وَتَخَضَّدَ) ،

وَحَضَّتُ الْعُودَ فَانْحَضَدَ ، أَي ثَنَيْتَهُ  
فَانثَنَى مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ :  
انْحَضَدَ الْعُودُ انْحَضَادًا ، وَانْعَطَّ .  
انْعِطَاطًا إِذَا ثَنَى مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ يَبِينُ ،  
(و) خَضَدَهُ : (قَطَعَهُ) ، وَكَلَّ رَطْبُ  
قَضْبَتَهُ فَقَسَدَ خَضَدَتَهُ . وَكَذَلِكَ  
التَّخْضِيدُ .

وَأَصْلُ الْخَضْدِ : كَسْرُ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ  
مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ لَهُ ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى  
الْقَطْعِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : خَضَدَ (الْبَعِيرُ  
عُنُقَ) بَعِيرٍ (آخَرَ) : قَاتَلَهُ . كَذَا قَالَ  
اللَّيْثُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ :  
وَخَضَدَ الْبَعِيرُ عُنُقَ صَاحِبِهِ يَخْضِدُهَا  
كَسْرَهَا : وَ(ثَنَاهُ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ،  
وَالصَّوَابُ : ثَنَاهَا .

(و) خَضَدَ (الشَّجَرَ : قَطَعَ شَوْكَهُ) ،  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾ (١)  
هُوَ الَّذِي خَضِدَ شَوْكَهُ ، فَلَا شَوْكَ فِيهِ .  
قَالَ الزَّجَّاجُ وَالْفَرَّاءُ : قَدْ نَزَعَ شَوْكَهُ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ خَضَدَ (زَيْدٌ : أَكَلَ

أَكْلًا شَدِيدًا) ، وَهُوَ يَخْضِدُ خَضْدًا :  
اشْتَدَّ أَكْلُهُ ، (أَوْ) خَضَدَ إِذَا أَكَلَ  
(شَيْئًا رَطْبًا كَالْقَثَاءِ وَالْجَزْرِ) وَمَا  
أَشْبَهَهُمَا . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ ، وَكَانَ مُعْجَبًا  
بِالْقَثَاءِ : مَا يُعْجِبُكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : خَضَدُهُ  
أَي مَكْسِرُهُ (١) كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْخَضْدُ ، مُحَرَّكَةٌ : ضُمُورُ الثَّمَارِ  
وَانْزِوَاوَةٌ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسْخِ الَّتِي  
بِأَيْدِينَا وَالصَّوَابُ : انْزِوَاوَهَا ، أَي  
الثَّمَارِ ، بِتَأْنِيثِ الضَّمِيرِ ، يُقَالُ  
خَضَدَتِ الثَّمَرَةَ ، إِذَا غَبَّتْ أَيَّامًا ،  
فَضَمَرَتْ وَانْزَوَتْ .

(و) الْخَضْدُ : (وَجَعَ يُصِيبُ)  
الْإِنْسَانَ فِي (الْأَعْضَاءِ) ، لَا يَبْلُغُ أَنْ  
يَكُونَ كَسْرًا) ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

حَتَّى غَدَا وَرَضَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ

طَيَّانَ لَا سَامٌ فِيهِ وَلَا خَضْدٌ (٢)

(كَالْخَضَادِ ، بِالْفَتْحِ) ، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِي .

(١) فِي الْأَسَاسِ : أَي تَمَكَّسْرُهُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(و) الخَضْدُ: (كُلُّ مَا قُطِعَ مِنْ  
عُودٍ رَطْبٍ)، قال الشاعر:

أَوْجَرْتُ جَفْرَتَهُ خَرِصاً فَمَالَ بِهِ  
كَمَا انْتَنَى خَضْدٌ مِنْ نَاعِمِ الضَّالِ (١)

(أو) الخَضْدُ: اسمٌ لما تَكَسَّرَ مِنْ  
شَجَرٍ (وَنَحَى عَنْهُ)، (كَالِخَضُودِ)،  
وفي اللسان: الخَضْدُ: مَا تَكَسَّرَ  
وَتَرَكَمَ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَسَائِرِ الْعِيدَانِ  
الرُّطْبَةِ، قال النابغة:

\* فِيهِ رُكَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْخَضْدِ (٢) \*

(و) الخَضْدُ: (نَبْتُ) أَوْ هُوَ شَجَرٌ  
رِخْوٌ بِلَا شَوْكٍ.

(و) الخَضْدُ: (التَّوَهُنُ وَالضَّعْفُ  
فِي النَّبَاتِ).

(و) الخَضْدُ (كَكْتَفٍ): الْعَاجِزُ عَنْ  
النُّهُوضِ (مَنْ خَضِدَ فِي بَدَنِهِ، وَهُوَ  
التَّكْسَرُ وَالتَّوَجُّعُ مَعَ الْكَسَلِ،  
كَالْمَخْضُودِ).

(١) اللسان والصحاح، وفيها هنا « حَفْرَتَهُ  
حِرْصاً » بتحرّيف صوابه من مادة (خرص).

(٢) اللسان ومدره كما في ديوانه: ٤٧ والجمهرة ٢/٢٠٠  
والمقاييس ١٩٤/٢ مادة (خضد)

\* يَمُدُّهُ كُلُّ وادٍ مُتَرَعٍ لَجِبٍ \*

(و) من المجاز: في حديث مَسَلَمَةَ  
ابن مُخَلَّدٍ « أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ:  
إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ هَذَا لَمَخْضُدٌ »، (كَمَنْبَرٍ)،  
من الخَضْدِ، أَي (الشَّدِيدِ الْأَكْلِ)،  
يَأْكُلُ بِجَفَاءٍ وَسُرْعَةٍ.

(و) الخَضَادُ، (كَسَحَابِ) مِنْ  
(شَجَرِ) الْجَنْبَةِ. وَهُوَ مِثْلُ النَّصِيِّ،  
وَلَوْرِقُهُ حُرُوفٌ كَحُرُوفِ الْحَلْفَاءِ.

(وَالْأَخْضَدُ: الْمَتَشْنِي، كَالْمُتَخَضِّدِ)،  
مَأْخُودٌ مِنْ خَضَدَ الْغُضْنَ، إِذَا ثَنَاهُ.

(وَأَخْضَدَ الْمُهْرُ) - بِالضَّمِّ،  
الصَّغِيرُ مِنَ الْخَيْلِ - (جَادَبَ  
الْمِرُودَ)، - بِالْكَسْرِ، حَدِيدَةٌ تَدُورُ  
فِي اللَّجَامِ - (نَشَاطًا وَمَرَحًا، أَي خِفَّةً.  
(وَأَخْضَدَ الْبَعِيرَ): أَخَذَهُ مِنَ  
الْإِبِلِ، وَهُوَ صَعْبٌ لَمْ يُدَلَّلْ فِي مَخْطَمِهِ  
لِيَدِلَّ وَرَكِبَهُ، حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ. وَقَالَ  
الْفَارِسِيُّ: إِنَّمَا هُوَ اخْتَضَرَ.

(و) يقال: (انْخَضَدَتِ الثَّمَارُ)  
الرُّطْبَةُ، إِذَا حُمِلَتْ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى  
مَوْضِعٍ (فَتَشَدَّخَتْ)، كَتَخَضَّدَتْ.

(خَفَدًا) محرّكة (وَحَفَدًا) <sup>(١)</sup> بفتح فسكون (وَحَفَدَانًا) محرّكة : (أَسْرَعَ فِي مَشِيهِ <sup>(٢)</sup>) كحَفَدَ ، بالمهملة ، وقد تقدّم .  
(وَالْخَفَيْدُ) وَالْخَفَيْفُ : (السَّرِيعُ) ، مَثَلٌ بِهِمَا سَبِيوَيْهِ صِفَتَيْنِ ، وَفَسَّرَهُمَا السَّيرَانِي .

(و) الْخَفَيْدُ : (الظَّلِيمُ) الْخَفِيفُ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ السَّاقَيْنِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِسُرْعَتِهِ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : خَفَيْفٌ ، وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ مِنْ خَفَدَ ، أَلْحَقَ بِالرَّبَاعِيِّ (ج : خَفَادٌ) ، قَالَ اللَّيْثُ : إِذَا جَاءَ اسْمٌ عَلَى بِنَاءِ فَعَالِلٍ مِمَّا آخِرُهُ حَرْفَانِ مِثْلَانِ ، فَإِنَّهُمْ يَمُدُّونَهُ ، نَحْوَ خَفَيْدٍ (وَحَفَايِدٍ <sup>(٣)</sup>) ، وَقد جَاءَ فِي جَمْعِ خَفَيْدٍ (خَفَيْدَاتٌ) أَيْضًا

(و) الْخَفَيْدُ اسْمٌ (فَرَسٌ أَبِي الْأَسْوَدِ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : الْأَسْوَدُ (بْنِ حُمْرَانَ) بِنِ عَمْرِو .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «خَفَدًا وَوَحَفَدًا» (بِتَقْدِيمِ السَّاكِنِ الْعَيْنِ) ، هَذَا وَضَبَطَ اللِّسَانَ الْمَطْبُوعَ ضَبْطَ قَلَمٍ .  
خَفَدَ خَفَدًا وَوَحَفَدَ يَخْفِدُ خَفْدًا وَوَحَفَدَانًا .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : «فِي مَشِيهِ» .

(٣) فِي اللِّسَانِ : نَحْوُ قَرْدَدٍ وَقَرَايِدٍ ، وَخَفِيدٍ وَخَفَايِدٍ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، حِينَ ذَكَرَ الْكُوفَةَ ، وَثَمَارَ أَهْلِهَا ، فَقَالَ : «تَأْتِيهِمْ ثِمَارُهُمْ لَمْ تُخَضِّدْ» <sup>(١)</sup> أَرَادَ أَنَّهَا تَأْتِيهِمْ بَطَرَاءَتِهَا لَمْ يُصِبْهَا دُبُولٌ وَلَا انْعِصَارٌ ، لِأَنَّهَا تُحْمَلُ فِي الْأَنْهَارِ الْجَارِيَةِ فَتُؤَدِّيهِمَا إِلَيْهِمْ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَدْرٌ خَضِيدٌ وَمُخَضَّدٌ . وَبَعِيرٌ خَضَادٌ . وَخَضَدُ الْفَرَسِ يَخْضِدُ ، مِثْلُ قَضِمٍ <sup>(٢)</sup> وَهِيَ خَضُودٌ . وَمِنْ الْمَجَازِ :

خَضَدُ السَّفَرِ ، وَهُوَ التَّعَبُ وَالْإِعْيَاءُ الَّذِي يَحْصُلُ لِلْإِنْسَانِ مِنْهُ .  
وَرَجُلٌ مَخْضُودٌ : مُنْقَطِعُ الْحُجَّةِ ، كَأَنَّهُ مُنْكَسِرٌ .

[خ ف د ] \*

(خَفِدَ ، كَنَصَرَ وَفَرِحَ) ، يَخْفِدُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ : لَمْ تُخَضِّدْ» هُوَ بِالْبِنَاءِ الْمَفْعُولِ . وَقِيلَ : صَوَابُهُ : لَمْ تُخَضِّدْ ، بَفَتْحِ التَّاءِ عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ لَهَا ، يُقَالُ : خَضَدْتَ الثَّمَرَةَ تُخَضِّدُ ، إِذَا غَبَّتْ أَيَّامًا فَضَمَرَتْ وَانْزَوَتْ كَذَا فِي اللِّسَانِ (نَقْلًا عَنِ النَّهْجِ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ : مِثْلُ خَضَمٍ .



وَلَدَهَا بِزَحْرَةَ قَيْسِلَ : زَكَيْتَ بِهِ ،  
وَأَزَلَّخَتْ بِهِ ، وَأَمَّصَعَتْ بِهِ ، وَأَخْفَدَتْ  
بِهِ ، وَأَسْهَدَتْ بِهِ ، وَأَمَّهَدَتْ بِهِ .

### [ خ ل د ] \*

(الْخُلْدُ ، بِالضَّمِّ : الْبَقَاءُ وَالِدَوَامُ) فِي  
دَارٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، (كَالْخُلُودِ) ، وَدَارُ  
الْخُلْدِ : الْآخِرَةُ ، لِبَقَاءِ أَهْلِهَا ، (و)  
الْخُلْدُ مِنْ أَسْمَاءِ (الْجَنَّةِ) ، وَفِي  
التَّهْدِيبِ : مِنْ أَسْمَاءِ الْجِنَانِ .

(و) الْخُلْدُ (ضَرْبٌ مِنَ الْقُبْرِ) (١) ،  
وَالْفَارَةُ الْعَمِيَاءُ ، وَيُفْتَحُ ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ أَسْمَاءِ الْفَارِ : الثُّعْبَةُ  
وَالْخُلْدُ وَالزَّبَابَةُ .

(أَوْ) الْخُلْدُ (دَابَّةٌ عَمِيَاءُ) ، وَهِيَ  
ضَرْبٌ مِنَ الْجُرْدَانِ (تَحَسَّتِ الْأَرْضَ)  
لَمْ تُخَلِّقْ لَهَا عُيُونًا ، (تُحِبُّ رَائِحَةَ  
الْبَصْلِ وَالْكُرَّاثِ ، فَإِنْ وُضِعَ عَلَى  
جُحْرِهِ خَرَجَ لَهُ فَاصْطِيدَ . (و) مِنْ  
خَوَاصِّهِ (تَعْلِيقُ شَفْتِهِ الْعُلْيَا عَلَى

(و) الْخُفْدُودُ ، (كِبْهَلُولُ : الْخُفَّاشُ) ،  
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْتَفِسِي بِالنَّهَارِ  
وَيَبْدُو بِاللَّيْلِ ، وَيُقَالُ خَفِيَ وَخَفَتْ  
وَخَفَدَ ، بِمَعْنَى ، قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ  
بَعْضِ أَئِمَّةِ الْإِسْتِثْقَاقِ . يُقَالُ : «أَبْصَرُ  
مِنْ خُفْدُودٍ» ، (كَالْخُفْدَادِ) ، كَهْدُودٍ .  
(و) الْخُفْدُودُ : (طَائِرٌ آخِرٌ)  
يُشْبِهُهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَأَخْفَدَتِ النَّاقَةُ) إِذَا (أَخْدَجَتْ) ،  
أَيَ أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامِ قَبْلِ أَنْ  
يَسْتَتِينَ خَلْقَهُ (فَهِيَ خَفُودٌ) ،  
وَنظِيرُهُ أَنْتَجَتْ (١) فَهِيَ نَتُوجُ إِذَا  
حَمَلَتْ ، وَأَعَقَّتِ الْفَرَسُ فَهِيَ عَقُوقٌ ،  
إِذَا لَمْ تَحْمِلْ ، وَأَشْصَتِ النَّاقَةُ ، وَهِيَ  
شُصُوصٌ ، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا (أَوْ) أَخْفَدَتِ  
النَّاقَةُ ، إِذَا (أَظْهَرَتْ أَنَّهَا حَامِلٌ وَلَمْ تَكُنْ)  
كَذَلِكَ ، وَهِيَ مُخْفِدٌ .

(و) خَفْدَانٌ (كَسَرَطَانٍ : ع) . عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ

(١) هَذِهِ ضَبَطَتْ وَحَدَّثَتْ فِي اللِّسَانِ هُنَا بِاللِّسَانِ لِلجَهْلِ  
وَمَا أُبْتِنَاهُ هُوَ عَنْ مَادَةِ (تَج) وَسِيَاقِ الْأَمْثَلَةِ أَيْضًا .

(١) فِي اللِّسَانِ : الْفِتْرَةُ .

خَلَّاهَا بِالْخُلْدَةِ [وَجَمَعَهَا: خَلْدٌ] (١)  
وهي القِرْطَةُ (٢).

(و) الخُلْدُ (لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْحَمِصِيِّ التَّسَابِعِيِّ)، هَكَذَا ذَكَرَهُ  
الصَّاعِقَانِي.

(و) الخُلْدُ: (قَصْرٌ لِلْمَنْصُورِ)  
الْعَبَّاسِيُّ، عَلَى شَاطِئِ دُجَيْلَةَ، وَكَانَ  
مَوْضِعَ الْمَارِسْتَانَ الْعُضْدِيِّ الْيَوْمَ،  
وَبُنِيَتْ حَوْلَيْهِ مَنَازِلُ، (خَرِبَ، فَصَارَ  
مَوْضِعُهُ مَحَلَّةً) كَبِيرَةٌ عُرِفَتْ بِالْخُلْدِ.  
وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقَصْرُ الْمَذْكُورُ. وَقَدْ  
نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: صُبْحِ  
ابْنِ سَعِيدِ الْخُلْدِيِّ وَغَيْرِهِ.

(و) أَمَّا أَبُو مُحَمَّدٍ (جَعْفَرُ) بْنُ  
مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرِ (الْخُلْدِيِّ) الْخَوَّاصِ،  
أَحَدِ مَشَايِخِ الصُّوفِيَّةِ فَإِنَّهُ  
(غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ) أَيْ إِلَى ذَلِكَ  
الْقَصْرِ (بَلْ لَقَبٌ لَهُ)، قِيلَ لِأَنَّ

(١) زيادة من اللسان.

(٢) في هامش مطبوع التاج « هذه الجملة سقطت من بعض  
النسخ هنا، وثبتت في آخر المسادة » وفي هامش  
اللسان: « وقوله هي القرطة، كذا بالأصل. والمناسب  
وهي القسوط بالإنفراد، أو تأخيرها عن قوله:  
وجمعا: خِلْدٌ. »

الْمَخْمُومِ بِالرُّبْعِ يَشْفِيهِ، وَدِمَاغَهُ  
مَدُوفًا بِدُهْنِ الْوَرْدِ يَذْهَبُ الْبَرَصُ  
وَالْبَهَقُ وَالْقَوَابِيُّ وَالْجَرَبُ وَالْكَلْفُ  
وَالْخَنَازِيرَ وَكُلَّ مَا يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ  
[طَلَاءً]، قَالَ اللَّيْثُ: وَاحِدُهَا خِلْدٌ،  
بِالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ خِلْدَانٌ. وَفِي  
التَّهذِيبِ: وَاحِدُهَا خِلْدَةٌ، بِالْكَسْرِ،  
وَالْجَمْعُ خِلْدَانٌ، وَهُوَ غَرِيبٌ\* (١)، وَنَقَلَ  
السَّكْسَرُ شَيْخُنَا عَنْ صَاحِبِ « الْكِفَايَةِ »  
عَنِ الْخَلِيلِ، وَاسْتَعْرَبَهُ جَدًّا، (ج:  
مَنَاجِدُ) - هَكَذَا بِالسُّبُكِيِّ الْمَعْجَمَةَ فِي  
آخِرِهِ. وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْمُهْمَلَةِ (٢) -  
(مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ)، أَيْ الْوَاحِدِ،  
(كَالْمَخَاضِ) مِنَ الْإِبِلِ (جَمْعُ  
خَلْفَةٍ)، بِفَتْحِ الْكَسْرِ.

(و) الخُلْدُ: (السُّوَارُ وَالْقُرْطُ  
كَالْخُلْدَةِ مُحَرَّكَةً)، وَهَذِهِ عَنْ  
الصَّاعِقَانِي، (ج كَقِرْدَةٍ).

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو: خَلْدٌ جَارِيَتُهُ، إِذَا

(١) في اللسان: غريب جدا.

(٢) كما في اللسان ومطبوع القاموس والتي بالذال  
بالحامش عن نسخة أخرى منه.

الْجُنَيْدُ سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ لَهُ :  
أَجِبْ ، فَأَجَابَ . فَقَالَ : يَا خُلْدِيَّ مَنْ  
أَيْنَ لَكَ هَذِهِ الْأَجُوبَةُ ؟ فَبَقِيَ عَلَيْهِ .

(و) الْخُلْدُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : الْبَالُ  
وَالْقَلْبُ وَالنَّفْسُ) ، وَجَمَعَهُ أَخْلَادٌ ،  
يُقَالُ : وَقَعَ ذَلِكَ فِي خُلْدِي ، أَيْ رُوِعِي  
وَقَلْبِي . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنْ أَسْمَاءِ  
النَّفْسِ الرُّوعُ وَالْخُلْدُ ، وَقَالَ : الْبَالُ :  
النَّفْسُ ، فَإِذَا التَّفْسِيرُ مُتَقَارِبٌ .

(وَخَلَدَ) يَخُلْدُ (خُلُودًا) بِالضَّمِّ :  
(دَامَ) ، وَبَقِيَ ، وَأَقَامَ .

(و) خَلَدَ يَخُلْدُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،  
(خُلْدًا) ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، (وَخُلُودًا) ،  
كَقُعُودٍ : (أَبْطَأَ عَنْهُ الشَّيْبُ وَقَدْ أَسَنَّ)  
كَأَنَّمَا خُلِقَ لِيَخُلْدَ .

وَفِي التَّهْدِيبِ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا  
بَقِيَ سَوَادُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ، عَلَى الْكِبَرِ ،  
إِنَّهُ لِمُخْلِدٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا لَمْ  
تَسْقُطْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ : إِنَّهُ لِمُخْلِدٌ .  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : وَقِيلَ :  
هُوَ بِفَتْحِ اللَّامِ ، كَأَنَّ اللَّهَ أَخْلَدَهُ عَلَيْهَا .

(و) خَلَدَ (بِالْمَكَانِ) يَخُلْدُ خُلُودًا ،  
(و) كَذَا خَلَدَ (إِلَيْهِ) ، إِذَا بَقِيَ (وَأَقَامَ)  
كَأَخْلَدَ ، وَخَسَلَدَ ، فِيهِمَا . قِيلَ  
الصَّاعِقَانِي : خَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ خُلُودًا  
وَخَلَدَ إِلَيْهَا تَخْلِيدًا ، لُغْتَانِ قَلِيلَتَانِ  
فِي أَخْلَدَ إِلَيْهَا إِخْلَادًا . وَسَوَى الزَّجَّاجِ  
بَيْنَ خَلَدَ وَأَخْلَدَ ، يُقَالُ : خَلَدَهُ اللَّهُ  
تَخْلِيدًا ، وَأَخْلَدَهُ إِخْلَادًا . وَأَهْلُ  
الْجَنَّةِ خَالِدُونَ مُخْلَدُونَ ، وَأَخْلَدَ اللَّهُ  
أَهْلَ الْجَنَّةِ إِخْلَادًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَخْسَبُ أَنَّ مَالَهُ  
أَخْلَدَهُ﴾ (١) أَي يَعْجَلُ عَمَلًا مَنْ لَا يَبْظُنُّ  
مَعَ بَسَارِهِ أَنَّهُ يَمُوتُ .

(وَالْخَوَالِدُ : الْأَثَافِيُّ) فِي مَوَاضِعِهَا  
(و) الْخَوَالِدُ : (الْجِبَالُ وَالْحِجَارَةُ)  
وَالصُّخُورُ ، لَطُولِ بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ  
الْأَطْلَالِ ، وَقَالَ :

إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعْتَ  
عَنْهُ الرِّيَّاحَ خَوَالِدٌ سُخْمٌ (٢)  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قِيلَ لِأَثَافِيٍّ

(١) سُورَةُ الْهَمِزَةِ آيَةُ ٣ .  
(٢) اللَّسَانُ ، وَالصَّبَاحُ وَنَسَبَ فِيهِ لِلْمَخْبِلِ الْعَدِيِّ .

الصخور: خوالدٌ لَطُولٍ بقائِها بعد  
دروس الأطلال .

(و) عن ابن سيده: (أَخْلَدَ) الرَّجُلُ  
(بصاحبه: لَزِمَهُ)، وقال أبو عمرو: أَخْلَدَ  
به إخْلادًا، وَأَعَصَمَ به إعصامًا، إِذَا لَزِمَهُ.

(و) من المَجَاز: أَخْلَدَ (إليه: مالَ)  
وَرَضِيَ به .

وفي حديث عليٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ يَدْمُ  
الدُّنْيَا: «مَنْ دَانَ لَهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا»  
أَي رَكَنَ إِلَيْهَا وَلَزِمَهَا . ويقال: خَلَدَ  
إلى الأَرْضِ، بغير أَلْفٍ، وهي قَلِيلَةٌ،  
وعن الكسائي: خَلَدَ، وَأَخْلَدَ، وَخَلَدَ  
إلى الأَرْضِ، وهي قَلِيلَةٌ .

(و) قوله تعالى: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ  
(وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ)﴾ (١)، أَي (مُقَرَّبُونَ)  
بالخَلْدَةِ، وهي جماعة الحَلِيِّ . وقال  
الزَّجَّاجُ (٢): مُخَلَّدُونَ، (أَوْ مُسَوَّرُونَ)،  
يَمَانِيَّةٌ، قاله أبو عبيدة (٣) وأنشد:

وَمُخَلَّدَاتٌ بِاللُّجَيْنِ كَانَمَا

أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الكُتُبَانِ (٤)

(١) سورة الواقعة الآية ١٧ .

(٢) في اللسان: «الزجاجي» .

(٣) في اللسان: «أبو عبيدة» وفي الجمهرة ٢/٢٠٢: أبو عبيدة .

(٤) اللسان، والجمهرة: ٢/٢٠٢ والتكملة .

(أَوْ) مُخَلَّدُونَ (لا يَهْرُمُونَ أَبَدًا)،  
يقال للذِي لَمْ يَسِبْ: كَأَنَّهُ  
مُخَلَّدٌ .

(و) قيل: معناه: يَخْدُمُهُمْ وَصَفَاءُ  
(لا يُجَاوِزُونَ حَدَّ الوَصَافَةِ) (١)

وقال الفراءُ في قوله: ﴿مُخَلَّدُونَ﴾:  
إنهم على سِنِّ واحدٍ لا يَتَغَيَّرُونَ .

(وخالدٌ وخُوَيْلِدٌ وخَالِدَةٌ) (و) مَخْلَدٌ،  
(كَمَسْكَنِ، و) خَلِيدٌ، وَيَخْلُدُ،  
وِخْلَادٌ، وَخَلْدَةٌ وَخَلِيدَةٌ مثل (زُبَيْرِ  
وَيَنْصُرِ وَكَتَّانِ وَحَمَزَةَ وَجُهَيْنَةَ،  
أَسْمَاءُ) .

(وَمَسْلَمَةُ بِنْتُ مُخَلَّدٍ، كَمُعْظَمِ) ابن  
الصَّامِتِ الخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ .  
(صَحَابِيٌّ)، وله رواية يَسِيرَةٌ، كذا  
في «التجريد» .

(والخالدان) من بني أسد، وهما:  
خالدُ (بنُ نَضْلَةَ بنِ الأَشْتَرِ) بن  
جَحْوَانَ بنِ فِقْعَسِ، (و) خالدُ (بنُ  
قَيْسِ بنِ المُضَلَّلِ) بنِ مالِكِ بنِ  
الأصغرِ بنِ مُنْقِذِ بنِ طَرِيفِ بنِ

(١) ضبطت في اللسان ضبط قلم «بكر الواد» والمثبت

ضبط القاموس وهو صواب كما في مادة (وصف) .

عَمْرُو بن قُعَيْنٍ ، قال الأَسْوَدُ بن يَغْفَرٍ :  
 وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كَلَاهِمَا  
 عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ (١)  
 [ وما يستدرك عليه :

الخالديُّ : ضَرْبٌ من المَكَايِيلِ ،  
 عن ابن الأَعْرَابِيِّ .

والخُوَيْلِدِيَّةُ من الإِبِلِ نُسِبَتْ إِلَى  
 خُوَيْلِدٍ من بنى عَقِيلِ .

وَأَبُو خَالِدٍ : كُنْيَةُ الْكَلْبِ ،  
 وَالثَّعْلَبِ ، كَمَا فِي «الْمَزْهَرِ» . وَكُنْيَةُ  
 الْبَحْرِ أَيْضاً كَمَا فِي «الرَّوْضِ»  
 لِلْسَّهْلِيِّ .

وَخَلَادُ بن سُؤَيْدِ بن ثَعْلَبَةَ . وَخَلَادُ بنُ  
 رَافِعِ أَبُو يَحْيَى . وَخَلَادُ بن عَجْلَانَ ،  
 وَخَلَادُ بن عَمْرُو بن الْجَمُوحِ ،  
 وَخَلَادُ الأنصاريُّ ، وَخَلْدَةُ الأنصاريُّ ،  
 وَخُلَيْدُ الحضرميُّ وَخُلَيْدُ بن قَيْسِ :  
 صحابيُّون .

(١) اللسان . وبعده : قال ابن بَرِي : صواب إنشاده :  
 فقبل ، بالفاء لأنها جواب الشرط في البيت الذي قبله وهو .  
 فَإِنَّ يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَإِحْأَالُهُ  
 كَوَارِدَةٍ يَوْمًا إِلَى ظِمِّ مَنَهْلٍ  
 وكذلك مادة ( جحو ) .

والمُسَمَّى بخَالِدٍ من الصحابة  
 ثَلَاثَةٌ وسبعون نَفْسًا ، ليس هذا  
 مَحَلَّ ذِكْرِهِمْ ، وكَذَا المُكَنَّى بِأَبِي خَالِدٍ ،  
 منهم سِتَّةٌ أَنْفَارٍ ، راجِعُهُمْ فِي «التَّجْرِيدِ»

وَالْخَالِدِيَّانِ : الشاعران : أَبُو عثمان  
 سَعِيدٌ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ ، ابنا هاشمِ  
 ابنِ وَعْلَةَ المَوْصِلِيَّانِ ، مَنْسُوبانِ إِلَى  
 جَدِّهِمَا : خَالِدِ بن عَبْدِ عَنبَسَةَ بنِ  
 عَبْدِ الْقَيْسِ (١) ، وَقِيلَ إِلَى الْخَالِدِيَّةِ :  
 قَرْيَةٌ بالمَوْصِلِ .

وَفِي طَبِئٍ : خَالِدُ بن الأَصْمَعِ ، أَخُو  
 سَدُوسٍ ، مِنْهُمْ جَوَابُ بن نَبِيطِ بنِ  
 أَنَسِ بنِ خَالِدِ الشاعِرِ ، وَأَنْيَفُ بنِ  
 مَنِيْعِ بنِ أَنَسِ ، ارْتَدَّ ، وَلَمْ يَرْتَدِّ مِنْ  
 طَبِئٍ غَيْرُهُ ، قاله ابن الكلبي .

وَخَلْدُ بن سَعْدِ العَشِيرَةِ ، بِالْفَتْحِ :  
 بَطْنٌ .

وَخَلْدَةُ بن مُخَلَّدِ : جَدُّ جَمَاعَةٍ مِنْ  
 البَدْرِيِّينَ .

وِثَابِتُ بنُ مُخَلَّدِ ، قُتِلَ يَوْمَ الحَرَّةِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (الخالدية) خَالِدِ بن عَبْدِ مُنَبِّهٍ .  
 وَفِي مَقْدَمَةِ الْأَشْيَاءِ وَالنَّظَائِرِ « بن عبد مُنَبِّهٍ  
 مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ » .

وفي نوادر الأعراب: تقول رأيتُه  
مُخْمِداً ومُخْمِتاً، ومُخْلِداً، ومُخْرِطاً،  
ومُسَبِّطاً ومُهْدِيّاً، إذا رأيتُه ساكناً  
لا يتحرَّك .

وقومٌ خامدون: لا تسمع لهم  
حِسّاً .

وقال الزَّجاج في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا  
هُمُ خَامِدُونَ﴾<sup>(١)</sup>: فإذا هم ساكتون، قد  
ماتوا، وصاروا بمنزلة الرماد الخامد  
الهامد، قال لبيد:

وَجَدْتُ أَبِي رِبِيعاً لِلتَّامِي  
وَللضَّيْفَانِ إِذْ خَمَدَ الفَيْدُ<sup>(٢)</sup>

[ وما يستدرك عليه :

يقال: كيف يقوم خنديب طيب<sup>(٣)</sup>  
بفحلٍ مُضْرٍ، هو الخصى من الخيل .  
أوردَه الزَّمخْشَرِيُّ في الأساس<sup>(٤)</sup> .

(١) سورة يس الآية ٢٩ .

(٢) اللسان . وفي ديوانه ٤٠، روى عجزه .

\* وللأضياف إذ حبَّ الفَيْدُ .

فلا شاهد فيه وكذلك في مادة (فاد) .

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وما يستدرك عليه . .

إلخ: لا استدراك . وهو شهو من الشارح - رحمه

الله تعالى - فإن الخنديب، بمعجمتين، وقد ذكره المجدد

وذكر من جملة معانيه: الفحل والخصى . فراجع .»

(٤) الأساس: (خند) بالمعجمة «خنديب طيب» .

والحارث بن مُخَلِّدٍ، عن أبي هريرة .  
وعامر بن مُخَلِّدِ بن الحارث  
أنصاري بدرى .

وقيس بن مُخَلِّدِ المازني الأنصاري،  
قُتِلَ يوم أُحُد .

[ خ م د ] \*

(خَمَدَتِ النَّارُ كَنَصَرَ وَسَمِعَ) ،  
تَخْمَدُ (خَمْدًا) بفتح فسكون، ذكره  
ابن القطّاع، (وخمودا)، كقعود:  
(سَكَنَ لَهْبُهَا وَلَمْ يَطْفَأْ جَمْرُهَا) ،  
وَهَمَدَتُ هُمُودًا ، إِذَا طَفِئَ جَمْرُهَا  
البتة (وَأَخْمَدْتُهَا) أَنَا (و) الخمود،  
(كتنور: مدفنها لتخمد فيه) .

(و) من المجاز (خمد<sup>(١)</sup> المريض)  
إِذَا (أُغْمِيَ عَلَيْهِ) أَوْ مَاتَ .

(و) خَمَدَتِ (الحمى): سَكَنَتْ أَوْ  
(سَكَنَ فَوْرَانُهَا) . وهو مجازٌ أيضاً  
(وَأَخْمَدَ: سَكَنَ وَسَكَّتَ) . وهو مُخْمِدٌ:  
ساكنٌ قد وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَمْرٍ .

(١) ضبط في اللسان: «خمد» تحت الميم كسرة . وفتحة

من فوق بين الميم والدال وإلى الميم أقرب ويبدو أنها

فيها اللغتان «خمد» كسبع و«خمد» كنصر .

[خ و د] \*

(الْخَوْدُ) الفِئَاةُ (الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ) ،  
بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ ، (الشَّابَّةُ) مَا لَمْ تَصِرْ نَصْفًا .

(أَوْ) هِيَ : الْجَارِيَةُ (النَّاعِمَةُ) ، ج  
خَوْدَاتٌ وَخَوْدٌ ، بِالضَّمِّ فِي الْأَخِيرِ ، مِثْلُ :  
رُمِحَ لُدْنٌ وَرِمَاحٌ لُدْنٌ ، وَلَا فِعْلٌ لَهُ .

(وَالْتَّخْوِيدُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ) ، وَقِيلَ :  
سُرْعَةُ سَيْرِ الْبَعِيرِ ، يُقَالُ : خَوْدَ  
الْبَعِيرُ : أَسْرَعَ وَزَجَّ بِقَوَائِمِهِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَهْتَزَّ كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ .  
وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي  
الْإِنْسَانِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « طَافَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَخَوْدَ » ، أَيَّ أَسْرَعَ .

(و) التَّخْوِيدُ : (إِرْسَالُ الْفَحْلِ  
فِي الْإِبِلِ) ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ :  
وَخَوْدٌ فَحَلَّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ  
بِنْدَارِ الرِّيْحِ تَخْوِيدَ الظَّلِيمِ (١)

(١) اللسان وأصناف : « قال أبو منصور : غلط الليث  
في تفسير التَّخْوِيدِ ، وفي تفسير هذا البيت ، إنما يقال :  
خَوْدَ الْبَعِيرِ تَخْوِيدًا ، إِذَا أَسْرَعَ ، وَالرَّوَايَةُ :  
وَخَوْدٌ فَحَلَّهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ  
ومثل ذلك في التكملة ونص الديوان ١٠٤ كما روى  
أبو منصور .

(و) التَّخْوِيدُ : (مَيْلُ شَيْءٍ مِنْ  
الطَّعَامِ .

(و) فِي الْأَسَاسِ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، يُقَالُ  
(تَخَوَّدَ الْغُضْنُ) إِذَا (تَشَنَّى) وَمَالَ .

(وَخَوْدٌ (١) كَشَمْرٌ : ع) ، قَالَ ذُو  
الرَّمَّةِ :

\* وَأَعْيَنَ الْعَيْنِ بِأَعْلَى خَوْدًا\* (٢)

نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّيٌّ عَنْ ابْنِ الْجَوَالِقِيِّ .  
وَقَدْ مَرَّتْ نَظَائِرُهُ فِي تَوْجٍ .

(وَخَوْدٌ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ شَيْئًا : نَالَ  
مِنْهُ) ، وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(وَحَسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَوْدٍ) (٣)  
الْحَرْبِيُّ بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ ، كَذَا ضَبَطَهُ  
الْحَافِظُ فِي «التَّبْصِيرِ» ، أَوْ بِتَشْدِيدِ  
الْوَاوِ ، كَذَا ضَبَطَ عِنْدَنَا ، (مُحَدَّثٌ)  
يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَنَاءِ  
وغيره .

(١) ضبط في القاموس ضبط قلم بفتح الدال والصواب كما  
أثبتنا عن التكملة وما نظر له في مادة (توج) وأنها  
اسم لم يسبقه ما يجزه .  
(٢) ديوانه ١١٤ ، واللسان .  
(٣) في القاموس «بن خَوْدٍ» وبهامشه عن نسخة أخرى  
«بن خَوْدٍ» .

[خ ي د] \*

(الخيْدُ كَمِيلٍ) ، أهمله الجوهريُّ ،  
وقال الليثُ هي : (الرَّطْبَةُ) ، فارسية  
(عَرَبُوهَا وَغَيْرُوهَا) وَحَوَّلُوا الذَّالَ دَالًّا  
(وَأَصْلُهَا) خَيْدٌ كَمَا هُوَ نَصُّ الليثِ ،  
وتَبِعَهُ الأزهرِيُّ .

وقال الصاغانيُّ : الذي أَعْرَفَهُ مِنْ  
هَذِهِ اللُّغَةِ لِلرَّطْبَةِ (خَوَيْدٌ<sup>(١)</sup>) بِالْكَسْرِ ،  
والذال المعجمة .

(فصل الدال)

المهمله مع نفسها

[د أ د]

(دَادَدَ) الرَّجُلُ ، أهمله الجوهريُّ .  
وقال الليثُ : إِذَا أَرَادُوا اسْتِثْقاقَ  
الفعلِ مِنْ دَدَدَ لَمْ يَنْقَدُ<sup>(٢)</sup> ، لكثرة  
الدَّالَاتِ ، فيفصلون بين حَرْفِي  
الصَّدرِ بِهَمْزَةٍ ، فيقولون : دَادَدَ (يُدَادِدُ

(١) في القاموس المطبوع « خَوَيْدٌ » وبهامشه عن نسخة  
« خَوَيْدٌ » وفي التكملة « خَوَيْدٌ »  
(٢) في التكملة « من دد » . هذا وذكر ذلك في اللسان في  
مادة (ددا) وفيه « لم ينفك » أمنا التكملة ففيها هنا  
« لم ينفك » كالأصل .

دَادَدَةٌ : لَهَا وَلَعِبٌ) ، قال : وإنما  
اخْتَارُوا الهمزةَ لِأَنَّهَا أَقْوَى الحروفِ .  
قال شيخنا : وَبَقِيَ عَلَيْهِ مِمَّا يُذَكَّرُ  
هنا .

دَادُ ، بالفتح : اسم لآخرِ يومٍ مِنْ  
الشَّهْرِ<sup>(١)</sup> ، وجمعه : دَادٌ ، وهي الثلاثة  
الأخيرةُ مِنَ الشهرِ . قاله أبو حيانَ  
في باب العددِ مِنْ «شرح التسهيل» .  
وأشار إليه المصنِّفُ في : دَادُ ، مِنْ  
الهمزة وأغفله هنا .

قلت : ومن سَجَعَاتِ الأساسِ : وتقول :  
ابنِ آدَمَ<sup>(٢)</sup> أَنْتَ فِي الدَّوَادِي ، وما بَقِيَ  
مِنْ عُمُرِكَ إِلَّا الدَّادِي ، وهي لِيَسَالِي  
المُحَاقِ ، والدَّوَادِي : المَرَاجِحُ<sup>(٣)</sup>  
وسِيَّاتِي .

\* [د د]

(الدِّدُ) ، مخفَّفٌ ( : اللُّهُوُّ واللَّعِبُ ) ،  
ومنه الحديثُ : « ما أَنَا مِنْ دَدٍ ، ولا

(١) الذي في مادة دأدا .. الدأداء والدنداء والدوداء والدودو  
(٢) في الأساس : يا ابن آدم .  
(٣) في الأساس « الأراجيح » هكذا والأرجوحة  
والمرجوحة معانها واحد .



الدُّدُّ مَنِيٌّ « وفيه أربع لغات : تقول ( هذا دُدٌّ ) ، كَيْدٌ ، ( ووددًا ، كقفًا ) ومثله الدَّمَامِينِي بَعْصًا ، ( ووددُن ) ، بالنُّونِ ثالِثَةً ، ووددُدُّ ، بثلاث دالاتٍ . كذا في شرح التسهيل للدَّمَامِينِي .

( و ) الدُّدُّ : ( ع ، و ) اسم ( امرأة ، و ) الدُّدُّ : ( الحِينُ من الدَّهْرِ ) ، نقلبه الصاغاني ، ( و ) قد يُعَادُ في دَدِي ) ، أعني المعتل اللام ، وفي النون أيضا ( إن شاء الله تعالى ) وسنلم عليه بالكلام هناك .

[ د د د ]

( الدُّدُّ ، ككتف ، أهمله الجوهرى ، وهذه هي اللغة الرابعة التي سبقت الإشارة إليها ، وقد جاء ( في قول الطرمّاح ) بن حكيم الشاعر ، فيما أنشده بعض الرواة ، قاله الليث :

( واستطرفت ظعنهم لما أخزأل بهم )

آل الضحى ناشطاً من داعبٍ ددِدٍ (١)

(١) ديوانه ٤٤ « من داعبات دد » ... ومنهم من يروي هذا البيت « من داعب دد دد .. » ومثل ذلك في مادة ( ددن ) ومادة ( ددا ) وفي التكملة واستطرفت ظعنهم ، وأشار إلى رواية « داعبات دد » . هذا وفي الديوان والأساس « واستطربت ظعنهم .. » أما رواية الأصل « واستطرفت » فهي كما في مادة ( ددن ) ومادة ( ددا ) .

قال الليث : وإنما قال ددد ، لأنه لما جعله نعتاً لداعبٍ ( كسعه ) ، أي أتبعه ( بدالٍ ثالثة ) ، وإنما عبر بالكسع إغراباً وإيماءً إلى وقوع مثله في كلام بعض الأقدمين من الصرّفيين . قاله شيخنا . ( لأن النعت لا يتمكن حتى يتم ثلاثة أحرف ) فما فوقها ، فصار ددداً . انتهى نص الليث . قال شيخنا : وفيه نظر . ( أراد بالناشط الشوق النازع ) ، أي المجاذب ، وهذا من جملة مقالة الليث .

قال الصاغاني : ويروى : من داعبات دد .

[ درد ] \*

( الدرد ، مُحركة : ذهاب الأسنان ) ، دردَ دَرْدًا ، ورجلٌ أدردُ : ليس في فمه سنٌ ، بين الدردِ ، والأنثى درداءُ ، ورجال دَرْدٌ .

وفي الحديث : « أمرت بالسواك حتى خفت لأدردن » وفي رواية . « حتى خشيت أن يدردني » ، أي يذهب بأسناني .

و (ناقۀ دَرْدَاءُ وِدْرِدُمُ ، بالكسر  
وزيادة الميم ) - كما قالوا للدَّقَاءِ :  
دَلِّقِم ، وللدَّقَعَاءِ : دَقِّعِم - ( : مُسَنَّةٌ ) .  
أو) الدَّرْدَاءُ هِيَ الَّتِي لَحِقَتْ أَسْنَانُهَا  
بِدُرْدَرِهَا) مِنَ الْكَبِيرِ .

(و) قول النابغة الجعدي :

وَنَحْنُ رَهْنَا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا

بما كان في (الدرداء) رهناً فأبسلًا<sup>(١)</sup>

قال أبو عبيدة : ( كَتِيبَةٌ كَانَتْ  
لَهُمْ ) تُسَمَّى الدَّرْدَاءَ .

(وِدْرِدِي الزَّيْتِ) ، بِالضَّمِّ ( : مَا يَبْقَى  
أَسْفَلَهُ )

وفي حديث الباقر : « أَتَجْعَلُونَ فِي  
النَّبِيذِ الدُّرْدِيَّ ؟ قِيلَ وَمَا الدُّرْدِيُّ ؟  
قَالَ : الرَّوْبَةُ »<sup>(٢)</sup> أراد بالدردى الخميرة  
التي تُتْرَكُ عَلَى الْعَصِيرِ وَالنَّبِيذِ  
لِيَتَخَمَّرَ ، وَأَصْلُهُ مَا يَرُكُّدُ فِي أَسْفَلِ  
كُلِّ مَائِعٍ كَالْأَشْرِبَةِ وَالْأَذْهَانِ .

(١) ديوانه : ١٢١ واللسان ومادة (بسل) ومعجم البلدان  
(الأفاقَة) .

(٢) في النهاية «الرؤية» بالهمز هذا والرؤية والرؤية .  
والرؤية في الأصل : خميرة اللبن ثم يستعمل في  
كل ما أصلح شيئا .

(وِدْرِيدٌ) : اسْمٌ ، وَهُوَ (مُصَغَّرٌ  
أَدْرَدَ ، مُرَحَّمًا .

(و) حَكِيمٌ هَذِهِ الْأَمَّةُ ( : أَبُو  
الدَّرْدَاءِ ) ، عُوَيْمِرُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ بَنِي  
الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، نَزَلَ دِمَشْقَ .

(وَأُمُّ الدَّرْدَاءِ) الْكُبْرَى ، خَيْرَةٌ  
بِنْتُ أَبِي حَدَرْدِ الْأَسْلَمِيِّ ، نَزَلَتْ الشَّامَ ،  
وَتُوفِّيَتْ فِي إِمْرَةِ عَثْمَانَ ( : مِنَ الصَّحَابَةِ ) ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَأَمَّا أُمُّ الدَّرْدَاءِ  
الصُّغْرَى وَاسْمُهَا هُجَيْمَةٌ فَالصَّحِيحُ  
أَنَّهُ لَا صُحْبَةَ لَهَا ، وَذَكَرَهَا وَهْمٌ ، كَذَا  
فِي «التَّجْرِيدِ» .

[ وما يستدرك عليه :

الدَّرْدُ : الْحَرْدُ . وَرَجُلٌ دَرِدٌ : حَرِدٌ

[ در ب د ]

[ وما يستدرك عليه :

دَرْبُودُ : اسْمٌ لِلنَّاقَةِ الدَّلُولِ ، قِيلَ أَصْلُهُ ،  
وَقِيلَ لُغَةٌ فِي تَرْبُوتٍ نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

[ در ب ن د ]

[ وما يستدرك عليه أيضاً :

دَرْبَنْدُ ، وَهُوَ مَدِينَةٌ بِبَابِ الْأَبْوَابِ

وقد ذكَّره السِّلْفِيُّ في معجم البلدان .

[ درورد ]

[ وما يستدرِك عليه أيضاً :

الدَّرَاوَرْدِيُّ ، قال أبو حاتم عن الأصمعيّ : هو منسوب إلى دَرَابِ جِرْدٍ (١) بالكسر ، على غير قياس (٢) وقياسه دَرَابِيُّ أو جِرْدِيُّ . والأوّل أكثر . ودَرَابُ جِرْدٌ : قد مرّ للمصنّف في ج ر د . ولكن لا يُستغنى عن معرفة الدَّرَاوَرْدِيِّ .

[ د ع د ] \*

( دَعْدٌ : لَقَبُ أُمِّ حَبِيبٍ ) حَكِيٌّ ذَلِكَ عن بعض الأعراب . قال أبو منصور : ولا أعرفه ، ( و ) دَعْدٌ : ( اسمُ امرأةٍ ) ، معروفٌ ، يُصْرَفُ ( ويمنع ، ج : دُعُودٌ ، ودَعْدَاتٌ ، وأَدْعُدٌ ) ، قال جرير :

(١) ضبط في معجم البلدان بسكون الباء أما القاموس جرد

فقال « دَرَابُ جِرْدٍ موضعان » .

(٢) قال أبو عبيد البكري (في معجم ما استعجم) : بل هو

خطأ . والصواب : دَرَابِيُّ ، أو جِرْدِيُّ .

أما معجم البلدان فقال « يقال في النسبة إلى درابجرد :

دراوردى » .

يا دارُ أَقْوَتِ بِجَانِبِ اللَّبِّبِ  
بَيْنَ تَلَاعِ الْعَقِيقِ فَالْكُثْبِ  
حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ نَوَاهِمُ فَسُقُبُوا  
صَوْبَ غَمَامٍ مُجَلْجِلٍ لَجِبِ  
لم تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِسْرَرِهَا  
دَعْدٌ ولم تُغْدِ دَعْدٌ بِالْعَلْبِ (١)

أى ليست دَعْدٌ هذه مِّن تَشْتَمِل  
بثوبها ، وتشرب اللبن بالعلبة ،  
كنساء الأعراب الشَّقِيَّاتِ ، ولكنها  
مِّن نَّشَأٍ في نعمة ، وكسبي أحسن كسوة .

[ د ن ب د ]

( دُنْبَاوَنَدٌ ) أهمله الجوهري والجماعة  
وهو ( بالضم ) وسكون التَّونِينِ ، وفتح  
السَّوَاوِ : ( جَبَلٌ بِكِرْمَانَ ) مشهور .  
( والعامةُ تقول : دَمَاوَنَدٌ ) بفتح  
الدَّالِ والميمِ . ( وجَبَلٌ ) آخر ( شاهقٌ  
بنواحي الرِّيِّ غَرَبٌ (٢) إليه ) أَمِيرُ  
المؤمنين ( عثمانُ ) رضى الله عنه ( أبا  
الحُنْكَةِ ) ، بضم فسكون ( لِمُعَانَاةِ  
النَّيْرِنَجِ ) ، بكسر النون ، وهو من  
أنواع السُّحْرِ .

(١) شرح الديوان : ٨٢ واللسان .

(٢) في إحدى نسخ القاموس الرِّيِّ الذي غرب ...

## [ د و د ]

(الدُّودَة: م، ج: دُودٌ وِدِيدَانُ)  
وَدُودَانُ، والتصغير: دُوَيْدٌ، وقياسه  
دُوَيْدَةٌ.

قال ابن بَرِّي: قاله الجوهري، وهو  
وهم منه، وقياسه دُوَيْدٌ، كما صغرتُه  
العرب، لأنه جنس بمنزلة تَمْرٍ وَقَمَحٍ  
جمع تَمْرَةٌ وَقَمَحَةٌ، فكما تقول في  
تصغيرهما: تُمَيْرٌ وَقُمَيْحٌ، كذلك  
تقول في تصغير دُودٍ: دُوَيْدٌ.

وقد (دَادَ الطَّعَامُ يَدَادُ دَوْدًا)، كخَافَ  
يَخَافُ خَوْفًا، (وَأَدَادَ) يُدِيدُ إِدَادَةً،  
(وَدَوَّدَ) تَدْوِيدًا، (وَدِيدَ) تَدِيدًا. وفي  
بعض النسخ: دِيدَ، بالكسر، مبنياً  
للمفعول ( : صارَ فِيهِ الدُّودُ )، فهو  
مَدُودٌ، كَلَّهُ بِمَعْنَى: إِذَا وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ.  
وفي الحديث: «إِنَّ المُوَدَّنِينَ  
لَا يُدَادُونَ» أَي لَا يَأْكُلُهُمُ الدُّودُ.

(وَدُودَانُ، بِالضَّمِّ: وادٍ)، ووضبطه  
البكري بالفتح.

(و) دُودَانُ (بنُ أُسْدٍ) بنُ خَزِيمَةَ  
( :أَبُو قَبِيلَةٍ) من أُسْدٍ .  
(وَأَبُو دُودٍ: بِالضَّمِّ: شَاعِرٌ من)  
بني (إِيَادٍ) .

قلت: إن أراد به جُوَيْرِيَةَ بنَ  
الحَجَّاجِ فهو تَكَرَّرَ، وإن أراد غَيْرَهُ  
فلا أَدْرِي .

والذي ذكره: الأَمِيرُ: دُودَ بنِ أَبِي  
دُودٍ: شَاعِرٌ .

وقال الحافظ ابن حَجَرٍ: ولا  
أَدْرِي: ابنُ مَنْ هُوَ من هَذِهِ الثَّلَاثَةِ  
أَي المذكورين فيما بعد، فليُنظَرُ .

(والدُّوَادُ)، كَرَمَّانٌ، هَكَذَا ضُبِطَ  
فِي نُسُخَتِنَا . والصواب كغُرَابٍ:  
(صِغَارُ الدُّودِ، أَوْ) هُوَ (الخَصْفُ) (١)  
بفتح وسكون (يَخْرُجُ من الإنسان)،  
قيل: وبه كُنِيَ أَبُو دُودٍ الإياديُّ. كذا  
فِي اللسان .

(و) الدُّوَادُ . (الرَّجُلُ السَّرِيعُ)،  
لَعَلَّهُ تَشْبِيهًا بِصِغَارِ الدُّودِ .

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ القَامُوسِ « وَالخَصْفُ » وَكَذَلِكَ هُوَ  
فِي التَّكْمِلَةِ أَمَّا فِي الأَصْلِ فَهُوَ كَاللسانِ وَأَصْلُ القَامُوسِ .

(والقاضي أحمد بن أبي دؤاد)  
 كغراب (م)، معروف، وهو القاضي  
 الإيادي الجهمي وابناه: جرير - وقد  
 ذكره الأمير، وله رواية - وأبو  
 الوليد محمد، له ذكر. ومن ولد  
 الأخير مكرم بن مسعود بن حماد بن  
 عبد الغفار بن سعادة بن مقبل بن  
 عبد الحميد بن أحمد بن أبي الوليد  
 محمد بن أحمد بن أبي دؤاد الإيادي،  
 يكنى أبا الغنائم الأبهري. انتهى.  
 قاله الحافظ.

(وأبو دؤاد يزيد الراسي) هكذا في  
 النسخ، والصواب: الرواسي، كما في  
 التبصير وهو يزيد بن معاوية، شاعر  
 فارس.

(وجويرة بن الحجاج) الإيادي  
 من قدماء الشعراء.

(وعدي بن الرقاع) العاملي من  
 فحول الشعراء في دولة بني أمية  
 (شعراء).

(و) أبو بكر (محمد بن علي بن  
 أبي دؤاد) الإيادي (محدث) فقيه

ثقة، عن زكريا بن يحيى الساجي،  
 وعنه الدار قطني.

وأما علي بن دؤاد الناجي أبو المتوكل  
 صاحب أبي سعيد الخدري، فقليل فيه:  
 علي بن دؤاد أيضاً.

(وداؤود) اسم (أعجمي لا يهمنز)،  
 وهو اسم النبي صلى الله عليه وعلى  
 نبينا وسلم.

(والدوذة: الجلبة)، عن الفراء.  
 (والأرجوحة)، وقيل هي صوت  
 الأرجوحة، والجمع: دوادي.

وقال الأصمعي: الدوادي: آثار  
 أراجيح الصبيان، واحدها  
 دوذة، وقال:

\* كَانَنِي فَوْقَ دَوْدَاةٍ تُقَلِّبُنِي (١) \*

(ودود) الرجل (لعب بها)، أي  
 بالدوذة.

(ودويد بن زيد) مصغراً، من  
 الجاهلية، (عاش أربعاً مائة سنة  
 وخمسين سنة، وأدرك الإسلام) مسناً

(١) اللان.

(وهو لا يَعْقِلُ ، وارتجز مُحْتَضِرًا بقوله)

(الْيَوْمَ يُبْنَى لِدُوَيْدٍ بَيْتُهُ)

يعنى القبر .

(لَوْ كَانَ لِلنَّهْرِ بِلَى أَبْلَيْتُهُ)

أى لكثرة ما عاش .

(أَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِدًا كَفَيْتُهُ)

القِرْنُ بالكسر النَّيْدُ :

(يَا رَبَّ نَهَبِ صَالِحِ حَوَيْتُهُ)

وَرُبَّ غَيْلٍ حَسَنٍ لَوَيْتُهُ

وَمِعْصَمٍ مُخَضَّبٍ ثَنَيْتُهُ (١)

(وَدُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ : مُحَدَّثٌ) روى

عنه على بن عاصم .

وَدُوَيْدُ : جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ

سَهْلِ بْنِ عَسْكَرِ الْبَخَارِيِّ ، مُحَدَّثٌ .

### ( فصل الذال )

المعجمة مع الدال المهملة

### [ ذ ر د ] \*

(ذِرْوَدٌ كَدْرِهِمْ) ، أهمله الجماعة (٢)

(١) التكملة وكتاب الزينة لأبي حاتم الرازي ١/ ٨٧ .

(٢) بل هو في الصحاح واللسان المطبوعين .

وقال ياقوت : هو (جَبَلٌ) ، كذا في المعجم .

### [ ذ و د ] \*

(الذَّوْدُ : السَّوْقُ ، وَالطَّرْدُ ، وَالذَّفْعُ)

تقول ذُدْتَهُ عن كذا ، وذَادَهُ عن الشَّيْءِ ذَوْدًا ، (كالذِّياد) ، بالكسر .

وفي حديث الحوض : « لِيُذَادَنَّ (١) »

رجسًا عن حَوْضِي » ، أى لِيُطْرَدَنَّ .

والتَّذْوِيدُ مثله ، (وهو ذَائِدٌ ، مِنْ) قوم

(ذُوْدٍ وَذُوَادٍ وَذَادَةٍ) ، الأَخِيرُ كَقَادَةٍ .

قال شيخنا : هو مستدرِك ، لأنه

التزم في الخطبة أن لا يذكر مثله ،

وجعل ذلك من قواعدِهِ .

قلت : وقد جاء في الحديث : « وَأَمَّا

إِخْوَانُنَا بَنُو أُمَيَّةَ فَقَادَةُ ذَادَةٌ » قيل :

أَرَادَ أَنَّهُمْ يَذُوْدُونَ عَنِ الْحَرَمِ .

(و) الذَّوْدُ (ثَلَاثَةُ أَبْعَرَةٍ إِلَى)

التَّسْعَةِ ، وقيل إلى (العشرة) ، قال أبو

منصور : ونحو ذلك حَفِظْتَهُ عَنِ الْعَرَبِ

وهو قول الأصمعي .

(١) في النهاية « فليذادَنَّ » أما اللسان فكالأصل .

(أو) من ثلاث إلى (خمس عشرة)، وهو قول ابن شميل. وقال أبو الجراح: كذلك قال، والناس يقولون إلى العشر. (أو) إلى (عشرين) وفويق ذلك (أو) ما بين الثلاث إلى الثلاثين أو ما بين الثنتين والتسع).

وأشهر الأقوال من ذلك هو القول الأول. وهو الذي صدر به الجوهري وصاحب الكفاية، ونقله ابن الأنباري عن أبي العباس، واقتصر عليه الفارابي.

وقال في البارع، الذود (مؤنث، ولا يكون إلا من الإناث) دون الذكور. وفي الحديث: «ليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة» (١).

قال أبو عبيد: والحديث عام (٢) لأن من ملك خمسة من الإبل وجبت فيها الزكاة، ذكورا كانت أو إناثا.

قال ابن سيده: الذود مؤنث، وتصغيره بغيرها، على غير قياس، توهموا أنه المصدر (وهو واحد وجمع)، كالفلك.

(١) قال في اللسان: فأنتها في قوله: خمس ذود.

(٢) في النهاية «والحديث عام فيهما».

قاله بعض اللغويين (أو جمع لا واحد له) من لفظه كالنعم. وقد جزم به الأكثر (أو واحد) (ج: أذواد) أنشد ابن الأعرابي:

وما أبقت الأيام مالمال عندنا  
سوى جزم أذواد محذفة النسل (١)

وقالوا: ثلاث أذواد، وثلاث ذود، فأضافوا إليه جميع ألفاظ أدنى العدد، جعلوه بدلا من أذواد. قال الحطيئة:

ثلاثة أنفس وثلاث ذود  
لقد جار الزمان على عيالي (٢)

ونظيره: ثلاثة رحلة، جعلوه بدلا من أرحال. قال ابن سيده: هذا كله قول سيبويه، وله نظائر. وقد قالوا: ثلاث ذود، يعنون ثلاث أئنيق (٣).

(وقولهم: «الذود إلى الذود إبل»)

(١) البيت لعمر بن كلثوم، كما في شرح جاسة أبي تمام للتبريزي ١٨/٢ وانظر أمال ابن السجري ٩٧/١. وهو في اللسان. وفيه وفي مطبوع التاج: «حزم» وصوابها من الحماصة والأمال.

(٢) اللسان. وفي ديوانه: ٣٩٥.

ونحن ثلاثة وثلاث ذود

(٣) في اللسان ومطبوع التاج «أئنيق» والمثبت من مادة (نوق).

مَثَلٌ مشهور أوردته الزمخشري والميداني وغيرهما، وهو (يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا فِي مَوْضِعِ اثْنَتَيْنِ ، لِأَنَّ الثَّنَتَيْنِ إِلَى الثَّنَتَيْنِ جَمْعٌ) ، قال شيخنا . وفي هذه الدلالة نَظْرٌ ، والمُصَرَّحُ بِهِ خِلافُهُ . واختلف في : «إلى» ، فقليل : هي بمعنى مع ، أى إذا جَمَعْتَ القليلَ إلى الكثير صار كثيراً ، ويجوز أن تبقى على بابها بإدخال الطَّرْفَيْنِ ، كما صرَّح به جماعةٌ ، وأشار غير واحدٍ أَنَّ مُتَعَلِّقَ «إلى» محذوفٌ ، أى الذُّودُ مضموم (١) إلى الذود أو مجموع ، أو نحو ذلك .

(و) المذود (كَمَنْبِرٍ : اللسان) ، لَأَنَّهُ يُدَادُ بِهِ عَنِ العَرِضِ ، قال عَنَتْرَةُ : سَيِّئَاتِكُمْ مَنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِبًا دُخَانُ العَلَنْدَى دُونَ بَيْتِي مَذُودٌ (٢) قال الأصمعي : أراد بمذوده : لسانه . وبَيْتِهِ : شَرْفَهُ (٣) .

(١) بهامش مطبوع التاج «مضموم أو مجموع» كذا في النسخ والظاهر «مضموما ومجموعا لأنه حال والخبر لابل .  
(٢) ديوانه ١٥٠ / ٢ أشعار الشعراء الستة الجاهليين . هذا وفي الأصل واللسان «بيتي ومذودي» والصواب من الديوان والمقطوعة مرفوعة القافية .  
(٣) في مطبوع التاج : وبَيْتِهِ . وما أثبتناه من اللسان .

وقال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ :

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا  
وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مَذُودِي (١)

وهو مَجَازٌ .

(و) المذود : (مُعْتَلَفُ الدَّابَّةِ) ، هكذا في النسخ ، وفي بعضها : مِعْلَفُ الدَّابَّةِ . وهو نَصُّ التَّكْمَلَةِ .

(و) المذود (من الثَّورِ : قَرْنُهُ) ، وهو يَذُودُ عَنِ نَفْسِهِ بِهِ ، وهو مَجَازٌ .

(و) المذود . (جَبَلٌ) عَنِ الصَّاعِغَانِي .

(والذائدُ : فَرَسٌ) نَجِيبٌ جَدًّا (مِنْ نَسْلِ الحَرُونَ) ، قال الأصمعي : هو الذائد بن بَطِينِ بن بَطَّانِ بن الحَرُونَ .

(و) الذائد : اسم (سَيْفِ خَبِيبِ بنِ إِسَافٍ) ، نقله الصاعغاني .

(و) الذائد : (الرَّجُلُ الحَامِي الحَقِيقَةُ) الدَّفَاعُ عَنِ عَرِضِهِ (كَالدَّوَادِ) ، كَشَدَادٌ .

(و) الذائد : (لَقَبُ امْرِئِ القَيْسِ بنِ بَكْرٍ) بنِ امْرِئِ القَيْسِ بنِ الحَارِثِ .

(١) شرح ديوانه : ٢٢٧ واللسان والاساس .



بن معاوية الكندي، وهو جاهلي،  
لُقِّبَ به (لقوله :

أذود القسوافي عني ذياداً  
ذياد غلام غوي جراداً) (١)  
نقله الصاغاني .

(و) الذواد (ككتان : سيف ذي  
مرحب القيل) الحضرمي . نقله  
الصاغاني .

(و) الذواد : اسم (شاعر) ، وهو  
الذواد بن أبي الرقراق الغطفاني .

(وذواد بن عليّة : محدث) كنيته  
أبو المنذر . وولده مزاحم وإسماعيل ،  
كتب عنهما أبو كريب .

(و) ذواد (بن المبارك ، له ذكر)  
حكى عنه العباس الشكلي ، (وأبو  
الذواد أمير) كبير متأخر (روى) ،  
ولقبه : إقبال الدولة .

وفاته : الذواد بن عبد الله بن  
الحسين البصري ، ذكره ابن منده في  
تاريخ أصبهان .

(١) التكملة ، وفي الأساس صدره .

وذواد بن محفوظ القريني روى  
عن أخيه رواد .

(والمجذر بن زياد) ، بالكسر ،  
ويقال : ابن زياد ككتان ، والأول  
أكثر ، البلوي (الصحابي) ، والمجذر  
هو الغليظ الضخم ، لقب به ، واسمه  
عبد الله ، قتل يوم بدر أبا البخترى  
ابن هشام ، والمجذر هو القاتل سويد  
بن الصامت في الجاهلية فهاج قتله  
وقعة بعاث ، ثم استشهد يوم أحد ،  
قتله الحارث بن سويد بن الصامت  
بأبيه ، وارتد ولحق بمكة ، ثم أتى  
مسليماً بعد الفتح ، فقتله النبي صلى  
الله عليه وسلم بالمجذر ، بأمر جبريل  
فيما ورد ، كما في معجم ابن فهد .

(وذواد بن عزيز) وقيل : زياد بن  
زيد بن الحويرث بن مالك بن واقد :  
(الشاعر ، بالكسر) ، أورده أبو  
الطيب اللغوي في « طبقات الشعراء »  
(وعبد الله بن معقل) ، وفي نسخة  
مغفل (١) ابن عبد نهم بن عفيف بن

(١) هي التي في القاموس المطبوع .

ما تَدُوْدُ، قال الشاعر :

\* ناديتُ في القومِ ألامُذِيدَا (١) \*

[ ] ومما يستدرك عليه :

فلانٌ يذودُ عن جسمه، وذادَ عنى الهممُ،  
والفارسُ يمدودُه، وهو مطرُدُه، ورجالٌ  
مداودٌ ومداويدٌ. كلُّ ذلك من المجاز.

وذويدُ بن نهدٍ أحدُ المعمرين في  
الجاهلية، قاله شيخنا. وأنا أخشى  
أن يكون هذا هو ذويدُ الذي ذكره  
المصنّف في المهملّة، فليُنظر.

والمذادُ، كسحابٍ : موضعٌ بالمدينة  
وقد جاء ذكره في شعر كعب بن مالك :  
فلياتُ مأسدةً تُسنُّ سيوفُنا

بينَ المذادِ وبينَ جِزَعِ الخندِقِ (٢)  
قال البكريُّ في المعجم : المذادُ هو  
الموضع الذي حفر فيه رسولُ الله صَلَّى  
الله عليه وسلّم الخندِقَ .

(١) اللسان .

(٢) معجم البلدان (المذاد) « تسل سيرها »  
ومعجم ما استعجم « سيوفها » وذكر قبله :

من سرّه ضربٌ يرْعَبِلُ بَعْضُهُ  
بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الأبياءِ المُحَرَّقِ

وهو في مادة (رعيل) منسوب لابن أبي الحقيق .

سُحَيْمُ بن رَبِيعَةَ بن عَدِيّ بن ثَعْلَبَةَ (بن  
ذويد) بن سعد بن عدِيّ بن عثمان  
بن عمرو بن أدِّ بن طابخة (صحابي)  
جليلٌ، مات أبوه بمكة سنة ثمان قبل  
الفتحِ بقليل .

(وعبدُ الله بن ذويدٍ شيخٌ للوليد  
ابن مُسلمٍ) الدمشقي .

(وفروة بن مُسيك) بن الحارثِ  
بن سلمة بن الحارثِ (بن ذويد) بن  
مالكِ المُرادِي (صحابي) .

(والمذادُ : المرْتَعُ)، قاله ابن  
الأعرابي وأنشد :

\* لا تحبِسا الحوساءَ في المذادِ (٢) \*

قال شيخنا : وفي بعض النسخ،  
المُرتَبِعُ، والأول أكثر .

(وأذذته : أعنته على ذِيادِ أهله)،  
وهذا كقولك : أَطَلَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا  
أَعَنَّتْهُ عَلَى طَلِبَتِهِ، وَأَحَلَبْتَهُ : أَعَنَّتْهُ  
عَلَى حَلْبِ نَاقَتِهِ .

والمزيد : هو المُعِينُ لك على

(١) اللسان والتكملة .

وقال السيوطي: هو أطمٌ بالمدينة .

وقال تلميذه الشامي في سيرته : هو  
لبنى حرامٍ غربيّ مساجدِ الفتح ،  
سُميت به الناحية . ونقله في شرح  
شواهد الرضي . وزاد في المراسد أنه  
اسم وادٍ بين سلع وخذق المدينة .  
قاله شيخنا .

وذوَاد العقيليّ ، تابعيّ ، يروى عن  
سعد بن أبي وقاص . وعنه معمر بن راشد .  
كذافي كتاب « الثقات » لابن حبان .

( فصل الرأء )

مع الدال المهملة

[ رأ د ] \*

(الرئد بالكسر) مهموزاً: (التربُّ) ،  
تقول : هذا رئدي ، أي قرني في السنّ ،  
وهو مجاز ، كما في الأساس . وربما  
لم يهمز فذكروه في الياء .

وفي اللسان : ورئد الرجل : تربّه  
وكذلك الأنثى ، وأكثر ما يكون في

الإناث ، قال :

\* قالت سُلَيْمَى قَوْلَةً لِرِيْدِهَا (١) \*

أراد الهمز فخفف ، وأبدل طلباً  
للرذف ، والجمع : أرآد . وقال كثير ،  
فلم يهمز :

وقد درعوها وهي ذات مؤصد  
مَجُوبٍ ولَمَّا يَلْبَسِ الدَّرْعَ رِيْدُهَا (٢)

(و) الرئد : (الضيق) ، ولم أجده  
فيما لدى من أمّهات اللغة .

(و) الرئد : (فرخ الشجرة) ، وقيل :  
هو ما لأن من أغصانها والجمع رئدان

(و) الرأد (بالفتح و) الرؤد  
بـ (الضم و) الرأدة والرؤدة ، (بهاء

فيهما) ، فهي أربع لغات :  
(الشابة) الناعمة (الحسنة) السريعة

الشباب ، مع حُسنِ غذاءٍ . والجمع :  
أرآد ، (كالرؤودة) ، على فعولة . وهذه

عن الصاغاني ، (والرأدة) ، بتسهيل  
الهمزة ، فهي ست لغات .

(١) اللسان الجمهرة : ٢٤١/٣ والمقاييس : ٢٠١/٤ .

(٢) اللسان والصحاح ، وفي الجمهرة : ٢٧٥/٣ .

وعَلَّقْتُ لِيْلِي وهي ذات مؤصد  
صَبِيحًا ولَمَّا تَلْبَسِ الْإِثْبَ رِيْدُهَا

(والرؤودة: أصل اللّحى) (١)، كذا  
في النسخ التي بأيدينا، وفي بعضها:  
والرودة وأصل اللّحى، بناءً على أن  
الرودة مسهّلة عن الهمزة، معطوفة على  
ما قبلها. وأصل اللّحى كلامٌ مستقلٌّ  
فتكون اللغاتُ سبعة. قال شيخنا:  
وبعضهم أوصلها إلى ثمانية (٢)، بتجريد  
المسهّل من الهاء أيضاً.

قلت: وهو يشير إلى ما ذكرنا. ثم  
إن الذي في الأساس وغيره: أن قولهم  
جاريةٌ رأدةٌ من المَجاز، تقول:  
امرأةٌ رأدةٌ، غير رأادة: ناعمةٌ غير  
طوافة، تخفيفُ الأوّل جائز، والثاني  
واجب.

وفي اللسان: الغصن الذي نبتَ  
من سنّته أرطب ما يكون وأرخصه:  
رُودٌ، والواحدة: رُودةٌ. وسُميت  
الجارية رُوداً، تشبيهاً به.

(١) الذي في القاموس المطبوع، « والزيادة والرؤودة »

أصل اللّحى « وإذن فالزيادة كلام مستأنف لم  
يعطف على ما قبله. والذي في اللسان « الرأد والرؤد  
هما اللذان بمعنى أصل اللحي وعلي قول الشارح فيما  
يأتى أنها « وأصل اللحي » وهو كلام مستقل يؤيد ما  
جاء في اللسان.

(٢) الأنصح: سبأ... إلى ثمان.

ومن المجاز: ضربه في رأده، الرأد  
والرؤد، بالفتح والضم: أصل اللّحى  
الناتئ تحت الأذن، وقيل: أصل  
الأضراس في اللّحى. وقيل الرأدان:  
طرفاً اللّحيين الدقيقان اللذان في  
أعلاهما، وهما المحدثان الأحنان  
المعلقان في خرتين دون الأذنين.

وقيل: طرف كل غضن: رؤد والجمع  
أرآد، وأزائد نادر وليس بجمع جمع،  
إذ لو كان ذلك ل قيل: أرائد. أنشد  
ثعلب:

تسرى شئون رأسه العوارداً  
الخطم واللّحيين والأرائداً (١)

(و) الرؤد (بالضم: التؤدة)، قال (٢):

\* كأنه ثمل يمشى على رُود \*

احتاج إلى الرّدْفِ فخفف همزة  
الرؤد، ومن جعله تكبيراً يؤيد لم  
يجعل أصله الهمزة.

(١) اللسان.

(٢) هو الجرح الظفري الذي [شرح] شعار الهذليين:  
[٨٧٢] والشاهد في الصحاح واللسان ومادة (رود)  
والأساس (رود) وصدر البيت بروايات مختلفة.  
وفي شرح شعار الهذليين هكذا:

يَمْشَى وَلَا يَكْتَلِمُ الْبَطْحَاءَ خَطْوَتَهُ

كَأَنَّهُ فَاتِنٌ يَمْشَى عَلَى رُودٍ

ورواه أبو عبيد:

\* كأنها مثل من يمشي على رُود \* (١)

فقلب «ثل» وغيره بناءه . قال ابن سيده : وهو خطأ .

(و) من المجاز : (تَرَأَدَ) الرَّجُلُ تَرَوُّدًا : (اهتزَّ نَعْمَةً) وتَشَنَّى . وكذا تَرَأَدَتِ الْجَارِيَةُ تَرَوُّدًا (كارتأد) ارتثادًا .

(و) تَرَأَدَتِ (الرَّيْحُ) : اضْطَرَبَتْ وتَمَائَلَتْ يَمِينًا وَشِمَالًا .

(و) من المجاز : تَرَأَدَ (زَيْدٌ) : قام فَأَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ ، وتَمَيَّلَ عِنْدَ قِيَامِهِ .

(و) تَرَأَدَ (الغُصْنُ) : تَفَيَّأً وَتَذَبَلًا وتَشَنَّى (و) تَرَأَدَ (العُنُقُ) : التَّسْوَى والشَّيْءُ : ذَهَبَ وَجَاءَ .

(و) من المجاز : لَقِيْتَهُ رَأْدَ الضُّحَى ، (ورائد الضُّحَى) ، وهذه عن الصاغاني (ورأده : ارتفاعه) حين يعلو النهار ، الأكثرُ يمضي من النهار خمسه ، وفوغة النهار بعد الرأد .

والرأد : رَوْنَقُ الضُّحَى وقيل هو بعد

(١) اللسان والمقاييس : ٤٥٨/٢ وفيها : كأنه .

انبساطِ الشمسِ ، وارتفاعِ النهارِ . وقد تَرَأَدَ (وتَرَأَدَ) .

(وَرَأَدُ الْأَرْضِ : خَلَاوُهَا) ، يقال ذَهَبْنَا فِي رَأْدِ الْأَرْضِ . نقله الصاغاني .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَرَأَدَتِ الْحَيَّةُ اهْتَزَّتْ فِي انْسِيَابِهَا ، وَأَنشَدَ :

كَأَنَّ زِمَامَهَا أَيَّمُ شُجَاعٍ  
تَرَأَدَ فِي غُصُونٍ مُغْضَلِّهِ (١)  
وهو مجاز ، كما في الأساس .

[ ر ب د ] \*

(رَبَدَ) ، كَنَصَرَ ، بِالْمَكَانِ (رُبُودًا) بِالضَّمِّ ، إِذَا أَقَامَ فِيهِ ، وَمِنْهُ أَخَذَ الْمَرِيدُ . (و) رَبَدَ رُبُودًا : (حَبَسَ) ، عن ابن الأعرابي . قيل (و) منه أخذ المرید (كمنبر : المعبس) .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنْ مَسَّجِدَهُ كَانَ مَرِيدًا لِتَيْمِينِ فِي حِجْرِ مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ ، فَجَعَلَهُ

(١) اللسان ومادة (غضل) وفي اللسان هنا ومطبوع التاج «مفطلة» . والمثبت من مادة (غضل) وإن كان في معنى المفطلة ما يناسب المعنى .

للمسلمين ، فبناه رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم مَسْجِدًا .»

قال الأصمعيُّ : المرْبِدُ : كلُّ شَيْءٍ حُبِسَتْ بِهِ الإِبِلُ وَالغَنَمُ وَلِهَذَا قِيلَ مَرَبِدُ النَّعَمِ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ . (و) المرْبِدُ : (الْجَرِينُ) الَّذِي يُوضَع فِيهِ التَّمْرُ بَعْدَ الْجَدَادِ لِيَتَبَسَّ . قال سيبويه : هو اسم كالمِطْبَخِ (١) .

وقال أبو عُبَيْدٍ : المرْبِدُ ، بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ . وَالْجَرِينُ لَهُمْ أَيْضًا ، وَالْأَنْدَرُ ، لِأَهْلِ الشَّامِ . وَالْبَيْدَرُ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ .

قال الجوهريُّ : وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُجَفَّفُ فِيهِ التَّمْرُ لِيَتَبَسَّ : مَرَبِدًا ، وَهُوَ الْمَسْطَحُ ، وَالْجَرِينُ . وَالْمَرَبِدُ لِلتَّمْرِ كَالْبَيْدَرِ لِلْحِنْطَةِ .

وفي الحديث : « حَتَّى يَقُومَ أَبُو لُبَابَةَ يَسُدُّ ثَعْلَبَ مَرَبِدِهِ بِإِزَارِهِ » ، يَعْنِي مَوْضِعَ تَمْرِهِ (و) بِهِ سُمِّيَ

(١) في مطبوع التاج : « كالمِطْبَخِ » والصواب من اللسان ومادة (طبخ) ونص اللسان (طبخ) « وفي التهذيب المِطْبَخُ بَيْتُ الطَّبَاخِ ، وَالْمِطْبَخُ ، بِكسر الميم ، قال سيبويه : ليس على الفعل - مكانا ولا مصدرًا - ولكنه اسم كالمَرَبِدِ » .

مَرَبِدُ ( : ع بِالْبَصْرَةِ ) ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ تُحْبَسُ بِهِ الإِبِلُ .

(وَالرُّبْدَةُ بِالضَّمِّ) الْغُبْرَةُ ، أَوْ (لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرَةِ) ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْغُبْرَةِ ، (وَقَدْ أَرَبِدُّ) أَرَبِدَادًا (١) (وَأَرَبَادٌ) أَرَبِيدَادًا ، كَأَحْمَرٍ ، وَأَحْمَارٍ ، فَهُوَ مَرَبِدٌ وَمَرَبَادٌ .

ومنه الحديث . « وَأَخْرَجَ أَسْوَدُ مَرَبِدُ كَالْكُوزِ مُجْحِيًا » .

(و) من المجاز :

دَاهِيَةٌ رِبْدَاءٌ . (الرَّبْدَاءُ الْمُنْكَرَةُ . (و) الرَّبْدَاءُ (من المَعَزِ : السَّوْدَاءُ الْمُنْقَطَةُ بِحُمْرَةٍ) ، وَهِيَ الْمُنْقَطَةُ الْمَوْسُومَةُ مَوْضِعَ النَّطَاقِ مِنْهَا بِحُمْرَةٍ ، وَهِيَ مِنْ شِيَاتِ الْمَعَزِ خَاصَّةً ، وَشَاةُ رَبْدَاءِ : مَنْقَطَةٌ بِحُمْرَةٍ ، وَبِيَاضٍ ، أَوْ سَوَادٍ .

(وَالْأَرَبِدُ : حِيَةٌ خَبِيثَةٌ) ، وَقِيلَ ضَرَبُ مِنْ الْحَيَاتِ يَعْضُ (٢) الإِبِلَ .

(و) الأَرَبِدُ : (الْأَسَدُ ، كَالْمُتَرَبِّدِ) ، عَنِ الصَّاعِقَانِي .

(١) في مطبوع التاج « أَرَبِدَادٌ » تطبيع .

(٢) في مطبوع التاج « بعض » صوابه من اللسان .

(و) أَرَبْدُ (بنُ ضَابِيٍّ) الكلابيُّ  
 (و) أَرَبْدُ (بنُ شُرَيْحٍ) المازنيُّ .  
 (و) أَرَبْدُ (بنُ رَبِيعَةَ)، وهو أخو  
 لبيد الشاعر<sup>(١)</sup> ( : شعراء ) .

(و) قال ابن شميل : لَمَّا رَأَى  
 ( تَرَبَّدَ ) لَوْنُهُ ، وَتَرَبَّدَهُ : تَلَوَّنُهُ ، تَرَاهُ  
 أَحْمَرَ مَرَّةً ، وَأَصْفَرَ مَرَّةً ، وَأَخْضَرَ مَرَّةً ،  
 وَيَتَرَبَّدُ لَوْنُهُ مِنَ الْغَضَبِ ، أَيْ يَتَلَوَّنُ .  
 وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ : ( تَغَيَّرَ ) ، وَقِيلَ : صَارَ  
 كَلَوْنُ الرَّمَادِ كَارْمَدًا . وَإِذَا غَضِبَ  
 الْإِنْسَانُ تَرَبَّدَ وَجْهُهُ ، كَأَنَّهُ يَسْوَدُّ مِنْهُ  
 مَوَاضِعٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ إِذَا  
 نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَرَبَدَّ وَجْهُهُ » ، أَيْ  
 تَغَيَّرَ إِلَى الْغُبْرَةِ .

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : « أَنَّهُ  
 قَامَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ مُرَبَّدًا الْوَجْهَ فِي كَلَامٍ  
 أَسْمَعَهُ » .

(و) تَرَبَّدَتِ (السَّمَاءُ : تَغَيَّمَتِ) ،

وَهِيَ مُتَرَبَّدَةٌ : مُتَغَيِّمَةٌ .

(و) تَرَبَّدَ الرَّجُلُ (تَعَبَسَ) .

(١) انظر ما سيأتى في الاستدراك .

(و) فِي مَثْنِهِ رُبْدٌ ، الرُّبْدُ ، ( كَصَرَدٍ :  
 الْفَرِنْدُ ) ، هَذَا لِيَّةٌ . قَالَ صَخْرُ الْغَنِيِّ :  
 وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتُهُ  
 أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَثْنِهِ رُبْدٌ<sup>(١)</sup>  
 وَسَيْفٌ ذُو رُبْدٍ إِذَا كُنْتَ تَرَى فِيهِ  
 شِبْهَ غُبَارٍ ، أَوْ مَدَبَّ نَمَلٍ يَكُونُ فِي  
 جَوْهَرِهِ .

(وَالرَّبِيدُ) كَأَمِيرٍ : ( تَمْرٌ مُنْضَدٌ )  
 فِي الْجِرَارِ أَوْ فِي الْحُبِّ ، ثُمَّ ( نُضِحَ  
 عَلَيْهِ الْمَاءُ ) .

وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : ثُمَّ نُضِحَ بِالْمَاءِ  
 (و) الرَّبِيدَةُ (بِهَاءٍ : قِمَطْرٌ  
 الْمَحَاضِرِ) ، وَهِيَ السَّجَلَاتُ .

(وَالرَّابِدُ : الْخَازِنُ) ، وَقَدْ رَبَدَ  
 الرَّجُلُ إِذَا كَنَزَ التَّمْرَ فِي الرَّبَائِدِ ، وَهِيَ  
 الْكِرَاحَاتُ<sup>(٢)</sup> .

(و) قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : ( الْمُرَبَّدُ ) :  
 كَمُخَمَّرٍ ( : الْمَوْلَعُ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٥٧ واللسان والصحاح .  
 (٢) كذا في الأصل واللسان . وعلق عليه مصحح اللسان  
 بقوله : « كذا بالأصل ، ولم نجد في أيدينا من  
 كتب اللغة . وهماش مطبوع التاج : « ولعله الكراخات  
 بالمعجمة ، جمع كراخة ، وهي الشقة من البواري ،  
 كما في المجد ، فليحرق » .

مرة: هي التي في سوادها نقط بيض  
وحمر.

ورببت الشاة ورمدت، وذلك إذا  
أضرعت فترى في ضرعها لمع سواد  
وبياض، وتربّد ضرعها، إذا رأيت  
فيه لمعاً من سوادٍ ببياضٍ خفي.

والرُبدة: غبرة في الشفة، يقال:  
امرأة ربداء، ورجل أربد، ويقال  
للظلم: الأربد، للونه.

والمربّد، بالكسر: خشبة أو عصاً  
تعرض صدور الإبل، فتمنعها عن  
الخروج، قال:

عَوَاصِيَ إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا  
عَصَا مَرَبِدٍ تَغْشَى نُحُورًا وَأَذْرَعًا<sup>(١)</sup>

قيل يعني بالمربّد هنا عصاً  
جعلها معترضة على الباب، تمنع  
الإبل من الخروج، سماها مرَبِدًا لهذا.

قال أبو منصور: وقد أنكر غيره  
ما قال، وقال: أراد عصاً معترضة على  
باب المرَبِد،

(١) هو لسويد بن أبي كاهل، كما في الصحاح والشاهد في  
اللسان والجمهرة ١/٢٤٣.

وقد أربد وأرباد، كاحمر واحمار،  
وتربّد، كل ذلك إذا احمر حمرة  
فيها سواد.

(وأربدة)، بفتح فسكون، وفي  
«التقريب»: بكسر فسكون،  
وموحدة مكسورة، (أو أربد)، بحذف  
الهاء، (التميمي) المفسر (تابعي)  
صدوق، من الثالثة.

(ومربد النعم، كمنبر: ع قرب  
المدينة) على ليلتين منها، وهو  
متسع كانت الإبل تربد فيه، أي  
تحبس للبيع، وهو مجتمع العرب  
ومتحدثهم، كذا في الأساس، وهو  
قول الأصمعي.

[ وما يستدرك عليه :

الرُبدة بالضم، والرَبد في النعام:  
سوادٌ مختلط، وقيل: هو أن يكون  
لونها كله سواداً، عن اللحياني، ظلم  
أربد، ونعامه ربداء، ورمداء: لونها  
كلون الرماد والجمع: رمد<sup>(١)</sup>. وقال  
اللحياني: الربداء: السوداء، وقال

(١) في اللسان «ربد»



فأضاف العَصَا الْمُعْتَرِضَةَ إِلَى الْمَرْبَدِ ،  
ليس أَنَّ الْعَصَا مَرْبَدٌ .

وَالرَّبْدُ ، مَحْرَكَةٌ : الطَّيْنُ . وَقَدْ جَاءَ  
فِي حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ  
أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ رَبْدًا بِمَكَّةَ « وَالرَّبَادُ :  
الطَّيَّانُ - أَيْ بِنَاءٌ مِنْ طَيْنٍ كَالسُّكْرِ ، (١)  
وَيُرْوَى بِالزَّيِّ وَالنُّونِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَبْدَةَ ،  
بِضْمٍ فَسْكَونَ ، الْقَيْرَوَانِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ  
عَلِيِّ بْنِ مُنِيرٍ الْخَلَّالِ .

وَرَبْدَاءُ بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ الْخَطَفِيِّ ،  
الشَّاعِرِ ، لَهَا ذِكْرٌ .

وَأَبُو الرَّبْدَاءِ الْبَلَوِيُّ ، وَاسْمُهُ يَاسِرٌ ،  
صَحَابِيُّ . قَالَ ابْنُ يُونُسَ : صَحَّفَهُ  
بَعْضُ الرُّوَاةِ فَقَالَ أَبُو الرَّمْدَاءِ ، بِالْمِيمِ .  
وَمِنْ وَلَدِهِ : شُعَيْبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي  
الرَّبْدَاءِ ، كَانَ عَلَى شُرْطَةِ مِصْرَ ، وَعَاشَ  
إِلَى بَعْدِ الْمِائَةِ ، قَالَه الْحَافِظُ .

(١) بهامش مطبوع التاج : « ويجوز ان يكون من الرَبْدِ  
الحبس ، لأنه يجبس الماء . كذا في اللسان » وهو كذلك  
في النهاية .

وَالْمَرْبَدَانِ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :  
عَشِيَّةً سَالَ الْمَرْبَدَانِ كِلَاهُمَا  
عَجَاجَةً مَوْتٍ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ (١)  
هُمَا : سِكَّةُ الْمَرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ ، وَالسِّكَّةُ  
الَّتِي تَلِيهَا مِنْ نَاحِيَةِ بَنِي تَمِيمَ ، جَعَلَهُمَا  
الْمَرْبَدَيْنِ ، كَمَا يُقَالُ الْأَحْوَصَانِ ،  
لِلْأَحْوَصِ ، وَعُوفُ بْنُ الْأَحْوَصِ .

وَالْمَرْبَدُ أَيْضًا : فَضَاءٌ وَرَاءَ الْبُيُوتِ  
يُرْتَفَقُ بِهِ . وَالْمَرْبَدُ : كَالْحُجْرَةِ فِي  
الدَّارِ .

وَأَرْبَدُ الرَّجُلُ : أَفْسَدَ مَالَهُ وَمَتَاعَهُ ،  
وَرَبَدَتْ الْإِبِلُ : رَبَطْتُهَا ، وَتَمَرُّ أَرْبَدُ .  
وَمِنْ الْمَجَازِ : عَامٌ أَرْبَدٌ : مُقْحَطٌ .

وَأَرْبَدُ بْنُ حَمِيرٍ مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ .  
وَأَرْبَدٌ ، اسْمٌ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى .  
وَأَرْبَدُ بْنُ مَخْشِيٍّ ، ذَكَرَهُ أَبُو مَعْشَرَ  
فِي شَهَادَةِ بَدْرٍ .

وَأَرْبَدُ بْنُ قَيْسِ أَخُو لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ  
لَأُمِّهِ : شَاعِرٌ مَشْهُورٌ ، وَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ

(١) شرح ديوانه : ٨٦١ و اللسان والصحاح .

البكرى في شرحه لأمالى القالى، وأورده  
الجوهري<sup>(١)</sup>.

والرئيدان: نبت.

[رث د]

(رثد المتاع) يرثده رثداً: (نضده)  
ووضع بعضه فوق بعض، أو إلى جنب  
بعض، (كارثده)، وفي بعض النسخ:  
كارثده، (فهو رثيد، ومرثود، ورثد،  
محركة).

وفي حديث عمر: «أن رجلاً ناداه  
فقال: هل لك في رجل رثدت حاجته  
وطال انتظاره» أي دافعت بحوائجه  
[ومطلته] (٢). فأوقع المفرد موقع  
الجمع.

(والرثد، بالكسر)، والرثدة،  
واللثدة: (الجماعة) الكثيرة من  
الناس، وهم (المقيمون) ولا يظعنون.  
(وقد أرثدوا): أقاموا.

(١) بهامش مطبوع النسخ: قوله: وأورده الجوهري،  
لا وجود لذلك في الصحاح الذي بيدي، وإنما فيه: أريد  
بن ربيعة، وقد ذكره المجد «وقد تقدم ذلك ونحن نذكر  
أن أريد أخا لبيد صواب اسمه أريد بن قيس، وهو  
أخوه لأنه كما ذكر هنا عن أبي عبيد البكري.

(٢) زيادة من اللسان والنهاية.

(و) الرثد، (بالتخريك: ضعفة  
الناس)، يقال ترثنا على الماء رثداً  
ما يطيقون تحملاً. وأما الذين ليس  
عندهم ما يتحملون عليه فهم  
مرثدون، وليسوا برثد، كما سيأتي.

(و) رثد الرجل (كفروح: كدر،  
كارثد).

(و) مرثد، (كمسكين: الرجل  
الكريم)، قال ابن السكيت: مأخوذ  
من أرثد القوم، إذا احتفروا حتى بلغوا  
الشرى.

(و) المرثد: اسم من أسماء الأسد.

(و) مرثد: (اسم) رجل.

(و) مرثد (ملك لليمن ملكها  
ستمائة سنة).

وتركتهم مرثدين ما تحملوا بعد،  
أي ناضدين متاعهم.

(و) عن الكسائي: يقال: (احتفر

حتى أرثد)، إذا (بلغ الشرى)، ومنه  
اشتق مرثد.

(و) يرثد (كيمنع: واد)، والذي

في اللسان : أَرَثَدُ ، بِالْأَلْفِ ، قَالَ :

أَلَا تَسْأَلُ الْخَيْمَاتِ مِنْ بَطْنِ أَرَثَدٍ  
إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانٍ مَا فَعَلْتَ نَعْمُ (١)

[ ] ومما يستدرك عليه :

طَعَامٌ رَثِيدٌ وَمَرْثُودٌ . وَالخُبْزُ عِنْدَهُمْ  
رَثِيدٌ . وَرَثِدَتِ الْقَصْعَةُ بِالثَّرِيدِ :  
جُمِعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَسَوَّى . وَالثَّرِيدُ  
فِيهَا رَثِيدٌ . وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْبٍ  
الْمَازِنِيُّ ، وَذَكَرَ الظَّلِيمَ وَالنَّعَامَةَ ، وَأَنْهُمَا  
ذَكَرَا (٢) بَيَضَهُمَا فِي أُذْحِيهِمَا ، فَاسْرَعَا  
إِلَيْهِ :

فَتَذَكَّرَا ثِقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا

أَلَقَتْ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ (٣)

وَرَثَدُ الْبَيْتِ : سَقَطَهُ .

وَرَثَدَتِ الدَّجَاجَةُ بَيَضَهَا : جَمَعَتْهُ .

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْخَيْرُ عِنْدَهُ رَثِيدٌ ،

وَالْمَالُ فِي بَيْتِهِ نَضِيدٌ .

(١) اللسان .

(٢) في اللسان : « تذكرا » .

(٣) اللسان والصحاح ومادة (كفر) والجمهرة : ٣٧/٢

وفيهما : ويروى : ثِقَلًا .

وَمَرْثَدُ بْنُ جَابِرٍ الْكِنْدِيُّ . وَمَرْثَدُ  
بْنُ رَبِيعَةَ ، وَمَرْثَدُ بْنُ الصَّلْتِ الْجُعْفِيُّ .  
وَمَرْثَدُ بْنُ ظَبْيَانَ السَّدُوسِيُّ ، وَمَرْثَدُ  
ابْنُ عَامِرِ الثَّعْلَبِيِّ . وَمَرْثَدُ بْنُ عَدِيِّ  
الْكِنْدِيِّ ، وَمَرْثَدُ بْنُ عِيَاضٍ ، أَوْ عِيَاضِ  
ابْنِ مَرْثَدٍ . وَمَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ كَنَازِ  
الْغَنَوِيِّ ، وَمَرْثَدُ بْنُ مُحِبِّ الْفَسْزَارِيِّ .  
وَمَرْثَدُ بْنُ وَدَاعَةَ أَبُو قَتِيلَةَ الْحَمْصِيُّ  
الْكِنْدِيُّ : صَحَابِيُّونَ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الْبَعْضِ .

وَرَثَدَ الْمَاءُ : كَدِرَ ، عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ .

[ ر ج د ] \*

(رُجِدَ) رَأْسُهُ ، كَعُنِي ، رَجَدًا ،  
بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونُ (وَرُجِدَ) ، مَبْنِيًّا  
لِلْمَفْعُولِ ، مِنْ رَجَدَ ، (تَرْجِيدًا)  
وَأُرْجِدُ : الثَّلَاثَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
بِمَعْنَى ( : اِرْتَعَشَ ، وَ ) قَدْ (أُرْجِدَ)  
إِرْجَادًا ، وَ(أُرْعِدُ) بِمَعْنَى .

وَ(الرَّجَادُ) كَكَتَّانَ : (نَقَّالُ السُّنْبُلِ

إِلَى الْبَيْدَرِ) ، وَهُوَ الْجَرِينُ ، (وَقَدْ

رَجَدَ) الرَّجُلُ (رَجَادًا) بِالْفَتْحِ .

كَخَصِيصِي ، وَخَلِيْفِي ، يُبْنَى لِلْمِبَالِغَةِ :  
(صَرَفَهُ) وَرَجَعَهُ ، وَيُقَالُ رَدَّهُ عَنْ  
الْأَمْرِ وَلَدَّهُ ، أَيْ صَرَفَهُ عَنْهُ بِرِفْقٍ .

وَأَمْرُ اللَّهِ لَأَمْرٌ لَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :  
﴿فَلَا مَرَدَّ لَهُ﴾ (١) وَفِيهِ «يَوْمٌ لَأَمْرٌ  
لَهُ» (٢) قَالَ ثَعَالِبُ : يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،  
لَأَنَّهُ شَيْءٌ لَا يُرَدُّ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ . «مَنْ عَمَلَ  
عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهَسَوْ رَدُّ» أَيْ  
مَرْدُودٌ عَلَيْهِ ، يُقَالُ أَمْرُدُّ ، إِذَا كَانَ  
مُخَالَفًا لِمَا عَلَيْهِ السُّنَّةُ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ  
وُصِفَ بِهِ .

وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ  
قَالَ : «لَارِدِّي فِي الصَّدَقَةِ» أَيْ لَا تُؤْخَذُ  
فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ، (وَالاسْمُ) رَدَادٌ ،  
وَرَدَادٌ ، (كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ) ، وَبِهِمَا  
جَمِيعًا رَوَى قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

وَمَا كُلُّ مَغْبُونٍ وَلَوْ سَلَفَ صَفْقُهُ

بِرَاجِعٍ مَا قَدْ فَاتَهُ بِرَدَادٍ (١)

(١) سورة الرعد الآية ١١ .

(٢) سورة الروم الآية ٤٣ ، وسورة الشورى الآية ٤٧ .

(٣) ديوانه ١٣٧ واللسان ومنادة (سلف) «سلف»

مسكنة للضرورة وأصلها «سلف» فعل ماضٍ . هذا

وفي اللسان هنا ومطبوع التاج «سلف صفقة يراجع» .

وفي الديوان «فاتة بوداد» فلا شاهد فيه .

## [ ر خ د ] \*

(الرَّخْوَدَةُ) ، بِالْفَتْحِ ( : اللَّيْنُ ،  
وَالنُّعْمَةُ ، وَالخِصْبُ ، وَسَعَةُ الْعَيْشِ ) ،  
وَهُمْ فِي رَخْوَدَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، (و) يُقَالُ :  
(هُوَ رِخْوَدٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (كَإِرْدَبٍ) .

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الرَّخْوَدُ : الرَّخْوُ ،  
زَيْدَتْ فِيهِ دَالٌ وَشُدَّتْ ، مَكْسُوعًا بِهَا ،  
كَمَا يُقَالُ فَعَمٌ وَفَعَمَدٌ ، (وَهِيَ بِهَاءٍ) :  
رِخْوَدَةٌ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ رِخْوَدٌ الشَّبَابِ :  
نَاعِمُهُ ، وَامْرَأَةٌ رِخْوَدَةٌ : نَاعِمَةٌ . وَقِيلَ  
رَجُلٌ رِخْوَدٌ : (لَيْنُ الْعِظَامِ ، سَمِينٌ) ،  
كَثِيرُ اللَّحْمِ ، رِخْوٌ . وَجَمْعُ رِخْوَدَةٍ :  
رِخَاوِيدٌ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَدَلِيُّ :

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدٍ أَطْلَالَ بِيْدِي الْبِيْدِ

قَفْرًا وَجَارَاتِهَا الْبِيْضِ الرَّخَاوِيدِ (١)

## [ ر د د ] \*

(رَدَّهُ) عَنْ وَجْهِهِ يَرُدُّهُ  
(رَدًّا وَمَرَدًّا) ، كِلَاهِمَا مِنَ الْمَصَادِرِ  
الْقِيَاسِيَّةِ ، (وَمَرْدُودًا) ، مِنْ  
الْمَصَادِرِ الْوَارِدَةِ عَلَى مَفْعُولٍ ، كَمَحْلُوفٍ  
وَمَعْقُولٍ ، (وَرِدْدِي) ، بِالْكَسْرِ مُشَدَّدًا ،

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين : ٩٢٤ ومادة (تود) .

(و) رَدَّ (عليه) الشيء، إذا (لَمْ يَقْبَلْهُ، و) كذلك إذا (خَطَّأَهُ).

ونقل شيخنا عن جماعة من أهل الاشتقاق والتصريف أن رَدَّ يَتَعَبَّى إلى المفعول الثاني بإلى، عند إرادة الإكرام، وبعلى، للإهانة، واستدلوا بنحو قوله تعالى: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ﴾ (١) و﴿يُرْدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾ (٢) ونقله الجلال السيوطي وسلمه، فتأمله، فإن الاستقراء ربما ينافيه.

(و) من المجاز: (المَرْدُودَةُ المَوْسَى لِرَدِّهَا فِي نِصَابِهَا).

(و) من المجاز أيضاً: امرأة مَرْدُودَةٌ، وهي: (المُطَلَّقَةُ، كالرَدِّي، كالحُمَّى)، الأخيرة عن أبي عمرو.

وفي حديث الزبير، في دار له وقفها فكتب: «وَلِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ» (٣) أن تَسْكُنَهَا. لأن المَطْلَقَةَ لا مَسْكَنَ لَهَا عَلَى زَوْجِهَا.

(وَالرَّدُّ)، بالفتح: الشيء (الرَدِّيُّ)

وهو مجاز، ودرهم رَدَّ: لا يَرُوجُ، وِرْدُودُ الدَّرَاهِمِ، واحدها: رَدٌّ، وهو مازيف فرَدَّ عَلَى نَاقِدِهِ، بعدما أَخَذَ مِنْهُ. وكلُّ ما رُدَّ بَعْدَ أَخْذِ (١): رَدٌّ.

(و) الرَّدُّ (فِي اللِّسَانِ: الحُبْسَةُ) وَعَدَمُ الانْطِلاقِ.

(و) الرَّدُّ، (بِالْكَسْرِ: عِمَادُ الشَّيْءِ) الذي يَدْفَعُهُ وَيَرُدُّهُ، قال:

يَا رَبِّ أَدْعُوكَ إِلَهًا فَرْدًا  
فَكُنْ لَهُ مِنَ الْبَلَايَا رِدًّا (٢)  
أَي مَعْقِلًا يَرُدُّ عَنْهُ الْبَلَاءَ.

وقوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَاهُ مَعِيَ رِدًّا يُصَدِّقُنِي﴾ (٣) فيمن قرأ به يجوز أن يكون من الاعتماد، وأن يكون على اعتقاد التثقيب في الوقف، بعد تخفيف الهمزة.

(و) يقال: في لسانه رَدَّةٌ، أي حُبْسَةٌ، وفي وَجْهِهِ رَدَّةٌ، (الرَدَّةُ) بالفتح: (القُبْحُ) مع شئ من الجمال، يقال:

(١) في اللسان: بغير أخذ، وانظر قوله السابق له.  
(٢) اللسان.  
(٣) سورة القصص: ٣٤ والقراءة المشهورة «رِدِّءًا».

(١) سورة القصص الآية ١٣.  
(٢) سورة آل عمران الآية ١٤٩.  
(٣) في اللسان «بناق» أما النهاية فكالأصل.

فِي وَجْهِهِ رَدَّةٌ ، وَهُوَ رَادٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

\* فِي وَجْهِهِ قُبْحٌ وَفِيهِ رَدَّةٌ \* (١)

أَي عَيْبٌ .

وَقَالَ أَبُو لَيْلَى : فِي فُلَانٍ رَدَّةٌ ، أَي

يَرْتَدُّ الْبَصْرُ عَنْهُ مِنْ قُبْحِهِ ، قَالَ : وَفِيهِ

نَظْرَةٌ ، أَي قُبْحٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا اعْتَرَاهَا

شَيْءٌ مِنْ خَبَالٍ ، وَفِي وَجْهِهَا شَيْءٌ مِنْ

قَبَاحَةٍ : هِيَ جَمِيلَةٌ ، وَلَكِنْ فِي وَجْهِهَا

بَعْضُ الرَّدَّةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الرَّدَّةُ ، (بِالْكَسْرِ) : الْأَسْمُ مِنْ

الْإِرْتِدَادِ) وَقَدْ ارْتَدَّ ، وَارْتَدَّ عَنْهُ :

تَحَوَّلَ ، وَمِنْهُ الرَّدَّةُ عَنِ الْإِسْلَامِ ، أَي

الرَّجُوعُ عَنْهُ ، وَارْتَدَّ فُلَانٌ عَنِ دِينِهِ ،

إِذَا كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الرَّدَّةُ ( : اِمْتِلَاءٌ

الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ قَبْلَ النَّتَاجِ ) ، عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْحُفْلِ

مَشْيَ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْمُثْقَلِ (٢)

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ مُوزُونٌ ، وَفِي الْجُمْهُرَةِ :

« فِي وَجْهِ الرَّجُلِ رَدَّةٌ إِذَا كَانَ قَبِيحًا » .

(٢) اللِّسَانُ ، وَزَادَ : « وَيُرْوَى : الْأَثْقَلُ » ، وَهَذِهِ

الرِّوَايَةُ فِي الصَّحَاحِ . وَفِي الْجُمْهُرَةِ : ٧٢/١ الْأَثْقَلُ ،

وَيُرْوَى : الْأَثْقَلُ .

وَفِي اللِّسَانِ : الرَّدَّةُ : أَنْ يُشْرِقَ

ضَرْعُ النَّاقَةِ ، وَيَقَعُ فِيهِ اللَّبَنُ . وَقَدْ

أَرَدْتُ .

(و) الرَّدَّةُ : (تَقَاعَسُ فِي الذَّقَنِ)

إِذَا كَانَ فِي الْوَجْهِ بَعْضُ الْقَبَاحَةِ ،

وَيَعْتَرِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْجَمَالِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : سَمِعْتُ رَدَّةَ

الصَّدَى ، وَهُوَ مَا يَزْدُ عَلَيْكَ مِنْ ( صَدَى

الْجَبَلِ ) أَي صَوْتِهِ .

(و) الرَّدَّةُ وَالرَّدْدُ : (أَنْ تَشْرَبَ

الْإِبِلُ) الْمَاءَ (عَلَلًا) فَتَرْتَدُّ الْأَلْبَانُ فِي

ضُرُوعِهَا .

(وَالرَّدَادُ) (١) بِالْفَتْحِ : بِنَاءٌ

لِلتَّكْثِيرِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ

هَذَا بَابٌ مَا يُكْتَبَرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ

فَعَلْتُ فَتُلْحَقُ الزَّائِدُ (٢) وَتَبْنِيهِ بِنَاءٌ

آخَرَ ، كَمَا أَنَّكَ قَلْتَ فِي فَعَلْتُ : فَعَلْتُ ،

حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلُ . ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ

الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ : كَالرَّدَادِ ،

وَالتَّلْعَابِ ، وَالتَّهْذَارِ ، وَالتَّصْفَاقِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « الرَّدَادُ » تَطْيِيعٌ .

(٢) فِي كِتَابِ سَيِّبِيِّهِ (٢/٢٤٥) : « مَا تَكْتَبَرُ ...

الزَّوَانِدُ .. التَّهْدَارُ ... فَعَلْتُ » أَمَا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ .

والتَّقْتَالُ ، والتَّسْيَارُ ، وَأَخْوَاتِهَا ، قال :  
وليس شيءٌ من هذا مَصْدَرٌ أَفْعَلْتُ ،  
ولكن لَمَّا أَرَدْتُ التَّكْثِيرَ بَنَيْتَ  
المَصْدَرَ على هذا ، كما بَنَيْتَ فَعَلْتُ  
على فَعَلْتُ . انتهى .

وأما (التَّرْدِيدُ) فإنه قياسٌ من رَدَّه ،  
كما صَرَّحَ به غيرٌ واحد . ويقال :  
رَدَّه تَرْدِيدًا وتَرَادُدًا فهو مُرَدَّدٌ ،  
ورجلٌ مُرَدَّدٌ .

(والمُرَدَّدُ) ، كَمُعْظَمِ (الجائِرُ  
البائِرُ) ، وهو مَجَازٌ (والارتدادُ :  
الرُّجُوعُ) ، ومنه المُرْتَدُّ ، (ورادَهُ  
الشيءُ) ، أي (رَدَّهُ عليه) ، ورادَهُ القَوْلُ :  
رَاجَعَهُ ، وهما يَتَرَادَدَانِ البَيْعَ ، من الرَّدِّ  
والفَسْخِ .

(وهذا) الأَمْرُ (أَرَدُّ) عليه ، أي  
(أَنْفَعُ) له ،

(و) هذا الأَمْرُ (لارَادَةٌ فيه) ، أي  
(لإفائدة) له ، وما يَرُدُّكَ هذا : ما يَنْفَعُكَ .  
وهو مَجَازٌ ، (كَلَامٌ مَرَدَّةٌ) (١) ، ضَبَّطَهُ  
الصَّاغَانِيُّ ، بضم الميم وكسر الراء .

(١) هكذا ضبط القاموس المطبوع أما التكملة ففيها كما  
قال الشارح .

(والمُرْدُ) ، على صيغة اسم الفاعل :  
(الشَّبِقُ . و) البَحْرُ المُرْدُ : (المَوَاجُ) ،  
أي كثيرُ الماءِ ، قال الشاعر :

رَكِبَ البَحْرَ إِلَى البَحْرِ إِلَى  
غَمَرَاتِ المَوْتِ ذِي المَوْجِ المُرْدِ (١)

وَأَرَدَ البَحْرُ : كَثُرَتْ أَمْوَاجُهُ وَهَاجَ .  
(و) المُرْدُ : (الغَضْبَانُ) ، يقال جاء  
فلانٌ مُرْدًا الوَجْهَ ، أي غَضْبَانًا . وَأَرَدَ  
الرَّجُلُ : انْتَفَخَ غَضَبًا ، حكاها  
صاحبُ «الألفاظ» (٢) قال أبو الحسن :

وفي بعض النسخ : أَرَبَدٌ .  
(و) المُرْدُ : الرَّجُلُ (الطَّوِيلُ العُزُوبَةُ .  
أو) (الطَّوِيلُ العُرْبَةُ) (٣) ، فترادُّ الماءُ في  
ظَهْرِهِ ، قال الصَّاغَانِيُّ : والأولُ أَصَحُّ ،  
لأنه يترادُّ الماءُ في ظَهْرِهِ ، (كالمُرْدُودِ .

(و) المُرْدُ (نَاقَةٌ انْتَفَخَ ضَرْعُهَا  
وَحَيَاوُهَا لُبْرُوكِهَا على نَدَى) ، وقد

(١) اللسان .

(٢) ابن السكيت .

(٣) في اللسان : «ورجل مُرْدٌ ، إذا طالَتْ  
عُزْبَتُهُ فَرَادَ الماءُ في ظَهْرِهِ» ولم يورد العُرْبَةُ  
وفي التكملة «ورجل مردود ومُرْدٌ إذا  
طالت عُزْبَتُهُ ويقال : عُزْبَتُهُ ، وهذه  
أصح لأنه يترادُّ الماءُ في ظَهْرِهِ» وذكر  
الشارح ذلك .

وَالرَّيْدُ: الْجَفَلُ مِنَ السَّحَابِ  
هُرَيْقَ مَآوِهِ .

(وَاسْتَرَدَّهُ) الشَّيْءَ: (طَلَبَهُ وَسَأَلَهُ  
رَدَّهُ)، أَيْ أَنْ يَرُدَّهُ عَلَيْهِ . كَارْتَدَهُ .

(وَرَدَّادٌ)، كَكَتَّانٍ: (اسْمُ مُجَبَّرٍ،  
م) ، أَيْ مَعْرُوفٌ (يُنْسَبُ إِلَيْهِ)  
الْمُجَبَّرُونَ، (فَيَقَالُ لِكُلِّ مُجَبَّرٍ:  
رَدَّادِي) (١) ، لَذَلِكَ .

وَرُئِي رَجُلٌ يَوْمَ الْكَلَابِ يَشُدُّ  
عَلَى قَوْمٍ وَيَقُولُ: أَنَا أَبُو شَدَّادٍ .  
ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ: أَنَا  
أَبُو رَدَّادٍ .

(وَالرَّادَةُ: خَشْبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الْعَجَلَةِ  
تُعْرَضُ بَيْنَ النَّبْعَيْنِ) .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ارْتَدَّ الشَّيْءُ: رَدَّهُ ، قَالَ مُلَيْحُ :

بِعِزْمِ كَوْفَعِ السَّيْفِ لَا يَسْتَقِلُّهُ  
ضَعِيفٌ وَلَا يَرْتَدُّهُ الدَّهْرُ عَاذِلٌ (٢)

وَارْتَدَّ عَنْ هَيْبَتِهِ (٣) : ارْتَجَعَهَا ، قَالَ

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ «رَدَّادٌ» كَاللَّسَانِ .

(٢) شَرْحُ أَسْمَاءِ الْمُحَلِّينَ ١٠٥٩ وَاللَّسَانِ .

(٣) فِي الْأَسَاسِ: ارْتَدَّ هَيْبَتَهُ .

أَرَدَّتْ ، وَكَلَّ حَامِلٍ دَنَتْ وِلَادَتُهَا  
فَعَظُمَ بَطْنُهَا وَضَرَعَهَا: مُرِدٌ . وَقَالَ  
الْكِسَائِيُّ: نَاقَةٌ مُرْمِدٌ، عَلَى مِثَالِ  
مُكْرِمٍ ، وَمُرِدٌ، مِثَالُ مُقِيلٍ ، إِذَا أَشْرَقَ  
ضَرَعُهَا ، وَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ . وَقَدْ  
تَقَدَّمَ . وَقِيلَ هُوَ وَرَمُ الْحَيَاءِ مِنَ  
الضَّبْعَةِ ، وَقِيلَ: أَرَدَّتْ النَّاقَةُ وَهِيَ  
مُرِدٌ: وَرِمَتْ أَرْفَاغُهَا وَحَيَاوُهَا مِنْ  
شُرْبِ الْمَاءِ .

(و) الْمُرِدُّ: (شَاةٌ أَضْرَعَتْ) ، وَقَدْ  
أَرَدَّتْ .

(و) نَاقَةٌ مُرِدٌ، وَكَذَا (جَمَلٌ) مُرِدٌ،  
إِذَا (أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ فَثَقُلَ ، ج  
مَرَادٌ) ، ثُبُوقٌ مَرَادٌ ، وَجَمَالَ مَرَادٌ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الرُّدُّدُ،  
كَعُنُقِ: الْقِبَاحُ مِنَ النَّاسِ) جَمَعَ رَدٌّ .  
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الرَّيْدِيُّ، (كَأَمِيرٍ): الشَّيْءُ  
الْمَرْدُودُ، قَالَ :

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيبَةٍ

فِيضُوى وَقَدْ يَضُوى رَدِيدُ الْغَرَائِبِ (١)



الزمخشريُّ: كذا سمعته عن العرب، (١)  
وأنشد:

فيا بطحاء مكة خيرينسي  
أما ترتدني تلك البقاع (٢)  
ورد إليه جواباً: رجع، وارتد الشيء  
: طلب رده عليه، قال كثير عزة:

وما ضحبتني عبد العزيز ومدحتني  
بعارية يرتدها من يعسرها (٣)  
وهذا مردود القول، ورتديه .  
وردد القول كرهه .

ولا خير في قول مردود، ومردد .  
وراده القول: راجعه .  
وتراداً القول .

وراده البيع: قابله .  
وتراد الماء: ارتد عن مجراه لحاجز .  
والرد، بالكسر: الكهف، عن  
كراع . وبه فسر بعضهم قوله تعالى  
﴿فَأَرْسَلْنَا مَعِيَ رِدْءًا﴾ (٤) .

وفي الحديث . «رُدُّوا السَّائِلَ ولو  
بِظَلْفٍ مُّحْرَقٍ» . أي أعطوه (١) ، ولم  
يُرد (٢) رَدُّ الحَرَمَانِ والمنع، كقولك:  
سَلِّمْ فَرَدَّ عَلَيْهِ ، أي أجابه . وفي حديث  
آخر: «لا تَرُدُّوا السَّائِلَ ولو بِظَلْفٍ» (٣)  
أي لا تَرُدُّوه رَدَّ حَرَمَانَ بلا شيء ، ولو  
أنه ظلف .

وقول عروة بن الورد:

وزود خيراً مالكا إن مالكا  
له ردة فينا إذا العم زهدوا (٤)  
قال «شمر»: الردة: العطفة عليهم ،  
والرغبة فيهم .

وفي حديث الفتن: «ويكون عند  
ذلكم القتال ردة شديدة» . وهو  
بالفتح، أي عطفة قوية .

وتردد وتراد، تراجع .  
وتردد في الجواب: تعثر لسانه .  
وهو يتردد بالغدوات إلى مجالس  
العلم، ويختلف إليها .

(١) زاد في اللسان والنهاية «ولو ظلف محرقاً» .

(٢) كذا ضبط اللسان ولعلها بفتح الياء وتشديد الدال .

(٣) في النهاية: «ولو بظلف محرق» أما اللسان فكان الأصل .

(٤) ديوانه: ٨٧ وفيه ... إذ القوم زهدوا .

وفي اللسان كما هنا .

(١) في الأساس: «سمعته منهم سماعاً واسماً» .

(٢) الأساس .

(٣) اللسان .

(٤) سورة القصص الآية ٣٤ والقراءة المشهورة

«ردءاً» .

والرُّدُّ، بالكسر : الحَمُولَةُ من الإبل . قال أبو منصور : سُمِّيَتْ رِدًّا لَأَنَّهَا تُرَدُّ مِنْ مَرْتَعِهَا إِلَى الدَّارِ يَوْمَ الظَّنِّ .

ورجلٌ مُتَرَدِّدٌ : مُجْتَمِعٌ قَصِيرٌ لَيْسَ بِسَبْطِ الخَلْقِ . وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ بِالطَّوِيلِ البَائِنِ وَلَا القَصِيرِ المُتَرَدِّدِ » أَي المُتَنَاهِي فِي القِصْرِ ، كَأَنَّهُ تَرَدَّدَ بَعْضُ خَلْقِهِ عَلَى بَعْضٍ وَتَدَاخَلَتْ أَجْزَاؤُهُ . وَعُضْوٌ رَدِيدٌ : مُكْتَنِزٌ مُجْتَمِعٌ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

تَخَاطَفُهُ الحُتُوفُ فَهُوَ جَوْنٌ

كِنَازُ اللَّحْمِ فَائِلُهُ رَدِيدٌ<sup>(١)</sup>

والرَّدَّةُ : البَقِيَّةُ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ

الهُذَلِيُّ :

إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الحَبِيبَيْنِ رِدَّةٌ

سَوَى ذِكْرِ شَيْءٍ قَدْ مَضَى الدُّكْرُ<sup>(٢)</sup>

ومَرَدُودٌ : فَرَسٌ زِيَادٍ أَخِي مُحَرَّقِ

الغَسَّانِي .

(١) اللسان . وفي شرح أشعار الهذليين : ١٢٣٥ :

تَخَطَّاهُ .

(٢) اللسان . وشرح أشعار الهذليين : ٩٥٧

والرُّودُّدُ ، كجَوْهَرٍ : العَاطِفُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

وَإِنْ رَأَيْنَا الحِجَجَ الرُّوَادِدَا  
قَوَاصِرًا بِالعُمَرِ أَوْ مَوَادِدَا<sup>(١)</sup>

أوردته الصاغاني في تركيب : رود .  
ورجلٌ مَرْدٌ ، بالكسر : كَثِيرُ الرَّدِّ والكِرِّ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :  
مَرْدٌ قَدْ نَرَى مَا كَانَ مِنْهُ  
وَلَكِنْ إِنَّمَا يُدْعَى النَّجِيبُ<sup>(٢)</sup>  
وفي المصباح : تَرَدَّدَتْ إِلَيْهِ : رَجَعَتْ مُرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

ومن المَجَازِ : ضَيْعَةٌ كَثِيرَةُ المَرَدِّ والرَّدِّ ، أَي الرِّبْعِ .

والرَّدَادُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ بَطْنٍ .

وَأَبُو الرَّدَادِ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

وَأَبُو الرَّدَادِ عَمْرُو بْنُ بَشْرِ القَيْسِيِّ ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ .

ومُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَدَادٍ ،

(١) ديوانه ٤٥ والتكملة (رود) .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٧ واللسان .

عن يحيى بن سعيد الأنصاري،  
ضعيف.

وهلال بن رداد الكِنَانِي عن الزُّهْرِي  
وابنه محمد، سمع أباه.

ومحمد بن الخَضِرِ بن رداد  
الدمشقي، عن علي بن خشرم، وأبو  
الرداد عبد الله بن عبد السلام المصري  
المؤذن، صاحب المقياس. وفي ولده  
أمر المقياس إلى الآن.

ومحمد بن طرخان بن رداد  
المقدسي، من شيوخ منصور بن يسلم.

[ ر ش د ] \*

(رشد كَنَصَرَ) يرشد، وهو الأشهر،  
والأفصح، (و) رَشِدَ يرشد، مثل  
(فَرِحَ، رُشِدًا) بضم فسكون، مصدر  
رَشَدَ كَنَصَرَ، (وَرَشَدًا) محرَّكَةً  
(وَرَشَادًا) كَسَحَابَ، مصدر رَشَدَ،  
كفَرِحَ : (اهتدى) وأصاب وجهه  
الأمر والطريق، فهو رَشِيدٌ وراشدٌ.  
والرَّشَادُ نَقِيضُ الضَّلَالِ - ونقل  
شيخنا عن بعض أرباب الاشتقاق أن  
الرُّشْدَ يستعمل في كُلِّ ما يُحْمَدُ، والغَيَّ

في كلِّ ما يُذَمُّ . وجماعةٌ فرَّقوا بين  
المضموم والمحرَّك فقالوا : الرُّشْدُ ،  
بالضَّمِّ يكون في الأمور الدُّنْيَوِيَّةِ  
والأخْرَوِيَّةِ ، وبالتَّحْرِيكِ إِنَّمَا يكون في  
الأخْرَوِيَّةِ خَاصَّةً ، قال وهذا لا يوافقُه  
السَّمَاعُ ، فإنهم استعملوا اللَّغَتَيْنِ ،  
ووردت القراءات بالوَجْهَيْنِ ، في آيات  
مُتَعَدِّدَةٍ . والله أعلم - (كاسترشد)  
يقال : استرشد فلان لأمره ، إذا اهتدى  
له ، وأرشدته فلم يسترشد ، (واسترشد) هُ :  
(طَلَبَهُ) ، أي طلب منه الرُّشْدَ ،  
(والرُّشْدَى) ، محرَّكَةً (كجَمَزَى : اسم  
منه) ، أي من الرُّشْدِ . عن ابن الأنباري  
قال : ومثله امرأةٌ غَيْرِي من الغيرة ،  
وحيرِي من التحير . وأنشد الأحمر :

لَا نَزَلَ كَذَا أَبَدًا  
نَاعِمِينَ فِي الرُّشْدَى<sup>(١)</sup>  
(وَأرشدَهُ اللهُ) تعالى ورشده : هداه .  
(والرُّشْدُ) ، بالضَّمِّ : (الاستقامةُ على  
طريق الحقِّ مع تَصَلُّبٍ فيه) .  
(والرُّشِيدُ في صفات الله تعالى :

(١) اللسان والتكملة .

الهادى إلى سواء الصراط) فعيل  
بمعنى مفعول .

(و) الرشيد أيضاً : هو (الذى حسن  
تقديره فيما قدر). أو الذى تنساق  
تدبيراته إلى غاياتها على سبيل السداد  
من غير إشارة مُشيرٍ ولا تسديدٍ مُسدّد .

(ورشيد : قرية قرب الإسكندرية) وقد  
دخلتها ، وهى مدينة معمورة ، حسنة  
العمارة ، على بحر النيل . وقد نسب  
إليها بعض المتأخرين من المحدثين .

(والرشيدية : طعام . م) كأنه  
منسوب إلى الرشيد ، فى الظاهر ،  
وليس كذلك ، وإنما هو مُعرب (فارسيته  
رشته) ، بفتح الراء وكسرها .

(و) يقال : هو يهدى إلى (المرشد)  
أى (مقاصد الطرق) ، قال أسامة بن  
حبيب الهذلى :

توق أبا سهمٍ ومن لم يكن له

من الله واق لم تصبه المرشد<sup>(٢)</sup>

(١) فى هامش مطبوع التاج : « فى نسخة المتن المطبوع ،

بدل قوله : الاسكندرية : « واسم » . وهو مستغنى  
عنه بقوله الآتى : وسواراشدا ورشدا ، كقفل وأبير .

(٢) اللسان . وهو فى ملحقات شرح أشعار الهذليين :

١٣٥٠ نقلا عن اللسان والتاج .

وليس له واحد ، وإنما هو من باب :  
محاسن وملاحح .

(و) من المجاز : (وُلِدَ) فلان  
(لرشدة) ، بفتح الراء ، (ويكسر) ،  
إذا صحَّ نسبه ، (ضدُّ لزنية) .

وفى الحديث : « من ادعى ولداً غير  
رشدة فلا يرث ولا يورث » يقال :  
هذا ولدٌ رشدة إذا كان لنكاح  
صحيح ، كما يقال فى ضده : ولدٌ  
زنية ، بالكسر فيهما . ويقال بالفتح ،  
وهو أفصح اللغتين .

قال الفراء فى كتاب المصادر :  
وُلِدَ فلانٌ لغير رشدة وولدٌ لغية ولزنية  
كلها بالفتح .

وقال الكسائى : يجوز لرشدة  
وزنية ، قال : وهو اختيارٌ ثعلب فى  
« الفصيح » ، فأما غية فهو بالفتح .

وقال أبو زيد والفراء : هما بالفتح .  
ونحو ذلك قال الليث . وأنشد أبو  
زيد هذا البيت بالفتح :

لدى غية من أمه ولرشدة

فيغلبها فحل على النسل منجب<sup>(١)</sup>

(١) اللسان والتكملة .

وكذلك قول ذى الرمة:

وكائِنْ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ  
وَمِنْ غِيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِرُ<sup>(١)</sup>

يقول: كم رُشد لقيته فيما تكرهه ،  
وكم من غيٍّ فيما تحبه وتهواه ،  
والشراشر: النفس والمحبة .

إذا عرفت هذا فقول شيخنا:  
والفتح لغة مَرْجُوحة ، محل تأمل  
(وَأُمُّ رَاشِدٍ): كُنْيَةُ (الْفَارَةِ) .

(وَسَمَّوْا رَاشِدًا وَرُشْدًا) ، وَرَشِيدًا ،  
وَرُشِيدًا ، وَرَشَدًا ، وَرَشْدَانًا ، وَرَشَادًا ،  
وَمَرَشْدًا ، وَمُرَشِدًا (كَقُفْلٍ وَأَمِيرٍ  
وَزُبَيْرٍ وَجَبَلٍ وَسَحْبَانَ وَسَحَابٍ وَمَسْكَنٍ  
وَمُظْهِرٍ) .

(وَالرَّشَادَةُ: الصَّخْرَةُ) .

(و) قال أبو منصور: سمعت غير  
واحد من العرب يقول: الرَّشَادَةُ:  
(الحجر الذي يملأ الكف) ، ج:  
رَشَادٌ) قال: وهو صحيح .

(و) قال أيضاً (حَبُّ الرَّشَادِ:  
الحرف) ، كقفل ، عند أهل العراق ،

(١) ديوانه ٢٥١ واللسان والتكملة .

(سَمَّوْهُ بِهِ تَفَاوُلًا ، لِأَنَّ الْحُرْفَ مَعْنَاهُ  
الْحَرِمَانُ) ، وَهُمْ يَتَطَيَّرُونَ بِهِ .

(وَالرَّاشِدِيَّةُ: بَبْغَدَادَ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَبَنُو رَشْدَانَ) بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ:  
بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ (كَانُوا يُسَمَّوْنَ بِذِي  
غِيَّانَ ، فَغَيْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وَسَمَّاهُمْ بَنِي رَشْدَانَ ،  
وَرَوَاهُ قَوْمٌ بِالْكَسْرِ . وَقَالَ لِرَجُلٍ:

مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: غِيَّانُ . فَقَالَ: بَلْ  
رَشْدَانُ « (وَفَتْحِ الرَّاءِ لُتْحَاكِي-  
غِيَّانَ) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ<sup>(١)</sup>: وَهَذَا وَاسِعٌ<sup>(٢)</sup>

فِي كَلَابِ الْعَرَبِ ، يَحَافِظُونَ عَلَيْهِ ،  
وَيَدْعُونَ غَيْرَهُ إِلَيْهِ ، أَعْنَى أَنَّهُمْ قَدْ  
يُؤَثِّرُونَ الْمُحَاكَاةَ ، وَالْمُنَاسَبَةَ بَيْنَ  
الْأَلْفَاظِ ، تَارِكِينَ لَطَرِيقِ الْقِيَاسِ .

قال ونظير مُقَابَلَةٌ غِيَّانَ بِرَشْدَانَ ،  
لِيُوفَّقَ بَيْنَ الصَّيغَتَيْنِ اسْتِجَازَتُهُمْ  
تَعْلِيْقُ فِعْلٍ عَلَى فَاعِلٍ لَا يَلِيْقُ بِهِ  
ذَلِكَ الْفِعْلُ ، لِتَقْدِمِ تَعْلِيْقِ فِعْلٍ عَلَى  
فَاعِلٍ يَلِيْقُ بِهِ ذَلِكَ الْفِعْلُ . وَكُلُّ ذَلِكَ

(١) نقلنا عن ابن سيده ، كما في اللسان .

(٢) في اللسان : واسع كثير .

(والرَّوَّاشِدُ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَمُنِيَّةٌ مُرْشِدٌ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ . وَالرَّاشِدِيَّةُ : أُخْرَى بِهَا ، وَقَدْ دَخَلَتْ كِلَا مِنْهُمَا .

وَالرَّشِيدُ : لَقَبُ هَارُونَ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ . وَكَذَا الرَّاشِدُ ، وَالْمُسْتَرَشِدُ ، مِنَ الْقَابِيهِمْ .

وَرَّاشِدَةٌ بَنُ أَدَبٍ قَبِيلَةٌ مِنْ لَحْمٍ . (وَالرُّشَيْدِيَّةُ ، مُصَغَّرًا : طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ .

وَأَبُو رَشِيدٍ ، كَأَمِيرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَدْمِيِّ ، شَيْخٌ لِلْخَطِيبِ .

وَأَبُو رَشِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْخَفِيِّ عَنْ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ .

وَعَبْدُ اللَّطِيفِ بْنِ رَشِيدِ التُّكْرَيْتِيِّ ، التَّاجِرُ ، حَدَّثَ عَنِ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ رَشَدِ بْنِ خَيْثَمِ الْكُوفِيِّ ، مَحْرُكَةٌ ، عَنْ عَمِّهِ ، وَعَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ ، قَالَ ابْنُ نِقْطَةَ .

[ ر ص د ] \*

(رَصَدَهُ) بِالْخَيْرِ وَغَيْرِهِ ، يَرْصُدُهُ (رَصْدًا) ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، عَلَى الْقِيَاسِ (وَرَصْدًا) ، مَحْرُكَةً ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،

عَلَى سَبِيلِ الْمُحَاكَاةِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ (١) وَالْاِسْتَهْزَاءُ مِنَ الْكُفَّارِ حَقِيقَةٌ وَتَعْلِيْقُهُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَجَازٌ ، جَلَّ رَبُّنَا وَتَقَدَّسَ عَنِ الْاِسْتَهْزَاءِ ، بَلْ هُوَ الْحَقُّ ، وَمِنْهُ الْحَقُّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَشَدَ أَمْرُهُ : رَشَدَ فِيهِ . وَقِيلَ : إِنَّمَا يُنْصَبُ عَلَى تَوْهْمٍ : رَشَدَ أَمْرُهُ ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ هَكَذَا . وَنَظِيرَةٌ بَطِرَتْ عَيْشَكَ وَسَفِهَتْ نَفْسَكَ .

وَالطَّرِيقُ الْأَرَشُدُ نَحْوُ الْأَقْصَدِ وَيُقَالُ : يَارَاشِدِينَ ، بِمَعْنَى : يَارَاشِدُ . وَرِشْدِينَ بِنُ سَعْدٍ ، مُحَدَّثٌ .

وَالرَّشَادُ ، كَكِتَانٍ . كَثِيرُ الرُّشْدِ ، وَبِهِ قُرَى فِي الشَّوَادِ ﴿ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴾ (٢) عَنْ ابْنِ جَنِّي .

وَبَنُو رَشْدَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَرُشَيْدُ بْنُ رَمِيضٍ (٣) مُصَغَّرَيْنِ :

شَاعِرٌ .

(١) سُوْرَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَاتَانِ ١٤ ، ١٥ .

(٢) فِي سُوْرَةِ غَافِرِ الْآيَةِ ٢٩ «الاسبيل الرشاد» بدون تشديد الشين .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «رَبِيض» وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَا عَنْ مَادَةِ (رَمِيض) وَغَيْرِهَا .

كَالطَّلَبِ وَنَحْوِهِ ( : رَقَبَهُ ) ، فَهُوَ رَاصِدٌ ، ( كَتَرَصَّدَهُ ) ، وَارْتَصَّدَهُ . ( وَالرَّاصِدُ ) بِالشَّيْءِ : الرَّاقِبُ لَهُ ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ بِهِ ( الْأَسَدُ ) .

( وَالرَّصِيدُ : السَّبْعُ ) الَّذِي ( يَرْصُدُ الْوُثُوبَ ) ، أَيْ يَتَرَقَّبُ لِيَثْبَ .

( وَالرَّصُودُ ) ، كَصَبُورٍ : ( نَاقِصَةٌ تَرْصُدُ شُرْبَ غَيْرِهَا ) مِنْ الْإِبِلِ ( لِتَشْرَبَ هِيَ ) ، وَفِي الْأَسَاسِ ، وَالْمَحْكَمِ : ثُمَّ تَشْرَبُ هِيَ .

( وَ ) رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَالْكَسَائِيِّ : رَصَدْتُ فَلَانًا أَرْصُدُهُ ، إِذَا تَرَقَّبْتَهُ .

( وَأَرْصَدْتُ لَهُ : أَعَدَدْتُ ) .

قُلْتُ : وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضُرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ﴾ (١) .

قَالُوا : كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عَامِرِ الرَّاهِبِ ، حَارَبَ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَضَى إِلَى هِرْقَلَ ، وَكَانَ أَحَدَ

الْمُنَافِقِينَ ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ بَنَوْا الْمَسْجِدَ الضُّرَّارَ : نَقَضَى فِيهِ حَاجَتَنَا ، وَلَا يُعَابُ عَلَيْنَا ، إِذَا خَلَوْنَا ، وَنَرَضُدُهُ لِأَبِي عَامِرٍ مَجِيئَهُ مِنَ الشَّامِ أَيْ نُعَدُّهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا صَحِيحٌ مِنْ جِهَةِ اللَّغَةِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ نَنْتَظِرُ أَبَا عَامِرٍ حَتَّى يَجِيءَ وَيُصَلِّيَ فِيهِ . وَالْإِرْصَادُ : الْإِنْتِظَارُ .

( وَ ) مِنَ الْمَجَازِ : أَرْصَدْتُ لَهُ : ( كَافَأْتُهُ بِالْخَيْرِ ) ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ( أَوْ بِالشَّرِّ ) ، جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ فِيهِ أَيْضًا . وَأَنْشُدْ لِعَبْدِ الْمَطَّلِبِ حِينَ أَرَادَتْ حَلِيمَةُ أَنْ تَرَحَّلَ بِالنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى أَرْضِهَا (٢) :

لَا هُمْ رَبُّ الرَّكِبِ الْمُسَافِرِ  
أَحْفَظُهُ لِي مِنْ أَعْيُنِ السَّوَاحِرِ  
وَحَيَّةٌ تُرْصِدُ فِي الْهَوَاجِرِ  
فَالْحَيَّةُ لَا تُرْصِدُ إِلَّا بِالشَّرِّ .

وَيُقَالُ : أَنَا لَكَ مُرْصِدٌ بِإِحْسَانِكَ حَتَّى أَكْفَأَنَّكَ بِهِ .

(١) اللسان والتكملة ، وفيها « بالهواجر » .

(١) سورة التوبة الآية ١٠٧ .

فيه الخيل من ميدان السباق ونحوه .  
وجمع المرصد : المراصد .

وقال الأعمش في تفسير الآية :  
المرصاد ثلاثة جُور خلف الصراط :  
جسرٌ عليه الأمانة ، وجسرٌ عليه  
الرحم ، وجسرٌ عليه الرب .

(والرُصدة . بالضم : الرُيبة ) .

(و) الرُصدة (خَلْقَةٌ مِنْ صُفْرٍ أَوْ  
فِضَّةٍ فِي حِمَائِلِ السَّيْفِ) ، يقال :  
رَصَدْتُ لَهَا رُصْدَةً .

(و) قال أبو عبيد : كان قبلُ هذا  
المطرُ له رُصدةٌ . الرُصدة (بالفتح :  
الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ) والجمع : رِصَادٌ .  
(والرَّصْدُ ، مُحَرَّكَةٌ : الرَّاصِدُونَ) ،  
ويقال المرْتَصِدُونَ ، وهو اسمٌ للجمع .

وفي التنزيل : ﴿فَإِنَّهُ يَسْأَلُكُم مِّن بَيْنِ  
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا﴾ (١) أى إذا نزل  
المَلَكُ بِالوَحْيِ أَرْسَلَ اللَّهُ مَعَهُ رَصَدًا ،  
يحفظون المَلَكُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدٌ  
مِنَ الْجِنِّ فَيَسْتَمِعَ الْوَحْيَ فَيُخْبِرَ بِهِ

(١) سورة الجن الآية ٢٧ .

قال الليث : (و) المرصدُ : كَمَذْهَبٍ ،  
(و) المرصادُ : كَمِفْتَاحٍ (الطَّرِيقُ) ،  
كالمُرْتَصِدِ .

قال الله عزَّ وجلَّ . ﴿وَأَقْعُدُوا لَهُمْ  
كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ (١) .

قال الفراء : معناه اقعدوا لهم على  
طريقهم إلى البيت الحرام . وقال  
أبو منصور : على كلِّ طريق (٢) .

وقال الله عزَّ وجلَّ ﴿إِنَّ رَبَّكَ  
لَبِالْمِرْصَادِ﴾ (٣) معناه لبِالطَّرِيقِ ، أى  
بالطريق الذى مَمَرُكَ عَلَيْهِ . وقال  
الزَّجَّاجُ : أى يَرُصِدُ مِنْ كَفَّرَ بِهِ  
وَصَدَّ عَنْهُ بِالْعَذَابِ . وقال ابن  
عَرَفَةَ : أى يَرُصِدُ كُلَّ إِنْسَانٍ حَتَّى  
يُجَازِيَهُ بِفِعْلِهِ .

(و) عن ابن الأنباري : المرصادُ :  
(المكان) الذى (يُرْصَدُ فِيهِ الْعَدُوُّ) ،  
كالمُضْمَرِ . المَوْضِعُ الَّذِي يُضْمَرُ (٤)

(١) سورة التوبة الآية ٥ .

(٢) في هاشم مطبوع التاج « وقيل : معناه كونوا لهم  
رصدًا ، لتأخذوهم في أى وجه توجهوا . كذا في  
اللسان » .

(٣) سورة الفجر الآية ١٤ .

(٤) في اللسان : تَضَمَّرَ .



الكَهَنَةَ وَيُخْبِرُوا بِهِ النَّاسَ ، فَيَسْأَلُوا  
الْأَنْبِيَاءَ .

وَقَوْمٌ رَصَدٌ ، كَحَرَسٍ ، وَخَدَمٌ ،  
وَفُلَانٌ يَخَافُ رَصْدًا مِنْ قُدَّامِهِ وَطَلَبًا مِنْ  
وَرَائِهِ : عَدُوًّا يَرُصِّدُهُ .

(و) الرَّصْدُ : (الْقَلِيلُ مِنَ الْكَلَالِ) ،  
كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَزَادَ ابْنَ سَيِّدِهِ :  
فِي أَرْضٍ يُرْجَى لَهَا حَيَا الرَّبِيعِ .

(و) الرَّصْدُ أَيْضًا : الْقَلِيلُ مِنَ  
(الْمَطَرِ) ، كَالرَّصْدِ ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الْمَطَرُ يَأْتِي بَعْدَ الْمَطَرِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ الْمَطَرُ يَقَعُ أَوَّلًا لَمَّا يَأْتِي بَعْدَهُ ،  
وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ الْمَطَرِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ أَسْمَاءِ الْمَطَرِ  
الرَّصْدُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّصْدُ :  
الْعِهَادُ تَرُصِدُ مَطَرًا بَعْدَهَا ، قَالَ :  
فَإِنْ أَصَابَهَا مَطَرٌ فَهُوَ الْعُشْبُ ، وَاحْدَتُهَا  
عَهْدَةٌ (١) وَاحْدَتُهُ رَصْدَةٌ وَرَصْدَةٌ ،  
الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ (ج : أَرْصَادٌ) ،

(١) بهامش مطبوع التاج « في اللسان ، بعد قوله : عهدة :  
أراد نبت العُشْبِ ، أو كان العُشْبُ ،  
قال وينبت البقل حينئذ مفرحا صلْبًا ،  
واحدته : رَصْدَةٌ وَرَصْدَةٌ . ا هـ » .

عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِي بَعْضِ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ ،  
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : رِصَادٌ ، كَكِتَابٍ .

(و) يُقَالُ : (أَرْضٌ مُرْصِدَةٌ ،  
كَمُحْسِنَةٍ : بِهَا شَيْءٌ مِنْ رِصْدٍ) ، أَيْ  
الْكَلَالِ ، وَيُقَالُ : بِهَا رِصْدٌ مِنْ حَيَاً .

(أَوْ) الْمُرْصِدَةُ : هِيَ (الَّتِي مُطِرَتْ ،  
وَتُرْجَى لِأَنَّ تَنْبِتَ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .  
وَيُقَالُ : رُصِدَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ  
مَرْصُودَةٌ أَيْضًا : أَصَابَتْهَا الرَّصْدَةُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا مُطِرَتْ (١)  
الْأَرْضُ فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ فَلَا يُقَالُ لَهَا :  
مُرْتُ ، لِأَنَّ بِهَا حِينَئِذٍ رِصْدًا ، وَالرِّصْدُ  
حِينَئِذٍ : الرَّجَاءُ لَهَا ، كَمَا تُرْجَى الْحَامِلُ (٢) .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : لَا يُقَالُ  
مَرْصُودَةٌ وَلَا مُرْصِدَةٌ ، إِنَّمَا يُقَالُ :  
أَصَابَهَا رِصْدٌ [وَرِصْدٌ] (٣) .

(وَرِصْدٌ ، بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَسْكَوْنِ الصَّادِ  
المُشَدَّدَةِ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ . وَالصَّوَابُ :  
كَسْرُ الصَّادِ الْمُشَدَّدَةِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ

(١) ضبِطَتْ فِي اللِّسَانِ بِسْكَوْنِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَهُوَ تَطْيِيعُ  
(٢) فِي اللِّسَانِ : الْحَائِلُ ، وَفِي هَامِشِهِ : « قَوْلُهُ : تُرْجَى  
الْحَائِلُ ، مَرَّةً قَالَهَا بِالْهَمْزِ ، وَمَرَّةً بِالْمِيمِ ، وَكِلَاهُمَا  
صَحِيحٌ » هَذَا وَفِي مَادَّةِ (مُرْتُ) « كَمَا تُرْجَى الْحَامِلَةُ » .  
(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

وَيَرُصِدُ الزَّكَاةَ فِي صِلَةِ إِخْوَانِهِ :  
يَضَعُهَا فِيهَا عَلَى أَنَّهُ يَعْتَدُّ بِصِلَتِهِمْ مِنْ  
الزَّكَاةِ .

وَلَا يُخْطِئُكَ مَنِّي رَصَدَاتُ خَيْرٍ  
أَوْ شَرٍّ : أَكْفَأُكَ بِمَا كَانَ مِنْكَ . وَهِيَ  
الْمَرَّاتُ مِنَ الرَّصْدِ الَّذِي هُوَ مَصْدَرٌ ،  
أَوْ جَمْعُ الرَّصْدَةِ الَّتِي هِيَ الْمَرَّةُ (١) .  
كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْعِنَايَةِ : وَإِرْصَادُ  
الْحِسَابِ : إِظْهَارُهُ وَإِحْصَاؤُهُ أَوْ إِحْضَارُهُ ،  
انْتَهَى .

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ :  
كَانُوا لَا يَرُصِدُونَ الثَّمَارَ فِي الدِّينِ ،  
وَيَنْبَغِي أَنْ يُرْصَدَ الْعَيْنُ فِي الدِّينِ .  
وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فَقَالَ : مَنْ عَلَيْهِ  
دَيْنٌ ، وَعِنْدَهُ مِنَ الْعَيْنِ مِثْلُهُ لَمْ تَجِبْ  
عَلَيْهِ الزَّكَاةُ ، وَتَجِبُ إِذَا أُخْرِجَتْ  
أَرْضُهُ ثَمَرَةً ، فَفِيهَا الْعُشْرُ .

[ ر ص د ] \*

(رَصَدَ الْمَتَاعَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ :  
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : رَضَخَدَ الْمَتَاعَ

(١) فِي الْأَسَاسِ « جَمْعُ الرَّصْدَةِ وَهِيَ الْمَطْرَةُ » .

التَّكْمَلَةُ : (ة بِالْيَمِينِ) مِنْ أَعْمَالِ  
بَعْدَانَ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الرَّصِيدُ : الْحَيَّةُ الَّتِي تَرُصِدُ الْمَارَّةَ  
عَلَى الطَّرِيقِ لِتَلْسَعَ .

وَفِي الْحَدِيثِ . «فَأَرْصَدَ اللَّهُ عَلَى  
مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا» أَي وَكَّلَهُ بِحِفْظِهَا .  
وَتَرُصِدَ لَهُ : قَعَدَ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ .  
وَرَاصِدَهُ : رَاقِبَهُ .

وَالْمَرْصِدُ : مَوْضِعُ الرَّصْدِ . وَقَعَدَ  
لَهُ بِالْمَرْصِدِ ، وَالْمَرْتَصِدُ ، وَالرَّصْدُ ،  
كَالْمَرْصَادِ . وَمَرَّاصِدُ الْحَيَّاتِ مَكَامِنُهَا .  
وَقَالَ عَرَّامٌ : الرَّصَائِدُ وَالْوَصَائِدُ :  
مَصَائِدُ تُعَدُّ لِلسَّبَاعِ . وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُ  
عَدِيِّ :

«وَأَنَّ الْمَنَائِبَ لِلرِّجَالِ بِمَرْصِدِ (١)» .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : أَرْصَدَ الْجَيْشَ  
لِلْقِتَالِ ، وَالْفَرَسَ لِلطَّرَادِ ، وَالْمَالَ  
لِأَدَائِهِ الْحَقَّ : أَعَدَّهُ لِذَلِكَ .

وَارْتَصَدَ لَكَ الْعُقُوبَةُ .

(١) اللسان . وصدده كما في ديوان عدى بن زيد : ١٠٣

• أَعَاذِلُ إِنْ الْجَهْلَ مِنْ دِلَّةِ الْفَتَى •

إِذَا (رَثَدَهُ فَاثْتَصَدَّ) كَرَضَمَهُ فَارْتَضَمَ .  
نقله الأزهرى ، والبراغنى .

[ر ع د] \*

(الرَّعْدُ: صَوْتُ) يُسْمَعُ مِنْ  
(السَّحَابِ) ، كَمَا زَعَمَهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ ،  
هَكَذَا قَالَه الْأَخْفَشُ .

قلت : وهو يميل إلى قول الحكماء .  
(أَوْ) الرَّعْدُ : (اسمُ مَلَكٍ يَسُوقُهُ  
كَمَا يَسُوقُ الْحَادِي الْإِبِلَ بِنَحْدَائِهِ) ،  
قاله ابن عباس . ومثله قال الزجاج ، قال :  
وجائزٌ أَن يكونَ صَوْتُ الرَّعْدِ تَسْبِيحَهُ ،  
لأنَّ صَوْتُ الرَّعْدِ مِنْ عَظِيمِ الْأَشْيَاءِ .

وسئل وهب بن منبه عن الرعد  
فقال : الله أعلم . قالوا : وذكر الملائكة  
بعد الرعد في قوله عز وجل . وَيُسَبِّحُ  
الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ ﴿ (١) يسدل  
على أن الرعد ليس بملك . وقال  
الذين قالوا الرعد ملكٌ : ذكّر الملائكة  
بعد الرعد ، وهو من الملائكة ، كما  
يذكر الجنس بعد النوع . وسئل  
على ، رضي الله عنه ، عن الرعد فقال : ملكٌ ،

(١) سورة الرعد الآية ١٣ .

وعن البرق فقال : مَخَارِيقُ بِيَايِدِي  
الْمَلَائِكَةِ ، مِنْ حَدِيدٍ ، (وَقَدْ رَعَدَ كَمَنْعَ  
وَنَصَرَ) يَرْعُدُ ، وَيَرْعُدُ ، الْأُولَى عَنْ  
الْفِرَاءِ ، (و) رَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرْعُدُ  
وَتَرْعُدُ رَعْدًا وَرُعُودًا وَأَرْعَدَتِ :  
صَوَّتَتْ لِلْإِمْطَارِ .

وفي المثل : «رُبَّ (صَلَفٍ تَحْتَ  
الرَّاعِدَةِ)» وفي «النهاية في مادة :  
صَلَفٌ - أَنَّهُ حَدِيثٌ وَلَفْظُهُ : «كَمْ مِنْ  
صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ» يُضْرَبُ  
(لِمَكْتَنَارٍ) ، أَيْ الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ  
وَ(لَاخِيرٍ عِنْدَهُ) . وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ  
هَكَذَا ، وَأَغْفَلَهُ الْأَكْثَرُونَ . وَفِي النَّهْيَةِ :  
يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْثِرُ قَوْلَ مَا لَمْ يَفْعَلْ ،  
أَيْ تَحْتَ سَحَابٍ تَرْعُدُ وَلَا تُمْطِرُ (١) .  
وهو مجاز ، كما في الأساس .

(و) من المجاز : (رَعَدَ زَيْدٌ وَبَرَقَ :  
تَهَدَّدَ) ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
يَا جَلَّ مَا بَعَدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا  
وَطِلَابُنَا فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ وَأَرْعُدِ (٢)

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله : ترعد ولا تمطر ، ضبطه

في النهاية بالتاء والياء فيهما »

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس : ٢٢٣/١ ورواية

عجزه فيها .

« فابرق بأرضك ما بدا لك وارعد . »

وعن الأصمعيّ: يقال: رَعَدَتْ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ، ورَعَدَ لَهُ وَبَرَقَ لَهُ: إِذَا أَوْعَدَهُ. وَلَا يُجِيزُ أَرَعَدَ وَلَا أَبْرَقَ، فِي الْوَعِيدِ. وَلَا فِي السَّمَاءِ.

وقال الفراء: رَعَدَتْ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ رَعْدًا، وَرُعُودًا، وَبَرَقًا وَبُرُوقًا. بغير ألف. وفي حديث أبي (١) مليكة: «إِنَّ أُمَّنَا مَاتَتْ حِينَ رَعَدَ الْإِسْلَامُ وَبَرَقَ»، أَي حِينَ جَاءَ بِوَعِيدِهِ وَتَهَدَّدَهُ.

(و) من المجاز: رَعَدَتْ لِي (هسي)، أَي الْمَرَأَةُ، وَبَرَقَتْ، إِذَا (تَحَسَّنَتْ وَتَزَيَّنَتْ) وَتَعَرَّضَتْ، كَأَرَعَدَتْ.

(و) من المجاز: رَعَدَ لِي بِالْقَوْلِ يَرَعُدُ رَعْدًا، وَ(أَرَعَدَ: أَوْعَدَ، أَوْ تَهَدَّدَ)، وَكَانَ أَبُو عبيدة يقول: رَعَدَ وَأَرَعَدَ وَبَرَقَ وَأَبْرَقَ، مَعْنَى وَاحِدٍ، وَيَحْتَجُّ بِقَوْلِ الْكُمَيْتِ:

أَرَعَدُ وَأَبْرُقُ يَا يَزِيدُ

سُدُّ فَمَا وَعَيْدُكَ لِي بِضَائِرٍ (٢)  
وَلَمْ يَكُنْ الْأَصْمَعِيُّ يَحْتَجُّ

(١) فِي النِّهَايَةِ: «ابْنِي مَلِيكَةَ» أَمَا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالصُّلْحَانُ وَالْجُمْهُرَةُ: ٢٤٩/٢ وَالْمَقَابِيِسُ: ٢٢٢/١.

بقول الكُمَيْتِ (١).

ويقال للسَّمَاءِ الْمُتَنظِّرَةِ، إِذَا كَثُرَ الرَّعْدُ وَالْبَرَقُ قَبْلَ الْمَطَرِ: قَدْ أَرَعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ. وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ: رَعَدَتْ وَبَرَقَتْ.

(و) أَرَعَدَ: (أَصَابَهُ رَعْدٌ)، قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ. وَيُقَالُ أَرَعَدَ، إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ. وَرُعِدَ. مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ: أَصَابَهُ الرَّعْدُ. (و) تَقُولُ: أَرَعَدَهُ فَـ(ارْتَعَدَ)، أَي

(اضْطَرَبَ، وَالاسْمُ: الرَّعْدَةُ، بِالْكَسْرِ وَيَفْتَحُ)، وَهِيَ الْنَافِضُ تَكُونُ (٢) مِنْ الْفَرْعِ وَغَيْرِهِ. (و) قَدْ (أَرَعَدَ بِالضَّمِّ). أَي مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، فَارْتَعَدَ وَتَرَعَدَدَ: (أَخَذَتْهُ) الرَّعْدَةُ، وَأَرَعَدَتْ فَرَأَيْتُهُ عِنْدَ الْفَرْعِ.

(و) من المجاز: عن ابن الأعرابي: (كَتَيْبٌ مُرَعَدٌ) أَي (مُنْهَالٌ). وَقَدْ أَرَعَدَ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، إِرْعَادًا. وَأَنْشَدَ: وَكَفَلٌ يَرْتَجُّ تَحْتَ الْمُجَسَّدِ كَالْفُضْنِ بَيْنَ الْمُهَدَّاتِ الْمُرَعَدِ (٣)

(١) فِي اللِّسَانِ بِشَعْرِ الْكُمَيْتِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «يَكُونُ».

(٣) الرَّجَزُ لِمَنْظُورِ الْفَقْعِيِّ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَهُوَ فِي

التَّكْمَلَةِ «بِكَفَلٍ» وَفِيهَا «كَالِدُ عَضْنٍ»،

بَدَلُ: «الْفُضْنِ» وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ كَمَا هُوَ هُنَا.

أى ما تمهد من الرمل .

(والرُعْدِيدُ) ، بالكسر ( : الجبان )  
يُرْعَدُ عند القتال جُبْنًا ، (كالرُعْدِيدَةِ) ،  
الهَاءُ للمبالغة ، والترعيد والرُعْشِيشُ ،  
قال أبو العيال :

ولا زُمَّـيْلَةٌ رِعْدِيـةٌ

لِدَّةٍ رَعِشُ إِذَا رَكِبُوا (١)

ورجل رِعْشِيشُ . وسيأتى . والجمع  
رَعَادِيدُ ، ورَعَاشِيشُ ، وهو يَرْتَعِدُ  
ويَرْتَعِشُ .

(و) من المجاز : الرُعْدِيدُ : (المرأة  
الرَّخِصَةُ) يَتَرَجَّرُ لِحْمِهَا مِنْ نَعْمَتِهَا ،  
والجَمْعُ رَعَادِيدُ .

(و) من المجاز : قيل لأعرابيُّ :  
أَتَعْرِفُ (الفَالُودَ) ؟ فقال : نعم ،  
أَصْفَرُ رِعْدِيدُ .

وجارية رِعْدِيدَةٌ : تارة ناعمة وجوارٍ  
رَعَادِيدُ .

(والرَّعَادُ ، كَكَتَانِ) : ضَرْبٌ مِنْ  
(سَمَكِ) الْبَحْرِ ، (مَنْ مَسَّهُ خَدِرَتْ  
يَدُهُ) وَعِضْدُهُ (وَارْتَعَدَتْ مَا حَى

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٣ ، واللسان .

السَّمَكِ) ، أَى مُدَّةَ حَيَاتِهِ .

(و) الرَّعَادُ : الرَّجُلُ (الكثير  
الكلامِ) ، كالرَّعَادَةِ .

(والرُّعَيْدَاءُ مِنَ الطَّعَامِ : مَا يُرْمَى بِهِ  
إِذَا نُقِيَ) كَالزُّوَانِ وَنَحْوِهِ ، هَكَذَا  
ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهِيَ  
فِي بَعْضِ نُسَخِ «المُصَنَّفِ» (١)  
رُغَيْدَاءُ ، وَالْعَيْنُ أَصَحُّ .

(والرَّعَوْدُدُ : اسْمُ نَاقَةٍ) ، عَنْ  
الصَّاعَانِي .

(والمُرْعَدِيدُ : المُدْحِفُ فِي السُّؤَالِ) ،  
وهو يُرْعَدُ ، إِذَا كَانَ يُلْحِفُ فِي  
السُّؤَالِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (جَاءَ بَدَاتِ  
الرَّعْدِ وَالصَّلِيلِ ، أَى الْحَرْبِ) ، وَفِي  
الْأَسَاسِ : أَى الدَّاهِيَةِ .

(وَذَاتُ الرِّوَاعِدِ : الدَّاهِيَةُ) ، وَفِي  
الْأَسَاسِ : الدَّوَاهِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (تَرَعَّدَتِ الْأَلْيَةُ :  
تَرَجَّرَجَتْ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ :

(١) أَى «الغريب المصنّف» لأبي عبيد القاسم بن  
سلام والعبارة في اللسان ونبه على ذلك  
بهامش مطبوع التاج .

تَرَعَدَدَت (١) ، وهو الصواب . وكذلك  
كلُّ شَيْءٍ يَتَرَجَّرُ جُ كَالْقَرِيصِ ، وَالْفَالُودِ ،  
وَالكَثِيبِ ، وَنَحْوِهَا .

[ ] ومما يستدرِك عليه :

نَبَاتٌ رَعِيدٌ : نَاعِمٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَسَحَابَةٌ رَعَادَةٌ : كَثِيرَةٌ الرَّعْدِ . وَقَالَ  
اللُّحْيَانِيُّ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : لَمْ نَسْمَعْهُمْ  
قَالُوا رَعَادَةً .

وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ : سَحَابَةٌ رَاعِدَةٌ  
وَسَحَابٌ رَوَاعِدٌ (٢) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِي كِتَابِهِ رُعُودٌ  
وَبُرُوقٌ ، أَي كَلِمَاتٌ وَعِيدٌ .

وَبَنُو رَاعِدٍ بَطْنٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ : بَنُو  
رَاعِدَةَ .

[ ر غ د ]

(عَيْشَةُ رَعْدٌ) ، يَفْتَحُ فَسْكَونٌ ،  
(وَرَعْدٌ) ، مَحْرُكَةٌ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ :  
وَهُمَا لَغْتَانِ ( : وَاسِعَةٌ طَيِّبَةٌ ) ، وَكَذَلِكَ  
عَيْشٌ رَعِيدٌ ، وَرَاعِدٌ وَأَرَعْدٌ ، الْأَخِيرَةُ  
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، أَي مُخْصَبٌ رَفِيهٌ غَزِيرٌ ،

(١) وهو الذي في التكملة واللسان .

(٢) في مطبوع التاج « راعد » والمثبت من الأساس .

(وَالفَعْلُ كَسَمِعَ وَكَرُمَ) ، تَقُولُ : رَعَدُ  
عَيْشُهُمْ وَرَعْدٌ . (وَقَوْمٌ رَعْدٌ وَنِسْوَةٌ  
رَعْدٌ ، مُحَرَّكَتَيْنِ) : مُخْصِبُونَ  
مُغْزِرُونَ .

(وَأَرَعَدُوا مَوَاشِيَهُمْ : تَرَكَوْهَا  
وَسَوَّمَهَا ، وَ) أَرَعَدُوا ( : أَخْصَبُوا )  
وَأَصَابُوا عَيْشًا وَاسِعًا ، أَوْ صَارُوا فِي  
عَيْشِ رَعْدٍ ، وَأَرَعَدَ اللَّهُ عَيْشَهُمْ .

(و) تَقُولُ : الْأَمْنُ فِي الْمَعِيشَةِ (١)  
الرَّغِيدَةُ أَطْيَبُ مِنَ الْبَرْنِيِّ بِالرَّغِيدَةِ ،  
(الرَّغِيدَةُ) : لَبَنٌ (حَلِيبٌ يُغْلَى  
وَيُدْرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ) حَتَّى يَخْتَلِطَ (فَيُلْعَقُ)  
لَعْقًا . وَفَسَّرَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ بِالزُّبْدَةِ ،  
وَجَمَعَهُ : رَغَائِدٌ ، تَقُولُ : هُمْ فِي  
الْعَيْشِ الرَّاعِدِ ، فِي الرُّطْبِ وَالرَّغَائِدِ .  
وَأَرَعَادَ اللَّبَنُ أَرَعِيدًا : اخْتَلَطَ  
بِعُضِّهِ بِبَعْضٍ ، وَلَمْ تَتَمَّ خُشُورَتُهُ بَعْدُ .

(وَالْمُرْغَادُ) ، بَضْمٌ الْمِيمِ (مُشَدَّدَةٌ  
الدَّالُ : الْغَضْبَانُ) الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ  
غَضْبًا ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي (لَا يُجِيبُكَ)  
مِنَ الْغَيْظِ .

(و) الْمُرْغَادُ أَيْضًا : هُوَ (الْمَرِيضُ

(١) في الأساس : « في العيشة » .

لم يُجْهَدُ . (و) قيل : ارغَادُ المريض ،  
إِذَا عُرِفَتْ (فيه ضَعْفَةٌ) من هُزَالِهِ ،  
وقال النَّضْرُ : ارغَادُ الرَّجُلِ ارغِيدَاداً ،  
فهو مُرغَادٌ ، وهو الذي بدأ به الوجع  
فإنَّت ترى فيه خُمُصاً وَيُبْساً وفترةً ،  
(و) المرغَادُ أَيضاً : (النائم) الذي  
(لم يقضِ كراهه) فاستيقظ وفيه  
ثَقَلَةٌ (١)

(و) المرغَادُ أَيضاً : (الشَّاكُّ في  
رأيه لا يدري كيف يُصدِرُهُ . وكذلك)  
الارغِيدَادُ (لكلِّ مُختلِطٍ) بعضه في  
بعض (والمصدر) من المرغَادُ (الارغِيدَادُ) .  
(والرُّغِيدَاءُ) ، بالغين ، لغة في  
(الرُّعِيدَاءُ) بالمهمله ، عن أبي حنيفة  
وقد تقدّمت الإشارة في رعد .

[ وما يستدرك عليه :

انزل حيث يُستَرغَدُ العيش .

والرَّغْدُ : الكثير الواسع السدى  
لا يُعيبك من مالٍ ، أو ماءٍ ، أو عيشٍ ،  
أو كلاً .

(١) ضبط التكملة بفتح القاف وهو ما أثبتنا أما ضبط  
اللسان فيكونها وفي مادة ثقل « ووجد في جسده  
ثقله - القاف مفتوحة - أي ثقلًا وضورًا » .

والمَرغَدَةُ : الرُّوضَةُ .  
والمُرغَادُ اللَّبَنُ الذي لا تَتِمُّ خُثُورَتُهُ .  
(ارغَدَّ افعلل من الرَّغْدِ) ، قال  
الصاغاني : اللام زائدة ، انتهى ، فلا  
تُجْعَلُ حينئذ ترجمَةً على حِدَّةٍ ، ولا تُكْتَبُ  
بالحُمرة ، كما هو ظاهر ، ولذا أورده  
الصاغاني في آخر تركيب : ر غ د .

[ ر ف د ] \*

(الرَّفْدُ ، بالكسر : العطاءُ والصَّلَةُ)  
ومنه الحديث : « من اقتراب السَّاعَةَ  
أن يكون الفَيْءُ رِفْدًا » أي صِلَةً وَعَطِيَّةً ،  
يريد أن الخَرَاجَ والفَيْءَ الذي يَحْضُلُ  
وهو لجماعة المسلمين أهل الفَيْءِ يصير  
صِلَاتٍ وَعَطَايَا ، ويُخَصُّ به قَوْمٌ دُونَ  
قَوْمٍ على قَدْرِ الهَوَى ، لا بالاستحقاق ،  
ولا يُوضَعُ مَوَاضِعُهُ .

(و) الرَّفْدُ ، (بالفتح) ، العُسُ ،  
وهو (القَدْحُ الضَّخْمُ) يُرْوَى الثلاثةُ  
والأربعةُ ، والعِدَّةُ وهو أكبرُ من  
العُمَرُ ، والرَّفْدُ أكبرُ منه ، وعمَّ  
بعضهم به القَدْحُ أي قَدْرُ كان ،  
(ويُكسر) .

(و) الرَّفْدُ بِالْفَتْحِ (مَصْدَرٌ رَفَدَهُ يَرْفِدُهُ) رَفْدًا ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : (أَعْطَاهُ . وَالْإِرْفَادُ : الْإِعَانَةُ وَالْإِعْطَاءُ) ، وَقَدْ رَفَدَهُ وَأَرْفَدَهُ : أَعَانَهُ ، وَالْإِسْمُ مِنْهُمَا الرَّفْدُ .

(و) الْإِرْفَادُ ( : أَنْ تَجْعَلَ لِلدَّابَّةِ رِفَادَةً ) ، قَالَ الزَّجَّاجُ ، ( كَالرَّفْسِ ) ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، رَفَدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ أَرْفِدُ عَلَيْهِ رِفْدًا ، إِذَا جَعَلْتُ لَهُ رِفَادَةً ، ( وَهِيَ ) دِعَامَةُ السَّرَّجِ وَالرَّحْلُ ، وَغَيْرَهُمَا .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ ( مِثْلُ جَدْيَةٍ ، السَّرَّجِ ) وَقَالَ اللَّيْثُ : رَفَدْتُ فَلَانًا مَرْفَدًا ، وَمِنْ هَذَا ، أَخَذْتُ رِفَادَةَ السَّرَّجِ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى يَرْتَفِعَ .

(و) الرَّفَادَةُ ( أَيْضًا <sup>(١)</sup> ) : خِرْقَةٌ يُرْفَدُ بِهَا الْجُرْحُ ) وَغَيْرُهُ .

(و) الرَّفَادَةُ ( : شَيْءٌ ) كَانَتْ تَتْرَافَدُ بِهِ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ( فَتُخْرَجُ فِيهَا بَيْنَهَا ) كُلُّ إِنْسَانٍ ( مَا لَمْ ) يَقْدِرْ طَاقَتَهُ ( وَتَشْتَرِي بِهِ لِلْحَاجِّ طَعَامًا وَزَبِيبًا ) لِلنَّبِيدِ ، فَلَا يَزَالُونَ يُطْعَمُونَ النَّاسَ حَتَّى تَنْقُضِيَ أَيَّامَ مَوْسِمِ الْحَجِّ . وَكَانَتْ

(١) نص القاموس : « وهي أيضا خرقه » .

الرَّفَادَةُ وَالسَّقَايَةُ لِبْنِي هَاشِمٍ ، وَالسَّدَانَةُ وَاللَّوَاءُ لِبْنِي عَبْدِ الدَّارِ ، وَكَانَ أَوَّلَ قَائِمٍ بِالرَّفَادَةِ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَسُمِّيَ هَاشِمًا لِهَشْمِهِ الشَّرِيدِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَهْرٌ لَهُ رَافِدَانِ : نَهْرَانِ يَمْدَانُهُ (وَالرَّافِدَانِ : دِجْلَةُ وَالْفُرَاتُ) ، لِذَلِكَ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يُعَاتِبُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي تَقْدِيمِ أَبِي الْمُثَنَّى عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ عَلَى الْعِرَاقِ ، وَيَهْجُوهُ :

بَعَثْتُ إِلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدَيْهِ

فَزَارِيًّا أَحَدًا يَدِ الْقَمِيصِ <sup>(١)</sup>

أَرَادَ أَنَّهُ خَفِيفٌ ، نَسَبَهُ إِلَى الْخِيَانَةِ .

(وَالْإِرْتِفَادُ : الْكَسْبُ) وَارْتَفَدَ الْمَالَ :

اكَتْسَبَهُ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ : <sup>(٢)</sup>

عَجِبًا مَا عَجِبْتُ مِنْ وَاهِبِ الْمَا

لِ يَبَاهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ

وَيُضِيعُ الَّذِي قَدَ أَوْجَبَهُ اللَّهُ

عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَغْتَمِدُهُ

(١) ديوانه ٤٨٧ واللسان والمقاييس ٢١١/٢ ومادة

(حذو) في اللسان والأساس .

(٢) ديوانه ١١٢ ، واللسان والأساس وفيه وفي الديوان

« للجامع المسال » .



وفي الأساس : ارتَفَدَتْ منه : أَصَبَتْ  
من رِفْدِهِ .

(والاستِرْفَادُ : الاستِعَانَةُ) يقال استَرَفَدْتَهُ  
فَأَرَفَدَنِي .

(والتَّرَافُدُ : التَّعَاوُنُ) والمَرَاْفِدَةُ :  
المُعَاوَنَةُ .

(و) من المجاز : رَفَدُوا فلاناً ورَفَّلُوهُ ،  
(التَّرْفِيدُ) والتَّرْفِيلُ ( : التَّسْوِيدُ والتَّعْظِيمُ )  
ورَفَّدَ فلانٌ : سَوَّدَ وعُظِّمَ ، ورَفَّدُوهُ :  
مَلَّكُوهُ أمرَهُمْ .

(و) التَّرْفِيدُ : (شِبْهُ الهَرَوَلَةِ) ، وفي  
بعض الأُمَّهَاتِ : شِبْهُ الهَمْلِجَةِ ، وقال  
أُمِيَّةُ بنُ أَبِي عَائِدِ الهَذَلِيِّ :

وإنَّ غُضَّ من غَرْبِهَا رَفَّدَتْ  
وَشِجْأً وَأَلَوْتُ بِجِلْسِ طُوَالِ<sup>(١)</sup>

أراد بالجلِّسِ أَصْلَ ذَنْبِهَا  
(و) المِرْفَدُ ، (كَمِنْبَرٍ : العُظْمَاءُ)  
تَتَعَطَّمُ بِهَا المَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ .

(و) مَلَأَ رِفْدَهُ ومِرْفَدَهُ ، تقدَّم ذِكْرُ  
السِّرْفَدِ هو والمِرْفَدُ : (القَدْحُ الضَّخْمُ)  
الَّذِي يُقَرَى فِيهِ الضَّيْفُ ، ولو قال

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٩٧ واللسان والتكملة .

عند ذكر الرِّفْدِ : كَمِرْفَدٍ : كَمِنْبَرٍ .  
لسَلِّمَ من التَّكْرَارِ .

(والمَرَاْفِيدُ : الشَّاءُ لَا يَنْقَطِعُ لِبِنِّهَا)  
صَيْفًا وَلَا شِتَاءً .

(وَالرَّفُودُ) كَصَبُورٍ : (نَاقَةٌ تَمَلَأُ  
الرِّفْدَ) ، بالكسر والفتح ، أَى القَدْحِ  
(بِحَلْبَةِ وَاحِدَةٍ) ، وقيل : هى الدائمة  
على مَحَلِّبِهَا ، عن ابن الأعرابي . وقال  
مَرَّةً : هى الَّتى تُتَابِعُ الحَلْبَ ، والجمع  
رُفْدٌ ، وفي حديثِ حَفْرٍ زَمَزَمَ :

أَلَمْ نَسْقِ الحَجِيجَ وننـ  
— حَرِ المِذْلَاقَةَ الرُّفْدَا<sup>(١)</sup>

(و) فى الحديث : «أنه قال  
لِلْحَبِشَةِ : دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ» ( بنو  
أَرْفَدَةَ كَأَرْفَلَةَ )<sup>(٢)</sup> مقتضاه أن يكون  
بفتح الفاء وهو مَرْجُوحٌ ، والكسر هو  
الأكثر كما فى «النهاية» ، و«شرح  
الكِرْمَانِي» على البخارى : (جِنْسٌ  
من الحَبِشَةِ) كما فى «توشيح الجلال» ،  
أولَقَبُ لَهُمْ ، أو اسمُ أَبِيهِمُ الأَكْبَرِ ،  
يُعْرَفُونَ بِهِ .

(١) اللسان .

(٢) فى القاموس «كأرفلة» وبهامشه عن نسخة أخرى

«كأرفلة» .

(والرَّفْدَةُ) ، بفتح فسكون : (مَاءَةٌ  
بِالسَّوَارِقِيَّةِ) فِي سَبَّخَةٍ .  
(وَرَفِيدَةٌ) مُصَغَّرًا : أَبُو (حَيٍّ) مِنْ  
العرب ، (ويقال لهم الرَّفِيدَاتُ) ، كما  
يقال لآل هُبَيْرَةَ : الهَبِيرَاتُ .  
(وَسَمَوًا ، رَافِدًا ، وَ) رَفِيدًا وَمُرْفِدًا  
(كَزُبَيْرٍ وَمُظْهِرٍ) .

(وَ) مِنْ الْمَجَازِ : (هُرَيْقَ رِفْدُهُ) ، إِذَا  
(مَاتَ) أَوْ قُتِلَ ، كَمَا يَقَالُ : صَفِرَتْ  
وَطَابُهُ ، وَكُفِئَتْ جَفْنَتُهُ .

(وَالرَّوَاغِدُ : خَشَبُ السَّقْفِ) ، وَأَنْشُدِ  
الْأَحْمَرُ :

رَوَاغِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ  
بَسَخٍ لَكَ بَسَخٍ لِيَخْرُ خِضْمٌ<sup>(١)</sup>

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الرَّافِدُ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَلِكَ وَيَقُومُ  
مَقَامَهُ إِذَا غَابَ ، أوردَهُ ابْنُ بَرِّي فِي  
حَوَاشِيهِ ، وَأَنْشُدْ قَوْلَ دُكَيْنٍ :

خَيْرُ امْرِئٍ جَاءَ مِنْ مَعَدِّهِ  
مِنْ قَبْلِهِ أَوْ رَافِدًا مِنْ بَعْدِهِ<sup>(٢)</sup>

وَالرَّافِدَةُ : فَاعِلَةٌ مِنَ الرَّفْدِ ، وَهُوَ  
الإِعَانَةُ ، يَقَالُ : رَفَدْتُهُ : أَعَنْتُهُ .  
وَلَا أَقُومُ إِلَّا رِفْدًا ، أَيْ إِلَّا أَنْ أُعَانَ  
عَلَى الْقِيَامِ<sup>(١)</sup> . وَفِي حَدِيثٍ وَفَدَ  
مَدْحِجٍ : «حَيُّ حُشِدٌ رُفْدٌ» ، جَمَعَ  
حَاشِدٌ وَرَافِدٌ ، وَالرَّفْدُ : النَّصِيبُ . وَقَالَ  
الزَّجَّاجُ : كُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ عَوْنًا لَشَيْءٍ أَوْ  
اسْتَمْدَدْتَهُ بِهِ شَيْئًا فَقَدْ رَفَدْتَهُ . يَقَالُ  
عَمَدْتُ الْحَائِطَ وَأَسْنَدْتَهُ ، وَرَفَدْتَهُ ،  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقُلَانُ نَعَمَ الرَّافِدُ ، إِذَا حَلَّ بِهِ  
الْوَاغِدُ .

وَالرَّافِدَةُ : الْعُصْبَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَالتَّرْفِيدُ : الْعَجِيزَةُ ، اسْمٌ كَالتَّمْتِينِ ،  
وَالتَّنْبِيْتُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشُدْ :

تَقُولُ خَوْدٌ سَلَسٌ عَقُودُهَا

ذَاتُ وَشَاحٍ حَسَنٌ تَرْفِيدُهَا

مَتَى تَرَانَا قَائِمٌ عَمُودُهَا<sup>(٢)</sup>

أَيُّ نَقِيمٍ فَلَا نَظْعَنُ ، وَإِذَا قَامُوا قَامَتْ

(١) زاد في اللسان : « ويروى : رَفْدًا بفتح

الراء وهو المصدر » هذا وقوله « ولا أقوم

إلا رَفْدًا ... » هو حديث عبادة « ألا ترون

أني لا أقوم .. »

(٢) اللسان .

(١) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس : ٤٢١/٢ .

(٢) اللسان وفيه : « أوراقد » . وفي هامشه : « كذا في

نسخة الأصل وفيه سقط . ولعل الأصل : امرئ قد

جاء الخ » . وفي هامش مطبوع التاج « كذا في اللسان .

والشطر الأول غير مستقيم الوزن ، فلعله . قد جاء

عُمِدُ أَخِيَّتِهِمْ ، فَكَأَنَّ هَذِهِ الْخُودَ مَلَّتْ  
الرَّحْلَةَ لِنَعْمَتِهَا ، فَسَأَلَتْ مَتَى تَكُونُ  
الإِقَامَةُ وَالْخَفْضُ .

وَفُلَانٌ يَمُدُّ الْبَرِيَّةَ رَافِدَاهُ : يَسْدَاهُ  
وهو مجاز .

وهو رَفَادَةٌ صِدْقٍ لِي ، وَرَفِيدَةٌ  
صِدْقٍ : عَوْنٌ .

وَمَدَّ فُلَانٌ بَأَرْفَادِي : نَصَرَنِي وَأَعَانَنِي .  
وكل ذلك مجاز .

## [ ر ق د ] \*

(الرَّقْدُ) ، بفتح فسكون ( : النُّومُ  
كالرُّقَادِ والرُّقُودِ ، بضمهما ) والرَّقْدَةُ :  
النَّوْمَةُ ، ( أَو الرُّقَادُ خَاصٌّ بِاللَّيْلِ ) ، عَنِ  
اللَّيْثِ . وَهُوَ قَوْلٌ ضَعِيفٌ .

وفى التهذيب عن الليث : الرُّقُودُ  
النُّومُ بِاللَّيْلِ ، وَالرُّقَادُ النَّوْمُ بِالنَّهَارِ (١) .  
قال الأزهري : الرُّقَادُ ، وَالرُّقُودُ ، يَكُونُ  
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، عِنْدَ الْعَرَبِ .

قلت : ومثله في المصباح وغيره ،  
ويُدلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ

(١) في التكملة قال الليث : الرقاد النوم بالليل خاصة ،  
والرقود النوم مطلقاً .

أَيْقَازًا وَهُمْ رُقُودٌ (١) وَرَقَدَ يَرُقُدُ ،  
رَقْدًا ، وَرُقُودًا ، وَرُقَادًا : نَامَ . ( وَقَوْمٌ  
رُقُودٌ وَرُقْدٌ ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

( وَرَجُلٌ يَرُقُودُ ) ، عَلَى يَفْعُولٍ ( يَرُقُدُ  
كثيْرًا ) .

( وَ ) سَقَاهُ ( الْمُرْقِدُ ) ، وَهُوَ ( بِالضَّمِّ :  
دَوَاءٌ يُرَقَدُ شَارِبَهُ ) وَيَنُومُهُ .

( وَ ) الْمُرْقِدُ : ( الْبَيْنُ مِنَ الطَّرِيقِ ) ،  
أَي الْوَاضِحُ ، كَذَا رُوِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،  
مُخَفَّفًا (٢) ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَدْرِي  
كَيْفَ هُوَ .

وقال غيره : هو المُرْقِدُ ، مُشَدَّدًا ، ( وَ )  
بعثه من مَرْقِدِهِ ، ( كَمَسَكَنٍ : الْمَضْجَعِ )  
جَمْعُهُ مَرَاقِدُ .

وقوله تعالى : ﴿ مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا  
هَذَا ﴾ (٣) يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَضْجَعُ ،  
وَالنَّوْمُ أَخُو الْمَوْتِ ، وَأَنْ يَكُونَ  
مَصْدَرًا .

( وَأَرْقَدَهُ : أَنَامَهُ ) ، وَأَرْقَدَتِ الْمَرْأَةُ  
وَلَدَهَا : أَنَامَتْهُ .

(١) سورة الكهف الآية ١٨ .

(٢) في اللسان : مخفف .

(٣) سورة يس الآية ٥٢ .

(و) من المجاز أَرَقَدَ (المكان :  
أَقَامَ بِهِ)، وعن ابن الأعرابي : أَرَقَدَ  
الرَّجُلُ بَارِضًا كَذَا إِرْقَادًا، إِذَا أَقَامَ بِهَا .  
(والرَّقْدَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : الطَّفْرُ نَشَاطًا)  
وَمَرَحًا، وَمِنْهُ طَفَرُ الْجَدْيِ وَالْحَمَلِ  
وَنَحْوَهُمَا مِنَ النَّشَاطِ .

(والأَرَقْدَادُ) والارمِداد : السَّيْرُ ،  
وكذلك الإغذاذ .

وقال ابن سيده : الأرقداد :  
(الإسراعُ) في السَّيْرِ ، وقيل : الأرقداد :  
عَدُوُّ النَّاقِزِ ، كَأَنَّهُ نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ  
يَرَقُدُّ . ويقال أَتَيْتَكَ مُرَقِّدًا ، وقيل :  
هُوَ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ  
يَصِفُ ثَوْرًا :

فَظَلَّ يَرَقُدُّ مِنَ النَّشَاطِ

كَالْبَرْبَرِيِّ لَجَّ فِي انْخِرَاطِ (١)

(وَرَجُلٌ مِرْقَدِي كَمِرْعَزِي) . يَرَقُدُّ ،  
أَي (يُسْرِعُ فِي أُمُورِهِ) . وَرَجُلٌ رَقُودٌ ،  
وَمِرْقَدِي : دَائِمُ الرُّقَادِ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَلَقَدْ رَقَيْتَ كِلَابَ أَهْلِكَ بِالرُّقَى

حَتَّى تَرَكْتَ عَقُورَهُنَّ رَقُودًا (٢)

(وَالرَّاقُودُ : دَنْ كَبِيرٌ ، أَوْ) هُوَ :  
دَنْ (طَوِيلُ الْأَسْفَلِ) كَهَيْئَةِ الْإِرْدَبَةِ  
(يُسَّعُ دَاخِلُهُ بِالْقَمَارِ) وَالْجَمْعُ :  
الرَّوَاقِيدُ ، مَعْرَبٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «لَا يُشْرَبُ (١)  
فِي رَاقُودٍ وَلَا جَرَّةٍ» الرَّاقُودُ : إِنَاءٌ مِنْ  
خَزَفٍ مُسْتَطِيلٍ مُقَيَّرٌ ، وَالنَّهْيُ عَنْهُ  
كَالنَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ ،  
وَالجِرَارِ الْمُقَيَّرَةِ .

(و) الرَّاقُودُ : (سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ)  
تَكُونُ فِي الْبَحْرِ .  
(وَالرُّقِيدَاتُ : مَاءٌ لَبَنِي كَلْبٍ) بِنِ  
وَبَرَّةٍ بِالشَّامِ .

(وَرَقْدٌ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ : (جَبَلٌ)  
وَرَاءَ إِمْرَةٍ ، فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ ، وَقِيلَ :  
هُوَ جَبَلٌ (تُنَحَّتُ مِنْهُ الْأَرْحِيَةُ) ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

تَفُضُّ الْحَصَى عَنْ مُجْمَرَاتٍ وَقَبِيْعَةٍ

كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ (٢)

(١) فِي النِّهَايَةِ : لَا تُشْرَبُ .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٥٠ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَمَادَةُ نَقْرِ

وَفِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَالَ فِي اللِّسَانِ ، تَبَعًا لِجَوْهَرِيٍّ :

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ كَرَكْرَةَ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ . ٥١ . =

(١) اللسان والصحاح .

(٢) اللسان .

وقيل: رَقْدٌ: وادٍ في بلاد قيس .

(و) من المجاز: (أصابَتْنَا رَقْدَةٌ من حرٍّ، أي قَدْرُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ) . وفي الأساس: وهي أن تدوم نصف شهر، أو أقل .

وفي اللسان: الرَقْدَةُ: أن يُصِيبَكَ الحرُّ بَعْدَ أَيَّامٍ رِيحٍ وانكسارٍ من الوَهَجِ .

(والترقيدُ: ضَرْبٌ من المَشْيِ) ، نقله الصاغاني . (و) رُقَادٌ، ورَاقِدٌ (كغراب، وصاحب، اسمان) قال:

أَلَا قُلْ لِلأَمِيرِ جُزَيْتَ خَيْرًا  
أَجْرُنَا من عُبَيْدَةَ والرُقَادِ (١)

[ ] وما يستدرك عليه:

تَرَاقِدٌ: تَنَاوَمَ .

واسترقدتُ فما أدركتُ الجماعةَ،  
إِذَا غَلَبَكَ الرُقَادُ (٢) . وبين الدنيا  
والآخرة همدةٌ ورقدةٌ .

= قال ابن بري: إنما وصف ذو الرمة مناسم الأبل لا كركرة البعير، كما ذكر الجوهري . اهـ « هذا وفي اللسان هنا ومطبوع التاج: مجمرات وقيعه والصواب من الديوان ومادة زلم .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « واسترقدت فما أدركتهم غلبة الرقاد » والمثبت من الأساس ومنه النقل وما بعده متصل به فيه

ورقَدَ الحَرُّ: سَكَنَ .

ومن المجاز: رَقَدَ الثَّوْبُ رَقْدًا ورُقَادًا:  
أَخْلَقَ . ولم يَبْقَ فِيهِ مُسْتَمْتَعٌ .

وحكى الفارسي، عن ثعلب: رَقَدَتِ  
السُّوقُ: كَسَدَتِ، وهو كَقَوْلِهِمْ في هذا  
المعنى: نَامَتِ .

ورقَدَ عن ضَيْفِهِ لم يَتَعَهَّدَهُ .

وامرأةٌ رَقُودٌ الضُّحَى: مُتَنَعِّمَةٌ .

ورَقَدَ عن الأمر: قَعَدَ وتَأَخَّرَ . وكلُّ  
ذَلِكَ مَجَازٌ .

### [ ر ك د ] \*

(الرُّكُودُ)، بِالضَّمِّ ( : السُّكُونُ ،  
والتَّثَابُتُ ) ، وَكُلُّ ثَابِتٍ فِي الْمَكَانِ  
فَهُوَ رَاكِدٌ .

وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ  
الرَّأَكِدِ ثُمَّ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ» . قال أبو  
عُبَيْدٍ: الرَّأَكِدُ هُوَ الدَّائِمُ السَّاكِنُ الَّذِي  
لَا يَجْرِي، يُقَالُ رَكَدَ الْمَاءُ رُكُودًا، إِذَا  
سَكَنَ . وَرَكَدَ الْقَوْمُ يَرُكُدُونَ رُكُودًا:  
هَدَعُوا وَسَكَنُوا . وَرَكَدَ الْمَاءُ وَالرِّيْحُ:  
سَكَنَ . وَرِيْحٌ رَاكِدَةٌ، وَرِيْحٌ رَوَاكِدٌ،

ورَكَدَتِ السَّفِينَةُ: أَرَسَتْ. ورَكَدَتِ  
الشَّمْسُ، إِذَا قَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرِ. وفي  
الْأَسَاسِ: دَامَتْ حَيَالُ رَأْسِكَ، كَأَنَّهَا  
لَا تَبْرَحُ<sup>(١)</sup>. وهذه مَرَاكِدُهُمْ وَمَرَاكِزُهُمْ،  
وهي المواضعُ التي يَرُكِدُ فيها الإنسانُ  
وغيره.

(و) من المجاز: ناقةٌ مَلُودٌ رَكُودٌ،  
(كَقَبُولٍ)، وهي (النَّاقَةُ يَدُومُ لَبْنُهَا  
وَلَا يَنْقَطِعُ)، كما في الْأَسَاسِ والتكملة.

(و) من المجاز أيضاً: الرَّكُودُ هي  
(الجَفْنَةُ المَلَأَى) الثَّقِيلَةُ، قال:

المُطْعَمِينَ الجَفْنَةَ الرَّكُودَا  
وَمَنَعُوا الرِّيعَانَةَ الرَّفُودَا<sup>(٢)</sup>

يَعْنِي بالرِّيعَانَةِ الرَّفُودِ: نَاقَةٌ  
فَتِيَّةٌ يَرْفَدُ أَهْلُهَا<sup>(٣)</sup> بكثرةِ لَبْنِهَا.

(وَرَكَدَ المِيزَانُ)، إِذَا (اسْتَوَى)،  
وَأَنشَدُوا:

وَقَوْمَ المِيزَانِ حِينَ يَسْرُكُدُ  
هَذَا سَمِيرَى وَهَذَا مَوْلِدُ<sup>(٤)</sup>

(١) في الْأَسَاسِ: كأنها لا تريد أن تَبْرَحَ.

(٢) اللسان.

(٣) في اللسان: ترفدُ أَهْلَهَا.

(٤) اللسان وهكذا فيه بدون ضبط في أغلب النفاذه.

قال: هما دِرْهَمَانِ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَكَدَ العَصِيرُ مِنَ العِنَبِ: سَكَنَ  
غَلِيَانَهُ.

وَالرَّوَاكِدُ الْأَثَافِيُّ، سُمِّيَتْ لِثَبَاتِهَا.  
ورَكَدَتِ البَكْرَةُ: ثَبَّتَتْ وَدَارَتْ،  
وهو ضِدُّ. أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

كَمَا رَكَدَتْ حَوَاءُ أُعْطِيَ حُكْمَهُ

بِهَا القَيْنُ مِنْ عُوْدٍ تَعَلَّلَ جَاذِبُهُ<sup>(١)</sup>

ثم فَسَّرَهُ فقال: رَكَدَتْ [دَارَتْ]<sup>(٢)</sup>

ويكون بمعنى: وَقَفَتْ، يَعْنِي [بالحواء]

بَكْرَةً [صُنِعَتْ] مِنْ عُوْدٍ [أَحْوَى]،

وَالقَيْنُ: العَامِلُ.

والمَرَاكِدُ: مَعَامِضُ الأَرْضِ، قال

أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبِ الهُذَلِيِّ، يَصِفُ

حِمَاراً طَرَدَتْهُ الخَيْلُ فَلَجَأَ إِلَى الجِبَالِ

(١) اللسان ومادة (حوو) هذا ولعلها «جاده» بالدال  
المهمله.

(٢) الزيادات من مادة (حوو) وفي هامش مطبوع التاج «قوله:  
ركدت ويكون .. كذا عبارة اللسان أيضا. والواو  
تحتل أن تكون زائدة سهوا، أو يكون هناك  
معطوف عليه مخذوف» ومثله في هامش اللسان. لكن  
الزيادة التي أثبتناها من مادة (حوو) تجعل الكلام  
واضحا.

في شعابها، وهو يرى السماء طرائق:

أرته من الجرباء في كل موطن.

طباباً فمشواهُ النهار المراكد<sup>(١)</sup>

ومن المجاز: ركدت ريحهم، أي

زالت دولتهم وأخذ أمرهم يتراجع،

وظفقت ريحهم تتراكد، كما في

الأساس.

[رك ن د] \*

وركد، بضم ففتح فسكون: قرية

بسمرقند.

[رم د] \*

(الرمداء، بالكسر) ممدوداً: الرماد.

(والأرمداء، كالأربعاء)، واحد

(الرماد)، كالأرمدة.

وروى عن كراع: الإرمداء، بكسر

الهمزة، وهو اسم للجمع. قال ابن

سيده: ولا نظير لإرمداء البتة.

ونقل شيخنا عن ابن القطّاع

فتح العين فيهما، أي الأرمداء

والأربعاء. قال في الأوزان: ولا ثالث

لهما.

والرماد: دقاق الفحم من حرقاة

النار، وماهياً من الجمر فطار دقاقاً،

والطائفة منه: رمادة.

وفي حديث أم زرع: «زوجي

عظيم الرماد»، أي كثير الأضياف،

لأن الرماد يكثر بالطبخ.

(والأرمد: ما على لونه)، أي الرماد،

وهو غبرة فيها كدرة (ومنه قيل للنعام:

رمداء)، لما فيها من سواد منكسف

كلون الرماد.. وظلم أرمد كذلك،

(وللبعوض: رمد، بالضم)، قال أبو

وجزة، يصف الصائد<sup>(١)</sup>:

تببت جارتة الأفعى وسامرته

رمد به عاذر منهن كالجرب

وزعم اللحياني أن الميم بدل عن الباء.

(ورماد أرمد، ورميد، كزبرج

ودرهم)، الأخير من الشواذ، أو هو

مخفف من المكسور، كما صرح به

أئمة الصرف (و) كذلك رماد (رميد)،

(١) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس: ٤٣٨/٢.

هذا وفي اللسان أبو وجرة، صوابه في غيره.

(١) شرح أشعار الهدليين: ١٢٩٧ واللسان والصحاح

والجمهرة: ٢٥٤/٢ والمقاييس: ٤٤٩/١.

بالكسر ، أَى ( كَثِيرٌ دَقِيقٌ جِدًّا ) .

وفى حديث وافد عاد<sup>(١)</sup> : « خُذَهَا رَمَادًا رَمِيدًا ، لَا تَنْزِرَنَّ مِنْ عَادٍ أَحَدًا » . قال

ابن الأثير : الرَمِيدُ ، بالكسر : المتناهى فى الاحتراق والدقة ، يقال<sup>(٢)</sup> يَوْمٌ أَيَوْمٌ ، إِذَا أَرَادُوا الْمَبَالِغَةَ .

وقال سيبويه : إِنَّمَا ظَهَرَ الْمِثْلَانِ فِي رَمِيدٍ ، لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِزَهْلِقٍ . وصار الرَّمَادُ رَمِيدًا : إِذَا هَبَّ وَصَارَ أَدَقَّ مَا يَكُونُ .

(أَوْ) رَمَادٌ رَمِيدٌ : (هَالِكٌ) جَعَلُوهُ صِفَةً . قاله الجوهرى .

(وَأَرَمَدَ) الرَّجُلُ إِرْمَادًا : (افْتَقَرَ . وَ) أَرَمَدَ (الْقَوْمُ : أَمَحَلُوا) ، كَأَسْنَتُوا . (وَ) أَرَمَدُوا ، إِذَا جَهَدُوا وَ) هَلَكَتْ مَوَاشِيهِمْ (مِنَ الْجَدْبِ .

(وَ) أَرَمَدَتِ (النَّاقَةُ : أَضْرَعَتْ) ، وَكَذَلِكَ الْبَقْرَةُ وَالشَّاةُ ، وَهِيَ مُرْمِدٌ ، (كَرَمَدَتْ) تَرْمِيدًا .

وعن ابن الأعرابى : والعرب تقول .

(١) فى اللسان « وفى الحديث وافد عاد خذها — » أما النهاية فكالأصل .

(٢) فى النهاية : كما يقال ليل أليل ، ويوم أيوم . وما ذكره الشارح هنا منقول عن اللسان .

رَمَدَتِ الضَّانُ فَسَرَبِقُ رَبِقٌ ، وَرَمَدَتِ الْمِعْزَى فَرَنْقُ رَبِقٌ ، أَى هَيَّيْ لِلْأَرْبَاقِ لِأَنَّهَا إِنَّمَا تُضْرَعُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ .

(وَالرَّمْدُ ، كَكْتِفٍ : الْآجِنُ) الْمُتَغَيَّرُ (مِنَ الْمِيَاهِ) ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ . ونقل ابن منظور عن اللحيانى : ماءٌ مُرْمِدٌ ، إِذَا كَانَ آجِنًا .

(وَ) الرَّمْدُ (بِالتَّحْرِيكِ : هَيَجَانُ الْعَيْنِ) وَانْتِفَاحُهَا ، (كَالْأَرْمَادِ) ، وَارْمَدَتْ عَيْنُهُ ، وَارْمَدَّ وَجْهُهُ ، وَارْبَدَّ . (وَ) قَدْ رَمَدَ كَفَرِحَ يَرْمَدُ رَمْدًا ، (وَأَرَمَدَ) إِرْمَادًا . وفى بعض النسخ : وَارْمَدَ ، أَى كَاخَمَرَ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، كَمَا هُوَ بِحِطِّ الصَّاعَاتِي<sup>(١)</sup> . (وَ) هُوَ رَمَدٌ ، كَكْتِفٍ (وَأَرْمَدُ وَمُرْمِدٌ) كَمُكْرِمٍ وَمُخَمَّرٌ ، وَالْأُنْثَى رَمْدَاءٌ ، وَعَيْنُ رَمْدَاءٍ وَرَمْدَةٌ ، وَرَمَدَتْ تَرْمَدُ رَمْدًا . (وَ) قَدْ (أَرْمَدَ) اللَّهُ تَعَالَى عَيْنَهُ (فَهِيَ رَمْدَةٌ ، وَأَرْمَدَ عَيْنَهُ الْبِكَاءُ) .

(وَبَنُو الرَّمْدِ) ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، عَنْ

(١) هذا هو أيضا ضبط القاموس المطبوع وعليها جاء «مرمد كمحمر أما مرمد كمكرم فجاه بها الشارح قياسا من النسخة التي فيها أرمد إرمادا .



ابن دريد . وفي بعض النسخ :  
ككتف ، (وبنو الرمداء : بطنان) من  
العرب .

(وأبو الرمداء البلوي : صحابي)  
مولى امرأة كان يرعى لها ، فمرببه  
النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ويقال  
فيه : أبو الرمداء ، كذا في التجريد ، اهـ .  
وقد تقدم في : ريد .

والرمد : الهلاك والرمداء : الهلكة  
(ورمدت الغنم ترمد) ، من حد ضرب :  
( : هلكت من برد أو صقيع )  
ورمد القوم رمدًا : هلكوا ، قال  
أبو وجزة السعدي<sup>(١)</sup> :

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ  
كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ  
هكذا أنشدته الجوهرى له . وقال  
الصاغاني : ليس لأبي وجزة على هذا  
الروى شيء . وقد ذكره أبو عبيد في  
«المصنف» له .

(ومنه عام الرمداء في أيام) أمير  
المؤمنين (عمر) بن الخطاب (رضي الله

(١) اللسان والصاح والتكملة والجمهرة : ٢٥٦/٢  
والمقاييس ٤٣٨/٢ وفي اللسان «أبو وجزة» تطبيع .

عنه) ، وكان ذلك سنة سبع عشرة أو  
ثمان عشرة من الهجرة ، سمي به لأنه  
(هلكت فيه الناس والأموال)  
كثيراً . وقيل هو لجذب تتابع  
فصير الأرض والشجر مثل لون  
الرماد . والأول أجود .

(والمرمئد : الماضي الجاد)<sup>(١)</sup> ، عن  
ابن دريد .

(والرمادة : ع باليمن) وقد رأيتُه ،  
ونسب إليه جماعة من أهل العلم ،  
منهم : أحمد بن منصور ، كذا نسبه  
ابن الأثير ، ونسبه غيره إلى رمادة بركة .  
(و) : موضع (بفلسطين) ، منه  
عبيد الله بن رماحس القيسي<sup>(٢)</sup> الرملي .  
(و) آخر (بالمغرب) وهي رمادة  
برقة .

(و) الرمادة : د ، بين مكة  
والبصرة) من وراء القريتين ، وهي

(١) في هامش مطبوع التاج « في نسخة المتن المطبوع :  
الجاري . وما وقع هنا هو الصواب » . هذا وفي التكملة  
« الماضي الجاري » كما في القاموس المطبوع . لكن  
ابن دريد المنقول عنه التص ذكر في الجمهرة ٤٠٢/٣ .  
مرثا : ماض جاد » .

(٢) في مادة (رمحس) « عبد الله بن رماحس القيسي الرمادي  
وفي معجم البلدان (الرمادة) عبد الله بن رماحس القيسي  
الرمادي .

مَنْصَفٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةَ ، قَالَ ذُو  
الرَّمَّةِ :

أَمِنْ أَجْلِ دَارِ الرَّمَادَةِ قَدْ مَضَى  
لَهَا زَمَنْ ظَلَّتْ بِكَ الْأَرْضُ تَرْجُفُ<sup>(١)</sup>

(و) الرَّمَادَةُ ( : مَحَلَّةٌ بِحَلَبَ ) ،

بِظَاهِرِهَا ، كَبِيرَةٌ .

(و) الرَّمَادَةُ ( : بَيْلُخَ ) ، عَنِ

الصَّاعِقَانِي . (و) الرَّمَادَةُ ( : أَوْ مَحَلَّةٌ

بَنِي سَابُورَ ) ، عَنِ الصَّاعِقَانِي .

(و) الرَّمَادَةُ ( : د ، بَيْنَ بَرْقَةٍ

وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ) مِنْهُ يُوسُفُ بْنُ هَارُونَ

الْكَنْدِيُّ أَبُو عُمَرَ ، شَاعِرٌ مِنْ طَيْبِ

كَثِيرُ الشَّعْرِ ، سَرِيعُ الْقَوْلِ ، كَانَ بَعْضُ

أَجْدَادِهِ مِنَ الرَّمَادَةِ .

(وَرَمَادَانُ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :

رَمْدَانُ ، كَسَحْبَانَ . وَالْأَوَّلُ أَصُوبُ :

(ع) قَالَ الرَّاعِي :

فَحَلَّتْ نَبِيًّا أَوْ رَمَادَانَ دُونَهَا

رِعَانَ وَقِيَعَانَ مِنَ الْبَيْدِ سَمَلَقُ<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه : ٣٧٣ . والتكلمة وجاء به شاهدا على أنها

موضع ولم يجه شاهد على البلد الذي هو ينصف بين  
مكة والبصرة وقد ذكرها أيضا .

(٢) اللسان ومعجم البلدان (رمادان) تروى أيضا بضم

الراء وعليها قول الراعي .

(و) قولهم : ( ما تَرَكَوا إِلَّا رَمْدَةً

حَتَّانَ<sup>(١)</sup> ، كَكِسْرَةِ ) ، وَحَتَّانَ بِالْفَتْحِ ،

(أَيُّ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا مَا تَدُلُّكَ بِهِ

يَدَيْكَ ثُمَّ تَنْفُخُهُ فِي الرِّيحِ بَعْدَ

حَتِّهِ ) ، أَي كَسْرِهِ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ثَوْبٌ رَمْدٌ وَأَرْمَدٌ : وَسِخٌ<sup>(٢)</sup> ، وَثِيَابٌ

رَمْدٌ ، وَهِيَ الْغُبْرُ فِيهَا الْكُدُورَةُ .

وَالرَّمَادِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ

بِالطَّائِفِ ، أَسْوَدٌ أَغْبَرٌ .

وَرَمَدَهُمُ اللَّهُ ، وَأَرَمَدَهُمُ : أَهْلَكَهُمْ ،

وَقَدْ رَمَدَهُمُ يَرَمُدُهُمْ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

يُقَالُ : قَدْ رَمَدْنَا الْقَوْمَ نَرَمُدُهُمْ

وَنَرَمُدُهُمْ رَمْدًا ، أَي<sup>(٣)</sup> أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ . وَفِي

الْنِّهَايَةِ . رَمَدَهُ وَأَرَمَدَهُ إِذَا أَهْلَكَهُ

وَصَيْرَهُ كَالرَّمَادِ . وَرَمَدَ وَأَرَمَدَ ، إِذَا

هَلَكَ . وَيُقَالُ أَرَمَدَ<sup>(٤)</sup> عَيْشُهُمْ ، إِذَا

هَلَكَوا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رَمَدَ الْقَوْمُ

بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَأَرَمَدُوا ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ ،

(١) ضبطت في القانون ممنوعة من الصرف ومصروفة كما

ضبطنا أما في التكملة فضبطت ممنوعة من الصرف .

(٢) في مطبوع التاج « فاسخ » صوابه من الأساس .

(٣) في إصلاح المنطق : ١٩٦ : إذا ، أما اللسان فكالأصل

(٤) في اللسان « رمد » .

قال : والصحيحُ : رَمَدُوا وَأَرَمَدُوا .

وعن ابن شميل : يقال للشئ الهالك [من الثياب] (١) خلوقَةً : قد رَمَدَ وَهَمَدَ ، وبَادَ . والرامد : البالي الذي ليس فيه مهاهة ، أي خيرٌ وبقيّةٌ . وقد رَمَدَ يَرْمُدُ رُمُودَةً .

ورَمَدَتِ الشاةُ والناقةُ وهي مُرَمَدٌ : استَبَانَ حَمْلُهَا ، وَعَظُمَ بَطْنُهَا وَوَرِمَ ضَرْعُهَا وَحَيَاوُهَا . وقيل : هو إذا أنزلت شيئاً عند النتاج أو قبيلته . وفي التهذيب : إذا أنزلت شيئاً قليلاً [من اللبن] (٢) عند النتاج .

والارمداؤُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ، وَخَصَّ بِبَعْضِهِمْ بِهِ النَّعَامَ . وفي الأساس : ومنه قيل : ارَمَدَ ، أي عَدَا عَدُوَ الرَّمِدِ .

وعن أبي عمرو : ارْقَدَّ البعيرُ ارْقَدَادًا ، وارَمَدَّ ارْمِدَادًا ، وهو شِدَّةُ العَدُوِّ .

وقال الأصمعيُّ : ارْقَدَّ وارَمَدَّ ، إذا مَضَى على وَجْهِهِ وَأَسْرَعَ .

وبالشواجن ماءٌ يقال له : الرَّمَادَةُ . قال الأزهرى : وشربتُ من مائِهَا

(١) زيارة من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

فَوَجَدْتُهُ عَذْبًا فُرَاتِيًّا .

ومن المجاز : سُفِيَ الرَّمَادُ في وَجْهِهِ : تَغَيَّرَ (١) .

وَبَكَتْ عَلَيْهِ المكارمُ حتى رَمَدَتْ عُيُونُهَا : وَقَرَحَتْ جُفُونُهَا .

ورَمَدَ الشَّوَاءُ تَرْمِيدًا : أَصَابَهُ بِالرَّمَادِ .

وفي المثل : « شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَدَ » يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعُودُ بِالفَسَادِ على ما كان أَصْلَحَهُ ، وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ في حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . قال ابن الأثير : هو مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلذِّي يَصْنَعُ المَعْرُوفَ ثُمَّ يَفْسِدُهُ بِالمِنَّةِ ، أَوْ يَقْطَعُهُ .

ورَمَدَ الشَّوَاءُ : مَلَّه في الجَمْرِ . والمُرْمَدُ مِنَ اللَّحْمِ : المَشْوِيُّ الَّذِي يُمَلَّ في الجَمْرِ .

والرَّمَدُ ، بفتح فسكون : ماءٌ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيلًا العُدْرِيَّ (٢) ، حين وَفَدَ عَلَيْهِ . وله ذِكْرٌ في الحديث .

(١) في الأساس إذا تغير .

(٢) في النهاية « العدوي » أما الأصل فكاللسان وكالإصابة وفيها أنه « جميل بن دارم العدري ... أعطاه الربذة لا يحاقه فيه أحد » .

وفي المراصد: الرمد: رمالٌ بأقبال  
الشيحة، وهي برملةٌ بين ذات العشر<sup>(١)</sup>  
وبين اليئسوعة.

ودارُ الرمادِ . قريةٌ بالفيوم .

[ ر ن د ] \*

(الرند: شجرٌ) بالبادية (طيبُ  
الرائحة) يُستاك به ، وليس بالكبير ،  
وله حبٌ يُسمى الغار ، واحدته : رندة .

(و) قال أبو عبيدة: ربما سموا  
(العود) الذي يتبخر به رندا ، (و)  
رؤى عن أبي العباس أحمد بن يحيى  
أنه قال: الرند: (الأس)، عند  
جماعة أهل اللغة إلا أبا عمرو والشيباني  
وابن الأعرابي، فإنهما قالا: الرند  
الحنوة، وهو طيبُ الرائحة .

قال الأزهرى: (و) الرند عند  
أهل البحرين: (شبهُ جوالقٍ صغيرٍ)  
واسع الأسفل، مخروط الأعلى [يسف] (٢)  
(من، الخوص)، يُخيط ويضرب بالشرط  
المفتولة من الليف، حتى يتمتن فيقوم

(١) هذا كما في معجم البلدان أما المراصد ففيها ذات العشرة

هذا ويقال فيها اللفظان كما في معجم البلدان (العشرة).

(٢) زيادة من اللسان والتكملة .

قائماً، ويُعرى بعراً وثيقة، يُنقل فيه  
الرطب أيام الخراف، يُحمل منه  
رندان على الجمال القوي . قال:  
ورأيت هجرية يقول له: النرد، وكأنه  
مقلوب . ويقال له القرنة . أيضاً .

(وذُ ورند: ع . بجادة حاج البصرة)  
بين فلجة والزجاج، (منه) أبو حفص  
(عمر بن إبراهيم بن شبيب) الرندي،  
عن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل،  
وعنه أبو عمرو بن عبد الوهاب  
السلمي .

(ورندة، بالضم: حصنٌ من تآكروني  
بالأندلس، منها خطيبها) البليغ  
المفوه (عبيد الله بن عاصم) القيسي  
الرندي، عالي السند، مات سنة ٦٤٩ .

ومحمد بن عاصم بن عبيد الله بن  
محمد بن عبيد الله القيسي الرندي،  
سمع محمدًا وأحمدًا، ابني محمد بن  
الحسين بن عتيق بن رشيقي، وغيرهما .  
(وأحمد بن أبي العافية) الرندي،  
(شيخٌ لمشاخيخنا)، حدث عن التاج  
الغرافي وغيره .

ويبقى بن خلف بن سليمان الأندلسي الرندي<sup>(١)</sup>، حدث عن السلفي.

[ ر ه د ] \*

(رَهْدَةٌ)، أي الشيء (كمنعته) يرهده رهداً. أهمله الجوهري، وفي التكملة: أي (سحقه) سحقاً شديداً، والكاف أعرف.

(والرَّهَادَةُ)، بالفتح ( : النعمة ) والرَّخَاصَةُ، عن الليث.

(و) الرهيد الناعم الرخص.

(و) الرهيدة: الشابة الرخصة الناعمة من النساء.

(و) الرهيدة: (البر يدق ويصب عليه لبن) فيؤكل.

(و) الرهوية<sup>(٢)</sup>، بفتح وضخم:

(الرفق) والسكون، يقال: ما عندي في هذا الأمر رهوية ولا رخوية، أي ليس عندي فيه رفق ولا مهاودة.

(ورهد ترهيدا: أتى بالحماقة العظيمة) المحكمة. وفي التكملة: إذا

(١) في معجم البلدان: أبو الحسن سفي بن خلف بن سليمان الأسدي الرندي.

(٢) لم تضبط الهاء والوار في القاموس وضبطنا من التكملة.

حَمَقَ حَمَاقَةً مُحَكَّمَةً .

( وأمر مرهود<sup>(١)</sup> : لم يحكم ) ، نقله

الصاغاني .

( وتركتهم مرهودين : غير عازمين

على أمر ) ولا جازمين به . نقله

الصاغاني .

[ ر و د ] \*

(الرَّوْدُ: الطَّلبُ)، مصدرُ رَادَ

يَرُودُ، (كالرياد)، بالكسر،

(والارتياد) والاستراة، ويقال: رَادَ

أهله يرودهم مرعى، أو منزلاً، رِيَادًا،

وارتاد لهم ارتياداً. ومنه الحديث:

« إذا أراد<sup>(٢)</sup> أحدكم أن يبول فليرتد

لبوله » أي يرتاد مكاناً دمثاً ليناً

منحدرًا لئلا يرتد عليه بوله ويرجع

عليه رشاشه .

(و) الرَّوْدُ ( : الذَّهَابُ والمَجِيءُ ) ،

يقال: رَادَ يَرُودُ، إذا جاء وذهب ولم

يَطمئن . ومالي أراك تَرُودُ منذُ اليوم ،

ومصدره الرَّوْدَانُ (والمَرَاوِدَةُ والرَّوَادُ،

(١) هذا ضبط القاموس أما ضبط التكملة فبضم الميم وفتح

الراء وسكون الهاء وفتح الواو . وكذلك « تركتهم

مرهودين » بضم ففتح فسكون فكسر الواو .

(٢) في النهاية « إذا بال أحدكم » أما اللسان فكالأصل

والرِيدُ، بكسرهما)، كذا في النسخ .  
وفي التكملة: الرِيْدَةُ . قال والأصل  
رِيْدَةٌ .

(والإِرَادَةُ: المَشِيئَةُ)، وأَرَادَ الشَّيْءَ:  
شَاءَهُ .

ورَاوَدْتُهُ عَلَى كَذَا مُرَاوِدَةً وَرَوَادًا، أَيْ  
أَرَدْتُهُ، قَالَ ثَعْلَبُ: الإِرَادَةُ تَكُونُ  
مَحَبَّةً وَغَيْرَ مَحَبَّةٍ، وَأَرَادَهُ عَلَى الشَّيْءِ  
كَأَدَارِهِ . وَأَرَدْتُهُ بِكُلِّ رِيْدَةٍ،  
وهو اسمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ الإِرْتِيَادِ  
والإِرَادَةِ، أَيْ بِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ  
الإِرَادَةِ .

والفرق بين الطلب والإرادة: أن  
الإرادة قد تكون مضمرة لا ظاهرة،  
والطلب لا يكون إلا لما بدا بفعل أو  
قول، كما في شرح أمالي القالي، لأبي  
عبيد البكري .

وهل محل الإرادة الرأس أو القلب؟  
فيه خلاف، انظره في «التوشيح» .  
وفي اللسان: والإرادة: المَشِيئَةُ،  
وأصله الواو، لقولك<sup>(١)</sup>: رَاوَدَهُ، أَيْ

أَرَادَهُ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، إِلَّا أَنْ الْوَاوُ  
سَكَنَتْ فَذُقِلَتْ حَرَكَتُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا،  
فَانْقَلَبَتْ فِي الْمَاضِي أَلْفًا، وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ  
يَاءً، وَسَقَطَتْ فِي الْمَصْدَرِ، لِمَجَاوَرَتِهَا  
الْأَلْفُ السَّاكِنَةُ وَعُوْضُ مِنْهَا الْهَاءُ  
فِي آخِرِهِ .

(والرَّائِدُ: يَدُ الرَّحَى)، وَقَالَ ابْنُ  
سِيْدِهِ: مَقْبِضُ الطَّاحِنِ مِنَ الرَّحَى .

(و) الرَّائِدُ: (الْمُرْسَلُ فِي) التَّمَّاسِ  
النُّجَعَةِ وَ(طَلَبِ الْكَلْبِ) وَمَسَاقِطِ  
الغَيْثِ، وَالْجَمْعُ: رُوَادٌ، مِثْلُ زَائِرٍ  
وَزَوَّارٍ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي صِفَةِ  
الصَّحَابَةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: «يَدْخُلُونَ  
رُوَادًا وَيَخْرُجُونَ أَدْلَةً» أَيْ يَدْخُلُونَ  
طَالِبِينَ لِلْعِلْمِ مُلْتَمِسِينَ لِلْحِلْمِ<sup>(١)</sup> مِنْ  
عِنْدِهِ، وَيَخْرُجُونَ أَدْلَةً هُدَاةً لِلنَّاسِ .

(ورِيَادُ الإِبِلِ: اِخْتِلَافُهَا فِي  
الْمَرْعَى، مُقْبِلَةً وَمُدْبِرَةً)، وَقَدْرَادَتُ  
تُرُودٍ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . (وَالْمَوْضِعُ)  
مِنْ ذَلِكَ (مَرَادٌ وَمُسْتَرَادٌ)، وَقَدْ  
اسْتَرَادَتِ الدَّوَابُّ: رَعَتُ . وَكَذَلِكَ  
مَرَادُ الرِّيحِ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي

(١) فِي النِّهَايَةِ «الْحَكْمُ» . أَمَّا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ

(١) فِي اللِّسَانِ «كَفَوَكَ» .

يُذْهَبُ فِيهِ وَيُجَاءُ ، قَالَ جَنْدَلٌ :

«وَالْأَلُّ فِي كَسَلٍ مَرَادٍ هُوَ جَلٌّ» (١)

وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ :

«وَمَرَادًا لِمَحْشَرِ الْخَلْقِ طُرًّا» (٢)

(و) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : ( امْرَأَةٌ رَادَةٌ ، بِلَا هَمْزٍ ) ، الَّتِي تَرُودُ وَتَطُوفُ ، وَبِالْهَمْزَةِ : السَّرِيعَةُ الشَّبَابِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ (و) امْرَأَةٌ رَادٌ وَرَوَادٌ ، بِالتَّخْفِيفِ ، غَيْرِ مَهْمُوزٍ وَ (رُودَةٌ ، كَثْمَامَةٌ ، وَرَائِدَةٌ) وَرُودٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ : (طَوَافَةٌ فِي بُيُوتِ جَارَاتِهَا ، وَقَدْ رَادَتْ) تَرُودُ رُودًا وَ (رُودَانًا) مُحَرَّكَةً ، فَهِيَ رَادَةٌ ، إِذَا أَكْثَرَتْ الْإِخْتِلَافَ إِلَى بُيُوتِ جَارَاتِهَا .

(وَرَجُلٌ رَادٌ) ، أَيْ (رَائِدٌ) ، وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ ، رَادٌ رَادَهُمْ (٣) ، وَبَعَثُوا رَادَهُمْ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ

(١) اللسان والصاح .

(٢) اللسان والنهاية .

(٣) فِي اللِّسَانِ : رَادَهُمْ رَائِدَهُمْ . وَفِي هَامِشِهِ « قَوْلُهُ : رَادَهُمْ ، رَائِدَهُمْ ، كَذَا بِالْأَصْلِ . وَكَتَبَ السَّيِّدُ مَرْتَضَى (الزَّيْدِيُّ ، صَاحِبُ التَّاجِ) بِالْهَامِشِ : صَوَابُهُ : رَادَ رَادَهُمْ أ ه . وَهُوَ كَذَلِكَ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ . فِيمَا أَنْ يَكُونَ ... الخ . أ ه مَصْحُوحُهُ .

رَجُلًا حَاجًا طَلَبَ عَسَلًا :

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ تَمَّ إِلَى مَنِيٍّ  
فَأَصْبَحَ رَادًا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ (١)

أَيُّ طَالِبًا ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ ، أَوْ أَنَّ ( أَصْلُهُ رَوْدٌ : فَعَلٌ ) (٢) مُحَرَّكَةً (بِمَعْنَى فَاعِلٍ) ، وَعَلَى الْأَخِيرِ ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ ، لَا عَلَى الْفِعْلِ .

(و) فِي حَدِيثِ مَا عَزَّ : كَمَا يَدْخُلُ (الْمِرْوَدُّ) فِي الْمَكْحَلَةِ . هُوَ بِالْكَسْرِ : (الْمِيلُ) الَّذِي يُكْتَحَلُ بِهِ .

(و) دَارُ الْمُهْرُ وَالْبَازِي فِي الْمِرْوَدِ ، وَهِيَ (حَدِيدَةٌ) مَشْدُودَةٌ بِالرَّسَنِ (تَدُورُ) مَعَهُ (فِي اللَّجَامِ) .

(و) الْمِرْوَدُ : (مِخْوَرُ الْبَكْرَةِ) إِذَا كَانَ (مِنْ حَدِيدٍ) .

(و) قَوْلُهُمْ : (أَمْسَ عَلَى رُودٍ) ، بِالضَّمِّ أَيْ (مَهْلٍ) ، قَالَ الْجَمُوحُ الظَّفَرِيُّ :

تَكَادُ لَا تَتَلَمُّ الْبَطْحَاءَ وَطَائِفَهَا

كَأَنَّهَا تَمِلُ يَمْشِي عَلَى رُودٍ (٣)

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمُذَلِّينَ : ٩٥ وَالصَّحاحُ وَاللِّسَانُ .

(٢) هَكَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ وَاللِّسَانُ بِفَتْحِ عَيْنِ الْكَلِمَةِ وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّارِحِ « مُحَرَّكَةٌ » .

(٣) اللِّسَانُ وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْمُذَلِّينَ ٨٧٢ وَانظُرْ مَادَةَ (رَادُ)

(تصغيره رُوَيْدُ) : قال أبو عُبَيْدٍ عن أصحابه : تكبير رُوَيْدُ : رُوْدٌ ، (و) تقول منه (قد أَرُوْدَ) في السَّيْرِ (إِرْوَادًا ومُرُوْدًا) كَمُكْرَمٍ ، قال امرؤ القيس :  
وَأَعْدَدْتُ لِلخَيْرِ وَثَابِتَةً  
جَوَادَ المَحْتَتَةِ والمُرُوْدِ (١)

(ومرودًا) : بفتح الميم ، كالمخرج ، (ورُوَيْدًا ، ورُوَيْدَاءً) ، الأخير بالمد ، (ورُوَيْدِيَّةً) ، الأخيرتان عن الصاغاني ، إذا (رَفَّقَ . و) الإرواد : الإمهال ، ولذلك قالوا : (رُوَيْدًا ، مهلاً) بدلاً من قولهم : إروادًا التي بمعنى أَرُوْدُ ، فكأنه تصغيرُ الترخيم بطرح جميع الزوائد . وهذا حُكْمُ هذا الضربِ من التحقير .

قال ابن سيده : وهذا مذهب سيبويه في رُوَيْدٍ ، لأنه جعله بدلاً من أَرُوْدٍ ، غير أن رُوَيْدًا أَقْرَبُ إلى إروادٍ منها إلى أَرُوْدٍ ، لأنها اسم مثل إرواد .

وذهب غيرُ سيبويه إلى أن رُوَيْدًا تصغيرُ رُوْدٍ . كما تقدم . قال :

(١) ديوانه : ١٨٧ «الحرب» وضبط فيه «المرود» بفتح الميم ، وكلاهما صحيح كما ذكر بعده : والبيت في اللسان وعجزة في المقاييس : ٤٥٨/٢ .

وهذا خطأ لأن رُوْدًا لم يوضع موضع الفعل ، كما وُضِعَتْ إرواد ، بدليل أَرُوْدٍ .

(و) قالوا (رُوَيْدَكَ عَمْرًا) ، أي (أمهله) ، فلم يجعلوا للكاف (١) موضعاً ، وإنما هي للخطاب . (وإنما تدخله الكاف إذا كان بمعنى أَفْعَلُ) دون غيره (ويكون) حينئذٍ (لوجوه أربعة) :  
الأول : أن يكون (اسم فعل) ، تقول (رُوَيْدَ زَيْدًا) ، أي أَرُوْدَ زَيْدًا بمعنى (أمهله) .

(و) الثاني : أن يكون (صفة) ، تقول (ساروا سَيْرًا رُوَيْدًا) ، قاله سيبويه .  
(و) الثالث : أن يكون (حالاً) ، نحو قولك : (سارَ القومُ رُوَيْدًا ، اتصل بالمعرفة فصار حالاً لها) .

قال الأزهرى : ومن ذلك قولهم : ضَعَهُ رُوَيْدًا ، أي وَضَعَهُ رُوَيْدًا ، ومن ذلك قولُ الرَّجُلِ يُعَالِجُ الشَّيْءَ [رُوَيْدًا] (٢) ، إنما يريد أن يقول : علاجاً رُوَيْدًا ، قال : فهذا على وجه

(١) في مطبوع التاج الكاف . صوابه من اللسان والبيان .

(٢) زيادة من التهذيب : ١٤ / ١٦٢ .



الحال إلا أن يظهر الموصوفُ به فيكون على الحال ، وعلى غير الحال .

(و) الرابع : أن يكون (مُصدرًا) نحو قولك : (رُوِيْدَ عَمْرُو ، بالإضافة) كقوله تعالى : ﴿ فَضْرَبَ الرَّقَابِ ﴾ (١) .

ونقل الأزهريُّ عن اللَّيْثِ : إذا أَرَدْتَ بِرُوِيْدٍ : الوَعِيدَ ، نَصَبْتَهَا بِلا تَنْوِين . وَأَنْشَدَ :

رُوِيْدٌ نَصَاهِلُ بِالْعِرَاقِ جِيَادِنَا  
كَأَنَّكَ بِالضَّحَاكِ قَدْ قَامَ نَادِيَهُ (٢)

قال الأزهريُّ : وإذا أَرَدْتَ بِرُوِيْدٍ المَهْلَةَ وَالْإِرْوَادَ فِي الشَّيْءِ فَانْصِبْ وَنُونُ ، تقول : أَمْشَ رُوِيْدًا . قال : وتقول العربُ : أَرُوْدُ ، في معنى رُوِيْدًا المنصوبة . قال ابن كيسان في باب رُوِيْدًا : كَانَ رُوِيْدًا مِنَ الْأَضْدَادِ ، تقول رُوِيْدًا ، إذا أَرَادُوا : دَعَهُ وَخَلَّهُ ، وإذا أَرَادُوا (٣) : أَرَفَقُ بِهِ وَأَمْسَكُهُ قَالُوا : رُوِيْدًا زَيْدًا . قال : وتِيْدَ زَيْدًا ، بمعناها . (ويقال) للمذكر : (رُوِيْدَ كِنْيَ ،

(١) سورة محمد الآية ٤

(٢) اللسان والأساس .

(٣) في مطبوع التاج «أردوا» تطبيع صوابه من اللسان

وليها) ، أي للمؤنث ( : رُوِيْدَ كِنْيَ ) ، بكسر الكاف ، (و) في المثني : (رُوِيْدَ كُمَانِي ، (و) في جمع المذكر : (رُوِيْدَ كُمُونِي ، (و) في جمع المؤنث : (رُوِيْدَ كِنْيَ ) ، قال الأزهريُّ ، عند قوله : فهذه الكافُ التي ألحقت لتبَيِّنِ المخاطبِ في رُوِيْدًا ، قال : وإنما ألحقت المخصوص لأن رُوِيْدًا قد يَقْمَعُ للواحد ، وللجَمْعِ والذَّكْرِ والأنثى ، فإنما أُدْخِلَ الكاف حيث خِيفَ التَّبَاسُ مَنْ يُعْنَى مِمَّنْ لَا يُعْنَى ، وإنما حذفت في الأول استغناءً بعلم المخاطب ، لأنه لا يُعْنَى غَيْرُهُ . وقد يقال : رُوِيْدًا ، لمن لا يُخَافُ أَنْ يَلْتَبِسَ بِمَنْ سِوَاهُ ، تَوَكِيدًا . وهذا كقولهم : النَّجَاءُكَ وَالْوَحَاكَ (١) ، تكون هذه الكاف عَلَمًا لِلْمَأْمُورِينَ وَالْمَنْهِيَّينَ .

(و) رَادَتِ الرِّيحُ تَرُوْدُ رَوْدًا ، ورُوْدًا وَرَوْدَانًا : جَالَتْ . وفي التهذيب : تَحَرَّكَتْ تَحَرُّكًا خَفِيفًا . ويقال (ريحٌ رَوْدٌ) ورُوَادٌ (ورائدةٌ) ، أي

(١) في مطبوع التاج «النجاك» والمثبت من اللسان .

(لَيْئَةُ الْهُبُوبِ) ، قَالَ جَزِير :

أَصْغَصَعَ إِنَّ أُمَّكَ بَعْدَ لَيْئَتِي  
رَوَادُ اللَّيْلِ مُطَلَّمَةٌ الْكِمَامِ (١)

ورِيحُ رَادَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ هَوَّجَاءً ،  
تَجِيءُ وَتَذْهَبُ ، وَمَرَادُ الرِّيحِ ، حَيْثُ  
تَجِيءُ وَتَذْهَبُ .

(وَمَاتِرِيدُ) وَيُقْسَلُ فِيهِ مَاتِرِيْتُ :  
(مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ) ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو  
مَنْصُورِ الْمَاتِرِيدِيِّ الْمُتَكَلِّمِ . وَقَدْ سَبَقَ  
فِي فَصْلِ الْفُوقِيَّةِ .

(وَالرَّوْنَدُ الصِّينِيُّ ، كَسْبَخُلُ :  
دَوَاءٌ ، م ) ، وَهُوَ أَنْوَاعٌ أَرْبَعَةٌ ،  
أَعْلَاهَا الصِّينِيُّ ، وَدُونَهُ الْخُرَاسَانِيُّ ،  
وَيَعْرِفُ بَرَاوَنْدَ الدَّوَابِّ ، تَسْتَعْمَلُهُ  
الْبَيَاطِرَةُ ، وَهُوَ خَشَبٌ أَسْوَدٌ مُرَكَّبٌ  
القُوَى ، إِلَّا أَنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِ الْحَرُّ  
وَالْيُبْسُ (وَالْأَطْبَاءُ يَزِيدُونَهَا أَلْفًا)  
فَيَقُولُونَ : رَاوَنْدُ .

وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ (٣) : الرَّيُونَدُ  
الصِّينِيُّ دَوَاءٌ بَارِدٌ جَيِّدٌ لِلْكَبِدِ ،  
وَلَيْسَ بَعْرَبِيٌّ مَحْضٌ .

(١) شرح ديوانه : ٥ . ٢ هـ واللسان .

(٢) مادة (زن د) .

(وَرَاوَنْدُ : ع ) ، أَوْ قَرْيَةٌ بِقِمَاشَانَ  
(بِنَوَاحِي أَصْبَهَانَ) ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ  
بَنِي أَسَدٍ اسْمُهُ نَصْرُ بْنُ غَالِبٍ يَرِثِي  
أَوْسَ بْنَ خَالِدٍ وَأَنْيَسًا : (١) .

أَلَمْ تَعْلَمَا مَالِي بَرَاوَنْدَ كُلَّهَا  
وَلَا بِخُزَاقٍ مِنْ صَديقٍ سِوَاكُمْمَا

قلت : وهي المشهورة الآن بأروند ،  
وأهلها شيعةٌ ، منها أبو حيان بن  
بشر بن المخارق الضببي الأَسدي  
القاضي بأصبهان ، روى عن أبي يوسف  
القاضي وغيره ، ومات سنة ٢٣٨ ، قاله  
السَّمعاني .

قلت : ومنها الإمام المُحَدِّثُ ضِيَاءُ  
الدِّينِ فَضْلُ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الرَّوَنْدِيِّ ، وَوَلَدُهُ الشَّرِيفُ الْعَلَامَةُ عَلِيُّ  
ابْنِ فَضْلِ اللَّهِ ، صَاحِبُ كِتَابِ «نُشْرُ  
الْأَلِيِّ» ، وَهُوَ عَقِبٌ .

(و) أَمَّا أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ  
(أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الرَّوَنْدِيُّ) فَإِنَّهُ (مِنْ  
أَهْلِ مَرَوْ الرَّوْدِ) الْمَدِينَةِ الْمَشْهُورَةِ ، قَالَه  
الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا .

(١) التكملة وفي معجم ما استعجم (خزاق) وفي معجم

البلدان (راوند) نسب للأسدي ولنصر بن غالب

وفي (خزاق) لنصر

[ ] ومما يستدرِك عليه :

إِنَّا قَوْمٌ رَادَةٌ ، جَمْعُ رَائِدٍ كَحَاكَةِ ،  
جَمْعُ حَائِكٍ . وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ  
وَقَدْ عَنِ عَبْدِ الْقَيْسِ . وَفِي حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ  
يَسَارٍ : « فَاسْتَرَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ » ، أَيْ  
رَجَعَ وَلَانَ وَانْقَادَ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « الرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ »  
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي لَا يَكْذِبُ إِذَا حَدَّثَ .  
وَالرَّائِدُ : الَّذِي لَا مَنْزِلَ لَهُ .  
و« الْحُمَى رَائِدُ الْمَوْتِ » ، أَيْ  
رَسُولُهُ الَّذِي يَتَقَدَّمُهُ كَرَائِدِ الْكَلْبِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِنْهُ أَيْضًا :

أَعْيَيْدُكَ بِالْوَاحِدِ  
مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ  
وَكُلُّ خَلْقٍ رَائِدٍ (١)

أَيْ الَّذِي يَتَقَدَّمُ بِمَكْرُوهِهِ .

وَبِنِ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ فَلَانٌ مُسْتَرَادٌ  
لِمِثْلِهِ ، وَفُلَانَةٌ مُسْتَرَادَةٌ لِمِثْلِهَا ، أَيْ مِثْلُهُ  
وَمِثْلُهَا يُطَلَّبُ وَيُشْعَخُّ بِهِ لِنَفَاسَتِهِ ،  
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ مُسْتَرَادٌ مِثْلُهُ أَوْ مِثْلُهَا ،

(١) وكذا في اللسان والنهاية وما يوزن به « أعيد بالواحد »

وَاللَّامُ زَائِدَةٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَإِكْنَ ذَلًّا مُسْتَرَادًا لِمِثْلِهِ  
وَضَرْبًا لِلَّيْلِ لِاتْرَى مِثْلَهُ ضَرْبًا (١)  
وَرَادَ الدَّارَ يَرُودُهَا : سَأَلَهَا ، قَالَ  
يَصِفُ الدَّارَ :

\* وَقَفْتُ فِيهَا رَائِدًا أَرُودُهَا (٢) \*

وَرَادَتِ الدَّوَابُّ رَوْدًا وَرَوْدَانًا ،  
وَاسْتَرَادَتْ : رَعَتْ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :  
وَكَانَ مِثْلَيْنِ أَنْ لَا يَسْرَحُوا نَعْمًا  
حَيْثُ اسْتَرَادَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَتَسْرِيحُ (٣)

وَالرَّوَادُ : الْمَخْتَلِفَةُ مِنَ الدَّوَابِّ ،  
وَقِيلَ : الرَّوَادُ مِنْهَا : الَّتِي تَرَعَى مِنْ  
بَيْنِهَا ، وَسَائِرُهَا مَحْبُوسٌ عَنِ الْمَرْتَعِ أَوْ  
مَرْبُوطٌ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالرَّوَادُ مِنَ الدَّوَابِّ :  
الَّتِي تَرْتَعُ .

وَرَائِدُ الْعَيْنِ : عَوَارُهَا الَّذِي يَرُودُ  
فِيهَا . وَيُقَالُ : بَاتَ رَائِدَ الْوَسَادِ ،  
وَرَجُلٌ رَائِدُ الْوَسَادِ ، إِذَا لَمْ يَطْمِئَنَّ

(١) اللسان وفيه : « لا يترى مثله »

(٢) اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٢٢ واللسان .

عليه لهم ألقته ، وأنشد :

تقول له لما رأت خَمَعَ رَجُلِهِ  
أهذا رئيس القومِ أرادَ وسادها (١)  
دعا عليها يأن لا تنام فيطمئن  
وسادها .

والريادُ وذَبُّ الريادِ : الثورُ الوحشيُّ ،  
سُمِّيَ بالمصدر ، قال ابنُ مُقبلٍ :  
يُمَشِّي بها ذَبُّ الريادِ كَأَنَّهُ  
فتى فارسيٌّ في سَراويلِ رَامِحٍ (٢)  
وأرادهُ إلى الكلامِ ، إذا أَلجأهُ إليه .

ومن المجاز : قوله تعالى :  
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ  
فَأَقَامَهُ (٣) أَي أَقَامَهُ الخِضِرُ . وقال  
« يريد » ، والإرادة إنما تكون من  
الحيوانِ ، والجدارُ لا يريدُ إرادةً  
حَقِيقِيَّةً ، لأنَّ تَهَيُّؤَهُ للسُّقُوطِ قد ظَهَرَ  
كما تَظَهَرُ أفعالُ المرِيدينَ ، فوصفَ

(١) في مطبوع التاج واللسان : جَمَعَ رَحْلِهِ .

صوابه من الأساس والمفضليات : ٣٨١ وانظر هامش  
اللسان . والجمع : العرج والبيت من قصيدة لعبدالله  
بن عسمة الضبي ، في المفضليات

(٢) ديوانه : ٤١ واللسان ومادة (سرول) فيه والتاج مادة

(سرول) وضبط في اللسان « سراويل رامج » بالاضافة

صوابه من الديوان . وهو في المقاييس : ٣٤٩/٢ .

(٣) سورة الكهف الآية ٧٧ .

الجِدَارَ بالإرادة إذ كانت الصورتان  
واحدةً ، ومثلُ هذا كثيرٌ في اللُّغَةِ والشُّعْرِ  
وفي حديثِ عَلِيٍّ : « إن لِبَنِي أُمِيَّةِ  
مَرُودًا يَجْرُونَ إليه » وهو مَفْعَلٌ من  
الإرواء ، الإمهال ، كأنه شبه المهلة  
التي هم فيها بالمضمارِ السدي  
يَجْرُونَ إليه ، والميم زائدة .

قال ابن سيدة : فأما ما حكاه اللحياني  
من قولهم : هَرَدْتُ الشيءَ أَهْرِيْدُهُ  
هَرَادَةٌ ، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى البَدَلِ .

ورأودَ جاريتَه عن نفسها ، ورأودته  
هي عن نفسه ، إذا حاولَ كلُّ واحدٍ  
من صاحبه الوطءَ والجماعَ ، ومنه قوله  
تعالى : ﴿ تَرَاوَدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ﴾ (١)  
فجعلَ الفِعْلَ لها .

والمَرَاوِدَةُ : المَرَاجِعَةُ والمَرَادَةُ (٢) .

ورأودته عن الأمرِ وعليه : دَارِيْتُهُ .

والمَرُودُ : المَفْصَلُ . والمِرْزُودُ :

الوَتِدُ ، حكاه السهيليُّ في « الروض » (٣) .

ومن الأمثال : « الدَّهْرُ أَرُودٌ مُسْتَبِدٌ »

(١) سورة يوسف الآية ٣٠ .

(٢) كذا وصوابه إدغام الدال في الدال « والمرادة » .

(٣) هذا أيضا في اللسان .

أَي لَيْنِ الْمَعَامَلَةِ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ .

«وَالدَّهْرُ أَرْوَدُ ذُو غَيْرٍ» أَي يَعْمَلُ  
عَمَلَهُ فِي سَكُونٍ لَا يُشْعَرُ بِهِ .

وقولهم: «إِنْ كُنْتُ تُرِيدِينِي ، فَأَنَا  
لَكَ أَرِيدُ» قَالَ الْأَخْفَشُ : هَذَا مَثَلٌ ،  
وَهُوَ مَقْلُوبٌ ، وَأَصْلُهُ : أَرْوَدُ .

والرائد: الجاسوس :

والرؤيدة: قرية بالصعيد .

ورواد، وأبو الرواد: من الأعلام .

وأبو سعيد بشر بن الياس الريودي ،  
بكسر ، فسكون ، ففتح ، هكذا ضبطه  
الحافظ ، حَدَّثَ عَنْ حَامِدِ بْنِ شَيْبِيبٍ  
وغيره .

[ ر ي د ] \*

(الرَّيْدُ : الْحَرْفُ النَّاتِي مِنَ  
الْجَبَلِ ، ج : رِيودٌ) .

وقال ابن سيده : الرَّيْدُ : الْحَيْدُ فِي  
الْجَبَلِ كَالْحَائِطِ ، وَهُوَ الْحَرْفُ النَّاتِي  
مِنْهُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ، يَصِفُ عُقَاباً :

فَمَرَّتْ عَلَى رَيْدٍ وَأَعْنَتُ بِبَعْضِهَا  
فَحَرَّتْ عَلَى الرَّجْلَيْنِ أَخْيَبَ خَائِبٍ (١)

(١) البيت في شرح أشعار الهذليين : ٢٥١ من قصيدة =

والجمع أَرِيَادُ ، قَالَ صَخْرُ الْغَنِيِّ : (١)  
بِنَا إِذَا اطَّرَدَتْ شَهْرًا أَرَمْتَهَا  
وَوَازَنْتَ مِنْ ذُرَا فَوُدَّ بِأَرِيَادِ  
والجمع الكثير : رِيودٌ .

(وَرِيحٌ رَيْدَةٌ وَرَادَةٌ وَرَيْدَانَةٌ) :  
لَيْنَةُ الْهُبُوبِ ، مِثْلُ (رَوْدُ) ، وَأَنْشُدُ :  
\* هَاجَتْ بِهِ رَيْدَانَةٌ مُعْصَمَرٌ (٢) \*

وَأَنْشُدُ اللَّيْثَ :

إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُمَا نَفَحَتْ لِسَهُ  
أَتَاهَا بِرِيَاهَا خَلِيلٌ يُوَاصِلُهُ (٣)  
وَأَنْشُدُ الْجَوْهَرِيَّ لِهَمِيَانَ بْنِ قُحَافَةَ :  
جَرَّتْ عَلَيَا كُلَّ رِيحٍ رَيْدَهُ  
هُوجَاءَ سَفْوَاءَ نَوْوَجِ الْعَوْدَةِ (٤)

= لصخر الغي ، يرثي أخاه أبا عمرو ، وقد نسبت لأبي  
ذويب ، وقيل إنها لأخي صخر الغي ، يرثي بها أخاه  
صخرًا ، ومن يرويها لأخي صخر الغي أكثر (شرح  
أشعار الهذليين : ٢٤٥) وقوله : وَأَعْنَتُ  
ببعضها . في شرح أشعار الهذليين :  
فَأَعْنَتَ بَعْضَهَا . والبيت - كما هنا -  
في اللسان .

(١) هكذا في اللسان أيضا . والبيت في شرح أشعار الهذليين  
: ٩٤٢ من قصيدة لأبي صخر الهذلي .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان والصحاح ، وفيه : «ريدة» ، الفدوة» قال  
ابن بري : البيت لعلقمة التيمي ، وليس لهميان  
ابن قحافة . هذا وفي التكملة «قال الجوهري قال هميان  
ابن قحافة :

فلم يهمز . والرَّيْدُ أيضاً : الأمرُ  
الَّذِي تُرِيدُهُ وتزاوله .

والرَّيْدَةُ اسمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ الارتِيادِ  
والإِرَادَةِ .

ورَيْدَانُ ، كَسَخْبَانَ : أَطْمٌ من آطامِ  
المدينة لآلِ حَارِثَةَ بنِ سَهْلٍ ، من  
الأَوْسِ . وَقَصْرٌ عَظِيمٌ بِظَفَّارٍ من اليمَنِ ،  
يَجْرِي مَجْرَى غُمْدَانَ ، وَأَشْبَاهِهِ .

ورِيُونْدُ : من قُرَى نَيْسَابُورَ ، منها  
أبو سعيد سَهْلُ بنِ أحمدَ بنِ سَهْلِ  
النَّيْسَابُورِيِّ ، مات سنة ٣٥٠ .

ومن الأمثال «تَهْوِيْدُ عَلَى رِيُوْدِ»  
يَضْرِبُ لِمَنْ شَرَعَ فِي أَمْرٍ وَخِيمِ  
العَاقِبَةِ .

وعبد الخالِقِ بنِ صالحِ المَكِّيِّ ،  
يُعرفُ بابنِ رَيْدَانَ ، كَسَخْبَانَ ، سَمِعَ  
السُّلْفِيِّ ومات سنة ٦١٤ .

وعبد العزيزِ بنِ رَيْدَانَ النَّخْرِيِّ  
الفَاسِيِّ ، من شيوخِ أبي عبد الله بنِ  
النُّعْمَانِ ، قَيْدُهُ منصورُ بنِ سُلَيْمِ .  
والرَّيْدَانِيَّةُ مَوْضِعٌ خَارِجٌ مِصرَ .

(ورَيْدَةٌ : د - باليمن) ذُو كُرُومٍ  
وَعُيُونٍ ، بينها وبينِ صَنْعَاءَ يَوْمٌ ، ومنه  
البُرْدُ الرَّيْدِيَّةُ .  
(و) رَيْدَةٌ (ة : بالصَّعِيدِ)  
بِالْأَشْمُونِيِّينَ .

(و) رَيْدَةٌ ( : قَرِيْتَانِ بِحَضْرَمَوْتِ)  
الْيَمَنِ ، ويقالُ لهما : الرَّيْدَانِ وهما  
بِالقُرْبِ من ظَفَّارِ .

(و) رَيْدَةٌ (ة : بِقِنْسَرِيْنِ) . وَضَبَطَهُ  
الحافظُ في «التبصير» بِزَايٍ وموحدةٍ  
مفتوحتين ، هكذا هو في التكملة أيضاً .  
وقد صحَّفه المصنِّفُ .

(ورَيْدَانُ : حِصْنٌ بِهَا) ، أَي بِقِنْسَرِيْنِ ،  
وهو بالفتح ، كما يُؤخَذُ من إطلاقه .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الرَّيْدُ : التَّرْبُ ، قالَ كَثِيرٌ :

وقد دَرَعُوها وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصِّدِ

مَجُوبٍ وَلَمَّا يَلْبَسِ الدَّرْعَ رَيْدُهَا (١)

= جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيْدَةٍ

هُوَ جَاءَ سَقْوَاءَ نَوُوجِ الغَدَاوَتِ

وليس الرجز لهميان وإنما هو لعلفة

التيمي ، ولهميان رجز على هذه القافية

فاشبهه على ابن السكيت فأنشده له وتبعه

الجوهري

(١) اللسان وانظر تحريجه في مادة (راد)

## (فصل الزاي) مع الدال المهملة

[ ز أ د ] \*

(زأده . كمنعه) يَزْأُدهُ زَأْداً  
وزأداً ( : أفزعه ) . وقيل : استخفه .

(و) عن الكسائي : (زئد) الرَّجُلُ  
(كعني) زُوُودًا (فهو مَزُوُودٌ) ، أي  
(مذعور) إذا فَرَعَ .

وفي الحديث : فزئد . أي فَرَغَ ،  
وشُفَّ الرجلُ سَأْفًا . مثله . (والزُودُ .  
بالضم) : مخفف . عن اللحياني  
(و) الزُودُ . (بضمّين الفَرَغُ) ، قال :

يضحي إذا العيسُ أدرَكنا نيكايتهَا  
خرقاءً يَغْتادُهَا الطُوفانُ والزُودُ<sup>(١)</sup>  
وقال أبو حزام العُكَلِيُّ<sup>(٢)</sup> :

بلى زُودًا تَفشَّعُ في العِواصِي  
سَأْفَطسُ منه لا فحوى البَطِيطِ<sup>(٣)</sup>  
ومن سَجَعاتِ الأساس : شعارُ الزُهدِ ،  
استشعارُ الزُودِ .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « العلكي » والصواب من التكملة .

(٣) التكملة وبهاش مطبوع التاج عن التكملة « تَفشَّعُ » ،

تَفَرَّقَ . والعِواصِي : العروق التي تنع  
بالدم .

ومن المجاز : بات في ليلةٍ مزبودةٍ .

[ ز ب د ] \*

(الزَبْدُ ، مُحَرَّكَةً ، للماء وغيره)  
كالبعيرِ ، والفِضَّةِ ، وغيرِها . والزَبْدُ :  
زَبْدُ الجَمَلِ الهائِجِ ، وهو لُغَامُه  
الأبْيَضُ الَّذِي تَتَلَطَّحُ بِهِ مَشافِرُه إذا  
هاج ، وللبحرِ زَبْدٌ إذا هاج مَوْجُه .

(و) زَبْدٌ : (جَبَلٌ بِالْيَمَنِ) ، عن ابن  
حبيب .

(و) زَبْدٌ ( : بة ) ، بِقِنسَرِينَ لبني  
أسد ، كما في التكملة ، والتبصير .  
وهي التي أوردها المصنّف في رى د .

(و) زَبْدٌ (اسمُ حَمَصٍ) القديم ، وبه  
فَسَّرَ قولَ صَخْرٍ الغيِّ :

مآبُه الرُّومُ أو تنوخُ أو الـ  
سَاطامُ من صَوْرانٍ أو زَبْدُ<sup>(١)</sup>  
(أو) زَبْدٌ ( : بة ، بها ) ، أي بقربها ،  
ويروى بالنون أيضاً .

(و) الزَبْدُ ( : ع غَرَبِيٌّ بَغْدَادَ ) .

(وقد أزبد البحرُ) إزباداً فهو مُزْبِدٌ ،

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٥٥ وفي مطبوع التاج « مآبه  
الردم »

قاله اللَّيْثُ ، وَبَحْرُ مُزْبِدٌ ، أَيْ مَائِجٌ يَقْدِفُ بِالزَّبْدِ ، وَزَبَدُ الْمَاءِ وَالْجِرَّةِ وَاللُّعَابِ : طُفَاوَتُهُ وَقَدَاهُ ، وَالْجَمْعُ : أَزْبَادٌ .

(و) من المجاز : أَزْبَدَ (السُّدْرُ) إِزْبَادًا ، إِذَا (ثَوَّرَ) أَيْ طَلَعَتْ لَهُ ثَمْرَةٌ بِيضَاءً كَالزَّبْدِ عَلَى الْمَاءِ ، وَزَبَدَ الْقِتَادُ وَأَزْبَدَ : نَدَرَتْ خُوصَتُهُ وَاشْتَدَّ عُوْدُهُ ، وَاتَّصَلَتْ بَشْرَتُهُ وَأَثْمَرُ ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ : تَرَكَتِ الْأَرْضُ مُخْضِرَّةً كَأَنَّهَا حَوْلَاءٌ ، بِهَا فَصِيصَةٌ رِقْطَاءٌ ، وَعَرْفَجَةٌ خَاضِبَةٌ <sup>(١)</sup> ، وَقِتَادَةٌ مُزْبِدَةٌ ، وَعَوْسَجٌ كَأَنَّهُ النَّعَامُ مِنْ سَوَادِهِ . وَكَلَّ ذَلِكَ مُفَسَّرٌ فِي مَوَاضِعِهِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَالزَّبْدُ ، بِالضَّمِّ ، وَكُرْمَانٌ) ، الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعِقَانِي : (زَبْدٌ) السَّمْنُ قَبْلَ أَنْ يُسْلَأَ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ زُبْدَةٌ ، وَهُوَ مَا خَلَّصَ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا مُخِّصٌ . وَزَبَدُ (اللَّبَنِ) : رَعْوَتُهُ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : الزَّبْدُ : خُلَاصَةُ اللَّبَنِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ « خَاضِبَةٌ » أَمَّا الْأَصْلُ فَتَوْبِيحُهُ مَادَّةُ خَضْبٍ

وَالزَّبْدَةُ أَخْصُ مِنَ الزَّبِيدِ <sup>(١)</sup> . وَقَدْ زَبَدَ اللَّبَنُ . (وَزَبَدُهُ) يَزْبِدُهُ زَبْدًا : (أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ) ، أَيْ الزَّبْدَ (و) زَبَدَ (السَّقَاءَ) : مَخَّضَهُ لِيَخْرُجَ زُبْدُهُ . وَالْمُزْدِيدُ : صَاحِبُهُ . وَزَبَدَ لَهُ يَزْبِدُهُ <sup>(٢)</sup> زَبْدًا : (رَضَخَ لَهُ مِنْ مَالِهِ) ، وَالزَّبْدُ ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : الرَّفْدُ وَالْعَطَاءُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً فَرَدَّهَا ، وَقَالَ : إِنَّا لَنَقْبَلُ زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ » . أَيْ رِفْدَهُمْ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ زَبَدْتُ فَلَانًا أَزْبِدُهُ ، بِالْكَسْرِ ، زَبْدًا ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ ، فَإِنْ أَعْطَيْتَهُ زَبْدًا قُلْتَ : أَزْبِدُهُ زَبْدًا ، بِضَمِّ الْبَاءِ مِنْ أَزْبِدُهُ ، أَيْ أَطْعَمْتَهُ الزَّبْدَ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ ، قُلْتَ : فَعَلْتَهُمْ [بِغَيْرِ أَلْفٍ] <sup>(٣)</sup> وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ

(١) نَصُّ مَا قَالَهُ ابْنُ سَيِّدٍ - كَمَا فِي اللِّسَانِ - « الزَّبْدُ بِالضَّمِّ خُلَاصَةُ اللَّبَنِ ، وَاحِدَتُهُ زُبْدَةٌ » ، يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ ، وَالزَّبْدَةُ أَخْصُ مِنَ الزَّبِيدِ » .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْقَامُوسِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ « وَزَبَدَهُ يَزْبِدُهُ زَبْدًا » .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .



ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قَالَتْ : أَفْعَلُوا .

(و) تَزَبَّدَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا غَضِبَ وَظَهَرَ عَلَى صِمَاغِيهِ زَبَدَتَانِ .

(و) زَبَدَ شِدْقُهُ تَزْبِيدًا : تَزَبَّدَ ، وَتَزَبَّدَتِ السَّوِيْقُ وَزَبَدَتْهُ أَزْبِيدُهُ ، وَسَوِيْقٌ مَزْبُودٌ .

(و) الزُّبَادُ وَالزُّبَادَى (كُرْمَانٌ وَحُوَارَى : نَبْتُ) سُهْلَى . لَهُ وَرَقٌ عَرَاضٌ وَسِنَّفَةٌ ، وَقَدْ يَنْبُتُ فِي الْجَلْدِ ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، وَهُوَ طَيِّبٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَهُ وَرَقٌ صَغِيرٌ مَنْقَبِضٌ غَبْرٌ مَثَلُ وَرَقِ الْمَرْزَنْجُوشِ ، تَنْفَرِشُ أَفْسَانُهُ قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الزُّبَادُ مِنَ الْأَحْرَارِ ، كَالزُّبَادِ ، كَسَحَابٍ .

(وَزُبَادُ اللَّبَنِ) ، كُرْمَانٌ ( : مَا لَا خَيْرَ فِيهِ ) .

وَقَالُوا فِي مَوْضِعِ الشُّدَّةِ « اِخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ » أَيْ اِخْتَلَطَ الْخَيْرُ بِالشَّرِّ ، وَالْجَيْدُ بِالرَّدِيِّ ، وَالصَّالِحُ بِالطَّالِحِ ، وَذَلِكَ إِذَا ارْتَجَنَ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِاخْتِلَاطِ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ .

(و) مُزَبَّدٌ ، ( كَمُحَدَّثٌ : اسْمٌ )

رَجُلٍ صَاحِبِ النُّوَادِرِ ، وَضَبَطَهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ وَابْنُ مَآكُولَا : كَمَعْظَمٍ ، وَكَذَا وَجِدَ بِخَطِّ الشَّرَفِ الدَّمِيَّاطِيِّ . وَقَالَ : إِنَّهُ وَجَدَهُ بِخَطِّ الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ . قَالَ الْحَافِظُ : وَوَجِدَ بِخَطِّ الدَّهَبِيِّ سَاكِنِ الزَّأَى مَكْسُورِ الْمُوَحَّدَةِ .

(و) زُبَيْدٌ (كزُبَيْرٍ . ابْنُ الْحَارِثِ) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَامِيَّ . نِسْبَةٌ إِلَى يَامٍ الْقَبِيلَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ١٢٦ (وَلَيْسَ فِي الصَّحِيحَيْنِ غَيْرُهُ) .

وَفِي أَسْمَاءِ رِجَالِ الصَّحِيحَيْنِ لِلْبِرْمَاوِيِّ : وَلَيْسَ فِي الصَّحِيحِ زُبَيْدٌ غَيْرُهُ .

(و) زُبَيْدٌ (بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ) .

وَهُوَ مُنْبَهُ الْأَكْبَرِ بْنِ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكٍ ، وَهُوَ جِمَاعٌ مَذْحِجٍ . وَزُبَيْدُ الْأَصْفَرُ هُوَ مُنْبَهُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُبَيْدِ الْأَكْبَرِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زُبَيْدٌ تَصْغِيرُ زَبْدٍ وَهُوَ الْعَطِيَّةُ . وَهَمَّ (رَهْطٌ عَمْرُوبِ بْنِ مَعَدٍ يَكْرِبُ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُصْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زُبَيْدِ الْأَصْفَرِ ،

ابن عبید الله بن مَذْحَج<sup>(١)</sup> بن محمد  
ابن عبد الله بن بشر الزبيدي الإشبيلي  
اللغوي نزيل قرطبة .

(و) زَبِيدٌ ، (كأَمِير : د ، باليمن)

مشهور : اختطه محمد بن زياد مولى  
المهدى في زمن الرشيد<sup>(٢)</sup> العباسي ، إذ  
بعثه إلى اليمن فاختر هذه البقعة ،  
واختط بها هذه المدينة المباركة ،  
وسورها ، وجعل لها أبواباً ثم مات  
سنة ٢٤٥ . ثم خلفه ابنه إبراهيم بن  
زياد ، واستمر إلى سنة ٢٨٩ . وخلفه  
ابنه زياد بن إبراهيم ، ثم أخوه إسحاق  
ومات سنة ٣٩١ . ثم ابنه زياد  
وهو طفل ، فتوزر له حسين بن سلامة ،  
وهو باني السور ، ثم أدار عليها سورا  
ثانياً الوزير أبو منصور الفاتكي ،  
ثم أدار عليها سورا ثالثاً سيف  
الإسلام طغتكين بن أيوب في سنة  
٥٨٩ وهو الذي ركسب على السور  
أربعة أبواب . قال ابن المجاور :  
عددت أبراج مدينة زبيد فوجدتها مائة

(١) لعل صوابه « محمد (بن الحسن) بن عبداً بن مَذْحَج

ويكون هو أبا بكر الزبيدي صاحب مختصر العين .

(٢) في معجم البلدان (زبيد) « أحدثت في أيام المأمون »

كُنَيْتَهُ أَبُو ثَوْرٍ ، قَدِمَ فِي وَفْدِ زُبَيْدٍ  
وَأَسْلَمَ سَنَةَ تِسْعٍ ، وَشَهِدَ الْفُتُوحَ ،  
وَقُتِلَ بِالْقَادِسِيَّةِ ، وَقِيلَ بِنَهَاوَنْدَ ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ .

(منهم : مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ) بن عامر  
الزبيدي القاضي أبو الهذيل الحنصي  
(صاحب) محمد بن شهاب (الزهرى)  
قال أحمد بن عوف : هو من ثقات  
المسلمين ، مات سنة ١٤٨ عن سبعين سنة .

(وَمَخْمِيَّةُ بْنُ جَزْءٍ) بن عبيد يغوث  
ابن جريج بن عمرو بن زبيد  
الأصغر . قال الكلبي : خليف بنى  
جُمَحَ ، وقيل بنى سَهْمٍ . قال أبو عمرو :  
هو عم عبد الله بن الحارث بن جزء ،  
قديم الإسلام من مهاجرة الحبشة .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ) الأندلسي  
صاحب القالي<sup>(١)</sup> (وابناه اللغويون)  
وفي نسخة الزبيديون<sup>(٢)</sup> ومنهم محمد

(١) هكذا في القاموس والأصل « محمد بن الحسين » فإن

أراد به أبا بكر الزبيدي الذي اختصر العين فهو  
محمد بن الحسن كما في تراجمه . وهناك - كما في مقدمة  
الصاحح - محمد بن الحسين الفهدي بن أهل قرطبة  
وهو رواق عاون القالي في معجم البارع .

(٢) في إحدى نسخ القاموس « محمد بن الحسين الفهوي

وابناه الزبيدون »

بُرْجٍ وَسَبْعَةَ أَبْرَاجٍ ، بَيْنَ كُلِّ بُرْجٍ  
وَبُرْجٍ ثَمَانُونَ ذِرَاعاً . قَالَ : وَيَدْخُلُ فِي  
كُلِّ بُرْجٍ عَشْرُونَ ذِرَاعاً . فَيَكُونُ دَوْرُ  
الْبَلَدِ عَشْرَةَ آلَافِ ذِرَاعٍ وَتِسْعِمِائَةَ  
ذِرَاعٍ . وَقَدْ تَكْفَّلَ بِتَفْصِيلِ أَخْبَارِهَا  
ابْنُ سَمُرَةَ الْجَنْدِيُّ فِي «تَارِيخِ الْيَمَنِ»  
وَكَذَا صَاحِبُ الْمَقِيدِ فِي تَارِيخِ زَبِيدٍ .  
(مِنْهُ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ) أَبُو قُرَّةٍ قَاضِي  
زَبِيدٍ ، رَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ ،  
وَابْنَ جُرَيْجٍ ، وَالثَّوْرِيَّ . (وَمُحَمَّدُ بْنُ  
يُوسُفَ) كُنِّيَتْهُ أَبُو حَمَّةَ ، رَوَى عَنْ  
مُوسَى بْنِ طَارِقٍ وَغَيْرِهِ . (و) تَلْمِيذُهُ :  
(مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ) بْنِ الْحَجَّاجِ<sup>(١)</sup> شَيْخٌ  
لِلطَّبْرَانِيِّ : (الْمُحَدِّثُونَ) .

وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ نُسَبٍ ، إِلَى  
زَبِيدٍ : مُوسَى بْنُ عَيْسَى شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ ،  
وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ ابْنُ مَآكُولٍ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا ،  
نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ نَقْطَةَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ  
يَحْيَى بْنِ مَهْرَانَ شَيْخٌ مُسْلِمٌ ، ذَكَرَ  
ابْنُ طَاهِرٍ أَنَّهُ مِنْ زَبِيدِ الْيَمَنِ . وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلِمِ الزَّبِيدِيِّ  
الزَّاهِدِ ، نَزِيلُ بَغْدَادَ ، وَأَوْلَادُهُ إِسْمَاعِيلُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ (زَبِيدٍ) «مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَجَّاجٍ»

وَعَمْرٌ وَمِبَارِكٌ ، حَدَّثُوا . وَالْحَسَنُ  
وَالْحُسَيْنُ ابْنَا الْمِبَارِكِ الزَّبِيدِيِّ ، سَمِعَ مِنْ  
أَبِي الْوَقْتِ صَحِيحَ الْبَخَارِيِّ ، وَاتَّصَلَ  
عَنْهُ بِالْعُلُوِّ بِالْأَبِي دِيَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ مِنْ  
طَرِيقِ الْحُسَيْنِ . وَابْنُ أَخِيهِمَا عَبْدُ  
الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِبَارِكِ الزَّبِيدِيِّ ،  
سَمِعَ مِنْهُ مِنْصُورٌ وَذَكَرَهُ فِي الذَّيْلِ  
وَأَبُوهُ يَحْيَى سَمِعَ أَبَا الْفَتْوحِ  
الطَّائِيَّ ، وَأَخُوهُ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا  
يَحْيَى ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثُوا  
كُلَّهُمْ . وَأَحْمَدُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَا عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الزَّبِيدِيِّ ، سَمِعَا  
إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْمِبَارِكِ  
الزَّبِيدِيِّ . ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَّضِيُّ .  
وَأَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَضْرِبِ الزَّبِيدِيُّ ، انْتَشَرَ  
عَنْهُ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ بِالْيَمَنِ  
عَلَى رَأْسِ الْأَرْبَعِمِائَةِ . وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ أَبِي عَقَامَةَ الزَّبِيدِيِّ قَاضِي الْيَمَنِ  
زَمَنَ الصُّلَيْحِيِّ ، وَابْنُ أَخِيهِ أَبُو الْفَتْوحِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَقَامَةَ أَوْحَدُ  
عَصْرِهِ ، نَقَلَ عَنْهُ صَاحِبُ الْبَيَانِ .  
وَأَلُّ بَيْتِهِ وَهُمْ أَجْلُ بَيْتِ زَبِيدٍ .

قال القرافي : ولك أن تقول إنما سموا  
الدابة باسم ما يحصل منها ومثل ذلك  
لا يعد غلطاً . وإنما هو مجاز ، علاقته  
المجاورة . كما في قوله تعالى : ﴿ فَأَنْبَتْنَا  
فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا ﴾ (١) انتهى .

قلت : وقد وقع التعبير بهذا في كلام  
الثقات . كالزمخشري وأضرابه من  
أئمة اللسان . وقال ابن أبي الحديد في  
« شرح نهج البلاغة » : قال الزمخشري  
الزباد : هرة . ويقال للزبلع ، وهم  
الذين يحلبون الزباد : يازيلع :  
يا زيلع ، الزباد : ماتت . فيغضب  
(وإنما الدابة : السنور) أي البري ،  
وهو كالأهلي ، لكنه أطول منه وأكبر  
جثة ، ووبره أميل إلى السواد ، ويحلب  
من بلاد الهند والحبشة . وفي كتاب  
« طبائع الحيوان » : ومن السنائير  
ما يقال له الزباد .

(وَالزَّيَادُ : الطَّيْبُ وَهُوَ رَشْحٌ) شَبِيهُ  
بِالْوَسَخِ الْأَسْوَدِ اللَّزِجِ . (يَجْتَمِعُ تَحْتَ  
ذَنبِهَا عَلَى الْمَخْرَجِ) ، وَفِي بَاطِنِ  
أَفْخَاذِهَا أَيْضًا . كما في « عين الحياة »

وعبد الله بن عيسى بن أيمن الهرمي  
من جلة فقهاء زبيد ، كان يحفظ  
« المهذب » وعلى بن القاسم بن العيف  
الحكمي الزبيدي صاحب « مشكلات  
المهذب » ، يقال خرج من تلامذته  
ستون مدرسا . توفي سنة ٦٤٠ . وتلميذه  
محمد بن أبي بكر الزوقري الحطاب  
الزبيدي . وأبو الخير بن منصور بن أبي  
الخير الشماخ الزبيدي السعدي ، سمع  
من ابن الجمزي ، وكان حسن الضبط  
توفي سنة ٦٨٠ . وابنه أحمد سمع عليه  
الملك المؤيد داوود ، سنن أبي داوود وتوفي  
سنة ٧٢٩ كذا في « التبصير » للحافظ .

(وزَيْبِدَانُ كَفَيْعُلَانُ ، بضم العين  
ع) ، قال القرافي : في قوله بضم العين  
غنى عن قوله كَفَيْعُلَانُ ، لأن الباء  
عين الكلمة .

(و) زِيَادُ (كسحاب : طيب م)  
مفرد يتولد من السنور الآتي ذكره  
(وغلط الفقهاء واللغويون في قولهم :  
الزباد دابة يحلب (١) منها الطيب) ،

(١) في القاموس : « يحلب » وبهاش . عن نسخة كانتبت  
وكذلك في التكملة يحلب .

(١) سورة عبس : ٢٧ ، ٢٨ .

للدِّمَامِينِي (فَتَمَسَكَ الدَّابَّةُ وَتَمَنَعُ  
الاضْطِرَابَ وَيُسَلَّتْ ذَلِكَ الْوَسَخُ  
الْمُجْتَمِعُ هُنَاكَ بِلَيْطَةٍ) أَوْ مَلْعَقَةً ، وَهُوَ  
الْأَكْثَرُ (أَوْ خَرْقَةً) (١) أَوْ دِرْهَمَ رَقِيقٍ ،  
وَقَدْ نَظَرَ الْقَرَأِيُّ فِي قَوْلِهِ «عَلَى الْمَخْرَجِ»  
بِقَوْلِهِ : إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ  
مُتَنَجِّسًا . وَفِي كِتَابِ طِبَاعِ الْحَيَوَانَ :  
وَإِذَا تَفَقَّدَتْ أَرْفَاقَهُ وَمَغَابِنَهُ وَخَوَاصِرَهُ  
وُجِدَ فِيهَا رُطُوبَةٌ تُحَكُّ مِنْهَا فَتَكُونُ  
لَهَا رَائِحَةٌ الْمِسْكِ الذَّكِيِّ ، وَهُوَ عَزِيزُ  
الْوُجُودِ .

وَفِي اللِّسَانِ : الزَّبَادُ مِثْلُ السَّنُورِ  
الصَّغِيرِ ، يُجَلَّبُ مِنْ نَوَاحِي الهِنْدِ ،  
وَقَدْ يَأْتِسُ فَيُقْتَنَى وَيُحْتَلَبُ (٢) شَيْئًا  
شَبِيهًا بِالزَّبْدِ يَظْهَرُ عَلَى حَلْمَتِهِ بِالْعَصْرِ ،  
مِثْلُ مَا يَظْهَرُ عَلَى أَنْوْفِ الْعُلَمَانَ  
الْمَرَاهِقِينَ ، فَيَجْتَمِعُ وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ،  
وَهُوَ يَقَعُ فِي الطَّيْبِ . كُلُّ ذَلِكَ عَنْ  
أَبِي حَنِيفَةَ .

(وَزَبَادٌ : د ، بِالْمَغْرِبِ) ، مِنْهُ مَالِكٌ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ «بِلَيْطَةٍ»

أَوْ بِخَرْقَةٍ

(٢) فِي اللِّسَانِ : تَأْتِسُ نَفْتَتِي وَتَحْتَلَبُ «

ابن خَيْرٍ (١) الْإِسْكَندَرَانِي . قَالَ أَبُو  
حَاتِمِ بْنِ حَبِيبَانَ .

(و) زَبَادُ (بُنُ كَعْبِ) جَاهِلِيٌّ . وَقَالَ  
عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ : زَبَادٌ : بَطْنٌ مِنْ وَوَلِدِ  
كَعْبِ بْنِ حَجْرِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْكَلَّاعِ ،  
مِنْهُمْ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّبَادِي .

(و) زَبَادُ (بِنْتُ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسِ) ،  
وَهِيَ امْرَأَةُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الَّتِي  
قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ :

لَعَمْرُؤِ بِنْتِي شَيْبَانَ إِذْ يُنْكَحُونَهَا  
زَبَادٌ لَقَدْ مَا قَصَّرُوا بِزَبَادِ (٢)

ذَكَرَهُ الْمُبَرِّدُ فِي «الْكَامِلِ»

(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَبَادٍ)  
الْمَدَارِيُّ . عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَاصِمِ  
(أَوْ زَبْدَاءَ . وَالثَّانِي أَشْهَرُ) . وَهَكَذَا  
ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي «التَّبْصِيرِ» . نَقْلًا  
عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خُزَيْمَةَ . وَأَحْمَدُ بْنُ  
يَحْيَى التُّسْتَرِيُّ وَآخَرِينَ ، وَقَدْ  
وَقَعَ فِي مُسْنَدِ الْبَزَّازِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
زَبَادٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَاصِمِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «بْنِ حَبْرٍ»

(٢) الْبَيْتُ لِيَحْيَى بْنِ نُوْفَلٍ فِي هِجَاةِ الْعَرِيَانِ بْنِ الْهَيْثَمِ الَّذِي

تَزَوَّجَ زَبَادًا ، مِنْ وَوَلِدَاتِي بْنِ قَبِيصَةَ الشَّيْبَانِي ، وَهُوَ

ضَمَّنَ ثَمَانِيَةَ آيَاتٍ فِي الْكَامِلِ الْمُبَرِّدِ : ٤٠٨

(وأبو الزُّبَيْدِ، بِالضَّمِّ : مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ) بْنِ أَبِي الْخَيْرِ (الْعَامِرِيُّ)، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي «التَّبْصِيرِ» وَالصَّاعِقَانِي .

(وَتَزَبَّدَهُ ابْتِلَاعُهُ) ابْتِلَاعَ الزُّبَيْدَةِ، كَقَوْلِهِمْ: «حَدَّهَا حَدَّ الْعَيْرِ»<sup>(١)</sup> الصَّلْيَانَةَ (أَوْ) تَزَبَّدَهُ ( : أَخَذَ صَفْوَتَهُ )، وَكَلَّ مَا أُخِذَ خَالِصُهُ فَقَدْ تَزَبَّدَ، وَإِذَا أَخَذَ الرَّجُلُ صَفْوَةَ الشَّيْءِ قِيلَ تَزَبَّدَهُ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : تَزَبَّدَ فُلَانٌ (الْيَمِينُ) فَهُوَ مُتَزَبَّدٌ، إِذَا حَلَفَ بِهَا (وَأَسْرَعَ إِلَيْهَا)، وَأَنْشَدَ :

تَزَبَّدَهَا حَدَاءً يَعْلَمُ أَنَّه

هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبِجَارِيًّا<sup>(٢)</sup>

الْحَدَاءُ : الْيَمِينُ الْمُنْكَرَةُ .

(و) الزُّبَيْدُ (كَكَنْفٍ) اسْمُ (فَرَسٍ) الْحَوْفَزَانِ (بَنِ شَرِيكَ) . وَاسْمُ الْحَوْفَزَانِ : الْحَارِثُ . وَالزُّعْفَرَانُ أَيْضاً لَهُ . وَهُوَ الزُّعْفَرَانُ بْنُ الزُّبَيْدِ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ : (زَبَدٌ) وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ حَرْفُ الْجِيمِ

«جَدَّهَا جَدَّ» . وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى قَطَعَ .

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (جَنَذٌ) وَالْأَسَاسُ (بِجْرٍ) وَضَبَطَتْ

فِي اللِّسَانِ «الْبِجَارِيًّا» بِضَمِّ الْبَاءِ خَطَأً .

(وَزُبَيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، بِالضَّمِّ) أُمُّ عَلِيٍّ أُخْتُ بَشْرِ الْحَافِصِيِّ، قُدِّسَ سِرُّهُ . (وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زُبَيْدَةَ)، بِالضَّمِّ : (مُحَدَّثٌ) كُنْيَتُهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَيْرَاوَانِيُّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُنِيرِ الْخَلَّالِ . (وَزَبْدُ بْنُ سِنَانٍ، بِالْفَتْحِ) فَالْسُّكُونُ، وَقَالَ الْحَافِظُ : وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالتَّحْنِيَةِ .

(و) زَبَدٌ (بِالتَّحْرِيكِ) : اسْمُ (أُمِّ) وَلَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَزُبَيْدَةُ)، مَصْغَرًا، لَقَبُ (امْرَأَةِ الرَّشِيدِ) الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ، لِنَعْمَةٍ كَانَتْ فِي بَدَنِهَا، وَهِيَ (بِنْتُ جَعْفَرِ) ابْنِ الْمَنْصُورِ (وَأُمُّ الْأَمِينِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ) .

وَزُبَيْدَةُ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيَّةِ، أَجَازَ لَهَا أَبُو الْوَقْتِ، تُوْفِيَتْ سَنَةَ ٦٢٨ .

(وَالزُّبَيْدِيَّةُ)، بِالضَّمِّ ( : بِرِكَتِهِ ) مَاءٌ (بِطَرِيقِ مَكَّةَ) الْمَشْرِفَةِ، (قُرْبَ) الْمُغْبِيَةِ .

(و) الزَّبِيدِيَّة ( :ة ، بالجِبَال ، و )  
أُخْرَى (بِوَأَسْطَ . و) هِيَ أَيْضاً (مَحَلَّةٌ  
بِبَغْدَادَ وَأُخْرَى أَسْفَلَ مِنْهَا) ، نِسْبَةٌ كُلُّ  
مِنْهَا إِلَى زُبَيْدَةَ الْمَذْكُورَةِ .

[ وما يستدرك عليه :

من الأمثال : « قد صرَّحَ المَحْضُ عن  
الزَّبِيدِ » (١) فِي الصَّدَقِ يَحْصُلُ بَعْدَ  
الْخَبْرِ الْمَظْنُونِ .

ويقال : « ارْتَجَنَتِ الزُّبَيْدَةُ » إِذَا  
اخْتَلَطَتْ بِاللَّبَنِ ، فَلَمْ تَخْلُصْ مِنْهُ .  
يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الْمَشْكَلِ لَا يُهْتَدَى  
لِإِصْلَاحِهِ .

وَتَزَبَّدَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا غَضِبَ وَظَهَرَ  
عَلَى صِمَاغِيهِ زَبْدَتَانِ .  
وَأَزْبَدَ الشَّرَابُ (٢) .

ومن المجاز : زَبَدَتِ الْمَرْأَةُ الْقُطْنَ :  
نَفَسَتْهُ وَجُودَتْهُ حَتَّى يَصْلُحَ لِأَنْ تَغْرِزَهُ ،  
وَالتَّزْبِيدُ : التَّنْفِيشُ . وَكَانَ لِقَاؤُكَ  
زُبَيْدَةَ الْعُمُرِ (٣) .

- (١) جهامش مطبوع التاج « قال في اللسان : يعنون بالزبد  
رغوة اللبن والصرير اللبن الذي تحته المحض »  
(٢) في مطبوع التاج « السراب » والصواب من اللسان قال  
« الزبد زبد الماء واليسير والفضة وغيرها والزبدة  
أخص منه تقول أزبد الشراب ويجر مزيد .  
(٣) في الأساس : « كأن لقاءك زبدة العمر »

وَزَبَدْتُهُ ضَرْبَةً أَوْ رَمِيَّةً : عَجَّلْتُهَا لَهُ ،  
كَأَنِّي أَطْعَمْتُهُ بِهَا زُبَيْدَةً . وَفُلَانٌ يُزَابِدُ  
فُلَانًا : يُقَارِضُهُ (١) الْكَلَامَ وَيُوَازِرُهُ  
بِهِ . وَأَزْبَدَ [ الشَّيْءُ ] (٢) : اشْتَدَّ  
بَيَاضُهُ ، وَأَبْيَضُ مُزْبِدٌ ، نَحْوُ يَقَقٍ ،  
وَكَلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَزَبِيدٌ ، كَأَمِيرٍ : قَرْيَةٌ مِنْ بِلَادِ  
أَفْرِيْقِيَّةِ بِسَاحِلِ الْمَهْدِيَّةِ . وَزُبْدَانٌ ،  
كَعُثْمَانَ : مَنْزِلٌ بَيْنَ بَعْلَبَكَّ وَدِمَشْقَ ،  
وَالزَّبْدَانِيُّ ، بِفَتْحِ فَسْكَونِ : نَهْرٌ مِنْ  
أَنْهَارِ دِمَشْقَ .

وَأَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ  
زُبَادَةَ ، كَسَحَابَةَ : شَيْخُ الْإِنْشَاءِ ،  
مَاتَ سَنَةَ ٥٩٤ .

وَهَبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ  
الزَّبْدَانِيِّ ، مَحْرَّكَةٌ ، رَوَى عَنْ ابْنِ  
مُلَاعِبٍ حُضُورًا .

وَأِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ  
زَيْدِ الزَّبِيدِيِّ ، بِفَتْحِ فَسْكَونِ : مَحْدَثٌ .

وَالْمَنْسُوبُ إِلَى الزَّبِيدِ الْمَأْكُولِ :  
الشمسُ عَلَى بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الزَّبِيدِيِّ

- (١) في مطبوع التاج « يعارضه » والمثبت من الأساس .  
(٢) زيادة من الأساس .

البغدادى ، سَمِعَ من عبد الصّمد بن أبى  
الجيش . وتوفى سنة ٦٦٦ .

والآنجب بن أبى منصور الزبدي ،  
روى عن أبى الحسين بن يوسف .

وأمين الدين محمد بن على بن يوسف  
الزبدي ، روى عنه قطب الدين الحلبي .

والزبديّة ، بالكسر : صحفة من  
خزف ، والجمع . الزبادى .

[ ز ب ر ج د ] \*

( الزبرجد ) والزبرجدج ( : جوهر ،

م ) ، أى معروف ، وهو من أنواع  
الزمرّد ، ( ولقب به قيس بن  
حسان ) بن عمرو بن مرثد ، ( لجماله )  
وأنشدوا (١) :

تأوى إلى مثل الغزال الأغيد  
خمصانة كالرشيا المقلد  
دراً مع الياقوت والزبرجد

[ ز ر د ] \*

( زرد اللقمة ، كسمع : بلعها ) ،  
زرداً ، محرّكةً ( كازدردها ) ازدراداً :

(١) اللسان .

ابتلعها ، وتزردّها ، كما فى الأساس .  
وزردّها ، ككتب ، زرداً ، بفتح فسكون ،  
وزرداناً ، محرّكةً ، نقله ابن دُرَيْد فى  
الجمهرة ، وابن سيده فى المحكم ، وابن  
القطّاع فى الأفعال ، وغير واحد . وإن  
أنكره ثعلب ونسبه شراحه إلى العامة  
وقالوا : ازدارها بمعنى ازدرّد ، وهى  
أغربها ، حكاها أبو عمر المطرّز .

وقال أبو عبيد : سرّط الطّعام  
وزردته وازدرّته ازدراداً .

( والمزرد ) بالفتح ( : الحلق )  
والبلعوم .

( و ) المزرد والزرد ( كمنبر وكتاب  
خيّط يُخنقُ به البعير لئلا يدسع ) ، أى  
يدفع ( بجرته ) - هو بالكسر ما يفيض  
به البعير فيأكله ثانية - ( فيملاًراكبه .

( و ) المزرد بن ضرار ( كمتحدّث :  
لقب أخى الشماخ ) الشاعر .

( و ) زرده ( كنصره ) وضربه يزرده  
ويزرده زرداً : ( خنقه ) فهو مزروود :  
مخنوق .

وفى الأساس : زرد حلقه : عصره ،



وهو زَرَادُ: خَنَاقٌ، ومنه قيل للهَنِ الضَّيِّقِ<sup>(١)</sup> زَرَدَانُ، كَأَنَّهُ يَخْنُقُ صَاحِبَهُ.

(و) زَرَدَ (الدَّرْعَ: سَرَدَهَا)، وقيل الزاي في ذلك كله بدل من السين، والزرد مثل السرد، وهو تَدَاخُلُ حَلَقِ الدَّرْعِ، بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ.

(وزرد) بفتح فسكون (بأسفراين) منها: أبو عمرو أحمد بن محمد بن عبد الله، اللُّغَوِيُّ الأديب العلامَة، سمع منه الحاكم، توفى سنة ٣٣٨.  
(وزردة: قلعة) حصينة (بدرتنك) بفتح الدال المهملة، وكسر الراء، وفتح المثناة الفوقية، وسكون النون، والكاف. هكذا أورده الصاغاني.

(و) زَرْدَةُ: (جَبَلٌ بِشِيرَازَ)،

(١) في الأصل «ومنه قيل للضيف زردان... والصواب من الأساس وعلق بهامش مطبوع التاج على ما في الأصل مصوبا من الأساس. وكلمة «صاحبه» لا توجد في الأساس المطبوع. وفي التكملة «والزردان على فعلان بالتحريك مثل غَطَفَان: فرج المرأة وسمى زردانا لأنه يزرد الأيور أي يسترطها وقيل لأنه يزرد الأيور أي يخفقها لضيقه» وسبأني هذا

كَأَنَّهُ لَصُفْرَةَ لَوْنِهِ، فَإِنْ زَرَدَ بِالْفَارَسِيَّةِ هُوَ اللَّوْنُ الأَصْفَرُ.

(و) الزرد، (ككتف: السريع الابتلاع).

وفي التكملة: الأزرداد، ومنه الرجز الذي يُعزَى إِلَى الضَّبِّ:

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدَا  
لَا يَشْتَهِي أَنْ يَصْرِدَا  
إِلَّا عَرَادَا عَرِدَا  
وَصَلِيَانَا زَرِدَا<sup>(١)</sup>

والذي في نوادر الأعراب: طَعَامٌ ذَمِطٌ<sup>(٢)</sup> وزرد، أي لين، سريع الانحدار.

(والزردان، مُحَرَّكَةٌ: الحر)، قال بعضهم: سُمِّيَ بِهِ (لأنه يزرد الأيور)، أي يسترطها، وقالت جلفة، من نساء العرب: \* إِنَّ هَنِي لَزَرْدَانَ مُعْتَدِلٌ<sup>(٣)</sup> \*

(١) التكملة ولم يورد اللسان هذا الرجز في (زرد) وانظر مادق (صرد، ورد) وبهامش مطبوع التاج وبعده كما في التكملة وَعَتَكْنَا مُلْتَبِدَا، وقوله: زردا، قال في التكملة: والرواة يروون - في مطبوع التاج: يروونه - وصليانا بردا. وهو تصحيف وقع من القدماء فتبهم الخلف، والصواب: زردا

(٢) في اللسان: «ذمط» وهما بمعنى

(٣) اللسان.

أحمد العَبْقَسِيّ . وأبي الحسن الخَرَكُوشِيّ  
وعنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد  
النَّخْشَبِيّ .

(و) زَرَنْدُ ( : ع قرب المدينة ) بل  
مَحَلَّة من مَحَلَّاتِهَا نُسِبَتْ إلى الزَّرَنْدِيّ  
الأنصاريّ المشهور . لا أنه من مواضع  
العرب القديمة . كما صرَّح به شيخنا .  
(والزَّرَاوَنْدُ : دواء . م ) عند  
الأطباء (وهو نوعان : طَوِيلٌ  
ومُدْحَرَجٌ) ، فالطَوِيل هو الذَّكْرُ ،  
والمُدْحَرَج هو الأنثى ، وأجودهما  
الأحمرُّ ، حارٌّ يابسٌ بقِسْمِيَّهِ ، الأولُ  
يُدْرِي الحَيْضَ ويُخْرِجُ الجَنِينَ ، وإذا  
طُلِيَ به البدنُ مع الدهنِ قَتَلَ القَمَلَ .  
والثاني يَنْفَعُ القُرُوحَ الخَبِيثَةَ ،  
ويُنَبِّتُ اللَّحْمَ ، وَيُقَوِّى السِّنَّعَ ،  
ويَنْفَعُ من الصَّرَعِ والوسواسِ ، وتفصيلُهُ  
في « المنهاج » و « التذكرة » .

[ وما يستدرِك عليه :

زَرَدَه : أَحَدَ عُنُقِه .

والزَّرَدَانُ : الضيف (١) وقد تقدّم .

(١) في هامش مطبوع التاج « هو تصحيف ، كما نبهنا عليه  
بالهامش » . أى أن الصواب : الضيق .

(أو لأنه يَزُرْدُهَا) كينصُر . أى  
يَخْنُقُهَا ، أى الأيُورَ (لِضِيْقِهِ) . نقله  
الصاغانيّ .

ولَبِسُوا الزَّرْدَ ، بفتح فسكون ،  
تَسْمِيَةً بالمصدر ، (والزَّرْدُ ، محرَّكَةٌ :  
الذَّرْعُ المَزْرُودَةُ) فَعَلٌ بمعنى مفعول  
وجَمْعُ الزَّرْدِ : زُرُودٌ ، (والزَّرَادُ :  
صانِعُهَا) ، كالسَّرَادِ . جِدُّ الزَّرَادَةِ  
والسَّرَادَةُ .

(و) الزَّرَادُ ، (ككتاب : المَخْنَقَةُ) ،  
وقد تقدّم في كلامه قريباً ، فهو  
تَكَرَّارٌ .

(وزَرَنْدُ كَمَرَنْدُ : د ، م) ، أى  
معروف من أعيان مُدْنِهَا ، وهى بلدة  
قديمة (بكرمان) ، وفي « الدرر الكامنة »  
للحافظ ابن حجر أنه من أعمال الرِّىّ .

(و) زَرَنْدُ : (ة) ، وفي « المراصد » :  
يُلَيْدَةُ (بأصفهان) ، بينها وبين  
سَاوَةَ ، (منها) أبو عبد الله (محمد بن  
العَبَّاسِ) بن أحمد بن محمد بن خالد  
ابن يزيد الشيرازيّ (النحويّ) ، روى  
عن أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن

ومن سجمات الأساس : قد تبين فيه  
الدرد ، فأطعمه ما يزدرد . ودواء صعب  
المزدرد .

ومن المجاز : أخذ بمزرده (١) :  
ضيق عليه ، كأخذ بمخنقه .

وزرد عينه على صاحبه : غضب  
عليه وتجهمه . ومعناه ضيقها عليه  
لا يفتحها حتى يملأها منه .

وظن فلان أني زردة له ، أى أكلة .  
وتقول للحالف : تزردها حصاء ،  
وتزبدها حذاء .

وأبو الطيب محمد بن جعفر بن  
إسحاق الزراد ، محدث .

وأبو بكر أحمد بن محمد بن سفيان  
ابن أبي الزرد الزردى ، إلى جدّه ، محدث .

وزرود كصبور : اسم رمل ، مؤنث ،  
قال الكلجة البربوعى :

فقلت لكأس الجيها فإنما  
حللت الكتيب من زورود لأفزعا (٢)

(١) في الأساس : « بمزرد [ه] ، إذا ضيق  
عليه كما يقال أخذ بمخنقه »

(٢) اللسان . وفيه وفي الأصل « أحيها » والمثبت من  
المفضليات ص ٢٢

وهو في الصحاح (١) .

وزرنباد : عروق تجلب من الضين  
تُشبه السعد ، لكنه أعظم وأقل  
عطرية ، وله خواص مذكورة في كتب  
الطب .

[ ] وما يستدرك عليه :

[ ز ع د ] \*

الزغد ، وهو القدم الغبي (٢) . كذا  
في اللسان . ويروى بالغين .

[ ز غ د ] \*

(زغد البعير ، كمنع) يزغد زغداً :  
(هدر) هديرًا كأنه يعصره أو يقلعه ،  
والزغد : الهدير ، وهو الزغادب  
والزغذب . وقيل الزغد من الهدير :  
الذى لا يكاد ينقطع . وقيل : زغد  
زغداً : هدر (شديداً) ، وقيل الزغد :  
ماردد في الغلصمة .

وقال الأصمعي : إذا أفصح الفحل  
بالهدير ، قيل : هدر يهدر هديرًا ،

(١) الذى فى الصحاح وبدون شاهد « زرود موضع »

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله الغبي : الذى فى اللسان :  
المجى .

فإذا جعل يهدر هديرًا كأنه يعصره  
 قيل: زَغَدَ يَزْغُدُ زَغْدًا ، وقول  
 العجاج:

\* يَمُدُّ زَأْرًا وَهَدِيرًا زَغْدَبًا (١) \*

قال ابن سيده: ذهب أحمد بن يحيى  
 إلى أن الباء فيه زائدة. وذلك أنه  
 لما رأهم يقولون هدير زَغْدٌ وَزَغْدَبٌ  
 اعتقد زيادة الباء في زَغْدَبٌ.

قال ابن جنى: وهذا تعجرف  
 منه، وسوء اعتقاد. ويلزم من هذا أن  
 تكون الراء في سبَطٌ ودمِثٌ زائدة،  
 لقولهم سبِطٌ ودمِثٌ قال: وسبيل ما كانت  
 هذه حاله ألا يحفل به (٢).

(و) زَغَدَ (سِقَاءَةٌ) يَزْغُدُهُ زَغْدًا:  
 عَصْرَهُ حَتَّى يَخْرُجَ الزُّبْدُ مِنْ فَمِهِ  
 وقد تضايقت به، وكذلك العكَّة، (وذلك  
 الزُّبْدُ زَغِيدٌ)، ويقال للزُّبْدَةِ: الزَّغِيدَةُ  
 والنَّهْيِدَةُ، ويقال: زَغَدَ الزُّبْدَ، إذ  
 عَلَا فَمَ السَّقَاءِ فَعَصْرَهُ حَتَّى يَخْرُجَ.  
 (و) زَغَدَ (فُلَانًا: عَصَرَ حَلْقَهُ)، كزَرَدَهُ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان سر صناعة الإعراب. ١٣٨/١ ويوجد بغير

هذه العبارة في الخصائص: ٤٩/٢

(و) من المجاز: زَغَدَهُ (بالكلام:  
 حَرَشَهُ).

(و) يقال (نَهْرٌ زَغَادٌ). ككَتَّانٍ.  
 أَى (زَخَّارٌ كَثِيرُ الْمَاءِ). وقد زَغَدَ  
 وَزَخَرَ وَزَغَرَ. بمعنى واحد. قال أبو  
 الصَّخْر:

كَأَنَّ مَنْ حَلَّ فِي أَعْيَاصِ دَوْحَتِهِ  
 إِذَا تَوَالَجَ فِي أَعْيَاصِ آسَادِ (١)  
 إِنَّ خَافَ ثُمَّ رَوَايَاهُ عَلَى فَلَاجٍ  
 مِنْ فَضْلِهِ صَخَبَ الْآذَى زَغَادًا  
 (وَأَزْغَدَهُ: أَرْضَعَهُ).

(و) من المجاز: (الْمُزْغَعِدُ: الْغَضْبَانُ)  
 كأنه نهر يتدفق.

(وَالرَّغْدُ)، محرَّكَةٌ: (الْعَيْشُ).  
 هكذا في سائر النسخ: وفي بعضها والرَّغْدُ  
 الْعَيْشُ، بالإضافة والراء، أَى الْمُزْغَعِدُ  
 هُوَ الرَّجُلُ الرَّغْدُ الْعَيْشُ، أَى وَسِعَهُ.  
 وهو الصَّوَابُ.

وفي التكملة: وَالْمُزْغَعِدُ مِنَ النِّعْمَةِ:  
 الرَّغِيدُ (٢).

(١) اللسان والتكملة وفيها قال أبو صخر هذا وفي شعر أبي

صخر الهذلي: شرح أشعار الهذليين: ٩٤٤ «رعاد»

وانظر فيه هامشه وفي شرح أشعار الهذليين والتكملة

«إذا تولج»

(٢) في التكملة «الرغد» بكسر الفين ويدون ياء

[ ] وما يستدرك عليه :

هَدِيرٌ زَغَادٌ : وَتَزَعَّدَتِ الشَّقْشَقَةُ فِي  
الْقَمِّ : مَلَاتَهُ . وَقِيلَ : ذَهَبَتْ وَجَاءَتْ .  
والاسم الزَّغْدُ

وفي التهذيب : الزَّغْدُ : تَزَعَّدُ  
الشَّقْشَقَةُ ، وَهُوَ الزَّغْدَبُ . وَرَجُلٌ  
زَغْدٌ : فَدَمٌ غَبِيٌّ<sup>(١)</sup>

[ ز غ ب د ] \*

(الزَّغْبَدُ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ : (الزُّبَيْدُ) . وَفِي  
التهذيب وأنشد أبو حاتم :

صَبَّحْنَا بِنَزْغَبِدٍ وَحَتَّى  
بَعْدَ طِرْمٍ وَتَامِكٍ وَثُمَالٍ<sup>(٢)</sup>

[ ز غ ر د ] \*

(الزَّغْرَدَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
ابن دُرَيْدٍ : (هَدِيرٌ لِلإِبِلِ يُرَدُّهُ)  
الْفَحْلُ (فِي جَوْفِهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ : فِي  
حَلْقِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ « عَيْ »

(٢) اللسان . وهما مش مطبوع التاج « قال في اللسان : والحي

قرف المقل والتامك : ما تمك من النمام وارتفع

والثمال من الحليب : الرغوة ، ومن الخامض الفلاق الذي

يبق في أسفل الإثاء .

قلت . ومنه زَغْرَدَةُ النِّسَاءِ عِنْدَ  
الْأَفْرَاحِ ، وَقَدْ اسْتَخْرَجَ لَهَا بَعْضُ  
الْعُلَمَاءِ أَصْلًا مِنَ السَّنَةِ .

[ ز ف د ] \*

(زَفَدَةٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي  
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : إِذَا (مَلَأَهُ) ، كَذَلِكَ  
زَكَتَهُ . (و) زَفَدَ (فَلَانٌ فَرَسَهُ شَعِيرًا  
أَكْثَرَ عَلَيْهِ) ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ،  
أَيْضًا .

[ ز م ر د ] \*

(الزَّمْرَدُ) ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي « فَائِتِ الْجَمْهَرَةِ »  
هُوَ : (الزَّمْرَدُ) ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ،  
قَالَ : الدَّالُ وَالذَّالُ يَتَعَاقَبَانِ . قَالَ :  
ابن ماسويه : إِنَّهُ يَنْفَعُ مَنْ نَقَثَ الدَّمَّ  
وَإِسْهَالَهَ ، إِذَا عَلَّقَ عَلَى مَنْ بِهِ ذَلِكَ ،  
كَذَا فِي « الْمَنْهَاجِ » .

(وَالزَّمَاوَرْدُ) ، بِالضَّمِّ : دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ ،  
سَيُذَكَّرُ (فِي وَرْدٍ) فِيمَا بَعْدُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
تَعَالَى .

[ ز ن د ] \*

(الزَّنْدُ) ، بِالْفَتْحِ : (مَوْصِلُ طَرْفِ

الذَّرَاعُ فِي الْكَفِّ، وَهُمَا زَنْدَانُ) :  
الْكُوعُ، وَالْكُرْسُوعُ، فَطَرَفُ الزَّنْدِ  
الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ هُوَ الْكُوعُ،  
وَطَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخَنْصَرَ  
كُرْسُوعٌ. وَالرُّسْعُ: مُجْتَمَعُ الزَّنْدَيْنِ،  
وَمِنْ عِنْدَهُمَا تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ.

وَفِي الْأَسَاسِ: أَنَّ الزَّنْدَيْنِ بِهَذَا  
الْمَعْنَى مَجَازٌ، تَشْبِيهُهَا بِزَنْدِي الْقَدْحِ.  
(و) الزَّنْدُ: (الْعُودُ الَّذِي يُقَدَّحُ بِهِ  
النَّارُ)، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: يُسْتَقَدَّحُ،  
وَهُوَ الْأَعْلَى، (وَالسُّفْلَى زَنْدَةٌ)، بِالْهَاءِ،  
وَفِيهَا الْفُرْصَةُ، وَهِيَ الْأُنْثَى، وَإِذَا:  
اجْتَمَعَا قِيلَ: زَنْدَانٍ، (وَلَا يُقَالُ<sup>(١)</sup>،  
زَنْدَتَانِ).

قَالَ شَيْخُنَا: لِأَنَّهَا مِنَ التَّثْنِيَةِ  
الْوَارِدَةِ عَلَى طَرِيقَةِ التَّغْلِيْبِ، وَالْمَعْرُوفِ  
فِيهِ تَغْلِيْبُ الْمَذْكَرِ عَلَى الْمَوْثُوثِ  
لَا الْعَكْسُ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ (ج زِنَادٌ)  
بِالْكَسْرِ قِيَاسًا، (وَأَزْنُدٌ) مِثْلُهُ فِي أَوْزَانِ  
الْقَلَّةِ، كَفَلْسٍ وَأَفْلُسٍ. (و) أَمَّا  
(أَزْنَادٌ) فَشَاذٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُ، إِلَّا فَرَخٌ  
وَأَفْرَاخٌ، وَحَمَلٌ وَأَحْمَالٌ، لَا رَابِعَ لَهَا

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَلَمْ يُقَالِ»

كَمَا قَالَهُ ابْنُ هِشَامٍ؛ وَزَنْوُدٌ، وَأَزْنَادٌ  
جَمْعُ الْجَمْعِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:  
أَقْبَا الْكُشُوحَ أَبْيَضَانِ كِلَاهُمَا  
كَعَالِيَةِ الْخَطِيِّ وَارِي الْأَزْنَادِ<sup>(١)</sup>  
وَقَدْ زَنْدَ النَّارَ يَزْنِدُهَا قَدْحَهَا،  
وَزَنْدُوا نَارَ الْحَرْبِ.

(وَتَقُولُ لِمَنْ أَنْجَدَكَ وَأَعَانَكَ:  
وَرَّتْ بِكَ زِنَادِي)، وَهُوَ مَجَازٌ، وَالزَّنَادُ  
كَالزَّنْدِ، عَنْ كُرَاعٍ. «وَإِنَّهُ لَوَارِي  
الزَّنْدِ» يُضْرَبُ فِي الْكِرَامِ وَغَيْرِهِ مِنْ  
الْخِصَالِ الْمَحْمُودَةِ. (و) الزَّنْدُ: شَجَرَةٌ  
شَاكَّةٌ. (و) الزَّنْدُ: شَجَرَةٌ بِيخَارِي، مِنْهَا  
أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
حَمْدَانَ بْنِ عَازِمٍ)<sup>(٢)</sup>، هَكَذَا فِي  
النُّسخِ، وَالَّذِي فِي التَّبْصِيرِ وَغَيْرِهِ:  
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
حَمْدَانَ بْنِ عَازِمٍ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ غُنْجَارٌ، وَجَدَهُ حَمْدَانُ  
رَوَى عَنْ خَلْفِ بْنِ هِشَامِ الْبَزَّارِ.

قُلْتُ: هُنَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَكْوَلَا،  
وَتَبِعَهُ الْحَافِظُ.

(١) شَرْحُ أَسْمَاءِ الْمُذَلِّينِ: ١٩٠ وَاللِّسَانُ.

(٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ «عَازِمٌ»

وقال ابن خلكان : وقولهم  
الزَنْدَرُودُ نَهْرٌ كَبِيرٌ بِبَابِ أَصْبَهَانَ :  
هذه العبارة ليست جيدة ، فإن الروذ  
هو النهر بالفارسية . والظاهر أن  
الزَنْدَ اسمُ قَرْيَةٍ (١) ، أُضيفت إليه ،  
كقولهم : مَرُّوْ الروذِ .

وقد نُسِبَ إلى الزَنْدَرُودِ يوسف بن  
محمد ، ومَوْلده سنة ٢٠٦ .

(وزَنْدَوْرُدُ) ، بفتح الزاي والواو  
( : د ، قُرْبَ واسِطَ ، خَرِبَ ) بعمارة  
واسِطَ ، منه أبو الحسن حيدر بن  
عمرو ، عنه أخذ البغداديون مذهب  
داوود .

(وزَنْدَةُ : د ، بالروم) ، من فتوح  
أبي عبيدة رضى الله عنه .

(وزَنْدُ بنُ الجَوْنِ أبو دُلَامَةَ الشاعرُ)  
وفي بعض النسخ : حَزْنُ بدل الجَوْنِ .

(و) زَنْدُ (بن بَرَى بنِ أَعْرَاقِ

(١) في هامش مطبوع التاج « فصل القول فيه : أن  
زندة ، وزان حكمة ، بمعنى الحى . وروذ .  
بزنة جود ، هو النهر في الفارسي ، فيكون  
معناه : النهر الحى ، ثم استعملته العرب :  
زَنْدَرُودُ ، بفتح الزاي . اهـ من هامش  
المطبوعة » أى مطبوعة التاج الناقصة

وأما أبو كامل البصيرُ البُخارىُّ  
فإنه ذَكَرَهُ في زَنْدَنَةِ ، (ومنه ثوبُ  
زَنْدَنْجِيُّ) ، قيل : الصَّوَابُ أَنَّ  
الثيابَ الزَنْدَنْجِيَّةَ إِنَّمَا تُنْسَبُ إلى :  
زَنْدَنَةِ ، الآتى ذكرها ، كما صرح به  
الصاغاني ، وغيرُ واحد من المؤرخين  
وأهل الأنساب .

(و) الزَنْدُ (جَبَلٌ بِنَجْدِ) .

وزَنْدَنَةُ : ة أخرى ببُخارى . منها :

أبو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم  
ابن عطية بن عبد الرحمن البُخارىُّ ،  
الزَنْدَنِيُّ ، من المحدثين مات سنة ٣٢٠ ،  
حدث عن عبيد الله بن واصل . وأحمد  
بن موسى بن حاتم الزَنْدَنِيُّ ، عن سهل  
بن حاتم . والعلامة تاج الدين محمد  
ابن محمد الزَنْدَنِيُّ مَقْرِيُّ ما وراء  
النهر ، كَهْلٌ ، أخذ عنه أبو العلاء  
الفرَضِيُّ وعظمه . وأبو طاهر نصير  
ابن علي بن إبراهيم الزَنْدَنِيُّ ، عن أبي  
علي الكشاني .

(وزَنْدَرُودُ) ، بفتح الزاي وضم  
الراء : (نهر أَصْبَهَانَ) ، وقد روى  
بالذال المعجمة في آخره ، وهو الصواب .

الثرى)، في نسب عدنان . وبرى :  
هكذا هو بالموحدة عندنا ، وفي  
بعضها : بالتحية<sup>(١)</sup> .

(و) زَنَدُ ، (بالتحريك : ع) ، عن  
الصاغاني ، (و) الزند<sup>(٢)</sup> : (الدرجة)  
بالضم ، وهي حجر تَلَفُّ عليه خرقُ  
(تُدَسُّ) ويُحْشَى بها (في حياء الناقة)  
وفيه خيطٌ فإذا أخذها لذلك كَرَبُ  
جَرُوه فأخرجوه ، فتَظُنُّ أنها ولدت ،  
وذلك (إذا ظُئِرَتْ على ولد غيرها) ،  
فإذا فعل ذلك بها عطفت ، كذا قاله  
أبو عبيدة وغيره . وقد زَنَدَتْ  
زَنَدًا<sup>(٣)</sup> ، قال أوس :

أَبْنَى لُبَيْنَى إِنَّ أُمَّكُمُ

دَحَقَتْ فَخَرَّقَ ثَفْرَهَا الزَّنْدُ<sup>(٤)</sup>

وقال ابن شميل : زَنَدَتْ الناقةُ  
إذا كان في حياها قرنٌ ، فثَقَّبُوا

(١) في التكملة أيضا « برى »

(٢) ضبطت في اللسان بسكون النون ضبط قلم . والمثبت  
ضبط التكملة ونص على أنها بالتحريك وعطف القاموس  
على السابق يؤيد ذلك .

(٣) ضبطت في اللسان بسكون النون

(٤) ديوان أوس بن حجر : ٢١ واللسان والتكملة وفيها  
رواية « فخرق » ورواية « فخرم » وضبطت الزند  
في اللسان بسكون النون والضبط في التكملة ولم تضبط  
في الديوان .

حَيَاءَهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، ثُمَّ جَعَلُوا فِي  
تِلْكَ الثُّقْبِ سُبُورًا ، وَعَقَدُوهَا عَقْدًا  
شَدِيدًا ، فَذَلِكَ التَّزْنِيدُ .

(و) المَزْنَدُ ، (كَمُعْظَمُ : البَحِيلُ  
الضَّيِّقُ) المُمْسِكُ لَا يَبِيضُ بِشَيْءٍ .

- (و) المَزْنَدُ أَيضًا : اللَّسْمُ ، وَقِيلَ هُوَ  
(الدَّعِيُّ) فِي النَّسَبِ .

(و) المَزْنَدُ : (الثَّوبُ) الضَّيِّقُ  
(الْقَلِيلُ العَرِضُ) القَصِيفُ .

(و) عن ابن الأعرابي : (زَنَدَ) الرَّجُلُ  
تَزْنِيدًا إِذَا (كَذَبَ ، وَ) زَنَدَ إِذَا  
بَخَلَ ، وَزَنَدَ ، إِذَا (عَاقَبَ فَوْقَ حَقِّهِ) ،  
وَفِي الأُمَّهَاتِ اللُّغَوِيَّةِ : فَوْقَ مَالِهِ .

(و) زَنَدَ (السَّقَاءُ) تَزْنِيدًا : (مَلَأَ) هـ ،  
(كَزَنَدَهُ) زَنَدًا . وَكَذَلِكَ الحَوْضُ  
وَالإِنَاءُ ، وَمِثْلًا سَقَاءَهُ حَتَّى صَارَ مِثْلَ  
الزَّنْدِ ، أَيْ امْتَلَأَ .

(و) زَنَدَ تَزْنِيدًا (أَوْرَى زَنَدَهُ) .

(وَأَزْنَدَ) الرَّجُلُ : (زَادَ ، وَ) أَزْنَدَ  
(فِي رَجْعِهِ : رَجَعَ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : فِي  
وَجْعِهِ<sup>(١)</sup> .

(١) وكذلك في نسخة من القاموس



الفوارس عبدُ الملك بن محمد بن  
زكريا بن يحيى النسفي، توفي  
سنة ٤٩٥ .

(وزندان) كسخبان : (ة بمالين من  
أعمال هرة .

(و) زندان أيضاً : (ة بيمرو)، ولم  
يُنسب إليها أحدٌ (وناحية بالمصيصة)  
غزاها ابن أبي سرح سنة إحدى وثلاثين  
[ ] ومما يستدرك عليه :

عطاء مُزَنَّدٌ : قليلٌ [مُضَيِّقٌ] (١) .  
وفلان زَنَدٌ ، أي متين .

ومزادة مُزَنَّدَةٌ : دقيقةٌ في طولٍ ، بينما  
ترى فيها شيئاً إذ لا شيء فيها .

وزَنَدَ على أهله : شَدَدَ عليهم .  
وتَزَنَّدَ فلانٌ : ضاقَ صدرُهُ .

ورَجُلٌ مُزَنَّدٌ : سَرِيعُ الغَضَبِ .

وللفرس مَنْخَرٌ لم يُزَنَّدَ : لم يُضَيَّقْ  
حين خُلِقَ .

وأبو الزناد : من أتباع التابعين .  
والزناد اسمٌ .

(١) من الأساس .

(و) زَنَدَ الرجل (كفَرِحَ : عَطَشَ ،  
(و) سأله مسألةً فـ(تَزَنَّدَ) ، إذا (ضاقَ  
بالجواب) ، أي عَنهُ ، وحرَجَ صدرُهُ :  
(و) تَزَنَّدَ الرَّجُلُ ( : غَضِبَ )  
وتَحَزَّقَ (١) ، قال عدى :

إذا أبتَ فأكهتَ الرجالَ فلا تلَعُ  
وقلْ مثلَ ما قالوا ولا تتزَنَّدِ (٢)

وقد روى بالياء . وسيأتي ذكره

(و) أصلُ (التزنيذ أن تُخَلِّ  
أشاعرُ الناقةَ بأخلةٍ صغارٍ ، ثم تُشدُّ  
بشعرٍ ، وذلك إذا اندحقتُ ) ، أي  
اندلقتُ (رحمها بعد الولادة) ، عن  
ابن دُرَيْدٍ بالنون والياء .

(و) عن أبي عمرو : (ما يُزَنِّدُكَ أَحَدٌ  
عليه) ، أي على فضل زيد (٣) ،  
(وما يُزَنِّدُكَ) بالتشديد أي (ما يزيدُكَ)

(وزندينا) ، بفتح الزاي فسكون  
النون وكسر الدال ، ثم ياءٌ تحتيةٌ  
ساكنةٌ : (ة بنسَفَ) ، منها الحاكم أبو

(١) في مطبوع التاج وتحرق ، وصوابه من سياق  
اللسان .

(٢) ديوان عدى بن زيد ١٠٥ واللسان والتكملة والاساس  
ومادة (زيد) والمقاييس ٢٨٤٣ وفي الصحاح عجزه

(٣) في اللسان «زند» أما الأصل فكانتكملة .

والزَّنْدُ محرَّكَةٌ : المُسِنَّةُ من خَشَبٍ  
وَحِجَارَةٍ ، يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ،  
وَأَثْبَتَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ بِسُكُونِ الذَّنُونِ ،  
وَجَعَلَهُ مَجَازًا ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَالْبَاءِ .  
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

ومن المجاز : أَنَا مُقْتَدِحٌ بِزَنْدِكَ ،  
وَكُلُّ خَيْرٍ عِنْدِي مِنْ عِنْدِكَ .

والزَّنْدُ ، بالكسر : كِتَابٌ مَانِي  
الْمَجُوسِيِّ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ زِنْدِيٌّ  
وَزِنْدِيْقٌ .

[ وما يستدرك عليه :

[ ز ن م ر د ]

زَمْرَدَةٌ ، بفتح الزّاي والميم ،  
وبكسرهما ، وبكسر الميم مع فتح الزّاي ،  
ويقال : زِمْرَدَةٌ كَعَلَّكُدَّةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .  
وقال ابنُ بَرِّيٍّ ، وَأَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ :  
هِيَ الْمَرْأَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِالرِّجَالِ ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي الْمَغَطِّشِ (١) الْحَنَفِيِّ ،

(١) في اللسان أبو الفطش .. هذا وفي شرح الحماسة لابن بري

١٨٤/٤ « وأنشد أبو عبيدة لأبي الفطش الحنفي .

هو أبو المنطش فسر أبو الفتح المنطش من غطش الليل

واغطشه الله وليل أغطش ... »

في : ك د ش :

مُنِيَّتُ بَزَنْمَرْدَةٍ كَالْعَصَا  
أَلَّصَّ وَأَحْبَثَ مِنْ كُنْدُشِ (١)  
فانظره في ك د ش (٢) .

[ ز ه د ] \*

(زَهْدَ فِيهِ) وَعَنْهُ ، (كَمَنَعَ) - ، وَهُوَ  
أَعْلَى ، خِلَافًا لِمَا قَالَهُ شَيْخُنَا - (وَسَمِعَ) :  
يَزْهَدُ ، فِيهِمَا . (و) زَادَ ثَعْلَبُ : زَهْدًا ،  
مِثْلَ (كَرَمَ) - وَلَا يُعْبَأُ بِمَا قَالَهُ شَيْخُنَا :  
أَنْكَرَهَا الْجَمَاهِيرُ . وَتَكَلَّفَ حَتَّى  
جَعَلَهُ مِنْ نَقْلِ الْفِعْلِ إِلَى فِعْلِ لِإِرَادَةِ  
الْمَدْحِ ، وَكَمَالَ التَّوْصِيفِ - (زُهْدًا)  
بِالضَّمِّ ، هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَزَهْدًا ، الْفَتْحُ  
عَنْ سِيبَوِيهِ ، (وَزَهَادَةٌ) كَسَحَابَةٍ ، فَهُوَ  
زَاهِدٌ ، مِنْ قَوْمِ زُهَادٍ ، (أَوْ هِيَ) أَيِ  
الزَّهَادَةِ : (فِي الدُّنْيَا) .

(و) لا يقال (الزُّهد) إلا (في الدين)  
خاصةً ، وهذا التفصيل نقله أئمة

(١) اللسان والتاج (كندش) وفيها : « وزمردة امرأة ..

يشبه خلقها خلق الرجال ، ويروي البيت :

بَزَنْمَرْدَةٍ . ويروي : يَزْمَرْدَةٌ ،

على مثال : علكدة

(٢) لم يجي في (كندش) في التاج واللسان وإنما في (كندش)

ومعه بيتان وفي شرح الحماسة ١٨٤/٤ معه ثمانية أبيات

اللُّغَةُ عَنِ الْخَلِيلِ، (ضِدُّ رَغِبٍ) .

وَفِي الْمَصْبَاحِ: زَهَدَ فِيهِ، وَعَنَهُ، مَعْنَى تَرَكَهَ وَأَعْرَضَ عَنْهُ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ (١) .

قَالَ ثَعْلَبٌ: اشْتَرَوْهُ عَلَى زُهْدٍ فِيهِ

وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، وَسُئِلَ عَنِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا فَقَالَ: «هُوَ أَلَّا يَغْلِبَ الْحَلَالَ شُكْرَهُ وَلَا الْحَرَامُ صَبْرَهُ» أَرَادَ أَنْ يَعْجِزَ وَيَقْصُرَ شُكْرَهُ عَلَى [مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنْ] الْحَلَالِ (٢) وَلَا صَبْرَهُ عَنِ تَرْكِ الْحَرَامِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ الْأَثَمَةِ: أَصُوبٌ مَا قِيلَ فِيهِ أَنَّهُ: أَخَذُ أَقْلٌ الْكِفَايَةِ مِمَّا تُبْقِنُ حِلَّهُ، وَتَرَكَ الزَّائِدَ عَلَى ذَلِكَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: زَهَدَ النَّخْلَ، (كَمَنَعَهُ) يَزْهَدُهُ زَهْدًا (بِحَزْرِهِ، وَخَرَصَهُ، كَأَزْهَدَهُ) إِزْهَادًا . وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ، وَزَهْدُهُ تَزْهِيدًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: مَالِكٌ تَمْنَعُ (الزَّهْدَ،

(١) سُورَةُ يُوسُفَ الْآيَةُ ٢٠

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

مَحْرَكَةً: (الزَّكَاةَ)، حَكَاهُ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ مُبْتَكِرِ الْبَدْوِيِّ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِلَّةِ، لِأَنَّ زَكَاةَ الْمَالِ أَقْلٌ شَيْءٌ فِيهِ . وَفِي الْأَسَاسِ: لِأَنَّ رُبْعَ الْعُشْرِ قَلِيلٌ .

(وَالزَّهِيدُ) كَأَمِيرٍ: الْحَقِيرُ (وَالْقَلِيلُ)، وَعَطَاءُ زَهِيدٌ: قَلِيلٌ وَرَجُلٌ زَهِيدٌ: قَلِيلُ الْخَيْرِ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الزَّهِيدُ: (الضَّيِّقُ الْخُلُقِ) مِنَ الرِّجَالِ، وَالْأُنْثَى زَهِيدَةٌ، قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ، (كَالزَّاهِدِ)، وَفُلَانٌ زَاهِدٌ زَهِيدٌ، بَيْنَ الزَّهَادَةِ وَالزُّهْدِ . أَنْشَدَ أَبُو طَيْبَةَ:

\* وَتَسَالَى الْقَرْضَ لَسِيمًا زَاهِدًا (١) \*

(و) الزَّهِيدُ: (الْقَلِيلُ الْأَكْلِ) .

وَفِي التَّهْدِيبِ: رَجُلٌ زَهِيدٌ، وَامْرَأَةٌ زَهِيدَةٌ، وَهُمَا الْقَلِيلَا الطَّعْمِ، وَفِيهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَامْرَأَةٌ زَهِيدَةٌ: قَلِيلَةُ الْأَكْلِ، وَرَغِيبَةٌ: كَثِيرَةُ الْأَكْلِ، وَرَجُلٌ زَهِيدٌ الْأَكْلِ .

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ مَشَاطِيرُ وَسِيَانُ فِي الْمَادَّةِ مَعَ مَشَاطِيرُ

ويُفهم من عبارة الأساس (١) أن مصدره: الزَّهَادَةُ والزُّهُدُ .

(و) الزَّهِيدُ ( :الوَادِي الضَّيِّقُ ) القليلُ الأَخَذِ للماءِ ، وزَهِيدًا الأَرْضُ : ضَيِّقُهَا ، لا يَخْرُجُ منها كثيرُ ماءٍ ، وجمعه : زُهْدَانٌ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : الزَّهِيدُ مِنَ الأَوْدِيَةِ : القليلُ الأَخَذِ للماءِ النَّزْلُ الذي يُسِيلُهُ الماءُ الهَيِّنُ لو بَالَتْ فِيهِ عَنَاقُ سَمالَ ، لَأنَّهُ قاعٌ صُلْبٌ ، وهو الحَشَادُ والنَّزْلُ . (وازْدَهَدَهُ) ، أَي العَطَاءُ : اسْتَقَلَّهُ ، أَي (عَدَّهُ فليلاً) ، قال ابن السُّكَيْتِ : فلانٌ يَزِدُهُ عَطَاءً مَنْ أعطاهُ أَي يَعُدُّهُ زَهِيدًا قليلاً . (والتَّزْهِيدُ ، فِيهِ وَعِنْدَهُ ، ضِدُّ التَّرْغِيبِ) ، وَزَهَدَهُ فِي الأَمْرِ : زَرَعَبَهُ .

(و) من المجاز: التَّزْهِيدُ : (التَّبْخِيلُ) ، والناسُ يُزْهَدُونَهُ وَيَبْخُلُونَهُ ، قال عَدِيُّ بنِ زَيْدٍ :

وَلتَبْخَلُ الأُولَى لِمَنْ كانَ يَبْخُلُ  
أَعْفُفٌ وَمَنْ يَبْخُلُ يَلْمُ أَوْ يُزْهِدُ (٢)

(١) نصها : « فلان زاهد زهيد » يتن

الزَّهَادَةُ والزُّهُدُ ، وهي قلة الطَّعْمِ » .

(٢) ديوانه : ١٠٨ واللسان والتكملة وفيها « يلمن بزهد »

وأشير بها مش مطبوع التاج إلى رواية اللسان .

أَي يُبْخَلُ ، وَيُنْسَبُ إِلَى أَنَّهُ زَهِيدٌ لَتِيمٌ .

(وتَزَاهَدُوا) ، فِي حَدِيثِ خالِدِ : « كَتَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ انْدَفَعُوا فِي الخَمْرِ وَتَزَاهَدُوا الحَدَّ » أَي (احْتَقَرُوا) ورأوه زَهِيدًا .

(وزاهدُ بنُ عبدِ اللهِ) بنُ الخَصِيبِ ، (وأبو الزَّاهدِ المَوْصِلِيُّ : مُحَدِّثانِ) .

[ ] وثما يستدرك عليه :

المُزْهِدُ كَمُحْسِنٍ : القليلُ المَالِ . وهو مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ ، لَأنَّ ما عِنْدَهُ من قَلَّتْهُ يُزْهِدُ فِيهِ ، قال الأَعْشى ، يمدح قومًا بحسن مجاورتهم جارة لهم :

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْغِنَى

وَلَنْ يَتْرُكُوهَا لِإِزْهَادِهَا (١)

يقول : لا يتركونها لإزهادها ، أَي قِلَّةِ مالِها .

وَأَزْهَدَ الرَّجُلُ إِزْهَادًا ، إِذَا كانَ مُزْهِدًا ، لا يُرْغَبُ فِي مالِهِ لِقَلَّتِهِ .

وَرَجُلٌ زَهِيدٌ وَزَاهِدٌ : لَتِيمٌ مُزْهِودٌ

(١) ديوانه : ٧٥ واللسان والنصاح والجنهرة : ٢٦١/٢

والمقاييس : ٣٠/٢ .

## [ زود ] \*

(الزودُ: تأسيسُ الزادِ) والزادُ طعامُ  
السفرِ والحضرُ جميعاً، والجمع: أزوادُ  
وأزودَةٌ، الأخريرةُ على غير قياس .

وقد جاء في الحديث (١) .

(و) المزود، (كمنبر: وعأوه)، أي  
الزاد، (و) يقال (أزودته) إزواذاً،  
وهذه عن الصاغاني: (زودته، فترزود):  
اتخذَ زاداً . قال أبو خراش: (٢)

وقد يأتيك بالأخبار من لا  
تجهز بالحذاء ولا تزيسدُ  
(ورقابُ المزود: لقبٌ للعجمِ)،  
سُموا به لطولِ رقابِهِم، كذا في  
حاشية القرافي، أو لضخامتها، كأنها  
ملأى، كما في شرح شيخنا .

(و) من المجاز قولهم: «هيئات، إنَّ  
زبيده، لا تشبه بزويدته» (زويدته  
كجهينة: امرأة من المهالبة) آل أبي  
صفرة الأزدي .

(١) يعني كما في اللسان والنهاية حديث وفد عبد القيس، إذ  
قال لهم الرسول - صل الله عليه وسلم - : «أمعكم من  
أزودتكم شيء؟ قالوا: نعم»  
(٢) شرح أشعار الهذليين: ١٢٤٢ واللسان .

فيما عنده . وأنشد اللحياني (١) :

يا دَبْلُ مايتُ بليلى هاجداً  
ولا عدوتُ الرّكعتين ساجداً  
مخافةً أن تنفذي المزاوداً  
وتغبقي بعدي غبوقاً بارداً -  
وتسألني القرض لثيماً زاهداً

ويقال: خذ زهداً (٢) ما يكفيك،  
أي قدر ما يكفيك، وهو مجاز .

وقال الأزهرى: رجل زهيد العين،  
إذا كان يقنعه القليل، ورغيب العين،  
إذا كان لا يقنعه إلا الكثير، وهو  
مجاز: وله عين زهيدة وعين رغبة .

وزهادُ التلاع، بالفتح: صغارها،  
يقال: أصابنا مطرٌ أسال زهادُ  
الغرضان، أي الشعاب الصغار من الوادي .

واشتهر بالزاهد، المحدثُ الرحالُ  
أبو بكر محمد بن داود بن سليمان  
النيسابوري، توفى سنة ٣٤٢ وممن  
المتأخرين: أبو العباس أحمد بن سليمان  
القادري بمصر، صاحب الكرامات .

(١) اللسان . وفيه «بليلى هاجداً»  
(٢) ضبط اللسان بسكون الهاء وضبط الأساس بفتح الهاء  
وكلاهما ضبط قلم .

الرَّكْبُ « فقيل هو واحدٌ منهم ، وقيل : السُّكْلُ .

(وزاد الرَّكْبِ : فرسٌ) معروف ، من الخيل التي وصفها الله ، عزَّ وجلَّ بالصافنات الجيادِ .

سُمِّيَ به ، لأنه كان يَلْحَقُ الصَّيْدَ ، فكان الوَفْدُ إذا نزلوا رَكِبَهُ أَحَدُهُمْ فصَادَ لَهُمْ ما يَكْفِيهِمْ ، (أعطاهُ سُلَيْمَانُ ، صَدَاوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) وسلامته وعلى نبيِّنا ، (للأزد) القبيلة المشهورة (لَمَّا وَفَدُوا عَلَيْهِ) ، فتناسلَ عندهم وأنجبَ ، قاله أبو الثدى<sup>(١)</sup> قيل : ومنه أصلُ كلِّ فرسٍ عربيٍّ .

(وذو زود ، بالضم ، اسمه سعيدٌ) ، وهو من أقبال حمير ، (كتب إليه أبو بكر رضي الله عنه ، في شأن الردة الثانية من أهل اليمن) ، نقله الصاغاني .

[ ] ومما يستدرك عليه :

كلُّ عملٍ انقلبَ به من خيرٍ أو شرٍّ ، عملٌ أو كسبٌ ، زاد ، على المثل .

(١) في أنساب الخيل ١٣ « وحدث الكلبي محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال إن أول ، ما انتشر في العرب من تلك الخيل أن قوما من أصل عان قدموا على سليمان بن داود بعد تزوجه بليقيس ملكة سبأ ...

(و) زَوَادٌ ، (ككْتَان : ابنُ عَلْوَانَ) ، وفي بعض النسخ ، عَلُون ، وهو الصَّوَابُ (الحديثي) ، عن أبي علي بن الصَّوَّافِ .

(و) زَوَادٌ (بنُ مَحْفُوظِ القُرَيْعِيِّ) البصريُّ ، عن الحرِّمَازِيِّ ، وعنه أخو ذَوَادٍ : (مُحَدَّثَان) .

(و) من المجاز هو زاد الرَّكْبِ ، و(أزوادُ الرَّكْبِ) لقبُ ثلاثة من قُرَيْشٍ : (مُسَافِرُ بنُ أَبِي عَمْرٍو) بنِ أُمِيَّةَ ، (وزمعةُ بنُ الأسودِ) بنِ المطلبِ ابنِ أسدِ بنِ عبدِ العزَّى بنِ قُصَيٍّ ، (وأبو أُمِيَّةَ بنِ المُغِيرَةِ) بنِ عبدِ الله بنِ عَمْرٍو ابنِ مَخْزُومٍ والدُ أمِّ المؤمنين أمِّ سَلَمَةَ ، رضى الله عنها .

سُمُوا بذلك (لأنه) ، وفي نسخة : لأنهم ، (لم يكن يتزود معهم أحدٌ في سفَر ، يُطعمونه ويكفونونه الزاد) ويغنونه ، وذلك خلقٌ من أخلاقِ قُرَيْشٍ ، ولكن لم يُسمَّ بهذا الاسم غير هؤلاء الثلاثة .

وورد في الأمثال : « أَقْرَى من زَادِ

ذِي الإِصْبَعِ العَدَوَانِيَّ :  
وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ  
فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طَرًّا فَكَيْدُونِي (١)

وزِدْتُهُ أَنَا أَزِيدُهُ زِيَادَةً : جَعَلْتُ فِيهِ  
الزِّيَادَةَ (وَأَمَّا الزُّوَادَةُ) ، بِالضَّمِّ ،  
(فَتَصْخِيفٌ مِنَ الجَوْهَرِيِّ ، وَإِنَّمَا هِيَ  
الزُّوَارَةُ وَالزِّيَارَةُ ، بِالرَّاءِ ، تَبْلَا ذِكْرُ  
النُّمُوِّ) ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِي فِي تَكْمِلَتِهِ ،  
وَعِبَارَةُ الجَوْهَرِيِّ إِنَّمَا هُوَ نَقْلٌ عَنِ  
يَعْقُوبَ ، عَنِ الكَسَائِنِيِّ ، عَنِ شَيْوَنِهِ ،  
فَلَا أَدْرِي كَيْفَ يُنْسَبُ العَلَطُ إِلَى النَّاقلِ  
فَتَأَمَّلْ .

(وزادَهُ اللهُ خَيْرًا وَزَيْدَهُ) خَيْرًا ، -  
إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ زَادَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ  
ثَانِيهِمَا : خَيْرًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿فَزَادَهُمُ اللهُ مَرَضًا﴾ (٢) وَأَمْثَالُهُ ،  
وَلَا عِبْرَةَ بِمَنْ أَنْكَرَهُ - (فَزَادَ) ، وَقَدْ  
يَتَعَدَّى لِوَاحِدٍ ، وَمُطَاوَعُهُ : زَادَ ، لِأَزْمًا ،  
(وَأَزْدَادَ) ، وَمُطَاوَعُ المَتَعَدِّي لِاثْنَيْنِ  
يَتَعَدَّى لِوَاحِدٍ نَحْوَ زَادَ كَذَا وَأَزْدَادَ .

(١) اللسان والصالح والأساس والجمهرة : ٢٦١/٢

والمقاييس : ٤٠/٣ .

(٢) سورة البقرة الآية ١٠

وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ  
خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ (١) وَتَزَوَّدَ مِنْ  
الدُّنْيَا لِالْآخِرَةِ . وَزَوَّدْتَهُ كِتَابًا (٢) ،  
وَتَزَوَّدَ مِنَ الأَمِيرِ كِتَابًا لِعَامِلِهِ (٣) ،  
وَتَزَوَّدَ مِنِّي طَعْنَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ ، وَسِمَةً  
فَاضِحَةً بَيْنَ عَيْنَيْهِ .

### [ ز ي د ] \*

(الزَّيْدُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالكَسْرِ ، وَالتَّحْرِيكِ)  
قَالَ شَيْخُنَا : وَلَوْ قَالَ : الزَّيْدُ ، وَيُكْسَرُ  
وَيُحْرَكُ ، كَانَ أَخْصَرَ ، وَأَوْفَقَ بِقَوَاعِدِهِ ،  
(وَالزِّيَادَةُ) ، بِالكَسْرِ (وَالْمَزِيدُ) ،  
وَالْمَزَادُ ، (وَالزَّيْدَانُ) ، بِفَتْحِ فَسْكَونِ ،  
كُلُّ ذَلِكَ (بِمَعْنَى) ، أَيْ بِمَعْنَى النُّمُوِّ  
وَالزَّكَاةِ .

(الأخِيرُ شَادُ كَالشَّنَّانِ) ، وَلِذَلِكَ  
قَالُوا : الشَّنَّانُ وَاللَّيَّانُ ، لِأَنَّ  
لَهُمَا ، وَعَلَى مَا لِلْمُصَنِّفِ يُزَادُ :  
زَيْدَانُ .

وَيُقَالُ هُمُ زَيْدٌ عَلَى المِائَةِ وَزَيْدٌ ،  
بِالكَسْرِ وَالفَتْحِ ، وَبِهِمَا ، رُويَ قَوْلُ

(١) سورة البقرة الآية ١٩٧ .

(٢) في الأساس : « كتابا إلى فلان » .

(٣) في الأساس : « إلى عامله » .

وفي «العناية» أن ازدادَ يَرِدُ في كلامهم لازماً ومتعدداً باتفاق أهل اللغة، وقالوا إن الازديادَ أبلغُ من الزيادة، كالاكتساب والكسب، كذا قاله شيخنا.

(و) من المجاز: (استزاده: استقصاه) وشكاه، أي عتب عليه في أمر لم يرضه (وطلب منه الزيادة)، ويقال: لا مُستزادَ على ما فعلت، ولا مزيدَ عليه، وهو يستزيد في حديثه.

(والتزويد: الغلاء) في السعر، كالتزويد، وتزايدوا في الثمن حتى بلغ منتهاه، كما في الأساس.

وفي اللسان: تزويد أهل السوق على السلعة، إذا بيعت فيمن يزيد، (و) التزويد: (الكذب) في الحديث.

(و) التزويد: (سيرٌ فوق العنق)، يقال تزويدت الإبل في سيرها: تكلفت فوق طاقتها.

وفي الأساس: تزويدت الناقة: مدت بالعنق، وسارت فوق العنق، كأنها

تعموم<sup>(١)</sup> براكبها. وكذلك الفرس. (و) التزويد: (تكلفُ الزيادة، في الكلام وغيره)، أي الفعل، وإنسان يتزويد في حديثه وكلامه، إذا تكلف مجاوزة ما ينبغي. وأنشد:

إذا أنتَ فاكهتَ الرجالَ فلا تلغ  
وقلْ مثلَ ما قالوا ولا تتزويد<sup>(٢)</sup>  
ويروى بالنون. وقد تقدم. (كالتزويد) فيه، وفي الغلاء، كما مرَّت الإشارة إليه. يقال فيهما: تزويد وتزايد.

(والمزادة: الراوية).

قال شيخنا: وإطلاق المزادة على الراوية، وبالعكس، إنما هو مجاز في الأصح. قالوا سميت راوية مجازاً، للمجاورة، إذ الراوية هي الدابة التي تحمّلها، وهو الذي جزم به في «المفتاح» وزعم طائفة من أهل اللغة، منهم أبو منصور، أن عين المزادة واو، وأنها من الزود، وبه جزم صاحب المصباح وأورده صاحب اللسان في الواو والياء،

(١) في مطبوع التاج «تقوم»، صوابه من الأساس. ونبه على ذلك همامه.

(٢) اللسان وهو لعدي بن زيد وسبق تخريجه في (زند)



وأما الرَّأْيِيَّةُ فَإِنَّهَا تَجْمَعُ بَيْنَ الْمَزَادَتَيْنِ يُعَكِّمَانِ (١) عَلَى جَنْبَيْ الْبَعِيرِ، وَيُرَوَّى عَلَيْهِمَا بِالرَّوَاءِ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَزَادَةٌ، وَالْجَمْعُ مَزَايِدٌ. وَرَبَّمَا حَذَفُوا الْهَاءَ فَقَالُوا: مَزَادٌ.

وقال ابن شُمَيْلٍ: السَّطِيحَةُ جِلْدَانٌ مُقَابِلَانِ، وَالْمَزَادَةُ تَكُونُ مِنْ جِلْدَيْنِ وَنِصْفٍ، وَثَلَاثَةَ جُلُودٍ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَزِيدُ عَلَى السَّطِيحَتَيْنِ.

قال شيخنا: والمعروفُ في المَزَادَةِ فَتْحُ الْمِيمِ. وقال صاحب المصباح: الْقِيَاسُ كَسْرُهَا، لِأَنَّهَا آلَةٌ يُسْتَقَى فِيهَا الْمَاءُ.

قلت: ويخالفه قول السيد في «شرح المفتاح»: «إِنَّهَا ظَرْفٌ لِلْمَاءِ، وَعَلَيْهِ فَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ بَعْدُ: يُسْتَقَى فِيهَا، إِذْ لَوْ كَانَتْ آلَةٌ لَقَالَ يُسْتَقَى بِهَا. فَتَأَمَّلْ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(وَالزَّوَائِدُ: زَمَعَاتٌ فِي مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ لِزِيَادَتِهَا.

(وَالزَّوَائِدُ: الْأَسَدُ)، سُمِّيَ بِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِعَكَّانِ» تَطْبِيعٌ.

وَهُوَ وَهْمٌ. قَالَ الْخَفَاجِيُّ فِي «شرح الشفاء»: هِيَ مِنَ الزِّيَادَةِ، لِأَنَّهُ يُزَادُ فِيهَا جِلْدٌ ثَالِثٌ، كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، لِأَنَّ الزَّادَ كَمَا تَوَهَّم. وَقَالَ السَّيِّدُ فِي «شرح المفتاح»: وَمَنْ فَسَّرَ الْمَزَادَةَ بِمَا جُعِلَ فِيهَا الزَّادُ فَقَدْ سَهَا. (أَوْ) الْمَزَادَةُ (لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ جِلْدَيْنِ تُفْأَمُ بِثَالِثٍ بَيْنَهُمَا لِتَتَّسِعَ)، وَكَذَلِكَ السَّطِيحَةُ، (ج: مَزَادٌ وَمَزَايِدٌ)، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَالظَّاهِرُ مِنْ عِبَارَةِ الْمَصْنَفِ أَنَّهُمَا قَوْلَانِ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الثَّانِيَّ بَيَانٌ لِلأَوَّلِ، كَمَا قَالَ شَيْخُنَا. وَفِي الْمَحْكَمِ: وَالْمَزَادَةُ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ، وَهِيَ مَا فُئِسِمَ بِجِلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَ الْجِلْدَيْنِ، لِتَتَّسِعَ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَكَانِ الزِّيَادَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَشْعُوبَةُ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ، فَإِنْ خَرَجَتْ مِنْ وَجْهَيْنِ فَهِيَ شَعِيبٌ. وَقَالُوا: الْبَعِيرُ يَحْمَلُ الزَّادَ وَالْمَزَادَ، أَيْ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، وَالْمَزَادَةُ بِمَنْزِلَةِ رَأْيِيَّةٍ لَا عَزْلَاءَ لَهَا.

قال أبو منصور: المَزَادُ، بِغَيْرِ هَاءٍ، هِيَ الْفَرْدَةُ الَّتِي يَحْتَقِبُهَا الرَّكْبُ بِرَحْلِهِ، وَلَا عَزْلَاءَ لَهَا.

لتزيده في هديره وزئيره وصوته، قاله  
ابن سيده، وأنشد:

أَوْ ذِي زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ  
يَعْنِي الْمُهْجِعَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ (١)  
(و) ذُو الزَوَائِدِ: (جُهَنِيٌّ، صَحَابِيٌّ)  
سَكَنَ الْمَدِينَةَ.

وعن أبي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: هُوَ  
أَوَّلُ مَنْ صَلَّى الضُّحَى؛ كَذَا فِي مُعْجَمِ  
ابْنِ فَهْدٍ، «والتَّجْرِيدُ» لِلذَّهَبِيِّ،  
«وَالِاسْتِعَابُ» «وَالِإِصَابَةُ». وَلَمْ  
يَذْكُرُوا اسْمَهُ. وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ:  
لَهُ رِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ.

(وَسَمَّوْا: زَيْدًا) وَيَزِيدًا، سَمَّوَهُ  
بِالْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ مُخَلَّى مِنَ الضَّمِيرِ،  
كَيْشْكُرَ وَيَعْصُرُ، (وَزَيْدًا) كزُبَيْرٍ،  
(وَزِيَادًا) ككِتَابٍ، (وَزِيَادًا)، ككِتَابٍ،  
(وَزَيْدَكَ)، بِزِيَادَةِ الْكَافِ. رَوَى

(١) البيت للبيد بن ربيعة، كما في شرح ديوانه: ٢٧٢  
ومادة (هيج) وقوله: أَوْ ذِي زَوَائِدَ: هكذا في التاج  
المطبوع واللسان. والذي في الديوان ومادة (هيج)  
«أَوْ ذُو» (بالرفع) وهو الصواب، لأنه معطوف  
على مرفوع في بيت سابق، هو قوله:  
لَوْ كَانَ شَيْءٌ خَالِدًا لَتَسَوَّاهَلَتْ  
عَصْمَاءُ مُؤَلِّفَةً ضَوَاحِيَّ مَا سَلَّ

المدائني عن أبي سعيد القرشي عن  
زَيْدِكَ خَيْرًا، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ، (وَمَزِيدًا)  
كَمَصِيرٍ (وَزَيْدًا) بِزِيَادَةِ اللَّامِ،  
كزِيَادَتِهَا فِي عَيْدَلٍ لِلْفِعْلِيَّةِ. قَالَ  
الْفَارِسِيُّ: وَصَحَّحُوهُ، لِأَنَّ الْعِلْمَ يَجُوزُ  
فِيهِ مَا لَا يَجُوزُ فِي غَيْرِهِ، وَمِنْ ذَلِكَ  
الْعِلَاءُ بْنُ زَيْدَلٍ، عَنِ أَنَسِ، وَاهٍ.  
(وَزَيْدَوِيَّةُ)، بِضَمِّ الدَّالِ (١) اسْمُ  
مَرْكَبٍ، كَقَوْلِهِمْ: عَمْرَوِيَّةٌ. وَوُجِدَ فِي  
بَعْضِ النُّسخِ، بَعْدَ زِيَادِ زِيَادٍ:  
وَزِيَادَةٌ. وَبَعْدَ زَيْدَلٍ: وَمَزِيدُودَةٌ.

(وَزِيَادَانُ)، بِالْكَسْرِ: (نَهْرٌ،  
وَنَاحِيَّةٌ بِالْبَصْرَةِ)، الصَّوَابُ فِي هَذَا  
السِّيَاقِ أَنْ يَقُولَ: وَزِيَادَانِ: نَاحِيَّةٌ  
بِالْبَصْرَةِ. وَأَمَّا نَهْرُ الْبَصْرَةِ فَنَهْرُ زِيَادٍ  
لَا زِيَادَانَ (٢).

وقد أخذه من سياق الصاغاني،  
ونصه: زِيَادَانُ نَاحِيَّةٌ، وَنَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ،  
يُنْسَبُ إِلَى زِيَادِ مَوْلَى بَنِي الْهَجِيمِ، فَتَأَمَّلْ.

(وَزَيْدَانُ) كَسَحْبَانَ: (د)، بِل

(١) الذي في القاموس: «زِيدَوِيَّةٌ»، وضبط بفتح  
الدال، ويدل عليه التنظير بعمرويه.  
(٢) قول القاموس صواب فهم يزيدون الألف والنون  
للنسبة مثل «عبادان» وكما سيأتي.

يَزِيدُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ ،  
مَخْرَجُهُ وَمَخْرَجُ الْبَرَدِيِّ وَاحِدٌ إِلَّا أَنْ  
هَذَا يَجِيءُ فِي لِحْفِ جَبَلٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
الْأَرْضِ نَحْوُ مِائَتَيْ ذِرَاعٍ أَوْ نَحْوَهَا ،  
يَسْقِي مَالًا يَصِلُ إِلَيْهِ مِيَاهُ بَرَدِيِّ  
وَلَا مَاءُ ثَوْرًا .

(وَالْيَزِيدَانُ <sup>(١)</sup> نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ) ،  
مَنْسُوبٌ إِلَى يَزِيدِ بنِ عَمْرِو الْأَسِيدِيِّ ،  
وَكَانَ رَجُلًا أَهْلَ الْبَصْرَةِ فِي زَمَانِهِ .  
قَالَ يَاقُوتُ : وَهَذَا اصْطِلَاحُ أَهْلِ  
الْبَصْرَةِ ، يَزِيدُونَ فِي الْاسْمِ الْفَأُونُونًا ،  
إِذَا نَسَبُوا أَرْضًا إِلَى رَجُلٍ .

(وَالْيَزِيدِيَّةُ : اسْمُ مَدِينَةٍ) وَوَلَايَةٌ  
(شُرَوَّانٌ) وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ بِشِمَاخِي  
أَيْضًا عَنِ السَّلْفِيِّ . قَالَه يَاقُوتُ .

(وَالزَّيْدِيُّ) ، كَسَكْرِي ، كَذَا فِي  
النُّسخِ ( : ة ، بِالْيَمَامَةِ ) ، وَضَبَطَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ : بِكسر الدال ، وَتَشْدِيدِ الياءِ .

(وَالزَّيْدِيَّةُ : ة ، بِبَغْدَادٍ) بِالسَّوَادِ ، مِنْهَا  
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقِبِ بنِ مُحَمَّدٍ

(١) ضبط في القاموس ضبط قلم بكسر النون كاللثني لكن  
معجم البلدان (يزيدان) ضبط بضم التون وانظر  
ما نقله الشارح عن نص ياقوت وسبق للقاموس  
أن ضبط فيه «زيادان» بضم النون لأنه منسوب .

صُقْعٌ مَتَّعٌ مَتَّصِلٌ بِنَهْرِ مُوسَى بنِ  
مُحَمَّدِ الْهَاشِمِيِّ (مَنْ عَمَلَ الْأَهْوَازَ) ،  
كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ .

(و) زَيْدَانُ (قَصْرٌ) بِظَفَارٍ مِنْ  
الْيَمَنِ . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالرَّاءِ .  
وَقَدْ اسْتَدْرَكَنَا بِهِ فِي رِي د .

(و) زَيْدَانُ : (ع بِالْكُوفَةِ) ،  
وَيُقَالُ فِيهِ صَحْرَاءُ زَيْدَانَ ، مِنْهُ أَبُو  
الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ  
جَنَاحِ الْهَمْدَانِيِّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥٣٧ .

(وَأَبُو زَيْدَانَ : دَوَائِمْ ، م) ، أَيْ  
مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ  
بِالْفَأُونَانِيَا ، وَعُودُ الْكُهْنِيَا ، وَعُودُ  
الصَّلِيبِ ، وَبِجَزِيرَةِ إِقْرِيطَشِ : بَعِيدِ  
السَّلَامِ ، وَهُوَ أَصْلُ شَجَرَةٍ . وَلَهُمْ فِي  
ذَلِكَ تَفْصِيلٌ مُودَعٌ فِي «التَّذَكْرَةِ»  
وغيرها .

(وَزَيْدَوَانٌ) بِفَتْحِ الدَّالِ : (ة بِالسُّوسِ)  
مِنْهَا : أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ  
ابنِ شَادَانَ السُّوسِيِّ مِنْ شِيُوخِ أَبِي بَكْرٍ  
ابنِ الْمُقْرِيِّ .

(وَيَزِيدُ : نَهْرٌ بِدِمَشْقَ) يُنْسَبُ إِلَى

الشُّوكِّي ، روى عنه الخطيب ، توفي سنة ٤٣٨ .

(و) الزَّيْدِيَّةُ : (ماءٌ لبني نُمَيْرٍ) .

(وَالزَّيْدِيُّونَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ : جَمَاعَةٌ) كثيرةٌ (مَنْسُوبَةٌ إِلَى) الإمامِ الشَّهِيدِ صاحبِ المَذْهَبِ (زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ) بنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ عَنَا (مَذْهَبًا أَوْ نَسَبًا) ، وَهُمْ أَوَّلُ خَوَارِجِ غَلَوَا ، غَيْرَ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ الخُرُوجَ مَعَ كُلِّ خَارِجٍ ، وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ امْتَحَنُوهُ ، فَرَأَوْهُ يَتَوَلَّى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَرَفَضُوهُ ، فَسُمُّوا رَافِضَةً .

فَمِنَ الَّذِينَ جَمَعُوا بَيْنَ النَّسَبِ وَالمَذْهَبِ أَبُو البَرَكَاتِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الحُسَيْنِ ابْنِ حَمْزَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، الشَّرِيفِ ، الحُسَيْنِيِّ ، الزَّيْدِيِّ ، نَسَبًا وَمَذْهَبًا . قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : كُوفِي حَدَّثَ عَنِ الخَطِيبِ أَبِي بَكْرٍ الحَافِظِ وَأَبِي الحُسَيْنِ بْنِ النُّقُورِ ، وَعَنْهُ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ وَأَبُوهُ ، وَعُمَرُ حَتَّى أَلْحَقَ

الأحفادَ بالأجداد . وقد أعمب زيدُ الشَّهِيدُ من ثَلَاثَةِ : عَيْسَى مُؤْتَمِ الأَشْبَالِ والحُسَيْنِ صَاحِبِ العَبْرَةِ . وَيَحْيَى . وَنِسْبَتِي بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَى مُتَّصِلَةٌ إِلَى عَيْسَى مُؤْتَمِ الأَشْبَالِ وَقَدْ بَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي شَجَرَةِ الأَنْسَابِ .

(وزَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ) بنِ خَارِجَةَ (الزَّيْدِيُّ) رَوَى عَنْهُ عَبْدُ العَزِيزِ الإِدْرِيْسِيُّ (مِنْ وَكَلِدٍ) فَرَضِي الأُمَّةِ كَاتِبِ الوَحْيِ (زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ) الصَّحَابِيِّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ ابْنِ النَّجَّارِ .

(وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ) عَشْرَةٌ ، (وَيَجْمَعُهَا) قَوْلُكَ : (الْيَوْمَ تَنْسَاهُ) وَقَدْ سَقَطَتْ هَذَا العِبَارَةُ مِنْ نُسْخٍ كَثِيرَةٍ ، وَلِذَا اسْتَدْرَكَه شَيْخُنَا .

وَفِي اللِّسَانِ : وَأَخْرَجَ أَبُو العَبَّاسِ الهَاءَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ ، وَقَالَ : إِنَّمَا تَأْتِي «مَنْفَصَلَةً لِبَيَانِ الحَرَكَةِ وَالتَّنْأِيثِ ، وَإِنْ أَخْرَجْتَ مِنْ هَذِهِ الحُرُوفِ السِّينَ وَاللَّامَ ، وَضَمَمْتَ إِلَيْهَا الطَّاءَ وَالثَّاءَ وَالجِيمَ ، صَارَتْ أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا تُسَمَّى : حُرُوفَ البَدَلِ .

قال شيخنا : وقد أورد هذه الحروف العلماء في كتبهم ، وجمعوها في تراكيب مختلفة ، أوصلوها إلى نحو مائة وثيِّف وثلاثين تركيباً .

ومن أحسن ضوابطها : قول أبي محمد عبد المجيد بن عبدون الفهري :

سألت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تكذب : أمان وتسهيل قال : ومن ضوابطها : أهوى تلمسان ونظمه الإمام أبو العباس أحمد المقرئ في قوله :

قالت حروف زيادات لسائلها هويت من بلدة : أهوى تلمسانا

قال : وجمعها الشيخ ابن مالك أربع مرات في أربعة أمثلة بلا حشو ، في بيت واحد ، مع كمال العذوبة ، فقال :

هناء وتسليم ، تلا يسوم أنسه  
نهاية مسؤل ، أمان وتسهيل

وحكى أن أبا عثمان المازني سئل عنها فأنشد :

هويت السمان فشيبني  
وقد كنت قدماً هويت السمانا

ف قيل له : أجبتنا فقال : أجبتكم مرتين . ويروى أنه قال : سألتمونيها . فأعطيتكم ثلاثة أجوبة .

قال شيخنا : ومن ضوابطها : اليوم تنساه . الموت ينساه . أسلمني وتاه .

هم يتساءلون . التناهي سمو ، تنسي وسائله . تهاوني أسلم . ما سألت يهون . نويت سؤالهم . نويت مسائله . سألتم هوانسي . تاملها يونس . أنمي تسهيل . سألت ما يهون . وسليمان أتاه . هو استمالني . وهين ما سألت .

وهي كثيرة ، جمع منها ابن خروف نحو اثنين وعشرين ضابطاً . ونظمها جماعة . وهذه زبدة ذلك . انتهى .

قلت : وقد خطر ببالي في أثناء هذا المقام بعض كلمات مركبة من حروف الزيادة ، لا بأس بإيرادها هنا . وهي أحد وعشرون تركيباً .

منها (١) : تيمني وسلاه . ومن سلاتياه . تيمني وسها . هولي استامن . واستمن له . يوم نلت ساه . ناوي

(١) في هامش مطبوع التاج « قوله : منها ، الظاهر أن يقول : وهي » .

وهي بُرُودٌ (فيها خُطوطٌ حُمْرٌ) يُشَبِّه بها طَرَائِقُ الدِّمِ ، قال أَبُو ذُوَيْبٍ :

يَعْتُرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَّاتِ كَأَنَّمَا  
كُسِبَتْ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعُ<sup>(١)</sup>  
قال أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ : العَامَةُ  
تقول : بني تَزِيدِ . ولم أَسْمَعْهَا هَكَذَا .  
قال شيخنا : قيل : وصوابه تَزِيدِ بنِ  
حَيْدَانَ ، كما نَبَّهَ عَلَيْهِ العَسْكَرِيُّ فِي  
التَّصْحِيفِ فِي «لَحْنِ الخَاصَّةِ» .

وفي كتاب «الإيناس» للوزير  
المَغْرِبِيِّ : فِي قُضَاعَةَ تَزِيدُ بنِ حُلْوَانَ .  
وفي الأنصار تَزِيدُ بنِ جُشَمِ بنِ الخَزْرَجِ  
ابن حارثة . وسائر العرب غير هذين  
فبالياء المنقوطة من أسفل .

وقال السَّهْلِيُّ فِي «الرَّوْضِ» : إن  
فِي بَنِي سَلَمَةَ مِنَ الأنصار سَارِدَةَ بنِ  
تَزِيدِ بنِ جُشَمِ ، بالفوقية ، ولا يُعْرَفُ  
فِي العَرَبِ تَزِيدُ إِلَّا هَذَا ، وتَزِيدُ بنِ  
الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ ، وهم الَّذِينَ  
تُنَسَّبُ إِلَيْهِمُ الثِّيَابُ التَّزِيدِيَّةُ .

أَتَسَلَّاهُ . وهي لَامَسْتَنِي أَوْ هي لَمَسْتَنِي .  
أُنْسِي لَهُ يَوْمَ . آه لَوْمَسْتَنِي . السَّنَامُ  
وَهِيَ . سَمٌّ وَلَا تَنْهَى . السَّنَا يُؤْمَهُ .  
تَسْمَى نَوَائِلُهُ . تَسَالِمِي أَهْوَنُ . ونهى  
ماتَسَأَلَ . وَإِنِّي سَأَلْتَهُمْ . أَوْ تَسْهَى نَمِيلُ .  
وهي أَسْلَمْتَنِي . هم السوى وأنت .

وعند إعمال الفكر تظهر ألفاظ  
كثيرة ، ليس هذا محلها وفي هذا القدر  
كفاية .

(والزِّيَادِيَّةُ) ، بالكسر والتخفيف  
(مَحَلَّةٌ بِالْقَيْرَوَانِ) من إفريقية

(وزَيْدٌ) مصروفاً : (ع) من مَرَجِ  
حَسَّانَ بِالجزيرة ، كانت به الوقعة .

(وتَزِيدُ بنِ حُلْوَانَ)<sup>(١)</sup> بنِ عِمْرَانَ بنِ  
الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ ، هَكَذَا بِالْمَثْنَاءِ  
الفوقية ، وفي نُسخَتنا : بالفوقية ،  
والتحتية : (أبو قَبِيلَةَ . ومنه البُرُودُ  
التَّزِيدِيَّةُ) ، قال عَلْقَمَةُ :

رَدَّ القِيَانُ جِمالَ الحَيِّ فاحْتَمَلُوا  
فكلُّهَا بِالتَّزِيدِيَّاتِ مَعَكُمْ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي شرح أشعار الهذليين : ٢٥ : حَيْدَانَ ،

كما نَبَّهَ عَلَيْهِ العَسْكَرِيُّ فِيمَا بَعْدَ .

(٢) ديوانه (خمسة دواوين) : ٢٩ . واللان والصحاح .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٥ . وإلى جانب هذه الرواية

يروى : «بني يزيد» . واللسان والصحاح

قلت : وبه قال الدارقطني ، والحق بيده ، ووافقته على ذلك أئمة النسب ، كابن الكلبي ، وأبي عبيد ، ومن المتأخرين الأمير ابن مأكولا ، وابن حبيب .

وذهب السمعاني وابن الأثير وغيرهما إلى أن يزيد بلدة باليمن ، يُنسج بها البرود ، منها عمرو بن مالك الشاعر القائل :

وَلَيْلَتُنَا بِأَمَدٍ لَمْ نَنْمَهُمَا  
كَلَيْلَتِنَا بِمِيَا فَارِقِينَا<sup>(١)</sup>

ونقل شيخنا عن بعض العلماء أن بني يزيد بالتحفة تجار كانوا بمكة ، إليهم نسبت الهوارج الزيدية . وقد غلط الجوهري ، وتبعه المصنف . قاله العسكري في تصحيف الخاصة .

( وإبل كثيرة الزوائد ، أي ) كثيرة ( الزوائد ) قال :

بِهَجْمَةٍ تَمَلُّ عَيْنَ الْحَاسِدِ  
ذَاتِ سُورِحٍ جَمَّةٍ الزَّيَائِدِ<sup>(٢)</sup>

(١) منجم البلدان (آمد) وهو منسوب إلى قائله عمرو بن

مالك الزهري .

(٢) اللسان والتكملة .

ومن قال الزوائد ، فإنما هي جماعة الزائدة<sup>(١)</sup> وإنما قالوا : الزوائد<sup>(٢)</sup> ، في قوائم الدابة ، كذا في اللسان .

[ وما يستدرك عليه :

يقال للرجل يُعطى شيئاً : هل تزداد ؟ المعنى هل تطلب زيادة على ما أعطيتك : وتقول : أفل ذلك زيادة . والعامّة تقول : زائدة .

وتقول : الولد كيد ذي الولد ، وولد الولد زيادة الكيد . وهو من سجعات الأساس .

وزيادة الكيد : هنة متعلقة منها<sup>(٣)</sup> لأنها تزيد على سطحها ، وجمعها زيائد . وهي الزائدة ، وجمعها الزوائد .

وفي التهذيب : زائدة الكيد جمعها زيائد .

وقال غيره : وزائدة الكيد هنية منها صغيرة إلى جنبها متنجية عنها ، وزائدة الساق شظيتها .

وكان سعيد بن عثمان يُلقب

(١) في مطبوع التاج « الزائد » ، والمنبت من اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « الزوائد » والمنبت من اللسان .

(٣) في الأساس : « قطعة معلقة بها وجمعها زيائد » .

بالزوائدِ ، لأنه كان له ثلاثُ بيضاتِ  
زَعَمُوا . وهو في الصَّحاحِ .

والزِّيَادَةُ : فَرَسٌ لِأَبِي ثَعْلَبَةَ .

وزَيْدُ الْخَيْلِ بنُ مُهَلِّهِلِ الطَّائِيِّ ،  
مشهورٌ ، سَمَّاهُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وسلم ، زَيْدَ الْخَيْرِ .

وأبو زِيَادٍ : كُنْيَةُ الذَّكَرِ ، قال  
أبو حليمة :

وَصَاحِكَةٌ إِلَى مِنَ النَّقَابِ

تَطَالِعُنِي بِطَرْفِ مُسْتَرَابِ

تُحَاوِلُ مَا يَقُومُ أَبُو زِيَادِ

وَدُونَ قِيَامِهِ شَيْبُ الْغُرَابِ (١)

أَتَتْ بِجَرَابِهَا تَكْتَالُ فِيهِ

فَعَادَتْ وَهِيَ فَارِغَةٌ الْجِرَابِ

واستدرك شيخنا: بنى كعب بن

عُليم بن جناب ، يقال لهم بنوزيد ،

غير مصروف ، عُرِفُوا بِأُمَّهُمْ : زَيْدِبْنَتْ

مالك . وزيدٌ في أعلام النساءِ قليلٌ

والجماهيرُ على منعه من الصرف ، على

ما هو الأعرافُ في مثله ، للتمييزِ بينه

(١) في ثمار القلوب بدون نسبة : ٢٥٢ «تحاول»

أن تُقِيمَ أَبَازِيَادِ »

وبين عَلمِ الذَّكَرِ . ولكن جَوَزَ المَبْرَدُ  
فيه وفي أمثاله الصَّرفَ أيضاً ، كما  
حَقَّقَ في مصنَّفاتِ العَرَبِيَّةِ .

قال القَلْقَشَنْدِيُّ : وفي مَدْحِ زَيْدِ  
اللهِ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ .

قال أبو عُبَيْدٍ ، وقد دَخَلُوا في جُعْفِيٍّ .

وقال أبو عمرو : هو زَيْدُ اللَّاتِ .

وأبو أحمدَ حامدُ بنُ مُحَمَّدِ الزَّيْدِيِّ ،

إلى زَيْدِ بنِ أَبِي أَنيسَةَ ، مات ببغداد

سنة ٣٢٩ .

وزيد بن عمرو بن ثمامة بن مالك

ابن جدعاء بطن من طيبي ، منهم

صُهَيْبُ بن عبدِ رِضَا بنِ حُوَيْصِ بن

زيدِ الزَّيْدِيِّ الشاعرِ الطَّائِيِّ .

وأبو المغيرةِ زِيَادُ بنُ سَلْمِ بنِ زِيَادِ

الزَّيَادِيِّ ، إلى زيادِ ابنِ أبيه ، وكان يقال

له زيادِ ابنِ سُمَيَّةِ .

وفي مَدْحِ زِيَادِ بنِ الحارثِ بنِ

مالكِ بنِ رَبِيعَةَ ، منهم عبدُ الله بنُ قُرَادِ

الصَّحَابِيِّ ، ذكره خليفة .

وعبد الحجر بن عبد المدان بن

الديان بن قطن بن زياد ، وفَدَّ على



النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ  
عَبْدَ اللهِ .

وَأَبُو حَسَّانَ الْحَسَنِ بْنِ عَثْمَانَ  
الزِّيَادِيَّ ، إِلَى جَدِّهِ زِيَادٍ . وَجَعَفَرُ بْنُ  
مُحَمَّدِ بْنِ اللَّيْثِ الزِّيَادِيَّ الْبَصْرِيَّ ، وَأَبُو  
طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْمَشِ  
الزِّيَادِيَّ ، الْفَقِيهَ النَّيْسَابُورِيَّ : مُحَدِّثُونَ .  
وَأَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنِ الزِّيَادِيَّ ،  
إِلَى وِلَايَةِ زِيَادِ ابْنِ أَبِيهِ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الزِّيَادِيَّ ، إِمَامٌ سَرَّخَسِيٌّ فِي عَصْرِهِ ،  
عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ وَغَيْرُهُ ، قَدِمَ بَغْدَادَ مَرَّتَيْنِ ،  
تَوَفَّى سَنَةَ ٥٠٥ بِسَرَّخَسِ .

وَالزِّيَادِيَّةُ مِنَ الْخَوَارِجِ : فِرْقَةٌ ،  
نُسِبُوا إِلَى زِيَادِ بْنِ الْأَصْفَرِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ :  
الضُّفْرِيَّةُ أَيْضاً .

وَفِي قِبَائِلِ الْأَزْدِ : زِيَادُ بْنُ شَمْسِ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ غَانِمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ  
عُثْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ زَهْرَانَ ، يُنْسَبُ  
إِلَيْهِ بَرِيرُ بْنُ شَمْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَائِدِ بْنِ  
زِيَادِ ، الْمَوْصِلِيُّ الزِّيَادِيُّ ، فَارَسَ مَشْهُورٌ .

وَأَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْهَرَوِيُّ  
الْبَصْرِيُّ .

وَسَعِيدُ بْنُ زِيَادِ الْأَنْصَارِيِّ .  
وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ دِرْهَمِ الْأَزْدِيِّ .  
وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هَاشِمٍ  
الْبَغْدَادِيِّ .

وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حِيَةَ الثَّقَفِيِّ .  
وَزِيَادُ بْنُ حَسَّانِ الْأَعْلَمِ .  
وَزِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو خِدَاشٍ .

وَزِيَادُ بْنُ سَعْدِ الْخُرَّاسَانِيِّ .  
وَزِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبِكَائِيِّ .  
وَزِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ أَبُو مَالِكِ الْكُوفِيِّ .  
وَزِيَادُ بْنُ فَيْرُوزِ أَبُو الْعَالِيَةِ .

وَزِيَادُ بْنُ نَافِعِ الْأَوَّابِيِّ ، مِنْ رِجَالِ  
الصَّحِيحِينَ .

وَالزِّيَادِيَّةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بِجِيْزَةِ  
مِصْرَ ، يَنْتَسِبُونَ إِلَى أَبِي زَيْدِ الْهَلَالِيِّ .  
وَالزِّيَادِيَّةُ ، بِفَتْحٍ وَتَشْدِيدٍ ، وَمَحَلَّةُ  
زِيَادِ كَكَّتَانَ : قَرِيَتَانِ بِمِصْرَ .

وَبَيْتُ الْفَقِيهِ الزِّيَادِيِّ مَدِينَةُ بِالْيَمَنِ .  
وَزَيْيْدُ بْنُ الصَّلْتِ : تَابِعِيٌّ ، عَنْ

عُمَرُ . وابنه الصَّلْتُ بن زُبَيْدُ شيخُ  
لِمَالِكِ .

وعبد الله بن زُبَيْدُ . أخو علي بن  
محمد بن الحسين ، لأمه ، محدثٌ .

وفَرَوَةُ بن زُبَيْدِ المَدِينِيِّ ، ذكره  
الأميرُ .

### فصل السين مع الدال المهملتين

[ س أ د ]

(الإِسَادُ) كالإِكْرَامِ ( : الإِغْذَاذِ فِي  
السَّيْرِ ) ، وَسِيَأْتِي أَغْذَى فِي المَعْجَمَةِ .

(أَوْ) الإِسَادُ : (سَيْرُ اللَّيْلِ) . كَلَهُ  
(بِلا تَعْرِيسِ) فِيهِ ، كَمَا أَنَّ التَّأْوِيبَ  
سَيْرُ النَّهَارِ لا تَعْرِيجَ فِيهِ .

قلت : هو قول المبرد . قال الجوهرى  
وهو أكثر ما يُستعمل ، وأنشد قول  
لبيد<sup>(١)</sup> :

يُسْتَدُّ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ  
رَابِطُ الجَاشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ  
ومن سجعات الأساس : أسعدَ يومه

(١) شرح ديوانه : ١٧٦ . اللسان والصحاح والأساس .

إِسْعَادًا ، مَنْ أَسَادَ لَيْلَتَهُ إِسَادًا .

(أَوْ) الإِسَادُ : (سَيْرُ الإِبِلِ اللَّيْلِ مَعَ  
النَّهَارِ) : وهو قول أبي عمرو .

(وَسَدَّ كَفَرِحَ : شَرِبَ) ، عن  
الصاغاني .

(و) سَدَّ (جُرْحُهُ : انْتَقَضَ) ، يَسَادُ  
سَادًا (فهو سَدٌّ) ، عن أبي عمرو .  
وَأَنشَدَ<sup>(١)</sup> :

فَبِتُّ مِنْ ذَاكَ سَاهِرًا أَرْقَا  
أَلْقَى لِقَاءَ اللَّاقِي مِنَ السَّادِ  
(و) سَادَهُ ، (كَمَنَعَهُ سَادًا) ، بفتح  
فسكون ، على القياس (وسَادًا) ،  
محرَّكَةً على غير قياس ( : خَنَقَهُ ) .

(و) يقال للمرأة : إِنَّ (بِهَا) أَى  
فِيهَا (سُودَةٌ) ، بِالضَّمِّ ، أَى بَقِيَّةٌ مِنْ  
الشَّبَابِ والقُوَّةِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (المِسَادُ) ،  
كَمِنْبَرٍ : نَحَى السَّمْنِ والعَسَلِ ، يُهْمَزُ  
ولا يُهْمَزُ ، فيقال : مِسَادٌ ، فإذا هُمِزَ  
فهو مِفْعَلٌ ، وإذا لم يُهْمَزْ فهو فِعَالٌ .

(١) اللسان والتكملة والجمهرة : ٢٦٨/٢ والمقاييس

وقال الأحمَرُ: المُسَادُّ من الرِّقَاق  
أَصْفَرُ من الحَمِيَّتِ .  
وقال شَمْرٌ: الذي سَمِعَنَاهُ المُسَابُ ،  
بالباءِ: الرِّقُّ العَظِيمُ .  
(و) بَعِيرٌ بِهِ سُودٌ، (كُفْرَابٌ :  
دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ) ، هُكَذَا فِي النُّسْخِ ،  
وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : النَّاسُ ، وَهُوَ  
الصَّوَابُ <sup>(١)</sup> . (وَالْإِبِلَ وَالْغَنَمَ مِنْ  
شُرْبِ) وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : عَلِيٌّ (الْمَاءِ  
الْمَلْحِ) وَقَدْ (سُدَّ ، كَعُنِيَ ، فَهُوَ  
مَسْوُودٌ) ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ الدَّاءُ .  
وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ السَّادَ ، وَهُوَ  
الْمَشَى . قَالَ رُؤْبَةُ :

« مِنْ نَضْوِ أَوْرَامٍ تَمَشَّتْ سَادًا <sup>(٢)</sup> »

وقال الشَّمَاخُ :

حَرْفٌ صَمُوتُ السَّرَى إِلَّا تَلَفَّتْهَا

بِاللَّيْلِ فِي سَادٍ مِنْهَا وَإِطْرَاقٍ <sup>(٣)</sup>

وَأَسَادَ ، السَّيْرُ : أَدَّابُهُ . أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

لَمْ تَلَقْ خَيْلٌ قَبْلَهَا مَا لَقِيَتْ

مِنْ غِيبٍ هَاجِرَةٍ وَسَيْرٍ مُسَادٍ <sup>(٤)</sup>

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « انظُرْ مَا وَجَّهَهُ ، وَهُوَ سَاقَطٌ  
مِنْ بَعْضِ النُّسَخِ »

(٢) دِيْوَانُهُ ٤٤ وَاللِّسَانُ .

(٣) دِيْوَانُهُ : ٦٨ وَاللِّسَانُ .

(٤) اللِّسَانُ وَقَالَ : أَرَادَ لَقِيَتْ ، وَهِيَ لُغَةٌ طَبِيْعٌ .

[ س ب د ] \*

(السَّبْدُ) ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٌ : (حَلَقٌ  
الشَّعْرِ) وَاسْتِئْصَالُهُ ، (كَالِإِسْبَادِ ،  
والتَّسْبِيدِ) .

وقال أَبُو عَمْرٍو : سَبَدَ شَعْرَهُ وَسَبَدَهُ  
وَأَسْبَدَهُ وَسَبَّتَهُ ، إِذَا حَلَقَهُ .

(و) السَّبْدُ (بِالْكَسْرِ : الذَّنْبُ)  
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْمُعَذَّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :  
مِنَ السَّحِّ جَوَّالًا كَأَنَّ غُلَامَهُ  
يُصْرَفُ سَبْدًا فِي الْعِنَانِ عَمْرَدًا <sup>(١)</sup>  
وَيُرْوَى سِيدًا .

(و) السَّبْدُ ( : الدَّاهِيَةُ ) ، كَالسَّبْدَةِ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ سَبْدٌ أَسْبَادٌ) ، أَيْ

(دَاهِيَةٌ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : دَاهٍ (فِي  
اللُّصُوصِيَّةِ) .

(و) السَّبْدُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : القَلِيلُ مِنْ

الشَّعْرِ ، وَ) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ (مَالُهُ

(١) اللِّسَانُ وَالْمَقَائِيْسُ : ١٢٧/٣ وَفِي الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ

« الْعِيَانُ » صَوَابُهُ مِنْ مَادَّةِ (عَمْرَدٍ) وَالْمَقَائِيْسُ . وَهَامِشُ  
مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَالَ فِي اللِّسَانِ : قَوْلُهُ : مِنْ السَّحِّ يَرِيدُ  
مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تَسْعُ الْجَرَى . أَيْ تَصْبَهُ . وَالْعَمْرَدُ : الطَّوِيلُ  
وَظَنَّ بَعْضُهُمْ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ بِجَرِيرٍ وَلَيْسَ لَهُ وَبَيْتُ  
جَرِيرٍ هُوَ قَوْلُهُ :

عَلَى سَابِغٍ نَهْدٌ يُشَبِّهُهُ بِالضَّحَى

إِذَا عَادَ فِيهِ الرِّكْضُ سَبْدًا عَمْرَدًا

سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ، محرَّكتان، أى لا قليلٌ ولا كثيرٌ، وهذا قولُ الأصمعيِّ . وهو مجاز، أى لا شيء له .

وفى اللسان: أى ماله ذو وبرٍ ولا صوفٍ مُتلبّد، يُكنى بهما عن الإبل والغنم، وقيل يُكنى به عن المعز والضأن، وقيل يُكنى به عن الإبل والمعز، فالوبر للإبل والشعر للمعز .

وقيل: السبد من الشعر، واللبد من الصوف .

وبهذا الحديث سُمي المال سبداً .

(و) السبدة، والسبد (كصرد: العانة)، لكونها منبت الشعر، من سبد رأسه، إذا جزه، كما فى الأساس .

(و) السبد: (ثوبٌ يسدُّ به الحوض) المَرَكُو (لثلاً يتكدر الماء)، يُفرش فيه وتُسقى الإبل عليه، وإياه عنى طفيلُ الغنوي<sup>(١)</sup> :

تَقْرِيْبُهَا الْمَرْطَى وَالْجَوْزُ مُعْتَدِلٌ  
كَانَهُ سَبْدٌ بِالْمَاءِ مَغْسُولٌ

(١) ديوانه ٣١ واللسان والصاح والتكملة وفى اللسان «تقريبه»

الْمَرْطَى: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ، وَالْجَوْزُ: الْوَسَطُ .

(و) سَبْدٌ (ع قُرْبَ مَكَّةَ) شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى . أَوْجِبِلْ، أَوْ وَادِ بِهَا، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبِكْرَى .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ: السَّبْدُ فِي قَوْلِ طُفَيْلٍ: (طَائِرٌ لَيْنُ الرَّيْشِ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ)، أَيْ عَلَى ظَهْرِهِ (قَطْرَتَانِ)، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: قَطْرَةٌ، (مِنَ الْمَاءِ جَرَى) مِنْ فَوْقِهِ لِلْيَنَةِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

أَكَلَّ يَوْمَ عَرَشُهَا مَقِيْلِي  
حَتَّى تَرَى الْمِسْرَرَ ذَا الْفُضُولِ  
مِثْلَ جَنَاحِ السَّبْدِ الْمَغْسُولِ<sup>(١)</sup>

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْفَرَسَ بِهِ إِذَا عَرِقَ وَقِيلَ: السَّبْدُ: طَائِرٌ مِثْلُ الْعُقَابِ. وَقِيلَ: ذَكَرَ الْعُقْبَانَ، وَإِيَّاهُ عَنَى سَاعِدَةٌ بِقَوْلِهِ:

كَانَ شُوْنُهُ لَبَّاتٌ بَسْدَنُ

غَدَاةَ الْوَيْلِ أَوْ سَبْدٌ غَسِيْلٌ<sup>(٢)</sup>

وَجَمَعَهُ: سَبْدَانٌ. وَحَكَى أَبُو مَتْنَجُوفٍ

(١) اللسان والصاح وفيها: الفسيل، والجمهرة: ٢٤٤/١

(٢) ساعدة بن جؤية، شرح أشعار الهذليين: ١١٤٩

عن الأصمعيّ، قال: السَّبْدُ: هو الخُطَّافُ  
الْبَرِيُّ. وقال أبو نصر: هو مثل  
الخُطَّافِ، إذا أصابه الماء جَرَى عنه  
سريعاً.

قلت: وهكذا في شرح أبي سعيد  
السُّكْرِيُّ لأشعارِ هُدَيْلٍ عن الأصمعيّ،  
وقبله (١):

إذا سَبَلُ العَمَاءِ دَنَا عَلَيْهِ  
يَزِلُّ بِرَيْدِهِ مَاءٌ زَلُولُ  
وَعَسِيلٌ: أصابه المَطْرُ.

(و) السَّبْدُ: (الشُّومُ)، حكاه اللَّيْثُ  
عن أبي الدُّقَيْشِ في قول أبي دُوَادِ  
الإيَادِي: (٢)

أمرؤ القيس بن أَرْوَى مُولِيَاءُ  
إِنْ رَأَى لِأَبُوَانٍ بِسَبْدُ  
قُلْتَ بُجْرًا قُلْتَ قَوْلًا كاذِبًا  
إِنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَسْدُ

(و) سَبْدُ (بن رِزَامِ بن مازِن) بن  
ثعلبة بن ذُبْيَانَ، في أنساب قيس.

(١) شرح أشعار الهذليين: ١١٤٩ وهذه رواية اللسان،  
وهي إحدى روايتين في شرح أشعار الهذليين والأخرى  
«سبل الغمام».

(٢) اللسان والتكملة.

(و) السَّبْدُ، (ككْتِفٍ: البَقِيَّةُ من  
الكَلَاءِ).

والتَّسْبِيدُ: (التَّشْعِيثُ) وَتَرَكَ  
الادِّهَانَ وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ فِي حَقِّ  
الخَوَارِجِ: «التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشٍ». حكاه  
أبو عُبيد: عن أبي عُبيدة. وقال غيره:  
هو الحَلْقُ (١). واستئصال الشَّعْرِ.

وقال أبو عُبيد: وقد يكون الأمران  
جميعاً. وفي حديث آخر: «سِيمَاهُمُ  
التَّخْلِيْقُ وَالتَّسْبِيدُ». وروى عن ابن  
عبَّاسٍ، رضى الله عنهما: «أَنَّهُ قَدِمَ  
مَكَّةَ مُسْبِداً رَأْسُهُ فَاتَى الْحَجَرَ فَقَبَلَهُ»  
قال أبو عُبيد: فالتَّسْبِيدُ هُنَا تَرَكَ  
التَّدْهَنَ وَالغَسْلَ. وبعضهم يقول:  
التَّسْمِيدُ، بالميم. ومعناها واحد.

(و) التَّسْبِيدُ: (بُدُوُّ رِيْشِ الفَرَّخِ)  
وَتَشْوِيْكُهُ، قال النابغة:

مُنْهَرَّتْ الشَّدَقِ لَمْ تَنْبِتْ قَوَادِمُهُ  
فِي حَاجِبِ العَيْنِ مِنْ تَسْبِيدِهِ زَبَبٌ (٢)

(و) التَّسْبِيدُ: بُدُوُّ (شَعْرِ الرَّأْسِ)،  
يقال سَبَدَ شَعْرَهُ. استأصله حتى أَلْزَقَهُ

(١) في مطبوع التاج «الحلق» تطبيع.

(٢) اللسان والسحاح.

بالجلد، وأعفاه جميعاً، فهو ضدٌ .

وقال أبو عبيد: سَبَدَ شَعْرَهُ وَسَمَدَهُ،  
إذا استأصله حتى ألحقه بالجلد،  
قال: وسَبَدَ شَعْرَهُ، إذا حلقه ثم نبت  
منه الشيء اليسير .

(و) التَّسْبِيدُ: (نَبَاتٌ حَدِيثٌ  
النَّصِيُّ فِي قَدِيمِهِ، كَالْإِسْبَادِ)، وَقَدْ  
سَبَدَ، وَأَسْبَدَ .

(و) التَّسْبِيدُ: (أَنْ تُسْرِحَ شَعْرَ  
رَأْسِكَ وَتَبْلَهُ ثُمَّ تَتْرُكَهُ)، قَالَ أَبُو  
تُرَابٍ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةَ .

(وَالْأَسْبَادُ)، بِالْفَتْحِ: (ثِيَابٌ سُودٌ)،  
جَمَعَ سَبَدٌ، (و) الْأَسْبَادُ (مِنَ النَّصِيِّ:  
رُؤُوسُهَا أَوْلَ مَا تَطْلُعُ)، جَمَعَ سَبَدٌ .  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو . وَأَنْشَدَ قَوْلَ الطَّرِمَّاحِ  
يُصِفُ قَدْحًا فَائِزًا:

مُجَرَّبٌ بِالرَّهَانِ مُسْتَلَبٌ

خَصَلَ الْجَوَارِي طَرَائِفُ سَبْدِهِ (١)

أَرَادَ أَنَّهُ مُسْتَطَرَفٌ فَوْزُهُ وَكَسْبُهُ .

وَيُقَالُ: بَارِضٌ بَنِي فُلَانٍ أَسْبَادٌ،

(١) ديوانه ١١٤ واللسان والتكملة .

أَي بَقَايَا مِنْ نَبْتٍ، وَاحِدُهَا: سَبْدٌ،  
كَكْتِفٍ، وَقَالَ لَبِيدٌ:

سَبْدًا مِنَ التَّنُومِ يَخْبِطُهُ النَّدَى  
وَنَوَادِرًا مِنْ حَنْظَلٍ خُطْبَسَانٍ (١)  
وَالسَّبْدُ: مَا يَطْلَعُ مِنْ رُؤُوسِ النَّبَاتِ  
قَبْلَ أَنْ يَنْتَشِرَ .

(وَالسَّبْدِيُّ) بَفَتْحَتَيْنِ: (الطَّوِيلُ)،  
فِي لُغَةِ هَذَيْلٍ . (و) قَبِيلٌ: (الْجَرِيُّ) .  
وَقُلُ: هُوَ الْجَرِيُّ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ، هَذَلِيَّةٌ .

وَأوردته الأزهرى في الرباعي . وكلُّ  
جَرِيٍّ سَبْدِيٌّ وَسَبْتِيٌّ . وَقِيلَ: هِيَ  
اللَّبْوَةُ الْجَرِيَّةُ . وَقِيلَ: هِيَ النَّاقَةُ  
الْجَرِيَّةُ الصَّدْرُ، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ،  
قَالَ (٢):

\* عَلَى سَبْدِي طَالَمَا اعْتَلَى بِهِ \*

(و) السَّبْدِيُّ: (النَّمْرُ)، وَقَالَ أَبُو

(١) شرح الديوان: ١٤٨ والتكملة واللسان . وفيه:

واحدها . «سَبْدٌ»، وضبط البيت:

سَبْدًا وَكَذَلِكَ فِي الدِّيَّانِ وَكَلَامِ الشَّارِحِ

صريح في أنه بكسر الباء وكما هو مضبوط

في التكملة ومنظر له قال «واحدها سَبْدٌ»

مثال كتف وقال لبيد ... »

(٢) اللسان .

الصَّبِيَّ من حُمُوضَةِ اللَّبَنِ وَالْإِكْثَارِ  
منه ، فَيَضْحَمُ بطنه لذلك ، يقال :  
صَبِيٌّ مَسْبُودٌ . نقله الصاغاني .

[س ب رد] \*

(سَبْرَدَ شَعْرَهُ) ، أهمله الجوهري .  
وقال ابن الأعرابي أي (حَلَقَهُ) .

(و) سَبْرَدَتِ (النَّاقَةُ) ، إِذَا (أَلْقَتْ  
وَلَدَهَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ ، وَهِيَ مُسْبَرِدٌ) وَهُوَ  
مُسْبَرِدٌ<sup>(١)</sup> . نقله الصاغاني .

[س ت د]

(سَاتِيْدًا) ، أهمله الجماعةُ وَهُوَ  
(فِي قَوْلِ يَزِيدَ بْنِ مُفَرِّغٍ) الشَّاعِرِ<sup>(٢)</sup> :  
(فَدَيْرٌ سُوَى فَسَاتِيْدًا فَبُصْرَى  
فَحَلُّوَانُ الْمَخَافَةِ فَالْجِبَالُ  
:اسْمُ جَبَلٍ) بَيْنَ مِيَا فَارِقِيْنَ  
وسعرت<sup>(٣)</sup> ، قاله أبو عبيد .

(١) ضبط في التكملة « فهور المسبرد » بكسر الراء ضبط قلم  
والمثبت ضبط اللسان فالذي على اسم الفاعل هو الناقة  
(٢) الشطر الأول في اللسان (سوى) وفي معجم البلدان  
(ساتيما) . وضبط «سوى» في اللسان (سوى)  
ومجم البلدان (ساتيما) بالتنوين وضبط القاموس  
هنا بدون تنوين وكذلك معجم البلدان (سوى) ضبطت  
بدون تنوين

(٣) هكذا في معجم البلدان (ساتيما) بدون ضبط وليس  
لها رسم فيه ولا في معجم ما استعجم .

الهِيمُ : السَّبْتَاةُ النَّمِرُ ، ويوصف بها  
السَّبْعُ .

وَالسَّبْنَدَى وَالسَّبْنَدَى وَالسَّبْنَتَى :  
النَّمِرُ ، وقيل : الأَسَدُ ، أَنشَدَ يَعْقُوبُ :

قَرَمُ جَوَادٌ مِنْ بَنِي الْجُلْنَدَى  
يَمْشِي إِلَى الْأَقْرَانِ كَالسَّبْنَدَى<sup>(١)</sup>

(ج : سَبَانِدٌ وَسَبَانِدَةٌ .

أَوْ هِيَ الْفُرَاغُ وَأَصْحَابُ اللَّهْوِ  
وَالتَّبَطُّلُ ) ، كَالسَّنَادِرَةِ<sup>(٢)</sup> كَمَا فِي  
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

السَّبُودُ كَسَفُودٍ : الشَّعْرُ ، نقله ابن  
دُرَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، قَالَ وَليْسَ  
بَثْبِتٍ .

وَسَبْدٌ كزُفَرٍ : بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ .

وَسَبْدٌ ، مَحْرَكَةٌ : جَبَلٌ أَوْ وادٍ ، أَظْنَهُ

حِجَازِيًّا . كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

وَسَبَدٌ شَارِبُهُ : طَالَ حَتَّى سَبَغَ عَلَى

الشَّفَةِ .

وَالْإِسْبِيدَةُ ، بِالْكَسْرِ : دَاءٌ يَأْخُذُ

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « كالسبادرة » والصواب من التكملة  
ومادة (سندر)

و(أصله : ستايدَ ما) وإنما (حذف)  
الشاعرُ ميمه ، فينبغي أن يُذكرَ هنا  
ويُنَبِّهَ على أصله .

وفي المراصيد : قيل هو جبل بالهند ،  
وقيل هو الجبل المحيط بالأرض ،  
وقيل نهرٌ بقرب أرزن ، وهذا هو  
الصحيح .

وقولهم : إنه جبل بالهند غلط .  
وقيل : إنه وادٍ ينصبُّ إلى نهرٍ بين  
آمدَ وميافارقين ، ثم يُصبُّ في دجلة .  
قال شيخنا : وكلامهم ضريحٌ في أنه  
أعجميُّ اللفظِ والمكان ، فلا تُعرفُ  
مادته ولا وزنه . والشعراءُ يتلاعبون  
بالكلام ، على مقتضى قرائحهم  
وتصرفاتهم ، ويحذفون بحسبِ  
ما يعرض لهم من الضرائر ، كما  
عُرِفَ ذلك في محلّه ، فلا يكون في  
كلامهم شاهدٌ على إثبات شيءٍ من  
الكلمات العجمية .

وقوله : ينبغي أن يذكر هنا إلى  
آخره ، بناءً على أن وزنه فاعيل ما ،  
وأن مادته : ستد . وليس الأمر ، كذلك

بل هذه المادةُ مهملةٌ في كلامهم ، وهذه  
اللفظةُ عجميةٌ لا أصل لها ، وذكرها  
إن احتاج إليها الأمر ، لوقوعها في كلام  
العرب ، ينبغي أن يكون في الميم ، أو  
في باب المعتل ، لأنَّ وزنها غيرُ معلوم  
لنا ، كأصلها ، على ما هو المقررُ  
المصرح به في كلام ابن السراج وغيره  
من أئمة الاشتقاق ، وعلماء التصريف .  
انتهى . والله أعلم .

[س ج د] \*

(سَجَدَ : خضع) ، ومنه سُجُودُ الصَّلَاةِ ،  
وهو وَضْعُ الجَبْهَةِ على الأَرْضِ ،  
ولا خُضُوعٌ أعظمُ منه ، والاسمُ :  
السُّجُودَةُ ، بالكسر .

(و) سَجَدَ : (انتصب) في لغة طيِّبٍ  
قال الأزهريُّ : ولا يُحفظُ لغير اللبث ،  
(ضدُّ) .

قال شيخنا : وقد يقال لاضدية بين  
الخُضُوعِ والانتصاب ، كما لا يخفى .  
قال ابن سيده : سَجَدَ يَسْجُدُ سُجُودًا :  
وَضَعَ جَبْهَتَهُ على الأَرْضِ ، وقومٌ سَجَدُوا  
وسُجُودًا .



(و) قال أبو بكر: سَجَدَ، إذا انحنى وتطامن إلى الأرض .

(و) (أَسَجَدَ: طَاطَأَ رَأْسَهُ [وَانْحَنَى] (١) ) وكذلك البعير، وهو مجاز. قال الأسدی أنشده أبو عبيدة:

«وَقُلْنَا لَهُ أَسْجِدْ لِلْيَلِيِّ فَاسْجُدَا» (٢) \*

يَعْنِي بَعِيرَهَا أَنَّهُ طَاطَأَ رَأْسَهُ لِتَرْكَبِهِ، وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نِسَاءً (٣):

فَلَمَّا لَوَيْنَ عَلَى مِعْصَمٍ  
وَكَفَّ خَضِيبٍ وَإِسْوَارِهَا  
فُضُولَ أَرْزَمَتِهَا أَسْجَدَتْ  
سُجُودَ النَّصَارَى لِأَخْبَارِهَا  
يقول: لَمَّا ارْتَحَلْنَ وَلَوَيْنَ فُضُولَ  
أَرْزَمَةَ جِمَالِهِنَّ عَلَى مِعَاصِمِهِنَّ أَسْجَدَتْ  
لَهُنَّ. وَسَجَدَتْ وَأَسْجَدَتْ، إِذَا خَفَضَتْ  
رَأْسَهَا لِتَرْكَبَ.

وفي الحديث: «كَانَ كَسْرَى يَسْجُدُ  
لِلطَّالِعِ» أَي يَتَطَامَنُ وَيَنْحَنِي .

وَالطَّالِعُ: هُوَ السَّهْمُ الَّذِي يُجَاوِزُ  
الْهَدْفَ مِنْ أَعْلَاهُ، وَكَانُوا يَعُدُّونَهُ  
كَالْمُقَرَّبِطِ، وَالَّذِي يَقَعُ عَنْ يَمِينِهِ  
وَشِمَالِهِ يُقَالُ لَهُ: عَاصِدٌ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ  
كَانَ يُسَلِّمُ لِرَامِيهِ وَيَسْتَسَلِّمُ. وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَخْفِضُ رَأْسَهُ  
إِذَا شَخَّصَ سَهْمَهُ وَارْتَفَعَ عَنِ الرَّمِيَّةِ  
لِيَتَقَوَّمَ السَّهْمُ فَيَصِيبُ الدَّارَةَ.

(و) من المجاز: أَسَجَدَ: (أَدَامَ  
النَّظَرَ) مَعَ سُكُونٍ. وَفِي الصَّحَاحِ:  
زِيَادَةٌ (فِي إِمْرَاضٍ) - بِالْكَسْرِ -  
(أَجْفَانٍ)، وَالْمُرَادُ بِهِ: النَّظْرُ الدَّلَالُ  
عَلَى الْإِدْلَالِ، قَالَ كَثِيرٌ:

أَغْرَكَ مِنِّي أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا  
وَإِسْجَادَ عَيْنِكَ الصِّيُودَيْنِ رَابِحٌ (١)

(وَالْمَسْجَدُ، كَمَسَكَنَ: الْجِبْهَةُ)  
حَيْثُ يُصِيبُ الرَّجْلَ نَدْبُ السُّجُودِ.  
وَهُوَ مَجَازٌ، (وَالْأَرَابُ السَّبْعَةُ مَسَاجِدُ)  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ (٢)  
وَقِيلَ: هِيَ مَوَاضِعُ السُّجُودِ مِنَ الْإِنْسَانِ:

(١) اللسان والصحاح والمقاييس: ١٣٤/٣ والأساس

وفيه: «رامج» بدل: رابح

(٢) سورة الجن الآية ١٨ .

(١) زيادة من القاموس المطبوع .

(٢) اللسان والصحاح والأساس والمقاييس: ١٣٣/٣ .

(٣) ديوانه: ٩٦ واللسان والتكملة والثاني في المقاييس:

١٣٣/٣ والصحاح وفيهما «لأربابها». وقد صححه

ابن بري والساغاني كما جاء هنا: وفي الديوان

الْجِبْهَةُ ، وَالْأَنْفُ ، وَالْيَدَانِ ،  
وَالرُّكْبَتَانِ ، وَالرَّجْلَانِ .

وقال اللَّيْثُ : السُّجُودُ ، مَوَاضِعُهُ مِنْ  
الْجَسَدِ وَالْأَرْضِ : مَسَاجِدُ ، وَاحِدُهَا  
مَسْجِدٌ ، قَالَ : وَالْمَسْجِدُ اسْمٌ جَامِعٌ  
حَيْثُ سَجَدَ عَلَيْهِ .

(وَالْمَسْجِدُ) بِكسْرِ الْجِيمِ : (م) ، أَيْ  
مَوْضِعُ السُّجُودِ نَفْسُهُ . وَفِي كِتَابِ  
«الْفُرُوقِ» لِابْنِ بَرِّيٍّ : الْمَسْجِدُ :  
الْبَيْتُ الَّذِي يُسْجَدُ فِيهِ ، وَبِالْفَتْحِ :  
مَوْضِعُ الْجِبْهَةِ .

وقال الزَّجَّاجُ : كُلُّ مَوْضِعٍ يُتَعَبَّدُ  
فِيهِ فَهُوَ مَسْجِدٌ ، (وَيُفْتَحُ جِيمُهُ) .

قال ابن الأعرابي : مَسْجِدٌ ، بِفَتْحِ  
الْجِيمِ ، مِخْرَابُ الْبَيْتِ وَمُصَلًّى  
الْجَمَاعَاتِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : قَالَ الْفَرَّاءُ  
(الْمَفْعَلُ مِنْ بَابِ نَصَرَ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ ،  
اسْمًا كَانَ أَوْ مَصْدَرًا) ، وَلَا يَقَعُ فِيهِ  
الْفَرْقُ ، مِثْلَ دَخَلَ مَدْخَلًا ، وَهَذَا مَدْخَلُهُ  
(إِلَّا أَحْرَفًا) مِنَ الْأَسْمَاءِ ( كَمَسْجِدِ ،  
وَمَطْلَعِ ، وَمَشْرِقِ ، وَمَسْقِطِ ، وَمَفْرِقِ ،

وَمَجْزِرِ ، وَمَسْكِنِ ، وَمَرْفِقِي ، وَمَنْبِتِ ،  
وَمَنْسِكِ) فَإِنَّهُمْ (أَلْزَمُوا كَسْرَ الْعَيْنِ)  
وَجَعَلُوا الْكَسْرَ عَلَامَةً لِاسْمِهِ .

(وَالْفَتْحُ) فِي كَلِمَةٍ (جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ  
نَسْمَعْهُ) ، فَقَدْ رُوِيَ مَسْكِنٌ وَمَسْكِنِ  
وَسُمِعَ الْمَسْجِدُ وَالْمَسْجِدُ ، وَالْمَطْلَعُ  
وَالْمَطْلَعُ .

قال (وما كان من باب جَلَسَ)  
يَجْلِسُ (فالموضع بالكسر ، والمصدر  
بِالْفَتْحِ) ، لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا ، تَقُولُ (نَزَلَ  
مَنْزَلًا) . بِفَتْحِ الزَّايِ ، (أَيْ نَزُولًا ،  
(و) تَقُولُ (هَذَا مَنْزِلُهُ ، بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّهُ  
بِمَعْنَى الدَّارِ) .

قال : وَهُوَ مَذْهَبٌ تَفَرَّدَ بِهِ هَذَا الْبَابُ  
مِنْ بَيْنِ أَخَوَاتِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَوَاضِعَ  
وَالْمَصَادِرَ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَابِ يُرَدُّ كُلُّهَا  
إِلَى فَتْحِ الْعَيْنِ ، وَلَا يَقَعُ فِيهَا الْفَرْقُ ،  
وَلَمْ يُكْسَرْ شَيْءٌ فِيهَا سِوَى الْمَذْكُورِ إِلَّا  
الْأَحْرَفَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا ، انْتَهَى نَصْرُ  
عِبَارَةِ الْفَرَّاءِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سَجَدَتْ رِجْلُهُ ،  
كَفَرِحَ) ، إِذَا (انْتَفَخَتْ ، فَهُوَ) أَيْ  
الرَّجُلُ (أَسْجَدُ) .

(والأسجاد) بالفتح (في قول الأسود ابن يعفر) النهشلي من ديوانه ، رواية المفضل (١)

( من خمر ذي نطف أغن منطق  
وأفى بها كدراهم الأسجاد )

هم ( اليهود والنصارى ، أو معناه الجزية ) ، قاله أبو عبيدة ، ورواه بالفتح . ( أو دراهم الأسجاد ) هي دراهم الأكاسرة ( كانت عليها صور يسجدون لها ) ، وقيل : كانت عليها صورة كسرى فمن أبصرها سجد لها ، أى طأطأ رأسه لها وأظهر الخضوع ، قاله ابن الأنباري ، في تفسير شعر الأسود بن يعفر ( وروى بكسر الهمزة ، وفسر ، باليهود ) وهو قول ابن الأعرابي .

( و ) من المجاز : الإسجاد : فتور الطرف ، و ( عين ساجدة ) إذا كانت فاترة ) ، وأسجدت عينها غصتها .

( و ) من المجاز أيضاً : شجر ساجد ، وسواجد ، و ( نخلة ساجدة ) ، إذا ( أمالها

(١) التكملة وفي اللسان والصاحح عجزه وهو في المفضليات ٤٥٢ التكملة «لدراهم الأسجاد» وبكسر الهمزة وفتحها . وضبط في القاموس «نطف» بضم التون .

حملها) ، وسجدت النخلة : مالت ، ونخل سواجد : مائلة ، عن أبي حنيفة ، قال لبيد :

بين الصفا وخليج العين ساكنة  
غلب سواجد لم يدخل بها الحصر (١)

(وقوله تعالى : ﴿سجداً لله وهبم دأخرون﴾ (٢) أى خضعاء متسخرة لما سُخرت له .

وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿والنجم والشجر يسجدان﴾ (٣) معناه : يستقبلان الشمس ويميلان معها حتى ينكسر الفناء .

وقوله تعالى ﴿وخروا له سجداً﴾ (٤) سُجود تحية لا عبادة . وقال الأخفش معنى الخور في هذه الآية : المرور لا السقوط والوقوع .

وقال ابن عباس في قوله تعالى : ﴿وادخلوا الباب سجداً﴾ (٥) أى ركعاً ، وقال : باب ضيق . وسُجود الموات

(١) شرح الديوان : ٦٠ والتكملة واللسان ، وفي «الحصر»

(٢) سورة النحل الآية ٤٨ .

(٣) سورة الرحمن الآية ٦ .

(٤) سورة يوسف الآية ١٠٠ .

(٥) سورة البقرة الآية ٥٨ .

مَحْمَلُهُ فِي الْقُرْآنِ طَاعَتُهُ لِمَا سُخِّرَ لَهُ ،  
وَلَيْسَ سُجُودُ الْمَوَاتِ لِلَّهِ بِأَعْجَبَ مِنْ  
هُبُوطِ الْحِجَارَةِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَلَيْنَا  
التَّسْلِيمُ لِلَّهِ ، وَالْإِيمَانُ بِمَا أَنْزَلَ مِنْ  
غَيْرِ تَطَلُّبِ كَيْفِيَّةِ ذَلِكَ السُّجُودِ ،  
وَفِقْهُهُ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

المَسْجِدَانِ : مَسْجِدُ مَكَّةَ ، وَمَسْجِدُ  
الْمَدِينَةِ ، شَرَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ  
الْكُمَيْتُ ، يمدح بنى أُمَيَّةَ :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانَ وَالْحَصَى  
لَكُمْ قَبِيضُهُ<sup>(١)</sup> مَا بَيْنَ أَثْرَى وَأَقْتَرَا<sup>(٢)</sup>

وَالْمَسْجِدَةَ ، بِالْكَسْرِ ، وَالسَّجَادَةَ :  
الْخُمْرَةَ الْمَسْجُودَ عَلَيْهَا ، وَسُمِعَ ضَمُّ  
السَّيْنِ<sup>(٣)</sup> ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَرَجُلٌ سَجَادٌ ، وَكَكْتَانٌ ، وَعَلَى وَجْهِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قِيسَةُ » فِي هَامِشِهِ : « الْقَبِيضَةُ أَيْ  
الْعَدَدُ . وَقَوْلُهُ : مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَقْتَرَا ، يُرِيدُ : مِنْ  
بَيْنِ رَجُلٍ أَثْرَى وَرَجُلٍ أَقْتَرٍ ، أَيْ لَكُمْ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ  
مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الْمَثْرَى مِنْهُمْ وَالْمَقْتَرُ . كَذَا فِي اللِّسَانِ »  
وَفِي اللِّسَانِ الْقَبِيضُ : الْعَدَدُ ، وَهُوَ يُوَافِقُ رِوَايَةَ الْبَيْتِ  
الْمَثْبُوتِ عَنْهُ وَعَنْ مَادَّةِ ( قَبِيضٌ ) .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ فِيهِمَا : مِنْ بَيْنِ ، بِدَلَالَةِ : مَا بَيْنَ .

(٣) أَيْ نَعْفُوحِ الْمِيمِ . وَنَصُّ الْأَسَاسِ : وَبَسْطِ

سَجَادَتِهِ وَمَسْجِدَتِهِ ، وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ

يُضْمِنُونَ السَّيْنَ .

سَجَادَةٌ : أَثْرُ السُّجُودِ .

وَالسَّوَّاجِدُ : النَّخِيلُ الْمَتَّاصِلَةُ الثَّابِتَةُ .  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ لُبَيْدِ .  
وَسُورَةُ السَّجْدَةِ ، بِالْفَتْحِ .  
وَيَكُونُ السُّجُودُ بِمَعْنَى التَّحْتِيَّةِ .

وَالسَّفِينَةُ تَسْجُدُ لِلرِّيحِ ، أَيْ تَمِيلُ  
بِمِيلِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ أَيْضًا فَلَانُ  
سَاجِدُ الْمَنْخَرِ ، إِذَا كَانَ ذَلِيلًا خَاضِعًا .  
وَالسَّجَادُ : لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
عَلِيٍّ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ،  
وَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

[س ج ر د]

(سَاجِرْدُ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ) أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَهِيَ ( : قُرْبَ قَاشَانَ )<sup>(١)</sup>  
بِدْيَارِ الْعَجَمِ . (و) قَرْيَةٌ (أُخْرَى  
بِبُوشَنَجِ) مِنْ مُضَافَاتِ هَرَاةَ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَاسَنَجِرْدُ<sup>(٢)</sup> : قَرْيَةٌ بِمَرَوْ ، مِنْهَا

(١) هَكَذَا فِي الْقَامُوسِ بِالْقَافِ ، وَفِي التَّاجِ قَاشَانَ ، بِالْفَاءِ

وَكَلاهُمَا لَهَا رَسْمٌ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ وَلَا تَوْجِدُ سَاجِرْدُ

وَفِيهِ وَلَا فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْمَجَ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ سَاسَجِرْدُ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ .

بَسَامُ بن أَبِي بَسَامٍ ، ومحمودُ بنُ والان ،  
من مشاهير الأئمة ، وغيرهما .

[ س ح د ]

(السُّخْدُ كَقَنْفُذٍ) ، أهمله الجوهريُّ  
وقال الصاغانيُّ : هو (الشديدُ الماردُ) من  
الناس ، كالسُّخْدِ ، بالمعجمة ، والسُّخْتِ

[ س خ د ] \*

(السُّخْدُ) ، بفتح فسكون : (الحارُّ)  
يقال : يَوْمٌ سَخْدٌ .

(و) السُّخْدُ (بالضم) : ماءٌ أَصْفَرُ  
غليظٌ يَخْرُجُ مع الوَلَدِ ، كالسُّخْتِ .  
قاله ابنُ سيده . وقيل : هو ماءٌ يَخْرُجُ  
مع المَشِيمَةِ ، قيل : هو للناسِ خَاصَّةً ،  
وقيل هو للإنسانِ والمَاشِيَةِ .

وفي حديث زيد بن ثابت : «كَانَ  
يُحْيِي لَيْلَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ  
وَكَأَنَّ السُّخْدَ عَلَى وَجْهِهِ» .  
شبه ما بوجهه من التَّهْيِجِ بالسُّخْدِ فِي  
غَلْظِهِ مِنَ السَّهْرِ .

(والسُّخْدُودُ) ، بالضم : الرَّجْلُ  
الْحَدِيدُ ، كالسُّخْتُوتِ والسُّخْدُودِ .

(والمُسَخَّدُ ، كمُعْظَمٍ : ) الثَّقِيلُ (الخَاثِرُ

النَّفْسِ) ، عن الصاغانيِّ (والمُصْفَرُّ  
[الثَّقِيلُ] <sup>(١)</sup> المورِّمُ) من مَرَضٍ أَوْغِيْرِهِ .

(وَسُخِّدَ وَرَقُ الشَّجَرِ ، بِالضَّمِّ ،  
تَسْخِيْدًا : نَدِي وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا) .

(و) يقال (شَبَابٌ سَخُوْدٌ ، كَجَعْفَرٍ :  
نَاعِمٌ) ، نقله الصاغانيُّ .

[ ] ومما يُستدرك عليه :

السُّخْدُ ، بِالضَّمِّ : هَنَةٌ ، كالكبد أو  
الطَّحَالُ ، مُجْتَمِعَةٌ ، تكون في السَّلَى ،  
وربما لَعَبَ بِهَا الصَّبِيَّانِ . وقيل :  
هو نَفْسُ السَّلَى .

والسُّخْدُ : بَوْلُ الفَصِيلِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ .  
والسُّخْدُ : الرَّهْلُ ، والصُّفْرَةُ فِي  
الْوَجْهِ ، والصادِ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَغَةٌ ، على  
المضارعةِ .

[ س د د ] \*

(سَدَّدَهُ تَسْدِيْدًا) أَي الرُّمْحَ : (قَوْمَهُ)  
كذا في الصَّحاحِ .

وقال أهلُ الأفعالِ : سَدَّدَ سَهْمَهُ  
إِلَى المَرْمَى : وَجَّهَهُ .

(١) زيادة من القاموس .

زاد في «التوشیح»: وبالشين المعجمة، لغة فيه.

وقالوا سَدَّه عَلمه النَّضالَ وسَدَّ الثُّلمَ: أَصلحَه وأوثقَه.

(و) سَدَّه: (وَقَفَّه للسداد)، بالفتح (أى الصواب من القول والعمل) والقصد منهما. والإصابة في المنطق: أن يكون الرجل مُسَدِّداً. ويقال: إنه لذو سَدَاد في منطِقَه وتَدْبِيرِه. وكذلك في الرمي. ومنه: اللُّهُمَّ سَدِّدْنِي، أَى وَقِّفْنِي.

(وسدَّ) الرَّجُلُ والسَّهْمُ بِنَفْسِه والرَّمْحُ يَسُدُّ بالكسر، إذا (صار سَدِيداً) وكذا القول والعمل، يقال: إنه لَيْسَدٌ في القول، وهو أن يُصِيبَ السَّدَادَ. وسَهْمٌ سَدِيدٌ: مُصِيبٌ، ورَمْحٌ سَدِيدٌ: قَلٌّ أَنْ تُحِطِي طَعْنَتَه، وَرَجُلٌ سَدِيدٌ وَأَسَدٌ، من السَّدَادِ وَقَصْدِ الطَّرِيقِ، وَأَمْرٌ سَدِيدٌ وَأَسَدٌ: قاصِدٌ.

(وسدَّ الثُّلمَةَ)، بضم المثلثة، وهى الفُرْجَةُ، (كمد)، يَسُدُّ، بالضم، سَدًّا: رَدَمَهَا و(أصلحها ووثقها)، وفي

بعض النسخ: أوثقها، كسَدَّها فانسَدَّتْ واستَدَّتْ وهذا سَدَادُها، بالكسر، (واستدَّ) الشئُ: (استقام) كَأَسَدَّ وتَسَدَّدَ، وقال:

أَعْلَمُه الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ  
فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي (١)

قال الأصمعي: اشتدَّ بالشين المعجمة ليس بشئ.

قال ابن برى: هذا البيت يُنسَبُ إلى معن بن أوس، قاله في ابن أخت له، وقال ابن دريد: هو لملك بن فَهْم الأزدى، وكان اسمُ ابنه سُلَيْمَةَ، رَمَاه بِسَهْمٍ فقتله، فقال البيت

قال ابن برى: ورأيتُه في شعر عَقِيلِ ابن عُلْفَةَ يقولُه في ابنه عُمَيْسَ، حينَ رَمَاه بِسَهْمٍ؛ وبعده:

فلا ظفرتَ يَمِينُكَ حينَ تَرَمِي  
وشلَّتْ منك حَامِلَةُ البَنَانِ (٢)

(وَأَسَدَّ) الرَّجُلُ (أصاب السَّدَادَ)، أَى القَصْدَ والاستقامة، (أو) أَسَدَّ الرَّجُلُ: (طَلَبَهُ)، أَصَابَ أو لم يُصَبْ.

(١) اللان والصحاح والأساس.

(٢) اللان.

ويقال : أسدٌ يا رجلُ ، وقد أسدَّتْ ما شئتَ ، أى طَلَبْتَ السَّدَادَ والقَصْدَ ، أَصَبْتَهُ أو لم تُصِبْ . قال الأَسْوَدُ ابن يَعْفَرَ :

أَسِيدِي يَا مَنِي لِحَمِيرِي  
يُطَوِّفُ حَوْلَنَا وَلَهُ زَيْسِرٌ<sup>(١)</sup>

يقول : أقصدي له يامنية حتى يموت .

(والسَّدُ) ، محرّكة : القَصْدُ  
(والاستقامة كالسَّدَادِ) ، بالفتح ، الأَوَّلُ مقصور من الثاني ، يقال : [قل] <sup>(٢)</sup>  
قَوْلًا سَدَدًا وَسَدَادًا وَسَدِيدًا ، أى صَوَابًا ، قال الأعشى :

مَاذَا عَلِيهَا وَمَاذَا كَانَ يَنْقُضُهَا  
يَوْمَ التَّرْحَلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَدًا<sup>(٣)</sup>

(وسَدَادُ بنُ سَعِيدٍ) ، كَسَحَابٍ ،  
(السَّبْعِيُّ ، حَدَّثَ) ، وهو شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ  
ابن الصَّلْتِ .

(و) قال أبو عبيدة : كلُّ شَيْءٍ  
سَدَدَتْ بِهِ خَلًّا فهو سَدَادٌ ، بالكسر ،

ولهذا سُمِّيَ (سَدَادُ القَارُورَةِ)<sup>(١)</sup> وهو  
صِمَامُهَا ، لأنه يَسُدُّ رَأْسَهَا .

(و) منها سَدَادُ (الثَّغْرِ) إذا سُدَّ  
بالخَيْلِ والرُّجَالِ (فبالكسر فقط)  
لا غير ، وأنشد للعرجي :

أَضَاعُونِي وَأَيُّ فَتَى أَضَاعُوا

لِيَوْمِ كَرِبِهِ وَسِدَادِ ثَغْرِ<sup>(٢)</sup>

(و) من المجاز : فيه (سَدَادٌ مِنْ عَوَزٍ ،  
(و) أَصَبْتُ بِهِ سَدَادًا مِنْ (عَيْشٍ ، لما  
تُسَدُّ بِهِ الخَلَّةُ) أى الحَاجَةِ ، وَيُرْمَقُ بِهِ  
العَيْشُ ، فَيُكْسَرُ ، (وقد يُفْتَحُ) ، وبهما  
قال ابن السُّكَيْتِ ، والفَارَابِيُّ ، وتَبِعَهُ  
الجَوْهَرِيُّ ، والكسر أَفْصَحُ . وعليه  
اقتصرَ الأَكْثَرُونَ ، منهم ابن قُتَيْبَةَ  
وَتَعَلَّبُ ، والأَزْهَرِيُّ ، لأنه مستعار من  
سَدَادِ القَارُورَةِ فلا يُغَيَّرُ .

وفي حديث النبي ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، فِي السُّؤَالِ أَنَّهُ قَالَ : «لَا تَحِلُّ  
المَسْأَلَةُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ ، فَذَكَرَ مِنْهُمْ رَجُلًا  
أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَاجْتَا حَتَّ مَالَهُ ،

(١) في هامش مطبوع التاج «كذا في النسخ . وق المتن

الطبع : وأما سداد الخ»

(٢) ديوانه : ٣٤ واللسان والصحاح .

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) اللسان والصحاح والتكملة وقال الصاغاني «لم أجده

في شعره» وفي الأساس «قال كعب»

من عمِلنا) (١) ، حكاة الزجاج . وعلى ذلك وجه قِراءة من قرأ ﴿بَيْنَ السِّدِّينِ﴾ (٢) والسِّدِّينِ ، ورواه أبو عبيدة . ونحو ذلك قال الأَخفش .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿بَيْنَ السِّدِّينِ﴾ . ﴿وبَيْنَهُمُ سُدًّا﴾ (٣) بفتح السين .

وقرأ في يس ﴿مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سُدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا﴾ (٤) بضم السين .

وقرأ نافع وابن عامر ، وأبو بكر عن عاصم ، ويعقوب : بضم السين في الأربعة المواضع ، وقرأ حمزة والكسائي : ﴿بَيْنَ السِّدِّينِ﴾ بضم السين .

(و) عن أبي زيد : السُّدُّ ، (بالضم) ، من (السَّحَاب) : النَّشْءُ (الأسود) من أي أقطار السماء نشأ ، (ج سُدود) وهي السَّحَابُ السُّودُ . وهو مجاز ، لكونه حاجزاً بين السماء والأرض .

وفي المحكم : السُّدُّ : السَّحَابُ المرتفع

(١) في القاموس المطبوع « من فعلنا »

(٢) سورة الكهف : ٩٢ .

(٣) سورة الكهف : ٩٤ .

(٤) سورة يس : ٩ .

فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ، أَوْ قَوْمًا ، ، أَي مَا يَكْفِي حَاجَتَهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَوْلُهُ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ، أَي (١) قَوْمًا ، هُوَ بِكسر السِّينِ . وَكُلُّ شَيْءٍ سَدَدَتْ بِهِ خَلَلًا فَهُوَ سِدَادٌ ، بِالْكَسْرِ ، (أَوْ) الْفَتْحُ فِي سِدَادٍ مِنْ عَوَزٍ (لَحْنٌ) لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قِصَّةِ الْمَازِنِيِّ ، أوردَهَا الْحَرِيرِيُّ فِي «دُرَّةِ الْغَوَاصِّ» .

وعن النضر بن شميل : سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ تَامًا ، وَلَا يَجُوزُ فَتَحُهُ .

ونقل «البارع» عن الأصمعي : سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَلَا يُقَالُ بِالْفَتْحِ . وَمَعْنَاهُ : إِنْ أَعْوَزَ الْأَمْرُ كُلَّهُ فَفِي هَذَا مَا يَسُدُّ بَعْضَ الْأَمْرِ .

(وَالسُّدُّ) بِالْفَتْحِ : (الْجَبَلُ ، وَ) السُّدُّ : (الْحَاجِزُ) ، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ (وَيُضَمُّ) فِيهِمَا ، صَرَّحَ بِهِ الْفَيْوُمِيُّ وَغَيْرُهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ سَدٌّ وَسُدٌّ ، وَصَدٌّ وَصُدٌّ (أَوْ بِالضَّمِّ) : مَا كَانَ مَخْلُوقًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَبِالْفَتْحِ ،

(١) كذا في اللسان أيضا «أى» .



السَّادُّ لِلأَفُقِ . وَالجَمْعُ : سُدُودٌ . قَالَ :  
قَعَدْتُ لَهُ وَشَيَّعَنِي رَجَالٌ  
وَقَدْ كَثُرَ المَخَايِلُ وَالسُدُودُ<sup>(١)</sup>  
وَقَدْ سَدَّ عَلَيْهِمُ وَأَسَدَّ .

(و) السَّدُّ بِالضَّمِّ : (الوَادِي فِيهِ  
حِجَارَةٌ وَصُخُورٌ يَبْقَى المَاءُ فِيهِ  
زَمَانًا ، ج : سِدْدَةٌ ، كَقِرْدَةٍ) كَجُحْرٍ  
وَجِحْرَةٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقِيلَ :  
أَرْضٌ بِهَا سِدْدَةٌ<sup>(٢)</sup> ، وَالوَاحِدُ سُدَّةٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : السَّدُّ ، بِالضَّمِّ  
(الظَّلُّ) ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :  
قَعَدْتُ لَهُ فِي سُدِّ نَقِضٍ مَعُودٍ  
لذَلِكَ فِي صَحْرَاءٍ جِذْمٍ دَرِينُهَا<sup>(٣)</sup>

أَي جَعَلْتَهُ سُتْرَةً [لِي] <sup>(٤)</sup> مِنْ أَنْ يَرَانِي .

(و) السَّدُّ ، بِالضَّمِّ ( :مَاءٌ سَمَاءٌ فِي )  
حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ (جُبَيْلٍ لِغَطْفَانَ) أَمَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَدِّهِ .

(و) السَّدُّ ، بِالضَّمِّ : (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ)  
وَقِيلَ : قَرْيَةٌ بِهَا .

(و) السَّدُّ أَيضاً : (الوَادِي) ،  
لِكَوْنِهِ يُسَدُّ وَيُرْدَمُ . وَكُلُّ بِنَاءٍ سُدٌّ بِهِ  
مَوْضِعٌ فَهُوَ سُدٌّ وَسُدٌّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (جَرَادٌ سُدٌّ)  
بِالضَّمِّ ، أَي (كَثِيرٌ سَدَّ الأَفُقَ) ، وَيُقَالُ :  
جَاءَنَا سُدٌّ مِنْ جَرَادٍ ، وَجَاءَنَا جَرَادٌ سُدٌّ ،  
إِذَا سَدَّ الأَفُقَ مِنْ كَثْرَتِهِ .

(وَسُدُّ أَبِي جِرَابٍ) ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ  
(أَسْفَلَ مِنْ عَقَبَةِ مَنِي دُونَ القُبُورِ عَنِ  
يَمِينِ الذَّاهِبِ إِلَى مَنِي) ، مَنْسُوبٌ إِلَى  
أَبِي جِرَابٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الأَصْغَرِ .  
(وَسُدُّ قَنَاةٍ) ، بِالضَّمِّ ( :وَادٍ يُنْصَبُ  
فِي الشُّعْبَةِ) تَصْغِيرًا لَشُعْبَةٍ .

(و) السَّدُّ ، (بِالْكَسْرِ : الكَلَامُ)  
السَّدِيدُ المَسْتَقِيمُ (الصَّحِيحُ) ، عَنِ  
الصَّاعِقَانِي .

(و) مِنَ المَجَازِ : السَّدُّ (بِالْفَتْحِ :  
العَيْبُ) كَالوَدَسِ ، قَالَه الفَرَّاءُ ، (ج  
أَسَدَةٌ) ، نَادِرٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، (وَالْقِيَاسُ)  
الغَالِبُ (سُدُودٌ) ، بِالضَّمِّ ، أَوْ أَسَدٌ .  
وَفِي التَّهْذِيبِ : القِيَاسُ أَنْ يُجْمَعَ سَدٌّ  
أَسَدًا أَوْ سُدُودًا .

(١) اللسان .

(٢) هكذا ضبط اللسان لها هنا .

(٣) اللسان .

(٤) زيادة من اللسان .

وفي التهذيب: السدُّ كلُّ بناءٍ سدَّ به موضعٌ. والجمع أسدَّةٌ وسُدودٌ. فأما سُدودٌ فعلى الغالب، وأما أسدَّةٌ فشاذٌ. قال ابن سيده: وعندي أنه جمع سِدَادٍ.

(و) عن أبي سعيد: يقال: مابفلان سِدَادَةٌ يسدُّ فاه عن الكلام، أى مابه عيبٌ، ومنه (قولهم: لا تجعلنَّ بجنبك الأسدَّة، أى لا تضيقنَّ صدركَ<sup>(١)</sup>) فتسكُت عن الجوابِ كمن به عيبٌ، من صَمَمٍ أو بَكَمٍ). قال الكمي: قال الكمي:

وما بجنبى من صَفْحٍ وعائِدَةٍ  
عِنْدَ الأَسَدَةِ إِنَّ العِيَّ كالعَضْبِ<sup>(٢)</sup>

يقول: ليس بي عيٌّ ولا بكمٌ عن جواب الكاشح، ولكنى أصفح عنه، لأنَّ العيَّ عن الجواب كالعَضْب وهو قطعُ يدٍ أو ذهابُ عَضْوٍ، والعائِدَةُ: العَطْفُ.

(و) السدُّ بالفتح: شئٌ يُتخذُ من قُضبانٍ، هكذا في سائر النسخ.

(١) في إحدى نسخ القاموس « لا يَضيقنَّ صدركَ »

« صدركَ »

(٢) اللواصِح.

والصواب: سلَّةٌ من قُضبانٍ، كما في سائر أصول الأُمهات (له أَطْباقٌ) والجمع: سِدَادٌ وسُدودٌ<sup>(١)</sup>. وقال الليث السُدود: السلالُ تتخذُ من قُضبانٍ لها أَطْباقٌ، والواحدة سَدَّةٌ. وقال غيره: السلَّةُ يقال لها السدَّةُ والطبلُ.

(والسدَّةُ) بالضم: بابُ الدَّارِ (والبيتِ كما في التهذيب). يقال: رأيتُه قاعدًا بسدَّةِ بابِهِ، وبسدَّةِ دارِهِ. وقيل هي السَّقِيفَةُ.

وقال أبو سعيد: السدَّةُ في كلام العرب: الفناءُ، يقال لبَيْتِ الشَّعْرِ وما أَشبهه. والَّذين تكلَّموا بالسدَّة لم يكونوا أصحابَ أبنيةٍ ولا مدرٍ، ومن جعل السدَّة كالصَّفَّة، أو كالسَّقِيفَةَ، فإنما فسَّره على مذهب أهل الحَضَرِ.

وقال أبو عمرو: السدَّةُ كالصَّفَّة تكون بين يدي البيتِ. والظُّلَّة تكون لبابِ<sup>(٢)</sup> الدَّارِ، (ج: سُدُدٌ)، بضم ففتح. وفي بعض النسخ: بضمَّتين. وفي حديث أبي الدرداء: «أنه أتى

(١) في اللسان: «والجمع سِدَادٌ وسُدُدٌ».

(٢) في اللسان: بباب الدَّارِ.

باب معاوية فلم يأذن له ، فقال : مَنْ  
يَغْشَى سُدَّ السُّلْطَانِ يَقُمْ وَيَقْعُدْ .

(و) سُدَّةُ الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ مَا حَوْلَهُ  
مِنَ الرَّوَّاقِ ، وَسُمِّيَ أَبُو مُحَمَّدٍ (إِسْمَاعِيلُ)  
ابنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْمُرِ الْكُوفِيِّ  
التَّابِعِي الْمَشْهُورِ ، (السُّدِّيُّ) ، رَوَى عَنْ  
أَنَسِ بْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِمَا (١) ، (لِبَيْعِهِ  
الْمَقَانِيعَ) وَالْخُمْرَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ  
الْكُوفَةِ . وَفِي الصَّحَاحِ : (فِي سُدَّةِ  
مَسْجِدِ الْكُوفَةِ ، وَهِيَ مَا يَبْقَى مِنْ  
الطَّاقِ الْمَسْدُودِ) .

قال أبو عبيد : وبعضهم يجعل  
السُّدَّةَ الْبَابَ نَفْسَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ  
سَلَمَةَ : أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ لَمَّا أَرَادَتْ  
الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ «إِنَّكَ سُدَّةٌ بَيْنَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ  
أُمَّتِهِ» أَي بَابٌ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ :  
لِقَعُودِهِ فِي بَابِ جَامِعِ الْكُوفَةِ . وَقَالَ  
اللَّيْثُ : السُّدِيُّ رَجُلٌ مَنْسُوبٌ إِلَى قَبِيلَةِ  
مِنَ الْيَمَنِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . إِنْ أَرَادَ  
إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيَّ فَقَدْ غَلِطَ ، لَا يُعْرَفُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَغَيْرِهِمْ » وَيَجُوزُ هَذَا عَلَى قَوْلِ مَنْ  
يَقُولُ إِنْ أَقْبَلَ الْجَمْعَ اثْنَانِ .

فِي قِبَائِلِ الْيَمَنِ : سُدٌّ وَلَا سُدَّةٌ . وَأَغْرَبَ  
أَبُو الْفَتْحِ الْيَعْمُرِيُّ فَقَالَ : كَانَ يَجْلِسُ  
فِي الْمَدِينَةِ ، فِي مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ : السُّدُّ ،  
فَنُسِبَ إِلَيْهِ .

وَالسُّدِيُّ ضَعَفَهُ ابْنُ مُعِينٍ وَوَثَّقَهُ  
الْإِمَامُ أَحْمَدُ ، وَاحْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ . وَفِي  
«التَّقْرِيبِ» أَنَّهُ صَدُوقٌ . مَاتَ سَنَةَ  
سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، وَرَوَى لَهُ  
الْجَمَاعَةُ إِلَّا الْبُخَارِيُّ . وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ :  
وَلَيْسَ هُوَ صَاحِبَ التَّفْسِيرِ ، ذَلِكَ مُحَمَّدُ  
ابْنُ مِرْوَانَ الْكُوفِيُّ ، يُعْرَفُ بِالسُّدِيِّ ،  
عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْكَلْبِيُّ ، وَعَنْهُ  
هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْمَحَارِبِيُّ . وَقَالَ  
جَرِيرٌ : هُوَ كَذَّابٌ .

(و) السُّدَّةُ ، بِالضَّمِّ : (دَاءٌ فِي الْأَنْفِ)  
يَسُدُّهُ ، يَأْخُذُ بِالْكَظْمِ ، وَيَمْنَعُ  
نَسِيمَ الرِّيحِ ، (كَالسُّدَادِ ، بِالضَّمِّ)  
أَيْضًا ، مِثْلُ الْعُطَّاسِ وَالصُّدَاعِ .

(و) السُّدُّ ، بِالضَّمِّ : ذَهَابُ الْبَصْرِ .  
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (السُّدُّ ،  
بِضْمَتَيْنِ : الْعِيُونَ الْمُفْتَحَةُ (١))

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ « الْمُفْتَحَةُ »

مَعْمَرُ الَّذِي يَقُولُ (١) فِيهِ النَّاسُ :  
بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ . هَذَا نَصُّ عِبَارَةِ  
الْجَوْهَرِيِّ ، فَلَا وَهَمَ فِيهِ ، حَيْثُ بَيْنَ  
الْأَمْرَيْنِ ، وَلَمْ يُخَالَفْهُ فِيمَا قَالَهُ أَحَدٌ ،  
بَلْ صَرَحَ الْبَكْرِيُّ وَغَيْرُهُ ، بِأَنَّ قَوْلَهُمْ  
بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ ، غَلَطٌ ، صَوَابُهُ ابْنُ  
مَعْمَرٍ . وَسَيَأْتِي فِي الرَّأْيِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .  
(وَسِدِينَ كَسَجِينَ : د ، بِالسَّاحِلِ)  
قَرِيبٌ ، يَسْكُنُهُ الْقُرْسُ . كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

(و) السَّدَادُ ، (كَكْتَابٍ) : الشَّيْءُ  
مِنَ اللَّبَنِ يَبْسُ فِي إِخْلِيلِ النَّاقَةِ .

(و) سِدَادُ (بْنُ زَشِيدِ الْجُعْفِيِّ ،  
مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عَنْ جَدَّتِهِ أَرْجَوَانَةَ ،  
وَعَنْ ابْنِهِ حُسَيْنٍ ، وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَابْنُهُ  
حُسَيْنُ بْنُ سِدَادٍ رَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ  
الْحُرِّ .

(و) قَوْلُهُمْ :

( \* ضَرَبَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِالْأَسْدَادِ (٢) \* )

أَيُّ (سُدَّتْ عَلَيْهِ الطُّرُقُ وَعَمِيَتْ

(١) فِي اللِّسَانِ : لَهُ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَفِي الْبَهَاةِ أَنَّهُ لِلْأَسْوَدِ بِنِ يَمُورُ وَنَصَّهُ

وَمِنَ الْحَوَادِثِ لَا أَبَالَكَ أَتَنِي

ضَرَبَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِالْأَسْدَادِ

لَا تُبْصِرُ بَصْرًا قَوِيًّا) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ مِنْهُ (هِيَ عَيْنٌ سَادَةٌ ، أَوْ)  
عَيْنٌ سَادَةٌ وَقَائِمَةٌ : هِيَ (الَّتِي أَبْيَضَتْ  
وَلَا يُبْصَرُ بِهَا ، وَلَمْ تَنْفَقِ بَعْدُ) ،  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (السَّادَةُ) هِيَ  
(النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ) وَهِيَ سَادَةٌ وَسَلَمَةٌ ،  
وَسَدْرَةٌ وَسَدِمَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : السَّادَةُ : (ذُوَابَةٌ  
الْإِنْسَانِ) تَشْبِيهَا بِالسَّحَابِ أَوْ بِالظَّلِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ مِنْ أَسَدٍ  
(الْمَسَدِّ) ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ عِنْدَ  
(بُسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ) ، وَذَلِكَ الْبُسْتَانُ  
مَأْسَدَةٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَلْفَيْتَ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِّ حَدِيدٍ

سَدِّ النَّابِ أَخَذْتَهُ عَقْرُ فَتَطْرِيحُ (١)

(لَا) بُسْتَانُ ابْنِ (مَعْمَرٍ ، وَوَهْمُ  
الْجَوْهَرِيِّ) .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي  
طَرْفَةَ عَنِ الْمَسَدِّ فَقَالَ : هُوَ بُسْتَانُ ابْنِ

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمَذَلِيِّينَ : ١٥٢ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَقَوْلُهُ

عَقْرُ هُوَ هَكَذَا فِي شَرَحِ السَّكْرِيِّ أَيِ يَعْفَرُهُ فِي التُّرَابِ

فِي طَرَفِهِ . وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ الْمَطْبُوعِ : «عَقْرُ» بِالْقَافِ

قال الأزهرى: قرأت بخط شمر  
في كتابه: يقال سد عليك الرجل  
يسد سدا، إذا أتى السداد، .

وفي حديث الشعبي: «ما سدت  
على خصم قط» قال شمر: زعم  
العتريفي: أي ما قطعت عليه، فأسد  
كلامه .

وقال شمر: ويقال: سد صاحبك،  
أي علمه واهده . وسد مالك، أي  
أحسن العمل به .

والتسديد للإبل أن تسيرها<sup>(١)</sup> لكل  
مكان مرعى، وكل مكان ليان، وكل  
مكان رفاق<sup>(٢)</sup>، والمسدد: المقوم .

وفي الحديث: «قال لعل: سل الله  
السداد، واذكركم بالسداد تسديدك  
السهم» أي إصابة القصد به .

وفي صفة متعلم القرآن: «يغفر  
لأبويه إذا كانا مسددين» أي لازمي  
الطريقة المستقيمة . ويروى بكسر  
الدال .

(١) في اللسان «تسيرها»

(٢) في مطبوع التاج «رفاق» والمثبت من اللسان تؤيده  
مادة (رفق) .

عليه مذاهبه، وواحد الأسداد: سد،  
ومنه أخذ السد بمعنى ذهاب البصر .  
وقد تقدم .

(و) تقول صببت في القرية ماء  
فـ (استدت) به (عيون الخرز)  
(وانسدت)، بمعنى واحد .

[ ] ومما يستدرك عليه :

سد الروحاء وسد الصهباء موضعان  
بين مكة والمدينة .

وفي الحديث: «كان له قوس  
يسمى السداد» سميت به تفأولا  
بإصابة ما رمى<sup>(١)</sup> عنها .

وعن ابن الأعرابي: رماه في سد  
زاقته، أي في شخصها، قال والسد،  
والدرية، والدرية: الناقة التي يستتر  
بها الصائد ويختل ليرمي الصيد،  
وأنشد لأوس:

فما جبنوا أنا نسد عليها  
ولكن لقوا نارا تحس وتسفع<sup>(٢)</sup>

(١) في النهاية «ما رمى عنها» أما اللسان فكالأسل

(٢) ديوانه: ٥٧ واللسان .

وسَدِيدَةٌ بنت أحمد بن الفرج  
الدَّقَّاق .

وسَدِيدَةٌ بنت أبي المظفر الشاشي .  
سمع منهما أبو المحاسن القرشي .  
والسُدُّ ، بالضم : ماء سماء ، جبل  
شوران مُطَلٌّ عليه ، نقله الصاغاني .  
وهو غير الذي لغطفان .

[ س ر د ] \*

(السَّرْدُ : الخرز في الأديم) والنعل  
وغيرهما ، والسَّرَادُ : الخراز . والخرز  
مَسْرُودٌ ومَسْرَدٌ .

وسَرَدَ خُفَّ البعيرِ سَرْدًا : خَصَفَهُ  
بالقد (كالسَّرَادِ ، بالكسر ، و) السَّرْدُ :  
(الثَّقبُ) وأنشد ابن السيد في «الفرق» :  
كَأَنَّ فُرُوجَ اللَّامَةِ السَّرْدِ شَدَّهَا  
عَلَى نَفْسِهِ عِبْلُ الذَّرَاعَيْنِ مُخْدِرٌ (١)

(كالتسريد ، فيهما) والإسراد في  
الأخير فقط ، تقول : سَرَدَ الشيءَ  
سَرْدًا ، وسَرَدَهُ وأسَرَدَهُ ، إذا ثَقَبَهُ .

(و) السَّرْدُ : (نَسَجُ الدَّرْعِ) ، وهو

وقال أبو عدنان : قال لي جابرُ :  
البَدِخُ الَّذِي إِذَا نازَعَ قَوْمًا سَدَّدَ  
عليهم كلَّ شَيْءٍ قالوه ، قلت : وكيف  
يَسَدُّ عليهم ؟ قال : يَنْقُضُ عليهم  
كلَّ شَيْءٍ قالوه .

وفي المثل : «سَدَّ ابنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ»  
وسَيَّاتِسِي .

ومن المجاز : هو يَسُدُّ مَسَدًا أَبِيه ،  
ويَسُدُّونَ مَسَدًا أَسْلَافِهِمْ (١)

وسَدَادُ البَطْحَاءِ ، بالكسر : لَقَبُ  
أبي عمرو عبيدة بن عبد مناف ، وهو  
أخو هاشم والد عبد المطلب . وقد  
انقرض ولده .

وَأَتَتْنَا رِيحٌ مِنْ سَدَادٍ أَرْضِهِمْ :  
مِنْ قَصْدِهَا . وهو مَجَازٌ .

وسُدُودٌ ، بالضم ، كَأَنَّهُ جَمْعُ سَدٍّ :  
قَرْيَةٌ بِفِلَسْطِينَ ، وَأُخْرَى بِمَضَرَ ، فِي  
الْمُنَوِّفِيَّةِ . ويقال في الأخيرة : أُسْدُودٌ  
أَيْضًا .

ورَجُلٌ سَدَادٌ ، ككَتَّانٌ : مُسْتَقِيمٌ .

والمَسَدُ : قَرْيَةٌ بِالمَغْرِبِ .

(١) البيت لذي الرمة كما في الأساس وهو في ديوانه ٢٣٢

(١) في الأساس «مسد أسلافهم» .

تَدْخُلُ الْحَلْقُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

(و) السَّرْدُ : (اسم جامع للدرع

وسائر الحلق) وما أشبهها من عمل

الحلق (١) ، وسمى سرداً لأنه يسرد

فيثقب طرفاً كل حلقة بالمسمار ،

فذلك الحلق المسرد . والمسرد هو

المثقب ، وهو السرد ، بالكسر .

وقوله عز وجل : ﴿وقدر في السرد﴾ (٢)

قيل هو ألا يجعل المسمار غليظاً ،

والثقب دقيقاً فيفصم الحلق ،

ولا يجعل المسمار دقيقاً والثقب واسعاً ،

فيتقلقل أو ينخلع أو يتقصف ،

اجعله على القصد ، وقدر الحاجة . وقال

الزجاج : السرد : السمر وهو غير

خارج من اللغة ، لأن السرد تقديرك

طرف الحلقة إلى طرفها الآخر . (و)

من المجاز : السرد : (جودة سيقاق

الحديث) ، سرد الحديث ونحوه

يسرده سرداً ، إذا تابعه ، وفلان يسرد

الحديث سرداً وتسرده (٣) ، إذا كان

(١) في اللسان «الحلق» وبدون ضبط .

(٢) سورة سبأ الآية ١١ .

(٣) لم تأت «تسرده» في اللسان والصحاح والتكملة والأساس

والذي جاء تسرد الدرر تابع في النظام .

وتسرد دمه كما يسرد اللؤلؤ

جيد السيقاق . وسرد القرآن : تابع

قراءته في حذر ، منه .

(و) السرد : (ع ببلاد أزد) ،

جاء ذكره في الشعر (١) مع أبارع (٢) .

(و) السرد : (متابعة الصوم)

وموالاته (وسرد) فلان ، (كفرح :

صار يسرد صومه) ويواليه ويتابعه .

وفي الحديث : «أن رجلاً قال له

يا رسول الله : إني أسرد الصيام في

السفر ، فقال : إن شئت فصم ، وإن

شئت فافطر .»

(والسرندى ، كسبنتى) : الجريء

(السرير في أموره) إذا أخذ فيها ،

عن ابن دريد . (و) قيل : (الشديد)

والأنثى سرنداة (٣) .

وقال سيبويه : رجل سرندى مشتق

من السرد ، ومعناه الذي يمضي قدماً .

(و) السرندى : اسم رجل ، وهو

(١) في معجم البلدان (سرد) شعر للشفري ، ذكر فيه

«السرد»

(٢) لم ترد أبارع في معجم البلدان ولا في معجم ما استعجم

والذي ورد مع سرد في معجم البلدان هو «يربغ»

وجاء في معجم ما استعجم «أرفاغ» بدل «يربغ» في رسم

(الأرفاغ) .

(٣) في القاموس : والشديد ، وهي بهاء .

(شاعرٌ) من بني (التَّيْمِ) كان يُعِينُ  
عُمَرَ بْنَ لَجِجٍ ، قال ابنُ أَحْمَرَ .

فَخَرَّ وَجَالَ الْمُهْرُ ذَاتَ شِمَالِهِ  
كَسَيْفِ السَّرْنَدِيِّ لَاحٍ فِي كَفِّ صَاقِلِ (١)

(وَأَسْرَنْدَاهُ) الشَّيْءُ : غَلَبَهُ وَ(اعْتَلَاهُ)  
وَالْمُسْرَنْدِيُّ : الَّذِي يَغْلُوكُ وَيَغْلِبُكَ . قال :

قَدْ جَعَلَ النُّعَاسُ يَغْرَنْدِيَنِي  
أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِيَنِي (٢)

(وَأَغْرَنْدَاهُ) مثله بمعنى علاه وغلبه  
وسياتي. والياءُ فيهما للإلحاقِ بِأَفْعَلَلِ .  
وقد قيل إنه لاثالث لهما ، ويقال : إنَّ  
أغْرَنْدَاهُ : علاه بالثتيم .

(و) السَّرَادُ (كَسَحَابٍ : الْخَلَالُ  
الصُّلْبُ) ، الواحد سَرَادَةٌ ، عن الفراءِ ،  
وهي البُسْرَةُ تَحْلُو قَبْلَ أَنْ تُزْهِمَ وَهِيَ  
بِلَحَّةٍ . وقال أبو حنيفة : السَّرَادُ : الَّذِي  
يَسْقُطُ مِنَ الْبُسْرِ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وَهُوَ  
أَخْضَرُ . (وقد أسْرَدَ النَّخْلُ ، و)  
السَّرَادُ (ما أَضْرَبَ بِهِ الْعَطَشُ مِنَ الثَّمْرِ)

(١) اللسان وفيه في مادة (سرد) « كَفِّ  
صَيْقَلٍ » .

(٢) اللسان والصاحح والجمهرة : ٣/٣٩٨ والمقاييس  
: ٤٣٢/٤ .

فِيبَسَ قَبْلَ يَنْعِهِ . نقله الصاغانيُّ .

(وسرُدد ، كقنُفُذٍ وَجُنْدَبٍ وَجَعْفَرٍ) ،

الأخيرة عن الأصمعيِّ . قال الصاغانيُّ :

والمسموع من العرب الوجهُ الثاني :

(وادي) مشهورٌ متسعٌ (بتِهامة) اليمن ،

مُشْتَمِلٌ عَلَى قُرَى ، وَمُؤَدَّنٌ ، وَضِياعٌ ،

قال أبو دَهْبَلٍ الْجُمَحِيُّ :

سَقَى اللَّهُ جَازَانًا فَمِنْ حَلٍّ وَلِيَّهِ

فَكُلَّ مَسِيلٍ مِنْ سَهَامٍ وَسُرُودٍ (١)

قال ابن سيده : سُرُودٌ : موضع ،

هكذا حكاه سيبويه متمثلاً به بضم

الدالِ وَعَدَلَهُ بِشُرُوبٍ ، قال : وأما ابن

جنِّي فقال : سُرُودٌ ، بفتح الدالِ ، قال

أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهُدَلِيُّ :

تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَاصْيَفْتُ

جِبَالَ شُرُورِي إِلَى سُرُودٍ (٢)

(١) في مطبوع التاج «فكل قيل» والبيت في التكملة والأهاني

(دار) : ١٤٠/٧ وفي معجم ما استعجم : ١٥/١

ونسب لأبي دهبل أو للأخوص . وفيه : وكل مسيل .

وفي معجم البلدان (سهام ، سردد)

سقى الله جاريتنا ومن ... قبائل جاءت ...

ونسب لأبي دهبل الجمحي .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٤٩٣ وفيه : جُنُوبُ سَهَامٍ

(موضع) بدل جبال شروري . ومثله في معجم البلدان

وضبط : سردد بضم الدالِ وفتحها . وفي معجم ما استعجم

: متون سهام . وضبط : سردد بالضم . وفي اللسان

كما هنا .



ومَنبَرٌ : (الإشْفَى) الَّذِي فِي طَرْفِهِ  
خَرْقٌ وَهُوَ الْمَخْصَفُ .

(وَسَرْدَانِيَّةٌ) <sup>(١)</sup> بِالْفَتْحِ : (جَزِيرَةٌ  
كَبِيرَةٌ بِبَحْرِ الْمَغْرِبِ) بِهَا قُرَى وَعَمَائِرُ ،  
عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ . (وَسَرْدَرُودٌ : ة ،  
بِهَمْذَانَ) ، وَهِيَ مُرْكَبَةٌ مِنْ سَرْدٍ وَرُودٍ .  
وَمَعْنَاهَا : النَّهْرُ الْبَارِدُ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

السَّرْدُ : تَقْدِمَةُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ تَأْتِي  
بِهِ مُتَسِقًا بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ مُتَتَابِعًا .  
وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ . أَعْرِفِ الْأَشْهُرَ  
الْحُرْمَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . وَاحِدٌ فَرْدٌ وَثَلَاثَةٌ  
سَرْدٌ . فَالْفَرْدُ : رَجَبٌ ، لِأَنَّهُ يَأْتِي بَعْدَهُ  
شَعْبَانُ ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ ، وَشَوَّالٌ .  
وَالثَّلَاثَةُ السَّرْدُ : ذُو الْقَعْدَةِ ، وَذُو الْحِجَّةِ ،  
وَالْمُحَرَّمُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالسَّرَادُ ، وَالْمِسْرَدُ : الْمَثْقَبُ .  
وَالْمِسْرَدُ : اللِّسَانُ ، يُقَالُ فُلَانٌ يَخْرِقُ  
الْأَعْرَاضَ بِمِسْرَدِهِ ، أَيْ بِلِسَانِهِ . وَهُوَ  
مَجَازٌ .

وَالْمِسْرَدُ : النَّعْلُ الْمَخْصُوفَةُ اللِّسَانَ .

(١) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْقَامُوسِ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ أَمَا التَّكْمَلَةُ فَبَدَّلَتْ  
تَشْدِيدَ وَكَذَلِكَ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ وَقَالَ إِنَّهَا خَفِيفَةٌ .

قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : إِنَّمَا ظَهَرَ تَضْعِيفُ  
سُرْدَدٍ ، لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِمَا لَمْ يَجِيءْ ، وَقَدْ  
عَلِمْنَا أَنَّ الْإِلْحَاقَ إِنَّمَا هُوَ صَنْعَةٌ لَفْظِيَّةٌ ،  
وَمَعَ هَذَا لَمْ يَظْهَرْ <sup>(١)</sup> ذَلِكَ الَّذِي  
قَدَّرَهُ هَذَا مُلْحَقًا فِيهِ ، فَلَوْلَا أَنَّ مَا يَقُومُ  
الدَّلِيلُ عَلَيْهِ بِمَا لَمْ يَظْهَرْ إِلَى النُّطْقِ  
بِمَنْزِلَةِ الْمَلْفُوظِ بِهِ لَمَا أَلْحَقُوا سُرْدَدًا  
وَسُودَدًا بِمَا لَمْ يَقُوهُوا بِهِ ، وَلَا تَجَشَّمُوا  
اسْتِعْمَالَهُ . انْتَهَى .

(وَسَارِدَةٌ بِنِ تَزِيدَ) ، بِالْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ  
وَالنَّحْتِيَّةِ مَعًا ، نَسَخْتَانُ ، (ابْنُ جُشَمٍ)  
بِنِ الْخَزْرَجِ ، (فِي نَسَبِ الْأَنْصَارِ) ،  
مِنْ وَلَدِهِ سَلِمَةُ بِنِ سَعْدِ بِنِ عَلِيِّ بِنِ أَسَدِ  
بِنِ سَارِدَةَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ (هُوَ ابْنُ  
مِسْرَدٍ ، كَمِنْبَرٍ) وَفِي الْأَسَاسِ : ابْنُ  
أُمِّ مِسْرَدٍ ، (أَيُّ ابْنِ أُمَّةٍ أَوْ قَبِيلَةٍ) ،  
عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ ، لِأَنَّهَا مِنَ الْخَوَارِزِ ، كَمَا  
فِي الْأَسَاسِ ، (شَتَّمُ لَهُمْ) يَتَشَاتَمُونَ بِهِ بَيْنَهُمْ .

(وَالسَّرِيدُ) ، كَأَمِيرٍ ، وَسَحَابٍ <sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ « فَلَمْ يَظْهَرْ »

(٢) كَذَا وَالصَّوَابُ أَنَّ الَّتِي بِعَنَى الْإِشْفَى هِيَ بَكْرٌ أَوْهَا  
مِثْلُ كِتَابِ .

سبرد . ولعلّ هذا مقلوبه ، كما هو ظاهر .

[س ر م د] \*

(السَّرْمَدُ: الدائم)، قاله الزجاج .  
وعليه اقتصر الجوهري وغيره وفي  
حديث لقمان : «جَوَابُ لَيْلِ سَرْمَدٍ»  
السَّرْمَدُ: الدائم الذي لا يَنْقَطِعُ . ومثله  
في النهاية .

وقال الخليل : السَّرْمَدُ : هو دَوَامُ  
الزَّمَانِ ، واتّصَّاهُ من لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ .  
قاله المرزوقي في «شرح الحماسة» .  
ومثله في اللسان .

(و) السَّرْمَدُ ( : الطَّوِيلُ مِنَ اللَّيَالِي ) .  
يقال لَيْلٌ سَرْمَدٌ ، أَي طَوِيلٌ .  
وفي التنزيل العزيز : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ  
إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا ﴾ (١)  
وفسره الزجاج بما تقدّم .

(و) سَرْمَدٌ ( : ع من عَمَلَ حَلَبًا ) ،  
نقله الصاغاني .

وسَرْمَدٌ : جدُّ أبي الحسين أحمد بن  
عبد الله بن محمد بن سَرْمَدِ الكرابيسي

(١) سورة القصص الآية ٧٢ .

والسَّرَادُ والمِسْرَدُ : المِخْصَفُ ،  
وما يُخْرَزُ به . والخَرْزُ مَسْرُودٌ ومُسْرَدٌ .

والمَسْرُودَةُ : الدَّرْعُ المَثْقُوبَةُ .

والسَّارِدُ : الخَرَّازُ ، قاله أبو عمرو .

وِدْرَعٌ مَسْرُودٌ (١) ، وَلِبُوسٌ مُسْرَدٌ ،  
وَلَأَمَةٌ سَرْدٌ .

ومن المَجَازِ : السَّرْدُ : الحَلَقُ ،  
تَسْمِيَةٌ بالمُضَدِّرِ .

وَنُجُومٌ سَرْدٌ : مُتَتَابِعَةٌ . وَتَسَرَّدَ  
الدُّرُّ : تَتَابَعَ في النِّظَامِ ، وَلَوْلُوهُ مُتَسَرَّدٌ ،  
وَتَسَرَّدَ دَمْعُهُ ، كما يَتَسَرَّدُ اللُّوْلُوُّ ،  
وماشٍ مُتَسَرَّدٌ : يُتَابِعُ خُطَاهُ في مَشْيِهِ .

والسَّرْدِيَّةُ : قَبِيلَةٌ من العَرَبِ .  
ومُسْرَدٌ ، كَمُعَظَّمٍ : كُوفِيٌّ ، رَوَى عن  
سعدِ بنِ أَبِي وقَّاصٍ .

[ ] ومما يستدرك عليه :

[س ر ب د] \*

سربد ، يقال منه : حَاجِبٌ مُسْرَبِدٌ :  
لا شَعَرَ عليه ، عن كُرَاعٍ . وقد تقدّم

(١) في الأساس «مسرودة» أما الصبحاق ففيه «الدرع  
مسرودة ومسردة . . والمسرودة الدرع المثقوبة»

(و) سَرَهْدَ (السَّامَ : قَطَعَهُ) ، ومنه  
 قيل : سَنَامٌ مُسْرَهْدٌ ، أَي مُقَطَّعٌ قِطْعًا .  
 (والمُسْرَهْدُ) : المُنْعَمُ المَغْذَى ،  
 وامرأةٌ مُسْرَهْدَةٌ . سَمِينَةٌ مُصْنُوعَةٌ ،  
 وكذلك الرَّجُلُ .

والمُسْرَهْدُ أَيضاً ( : السَّمِينُ من  
 الأَسْنَمَةِ ) ، يقال سَنَامٌ مُسْرَهْدٌ ، أَي  
 سَمِينٌ ، ورُبَّمَا قيل لِشَحْمِ السَّامِ :  
 سَرَهْدٌ ، وماءٌ سَرَهْدٌ ، أَي كثيرٌ .

(ومُسَدَّدٌ ، كَمُعْظَمٌ ، ابنُ مُسْرَهْدِ بنِ  
 مُجْرَهْدِ بنِ مُسْرَبِلِ ) ، وقيل أَرْمَلِ (بنِ  
 مُعْرَبِلِ بنِ مُرْعَبِلِ بنِ مُطْرَبِلِ بنِ  
 أَرَنْدَلِ بنِ سَرَنْدَلِ بنِ عَرَنْدَلِ (١)  
 بنِ ماسِكِ المُسْتَوْرِدِ الأَسَدِيِّ)  
 البَصْرِيِّ ، من بني أَسَدِ بنِ شُرَيْكٍ ،  
 بالضَّمِّ ، ابنُ مالكِ بنِ عَمْرٍو بنِ مالكِ  
 ابنِ فَهْمِ بنِ دَوْسِ بنِ عُدْثَانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ  
 زَهْرَانَ بنِ كَعْبِ بنِ الحارثِ بنِ كَعْبِ  
 بنِ عبدِ اللهِ بنِ مالكِ بنِ نصرِ بنِ  
 الأَرْدِ : (مُحَدَّثٌ) . قال أبو زُرْعَةَ ،  
 قال أَحْمَدُ : مُسَدَّدٌ صَدُوقٌ . وقال ابنُ

النَّيسابوريِّ ، توفِّي سنة ٣٦٦ .  
 ونقل شيخنا عن الفخر الرازي أَنَّ  
 اشتقاقَ السَّرْمَدِ من السَّرْدِ ، وهو التَّوَالِي  
 والتعاقب . ولَمَّا كان الزمانُ إِنَّمَا يَبْقَى  
 بِتَعاقِبِ أَجزائه وكان ذلك مُسَمًّى  
 بالسَّرْدِ ، أَدخلوا عليه الميمَ الزائدة ،  
 لِيُفِيدَ المُبالِغَةَ في ذلك ، انتهى ، قال :  
 وعليه ، فَوَزَنُهُ : فَعْمَلٌ ، وموضعه سَرْدٌ .

[ س ر ن د ] \*

( السَّرَنْدِيُّ ) : الجريءُ الشَّدِيدُ ،  
 قد ذُكِرَ (في سررد) بِنِباءِ عليِّ أَنَّ  
 النُّونَ زائدةٌ . وقد تقدَّم النقلُ  
 فيه عن سيبويه ، (وهذا مَوْضِعُهُ) ،  
 لِأَنَّ سَرَنْدَ بعد سَرَهْدِ .  
 وسَيْفٌ سَرَنْدِيُّ : ماضٍ في الضَّرْبَةِ  
 ولا يَنْبُو .

ومن جَعَلَ سَرَنْدِيٌّ : فَعَنْلًا صَرَفَهُ ،  
 ومن جَعَلَهُ ، فَعَنْلَى لم يَصْرِفَهُ . وقد  
 تقدَّم .

[ س ر ه د ] \*

(سَرَهْدَ الصَّبِيِّ) سَرَهْدَةٌ ( : أَحْسَنُ  
 غَدَاةً .

(١) في إحدى نسخ القاموس « غرندل » .

ذات الرِّقَاعِ قَرِيبَةً مِنْهُ ، (و) السَّعْدُ  
( : جَبَلٌ بِالْحِجَازِ ) ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَدِيدِ  
ثَلَاثُونَ مِيلاً ، عِنْدَهُ قَصْرٌ ، وَمَنَازِلٌ ،  
وَسُوقٌ ، وَمَاءٌ عَذْبٌ ، عَلَى جَادَةِ طَرِيقٍ  
كَانَ يُسَلِّكُ مِنْ فَيْدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ .

(و) السَّعْدُ ( : د ) ، يُعْمَلُ فِيهِ  
الدُّرُوعُ ) ، فَيُقَالُ : الدُّرُوعُ السَّعْدِيَّةُ ،  
نُسَبَةُ إِلَيْهِ ( وَقِيلَ ) السَّعْدُ ( : قَبِيلَةٌ )  
نُسِبَتْ إِلَيْهَا الدُّرُوعُ .

(و) السَّعْدُ ( ثُلُثُ اللَّبْنَةِ ) ، لَبْنَةٌ  
الْقَمِيصِ (و) السُّعَيْدُ ( كَزُبَيْرٍ :  
رُبْعُهَا ) ، أَيْ تِلْكَ اللَّبْنَةُ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) السَّعْدُ بِهِ : عَدُوٌّ سَعِيدًا ( وَفِي  
نُسخة : سَعْدًا . (و) السَّعَادَةُ : خِلَافُ  
الشَّقَاوَةِ ) ، وَالسُّعُودَةُ خِلَافُ النُّحُوسَةِ ،  
( وَقَدْ سَعَدَ كَعَلِمَ وَعُنِيَ ) سَعْدًا وَسَعَادَةً  
( فَهُوَ سَعِيدٌ ) ، نَقِيضُ شَقِيٍّ ، مِثْلُ  
سَلِمَ فَهُوَ سَلِيمٌ (و) سَعِدَ بِالضَّمِّ سَعَادَةً ،  
فَهُوَ ( مَسْعُودٌ ) وَالْجَمْعُ سَعْدَاءُ وَالْأُنثَى  
بِالْهَاءِ .

قال الأزهري : وجائز أن يكون  
سعيدٌ بمعنى مسعودٍ ، من سَعَدَهُ اللهُ ،

القراب : مات أبو الحسن مُسَدِّدٌ ،  
لَسَتْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ  
سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ .

قال شيخنا : صرَّح جماعةٌ من  
شُرَّاحِ الصَّحِيحِينَ ، وَغَيْرِهِمَا مِنْ  
أَرَبَابِ الطَّبَقَاتِ ، بِأَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ  
إِذَا كُتِبَتْ وَعَلِّقَتْ عَلَى مَحْمُومٍ كَانَتْ  
مِنْ أَنْفَعِ الرُّقَى ، وَجُرِّبَتْ فَكَانَتْ  
كَذَلِكَ .

[س ع د] \*

(سَعْدَ يَوْمُنَا ، كَنَفَعَ) يَسَعِدُ  
(سَعْدًا) ، بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ ، (وَسُعُودًا)  
كَقُعُودٍ ( : يَمَنَ ) وَيَمَنَ وَيَمُنَ (مُثَلَّثَةً) ،  
يُقَالُ : يَوْمٌ سَعْدٌ ، وَيَوْمٌ نَحْسٌ .

(و) السَّعْدُ : ع قُرْبَ الْمَدِينَةِ ( عَلَى  
ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ <sup>(١)</sup> مِنْهَا ، كَانَتْ غَزْوَةً

(١) في هامش مطبوع التاج « في بعض نسخ الشارح ، بدل  
قوله : عل ثلاثة أميال الخ : بنجد . وقيل : واد .  
والأول هو الصحيح . وجمله أوس بن حجر أسما  
للبقعة ، فقال :

تَلَقَّيْنِي يَوْمَ الْعُجَيْرِ بِمَنْطِقِ  
تَرَوْحِ أَرْطَى سَعْدٍ مِنْهُ وَضَالَهَا

هذا والذي في اللسان : سَعْدٌ (بضم فسكون) موضع  
بنجد وقيل : وادٍ وعليه هذا الشاهد وانظر ديوان  
أوس ١٠١ ومادة عجر وفي معجم ما استعجم (سعد)  
« بضم أوله وإسكان ثانيه » وأورد بيت أوس .

المُعَاوَنَةُ . وَسَاعَدَهُ مُسَاعِدَةٌ وَسِعَادًا  
 وَ(أَسْعَدَهُ : أَعَانَهُ ، وَ) رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ  
 فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ : (لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ)  
 وَالْخَيْرُ بَيْنَ يَدَيْكَ (١) وَالشَّرُّ لَيْسَ  
 إِلَيْكَ» .

قال الأزهري : وهو خيرٌ صحيحٌ ،  
 وَحَاجَةٌ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى تَفْسِيرِهَا مِائَةً .  
 فَأَمَّا لَبَّيْكَ فَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ لَبَّ  
 بِالْمَكَانِ ، وَاللَّبَّ ، أَي أَقَامَ بِهِ ، لَبًّا  
 وَإِلْبَابًا ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : أَنَا مُقِيمٌ عَلَى  
 طَاعَتِكَ إِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةٍ ، وَمُجِيبٌ لَكَ  
 إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ .

وَحُكِيَ عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ فِي قَوْلِهِ  
 لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ : تَأْوِيلُهُ إِبْرَابًا لَكَ  
 بَعْدَ إِبْرَابٍ ، (أَي) لَزُومًا لِطَاعَتِكَ  
 بَعْدَ لَزُومٍ ، وَ(٢) (إِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ)  
 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : سَعْدَيْكَ ، أَي  
 مُسَاعِدَةٌ لَكَ ، ثُمَّ مُسَاعِدَةٌ ، وَإِسْعَادًا  
 لِأَمْرِكَ بَعْدَ إِسْعَادٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
 أَي سَاعَدْتُ طَاعَتَكَ مُسَاعِدَةً بَعْدَ مُسَاعِدَةٍ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سَعَدَ يَسْعَدُ ،  
 فَهُوَ سَعِيدٌ . وَقَدْ سَعَدَهُ اللَّهُ ، (وَأَسْعَدَهُ  
 اللَّهُ ، فَهُوَ مَسْعُودٌ) وَسَعَدَ جَسَدُهُ ،  
 وَأَسْعَدَهُ : أَنْمَاهُ . وَالْجَمْعُ مَسَاعِيدُ  
 (وَلَا يَقَالُ مُسَعَدٌ) كَمُكْرَمٍ ، مُجَارَاةً  
 لِلسَّعْدِ الرَّبَاعِيِّ ، بَلْ يُقْتَصَّرُ عَلَى  
 مَسْعُودٍ ، اِكْتِفَاءً بِهِ عَنِ مُسَعَدٍ ، كَمَا  
 قَالُوا : مَحْبُوبٌ وَمَحْمُومٌ ، وَمَعْجُونٌ ،  
 وَنَحْوَهَا مِنْ أَفْعَلٍ رَبَاعِيًّا .

قال شيخنا : وهذا الاستعمالُ  
 مشهورٌ ، عَقَدَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَقْدَمِينَ  
 بَابًا يَخُصُّهُ ، وَقَالُوا : «بَابُ أَفْعَلْتَهُ  
 فَهُوَ مَفْعُولٌ» . وَسَاقَ مِنْهُ فِي «الْغَرِيبِ  
 الْمَصْنُوفِ» الْفَاطَا كَثِيرَةً ، مِنْهَا : أَحَبَّهُ  
 فَهُوَ مَحْبُوبٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ  
 يَقُولُونَ فِي هَذَا كَلَّهُ قَدْ فَعَلَ ، بِغَيْرِ  
 أَلْفٍ ، فَبُنِيَ مَفْعُولٌ عَلَى هَذَا ، وَإِلَّا فَلَ  
 وَجَهَ لَهُ . وَأَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي  
 الْأَبْنِيَةِ ، وَيَعْقُوبُ ، وَابْنُ قُتَيْبَةَ ، وَغَيْرُ  
 وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ .

(و) الإِسْعَادُ ، (١) وَالْمُسَاعِدَةُ :

(١) فِي السَّانِ «فِي يَدَيْكَ»

(٢) الرَّوِّ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ دَاخِلِ الْقَوْسِ ، وَهِيَ لَيْسَتْ مِنَ  
 الْقَامُوسِ .

(١) فِي السَّانِ : «وَالْإِسْعَادُ الْمَعُونَةُ . وَالْمُسَاعِدَةُ : الْمَعَاوَنَةُ»  
 وَفِي الصَّحَاحِ : «وَالْإِسْعَادُ الْإِعَانَةُ وَالْمُسَاعِدَةُ الْمَعَاوَنَةُ»

وإسعاداً بعد إسعادٍ، ولهذا ثنِّيَ، وهو من المصادر المنصوبة بفعلٍ لا يظهر في الاستعمال. قال الجرْمِيّ: ولم يُسْمَعْ سَعْدَيْكَ مفرداً (١). قال الفراء: لا واحدَ لِلْبَيْتِ وَسَعْدَيْكَ على صحّة. قال الفراء: وأصلُ الإسعادِ والمُساعدِ، مُتَابِعَةُ العَبْدِ أَمْرَ رَبِّهِ وَرِضَاهُ. قال سيبويه: كلامُ العَرَبِ على المُساعدة والإسعاد، غير أن هذا الحرف جاء مُثْنًى على سَعْدَيْكَ، ولا فِعْلٌ له على سَعْدِ.

قال الأزهريّ: وقد قرئَ قوله تعالى ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا﴾ (٢) وهذا لا يكون إلا من: سَعَدَهُ اللهُ، وَأَسْعَدَهُ (٣)، أَيْ أَعَانَهُ وَوَفَّقَهُ، لا مِنْ أَسْعَدَهُ اللهُ. وقال أبو طالب النحويّ: معنَى قوله لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، أَيْ أَسْعَدَنِي اللهُ إِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ.

قال الأزهريّ: والقول ما قاله ابنُ

(١) في اللسان: ولم تُسْمَعْ لسعديك مفرداً «

(٢) سورة هود الآية ١٠٨.

(٣) في هامش مطبوع التاج «كذا باللسان. ولعل الظاهر

أن يقول: إلا من سَعَدَهُ اللهُ أي أسعده بدليل بقية

العبارة. وفي هامش اللسان: كذا بالأصل. ولعل

الأول: إلا من سَعَدَهُ اللهُ بمعنى أسعده.

السَّكَيْتِ، وَأَبُو العَبَّاسِ، لِأَنَّ العَبْدَ يُخَاطَبُ رَبَّهُ، وَيَذْكَرُ طَاعَتَهُ وَلِزُومَهُ أَمْرَهُ، فيقول: سَعْدَيْكَ، كما يقول لَبَيْكَ، أَيْ مُسَاعِدَةً لِأَمْرِكَ بَعْدَ مُسَاعِدَةٍ. وإذا قيلَ أَسْعَدَ اللهُ العَبْدَ، وَسَعَدَهُ، فمعناه: وَفَّقَهُ اللهُ لما يُرْضِيهِ عنه، فيسَعِدُ بِذَلِكَ سَعَادَةً. كذا في اللسان.

(و) السُّعْدُ، والسُّعُودُ، الأَخِيرَةُ أشهر وأَقْبَسُ، كلاهما (سُعُودُ النُّجُومِ): وهي الكواكب التي يُقال لكل واحد منها: سَعْدُ كذا، وهي (عَشْرَةٌ) أَنْجُمٍ، كلٌّ واحد منها سَعْدٌ: (سَعْدٌ بُلْعٌ)

قال ابن كُنَّاسَةَ: سَعْدٌ بُلْعٌ: نَجْمَانِ مُعْتَرِضَانِ خَفِيَّانِ. قال أبو يحيى: وزَعَمَتِ العَرَبُ أَنَّهُ طَلَعَ حِينَ قال اللهُ تعالى ﴿يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ﴾ (١) ويقال إنما سُمِّيَ بُلْعًا لِأَنَّهُ كانَ لِقُرْبِ صاحِبِهِ مِنْهُ يَكادُ أَنْ يَبْلَعَهُ.

(وسَعْدُ الأَخْبِيَّةِ): ثلاثة كواكب

(١) سورة هود الآية ٤٤.

(و) من النُّجُوم : (سَعْدُ نَاشِرَةٌ ،  
 وَسَعْدُ الْمَلِكِ ، وَسَعْدُ الْبِهَامِ ، وَسَعْدُ  
 الْهُمَامِ ، وَسَعْدُ الْبَارِعِ ، وَسَعْدُ مَطَرٍ .  
 وهذه الستة ليست من المنازل ، كُلُّ)  
 سَعْدٍ (منها كوكبان ، بينهما في  
 الْمَنْظَرِ نَحْوُ ذِرَاعٍ) وهي مُتَنَاسِقَةٌ .

(و) في الصَّحاح : (في العَرَبِ  
 سَعُودٌ) ، قِبَائِلٌ ، (كثيرةٌ) ، منها :  
 (سَعْدُ تَمِيمٍ ، وَسَعْدُ قَيْسٍ ، وَسَعْدُ  
 هُدَيْلٍ ، وَسَعْدُ بَكْرِ) ، وأنشد بيت  
 طَرْفَةَ :

رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ  
 فلم تر عَيْنِي مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ (١)

قال ابن بَرِّي : يقول : لم أرَ فيمن  
 سَمِيَ سَعْدًا أَكْرَمَ مِنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
 ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ ،  
 (وغير ذلك) ، مثل : سَعْدِ بْنِ قَيْسِ  
 عَيْلَانَ ، وَسَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ ،  
 وَسَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فَزَارَةَ ، وَسَعْدِ بْنِ  
 بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، وهم الذين أَرْضَعُوا  
 النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَسَعْدُ

على غيرِ طَرِيقِ السُّعُودِ ، ماثلةٌ عنها ،  
 وفيها اختلافٌ ، وليست بِخَفِيَّةٍ  
 غَامِضَةٍ ، ولا مُضِيئَةٌ مُنِيرَةٌ ، سُمِّيَتْ  
 بِذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا طَلَعَتْ خَرَجَتْ حَشْرَاتُ  
 الْأَرْضِ وَهَوَاهُهَا مِنْ جِحْرَتِهَا ، جُعِلَتْ  
 جِحْرَاتُهَا لَهَا كَالْأَخْبِيَّةِ . وقيل : سَعْدُ  
 الْأَخْبِيَّةِ : ثلاثةٌ أَنْجُمٌ ، كَانَتْهَا أَثَافِي (١)  
 ورابعٌ تَحْتَ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ .

(وَسَعْدُ الذَّابِحِ) ، قال ابن  
 كُنَاسَةَ : هو كوكبان مُتَقَارِبَانِ ،  
 سُمِّيَ أَحَدُهُمَا ذَابِحًا لِأَنَّ مَعَهُ كَوْكَبًا  
 صَغِيرًا غَامِضًا ، يَكَادُ يَلْزُقُ بِهِ  
 فَكَانَهُ مُكَبُّ عَلَيْهِ يَذْبَحُهُ ، وَالذَّابِحُ  
 أَنْوَرُ مِنْهُ قَلِيلًا .

(وَسَعْدُ السُّعُودِ) كوكبان ، وهو  
 أَحْمَدُ السُّعُودِ ، وَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهَا ،  
 وَهُوَ يُشْبِهُ سَعْدَ الذَّابِحِ فِي مَطْلَعِهِ .  
 وقال الجوهري : هو كوكب نير  
 منفرد .

(وهذه الأربعة) منها (من منازلِ  
 القمرِ) يَنْزِلُ بِهَا ، وَهِيَ فِي بُرْجِي  
 الْجَدْيِ وَالذَّلْوِ .

(١) ديوانه : ١٠١ واللان والصحاح والجمهرة

ابن مالك بن سعد بن زيد مناة  
وفي بني أسدٍ سعدُ بن ثعلبة بن دودان ،  
وسعدُ بن الحارث بن سعد بن مالك بن  
ثعلبة بن دودان .

قال ثابتٌ : كان بنو سعدٍ بن مالك  
لا يرى مثلهم في برهم ووفائهم .

وفي قيس عيلان سعدُ بن بكر ،  
وفي قضاة سعدُ هذيم ، ومنها سعدُ  
العشيرة وهو أبو أكثر قبائل مذحج .

(ولما تحوّل الأصبطُ بن قريع  
السعدى من) ، وفي نسخة : عن (قومه)  
(وانتقل في القبائل ، فلما لم يخدمهم  
رجع إلى قومه وقال : « بكل واد بنو  
سعد ») فذهب مثلاً . (يعنى سعد بن  
زيد مناة بن تميم) ، وأما سعد بكر  
فهم أظار سيدنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم .

(وبنو أسعد : بطن) من العرب  
(وهو تذكير سعدى) ، وأنكره ابن  
جنى وقال : لو كان كذلك حرى أن  
يجىء به سماع ، ولم نسمعهم قط  
وصفوا بسعدى ، وإنما هذا تلاقٍ وقع

بين هذين الحرفين المتفقي اللفظ ،  
كما يقع هذان المثالان في المختلفة  
نحو أسلم وبشرى .

(و) في الصحاح : وفي المثل  
(قولهم : أسعد أم سعيد) ، كأمير (١)  
هكذا هو مضبوط عندنا . وفي سائر  
الأمهات اللغوية : كزبير ، وهو  
الصواب ، إذا سُئِلَ عن الشيء ، (أى)  
هو (مما يحب أو يكره) .

وفي خطبة الحجاج : « انج سعدُ  
فقد قُتِلَ سعيدُ » هذا مثل سائر (وأصله  
أن ابني ضبة بن أد خرجا) في طلب  
إبل لهما (فرجع سعد وفقد سعيدُ  
فكان ضبة إذا رأى سواداً تحت الليل  
قال : « أسعد أم سعيد » هذا أصل  
المثل فأخذ ذلك اللفظ منه ، و(صار  
يتشاءم به) ، وهو يضرب مثلاً في  
العناية بنى الرجم ، ويضرب في  
الاستخبار عن الأمرين : الخير والشر ،  
أيهما وقع . وهو مجاز .

(و) يقال برك البعير على

(١) في القاموس مضبوط « سعيد » كزبير .



(السَّعْدَانَةُ) ، وهى (كِرْكِرَةُ البَعِيرِ) ،  
سُمِّيَتْ لِاسْتِدَارَتِهَا .

(و) السَّعْدَانَةُ : (الْحَمَامَةُ) قَالَ :

إِذَا سَعْدَانَةُ السَّعْفَاتِ نَاحَتْ  
عَزَاهِلُهَا سَمِعْتَ لَهَا حَنِينًا (١)

(أَوْ) السَّعْدَانَةُ (اسْمُ حَمَامَةٍ)  
خَاصَّةً ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنشَدَ الْبَيْتَ  
الْمَذْكُورَ .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَيْسَ فِي الْإِنْشَادِ  
مَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهَا اسْمُ حَمَامَةٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ :  
حَمَامَةُ السَّعْفَاتِ (٢) ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ  
يُجْعَلَ الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ اسْمًا  
لِحَمَامَةٍ ، فَيُقَالُ : سَعْدَانَةُ السَّعْفَاتِ :  
اسْمُ حَمَامَةٍ .

(و) يُقَالُ : عَقَدَ سَعْدَانَةَ النَّعْلِ ،  
وهى : (عُقْدَةُ الشُّسْعِ السُّفْلَى) مِمَّا يَلِي

(١) التكملة وفي الجمهرة : ٢٦٢/٢ رواية الشطر الثاني :

أَهَاجَتْ عِنْدَهُ الصَّبَبُ الْحَزِينَا  
وبهاشها في نسخة أخرى من الجمهرة عجزه كالذى  
في الأصل والشطر الأول في اللسان ، وفيه : الشعفات  
كما في التكملة . هذا وبهاش مطبوع التاج « الغزاهل  
جمع عزهل كزبرج وجعفر وهو ذكر الحمام كما في  
القاموس »

(٢) في التكملة « الشعفات » وكما ورد في الشاهد فيها ،  
وكذلك التي ستأتى .

الْأَرْضِ وَالْقِبَالِ ، مِثْلُ الزَّمَامِ ، بَيْنَ  
الْإِصْبَعِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا .

(و) السَّعْدَانَةُ (مِنَ الْاسْتِ) :  
مَا تَقْبِضُ مِنْ (حِتَارِهَا) ، أَى دَائِرِ  
الدُّبْرِ ، وَسِيَّاتِي .

(و) السَّعْدَانَةُ (مِنَ الْمِيزَانِ : عُقْدَةٌ)  
فِي أَسْفَلِ (كِفْتِهِ) ، وَهِيَ السَّعْدَانَاتُ .

(وَالسَّعْدَانَاتُ) أَيْضًا : (هَنَاتُ أَسْفَلَ  
الْعُجَابَةِ) ، بِالضَّمِّ ، عَصَبٌ مُرَكَّبٌ فِيهِ  
فُصُوصٌ مِنْ عِظَامٍ ، كَمَا سِيَّاتِي ،  
وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْمَوْحِدَةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ  
(كَأَنَّهَا أَظْفَارٌ) .

(و) يُقَالُ : شَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ سَاعِدَكَ  
وَسَوَاعِدِكُمْ ، (سَاعِدَاكَ : ذِرَاعَاكَ) ،  
وَالسَاعِدُ : مُلْتَقَى الزَّنْدَيْنِ مِنْ لَدُنِ  
الْمِرْفَقِ إِلَى الرَّسْغِ . وَالسَاعِدُ : الْأَعْلَى  
مِنَ الزَّنْدَيْنِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، وَالذِّرَاعُ :  
الْأَسْفَلُ مِنْهُمَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالسَّاعِدُ : سَاعِدُ  
الذِّرَاعِ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الزَّنْدَيْنِ وَالْمِرْفَقِ ،  
سُمِّيَ سَاعِدًا لِمُسَاعَدَتِهِ الْكَفَّ إِذَا

بَطَّشَتْ شَيْئًا<sup>(١)</sup> ، أو تناولته ، وجمع  
السَّاعِدِ : سَوَاعِدٌ .

(و) السَّاعِدَانِ (من الطَّائِرِ : جَنَاحَاهُ)  
يَطِيرُ بِهِمَا ، وَطَائِرٌ شَدِيدٌ السَّوَاعِدِ ،  
أَيِ القَوَادِمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) السَّوَاعِدُ : مَجَارِي المَاءِ إِلَى النَّهْرِ  
أَوْ إِلَى البَحْرِ) .

وقال أبو عمرو : السَّوَاعِدُ : مَجَارِي  
البَحْرِ الَّتِي تَصُبُّ<sup>(٢)</sup> إِلَيْهِ المَاءُ ،  
وَاحِدُهَا سَاعِدٌ ، بغير هاءٍ .

وقال غيره : السَّاعِدُ مَسِيلُ المَاءِ  
إِلَى الوَادِي وَالبَحْرِ . وقيل : هو  
مَجْرَى البَحْرِ إِلَى الأنْهَارِ . وَسَوَاعِدُ  
البِئْرِ : مَخَارِجُ مَائِهَا وَمَجَارِي عِيُونِهَا .

(و) السَّوَاعِدُ ( : مَجَارِي المُنْخِ فِي  
العَظْمِ ) ، قال الأَعْلَمُ يَصِفُ ظَلِيمًا :

عَلَى حَتِّ البُرَايَةِ زَمَخْرِي الـ  
سَوَاعِدِ ظَلٍ فِي شَرِي طِوَالِ<sup>(٣)</sup>  
عَنَى بالسَّوَاعِدِ مَجْرَى المُنْخِ مِنْ

(١) في هامش مطبوع التاج « كذا في اللسان . والظاهر :  
بطشت بشيء »

(٢) في مطبوع التاج « يصب »

(٣) شرح أشعار الهذليين : ٣٢٠ واللسان .

العِظَامِ ، وَزَعَمُوا أَنَّ النِّعَامَ وَالكَرَى  
لَا مُنْخَ لَهُمَا .

وقال الأزهرى في شَرْحِ هَذَا  
البَيْتِ : سَوَاعِدُ الظَّلِيمِ<sup>(١)</sup> أَجْنَحُهُ ،  
لأنَّ جَنَاحِيَهُ لَيْسَا كَالْيَدَيْنِ ، وَالزَّمَخْرِيُّ  
فِي كُلِّ شَيْءٍ : الأَجُوفُ مِثْلُ القَصْبِ .  
وعِظَامُ النِّعَامِ جُوفٌ لَا مُنْخَ فِيهَا .  
وَالْحَتُّ : السَّرِيعُ . وَالبُرَايَةُ : البَقِيَّةُ .  
يقول : هو سَرِيعٌ عِنْدَ ذَهَابِ  
بُرَايَتِهِ ، أَيْ عِنْدَ انْحِسَارِ لَحْمِهِ  
وَشَحْمِهِ .

(و) السَّعْدُ ، بِالضَّمِّ) : مِنَ الطَّيْبِ .  
(و) السَّعَادَى ، (كجَبَارَى) مِثْلُهُ ، وَهُوَ  
(طَيْبٌ م) أَيْ مَعْرُوفٌ .

وقال أبو حنيفة : السَّعْدُ مِنْ  
العُرُوقِ : الطَّيْبَةُ الرِّيحِ وَهِيَ أَرْوَمَةٌ  
مُدْخَرَجَةٌ ، سَوْدَاءٌ صُلْبَةٌ كَأَنَّهَا عُقْدَةٌ  
تَقَعُ فِي العِطْرِ وَفِي الأَدْوِيَةِ ، وَالجَمْعُ  
سُعْدٌ . قال : وَيُقَالُ لنباتِهِ السَّعَادَى ،  
وَالجَمْعُ : سَعَادِيَّاتٌ .

وقال الأزهرى : السَّعْدُ : نَبَتٌ لَهُ

(١) في مطبوع التاج « الظلم » تطبيع .

أَصْلٌ تَحْتَ الْأَرْضِ ، أَسْوَدٌ طَيِّبٌ  
الرِّيحِ .

وَالسُّعَادَى نَبْتُ آخَرٌ . وَقَالَ  
الليث : السُّعَادَى : نَبْتُ السُّعْدِ (١) .

(وفيه (٤) مَنْفَعَةٌ عَجِيبَةٌ فِي الْقُرُوحِ  
الَّتِي عَسَرَ أَنْدْمَالُهَا) ، كَمَا هُوَ مَذْكَورٌ  
فِي كُتُبِ الطَّبِّ .

(وَسَاعِدَةٌ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ (الْأَسَدِ)  
مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ ، مِثْلُ أَسَامَةِ ،  
(وَرَجُلٌ) أَيْ عَلِمَ شَخْصٌ عَلَيْهِ .

(وَبَنُو سَاعِدَةَ : قَوْمٌ مِنْ الْأَنْصَارِ  
مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ (الْخَزْرَجِ) بْنِ  
سَاعِدَةَ ، مِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ ، وَسَهْلُ  
ابْنُ سَعْدٍ ، السَّاعِدِيَّانِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،  
(وَسَقَيْتُهُمْ بِمَكَّةَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ الْمُصَحَّحَةِ ، وَالْأَصُولِ الْمَقْرُوءَةِ .

وَلَا شَكَّ فِي أَنَّهُ سَبَقُ قَلَمٍ ، لِأَنَّهُ أَدْرَى  
بِذَلِكَ ، لِكَثْرَةِ مَجَاوِرَتِهِ وَتَرَدُّدِهِ فِي  
الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ . وَالصُّوَابُ أَنَّهَا  
بِالْمَدِينَةِ . كَمَا وَجَدَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ  
النُّسخِ عَلَى الصُّوَابِ ، وَهُوَ إِصْلَاحٌ مِنْ

(١) الواو ، فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، خَارِجِ الْقَوْسِ . وَهِيَ مِنْ  
الْقَامُوسِ .

التَّلَامُذَةِ . وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْغَرِيبِ  
وَأَئِمَّةُ الْحَدِيثِ وَأَهْلُ السِّيَرِ أَنَّهَا  
بِالْمَدِينَةِ ، لِأَنَّهَا مَأْوَى الْأَنْصَارِ ، وَهِيَ  
(بِمَنْزِلَةِ دَارِ لَهُمْ) وَمَحَلُّ اجْتِمَاعَاتِهِمْ .  
وَيُقَالُ : كَانُوا يَجْتَمِعُونَ بِهَا أحياناً .

(وَالسَّعِيدُ) كَأَمِيرِ ( : النَّهْرُ) الَّذِي  
يَسْقِي الْأَرْضَ بِظَوَاهِرِهَا ، إِذَا كَانَ  
مُفْرَدًا لَهَا . وَقِيلَ هُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ ،  
وَجَمْعُهُ : سَعْدٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :  
وَكَانَ ظُغْنَهُمْ مُقْفِيَةً

نَخْلٌ مَوَاقِرُ بَيْنَهَا السُّعْدُ (١)

وَسَعِيدُ الْمَزْرَعَةِ : نَهْرُهَا الَّذِي  
يَسْقِيهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُنَّا نَزَارِعُ  
عَلَى السَّعِيدِ » .

(و) السَّعِيدَةُ ، (بِهَاءٍ : بَيْتٌ  
كَانَتْ) رَبِيعَةً مِنْ (العربِ تَحُجُّهُ  
بِأَحَدٍ) فِي الْجَاهِلِيَّةِ . هَكَذَا فِي

(١) اللسان والتكملة وفي هاشم مطبوع التاج « قوله : نخل  
مواقر . كذا في التكملة ، وقال الدينوري : السعد في  
هذا البيت ضرب من التمر ، وإنشاده :

« نَخْلٌ بِزَأْرَةٍ حَمَلَهَا السُّعْدُ »

وسياتق استشهاد الشارح به ، موافقاً لما قاله الدينوري ،  
وكذلك اللسان . وهذه الرواية الأخيرة في  
ديوان أوس بن حجر : ٢٢ ومجالس ثعلب : ٢١٧

النُّسخ. وهو قول ابن دُرَيْد قال: وكان قريباً من شَدَاد.

وقال ابن الكلبي: علي شاطئي الفُرات، فقوله: بأحدٍ، خطأ.

(والسَّعِيدِيَّة: ع بمصر) نسبت إلى الملك السَّعِيد.

(و) السَّعِيد (و) السَّعِيدِيَّة ( :ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ) ، كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى بَنِي سَعِيد .

(وسعدٌ: صنمٌ كان لبني ملكان) (١) بن كِنَانَةَ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ ، مِمَّا يَلِي جُدَّةَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهَلْ سَعْدٌ إِلَّا صَخْرَةٌ بِنُتُوقَةٍ  
مِنَ الْأَرْضِ لَا تَدْعُو لَنِي وَلَا رُشْدٌ (٢)  
ويقال: كانت تعبده هذيل في الجاهليَّة .

(و) سَعْدٌ ، (بِالضَّمِّ) : ع قُرْبَ الْيَمَامَةِ ) ، قَالَ شَيْخُنَا : زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الصَّوَابَ : قُرْبَ الْمَدِينَةِ .

(و) سَعْدٌ : (جَبَلٌ) بِجَنَبِهِ مَاءٌ

(١) هكذا ضبط القاموس وفي اللسان «ملكان» بكسر فسكون. وفي الصحاح «لبي مالك»  
(٢) اللسان والصحاح ومعجم البلدان (سعد)

وَقَرِيَّةٌ وَنَخْلٌ . مِنْ جَانِبِ الْيَمَامَةِ الْغَرْبِيِّ .

(و) السَّعْدُ ، (بِضْمَتَيْنِ : تَمْرٌ) ، قَالَ وَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَسِيِّ مُدْبِرَةٌ

نَخْلٌ بِزَارَةِ حَمَلُهُ السَّعْدُ (١) هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(و) السَّعْدُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) ، وَبِخَطِّ الصَّاعِقَانِي : بِالْفَتْحِ ، مَجُودًا (٢) : (مَاءٌ) كَانَ يَجْرِي تَحْتَ جَبَلِ أَبِي قُبَيْسٍ يَغْسِلُ فِيهِ الْقَصَّارُونَ . (وَأَجْمَةٌ م) معروفة ، وفي قوله: معروفة ، نظراً .

(وَالسَّعْدَانُ) بِالْفَتْحِ ( :نَبْتُ ) فِي سُهُولِ الْأَرْضِ (مِنْ أَفْضَلِ) ، وَفِي الْأُمَّهَاتِ : مِنْ أَطْيَبِ (مَرَاغِي الْإِبِلِ) مَا دَامَ رَطْبًا . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَطْيَبُ الْإِبِلِ لَبْنًا مَا أَكَلَ السَّعْدَانُ وَالْحُرْبُثَ .

وقال الأزهري في تَرْجَمَةِ صَفْعِ : وَالْإِبِلُ تَسْمَنُ عَلَى السَّعْدَانِ ، وَتَطْيِبُ عَلَيْهَا (٣) أَلْبَانُهَا ، وَاحْدَتُهُ سَعْدَانَةٌ ،

(١) البيت لأوس بن حجر (ديوانه: ٢٢) واللسان .  
(٢) الذي من التكملة ضبط بكون العين وهو «ماء كان يجرى في أصل أبي قبيس» وكذلك أيضا بمعنى أجمه في التكملة ضبط بكون العين .  
(٣) في اللسان: عليه .

والنون فيه زائدة، لأنه ليس في الكلام فعّلال غير خزعال وقهقار، إلا من المضاعف.

وقال أبو حنيفة: من الأحرار السعدان، وهي غبر اللون، خلوة يأكلها كل شيء، وليست بكبيرة<sup>(١)</sup>، وهي من أنجع المرعى.

(ومنه) المثل: «مرعى ولا كالسعدان» وماء ولا كصداء، يضربان في الشيء الذي فيه فضل وغيره أفضل منه. أو للشيء الذي يُفضّل على أقرانه.

وأول من قاله: الخنساء ابنة عمرو بن الشريد.

وقال أبو عبيد: حكى المفضل أن المثل لامرأة من طيى. (وله شوكة) كأنه فلانة يستلقى فينظر إلى شوكة كالحا إذا يبس. وقال الأزهرى: يقال لشوكة: حسكة السعدان. و (يُشبهه به حلمة الثدي، فيقال لها سعدانة الثندوة)، وخلط الليث في

(١) زاد في اللسان: ولها إذا يبست شوكة مُفلطحة كأنها درهم.

تفسير السعدان، فجعل الحلمة تمر السعدان، وجعل له حسكاً كالقطب. وهذا كله غلط. والقطب شوكة غير<sup>(١)</sup> السعدان، يُشبه الحسك. وأما الحلمة، فهي شجرة أخرى. وليست من السعدان في شيء.

(وتسعد الرجل) (طلبه)، يقال: خرج القوم يتسعدون، أى يرتادون مرعى السعدان، وهو من خير مراعيهم أيام الربيع، كما تقدم.

(و) سعدان، (كسبحان: اسم للإسعاد، و) يقال: (سبحانه وسعدانه، أى أسبحه وأطيعه)، كما سُمي التسييح بسبحان، وهما علمان كعثمان ولقمان.

(والساعدة: خشبة) تُنصب (تمسك البكرة)، جمعها السواعد.

(وسموا سعيداً، ومسعوداً، ومسعدة)، بالفتح، (ومساعداً، وسعدون، وسعدان، وأسعد، وسعوداً)، بالضم. (وللنساء: سعاد) وسعدى، بضمهما،

(١) في مطبوع التاج « غير » والمثبت من اللسان.

(وَسَعْدَةٌ وَسَعِيدَةٌ) ، بالفتحة ،

(وَسَعِيدَةٌ) بالضم .

(وَالْأَسْعَدُ: شُقَاقُ كَالْجَرَبِ يَأْخُذُ

الْبَعِيرَ فِيهِرْمُ مِنْهُ) وَيُضْعَفُ .

(و) سَعَادُ ، (كَكْتَانُ ، ابْنُ سُلَيْمَانَ

الْجُعْفِيِّ (المُحَدِّثُ) ، شَيْخٌ لِعَبْدِ

الصَّمَدِ بْنِ النُّعْمَانَ . وَسَعَادُ بْنُ رَاشِدَةَ

فِي نَسَبِ لَحْمٍ ، مِنْ وَلَدِهِ حَاطِبُ بْنُ

أَبِي بَلْتَعَةَ الصَّحَابِيُّ .

وَاخْتَلَفَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعَادٍ ،

الرَّوَايَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، فَالْصَّوَابُ أَنَّهُ

كَسْحَابٌ ، وَقِيلَ كَكْتَانُ ، قَالَه الْحَافِظُ .

(وَالْمَسْعُودَةُ: مَحَلَّتَانِ بَبَغْدَادَ) ،

إِحْدَاهُمَا بِالْمَأْمُونِيَّةِ ، وَالْأُخْرَى فِي عَقَارِ

الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ .

(وَبَنُو سَعْدَمٍ) كَجَعْفَرٍ: بَطْنٌ (مِنْ

مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ) مِنْ بَنِي تَسِيمٍ (وَالْمِيمُ

زَائِدَةٌ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ

«الْإِشْتِقَاقِ» .

(وَدَيْرُ سَعْدٍ: ع) ، بَيْنَ بِلَادِ

عَطْفَانَ وَالشَّامِ .

(وَحَمَامُ سَعْدٍ: ع بِطَرِيقِ حَاجٍ ،

الْكُوفَةِ) ، عَنِ الصَّاعِقَانِي .

(وَمَسْجِدُ سَعْدٍ مَنْزِلٌ) عَلَى سِتَّةِ

أَمْيَالٍ مِنَ الزُّبَيْدِيَّةِ<sup>(١)</sup> (بَيْنَ الْمُغِيثَةِ

وَالْقَرَعَاءِ) ، مَنْسُوبٌ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي

وَقَاصٍ .

(وَالسَّعْدِيَّةُ: مَنْزِلٌ) مَنْسُوبٌ (لِابْنِ

سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ) بْنِ ثَعْلَبَةَ ، بِطَرْفِ

جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: التُّزْفُ: (و) السَّعْدِيَّةُ

(: ع لِابْنِ عَمْرٍو بْنِ سَاعِدَةَ) ، هَكَذَا

فِي النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ: عَمْرٍو بْنُ

سَلَمَةَ<sup>(٢)</sup> وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ عَمْرٍو بْنَ

سَلَمَةَ هَذَا لَمَّا وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اسْتَقَطَّعَهُ مَا بَيْنَ

السَّعْدِيَّةِ وَالشُّقْرَاءِ ، وَهُمَا مَاءَانِ .

(و) السَّعْدِيَّةُ (: ع لِابْنِ رِفَاعَةَ

بِالْيَمَامَةِ) .

(و) السَّعْدِيَّةُ (: بِئْرٌ لِابْنِ أَسَدٍ)

فِي مُلْتَقَى دَارِ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ ،

وَدَارِ غَطْفَانَ ، مِنْ سُرَّةِ الشَّرْبَةِ . (: وَمَاءٌ

فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، وَأُخْرَى لِابْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّجَارِ «الْمَزِيدِيَّةِ» وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمَلَةِ

وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (سَعْد)

(٢) هَكَذَا الضَّبْطُ عَنْ نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ أَمَّا ضَبْطُ اللِّسَانِ

فَفُتِحَ اللَّامُ .

قُرَيْظٍ) من بني بكر بن كلاب .  
(و) السَّعْدِيَّةُ (قُرَيْتَانِ بِحَلْبَ ، سُفْلَى  
وَعُلْيَا .

(وَالسَّعْدَى) كَسَكْرَى ( : ة أُخْرَى  
بِحَلْبَ ، و : ع فِي حِلَّةِ بَنِي مَزِيدٍ )  
بِالْعِرَاقِ .

(وَقَوْلُ) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلِيٍّ) بَنِ  
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
(أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمَلٌ)  
مَا هَكَذَا يَأْسَعُدُ تُورِدُ الْإِبِلُ (١)

فَسِيَّاتِي (فِي ش ر ع) .

(وَالسَّعْدَتَيْنِ) ، كَأَنَّهُ تَثْنِيَّةُ سَعْدَةٍ .  
كَذَا فِي النُّسخِ الْمُصَحَّحَةِ ( : ة قُرْبَ  
الْمَهْدِيَّةِ ) بِالْمَغْرِبِ (مِنْهَا : ) - وَفِي  
نُسخَةِ الْقَرَافِيِّ ، مَوْضِعٌ ، بِسَدَلٍ : قَرْيَةٌ .  
وَلِذَا قَالَ : وَالْأَوْلَى « مِنْهُ » أَوْ أَنْثَهُ  
بِاعْتِبَارِ السَّعْدَتَيْنِ .

قَلْتُ : وَعَلَى مَا فِي نُسَخَتِنَا فَلَا يَرِدُ  
عَلَى الْمُصَنِّفِ شَيْءٌ - ( خَلْفُ  
الشَّاعِرِ ) .

(١) اللسان والتاج (شرح) : تمثل به علي بن

أبي طالب ، هذا وهو لما لك بن زيد مائة كما في مجمع  
الأمثال (حرف الواو) .

[ ] ومما يستدرك عليه :

يَوْمُ سَعْدٍ وَكَوْكَبُ سَعْدٍ ، وَصِفَا  
بِالمصدر ، وَحَكِّي ابْنُ جَنِّي : يَوْمُ  
سَعْدٍ ، وَلَيْلَةُ سَعْدَةٍ . قَالَ : وَلَيْسَا مِنْ  
بَابِ الْأَسْعَدِ وَالسَّعْدَى ، بَلْ مِنْ قَبِيلِ  
أَنَّ سَعْدًا وَسَعْدَةً صِفَتَانِ مَسُوقَتَانِ عَلَى  
مِنْهَاجٍ وَاسْتِمْرَارٍ ، فَسَعْدٌ مِنْ سَعْدَةٍ  
كَجَلْدٍ مِنْ جَلْدَةٍ ، وَنَدْبٌ مِنْ نَدْبَةٍ ،  
أَلَّا تَرَكَ تَقُولُ : هَذَا يَوْمُ سَعْدٍ ،  
وَلَيْلَةُ سَعْدَةٍ ، كَمَا تَقُولُ ، هَذَا شَعْرٌ  
جَعْدٌ ، وَجَمَةٌ جَعْدَةٌ .

وَسَاعِدَةُ السَّاقِ : شَطِيطَتُهَا .

وَالسَّاعِدُ : إِحْلِيلُ خَلْفِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ  
الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ . وَقِيلَ :  
السَّوَاعِدُ : عُرُوقٌ فِي الضَّرْعِ يَجِيءُ  
مِنْهَا اللَّبَنُ إِلَى الْإِحْلِيلِ . وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : السَّوَاعِدُ : قَصَبُ الضَّرْعِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي  
يَجِيءُ مِنْهَا اللَّبَنُ ، سُمِّيَتْ  
بِسَوَاعِدِ الْبَحْرِ ، وَهِيَ مَجَارِيهِ . وَسَاعِدُ  
الدَّرِّ : عَرَقٌ يَنْزِلُ الدَّرْمُ مِنْهُ إِلَى الضَّرْعِ  
مِنَ النَّاقَةِ ، وَكَذَلِكَ الْعَرَقُ الَّذِي يُؤَدِّي

الدرِّ إلى ثُدَى المرأة، يُسَمَّى سَاعِدًا ،  
ومنه قوله :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدِّ  
وَبَعْدَ غَدِّ يَالْبُنَّ أَلْبُ الطَّرَائِدِ  
وَكُنْتُمْ كَأَمْ لَبَّيْ طَعْنَ ابْنَهَا  
إِلَيْهَا فَمَا ذَرَّتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ (١)

وفي حديث سعد: «كُنَّا نَكْرِي  
الْأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوَابِ وَمَا سَعَدَ مِنْ  
الْمَاءِ فِيهَا ، فَهَنَانَا رَسُولُ اللَّهِ ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ ذَلِكَ » قوله :  
مَا سَعَدَ مِنَ الْمَاءِ ، أَيْ : مَا جَاءَ مِنَ الْمَاءِ  
سَيْحًا لَا يَحْتَاجُ إِلَى دَالِيَةٍ ، يَجِيئُهُ  
الْمَاءُ سَيْحًا ، لِأَنَّ مَعْنَى مَا سَعَدَ : مَا جَاءَ  
مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ .

وَالسَّعْدَانَةُ التَّنْدُؤَةُ ، وَهِيَ مَا اسْتَدَارَ  
مِنَ السَّوَادِ حَوْلَ الْحَلْمَةِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَعْدَانَةُ التُّدَى :  
مَا أَطَافَ بِهِ كَالْفَلَكَةِ .

وَالسَّعْدَانَةُ مَدْخَلُ الْجُرْدَانِ مِنْ ظَبْيَةِ  
الْفَرَسِ .

وَالسَّعْدَانُ : شَوْكُ النَّخْلِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) اللسان .

وفي الحديث « أنه قال : لا إسعادُ  
ولا عقرٌ (١) في الإسلام » : هو إسعادُ  
النِّسَاءِ فِي الْمَنَاحَاتِ ، تَقُومُ الْمَرْأَةُ .  
فَتَقُومُ مَعَهَا أُخْرَى مِنْ جَارَاتِهَا فَتُسَاعِدُهَا  
عَلَى النَّيَاحَةِ . وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ  
آخَرَ : « قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : إِنَّ فُلَانَةَ  
أَسْعَدَتْنِي فَأُرِيدُ أُسْعِدُهَا (٢) ، فَمَا  
قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
شَيْئًا » . وَفِي رِوَايَةٍ : « قَالَ : فَاذْهَبِي  
فَأَسْعِدِيهَا ثُمَّ بَايِعِيَنِي » قَالَ الْخَطَّابِيُّ :  
أَمَا الْإِسْعَادُ فَخَاصٌّ فِي هَذَا الْمَعْنَى ، وَأَمَا  
الْمُسَاعَدَةُ فَعَامَّةٌ فِي كُلِّ مَعُونَةٍ يُقَالُ  
إِنَّمَا سُمِّيَ الْمُسَاعِدَةُ الْمَعَاوَنَةُ ،  
مِنْ وَضَعِ الرَّجُلِ يَدَهُ عَلَى سَاعِدِ  
صَاحِبِهِ ، إِذَا تَمَاشَى فِي حَاجَةٍ ، وَتَعَاوَنَا  
عَلَى أَمْرٍ .

ويقال : ليس لبني فلان ساعدُ ،  
أى ليس لهم رئيسٌ يعتمدونَه وساعدُ

(١) في الأصل واللسان « عقر » وضبطت في اللسان بضم العين  
وليس في مادة عقر ما يدل على ذلك والأى في مادة عقر  
« لاعقر في الإسلام » وضبط بفتح العين وسكون الفاء  
كما ضبطنا .

(٢) في هامش مطبوع التاج « كذا في النهاية واللسان ، بدون  
أن » هذا وهي لفظة لبعض قبائل العرب .



والمَسَاعِيدُ : بطن من العرب .  
والسَّعْدَانُ : موضع .

ومدرسة سَعَادَة من مدارس بغداد .  
وسَعْدُ القَرَقَرَة : مُضْحِك النُّعْمَانِ  
بن المُنْدِرِ .

وسَعْدَانُ بن عبد الله بن جابر  
مولى بنى عامر بن لُؤَيٍّ : تابعيٌّ  
مشهور ، من أهل المدينة ، يروى عن  
أنس وغيره .

[ ] واستدرك سيخنا :

قولهم : بنتُ سَعْدٍ ، استعملوها في  
الكِنَايَةِ عن البَكَارَةِ ، قال أبو النَّوَّاسِ  
محمود في كتابه : « حُسن التَّوَسُّلِ في  
صِنَاعَةِ التَّرْسُلِ » : ومن أَحْسَنِ كِنَايَاتِ  
الهِجَاءِ قول الشاعر يهجو شخصاً  
يرمى أمه بالفجور ويرميه بداء الأسد :

أراك أبوك أمك حين زفت  
فلم توجد لأمك بنت سعد  
أخو لحم أعارك منه ثوباً  
هنيئاً بالقميص المستجد

أراد ببنت سعد : عُدْرَة ، وبقوله :  
أخو لحم : جُداماً ، فإنه أخوه .

القَوْمِ : رَئِيسُهُمْ ، قال الشاعر :  
« وما خَيْرُ كَفٍّ لَاتِنُوهُ بِسَاعِدٍ <sup>(١)</sup> »

وبنو سَعْدٍ وبنو سَعِيدٍ : بَطْنَانِ .

قال اللُّحَيَّانِيُّ : وَجَمَعَ سَعِيدٍ :  
سَعِيدُونَ وَأَسَاعِدُ . قال ابن سِيَدِهِ : فلا  
أدرى أعنى <sup>(٢)</sup> الاسم أم الصُّفَة ،  
غير أن جَمَعَ سَعِيدٍ على أَسَاعِدٍ شاذٌّ .  
والسَّعْدَانُ : ماءٌ لبني فزارة ، قال  
القَتَّالُ الكَلَابِيسِيُّ :

رَفَعَنَ مِنَ السَّعْدَيْنِ حَتَّى تَفَاضَلَتْ  
قَنَابِلُ مِنْ أَوْلَادِ أَعْوَجِ قُرْحٍ <sup>(٣)</sup>  
وسَعْدٍ ، بِالضَّمِّ : موضع بنجد .

قال جَرِيرٌ :

أَلَا حَيَّ الدِّيَارِ بِسَعْدٍ ، إِنِّي  
أُحِبُّ لِحَبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ <sup>(٤)</sup>  
وساعدُ القَيْنِ : لُغَةٌ في سَعْدِ القَيْنِ .  
قال الأَصْمَعِيُّ : سمعت أعرابياً يقول  
كذلك . وسيأتي في د ه ر .

ويقال : أدركه الله بسعدة ورحمة .

(١) اللسان . وفي معجم البلدان (تلج) للاشهب وصدره :  
« هم ساعد الدهر الذي يتقى به » .

(٢) في اللسان « أعنى به » .

(٣) ديوانه : ٣٩ وفيه : « دفن « بدل « رفن »  
وخناذيد ، بدل : قتال . وكذلك في معجم البلدان .

(٤) ديوانه : ٢١٦ والتكملة والجمهرة : ٢٦٢/٢

الزبيدي وغيره، وعنهما التقيُّ  
السبكي وغيره

وأبو القاسم عبید الله بن محمد بن  
عباس الإسعدي: حدث عن أبي علي  
الحسن بن ناصر بن علي الحضرمي  
وغيره .

[ س غ د ] \*

(السغد، بالضم)، أهمله الجوهري .  
وقال الصاغاني هي: (بساتين نزهة  
وأماكن مثمرة بسمرقند)، قاله ابن  
الأثير .

وهو أحدُ مُتَنَزِّهَاتِ الدُّنْيَا، على  
مَا حَكَاهُ الْمُؤَرِّخُونَ، مِنْ فَتُوحِ  
قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ . (منه كامل بن مكرم)  
أبو العلاء، نزيلُ بُخَارَى، حَدَّثَ عَنْ  
الرَّبِيعِ المُرَادِيِّ . (و) القاضى أبو  
الحسن (علي بن الحسين) بن محمد  
إمام فاضل، سكنَ بُخَارَى، مات  
سنة ٤٦١ روى عن إبراهيم بن  
سلمة البخاري (وأحمد بن حاجب)  
الحافظُ قال الذهبي: روى عن أبي  
حاتم ويحيى بن أبي طالب، مات

ومن المجاز: أمرٌ ذو سواعِدَ، أى  
ذو وجوه ومخارج .

وأبو بكر محمد بن أحمد بن  
وردان، البخاري . وأبو منصور عتيق  
ابن أحمد بن حامد السعداني:  
محدثان .

وسعدون: جدُّ أبي طاهرٍ محمد  
ابن الحسن بن محمد بن سعدون  
الموصلى المحدث .

وخالد بن عمرو الأموي السعدي،  
إلى جدِّه سعيد بن العاص . روى عن  
الثوري، لا يحلُّ الاحتجاجُ به .  
وأسعد بن همام بن مرة بن ذهل  
جدُّ الغضبان بن القبعثري .

[ س ع ر د ]

(إسعد، بالكسر) أهمله الجوهري،  
وقال الصاغاني هو: (د)، ويقال فيه  
أيضاً: سعرت، (منه: المُسندَةُ زَيْنَبُ  
بنتُ المحدثِ سُلَيْمَانَ) بن إبراهيم  
(بن هبة الله) الإسعدي، (خطيب  
بيت لهيئة)، قرية بالشام: حدثت  
عن أبي عبد الله الحسين بن المبارك

بعد سنة ٤٣٣ : السغديون  
(المحدثون) .

[ ] وفاته :

ذَكَرَ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ  
بْنِ نَصْرِ السُّغْدِيِّ ، شَيْخٌ لِلْإِدْرِيسِيِّ .  
وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّغْدِيِّ ،  
شَيْخٌ لِأَبِي سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ . وَمَنْ  
الْقَدَمَاءُ : أَيُّوبُ بْنُ سَلِيمَانَ السُّغْدِيَّ  
عَنْ أَبِي الْيَمَانِ .

(وَسُغِدَ الرَّجُلُ ، كَعُنِيَ : وَرِمَ)

(و) فِي التَّهْذِيبِ : فِي « النُّوَادِرِ » :  
(فَصَالٌ سَاغِدَةٌ وَمُسْغَدَةٌ ، بِفَتْحِ الْغَيْنِ) ،  
وَنَصَّ « النُّوَادِرِ » : [ وَمُسْغَدَةٌ وَ ] مُسَاغِدَةٌ  
( : رِوَاءٌ مِنَ اللَّبَنِ سَمَانٌ ) ، وَكَذَا  
مُمْغَدَةٌ ، وَمَمَّاغِيدٌ ، وَمُسْمَغِدَةٌ .

(و) سُوغْدَانُ ، (كَسُلْطَانُ :  
بِبُخَارَى) ، عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ .

(و) سُوغَادِي ، (كَسُكَارِي : نَبْتُ .

(و) يُقَالُ : (أَغَضَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِسُغْدٍ

مُغْدٍ) ، بِتَسْكِينِ الْغَيْنِ ، (أَيُّ بِمَطَرٍ  
لَيْنٍ) وَمُغْدٌ : تَأْكِيدٌ .

(١) زيادة من اللسان

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَعَدَتِ الْفِصَالُ أُمَّهَاتِهَا ، وَمَغْدَتُهَا ،  
إِذَا رَضَعَتْهَا . كَذَا فِي « النُّوَادِرِ » .

[ س ف د ] \*

(سَفَدَ الذَّكْرُ عَلَى الْأُنْثَى ، كضَرَبَ  
وَعَلِمَ) (يَسْفِدُهَا وَيَسْفِدُهَا سَفْدًا<sup>(١)</sup>) ،  
وَسَافِدَهَا (سَفَادًا بِالْكَسْرِ) فِيهِمَا جَمِيعًا  
( : نَزَا ) ، وَيَكُونُ فِي الْمَاشِي وَالطَّائِرِ ،  
وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ : فِي السَّابِحِ . وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلسَّبَّاحِ كُلِّهَا : سَفَدَ  
أُنْثَاهُ ، وَلِلتَّيْسِ<sup>(٢)</sup> وَالثَّوْرِ ، وَالْبَعِيرِ ،  
وَالسَّبَّاحِ<sup>(٣)</sup> ، وَالطَّيْرِ .

(وَأَسْفَدْتُهُ) ، وَيُقَالُ أَسْفَدْنِي  
تَيْسِكَ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، أَيْ أَعْرَنْتَنِي  
إِيَّاهُ لِيُسْفِدَ عَنزِي . وَاسْتَعَارَهُ أُمِّيَّةُ  
بْنُ أَبِي الصَّلْتِ لِلزَّنْدِ ، فَقَالَ :

وَالْأَرْضُ صَيْرَهَا إِلَالَهُ طَرُوقَةً  
لِلْمَاءِ حَتَّى كُلُّ زَنْدٍ مُسْفِدٌ<sup>(٤)</sup>

(١) عبارة اللسان : « وقد سفدها ، بالكسر ،

يسفدها ، وسفدها ، بالفتح ، يسفدها  
سفدًا وسفادًا فيهما جميعًا »

(٢) في مطبوع التاج « والتيس » ، والمثبت من اللسان .

(٣) في هامش مطبوع التاج « قوله : والسباع . كذا في اللسان

، وهو تكرار مع قوله : للسباع .

(٤) ديوانه : ٢٣ واللسان .

(وَتَسَافَدَ السَّبَاعُ) وَالطُّيُورُ . وَيَكْنَى

بِهِ عَنِ الْجِمَاعِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا ضَرَبَ الْجَمَلُ  
النَّاقَةَ قِيلَ : قَعَا وَقَاعَ ، وَسَفَدَ يَسْفُدُ .

وَأَجَازَ غَيْرَهُ : سَفَدَ يَسْفُدُ .

(و) سَفُودٌ (كَتَنُورٍ) ، وَيُضَمُّ  
( : حَدِيدَةٌ ) ذَاتُ شُعْبٍ مُعَقَّفَةٌ (يُشَوَّى

بِهَا) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : بِهِ ،  
اللَّحْمُ وَجَمَعَهُ : سَفَافِيدُ . (وَتَسْفِيدُ

اللَّحْمِ : نَظْمُهُ فِيهَا لِلأَشْتِوَاءِ) ،  
وَجَعَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ مِنَ المَجَازِ ، حَيْثُ

قَالَ : وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الجِمَاعِ ، وَمِنْهُ  
السَّفُودُ ، لِأَنَّهُ يَعلَقُ بِمَا يُشَوَّى عَلَيْهِ  
عُلُوقَ السَّافِدِ

(و) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : (اسْتَسْفَدَ

بَعِيرُهُ) إِذَا (أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَرَكَبَهُ .  
وَتَسْفَدُهُ) ، أَيْ فَرَسَهُ ، وَاسْتَسْفَدَهَا ،

الأَخِيرَةُ عَنِ الفَارِسِيِّ ؛ ( : تَعَرَّقَبُهُ ) ،  
أَيْ رَكَبَهُ مِنْ خَلْفٍ .

(وَالإِسْفِنْدُ ، وَتُكْسَرُ الفَاءُ :

الخَمْرُ) وَزَعَمَ أَرَبَابُ الأَشْتِقَاقِ أَنَّ  
الدَّالَ بَدَلٌ مِنَ الطَّاءِ فِي الإِسْفِنَطِ الَّذِي

هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الخَمْرِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّفُودُ مِنَ الخَيْلِ ، كَصَبُورٍ : الَّتِي  
قُطِعَ عَنْهَا السَّفَادُ حَتَّى تَمَّتْ مُنْيَتُهَا ،  
وَمُنْيَتُهَا عَشْرُونَ يَوْمًا ، عَنِ كُرَاعِ .

وَفِي التَّهذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ جَعْرِ : لُغْبَةٌ  
يُقَالُ لَهَا : سَفْدُ اللِّقَاحِ ، وَذَلِكَ انْتِظَامُ  
الصَّبِيانِ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، كُلُّ  
وَاحِدٍ آخِذٌ بِحُجْزَةِ صَاحِبِهِ مِنْ خَلْفِهِ .

[ س ف ر د ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سُفْرُدَانٌ ، بِضَمِّ فسُكُونٍ : قَرِيبَةٌ  
بُخَارِيٌّ ، مِنْهَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنِ  
المَهْدِيِّ البُخَارِيِّ ، رَوَى وَحَدَّثَ .

[ س ق د ] \*

(السَّقْدُ ، كَقَعْدُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ ( : الفَرَسُ المُضَمَّرُ ) ،  
كَذَا فِي التَّهذِيبِ فِي الرُّبَاعِيِّ ، وَكَذَلِكَ

السَّلْقِدُ . وَفِي غَيْرِهِ : السَّقْدُ ، بِغَيْرِ تَكَرُّرِ  
الدَّالِ ، (وَأَسْقَدَهُ) إِسْقَادًا وَسَقَدَهُ

[يَسْقِدُهُ] <sup>(١)</sup> ، سَقَدًا (وَسَقَدَهُ تَسْقِيدًا)  
وَسَلَقَدَهُ ( : ضَمَّرَهُ ) .

(١) زيادة من اللسان .

بِسَاحِلِ بَحْرِ أَفْرِيقِيَّةَ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ  
(وَسُكُنْدَانُ ، بَضْمَتَيْنِ : ة ، بِمَرَوْ) ،  
مِنْهَا أَبُو يَحْيَى أَشْعَثُ بْنُ بُرَيْدَةَ ، مَاتَ  
سَنَةَ ٢٦٠ .

[س ك ل ك ن د]

(سَكَلَكَنْدُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَالْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ وَيَكْسَرُ  
( : كُورَةٌ بِطُخَارَسْتَانَ ) مِنْ بَلَخَ ، وَقَدْ  
يُقَالُ : اسْكَلَكَنْدُ ، بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ ،  
(مِنْهَا ، عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّكَلَكَنْدِيُّ  
الْفَقِيهَ) ، وَأَبُو عَلِيٍّ عِضْمَةٌ  
ابْنِ عَاصِمٍ ، الْحَافِظُ السَّكَلَكَنْدِيُّ ،  
وغيرهما .

[س ل خ د]

(السَّلَخْدُ وَالسَّلَخْدَاةُ ، كَجِرْدَحَلٍ  
وَحَبْنَدَاةٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْجَمَاعَةُ ،  
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هِيَ (النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ .  
ج : سَلَخِدُ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[س ل غ د] \*

(السَّلَغْدُ ، كَجِرْدَحَلٍ وَقِرْشَبُ)  
الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ ( : الْأَحْمَقُ) ،

(وَالسُّقْدَةُ ، بِالضَّمِّ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَيْزِ السَّعْدِيِّ : خَرَجْتُ  
سَحْرًا أَسْقَدُ بِفَرَسٍ لِي ، فَمَرَرْتُ عَلَى  
مَسْجِدِ بَنِي حَنِيْفَةَ فَسَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ  
مُسَيْلِمَةَ الْكُذَّابَ ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ ،  
فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَبَعَثَ  
إِلَيْهِمُ الشَّرْطَ ، فَجَاءُوا بِهِمْ فَاسْتَتَابَهُمْ  
فَتَابُوا ، فَخَلَّى عَنْهُمْ ، وَقَدِمَ ابْنُ النَّوَّاحَةِ  
فَضْرَبَ عُنُقَهُ . وَالْبَاءُ فِي أَسْقَدُ بِفَرَسٍ  
مِثْلُ «فِي» ، فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :

وَإِنْ تَعْتَذِرُ بِالْمَحَلِّ مِنْ ذِي ضُرُوعِهَا  
إِلَى الضَّيْفِ يَجْرَحُ فِي عِرَاقِيْبِهَا نَضْلِي (٢)  
وَالْمَعْنَى : أَفْعَلُ التَّضْمِيرَ بِفَرَسِي .

(وَكَجُهَيْنَةَ : الْحُمْرَةُ) ، طَائِرٌ  
مَعْرُوفٌ ، (ج سُقْدُ) ، بَضْمٌ فَفَتْحٌ ، أَوْ  
بَضْمَتَيْنِ ، كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ بِهِمَا  
فِي النُّسخِ الْمُصَحَّحَةِ . (وَسُقَيْدَاتُ : )  
جَمْعُ سُقَيْدَةٍ .

[س ك د]

(سَكْدَةٌ ، كَحَمْزَةٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَالْجَمَاعَةُ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ هُوَ ( : د ،

(١) ديوانه : ٤٩٠ والتكلمة

وهو مستدرِك عليه، (وهي بهاء) في الكلّ .

[ س ن ق د ] \*

(السَّلْقِدُ، أهملوه)، هكذا بصيغة الجمع، وهو غريب، فإن الصاغاني ذكره في : س ن ق د وكأنه عنى بذلك، أى في هذا التركيب، وهو (كزبرج : الفرس المضمّر) عن ، أبى عمرو . وفي التهذيب ، في الرباعي : السَّلْقِدُ : الضّاوى المهزول .

(وسَلَقَدَه : ضمّره)، ومنه قول ابن معيّر : خَرَجْتُ أُسَلِّقِدُ فَرَسِي ، أى أُضْمِرُهُ .

قال الصاغاني : اللام في سَلْقِد محكومٌ بزيادتها، مثلها في كَلَصَم بمعنى كَصَم ، إذا فَرَّ وَنَفَرَ . ولعل الدّال في هذا التركيب مُعاقِبٌ للطاء، لأن التضمير إسقاطٌ لبعض السّمّن ، إلا أن الدّال جعلت لها خصوصية بهذا الضّرْب من الإسقاط .

[ س م د ] \*

(سَمَدَ سُمُودًا)، من حدّ كتب

قال الكُمَيْتُ ، يهجو بعض الولاة :  
وَلَايَةُ سَلْغَدٍ أَلْفٌ كَأَنَّهُ  
من الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالنُّوكِ أَثْوَلٌ (١)  
يقول : كأنه من حُمّقه وما يتناوله من الخمرِ تيسٌ مجنونٌ .

وهو في الصحاح : السَّلْغَدُ ، مثل قرشب (و) السَّلْغَدُ : الرّخوم من الرّجال .

(و) من المجاز : السَّلْغَدُ (الغضبان) فإنه إذا غضب احمرَّ وجهه ، يقال أَحْمَرُ سَلْغَدٌ : شديدُ الحُمرة ، عن اللّحياني . (و) يقال : السَّلْغَدُ ( : الذئبُ ، والأشقر من الخيل ) الذي خلصت شقرته . وأنشد أبو عبيدة :

\* أَشْقَرُ سَلْغَدٌ وَأَحْوَى أَدْعَجٌ \* (٢)

(و) عن ابن الأعرابي : السَّلْغَدُ (٣) ( : الأَكُولُ الشُّرُوبُ ) (٤) من الرّجال .

ورجل سَلْغَدٌ : لثيمٌ ، عن كراع ،

(١) اللسان والصحاح .

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) هذا ضبط اللسان أما ضبط التكملة فهو

« السَّلْغَدُ الأَكُولُ الشُّرُوبُ » أى على

وزن « زبرج »

(٤) في القاموس المطبوع : والشروب .

( :رَفَعَ رَأْسَهُ تَكْبِيرًا ) ، وَكَلُّ رَافِعٍ  
رَأْسُهُ فَهُوَ سَامِدٌ .

( و ) سَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا ( :عَلَا ) .

( و ) سَمَدَتِ (الْإِبِلُ : جَدَّتْ فِي  
السَّيْرِ ) وَلَمْ تَعْرِفِ الْإِعْيَاءَ .

( و ) سَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا ( دَابَّ فِي )

السَّيْرِ (وَالْعَمَلِ ) .

وَالسَّمْدُ : السَّيْرُ الدَّائِمُ .

( و ) سَمَدٌ سُمُودًا ( :قَامَ مُتَحِيرًا ) .

قَالَ الْمُبَرِّدُ : السَّامِدُ : الْقَائِمُ فِي  
تَحْيِيرٍ ، وَأَنْشَدَ لَهْزَيْلَةَ بِنْتَ بَكْرِ تَبَكِّي  
عَادًا :

قِيلُ قُمْ فَانظُرِي إِلَيْهِمْ

ثُمَّ دَعُ عَنْكَ السُّمُودًا<sup>(١)</sup>

وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةَ : ﴿ وَأَنْتُمْ

سَامِدُونَ ﴾<sup>(٢)</sup> .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى

الْمَسْجِدِ ، وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَهُ لِلصَّلَاةِ

(١) اللسان والتكملة والجمهرة : ٢٦٥/٢ وقال ابن دريد :

« وَقَدْ رُوِيَ هَذَا فِي شِعْرِ عَادِيٍّ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْ .

وَقَدْ اِحْتَجَّ بِهِ الْعُلَمَاءُ ، وَهُوَ لَهْزَيْلَةُ بِنْتُ بَكْرِ « وَالْبَيْتُ

فِي الْمَقَابِسِ ١٠٠/٣

(٢) سورة النجم : ٦١

قِيَامًا ، فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكُمْ سَامِدِينَ .  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : السَامِدُ : الْمُتَنَصِّبُ إِذَا  
كَانَ رَافِعًا رَأْسَهُ ، نَاصِبًا صَدْرَهُ . أَنْكَرَ  
عَلَيْهِمْ قِيَامَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا إِمَامَهُمْ .

( و ) السُّمُودُ : اللَّهْوُ ، وَقَدْ سَمَدَ

يَسْمُدُ ، إِذَا ( لَهَا ) ، وَغَفَلَ ، وَذَهَبَ عَنِ

الشَّيْءِ . وَسَمَدَهُ تَسْمِيدًا : أَلْهَاهُ . وَبِهِ

فَسَّرَ بَعْضُ الْآيَةِ الْمَتَقَدِّمَةَ . وَقَالَ ابْنُ

عَبَّاسٍ : سَامِدُونَ : مُسْتَكْبِرُونَ . وَقَالَ

اللِّيْثُ : سَامِدُونَ : سَاهُونَ .

( و ) قَيْلُ : (السُّمُودُ يَكُونُ حُزْنًا

وَسُرُورًا) ، وَأَنْشَدَ فِي الْحُزْنِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الزَّبِيرِ الْأَسَدِيِّ :

رَمَى الْحَدَثَانَ نِسْوَةَ آلِ سَعْدِ

بِأَمْرٍ قَدْ سَمَدَنَ لَهُ سُمُودًا

فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا

وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَامِدُ : اللَّاهِي ،

وَالسَامِدُ : الْغَافِلُ ، وَالسَامِدُ : السَّاهِي ،

وَالسَامِدُ : الْمُتَكَبِّرُ ، وَالسَامِدُ : الْقَائِمُ ،

(١) اللسان والتكملة وفيهما « آل حرب » . وفي مجالس

ثعلب : ٥٠٧ : آل صخر . وهما لعبد الله بن الزبير

الأسدي في الحماسة ١/٣٩٠ ، وفي أمالي القائل :

١١٥/٢ نسيًا للكُميت بن معروف الأسدي .

والسَامِدُ: الْمُتَحَيِّرُ أَشْرًا وَبَطْرًا .

(وَسَمَدَ الْأَرْضَ تَسْمِيدًا: جَعَلَ فِيهَا السَّمَادَ) ، كَسَحَابِ ، (أَيِ السَّرْقِينِ (١) بِرِمَادٍ) يُسَمِّدُ بِهِ النَّبَاتُ لِيَجُودَ .

وفي حديثِ عُمَرَ « أَنْ رَجُلًا كَانَ يُسَمِّدُ أَرْضَهُ بِعَذْرَةِ النَّاسِ فَقَالَ : أَمَا يَرْضَى أَحَدُكُمْ حَتَّى يُطْعِمَ النَّاسَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ » . السَّمَادُ (٢) . (و) سَمَدٌ (الشَّعْرَ) تَسْمِيدًا ( : اسْتَأْصَلَهُ ) وَأَخَذَهُ كُلَّهُ ، لُغَةٌ فِي : سَبَدَ .

(وَقَوْلُ رُوْبَةَ) بن العجاج يصف إبلا:

قَلَّضْنَ تَقْلِيصَ النَّعَامِ الْوَحَاذِ  
(سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأَزْوَادِ (٣))

أَيِ دَوَائِمِ السَّيْرِ) يُقَالُ : سَمَدٌ : سَمَدٌ يُسَمِّدُ سُمُودًا ، إِذَا كَانَ دَائِمًا فِي الْعَمَلِ .

وفي اللِّسَانِ : أَيِ دَوَائِبُ .

(١) في اللسان : « وهو سرجين ورماد » .

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : السباد ، الصواب إسقاطها لإيهامها أنها متصلة بالحديث . وعبارة اللسان في تفسير الحديث : السباد : ما يطرح في أصول الزرع والخضر ، من العذرة والزبل ليجود نباته » ومثله في النهاية .

(٣) ديوانه ٣٩ والتكملة والمشطور الثاني (موضع الشاهد) في اللسان والصاح والمقاييس : ١٠٠/٣ .

(وغلط الجوهرى في تفسيره ، بما في بطونها) ، أى ليس في بطونها (علف) ، نبه عليه الصاغاني في تكملته . وهو تفسير قوله : خفاف الأزواد . كما صرح به ابن منظور وغيره . ويلزم من خفة العلف أن يكون ذلك أدوم لها على السير ، فيكون تفسيراً للسواد ، بطريق اللزوم ، كما صرح به أرباب الحواشي ، ونقله شيخنا . فلا غلط حينئذ ينسب إلى الجوهرى ، كما هو ظاهر . وقيل : معنى خفاف الأزواد : ليس على ظهورها زاد للراكب .

وقال الصاغاني : يريد لا زاد عليها مع رحالها .

(و) سَمَدٌ : ثَبَتَ فِي الْأَرْضِ ، وَدَامَ عَلَيْهِ .

(هُوَ لَكَ) أَبَدًا (سَمَدًا ، أَيِ سَرْمَدًا) ، عَنْ ثَعْلَبِ . وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا سَمَدًا : سَرْمَدًا .

(و) هُوَ يَأْكُلُ (السَّمِيدَ) كَأَمِيرِ : (الْحَوَارَى) ، وَعَنْ كُرَاعٍ : هُوَ الطَّعَامُ ، وَقَالَ : هِيَ بِالذَّلِّ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ (وَبِالذَّلِّ أَفْصَحُ) وَأَشْهَرُ .



والإسميدُ الذي يُسمَّى بالفارسيَّة :  
السِّمدُ ، معرَّب . قال ابن سيده :  
لا أدري أهو هذا الذي حكاه كُرَاع ،  
أم لا . وقد نُسِبَ إليه أبو محمَّد  
عبدالله بن محمَّد بن علي بن زياد ،  
العَدْلُ المُحَدِّثُ .

(واسمَدُّ) الرَّجُلُ (اسمِدادًا . و)  
كذا (اسمادًا اسمِدادًا : ورم) وقيل : ورم  
(غَضِبًا) ، وقال أبو زيد : ورم ورمًا  
شَدِيدًا . واسمادت يده ورمت . وفي  
الحديث : « اسمادت رجلها »  
انتفخت وورمت . وكلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ أَوْ  
هَلَكَ فقد اسمدَّ واسمادَّ . واسمادَّ من  
الغَضَبِ ، واسمادَّ الشَّيْءُ : ذَهَبَ  
(وسمَدَانُ ، محرَّكةٌ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ  
عَظِيمٌ) .

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يقالُ لِلْفَحْلِ إِذَا اغْتَلَمَ : قَد سَمَدَ .  
ووَطِبُ سَامِدٌ : مَلَانٌ مُنْتَصِبٌ . وهو  
مَجَازٌ .

وسَمَدٌ سُمُودًا : غَنِيٌّ ، قال ثعلبُ :  
وهي قَلِيلَةٌ .

وقوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾ (١)  
فَسَّرَ بِالْغِنَاءِ . وَرُوي عن ابن عَبَّاسٍ  
أَنه قال : السُّمُودُ : الغِنَاءُ ، بِلُغَةِ حَمِيرٍ .  
وزاد في الأساس : لِأَنَّ الْمُغْنِيَ يَرْفَعُ  
رَأْسَهُ وَيُنْصِبُ صَدْرَهُ . ويقالُ لِلْقَيْنَةِ :  
أَسْمِدِينَا ، أَي أَلْهِينَا بِالْغِنَاءِ ، وهو  
مَجَازٌ .

وسَمَدَ الرَّجُلُ سُمُودًا : بُهِتَ .  
وسَمَدَهُ سَمَدًا : قَصَدَهُ ، كَصَمَدَهُ .  
وسَمَدَ الْأَرْضَ سَمَدًا : سَهَّلَهَا .  
وسَمَدَهَا زَبَلَهَا . والمسَمَدُ : الزَّبِيلُ (٢)  
عن اللُّحْيَانِيِّ . واسمادَّ الشَّيْءُ : ذَهَبَ .  
وسَمَدُونَ ، مُحرَّكةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ،  
في المُنُوفِيَّةِ .

[ س م ر د ]

(السَّمْرُودُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وقال الصَّاغَانِيُّ : هو ( : الطَّوِيلُ ) من  
الرِّجَالِ . كذا في التَّكْمَلَةِ .

[ س م ع د ] \* و [ س م غ د ] \*

(اسمَعَدُّ) الرَّجُلُ (اسمِعدادًا) ، أَهْمَلَهُ

(١) سورة النجم : ٦١

(٢) في مطبوع التاج « الزبل » ، صوابه من اللسان .

الذَّاهِبِ . وَأَيْضاً : الشَّدِيدُ القَبْضِ حَتَّى تَنْتَفِخَ الأَنَامِلُ . وَأَيْضاً : المُتَكَبِّرُ . وَأَيْضاً : الوَارِمُ . وَاسْمَعَدَّتْ أَنَامِلُهُ : تَوَرَّمَتْ . وَاسْمَعَدَّ الجُرْحُ ، إِذَا وَرِمَ . وَعَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ : رَأَيْتُهُ مُعَدًّا مُسْمَعَدًّا ، إِذَا رَأَيْتَهُ وَارِمًا مِنَ الغَضَبِ . وَقَالَ أَبُو سُوَاجٍ :

إِنَّ المَنْبِيَّ إِذَا سَـرَى  
فِي العَبْدِ أَصْبَحَ مُسْمَعَدًّا<sup>(١)</sup>

[ س م ن د ]

(السَّمْنَدُ) ، بفتح السين وسكون ، أهمله الجماعة . وهو : (الفَرَسُ ، فَارِسِيَّةٌ) ، وَرُدَّ بآنه : فَرَسٌ لَهُ لَوْنٌ مَخْصُوصٌ ، إِذ يُقَالُ : أَسْبَ سَمْنَدٌ<sup>(٢)</sup> . كَذَا فِي «شَفَاءِ الغَلِيلِ» . فَقَدْ أَصَابَ المَصْنِفُ فِي كونه فَارِسِيًّا . وَأَخْطَأَ فِي تَفْسِيرِهِ بِالفَرَسِ . كَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ . وَنَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :

(١) اللسان .  
(٢) فِي «السَّمْنَدُ فِي الأَسْمَاءِ» للسَّيِّدَانِ : ٢٢١ ، ٢٢٢ .

أَسْبَ : اسم للفرس (في الفارسية) ومن ألوان الخيل (في الفارسية) : سَمْنَدٌ ، وهو اللون الضارب إلى الصفرة وهو في شفاء الغليل أسب سمند .

الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : إِذَا (امتلاً غَضَبًا) ، كاسْمَعَطَّ وَاسْمَعَطَّ .

(و) اسْمَعَدَّتْ (أَنَامِلُهُ : تَوَرَّمَتْ) ، وَكَذَا الرَّجْلُ وَاليَدُ .

(كاسْمَعَدَّ) ، بِالمعجمة (فيهما) . وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى حَتَّى اسْمَعَدَّتْ رِجْلَاهُ ، أَي تَوَرَّمَتْ وَانْتَفَخَتْ .

(وَالسَّمْعَدُ كحَضَجْرٍ : الطَوِيلُ) مِنَ الرِّجَالِ (الشَّدِيدُ الأَرْكَانُ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنشَدَ لِإِيَّاسِ بْنِ خَيْبَرٍ : حَتَّى رَأَيْتُ العَرَبَ السَّمْعَدَاً وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مُعَدًّا<sup>(١)</sup>

(و) السَّمْعَدُ . أَيْضاً ( : الأَحْمَقُ ) الضَّعِيفُ (و) السَّمْعَدُ أَيْضاً : (المُتَكَبِّرُ) المُتَنَفِّخُ غَضَبًا . هَكَذَا فِي النِّسْخِ . وَالصَّوَابُ فِيهِ : السَّمْعَدُ ، كَقَرَشَبٍ<sup>(٢)</sup> . كَمَا هُوَ بِخَطِّ الصَّاعِقَانِيِّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُسْمَعَدُّ ، كَمُقَشَعِرٍ : النَّاعِمُ ، وَقِيلَ :

(١) اللسان والتكملة .

(٢) هذا هو ضبط اللسان ، وفي هامشه « كقرشب ، بضبط القلم في الأصل ، وصوبه شارح القاموس ، مترضاً على جملة كحضجر ، وعزاه لخط الصاعقاني »

السَّمْنَدُ: كلمةٌ فارسيَّةٌ . ولم يزد على ذلك .

(وسَمْنَدُو: قلعةٌ بالروم) ، وهى المعروفةُ الآن ببِلغراد ، كذا رأيتُه فى بعضِ الجاميعِ .

وطائرٌ أو دُوَيْبَةٌ ، ويقال فيه : سَمْنَدَرٌ ، وسَمْنَدَلٌ . كما فى «العناية» . وقالوا : سَمِينَدَرٌ ، بالتحتيةِ .

(وبزيادةِ راءٍ آخِرُهُ : د ، قُرْبَ مُلْتَانِ) على البحرِ .

[ ] وما يستدرك عليه :

أُسْمَنْدُ ، بضم فسكون : قريةٌ بِسَمَرْقَنْدِ ، منها أبو الفتح محمد بن عبد الحميد ، الفقيهُ الحنْفِيُّ ، من فُحولِ الفقهاءِ ، وردَ بغدادَ حاجاً ، وترجمه ابن النجار ، فى تاريخه .

[ س م ه د ] \*

(السَّمْهَدُ ، كجَعْفَرٍ) ، أهمله الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْثُ هو : (الشيءُ اليابسُ الصُّلْبُ) ، قال : (و) السَّمْهَدُ ، (و) السَّمْهَدُ : الكثيرُ اللَّحْمِ ،

(الجِسْمُ من الإبلِ ، و) يقال من ذلك : (اسْمَهْدٌ سَنَامُهُ) إذا (عَظُمَ) .

وسَمْهُودُ : يأتى ذِكْرُهُ فى : سمهط .

[ س ن ج ر د ]

[ ] وما يستدرك عليه :

سنجورد : محلةٌ ببلخ<sup>(١)</sup> ، منها أبو جعفرٍ محمد بن مانكُ البُلْخِيّ السنجوردى .

[ س ن د ] \*

(السَّنْدُ ، مُحَرَّكَةٌ : ما قابلكَ من الجَبَلِ ، وعَلَا عن السَّفْحِ) ، هذا نصُّ عبارة الصَّحاحِ .

وفى التهذيب ، والمحكم : السَّنْدُ : ما ارتفعَ من الأرضِ فى قُبُلِ الجَبَلِ ، أو الوادى . والجمعُ أَسْنَادٌ ، لا يُكسَّرُ على غير ذلك .

(و) السَّنْدُ : (مُعْتَمِدُ الإنسانِ) كالمُسْتَنَدِ . وهو مجاز . ويقال : سَيِّدٌ سَنَدٌ .

(و) عن ابن الأعرابى : السَّنْدُ : (ضَرْبٌ من البُرُودِ) اليمانية ، وفى الحديث «أنه رأى<sup>(٢)</sup> على عائشةَ رضى الله عنها أربعةَ أثوابٍ سَنَدٍ»

(١) فى معجم البلدان : سنجورد : محلة ببلخ ، وربما

قبيل : سنكروذ .

(٢) فى النهاية والتكملة «رئى»

(ج : أَسْنَاد) ، وقال ابن بُزْرَج :  
السَّنْدُ : واحدُ الأَسْنَادِ (١) من الثِّيَابِ ،  
وهي من البرودِ ، وأنشد .

جِبَّةٌ أَسْنَادٌ نَقِيٌّ لَوْنُهَا  
لَمْ يَضْرِبِ الْخِيَاطُ فِيهَا بِالْإِبْرَةِ (٢)  
قال : وهي الحَمْرَاءُ من جِبَابِ البرودِ .

وقال الليث : السَّنْدُ : ضَرْبٌ من  
الثِّيَابِ ، قَمِيصٌ ثم فَوْقَهُ قَمِيصٌ  
أَقْصَرُ مِنْهُ . وكذلك قُمْصٌ قِصَارٌ من  
خَرْقٍ مُغَيَّبٍ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ .  
وكلُّ ما ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى سَمِطًا (٣)  
قال العجاج يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

كَأَنَّ مِنْ سَبَائِبِ الْخِيَاطِ  
كَتَانَهَا أَوْ سَنَدِ أَسْمَاطِ (٤)

(أو الجَمْعُ كالواحد) ، قاله ابن  
الأعرابي . (و) عنه أيضاً : (سَنَدٌ)  
الرَّجُلُ (تَسْنِيدًا : لَيْسَهُ) ، أي  
السَّنْدُ .

(وسَنَدٌ إليه) يَسُنْدُ (سُنودًا) بِالضَّمِّ ،

(١) في اللسان : السَّنْدُ الأَسْنَادُ والأصلُ كالتكلمة .

(٢) اللسان والتكلمة .

(٣) في اللسان : يسمَّى سَمِطًا سَمِطًا

(٤) التكلمة والضبط منها والثاني في اللسان .

(وتَسَانَد) وَأَسْنَدَ ( : استَنَدَ ) ، وَأَسْنَدَ  
غَيْرَهُ .

(و) قال الزَّجَّاجُ : سَنَدٌ (في الجَبَلِ)  
يَسُنْدُ سُنودًا ( : صَعَدَ ) ورَقِي .

وفي حديث أُحُدَ : «رَأَيْتُ النِّسَاءَ  
يَسُنْدُنَ (١) فِي الْجَبَلِ» أَي يُصَعِّدُنَ .  
(كَأَسْنَدَ) ، وفي حديث عبد الله بن  
أنيس : «ثم أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرِبَةٍ»  
أَي صَعَدُوا . وهو مَجَازٌ ، (وَأَسْنَدْتُهُ أَنَا ،  
فِيهِمَا) أَي فِي الرَّقِيِّ وَالِاسْتِنَادِ .

(و) من المَجَازِ : (سَنَدٌ لِلخَمْسِينَ) ،  
وفي بعض النسخ : فِي الخَمْسِينَ ،  
والأوَّلَى : الصَّوَابُ ، إِذَا (قَارَبَ لَهَا)  
مِثْلُ بِسُنودِ الجَبَلِ ، أَي رَقِيَ .

(و) سَنَدٌ (ذَنبُ النَّاقَةِ : خَطَرَ  
فَضْرَبَ قَطَاتِهَا يَمَنَةً وَيَسْرَةً) ، نقله  
الصاغاني .

(و) من المَجَازِ : حَدِيثٌ مُسْنَدٌ ،  
وحديث قَوِيُّ السَّنَدِ . وَالْأَسَانِيدُ :  
قَوَائِمُ الْأَحَادِيثِ . (المُسْنَدُ) ، كَمُكْرَمِ  
(من الحَدِيثِ : ما أُسْنَدَ إِلَى قَائِلِهِ)

(١) ضبط في اللسان (بالقلم) : يَسُنْدُنَ .

وكلاهما صواب .

أى اتَّصَلَ إِسْنَادُهُ حَتَّى يُسْنَدَ إِلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْمُرْسَلِ  
وَالْمُنْقَطِعُ: مَا لَمْ يَتَّصِلْ . وَالْإِسْنَادُ  
فِي الْحَدِيثِ: رَفَعَهُ إِلَى قَائِلِهِ ، ( ج :  
مَسَانِدُ ) ، عَلَى الْقِيَاسِ ، ( وَمَسَانِيدُ ) -  
بِزِيَادَةِ التَّحْتِيَّةِ إِشْبَاعًا ، وَقَدْ قِيلَ  
إِنَّهُ لُغَةٌ . وَحَكَى بَعْضُهُمْ فِي مِثْلِهِ  
الْقِيَاسَ أَيْضًا . كَذَا قَالَ شَيْخُنَا -  
(عَنْ) الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ  
(الشَّافِعِيِّ) الْمُطَّلَبِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) يُقَالُ: لَا أَفْعَلُهُ آخِرَ الْمُسْنَدِ؛  
أى (الدَّهْرِ) ، وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:  
لَا آتِيهِ يَدَ الدَّهْرِ ، وَيَدَ الْمُسْنَدِ ، أَى  
لَا آتِيهِ أَبَدًا .

(و) الْمُسْنَدُ ( : الدَّعَى : كَالسَّنِيدِ ) ،  
كَأَمِيرٍ ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ . قَالَ لَبِيدُ  
وَجَدَى فَارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ  
كَرِيمٌ لَا أَجَدُّ وَلَا سَنِيدٌ<sup>(١)</sup>  
ويروى :

\* رَيْسٌ لَا أَلْفٌ وَلَا سَنِيدٌ \*

(١) شرح ديوانه : ٣٩ وفيه : « لا أسر » بدل « لا أجد »  
والشطر الثاني في اللسان . وفي التكملة رواية عجزه  
\* ريس لا ألف ولا سنيد \*  
وفوق « ألف » كلمة « أسر » وعليها لفظة « معا » أى  
بالروايتين .

وَيُرَوَى أَيْضًا: لَا أَسْرٌ وَلَا سَنِيدٌ .  
(و) يُقَالُ: رَأَيْتُ بِالْمُسْنَدِ مَكْتُوبًا  
كَذَا . وَهُوَ (خَطٌّ بِالْحَمِيرِيِّ) مُخَالَفٌ  
لِخَطُّنَا هَذَا ، كَانُوا يَكْتُبُونَهُ أَيَّامَ مُلْكِهِمْ  
فِيمَا بَيْنَهُمْ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ فِي  
أَيْدِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ بِالْيَمَنِ وَفِي حَدِيثِ  
عَبْدِ الْمَلِكِ: «أَنَّ حَجْرًا وَجَدَ عَلَيْهِ كِتَابٌ  
بِالْمُسْنَدِ» ، قَالَ: هِيَ كِتَابَةٌ قَدِيمَةٌ .  
وَقِيلَ هُوَ خَطُّ حَمِيرٍ . قَالَ أَبُو  
الْعَبَّاسِ: الْمُسْنَدُ: كَلَامٌ أَوْلَادِ شَيْثِ .  
وَمِثْلُهُ فِي «سِرِّ الصَّنَاعَةِ» لابن  
جِنِّي .

(و) الْمُسْنَدُ ( : جَبَلٌ م ) معروف ،  
(وعبدُ الله بنُ محمد المُسْنَدِيُّ) الجُعْفِيُّ  
البُخَارِيُّ ، وَهُوَ شَيْخُ الْبُخَارِيِّ ، إِنَّمَا لُقِّبَ  
بِهِ ( لِتَتَّبِعَهُ الْمَسَانِدُ ) ، أَى الْأَحَادِيثَ  
الْمُسْنَدَةَ ، (دُونَ الْمَرَّاسِيلِ وَالْمَقَاطِعِ)  
مِنْهَا ، فِي حَدَائِثِهِ وَأَوَّلِ أَمْرِهِ . مَاتَ يَوْمَ  
الْخَمِيسِ ، لَيْسَتْ لَيْالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي  
الْقَعْدَةِ ، سَنَةٌ تِسْعٌ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ .  
وَمِنَ الْمُحَدِّثِينَ مَنْ يَكْسِرُ النُّونَ .

(و) سَنِيدٌ ( كَزُبَيْرٍ ) ، لِقَبِّ الْحُسَيْنِ  
ابْنِ دَاوُدَ الْمَصْبِيصِيِّ ، (مُحَدِّثٌ) ،

رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ، وَلَهُ تَفْسِيرٌ مُسْنَدٌ مَشْهُورٌ، وَوَلَدَهُ جَعْفَرُ بْنُ سُنَيْدٍ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُم مُتَسَانِدُونَ ، أَيْ تَحْتَ رَايَاتِ شَتَّى) ، كُلُّ عَلَى حِيَالِهِ ، إِذَا خَرَجَ كُلُّ بَنِي أَبِي عَلَى رَايَةٍ ، (لَا تَجْمَعُهُمْ رَايَةٌ أَمِيرٍ وَاحِدٍ)

(وَالسَّنَادُ ، بِالْكَسْرِ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ) الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا وَظِيْفٌ أَزَجُ الْخَطْوِ ظَمَانٌ سَهْوَقٌ (١)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو . وَقِيلَ : نَاقَةٌ سِنَادٌ : طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ ، مُسْنَدَةُ السَّنَامِ . وَقِيلَ : ضَامِرَةٌ . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : هِيَ الْهَبِيْطُ الضَّامِرَةُ . وَأَنْكَرَهُ شَمْرٌ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنْ عُيُوبِ الشُّعْرِ السَّنَادُ ، وَهُوَ : (اِخْتِلَافُ الرَّذْفَيْنِ) ، وَفِي بَعْضِ الْأُمَّهَاتِ : الْأَرْدَافُ (فِي الشُّعْرِ) . قَالَ الدَّمَامِينِيُّ : وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي وَجْهِ تَسْمِيَّتِهِ سِنَادًا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : خَرَجَ بَنُو فُلَانٍ

(١) دِيوانه : ٣٩٥ . وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

مُتَسَانِدِينَ (١) ، أَيْ خَرَجُوا عَلَى رَايَاتِ شَتَّى ، فَهَمُّ مُخْتَلِفُونَ غَيْرُ مُتَّفِقِينَ . فَكَذَلِكَ قَوَافِي الشُّعْرِ الْمُشْتَمَلِ عَلَى السَّنَادِ ، اِخْتَلَفَتْ وَلَمْ تَأْتَلَفْ بِحَسَبِ مَجَارِي الْعَادَةِ فِي انْتِظَامِ الْقَوَافِي .

قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا نَقَلَهُ فِي «الْكَافِي» عَنْ قُدَّامَةَ ، وَقَالَ : هُوَ صَادِقٌ فِي جَمِيعِ وَجُوهِ السَّنَادِ ، ثُمَّ إِنَّ السَّنَادَ كَوْنُهُ اِخْتِلَافَ الْأَرْدَافِ فَقَطْ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ عَيْبٍ قَبْلَ الرَّوِيِّ ، وَهَذَا قَوْلُ الْأَكْثَرِ .

وَفِي شَرْحِ «الْحَاجِيَّةِ» : السَّنَادُ أَحَدُ عُيُوبِ الْقَوَافِي .

وَفِي شَرْحِ الدَّمَامِينِيِّ عَلَى «الْخَزْرَجِيَّةِ» قِيلَ : السَّنَادُ : كُلُّ عَيْبٍ يَلْحَقُ الْقَافِيَةَ ، أَيْ عَيْبٍ كَانَ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ عَيْبٍ سِوَى الْإِقْوَاءِ ، وَالْإِكْفَاءِ ، وَالْإِيطَاءِ ، وَبِهِ قَالَ الزَّجَّاجُ . وَقِيلَ : هُوَ اِخْتِلَافُ مَا قَبْلَ الرَّوِيِّ وَمَا بَعْدَهُ ، مِنْ حَرَكَةٍ أَوْ حَرْفٍ ، وَبِهِ قَالَ الرَّمَّانِيُّ ، (وَعَلَّطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمِثَالِ وَالرَّوَايَةِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَسَانِدِينَ» . صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ .

الصحيحة ، في قبول عبيد بن الأبرص :

(فقد أَلَجَ الخُدُورَ على العَدَارَى  
كَأَنَّ عِيُونَهُنَّ عِيُونُ عَيْنِ) (١)

ثم قال :

(فإن يَكُ فاتنِي أسفًا شَبَابِي  
وأَصْبَحَ رأسُهُ مِثْلَ اللَّجِينِ) (٢)

(اللَّجِينُ ، بفتح اللام ، لاِبِضْمَةٍ ،  
كما ضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ (فلا سِنَادَ)  
حينئذ (و) اللَّجِينِ (هو : الخِطْمِيُّ  
المُؤَخَّفُ وهو يُرغِي وَيَشْهَابُ عِنْدَ  
الوَخْفِ) ، وسيأتي الوَخْفُ . والذي  
ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ من التصويب ،  
للخُرُوجِ من السِّنَادِ هو زَعْمُ جماعة .  
والعرب لا تَتَحاشَى عن مثله فلا  
يكون غلطاً منه ، والرواية لا تُعَارَضُ  
بالرواية .

(١) التكملة للسان والصاحح ، ورواية الشطر الأول فيها :

فقد أَلَجَ الحَبَاءَ على جَوَارِ

والشطر الثاني في المقاييس : ١٠٥/٣ .

(٢) اللان ، وفيه :

وأضحى الرأس منى كاللجيين

وفي الصاحح : فأصبح رأسه مثل اللجيين

وهذا الشطر في المقاييس : ١٠٥/٣ .

وفي اللسان ، بعدَ ذِكْرِ البيتين :  
وهذا العَجْزُ الأخيرُ غَيْرُهُ الجَوْهَرِيُّ

فقال :

\* وَأَصْبَحَ رأسُهُ مِثْلَ اللَّجِينِ \*

والصحيح الثابت : (١)

\* وَأَضْحَى الرَّأْسَ مِنِّي كَاللَّجِينِ \*

والصواب في إنشادهما تقديمُ  
البيتِ الثاني على الأول . وقد أغفلَ  
ذلك المصنّف . ورُوِيَ عن ابن سلامٍ  
أنه قال : السِّنَادُ في القوافي مثل : شَيْبٍ  
وشَيْبٍ ، وسانَدَ فلانٌ في شِعْرِهِ . ومن  
هذا يقال : خَرَجَ القَوْمُ مُتَسانِدِينَ .  
وقال ابن بزرج : أسنَدَ في الشُّعْرِ إسناداً  
بمعنى ساند ، مثل إسنادِ الخبرِ ، (و)  
يقال (سانَدَ الشاعرُ) ، إذا (نَظَمَ كذاً)  
وعن ابن سيده : ساندَ شِعْرَهُ سناداً ،  
وساندَ فيه ، كلاهما خالفَ بين  
الحَرَكَاتِ الَّتِي تَلِي الأَرْدافَ .

قال شيخنا : وقد اتفقوا على أن

أنواعَ السِّنَادِ خمسةٌ : أحدها : سِنَادُ

(١) هذا ليس من نص اللسان .

الإشباع ، وهو اختلاف حركة الدخيل ،  
كقول أبي فراس :

لَعَلَّ خَيْالَ الْعَامِرِيَّةِ زَائِرٌ  
فَيُسْعَدُ مَهْجُورٌ وَيُسْعَدُ هَاجِرٌ (١)

ثم قال :

إِذَا سَلَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ السَّيْفَ مُضَلَّتَا  
تَحَكَّمُ فِي الْأَجَالِ يَنْهَى وَيَأْمُرُ

فحركة الدخيل في هاجر : كسرة .  
وفي يأمر : ضمة . وهذا منعه  
الأخفش ، وأجازه الخليل ، واختاره  
ابن القطاع .

وثانيها : سناد التأسيس ، وهو تركه  
في بيت دون آخر ، كقول الشاعر  
الحماسي :

لَوْ أَنَّ صُدُورَ الْأَمْرِ يَبْدُونَ لِلْفَتَى  
كَأَعْقَابِهِ لَمْ تُلْفِ بِهْ يَتَنَدَّمُ (٢)  
إِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَيَّ فُرُوجُهَا  
وَإِذْ لِي عَنْ دَارِ الْهَوَانِ مَرَاغِمُ

وثالثها : سناد الحدو ، وهو اختلاف

(١) ديوان أبي فراس : ١٠٢ .

(٢) البيتان في شرح ديوان الهامة للبريزي ١٣٥/٢ ونسب  
لابن السليمان ، وبينهما بيت

حَرَكَة مَا قَبْلَ الرَّذْفِ ، كقوله :  
كَأَنَّ سَيْوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ  
مَخَارِيقٌ بِأَيْدِي اللَّاعِبِينَ  
مع قوله :

كَأَنَّ مُتُونَهُنَّ مُتُونَ غُدْرٍ  
تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرِينَا  
ورابعها : سناد الرذف ، وهو تركه  
في بيت دون آخر ، كقوله :

إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا  
فَأَرْسِلْ لَبِيبًا وَلَا تُوصِ  
وَإِنْ بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ التَّوَى  
فشاور حكيماً وَلَا تَعْصِهِ  
وخامسها : سناد التوجيه ، وهو  
تغير حركة ما قبل الروي المقيد ،  
أي الساكن ، بفتحة مع غيرها ، وهو  
أقبح الأنواع عند الخليل ، كقول  
امرئ القيس :

فَلَا وَأَبِيكَ ابْنَةَ الْعَامِرِي  
لَا يَدْعِي الْقَوْمُ أَنِّي أَفْرٌ  
تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ وَأَشْيَاعُهَا  
وَكِنْدَةُ حَوْلِي جَمِيعاً صُبْرٌ



إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَامُوا  
تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرٌّ (١)

(و) يقال : ساندته إلى الشيء ، فهو يتساند إليه ، أى أسندته إليه : قال أبو زيد . وساند (فلاناً : عاضده وكانفه ) ، وسوند المريض ، وقال : ساندوني .

(و) ساندته (على العمل : كافاه) وجزاه .

(وَسِنْدَادٌ ، بالكسر) على الأصل ، (والفتح) فتكون النون حينئذ زائدة ، إذ ليس في الكلام فعلاً ، بالفتح : (نهر ، م) معروف ، ومنه قول الأسود بن يعفر :

مَاذَا أَوْمَلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ  
تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ

أَهْلِ الْخَوَرْتِقِ وَالسِّدِيرِ وَبَارِقِ  
وَالْقَصْرِ ذِي الشُّرْفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ (١)

وفي «سفر السعادة» للعلم السخاوي أنه موضع (أو) اسم (قصر بالعنبيب)

(١) ديوانه : ١٥٤ .

(٢) البيتان في قصيدة الأسود بن يعفر في المفضليات ، رقم : ٤٤ وبيت الشاهد في الصحاح . والشرط الأخير في اللسان .

وبه صدر في «المراصد» . وقيل : هي من منازل لإياد أسفل سواد الكوفة ، وكان عليه قصر تحج العرب إليه .

(وَسِنْدَانُ الْحَدَّادِ ، بالفتح) معروف .

(وكذا) سندان ( : ولد العباس المحدث ) ، كذا في النسخ . والصواب ولد العباس ، كما هو نص الصاغاني . روى العباس هذا عن سلمة بن وردان بخبر باطل . قال الحافظ : الآفة ممن بعده .

(و) السندان (بالكسر : العظيم الشديد من الرجال و) من (الذئاب) ، يقال : رجل سندان ، وذئب سندان أى عظيم شديد . نقله الصاغاني .

(و) السندانة (بهاء) هي ( : الأتان ) نقله الصاغاني .

(والسند) ، بالكسر ( : بلاد ، م) معروفة ، وعليه الأكثر ، (أوناس) ، أو أن أحدهما أصل للآخر . واقتصر في «المراصد» على أنه بلاد بين الهند

وَكِرْمَانَ وَسِجِسْتَانَ، وَالْجَمْعُ . سُنُودٌ  
وَأَسْنَادٌ . (الواحد: سِنْدِيٌّ) و (ج :  
سِنْدٌ) مثل زَنْجِيٍّ وَزَنْجٍ .  
(و) السُّنْدُ ( : نَهْرٌ كَبِيرٌ بِالْهِنْدِ ) ،  
وهو غير بلاد السُّنْدِ . نقله الصاغانيُّ  
(و) السُّنْدُ ( : نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، و )  
السُّنْدُ ( : د ، بِالْمَغْرِبِ أَيْضاً ) .  
(و) السُّنْدُ (بِالْفَتْحِ : د ، بِبَاجَةِ )  
من إقليمها . نقله الصاغانيُّ .

(وَالسُّنْدِيُّ ، بِالْكَسْرِ) اسم (فَرَسٍ  
هَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ) بن مروان .  
(و) السُّنْدِيُّ (لَقَبُ ابْنِ شَاهَكَ  
صَاحِبِ الْحَرَسِ) ببغداد أيام الرشيد ،  
وهو القائل :

وَالدَّهْرُ حَرْبٌ لِلْحَيِّ  
سِيٌّ وَسَلْمٌ ذِي الْوَجْهِ الْوَقَاحِ  
وَعَلَى أَنْ أَسْعَى وَلِيَّ  
سَسَ عَلَيَّ إِذْ رَأَيْتُ النَّجَاحِ  
ومن ولده : أبو عطاء السُّنْدِيُّ  
الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ ، ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ  
فِي «الْحِمَاسَةِ» .

(وَالسُّنْدِيَّةُ : مِائَةٌ غَرْبِيَّةٌ الْمُغِيثَةُ) عَلِيٌّ

ضَحْوَةٌ مِنَ الْمُغِيثَةِ ، وَالْمُغِيثَةُ عَلِيٌّ  
ثَلَاثَةٌ أَمْيَالٍ مِنْ حَفِيرٍ .

(و) السُّنْدِيَّةُ ( : بَغْدَادٌ ) عَلِيٌّ  
الْفُرَاتِ ، نُسِبَتْ إِلَى السُّنْدِيِّ بْنِ شَاهَكَ ،  
(مِنْهَا الْمُحَدَّثُ) أَبُو طَاهِرٍ (مُحَمَّدُ  
بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّنْدَوَانِيِّ) ، سَكَنَ  
بَغْدَادَ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ  
مُحَمَّدِ الْقَزْوِينِيِّ الرَّاهِدِ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ  
٥٠٣ هـ وَإِنَّمَا (غَيَّرُوا النُّسْبَةَ ، لِلْفَرْقِ) بَيْنَ  
الْمُنْسُوبِ إِلَى السُّنْدِ ، وَالِى السُّنْدِيَّةِ .

|| (و) من المجاز ( : نَاقَةٌ مُسَانِدَةٌ )  
الْقَرَأَ : صُلِبَتْهُ ، مُلَاحِظَتْهُ ، أَنْشَدَ  
ثَعْلَبُ :

مَذْكَرَةٌ الثُّنْيَا مُسَانِدَةٌ الْقَرَأَ

جَمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُنِيبُ (١)

وقال الأصمعيُّ : نَاقَةٌ مُسَانِدَةٌ  
( : مُشْرِفَةٌ الصَّدْرَ وَالْمُقَدِّمُ ، أَوْ ) نَاقَةٌ  
مَسَانِدَةٌ ( : يُسَانِدُ بَعْضُ خَلْقِهَا بَعْضًا ) ،  
وهو قول شمرٍ .

(وَسُنْدِيُونَ ، بِكَسْرِ السِّينِ) وَسُكُونِ  
الثُّونِ (وَفَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّ الْمُثَنَاءِ)

التَّحْتِيَّةُ : قَرَيْتَانِ بِمِصْرَ ، إِحْدَاهُمَا بِفُؤَةٍ ، فِي إِقْلِيمِ الْمَزَاحِمَتَيْنِ عَلَى شَطِّ النَّيْلِ (وَالْأُخْرَى بِالشَّرْقِيَّةِ) قَرِيبَةَ مِنْ قَلْيُوبَ . وَقَدْ دَخَلْتُهُمَا .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

المَسَانِدُ جَمْعُ مِسْنَدٍ ، كَمَنْبِرٍ ، وَيَفْتَحُ : اسْمٌ لِمَا يُسْنَدُ إِلَيْهِ :

و«خُشْبُ مِسْنَدَةٍ» (١) شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَأَسْنَدَ فِي الْعَدُوِّ : اشْتَدَّ وَجَدَّ .

وَالْإِسْنَادُ : إِسْنَادُ الرَّاحِلَةِ فِي سَيْرِهَا ، وَهُوَ سَيْرٌ بَيْنَ الدَّمِيْلِ وَالْهَمْلَجَةِ .

وَالسَّنْدُ : أَنْ يَلْبَسَ قَمِيصًا طَوِيلًا ، تَحْتَ قَمِيصٍ أَقْصَرَ مِنْهُ . قَالَ اللَّيْثُ :

وَكَذَلِكَ قُمُصٌ صِغَارٌ مِنْ خِرْقٍ مُغَيَّبٍ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ . وَكُلُّ مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى سِمْطًا (٢) .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « خَرَجَ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالِ وَفُلَانٌ مُتَسَانِدَيْنِ » أَيْ مُتَعَاوِنَيْنِ ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُسْنَدُ عَلَى الْآخَرِ وَيَسْتَعِينُ بِهِ .

وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْكَلَامُ سَنَدٌ وَمُسْنَدٌ

(١) الْمُنَافِقُونَ آيَةٌ ٤ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : يُسَمَّى سِمْطًا سِمْطًا .

إِلَيْهِ ، فَالسَّنَدُ (١) كَقَوْلِكَ : عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَعَبْدُ اللَّهِ : سَنَدٌ . وَرَجُلٌ صَالِحٌ : مُسْنَدٌ إِلَيْهِ (٢) .

وغيره يقول : مُسْنَدٌ وَمُسْنَدٌ إِلَيْهِ .

وَسَنَدٌ ، مُحَرَّكَةٌ : مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِبْنِي سَعْدٍ .

وَسَنَدَةٌ ، بِالْفَتْحِ : قَلْعَةٌ بِجِبَالِ

هَمْدَانَ (٣) وَالسَّنْدَانُ ، بِالْفَتْحِ : جَدُّ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ طَلَيْبِ

الْمَحْدَثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

يُوسُفَ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : أَقْبَلَ

عَلَيْهِ الذُّبَابُ مُتَسَانِدَيْنِ ، وَغَزَا

فُلَانٌ وَفُلَانٌ مُتَسَانِدَيْنِ .

وَعَنِ الْكِسَائِيِّ : رَجُلٌ سِنْدَاوَةٌ

وَقِنْدَاوَةٌ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :

هِيَ مِنَ التُّوقِ : الْجَرِيئَةُ . وَقَالَ أَبُو

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : فَالسَّنَدُ كَذَا بِاللِّسَانِ

أَيْضًا . وَالظَّاهِرُ أَنْ يَحْتَفَهُ ، أَوْ يَقُولُ : فَالسَّنَدُ وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ » وَمِثْلُهُ فِي هَامِشِ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ مَا يَبُوضِحُ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : وَقَوْلُ سَيُوبَةَ :

هَذَا بَابُ الْمُسْنَدِ وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ ، الْمُسْنَدُ هُوَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ ،

مِنْ الْجُمْلَةِ ، وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنْهَا ، وَالْمَاءُ

مِنْ إِلَيْهِ تَصَوُّدٌ عَلَى الْإِلَاحِ فِي الْمُسْنَدِ الْأَوَّلِ وَالْإِلَاحُ فِي

قَوْلِهِ : وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ الْجُزْءُ الثَّانِي ، يَعُودُ

عَلَيْهَا ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ فِي نَفْسِ الْمُسْنَدِ لِأَنَّهُ أَقِيمَ مَقَامِ الْفَاعِلِ ، فَإِنَّ أَكْثَرَ ذَلِكَ الضَّمِيرِ ، قُلْتُ : هَذَا بَابُ الْمُسْنَدِ وَالْمُسْنَدُ هُوَ إِلَيْهِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « هَمْدَانُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ .

سَعِيدٌ: السُّنْدَاوَةُ: خَرْقَةٌ تَكُونُ  
وَقَايَةً، تَحْتَ الْعِمَامَةِ، مِنَ الدَّهْنِ .  
وَالْأَسْنَادُ: شَجَرٌ. قَلْتُ: وَالْمَعْرُوفُ:  
السُّنْدِيَانُ .

وَالسُّنْدَانُ: الصَّلَاةُ .  
وَالْمُسْنَدَةُ وَالْمِسْنَدِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ  
الثِّيَابِ .

وَسَنَادِيدُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ  
الْكُفُورِ الشَّاسِعَةِ .

وَالسُّنْدُ، مَحْرَكَةٌ، بَلَدٌ مَعْرُوفٌ فِي  
الْبَادِيَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

يَا دَارَ مِيَّةَ بِالْعِلْيَاءِ فَالسُّنْدُ  
أَقْوَتٌ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ (١)  
وَسُنْدَانُ، بِالْفَتْحِ: قَصَبَةٌ بِبِلَادِ  
الْهِندِ، مَقْصُودٌ لِلتِّجَارَةِ .

وَسُنْدَانُ، بِالْكَسْرِ: وَادٍ فِي شَعْرِ  
أَبِي دُوَادٍ . كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبِكْرِيِّ (٢)

[س و د] \*

(السُّودُ، بِالضَّمِّ)، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(١) البيت للناطقة الذيباني، وهو في ديوانه: ٣٧ و صدره  
في اللسان، غير منسوب وفي معجم البلدان (سند)  
صدره منسوب للناطقة.

(٢) كذا والصواب أن هذا النص في معجم ياقوت لامعجم  
البكري.

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي، عَنِ الْفَرَّاءِ، (وَالسُّوْدُودُ)  
بِضْمِ السِّينِ، مَعَ فَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّهَا،  
غَيْرِ مَهْمُوزِ (وَالسُّوْدُودُ، بِالْهَمْزِ،  
كَقُنْفُذٍ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ لُغَةٌ  
طَبِيٌّ وَكَجُنْدَبٍ، فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ،  
أَغْفَلَ الْمَصْنُفُ الْأَخِيرَةَ. وَذَكَرَهَا غَيْرُ  
وَاحِدٍ مِنْ أئِمَّةِ اللُّغَةِ، وَاشْتَهَرَ عِنْدَ  
الْعَامَّةِ فَتْحُ السِّينِ وَ(السِّيَادَةُ):  
الشَّرْفُ، يُقَالُ سَادَ يَسُودُ سُوْدًا، وَسُوْدُودًا  
وَسِيَادَةً، وَسِيْدُوْدَةً، وَهَذِهِ قَدْ ذَكَرَهَا  
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَفِي الْمَصْبَاحِ: سَادَ يَسُودُ سِيَادَةً،  
وَالاسْمُ السُّوْدُودُ، وَهُوَ الْمَجْدُ وَالشَّرْفُ،  
فَهُوَ سَيِّدٌ، وَالْأُنْثَى سَيِّدَةٌ .  
(وَالسَائِدُ: السَّيِّدُ، أَوْ دُونَهُ) .

قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ هَذَا سَيِّدُ قَوْمِهِ  
الْيَوْمَ، فَإِذَا أَخْبِرْتَ أَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ  
يَكُونُ سَيِّدَهُمْ قَلْتُ: هُوَ سَائِدُ قَوْمِهِ عَنْ  
قَلِيلٍ .

وَسَيِّدٌ (ج: سَادَةٌ) مِثْلُ: قَائِدٍ  
وَقَادَةٍ، وَذَائِدٍ وَذَادَةٍ. وَنَظَرَهُ كُرَاعٌ  
بِقِيَمٍ وَقَامَةٍ، وَعَيْلٌ وَعَالَةٌ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ سَادَةَ

جمع سائد، على ما يكثر في هذا النحو . وأما قامةٌ وعالةٌ فجمع قائم وعائلٍ ، لا جمع قيمٍ وعييلٍ كما زعم هو ، وذلك لأنَّ فِعْلًا<sup>(١)</sup> لا يُجمع على فعلةٍ إنما بابُه الواو والنون ، وربما كسر منه شيءٌ على غير فعلة ، كأمواتٍ وأهوناء .

(و) في الصحاح ، نقلاً عن أهل البصرة : وقالوا إنما جمعت العرب الجيد والسيد على جيائد و (سيائد) ، على غير قياس ، لأنَّ جمعَ فِعْلٍ فَيَاعِلٌ ، بلا همز .

والسيد هو : الرئيس . وقال ابن شميل : السيد : الذي فاق غيره بالعقل والمال ، والدفع والنفع ، المعطي ماله في حقوقه ، المعين بنفسه .

وقال عكرمة : السيد الذي لا يغلبه غضبه .

وقال قتادة : هو العابد ، الورع ، الحليم . وقال أبو خيرة : سمي سيداً لأنه يسود سواد الناس .

وعن الأصمعي : العرب تقسول :

(١) في اللسان « فِعْلًا » .

السيد كلُّ مقهورٍ مغمورٍ بحلمِهِ .  
وقيل السيد : الكريم .

وفي الحديث : « قالوا فما في أمتك من سيد؟ قال : بلى ، من آتاه الله مالاً ورزق سماًحةً فأدى شكره وقلَّتْ شكايته في الناس » . وفي الحديث : « كلُّ بنى آدم سيّدٌ ، فالرجل سيّدٌ أهل بيته ، والمرأة سيّدةٌ أهل بيتها » . وفي حديثه للأَنْصار قال : « من سيّدكم؟ قالوا : الجدُّ بن قيس ، على أنا نبخله . قال : وأى داؤة أدوى من البخل؟ » .

وعن الفراء : السيّد : الملك ، والسيّد : السخيُّ . وسيّد العبد : مولاه . وسيّد المرأة : زوجها ، وبذلك فسروا قوله تعالى ﴿ وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ﴾<sup>(١)</sup> .

وكلُّ ذلك إم يتعرّض له المصنّف ، مع أنّ بعض ذلك واجب الذكر .

(وَأَسَادَ) الرَّجُلُ (وَأَسْوَدَ) بِمَعْنَى (وَلَدَ غُلَامًا سَيِّدًا ، أَوْ) وَلَدَ (غُلَامًا أَسْوَدَ) اللَّوْنِ ، (ضِدَّ) .

(١) سورة يوسف : ٢٥ .

قال شَمِرٌ: الأَسْوَدُ: أَخْبَثُ الحَيَاتِ ،  
وأَعْظَمُهَا ، وَأَنْكَاهَا ، وهي من الصَّفَةِ  
الغالبَةِ ، حتَّى اسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالِ الأَسْمَاءِ  
وَجُمِعَ جَمْعَهَا ، وليس شَيْءٌ من الحَيَاتِ  
أَجْرَأُ مِنْهُ ، وربما عَارَضَ الرُّفْقَةَ ،  
وَتَبِعَ الصَّوْتِ ، وهو الَّذِي يَطْلُبُ  
بالذَّحْلِ ، ولا يَنْجُو سَلِيمُهُ . ويقال :  
هذا أَسْوَدٌ ، غَيْرُ مُجْرِي .

(و) الأَسْوَدُ ( : العُصْفُورُ ، كالأَسْوَادِيَّةِ )  
والسُّودَانَةُ والسُّودَانِيَّةُ ، بضمِّ السِّينِ  
فيهما ، وهو طُوبَيْثَرٌ كالعُصْفُورِ ،  
قَبْضَةُ الكَفِّ ، يَأْكُلُ التَّمْرَ ، والعِنَبَ ،  
والجِرَادَ .

(و) الأَسْوَدُ ( من القَوْمِ : أَجْلُهُمْ ) .  
وفي حديثِ ابنِ عُمَرَ : « ما رأيتُ  
بعْدَ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ  
أَسْوَدَ من مُعَاوِيَةَ ، قيل : ولا عُمَرَ ؟ ! .  
قال : كانَ عُمَرُ خَيْرًا مِنْهُ ، وكانَ هو  
أَسْوَدَ من عُمَرَ » قيل : أرادَ أَسْحَى  
وأعطى للمال . وقيل : أَحْلَمَ مِنْهُ .

(و) من المِجَازِ : ما طَعَاهُمُ إِلَّا  
( الأَسْوَدَانِ ) ، وهما : التَّمْرُ والماءُ )  
قاله الأَصمعيُّ والأَحْمَرُ ؛ وإنما الأَسْوَدُ

قال شيخنا ، نقلًا عن بعض أئمة  
التَّحْقِيقِ : إِنَّهُ لا تَضَادَّ بَيْنَهُمَا إِلَّا  
بِتَكْلُفٍ بَعِيدٍ . وهو أَنَّ السَّيِّدَ في  
الغالبِ أبيضٌ ، والعَبْدُ في الغالبِ  
أَسْوَدٌ ، وبينَ السَّوَادِ والبَيَاضِ تَضَادٌّ ،  
كما بينَ السَّيِّدِ والعَبْدِ . فتأمل .

(و) قد سَوَدَ الشَّيْءُ ، بالكسر ،  
وسادَ ، و( اسوَدَّ اسوَدَادًا ، واسوادَّ  
اسويدادًا ) كاحمَرَ واحمَارًا ( : صارَ  
أَسْوَدًا ) ، ويجوزُ في الشَّعْرِ : اسوَأَدَّ ،  
تُحْرَكُ الأَلْفُ ، لئلا يُجْمَعُ بينَ ساكنينِ .  
ويقال : اسوادَّ ، إذا صارَ شديدَ السَّوَادِ ،  
وهو أَسْوَدٌ ، والجمعُ : سَوَدٌ وسُودانٌ .  
وسَوَدَهُ : جعله أَسْوَدًا ، والأمرُ مِنْهُ  
اسوادِدْ ، وإن شئتُ أدغمتُ .

(و) الأَسْوَدُ : الحَيَّةُ العَظِيمَةُ ) وفيها  
سَوادٌ ، والجمعُ أَسْوَداتٌ ، وأَساوِدُ ،  
وأَساوِيدُ ، غَلَبَ غَلَبَةَ الأَسْماءِ . والأُنثى :  
أَسوَدَةٌ ، نادرٌ .

وإنما قيل للأَسْوَدِ : أَسْوَدُ سَالِحٌ ، لأنَّهُ  
يَسْلُخُ جِلْدَهُ في كُلِّ عامٍ . وأما الأَرَقَمُ  
فهو الَّذِي فِيهِ سَوادٌ وبِياضٌ . وذو  
الطُّفَيْتَيْنِ : الَّذِي لَهُ خَطانِ أَسْوَدانِ .

سَنَةٌ . رَقِيلُ اسْتَادَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَزَوَّجَ  
فِي سَادَةٍ .

(و) من المجاز: يقال: كَثُرَتْ  
سَوَادَ الْقَوْمِ بِسَوَادِي ، أَي جَمَاعَتِهِمْ  
بشخصي . (السَّوَادُ: الشَّخْصُ) ، لِأَنَّهُ  
يُرَى مِنْ بَعِيدٍ أَسْوَدَ . وَصَرَّحَ أَبُو عُبَيْدٍ  
بِأَنَّهُ شَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَتَاعٍ وَغَيْرِهِ ،  
وَالْجَمْعُ أَسْوَدَةٌ ، وَأَسَاوِدُ جَمْعُ الْجَمْعِ  
وَأَنشَدَ الْأَعْمَشِيُّ :

تَنَاهَيْتُمْ عَنَّا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ  
أَسَاوِدُ صَرَعَى لَمْ يُوسَدُ قَتِيلُهَا (١)

يعني بالأساويد شخوص القتلى  
وقال ابن الأعرابي في قولهم :  
لَا يُزَايِلُ سَوَادِي بِيَاضِكَ ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ لَا يُزَايِلُ شَخْصِي  
شَخْصِكَ . السَّوَادُ ، عِنْدَ الْعَرَبِ :  
الشَّخْصُ ، وَكَذَلِكَ الْبِيَاضُ .

وفي الحديث: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ  
سَوَادًا بَلِيلًا فَلَا يَكُنْ أَجْبَنَ السَّوَادِيْنَ  
فَإِنَّهُ يَخَافُكَ كَمَا تَخَافُهُ» أَي شَخْصًا

(١) ديوانه : ١٧٧ : واللسان والصحاح والأساس ، وفي  
اللسان ومطبوع الناج « لم يسود قتيلها » والصواب ما  
أثبتنا وليست هي موضع الشاهد .

التَّمْرُ ، دُونَ الْمَاءِ ، وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى تَمْرِ  
الْمَدِينَةِ ، فَأَضِيفَ الْمَاءُ إِلَيْهِ ، وَنُعْتَا  
جَمِيعًا بِنَعْتِ وَاحِدٍ إِتْبَاعًا . وَالْعَرَبُ  
تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الشَّيْئَيْنِ يَضْطَحِبَانِ  
وَيُسَمَّيَانِ (١) مَعًا بِالْأَسْمِ الْأَشْهَرِ  
مِنْهُمَا ، كَمَا قَالُوا : الْعُمَرَانِ ، لِأَبِي بَكْرٍ  
وَعُمَرَ ، وَالْقَمْرَانِ ، لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ .

(و) في الحديث أنه أمر بقتل  
الْأَسْوَدِيْنَ « قَالَ شَمِرٌ : أَرَادَ بِالْأَسْوَدِيْنَ :  
(الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ) ، تَغْلِيْبًا .

(وَاسْتَادُوا بَنِي فُلَانٍ) اسْتِيَادًا ،  
إِذَا (قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ) ، كَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ ،  
(أَوْ أَسْرَوْهُ ، أَوْ خَطَبُوا إِلَيْهِ) ، كَذَا  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَوْ تَزَوَّجَ سَيِّدَةً مِنْ  
عَقَائِلِهِمْ ، عَنْهُ أَيْضًا ، وَاسْتَادَ  
الْقَوْمَ ، وَاسْتَادَ فِيهِمْ : خَطَبَ فِيهِمْ  
سَيِّدَةً ، قَالَ :

تَمَنَّى ابْنُ كُوْزٍ وَالسَّفَاهَةُ كَاسِمَهَا  
لَيْسْتَادَ مِنَّا أَنْ شَتَوْنَا لِيَالِيَا  
أَرَادَ : يَتَزَوَّجُ مِنَّا سَيِّدَةً لِأَنَّ أَصَابَتَنَا

(١) في اللسان : « يسيان » بدون واو .

(٢) اللسان . والبيت لجزء بن كليب الفقمي أو جرير بن  
كليب كما في شرح الحماسة للبريزي ١/ ١٢٨ « تبني  
ابن كوز .

(و) عن أبي مالك: السَّوَادُ ( :المالُ )  
ولفلان سَوَادٌ، المالُ (الكثيرُ)،  
ويقال: سَوَادُ الأَمِيرِ: ثَقَلَهُ .

(و) من المَجَازِ: السَّوَادُ (من البَلَدَةِ :  
قَرَاهَا)، وقد يقال: كُورَةٌ كَذَا وكَذَا،  
وسَوَادُهَا، إلى (٢) ما حوَالِي قَصَبَتِهَا  
وفُسْطَاطِهَا، من قَرَاهَا ورَسَاتِيقِهَا .  
وسَوَادُ البَصْرَةِ والكُوفَةِ: قَرَاهُمَا .

(و) من المَجَازِ: عَلَيْكُمْ بالسَّوَادِ  
الأَعْظَمِ، السَّوَادُ ( :العَدَدُ الكَثِيرُ ) من  
المُسْلِمِينَ تَجَمَّعَتْ عَلَى طَاعَةِ الإِمَامِ .

(و) السَّوَادُ، (من النَّاسِ: عَامَتُهُمْ)،  
وهم الجُمُهورُ الأَعْظَمُ، يقال أَتَانِي  
القَوْمَ أَسْوَدُهُمْ وَأَحْمَرُهُمْ، أَي عَرَبُهُمْ  
وَعَجَمُهُمْ . ويقال: رَأَيْتُ سَوَادَ  
القَوْمِ، أَي مُعْظَمَهُمْ .

وسَوَادُ العَسْكَرِ: مَا شَتَمِلَ (٢) عَلَيْهِ من  
المَضَارِبِ، والآلاتِ، والدُّوَابِّ،  
وغيرها .

ويقال: مَرَّتْ بِنَا أَسْوَدَاتٌ من

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله: إلى ما حوَالِي . كَذَا  
في اللسان . ولعله: أَي ما حوَالِي»

(٢) في مطبوع التاج «ما شَتَمِلَ» والمثبت من اللسان .

النَّاسِ، وَأَسْوَادٌ، أَي جَمَاعَاتٌ .

(و) من المَجَازِ: اجْعَلُهُمْ فِي سَوَادِ  
قَلْبِكَ، السَّوَادُ (من القَلْبِ: حَبْتُهُ)،  
وقيل: دَمُهُ، (كسَوْدَائِهِ وَأَسْوَدِهِ)،  
يقال: رَمَيْتُهُ فَأَصَبْتُ سَوَادَ قَلْبِيهِ،  
(و) إِذَا صَغَّرُوهُ رَدُّوهُ إِلَى سُوَيْدَاءَ،  
يقال: أَصَابَ فِي (سُوَيْدَائِهِ)، ولا يقولون  
سَوْدَاءَ قَلْبِيهِ، كما يقولون: حَلَّقَ  
الطَّائِرُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ، وَفِي كُبَيْدِ  
السَّمَاءِ .

(و) السَّوَادُ: (اسمٌ)، وهو في  
الأَعْلَامِ كَثِيرٌ، كَسَوَادِ بْنِ قَارِبٍ (١)  
وغيره .

(و) السَّوَادُ ( :رُسْتاقُ العِرَاقِ )  
وسَوَادٌ كَلٌّ شَيْءٌ: كُورَةٌ (٢) مَا حَوْلَ  
القُرَى والرَّسَاتِيقِ، وعُرِفَ بِهِ أَبُو  
القَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي الفَتْحِ أَحْمَدُ

(١) في مطبوع التاج «قارب»، تطبيع .

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: «وسواد كل شيء»

كورة إلخ . هكذا في اللسان أيضا . وليحرر، اهـ»  
هذا وعبارة الأناس: وخرجوا إلى سواد المدينة،  
وهو ما حولها من القرى والريف، ومنه سواد العراق:  
لما بين البصرة والكوفة وحولها من قراها « فلعل  
صحة النص في اللسان والتاج هكذا: وسواد كل شيء:  
كوره: ما حوله من القرى والرساتيق .



ابن عثمان البغدادي الإسكافي الأصل ،  
السَّوَادِيّ .

(و) السَّوَادُ ( : ع قُرْبَ الْبَلْقَاءِ .

(و) من المجاز : السَّوَادُ (بالكسر :  
السَّرَارُ) . سَادَ الرَّجُلَ (٤) سَوْدًا وَسَاوَدَهُ  
سَوَادًا ، كلاهما سَارَهُ فَأَذْنَى سَوَادَهُ مِنْ  
سَوَادِهِ ، (وَيُضَمُّ) فيكون اسماً ، قاله  
ابن سيده .

وعند أبي عبيد ، السَّوَادُ ، بالكسر ،  
والضَّمُّ : اسمان . وقد تقدّم في مزاح  
ومزاح . وأنكر الأصمعي الضَّمُّ ، وأثبتته  
أبو عبيد وغيره .

وقال الأحمر : هو من إدناء سَوَادِكَ  
من سَوَادِهِ ، أي شَخَصَكَ مِنْ شَخْصِهِ .  
قال أبو عبيد : فهذا من السَّرَارِ ، لأنَّ  
السَّرَارَ لا يكون إلا من إدناء السَّوَادِ .

وقيل لابنة الخُسِّ : لِمَ زَنَيْتِ  
وَأَنْتِ سَيِّدَةُ قَوْمِكَ ؟ فقالت : قُرْبُ  
الْوَسَادِ ، وطُولُ السَّوَادِ . قال اللحياني :  
السَّوَادُ هُنَا : الْمُسَارَةُ ، وقيل : الْمُرَاوَدَةُ ،  
وقيل : الْجِمَاعُ ، بعينه .

(١) ضبطت في اللسان بالرفع والسياق يتطلب نصبه مفعولا

(و) السَّوَادُ ، (بالضَّمُّ : دَائِكُ لِلغَنَمِ) .  
تَسْوَادُ مِنْهُ لُحُومُهَا فَتَمُوتُ ، وقد يُهْمَزُ  
فيقال : ( : سَوْدٌ ، كَعَنِي ، فهو مَسْوُودٌ) .  
وماءٌ مَسْوُودَةٌ : يَأْخُذُ عَلَيْهِ السَّوَادُ (١) .  
وقد ساد يسود : شَرِبَ الْمَسْوُودَةَ ، (و)  
السَّوَادُ ( : دَائِكُ فِي الْإِنْسَانِ) ، وهو وَجَعٌ  
يَأْخُذُ الْكَبِدَ مِنْ أَكْلِ التَّمْرِ ، وربما  
قَتَلَ .

(و) السَّوَادُ ( : صُفْرَةٌ فِي اللَّوْنِ  
وِخْضَرَةٌ فِي الظُّفْرِ) يُصِيبُ الْقَوْمَ  
مِنَ الْمَاءِ الْمَلْحِ ، وهذا يُهْمَزُ أَيْضاً .  
(وَالسَّيِّدُ بِالْكَسْرِ : الْأَسَدُ) ، فِي لُغَةِ  
هَذَيْلٍ (٢) ، قال الشاعر (٣) :

\* كَالسَّيِّدِ ذِي اللَّبْدَةِ الْمُسْتَأْسِدِ الضَّارِي \*  
وهنا ذكره الجوهري وغيره ، وهو  
قول أكثر أئمة الصَّرف .

قال ابن سيده : وحمله سيبويه  
على أَنْ عَيْنَهُ يَاءٌ ، فقال في تحقيقه :  
سَيِّدٌ كَذَيْبِل . قال : وذلك أَنَّ عَيْنَ  
الفِعْلِ لَا يُنْكَرُ أَنْ تَكُونَ يَاءً ، وقد

(١) في اللسان : «السواد» غير مهموز .

(٢) في شرح أشعار الهذليين : ٤٦٩ ، ٥٦١ : السيد في

كلام هذيل : الأسد وفي صفحة ٢٠٣ : السيد : الذئب

(٣) الصحاح والمقاييس : ١٢٠/٣ واللسان (سيد) .

« ثِنْيُ الضَّانِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمُعْزِرِ »  
قال الشاعر :

سَوَاءٌ عَلَيْهِ شَاةٌ عَامٌ دَنَنْتَ لَهُ  
لِيَذْبَحَهَا لِلضَّيْفِ أَمْ شَاةٌ سَيِّدٍ (١)

كذا رواه أبو علي عنه ، وقيل هو الجليل وإن لم يكن مُسِنًا . وقيدته بعضُ بالتَّيسِ وهو ذَكَرَ الْمُعْزِرِ . وعمم بعضهم في الإبل والبقر بما جاء عن النبي ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْ جَبْرِيلَ قَالَ لِي : اعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ أَنَّ ثِنْيَةَ مِنَ الضَّانِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ » .

(وَالسُّوَيْدَاءُ : عِبْرَةٌ بِحُورَانَ . مِنْهَا) أَبُو مُحَمَّدٍ (عَامِرُ بْنُ دَعْشِ بْنِ حِصْنِ ابْنِ دَعْشِ الْحَوْرَانِيِّ (صَاحِبُ) الإِمَامِ أَنِي حَامِدِ (الْغَزَالِيِّ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، تَفَقَّهُ بِهِ ، وَسَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيُّورِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥٣٠ .

(و) السُّوَيْدَاءُ : (عِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

(١) الصحاح واللسان .

وُجِدَتْ فِي سَيِّدٍ ، يَاءٌ ، فَهِيَ عَلَى ظَاهِرِ أَمْرِهَا إِلَى أَنْ يَرِدَ مَا يَسْتَنْزِلُ عَنْ بَادِيِ حَالِهَا .

(و) فِي حَدِيثِ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو : « لِكَاثِي بِجُنْدَبِ بْنِ عَمْرٍو أَقْبَلُ كَالسَّيِّدِ » أَي (الذُّئْبُ) يُقَالُ : سَيِّدٌ رَمْلٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْجَمْعُ سُودَانٌ (٤) ، (كَالسَّيْدَانَةِ) ، بِالْكَسْرِ . وَامْرَأَةٌ سَيْدَانَةٌ : جَرِيئَةٌ . وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ السَّيْدَانَةَ أَنْثَى السَّيِّدِ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ فِي سِيَاقِ الصَّاعِي .

ثم إن ظاهر عبارة المصنّف أنّ إطلاق السَّيِّدِ عَلَى الأَسَدِ أَصَالَةٌ ، وَعَلَى الذُّئْبِ تَبَعًا ، وَالْمَعْرُوفُ خِلَافُهُ ؛ فَفِي الصَّحَاحِ : السَّيِّدُ : الذُّئْبُ وَيُقَالُ : سَيِّدٌ رَمْلٌ ، وَالْجَمْعُ سَيِّدَانٌ ، وَالْأُنْثَى : سَيِّدَةٌ ، عَنِ الْكَسَائِيِّ . وَرَبَّمَا سُمِّيَ بِهِ الأَسَدُ وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ غَيْرُهُ .

(و) السَّيِّدُ ، (كَكَيْسٍ وَإِئِمَّعِ : المُسِنُّ مِنَ الْمُعْزِرِ) ، الأُولَى عَنِ الْكَسَائِيِّ ، وَالثَّانِيَةُ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

(١) الذي في الصحاح واللسان : « سيدان » ، وسيأتي هذا الجمع في نقل الشارح عن الصحاح .

( وَأُمُّ سُـوَيْدٍ ) : من كُنِيَ  
(الاست).

( وَالسَّوْدُ ، بِالْفَتْحِ : سَفْحٌ ) من  
الجَبَلِ مُسْتَدِقٌّ فِي الْأَرْضِ ، ( مُسْتَوٍ  
كثيرُ الحجارة السوداء ) خَشِنُهَا ، وَالغَالِبُ  
عَلَيْهَا لَوْنُ السَّوَادِ ، وَقَلَّمَا يَكُونُ إِلَّا  
عِنْدَ جَبَلٍ فِيهِ مَعْدِنٌ . قَالَ اللَّيْثُ .  
وَالجَمْعُ : أَسْوَادٌ . ( وَالقَطْعَةُ مِنْهُ (١)  
بِهَاءٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ سَوْدَةَ ) ،  
مِنْهُنَّ : سَوْدَةُ بِنْتُ عَكِّ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ  
عَدْنَانَ : أُمُّ مُضَرَ (٢) بْنِ نِزَارٍ ، وَسَوْدَةُ  
بِنْتُ زَمْعَةَ ، زَوْجُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ .

( وَ) السَّوْدُ فِي شِعْرِ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ  
العامري :

لَهُمْ حَبَقٌ وَالسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ  
يَدِي لَكُمْ وَالزَّائِرَاتِ الْمُحَصَّبَا (٣)

— هَكَذَا أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي بَعْضِ

- (١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : مِنْهَا .  
(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « قَوْلُهُ : أُمُّ مُضَرَ . كَذَا فِي  
التَّكْمِلَةِ . وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : ابْنُ مُضَرَ » هَذَا فِي  
الِاشْتِاقِ ٤٢ « وَأُمُّ مُضَرَ سَوْدَةُ بِنْتُ عَكِّ بْنِ عَدْنَانَ .  
وَيُقَالُ بِلِ أُمِّ مُضَرَ شَقِيقَةُ بِنْتُ عَكِّ »  
(٣) اللسان والصحاح والتكملة والجمهرة : ٢٦٧/٢ .

( وَ) السَّوَيْدَاءُ ( : د ، بَيْنَ أَمَدٍ وَحَرَّانٍ ) .

( وَ) السَّوَيْدَاءُ ( : ة ، بَيْنَ حِمَاصٍ  
وَحَمَاةٍ ) .

( وَ) فِي الْحَدِيثِ : « مَا مِنْ دَائٍ إِلَّا  
فِي ( الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ ) لَهُ شِفَاءٌ إِلَّا  
السَّامُ » أَرَادَ بِهِ ( الشُّونِيزِ ) ، وَيُقَالُ  
فِيهِ السَّوَيْدَاءُ أَيْضًا .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّوَابُ الشَّيْثِي  
قَالَ : كَذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ . وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : عَنَى بِهِ الْحَبَّةَ الْخَضْرَاءَ ،  
لَأَنَّ الْعَرَبَ تُسَمَّى الْأَسْوَدَ أَخْضَرَ ،  
وَالْأَخْضَرَ أَسْوَدًا . ( وَالتَّسْوُدُ : التَّزْوُجُ )  
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ : « تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تَسْوَدُوا » .  
قَالَ شَمْرٌ : مَعْنَاهُ تَعَلَّمُوا الْفِقْهَ قَبْلَ  
أَنْ تَزَوَّجُوا فَتَصِيرُوا أَرْبَابَ بَيْوتٍ  
فَتَشْتَغَلُوا بِالزَّوْجِ عَنِ الْعِلْمِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :  
اسْتَادَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَزَوَّجَ فِي سَادَةِ (١) .

- (١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَقُولُ : تَعَلَّمُوا  
الْعِلْمَ مَا دُمْتُمْ صَغَارًا ، قَبْلَ أَنْ تَصِيرُوا سَادَةَ رُؤَسَاءَ  
مَنْظُورًا إِلَيْهِمْ ، فَإِنْ لَمْ تَعَلَّمُوا قَبْلَ ذَلِكَ  
اسْتَحْتَمِمْ أَنْ تَعَلَّمُوا بَعْدَ الْكِبَرِ ، فَبِقِيَمِمْ  
جَهْلًا لَا تَأْخُذُونَهُ مِنَ الْأَصَاغِرِ فَيُزْرَى  
ذَلِكَ بِكُمْ . أَفَادَهُ فِي اللِّسَانِ بَعْدَ مَا ذَكَرَ  
مَا قَالَ الشَّارِحُ » .

نُسَخ الصَّحاح : يَدَى<sup>(١)</sup> لَكُمْ .  
قال الصاغاني : وكلُّ تَضْحِيفٍ  
والرُّواية :

\* يَدَى بَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحْصَبَا \*

وَبَكُمْ بَضْمَتَيْنِ - هو : (جِبَالُ  
قَيْسِ) ، وفي حديث أبي مجلز : «خَرَجَ  
إِلَى الْجُمُعَةِ فِي الطَّرِيقِ عَذْرَاتُ يَابِسَةٍ ،  
فَجَعَلَ يَتَخَطَّأُهَا وَيَقُولُ : مَا هَذِهِ  
الْأَسْوَدَاتُ » هِيَ جَمْعُ سَوْدَاتٍ  
وَسَوْدَاتُ جَمْعُ سَوْدَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ  
الْأَرْضِ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ خَشِنَةٌ ، شَبَّهَ  
الْعَذْرَةَ الْيَابِسَةَ بِالْحِجَارَةِ السَّوْدِ .  
(وَالتَّسْوِيدُ : الْجُرْأَةُ . وَ) التَّسْوِيدُ  
( : قَتْلُ السَّادَةِ ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَثَارُوا وَتَسْوَدُوا  
فَكُونُوا بَغَايَا فِي الْأَكْفِ عِيَابُهَا<sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : رَوَاهُ الْجَرْمِيُّ :  
يَدَى لَكُمْ ، بِاسْكَانِ الْيَاءِ عَلَى الْإِفْرَادِ .  
وَقَالَ مَعْنَاهُ يَدَى لَكُمْ رَهْنٌ بِالْوَفَاءِ . وَرَوَاهُ  
غَيْرُهُ : يَدَى لَكُمْ ، جَمْعُ يَدٍ « أَمَا ضَبِطَ  
« يَدَى » بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالذَّالِ فَهُوَ مِنَ التَّكْمَلَةِ  
وَهِيَ الَّتِي فِيهَا « وَفِي بَعْضِ النُّسخِ يَدَى .. »  
(٢) اللِّسَانُ . وَفِيهِ : نَبَايَا ، وَفِي هَامِشِهِ : هَذَا مَا فِي الْأَصْلِ  
الْمَعُولِ عَلَيْهِ ، وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ : بَغَايَا . وَقَدْ  
أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ أَيْضًا .

يَعْنَى عَيْبَةَ الثِّيَابِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
تَسْوَدُوا : تَقْتُلُوا .

(و) التَّسْوِيدُ : ( : دَقُّ الْمَسْحِ  
الْبَالِي ) مِنَ الشَّعْرِ (لِيَدَاوِيَ بِهِ أَدْبَارُ  
الْإِبِلِ) ، جَمْعُ دَبْرٍ ، مُجْرَكَةٌ ، قَالَه  
أَبُو عُبَيْدٍ . وَقَدْ سَوَّدَ الْإِبِلَ تَسْوِيدًا ،  
إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَمَى فُلَانٌ بِسَهْمِهِ  
الْأَسْوَدَ ، وَسَهْمُهُ الْمُدْمَى<sup>(١)</sup> : (السَّهْمُ  
الْأَسْوَدُ) هُوَ (الْمُبَارَكُ) الَّذِي (يُتِمَّنُ  
بِهِ) ، أَيْ يُتَبَرَّكُ ، لِكَوْنِهِ رُمِيَ بِهِ  
فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ ، (كَأَنَّهُ اسْوَدَّ) مِنَ  
الدَّمِّ ، أَوْ (مِنْ كَثْرَةِ مَا أَصَابَهُ الْيَدُ) ،  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَالصَّوَابُ :  
أَصَابَتْهُ<sup>(٢)</sup> الْيَدُ . وَنَصُّ التَّكْمَلَةِ :  
مَا أَصَابَهُ مِنْ دَمِ الصَّيْدِ . قَالَ  
الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

قَالَتْ خَلِيدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا  
هَلَّا رَمَيْتَ بِيَعِضِ الْأَسْهَمِ السُّودِ

(١) فِي الْأَسَاسِ : « بِسَهْمِ الْأَسْوَدِ وَهُوَ الْمُبَارَكُ  
الْمُدْمَى . »  
(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : وَالصَّوَابُ أَصَابَتْهُ ،  
فِيهِ نَفْزٌ ، إِذَا التَّذْكَيرُ جَاءَتْ فِي مِثْلِهِ »  
(٣) فِي الْأَسَاسِ : « قَالَ رَاشِدٌ » وَهَذَا الْبَيْتُ لِلْجَمُوحِ الظُّفْرِيِّ  
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَشَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ٨٧١ .

(وَأَسْوَدَةٌ: مَوْضِعٌ لِلضَّبَابِ) (١)،  
وهو اسمُ جَبَلٍ لَهُمْ.  
(وَسُودٌ، بِالضَّمِّ، اسْمٌ).  
(وَبَنُو سُودٍ بَطُونٌ مِنَ الْعَرَبِ).

(وَسَيِّدَانُ بِالْكَسْرِ): اسْمٌ (أَكْمَةٌ)،  
قال ابن الدَّمِينَةُ:

كَأَنَّ قَرَأَ السَّيِّدَانَ فِي الْآلِ غُدُوَّةً  
قَرَأَ حَبَشِيٌّ فِي رِكَابَيْنِ وَاقِفٍ (٢)  
(و) سَيِّدَانُ (بِنُ مَضَارِبٍ: مُحَدَّثٌ.  
(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ( : الْمَسُودُ،  
كَمَا عَظَّمَ: أَنْ تَأْخُذَ الْمُضْرَانِ (٣) فَتُفْصَدَ  
فِيهَا النَّاقَةُ، وَيُشَدُّ رَأْسُهَا، وَتُشَوَّى  
وَتُؤَكَّلُ)، هَذَا نَصٌّ عِبَارَةٌ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،  
وَقَدْ تَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ، فَلَا يُعْوَلُ بِمَا  
أُورِدَهُ عَلَيْهِ شَيْخُنَا مِنْ جَعْلِ الْمُضْرَانِ  
هُوَ نَفْسُ الْمَسُودِ.

(وَسَاوَدَةٌ: كَابِدَةٌ)، كَذَا فِي النَّسْخِ.  
وَفِي التَّكْمَلَةِ: كَايِدَةٌ، بِالتَّحْتِيَّةِ، أَوْ  
رَاوِدَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: مَوَاضِعٌ لِلضَّبَابِ وَبِهَامِشِهِ  
عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى «وَأَسْوَدُ الْحَمَى مَوَاضِعٌ وَجِبَالٌ  
وَأَسْوَدَةُ مَاءٌ لِلضَّبَابِ» وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «الْأَسْوَدَةُ  
مِنْ مِيَاهِ الضَّبَابِ».  
(٢) الصَّحَاحُ، وَاللِّسَانُ (سَيِّدٌ)  
(٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: أَنْ يُؤْخَذَ الْمُضْرَانِ.

(وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ، وَأَسْوَدُ النَّسَا، وَأَسْوَدُ  
الْعُشَارِيَّاتِ)، كَذَا فِي النَّسْخِ. وَالصَّوَابُ  
الْعُشَارَاتُ (١) (وَأَسْوَدُ الدَّمِ وَأَسْوَدُ  
الْحَمَى: جِبَالٌ).

قال الهَجْرِيُّ: أَسْوَدُ الْعَيْنِ فِي الْجَنُوبِ  
مِنْ شُعْبَى. وَقَالَ النَّبِغَةُ الْجَعْدِيُّ فِي  
أَسْوَدِ الدَّمِ:

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ  
خَرَجْنَ بِنِصْفِ اللَّيْلِ مِنْ أَسْوَدِ الدَّمِ (٢)

وقال الصَّاعِقَانِيُّ: أَسْوَدُ الْعُشَارَاتِ فِي  
بِلَادِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، وَأَسْوَدُ النَّسَا،  
[جَبَلٌ] (٣) لِأَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ.  
وَأَنشَدَ شَاهِدًا لِأَسْوَدِ الْعَيْنِ:

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ  
كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ لِئَامٍ (٤)  
أَيُّ لَا تَكُونُونَ كِرَامًا أَبَدًا.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «الْعُشَارِيَّاتُ».

(٢) دِيْوَانُهُ: ١٤١، وَلَا شَاعِدٌ فِي رِوَايَتِهِ، وَهِيَ:

رَحَلْنَا بِنِصْفِ اللَّيْلِ مِنْ بَطْنِ مَنْعَمٍ

وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «رَحَلْنَا بِنِصْفِ اللَّيْلِ..»

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ التَّكْمَلَةِ.

(٤) التَّكْمَلَةُ وَالْبَيْتُ فِي الْجُمْهُرَةِ: ٢٦٧/٢ مَنْسُوبٌ لِلْقُرَزْدِقِ

وَفِيهِ «الْأَنْثَمُ» وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَفِي هَامِشِ

مَطْبُوعِ التَّاجِ «لِئَامٍ». كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ. وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ

وَكُتِبَ النُّحُو: «الْأَنْثَمُ»

(و) سَاوَدَ (الأسد: طرَّده) .

(و) سَاوَدَت (الإبلُ النَّبات: عالجتُه بِأَفْوَاهِهَا وَلَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْهُ لِقِصْرِهِ وَقَلَّتِهِ) .

(و) ساوده ( : غالبه في السُّودد) . أو في السُّواد) . في الأساس : ساودته فسُدته : غلبته في السُّودد . وفي اللسان : وساودت فلاناً فسُدته ، أي غلبته بالسُّواد ، [من سواد اللون] <sup>(١)</sup> . والسُّودد جميعاً .

(والسُّوادية : ة بالكوفة) ، نُسبت إلى سَوَادَةَ بنِ زَيْدِ بنِ عَدَى .

(والسُّوداءُ : كورةٌ بِحِمَصَ) ، نقله الصاغاني .

(والسُّودَتانِ : ع) ، نقله الصاغاني .

(وَأُسَيْدٌ مُصَغَّرًا) عن الأَسودِ ، وإن

شئتُ قُلْتَهُ : أُسَيْودُ ( : عَلِمٌ) . قالوا :

هُوَ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ

الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، قالوا : هُوَ أُسَيْدُ بنِ

عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ ، نقله الرِّشَاطِيُّ . وَذَكَرَ

مِنْهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ . حَنْظَلَةُ بنِ الرِّبِيعِ

بنِ صَيْفِيٍّ الأُسَيْدِيُّ ، وَهُوَ ابنُ أَخِي

أَكْثَمِ بنِ صَيْفِيٍّ . وَزَعَمَتْ تَمِيمٌ أَنَّ

(١) زيادة من اللسان .

الْجَنِّ رَثْتَهُ ، وَأَمَّا النَّسْبَةُ إِلَى جَدِّ <sup>(١)</sup>

فَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنِ أَحْمَدَ بنِ أُسَيْدِ

ابنِ مُحَمَّدِ بنِ الْحَسَنِ بنِ أُسَيْدِ بنِ عَاصِمِ

الْمَدِينِيِّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٦٨ : يُشَدُّهَا

الْمُحَدِّثُونَ . وَالنُّحَاةُ يُسَكِّنُونَهَا .

(وَأُسَيْدَةُ ابْنَةُ عَمْرِو بنِ رَبَابَةَ) <sup>(٢)</sup>

نقله الصاغاني .

(و) يقال : (ماءٌ مَسْوَدَةٌ ، كَمَفْعَلَةٌ .

يُصَابُ عَلَيْهِ السُّوَادُ ، بِالضَّمِّ) ، أَي مِنْ

شَرْبِهِ ، (وَسَادَ يَسْوُدُ : شَرِبَهَا) ، أَي

الْمَسْوَدَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

( وَعُثْمَانُ بنُ أَبِي سَوْدَةَ ) ، بِالْفَتْحِ

( : مُحَدَّثٌ ) ، نقله الصاغاني .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَوَدَ الرَّجُلُ ، كَمَا تَقُولُ : عَوْرَتُ

عَيْنِهِ ، وَسَوِدْتُ أَنَا ، قَالَ نُصَيْبُ :

سَوِدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ

قَمِيصٌ مِنَ الْقَوْهِىِّ بِيضٌ بَنَائِقُهُ <sup>(٣)</sup>

(١) في هامش مطبوع التاج « كذا بالنسخ . ولتحرر هذه العبارة »

(٢) ضبطت في القاموس بكسر الراء وضبط في التكملة بفتح الراء . وكلاهما ضبطت قلم هذا وفي القاموس « بنت عمرو »

(٣) اللسان والصحاح وكتاب سيبويه : ٢٣٤/٢ .

وسَوَّدَت الشَّيْءَ ، إِذَا غَيَّرَتْ بِيَاضَهُ  
سَوَادًا . وَسَاوَدَهُ سَوَادًا : لَقِيَهُ فِي سَوَادِ  
اللَّيْلِ .

ويقال : كَلَّمْتَهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ سَوْدَاءَ  
ولابيضاءَ ، أَي كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً ،  
أَي مَارَدًا عَلَيَّ شَيْئًا . وَهُوَ مَجَاز .

والسَّوَادُ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ ،  
لخُضْرَتِهِ وَاسْوِدَادِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ  
لَأَنَّ الْخُضْرَةَ تَقَارِبُ السَّوَادَ .

والسَّوَادُ وَالْأَسْوَدَاتُ وَالْأَسَاوِدُ :  
الضَّرْبُ الْمُتَفَرِّقُونَ .

وَالْأَسْوَدَانِ : الْمَاءُ وَاللَّبَنُ ، وَجَعَلَهُمَا  
بَعْضُ الرَّجَازِ : الْمَاءُ وَالْفَتَّ ، وَهُوَ ضَرْبٌ  
مِنَ الْبَقْلِ يُخْتَبَزُ فَيُؤْكَلُ ، قَالَ :

الْأَسْوَدَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي  
الْمَاءُ وَالْفَتَّ دَوَا أَسْقَامِي (١)

وَالْأَسْوَدَانِ : الْحَرَّةُ وَاللَّيْلُ ،  
لِاسْوِدَادِهِمَا .

وَالْوَطْأَةُ السَّوْدَاءُ : الدَّارِسَةُ . وَالْحَمْرَاءُ :  
الجَدِيدَةُ .

وَمَا ذُقْتُ عِنْدَهُ مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةً ،

(١) اللسان .

وَمَا سَقَاهُمْ مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةً ، وَهُوَ الْمَاءُ  
نَفْسُهُ ، لَا يُسْتَعْمَلُ كَذَا . إِلَّا فِي  
النَّفْيِ .

ويقال للأعداء : سُوْدُ الْأَكْبَادِ ، وَهُوَ  
أَسْوَدُ الْكَيْدِ : عَدُوٌّ ، قَالَ :

فَمَا أَجْشِمْتُ مِنْ إِيْتِيَانِ قَوْمٍ  
هُمُ الْأَعْدَاءُ فَالْأَكْبَادُ سُوْدٌ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَمَرَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ  
فَشَوِيَ لَهُ » [أَي] (٢) الْكَيْدِ .

وَالْمَسُودُ : الَّذِي سَادَهُ غَيْرُهُ ،  
وَالْمُسَوَّدُ : السَّيِّدُ . وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ (٣)  
« اتَّقُوا اللَّهَ وَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ » .

وَسَيِّدٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَشْرَفُهُ وَأَرْفَعُهُ .  
وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِغَنَمِهِ  
سُوْدَ الْبُطُونِ ، وَجَاءَ بِهَا حُمْرَ الْكَلْبِيِّ ،  
مَعْنَاهُمَا : مَهَازِيلُ .

وَالْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ سَيِّدُ عَانَتِهِ .  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : إِذَا كَثُرَ الْبَيَاضُ قَلَّ

(١) البيت للأعشى ، وهو في ديوانه : ٣٢٣ واللسان .

رضيحت في الديوان .

« فَمَا أَجْشِمْتُ » وَفِي اللِّسَانِ : « فَمَا

أَجْشِمْتُ »

(٢) زيادة من النهاية .

(٣) قيس بن عاصم ، كما في النهاية .

السَّوَادُ . يَعْنُونَ بِالْبِياضِ اللَّبَنِ ،  
وبالسَّوَادِ التَّمْرِ .

وفي المَثَلِ : « قَالَ لِي الشَّرُّ أَقْمُ  
سَوَادَكَ » أَي أَصِيرُ .

والمِسَادُ ككِتَابٍ (١) : نَحَى السَّمْنَ  
أَوْ العَسَلَ .

وَالْأَسْوَدُ عِلْمٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ ، قَالَ  
الْأَعشى :

كَأَلَّا يَمِينُ اللهُ حَتَّى تَنْزَلُوا  
مِنْ رَأْسِ شَاهِقَةٍ إِلَيْنَا الْأَسْوَدَا (٢)

وَأَسْوَدَةٌ : اسْمُ جَبَلٍ آخَرَ . وَهُوَ  
الَّذِي ذَكَرَ فِيهِ المَصْنِفُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ  
لِلضَّبَابِ .

وَأَسْوَدٌ ، وَالسَّوَدُ : مَوْضِعَانِ .

وَالسُّوَيْدَاءُ : طَائِرٌ ، وَالسُّوَيْدَاءُ ،  
أَيْضاً : حَبَّةُ السَّوْدَاءِ .

وَأَسْوَدَانُ : أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ نَبَهَانُ .

وَسُوَيْدٌ وَسَوَادَةٌ : اسْمَانِ .

وَالْأَسْوَدُ : رَجُلٌ .

وبنو السَّيِّدِ : بَطْنٌ مِنْ ضَبَّةَ ، وَاسْمُهُ :  
مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
ضَبَّةَ ، مِنْهُمْ الفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
يَعْلَى ، وَهُوَ ضَعِيفُ الحَدِيثِ .

وسِيدَانُ : اسْمُ رَجُلٍ .

وقال السُّهَيْلِيُّ فِي «الرَّوَضِ» :

السُّودَانُ : هَذَا الجَيْلُ مِنَ النَّاسِ ، هُم  
أَتَنُ النَّاسِ أَبَاطُأً وَعَرَقَاءُ ، وَأَشَدُّهُمْ  
فِي ذَلِكَ الخِصْيَانُ .

وَمَسِيدٌ : لُغَةٌ فِي : مَسْجِدٍ ، ذَكَرَهُ  
الزَّرْكَشِيُّ قَالَ شَيْخَنَا : الظَّاهِرُ أَنَّهُ  
مُؤَكَّدٌ . وَبِلُغَةِ المَغْرِبِ المَسِيدُ : المَكْتَبُ  
وَسَادَتُ نَاقَتِي المَطَايَا : خَلَفْتُهُنَّ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالسَّوَادَةُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ البَهْنَسَا  
وَقد رَأَيْتُهُ .

وَمُنِيَّةٌ مُسَوَّدٌ : قَرْيَةٌ بِالمُنُوفِيَّةِ ، وَقد  
دَخَلْتُهَا .

وَفِي قُضَاعَةَ : سُوَيْدُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ

حِصْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلِيْمٍ ، مِنْهُمْ  
الأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ دَحِيَّةِ بْنِ قَعَطَلِ  
بْنِ سُوَيْدٍ ، مِنَ الشُّعْرَاءِ . ذَكَرَهُ الأَمْدِيُّ

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «الَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَالمِسَادُ :  
نَحَى السَّمْنَ أَوْ العَسَلَ ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ ، وَيُقَالُ :  
مِسَادٌ ، فَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مَفْعَلٌ ، وَإِذَا لَمْ يَهْمَزْ فَهُوَ  
فِعَالٌ .»

(٢) دِيوَانُهُ : ٢٢١ وَاللِّسَانُ .



في «المؤتلف والمختلف» . وسويد بن عبد العزيز الحدثاني : مُحدثٌ رحلَ إليه أبو جعفرٍ محمدُ بن التوشجان البغداديُّ فنسب إليه .

والسودان ، بالضم : قريةٌ بأصبهانَ ومُنية السودان بالمنوفية (١) .

ومحمد بن الطالب بن سودة ، بالفتح : شيخنا المحدث ، الفقيه المغربي ، وردَ علينا حاجاً ، وسمعنا منه .

والسيدان ، بالكسر : ماءٌ لبني تميم . وعبد الله بن سيدان المطروري : صحابيٌّ ، روى عن أبي بكرٍ . قاله ابن شاهين .

وككتان : عمرو بن سوادٍ صاحب ابن وهب ، وآخرون .

وكغرابٍ . سوادُ بن مري (٢) بن لإراشة ، من ولده جابرُ بن النعمان وكعب بن عجرة (٣) الصحابيَّان ، وعدادهما من الأنصار .

والأسودان : الحية والعقرب .

(١) في هامش مطبوع التاج « الذي أعلمه أن منية السودان من شرقية المنصورة .

(٢) في مطبوع التاج « مرير » والمثبت من التكملة وفيها النص

(٣) ضبطت في التكملة هنا بفتح الجيم وانظر مادة حجر .

وأما قول طرفة :

أَلَا إِنَّنِي سَقَّيْتُ أَسْوَدَ حَالِكًا  
أَلَا بَجَلِي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بَجَلٌ (١)

قال أبو زيد : أراد الماء . وقيل : أراد سَقَّيْتُ سُمَّ أَسْوَدَ .

والسيدُّ : الزوج ، وبه فسَّرَ قوله تعالى : ﴿ وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ﴾ (٢) وكَلْبٌ مُسْوَدَةٌ ، كمُحْسِنَةٌ : غَنَمُهَا (٣) سُوْدٌ .

وذو سيدان ، من حمير . وسوادة ، كشمامة : فرسُ لبني جعدة ، وهي أم سبل .

[ س ه د ] \*

(السُّهُدُ ، بالضم ) ، كالسَّهَادِ ، كغراب ( : الأرق ) ، قال الأعشى (٤) :

\* أَرِقْتُ وَمَا هَذَا السَّهَادُ الْمُورِقُ \*

(١) ديوانه : ١٠٥ واللسان « شربت » .. بدل «سقيت» والشاهد في المقاييس ٢٠٠/١ ، وفي التكملة بالروايتين

(٢) سورة يوسف الآية ٢٥ . (٣) الذي في التكملة « أَي نَعَمَهَا سُوْدٌ »

وبريد بذلك قبيلة كلب ومالها من الأبل مشهور . (٤) اللسان والمقاييس ٨٢/١ وهذا مطلع قصيدة للأعشى في ديوانه : ٢١٧ وعجزه

\* وَمَابِي مِنْ سَقْمٍ وَمَابِي مَعَشَقُ \*

كذا قاله اللَّيْثُ . يقال : في عَيْنِهِ  
سُهْدٌ وَسُهْدٌ . وفي الصَّحاح : السُّهَادُ :  
الأَرْقُ .

فَالعَجَبُ من المصنَّف كيف ترك  
ذِكْرَ السُّهَادِ ، مع وجوده في الصَّحاح  
(وقد سَهَدَ كَفَرِحَ) يَسْهَدُ سَهْدًا وَسُهْدًا  
وَسُهْدًا : لم يَنْمُ .

(والسُّهْدُ ، بضمَّتين : القليل النَّوْمِ )  
أو القليل من النَّوْمِ ، كما في اللِّسَانِ .  
وَرَجُلٌ سُهْدٌ : قليل النَّوْمِ ، قال أبو  
كَبِيرٍ الهُدَلِيُّ :

فَأَتَتْ به حُوشَ الفُؤَادِ مُبْطِنًا  
سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ (١)  
وعين سُهْدٌ كذلك .

(وسَهْدَتُهُ فهو مُسَهَّدٌ) ، وسَهْدَةٌ  
الهِمُّ والوَجَعُ ، وأسَهَدَهُ . وهو مُسَهَّدٌ (٢)  
وسُهْدٌ : قليل النَّوْمِ . وهذه عبارة  
الأساس .

(و) من المَجَازِ : ( ما رأيت منه  
سَهْدَةً ) ، بالفتح ، أي نَبْهَةً للخَيْرِ ورَعْبَةً

فيه ، كما في الأساس . وفي اللِّسَانِ : أَي  
(أمرًا يُعْتَمَدُ عليه من كلام) مُقْنِع  
(أو خَيْرٍ) أو بَرَكَةٍ .

(و) في باب الإِتْبَاعِ (شئٌ سَهْدٌ  
مَهْدٌ) ، أَي (حَسَنٌ) ، نقله الصَّاغَانِيُّ .

(و) من المَجَازِ ( هو ذو سَهْدَةٍ ) ،  
بالفتح ، أَي ذو (يَقِظَةٌ ، وهو أسَهْدٌ  
رأيًا منك) ، أَحْزَمُ وَأَيْقِظُ ، وهو مَجَازُ .  
ورجلٌ مُسَهَّدٌ وَسُهْدٌ : يَقِظٌ وَحَدِيرٌ .

(و) يقال : (غلامٌ سَهْوِدٌ ، غَضٌّ  
حَدَثٌ) ، قاله شَمِرٌ ، وأنشد :

وَلَيْتَنِي كَانَ غُلامًا سَهْوِدًا  
إِذَا عَسَتْ أَغْصَانُهُ تَجَدَّدًا (١)

(أو) غلامٌ سَهْوِدٌ ( : طَوِيلٌ ، شَدِيدٌ ) ،  
قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : (أَسَهَدْتُ  
بالوَلَدِ : وَلَدْتُهُ بِزَحْرَةٍ واحِدَةٍ) (٢) ،  
كأَمْصَعْتُ به ، وَأَخْفَدْتُ به ، وَأَمَهَدْتُ  
به ، وَحَطَّأْتُ به .

(١) اللسان والتكملة .

(٢) في هامش مطبوع التاج « بنسخة المتن المطبوع بعد قوله :  
واحدة :

(و) كأميرٍ : جدُّ لأميرٍ حاتمِ بنِ حَيَّانٍ

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٧٣ واللسان والصحاح .

(٢) في مطبوع التاج « فهو مسهد » والمثبت من الأساس  
ونص أنها عبارة .

سبذ، بالذال المعجمة . ونُسب إليها  
جماعة من المحدثين .

( فصل الشين )

المعجمة مع الدال المهملة

[ش ح د] \*

( الشُّحْدُودُ كَسْرُ سُور ) ، أهمله  
الجوهري . قال الليثُ هو : ( السِّيُّ  
الْخُلُقِ ) ، قالت أعرابية وأرادت أن  
تَرَكَبَ بَغْلًا : لَعَلَّهُ حَيُوصُ ، أَوْ قَمُوصُ ،  
أَوْ شُحْدُودُ . قال الأزهرى : وجاء به  
غير الليث .

[ش خ د]

( شَخْدَدُ ، كَجَعْفَر ) ، أهمله  
الجوهري ، وقال ابن دُرَيْد : هو ( اسمٌ )  
مأخوذ من السَّوَادِ .

[ش د د] \*

( الشَّدَّةُ ، بالكسر ، اسم من الاشتداد )  
وهي الصَّلَابَةُ تكون في الجواهرِ  
والأعراضِ ، والجمع : شَدَدٌ ، عن  
سيبويه ، قال : جاء على الأصل لأنه لم

( وَسَهْدَدُ ) ، كَجَعْفَر : ( جَبَلٌ ،  
لا ينصرف ) ، قاله الليثُ : كأنهم  
يذهبون به إلى الصَّخْرَةِ ، أو البُقْعَةِ .  
ويقال فلان يُسَهَّدُ ، أى لا يُتْرَكُ  
أن ينام ، ومنه قولُ النابغة .

يُسَهَّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا  
لِحَلِيِّ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهَا قَعَاقِعٌ (١)

[س ه ر د]

[ ] ومما يستدرِك عليه :

سُهُورُودٌ ، بضم السين ، وسكون  
الهاء ، وفتح الراء : مدينة بين زنجار  
وهمدان ، منها : أبو النجيب عبد  
القاهر ، وابن أخيه الشَّهَابُ عُمَرُ بن  
محمد : السُّهُورُودِيَانِ ، حَدَّثَا .

[س ي د] \* (٢)

( سَيْدٌ محرَّكةٌ : ة بَابِيورَد ) وقد  
ذكرها المصنّف ، في سَبَدَ ، بالموحدة  
بعد السين . وسيأتي أيضاً ذِكْرُهَا في :

(١) اللسان . وفي ديوانه : ١١١ : من ليل التمام .  
(٢) جاءت في اللسان مادة ( سيد ) مستقلة وقد أدمج  
القاموس وشرحه ما جاء فيها من معان في مادة ( سود )  
كما جاء أيضا ذلك في الصحاح أما مادة ( سيد ) هذه فلما  
ذكر فيها اسم البلد ولم ترد في اللسان في مادة ( سيد ) .

يُشْبِهُ الْفِعْلَ ، وَقَدْ شَدَّهُ يَشْدَاهُ وَيَشْدَاهُ  
شَدًّا فَاشْتَدَّ ، وَكُلُّ مَا أُحْكِمَ فَقَدْ شُدَّ ،  
وَشُدُّدٌ ، وَشَدَّدَ هُوَ ، وَتَشَادَّ ، وَشَيْءٌ  
شَدِيدٌ : بَيْنَ الشَّدَّةِ وَشَيْءٍ شَدِيدٍ :  
مُشْتَدٌّ قَوِيٌّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَبِيعُوا الْحَبَّ  
حَتَّى يَشْتَدَّ » ، أَيْ يَقْوَى .

(و) الشَّدَّةُ ، (بِالْفَتْحِ : الْحَمْلَةُ)  
الْوَّاحِدَةُ ، وَالشَّدُّ : الْحَمْلُ . وَشَدَّ عَلَى  
الْقَوْمِ ( فِي الْحَرْبِ ) يَشْدُو وَيَشْدُو شَدًّا  
وَشُدُودًا : حَمَلَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَلَّا  
تَشْدُ فَنَشْدَمَعَكَ » ، يُقَالُ شَدَّ فِي الْحَرْبِ ،  
يَشْدُو ، بِالْكَسْرِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
« ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ »  
أَيْ حَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ . وَشَدَّ فُلَانٌ عَلَى  
الْعَدُوِّ شَدَّةً وَاحِدَةً ، وَشَدَّ شَدَاتٍ كَثِيرَةً ،  
وَشَدَّ الذُّبُّ عَلَى الْغَنَمِ شَدًّا وَشُدُودًا ،  
كَذَلِكَ .

وَرُئِيَ فَارِسٌ يَوْمَ الْكَلَابِ مِنْ بَنِي  
الْحَارِثِ يَشْدُو عَلَى الْقَوْمِ فَيُرْدَهُمْ وَيَقُولُ :  
أَنَا أَبُو شَدَّادٍ . فَإِذَا كَرُّوا عَلَيْهِ رَدَّهُمْ  
وَقَالَ : أَنَا أَبُو رَدَّادٍ .

(وَالشَّدُّ بِالْفَتْحِ : الْحُضْرُ ،

(وَالْعَدُوُّ) ، وَالْفِعْلُ اشْتَدَّ ، أَيْ عَدَا ،  
قَالَ ابْنُ رَمَيْضٍ الْعَنْبَرِيُّ (١) :

\* هَذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ \*

وَزَيْمٌ : اسْمٌ فَرَسِهِ . وَفِي حَدِيثِ  
الْقِيَامَةِ : « كَحُضْرِ الْقَرَسِ ثُمَّ كَشَدَّ  
الرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْعَدُوِّ » ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
السَّعِيِّ : « لَا يَقْطَعُ الْوَادِيَ الْأَشَدَّ » أَيْ  
عَدُوًّا ، وَفِي حَدِيثِ أُجْدٍ : « حَتَّى رَأَيْتُ  
النِّسَاءَ يَشْتَدْنَ (٢) فِي الْجَبَلِ » أَيْ يَعْدُونَ .  
وَشَدَّ فِي الْعَدُوِّ شَدًّا وَاشْتَدَّ : أَسْرَعَ  
وَعَدَا ، وَقَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ :

\* فَقُمْتُ لِأَيْشَتَدَّ شَدِّي ذُو قَدَمٍ (٣) \*

(١) هكذا في التاج واللسان والصحاح هنا . وفي هامش مطبوع  
التاج « قوله : رميض . قال في اللسان : ويقال :  
رميض بالصاد المهملة وهو مضبوط فيه شكلا بصيغة  
التصغير ونقل بعض هذا بهامش الصحاح « والصبوب  
أن القائل رشيد بن رميض العنزي . انظر مادة (حلم)  
وانظر أيضا مادة (رمض) »

(٢) اللسان ، وأضاف : « قال ابن الأثير : هكذا جاءت  
اللفظة في كتاب الحميدى . والذي جاء في كتاب البخارى  
يَشْتَدْنَ بِدالٍ - في اللسان : بدل بدون  
ألف - واحدة . والذي جاء في غيرهما .  
يُسْتَدْنَ بسين مهملة ونون ، أى يصعدن  
فيه .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ٥٧٥ في شعر عمرو ذى الكلب  
في رواية الأصمعي . وروى القصيدة أبو عمرو لأبي  
خراش الهذلي ورواها أبو عبدالله لرجل من هذيل  
غير مسمى . والشاهد في اللسان منسوب لعمرو ذى  
الكلب .

جاءَ بالمصدر على غير الفعل ، ومثله  
كثير .

(و) الشَّدُّ (في النار : ارتفاعها) ،  
هكذا في النسخ التي بأيدينا ، وهو  
غلطٌ ، والصواب على ما في الأمهات :  
والشَّدُّ في النهار : ارتفاعه . وشَدَّ النهارُ :  
ارتفع ، وكذلك شَدَّ الضُّحَى ، يقال  
جِئْتُكَ شَدَّ النَّهَارِ ، وفي شَدَّ النَّهَارِ ،  
وشَدَّ الضُّحَى وفي شَدَّ الضُّحَى . ويقال  
لَقِيْتُهُ شَدَّ النَّهَارِ ، وهو حين يَرتفع ،  
وكذلك امتدَّ ، وأتانا مَدَّ النَّهَارِ ، أي  
قَبْلَ الزَّوَالِ حين مَضَى مِنَ النَّهَارِ  
خَمْسَةٌ . وفي حديث عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ :  
« فَعَدَا عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَعْدَمَا اشْتَدَّ النَّهَارُ » أي علا  
وارتفعت شمسُه ، ومنه قول كعب :

شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعِي عَيْطَلٍ نَصَفِ  
قَامَتْ فَجَاوَبَهَا نَكْدٌ مَشَاكِيلُ (١)

(١) اللسان . وفي شرح ديوانه كعب بن زهير : ١٧ : ذراعا  
عيطل (بالرفع) ومثله في النهاية . وهو الصحيح ، لأنها  
خبر كان في بيت سابق ، هو :  
كان أوب ذراعيها وقد عرقت  
وقد تَلَفَّعَ بالقُورِ العساقيلُ  
وقال في شرحه : شبه يدي ناقته بيدي هذه الناحية .

أى وَقَّتَ ارتفاعه وَعُلُوَّهُ .

(و) الشَّدُّ ( : التَّقْوِيَةُ ) تقول : شَدَّ  
اللَّهُ مُلْكَهُ ، وشَدَّدَهُ ، أَى قَوَّاهُ .  
وقوله تعالى ﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ ﴾ (١) أَى  
قَوَّيناهُ ، وشَدَّ على يَدِهِ : قَوَّاهُ وَأَعانَهُ ،  
قال :

فَأِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا سَمَّ حَيَّةٍ  
سَقَتْنِي وَلَا شَدَّتْ عَلَيَّ كَفِّ ذَابِحِ (٢)  
وشَدَّ عَضُدَهُ : قَوَّاهُ ، واشتدَّ الشَّيْءُ ،  
من الشَّدَّةِ .

(و) الشَّدُّ ( : الإِثْاقُ ) وشَدَّهُ : أَوْثَقَهُ .  
يَشُدُّهُ وَيَشِدُّهُ أَيضاً ، وهو من النوادر  
قال الفراءُ : ما كان من المُضَاعَفِ على  
فَعَلْتُ غيرَ واقِعٍ فَإِن يَفْعَلُ مِنْهُ  
مَكْسُورُ العَيْنِ ، مثل : عَفَّ يَعْفُ  
وَحَفَّ يَحِفُّ ، وما أَشْبَهَهُ . وما كان  
واقِعاً مثل : مَدَدْتُ فَإِن يَفْعَلُ مِنْهُ  
مضمومٌ إلا ثلاثة أَحْرَفٍ . شَدَّهُ يَشُدُّهُ  
ويَشِدُّهُ ، وَعَلَّهُ يَعْلُهُ وَيَعِلُّهُ ، من العَلَلِ ،  
ونَمَّ الحديثَ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ . فَإِن جاءَ  
مثلُ هَذَا مِمَّا لَمْ نَسْمَعْهُ ، فهو قليلٌ ،

(١) سورة ص الآية ٢٠ .

(٢) اللسان .

وَأَصْلُهُ الضَّمُّ . قال : وقد جاء حرفٌ واحدٌ بالكسر ، من غير أن يشركه الضَّمُّ ، وهو حَبَّهُ يَحِبُّهُ . وقال غيره : شَدَّ فلانٌ في حُضْرِهِ . وقد حَقَّقْنَا ذلك في مؤلَّفَاتِنَا التَّصْرِيفِيَّةِ . قال اللهُ تَعَالَى : ﴿ فَشُدُّوا الوُثَاقَ ﴾ (١) : وقال تَعَالَى : ﴿ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى ﴾ (٢) (وَأَشَدُّ) الرَّجُلُ ( : عَدَا ) ، كَشَدَّ . وقد تقدَّم .

(والمُشَادَّةُ) في الشَّيْءِ ( : التَّشَدُّدُ ) فيه والمغالبة ، (ومنه) الحديث « : لن يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ » أراد غَلَبَهُ الدِّينُ ، أَي مَنْ يِقَاوِمُهُ وَيُقَاوِمِيهِ وَيُكَلِّفُ نَفْسَهُ مِنَ العِبَادَةِ فَوْقَ طاقَتِهِ . وشَادَهُ مُشَادَّةً وَشَدَادًا : غَالَبَهُ ، وهو مُثَلِّحٌ الحديثِ الآخِرِ : « إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَاوْغِلْ فِيهِ بِرِفْقٍ » .

(والمُتَشَدَّدُ : البَحِيلُ) ، كَالشَّدِيدِ ، قال طَرَفَةُ :

أَرَى المَوْتَ يَعتامُ الكِرامَ وَيَضْطَفي

عَقِيلَةَ مالِ الفَاحِشِ المُتَشَدَّدِ (٣)

(١) سورة محمد الآية ٤ .

(٢) سورة طه الآية ٣١ .

(٣) ديوانه : ٤٥ واللسان . والشرط الثاني في الصحاح

والمقاييس ١٧٩/٣ .

(و) الأَشَدُّ مَبْلَغُ الرَّجُلِ الحُنْكَةَ والمَعْرِفَةَ ، قال اللهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾ (١) وقال الأَزْهَرِيُّ : الأَشَدُّ في كِتابِ اللهِ تَعَالَى على ثَلَاثَةِ مَعانٍ يَقرُبُ اِختِلافُها : فَأَمَّا قَوْلُهُ في قِصَّةِ يَوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ وَكَلَّمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾ (٢) فَمَعْنَاهُ الإِدْرَاكُ والبُلُوغُ ، وَحِينَئِذٍ رَاوَدَتْهُ امْرَأَةٌ العَزيزِ عَن نَفْسِهِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلا تَقْرَبُوا مالَ اليَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ) ﴾ (٣) بِفَتْحِ فَضْمٍ ، (وَيُضَمُّ أَوَّلُهُ) وهِيَ قَلِيلَةٌ ، حَكَاهَا السَّيرَافِيُّ . قال الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ احْفَظُوا عَليهِ مالَهُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ، فَإِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ فَادْفَعُوا إِلَيْهِ مالَهُ . قال : وَبُلُوغُهُ أَشُدَّهُ : أَنْ يُؤَنَسَ مِنْهُ الرُّشْدُ مَعَ أَنْ يَكُونَ بالغًا . قال : وَقَالَ بَعْضُهُمْ ﴿ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ﴾ حَتَّى يَبْلُغَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً ، قال أَبُو إِسْحاقَ : لَسْتُ أَعْرِفُ ما وَجَّهُ ذلكَ ، لِأَنَّهُ إِنْ أَدْرَكَ قَبْلَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً وَقَدْ أُؤَنَسَ مِنْهُ الرُّشْدُ فَطَلَبَ دَفْعَ مالِهِ إِلَيْهِ

(١) سورة الأحقاف الآية ١٥ .

(٢) سورة يوسف الآية ٢٢ .

(٣) سورة الأنعام الآية ١٥ .

وَجَبَ لَهُ ذَلِكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا صَحِيحٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَقَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَفِي الصَّحَاحِ « حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ » (أَي قُوَّتَهُ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ ثَمَانِي عَشْرَةَ إِلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً) ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هُوَ مِنْ نَحْوِ سَبْعِ عَشْرَةَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَمُؤَنَّثٌ (١) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى ، فِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى» (٢) فَإِنَّهُ قَرَنَ بُلُوغَ الْأَشُدِّ بِالِاسْتَوَاءِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْتَمِعَ أَمْرُهُ وَقُوَّتُهُ ، وَيَكْتَهِلَ وَيَنْتَهِيَ شَبَابُهُ . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ . «حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً» (٣) فَهِيَ أَقْصَى نَهَايَةِ بُلُوغِ الْأَشُدِّ ، وَعِنْدَ تَمَامِهَا بُعِثَ مُحَمَّدٌ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَبِيًّا . وَقَدْ اجْتَمَعَتْ حُنُكَّتُهُ وَتَمَامَ عَقْلُهُ ، فَبُلُوغُ الْأَشُدِّ مَحْصُورٌ الْأَوَّلِ ، مَحْصُورُ النَّهَايَةِ ، غَيْرُ مَحْصُورٍ مَا بَيْنَ ذَلِكَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ

(١) فِي اللَّسَانِ « يَذْكَرُ وَيؤنَّثُ »

(٢) سُورَةُ الْقَصَصِ آيَةُ ١٤ .

(٣) سُورَةُ الْأَحْقَافِ آيَةُ ١٥ .

(وَاحِدٌ جِءَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ ، كَأَنَّكَ) ، وَهُوَ الْأُسْرُبُ (وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا) .

قَالَ شَيْخُنَا : وَلَعَلَّ مِرَادَهُ : مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُطْلَقَةِ الَّتِي اسْتَعْمَلَتْهَا الْعَرَبُ ، فَلَا يُنَافِي وَرُودَ أَعْلَامٍ عَلَى بِلَادٍ ، كَكَابُلٍ وَآمَلٍ ، وَمَا يُبْدِيهِ الْإِسْتِقْرَاءُ ، (أَوْ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ) مِثْلَ أَبَابِيلَ وَعَبَابِيدَ وَمَذَاكِيرَ ، ذَهَبَ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، فِيمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْمَازِنِيِّ . كَذَا فِي الْمَحْكَمِ . وَقَالَ السِّيْرَانِيُّ أَيْضًا . (أَوْ وَاحِدُهُ شِدَّةٌ ، بِالْكَسْرِ) كِنِعْمَةٍ وَأَنْعَمٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ سَيْبَوِيهِ ، وَهُوَ حَسَنٌ فِي الْمَعْنَى ، يُقَالُ بَلَغَ الْغُلَامُ شِدَّتَهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَاحِدَةُ الْأَنْعَمِ نِعْمَةٌ وَوَاحِدَةُ الْأَشَدِّ شِدَّةٌ . (مَعَ أَنْ) ، وَفِي نَصِّ عِبَارَةِ سَيْبَوِيهِ : وَلَكِنَّ (فِعْلَةً) بِالْكَسْرِ (لَا تُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلٍ ، أَوْ) وَاحِدَهُ (شِدَّةٌ) كَكَلْبٍ وَأَكْلَبٍ) ، وَقَالَ السِّيْرَانِيُّ : الْقِيَّاسُ : شِدَّةٌ وَأَشَدُّ ، كَمَا يُقَالُ : قَدَّ وَأَقَدَّ ، (أَوْ) وَاحِدَهُ : (شِدَّةٌ) كَكَذْبٍ وَأَذْوَبٍ) ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَكَأَنَّ الْهَاءَ فِي النَّعْمَةِ

والشدة لم تكن في الحرف، إذ كانت زائدة، وكان الأصل: نعم وشد، فجمعا على أفعل، كما قالوا رجل، وأرجل، وضرس وأضرس<sup>(١)</sup>. وقال أبو عبيد: واحدها شد، في القياس. ولم أسمع لها بواحدة.

وقال ابن جنى: جاء على حذف التاء كما كان ذلك في نعمة وأنعم ونقل ابن جنى عن أبي عبيد: هو جمع أشد، على حذف الزيادة، قال وقال أبو عبيدة: ربما استكروهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد، وأنشد بيت عنتر:

عَهْدِي بِهِ شَدَّ النَّهَارِ كَأَنَّمَا  
خُضِبَ اللَّبَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعَظْمِ<sup>(٢)</sup>

أى أشد النهار، يعنى أعلاه وأمتعه (وماهما) أى شدا وشدا<sup>(٣)</sup> (بمسموعين) عن العرب (بل قياس)، كما يقولون في واحد الأبايل: إبول، قياساً على عجول، وليس هو شيئاً سُمِعَ

(١) نص اللسان وضبطه «نعم وشد فجمعا على أفعل كما قالوا رجل وأرجل وقدح وأقدح وضرس وأضرس

(٢) اللسان. وشرح القوائد السبع: ٣٥١.

(٣) كذا جاء بالنصب مع أنها تفسير للرفع.

من العرب، كما سبقت الإشارة إليه. قال الفراء: الأشد، واحدها شد، في القياس، قال: ولم أسمع لها بواحد. ومثله عن أبي عبيد.

(و) الشدة: النجدة وثبات القلب (والشديد: الشجاع) والقوى من الرجال، والجمع: أشداء وشداؤشدد، عن سيويه، قال جاء على الأصل لأنه لم يشبه الفعل، وقد شد شد يشد بالكسر لا غير.

(و) الشديد (البخيل)، وفي التنزيل العزيز: وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ<sup>(١)</sup> قال أبو إسحاق: إنه من أجل حب المال لبخيل. وقال أبو ذؤيب:

حَدَرْنَا بِالْأَنْوَابِ فِي قَعْرِهُوَّةٍ  
شَدِيدٍ عَلَى مَاضٍ فِي اللَّحْدِ جَوْلَهَا<sup>(٢)</sup>

أراد: شحيح على ذلك. (و) الشديد (الأسد)، لقوته وجلادته.

(و) الشديد: اسم (مولى لأبي بكر رضي الله عنه) المذكور في حديث

(١) سورة السادات الآية ٨

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧٦ واللسان.



إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم .

(و) الشَّدِيدُ (بن قيس المحدث) البرقي روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وكان شريفاً بمصر، ولي بحر مصر. (و) شُدَيْدُ (، كزبيير: شاعر) وهو شُدَيْدُ بن شَدَادِ بن عامر بن لقيط العامري، في زمن بني أمية .

(و) شَدَادُ، (ككتان: اسم) جماعة . (والحروفُ الشَّدِيدَةُ) ثمانية وهي الهمة، والجيم، والداد، والتاء، والطاء، والباء، والقاف، والكاف . قال ابن جنى: ويجمعها في اللفظ قولك ( : أَجَدْتَ طَبَقَكَ )، وقولهم : أَجِدُّكَ طَبَّقْتَ ، أو أَجِدُّكَ قَطَّبْتَ . والحروف التي بين الشَّدِيدَةِ والرَّخْوَةِ ثمانية ، يجمعها في اللفظ قولك : « لم يروَعْنَا » وإن شئت : قلت « لم يروَعْنَا » .

ومعنى الشَّدِيدِ أنه الحرف الذي يمنع الصوت أن يجرى فيه ، ألا ترى أنك لو قلت الحقَّ والشَّطَّ (١) ، ثم رمت

(١) في اللسان : « والشَّطُّ » . وما هنا هو ما مثل به ابن جنى في سر الصناعة : ٧٠

مَدَّ صَوْتِكَ فِي الْقَافِ وَالطَّاءِ لِكَانٍ مَمْتَنِعاً . (وَأَشَدُّ) الرَّجُلُ (إِشْدَادًا ، إِذَا كَانَتْ مَعَهُ ذَابَةٌ شَدِيدَةٌ) ، وفي الحديث : « يَرُدُّ مُشَدِّهِمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ » . المُشَدُّ : الَّذِي دَوَّابُهُ قَوِيَّةٌ ، وَالْمُضْعَفُ : الَّذِي دَوَّابُهُ ضَعِيفَةٌ ، يَرِيدُ أَنَّ الْقَوِيَّ مِنَ الْغَزَاةِ يُسَاهِمُ الضَّعِيفَ فِيمَا يَكْسِبُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ .

(ويقال : أَشَدُّ لَقَدْ كَانَ كَذَا ، وَأَشَدُّ مُخَفَّفَةً ، أَي أَشْهَدُ) وهو غريب نقله الصاغاني .

(وَأَشَدُّ) ، على صيغة أَفْعَلِ التفضيل ( : أَخُو يُوسُفَ الصِّدِّيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ) . أوردته تلميذه الحافظ في « التبصير » وذكر الجواني في المقدمة الفاضلية إخوة سيدنا يوسف الأحد عشر الأسباب هكذا : (١) ، وبنيامين ، ويهوذا ، ونفتالي ، وزبولون ، وشمعون ، وروبين ، ويساخا ، ولاوى ، ودان ، وياشير . فلم يذكر (٢) فيهم أَشَدُّ .

(١) في هامش مطبوع التاج قوله : « كاد انخ . بعض كتب التاريخ والتفسير مخالفة لبعضها في بعض هذه الألفاظ » (٢) في هامش مطبوع التاج « قوله [ فلم يذكر .. ] نقل عن الكامل أن أشد هو بنيامين »

(وَأَبُو الْأَشَدِّ: مِنَ الْأَبْطَالِ وَآخِرُ مُحَدَّثٍ، أَوْ هُوَ بِالسَّيْنِ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ. وَفِي بَعْضِهَا: وَسَنَانُ بْنُ خَالِدِ الْأَشَدِّ، مِنَ الْأَبْطَالِ. وَأَبُو الْأَشَدِّ السَّلْمِيُّ: مُحَدَّثٌ، أَوْ هُوَ بِالسَّيْنِ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ، فَإِنَّ الْفَارِسَ الْبَطْلَ هُوَ سَنَانُ بْنُ خَالِدٍ، يُعْرَفُ بِالْأَشَدِّ، لَا بِأَبِي الْأَشَدِّ، وَالْمُحَدَّثُ هُوَ أَبُو الْأَشَدِّ، يُقَالُ بِالسَّيْنِ وَبِالسَّيْنِ، وَعَلَى رِوَايَةِ الْمَهْمَلَةِ فَيَسْكُونُهَا، وَهُوَ الَّذِي وَقَعَ فِي الْمَسْنَدِ، وَعَلَى رِوَايَةِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ الرَّاجِحُ فَيَتَشَدَّدُ الدَّالُ، وَهُوَ شَيْخُ لُعْثَمَانَ بْنِ زُفَرَ، فَتَأْمَلُ.

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ «حَلَبْتُ بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ» أَيْ اسْتَعْنَتَ عَمَّنْ يَقُومُ بِأَمْرِكَ، وَيُعْنَى بِحَاجَتِكَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ «حَلَبْتُهَا بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ» أَيْ حِينَ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى الرَّفْقِ أَخَذْتُهُ بِالْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجْلِ يُحْرَزُ بَعْضُ

حَاجَتِهِ وَيَعْجِزُ عَنْ تَمَامِهَا: «بَقِيَ أَشَدُّ» (١) قَالَ طَالِبٌ: يُقَالُ إِنَّهُ كَانَ فِيمَا يُحْكِي عَنِ الْبِهَائِمِ أَنَّ هِرًّا كَانَ قَدْ أَفْنَى الْجُرْدَانَ، فَاجْتَمَعَ بِقَيْتِهَا وَقُلْنَ تَعَالَيْنِ نَحْتَالُ بِحِيلَةٍ لِهَذَا الْهَرِّ، فَاجْمَعِ رَأْيَهُنَّ عَلَى تَعْلِيْقِ جُلْجُلٍ فِي رَقْبَتِهِ، فَإِذَا رَأَهُنَّ سَمِعْنَ صَوْتَ الْجُلْجُلِ، فَهَرَبْنَ مِنْهُ فَجِئْنَ بِجُلْجُلٍ، وَشَدَدْنَهُ فِي خَيْطٍ، ثُمَّ قُلْنَ: مَنْ يُعَلِّقُهُ فِي عُنُقِهِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُنَّ: «بَقِيَ أَشَدُّ». وَقَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ:

\* أَلَا أَمْرُوٌّ يَعْقِدُ خَيْطَ الْجُلْجُلِ \* (٢)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كُفِّ عَمَلًا: «مَا أَمَلِكُ شَدًّا وَلَا إِرْخَاءً» أَيْ لَا أَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَصَابَتْنِي شُدَى. عَلَى فُعْلَى، أَيْ شِدَّةٌ.

وَمِسْكٌ شَدِيدُ الرَّائِحَةِ: قَوِيَّتُهَا ذَكِيَّتُهَا. وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْعَيْنِ: لَا يَغْلِبُهُ

(١) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ (حَرْفُ الْبَاءِ): وَيُرْوَى:

بَقِيَ شَدُّهُ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي الْفَاخِرِ ١٧٩

(٢) اللَّسَانُ وَالْفَاخِرُ: وَفِيهِ «إِلَّا أَمْرًا»

وَكَذَلِكَ فِي اللَّسَانِ مَادَّةُ (جُلْجُلٍ) وَالتَّاجُ

وَهُوَ لِأَبِي النَّجْمِ وَكَذَلِكَ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ

حَرْفُ اللَّامِ «لَا عُلُقَ الْجُلْجُلِ فِي عُنُقِي»

النَّوْمُ ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ قَالَ الشَّاعِرُ :

بَاتَ يُقَاسِي كُلَّ نَابٍ ضِرْرَةَ

شَدِيدَةً جَفَنَ الْعَيْنِ ذَاتِ ضِرَائِرٍ (١)

وقوله تعالى ، ﴿وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ (٢)

أَيَ اطْبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ .

وَالشَّدَّةُ : الْمَجَاعَةُ . وَالشَّدَائِدُ

الْهَزَاهِزُ . وَالشَّدَّةُ : صُعُوبَةُ الزَّمَنِ ،

وَقَدْ اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ . وَالشَّدَّةُ وَالشَّدِيدَةُ (٣) :

مِنْ مَكَارِهِ الدَّهْرِ وَجَمَعَهَا ، شَدَائِدُ ، فَإِذَا

كَانَ جَمْعُ شَدِيدَةٍ فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ ،

وَإِذَا كَانَ جَمْعُ شِدَّةٍ ، فَهُوَ نَادِرٌ .

وَشِدَّةُ الْعَيْشِ : شَطْفُهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : «رُبَّ شَدٍّ فِي الْكُرْزِ»

وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ يَرْكُضُ فَرَسًا

لَهُ ، فَرَمَتْ بِسَخْلَتِهَا ، فَأَلْقَاهَا فِي كُرْزٍ

بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَهُوَ الْجَوْلِقُ ، فَقَالَ لَهُ

إِنْسَانٌ : لِمَ تَحْمِلُهُ ؟ مَا تَصْنَعُ بِهِ ؟

فَقَالَ : «رُبَّ شَدٍّ فِي الْكُرْزِ» يَقُولُ

هُوَ سَرِيعُ الشَّدِّ كَأَمِّهِ ، يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ

يُحْتَقَرُ عِنْدَكَ ، وَلَهُ خَبِيرٌ قَدْ عَلِمْتَهُ أَنْتَ .

قَالَ سِيبَوَيْهٌ : وَقَالُوا : شَدَّ (١) مَا أَنْكَ

ذَاهِبٌ ، كَقَوْلِكَ : حَقًّا أَنْكَ ذَاهِبٌ ،

قَالَ . وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ شَدَّ بِمَنْزِلَةِ نَعَمَ ،

كَمَا تَقُولُ : نِعَمَ الْعَمَلُ أَنْكَ تَقُولُ

الْحَقَّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : خِفْتُ شُدِّي

فُلَانٍ ، أَيَ شِدَّتِهِ ، وَأَنْشَدَ .

فَإِنِّي لَا أَلِينُ لِقَوْلِ شُدِّي

وَلَوْ كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْحَدِيدِ (٢)

وَالْأَشَدُّ : لَقَبُ عَمْرٍو بْنِ أُهْبَانَ بْنِ

دِثَارِ بْنِ فِقْعَيْسِ الْأَسَدِيِّ ، جَاهِلِيٌّ .

وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ :

«أَحْيَا (٣) اللَّيْلَ وَشَدَّ الْمِزْرَ» ، هُوَ

كِنَايَةٌ عَنِ اجْتِنَابِ النِّسَاءِ ، أَوْ عَنِ

الْجِدِّ وَالْاجْتِهَادِ فِي الْعَمَلِ ، أَوْ عَنْهُمَا

مَعًا . وَتَشَدَّدَتِ الْقِيْنَةُ ، إِذَا جَهَّدَتْ

نَفْسَهَا عِنْدَ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْغِنَاءِ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةِ :

إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمِعِينَا انْبَرَتْ لَنَا

عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوقَةٌ لَمْ تَشَدِّدِ (٤)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَشَدَّ» ، صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ وَمِنْ  
الكَلَامِ بَعْدَهُ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِحْيَاءُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٤) اللِّسَانُ . وَفِي شَرْحِ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ : ١٩٠ : «مَطْرُوقَةٌ

(بِالْفَاءِ) وَقَالَ فِي الشَّرْحِ مَطْرُوقَةٌ مَعْنَاهُ فَاتِرَةُ الطَّرْفِ .

وَفِيهِ : وَيُرْوَى : مَطْرُوقَةٌ ، بِالْقَافِ .

(١) اللِّسَانُ وَفِيهِ «ذَاتُ ضِرْرِ» وَكَذَلِكَ فِي مَادَّةِ (ضِرْرُ)

(٢) سُورَةُ يُونُسَ الْآيَةُ ٨٨ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَالشَّدِيدُ» صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ . وَمِنْ

قَوْلِهِ بَعْدَ : جَمْعُ شَدِيدَةٍ

[ش ر د] \*

(شَرَدَ) البعيرُ والدَّابَّةُ يَشْرُدُ شَرْدًا ،  
و (شُرودًا) ، كقُعُودٍ ، (وشرَادًا) ،  
كغُرَابٍ ، (وشرَادًا) ، بالكسر : نَفَرٌ ،  
فهو شَارِدٌ وشرُودٌ ، كصَبُورٍ ، في  
المذكَّر والمؤنث (ج شَرْدٌ وشرُودٌ ،  
كخَدَمٍ ووزِيرٍ) ، في خَادِمٍ ووزِيرٍ ،  
قال :

\* ولا أُطِيقُ البَكَرَاتِ الشَّرْدَا \* (١)

قال ابن سيدة : هكذا رواه ابن جني :  
«شَرْدَا» ، على مثال عَجَلٍ وكنُبٍ ،  
استعصَى وذَهَبَ على وَجْهِهِ .

وفي الصَّحاح : وجمع الشُّرُود : شُرُودٌ ،  
مثل زَبُورٍ ووزِيرٍ . وأنشد أبو عبيدة  
لعبيد منافع بن ربیع الهذلي :

حَتَّى إِذَا أَسْأَلُ كُوهُمْ فِي قُتَايِدَةٍ  
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشَّرْدَا (٢)

ويروى : الشَّرْدَا .

وفرَسٌ شُرُودٌ ، وهو المستعصَى على

صاحبه .

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار المهديين : ٦٧٥ واللسان والصَّحاح .

وبنو شَدَادٍ وبنو الأَشَدِّ : بَطْنَانِ .

والأَشْدَاءُ : بَطْنٌ مِنْ آلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ :

[ ] ومما يُستدرك عليه :

[ش ح ر د]

شاجرَدِي . وقد جاء في شعر  
الأعشى :

وما كنتُ شاجرَدِي وَلَكِنْ حُسْبَتُنِي  
إِذَا مِسْحَلٌ سَدَى لِي الْقَوْلَ أَنْطِقُ

شَرِيكَانِ فِيمَا بَيْنَنَا مِنْ هَوَادَةٍ  
صَبِيَّانِ جَنِيٍّ وَإِنْسٍ مُوَفَّقٍ (١)

قال البكري : وزواه أبو عبيدة :  
شاجرَدِي ، وهو المتعلم . ومِسْحَلٌ :  
شيطانه وحسبتني هنا بمعنى اليقين ،  
أورده شيخنا هكذا . واستدركه في  
آخر المادة .

قلت : وهو معرب عن شاكِرْدٍ ، بكسر  
الكاف ، بالفارسية ، وهو المتعلم .

(١) ديوانه : ٢٢١ وفيه : شاجرَدَا بالخاء .  
والصواب : الجيم بدل ليل ما ذكره بعد أنه معرب عن شاجرَدٍ  
وشاكِرْدٍ . وفي الديوان : « صفيان » بدل « صبيان »  
ولعله الصواب . وفي مطبوع التاج « حسي » صوابه  
من الديوان .

فهو شَرِيدٌ طَرِيدٌ . وشَرَدَ الرجلُ  
شُرُودًا : ذَهَبَ مَطْرُودًا . وأشْرَدَهُ ،  
وشَرَّدَهُ : طَرَدَهُ تَطْرِيدًا .

وقال أبو بكر ، في قولهم : طَرِيدٌ  
شَرِيدٌ<sup>(١)</sup> : أما الطَرِيدُ فمعناه المَطْرُودُ ،  
والشَرِيدُ فيه قولان : أحدهما الهَارِبُ ،  
من قولهم : شَرَدَ البَعِيرُ وغيره ، إذا هَرَبَ .  
وقال الأصمعيُّ : الشَرِيدُ المَفْرَدُ . وأنشد  
اليَمَامِيُّ :

تراه أمامَ النَّاجِيَاتِ كأنه  
شَرِيدٌ نَعَامٍ شَدَّ عَنْهُ صَوَاحِبُهُ<sup>(٢)</sup>  
(وبنو الشَرِيدِ) ، كأمير : (بَطْنٌ)  
من سُلَيْمٍ ، منهم صَخْرٌ أخو الخنساءِ ،  
وفيهم تقول<sup>(٣)</sup> :

أبعَدَ ابنِ عمرو من آلِ الشَرِيدِ —  
— حَلَّتْ به الأَرْضُ أثقالها  
(و) من المجاز : (قافية شُرُودُ) ،  
كصَبُوبٍ : عاترةٌ (سائرةٌ في البلادِ) ،

(١) في مطبوع التاج « شديد » والصواب من اللسان ومما  
ذكره بعد .

(٢) اللسان .

(٣) في الأصل واللسان « يقول » والصواب أن البيت  
للخنساء وانظر مادة (ثقل)

وفي الحديث : « لَتَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ  
أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ »  
أى خَرَجَ عن طاعته ، وفارقَ الجَمَاعَةَ .

وشَرَدَ الرَّجُلُ شُرُودًا : ذَهَبَ مَطْرُودًا ،  
(والتَّشْرِيدُ : الطَّرْدُ ، والتَّفْرِيقُ) ، وقوله  
عزَّ وجلَّ ﴿ فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ ﴾<sup>(١)</sup>  
أى فَرَّقَ وَبَدَّدَ جَمْعَهُمْ . وقال الفراءُ :  
نَكَّلَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ مِمَّنْ تَخَافُ نَقْضَهُ  
لِلْعَهْدِ ، لعلهم يَدَّكَّرُونَ فلا يَنْقُضُونَ  
العَهْدَ . وقيل : معناه سَمَّعَ بِهِمْ مَنْ  
خَلَفَهُمْ . وقيل : فَرَّغَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ .

(و) يقال : (شَرَّدَ بِهِ) تَشْرِيدًا  
( : سَمَّعَ النَّاسَ بَعِيُوبِهِ ) ، قال :

أَطْوَفُ بِالْأَبَاطِحِ كُلِّ يَوْمٍ  
مَخَافَةَ أَنْ يُشَرَّدَ بِي حَكِيمٌ<sup>(٢)</sup>

معناه : يُسَمَّعُ بِي . وحَكِيمٌ : رجل من  
بنِي سُلَيْمٍ ، كانت قُرَيْشٌ ولته الأَخَذَ  
على أَيْدِي السُّفَهَاءِ .

(وأشْرَدَهُ) وَأَطْرَدَهُ : (جَعَلَهُ شَرِيدًا ،  
أى طَرِيدًا) لا يُؤْوَى . وشَرَدَ الجَمَلُ  
شُرُودًا ، فهو شَارِدٌ ، فإذا كان مُشَرَّدًا

(١) سورة الأنفال الآية ٥٧ .

(٢) اللسان . والجمهرة : ٢ / ٢٤٦ .

تَشْرُدُ كما يَشْرُدُ البَعِيرُ، قال الشاعر:

شُرُودٌ إِذَا الرَّأْوُونَ حَلُّوا عَقَالَهَا

مُحَجَّلَةٌ فِيهَا كَلَامٌ مُحَجَّلٌ (١)

[ ] ومما يستدرك عليه :

تَشْرُدُ الْقَوْمُ : ذَهَبُوا .

والشَّرِيدُ : البَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ . ويقال :

فِي إِدَاوَتِهِمْ (٢) شَرِيدٌ مِنْ مَاءٍ ، أَيْ بَقِيَّةٌ .

وَأَبْقَتِ السَّنَةُ عَلَيْهِمْ شَرَائِدَ مِنْ

أَمْوَالِهِمْ ، أَيْ بَقَايَا ، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ

شَرَائِدَ جَمَعَ شَرِيدٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،

وَإِذَا أَنْ يَكُونَ شَرِيدَةً لُغَةً فِي شَرِيدٍ .

كما في اللسان .

ومن الكناية . « قال رسولُ الله ،

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَوَاتٍ : أَمَا

يَشْرُدُ بِكَ بَعِيرُكَ ؟ قَالَ أَمَا مِنْدُ قَيْدِهِ

الإِسْلَامُ فَلَا » . كما في الأساس .

قلت : وهو إشارة إلى قصة مروية

لِحَوَاتٍ غَيْرِ قِصَّةِ ذَاتِ النَّحِيْنِ . وقد

وَهَمَّ الْهَرَوِيُّ ، وَالْجَوْهَرِيُّ ، وَمَنْ فَسَّرَهُ

بِذَلِكَ . وَفِي آخِرِهَا : « مَا فَعَلَ شِرَادُ

الْجَمَلُ ؟ فَقُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ

مَا شَرَدَ ذَلِكَ الْجَمَلُ مِنْذُ أَسَلَمْتُ »

فَرَاغَهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

[ ش ر زد ]

[ ] ومما يستدرك عليه شرزد : ومنه

شِيرَزَادَ ، بِالْكَسْرِ ، جَدُّ أَبِي مُحَمَّدٍ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُوسَى بْنِ دَاوُودَ

بْنِ عَلِيِّ بْنِ دَاوُودَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

بْنِ شِيرَزَادَ ، قَاضِي طَبْرِسْتَانَ . حَدَّثَ .

تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٠ .

[ ] ومما يستدرك عليه :

[ ش ع ب د ] (١) \*

المُشْعِدُ : الهَازِيُّ ، كَالْمُشْعُوذِ ،

وَسِيَّاتِي فِي الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ .

[ ش ف ن د ]

وَأَشْفَنَدُ ، بَضْمٌ فَسْكَونٌ فَفَتْحٌ :

نَاحِيَةٌ كَبِيرَةٌ مُتَّسِعَةٌ بَنِيْسَابُورَ . وَقَدْ

نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

[ ش ق د ] \*

(الشَّقْدَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (حَشِيْشَةٌ كَثِيرَةٌ

(١) جاءت في الأصل هي ومادة (سرف ن د) قبل المادة

(ش ر زد فأخرناهما) .

(١) اللسان وفي الأساس ، « إذا الراوون »

(٢) في اللسان : « إدواهم »

إذا (اقتنى رذال المال) ورديئه،  
وكذلك: أسوك، وأكوس، وأقمز،  
وأغمز .

[ وما يستدرك عليه :

جاء يستشكد، أى يطلب الشكد .

وأشكد الرجل: أطعمه، أو سقاه  
من اللبن بعد أن يكون موضوعاً .

والشكد: ما كان موضوعاً في البيت  
من الطعام والشراب .

والشكد: ما يعطى من التمر عند  
صرامه، ومن البر عند حصاده،  
والفعل كالفعل .

والشكد: الجزاء .

والشكد، عند أهل اليمن: ما أعطيت  
من الكدس عند الكيل، ومن الحزم  
عند الحصاد<sup>(١)</sup> يقال: جاء يستشكدنى  
فأشكدته .

[ ش م رد ]

(الشمردى، كحبركى)، أهمله

(١) في اللسان «عند الحصد»

الإهالة واللبن)، كالقشدة، إما مقلوبة  
وإما لغة. قال الأزهري: لم أسمع الشقدة  
لغير الليث قال: وكانه في الأصل:  
القشدة والقلدة .

[ ش ك د ] \*

(الشكد)، بالفتح: (الإعطاء)  
شكده يشكده ويشكده شكداً: أعطاه،  
أو منحه .

(و) الشكد، (بالضم: العطاء)  
وما يزوده الإنسان، من لبن أو أقط  
أو سمن أو تمر، فيخرج به من  
منازلهم .

(و) الشكد ( : الشكر ) يمانية،  
يقال: إنه لشاكر شاكد .

(وأشكد) إشكاداً: (أعطى،  
كشكد)، بالتشديد، كما في النسخ .  
والصواب: بالتخفيف . وقال ابن  
سيده: أشكد لغة ليست بالعالية،  
قال ثعلب: العرب تقول: منّا من  
يشكد ويشكم، والاسم الشكد،  
وجمعه: أشكاد .

(و) عن ابن الأعرابي: أشكد الرجل،

الجوهري، وقال ابن الأعرابي في قول  
الشاعر:

لقد أوقدت نارُ الشمردى بأروسٍ  
عظامِ اللحي مُعرنزماتِ اللهازمِ (١)

قيل هو (نبتٌ أو شجرٌ)، ويقال  
فيه الشبردى أيضاً، بالباء الموحدة،  
ف قيل: أصلٌ، وقيل: بدلٌ، وألفه  
للإلحاق، ولذلك لحقته هاء التانيث.  
(والشمرداة: الناقة السريعة،

كالشمرداة)، بالذال المعجمة، ولم  
يذكره صاحب اللسان.

[ ] ومما يستدرك عليه:

[ش م ع د] \*

من اللسان: قال الأزهرى: اسمعده  
الرجل، واشمعه، إذا امتلاً غضباً،  
وكذلك اسمعط وشمعط.

[ش م ه د] \*

والشمهد من الكلام: الخفيف،

(١) التكملة ونسبها إلى الجحاف بن حكيم وهو في اللسان  
والتاج (شرد) و(شمرد) والجمهرة: ٣/٣٩٨ وفيها  
«الشمردى» وقال ابن دريد: الشمردى هاهنا اسم  
رجل كان أحرق قوما قتلوا، فجز عن دنهم.

وقيل الحديد، قال الطرمح يصف  
الكلاب:

شمهد أطراف أنيابها  
كمناشيل صهاة اللحام (١)

وقال أبو سعيد: كلبه شمهد، أى  
خفيفة حديدة أطراف الأنياب.  
والشمهدة: التحديد، يقال شمهد  
حديده، إذا رققها وحددها. وسيأتى  
في الذال المعجمة.

[ش ه د] \*

(الشهادة خبر قاطع)، كذا في  
اللسان، والأساس. (وقد شهد الرجل  
على كذا، (كعلم وكرم) شهداً  
وشهادةً، (وقد تسكن هاؤه) للتخفيف  
عن الأنفخس. قال شيخنا: لأن الثلاثي  
الحلقى العين الذى على فعل بالضم،  
أو فعل بالكسر، يجوز تسكين عينه  
تخفيفاً مطلقاً، كما في «الكافية»  
المالكية «والتسهيل» وشروحهما،  
وغيرها، بل جوزوا في ذلك أربع  
لغات: شهد، كفرح، وشهد، بسكون

(١) ديوانه ١٠٥ واللسان، ومادة (شهد) في التاج



الهاء مع فتح الشين ، وشهد ، بكسرها  
أيضاً مع سكون الهاء ، وشهد بكسرتين ،  
وأنشدوا :

إذا غابَ عَنَّا غابَ عَنَّا رَبِّعُنَا  
وإنْ شَهِدَ أَجْدَى خَيْرُهُ وَنَوَافِلُهُ  
(وشهده كسمعه شهوداً) أى  
(حضره ، فهو شاهدٌ ، ج شهودٌ) ، أى  
حُضُورٌ ، وهو فى الأصل مصدر ،  
(وشهدٌ) أيضاً ، مثل رَاكِعٍ وَرُكْعٍ .  
(و) يقال : (شهد لزيد بكذا شهادةً) ،  
أى (أدى ما عنده من الشهادة ، فهو  
شاهدٌ ج شهدٌ ، بالفتح) ، مثل  
صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَسَافِرٍ وَسَفَرٍ ،  
وبعضهم يُنكره . وهو عند سيبويه  
اسمٌ لِلجَمْعِ ، وقال الأَخْفَشُ هو جَمْعٌ ،  
(جج) ، أى جمع الجمع : (شهودٌ) ،  
بالضم (وأشهادٌ) ، ويقال إن فَعَلًا  
بالفتح لا يُجْمَعُ على أفعالٍ إلا فى  
الألفاظ الثلاثة المعلومة (١) لا رابعَ  
لها ، نقله شيخنا .

(واستشهده : سأله الشهادة) ، ومنه

(١) هي كما عدداً بقادة (زئد) ومادة (فرخ) (فرخ)  
« فرخٌ ، وزئدٌ ، وحملٌ »

لا أَسْتَشْهِدُهُ كاذِباً . وفى القرآن :  
﴿ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ ﴾ (١) واستشهدتُ  
فلاناً على فلان : سأله إقامة شهادةٍ  
احتملها . وأشهدت الرجل على إقرارِ  
الغريم ، واستشهدته ، بمعنى واحد .  
ومنه قوله تعالى ﴿ وَاسْتَشْهِدُوا  
شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ﴾ (١) أى أشهدوا  
شاهدين .

(والشَّهِيدُ وتُكْسَرُ شِينُهُ) - قال  
اللِّيثُ : وهى لغةُ بنى تميم ، وكذا كُلُّ  
فَعِيلٍ حَلَقِي العَيْنِ ، سواءً كان وصفاً  
كهنذا ، واسماً جامداً كَرغيفٍ وبعير .  
قال الهمداني فى « إعراب القرآن » :  
أهلُ الحجاز وبنو أسدٍ يقولون : رَحِيمٌ  
وَرغيفٌ وبعير ، بفتح أوائلهن .  
وقيس ، ورَبِيعَةٌ ، وتَمِيمٌ ، يقولون :  
رَحِيمٌ وَرغيفٌ وبعير ، بكسر أوائلهن .  
وقال السهيلي فى « الروض » : الكسر  
لغةُ تَمِيمٍ فى كُلِّ فَعِيلٍ عَيْنٌ فعله  
همزةٌ أو غيرها من حُرُوفِ الحَلْقِ ،  
فيكسرون أوله ، كَرَحِيمٍ وشَهِيدٍ . وفى  
« شرح الدررديبة » لابن خالويه :

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٢ .

كل اسمٍ على فَعِيلٍ ثانيه حَرْفُ حَلْقٍ يجوز فيه إِتْبَاعُ الفَاءِ العَيْنِ ، كَبِعِيرٍ وشَعِيرٍ ورَغِيفٍ ورَحِيمٍ . وحكى الشيخ النَّوَوِيُّ في «تحريره» عن الليث: أَنَّ قومًا من العرب يقولون ذلك وإن لم يكن عينه حَرْفَ حَلْقٍ ، ككَبِيرٍ وكَرِيمٍ وجَلِيلٍ ونحوه . قلت: وهم بنو تَمِيمٍ . كما تقدم . - (الشَّاهِدُ) وهو العالم الَّذِي يُبَيِّنُ ما عِلْمَهُ . قاله ابن سيده .

(و) الشَّهِيدُ ، في أسماء الله تعالى ( :الأمينُ في شَهَادَةِ ) ، ونصَّ التكملة : في شهادته . قاله أبو إسحاق (و) قال أيضاً : وقيل : الشَّهِيدُ ، في أسمائه تعالى ( :الَّذِي لا يَغِيبُ عن عِلْمِهِ شَيْءٌ ) والشَّهِيدُ : الحَاضِرُ . وفَعِيلٌ من أَبْنِيَةِ المبالغة في فاعِلٍ ، فإذا اعتبر العِلْمُ مُطْلَقاً فهو العَلِيمُ ، وإذا أُضِيفَ إلى الأُمُورِ الباطنية فهو الخَبِيرُ ، وإذا أُضِيفَ إلى الأُمُورِ الظاهرة فهو الشَّهِيدُ . وقد يُعْتَبَرُ مع هذا أَنَّ يَشْهَدُ على الخَلْقِ يومَ القِيَامَةِ .

(و) الشَّهِيدُ ، في الشَّرْعِ ( :القَتِيلُ

في سَبِيلِ اللهِ ) واختلَفَ في سبب تسميته فقيل : (لأنَّ ملائكةَ الرَّحْمَةِ تَشْهَدُ) ، أَى تَحْضُرُ غُسْلَهُ أو نَقَلَ رُوحَهُ إلى الجَنَّةِ ، (أولاًنَّ اللهُ وملائكته شُهودٌ له بالجَنَّةِ) ، كما قاله ابن الأنباري . (أو لأنه ممن يُسْتَشْهَدُ يومَ القِيَامَةِ) مع النبيِّ ، صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم (على الأُمَّمِ الخَالِيَةِ) التي كَذَبَتْ أنبياءها في الدنيا . قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ (١) وقال أبو إسحاق الزجاج : جاء في التفسير أَنَّ أُمَّمَ الأنبياءِ تُكذِّبُ في الآخرةِ مَنْ أُرْسِلَ إليهم فيجحدون أنبياءهم ، هذا فيمن جحد في الدنيا منهم أمرُ الرُّسُلِ ، فتشهد أُمَّةُ محمدٍ صَلَّى اللهُ عليه وسلم بصدق الأنبياءِ ، وتشهد عليهم بتكذيبهم ، ويشهد النبيُّ ، صَلَّى اللهُ عليه وسلم ، لهذه الأُمَّةِ بصدقهم . قال أبو منصور : والشَّهادةُ تكون للأفضلِ فالأفضلِ من الأُمَّةِ ، فأفضلهم مَنْ قُتِلَ في سبيلِ

(١) سورة البقرة الآية ١٤٣

دارَ السَّلامِ أَحْيَاءَ، وَأَرْواحُ غَيْرِهِمْ  
أُخِّرَتْ إِلَى البَعْثِ . قال : وهذا قولُ  
حَسَنٍ . (أولاً أَنَّهُ يَشْهَدُ مَلَكَوتَ اللَّهِ  
وَمُلْكَهُ) ، المَلَكَوتُ : عالمُ الغَيْبِ  
المُخْتَصُّ بِأَرْواحِ النُّفُوسِ . والمُلْكُ :  
عالمُ الشَّهادَةِ مِنَ المَحسُوساتِ الطَّبِيعِيَّةِ .  
كذا في تعريفات المناوي .

فهذه سِتَّةُ أَوْجُهٍ في سَبَبِ تَسْمِيَةِ  
الشَّهِيدِ . وقيل : لقيامه بِشهادَةِ الحَقِّ ،  
في أَمْرِ اللَّهِ ، حتَّى قُتِلَ . وقيل : لأنَّه  
يَشْهَدُ ما أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ مِنَ الكِرامَةِ  
بِالقَتْلِ . أو لأنَّه شَهِدَ المِغازِي . أو  
لأنَّه شَهِدَ لَهُ بِالإيمانِ وَخاتِمَةَ الخَيْرِ  
بِظاهِرِ حالِهِ ، أو لأنَّ عَلَيْهِ شَهِدًا يَشْهَدُ  
بِشهادَتِهِ ، وهو دَمُهُ .

وهذه خَمْسَةُ أَوْجُهٍ أُخْرَى ، فصار  
المجموعُ مِنْها أَحَدَ عَشَرَ وَجْهًا . وما عدا  
ذَلِكَ فمَرْجوعٌ إِلَى أَحَدِ هؤُلاءِ عِنْدَ  
المتأمِّلِ الصَّادِقِ

قال شيخنا : وقد اختلفوا في اشتقاقه ،  
هل هو من الشَّهادَةِ ، أو من المُشاهَدَةِ ،  
أو الشُّهُودِ ، أو هو فَعِيلٌ بِمعنى مَفْعُولٍ ،  
أو بِمعنى فاعِلٍ . وذكرُوا لِكُلِّ أَوْجْهًا .

اللَّهُ ، مِيزُوا عَنِ الخَلْقِ بِالْفَضْلِ ، وَبِينَ  
اللَّهُ أَنَّهُمْ ﴿ أَحْيَاءُ ﴾ [عِنْدَ رَبِّهِمْ] <sup>(١)</sup> يُرْزَقُونَ \*  
فَرَحِينَ بِما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴿ ثُمَّ  
يَتَلَوُّهُمْ فِي الفَضْلِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيدًا ، فَإِنَّه قال :  
« المَبْطُونُ شَهِيدٌ ، والمَطْعُونُ شَهِيدٌ »  
قال : وَمِنْهُمْ أَنْ تَمُوتَ المَرْأَةُ بِجَمْعٍ .  
وقال ابن الأثير : الشَّهِيدُ فِي الأَصْلِ :  
مَنْ قُتِلَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ  
اتَّسِعَ فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى مَنْ سَمَّاهُ النَّبِيُّ ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنَ المَبْطُونِ  
وَالغَرِقِ وَالْحَرِقِ وَصاحبِ الهَدْمِ وَذاتِ  
الجَنْبِ وَغَيْرِهِمْ . (أو لِسُقُوطِهِ عَلَى  
الشَّاهِدَةِ ، أَى الأَرْضِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ  
(أو لأنَّه حَيٌّ) لَمْ يَمُتْ ، كَأَنَّهُ (عِنْدَ  
رَبِّهِ) شَهِيدٌ ، أَى (حاضِرٌ) ، كَذا جاءَ  
عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ . ونَقَلَهُ عَنْهُ أَبُو  
داوود . قال أبو منصور : أَرَاهُ تَأَوَّلَ  
قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ  
قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءُ  
عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ <sup>(٢)</sup> كَأَنَّ أَرْواحَهُمْ أُخْضِرَتْ

(١) سقطت من مطبوع التاج وانظر الهامش التال

(٢) سورة آل عمران الآية ١٦٩ .

[ذكر] (١) أكثر ذلك مُحرراً مُهذباً  
الشيخ أبو القاسم السهيلي في «الروض  
الأنف» بما لا مزيد عليه .

(ج : شُهَدَاءُ) ، وفي الحديث :  
«أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ  
خَضِرٍ تَعْلُقُ» (٢) من وَرَقِ الْجَنَّةِ .

(والاسم : الشَّهَادَةُ) وقد سَبَقَتْ  
الإشارة إلى الاختلاف فيه قريباً .

(وَأَشْهَدُ بِكَذَا : أَخْلَفُ) .

قال المصنّف في «بصائر ذوى  
التمييز» : قولهم شَهِدْتُ : يُقَالُ عَلَى  
ضَرْبَيْنِ : أَحَدُهُمَا جَارِ مَجْرَى الْعِلْمِ ،  
وَبِلَفْظِهِ تُقَامُ الشَّهَادَةُ ، يُقَالُ : أَشْهَدُ  
بِكَذَا ، وَلَا يُرْضَى (٣) مِنَ الشَّاهِدِ أَنْ  
يَقُولَ : أَعْلَمُ ، بَلْ يُحْتَاجُ أَنْ يَقُولَ

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله أكثر ذلك . كذا بالنسخ .  
ولعل المراد : ذكر أكثر ذلك»

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله تعلق ، كذا في اللسان أيضا  
وفي المصباح علقنت الإبل من الشجر علقان باب قتل  
وعلوفا : أكلت منها بأفواهاها . وعلقنت في الوادى  
من باب تعب : سرحت ، وقوله عليه السلام : أرواح  
الشهداء تعلق من ورق الجنة قيل يروى من الأول  
وهو الوجه ، إذ لو كان من الثاق لقليل تعلق في ورق ،  
وقيل من الثاق قال القرطبي وهو الأكثر ، هـ»

(٣) في مطبوع التاج : أولا يرضى . صوابه من بصائر ذوى  
التمييز ٣ / ٣٥١ وفي هامش مطبوع التاج . قوله :  
أولا يرضى . لعل الصواب : ولا يرضى .

أشهد . والثاني يجرى مجرى القسم ،  
فيقول : أشهد بالله إن زيدا مُنْطَلَقٌ .  
ومنهم من يقول : إن قال أشهد ، ولم  
يقُل : بالله ، يكون قسماً ويجرى  
«علمت» مجراه في القسم فيجواب  
بجواب القسم ، كقوله :

\* ولقد علمت لتأنين عشيّة (١) \*

(وشاهدة) مُشَاهِدَةٌ ( : عَيْنُهُ ) كَشْهَدِهِ  
وَالْمُشَاهِدَةُ : مَنْزِلَةٌ عَالِيَةٌ مِنْ مَنَازِلِ  
السَّالِكِينَ وَأَهْلِ الْإِسْتِقَامَةِ ، وَهِيَ  
مُشَاهِدَةٌ مَعَايِنَةٌ تَلْبِسُ نُعُوتَ الْقُدُسِ ،  
وَتُخْرَسُ أَلْسِنَةُ الْإِشَارَاتِ ، وَمُشَاهِدَةٌ  
جَمْعٌ تَجْذِبُ إِلَى عَيْنِ الْيَقِينِ ،  
وَلَيْسَ هَذَا مَحَلَّ إِشَارَاتِهَا .

(وامرأة مُشْهَدٌ) ، بغيرها : ( : حَضِرٌ

(١) بصائر ذوى التمييز ، وقد عدل بحقق البصائر كلية

عشية ، الواردة في الأصلين المخطوطين ، إلى منبئى  
وفي هامش مطبوع التاج «قوله : عشية . لعله : منبئى  
كما في البيت المشهور» والبيت الذى يشير إليه هو قول  
ليبد بن ربيعة كما رواه سيويه في كتابه : ٤٥٦ / ١ :  
ولقد علمت لتأنين منبئى

إن المتأنيا لا تطيشُ سبهامها  
ولكن في شرح ديوانه : ٣٠٨ روى صدره هكذا :  
صَادَقَنَ مِنْهَا غِرَّةً فَأَصْبَنَاهَا

وفي شرحه : والشرط الأول من هذا البيت روى عن  
سيويه على نحو غريب هكذا :

ولقد علمت لتأنين منبئى

زَوْجُهَا) ، وامرأةٌ مُغِيبَةٌ : غابَ عنها زَوْجُهَا ، وهذه بالهاء : هكذا حُفِظَ عن العرب ، لا على مذهب القياس .

( والتَّشَهُدُ في الصَّلَاةِ ، م ) ، معروف وهو قراءة : « التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ » . واشتقاقه من أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . وهو تَفَعُّلٌ من الشَّهَادَةِ ، وهو من الأَوْضَاعِ الشَّرْعِيَّةِ .

( والشَّاهِدُ : من أسماءِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) ، قال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا ﴾ (١) أَي عَلَى أُمَّتِكَ بِالْإِبْلَاحِ وَالرَّسَالَةِ ، وَقِيلَ مُبَيَّنًا .

وقال تعالى ﴿ وَشَاهِدٌ وَمَشْهُودٌ ﴾ (٢) قال المُفَسِّرُونَ : الشاهد : هو النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

( و ) الشاهد ( : اللِّسَانُ ) من قولهم : لِفُلَانٍ شَاهِدٌ حَسَنٌ ، أَي عِبَارَةٌ جَمِيلَةٌ . وقال أبو بكر ، في قولهم : « مالفلان رُوَاءٌ وَلَا شَاهِدٌ » ، معناه : ماله مُنْظَرٌ وَلَا لِسَانٌ .

( و ) الشاهد ( : الْمَلَكُ ) ، قال

(١) سورة الأحزاب الآية ٤٥ .

(٢) سورة البروج الآية ٣ .

مُجَاهِدٌ : ﴿ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ ﴾ (١) ، أَي حَافِظٌ مَلَكٌ ، قال الأَعَشِيُّ :

فَلَا تَحْسَبْنِي كَافِرًا لَكَ نِعْمَةٌ

عَلَى شَاهِدِي يَا شَاهِدَ اللَّهِ فَاشْهَدْ (٢)

( و ) قال الفراء : الشَّاهِدُ ( : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، و ) رَوَى شَمْرٌ ، في حديث أبي أيوب الأنصاري : « أَنَّهُ ذَكَرَ صَلَاةَ الْعَصْرِ ثُمَّ قَالَ : وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يُرَى الشَّاهِدُ . قال : قلنا لأبي أيوب : ما الشَّاهِدُ ؟ قال : ( النَّجْمُ ) كَأَنَّهُ يَشْهَدُ في اللَّيْلِ (٣) ، أَي يَحْضُرُ وَيُظْهَرُ .

( و ) الشَّاهِدُ ( : ما يَشْهَدُ على جَوْدَةِ الفَرَسِ ) وَسَبَقَهُ ( من جَرِيهِ ) ، فسره ابن الأعرابي ، وأنشد لسويد بن كراع في صِفَةِ ثَوْرٍ (٤) :

ولو شاء نَجَّاهُ فلم يَلْتَبِسْ بِهِ  
له غَائِبٌ لم يَبْتَدِلْهُ وشَاهِدٌ

(١) سورة هود الآية ١٧ .

(٢) اللسان والصحاح وفي ديوانه : ١٩٣ :

• على شَهِيدٍ شَاهِدٌ اللَّهُ فَاشْهَدْ •

(٣) في النهاية : « بالليل » أما اللسان فكالأصل .

(٤) التكملة .

وقال غيره: شاهده: بذله جريه،  
وغائبه: مضمون جريه.

(و) الشاهد (شبهه مخاطب يخرج  
مع الولد)، وجمعه شهود، قال  
حميد بن ثور الهلالي:

فجاءت بمثل السابري تعجبوا  
له والثري ما جف عنه شهودها (١)

قال ابن سيده: الشهود: الأعراس  
التي تكون على رأس الحوار.

(و) الشاهد (من الأمور:  
السريع).

وصلاة الشاهد: صلاة المغرب،  
قال شمر: هو راجع إلى ما فسره أبو  
أيوب أنه النجم. قال غيره: وتسمى  
هذه الصلاة صلاة البصر، لأنه يبصر  
في وقته نجوم السماء، فالبصر يدرك  
رؤية النجم، ولذلك قيل له: صلاة  
البصر، وقيل في صلاة الشاهد: إنها  
صلاة الفجر، لأن المسافر يصلّيها

(١) ديوانه: ٧٥ واللسان. وفي الصحاح (غير منسوب)  
وفي الجوهرة: ٢٧٠/٢: قال الهذلي، وللمهاجر  
عن الهلال.

كالشاهد لا يقصر منها، قال:

فصبحت قبل أذان الأول  
تيماء والصبح كسيف الصيقل  
قبل صلاة الشاهد المستعجل (١)

وروي عن أبي سعيد الضريبي أنه  
قال: صلاة المغرب تسمى شاهداً،

لاستواء المقيم والمسافر فيها، وأنها  
لا تقصر. قال أبو منصور: والقول  
الأول، لأن صلاة الفجر لا تقصر  
أيضاً، ويستوي فيها الحاضر والمسافر،  
فلم تسم شاهداً.

(والمشهود: يوم الجمعة، أو يوم  
القيامة، أو يوم عرفة)، الأخير قاله  
الفراء، لأن الناس يشهدون كلاً منها،  
ويحضرون بها، ويجمعون فيها (٢).

وقال بعض المفسرين: الشاهد: يوم  
الجمعة، والمشهود: يوم القيامة.  
(والشاهد: العسل) ما دام لم يعصر من  
شمعه، بالفتح لتميم، (ويضم) لأهل  
العالية، كما في الصباح، واحدته  
شهادة وشهدة. (و) قيل (الشهادة

(١) اللسان.

(٢) في اللسان «لأن الناس يشهدونه ويحضرونه  
ويجمعون فيه».

أَخْصُ ، ج : شِهَادٌ ) ، بالكسر ، قال  
أُمِيَّةُ :

إلى رُدْحٍ من الشَّيْزَى مَلَاءٍ  
لُبَابِ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ (١)

أى من لُبَابِ الْبُرِّ .

(و) الشَّهْدُ ( : ماءٌ لبني الْمُصْطَلِقِ  
من خِرَاعَةَ ) ، نقله الصاغاني .

(و) في التنزيل العزيز ( شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ) (٢) سَأَلَ الْمُنْدِرِيُّ أَحْمَدَ بْنَ  
يُحْيَى عَنْ مَعْنَاهُ فَقَالَ : ( أَيْ عِلْمَ اللَّهِ ) ،  
وكذا كلُّ ما كَانَ شَهِدَ اللَّهُ ، في الكتاب  
( أو قال اللَّهُ ) يكون مَعْنَاهُ عِلْمَ اللَّهِ ،  
( و كَتَبَ اللَّهُ ) ، قاله ابن الأعرابي .  
وقال ابن الأنباري : مَعْنَاهُ بَيِّنَ اللَّهُ أَنَّ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .

وقال أبو عبيدة : معنى شَهِدَ اللَّهُ :  
قَضَى اللَّهُ ، وحقائقه : عِلْمَ اللَّهِ ، وَبَيَّنَّ  
اللَّهُ ، لِأَنَّ الشَّاهِدَ هُوَ الْعَالِمُ الَّذِي يُبَيِّنُ  
مَا عِلْمَهُ ، فَاللَّهُ قَدْ دَلَّ عَلَى تَوْحِيدِهِ  
بِجَمِيعِ مَا خَلَقَ ، فَبَيَّنَّ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ

(١) ديوان أمية بن أبي الصلت واللسان والصحاح

(٢) سورة آل عمران الآية ١٨ .

أَحَدٌ أَنْ يُنْشِئَ شَيْئًا وَاحِدًا مِمَّا أَنْشَأَ ،  
وَشَهِدَتِ الْمَلَائِكَةُ لَمَّا عَايَنَتْ مِنْ عَظِيمِ  
قُدْرَتِهِ ، وَشَهِدَ أُولُو الْعِلْمِ بِمَا ثَبَتَ  
عِنْدَهُمْ وَتَبَيَّنَ مِنْ خَلْقِهِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ  
عَلَيْهِ غَيْرُهُ . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :  
شَهِدَ اللَّهُ : بَيَّنَّ اللَّهُ وَأَظْهَرَ . وَشَهِدَ  
الشَّاهِدُ عِنْدَ الْحَاكِمِ ، أَيْ بَيَّنَّ مَا  
يَعْلَمُهُ وَأَظْهَرَهُ .

(و) في قولِ الْمُؤَذِّنِ : ( أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ ) وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ .  
قال أبو بكر بن الأنباري : ( أَيْ  
أَعْلَمُ ) أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ( وَأَبَيَّنُّ ) أَنَّ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

(وَأَشْهَدُهُ) إِمْلَاكُهُ ( : أَحْضَرُهُ . و )  
أَشْهَدَ (فُلَانٌ) : بَلَغَ ، عَنْ ثَعْلَبَ .  
وَأَشْهَدَ : اشْتَرَى ، وَاحْضَرَّ مُزْرَهُ .  
وَأَشْهَدَ : (أَمَدَى ، كَشَهَدَ) تَشْهِيدًا ،  
وهذه عن الصاغاني ، إلا أنه قال في  
تفسيره : أَكْثَرَ مَدْيَهُ . وَالْمَدَى عُسَيْلَةٌ .

(و) عن أبي عمرو : أَشْهَدَ الْغُلَامُ ،  
إِذَا أَمَدَى وَأَدْرَكَ ، وَأَشْهَدَتِ (الجاريةُ)

إذا (حاضت وأدركت) ، وأنشد :

قَامَتْ تُنَاجِي عَامِرًا فَأَشْهَدَا  
فَدَاسَهَا لَيْلَتُهُ حَتَّى اغْتَدَى (١)

(و) عن الكسائي : (أشهد) الرجلُ

( ، مجهولاً : قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ )  
شَهِيدًا ( كَاسْتُشِهُدَ ) : رَزَقَ الشَّهَادَةَ ( فَهُوَ  
مُشْهَدٌ ) ، كَمُكْرَمٍ ، وَأَنْشَدَ :

\* أَنَا أَقُولُ سَأْمُوتُ مُشْهَدًا \* (٢)

(والمشهد ، والمشهدة ، والمشهدة)

بالفتح في الكل ، وضم الهاء في  
الآخر ، الأخيرتان عن الفراء في نوادره  
(مخضّر الناس) ومجمّعهم . ومشاهد  
مكة : المواطن التي يجتمعون بها ، من  
هذا .

(وشهود الناقة) بالضم : آثار

موضع منتجها) (٣) ، أي الموضع  
الذي أنتجت فيه ، (من دم أو سلى)  
وفي بعض النسخ : من سلى أو دم .

(وكربير) : الشيخ (الزاهد عمر) ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) هذا ضبط القاموس أما ضبط اللسان فبفتح التاء وكلاهما

ضبط قلم إلا أن ضبط القاموس هو الذي تؤيده مادة

(نتج) حيث قال وهو مقل بكسر العين .

هكذا في النسخ . والصواب : عَمِيرُ  
(ابن سعد بن شهيد) بن عمرو (أمير  
حمص) صحابي وكان يقال له :  
نَسِيجٌ وَخَدِه . وأخته سلامة بنت  
سعد ، لها ذكر .

(و) أبو عامر (أحمد بن عبد الملك  
ابن) أحمد بن عبد الملك بن عمر  
ابن محمد بن عيسى بن (شهيد)  
الأشجعي (الأديب) مؤلف كتاب  
«حانوت العطار» . وُلِدَ بِقَرْطَبَةَ سَنَةَ  
٣٨٢ وورث الرتبة والجلالة عن  
أسلافه ، وتوفي سنة ٤٢٦ ، وعلى  
رحمة قبره من شعره :

يا صاحبي قم فقد أظننا  
أنحن طول المدى هجود

فقال لي لن نقوم منها  
ما دام من فوقنا الجليد  
تذكركم ليلة نعمنا  
في ظلها والزمان عيود

وكم سرور همي علينا  
سحابة بیره يجود

كل كان لم يكن تقضي  
وشؤمه حاضر عيود



مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الْمِصْرَ فِي الشَّهْرِ .  
 وَالشَّهَادَةُ : الْمَجْمَعُ مِنَ النَّاسِ .  
 وَالْمَشْهُودَةُ : هِيَ الْمَكْتُوبَةُ ، أَيْ  
 يَشْهَدُهَا الْمَلَائِكَةُ ، وَيُكْتَبُ أَجْرُهَا  
 لِلْمُصَلِّيِّ .

قال ابن سيده : والشاهدُ : من الشهادة  
 عند السلطان ، لم يُفسرهُ كُراعُ بِأكثر  
 من هذا .

وَتَشَهَّدَ : طَلَبَ الشَّهَادَةَ .  
 وَمُنْيَةَ شَهَادَةَ : قَرْيَةَ بِمِصْرَ .  
 وَذُو الشَّهَادَتَيْنِ : خَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ .  
 وَالشَّاهِدُ بْنُ غَافِقِ بْنِ عَكٍّ مِنَ الْأَزْدِ .  
 وَشَهْدَةُ ، الْكَاتِبَةُ ، بِالضَّمِّ : مَعْرُوفَةٌ ،  
 وَبِالْفَتْحِ : أَبُو اللَّيْثِ عَتِيقُ بْنُ أَحْمَدَ  
 الصُّوفِيِّ ، صَاحِبُ شَهْدَةَ حَدَّثَ بِمِصْرَ  
 عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَطَاءِ الرَّوْذَبَارِيِّ ، وَأَحْمَدَ  
 بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصْرِيِّ ، عُرِفَ بِابْنِ  
 شَهْدَةَ ، مِنْ شُيُوخِ الرَّشِيدِ الْعَطَّارِ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ ش ه م ر د ]

شَهْمَرْد ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهِمْ ، وَمَعْنَاهُ :  
 سُلْطَانُ الْفَتِيَّانِ .

حَصَلَهُ كَاتِبٌ حَفِيظٌ  
 وَضَمَّهُ صَادِقٌ شَهِيدٌ  
 يَا وَيْلَنَا إِنْ تَنَكَّبْتَنَا  
 رَحْمَةً مِنْ بَطْشِهِ شَدِيدٌ  
 يَا رَبِّ عَفْوًا فَأَنْتَ مَوْلَى  
 قَصْرٍ فِي أَمْرِكَ الْعَبِيدُ

وَأَبُوهُ أَبُو مَرْوَانَ ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ  
 أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَهِيدِ الْقُرْطُبِيِّ  
 رَوَى عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ وَغَيْرِهِ ، وَمَاتَ  
 سَنَةَ ٣٩٣ . وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ  
 شَهِيدٍ ، أَبُو الْحَسَنِ الْقُرْطُبِيُّ مَاتَ سَنَةَ  
 ٤٠٨ ذَكَرَهُمَا ابْنُ بَشْكُوَالِ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الشَّهَادَةُ الْيَمِينُ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى : ﴿ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ  
 بِاللَّهِ ﴾ (١)

وَالْمَشْهُودُ : صَلَاةُ الْفَجْرِ . وَيَوْمٌ  
 مَشْهُودٌ : يَحْضُرُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .  
 وَالْأَشْهَادُ : الْمَلَائِكَةُ ، جَمْعُ شَهِيدٍ ،  
 كَنَاصِرٍ وَأَنْصَارٍ ، وَقِيلَ : هُمُ الْأَنْبِيَاءُ .  
 وَ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ ﴾ (٢) أَيْ

(١) سورة النور الآية ٦ .

(٢) سورة البقرة الآية ١٨٥ وفي مطبوع التاج «ومن»

## [ ش و د ] \*

(التَّشْوِيدُ)، أهمله الجوهري، وقال الليث، هو (طُلُوعُ الشَّمْسِ وارتفاعها، كالتَّشْوُدِ)، يقال شَوَّدَتِ الشَّمْسُ، إذا ارتفعت، (أو) هوتصحييف، و(الصواب بالذال) المعجمة<sup>(١)</sup>. قاله أبو منصور.

## [ ش ي د ] \*

(شَادَ الحَائِطَ يَشِيدُهُ) شِيدًا ( : طَلَاهُ بالشَّيْدِ ) ، بالكسر ( وهو : ما طُلِيَ به حَائِطٌ مِنْ جِصٍّ وَنحوه ) ، كما في «الكفاية» وغيره (وقول الجوهري : من طِينٍ) ، وفي بعض النسخ : من جِصٍّ (أو بِلَاطٍ ، بالباء) الموحدة ، (غَلَطٌ . والصواب : مَلَاطٌ ، بالميم ، لِأَنَّ البِلَاطَ حِجَارَةٌ لَا يُطْلَى بِهَا ، وَإِنَّمَا يُطْلَى بِالْمِلَاطِ وَهُوَ الطِّينُ) .

قال شيخنا : وقد يقال : إن الباء في بِلَاطٍ بدلٌ من الميم ، أو قَصْدٌ أَنَّ البِلَاطَ الَّذِي هُوَ الحِجَارَةُ يُطْلَى بِهِ بَعْدَ حَرِّقِهِ وَصَيُورَتِهِ جِصًّا ، وَالجِصُّ هُوَ المنصوص على أَنَّهُ يُشَادُ بِهِ وَيُطْلَى ،

(١) زاد في اللسان : من المَشْوَذِ ، وهو العمامة.

وباب المجاز واسع ، فلا غلط حينئذ .

انتهى .

قلت : فيكون عطفُ البِلَاطِ على الجِصِّ على النسخة الثانية ، بهذا المعنى ، من باب عطف الشيء على نفسه ، كما هو ظاهر .

(والمَشِيدِ) ، على وزن أمير ( : المعمولُ بِهِ ) ، أَي بالشَّيْدِ ، قال اللهُ تعالى : ﴿ وَوَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴾<sup>(١)</sup> . وقال تعالى ﴿ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ ﴾<sup>(٢)</sup> . وقال الشاعر :<sup>(٣)</sup>  
شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّلَهُ كَلْسًا

أَفَلِلطَّيْرِ فِي ذَرَاهُ وَكُورُ

(و) البناءُ المُشِيدُ (كمُؤَيَّدٌ : المُطَوَّلُ) ، قاله أبو عبيد ، (وقول الجوهري) ، نقلًا عن الكسائي ، فيما رواه عنه أبو عبيد . في أن المشيد للواحد ، و(المُشِيدُ) بالتشديد (للجمع)<sup>(٤)</sup> غَلَطٌ (وَوَهْمٌ مِنَ الجوهري على الكسائي . (وَإِنَّمَا) الَّذِي قاله الكسائي أَنَّ (المُشِيدَةَ) ، بالهاء مع التشديد ،

(١) سورة الحج الآية ٤٥ .

(٢) سورة النجم الآية ٧٨ .

(٣) اللسان وهو لعدي بن زيد العبادي مادة (كلس)

(٤) في اللسان : للجمع .

(جمعُ المُشيد) بغيرها، فأما مُشيدٌ، (١)  
 كأميرٍ فهو من صفة الواحد، وليس  
 من صفة الجمع. هكذا نصُّ عبارة  
 ابن برّي في حواشيه، قال: وقد غلط  
 الكسائي في هذا القول، ف قيل:  
 المُشيد: المعمولُ بالشيد، وأما المُشيد  
 فهو المطوّل. قال فالمُشيدةُ على هذا  
 جمعُ مُشيد لا مُشيد: قال ابن سيده:  
 والكسائي يجلُّ عن هذا.

قال الأزهرى: وهذا الذى ذكره  
 الرادُّ على الكسائي هو المعروفُ فى  
 اللغة. قال: ويتَّجه عندى قولُ الكسائيِّ  
 على مذهب مَنْ يرى أنَّ قولَهُمْ:  
 مُشيدةٌ: مُحصصةٌ (٢) بالشيد، فيكون  
 مُشيدٌ ومُشيدٌ بمعنى، إلاَّ أنَّ مُشيداً  
 لا تدخله الهاءُ للجماعة فيقال (٣)  
 قُصورٌ مُشيدةٌ، وإنَّما يقال: قُصورٌ  
 مُشيدةٌ، فيكون من باب ما يُستغنى فيه

(١) ضبطت، فى اللسان، ضبط قلم: مُشيدٌ

(٢) فى اللسان: «أى جمصة»

(٣) فى هامش مطبوع التاج «قوله: فيقال: هكذا عبارة

اللسان. والصواب: فلا يقال: كما هو واضح اهـ»

هذا ويكون المعنى صحيحاً بتقدير هذه الفاء للبيبة

أى: لا تدخله الهاء فيترب على دخولها أن يقال

... وإنما يقال ..

عن اللفظة بغيرها، كاستغنائهم بترك  
 عن ودع، وكاستغنائهم عن واحدة  
 المخاض بقولهم: خلفه، فعلى هذا  
 يتَّجه قولُ الكسائيِّ.

وقال الفراء: يشدد ما كان فى جمعٍ،  
 مثل قولك: مررت بثيابٍ مُصبَّغةٍ،  
 وكباشٍ مُذبَّحةٍ، فجاز التشديد، لأنَّ  
 الفعل مُتفرِّقٌ فى جمعٍ، فإذا أفردتَ  
 الواحد من ذلك، فإن كان الفعلُ  
 يتردد فى الواحد ويكثر، جاز فيه  
 التشديد والتخفيف، مثل قولك:  
 مررت برجلٍ مُشججٍ (١)، وبثوبٍ  
 مُخرقٍ، وجاز التشديد، لأنَّ الفعل قد  
 تردَّد فيه وكثر، ويقال: مررت بكبشٍ  
 مُذبوحٍ، ولانقل: مُذبَّح. فإنَّ  
 الذَّبْح لا يتردد كتردد التَّخرق. وقوله:  
 (وقصر مُشيد) يجوز فيه التشديد،  
 لأنَّ التَّشيد بناءٌ، والبناء يتطاولُ  
 ويتردد. ويُقاس على هذا ماورد.  
 كذا فى اللسان.

(و) من المَجَاز: (الإشادة: رَفَعُ

(١) فى مطبوع التاج «مشجج» صوابه من اللسان.

(و) الإشادة (الإهلاك) ، وهو مجاز مستعار من التَّنِيدِ ، على المُبَالِغَةِ .  
(والشِّيَادُ) ، بالكسر (الدُّعَاءُ بِالْإِبْلِ) ، وهو رَفَعُ الصَّوْتِ بِهِ ، مأخوذٌ من كَلامِ الأَصْمَعِيِّ .

(و) الشِّيَادُ ( : ذَلِكَ الطَّيِّبُ بِالْجِلْدِ ، كالتَّشْيِيدِ ) ، وفي بعض النُّسخ : كالتَّشْيِيدِ (١) .

(وشاد) الرَّجُلُ (يَشِيدُ) شَيْدًا ، إِذَا (هَلَكَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(فصل الصاد) المهملة مع الدال

[ص خ د] \*

(صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ ، كَنَفَعُ) ، تَصَخَدُهُ صَخْدًا : أَصَابَتْهُ (وَأَحْرَقَتْهُ) ، أَوْ حَمَيْتُ عَلَيْهِ . (و) الصَّخْدُ : صَوْتُ الهَامِ وَالصُّرْدِ ، وَقَدْ صَخَدَ الهَامُ (وَالصُّرْدُ) يَصْخَدُ صَخْدًا وَصَخِيدًا : صَوْتٌ (وَصَاحٌ) . وَهَامٌ صَوَاخِدٌ ، وَأَنْشُدُ :

«وَصَاحَ مِنَ الإفْرَاطِ هَامٌ صَوَاخِدٌ» (٢)

(١) هي التي جاءت في القاموس المطبوع .

(٢) اللسان .

الصَّوْتِ (١) بِمَا يَكْرَهُهُ) صَاحِبُهُ ، وَهُوَ شِبْهُ التَّنِيدِ ؛ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ . وَيُقَالُ : أَشَادَ بِذِكْرِهِ ، فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَالْمَدْحِ وَالذَّمِّ ، إِذَا شَهَّرَهُ وَرَفَعَهُ .

وَأَفْرَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْخَيْرَ فَقَالَ : أَشَادَ بِذِكْرِهِ ، أَي رَفَعَ مِنْ قَدْرِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : «مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يَشِينُهُ بِهَا بِغَيْرِ حَقٍّ شَانَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . وَيُقَالُ : أَشَادَهُ وَأَشَادَ بِهِ ، إِذَا أَشَاعَهُ وَرَفَعَ ذِكْرَهُ ، مِنْ أَشَدَّتْ الْبُنْيَانُ فَهُوَ مُشَادٌ ، وَشَيْدَتُهُ ، إِذَا طَوَّأَتْهُ ، فَاسْتُعِيرَ لِرَفْعِ صَوْتِكَ بِمَا يَكْرَهُهُ صَاحِبُكَ

(و) من المجاز أيضاً : الإشادة ( : تَعْرِيفُ الضَّالَّةِ ) ، يُقَالُ : أَشَادَ بِالضَّالَّةِ : عَرَّفَ . . وَأَشَدَّتْ بِهَا عَرَفْتُهَا ، وَأَشَدَّتْ بِالشَّيْءِ : عَرَفْتَهُ .

وقال الأصمعي ، كُلُّ شَيْءٍ رَفَعْتَ بِهِ صَوْتَكَ ، فَقَدْ أَشَدَّتْ بِهِ ، ضَالَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ .

(١) في القاموس المطبوع « الإشادة : رَفَعُ

الصَّوْتِ بِالشَّيْءِ » وَفِي هَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ

أُخْرَى « بِالشَّيْءِ » وَلَفْظَةُ بِالشَّيْءِ « هِيَ الَّتِي جَاءَ الشَّارِحُ

بِدَلِّهَا عَنِ اللِّسَانِ يَقُولُهُ « بِمَا يَكْرَهُهُ » وَفِي اللِّسَانِ

(شود) « بِمَا يَكْرَهُهُ صَاحِبُكَ »

(و) صَخَدَ فُلَانٌ (إليه) يَصْخَدُ  
 (صُخُودًا) كَقُعُودٍ : (اسْتَمَعَ) مِنْهُ ، وَمَالَ  
 إِلَيْهِ ، فَهُوَ صَاخِدٌ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :  
 هَلَّا عَلِمْتَ أَبَا إِيَّاسٍ مَشْهُدِي  
 أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْخَدُ (١)

(وَصَخَدَ النَّهَارُ ، كَفَرِحَ) ، صَخَدًا ،  
 فَهُوَ صَاخِدٌ : (اشْتَدَّ حَرُّهُ) ، وَحَرٌّ  
 صَاخِدٌ : شَدِيدٌ . وَكَذَلِكَ صَخَدَ يَوْمُنَا  
 يَصْخَدُ صَخْدَانًا . (وَيَوْمٌ صَيْخُودٌ) ،  
 عَلَى فَيْعُولٍ ، وَصَيْخَدٌ ، (وَصَخْدَانٌ) ،  
 بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ (وَيُحْرَكُ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ (٢)  
 ( : شَدِيدُ الْحَرِّ ) ، وَلَيْلَةُ صَخْدَانَةَ .  
 وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي صَخْدَانِ الْحَرِّ ، أَيْ  
 فِي شِدَّتِهِ .

وَالصَّاخِدَةُ : الْهَاجِرَةُ ، وَهَاجِرَةٌ  
 صَيْخُودٌ . [ : مُتَّقِدُهُ ] (٣)

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : رَمَانِي الْحَرُّ  
 يَصَيَّاخِيْدُهُ ، وَالْبُرْدُ بِصِنَادِيْدِهِ .

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي ضَبِّ الْهَذَلِيِّ . وَهُوَ فِي شَرْحِ  
 أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ : ٧٠٣ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ  
 (٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : « وَصَخْدَانٌ وَصَخْدَانٌ ،  
 الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ » وَضَبِطَ الْأَوَّلُ ضَبِطَ قَلَمٍ بِالتَّحْرِيكِ  
 وَالْأَخِيرَةُ بِفَتْحِ فَسْكَونٍ .  
 (٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

(وَصَخْرَةٌ صَيْخُودٌ ، وَصَيْخَادٌ) ،  
 الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعِقَانِي : صَمَاءٌ رَاسِيَةٌ  
 (شَدِيدَةٌ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : صَخْرَةٌ  
 صَيْخُودٌ : لَا تَعْمَلُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ . وَفِي  
 اللِّسَانِ : الصَّيْخُودُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ  
 الصُّلْبَةُ لَا تَحْرَكُ مِنْ مَكَانِهَا ،  
 وَلَا يَعْمَلُ فِيهَا الْحَدِيدُ ، وَأَنْشَدَ :

« حَمْرَاءُ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ (١) »

وَهِيَ الصَّلُودُ . وَالصَّيْخُودُ أَيْضًا :  
 الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَرْفَعُهَا شَيْءٌ ،  
 وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا مَنْقَارٌ وَلَا شَيْءٌ ، قَالَ  
 ذُو الرُّمَّةِ :

« يَتَبَعْنَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ (٢) »

وَقِيلَ : صَخْرَةٌ صَيْخُودٌ ، وَهِيَ  
 الصُّلْبَةُ الَّتِي يَشْتَدُّ حَرُّهَا إِذَا حَمِيَتْ  
 عَلَيْهَا الشَّمْسُ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :  
 « ذَوَاتِ الشَّنَاحِيْبِ الصُّمِّ مِنْ صَيَّاخِيْدِهَا » .  
 (وَالصَّيْخُدُ : عَيْنُ الشَّمْسِ) سُمِّيَ بِهِ  
 لِشِدَّةِ حَرِّهَا ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

« وَقَدْ الْهَجِيرِ إِذَا اسْتَدَابَ الصَّيْخُدُ (٣) »

(١) اللسان .

(٢) الرجز في ديوانه : ١٦١ واللسان .

(٣) التكملة واللسان ، وفيه : « بعد الهجير »

(وَأَصْخَدَ) الرَّجُلُ ( : دَخَلَ فِي الْحَرِّ ) ،  
 ويقال : أَصْخَدْنَا ، كما يُقال :  
 أَظْهَرْنَا ، وَصَهَدَهُمُ الْحَرُّ ، وَصَخَدَهُمُ  
 وَالْإِصْخَادُ ، وَالصَّخْدَانُ : شِدَّةُ الْحَرِّ .  
 (و) أَصْخَدَ (الْحَرْبَاءُ) : تَصَلَّى بِحَرِّ  
 الشَّمْسِ (وَاسْتَقْبَلَهَا) . (وَالْمُصْخَدَةُ :  
 الْهَاجِرَةُ) ، كَالصَّاحِدَةِ ، (ج : مَصَاخِدُ)  
 يُقال : أَتَيْتُهُ فِي مَصَاخِدِ الْحَرِّ وَصَيَّاخِيدِهِ .  
 (وَصَخَدٌ) بفتح فسكون ، مَصْرُوفٌ ،  
 (وَقَدْ يُمنَعُ) مِنَ الصَّرْفِ ( : د ) ، نقله  
 الصاغاني .

(وَالصَّيْخَدُونَ : الصَّلَابَةُ) وَالشَّدَّةُ ،  
 قال ابنُ دُرَيْدٍ : هَكَذَا قَالُوا . وَلَا أَعْرِفُهَا .  
 (و) يُقال : (وَاحِدٌ قَاحِدٌ) (١)  
 صَاحِدٌ ، أَيْ صُنْبُورٌ ، أَيْ فَرْدٌ  
 ضَعِيفٌ ، أَيْ لَا أَخَ لَهُ وَلَا وَلَدَ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

المُصْطَخِدُ : الْمُنتَصِبُ ، قال كَعْبٌ :  
 يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحَرْبَاءُ مُصْطَخِدًا  
 كَانَ ضَاحِيَهُ بِالنَّارِ مَمْلُودٌ (٢)

(١) في القاموس المطبوع « فاعل » والصواب من التكملة  
 ومادة (قعد)

(٢) اللسان . وفي شرح ديوان كعب بن زهير : ١٥ :  
 « مصطخبا » وروى « مصطخدا »

وكذلك المُصْطَخِمُ . يَصِفُ انْتِصَابَ  
 الْحَرْبَاءِ إِلَى الشَّمْسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ .  
 وَالصُّخْدُ ، بِالضَّمِّ : دَمٌ . وَمَا فِي  
 السَّابِيَاءِ ، وَالصَّخْدُ : الرَّهْلُ ، وَالصُّفْرَةُ  
 فِي الْوَجْهِ . وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِي الصَّادِ (١)  
 عَلَى الْمُضَارَعَةِ . وَصَيَّخَدٌ ، كَحَيْدَرٍ :  
 مَوْضِعٌ .

[ ص د د ] \*

(صَدَّ عَنْهُ) يَصُدُّ وَيَصِدُّ صَدًّا  
 (وَصُدُودًا) ، كَقَعُودِ (أَعْرَضَ) ، وَرَجُلٌ  
 صَادٌّ ، مِنْ قَوْمِ صُدَادٍ ، وَامْرَأَةٌ صَادَّةٌ ،  
 مِنْ صَوَادٍ ، وَصُدَادٍ أَيْضًا ، قال  
 القُطَامِيُّ :

أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةٌ  
 وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنْهُمْ غَيْرَ صُدَادٍ (٢)  
 (و) يُقال : صَدَّ (فُلَانًا) عَنْ كَذَا  
 صَدًّا ، إِذَا (مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ) عَنْهُ ،  
 قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَوَصَدَّهَا مَا كَانَتْ  
 تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللهِ ﴿ (٣) أَيْ صَدَّهَا كَوْنُهَا

(١) الذي في اللسان (صخذ) « والسخذ دم ..  
 والسخذ : الرهمل ... والصاد فيه لغة ،  
 على المضارع .

(٢) اللسان . وفي هامش مطبوع التاج « قوله : عنهم كذا  
 باللسان . وكتب عليه [ منصحته ] : المشهور : عنى . ا . »

(٣) سورة النمل الآية ٤٣ .

من قَوْمٍ كَافِرِينَ عَنِ الْإِيمَانِ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ : ﴿فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾ (١)  
(كَأَصَدَّهُ) إِضْدَادًا ، وَصَدَّه ، وَأَنْشَدَ  
الْفَرَاءُ لَذِي الرُّمَّةِ :

أَنَاسٌ أَصَدُّوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ  
صُدُّوَدَ السَّوَاتِقِي عَنِ أَنْوْفِ الْحَوَائِمِ (٢)  
(وَصَدَّ يَصُدُّ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيَصِدُّ) ،  
بِالْكَسْرِ ، صَدًّا وَ(صَدِيدًا) : عَجَّ  
(وَضَجَّ) . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ  
ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ (٣)  
أَي يَضْجُونَ وَيَعْجُونَ ، وَقَدْ قُرِئَ :  
﴿يَصُدُّونَ﴾ أَي يُعْرِضُونَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
تَقُولُ صَدَّ يَصُدُّ وَيَصِدُّ ، مِثْلُ شَدَّ  
يَشُدُّ وَيَشِدُّ ، وَالِاخْتِيَارُ : يَصِدُّونَ ،  
بِالْكَسْرِ . وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ .  
وَعَلَى قَوْلِهِ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَمَلُ . قَالَ أَبُو  
مَنْصُورٍ : يُقَالُ صَدَدْتُ فُلَانًا عَنْ أَمْرِهِ  
أَصَدَّهُ صَدًّا فَصَدَّ يَصُدُّ ، يَسْتَوِي فِيهِ

(١) سورة النمل الآية ٢٤ وسورة العنكبوت الآية ٣٨

(٢) الصحاح . وفي الديوان : ٦٢٣ : عن أنوف المخارم .

وأورد اللسان البيت كما هنا ، ثم قال : أنشده الجوهري  
وغيره على هذا النص ، قال ابن بري : وصوراب إنشاده .

« صدود السواتق عن رؤوس المخارم »

هذا والمخارم : جمع مخرم ، وهو

منقطع أنف الجبل .

(٣) سورة الرغسرف الآية : ٥٧ .

لَفَطُ الْوَاقِعِ وَاللَّازِمِ ، فَإِذَا كَانَ الْمَعْنَى  
يَضِجُ وَيَعِجُ فَالْوَجْهُ الْجَيِّدُ صَدَّ يَصِدُّ ،  
مِثْلُ ضَجَّ يَضِجُ .

ونقل شيخنا عن شروح اللامية :  
أَنَّ صَدَّ اللَّازِمَ ، سِوَاءُ كَانَ بِمَعْنَى ضَجَّ  
أَوْ أَعْرَضَ ، فَمُضَارِعُهُ بِالْوَجْهَيْنِ ،  
الْكَسْرُ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَالضَّمُّ عَلَى  
الشُّذُودِ . قَالَ : وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي  
أَنَّ الْوَجْهَيْنِ فِي مَعْنَى ضَجَّ فَقَطْ . وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ .

(و) عَنِ اللَّيْثِ : يُقَالُ هَذِهِ الدَّارُ  
عَلَى صَدَدِ هَذِهِ ، وَ(دَارِي صَدَدَ دَارِهِ)  
مَحْرَكَةٌ ، (أَي قُبَالَتَهُ وَقُرْبَهُ) ،  
كَذَا فِي النَّسْخِ ، بِتَذْكِيرِ الضَّمِيرِ  
وَالصَّوَابُ تَأْنِيثُهُ (١) ، كَمَا فِي سَائِرِ  
الْأُمَّهَاتِ (نُصِبَ عَلَى الظَّرْفِ) ، قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ ، الصَّدَدُ ،  
وَالصَّقَبُ : الْقُرْبُ ، وَيُقَالُ : هَذَا صَدَدُ  
هَذَا ، وَيَصَدِدُهُ ، وَعَلَى صَدَدِهِ ، أَي  
قُبَالَتِهِ .

(وَالصَّدِيدُ : مَاءُ الْجُرْحِ الرَّقِيقُ)

(١) في هامش مطبوع التاج « لعل التذكير باعتبار أن الدار

مكان ، وهو واقع كثيرا في كلامهم »

المُخْتَلِطُ بِالْدَمِّ قَبْلَ أَنْ تَغْلُظَ الْمِدَّةُ .  
 وَفِي الْحَدِيثِ : « يُسْقَى مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ  
 النَّارِ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الدَّمُّ  
 وَالْقَيْحُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْجَسَدِ . وَقَالَ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ : الصَّدِيدُ : الْقَيْحُ الَّذِي كَانَهُ  
 مَاءً وَفِيهِ شُكْلَةٌ . وَالصَّدِيدُ فِي الْقُرْآنِ :  
 مَا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ . وَقَالَ  
 اللَّيْثُ [ الصَّدِيدُ ] (١) الدَّمُّ الْمُخْتَلِطُ  
 بِالْقَيْحِ فِي الْجُرْحِ . (و) قِيلَ :  
 الصَّدِيدُ ( : الْحَمِيمُ ) إِذَا (أُغْلِيَ حَتَّى  
 خُسِرَ) أَي غَلُظَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالصَّدِيدُ : التَّصْفِيقُ . وَالتَّصَدُّدُ :  
 التَّعَرُّضُ) ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، (وَتُبَدِّلُ  
 الدَّالُ يَاءً ، فَيُقَالُ التَّصَدَّى وَالتَّصَدِيَّةُ)  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ  
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً﴾ (٢)  
 فَالْمُكَاءُ : الصَّفِيرُ ، وَالتَّصَدِيَّةُ :  
 التَّصْفِيقُ ، وَقِيلَ لِلتَّصْفِيقِ : تَصَدِيَّةٌ ،  
 لِأَنَّ الْيَدَيْنِ تَتَصَافَقَانِ ، فَيُقَابِلُ صَفْقُ  
 هَذِهِ صَفْقَ الْأُخْرَى وَصَدُّ هَذِهِ صَدُّ  
 الْأُخْرَى ، وَهِيَ وَجْهَاهَا .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) سورة الأنفال الآية ٣٥

وَعَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ : التَّصَدِيَّةُ :  
 التَّصْفِيقُ وَالصَّوْتُ ، عَلَى تَحْوِيلِ  
 التَّضْعِيفِ . قَالَ : وَنَظِيرُهُ : قَصَّيْتُ  
 أَظْفَارِي . فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ . قَالَ :  
 قَدْ عَمَلَ فِيهِ سَيَّبِيهِ بَابًا . وَقَدْ ذَكَرَ  
 مِنْهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو عُبَيْدٍ أَحْرَفًا .

وَفِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ صَدَّى يُصَدِّيُ :  
 تَصَدِيَّةٌ ، إِذَا صَفَّقَ . وَأَصْلُهُ : صَدَّدَ  
 يُصَدِّدُ ، فَكَثُرَتِ الدَّالَاتُ ، فَقَلِبَتِ  
 إِحْدَاهُنَّ يَاءً ، كَمَا قَالُوا : قَصَّيْتُ  
 أَظْفَارِي ، وَالْأَصْلُ : قَصَّصْتُ . قَالَ :  
 قَالَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَابْنُ السَّكِّيتِ ،  
 وَغَيْرُهُمَا . وَذَهَبَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّسْتَمِيُّ ،  
 إِلَى أَنَّ التَّصَدِيَّةَ مِنَ الصَّدَى ، وَهُوَ  
 الصَّوْتُ ، وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنَ الصَّدَى  
 فَعَلٌ . وَالْحَمْلُ عَلَى الْمُسْتَعْمَلِ أَوْلَى .

قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ كَلَامٌ ظَاهِرٌ ، وَفِي  
 كَلَامِ الْمُصَنِّفِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُشَوِّشٌ .

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَأَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى  
 فَآنَتْ لَهُ تَصَدَّى﴾ (١) مَعْنَاهُ :  
 تَتَعَرَّضُ لَهُ ، وَتَمِيلُ إِلَيْهِ وَتُقْبَلُ عَلَيْهِ ،

(١) سورة عبس الآية ٦٠٥ .



يقال : تَصَدَّى فُلَانٌ لِفُلَانٍ ، إِذَا تَعَرَّضَ لَهُ . وَالْأَصْلُ تَصَدَّدَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ : ﴿فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى﴾ أَي تَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ ، مِنَ الصَّدَدِ وَهُوَ الْقُرْبُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

و(الصَّدَادُ ، كَرْمَانَ : الْحَيَّةُ) ، عَنِ الصَّاعِقَانِي ، (وَدُوَيْبِيَّةٌ) مِنْ جِنْسِ الْجُرْدَانِ ، (أَوْ سَامٌ أَبْرَصٌ) ، وَقَدْ جَاءَ فِي كَلَامِ قَيْسٍ وَفَسَّرَهُ بِهِ أَبُو زَيْدٍ ، وَتَبِعَهُ ابْنُ سَيْدِهِ ، وَقِيلَ : الْوَزْعُ ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

\* مُنْجِحِرًا مُنْجِحِرَ الصَّدَادِ \* (١)

ثُمَّ فَسَّرَهُ بِالْوَزْعِ (ج : صَدَائِدُ) ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(و) الصَّدَادُ أَيْضاً ( : الطَّرِيقُ

إِلَى الْمَاءِ .

(و) الصَّدَادُ ، (كَكِتَابٍ : مَا صَطَدَّتْ بِهِ الْمَرْأَةُ ، وَهُوَ) أَي الصَّدَادُ ( : السُّتْرُ) ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(وَصَدَاءٌ ، كَعَدَاءٌ : لُغَةٌ فِي صَدَاءٍ)

وَهُوَ اسْمُ بَشْرٍ أَوْ رَكِيَّةٍ عَذْبَةِ الْمَاءِ . وَرَوَى

بَعْضُهُمْ هَذَا الْمَثَلَ : «مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءٍ»  
أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَإِنِّي وَتَهْيَامِي بِزَيْنَبَ كَالَّذِي  
يُحَاوِلُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَاءٍ مَشْرَبًا (١)

وَقِيلَ لِأَبِي عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ : هُوَ فَعْلَاءٌ ،  
مِنَ الْمُضَاعَفِ . فَقَالَ : نَعَمْ ، وَأَنْشَدَ  
لِضَرَّارِ بْنِ عُتْبَةَ الْعَبْشَمِيِّ :

كَأَنِّي مِنْ وَجْدِ بَزَيْنَبَ هَائِمٌ  
يُخَالِسُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَاءٍ مَشْرَبًا (٢)

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : صَدَاءٌ ، بِالْهَمْزِ  
مِثْلَ صَدْعَاءٍ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : سَأَلْتُ  
عَنْهُ رَجُلًا بِالْبَسَادِيَةِ فَلَمْ يَهْمِزْهُ .  
وَقَدْ مَرَّ فِي الْهَمْزِ مَا يَقَارِبُ ذَلِكَ ،  
فَرَأَيْتُهُ .

(وَالصَّدُّ بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ :

الْجَبَلُ) ، وَالسِّينُ لُغَةٌ فِيهِ . قَالَ أَبُو  
عَمْرٍو : يَقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ : صَدٌّ وَصُدٌّ ،  
وَسَدٌّ وَسُدٌّ . (و) الصَّدُّ وَالصُّدُّ : نَاحِيَةُ  
الْوَادِي (وَالشُّعْبُ ، وَهُمَا الصَّدَّانُ .  
وَالْجَمْعُ : أَصْدَادٌ ، وَصُدُودٌ . وَصَدًّا

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحيح .

(١) اللسان .

الجبل : ناحيته في مشعبه ، وهما  
الصدفان (١) ، قال حميد :

تَقْلَقَلْ قَدْحٌ بَيْنَ صُدَيْنِ أَشْخَصَتْ  
لَهُ كَفٌّ رَامٍ وَجْهَةً لَا يُرِيدُهَا (٢)

(والصدان ، بالضم : شرخا الفرق)  
كذا في النسخ . والصواب : الفوق .  
كما هو نص التكملة ، مجازاً عن  
جانبي الوادي .

(والصدود ، كصبور المجول) ،  
نقله الصاغاني ، (و) الصددود  
( : ما دلكته على مرآة فكحلت به  
عيناً) ، وهذا عن ابن بزرج .

(وَصَدَّصْدُ : ) اسم (امرأة) ، عن  
الصاغاني .

(وَصَدَّاصِدٌ ، كعلايط : جبل  
لهذيل) ، نقله الصاغاني .

(وَأَصَدَّ الْجُرْحُ) إِصْدَادًا ( : قِيح)  
وَصَدَّدَ ، صار فيه المدة . وزاد في  
المصباح : صَدِيَّ الْجُرْحِ ، كَفَرِحَ (٣) .  
والقياس يقتضيه . قاله شيخنا .

(١) زاد في اللان « أيضاً » .

(٢) ديوانه : ٧٤ واللسان ، وضبط بفتح الصاد .

(٣) في هامش مطبوع التاج « لم أجد ذلك في المصباح الذي  
بيدي ، مع أن صدي ليس من هذه المادة » .

[ وما يستدرك عليه :

صَدَّ يَصِدُّ صَدًّا : اسْتَعْرَبَ ضَحِكًا .  
قال الليث : إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ  
يَصِدُّونَ (١) أَي يَضْحَكُونَ .

وَالصَّدُّ : الْهَجْرَانُ . وَالصَّدُّ : الْمَرْتَفِعُ  
مِنَ السَّحَابِ ، تَرَاهُ كَالجَبَلِ ، وَالسَّيْنُ  
أَعْلَى . وَالصَّدُّ : شَعْبٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ  
فِيهِ الْمَاءُ ، قَالَ الضَّبِّيُّ . وَالصَّدُّ الْجَانِبُ  
وَالصَّدْدُ : النَّاحِيَةُ . وَالصَّدْدُ :  
الْقَصْدُ . قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ .

ويقال : صَدَّ السَّبِيلُ ، إِذَا اسْتَقْبَلَكَ  
عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ فَتَرَكْتَهَا وَأَخَذْتَ غَيْرَهَا .  
وَتَصَدَّيْتُ لَهُ : أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ .

وَالصَّدْيُ ، مَقْصُورٌ : تَيْنٌ أْبْيَضُ  
الظَّاهِرِ أَكْحَلُ الْجَوْفِ ، وَهُوَ صَادِقُ  
الْحَلَاوَةِ . هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَالصَّدَّصَدَةُ : ضَرْبُ الْمُنْخَلِ بِيَدِكَ .

وَصَدَّ بِالْفَارْسِيَّةِ : اسْمٌ لِلْمِائَةِ مِنَ الْعَدَدِ .

ويقال : لَا صَدَدًا لِي عَنْ ذَلِكَ

وَلَا جَدَدًا ، أَي لَا مَانِعَ ، نَقَلَهُ

الصَّاعِقَانِي .

(١) سورة الزخرف الآية ٥٧ .

[ ص ر د ] \*

(الصَّرْدُ)، البَحْتُ (الخالص من كلِّ شَيْءٍ)، قال أبو زيد يقال أُجِبْتُ حُسْبًا صَرْدًا، أي خالصاً . وشرابٌ صَرْدٌ . وسقاه الخمرَ صَرْدًا، أي صِرْفًا وأنشد:

فإنَّ النَّبِيذَ الصَّرْدَ إنْ شُرِبَ وَحْدَهُ

على غيرِ شَيْءٍ أَوْجَعَ الكِبِدَ جُوعَهَا (١)

وذهب صَرْدٌ: خالصٌ، وكذبٌ صَرْدٌ، كذلك .

(و) عن أبي عمرو: الصَّرْدُ: (مكانٌ مُرتَفِعٌ من الجِبَالِ) وهو أبردُها .

(و) الصَّرْدُ (٢): (سَمَارٌ) يكون (في السَّنَانِ يُشَكُّ بِهِ الرُّفْعُ)، والتَّخْرِيكُ فيه أَشْهُرٌ، قال الراعي:

منها صَرِيحٌ وضاعٌ فوقَ حَرْبَتِهِ

كما ضَغَا تحتَ حَدِّ العَامِلِ الصَّرْدُ (٣)

(و) الصَّرْدُ (٤) (منَ الجَيْشِ: العَظِيمِ)

تراه من تُوَدَّتِهِ كأنه سَيْرُهُ جامدٌ (١) وذلك لِكَثْرَتِهِ . وهو مَجَازٌ، وقد يُوصَفُ به، فيقال: جَيْشٌ صَرْدٌ، قال خُفَّافُ بنِ نَدْبَةَ:

\* صَرْدٌ تَوْقَصَ بالأبدانِ جُمهورٌ (٢) \*

(ويُحَرِّكُ) وهو معنى قولِ النابغة

الجَعْدِي:

بأرَعَنَ مِثْلَ الطَّوْدِ تَحَسَّبُ أَنَّهُمْ

وَقُوفٌ لِحَاجِ الرِّكَّابِ تُهَمَلِجُ (٣)

(و) الصَّرْدُ، والصَّرْدُ، والصَّرِيدُ

(: البَرْدُ)، وقيل: شِدَّتُهُ، (فارسيٌّ

مُعَرَّبٌ).

قال شيخنا: وصَحَّحَ جَماعَةٌ أَنَّهُ

عَرَبِيٌّ، وأن الفُرْسَ أَخَذُوهُ من كَلامِ

العَرَبِ، فوافَقُوهم عليه . صَرِدَ،

بالكسْرِ، يَصْرَدُ صَرْدًا فهو صَرِيدٌ

من قومِ صَرْدَى . قال الليث:

الصَّرْدُ: مصدرُ الصَّرْدِ من البَرْدِ .

والاسمُ الصَّرْدُ، مَجْزُومٌ، قال رُؤبَةُ:

\* بِمِطْرٍ لَيْسَ بِثَلْجٍ صَرْدٍ (٤) \*

(١) في هامش مطبوع التاج «كذا في اللسان . وعبارة

الأساس: كأنه من تُوَدَّتِ سيره جامد ، وهي ظاهرة»

(٢) اللسان والأساس وفيه : بالأقدام ، بدل بالأبدان .

(٣) ديوانه : ١٨٧ واللسان .

(٤) ديوانه ٤٨ واللسان .

(١) اللسان وكذا ضبطت «جوعها» فيه ولعلها بانرفع .

(٢) في اللسان: الصَّرْدُ أي بضم الصاد وفتح الراء

(٣) اللسان . وضبط فيه «الصَّرْدُ»

(٤) في اللسان: وجيش صَرْدٌ وصَرْدٌ، مجزوم .

وفي الحديث: «سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَمَّا يَمُوتُ فِي الْبَحْرِ صَرْدًا، فَقَالَ: لِابْتِئَاسٍ بِهِ» يَعْنِي السَّمَكَ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ مِنَ الْبَرْدِ .

وَيَوْمٌ صَرْدٌ، وَلَيْلَةٌ صَرْدَةٌ: شَدِيدَةٌ الْبَرْدِ .

(وَرَجُلٌ مِصْرَادٌ: قَوِيٌّ عَلَى الْبَرْدِ)،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ (و) رَجُلٌ مِصْرَادٌ  
(: ضَعِيفٌ) لَا يَصْبِرُ (عَلَيْهِ) . وَفِي  
التَّهْدِيبِ: هُوَ الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الْبَرْدُ،  
وَيَقِلُّ صَبْرُهُ عَلَيْهِ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ،  
وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ؛ (كَصَرْدٍ:  
كَكْتِفٍ)، يَشْتَدُّ الْبَرْدُ عَلَيْهِ .

(وَصَرْدٌ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) يَصْرُدُ  
صَرْدًا فَهُوَ صَرْدٌ مِنْ قَوْمٍ صَرْدَى  
(: وَجَدَ الْبَرْدَ سَرِيعًا)، قَالَ السَّاجِعُ (١)

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا

لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

(و) مِنَ الْمَجَازِ: صَرْدٌ (الْفَرَسُ) إِذَا

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ هُنَا وَهَذَا رَجَزٌ لِالسَّاجِعِ، وَقَدْ مَرَّ فِي مَادَّةِ  
(زَرْدٍ) قَوْلُهُ: وَفِي الرَّجَزِ الَّذِي يُعْزَى إِلَى النَّسَبِ،  
وَذَكَرَ مِثَالَيْهَا مِنْهَا هَذَانِ الْمَشْطُورَانِ وَانظُرْ مَادَّةَ  
(ضَبِّبَ) .

(دَبَّرَ مَوْضِعَ السَّرِّجِ مِنْهُ، فَهُوَ  
صَرْدٌ) كَكْتِفٍ .

وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: الصَّرْدُ: أَنْ يَخْرُجَ  
وَبَرٌّ أَبْيَضٌ فِي مَوْضِعِ الدَّبْرَةِ إِذَا بَرَّاتٌ،  
فَيُقَالُ لِذَلِكَ الْمَوْضِعِ: صَرْدٌ، وَجَمَعَهُ:  
صَرْدَانٌ، وَإِيَّاهَا عَنَى الرَّاعِي يَصِفُ  
إِبِلًا:

كَأَنَّ مَوَاضِعَ الصَّرْدَانِ مِنْهَا  
مَنَارَاتٌ بُدِئَتْ عَلَى خِمَارٍ (١)

وَفِي الْمَحْكَمِ: وَالصَّرْدُ: بَيَاضٌ يَكُونُ  
فِي سِنَامِ الْبَعِيرِ . وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .  
وَفِي الْأَسَاسِ: شَبَّهُ بِلَوْنِ الصَّرْدِ وَهُوَ  
طَائِرٌ يَأْتِي ذِكْرُهُ .

(و) صَرْدٌ (السَّقَاءُ) صَرْدًا (: خَرَجَ  
زَبْدُهُ مُتَقَطِّعًا)، فَيُدَاوَى بِالْمَاءِ الْحَارِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: صَرْدٌ (قَلْبِي  
عَنْهُ)، إِذَا (انْتَهَى)، كَمَا يُقَالُ:

\*أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا\*

كَذَا فِي التَّهْدِيبِ .

(و) صَرْدٌ (السَّهْمُ) صَرْدًا وَصَرْدًا

( : أَخْطَأَ ) ، وكذا الرُّمَحُ ونحوهما ،  
كأَصْرَدَ ، قال الراجز :

\* أَصْرَدَهُ الْمَوْتُ وَقَدْ أَطْلَأَ (١) \*

أَي أَخْطَأَهُ ، وهذا عن قَطْرُب . ( و )  
صَرِدَ السَّهْمُ والرُّمَحُ يَصْرُدُ صَرْدًا  
( : نَفَذَ حَدَّهُ ) ، وهذا عن الزَّجَّاجِ  
فهو على هذا ( ضِدٌّ ) .

( وَصَرَدَهُ الرَّامِي ، وَأَصْرَدَهُ : أَنْفَذَهُ )  
من الرَّمِيَّةِ ، وأنا أَصْرَدْتُهُ . وقال  
اللَّعِينُ الْمَنْقَرِيُّ يَخَاطِبُ جَرِيرًا  
والفرزدق :

فَمَا بُقِيَا عَلَيَّ تَرَكَتُمَانِي

وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالَ (٢)

قال أبو عُبَيْدَةَ : مَنْ أَرَادَ الصَّوَابَ  
قال : خِفْتُمَا أَنْ تُصِيبَ نِبَالِي . وَمَنْ  
أَرَادَ الْخَطَأَ قال : خِفْتُمَا إِخْطَاءَ نِبَالِكُمَا

( وَسَهْمٌ صَارِدٌ ، وَمُضْرَادٌ : نَاقِذٌ ) ،  
خَرَجَ بَعْضُهُ ، وَمَارِقٌ : خَرَجَ كُلُّهُ .  
وَصَارِدٌ : خَرَجَتْ شِبَابُهُ حَدَّهُ مِنَ الرَّمِيَّةِ .  
وَنَبِيلٌ صَوَارِدٌ .

(١) اللسان والتكلمة وفيها «أظلا» .

(٢) اللسان والأساس والتكلمة .

( و ) سَهْمٌ ( مُضْرِدٌ كَمُكْرِمٌ : مُخْطِئٌ  
قاله قَطْرُبُ .

( و ) في الحديث : « نُهِيَ الْمُحْرِمُ  
عَنْ قَتْلِ ( الصُّرْدِ ) » وهو ( بِضْمٌ الصَّادِ  
وفتح الرَّاءِ : طَائِرٌ ) فوقَ العُصْفُورِ  
أَبْقَعُ ( ضَخْمُ الرَّأْسِ ) ، قال الأزهرى :  
( يَصْطَادُ الْعَصَافِيرَ ) ، يَكُونُ فِي  
الشَّجَرِ ، نِصْفُهُ أبيضٌ وَنِصْفُهُ أسودٌ ،  
ضَخْمُ الْمَنْقَارِ ، له بُرْتُنٌ عَظِيمٌ . ويقال  
له : الْأَخْطَبُ ، لاختلاف لَوْنَيْهِ .  
والصُّرْدُ لا تَرَاهُ إِلَّا فِي شُعْبَةٍ أَوْ شَجَرَةٍ ،  
لا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ . قال سَكَيْنٌ  
النَّمِيرِيُّ : الصُّرْدُ صُرْدَانٌ ، أَحَدُهُمَا  
يُسَمَّىهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ : الْعَقَعُ ، وَأَمَّا  
الْبَرِيُّ فهو الْهَمَّامُ ، يُصَرِّصُ كَالصَّقْرِ .  
ورَوَى عن مُجَاهِدٍ : وَكُرِهَ لَحْمُ الصُّرْدِ  
وهو من سِبَاعِ الطَّيْرِ . ( أَوْ هُوَ  
أَوَّلُ طَائِرٍ صَامَ لِلَّهِ تَعَالَى )

ورَوَى عن مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
{ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ } (١) قال : أَقْبَلَتْ  
السَّكِينَةُ ، وَالصُّرْدُ ، وَجَبْرِيلُ مع

(١) سورة البقرة الآية ٢٤٨ .

إبراهيم من الشَّامِ : ( ج صِرْدَانٌ ) ،  
بالكسْرِ ، قال حميد الهاللي :  
كَانَ وَحَى الصِّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالَةٍ  
تَلْهَجُ لَحْيَيْهِ إِذَا مَا تَلْهَجَمَا (١)

(و) من المجاز :

فَرَسٌ مُصَرَّدٌ : به صُرْدٌ ، وهو  
( : بِيَاضٌ فِي ظَهْرِ الْفَرَسِ مِنْ أَثَرِ الدَّبْرِ ) ،  
وجمعه صِرْدَانٌ ، وقد تقدم قريباً .

(والصِرْدَانُ) تشنية صُرْدٌ ( : عِرْقَانُ )  
أخضران (يَسْتَبْطِنَانِ اللِّسَانَ) يَكْتَنِفَانِهِ  
وبهما يدور اللِّسَانُ ، كما قاله اللِّثُ ،  
عن الكِسَائِيِّ . وقيل : هما عَظْمَانُ  
يُقِيمَانِهِ ، وقال (٢) يزيدُ بن الصَّعِقِ :

وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ مِنْ شَأْمٍ  
لَهُ صِرْدَانٌ مُنْطَلِقَ اللِّسَانِ (٣)

(١) ديوانه : ٧٤ واللسان ، وفي هامشه « وحى » : خبر  
كان مقدم ، وتلهم : اسمها مؤخر ، كما هو صريح  
حل الصحاح في مادة (لهجم) . ا ه مصححه « وانظر  
مادة (لهجم)

(٢) في مطبوع التاج « زيد »

(٣) اللسان والصحاح والجمهرة : ٢٤٨/٢ . وقوله  
« أغدر » في مطبوع التاج واللسان : أغدر وهو في  
الصحاح : « أغدر » وفي الجمهرة : « أخطل » . وفي  
شرح القوائد السبع : ١٧٤ : « أكذب » وأثبتنا :  
أغدر من الصحاح وإصلاح المنطق : ٣٩٨ . وقوله  
« منطلق » : هو هكذا في مطبوع التاج والجمهرة ،  
وإصلاح المنطق . وفي هامشه وإحدى النسخ : منطلق  
نصب على الظرف . وفي الصحاح واللسان : « منطلقاً »  
على التثنية .

أَي دَرِبَانِ .

وفي المحكم : الصُّرْدُ : عِرْقٌ فِي أَسْفَلِ  
لِسَانِ الْفَرَسِ .

وقال الأصمعي : الصُّرْدُ مِنَ الْفَرَسِ :  
عِرْقٌ تَحْتَ لِسَانِهِ ، وَأَنْشُد :

خَفِيفُ النَّعَامَةِ ذُو مَيْعَةٍ  
كَثِيفُ الْفَرَاشَةِ نَاتِي الصُّرْدِ (١)

(و) عن ابن الأعرابي : (الصَّرِيدَةُ :  
نَعْمَةٌ أَضْرَبُ بِهَا الْبَرْدُ) وَأَنْحَلَهَا ، كَذَا  
فِي الْمَحْكَمِ ، ( ج : صَرَائِدُ ) ، وَأَنْشُد :

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَالْهَزْبُورُ وَعَارِمًا  
وَتَوْرَةَ عِشْنَا مِنْ لُحُومِ الصَّرَائِدِ (٢)

(و) الصُّرَادُ ، والصُّرَيْدُ ، والصَّرْدِيُّ  
( كَرْمَانٌ ، وَقَبِيْطٌ ) وَسَكْرِيٌّ ( : الْعَيْمُ

الرَّقِيقُ لَا مَاءَ فِيهِ ) ، وَهُوَ نَصُّ الصَّحَّاحِ  
وقيل سَحَابٌ بَارِدٌ تَسْفِرُهُ الرِّيحُ .  
وقال الأصمعي : الصُّرَادُ : سَحَابٌ بَارِدٌ  
نَدِيٌّ ، لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ .

(والتَّصْرِيدُ : التَّقْلِيلُ) ، وقيل :  
إِنَّمَا كَرِهُوا الصُّرْدَ وَتَشَاءُ عَوَابَهُ مِنْ اسْمِهِ ،

(١) اللسان وفي مطبوع التاج « ذومعة » والمنبت من اللسان  
ونبه على ما فيه هامش مطبوع التاج .  
(٢) اللسان .

من التصريد، ونُهِيَ عن قَتْلِهِ رَدًّا لِلطَّيْرَةِ .  
ومن المَجَاز .

صَرَّدَ له العَطَاءَ تَصْرِيدًا : قَلَّله .  
وفي الحديث . « لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا  
تَصْرِيدًا » أَي قَلِيلًا .

(و) التَّصْرِيدُ (في السَّقْيِ دُونَ  
الرَّيِّ) ، وفي التهذيب : شُرِبَ دُونَ الرَّيِّ .  
وشرابٌ مُصَرَّدٌ : مُقَلَّلٌ .

(والمُصْطَرِدُ) : الرجلُ (الْحَنْقُ  
الشَّدِيدُ الغَيْظِ) ، عن الصاغاني ،  
كالمصطرَّ ، بغير دالٍ .

(والصَّارِدُ) : اسم (سَيْفِ) الشَّهِيدِ  
(عاصمِ بنِ ثابتِ بنِ أَبِي الأَقْلَحِ)  
قَيْسِ بنِ عِصْمَةَ بنِ النُّعْمَانِ الأَوْسِيِّ  
ثم الضُّبَعِيِّ (رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ) .  
(والصَّرْدَاءُ : جَبَلٌ) كثيرُ الثلجِ  
والبرَدِ .

(والمِصْرَادُ من الأَرْضِ . مالا شَجَرَ  
بها ولا شَيْءًا) من النَّبَاتِ .

( وَلَبِنٌ صَرِدٌ ، كَكَتِفٍ مُنْتَفِشٍ  
لَا يَلْتَمُّ ) لإصابته البرد ، وقد صَرِدَ  
كفَرِحَ .

(والصَّمْرِدُ) بالكسر : الناقَةُ  
القليلةُ اللبنِ و(ليس هنا موضعُ ذِكْرِهِ)  
وهو مذكور في الصحاح هنا ، بناءً  
على أَنَّ الميمَ زائدة ، على الصحيح ،  
وسَيَأْتِي في : صمرد ، إن شاء اللهُ تعالى .

[ ] وما يستدرك عليه :

الصَّرِيدُ : الجليد . وأَرْضٌ صَرْدٌ :  
باردة ، والجمع صُرُودٌ ، وهي خلاف  
الجُرُومِ ، وهي الحارَّةُ . وريح  
مِصْرَادٌ . ذاتُ صَرْدٍ أو صُرَادٍ ، قال  
الشاعر :

إِذَا رَأَيْنَا حَرَجَفًا مِصْرَادًا  
وَلَيْنَهَا أَكْسِيَةً حِدَادًا (١)

وفي شرح الأملِي للقالِي : التصريدُ  
التَّفْرِيقُ والتَّقْطِيعُ ويقال : صَرَّدَ  
شُرْبَهُ تَصْرِيدًا : قَطَّعَهُ .

وقال قُطْرُبٌ : سَهْمٌ مُصَرَّدٌ ، بالتشديد :  
مُصِيبٌ ، وبالتخفيف : (٢) أَي مُخْطِئٌ .  
وأنشد في الإصابة :

« عَلَى ظَهْرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصَرَّدٍ (٣) »

(١) اللسان .

(٢) أَي « مُصَرَّدٌ » اسم فاعل من أصرد

(٣) اللسان والجمهرة : ٤٤٠/٣ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : يقال معه جَيْشٌ  
صَرْدٌ ، أى كلهم بنو عمه ، لا يُخَالِطُهُمْ  
غَيْرُهُمْ . نقله أبو هانئ عنه .

وَصَرْدُ الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ : طَلَعَ سَفَاهُمَا ،  
ولم يَطْلُعْ سُنْبُلُهُمَا وَقَدْ كَادَ ، قال ابن  
سيده : هُذِهِ عَنِ الْهَجْرِيِّ .

قال شَمِرٌ : تقول العرب : « افْتَحَ  
صُرْدَكَ <sup>(١)</sup> » تَعْرِفُ عَجْرَكَ وَبُجْرَكَ »  
قال : صُرْدُهُ : نَفْسُهُ . ويقال : لَوْ فَتَحَ  
صُرْدَهُ عَرَفَ عَجْرَهُ وَبُجْرَهُ . أى عرف  
أَسْرَارَ مَا يَكْتُمُ .

والانصرادُ : جاء ذِكْرُهُ فى بعض  
الأمثال ، فراجعهُ فى أمثال الميداني .  
وزُهَيْرُ بنِ صَرْدِ الجُشَمِيِّ : صحابى ،  
وهو أبو جَرَوْلٍ ، وكان شاعراً القَومِ  
ورئيسَهُمْ ، له ذِكْرٌ فى وَفْدِ هَوَازِنَ  
وبنو الصارِدِ : <sup>(٢)</sup> حى : من بنى مُرَّةً

(١) فى هامش مطبوع التاج « هكذا فى اللسان . والذى فى الميداني  
صُرْرَكَ ، بالراء ، جمع صُرَّة » انظر  
حرف الفاء « افتح صررك تعلم عجرك » الصرر جمع  
صرة وهى خرقه تجعل فيها الدراهم وغيرها ثم تصر  
أى تشد ..

(٢) فى مطبوع التاج « الصاردة وفى اللسان : « بنو الصارِدِ »  
ومثله فى الاشتقاق لابن دريد : ٢٨٩

ابن عوف بن غَطَفَانَ ، وهو لَقَبٌ ،  
واسمه سَلَامَةٌ .

قال ابن دُرَيْدٍ : هو من قولهم :  
صَرَدَ السَّهْمُ ، أو من : صَرَدَ الرَّجُلُ من  
الْبَرْدِ ، ومنهم قُرَادُ بنِ حَنْشِ بنِ عمرو  
ابن عبد الله بن عبد العزى بن  
صُبيح بن سَلَامَةَ ، الصارِدِيُّ الشاعر .

وَصُرْدٌ ، كزُفَرٍ : قَرِيْبَةٌ بِالْوَجْهِ  
الْبَحْرِىِّ ، من مصر ، منها التاج عبد  
الغفار بن ذى النون الصُرْدِيُّ . قاله  
الحافظ ابن حجر فى « الدرر الكامنة » .

وَصُرَادٌ كغُرَابٍ : هَضْبَةٌ فى ديار  
كَلَابٍ ، وَعَلَمٌ بِقُرْبِ رَحْرَحَانَ ، لبني  
ثُعَلْبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ ، وثُمَّ أَيْضاً :  
الصَّرِيدُ ، بينهما واد .

[ص ر خ د]

(الصَّرْخَدُ) ، بالفتح ( : اسمٌ لِلْخَمْرِ )  
عن القراء ، وأنشد :

\* قامَ وُلَاهَا فَسَقَوْهُ صَرْخَدًا <sup>(١)</sup> \*

يريد : وُلَاتِهَا .

(و) صَرْخَدُ ، (بلا لامٍ د ، بالشام )

(١) التكلية .



(د) أَوْ قَرْيَةً (بِسَاحِلِ) بَحْرِ (الشَّامِ) قَرِيبَةً مِنْ صُورَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا التِّينُ، وَمِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ الْأَنْصَارِيِّ، الْمُحَدِّثِ.

[ص ع د] \*

(صَعَدَ فِي السَّلْمِ)، وَفِي الدَّرَجَةِ، وَأَشْبَاهِهِ، (كَسَمِعَ، صُعُودًا) كَقُعُودَ، وَلَا يُقَالُ: أَصَعَدَ. (وَصَعَدَ فِي الْجَبَلِ وَ) صَعَدَ (عَلَيْهِ تَضَعِيدًا)، كَاصَّعَدَ اصَّعَادًا، بِالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا، وَحُكِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: أَصَعَدَ فِي الْجَبَلِ، وَصَعَدَ فِي الْأَرْضِ: (رَقِي) مُشْرِفًا، (وَلَمْ يُسْمَعْ صَعَدَ فِيهِ)، أَيْ كَفَرِحَ. بَلْ يُقَالُ: صَعَدَهُ. وَهَذَا قَوْلُ الْجُمْهُورِ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَاتَّفَقُوا عَلَيْهِ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

قُلْتُ: وَقَرَأَ الْحَسَنُ: ﴿إِذْ تَضَعُدُونَ﴾ (١)  
جَعَلَ الصُّعُودَ فِي الْجَبَلِ كَالصُّعُودِ فِي السَّلْمِ.

(١) سورة آل عمران الآية ١٥٣ والقراءة المشهورة:

« تَضَعِدُونَ »

وقيل: موضع منه، (يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ) فِي قَوْلِ الرَّاعِي يَصِفُ النَّوْمَ: وَلِذَلِكَ كَطَعْمِ الصَّرْخَدِيِّ طَرَحْتَهُ عَشِيَّةَ خَمْسِ الْقَوْمِ وَالْعَيْنُ عَاشِقُهُ (١)

وإليه نُسبَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالِ بْنِ سَعْدِ الصَّرْخَدِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِأَبِي هُبَلٍ، سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْبَخَارِيِّ، وَحَدَّثَ وَعُمِّرَ.

[ص ر ف ن د]

(صَرْفَنْدُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ وَهُوَ، مَحْرُكَةٌ مَعَ سَكُونِ النَّوْنِ. وَآخِرُهُ هَاءٌ (٢)، عَلَى مَا فِي «الْمُرَاصِدِ» وَ«الْلَبَابِ»:

(١) اللسان، وفيه:

قال ابن بري: رواه ابن القديح «والعين عاشقته»، قال والرفع أصح لأن قبله وسيربال كَتَّانَ لِبَسْتُ جَدِيدَةٌ عَلَى الرَّحْلِ حَتَّى أَسْلَمْتَهُ بِنَاقَتِهِ وَالْهَاءُ فِي عَاشِقَتِهِ تَعُودُ عَلَى النَّوْمِ وَذَكَرَ الْعَيْنَ عَلَى مَعْنَى الطَّرْفِ «

والشاهد في الصحاح واقتصر في المقاييس ٢٠٤/٥ على موضع الشاهد: «ولذ كطعم الصرخدي» وفي معجم البلدان (صرخد) ينسب إليها الخمر قال الشاعر:

ولذ كطعم الصرخدي تركته

بأرض العدا من خشية الحدثان

اللذ هاهنا: النوم

(٢) كذا بالأصل «وهو محركة.. وآخره» هذا وفي المراصد كما قال الشاوح (صرفندة).. ودال مهملة. وهاء قرية من قرى صور بساحل الشام «ومثلها في معجم البلدان».

وقال ابن السكيت : يقال : صَعِدَ  
في الجبل ، وأصعدَ في البلاد .

وقال ابن الأعرابي : صَعِدَ في الجبل ،  
واستشهدَ بقوله تعالى : ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ  
الكلمُ الطيبُ﴾ (١) وقد رجَعَ أبو  
زيد إلى ذلك فقال : استوَأَرَتِ  
الإبلُ ، إذا نَفَرَتْ فَصَعِدَتْ في (٢)  
الجبال ، ذَكَرَهُ في الهمز . وقد  
أشار في المصباح إلى بعض من  
ذلك .

(وَأَصْعَدَ : أتى مكة) ، زِيدَتْ شَرْفًا ،  
قال أبو صَخْرٍ : يكون الناس في  
مباديهم ، فإذا يبس البقلُ ، ودخل  
الحرُّ أخذوا إلى حاضرهم ، فمن أمَّ  
القبيلة فهو مُصْعِدٌ ، ومن أمَّ العراق  
فهو مُنْحَدِرٌ . قال الأزهرى : وهذا  
الذي قاله أبو صَخْرٍ كلامٌ عربيٌّ  
فصيحٌ ، سمعتُ غيرَ واحد من العرب  
يقول : عَارَضْنَا الحَاجَّ في مُصْعَدِهِمْ (٣) ، أي  
في قَصْدِهِمْ مكةَ ، وعَارَضْنَاهُمْ في مُنْحَدِرِهِمْ

(١) سورة فاطر الآية ١٠ .

(٢) في اللسان : « فصعدت الجبال »

(٣) ضبط في اللسان ، شكلاً « مصعدهم »

أى في مَرَجِعِهِمْ إلى الكوفة من مكة .  
قال ابن السكيت : وقال لي عُمارةُ :  
الإصعادُ إلى نجد ، والحجاز ، واليمن ،  
والانحدارُ إلى العراق ، والشام ، وعمان ،  
فإذا عَرَفْتَ هذا ظهرَ لك ما في كلام  
المُصَنِّف من القصور .

(و) أَصْعَدَ (في الأرض) : ذَهَبَ ،  
قاله أبو منصور : ونصُّ عبارة  
الأخفش : أَصْعَدَ في البلاد : سَارَ  
(مَضَى) وَذَهَبَ ، قال الأعشى :

فإن تسألني عنِّي فيأربَّ سائل  
خفي عن الأعشى به حيثُ أضعداً (١)

ويقال : أَصْعَدَ الرَّجُلُ في البلادِ  
حيثُ توجَّه . (و) أَصْعَدَ (في الأرض  
(و) الوادي) لا غير ( : انحدر ) فيه ،  
وذهبَ من حيثُ يجيئُ السيلُ ،  
ولم يذهبْ إلى أسفلِ الوادي ،  
(كصعد) فيه (تصعيداً) . وأنشد  
سبويه لعبد الله بن همام السلولي :

فإما ترينني اليومَ مُزجِي مطيتي  
أصعدُ سيراً في البلادِ وأفرعُ (٢)

(١) ديوانه : ١٣٥ واللسان .

(٢) اللسان ، وفي الصحاح : « ظميتي أسد طورا »

وفي الأساس : أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ :  
 ذَهَبَ مُسْتَقْبِلَ أَرْضٍ أَرْفَعَ مِنَ الْأُخْرَى .  
 قلت : هو مأخوذٌ من عبارة اللَّيْثِ ،  
 قال اللَّيْثُ : صَعِدَ ، إِذَا ارْتَقَى ، وَأَصْعَدَ  
 يُصْعِدُ إِصْعَادًا ، فَهُوَ مُصْعِدٌ ، إِذَا  
 صَارَ مُسْتَقْبِلَ حَدُورٍ أَوْ نَهْرٍ أَوْ وادٍ ،  
 أَرْفَعَ <sup>(١)</sup> مِنَ الْأُخْرَى .

(و) قال بعض المفسرين في تفسير  
 قوله تعالى «سَأَرْهَقُهُ صَعُودًا» <sup>(٢)</sup> يقال :  
 الصَّعُودُ : جَبَلٌ فِي النَّارِ ، مِنْ جَمْرَةٍ  
 وَاحِدَةٍ ، يُكَلِّفُ الْكَافِرَ ارْتِقَاءَهُ  
 وَيُضْرِبُ بِالْمَقَامِعِ ، فَكَلَّمَا وَضَعَ عَلَيْهِ  
 رِجْلَهُ ذَابَتْ إِلَى أَسْفَلِ وَرِكَهِ ،  
 ثُمَّ تَعَوَّدُ مَكَانَهَا صَحِيحَةً ، وَمِنْهُ  
 اشْتُقَّ (تَصْعَدَنِي) ذَلِكَ (الشَّيْءُ) ،  
 وَتَصَاعَدَنِي) ، أَي (شَقَّ عَلَيَّ) .

وقال أبو عبيدٍ في قول عُمرَ <sup>(٣)</sup> ،

(١) في هامش مطبوع التاج «كذا بالنسخ ، ولعله سقط  
 منه : أو أرض ، ويدل لذلك عبارة الأساس المذكور»  
 وفي هامش اللسان : كذا بالأصل المعول عليه . ولعل  
 فيه سقطا ، والأصل : أو أرض أرفع ، بقرينة  
 قوله : الأخرى . وقال الأساس : أصعد في الأرض  
 مستقبل أرض أخرى : اه صححه »

(٢) سورة المدثر الآية ١٧ .

(٣) نسب مثل هذا النص إلى عبد الله بن الزبير في شرح  
 أشعار الهذليين ٥٠

أَرَادَ الصُّعُودَ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَالِيَةِ ،  
 وَأُفْرِعُ ، هَاهُنَا : أَنْحَدِرُ ، لِأَنَّ الْإِفْرَاعَ  
 مِنَ الْأَضْدَادِ ، فَقَابِلَ التَّصْعِيدِ  
 بِالتَّسْفُلِ . هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ . قَالَ  
 ابْنُ بَرِّ : إِنَّمَا جَعَلَ : أَصْعِدُ بِمَعْنَى :  
 أَنْحَدِرُ ، لِقَوْلِهِ فِي آخِرِ الْبَيْتِ : وَأُفْرِعُ  
 وَهَذَا الَّذِي حَمَلَ الْأَخْفَشَ عَلَى اعْتِقَادِ  
 ذَلِكَ ، وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ ، لِأَنَّ الْإِفْرَاعَ  
 مِنَ الْإَضْدَادِ ، يَكُونُ بِمَعْنَى الْانْحِدَارِ ،  
 وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْإِصْعَادِ ، وَكَذَلِكَ صَعَدَ  
 أَيضًا ، يَجِيءُ بِالْمَعْنَيْنِ ، يُقَالُ :  
 صَعَدَ فِي الْجَبَلِ ، إِذَا طَلَعَ ، وَإِذَا انْحَدَرَ  
 مِنْهُ ، فَمَنْ جَعَلَ قَوْلَهُ : أَصْعَدُ ، فِي  
 الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ ، بِمَعْنَى الْإِصْعَادِ ، كَانَ  
 قَوْلُهُ أُفْرِعُ بِمَعْنَى الْانْحِدَارِ ، وَمَنْ جَعَلَهُ  
 بِمَعْنَى الْانْحِدَارِ كَانَ قَوْلُهُ : أُفْرِعُ  
 بِمَعْنَى الْإِصْعَادِ . قَالَ : وَحُكِيَ عَنِ أَبِي  
 زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : أَصْعَدَ <sup>(١)</sup> فِي الْجَبَلِ ،  
 وَصَعَدَ فِي الْأَرْضِ ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ  
 الْمَعْنَى فِي الْبَيْتِ : أَصْعَدُ طَوْرًا فِي الْأَرْضِ ،  
 وَطَوْرًا أُفْرِعُ فِي الْجَبَلِ .

(١) في مطبوع التاج «صعد» . والذي سبق هنا ، في أول  
 المادة ، وفي اللسان «أصعد في الجبل» وهو  
 الصحيح ويدل عليه السياق .

رضي الله عنه : « ما تصعدنني شيء ما تصعدتنني خطبة النكاح » أي ما تكاءدتنني ، وما بلغت مني وما جهدتنني ، وأصله من الصعود ، وهي العقبة الشاقة ، يقال : تصعدده الأمر ، إذا شقَّ عليه وضعب ، قيل : إنما تصعبُ عليه لقرب الوجوه من الوجوه ، ونظر بعضهم إلى بعض . ( والإصعدُ ، بالكسر وفتح الصاد ، وضم العين ، المشددتين ، والإصاعدُ ) بالكسر ، وشدَّ الصاد ، وبعد الألف عينٌ مضمومةٌ ، نقلهما الصاغاني (والاصطعادُ) بمعنى (الصُّعود) ، قال الليث : صعدَ في الوادي يُصعدُ ، وأصعدَ ، إذا انحدر فيه . قال الأزهري : والاصعَادُ عندي مثلُ الصُّعود ، قال الله تعالى ﴿ كَأَنَّمَا يَصَّعْدُ فِي السَّمَاءِ ﴾ (١) . يقال . صعد ، واصعد ، واصاعد ، بمعنى واحد .

(و) عن الليث : (الصُّعودُ ، بالفتح ضدُّ الهبوط ، ج صُعدٌ) ، كزُبورٍ وزُبُرٍ ، (وصعاندُ) ، مثل عجوز وعجائز .

(و) الصُّعود : (الناقةُ) تُلقي ولدها بعد ما يُشعرُ ، ثم ترأمُ ولدها الأول ، أو ولدَ غيرها ، فتدرُّ عليه . وقال الليث : هي ناقةٌ يموت حوارها فترجعُ إلى فصيلها فتدرُّ عليه . ويقال . هو أطيبُ للبنها ، وأنشد لخالد بن جعفر الكلابي ، يصف فرساً :

أمرتُ لها الرعاءَ ليكرموها

لها لبنُ الخليةِ والصُّعودِ (١)

قال الأصمعي : الصُّعودُ من الإبل : التي (تخدجُ) لستة أشهرٍ أو سبعة (فتعطفُ على ولدِ عامٍ أول) ، ولاتكون صُّعوداً حتى تكون خادجاً ، والخليةُ : الناقةُ تعطفُ مع أخرى على ولدٍ واحد ، فتدران عليه فيتخلى أهل البيت بواحدة يحلبونها . والجمع : صعائدُ وصُعدٌ . فأما سيبويه فأنكر الصُّعدَ .

ولو قال المصنف : وبالفتح : الناقةُ . إلخ . وآخرَ ذكرَ الجموع كان أسبِكَ وأسلكَ لطريقته ، فإن ذكرَ الهبوط ،

(١) اللسان وعجزه في الصبح .

(١) سورة الأنعام الآية ١٢٥

وَكُونَهُ ضِدًّا لِلصُّعُودِ ، مِنَ الْمُسْتَدْرَكَاتِ  
كَمَا لَا يَخْفَى .

(وقد أضعَدت) النَّاقَةُ (وأضعَدتُها  
أنا) ، بِالْأَلْفِ ، وَصَعَدْتُهَا أَيْضًا ،  
جَعَلْتُهَا صَعُودًا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الصُّعُودُ (جَبَلٌ فِي النَّارِ) (١) مِنْ  
جَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ ، يَتَّصِعِدُ فِيهِ الْكَافِرُ  
سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ يَهْوِي فِيهِ كَذَلِكَ  
أَبَدًا . رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ فِي  
« الْمُسْتَدْرَكِ » ، وَأُورِدَهُ السِّيَوطِيُّ فِي  
جَامِعِهِ .

(و) الصُّعُودُ : الطَّرِيقُ صَاعِدًا ،  
مُؤَنَّثَةٌ ، وَالْجَمْعُ : أَصْعَدَةٌ وَصُعُدٌّ .

وَالصُّعُودُ ( : الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ ،  
كَالصُّعُودَاءِ ، مَمْدُودًا ، قَالَ تَمِيمٌ  
ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَحَدَّثَهُ أَنَّ السَّبِيلَ ثَنِيَّةٌ  
صَعُودَاءٌ تَدْعُو كُلَّ كَهْلٍ وَأَمْرَدًا (٢)

(وَبَنَاتُ صَعْدَةَ) ، بِالْفَتْحِ ( : حُمْرٌ (٣)  
الْوَحْشِ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا : صَاعِدِيٌّ ) ،

عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :  
فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مَطْحَرًا  
بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ (١)  
(وَالصَّعْدَةُ) بِالْفَتْحِ ( : الْقَنَاةُ ) ،  
وَقِيلَ : هِيَ ( الْمُسْتَوِيَّةُ ) الَّتِي تَنْبِتُ  
كَذَلِكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى التَّثْقِيفِ . قَالَ  
كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ ، يَصِفُ امْرَأَةً ، شَبَّهَ  
قَدَّهَا بِالْقَنَاةِ :

فَإِذَا قَامَتْ إِلَى جَارَاتِهَا  
لَا حَتَّ السَّاقُ بِخَلْخَالِ زَجَلٍ (٢)

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ  
أَيْنَمَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمَلُّ  
وَكَذَلِكَ الْقَصَبَةُ . وَالْجَمْعُ : صَعَادٌ .

(و) قِيلَ : الصَّعْدَةُ ( : الْأَتَانُ ) وَفِي  
الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى صَعْدَةَ  
يَتَّبِعُهَا حُدَاقِي عَلَيْهَا قَوْصَفٌ لَمْ يَبْقَ  
مِنهَا إِلَّا قَرَقْرَهَا » . الصَّعْدَةُ : الْأَتَانُ  
الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ ، وَالْحُدَاقِي : الْجَحْشُ  
وَالْقَوْصَفُ : الْقَطِيفَةُ ، وَقَرَقْرَهَا :  
ظَهْرُهَا .

(و) الصَّعْدَةُ : ( الْأَلَّةُ ) ، بِفَتْحِ

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٤ واللسان والصحاح .  
(٢) اللسان ، وبيت الشاهد في الصحاح ، غير منسوب .

(١) في القاموس المطبوع : « جبل في جهنم »

(٢) ديوانه : ٦٤ واللسان

(٣) في اللسان : حبير .

الهمزة ، وتشديد اللام ، وهي أصغرُ من  
الحرَبَةِ ، وقيل هي نحوُ من الأَلَّةِ . وفي  
بعض النسخ : الأَكْمَةُ ، بدل الأَلَّةِ ،  
وهو تحريف .

(و) صَعْدَةٌ (عَنْزُ) ، اسم له ، نقله  
الصاغاني . (و) الصَّعْدَةُ : اسمُ (فَرَسٍ  
ذُوئِبِ بْنِ هِلَالٍ) بنِ عُوَيْمِرِ الخُزَاعِيِّ .

(و) صَعْدَةٌ ( : ع ) بدل مدينة  
كَبِيرَةٌ (بِالْيَمَنِ) معرفة ، لا يدخلها  
الألفُ واللامُ ، بينها وبين صَنَعَاءَ  
سِتُونَ فَرَسَخًا . (منه مُحَمَّدُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ) الصَّعْدِيُّ ،  
يُعرفُ بابن البَطَّالِ ، سَكَنَ المَصِيصَةَ ،  
عن سَلَمَةَ بْنِ شَبِيبٍ ، وعنه حَمَزَةُ بْنُ  
مُحَمَّدِ الكِنَانِيِّ . كذا أورده ابن الأثير .

(و) صَعْدَةٌ ( : ماءٌ جَوْفَ عِلْمِي بَنِي  
سَلُولَ ، و) صَعْدَةٌ ( : ع لبني عَوْفِ) .

(و) من المجاز : قولهم : صَنَعَ أَوْ  
(بَلَّغَ كَذَا) وكذا (فصاعداً ، أي فما  
فَوْقَ ذَلِكَ) ، وفي الحديث : «لأصلاة  
لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً»  
أي فما زادَ عليها ، كقولهم : اشتريته

بدرهمٍ فصاعداً ، قال سيبويه : وقالوا  
أخذته بدرهمٍ فصاعداً ، حذفوا الفعلَ  
لكثرة استعمالهم إياه ، ولأنهم  
أمنوا أن يكونَ على الباءِ ، لأنك (١)  
لو قلتَ : أخذته بصاعداً كان قبيحاً ،  
لأنه صفةٌ ، ولا يكونُ في موضع  
الاسمِ ، كأنه قال : أخذته بدرهمٍ  
فزادَ الثمنُ صاعداً ، أو فذهبَ صاعداً  
ولا يجوزُ أن تقولَ وصاعداً (٢) ، لأنك  
لا تريدُ أن تُخبرَ أن الدرهمَ مع  
صاعدٍ ثمنٌ لشيءٍ ، كقولك بدرهمٍ  
وزيادةً ، ولكنك أخبرتَ بأدنى الثمنِ  
فجعلته أولاً ، ثم قررتَ شيئاً بعدَ  
شيءٍ . لأنَّ ثمنَ شَيْءٍ ، قال : ولم يُرد  
فيها هذا المعنى ، ولم يلزم الواوُ  
الشَّيئين (٣) أن يكونَ أحدهما بعدَ الآخرِ .

(١) في سيبويه : ١٤٧/١ «عل الباء لو قلت» وفي اللسان  
كما هنا .

(٢) في كتاب سيبويه : «وصاعداً» وفي  
اللسان كما هنا .

(٣) في هامش مطبوع التاج تعليق غير جيد هو «قوله : ولم  
يلزم الواو الخ : لعله ولم يلزم الواو التي لأحد  
الشئين» هذا وفي كتاب سيبويه واللسان كما هنا . وقد  
أضاف إليه سيبويه موضحاً «الآثرى أنك إذا قلت :  
مررت بزيد وعمرو لم يكن في هذا دليل أنك مررت  
بعمرو بعد زيد»

وصاعداً<sup>(١)</sup> بدل من زاد ويزيد، وثُمَّ  
مثلُ الفاء<sup>(٢)</sup> إلا أن الفاء أكثرُ في  
كلامهم .

قال ابن جنِّي : وصاعداً : حالٌ  
مؤكدَةٌ ، ألا ترى أن تقديره : فزادَ  
الثَّمَنُ صاعداً . ومعلومٌ أنه إذا زادَ  
الثَّمَنُ لم يكن إلا صاعداً ، ومثله  
قوله :

\* كَفَى بِالنَّأْيِ مِنْ أَسْمَاءِ كَافٍ <sup>(٣)</sup> \*

غير أن للحال هنا مزيةً ، أعني في  
قوله : فصاعداً ، لأن صاعداً نابٍ في  
اللفظِ عن الفعلِ الذي هو زاد ،  
وكاف : ليس نائباً في اللفظِ عن  
شيءٍ ، ألا ترى أن الفعلَ الناصِبَ له ،  
الذي هو : كَفَى ، ملفوظٌ به معه .

(والصَّعداءُ) ، بفتح فسكون ،  
وضبطه بعضُ أئمة اللُّغة بالضمِّ ،  
كالذي يأتي بعده ، والأوَّلُ الصَّوابُ

(١) في كتاب سيبويه واللسان « وصاعد »

(٢) في الأصل واللسان « لأن الفاء » وفي سيبويه « إلا أن  
الفاء » وهو الصحيح الذي اقترحه مصحح اللسان  
والناج في هامشها .

(٣) صدر بيت لبشر بن أبي خازم (ديوانه) ١٤ وعجزه :

وليس حُبُّها إذ طال شافي

والشاهد في اللسان .

( : المَشَقَّةُ كالصُّعْدِ ) بالضمِّ ، نقلهما  
الصاغاني .

( و ) الصُّعْدَاءُ ( كالْبُرْحَاءِ : تَنَفُّسٌ )  
ممدودٌ ( طَوِيلٌ ) ، ومنهم من قيده : إلى  
فَوْقُ ، وقيل هو التَّنَفُّسُ بِتَوَجُّعٍ ، وهو  
يَتَنَفَّسُ الصُّعْدَاءُ ، ويتنفسُ صُعْدًا ،  
وتَصَعَّدَ النَّفْسُ : صَعَبَ مَخْرَجُهُ .

( و ) في التنزيل : ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا  
طَبِيبًا ﴾ <sup>(١)</sup> قيل : ( الصَّعِيدُ ) : الأَرْضُ  
بِعَيْنِهَا ، قاله ابن الأعرابي ، أو الأَرْضُ  
الطَّيِّبَةُ .

وقال الفراءُ ، في قوله تعالى ﴿ صَعِيدًا  
جُرْزًا ﴾ <sup>(٢)</sup> : الصَّعِيدُ : ( التُّرابُ ) ، وقيل ،  
هو كلُّ تُرابٍ طَيِّبٍ ، وقال غيره :  
هي الأَرْضُ المُسْتَوِيَّةُ ، وقيل : هو  
المُرتَفِعُ من الأَرْضِ ، وقيل : الأَرْضُ  
المُرتَفِعَةُ من الأَرْضِ المنخفضة ،  
وقيل : ما لم يُخالطه رَمَلٌ ولا سَبْخَةٌ .  
( أو وَجْهُ الأَرْضِ ) ، لقوله تعالى  
﴿ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ <sup>(٣)</sup> قاله أبو

(١) سورة النساء الآية ٤٣ والمائدة الآية ٦ .

(٢) سورة الكهف الآية ٨ .

(٣) سورة الكهف الآية ٤٠ .

إسحاق . وقال جَرِير :

إِذَا تَيْمُّ ثَوَتْ بِصَعِيدِ أَرْضٍ  
بَكَتْ مِنْ خُبْتِ لَوْمِهِمُ الصَّعِيدُ<sup>(١)</sup>

وقال الشافعي : لا يَقَعُ اسمُ صَعِيدٍ  
إِلَّا عَلَى تَرَابِ ذِي غُبَارٍ ، فَأَمَّا البَطْحَاءُ  
الغَلِيظَةُ ، وَالكَثِيبُ الغَلِيظُ ، فَلَا  
يَقَعُ عَلَيْهِ اسمُ صَعِيدٍ ، وَإِنْ خَالَطَهُ  
تُرَابٌ أَوْ صَعِيدٌ<sup>(٢)</sup> أَوْ مَدْرٌ يَكُونُ لَهُ  
غُبَارٌ كَانَ الَّذِي خَالَطَهُ الصَّعِيدَ .  
وَلَا يُتَيَّمُ بالنُّورَةِ ، وَبِالْكُحْلِ ،  
وَبِالزَّرْنِيخِ ، وَكُلُّ هَذَا حِجَارَةٌ .

قال أبو إسحاق الزَّجَّاجُ : وَعَلَى  
الإنسانِ أَنْ يَضْرِبَ بِيَدَيْهِ وَجْهَ الأَرْضِ  
وَلَا يُبَالِي ، أَكَانَ فِي المَوْضِعِ تُرَابٌ  
أَوْ لَمْ يَكُنْ ، لِأَنَّ الصَّعِيدَ لَيْسَ هُوَ  
التُّرَابُ ، إِنَّمَا هُوَ وَجْهُ الأَرْضِ ، تُرَاباً  
كَانَ أَوْ غَيْرَهُ .

قال اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلحَدِيقَةِ إِذَا  
خَرِبَتْ وَذَهَبَ شَجَرَاوُهَا ، قَدْ صَارَتْ  
صَعِيداً ، أَيْ أَرْضاً مُسْتَوِيَةً لِاشْجَرِ فِيهَا .

(١) شرح ديوانه : ١٦٧ واللسان .

(٢) علق مصحح اللسان بقوله : « قوله تراب أو صعيد  
إلخ . كذا بالأصل . ولعل الأولى : تراب أو رمل أو  
نحر ذلك »

(ج : صُعْدٌ) ، بضمّتين ، (وصُعْدَاتٌ)  
جمعُ الجمعِ ، كطريقٍ ، وطُرُقٍ ،  
وطُرُقَاتٍ .

(و) الصَّعِيدُ ( : الطَّرِيقُ ) ، يَكُونُ  
وَاسِعاً وَضيقاً ، سُمِّيَ بِالصَّعِيدِ مِنْ  
التُّرَابِ ، جَمَعُهُ صُعْدٌ ، وَصُعْدَاتٌ أَيْضاً  
(ومنه) حَدِيثُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :  
(إِيَّاكُمْ وَالقُعُودَ بِالصَّعْدَاتِ ) إِلَّا مَنْ  
أَدَّى حَقَّهَا . هِيَ الطَّرُقَاتُ<sup>(١)</sup> وَقِيلَ  
هِيَ جَمْعُ صُعْدَةٍ ، كظُلْمَةٍ ، وَهِيَ فَنَاءٌ  
بَابِ الدَّارِ وَمَمَرِ النَّاسِ بَيْنَ يَدَيْهِ ،  
ومنه الحديثُ : «لَخَرَجْتُمْ إِلَى الصَّعْدَاتِ  
تَجَارُونَ إِلَى اللهِ» .

(و) الصَّعِيدُ ( : القَبْرِ ) ، أوردَهُ أَبُو  
عَمْرٍَ<sup>(٢)</sup> المَطَرُزِيُّ .

(و) الصَّعِيدُ ( : بِلَادٌ ) وَاسِعَةٌ (بمضراً)  
مشملةٌ عَلَى نَوَاحٍ ، وَبِلَادٌ ، وَقُرَى  
عامرةٌ (مَسِيرَةٌ خَمْسَةٌ عَشَرَ يَوْماً طَوَّلاً)  
وَفِي «قَوَانِينِ الدِّيوانِ» لابنِ الجِيعانِ ،  
أَنَّ الأقاليمَ بِالدِّيَارِ المِصرِيَةِ جِهَتانِ ،  
إِحداهُما : الوَجْهُ البَحْرِيُّ ، وَعِدَّتْهَا

(١) في اللسان : « هي الطرق »

(٢) في مطبوع التاج « أبو عمرو » تطبيع .



ألفٌ وستُمائةٌ وإحدى وخمسون ناحيةً  
والجهة الثانية: الوجه القبلي،  
وعدتها خمسمائة واثنتا عشرة ناحيةً.  
وهي الإطفيحية، والفيوميّة،  
والبهنساوية، والأشمونين، والأسيوطية،  
والإخميمية، والقوصية.

(و) الصعيد (ع قرب وادي  
القرى، به مسجد للنبي صلى الله عليه  
وسلم.

وصعائد، بالضم: ع، قال لبيد:  
علّمت تبكّد في نهاء صعائد  
سبعاً توأمًا كاملاً أيامها (١)

(وعذاب صعّد، محرّكة)، في قوله  
تعالى: ﴿يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ (٢):  
(شديد) ذو صعّد ومشقة.

(والتصعيد: الإذابة)، ومنه قيل  
خلّ مصعدًا، (وشراب مصعدًا)، إذا  
(عولج بالنار) حتى يحول عما هو  
عليه طعامًا ولونًا.

(والمصعد) بالكسر (حابل)

(١) شرح ديوانه: ٣١٠ واللسان. وضبط في شرح

الديوان صعائد (بفتح الصاد)

(٢) سورة الجن الآية: ١٧

النخل (يُصعد به عليه، عن الصاغاني.  
(وصعد بالضم) فسكون، (و)  
صعد، وصعادي، والصعيداء،  
(كههد، وحباري، والمريطاء:  
مواضع). نقلهن الصاغاني، ما عدا  
الثاني.

(وصاعد: فرس بلعاء بن قيس  
الكناني). نقله الصاغاني. (و)  
صاعد (فرس صخر بن عمرو) بن  
الحارث بن الشريد، نقله الصاغاني.  
(وناقة صعادية، كغرابية: طويلة).  
نقله الصاغاني.

[ ] ومما يستدرك عليه:

جبل مصعد: مرتفع عال، قال  
ساعدة بن جوية:

يأوي إلى مسمخرات مصعدة  
شم بهن فروع القان والنشم (١)  
وأكمة ذات صعداء: يشتد  
صعودها على الراقي، قال:

وإن سياسة الأقوام فاعلم  
لها صعداء مطلعها طويل (٢)

(١) شرح أشعار الهذليين: ١١٢٥ واللسان.

(٢) البيت للأعلم الهذلي، هو في شرح أشعار الهذليين: =

خلاف الهبوط ، وهو بفتحتين خلاف  
الصَّبَب .

وفي التنزيل : ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ  
وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ ﴾ (١) قال الفراء :  
الإصعادُ في إبتداء الأسفار والمخارج  
تقول : أضعَدنا من مكة ، وأضعَدنا من  
الكوفة إلى خراسان ، وأشباه ذلك .  
ويقال : مازلنا في صعُود ، وهو المكان  
فيه ارتفاع ، وفي شعر حسان :

\* يُبَارِينِ الْأَعْنَةَ مُصْعِدَاتٍ (٢) \*

أى مُقْبِلَاتٍ مُتَوَجِّهَاتٍ نَحْوَكُمْ .  
وأضعَدت السفينة إصعاداً ، إذا  
مدت شراعها (٣) فذهبت بها الريحُ  
صعداً .

وَرَكِبَ مُصْعِدٌ ، وَمُصْعِدٌ : مُرْتَفِعٌ فِي  
الْبَطْنِ مُنْتَصِبٌ ، قَالَ :

تَقُولُ ذَاتُ الرَّكْبِ الْمُرْفِقِدِ  
لَا خَافِضٍ جِدًّا وَلَا مُصْعِدٍ (٤)

(١) سورة آل عمران الآية : ١٥٣

(٢) عجزه :

\* عَلَى أَكْتافِهَا الْأَمَلُ الطَّمَاءُ \*

وهو في شرح ديوانه : ٤ ، واللسان .

(٣) في اللسان : شراعها .

(٤) اللسان .

وَالصُّعُودُ : الْمَشَقَّةُ ، عَلَى الْمَثَلِ ،  
وَأَرْهَقْتُهُ صُعُودًا : حَمَلْتُهُ مَشَقَّةً ،  
ويقال : لَأَرْهَقَنَّكَ صُعُودًا ، أَيْ  
لَأَجْشِمَنَّكَ مَشَقَّةً مِنَ الْأَمْرِ ، وَإِنَّمَا  
اشْتَقُّوا ذَلِكَ ، لِأَنَّ الارتفاعَ فِي صُعُودٍ  
أَشَقُّ مِنَ الانحدارِ فِي هَبُوطٍ ، وَقِيلَ فِيهِ :  
يَعْنِي مَشَقَّةً مِنَ الْعَذَابِ . وَفِي  
الحديث ، فِي رَجَزٍ :

\* فَهُوَ يُنْمِي صُعُودًا (١) \*

أى يَزِيدُ صُعُودًا وَارتفاعًا ، يُقال :  
صَعِدَ فِيهِ ، وَإِلَيْهِ ، وَعَلَيْهِ ، وَفِي  
الحديث . فَصَعَدَ فِي النَّظَرِ وَصَوَّبَهُ «  
أى نَظَرَ إِلَى أَعْلَى وَأَسْفَلِي يَتَأَمَّلُنِي .  
وَفِي صِفَتِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَعْدٍ » هَكَذَا جَاءَ فِي  
رواية ، يَعْنِي مَوْضِعًا عَالِيًا يَصْعَدُ فِيهِ  
وَيَنْحَطُّ . وَالْمَشْهُورُ : كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي  
صَبَبٍ .

وَالصُّعْدُ ، بِضَمَّتَيْنِ : جَمْعُ صُعُودٍ ،

= ٣٢٣ وفيه : سيادة « بدل » سياسة « والجهرة

٢٧٢/٢ و اللسان ، والأساس ، وضبط فيه : وفي

شرح أشعار الهدليين « صعُداء » بضم ففتح وفي

الأساس أيضا : « سيادة » بدل « سياسة »

(١) اللسان .



قال الصاغاني: والصغديون من  
المحدثين فيهم كثرة .

قلت: منهم: أيوب بن سليمان  
الصغدي، شيخ لا بن السماك .  
والحسين بن منصور الصغدي،  
بغدادى، روى عنه ابن خزيمة . وعبد الله  
ابن محمد بن أيوب الصغدي، عن  
ابن عيينة . ومحمد بن أحمد بن  
السكن، أبو خراسان الصغدي، عن  
أبي عاصم النبيل . وغير هؤلاء .  
[ ] ومما يستدرك عليه :

صغدي بن سنان، أبو يحيى العقيلي  
البصري، ضعيف، روى عن داوود بن  
أبي هند، ذكر البرديجي أنه فرّد في  
الأسماء وتُعقب . ومنهم صغدي  
الكوفي، ثقة، روى عنه أبو نعيم .  
وهذا الأخير قد يقال فيه بالسين  
أيضاً . وصغدي بن عبد الله، آخر  
ذكره ابن أبي حاتم . كذا في «التبصير» .

[ص ف د]

(صَفَدَه يَصْفِدُهُ)، بالكسر،  
صَفْدًا وَصَفُودًا (شَدَّهُ) وَقَيْدَهُ،

(وَأَوْثَقَهُ) فِي الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ،  
(كَأَصْفَدَهُ)، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ،  
(وَصَفَدَهُ) تَصْفِيدًا . وَالاسْمُ الصَّفَادُ .  
وَصَفَدْتُهُ بِالْحَدِيدِ، وَفِي الْحَدِيدِ،  
وَصَفَدْتُهُ، مُحَقَّفٌ، وَمُثَقَّلٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ  
رَمَضَانَ صَفَدَتِ الشَّيَاطِينُ» يَعْنِي:  
شُدَّتْ وَأُوثِقَتْ بِالْأَغْلَالِ، يُقَالُ مِنْهُ:  
صَفَدْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ مَصْفُودٌ، وَصَفَدْتُهُ  
فَهُوَ مُصَفَّدٌ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «قَالَ  
لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ: لَقَدْ أَرَدْتُ  
أَنْ آتِيَ بِهِ مَصْفُودًا»، أَيْ مُقْبَدًا .

(وَالصَّفْدُ، مَحْرَكَةٌ)، وَقَدْ رَوَى  
بِالتَّسْكِينِ أَيْضًا (عَلَى الْعَطَاءِ)، وَقَدْ  
أَصْفَدَهُ: أَعْطَاهُ وَوَصَلَهُ، وَيُعَدَّى إِلَى  
مَفْعُولَيْنِ، قَالَ الْأَعَشِيُّ فِي الْعَطِيَّةِ يَمْدَحُ  
رَجُلًا (١):

\* وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا \*

يُرِيدُ: وَهَبَ لِي قَائِدًا يَقُودُنِي .

(و) الصَّفْدُ، بِالتَّحْرِيكِ وَالتَّسْكِينِ

(١) هُوَ هُوْدَةُ بْنُ عَلِيٍّ، كَمَا فِي دِيْوَانِ الْأَعَشِيِّ ٦٥ وَصَدْرُهُ:  
\* تَصْفَيْفَتُهُ يَوْمًا قَرَّبَ مَقْعَدِي \*  
وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ .

سيده : لا نعلمه كُسر على غير ذلك ،  
قَصَرُوهُ عَلَى بِنَاءِ أَدْنَى الْعَدَدِ .

وفي التنزيل العزيز : ﴿وَأَخْرَيْنَ  
مُفْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ (١) قيل : هي  
الأغلال . وقيل : القيودُ ، واحدها  
صَفْدٌ وَصَفْدٌ وَصَفَادٌ ، وتقول : إن  
أَفَدْتَنِي حَرْفًا ، فَقَدْ أَصْفَدْتَنِي أَلْفًا .  
أَيَ أَعْطَيْتَنِي . وتقول : الصَّفْدُ صَفْدٌ ،  
أَيَ الْعَطَاءُ قَيْدٌ . وفي الحديث :  
« نَهَى عَنْ صَلَاةِ الصَّافِدِ » هو أَنْ  
يَقْرَنَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ مَعًا ، كَأَنَّهُمَا فِي  
قَيْدٍ .

ومن المجاز : صَفَّدْتَهُ بِكَلَامِي  
تَصْفِيدًا ، إِذَا غَلَبْتَهُ .

[ص ف ر د] \*

(الصفرد ، كزبرج : أبوالمليح .  
(و) في المثل «أَجَبْنُ مِنْ صِفْرِدٍ» قال  
ابن الأعرابي : (هو طائر جَبَانٌ)  
يَفْرَعُ مِنَ الصَّعْوَةِ وَغَيْرِهَا . وَقَالَ  
الليث : هو طائر يُأَلَفُ الْبُيُوتَ ، وَهُوَ  
أَجَبْنُ طَائِرٌ .

(١) سورة ص الآية ٣٨

(:الوثاق) وعلى التسكين قال أمية بن  
أبي الصَّدْتِ ، فِي قِصَّةِ الذَّبِيحِ ،  
وَجَرَى عَلَى أَنَّهُ إِسْحَاقُ ، كَمَا ذَهَبَ  
إِلَيْهِ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ :

وَاشْدُدِ الصَّفْدَ أَنْ أَحِيدَ مِنَ السَّكِّ-

مِنْ حَيْدِ الْأَسِيرِ ذِي الْأَغْلَالِ

وقال ناظم الفصيح :

وَرَجُلًا أَصْفَدْتَ فَهُوَ مُصْفَدٌ

أَعْطَيْتَهُ مَالًا وَذَاكَ الصَّفْدُ

وَآخِرًا صَفَّدْتَهُ بَغْلٌ

وَصَارَ مَصْفُودًا : لِأَجْلِ غِلٍّ

وجعل بعضهم الإصفاذ من الأضداد

ويقال : المصدرُ مِنَ الْعَطِيَةِ الْإِصْفَادُ ،

ومن الوثاق الصَّفْدُ .

(و) صَفَّدُ ، (بلا لام : د ، بالشام )

مِنْ جَبَلِ لُبْنَانَ ، مِنْهُ الْمُوَرِّخُ صِلَاحُ

الدين خليل بن أيبك بن عبد الله

الصَّفْدِيُّ ، وَآخَرُونَ .

(و) الصَّفَادُ ، (ككتاب : ما يوثقُ

به الأسيرُ من قَدِّ) ، بِكَسْرِ الْقَافِ ، (أَوْ

قَيْدٌ) مِنْ حَدِيدٍ ، أَوْ غُلٍّ ، - (و) الْجَمْعُ :

(الأصفاذ) ، وَهِيَ (الْقِيُودُ) ، قَالَ ابْنُ

[ص ف ع د]

(الإصْفَعِيدُ) (١) ، أهمله الجوهري ،  
والجماعة . وقال الأزهرى : هو (بكسر  
الهمزة ، وفتح الفاء ، وكسر العين  
المهملة : الخمر) ، ويقال : الأصفدُ ،  
بحذف العين والياء ، قال الشاعر ،  
يصف روضة :

وَبَدَا لِكَوْكِبِهَا سَعِيطٌ مِثْلَ مَا

كَبِسَ الْعَبِيرُ عَلَى الْمَلَابِ الْأَصْفَدِ (٢)  
قال الأزهرى : إنما أراد الإصْفَنْطُ .

[ص ل د] \*

(الصَّلْدُ) ، بالفتح ، (ويكسر :  
الصُّلْبُ الْأَمْلَسُ) ، يقال : حَجَرُ صُلْدٍ ،  
وَصَلْوُدٌ ، وَصَلِيدٌ (٣) ، بَيْنُ الصَّلَادَةِ  
وَالصُّلُودِ : صُلْبٌ أَمْلَسٌ . وَالجَمْعُ :  
أَصْلَادٌ . قال الله عز وجل : ﴿فَتَرَكَهُ  
صَلْدًا﴾ (٤)

قال الليث : يقال : حَجَرٌ صُلْدٌ  
وَجَبِينٌ صُلْدٌ ، أى أَمْلَسٌ يَابِسٌ ، فإذا  
قُلْتُ : صُلْتُ ، فهو مُسْتَوٍ . وقال ابن

(١) في نسخة من القاموس « الإصْفَعِيدُ » .

(٢) اللسان (صفد) .

(٣) صليد : لم تذكر في اللسان . وذكر في الأساس .

(٤) سورة البقرة الآية ٢٦٤ .

السَّكَيْتِ : الصَّلْدُ : الصَّفَا العَرِيضُ  
من الحَجَّارَةِ الْأَمْلَسِ . قال : وَكُلُّ  
حَجَرٍ صُلْبٍ فَكُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ صُلْدٌ .  
(كَالصَّلْوَدِ ، كَسَفْرَجَلٍ) ، وَالْأَصْلَدُ .  
قال الْمُثَقَّبُ العَبْدِيُّ :

يَنْمَى بِنُهَاضٍ إِلَى حَارِكٍ  
ثُمَّ كَرَّكُنِ الحَجَرِ الْأَصْلَدِ (١)

(و) من المجاز : (فَرَسٌ) صُلْدٌ ، إذا  
كَانَ (لَا يَغْرَقُ ، كَالصَّلْوَدِ ، كَصَبُورٍ) ،  
وهو (مَذْمُومٌ) عند أهل الفِرَاسَةِ من  
العَرَبِ . كذا في التهذيب .

وفي المحكم : فَرَسٌ صَلْوُدٌ : بَطِيءٌ  
الإلْقَاحِ ، وهو أيضاً : القليلُ الماءِ ،  
وقيل : هو البَطِيءُ العَرَقِ .

(وَصَلَدَتِ الدَّابَّةُ تَصَلِدُ) ، بالكسر ،  
صَلْدًا (ضَرَبَتْ بِيَدَيْهَا الأَرْضَ فِي  
عَدْوِهَا) ، فهي صَلْوُدٌ . قال سَاعِدَةُ  
الهُذَلِيَّةُ :

وَأَشْفَتَ مَقَاطِيعَ الرَّمَاةِ فُؤَادَهُ  
إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ المَغْرَدَ يَصْلِدُ (٢)

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١١٧٠ والتكلمة وفيها

« وَشَفَّتْ » وفي اللسان :

(و) صَلَدَ الوَعْلُ (في الجبل) يَصْلِدُ صَلْدًا، فهو صَلُودٌ ( : صَعَدَ )،  
أى تَرَقَّى .

(و) يقال : صَلَدَت (أَنْيَابُهُ) ، إذا  
(صَوَّتَ صَرِيْفُهَا) فَسَمِعَ ذَلِكَ ، فهي  
صَالِدَةٌ (و) الجمع : (صَوَالِدٌ) ، قال  
الراجز :

تَسْمَعُ فِي عُضْلِ لَهَا صَوَالِدًا  
صَلَّ خَطَاطِيفَ عَلِيٍّ جَلَامِدًا<sup>(١)</sup>

(و) من المجاز : صَلَدَت (الأرضُ) ،  
إذا (صَلَبَتْ) فلم تُنْبِتْ شَيْئًا ،  
(كأَصْلَدَتْ) ، وَمَكَانٌ صَلْدٌ [صُلْبٌ]<sup>(٢)</sup>  
شَدِيدٌ . وقد صَلَدَ وَأَصْلَدَ .

(و) من المجاز : صَلَدَت (صَلَعَتُهُ)  
محرَّكَةً ، إذا (بَرَقَتْ) .

وفي حديث عُمَرَ رضي الله عنه :  
« أَنَّهُ لَمَّا طَعَنَ سَقَاهُ الطَّبِيبُ لَبْنًا  
فَخَرَجَ مِنْ مَوْضِعِ الطَّعْنَةِ أَبْيَضَ

= وشَقَّتْ.... فَوَادَهَا.. إذا سمعت صوت ..  
تَصْلِدُ «وقبله : قال الهذلي يصف بقرة وحشية ،  
ولهذا جاء البيت بضمير المؤنث والتاء . أما في  
شرح أشعر الهذليين فالآيات قبله يعود الضمير  
فيها على مذكروه وهو الثور الوحشي .

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان

يَصْلِدُ « أَيْ يَبْرُقُ وَيَبْصُ .  
(و) من المَجَاز : صَلَدَ (الزَّندُ)  
يَصْلِدُ (صَلْدًا)<sup>(١)</sup> : صَوَّتَ وَلَمْ يُورِ<sup>(٢)</sup>  
فهو صَالِدٌ ، وَصَلَادٌ ، وَصَلُودٌ ، وَمُضْلَادٌ  
كَأَصْلَدَ ، وَأَصْلَدَهُ هُوَ ، وَأَصْلَدْتَهُ أَنَا .  
وَقَدَحَ فُلَانٌ فَأَصْلَدَ . وَحَجَرَ  
صَلْدٌ : لَا يُورِي نَارًا . وَحَجَرَ صَلُودٌ .  
وَحَكَى الجَوْهَرِيُّ : صَلَدَ الزَّندُ ،  
بِكسر اللام ، يَصْلِدُ صَلُودًا ، إِذَا  
صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا . وَأَصْلَدَ  
الرَّجُلُ ، أَيْ صَلَدَ زَنْدَهُ .

قلت : وما قاله الجوهريُّ هذا هو  
الذي حكاه أقوامٌ عن أبي زيد ، وقد  
وُجِدَ في بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ مِثْلُ  
مَا قَالَه المُصَنِّفُ .

(و) من المَجَاز : صَلَدَ الرَّجُلُ  
(ككْرُمٍ : بَخِلَ) صَلَادَةً . وَرَوَى فِيهِ

(١) في هامش مطبوع التاج « كذا في النسخ واللسان ، ونسخة

المتن المطبوع : صَلُودًا كالصَّحاح »

(٢) هكذا هنا في القاموس وفي اللسان : لم يُورِ ،

وبعده أيضا لا يُورِي . وفي الأساس « زند

صلود : لا يبري » وفي مادة ( وري )

« وري الزند وورى يبرى ويورى » .

وهذا لازم ، أما أوري فهو تمتد ولهذا يكون في

الكلام حذف مفعول كما قال بعده : وحجر صلد

لا يورى نارا

(و) الصَّلُود (مَنْ يُصَعِدُ فِي الْجَبَلِ  
فَزَعًا) وَخَوْفًا .

(و) عن ابن السكيت ( : الصَّلْدَاءُ  
وَالصَّلْدَاءَةُ بِكسرهما : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ  
الصُّلْبَةُ ) لا تُنْبِتُ شَيْئًا .

(و) في التهذيب : يقال (عُودٌ  
صَلَادٌ ، كَكْتَانٍ : لا يَنْقَدِحُ) منه النار .  
(وَالصَّلِيدُ : البَرِيقُ) (١) وقد صَلَدَ :  
إِذَا بَرَقَ .

ومن المَجَازِ : ( نَاقَةُ صَلْدَةٍ ) ،  
إِذَا كَانَتْ جَلْدَةً ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ  
(و) من المَجَازِ : نَاقَةُ (مِصْلَادٍ) إِذَا  
(نُتِجَتْ وَمَالِهَابِنٌ) ، وَهِيَ البَكِيَّةُ أَيضًا .  
(وَصَلَدَدٌ) (٢) كَجَعْفَرٍ ( : ع بِالْيَمَنِ )  
فِيمَا يُقَالُ ، (أَوْ قُرْبَ رَحْرَحَانَ) . قَالَ  
شَيْخُنَا : وَيُؤَيِّدُ القَوْلَ الثَّانِي قَوْلُ ابْنِ  
نَمِيطِ الهَمْدَانِيِّ :

ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فَحْمَةِ الدُّجَا

وَنَحْنُ بِأَعْلَى رَحْرَحَانَ وَصَلَدَدَ

(١) في هامش مطبوع «التاج في نسخة المتن المطبوع ، بعد  
قوله : البريق :

(والمُصْلَدُ : اللَّبَنُ يُحْلَبُ فِي إِثْنَاءِ قَدِّ  
أَصَابِهِ الدَّسَمُ ، فَلَا تَكُونُ لَهُ رَغْوَةٌ )  
وقد استدركه الأشارح بعد «

(٢) هذا ضبط القاموس . وضبط التكملة بالتونين .

صَلَدَ يَصْلُدُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، صَلْدًا  
( كَصَلَدَ تَضْلِيدًا ) وَرَجُلٌ صَلْدٌ ،  
وَصَلُودٌ ، وَأَصْلَدُ : بَخِيلٌ جِدًّا .

وعن أبي عمرو : ويقال للبخيل :  
صَلَدَتْ زِنَادُهُ ، وَأَنشَدَ :

صَلَدَتْ زِنَادُكَ يَا يَزِيدُ وَطَالَمَا  
ثَقَبَتْ زِنَادُكَ لِلضَّرِيكِ المُرْمِلِ (١)  
(وَالصَّلُودُ : المُنْفَرِدُ) ، قَالَه  
الأَصْمَعِيُّ ، يُقَالُ : لَقِبْتُ فُلَانًا  
يَصْلُدُ وَخَدَهُ ، وَأَنشَدَ لسَاعِدَةَ بِنِ  
جُوَيَّةِ الهَدَلِيِّ :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ  
أَدْفَى صَلُودٌ مِنَ الأَوْعَالِ ذُو خَدَمٍ (٢)  
أَرَادَ بِالْحَيْدِ : عَقْدَ قَرْنِهِ ، (كَالصَّلِيدِ) ،  
كَأَمِيرٍ .

(و) من المَجَازِ : الصَّلُودُ : (القِدْرُ  
البَطِيئَةُ الغَلِيَّةُ) ، كَذَا فِي المَحْكَمِ ،  
وَالأَسَاسُ .

(و) من المَجَازِ : الصَّلُودُ ( : النَاقَةُ  
البَكِيَّةُ (٣) ، كَالْمِصْلَادَةِ ) وَالمِصْلَادِ .

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهدليين : ١١٢٤ والتكلمة وفي اللسان :

إِذَا مَا صَلُودٌ .... ذُو خَدَمٍ

(٣) في اللسان والأساس : البكيئة .



وقيل : صَلُودٌ هُنا : صَلْبَةٌ لَا رَحْمَةً  
فِي فُؤَادِهَا .

وَبِئْرٌ صَلُودٌ : غَلَبَ جَبَلُهَا فَامْتَنَعَتْ  
عَلَى حَافِرِهَا .

وقد صَلَبَدَ عَلَيْهِ يَصْلُدُ صَلْدًا ،  
وَصَلْدٌ صَلَادَةٌ ، وَصُلُودَةٌ ، وَصُلُودًا .  
وَسَأَلَهُ فَأَصْلَدَ ، أَيْ وَجَدَهُ صَلْدًا ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . هَكَذَا حَكَاهُ . قَالَ  
ابْنُ سِيْدِهِ : وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ : فَأَصْلَدْتُهُ ،  
كَمَا قَالُوا : أَبْخَلْتُهُ وَأَجَبْتُهُ ، أَيْ  
صَادَفْتُهُ بِخِيَلًا وَجَبَانًا .

وَصَلَدَ الْمَسْئُولُ السَّائِلَ ، إِذَا لَمْ  
يُعْطِهِ شَيْئًا .

وَصَلَدَ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ صَلْدًا مِثْلَ  
صَفَقَ ، سَوَاءً .

وَالصَّلُودُ الصُّلْبُ ، بِنَاءٌ نَادِرٌ .

وَفِي التَّهْدِيبِ ، فِي تَرْجُمَةِ صَلَّتْ :  
وَجَاءَ بِمَرَقٍ يَصْلِتُ ، وَلَبَنٍ يَصْلِتُ ،  
إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّسَمِ ، كَثِيرَ الْمَاءِ ،  
وَيَجُوزُ يَصْلُدُ ، بِهَذَا الْمَعْنَى .

وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : الْمُصْلِدُ : اللَّبَنُ  
يُحْلَبُ فِي إِنَاءٍ قَدْ أَصَابَهُ دَسَمٌ ، فَلَا

وَهُوَ مَبْسُوطٌ فِي وَفْدِ هَمْدَانَ فِي  
«الْعِيُونَ» وَغَيْرِهِ مِنْ مُصَنَّفَاتِ السَّيْرِ .  
(وَالْأَصْلُدُ : الْبَخِيلُ) جِدًّا ، عَلَى  
التَّشْبِيهِ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : جَبِينٌ صَلْدٌ أَيْ أَمْلَسُ  
يَابِسٌ . وَعَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : أَصْلَادُ  
الْجَبِينِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ ،  
شُبِّهَ بِالْحَجَرِ الْأَمْلَسِ . وَجَبِينٌ صَلْدٌ ،  
وَرَأْسٌ صَلْدٌ ، وَرَأْسٌ صَلْدٌ كَصَلْدٍ :  
لَا يُخْرِجُ شَعْرًا ، فَعَالِمٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ ،  
وَفَعَالِلٌ عِنْدَ غَيْرِهِ . وَكَذَلِكَ : حَافِرٌ  
صَلْدٌ وَصُلَادِمٌ . وَسَيَأْتِي فِي الْمِيمِ . وَأَنْشَدَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ لِرُؤْبَةَ :

\* بَرَّاقَ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهِ (١) \*

وَامْرَأَةٌ صَلُودٌ : قَلِيلَةُ الْخَيْرِ ، قَالَ  
جَمِيلٌ :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ ذِي الْوَدْعِ أَنَّي  
أُضَاحِكُ ذِكْرًا كُمْ وَأَنْتِ صَلُودٌ (٢)

(١) ديوانه ١٦٥ واللسان والصحاح والمقاييس ٣٠٤/٣

ومادة (جله)

(٢) ديوانه : ٦٧ واللسان .

تَكُونُ لَهُ رَعْوَةٌ ، وَيُقَالُ : خَرَجَ الدَّمُّ  
صَلْدًا وَصَلْتًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ ص ل خ د ] \*

(جَمَلٌ صَلَخْدٌ) وَصَلَخْدٌ ، وَصَلَخْدٌ<sup>(١)</sup>  
وَصِلَخْدٌ ، وَصَلَخْدِيٌّ ، وَصَلَاخِدٌ  
(كَجَعْفَرٍ ، وَحِضْجِرٍ ، وَجِرْدَخَلٍ ،  
وَقِرْطَاسٍ ، وَسَبْتِيٍّ ، وَعُلَابِيٍّ) ، كَلَّ  
ذَلِكَ : الْمُسْنُ ، (الصُّلْبُ ، الْقَوِيُّ)  
الشَّدِيدُ ، الطَّوِيلُ . (أَوْ) هُوَ :  
(الشَّهْمُ الْمَاضِي) مِنَ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ :  
لِلْفَحْلِ الشَّدِيدِ : صَلَخْدِيٌّ ، بِالتَّنْوِينِ ،  
وَالْأُنْثَى : صَلَخْدَاةٌ . وَفِي الصَّحَاحِ :  
الصَّلَخْدِيٌّ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ، مِثْلُ  
الصَّلَخْدَمِ ، الْيَاءُ وَالْمِيمُ زَائِدَتَانِ .  
وَيُقَالُ : جَمَلٌ صَلَخْدِيٌّ ، وَنَاقَةٌ  
صَلَخْدَاةٌ . وَجَمَلٌ صَلَاخِدٌ بِالضَّمِّ ،  
وَالْجَمْعُ : صَلَاخِدٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

\* وَأَتْلَعُ صَلَخْدُ صَلَخْمٍ صَلَخْدَمٌ<sup>(٢)</sup> \*

(١) هذه ضبطت في اللسان «الصَّلَخْدُ» أما  
ما ضبطناه فهو ضبط التكلة. وفي اللسان (صلخم)  
ضبطت صلخد كضبط التكلة  
(٢) التكلة ومادة (صلخم) وفيها ضبط صلخد يؤيد  
الهامش السابق .

وقال رؤبة :

كَأَنَّ رُبَا سَالَ بَعْدَ الْإِعْقَادِ  
عَلَى لَدِيدِيٍّ مُضْمَلٌ صَلَخَادٌ<sup>(١)</sup>

(وَأَصْلُ خَدَّ أَصْلُ خَدَادًا : انْتَصَبَ  
قَائِمًا) ، وَهُوَ مُضْمَلٌ (وَنَاقَةٌ صَيْلَخُودٌ :  
شَدِيدَةٌ) ، وَهُوَ أَنْثَى صَلَخْدِيٌّ<sup>(٢)</sup> .

[ ص ل غ د ] \*

(الصَّلَغْدُ<sup>(٣)</sup> كَجِرْدَخَلٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ مِنْ  
الرِّجَالِ ( : الْمُتَقَشِّرُ الْأَنْفَ حُمْرَةً ) ،  
وَفِي اللِّسَانِ : قِيلَ هُوَ اللَّسِيمُ ، وَقِيلَ :  
الطَّوِيلُ وَقِيلَ : الْأَحْمَقُ الْمُضْطَرِبُ .  
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ .

[ ص م د ] \*

(الصَّمْدُ) ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ( : الْقَصْدُ )  
صَمَدَهُ يَصْمَدُهُ صَمْدًا ، وَصَمَدًا إِلَيْهِ ،  
كِلَاهِمَا : قَصْدَهُ . وَصَمَدٌ صَمْدٌ  
الْأَمْرُ ، أَيْ قَصَدَ قَصْدَهُ وَاعْتَمَدَهُ .

(١) ديوانه ٤١ والتكلة والمقاييس ٤ / ٨٦ ومادة (لد)  
(٢) الذي في اللسان وهو أوضح «وقيل للفحل الشديد  
صلخدِي بالتنوين والأنثى صلخدَاة»  
وصيلخود

(٣) هذا ضبط القاموس والتكلة أما ضبط اللسان ضبط  
قام فهو «الصَّلَغْدُ»

ومثله في «الروض الأنف»  
والغريبين للهروي .

وقال أبو خيرة: الصمدُ والصمادُ:  
ما دق من غلظ الجبل، وتواضع  
واطمأن، ونبت فيه الشجر . وقال أبو  
عمرو: الصمدُ: الشديدُ من الأرض .

(و) الصمدُ ( : تأثير لفتح  
الشمس في الوجه ) . يقال : صمدته  
الشمس ، أي صقرته بلفحها .

(و) الصمد ( بالتحريك : السيد )  
المطاع الذي لا يقضى دونه أمر . وهو  
من صفاته تعالى وتقدس ، ( لأنه )  
أصمدت إليه الأمور فلم يقض فيها  
غيره . وقيل : الذي يصد إليه في  
الحوائج ، أي ( يقصد ) ، وأنشد  
الجوهري :

علوته بحسام ثم قلت له  
خذها حذيف فانت السيد الصمد (١)

وقيل : الصمدُ : الذي لا يطعم .  
وقيل : الصمدُ : السيد الذي قد انتهى  
سودده . قال الأزهرى : أما الله تعالى

وفي حديث معاذ بن عمرو بن  
الجموح في قتل أبي جهل :  
« فصمدت له حتى أمكنتني منه  
غرة » أي وثبت له (١) وقصدته ،  
وانتظرت غفلته .

(و) الصمد ( الضرب ) يقال :  
صمده بالعصا صمداً وصممه ، إذا  
ضربه بها ، عن أبي زيد .  
(و) الصمد ( : النصب ) .

(و) الصمد ( : ماء للضباب ) ، كما  
في التكملة ، وفي اللسان : للرباب ،  
وهو في شاكلة في شق ضريبة الجنوبي  
وقيل : هو قريب من وادٍ بحزن بنى  
يربوع .

ويقال لما أشرف من الأرض :  
الصمد ، بإسكان الميم .

(و) الصمد ( : المكان المرتفع  
الغليظ ) من الأرض ، لا يبلغ أن  
يكون جبلاً ، وجمعه : أصداد ، وصماد  
قال أبو النجم .

\* يُغادرُ الصمدَ كظهرِ الأجزَلِ (٢) \*

(١) البيت لعمر بن الأسمع العبي ، كما في بصائر ذوي  
التمييز : ٣ / ٤٤٠ وفي اللسان والصاح غير منسوب .

(١) في النهاية : « أي ثبت » أما اللسان فكالأصل  
(٢) اللسان والصاح .

فلا نهاية لسودده، لأن سودده غير  
محدود (و) قيل: الصمدُ (الدائم)  
الباقي بعد فناء خلقه. وهو من الرجال:  
الذي ليس فوقه أحد. وقيل: الصمد:  
الذي صمد إليه كلُّ شيء، أي الذي  
خلق الأشياء كلها، لا يستغنى عنه  
شيء، وكلُّها دالٌّ على وحدانيته.  
وروي عن عمر أنه قال: «أيها الناس،  
إياكم وتعلم الأنساب والطعن فيها،  
فو الذي نفس محمد (١) بيده لو  
قلتُ لا يخرج من هذا الباب إلا الصمدُ  
ما خرج إلا أقدكم».

(و) الصمدُ (الرَفِيعُ) من كلِّ  
شيء.

(و) قيل: الصمدُ (مُصَمَّتٌ)، وهو  
الذي (لاجوف له) وهو المصممدُ  
أيضاً، عن ميسرة، وهذا لا يجوز  
على الله تعالى.

(و) قال أبو عمرو: الصمدُ  
(:الرَّجُلُ) الذي (لا يعطش ولا يجوعُ

(١) في النهاية «نفس عمر» أما اللسان  
فكالأصل

في الحرب)، وأنشد المورجُ:  
وسارية فوقها أسودُ  
بكفٍ سبنتي ذيف صمد (١)  
السارية: الجبل المرتفع الذاهب في  
السماء كأنه عمود، والأسود: العلم.  
(و) الصمدُ: (القوم لا حرفه لهم  
ولا شيء يعيشون به).

(و) صمادُ، (ككتاب: سدادُ  
القاورة)، قاله ابن الأعرابي قال:  
والسدادُ غيرُ العفاص، وقد صمدتها  
أصمدها، (أو عفاصها)، قاله الليث (٢)  
(وقد صمدها) يصمدها (٣) (كمنع)  
قال شيخنا: وهذا من الغرائب التي  
لا نظير لها، لأنَّ الفعل ليس بحلطي  
العين، ولا اللام، فلا موجب لفتح  
في المضارع، كما هو ظاهر.

قلت. وقد رأيتُ في التكملة،  
مجوداً، بخط الصاغاني: وقد صمدها  
يصمدها (٤) بضم الميم. فالحق في

(١) اللسان والتكملة.

(٢) الذي قاله الليث «الصمادة عفاص القاورة» كما في

اللسان.

(٣) ضبط في اللسان شكلاً: «يصمدها» بكرر الميم

(٤) نص التكملة «وقد صمدها أصمدها»

أى الذى ليس (فيه خورٌ) ، بالتحريك  
نقله الصاغاني .

(و) يقال : (ناقة مضمادٌ) ، أى  
(باقيةٌ على القرِّ والجذبِ ، دائمةُ  
الرَّسْلِ) ، بكسر الراءِ ، وسكون السينِ  
(ج : مَصَامِدُ وَمَصَامِيدُ) ، قال الأُغلب :

بَيْنَ طَرِيٍّ سَمَكٍ وَمَالِحٍ  
وَلِقَحٍ مَصَامِدٍ مَجَالِحٍ<sup>(١)</sup>

[ ] ومما يستدرك عليه :

تَصَمَّدَ لَهُ بِالْعَصَا : قَصَدَ . وقيل :

تَصَمَّدَ رَأْسُهُ بِالْعَصَا : عَمَدَ لِمُعْظَمِهِ .

وَأَضَمَدَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ : أَسْنَدَهُ .

وَبِنَاءُ مُصَمَّدٍ : مُعَلَّى .

وَالصَّمَادُ ، بِالْكَسْرِ : رَوْضَاتُ بَنِي  
عُقَيْلٍ ، وَالرَّبَابُ<sup>(٢)</sup> .

وَصَمَادٌ ، كَقُرَابٍ : جَبَلٌ .

وَصَمُودٌ ، كَرَبُورٍ : اسْمُ صَنْمٍ كَانَ  
لِعَادٍ يَعْبُدُونَهُ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ سَعْدٍ ،

(١) اللسان والتكلمة ومنها ضبط «لقح» .

(٢) نص اللسان : « وروضات بني عقيلٍ

يقال لها : الصمادُ والرَّبابُ »

هذا التوقف مع شيخنا ، رحمه الله تعالى .

(و) الصَّمَادُ ( : الْجِلَادُ وَالضَّرَابُ )

من صامده فهو مُصَامِدٌ .

(و) الصَّمَادُ : ( مَا يَلْفُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى

رَأْسِهِ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ مِنْدِيلٍ ) أَوْ ثَوْبٍ  
(دُونَ الْعِمَامَةِ) ، وَقَدْ صَمَّدَ رَأْسَهُ  
تَضْمِيدًا ، إِذَا لَفَّ ، مِنْ ذَلِكَ .

(وَالصَّمْدَةُ : صَخْرَةٌ رَاسِيَةٌ فِي الْأَرْضِ

مُسْتَوِيَةٌ بِهَا) أَيْ بَمَتْنِ الْأَرْضِ ، (أَوْ  
مُرْتَفَعَةٌ) . وَفِي التَّهْدِيدِ : وَرُبَّمَا  
ارْتَفَعَتْ شَيْئًا ، قَالَ :

مُخَالَفُ صَمْدَةٍ وَقَرِينُ أُخْرَى  
تَجُرُّ عَلَيْهِ حَاصِبَهَا الشَّمَالُ<sup>(١)</sup>

ويقال : الصَّمْدَةُ ، بِالضَّمِّ .

(و) الصَّمْدَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَبِالتَّحْرِيكِ

( : النَّاقَةُ الْمُتَعَيِّطَةُ الَّتِي ) حُمِلَ عَلَيْهَا  
( لَمْ تَلْقَحْ ) ، الْفَتْحُ عَنْ كُرَاعٍ .

(وَالْمُصَوِّمُ : الْغَلِيظُ) الْمُشْرِفُ .

(وَالْمُصَمَّدُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمَقْصُودُ) ،

يُقَالُ : نَبَيْتُ مُصَمَّدًا .

(و) الْمُصَمَّدُ ( : الشَّيْءُ الصَّلْبُ مَا ) ،

(١) اللسان .

وكان آمن بهود عليه السلام :

عَصَتْ عَادٌ رَسُولَهُمْ فَأَمَسُوا  
عِطَاشًا لَا تَمَسُّهُمْ السَّمَاءُ

لَهُمْ صَنْمٌ يُقَالُ لَهُ صَمُودٌ  
يُقَابِلُهُ صَدَاءٌ وَالْبَغَاءُ

في أبيات ، إلى أن قال :

وَإِنَّ إِلَهَ هُودٍ هُوَ إِلَهِي  
عَلَى اللَّهِ التَّوَكُّلُ وَالرَّجَاءُ

وهو مذكور في كتب السير .

وبنو صمادة بالضم : حى من  
العرب بالشام .

ومصمودة : قبيلة من البربر ،  
بالمغرب ، وهم المصامدة ، أهل شوكة  
وعدد . والصمادة هي الصماد ، لما  
يلف على الرأس .

ويوم الصمد ، من أيامهم .

ويقال : أنا على صمادة من أمرى ،  
أى على شرف منه .

وبات على صماد الماء ، أى [على] (١)  
أمه .

(١) زيادة من التكملة وفيها النص

[ ص م خ د ] \*

(الصمخدد ، بالخاء المعجمة ،  
كسفرجل وقذعمل) ، أهمله الجوهري .

وقال الفراء ، والسيراني : هو  
(الخالص) من كل شئ . (و) يقال :

(أنت في صمخدد قومك) كسفرجل  
(أى في صميمهم) وخالصهم .

(واصمخدد) الرجل اصمخدادا  
( : انتفخ غضبا ) وامتلا منه .

[ ص م رد ] \*

(الصمرد ، كزبرج) ، أهمله  
الجوهري هنا ، وقال ابن الأعرابي : هي

من الإبل ( : الناقة الغزيرة اللبن ) .  
(و) قال غيره ( : القليلته ) ، فهو

(ضد) .

(والصماريد : الأرضون الصلاب) .

(و) الصماريد ( : الغنم السمان ) .

(و) أيضا ( : المهازيل . ضد ) ، وذكر  
الجوهري . هذه المادة في : ص ر د .

قال : وأرى الميم زائدة ، وقال الصاغاني  
الصمرد : فعليل . والصماريد . فعاليل

والميمان أصليتان .

[ وما يستدرك عليه :

بِثْرٍ صِمْرِدٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ ، قَالَ :  
جُمَّةٌ بِثْرٍ مِنْ بِنَارٍ مَتَّحٍ  
لَيْسَتْ بِثَمْدٍ لِلشَّيْبَاكِ الرَّشْحِ  
وَالصَّمَارِيدِ الْبِكَاءِ الْبُلْحِ (١)

[ ص م ع د ] \* (٢)

(الاضْمِعْدَادُ : الْإِنْطِلَاقُ السَّرِيعُ)

قَالَ الرَّفِيقَانُ :

تَسْمَعُ لِلرِّيحِ إِذَا اضْمَعَّدَا  
بَيْنَ الْخُطَا مِنْهُ إِذَا مَا أَرْقَدَا  
مِثْلَ عَزِيفِ الْجِنِّ هَدَّتْ هَذَا (٣)

(وَالْمُضْمَعِدُ) : الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ ،  
الْمُتَعِنُ فِيهَا ، وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ (الْأَسَدُ) ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَضْلُ اضْمَعَّدَ : أَضْعَدَ ،  
فَزَادُوا الْمِيمَ وَقَالُوا : اضْمَعَّدَ ، فَشَدَّدُوا .

وَالْمُضْمَعِدُ : الْمُسْتَقِيمُ مِنَ الْأَرْضِ ،  
قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* عَلَى ضَحُوكِ النَّقْبِ مُضْمَعِدٌ (٤) \*

[ ص م غ د ] \*

(الصَّمْعَدُ كَسْبَحْلٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ ( : الصُّلْبُ  
الشَّدِيدُ ) مِنَ الرَّجَالِ ، وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .  
(وَالْمُضْمَعِدُ كَمُشْمَعِلٍ : الْمُنْتَفِخُ)  
الْوَارِمُ ، إِمَّا ( مِنْ شَحْمٍ أَوْ مَرَضٍ ) ، عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَصْبَحَ ، وَقَدْ  
اصْمَعَّدَتْ قَدَمَاهُ » أَيِ وَرِمَتْ ، هَكَذَا  
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، بِخَطِّ مَنْ يُوثِقُ بِهِ (١) .

[ ص ن د ] \*

(الصَّنْدِيدُ كَزَبْرِجٍ) ، وَهَذِهِ عَنْ  
الصَّاعِقَانِيِّ ( : السَّيِّدُ ) الشَّرِيفُ . وَقِيلَ :  
السَّيِّدُ ( الشُّجَاعُ ، كَالصَّنْدِيدِ )  
وَالصَّنْتِيَتِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . ( أَوْ  
الْحَلِيمُ ، أَوْ الْجَوَادُ ، أَوْ ) الْمَلِكُ  
الضَّخْمُ ( الشَّرِيفُ ) .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّنَادِيدُ :  
السَّادَاتُ ، وَهَمُّ الْأَجْوَادُ ، وَهَمُّ الْحَمَاءِ ،  
وَهُمْ حِمَاةُ الْعَسْكَرِ :

وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ ،

(١) جَاءَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي السَّنَانِ وَالنَّهَائِقِ فِي مَادَّةِ ( صَمْعَدُ )

(١) اللسان .

(٢) انظر أيضا مادة ( صمعد )

(٣) اللسان .

(٤) ديوانه ٤٩ ، واللسان

وهم أشرفهم ، وعظماؤهم ، الواحدُ  
صِنْدِيدٌ . وَكُلُّ عَظِيمٍ غَالِبٍ ،  
صِنْدِيدٌ .

وفي «الكفاية» : الصَّنْدِيدُ :  
الرئيس العَظِيمُ . وقال جماعةٌ : هو  
وَالِى الْقَوْمِ ، وَمَتَوَلَّى مُهَمَّاتِهِمْ ،  
الكبيرُ الجامعُ للولاية ، وقال  
آخرون : هو السيدُ الشريفُ في قومه ،  
الجامعُ للشجاعةِ والحماسةِ والجودِ ،  
الغالبُ لمن عاداه وعارضه .

قال شيخنا : هذا حاصلُ ما قائلوا فيه .  
وهل نونه أصليَّةٌ ، كما مالَ إليه جماعةٌ ،  
أو هي زائدةٌ كالياءِ ، لأنَّهُ من الصَّدِّ  
وهو الإعراضُ ، وكأنَّهُ للمبالغةِ . وعليه  
فكان الأولى ذِكرُهُ في : صدد ، كما  
مال إليه أكثرُ أئمةِ الصَّرفِ  
والاشتقاق .

(و) الصَّنْدِيدُ : حَرْفٌ مُنْفَرِدٌ فِي  
الْجَبَلِ .

(و) صِنْدِيدٌ اسْمُ (جَبَلٍ) مَعْرُوفٍ  
(بِتِهَامَةٍ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ . وفي  
الجمهرة لابن دُرَيْدٍ : صِنْدِيدٌ ، بِالْكَسْرِ :

اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ بِتِهَامَةٍ (١) .  
(وَالصَّنْدِيدُ مِنَ الرِّيحِ وَالْبَرْدِ :  
الشَّدِيدُ) يُقَالُ : أَصَابَهُمْ بَرْدٌ صِنْدِيدٌ ،  
وَرِيحٌ صِنْدِيدٌ . وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ  
ابن مُقْبَلٍ :

عَفْتُهُ صِنَادِيدُ السَّمَاكَيْنِ وَانْتَحَتِ  
عَلَيْهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ غَيْرًا مَجَاوِلُهُ (٢)  
(و) الصَّنْدِيدُ (من الغَيْثِ : العَظِيمُ  
الْقَطْرِ) ، فِي الْأَسَاسِ : الْوَقْعُ (٣)  
وَيُقَالُ : مَطَرٌ صِنْدِيدٌ ، أَيْ وَابِلٌ .  
وهو مَجَازٌ .

(و) الصَّنْدِيدُ ( : الْغَالِبُ ) الْعَظِيمُ .  
(و) يُقَالُ : هُوَ صِنْدِيدٌ مِنْ  
(الصَّنَادِيدِ) ، أَيْ دَاهِيَةٌ مِنْ (الدَّوَاهِيِ)  
وهي أَيْضاً : الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ . وَكَانَ  
الْحَسَنُ يَقُولُ : «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صِنَادِيدِ  
الْقَدْرِ» ، أَيْ مِنْ دَوَاهِيِهِ ، وَنَوَائِيهِ  
الْعِظَامِ الْغَوَالِبِ ، «وَمِنْ جُنُونِ

(١) نص الجمهرة ٣/٣٤٩ «وصندد اسم جبل معروف»  
أما نص الأصل المثلث فهو كالتكلمة «وقال ابن دريد  
صندد» وفي معجم البلدان كما في الجمهرة والتكلمة وعليه  
شواهد .

(٢) ديوانه : ٢٣٩ والتكلمة والأساس .

(٣) لعل هذا في نسخة غير المطبوعة ، ففي  
المطبوعة : القَطْرُ .



الْعَمَلِ» ، وهو الإعجاب ، «ومن مَلَخِ  
البَاطِلِ» ، وهو التَبَخُّرُ فيه .

وَصَنَادِيدُ السَّحَابِ : ما كَثُرَ وَبُلُّهُ .  
قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

دَعَتْنَا بِمَسْرَى لَيْسَةَ رَجَبِيَّةَ  
جَلَابِرُفُهَا جَوْنَ الصَّنَادِيدِ مُظْلِمًا (١)

(و) الصَّنَادِيدُ ( : جَمَاعَةُ العَسْكَرِ ) ،  
كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ . والصَّوَابُ :  
حُمَاةُ العَسْكَرِ ، عن ابن الأعرابي ، كما  
تَقَدَّمَ .

(و) حُكِّيَ عَن ثَعْلَبٍ ( : يَوْمٌ حَامِي  
الصَّنَادِيدِ ) ، وفي بعض الأُمَّهَاتِ :  
الصَّنِيدِ ، أَي (شَدِيدُ الحَرِّ) ، وهو  
مَجَازٌ ، قال :

لَا قَيْنَ مِنْ أَعْفَرَ يَوْمًا صَيِّهَبًا  
حَامِي الصَّنَادِيدِ يُعْنَى الجُنْدُبَا (٢)

(وَصَنْدُودَاءُ) ، بِالْفَتْحِ مَمْدُودًا ،  
( : عِ بِالشَّامِ ) ، نقله الصاغاني .

[ ] ومما يستدرك عليه :

من الأساس : رَمَّتِ السَّمَاءُ بِصَّنَادِيدِ  
الْبَرَدِ ، أَي بِكِبَارِهَا ، وما اشْتَدَّ مِنْهَا .

(١) اللسان والتكلمة والأساس وفي الأصل واللسان : رحيبة

والثبيت من التكلمة والأساس وفيها أيضا «سرى»

(٢) اللسان والتكلمة .

### [ ص و د ] \*

(صَوَدَ الصَّادَ تَصْوِيدًا) ، أَهْمَلَهُ  
الجوهري ، والجماعة ، وقال ابن سيده :  
أَي (كَتَبَهَا) أَحَدَ الحُرُوفِ المِستَعْلِيَةِ  
التي تَمْنَعُ الإِمَالَةَ ، قال : وَأَلْفُهَا مُنْقَلِبَةٌ  
عن واوٍ ، لِأَنَّ عَيْنَهَا أَلْفٌ .

ونقل شيخنا عن ابن جنبي : أنها  
منقلبة عن ياءٍ .

وقال الصاغاني : حرفُ الصاد مُؤَنَّثٌ .

### [ ص ه د ] \*

(صَهَدَ ، كَمَنَعَ : صَخَدَ) ، يقال :  
صَهَدْتُهُ الشَّمْسُ ، أَي صَخَدْتُهُ . قال  
ابن سيده : صَهَدْتُهُ الشَّمْسُ تَصَهَّدُهُ  
صَهْدًا ، وَصَهْدَانًا : أَصَابَتْهُ ، وَحَمِيَتْ  
عَلَيْهِ .

(والصَّيْهَدُ) ، كَصَقِيلٍ ( : السَّرَابُ  
الجَارِي) ، كذا في التهذيب ، وأوردَ  
بَيْتَ أُمَيَّةَ بن أَبِي عَائِدِ الهُدَلِيِّ :

فَأُورِدَهَا فَيَحُ نَجْمِ الفُورِ

عِ مِنْ صَيْهَدِ الصَّيْفِ بَرْدَ الشَّمَالِ (١)

(١) اللسان، وفي شرح أشعار الهذليين : ٥٠٠ «نجم

الفروع من صيد الحر.. السمال» وعن الجهمي : «من

صهب الصيف وهو مثل «صيد» و«الفروع» .

(و) قيل : الصَّيْهُدُ هنا : (شِدَّةُ الحرِّ) .

وقال أبو عبيد : الصَّيْهُدُ هنا : السَّرَابُ . قال ابن سيده : وهو خطأ . قال الأزهرى : وأنكر شمر الصَّيْهُدُ : السَّرَابُ . وقال : صَيْهَدُ الحرِّ : شِدَّتُهُ ، (كالصَّهْدَانِ ، محرَّكةً) .

وهاجرة صَيْهَدٌ ، وصَيْهُودٌ : حارَّةٌ . (و) الصَّيْهُدُ (الطَّوِيلُ) الجَسِيمُ ، (كالصَّيْهُودِ) <sup>(١)</sup> هكذا وقَّع في تهذيب الأزهرى . قال الصَّاغَانِيُّ : والصَّوَابُ : الصَّهْودُ .

(و) الصَّيْهُدُ (فَلَاةٌ لَا يُنَالُ مَاوَهَُا) وأنشد مزاحمُ العَقِيلِيُّ <sup>(٢)</sup> :  
إِذَا عَرَّضْتَ مَجْهُولَةً صَيْهَدِيَّةً  
مَخُوفٌ رَدَّاهَا مِنْ سَرَابٍ وَمِغْوَلٍ  
(كالصَّيْهُودِ) .

(و) الصَّيْهَدُ (الضَّخْمُ مِنَ الْأَيُورِ) الطَّوِيلُ ، (وَفِي رَأْسِهِ مَيْلٌ) .

(١) في هامش مطبوع التاج : «قوله كالصيرود، ساقطة من المتن المطبوع، وهو الصواب، للأستغناء عنها بالثانية» .

(٢) اللسان والتكلمة وفيها «قال مزاحم العقيلي»

(و) صَيْهُودٌ <sup>(١)</sup> (ع بين اليمين وحضرموت) ، هكذا في النسخ . والذي في التكملة : صَيْهَدٌ <sup>(٢)</sup> : موضع ما بين اليمين وحضرموت .

(وعز صَيْهُودٌ : منيعٌ) ، نقله الصَّاغَانِيُّ . (والصَّهْودُ : الجَسِيمُ) ، هكذا أورده الصَّاغَانِيُّ ، وصوبه ، ووقع في نسخ التهذيب : الصَّيْهُودُ ، بهذا المعنى ، وقد تقدَّمت الإشارة إليه .

[ وما يستدرك عليه :

فَلَاةٌ صَيْهُودٌ : لاشيء فيها . عن الصَّاغَانِيِّ .

[ ص ي د ] \*

(صَادَةٌ يَصِيدُهُ) ، كَبَاعٌ يَبِيعُ ، (وَيَصَادُهُ) ، كَهَابٌ يَهَابُ ، بَكْسِرٌ

(١) كذا وينبغي أن يكون «صَيْهَدٌ» لأنه عطف على ما قبله ، والذي في معجم البلدان (صَيْهَدٌ) قال سيف في الفتوح : صيهد مفازة بين مأرب وحضرموت

(٢) في مطبوع التاج «صيهد» والذي في التكملة وعنها نقل هو كما أثبتنا، هذا وفي معجم البلدان (صَيْهِيدٌ) بفتح الصاد وكسر الهاء وياه ساكنة ودال مفازة ما بين اليمن وحضرموت يقال لها صيهد - لم تضبط - بخط ابن الخاضبة مصحح والذي عليه التحويون في الأمثلة أنه صَيْهَدٌ على وزن فيعل وهو من قرامات الكتاب .

العَيْنِ فِي الْمَاضِي ، وَفَتْحَهَا فِي الْمَضَارِعِ ،  
كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ  
( :اصططاده ) ، فَسَّرَهُ بِالْأَشْهَرِ ، أَيْ  
أَخَذَهُ مِنَ الْجِبَالَةِ ، أَوْ أَوْقَعَهُ فِي الشَّرْكِ .  
( وَخَرَجَ ) فَلَانٌ ( يَتَصَيَّدُ ) الْوَحْشَ ،  
أَيْ يَطْلُبُ صَيْدَهَا .

( و ) كُلُّ وَحْشٍ صَيْدٌ ، صَيْدٌ أَوْ لَمْ  
يُصَدِّ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ ابْنُ  
سَيْدِهِ : وَهَذَا قَوْلٌ شَاذٌ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي  
الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصَّيْدِ ، اسْمًا ، وَفِعْلًا ،  
وَمَصْدَرًا ، يُقَالُ : صَادَ يَصِيدُ صَيْدًا  
فَهُوَ صَائِدٌ وَمَصِيدٌ . وَقَدِيقَعُ ( الصَّيْدُ ) (١)  
عَلَى ( الْمَصِيدِ ) نَفْسِهِ ، تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ ،  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ  
حُرْمٌ ﴾ (٢) ( أَوْ ) لَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ : صَيْدٌ  
إِلَّا ( مَا كَانَ مُمْتَنِعًا ) حَلَالًا ، ( وَلَا مَالِكَ  
لَهُ ) .

وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ  
الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ ﴾ (٣) نَقَلَ ابْنُ سَيْدِهِ ،  
عَنْ ابْنِ جَنِّي أَنَّهُ وُضِعَ المَصْدَرُ مَوْضِعَ  
المَفْعُولِ .

( و ) صَيْدٌ : ( جَبَلٌ عَالٌ بِالْيَمَنِ ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . ( وَمِنْهُ نَقِيلُ صَيْدٌ ) :  
عَقَبَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ .  
( وَالصَّيْدَانُ ) بِالْفَتْحِ ( : النُّحَاسُ )  
وَقَالَ كَعْبٌ :

وَقَدْرًا تَغْرَقُ الْأَوْصَالُ فِيهِ  
مِنَ الصَّيْدَانِ مُتْرَعَةً رَكُودًا (١)  
( و ) فِي التَّهْذِيبِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو :  
وَيَكُونُ فِي الْبُرْمَةِ صَيْدَانٌ وَصَيْدَاءٌ ،  
يَكُونُ [ فِيهَا ] (٢) كَهَيْئَةِ بَرِيقِ  
( الذَّهَبِ ) وَالْفِضَّةِ ، وَأَجُودُهُ مَا كَانَ  
كَالذَّهَبِ .

( و ) الصَّيْدَانُ ، بِالْفَتْحِ ( : بِرَامُ  
الْحِجَارَةِ ) ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :  
وَسُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ  
نُّضَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نَعَارُهَا (٣)  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : يُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ  
بِفَتْحِ الصَّادِ مِنَ الصَّيْدَانِ وَكُسْرِهَا ،  
فَمَنْ فَتَحَهَا جَعَلَ الصَّيْدَانُ جَمْعَ

(١) اللسان والتكلمة وفيها « تغرق » وتحت العين علامة الإسهال .  
(٢) زيادة من اللسان .  
(٣) اللسان والصحاح وفي شرح أشعار الهذليين : ٧٨ :  
مذانب النضار - ومثله في الأساس - ، ويروي :  
مذانب ، نضار .

(١) هنا ضبط في اللسان شكلا بكسر الصاد تطبيعا .  
(٢) سورة المائدة الآية ٩٥ .  
(٣) سورة المائدة الآية ٩٦ .

صَيْدَانَةٌ ، فيكون من بابِ تَمَرٍ  
وَتَمْرَةٍ ، وَمَنْ كَسَرَهَا جَعَلَهَا جَمْعَ صَادٍ  
لِلنَّحَاسِ ، وَيَكُونُ صَادٌ وَصَيْدَانٌ مِثْلَ (١)  
تَاجٍ وَتَيْجَانٍ .

(وَالصَّيْدَانَةُ : الغُولُ) ، عن ابن  
السُّكَيْتِ . (و) مِنَ النَّسَاءِ ( : السَّيِّئَةُ  
الْخُلُقِ ، وَالكَثِيرَةُ الْكَلَامِ ) ، عَنْهُ  
أَيْضاً .

(وَالصَّيْدَاءُ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ) ذاتُ  
حِجَارَةٍ . وَقَالَ النُّضْرُ : الصَّيْدَاءُ :  
الأَرْضُ الَّتِي تُرْبَتُهَا حَمْرَاءُ غَلِيظَةٌ  
الحِجَارَةِ ، مُسْتَوِيَةٌ بالأَرْضِ .

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ ، الصَّيْدَاءُ : الحِصَى .  
وعن أَبِي عَمْرٍو : الصَّيْدَاءُ : الأَرْضُ  
المُسْتَوِيَّةُ ، وَإِذَا كَانَ فِيهَا حِصَى فَهِيَ  
قَاعٌ .

(و) صَيْدَاءُ ، بِلا لَامٍ ( : د ، بِسَاحِلِ  
الشَّامِ ) مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ ، شَرْقِيَّ  
صُورَ ، بَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَاسِخَ . قَالَ فِي  
« المُرَاصِدِ » : وَأَهْلُهَا يَقْصِرُونَ (٢) .

(١) فِي اللِّسَانِ « بِمَنْزِلَةِ »

(٢) الَّذِي فِي المُرَاصِدِ المَطْبُوعِ « أَهْلُهُ يَقْصِرُونَهُ » وَكَذَلِكَ

فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ وَلَيْسَ فِيهَا جَمَلٌ « وَلَا يَعْرِفُونَ »

وَلَا يُعَرَّفُونَ . مِنْهَا : الحَافِظُ أَبُو  
الحُسَيْنِ (١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَمِيعِ  
الغَسَّانِيِّ ، صَاحِبُ المُسْنَدِ ، مَوْلِدُهُ  
بِصَيْدَاءَ سَنَةَ ٣٠٥ . وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٦ (٢) .

(وَأَخْرَجَ بِحُورَانَ) وَفِي « المُرَاصِدِ » :  
وَيُقَالُ فِيهِ صَدَاءٌ (٣) ، بِحَذْفِ اليَاءِ .

(و) صَيْدَاءُ (لِغَةِ فِي صَدَاءِ)  
وَصَدَاءُ : (اسْمُ رَكِيَّةٍ) ، مَرَّ ذِكْرُهَا  
فِي الهمزِ ، وَفِي : سَعْدٌ ، قَرِيباً .

(و) صَيْدَاءُ : اسْمُ (امْرَأَةٍ شَبَّ بِهَا  
ذُو الرَّمَّةِ) الشَّاعِرُ المَشْهُورُ ، فَقَالَ :

وَإِنَّ هَوَى صَيْدَاءَ فِي ذَاتِ نَفْسِهِ

لِسَائِرِ أَسْبَابِ الصَّبَابَةِ رَاجِحٌ (٤)

(و) الصَّيْدَاءُ ( : أَحْجَارٌ ) بِيضٌ  
(تُعْمَلُ مِنْهَا القُدُورُ) ، كَالصَّيْدَانِ .

(وَبَنُو الصَّيْدَاءِ : بَطْنٌ مِنْ أَسَدِ) بْنِ  
خَزِيمَةَ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قُعَيْنِ (٥) بْنِ  
الحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ

(١) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ « أَبُو الحُسَيْنِ » وَفِيهِ « مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَمِيعِ .

(٢) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ « مَاتَ سَنَةَ ٣٩٤ .

(٣) لَمْ يَرُدْ هَذَا فِي المُرَاصِدِ المَطْبُوعِ وَإِنَّمَا جَاءَتْ (صَدَاءُ)

مَادَةً مُسْتَقَلَّةً وَهِيَ الَّتِي قِيلَ فِيهَا إِنَّهَا رَكِيَّةٌ .

(٤) دِيوَانُهُ : ٩٥ : وَالتَّكْلَةُ .

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قُعَيْنِ » وَصَوَابُهُ مِنْ كِتَابِ الأَنْسَابِ .

أَسَدٌ، منهم أَبُو قُرَّةَ الْأَسَدِيِّ، وَشَيْخُ  
ابن عُمَيْرَةَ بن حَسَّان .

(والمَصِيدُ والمَصِيدَةُ، بكسرهما)،  
هكذا في الصَّحاحِ، وبخط الأزهريّ :  
بفتحهما . (والمَصِيدَةُ كَمَعِيشَةٍ)،  
ووزنه في المصباح بِكَرِيمَةٍ، وفيه  
نَظْرٌ . ( : ما يُصَادُ به )، وهي من بنات  
الياءِ المُعْتَلَّةِ، وجمعها، مَصَايِدُ، بلا  
هَمْزٍ، مثل : مَعَايِشُ .

(و) يقال : (صَدْتُ فلاناً صَيْدًا،  
إذا صَدْتَهُ له)، كقولك بَعَيْتَهُ حاجةً،  
أى بَعَيْتَهُها له .

(و) من المَجَازِ : صَدْتُ فلاناً، (إذا  
جَعَلْتَهُ أَصِيدًا)، عن الصاغانيّ، (أى  
مائلَ العُنُقِ، وقد صَيْدَ كَفَرِحَ) يَصِيدُ  
صَيْدًا، قال اللَّيْثُ : وأهلُ الحِجَازِ  
يُثَبِّتُونَ الياءَ والواوَ، نحو صَيْدِ وَعَوْرَ  
وغيرُهم يقول : صَادَ، وعَارَ<sup>(١)</sup> . قال  
الجوهريّ : وإنما صَحَّتْ الياءُ لِصِحَّتِها  
في أَصلِها، لتدُلُّ عليه، وهو أَصِيدٌ،  
بالتشديد، وكذلك عَوْرٌ، لأنَّ عَوْرَ  
واعوْرٌ معناهما واحد، وإنما حُدِفَتْ

(١) في اللسان : « صَادُ يَصَادُ ، وعَارُ يَعارُ » .

منه الزَّوائِدُ لِلتَّخْفِيفِ ، ولولا ذلك  
لقلت : صَادَ وعَارَ، وقلبت الواوَ أَلِفًا،  
كما قَلَبْتَهَا في خاف . قال : والدليل  
على أَنه أَفْعَلٌ، مجيءُ أَخواتِهِ على هذا  
في الألوانِ والعيوبِ، نحو : اسوَدَّ  
واحْمَرَّ، وإنما قالوا : عَوْرَ وَعَرَجَ  
لِلتَّخْفِيفِ، وكذلك قِيَّاسُ عَمِيٍّ،  
وإن لم يُسْمَعْ، لهذا لا يُقَالُ من هذا  
البابِ : ما أَفْعَلَهُ، في التعجِبِ، لأنَّ أَصلَهُ  
يَزِيدُ على الثلاثيِّ، ولا يمكنُ بِناءِ  
الرُّبَاعِيِّ مِنَ الرُّبَاعِيِّ، وإنما يُبْنَى  
الوزنُ الأَكْثَرُ مِنَ الأَقْل . كذا في اللسان .

(وإبنُ صائِدٍ، أو صَيَّادٍ : الذي كان  
يُظَنُّ أَنَّهُ الدَّجَالُ) ، وفي حديثِ جابرٍ :  
« كان يَحْلِفُ أن ابنَ صَيَّادِ الدَّجَالُ »  
وقد اختلفَ النَّاسُ فيه كثيرًا، وهو  
رجلٌ من اليَهُودِ، أو دَخِيلٌ فيهم،  
واسمه صافٌ فيما قيل، وكان عنده  
شيءٌ من الكَهانةِ أو السَّحَرِ، وجُمِلَتْ  
أمرُهُ أَنه كان فتنَةً امتَحَنَ اللهُ بِها  
عِبَادَهُ المؤمنين . ﴿ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ  
عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ﴾<sup>(١)</sup> ،

(١) سورة الأنفال الآية ٤٢ .

(و) يقال: (بَعِيرٌ صَادٌ، أَى ذُو صَادٍ) كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ مَالٌ، وَيَوْمٌ رَاحٌ، أَى ذُو مَالٍ وَرِيحٌ. وَقِيلَ أَضْلُ صَادٍ: صَيْدٌ، بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيَجُوزُ أَنْ يُرْوَى: صَادٍ، بِالْكَسْرِ، عَلَى أَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ الصَّدَى: الْعَطَشِ، قَالَ: وَالصَّيْدُ أَيْضاً جَمْعُ الْأَصِيدِ.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (الصَّادُ) قُدُورٌ (الصُّفْرُ وَالنُّحَاسُ)، وَقِيلَ: الصَّادُ: الصُّفْرُ نَفْسُهُ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بَيْوتِنَا

قَنَابِلَ سُحْمًا فِي الْمَحِلَّةِ صَيْمًا<sup>(١)</sup>

وَالْجَمْعُ: صِيدَانٌ، كَتَاجٍ وَتِيْجَانٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الصَّيْدَانُ: النُّحَاسُ: (أَوْ حَسْرَبٌ مِنْهُ).

(و) الصَّادُ: (عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْ الْبَعِيرِ) وَأَنْفِهِ، (وَمِنْهُ يُصَيَّبُهُ الصَّيْدُ) فَلَا يَسْتَطِيعُ الْإِلْتِفَاتَ، (ج: أَصْيَادٌ). وَ (جَج)، أَى جَمْعُ

(١) ديوانه: ٣٠٠ واللسان والصحاح والأساس، والشطر الأول في المقاييس: ٣٢٨/٣.

ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي الْأَكْثَرِ، وَقِيلَ إِنَّهُ فَقَدَ يَوْمَ الْحَرَّةِ فَلَمْ يَجِدْهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. (و) الصَّيُودُ، كَقَبُولٍ: (الصَّيَادُ)، يُقَالُ كَلَبُ صَيْوُدٍ، وَصَقَرُ صَيْوُدٍ، وَكَذَلِكَ الْأَثْنَى، وَالْجَمْعُ: صَيْدٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَحَكَى سَيْبُويه عَنْ يُونُسَ: صَيْدٌ أَيْضاً. وَذَلِكَ<sup>(١)</sup> فِيمَنْ قَالَ: رُسُلٌ، مُخَفَّفًا، قَالَ: وَهِيَ اللَّغَةُ التَّمِيمِيَّةُ، وَتُكْسَرُ الصَّادُ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ.

(و) الصَّيُودُ: (فَرَسٌ مَشْهُورٌ) نَجِيبٌ. (و) الصَّيُودُ، (كَتَنْوَرٍ: سَهْمٌ صَائِبٌ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَالصَّادُ وَالصَّيْدُ، بِالْكَسْرِ، وَيُحْرَكُ)، الثَّلَاثَةُ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ: (دَاءٌ يُصَيَّبُ الْإِبِلَ) فِي رُؤُوسِهَا (فَتَسِيلُ) مِنْ (أَنُوفِهَا) مِثْلُ الزَّبِيدِ (فَتَسْمُو) عِنْدَ ذَلِكَ (بِرَأْسِهَا)، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ: بِرُؤُوسِهَا، وَلَا تَقْدَرُ أَنْ تَلْوِيَ مَعَهُ أَعْنَاقَهَا.

قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ: هُمَا لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ فِي الْمُحْرَكِ.

(١) فِي اللَّسَانِ «وَكَذَلِكَ».

الجمع ( :أَصَايِدُ ) ، (١) قال حَجَلٌ مَوْلَى  
بنى فزارة :

«وحيثُ تَلَقَى الْهَامَةُ الْأَصَايِدَا» (٢)  
ويقال : دَوَاءُ الصَّيْدِ الْكَيُّ بَيْنَ  
عَيْنَيْهِ فيذهب الصَّيْدُ .

( وَأَصَادَهُ : آذَاهُ ) ، قال أبو مالك :  
يقال : أَصَدْتَنَا مِنْذُ الْيَوْمِ إِصَادَةً ، أَى  
آذَيْتَنَا .

( و ) أَصَادَهُ ( : ذَاوَاهُ مِنْ الصَّيْدِ )  
بِالْكَيِّ فَآزَالُهُ ، قالت الخنساء :

وكان أبو حسانَ صَخْرٌ أَصَادَهَا  
ودَوَّخَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى أَقْرَتِ (٣)  
(ضِدُّ) . وفيه نظرٌ ، قَلِبَتِ الْيَاءُ فِيهِمَا  
أَلِفًا ، على أَصْلِ الْقَاعِدَةِ .

( و ) قال اللَّيْثُ وغيره : الصَّيْدُ :  
مصدرُ (الأَصْيَدِ) وهو ( : الْمَلِكُ )  
لا يَلْتَفِتُ مِنْ زَهْوِهِ ، يَمِينًا وَلَا  
شِمَالًا ( و ) الأَصْيَدُ ، أَيضًا : ( رافعُ  
رَأْسِهِ كِبْرًا ) ، وهو مَجَازٌ ، وإِنَّمَا قِيلَ  
لِلْمَلِكِ : أَصْيَدٌ لِكَوْنِهِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ كِبْرًا .

(١) التكلة وفيها «الأصائد» الياء مبهوزة .

(٢) التكلة «الأصائد»

(٣) ديوانها : ١٩ وفيه : «سألهارودوخها بالخيل»  
أما التكلة فكالأصل .

وَالأَصْيَدُ : الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْإِلْتِفَاتَ .  
( و ) الأَصْيَدُ ( : الأَسَدُ ) ، لِكَوْنِهِ  
يَخْتَالُ فِي مَشِيَّتِهِ وَلَا يَلْتَفِتُ ، كَأَنَّهُ  
بِهِ صَيًّا ، ( كَالْمُضْطَادِ وَالصَّادِ ) ،  
على التَّمْثِيلِ بِالْبَعِيرِ الصَّادِ ، ويوجد  
في بعض النسخ : وَالصَّيَّادِ ، بتشديد  
التَّحْتِيَّةِ ، وهو بَعِيْنُهُ نَصُّ التَّكْمَلَةِ .  
وهو الصَّوَابُ .

[ وما يستدرك عليه :

صَادَ الْمَكَانَ ، واصطادَهُ : صَادَ  
فيه ، قال :

«أَحَبُّ مَا اصْطَادَ مَكَانٌ تَخْلِيَهُ» (١) .

وقيل : إنه جعل المكانَ مُضْطَادًا ،  
كما يُصْطَادُ الْوَحْشُ .

قال سيبويه : من كلامِ العرب :  
صِدْنَا قَنَوَيْنِ ، يُرِيدُ : صِدْنَا وَحْشَ  
قَنَوَيْنِ ، وإِنَّمَا قَنَوَانِ : اسمُ أَرْضٍ .  
ويقال : أَصَدْتُ غَيْرِي ، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى  
الصَّيْدِ ، وَأَغْرَيْتَهُ بِهِ . وفي الحديث :  
«إِنَّا أَصَدْنَا حِمَارَ وَحْشٍ» ، قال ابن  
الأثير : هكذا يُرَوَى بِصَادٍ مُشَدَّدةً ،

(١) كذا جاء مضبوطا في اللسان .

وأصله اصطَدْنَا، مثل اصْبَرَ في اصْطَبَرَ، وأصلُ التاء مبدلةٌ من تاء افتعل . وحكى ابن الأعرابي: صَدْنَا كَمَاةً . قال الأزهرى: وهو من جِيْدِ كلامِ العَرَبِ، ولم يفسره . قال ابن سيده: وعندى أنه يريد: استثرنا كما يُسْتَثَارُ الوَحْشُ .

وحكى ثعلب: صَدْنَا ماءَ السَّمَاءِ، أى أَخَذْنَاهُ . وفي التهذيب: والعربُ تقول: خَرَجْنَا نَصِيدَ بَيْضِ النَّعَامِ، وَنَصِيدُ الكَمَاةِ . وكلُّ ذلك مجازٌ . واضطاد فهو مُضْطَادٌ، والمَصِيدُ مُضْطَادٌ أيضاً .

والصِّيودُ، من النساءِ، كَصَبُورِ: السَّيِّئَةُ الخُلُقِ . وفي حديث الحجاج: «قال لامرأة إنك كَتُونٌ، كَفُوتٌ، صِيودٌ»، أراد أنها تصيدُ شيئاً من زَوْجِهَا . وفَعُولٌ من أبنيةِ المبالغةِ . وَأَصِيدَ اللهُ بَعِيرَهُ .

والصَّيْدَاءُ: الحَصَى .

وصَيْدَانُ الحَصَى: صِنَاغُهَا .

والصَّائِدُ: السَّاقُ، بلُغَةٌ أهلُ اليمنِ .

ومن المجاز: هو يَصِيدُ النَّاسَ بالمعروفِ . وفي المثل: «صَيْدِكَ لَا تُحَرِّمُهُ» حثٌّ على انتهازِ الفُرْصِ . ويقال «اقتصدْ تصدْ» أى تَوَخَّ الحَقَّ والعَدْلَ تُصَبُّ حاجَتَكَ . وتقول: لِأَقِيمَنَّ صَيْدَكَ، وَلَاقْبِضَنَّ يَدَكَ . كذا في الأساس .

والمصاد: أَعْلَى الجِبَلِ . نقله شيخنا عن أبي عليّ اليوسى .

والصائِدُ: بطنٌ من همدان، وهو كَعْبُ بنِ شُرْحَبِيلِ بنِ شَرَاهِيلِ بنِ عَمْرِو بنِ جُثَمِ بنِ حَاشِدِ، منهم أبو ثُمَامَةَ زيَادُ بنِ عَمْرِو بنِ عَرِيبِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ دَارِمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ كَعْبِ الصائِدِ، قُتِلَ معِ الحُسَيْنِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ .

ومنه عبد الرحمن بن عبد ربِّ الكعبةِ، مذكور في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعنه الشعبي، ذكره أبو عليّ الغساني .

وأصيدُ بن سلمة السلمي، وقصته

في «الإصابة» .



وأصيدُ بن عبد الله الهذلي . وقيل :  
الغفاريُّ ، له ذكرٌ في حديثٍ منقطعٍ ،  
كذا في «التَّجْرِيدِ» .

والصَّيَّادُ اشتهرَ به أبو بكرٍ محمد  
بن أحمد بن يوسف بن وصيفٍ ،  
صدوق ثقة ، روى عنه الخطيب  
البغدادي .

وأبو الخيرِ الصَّيَّادُ اليمانيُّ : أحدُ  
الأولياء المشهورين في عصر المصنِّف .  
والصَّيْدُ : السمكُ ، يمانيةٌ ، سمعته  
ممن أثقُ به من عربِ اليمنِ .  
والصَّيَّادِيَّةُ : أرزٌ يُطبخُ بالسمكِ ،  
عاميةٌ .

### (فصل الضاد)

المعجمة مع الدال المهملة

[ض أ د] \*

(ضَاذَةٌ) ضَاذًا ، كَمَنَعَهُ :

خَصَمَهُ ، حكاه أبو زيد .

(وَالضُّوْدُ ، وَالضُّوْدَةُ ، وَالضُّوْدَةُ ،

بِضْمِهِنَّ : الزُّكَامُ) وَقَدْ (ضُيِدَ ، كَعْنَى)

ضُوَادًا ، (وَضُوْدًا) (١) : زُكِمَ ، (فهو  
مَضُوْدٌ) : مَزُكُومٌ . (وَأَضَادَهُ اللهُ  
تَعَالَى) : أَزَكَمَهُ ، فهو مَضُوْدٌ ،  
وَمُضَادٌ . قال ابن سيده : وأرى مَضُوْدًا  
على طَرَحِ الزَّائِدِ ، أو كَأَنَّهُ جُعِلَ فِيهِ  
ضَادٌ . قال : وَأَبَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ .

(وَضَيْدَةٌ : مائةٌ) ، وقيل : مَوْضِعٌ ،

قال الراعي :

جَعَلَنَ حُبِيًّا بِالْيَمِينِ وَنَكَبَتِ

كُبَيْثًا لِيُورِدَ مِنْ ضَيْدَةٍ بَاكِرٍ (٢)

(وَالضَّادُ : فَرَجُ الْمَرْأَةِ) ، فيما

يُقَالُ . نقله الصاغاني .

[ض ب د] \*

(الضَّبْدُ ، محرَّكةٌ : الغَضْبُ والغَيْظُ)

لُغَةٌ فِي الضَّمْدِ ، بِالْمِيمِ .

(وَالضُّبْدُ) بفتح فسكون :

(الخَلْطُ بَيْنَ الرُّطْبِ والبُسْرِ) .

(وَضَبْدَهُ تَضْبِيدًا) ، وروى

(١) رست يراو واحدة في القاموس واللسان كما رست  
أيضا مضوود يراو واحدة .

(٢) اللسان وفيه «كبيشا لورد» وهو في معجم  
البلدان (كبيس) «.. ووركت كبيسا لماء»

بالتَّخْفِيفِ أَيْضاً ( : أذْكَرُهُ مَا يُغْضِبُهُ )  
وفي بعض النسخ : ذَكَرَهُ بِمَا يُغْضِبُهُ .

[ ض د د ] \*

( الضُّدُّ ، بالكسر ) : كَلُّ شَيْءٍ  
ضَادًّا شَيْئًا لِيَغْلِبَهُ . وَالسَّوَادُ ضِدُّ  
الْبَيَاضِ ، وَالْمَوْتُ ضِدُّ الْحَيَاةِ ، قَالَ  
الليث . وَالضُّدُّ ، عَنْ ثَعْلَبٍ وَخَدَّهْ ،  
( وَالضَّيْدُ : المِثْلُ ) وَجَمَعَهُ : أَضْدَادٌ .  
وَيُقَالُ : لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا ضَيْدَ لَهُ ، أَيْ  
لَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا كُفَّاءَ لَهُ .

وَيُقَالُ : لَقِيَ الْقَوْمَ أَضْدَادَهُمْ  
وَأَنْدَادَهُمْ ، أَيْ أَقْرَانَهُمْ . وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ : النَّدُّ : الضُّدُّ وَالشَّبِيهُ ﴿ وَتَجْعَلُونَ  
لَهُ أَنْدَادًا ﴾ (١) أَيْ أَضْدَادًا وَأَشْبَاهًا .

( و ) الضُّدُّ وَالضَّيْدُ وَالضَّيْدِيَّةُ ،  
الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ ( : الْمُخَالَفُ ، ضِدُّ )  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : حَكَى لَنَا أَبُو عَمْرٍو :  
الضُّدُّ : مِثْلُ الشَّيْءِ ، وَالضُّدُّ : عِلَاقَةٌ .  
وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ ، وَالْمَصْبَاحِ .

( و ) قَدْ ( يَكُونُ ) الضُّدُّ ( جَمْعًا ) ،

وَفِي بَعْضِ النِّسْخِ : وَيَكُونُ لِلْجَمْعِ جَمْعًا .  
وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : وَقَدْ يَكُونُ جَمَاعَةً ،  
وَالْقَوْمُ عَلَى ضِدِّ وَاحِدٍ ، إِذَا اجْتَمَعُوا  
عَلَيْهِ فِي الْخُصُومَةِ ، ( وَمِنْهُ ) قَوْلُهُ تَعَالَى  
﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ (١) قَالَ الْفَرَّاءُ :  
يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ عَوْنًا ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :  
يَعْنِي الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا الْكُفَّارُ ،  
تَكُونُ أَعْوَانًا عَلَى عَابِدِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .  
وَرُوِيَ عَنِ عِكْرِمَةَ : يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ  
أَعْدَاءً .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الضُّدُّ يَكُونُ وَاحِدًا  
وَجَمَاعَةً ، مِثْلُ الرَّصْدِ ، وَالْأَرْصَادِ ،  
وَالرَّصْدُ يَكُونُ لِلْجَمَاعَةِ .

( و ) عَنِ أَبِي زَيْدٍ ( : ضَدَّهُ فِي  
الْخُصُومَةِ ) ضِدًّا ( : غَلَبَهُ ) وَخَصَمَهُ .

( و ) قَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ زَائِدَةَ  
يَقُولُ : صَدَّهُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَضَدَّهُ ( عَنْهُ :  
صَبَّرَهُ ، وَمَنْعَهُ بِرِفْقٍ ) .

( و ) فِي الصَّبَاحِ : الضُّدُّ ، بِالنَّسْخِ :  
الْمَلَأَ ، ضَدًّا ( الْقَرِيْبَةُ ) يَضُدُّهَا ضِدًّا  
( : مَلَأَهَا ) .

(١) سورة مريم الآية ٨٢ .

(١) سورة فصلت الآية ٥ .

(وَأَضَدَّ) الرَّجُلُ ( : غَضِبَ ) ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ بَابِ كَبَّهُ فَأَكَبَّ ، كَمَا زَعَمَهُ بَعْضُ الْمُحَشِّينَ ، لِاخْتِلَافِ مَعْنَاهُمَا .

(وَبَنُو ضِدِّ ، بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ مِنْ قَوْمِ (عَادٍ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :  
وَذُو الثَّنُونَيْنِ مِنْ عَهْدِ ابْنِ ضِدِّ  
تَخِيرَهُ الْفَتَى مِنْ قَوْمِ عَادٍ (١)

يَعْنِي سَيْفًا . كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .  
(وَضَادَّهُ : خَالَفَهُ) ، فَأَرَادَ أَحَدُهُمَا طَوْلًا ، وَالثَّانِي قَصْرًا ، فَهُوَ ضِدُّهُ وَضِدِيدُهُ ( ، وَهُمَا مُتَضَادَّانِ ، وَقَدْ يُقَالُ إِذَا خَالَفَهُ فَأَرَادَ وَجْهًا يَذْهَبُ فِيهِ ، وَنَازَعَهُ فِي ضِدِّهِ : هُوَ مُضَادُّهُ ، وَضِدِيدُهُ ، وَنِدَّهُ وَنَدِيدُهُ ، لِلَّذِي يُرِيدُ خِلَافَ الْوَجْهِ الَّذِي تُرِيدُهُ (٢) ، وَهُوَ مُسْتَقِيلٌ مِنْ ذَلِكَ بِمَثَلِ مَا تَسْتَقِيلُ بِهِ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الضُّادُّ : الَّذِينَ يَمْلُؤُونَ نِجَاسَ الْإِنْيَةِ ، إِذَا طَلَّوْا الْمَاءَ ، وَاحِدُهُمْ ضَادٌّ ، وَيُقَالُ ضَادِدٌ وَضَدَدٌ .

(١) اللسان والتخلية والشمسة : ٧٤/١ ونسب فيها وفي

التكلمة لعمر بن معد يكرب .

(٢) في مطبوع التاج يريد « والمثبت من اللسان .

[ ض ر غ د ] \*

(ضَرْغَدُ : جَبَلٌ) قَالَ ، عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ :

فَلَا بُغَيْنَنَّكُمْ قَنَاءً وَعُورِضًا  
وَلَأُقْبِلَنَّ الْخَيْلَ لِابَةِ ضَرْغَدِ (١)

أَي لَأَطْلُبَنَّكُمْ . وَقَنَاءٌ ، وَعُورِضٌ : مَوْضِعَانِ ، وَاللَّابَةُ : الْحَرَّةُ ، (أَوْ) ضَرْغَدُ ( : حَرَّةٌ لِعَطْفَانِ ، أَوْ مَقْبَرَةٌ ) يُضْرَفُ (وَيُمنَعُ) ، وَفِي التَّهْدِيبِ ، فِي ضَرْغَطٍ : ضَرْغَطٌ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَقِيلَ مَوْضِعٌ مَاءٍ وَنَخْلٍ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : ذُو ضَرْغَدٍ ، قَالَ :  
إِذَا نَزَلُوا ذَا ضَرْغَدٍ فَقَتَائِدًا  
يُغْنِيهِمْ فِيهَا نَقِيقُ الضَّفَادِعِ (٢)

[ ض غ د ] \*

(ضَعَدَةٌ ، بِالْمَعْجَمَةِ ، كَمَنَعَهُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَي (خَنَقَهُ أَوْ عَصَرَ حَلْقَهُ) ، كَرُغَدَهُ .

[ ض ف د ] \*

(ضَفَفَدَهُ يَضْفُدُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه : ٤٥٥ واللسان والمصباح .

(٢) اللسان .

وقال الصاغاني: إذا (ضربته بباطن كفه).

(والضفد: الكسع، وهو ضربك استه بباطن رجلتك).

(والضفادي) بالياء (الضفادع)،  
الياء بدل عن العين، (كالثعالى فى الثعالب)، والأرانسى فى الأرانب، هكذا فى التكملة. قال شيخنا (٣): ذكره هنا من الفضول الذى لا معنى له.

(و) قال الأصمعي: (اضفاد) الرجل (اضفيداداً)، إذا (انتفخ غضباً).

وقال ابن شميل: المصفيد من الناس والإبل: المنزوى الجلد، البطين البادن.

وضفد الرجل، واضفاد: كثر لحمه، وثقل مع حُمق.

وجعل ابن جنى اصفاداً رباعياً.

[ض ف ن د]

(الضفند، كسفنَج: الرخو

(١) فى هامش مطبوع التاج « قوله قال شيخنا الخ: هو مسبووق بذلك، فقد ذكره الصاغاني فى تكملة أيضاً »

البطين) الضخم، قاله الليث، وكذلك الضفنت.

(والضفندد: الضخم الأحمق)، قال الفراء: إذا كان مع الحُمق فى الرجل كثرة لحم وثقل قيل: رجل ضفندد ضفن حجة.

وامرأة ضفندد، بغير هاء: ضخمة الخاصرة، مُسْتَرْخِيَةُ اللحم، ورجل ضفندد: كثير اللحم، ثقيل مع حُمق.

وفى الصحاح: هو ملحق بالخماسى، بتكرير آخره.

وفى التهذيب، فى الرباعى: امرأة ضفنددة: رخوة. والذكر ضفندد.

[ض م د]

(ضمد الجرح) وغيره (يضمده)

بالكسر، (ويضمده)، بالضم،

(وضمده) بالتشديد، ضمداً وتضميداً

(:شده بالضمادة) وعصبه (، وهى

العصابة كالضماد)، ككتاب. وكذلك

الرأس إذا مسحت عليه بدهن أو ماء،

ثم لَفَفَتْ عَلَيْهِ خِرْقَةً ، واسم ما يَلْزَقُ بهما : الضَّمَادُ .

وقال اللَّيْثُ : ضَمَّدْتُ رَأْسَهُ بِالضَّمَادِ ، وَهِيَ خِرْقَةٌ تُلْفَفُ عَلَى الرَّأْسِ عِنْدَ الْأَدْهَانِ وَالغَسَلِ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَقَدْ يُوضَعُ الضَّمَادُ عَلَى الرَّأْسِ لِلضَّدَاعِ ، يُضَمَّدُ بِهِ . وَالْمَضِدُّ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَضَمَّدَ رَأْسَهُ تَضَمِيدًا ، أَيْ شَدَّهُ بِعِصَابَةٍ ، أَوْ ثَوْبٍ مَا خِلا الْعِمَامَةَ ، وَقَدْ ضَمَّدَ بِهِ (فَتَضَمَّدَ) .

وفي حَدِيثِ طَلْحَةَ «أَنَّهُ ضَمَّدَ عَيْنَيْهِ بِالصَّبْرِ وَهُوَ مُخْرِمٌ» ، أَيْ جَعَلَهُ عَلَيْهِمَا ، وَدَاوَاهُمَا بِهِ . وَأَصْلُ الضَّمْدِ : الشَّدُّ ، ثُمَّ قِيلَ لِوَضْعِ الدَّوَاءِ عَلَى الْجُرْحِ وَغَيْرِهِ وَإِنْ لَمْ يُشَدَّ .

قال الأزهريُّ : وَضَمَّدْتُهُ بِالزَّرْعَفَرَانِ ، وَالصَّبْرِ ، أَيْ لَطَخْتُهُ .

وقال ابن هانئٍ : هَذَا ضِمَادٌ ، وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُضَمَّدُ بِهِ الْجُرْحُ ، وَجَمَعَهُ ضَمَائِدٌ .

(وَضَمَّدَهُ بِالْعَصَا . ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ) وَعَمَّمَهُ بِالسَّيْفِ .

(و) قال الهَرَوِيُّ : يُقال : ضَمَّدَ الدَّمُ عَلَى حَلْقِ الشَّاةِ ، إِذَا ذُبِحَتْ (كفَرِحَ) فَسالَ الدَّمُ (يَبِسُ) عَلَى جِلْدِهَا . وَيقال : رَأَيْتُ عَلَى الدَّابَّةِ ضَمَدًا مِنْ الدَّمِ ، وَهُوَ الَّذِي جَفَّ عَلَيْهِ . وَقَدْ رَوَى بَيْتُ النَّابِغَةِ :

فلا لَعَمْرُ الَّذِي قَدْ زُرْتُهُ حِجْجًا  
وما هُرَيْقٌ عَلَى غَرِيكٍ الضَّمْدِ (١)

(و) فِي صِفَةِ مَكَّةَ ، شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى : مِنْ خُوصٍ وَضَمْدٍ ، (الضَّمْدُ) ، بِفَتْحٍ فَسُكُونِ ( : الرُّطْبُ وَالْيَبِيسُ ) مِنْ الشَّجَرِ ، (ضِدُّ) ، وَقِيلَ : هُوَ رَطْبُ النَّبْتِ وَيَابِسُهُ ، إِذَا اخْتَلَطَا .

وقال رجل لآخرَ : فِيمَ تَرَكَتَ أَرْضَكَ ؟ قالَ : تَرَكَتُهُمْ فِي أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ غَنَمُهَا مِنْ سَوادِ نَبْتِهَا ، وَشَبِعَتْ إِبِلُهَا مِنْ ضَمْدِهَا ، وَلَقِحَ نَعَمُهَا . قال الأزهريُّ : ليس فيها عُوْدٌ إِلَّا وَقَدْ ثَقَبَهُ النَّبْتُ ، أَيْ أَوْرَقَ .

(١) التكلة ومنها الغبط وفي اللسان عجزه بقافية مرفوعة

وفي ديوانه . . .

فلا لعمر الذي مسحت كعبته

وما هُرَيْقٌ عَلَى الْأَنْصابِ مِنْ جَسَدِ

(و) يقال : أعطيك من ضمّد هذا<sup>(١)</sup>  
 الغنم ، وهو (خيار الغنم ورذالها) ،  
 أو صغيرتها وكبيرتها ، وصالحتها  
 وطالحتها ، ودقيقتها وجليلها .  
 (و) الضمّد ( : المداجاة ) .

(و) الضمّد ( : أن تتخذ المرأة  
 خليلين ) ، كالضمّاد ، بالكسر ، وهو  
 مجاز ، قال مدرك .

لا يخلص الدهر خليلٌ عشراً  
 ذات الضمّاد أو يزور القبرا  
 إنى رأيت الضمّد شيئاً نكراً<sup>(٢)</sup>  
 وقد ضمّدته تضمّده وتضمّده ،  
 قال أبو ذؤيب :

تريدن كيما تضمّديني وخالداً  
 وهل يجمع السيفان ونحك في غمّد<sup>(٣)</sup>

وعن أبي عمرو : الضمّد : أن تخال  
 المرأة ذات الزوج رجلاً غير زوجها  
 أو رجلين . قال الفراء : الضمّاد : أن  
 تصادق المرأة اثنين أو ثلاثة في

(١) في اللسان « هذه » .

(٢) اللسان ، و الجمهرة : ٢ - ٢٧٦ وفيها :

« ذاق الضمّاد » .

(٣) شرح أشعار المدلين : ٢١٩ وفيه : كذا في الجوهري ،

و البيت كما هنا في اللسان والصماح والمقاييس ٢٧٠/٢

القحط ، لتأكل عندهذا وهذا التثبيح .  
 (و) الضمّد . (بالكسر : الخلل) ،  
 عن الصاغاني . ومنه ضمّدت المرأة ،  
 إذا جمعت بين زوجها وخلها .

(و) بالتحريك : الحقد ما كان .  
 وقيل : هو الحقد اللازق بالقلب ، وقد  
 (ضمّد) عليه (كفرح) ضمّداً ، أي  
 أحزن عليه ، قال النابغة :

ومن عصاك فعاقبه معاقبته  
 تنهى الظلوم ولا تتعد على الضمّد<sup>(١)</sup>

(و) قال أبو يوسف : سمعت منجماً  
 الكلابي ، وأبا مهدي يقولان : الضمّد  
 ( : الغابر ) الباقي ( من الحق ) ، تقول  
 لنا عند بني فلان ضمّد ، أي غابر  
 من حق ، ( من معقلة أو دين ) .

(و) من المجاز : ( أضمّدتهم :  
 جمّعهم ) عن الصاغاني .

(و) أضمّد ( العرفج : تجوّفته  
 الخوصة ) ولم تبث منه ، أي كانت  
 في جوفه ولم تظهر .

(و) وسموا ضمّاداً ، ككتاب ( ) ، منهم :

(١) دبراته ٤٣ واللسان والصماح والأناس والجمهرة

٢٧٦/٢ والمقاييس : ٢٧٠/٢

ضِمَادُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، صحابسيٌّ مشهور .

[ ] ومما يستدرك عليه :

قال أبو مالك : اضْمُدْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ ، أَيْ شُدَّهَا . وَأَجِدُ ضَمْدَ هَذَا الْعَدْلِ .

والضَمْدُ ، محرّكةٌ : الظُّلْمُ .

وَضَمْدٌ يَضْمُدُ ضَمْدًا ، بالتحريك ، إِذَا اشْتَدَّ غَيْظُهُ وَغَضَبُهُ . وَفَرَّقَ قَوْمٌ بَيْنَ الضَّمْدِ وَالغَيْظِ ، فَقَالُوا : الضَّمْدُ : أَنْ يَغْتَاظَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَالغَيْظُ : أَنْ يَغْتَاظَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، يُقَالُ : ضَمِدَ عَلَيْهِ ، إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ . وَقِيلَ : الضَّمْدُ : شِدَّةُ الْغَيْظِ .

وَأَنَا عَلَى ضِمَادَةٍ مِنَ الْأَمْرِ ، أَيْ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ .

وَالْمُضْمَدَةُ : حَشِيَّةٌ تُجْمَلُ عَلَى أَعْتَاقِ الثَّوْرَيْنِ ، فِي طَرْفَيْهَا ثُقْبَانٌ ، فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ (١) مِنْهَا ثُقْبَةٌ ، بَيْنَهُمَا فَرْسٌ فِي ظَهْرِيهَا ، ثُمَّ يُعْمَلُ فِي الثَّقْبَيْنِ نَغِيظٌ يُخْرَجُ طَرْفَاهُ مِنْ بَاطِنِ الْمُضْمَدَةِ ،

وَيُوثَقُ فِي طَرْفِ كُلِّ خَيْطِ عُدُوٍّ ، يُجْعَلُ عُنُقُ الثَّوْرِ بَيْنَ الْعُودَيْنِ .

والضَّامِدُ : اللَّازِمُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَعَبْدٌ ضَمْدَةٌ : ضَخْمٌ غَلِيظٌ ، عَنِ الْهَجْرِيِّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِدَاوَةِ ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا يَضُرُّكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ ضَمْدٍ» هُوَ بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

قلت : وهو وادٍ مُتَّسِعٌ مُخْصِبٌ (١) ، كَثِيرُ الْقُرَى وَالْعِمَارَاتِ ، قَرِيبٌ مِنْ جَازَانَ . وَنُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَفِي الْأَسَاسِ ، مِنَ الْمَجَازِ : ضَمْدَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ ، مِثْلُ عَمَّته .

[ض و هـ] \*

(الضَّادُ حَرْفٌ هَجَائِيٌّ) ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ ، وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ ، يَكُونُ أَصْلًا ، لَا يَدُلًّا وَلَا زَائِدًا ، وَهُوَ (لِلْعَرَبِ خَاصَّةً) ، أَيْ يَخْتَصُّ بِلُغَتِهِمْ ،

(١) في مطبوع التاج «مخصب»

(١) في هامش مطبوع التاج «كذا باللسان . وسحره»

فلا يُوجَدُ في لُغات العَجَم وهو الصَّوابُ  
الذي أَطْبَقَ عليه الجَمَاهِيرُ . ونقل  
شَيْخُنَا عن أَبِي حَيَّانَ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى :  
انفردت العربُ بكثرة استعمال  
الضَّادِ ، وهي قليلةٌ في لُغة بعض  
العَجَمِ ، ومفقودةٌ في لُغة الكثير  
منهم . وذلك مثلُ العينِ المُهملةِ .  
وذكرَ أَنَّ الحاءَ المهملةَ لا تُوجَدُ في  
غيرِ كلامِ العربِ . ونقل ما نقله في  
الضَّادِ ، في محلِّ آخرَ عن شَيْخِهِ ابنِ  
أبي الأَحْوَصِ ، ثُمَّ قال : والظَّاءُ المشائِةُ  
مما انفردتْ به العربُ دُونَ العَجَمِ .  
والذالُ المعجمةُ ليست في الفارسيَّةِ .  
والثاءُ المُثلثةُ ليست في الروميَّةِ ، ولا  
في الفارسيَّةِ . قاله ابنُ قُرَيْبٍ . والفاءُ  
ليست في لسانِ التُّركِ .

وفي اللسانِ : ولا يوجد - يعنى  
الضَّادَ - في لسانِ العَجَمِ إِلا في القليلِ ،  
ولذلك قيل في قولِ أَبِي الطَّيِّبِ :  
وبهم فخرٌ كُلُّ مَنْ نَطَقَ الضَّا  
دَ وَعَوِذُ الجانى وَعَوِثُ الطَّرِيدِ (١)  
ذَهَبَ به إِلى أَنَّها للعَرَبِ خاصَّةٌ .

(١) ديوان أبي الطيب المتنبي : ٢١ والسان .

قال ابنُ جِنِّي : ولا يُعْتَرَضُ بِمِثْلِ  
هذا على أَصحابِنَا . قال : وعينُها  
منقلبةٌ عن واوٍ .

(والضَّوادى : ما يُتَعَلَّلُ به من الكلامِ)  
ولا يُحَقِّقُ له فِعْلٌ ، قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِي  
الصَّلْتِ :

وما لى لا أَحْيِيهِ وَعَنْدِي  
قَلَائِصُ يَطْلَعْنَ مِنَ النَّجَادِ  
إِلَى وَإِنَّهُ لِلنَّاسِ نَهْيٌ  
ولا يُعْتَلُّ بِالْكَلِمِ الضَّوادِي (١)  
قال ابنُ سِيْدِهِ : وهذه الكَلِمُ لم  
يَحْكِمها إِلا ابنُ دُرُسْتَوِيهِ ، قال :  
ولا أَضِلُّ لها في اللُّغَةِ .

وفي التهذيبِ ، عن ابنِ الأعرابيِّ :  
الضَّوادِي : الفُحْشُ .

وقال ابنُ بَزْرُجٍ : يقال ضادى فلان  
فلاناً ، وضادَهُ بِمعنى واحدٍ ، وإِنَّه  
لصاحبُ ضَدًّا ، مثلُ قَفًّا ، من المُضادَّةِ  
أَخْرَجَهُ من التَّضْعِيفِ .

[ ض ه د ] \*

(ضَهْدُهُ ، كَمَنَعَهُ : قَهْرُهُ) وظَلَمَهُ

(١) ديوانه : ٢٧ وفيه : الضَّوادى . والسان وضبط فيه

« أَلِى وَإِنَّه ... »



وَأَكْرَهَهُ ، ( كَأْضَهْدُهُ ) وَاضْطَهْدَهُ ،  
 روى ابنُ الفَرَجِ لِأَبِي زَيْدٍ أَضْهَدْتُ  
 بِالرَّجُلِ إِضْهَادًا ، وَأَلْهَدْتُ بِهِ إِلهَادًا ،  
 وَهُوَ أَنْ تَجُورَ عَلَيْهِ وَتَسْتَأْثِرَ .

وفى حديث شريح : « كان  
 لَا يُجِيزُ الاضْطِهَادَ » ، هُوَ الظُّلْمُ والقَهْرُ ،  
 يُقَالُ : ضَهَدَهُ وَاضْطَهْدَهُ ، وَالطَّاءُ (١)  
 بَدَلٌ مِنْ تَاءِ الْاِفْتِعَالِ ، الْمَعْنَى : كَانَ  
 لَا يُجِيزُ الْبَيْعَ وَالْيَمِينَ وَغَيْرَهَا فِي  
 الْإِكْرَاهِ وَالْقَهْرِ .

( وَأَضْهَدَ بِهِ ) إِضْهَادًا ( : جَارَ  
 عَلَيْهِ ) وَاسْتَأْثَرَ . وَكَذَلِكَ أَلْهَدَ بِهِ  
 إِلهَادًا ، وَرَجُلٌ مَضْهُودٌ ، وَمُضْطَهَدٌ :  
 مَقْهُورٌ دَلِيلٌ مُضْطَرٌّ .

( وَالْمُضْطَهَدُ ) : الْمُضْطَعِفُ ، وَبِهِ  
 سُمِّيَ ( الْأَسَدُ ) .

( وَالضَّهَيْدُ : ) ( ٢ ) الرَّجُلُ ( الصُّلْبِ  
 الشَّدِيدِ ، وَلَا فَعِيلٌ سِوَاهُ ) فِي كَلَامِ  
 الْعَرَبِ . وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ  
 قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهِيَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الَّتِي

( ١ ) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « وَالتَّاءُ » صِرَابِهِ مِنَ اللِّسَانِ .

( ٢ ) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ « ضَهَيْدٌ » بِفَتْحِ فَكَمْرٍ مِثْلِ كَسْرِمِ .

أَمَّا فِي التَّكَلُّفِ فَقَالَ « بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْمَاءِ »

فَاتَتْ سَبِيوِيَهُ ، قَالَ شَيْخُنَا وَقَدْ وَرَدَ  
 مِنْهُ ضَهَيْتًا . وَقَدْ مَرَّ فِي الْمَهْمُوزِ ،  
 وَعَتِيدٌ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَزَادُوا : مَدِينِ  
 وَمَرِيْمِ . وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ  
 فِي مَحَلِّهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

( وَ ) ضَهَيْدٌ ( : ع ، أَوْ هُوَ بِالصَّادِ )  
 الْمَهْمَلَةُ ، وَقَدْ مَرَّ قَرِيبًا .

( وَ ) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : اضْطَهَدَ فَلَانٌ  
 فَلَانًا ، إِذَا اضْطَعَفَهُ وَقَسَرَهُ ، وَهِيَ  
 الضُّهْدَةُ ، يُقَالُ مَا نَخَافُ بِهِذِهِ  
 الْبَلْدَةَ ( ١ ) الضُّهْدَةُ ، أَيْ الْغَلْبَةَ وَالْقَهْرَ ،  
 وَيُقَالُ : ( هُوَ ضُهْدَةٌ لِكُلِّ أَحَدٍ ،  
 بِالضَّمِّ ) ، أَيْ ( يَقْهَرُهُ كُلُّ مَنْ شَاءَ ) .

( فَصَلِ الطَّاءَ ) مَعَ الدَّالِ الْمَهْمَلَتَيْنِ

• [ ط ر د ] •

( الطَّرْدُ ) بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ ( ، وَيُحْرَكُ :  
 الْإِبْعَادُ ) وَالتَّنْجِيَةُ ، طَرَدَهُ يَطْرُدُهُ  
 طَرْدًا وَطَرَدًا ، وَالرَّجُلُ طَرِيدٌ وَمَطْرُودٌ ،  
 فَاطْرَدَ .

قال الجوهري : لا يقال من هذا :

( ١ ) فِي اللِّسَانِ : بِهِذِهِ الْبَلْدَةَ »

انْفَعَلَ وَلَا افْتَعَلَ إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيئَةٍ .  
ومثله في المصباح .

وقال سيبويه : طَرَدْتَهُ فَذَهَبَ ،  
لا مضارع له من لفظه ، واقتصر في  
الأساس على انْفَعَلَ (١) .

(و) الطَّرْدُ ، والطَّرْدُ ( : ضَمُّ الإِبِلِ  
من نواحيها ) طَرَدْتُ الإِبِلَ طَرْدًا ، أَيْ  
ضَمَمْتُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا ، وَأَطَرَدْتُهَا :  
أَمَرْتُ بِطَرْدِهَا ، أَيْ ضَمُّهَا .

(و) في حديث قتادة : « في الرجل  
يتَوَضَّأُ بِالمَاءِ الرَّمْدِ (٢) وَالمَاءِ الطَّرْدِ »  
( كَكْتَفٍ ) هُوَ ( المَاءُ الطَّرْقُ ) ، بفتح  
فسكون ، ( لَمَّا خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ ) ،  
سُمِّيَ لِأَنَّهَا تَطَرَّدُ فِيهِ وَتَدْفَعُهُ ، أَيْ  
تَتَّبَعُ . وَالرَّمْدُ : الَّذِي تَغْيِرُ لَوْنُهُ حَتَّى  
صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ .

(و) الطَّرْدُ ، ( بالتحريك : مُزَاوَلَةٌ  
الصَّيْدِ ) ، طَرَدَتِ الكِلَابُ الصَّيْدَ  
طَرْدًا (٣) : نَحَتْهُ وَرَاهَقَتْهُ .

(و) عن ابن السكيت ( : طَرَدْتُهُ :

(١) في هامش مطبوع التاج « قوله : واقتصر الخ : لم

يتعرض في الأساس الذي يبنى لما ذكره الشارح »

(٢) في اللسان « الرمل » تطبيع .

(٣) ضبطت في اللسان بسكون الراء .

نَفَيْتُهُ عَنِّي) وَقُلْتُ لَهُ : اذْهَبْ ، فَذَهَبَ  
وَلَا يُقَالُ : فَانْطَرَدَ ، كَمَا سَبَقَ .

(وَالطَّرِيدُ : العُرْجُونُ) ، وَبِالْهَاءِ :  
أَصْلُ العِدْقِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : الطَّرِيدُ (من  
الأيام : الطَّوِيلُ) التَّامُّ ، ( كَالطَّرَادِ ،  
والمُطَرَّدِ ) ، كَشَدَادٍ وَمُعْظَمٌ ، كَمَا فِي  
نُسخة أُخْرَى ، يُقَالُ : مَرَّ بِنَا يَوْمَ  
طَرِيدٍ وَطَرَادٍ ، أَيْ طَوِيلٌ ، وَيَوْمَ مُطَرَّدٍ ،  
أَيْ طَرَادٌ كَامِلٌ مُتَمِّمٌ ، قَالَ :

إِذَا القَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَفْصًا  
يَوْمًا جَدِيدًا كُلَّهُ مُطَرَّدًا (١)

(و) مِنَ المَجَازِ : الطَّرِيدُ ( : الَّذِي  
يُولَدُ بَعْدَكَ ، وَأَنْتِ أَيْضًا طَرِيدُهُ ) ،  
فَالثَّانِي طَرِيدُ الأَوَّلِ ، يُقَالُ : هُوَ طَرِيدُهُ .

(و) مِنَ المَجَازِ ( : الطَّرِيدَانِ : اللَّيْلُ  
وَالنَّهَارُ ) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا طَرِيدٌ  
صَاحِبِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضِيََا وَهُمَا مَعًا

طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِيَانِ قَرَارِي (٢)

(١) اللسان . وفي مطبوع التاج « حديدا » والمثبت اللسان

(٢) البيت للفرزدق كما في ديوانه : ٤٣٧ والتكلمة ومادة

(لها) وهو في اللسان هنا غير منسوب .

عُودٌ صَغِيرَةٌ فِي هَيْئَةِ الْمِيزَابِ ،  
كَأَنَّهَا نِصْفُ قَصَبَةٍ سَعَتْهَا بِقَدْرِ  
مَا يَلْزَمُ الْقَوْسَ أَوْ السَّهْمَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : فِي الْأَرْضِ طَرَائِدُ  
مِنْ كَلَامٍ ، الطَّرِيدَةُ ( : الطَّرِيقَةُ الْقَلِيلَةُ  
الْعَرَضِ مِنَ الْكَلَامِ .

(و) الطَّرِيدَةُ : بُحَيْرَةٌ مِنَ الْأَرْضِ  
قَلِيلَةُ الْعَرَضِ ، إِنَّمَا هِيَ طَرِيقَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : عِنْدِي طَرِيدَةٌ مِنْ  
ثُوبٍ ، وَهِيَ (شُقَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ) ، أَيْ  
شُقَّتْ طُولاً ، (مِنْ الْحَرِيرِ) . وَفِي  
حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ «أَنَّه صَعِدَ الْمَنْبَرَ  
وَبِيَدِهِ طَرِيدَةٌ» ، فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
فَقَالَ : الْخِرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحَرِيرِ .  
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي «الْغَرِيبِينَ» .

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْجُبَّةُ : الْخِرْقَةُ  
الْمُدَوَّرَةُ ، وَإِنْ كَانَتْ طَوِيلَةً ، فَهِيَ  
الطَّرِيدَةُ .

(و) الطَّرِيدَةُ (لُعْبَةٌ) لِصَبِيَّانِ  
الْأَعْرَابِ (تُسَمَّىهَا الْعَامَّةُ الْمَسَّةَ) ، بَفَتْحِ  
الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ ، وَيُقَالُ :  
الْمَسَّةُ ، (وَالضَّبْطَةُ ، فَإِذَا وَقَعَتْ يَدُ

(وَالطَّرِيدَةُ : مَا طَرَدَتْ مِنْ صَيْدٍ أَوْ  
غَيْرِهِ) ، وَالْجَمْعُ الطَّرَائِدُ وَفِي بَعْضِ  
الْأُمَّهَاتِ : مَا طَرَدَتْ مِنْ وَحْشٍ وَنَحْوِهِ .

(و) الطَّرِيدَةُ : الْوَسِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ  
يُغَيَّرُ عَلَيْهَا قَوْمٌ فَيَطْرُدُونَهَا .

وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ (مَا يُسْرَقُ مِنَ  
الْإِبِلِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الطَّرِيدَةُ ( : قَصَبَةٌ  
فِيهَا حُزَّةٌ) بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَتَشْدِيدِ  
الزَّايِ ، (تُوضَعُ عَلَى الْمَغَازِلِ) وَالْعُودِ  
(وَالْقِدَاحِ ، فَتُبْرَى بِهَا) وَتُنْحَتُ  
عَلَيْهَا ، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا :

أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاهِمًا  
كَمَا قَوْمَتُ ضِغْنِ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزُ<sup>(١)</sup>

وَفِي الْأَسَاسِ : وَبُرِيَ الْقَدْحُ  
بِالطَّرِيدَةِ ، وَهِيَ السَّفْنُ . قَالَ أَبُو  
الْهَيْثَمِ : الطَّرِيدَةُ : السَّفْنُ وَهِيَ قَصَبَةٌ  
تُجَوَّفُ ، ثُمَّ يُنْقَرُ<sup>(٢)</sup> مِنْهَا مَوَاضِعُ  
فَيَتَّبَعُ<sup>(٣)</sup> فِيهَا جَذْبُ السَّهْمِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الطَّرِيدَةُ : قِطْعَةٌ

(١) ديوانه : ٤٨ واللسان والصحاح والجمهرة ٢/٢٤٨

(٢) في اللسان . « يُفْعَرُ »

(٣) في اللسان : « فَيَتَّبَعُ »

بها التَّنُورُ، كالمِطْرَدَةِ، بالكسر، نقله الصاغاني .

(و) من المجاز: الطَّرَادُ والمِطْرَدُ، (ككتاب ومنبر: رُمحٌ قَصِيرٌ) يُطْعَنُ به حُمُرُ الوَحْشِ .

وقال ابن سيده: المِطْرَدُ، بالكسر: رُمحٌ قَصِيرٌ يُطْرَدُ به، وقيل: يُطْرَدُ به الوَحْشُ والطَّرَادُ: الرُمحُ القَصِيرُ، لَأَنَّ صَاحِبَهُ يُطَارِدُ به، وجمع المِطْرَدِ: المِطَارِدُ .

(و) طَرَادٌ، (ككَتَانُ: سَفِينَةٌ صغيرةٌ سَرِيعَةٌ) السَّيْرُ والجَرْيُ، عن الصاغاني . والعامَّة تقول: تَطْرِيدَةٌ .

(و) من المجاز: الطَّرَادُ (من المكان: الواسِعُ)، يقال فَضَاءُ طَرَادٌ، وبِلَادٌ طَرَادَةٌ: وَاسِعَةٌ يُطْرَدُ فِيهَا السَّرَابُ .

(و) من المجاز: الطَّرَادُ (من السُّطُوحِ: المُسْتَوِي المُتَّسِعُ)، ومنه قول العجاج:

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ خِفَافِ حُمَيْسٍ  
غُبْرِ الرَّعَانِ وَرِمَالِ دُهَيْسٍ  
وَصَحْصَحَانِ قَذْفِ كَالْتُرَيْسِ

اللَّاعِبِ مِنْ آخَرَ عَلَى بَدَنِهِ) إِمَّا عَلَى رَأْسِهِ أَوْ كَتْفِهِ، فَهِيَ الْمَسَّةُ، وَإِذَا وَقَعَتْ عَلَى الرَّجْلِ فَهِيَ الْأَسْنُ، بفتح فسكون، وليست بثبت .

وقال الطَّرْمَاحُ يصف جَوَارِيَّ أَدْرَكْنَ فَتَرَقَّعْنَ عَنِ لَعِبِ الصُّغَارِ والأَحْدَاثِ:

قَضَتْ مِنْ عِيَانِ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً  
فَهَنَّ إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ خُضُوعٌ (١)

وأنشد ابن دُرَيْدٍ قولَ الشاعر:

قَضَتْ مِنْ عُدَادِ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً  
وَهَنَّ إِلَى أَنْسِ الْحَدِيثِ حَقِيقٌ (٢)

وفسر الطَّرِيدَةَ بالمَوْضِعِ، وهو تصحيفٌ وتَغْيِيرٌ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ، وَقَالَ: الصَّوَابُ أَنَّ الطَّرِيدَةَ لُجْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ، فَاعْرِفْ ذَلِكَ .

(و) الطَّرِيدَةُ ( : خِرْقَةٌ تُبَلُّ وَيُمَسَّحُ

(١) ديوانه ١٥١ واللسان والتكلمة وفي هامش مطبوع التاج

« قوله : عيان ، كذا بالنسخ وفي اللسان : من عتاق ،

وهما تصحيف . والصواب : عِيَّافٌ ، كما في

التكلمة . وفي القاموس : والعِيَّافُ ،

كسحاب ، . والطريدة : لعبتان لهم ،

أو العِيَّافُ : لعبة الغُمَيْصَاءِ هَذَا فِي

ديوانه « عِيَّافٌ » وكذلك التكلمة وفيها

الضبطان مصروفة وغير مصروفة

(٢) الجمهرة ٢/٢٤٨ والتكلمة .

وغير نساميها بسير وهس  
والوعس والطراد بعد الوعس (١)

(و) الطرادُ : ( مَنْ يُطَوِّلُ عَلَى النَّاسِ  
الْقِرَاءَةَ حَتَّى يَطْرُدَهُمْ ) ومنه الحديثُ :  
« من الأئمة طرادون » أي يطردون  
الناس بطول قيامهم ، وكثرة قراءتهم .  
وقد فسّر أبو داوود في سننه بما قاله  
المصنف وقال : لا أعلم إلا ذلك .

(و) طرادُ : ( اسمُ جماعة ) من  
المحدثين ، وهو في الأعلام واسع .

(و) طرادُ ( ، كرمّانٍ : ع ) وضبطه  
الصاغانيُّ : كشداد .

( والطرّدةُ ، بالكسر : مطاردةُ  
الفارسيّين مرةً واحدةً ) ، والمطاردةُ :  
حملُ أحدهما على الآخر ، كما سيأتي .  
( وبنو طريدٍ ، وبنو مطرودٍ : بطنان ) .  
وكذلك بنو طرودٍ ، بالضم ، أما مطرودُ  
فمن بني سليمٍ ، وهو مطرودُ بن مالكٍ

(١) اللسان وفي التكملة والجمهرة ٢/٢٤٨ مشطور الشاهد  
والمشطور الذي قبله . وهامش مطبوع التاج « قوله  
نساميها أي نغالها بسير وهس أي ذى وطه شديد ، يقال  
وهس أي وطه وطاً شديداً ، هسه وكذلك وعسه ،  
كذا في اللسان »

بن عوف بن امرئ القيس ، بن  
بُهثة بن سليمٍ ، منهم عبد الله بن  
سيدان .

( والطردين بالضم ) فالسكون ،  
وكسر الدال ( : طعامٌ للأكراد ) ، نقله  
الصاغانيُّ .

( والمطرّدةُ ) بالفتح ( ويكسر :  
مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ ) ، لأنه يُطْرَدُ فِيهَا ،  
( وطرّدتهم : أتيتهم ) ، أي أتيت  
عليهم ، كما في التهذيب ( وجزتهم ) .

( وتطريدُ السوط ) ، وفي الأساس :  
الصوت (١) ( : مدّه ) : يقال : طرّد  
سوطك ، أي مدّه . نقله الصاغانيُّ .

(و) يقال : ( أطرّده ) ، إذا ( أمر  
بطرّده ) وإبعاده ، ( أو ) أطرّده السلطان ،  
إذا أمر ( بإخراجه عن ) ، وفي بعض  
النسخ من ( البلد ) وقال ابن السكيت :  
أطرّده ، إذا صيرته طريداً . وعن ابن  
شميل : أطرّدت الرجل : جعلته

(١) الذي في الأساس المطبوع « وطرّدت سوطه :  
مدّده » وقد ذكر ذلك في هامش مطبوع  
التاج وقال « لعل ذلك في نسخة وقعت له » .

طَرِيدًا لَا يَأْمَنُ ، وَطَرَدْتُهُ : نَحَيْتُهُ  
ثُمَّ يَأْمَنُ .

(و) أَطْرَدَ الْمُسَابِقُ صَاحِبَهُ : (قال  
له : إِنْ سَبَقْتَنِي فَلَكَ عَلَيَّ كَذَا ، وَإِنْ  
سَبَقْتُكَ فَلِي عَلَيْكَ كَذَا) ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : «لَا بَأْسَ بِالسَّبَاقِ مَا لَمْ  
تُطْرِدْهُ وَيُطْرِدْكَ» .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (مُطَارَدَةُ الْأَقْرَانِ)  
وَالْفُرْسَانِ ، وَطَرَادُهُمْ : (حَمَلُ بَعْضِهِمْ  
عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا ، أَيْ  
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ طَرْدٌ ، كَمَا قِيلَ  
لِلْمَجَارِبَةِ : جِلَادٌ وَمُجَالِدَةٌ ، وَإِنْ لَمْ  
يَكُنْ ثُمَّ مُسَافَقَةٌ . (و) يُقَالُ : (هَمْ  
فُرْسَانُ الطَّرَادِ) ، وَطَارَدَ قَرْنَهُ ، وَتَطَارَدَا ،  
(وَاسْتَطَرَدَ لَهُ) ، أَيْ لِلْقَرْنِ ، لِيَحْمِلَ  
عَلَيْهِ ثُمَّ يَكْرُرُ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَحَيَّرُ  
فِي اسْتِطْرَادِهِ إِلَى فِتْنَتِهِ ، وَهُوَ  
يُنْتَهزُ الْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ . وَقَدْ  
اسْتَطَرَدَ لَهُ ، (كَأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الْمَكِيدَةِ) . (١)  
وَفِي الْحَدِيثِ «كَنتُ أَطَارِدُ حَيَّةً» أَيْ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بَعْدَهَا (وَالْمُطَارِدُ :

جِبَالٌ بِيْتِهَامَةَ )

أَخَذَعَهَا لِأَصِيدِهَا . وَمِنْهُ طِرَادُ الصَّيْدِ .  
(وَاطْرَدَ الْأَمْرُ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ :  
الشَّيْءُ ، بِدَلِّ الْأَمْرِ ( : تَبِعَ بَعْضُهُ  
بَعْضًا وَجَرَى . (و) اطْرَدَ (الْأَمْرُ :  
اسْتَقَامَ) ، وَأَمْرٌ مُطْرِدٌ : مُسْتَقِيمٌ عَلَى  
جِهَتِهِ ، وَقُلَانٌ يَمْشِي مَشْيًا طِرَادًا ، أَيْ  
مُسْتَقِيمًا . وَاطْرَدَ الْكَلَامُ : تَتَابَعَ ،  
وَالْمَاءُ : تَتَابَعَ سَيْلَانَهُ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ  
الْخَطِيمِ :

\* أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَاطْرَادِ الْمَذَاهِبِ \* (١)

أَرَادَ بِالْمَذَاهِبِ جُلُودًا مُذْهَبَةً ،  
بِخُطُوطٍ يُرَى بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ  
فَكَأَنَّهَا مُتَتَابِعَةٌ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرَّ قُلَانٌ يَطْرُدُهُمْ ، أَيْ يَشْلُهُمْ  
وَيَكْسُوهُمْ ، طَرَدَهُ وَطَرَدَهُ ، قَالَ :  
فَأَقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ حُدْبًا تَتَابَعَتْ  
عَلَيَّ وَلَمْ أَبْرَحْ بِيَدَيْنِ مُطْرَدًا (٢)

(١) عَجْزُهُ :

هَلِ عِمْرَةٌ وَحَشًا غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبِهِ

وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ : ٣٣ وَالْمَقَائِيسِ : ٤٥٦/٣ وَالشَّاعِدُ

فِي اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ .

حُدْبًا : يَعْنِي دَوَاهِي . وَكَذَلِكَ  
أَطْرَدَهُ ، قَالَ طَرِيحٌ :

أَمْسَتْ تُصَفِّقُهَا الْجَنُوبُ وَأَصْبَحَتْ

زَرْقَاءَ تَطْرُدُ الْقَذَى بِحِجَابٍ (١)

وَالطَّرِيدُ : الْمَطْرُودُ . وَالْأُنْثَى : طَرِيدٌ

وَطَرِيدَةٌ ، جَمْعُهُمَا : طَرَائِدُ . كَذَا فِي

الْمُحْكَمِ . وَنَاقَةٌ طَرِيدٌ ، بغير هاءٍ ،

طُرِدَتْ فَذُهِبَ بِهَا ، وَجَمْعُهَا : طَرَائِدُ .

وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ : « هُوَ

قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ وَمَطْرَدَةٌ الدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ » .

أَيَّ أَنَّهَا حَالَةٌ مِنْ شَأْنِهَا إِبْعَادُ الدَّاءِ .

وَبِعَيْرِ مُطْرَدٌ : وَهُوَ الْمُتَتَابِعُ فِي

سَيْرِهِ وَلَا يَكْبُؤُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

\* فَعَجْتُ مِنْ مُطْرَدٍ مَهْدِيٍّ \* (٢)

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَرَجَ فُلَانٌ يَطْرُدُ حُمُرَ

الْوَحْشِ ، أَيْ يَصِيدُهَا .

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : الرِّيحُ تَطْرُدُ

الْحَصَى . وَالْأَرْضُ ذَاتُ الْآلِ تَطْرُدُ

السَّحَابَ (٣) طَرْدًا .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : السَّحَابُ . السَّفَى فِي

اللسان : السراب » هَذَا فِي الْأَسَاسِ : وَالْقِيَمَانُ

تَطْرُدُ السَّرَابَ .

وَرَمَلٌ مُتَطَارِدٌ : يَطْرُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا  
وَيَتَّبَعُهُ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :

ذَكَرْتُ ابْنَ لَيْلَى وَالسَّمَاحَةَ بَعْدَمَا

جَرَى بَيْنَنَا مُورُ النِّقَا الْمُتَطَارِدِ (١)

وَجَدُولٌ مُطْرَدٌ : سَرِيعُ الْجَرِيَةِ ،

وَالْأَنْهَارُ تَطْرُدُ ، أَيْ تَجْرِي . وَفِي

حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ : « وَإِذَا نَهْرَانِ يَطْرُدَانِ » أَيْ

يَجْرِيَانِ ، وَهُمَا يَفْتَعَلَانِ . [ مِنَ الطَّرْدِ ] (٢)

وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : « إِذَا

كَانَ عِنْدَ اضْطِرَادِ (٣) الْخَيْلِ وَعِنْدَ سَلِّ

السُّيُوفِ أَجْزَأَ الرَّجُلَ أَنْ تَكُونَ

صَلَاتُهُ تَكْبِيرًا » الْاضْطِرَادُ : هُوَ الطَّرَادُ ،

وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنْ طَرَادِ الْخَيْلِ ، وَهُوَ

عَدُوُّهَا وَتَتَابَعُهَا ، فُقِلِبَتْ تَاءُ الْافْتِعَالِ

إِلَى تَاءٍ ، ثُمَّ قُلِبَتْ الطَّاءُ الْأَصْلِيَّةُ ضَادًّا .

وَتَوْبٌ طَرَائِدُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، أَيْ

أَيَّ خَلَقُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : تَوْبٌ طَرِيدٌ : شَبَارِقُ (٤)

(١) اللسان .

(٢) زيادة من النهاية .

(٣) فِي اللِّسَانِ « عِنْدَ اطْرَادِ ... الاضطراد هو ... » وانظر قوله

بعد : « ثم قلبت الطاء الأصلية ضادا » .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « شَارَفٌ » وَقَدْ عُلِقَ عَلَيْهِ فِي هَامِشِهِ

بقوله : كَذَا فِي النسخ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَعبارة

الأساس : وتوب طرائد : شبارق اهـ والشبارق ،

كعلايط وعنادل : مقطع كله . وفيه لغات أخرى .

انظر القاموس «

(والطَّرْدُ، مَجْرَكَةٌ: فِرَاحُ النَّخْلِ،  
والجَمْعُ: طُرُودٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .  
وَالطَّرِيدَةُ: الخُطَّةُ بَيْنَ العَجَبِ  
وَالسَّكَاهِلِ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

فَهَذَّبَ عَنْهَا مَا يَلِي البَطْنَ وَأَنْتَحَى  
طَرِيدَةً مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلٍ (١)

وَعَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: أَطْرَدْنَا الغَنَمَ،  
أَيَ أَرْسَلْنَا التُّيُوسَ فِي الغَنَمِ .

وَمِنَ المَجَازِ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: «وَيَنْبَغِي  
لِلْحَاكِمِ إِذَا شَهِدَ الشُّهُودَ لِرَجُلٍ  
عَلَى آخِرِ أَنْ يُحْضِرَ الخِصْمَ وَيَقْرَأَ  
عَلَيْهِ مَا شَهِدُوا عَلَيْهِ، وَيُنْسخُهُ أَسْمَاءَهُمْ  
وَأَنْسَابَهُمْ، وَيُطْرِدُهُ جَرْحَهُمْ، فَإِنْ لَمْ  
يَأْتِ بِهِ حَكْمٌ عَلَيْهِ.»

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَعْنَى قَوْلِهِ:  
يُطْرِدُهُ جَرْحَهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُ: قَدْ  
عُدَلَّ هَؤُلَاءِ الشُّهُودُ فَإِنْ جِئْتَ بِجَرْحِهِمْ،  
وإِلَّا حَكَمْتُ عَلَيْكَ بِمَا شَهِدُوا بِهِ عَلَيْكَ .  
وَمِنَ المَجَازِ: طَرَدْتُ بَصْرِي فِي أَثَرِ (٢)

(١) شرح أشعار الهدليين: ١٣٤٤ نقلاً عن اللسان والتاج  
(طرد، هذب).

(٢) في مطبوع التاج «أمر» صوابه من الأساس واستشهد  
بقول ذي الرمة:

مَا زِلْتُ أَطْرُدُ فِي آثَارِهِمْ بَصْرِي  
وَالشُّوقُ يَقْتَادُ مِن ذِي الحَاجَةِ البَصْرَا

القَوْمِ . وَالقِيَعَانُ تَطْرُدُ السَّرَابَ، أَي  
يَطْرُدُ فِيهَا كَمَا يَطْرُدُ المَاءُ . وَجَدُولٌ  
مُطْرِدٌ [وَرُمُحٌ مُطْرِدٌ وَمُطَّرِدٌ] (١)  
الأَنْبَابِيبِ وَالكَعُوبِ . وَحَدِيثٌ  
[وَكَلَامٌ] مُطْرِدٌ، وَذَا لَا يَطْرُدُ فِي  
القِيَاسِ .

قَالَ الصَّاعَنِيُّ: وَالطَّرْدُ وَالعَكْسُ [فِي  
اصْطِلَاحِ الفُقَهَاءِ] (٢) أَنْ يَطْرِدَ الشَّيْءُ  
وَيَنْعَكِسَ كَقَوْلِهِمْ فِي حَدِّ النَّارِ: كُلُّ  
نَارٍ فَهِيَ جَوْهَرٌ مُضِيٌّ مُحْرِقٌ، وَكُلُّ  
جَوْهَرٍ مُضِيٌّ مُحْرِقٌ فَهِيَ نَارٌ .

وَاتَّبَعَ طَوَارِدَ الإِبِلِ: مُتَخَلِّفَاتِهَا .  
وَمَرَّتْ عَلَيْهِمْ سِنُونَ طَرَادَةً .

وَاطْرَدُوا إِلَى المَسِيرِ (٣): تَتَابَعُوا .

وَمَطْرُودٌ بَنُ كَعْبٍ، مِنْ شُعْرَاءِ  
الجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ سَمَوْا: طَرَادًا، كَكِتَابِ  
مِنْهُمْ أَبُو الفَوَارِسِ، نَقِيبُ النُّقَبَاءِ،  
طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثُمَامِ  
الزَّيْنَبِيِّ، مَشْهُورٌ، تَوَفِّي سَنَةَ ٤٩١ . وَكَثِيرٌ  
مِنْهُمْ يَضْبِطُهُ كَشَدَادٍ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَقَدْ

(١) زيادة من الأساس وكذلك ما يأتي .

(٢) زيادة من التكلية .

(٣) في الأساس «في المسير» .



سَمَوْا طُرَيْدًا وَمُطَرِّدًا<sup>(١)</sup> ، كَزُبَيْرٍ  
وَمُحَدَّثٍ .

[ ط ر ن د ]

وَطُرُنْدَةٌ : مدينة بالروم ، مشهورة .

[ ط و د ] \*

(الطَّوْدُ : الْجَبَلُ ، أَوْ عَظِيمُهُ) ،

المتناول في السماء . وفي حديث

عائشة ، رضى الله عنها : « ذاك طَوْدٌ

مُنِيفٌ » أى جَبَلٌ عال . والطَّوْدُ :

الهُضْبَةُ ، عن ابن الأعرابي (ج :

أَطْوَادٌ) تقول : ما هو إِلَّا طَوْدٌ من

الأَطْوَادِ ، (وِطْوَدَةٌ) ، بِكسر فَفَتْح ،

وهذه عن الصاغاني .

(و) الطَّوْدُ : (المُشْرِفُ من الرَّمْلِ)

كالهَضْبَةِ .

(و) يقال : هو أَسْرَعُ من (ابن

الطَّوْدِ) ، هو (الجُلْمُودُ) الذى يَنْحَطُّ

وَيَتَدَهْدَى (وَيَقَعُ من) أَعْلَى (الطَّوْدِ) ،

قال الشاعر :

دَعَوْتُ خُلَيْدًا دَعْوَةً فَكَانَمَا

دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ<sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان « وقد سموا طَرَادًا وَمُطَرِّدًا »

(٢) التكلة واللسان ، وفيه « دعوت جليدا » . والأساس  
وفيه : كليباً .

وفي الأساس : أَو الصَّدى .

(و) طَوْدٌ : عَلَمٌ رَجُلٍ ، أنشد ابن

دُرَيْدٍ لِلأَعَشَى<sup>(١)</sup> :

نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بَنِ طَوْدٍ يَرِيبُنِي

وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ

يقال : هذا أَمْرٌ من هذا وَأَعْلَقُ من

هذا ، بمعنى ، وهذا يَدُلُّ على زِيَادَةِ الميم

فى علقم .

(و) طَوْدٌ ( : عَلَمٌ جَبَلٍ مُشْرِفٍ

على عَرَفَةَ ، يَنْقَادُ إِلَى صَنْعَاءِ )

اليمن .

(و) الطَّوْدُ ( : د . بالصَّعِيدِ) الأَعْلَى

فوق قَوْصِ دُونَ أُسْوَانَ ، ذَكَرَهُ الإِذْفَوِيُّ

وغيره .

(و) الطَّادُ : الثَّقِيلُ (الثَابِتُ ،

كالطَّادِي ، يقال هو طَادٌ مَا يُطَاقُ ، أَى

ثَقِيلٌ فى أَمْرِهِ لا يَبْرَحُ .

(و) الطَّادُ ( : البَعِيرُ الهَائِجُ ) .

(والمطَادَةُ : المَفَازَةُ البَعِيدَةُ) ما بَيْنَ

الطَّرَفَيْنِ ، جَمْعُهُ المَطَاوِدُ .

(١) ديوانه : ٢٢١ والتكلة والجمهرة ٢/٣٤٦ .

(و) قال الفراء: (طَادَ) إِذَا (ثَبَّتَ) وَدَاطَ، إِذَا حَمَقَ (١).

(والمَطَاوِدُ: المتآلفُ)، وهى مثل المَطَاوِحِ، قال ذو الرمة:

أخوشمة جاب البلاد بنفسه  
على الهول حتى لوحت المطاوِدُ (٢)

(وطوَدَ) فلان بفلان تطويداً، وطوَّحَ به تطويحاً، وطوَدَ بنفسه فى المَطَاوِدِ، وطوَّحَ بها فى المَطَاوِحِ.

وعن ابن الأعرابي: طوَدَ إِذَا (طَوَّفَ) بالبلاد لطلب المعاش، (كتَطَوَّدَ)، والتطواد: التطفوف.

(و) المَطْوَدُ، (كمعظم: البعيد) من الطرُقِ، (والانطِيادُ: الذهابُ فى الهواءِ صُعْدًا)، بضمَّتَيْنِ، (و) من ذلك قولهم: (بِنَاءُ مُنْطَادُ) أى (مُرتَفِعٌ) ذاهبٌ فى الهواءِ.

(١) زاد فى اللسان، «ووطدًا، إِذَا حَمَقَ، ووطدًا، إِذَا سار»

(٢) ديوانه: ١٢٩ واللسان والصحاح وفى مطبوع التاج: «أخوشمة»، والصواب من المصادر السابقة.

[ ] وما يستدرك عليه:

طَوَدَهُ اللهُ تَطْوِيدًا: طَوَّلَهُ. كَذَا فى الأساس.

ومن المجاز: أنشد ثعلب:

يا مَنْ رَأَى هَامَةً تَزُقُّو على جَدَثِ  
تُجِيبُهَا خَلْفَاتُ ذَاتِ أَطْوَادِ (١)  
فسره ابن الأعرابي فقال: الأَطْوَادُ هنا الأَسْمَةُ، شَبَّهَها فى ارتفَاعِها بالأَطْوَادِ الَّتِى هِىَ الجِبَالُ، يَصِفُ إِبِلًا أُخِذَتْ فى الدِّيَةِ، فَعَيَّرَ صَاحِبِها بِها.

وطَادُ (٢): من قُرَى أَصْبَهَانَ، منها أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله، المؤدَّبُ الأصبهانيُّ، رَوَى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ.

[ ] وما يستدرك عليه:

[ ط س ب ن د ]

طاسبند (٣): من قُرَى هَمْدَانَ، وقد نُسِبَ إليها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، الخطيبُ الهمدانيُّ، وغيره.

(١) اللسان.

(٢) فى معجم البلدان (طاذ) «بالذال المعجمة»

(٣) فى معجم البلدان (طاسبندا)

(فصل العين) مع الدال ، المهملتين

[ ع ب د ] \*

(العَبْدُ : الإنسان ، حُرًّا كَانَ أَوْ رَقِيقًا)

كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْمَوْعِيبِ ، كَأَنَّهُ  
يُذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ مَرْبُوبٌ لِبَارِيهِ ،  
جَلٌّ وَعِزٌّ . وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ : الْعَبْدُ  
يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

(و) الْعَبْدُ : (الْمَمْلُوكُ) خِلَافُ الْحُرِّ .

وعبارة الأساس<sup>(١)</sup> : الْعَبْدُ :

الإنسان ، وضمه الحر .

قال سيبويه : هو في الأصل صفة ،

قالوا : رَجُلٌ عَبْدٌ ، وَلَكِنَّهُ اسْتَعْمِلَ

اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ (كَالْعَبْدَلِ) ، اللَّامُ

زائدة ، كما صرَّحوا ، (ج : عَبْدُونَ)

أَي كَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ ، نَظْرًا

إِلَى أَنَّهُ وَصِفَ ، كما مرَّ عن سيبويه ،

وَصَرَّحَ بِهِ بَعْضُ شُرَاحِ «الْفَصِيحِ»

(وَعَبِيدٌ) ، مِثْلَ كَلْبٍ وَكَلِيبٍ ، وَمَعَزٍ

(١) في هامش مطبوع التاج « قوله : وعبارة الأساس :

ليس ذلك في النسخة التي بيدي ، مع أن هذه العبارة غير

مستقيمة . والصواب : العبد المملوك الخ كما في اللسان »

هذا والنص في اللسان إلى قوله : استعمال الأسماء وذلك

فإن عدا قوله « العبد الإنسان ، فهي في اللسان : « العبد

المملوك » .

وَمَعِينٍ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ جَمْعٌ

عَزِيزٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَوَقَعَ خِلَافُ فِيهِ

بَيْنَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ ، هَلْ هُوَ جَمْعٌ أَوْ

اسْمٌ جَمْعٍ : وَأَوْضَحَهُ الشَّيْخُ ابْنُ

مَالِكٍ ، وَقَالَ : إِنَّهُ وَرَدَ فِي أَوْزَانِ

الْجُمُوعِ فَعِيلٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ تَارَةً عَامِلُوهُ

مُعَامَلَةَ الْجُمُوعِ ، فَانْشَوْهُ ، كَالْعَبِيدِ ،

وَتَارَةً عَامِلُوهُ مُعَامَلَةَ أَسْمَاءِ الْجُمُوعِ

فَذَكَرُوهُ ، كَالْحَجِيجِ ، وَالْكَلِيبِ .

(وَأَعْبُدُ) كَفَلَسٍ وَأَفْلَسٍ ، (وَعِبَادَةٌ)

بِالْكَسْرِ ، وَلَا يَأْبَاهُمَا الْقِيَاسُ .

(وَعِبْدَانٌ) ، بِالضَّمِّ ، كَتَمْرٍ وَتَمْرَانٍ .

وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ فِي النُّوَادِرِ :

حَتَّامَ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ

فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَعِبْدَانُ<sup>(١)</sup>

(وَعِبْدَانٌ) بِالْكَسْرِ ، كَجَحْشَسٍ

وَجَحْشَانٍ . (وَعِبْدَانٌ ، بِكَسْرَتَيْنِ ،

مُشَدَّدَةَ الدَّالِ) ، قَالَ شَمْرٌ : (و) يُقَالُ

لِلْعَبِيدِ : (مَعْبَدَةٌ) ، وَأَنشَدَ لِلْفِرْزَدِيِّ :

وَمَا كَانَتْ فُقَيْمٌ حَيْثُ كَانَتْ

بِيَثْرِبَ غَيْرَ مَعْبَدَةٍ فَعُودٍ<sup>(٢)</sup>

(١) هو للفِرْزَدِيِّ كما في اللسان في أحد المرصعين وهو

أيضا في الصحاح والأساس .

(٢) ديوان الفِرْزَدِيِّ : ١٨٤ واللسان والتكلمة .

قال الأزهرى : ومَعْبَدَةٌ جمع العَبْدِ  
 (كَمَشِيخَةٍ) جمع الشَّيْخِ ، وَمَسِيْفَةٌ ،  
 جمع السَّيْفِ . وجعله ابن سيده : اسم  
 الجمع . (ومعابد) ، ومنهم من جعله  
 جمع مَعْبَدَةٍ ، كَمَشِيخَةٍ ، فهو جمع  
 الجمع . (وعبداء) ، بكسر العين والباء ،  
 وشد الدال ، ممدوداً ، نقله صاحب  
 الموعِب ، عن سيبويه ، (وعبيدى)  
 مقصوراً ، عن سيبويه أيضاً ، وخصَّ  
 بعضهم بالعبيدى : العبيد الذين ولدوا  
 فى الملك . والأنثى عبدة . وقال  
 الليث : العبيدى : جماعة العبيد الذين  
 ولدوا فى العبودية ، تعبيدة ابن تعبيدة ،  
 أى فى العبودية (١) إلى آباءه . قال  
 الأزهرى : هذا غلط ، يقال : هؤلاء  
 عبيدى الله ، أى عباده . وفى الحديث  
 الذى جاء فى الاستسقاء « هؤلاء  
 عبدك بفناء حرمك » .

قال فى حديث عامر بن الطقيلى : « أنه  
 قال للنبي ، صلى الله عليه وسلم :  
 ما هذه العبيدى حولك يا محمد » ، أراد  
 فقراء أهل الصفة ، وكانوا يقولون :

اتَّبَعَهُ الْأَرْذَلُونَ . (وعبد بضمين)  
 مثل سَقْفٍ وَسُقْفٍ ، وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ :  
 انسب العبد إلى آبائِهِ  
 أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ مِنْ قَوْمِ عُبْدٍ (١)  
 ومنه قرأ بعضهم : «وعبد الطاغوت» (٢)  
 كذا فى الصحاح . (وعبد) ، بفتح  
 فضم (كندس) ، وبه قرأ بعض القراء  
 «وعبد الطاغوت» بفتح العين ،  
 وضم الباء وفتح الدال ، وخفض  
 الطاغوت . قال ابن القطاع فى «كتاب  
 الأبنية» له : ولا وجه له فى العربية ،  
 وقيل : عبد ، واحد يدل على جماعة ،  
 كما تقول حدث ، المعنى : وخادم  
 الطاغوت ، وقيل معناه : وخادم  
 الطاغوت ، قال : وليس هو بجمع ،  
 لأن فعلاً لا يجمع على فعل ، وإنما هو  
 اسم بُنِيَ على فعل مثل حذر ، كما  
 قاله الأخفش ، قال الأزهرى : وأما  
 قول أوس بن حجر :

أَبْنَى لُبَيْنَى لَسْتُ مُعْتَرِفًا  
 لِيَكُونَ أَلَامَ مِنْكُمْ أَحَدُ

(١) اللسان والصحاح .  
 (٢) سورة المائدة الآية ٦٠ ورواية حفص عن عاصم :  
 وعبد الطاغوت .

(١) فى اللسان : « العبودة » وهى بمعنى واحد .

أَبْنَى لُبَيْنَى إِنَّ أُمَّكُمْ  
أُمَّةٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ عُبَيْدٌ<sup>(١)</sup>

فقال الفراء: إنما ضم الباء ضرورة، وإنما أراد عبد؛ لأن القصيدة من الكامل، وهي حذاء. قال شيخنا: فتظير المصنف عبداً بندس محل نظر. (ومعبوداء)، بالمد، عن يعقوب في «الألفاظ»، (جج)، أي جمع الجمع: (أعابد) جمع أعبد، قال أبو ذؤاد الإيادي يصف ناراً:

لَهْنٌ كَنَارِ الرَّأْسِ بِالْـ

عَلَيَاءِ تُذَكِّيهَا الْأَعَابِدُ<sup>(٢)</sup>

فغاية ما ذكره المصنف من جموع العبد: خمسة عشر جمعاً.

وزاد ابن القطّاع في «كتاب الأبنية»: «عبداء، بضمين ممدوداً، وعبدة، محرّكة، ومعبودي، مقصوراً، وأعبدة، بكسر الموحدة (وأعباد)، وعبود، وعبد، بضم فموحدة مشددة مفتوحة، وعباد، على وزن رمان،

(١) ديوانه: ٢١، واللسان والصحاح.

(٢) اللسان «ولعلها لقن كثار ...»

وعباد، بكسر فتشديد، وعبدة، بكسر العين والباء وتشديد الدال.

فهذه عشرة أوجه، صار المجموع خمسة وعشرين وجهاً.

وزاد بعض: العبودة كصقر وصقورة.

وقد جمع الشيخ ابن مالك هذه الجموع مختصراً في قوله:

عباد، عبيد: جمع عبد، وأعبد  
أعابد، معبوداء، معبدة، عبّد

كذلك عبدان، وعبدان اثبتن  
كذلك العبدى وامد ان شئت أن تمد

واستدرك عليه الجلال السيوطي في أول شرحه لعقود الجمان، فقال:

وقد زيد: أعباد، عبود، عبدة  
وخفف بفتح: والعبدان إن تشد

وأعبدة، عبودون ثمّت بعدها  
عبيدون، معبودى، بقصر فخذتسّد

وزاد الشيخ سيدي المهدي  
الفاسي شارح «الدلائل» قوله:

وماندساً وازى كذلك معابد  
بذنين نفي عشرين واثنين إن تعد

قال شيخنا: وأجمع ما رأيت في ذلك لبعض الفضلاء في أبيات:  
 جموعُ عبدٍ، عبودٌ، أعبدٌ، عبدٌ  
 أعابدٌ، عبُدٌ، عبُدونَ، عبِدانُ  
 عبُدٌ، عبدي، ومعبودًا، ومدهُما  
 عبدةٌ، عبدٌ، عبَادٌ، عبِدانُ  
 عبيدٌ أعبدهُ عبَادٌ، مَعْبِدَةٌ  
 مَعَابِدٌ، وَعَبِيدُونَ، العِبِيدَانُ  
 قال شيخنا: وللنظرِ مجالٌ في بعضِ  
 الألفاظِ: هل هي جموعُ لعبدٍ، أو  
 جموعٌ لبعضِ جموعِهِ، كأعابدٍ،  
 ومَعَابِدٍ.

ويُنظرُ في «عبيدون»، فإن الظاهرُ  
 أنه جَمْعُ لعبيدٍ، والعبيدُ جمعُ لعبدٍ،  
 فيبقى النظرُ في جمعهِ جَمْعٌ مذكَّرٌ  
 سالمًا<sup>(١)</sup>، فإن هذا غيرُ معروفٍ في  
 العربيةِ، جمعُ تكسيرٍ يُجمعُ جَمْعَ  
 سلامةٍ. والعبُدونُ كأنه اعتبر فيه  
 معنى الوصفيةِ التي هي الأصلُ فيه  
 عند سيبويه وغيره.

(والعبديةُ) حكاها صاحب الموعِبِ،

(١) في مطبوع التاج « سالم »

عن الفراءِ (والعبوديةُ والعبودةُ)  
 بِضَمِّهِمَا (والعبادةُ) بالكسر  
 (: الطاعةُ). وقال بعضُ أثمةِ  
 الاشتقاقِ: أصلُ العبوديةِ: النذلُ  
 والخضوعُ. وقال آخرونَ: العبودةُ:  
 الرضا بما يفعلُ الربُّ، والعبادةُ: فعلُ  
 ما يرضى به الربُّ. والأولُ أقوى  
 وأشقُّ، فلذا قيل: تسقطُ العبادةُ في  
 الآخرةِ لا العبودةُ، لأنَّ العبودةَ أن  
 لا يرى مُتصِرِّفاً في الدارينِ في الحقيقةِ  
 إلا الله.

قال شيخنا: وهذا ملحظٌ صوفيٌّ  
 لا دخلُ للأوضاعِ اللغويةِ فيه.

وفي اللسانِ: ولا فعلٌ له عند أبي  
 عبيدٍ.

قلت: وهو الذي جزم به أكثرُ  
 سُراحِ «الفصيح» وحكى  
 اللحياني: عبدُ عبودةٍ وعبوديةٍ.

قلت: وأوضحُ منه قولُ ابنِ  
 القطّاعِ في «كتاب الأفعال»، فقال:  
 عبدُ العبدِ عبودةٌ وعبوديةٌ. وأما  
 عبدُ اللهَ فمصدرُهُ: عبادةٌ وعبودةٌ  
 وعبوديةٌ، أي أطاعه.

وفى اللسان : وَعَبَدَ اللَّهُ يَعْبُدُهُ عِبَادَةً  
وَمَعْبُدًا وَمَعْبُودَةً : تَأَلَّهَ لَهُ .

وقال الأزهري : اجتمع العامة على  
تفريق ما بين عباد الله ، والمماليك ،  
فقالوا : هذا عبدٌ من عباد الله ، وهؤلاء  
عبيدٌ ممالك . قال : ولا يُقالُ عَبْدٌ  
يَعْبُدُ عِبَادَةً إِلَّا لِمَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ ، وَمَنْ  
عَبَدَ دُونَهُ إِلَهًا فَهُوَ مِنَ الْخَاسِرِينَ .  
قال : وأما عَبْدٌ خَدَمَ مَوْلَاهُ فَلَا يُقَالُ  
عَبْدَهُ . قال الليث : ويقال للمشركين :  
هم عبدة الطاغوت ، ويقال للمسلمين :  
عباد الله يعبدون الله . وقال الله عزَّ  
وجلَّ : ﴿اعْبُدُوا رَبَّكُمْ﴾ (١) أَي أَطِيعُوا  
رَبَّكُمْ .

وقوله ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (٢)  
أَي نَطِيعُ الطَّاعَةَ الَّتِي يُخْضَعُ مَعَهَا ،  
قال ابن الأثير : ومعنى العبادة في اللغة :  
الطَّاعَةُ مَعَ الْخُضُوعِ .

وقوله تعالى : ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ  
مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ  
وَعَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ

وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ (١) .

قرأ أبو جعفر ، وشيبة ، ونافع ،  
وعاصم ، وأبو عمرو والكسائي :  
﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ قال الفراء : وهو  
مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَجَعَلَ  
مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ﴾ وَمَنْ عَبَدَ  
الطَّاغُوتَ .

وقال الزجاج : هو نَسَقٌ عَلَى : ﴿مَنْ  
لَعَنَهُ اللَّهُ﴾ ، المعنى : مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ  
عَبَدَ الطَّاغُوتَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ،  
أَنِ اطَّاعَهُ ، يَعْنِي الشَّيْطَانَ فِيمَا سَوَّلَ  
لَهُ وَأَغْوَاهُ . قال الجوهرى : وقرأ  
بعضهم : ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ وَأَضَافَهُ  
قَالَ : وَالْمَعْنَى ، فِيمَا يُقَالُ : خَدَمَ  
الطَّاغُوتَ . وقد تقدّم فيه الكلام .  
وقال الليث : ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ معناه :  
صار الطَّاغُوتُ يُعْبَدُ ، كما يُقَالُ :  
ظَرَفَ الرَّجُلُ وَفَقَّهَهُ . وقد غلّطه  
الأزهري . وقرأ ابن عباس : ﴿وَعَبَدَ  
الطَّاغُوتَ﴾ بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَتَشْدِيدِ  
الْمُوَحَّدَةِ ، جمع عابد ، كشاهد وشهد  
وقرى : ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ محرّكة

(١) سورة البقرة الآية ٢١ وفى الحج ٧٧ «واعبدوا ربكم» .

(٢) سورة الفاتحة الآية ٥ .

للمجهول . ورؤي عنه أيضاً : ﴿وَعَبْدُ  
الطَّاغُوتِ﴾ بِضْمٌ ، فتشديد ، معناه  
عِبَادُ الطَّاغُوتِ . وقُرئ : ﴿وَعَبْدُ  
الطَّاغُوتِ﴾ مَبْنِيًّا للمجهول ، كضرب ،  
وهي قراءةُ ابنِ جَعْفَرٍ . وقرأَ أُنْبُنُ  
كَعْبُ ﴿وَعَبْدَةُ الطَّاغُوتِ﴾ محرّكة .  
قال الأزهريُّ وذكرَ اللَّيْثُ أيضاً قراءةَ  
أُخْرَى ، ما قرأَ بها أَحَدٌ ، وهي  
﴿وَعَابِدُو الطَّاغُوتِ﴾ جماعة ، قال :  
وكانَ رَحِمَهُ اللهُ قَلِيلَ المَعْرِفَةِ بالقِراآتِ ،  
وهذا دليلٌ أَنَّ إِضَافَةَ (١) كِتَابِهِ إِلَى  
الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ غَيْرُ صَحِيحٍ ،  
لأنَّ الخَلِيلَ كانَ أَعْقَلَ من أَن يُسَمَّى  
مِثْلَ هَذِهِ الحُرُوفِ قِراآتٍ في القُرْآنِ ،  
ولا تكونُ مَحْفُوظَةً لِقَارِئٍ مشهورٍ من  
قُرَّاءِ الأَمْصارِ .

فصارَ المجموعُ ممَّا ذكرناه من  
الأوجهِ في الآيةِ الشَّرِيفَةِ سِتَّةَ عَشَرَ  
وَجْهًا ، جَمَعْنَاهَا من مواضعٍ شَتَّى .  
وأوصَلها ابنُ القِطَّاعِ ، في كتابه ،  
إلى تِسْعَةِ عَشَرَ وَجْهًا . وفيما ذكرنا  
كفايةً . واللهُ الموفقُ للصوابِ .

(١) في اللسان : « أن إضافته كتابه »

وَحَفْضِ الطَّاغُوتِ ، وهو أيضاً جمعُ  
عابِدٍ ، وأصله : عِبْدَةٌ ، ككافِرٍ وكفِرةٍ ،  
حُدِفَتْ منه الهاءُ وقُرئَ ﴿وَعَابِدِ  
الطَّاغُوتِ﴾ ، مثل : ضاربِ الرَّجُلِ ،  
وهي قراءةُ ابنِ أبي زائدة ، وقُرئَ  
﴿وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ﴾ ، جمعُ عابِدٍ . قال  
الزَّجَّاجُ : هو جَمْعُ عَبِيدٍ ، كَرَغِيفٍ  
وَرُغْفٍ ، وهي قراءةُ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ،  
وحَمزة . ورؤي عن النُّخَعِيِّ أَنَّهُ قرأَ :  
﴿وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ﴾ بِاسْكَانِ الباءِ ،  
وفتَحِ السدالِ . وقُرئَ ﴿وَعَبْدِ  
الطَّاغُوتِ﴾ ، بفتح فسكون ، وفيه  
وَجْهَانِ : أحدهما أن يكونَ مُخَفَّفًا  
من عَبْدٍ ، كما يقال : في عَضْدٍ : عَضْدٌ .  
وجائزٌ أن يكونَ عَبْدًا اسمَ الواحدِ  
يَدُلُّ على الجِنْسِ ، ويجوزُ في عَبْدِ  
النَّصْبِ والرَّفْعِ . وذكرَ الفَرَّاءُ أَنَّ  
أَبِيًا وَعَبْدَ اللهِ قرأَ ﴿وَعَبَدُوا الطَّاغُوتِ﴾ .  
ورؤي عن بَعْضِهِم أَنَّهُ قرأَ ﴿وَعِبَادِ  
الطَّاغُوتِ﴾ .

قلت : ونسبها ابنُ القِطَّاعِ إلى أبي  
واقِدٍ . قال الأزهريُّ : ورؤي عن ابنِ  
عَبَّاسٍ ﴿وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ﴾ مَبْنِيًّا



حَرْفٌ (١) . وقيل : عَيْدٌ عَبْدًا فهو عَيْدٌ وَعَابِدٌ : غَضِبَ وَأَنْفَ ، كَأَحِنَ ، وَأَمَدَ ، وَأَيْدَ . وبه فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قوله تعالى : ﴿فَأَنَا أَوْلُ الْعَابِدِينَ﴾ (٢) أَى الْعَبِيدِينَ الْأَنْفِينَ . وقد رَدَّهُ ابن عَرَفَةَ ، كما سيَأْتِي .

(و) الْعَبْدُ ( : الْجَرْبُ ) ، وقيل : الْجَرْبُ (الشَّدِيدُ) الَّذِي لَا يَنْفَعُهُ دَوَاءٌ ، وقد عَيْدَ عَبْدًا . وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ : أَصَابَهُ ذَلِكَ الْجَرْبُ .

(و) الْعَبْدُ : (النَّدَامَةُ) وقد عَيْدَ ، إِذَا نَدِمَ عَلَى فَاثِتٍ ، أَوْ لَامَ نَفْسَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَقَعَ مِنْهُ .

(و) الْعَبْدُ : (مَلَامَةُ النَّفْسِ) عَلَى تَقْصِيرٍ وَقَعَ مِنْهُ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا الْمَعْنَى مَفْهُومٌ مِنَ النَّدَامَةِ .

(و) الْعَبْدُ ( : الْحَرْصُ وَالْإِنْكَارُ ، عَيْدَ كَفَرِحَ ) يَعْبُدُ عَبْدًا (فِي الْكُلِّ) .  
(وَالْعَبْدَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْقُوَّةُ وَالسَّمْنُ) .

(١) أَى فِي قَوْلِهِ السَّابِقِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ : بِرَوَايَةٍ .

عَلَامٌ يَعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرٌ مَا شَاعُوا وَعَبْدَانُ

(٢) سُورَةُ الزُّخْرُفِ الْآيَةُ ٨١ .

(وَالدَّرَاهِمُ الْعَبْدِيَّةُ) ، فِيمَا مَضَى ، كَانَتْ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ الدَّرَاهِمِ الَّتِي بَأْيَدِينَا (وَأَرْجَحَ) فِي الْوَزْنِ . (وَالْعَبْدُ) ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ( : نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ) تَكْلَفُ (١) بِهِ الْإِبِلُ ، لِأَنَّهُ مَلْبَنَةٌ مَسْمَنَةٌ حَارٌّ الْمِرْزَاجِ ، إِذَا رَعَتْهُ عَطِشَتْ فَطَلَبَتْ الْمَاءَ . قَالَ ابن الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

حَرَّقَهَا الْعَبْدُ بَعُنْظُوانِ  
فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمٌ أَرْوَنانِ (٢)

(و) الْعَبْدُ ( : النَّضْلُ الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ .

(و) الْعَبْدُ ( : جَبَلٌ لَبْنِي أَسَدٍ ) يَكْتَنِفُهُ جَبَلَانِ أَصْغَرُ مِنْهُ ، يُسَمَّيَانِ الشَّدِيثَيْنِ . كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

(و) الْعَبْدُ : جَبَلٌ ( آخِرُ لِعَيْرِهِمْ ) .

(و) الْعَبْدُ : ( ع بِلَادٌ طَيِّبَةٌ ) بِالسَّبْعَانِ .

(و) الْعَبْدُ (بِالتَّحْرِيكِ : الْغَضْبُ) ، عَيْدَ عَلَيْهِ عَبْدًا وَعَبْدَةً ، فَهُوَ عَيْدٌ وَعَابِدٌ : غَضِبَ . وَعَدَّاهُ الْفَرَزْدَقُ بِغَيْرِ

(١) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ بِالْيَاءِ لِلْمَجْهُولِ وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ .

يقال: ناقة ذاتُ عبدة أي قوةٍ وسمنٍ .

(و) العبدةُ ( : البقاء ) ، بالموحدة ،  
عن شمرٍ ، ويقال بالنون ، هكذا وجدَ  
مضبوطاً في الأمهات ، يقال : ليس  
لثوبك عبدة ، أي بقاءً .

(و) العبدةُ ( : صلاةُ الطيب ) ، عن  
الصاغانسي .

(و) العبدةُ ( : الأنفةُ ) والحميةُ  
مما يستحيا منه ، أو يستنكف . وقد  
عبد ، أي أنف . ونسبه الجوهريُّ إلى  
أبي زيد ، قال الفرزدق :

أولئك أخلصي فجندي بمثلهم

وأعبد أن أهجو كليباً بدارم<sup>(١)</sup>

وفي الأساس : وعبد في أنفه عبدة ،  
أي أنفة شديدة ، قال أبو عمرو : وقوله  
تعالى : ﴿فأنا أولُ العابدين﴾ ، من الأنف  
والغضب . وقيل من عبد ، كنصر ،

(١) اللسان والصحاح والجمهرة : ٢٤٦/١ والشطر الشاهد

في المقاييس : ٢٠٧/٤ . وفي هامش مطبوع التساج  
قوله : أولئك أخلصي الخ . هكذا في النسخ كالتكلمة  
وفي اللسان .

أولئك قومي إن هجوني هجوتهم

هذا وفي اللسان «م» « ومثله في الجمهرة وقوله همامش  
مطبوع التساج « كالتكلمة » ليس في التكلمة هذا  
البيت في هذه المادة ولعل « كالصحاح » فإنها روايته

قال ابن عرفة : إنما يُقال من عبد  
بالكسر : عبدٌ كفرح ، وقلما يقال  
عابدٌ . والقُرآنُ لا يأتي بالقليل  
من اللغة ، ولا الشاذ ، ولكن المعنى :  
فأنا أولُ من يعبدُ الله تعالى على أنه  
واحدٌ لا ولدٌ له . كذا في « التنوير »  
لابن دحية .

(وذو عبدان ، مُحركةٌ : قيل) من  
أقيال حمير ، هو ابنُ الأعبود بن  
السكسك بن أشرس بن ثور .

(وعبدان) ، محركةٌ ( : صقعٌ من  
اليمن ) .

(و) عبْدانُ ( كسْحَبان : ع بمرؤ ،  
منها ) الإمامُ الفاضلُ (عبدُ الحميد بن  
عبد الرحمن ) بن أحمد ( أبو القاسم  
خواهرُ زادة ) أي ابنُ بنتِ القاضي ،  
أبي الحسينِ علي بن الحسن الدهقاني ،  
روى عن خاله هذا ومكي بن عبد  
الرزاق الكشميهني .

(و) عبْدانُ : اسمٌ (رجلٍ) من أهل  
البحرين ، (وله نهرٌ ، م) أي معروف ،  
(بالبصرة) من جانب الفرات .

(و) العُبَيْدُ، (كزُبَيْرُ : فَرَسٌ) للعبّاس بن مرداس السُّلَمِيُّ، وفيه يقول :

أَتَجْعَلُ نَهْيِي . وَنَهَبَ الْعَيْبُ —

— سِدَ بَيْنَ عَيْبَةٍ وَالْأَقْرَعِ (١)

فَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ  
يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ  
وَقِصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ فِي كُتُبِ السَّيْرِ .

(وَعُبَيْدَانُ (٢) ، مُصَغَّرًا ثَنِيَّةً عُبَيْدِ  
( : وَاذ ) كَانَ يُقَالُ إِنَّ فِيهِ حَيَّةً تَجْمِيهِ  
فَلَا يُرْعَى وَلَا يُؤْتَى . وَقِيلَ مَاءٌ مُنْقَطِعٌ  
بِأَرْضِ الْيَمَنِ لَا يَقْرُبُهُ أَنْيْسٌ وَلَا وَحْشٌ .

(وَبَنُو الْعُبَيْدِ) ، مُصَغَّرًا ( : بَطْنٌ ) مِنْ  
بَنِي عَدِيِّ بْنِ جَنَابٍ (٣) بْنِ قُضَاعَةَ ،  
(وَهُوَ عُبَيْدِيٌّ ، كَهَذَلِيٌّ) ، فِي هُدَيْلٍ .

(و) يُقَالُ : صُكَّ بِهِ فِي (أُمِّ عُبَيْدٍ) ،  
أَي (الْفَلَاةِ) ، عَنِ الْفَرَاءِ ، قَالَ : وَقَلْتُ  
لِلْعَتَّابِيِّ (٤) : مَا عُبَيْدٌ ؟ قَالَ : ابْنُ  
الْفَلَاةِ ، وَهِيَ الرَّقَاصَةُ أَيْضًا . وَقِيلَ :

هِيَ (الْخَالِيَّةُ) مِنَ الْأَرْضِ ، (أَوْ  
مَا أَخْطَأَهَا الْمَطْرُ) ، عَنِ الصَّاعِقِيِّ ، وَقَدْ  
يُعْبَرُ عَنْهَا بِالذَّاهِيَةِ الْعَظِيمَةِ .

وَجَاءَ فِي الْمَثَلِ : «وَقَعُوا فِي أُمِّ  
عُبَيْدٍ تَصَاحِحُ جِنَانُهَا» (١) أَي فِي دَاهِيَةِ  
عَظِيمَةٍ ، كَمَا قَالَ الْمِيدَانِيُّ .

(وَالْعُبَيْدَةُ) ، تَصْغِيرُ عُبَيْدَةٍ ( :  
الْفَحِثُ ) (٢) وَالْحَفِثُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .  
وَأُمُّ عُبَيْدَةٍ ، كَسْفِينَةٌ : قُرْبٌ  
وَاسِطٌ (الْعِرَاقِ) بِهَا قَبْرٌ (أَحَدِ الْأَقْطَابِ  
الْأَرْبَعَةِ) ، صَاحِبِ الْكِرَامَاتِ الظَّاهِرَةِ  
(السَّيِّدِ) الْكَبِيرِ أَبِي الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ)  
ابْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ  
حَازِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِفَاعَةَ (الرَّفَاعِيُّ)  
نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ رِفَاعَةَ ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ  
السَّيِّدِ مَنْصُورِ الْبَطَّائِحِيِّ ، الْمُلَقَّبِ  
بِالْبَازِ الْأَشْهَبِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ،  
وَنَفَعْنَا بِهِمْ .

(و) فِي الْأَسَاسِ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

(١) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ الْمَطْبُوعِ « حَيَاتُهَا »

(٢) ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « الْفَحِثُ » ، وَفِي هَامِشِهِ

عَنْ نَسَخَةِ « الْفَحِثِ » وَهِيَ كَانَتْ كَلِمَةً وَفِي

الْقَامُوسِ (مَادَةُ فَحِثٌ) كَكَتِفٍ ، كَمَا ضَبَطْنَا .

(١) اللسان والصحيح .

(٢) ضبط في القاموس واللسان شكلا بضم النون .

(٣) في مطبوع التاج « جناب » صوابه من اللسان .

(٤) الذي في التكملة « للعتّابيّ » أما اللسان

فكالأصل

قَوْمَةَ الْعُبُودِيَّةِ، وَمِنَ النَّوْمَةِ الْعُبُودِيَّةِ،  
عَبُودٌ (كَتَنُورٌ: رَجُلٌ نَوَامٌ، نَامٌ<sup>(١)</sup>)  
فِي مُحْتَطْبِهِ سَبْعَ سِنِينَ، فَضْرِبَ بِهِ  
الْمَثْلُ. وَفِي أَمْثَالِ الْأَصْفَهَانِيِّ:

«أَنُومٌ مِنْ عَبُودٍ» وَذَكَرَ الْمُفَضَّلُ بْنُ  
سَلَمَةَ أَنَّ عَبُودًا كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ حَطَابًا،  
فَغَبَرَ فِي مُحْتَطْبِهِ أُسْبُوعًا لَمْ يَنَمْ، ثُمَّ  
انصَرَفَ، فَبَقِيَ أُسْبُوعًا نَائِمًا،  
فَضْرِبَ بِهِ الْمَثْلُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ  
أَقْرَبُ مِنْ سَبْعِ سِنِينَ، الَّتِي ذَكَرَ  
الْمُصَنِّفُ<sup>(٢)</sup>.

(و) عَبُودٌ (ع وَجَبَلٌ) أَسْوَدٌ مِنْ  
جَانِبِ الْبَقِيعِ. وَقِيلَ: عَبُودٌ عَلَى  
مَرَاحِلَ يَسِيرَةٍ بَيْنَ السَّيَالَةِ وَمَلَلٍ، وَلَهُ  
قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ تَأْتِي فِي: هَبُودٌ، قَالَ  
الْجَمُوحُ الْهَدَلِيُّ:

كَأَنَّيْ خَاضِبٌ طَرَبْتُ عَقِيقَتَهُ  
أَخْلَى لَهُ الشَّرِيءُ مِنْ أَكْنَافِ عَبُودٍ<sup>(٣)</sup>

(و) جَاءَ (فِي حَدِيثِ مُعْضِلٍ) فِيمَا  
رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ «أَنَّ

(١) كلمة «الأرض» ليست في التكلفة وإنما فيها فُضِرَبَ

بنفسه شقه الأيسر. أما في مجمع الأمثال حرف النون

ففيه «فَضْرِبَ» بنفسه الأرض بشقه.

(٢) هي كاتبي في التكلفة.

(١) في مطبوع التاج «نَامًا» والصواب من القاموس .

(٢) المصنف نقلها عن التكلفة .

(٣) شرح أشعار الهدليين : ٨٧٢ ومعجم البلدان (عبود)

وسلم - فيها ، وقد كان بدا لقومه فيه فأخرجوه من البئر (فكان يسأل عن ذلك) الأسود ، فيقولون : لا نذري أين هو . فضرب به المثل لمن نام طويلاً (١) .

وفي «المُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ» لأبي منصور الثعالبي : قال الشرقي : أصله أن عبوداً قال لقومه : اندبوني لأعلم كيف تندبوني إذا مت ، (٢) ثم نام فمات . وقال ابن الحجّاج :

قوموا فأهّل الكهف مع عبود عندكم صراصر (٣)

وفي التكملة ، عن الشرقي : أنه كان رجلاً تماوت على أهله ، وقال : اندبني لأعلم كيف تندبني ميتاً ، فنذبته ، ومات على الحال .

(و) أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد (بن عبود) بن واقد ( : محدث ) ، روى عنه أبو حاتم الرازي وغيره .

(١) في التكملة وجمع الأمثال « لكل من نام نوما طويلاً »

(٢) في ثمار القلوب ١٤٣ « فسجّيته وتذبنته ، فإذا به قد مات »

(٣) في مطبوع التاج « صراصد » والصواب من ثمار القلوب

(و) المعبد ، ( كمنبر المسحاة ) والجمع : المعابد ، وهي المساحي والمرور ، قال عدي بن زيد :  
وملك سليمان بن داود زلزلت  
وزيدان إذ يخرثنه بالمعابد (١)

(و) يقال : ذهبوا عبايد ، وعباديد . وتقول : أما بنو فلان فقد تبددوا وتعبدوا . قال الجوهرى :  
( : العبايد ، والعباديد ، بلا واحد من لفظهما ) ، قاله سيبويه وعليه الأكثر ، ولذا قالوا : إن النسبة إليهم : عبايدي وعباديدي ، وهم (الفرق من الناس والخيل ، الذاهبون في كل وجه ) ، والقياس يقتضي أن يكون أحدهما على فعول ، أو فعيل ، أو فعلال .

(و) العباديد (الآكام) ، عن الصاغاني .

(و) العبايد ( : الطرق البعيدة ) الأطراف ، المختلفة . وقيل : لا يتكلم

(١) التكملة أما ديوانه : ١٢٥ فيه : « بالصائد » بدل « بالمابد » واقتصر في اللسان على إيراد الشاهد :

• إذ يخرثنه بالمعابد •

بها في الإقبال ، إنما في التفرُّق  
والذَّهَابِ (١) .

(والعباديدُ : ع) نقله الصاغانيُّ .  
(و) يقال : (مرَّ رَاكِبًا عَبَادِيْدَهُ أَى  
مِذْرَوِيَّةً) ، نقله الصاغانيُّ .

(وعَابُودٌ : د ، قُرْبَ الْقُدْسِ) ، مابين  
الرَّمْلَةَ وَنَابُلَسَ ، موقوفٌ على الْحَرَمَيْنِ  
الشَّرِيفَيْنِ ، وَسَكَنَتْهُ بنور زيد (٢)  
(وعابِدٌ : جَبَلٌ) : وقيل : موضعٌ .  
وقيل : صُقْعٌ بمِصر .

(و) عابِدُ بنُ عبدِ الله (بنُ عُمَرَ بنِ  
مَخْزُومٍ) الْقُرَشِيُّ (وَمِنْ وَلَدِهِ : عبدُ الله  
ابنُ السَّائِبِ) بنُ أَبِي السَّائِبِ صَيْفِيٍّ  
ابنِ عابِدِ (الصَّحَابِيُّ) الْقُرَشِيُّ  
المَخْزُومِيُّ ، الْقَارِيُّ الْمَكِّيُّ ، قرأ عليه  
مُجَاهِدٌ وَاِبْنُ كَثِيرٍ .

(وعبدُ الله بنُ المُسَيَّبِ) بنُ عابِدِ ،  
أبو عبدِ الرَّحْمَنِ ، وقيل أبو السَّائِبِ ،  
(المُحَدَّثُ ، العَابِدِيَّانِ) المَخْزُومِيَّانِ .

(١) نص اللسان والعباديد والعبايد الخيل المتفرقة فذاهبا  
ومجبتها ولاواحد لهن ذلك كله . وقال غيره ولايتكلم  
بها في الإقبال .. الأصمعي : يقال صاروا عباديدوعبايد  
أى متفرقين ، وذهبوا عباديد كذلك إذا ذهبوا  
متفرقين ولا يقال أقبلوا عباديد .

(٢) كذا ولعلها «بنو زيد»

(والعبَادُ ، بالكسر) ، كذا قاله ابن  
دريد وغيره ، وكذا وَجَدَ بَخَطٌ  
الْأَزْهَرِيَّ . (و) قال ابن بَرِّيُّ والصاغانيُّ :  
(الْفَتْحُ غَلَطٌ ، وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ) فِي  
ذَلِكَ ، وَتَبِعَ فِيهِ غَيْرُهُ . وَهُمْ قَوْمٌ  
مِنْ (قَبَائِلِ شَتَّى) مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ ،  
(اجْتَمَعُوا عَلَى) دِينِ (النَّضْرَانِيَّةِ)  
فَانْفُؤا أَنْ يَتَسَمَّوْا بِالْعَبِيدِ ، وَقَالُوا :  
نَحْنُ الْعِبَادُ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ : عِبَادِيُّ  
كَانْصَارِيٍّ ، نَزَلُوا (بِالْحِيرَةِ) ، وَمِنْهُمْ  
عَدِيُّ بنُ زَيْدِ الْعِبَادِيُّ مِنْ بَنِي امْرِئِ  
الْقَيْسِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، جَاهِلِيٌّ مِنْ أَهْلِ  
الْحِيرَةِ ، يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ ، وَجَدَهُ أَيُّوبُ ،  
أَوَّلُ مَنْ تَسَمَّى أَيُّوبَ مِنَ الْعَرَبِ ، كَمَا  
سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي الْمَوْحِدةِ .

وقال شيخنا : قال أحمدُ بنُ أبي  
يَعْقُوبَ : إِنَّمَا سُمِّيَ نَصَارِيَّ الْحِيرَةَ  
الْعِبَادُ ، لِأَنَّهُ وَقَدَ عَلَى كُنُودِ مَنْهُمْ  
خَمْسَةٌ ، فَقَالَ لِلأَوَّلِ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ :  
عَبْدُ الْمَسِيحِ . وَقَالَ لِلثَّانِي : مَا اسْمُكَ ؟  
قَالَ : عَبْدُ يَا لَيْلَ . وَقَالَ لِلثَّالِثِ :  
مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ عَبْدُ عَمْرُو . وَقَالَ  
لِلرَّابِعِ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : عَبِيدُ

يَسُوعَ . وقال للخامس : ما اسمك ؟  
قال : عبدُ الله . فقال : أنتم عِبَادُ  
كُلِّكُمْ . فسموا عِبَادًا .

(و) قال اللَّيْثُ ( : أَعْبَدَنِي فَلَانَ  
فَلانًا ، أَى مَلَكَنِي إِيَّاهُ ) ، قال  
الأَزْهَرِيُّ : والمعروفُ عندَ أهلِ اللُّغَةِ :  
أَعْبَدْتُ فَلانًا ، أَى اسْتَعْبَدْتُهُ . قال :  
ولستُ أَنْكِرُ جَوَازَ ما قاله اللَّيْثُ ، إن  
صَحَّ لثِقَةٌ من الأئمَّةِ ، فإنَّ السَّماعَ في  
اللُّغاتِ أَوْلَى بنا مِن خَبَطِ العِشْواءِ ،  
والقولُ بالحدسِ ، وابتداعِ قِياساتِ  
لا تَطْرُدُ .

(و) أَعْبَدَنِي فَلانٌ ( اتَّخَذَنِي  
عَبْدًا ) أو صَيَّرَنِي كالعَبِيدِ . وفي  
الحديثِ : «ثلاثةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ :  
رَجُلٌ أَعْبَدَ مُحَرَّرًا» ، أَى اتَّخَذَهُ عَبْدًا ،  
وهو أَن يُعْتِقَهُ ثم يَكْتُمُهُ إِيَّاهُ ، أو  
يَعْتِقْهُ بَعْدَ العتقِ فَيَسْتَخْدِمُهُ كُرْهًا ،  
أو يَأْخُذَ حُرًّا فَيَدْعِيهِ عَبْدًا وَيَتَمَلَّكُهُ .  
والقياسُ أَن يكونَ : أَعْبَدْتُهُ : جعلتُهُ  
عَبْدًا .

(و) أَعْبَدَ ( القَوْمُ بِالرَّجُلِ : )  
اجتَمَعُوا عَلَيْهِ (ضَرْبُوه) .

(والعِبَادِيَّةُ ، مُشَدَّدَةٌ : ع ، بِالْمَرْجِ) .  
نقله الصاغاني .

( وَعِبَادَانُ : جَزِيرَةٌ أَحاطَ بِها شُعْبَتا  
دِجْلَةَ ساكِبَتَيْنِ في بَحْرِ فارِس ) ، مَعْبُدُ  
العِبَادِ ومُلَقَى عِصَى النُّسَاكِ . ومثله  
في المصباح ، والمَشَارِقِ . وقال ابن  
خُرَداد : إِنَّهُ حِصْنٌ بِالعِراقِ ،  
بينه وبين البَصْرَةِ اثنا عَشَرَ فَرَسَخًا ،  
سُمِّيَتْ بِعِبَادِ بنِ الحُصَيْنِ التَّمِيمِيِّ  
الحَنْظَلِيِّ . وفي المثل : « ما وراءَ  
عِبَادانَ قَرِيَّةٌ » .

(وعِبَادَةٌ) بالتشديد : (جاريةُ)  
المُهَلَّبِيَّةِ ، لها قِصَّةٌ ذَكَرَها الزُّبَيْرُ ،  
وهي التي قال فيها أبو العتاهية :

مَنْ صَدَقَ الحُبَّ لأَخْبائِهِ  
فإنَّ حُبَّ ابنِ غُرَيْرٍ غُرُورُ

أَنسَاهُ عِبَادَةَ ذاتِ الهَوَى  
وأَذْهَبَ الحُبَّ لَدَيْهِ الضَّمِيرُ (١)

(١) التكلة وفي هامش مطبوع التاج وبمدها في التكلة :

خَمْسُونَ أُنْفاً كُلُّها وَأَزِنُ

خُشْنٌ لها في كُلِّ كَيْسٍ صَرِيرٌ

وفي هامشه أيضاً : وقوله وابن غرير .. الخ ، عبارة

التكلة : وابن غرير هو إسحاق بن غرير .. »

وابنُ غُرَيْرٍ كَانَ يَهْوَى عِبَادَةَ .

(و) اسمُ (مُخَنَّثٌ) ذِي نَوَادِرِ أَيَّامِ  
الْمُتَوَكِّلِ ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ .

(و) يُقَالُ : (عَبَدْتُ بِهِ أُوزِيهِ ، أَيْ  
أُغْرِيتُ) بِهِ .

(و) الْمُعْبَدُ كَمُعْظَمٍ : الْمُدَلَّلُ مِنْ  
الطَّرِيقِ (وغيره) ، يُقَالُ : بَعِيرٌ مُعْبَدٌ ،  
أَيْ مُدَلَّلٌ ، وَطَرِيقٌ مُعْبَدٌ ، أَيْ مَسْلُوكٌ  
مُدَلَّلٌ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي تَكَثَّرَ فِيهِ  
الْمُخْتَلَفَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمُعْبَدُ :  
الطَّرِيقُ الْمَوْطُوءُ . (و) الْمُعْبَدُ :  
(الْمُكْرَمُ) الْمُعْظَمُ ، كَأَنَّهُ يُعْبَدُ ،  
(ضِدًّا) ، قَالَ حَاتِمٌ :

تَقُولُ أَلَا تُبْقِي عَلَيَّ فَإِنِّي

أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُتَسَكِّينَ مُعْبَدًا (١)

أَيْ مُعْظَمًا مَخْدُومًا ، وَبَعِيرٌ مُعْبَدٌ :  
مُكْرَمٌ .

(و) قَالَ ابْنُ مُقَبِّلٍ :

وَضَمَنْتُ أَرْسَانَ الْجِيَادِ مُعْبَدًا

إِذَا مَا ضَرَبْنَا رَأْسَهُ لَا يَرْنَحُ (٢)

(١) ديوانه : ٤٠ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّكْلَةُ وَالْجَمْهَرَةُ : ٢٤٥/١

(٢) ديوانه : ٣٧ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْلَةُ وَضَبَطَتْ فِيهَا «لَا يَرْنَحُ»

بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمُعْبَدُ هُنَا ( :الْوَتْدُ) .

(و) الْمُعْبَدُ ( :الْمُغْتَلِمُ مِنَ الْفُحُولِ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(و) الْمُعْبَدُ (بَلَدٌ مَا فِيهِ أَثْرٌ وَلَا عِلْمٌ  
وَلَا مَاءٌ) ، أَنْشَدَ شَمِرٌ :

وَبَلَدٍ نَائِي الصُّوَى مُعْبَدٍ

قَطَعْتُهُ بِذَاتِ لَوْثٍ جَلَعَدٍ (١)

(و) الْمُعْبَدُ : الْبَعِيرُ (الْمَهْنُوءُ  
بِالْقَطْرَانِ) ، قَالَ طَرْفَةُ :

إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا

وَأَفْرَدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمُعْبَدِ (٢)

قَالَ شَمِرٌ : الْمُعْبَدُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي (٣)

قَدْ عُمَّ جِلْدُهُ بِالْقَطْرَانِ . وَيُقَالُ :

الْمُعْبَدُ : الْأَجْرَبُ الَّذِي قَدْ تَسَاقَطَ

وَبَرَّهُ ، فَأَفْرَدَ عَنِ الْإِبِلِ لِيَهْنَأَ .

قُلْتُ : وَمِثْلُهُ عَنِ كُرَاعٍ ، وَهُوَ

مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمَصْنَفِ .

(١) التَّكْلَةُ وَاللِّسَانُ ، وَعَقِبَ عَلَيْهِ : قَالَ [شَمِرٌ] أَنْشَدَنِيهِ

أَبُو عَدْنَانَ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْكَلَابِيَّةَ أَنْشَدَتْهُ وَقَالَتْ الْمَعْبَدُ  
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ أَثْرٌ وَلَا عِلْمٌ وَلَا مَاءٌ .

(٢) مَطْلُوعَةٌ طَرْفَةُ فِي شَرْحِ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ : ١٩١ ، وَاللِّسَانُ

وَالْمَقَابِيصُ : ٢٠٦/٤ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الَّتِي» وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ



ويقال : المُعَبَّدُ : هو الَّذِي عَبَدَهُ  
الْجَرَبُ<sup>(١)</sup> ، أَيْ ذَلَّه .

(وَعَبَّدَ تَعْبِيدًا : ذَهَبَ شَارِدًا) نقله  
الصاغانيُّ .

(و) يقال : ( ما عَبَدَ أَنْ فَعَلَ )  
ذَلِكَ أَيْ ( مَالَيْتَ ) ، وَكَذَا مَا عَتَمَ ،  
وَمَا كَذَّبَ .

(وَأَعْبَدُوا) بِهِ ( : اِجْتَمَعُوا ) عَلَيْهِ  
يَضْرِبُونَهُ . نقله الصاغانيُّ .

(وَالِاعْتِبَادُ ؛ وَالِاسْتِعْبَادُ : التَّعْبِيدُ) ،  
يقال : فُلَانٌ اسْتَعْبَدَهُ الطَّمَعُ ، أَيْ  
اتَّخَذَهُ عَبْدًا .

وَعَبَّدَ الرَّجُلَ ، وَاعْتَبَدَهُ : صَيَّرَهُ  
عَبْدًا أَوْ كَالْعَبْدِ لَهُ .  
(وَتَعَبَّدَ : تَنَسَّكَ) ، وَقَعَدَنِي مُتَعَبِدِهِ ،  
أَيْ مَوْضِعَ نُسْكَه .

(و) تَعَبَّدَ (الْبَعِيرُ : امْتَنَعَ وَصَعِبَ) ،  
وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : سَمِعْتُ الْكَلَابِيَّيْنَ  
يَقُولُونَ : بَعِيرٌ مُتَعَبِدٌ وَمُتَأَبِدٌ ، إِذَا  
امْتَنَعَ عَلَى النَّاسِ صُعُوبَةً ، فَصَارَ  
كَأَبْدَةِ الْوَحْشِ .

(و) تَعَبَّدَ (الْبَعِيرُ : طَرَدَهُ حَتَّى  
أَعْيَا) وَكَلَّ فَانْقَطَعَ بِهِ .

(و) تَعَبَّدَ (فُلَانًا : اتَّخَذَهُ عَبْدًا ،  
كَاعْتَبَدَهُ) وَعَبَّدَهُ ، وَاسْتَعْبَدَهُ ، عَنِ  
اللُّحْيَانِيِّ ، قَالَ رُوْبَةُ :

\* يَرْضَوْنَ بِالتَّعْبِيدِ وَالتَّامِي \*<sup>(١)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ : «ثَلَاثَةٌ أَنَاخَضُمُهُمْ :  
رَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا» وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ( : الْمُعَبَّدَةُ : السَّفِينَةُ  
الْمُقَيَّرَةُ ) أَوْ الْمَطْلِيَّةُ بِالشَّحْمِ أَوْ  
الدُّهْنِ أَوْ الْقَارِ .

(و) يقال ( : أُعْبِدَ بِهِ ، مَبْنِيًا  
لِلْمَجْهُولِ ، أَيْ (أَبْدَعَ) ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

(و) يقال : أُعْبِدَ بِالرَّجُلِ ، إِذَا  
(كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ) أَوْ مَاتَتْ ، أَوْ اعْتَلَّتْ  
أَوْ ذَهَبَتْ فَانْقَطَعَ بِهِ .

(وَعَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ ، بِالْفَتْحِ)  
فَالسُّكُونُ وَاسْمُ الطَّيِّبِ زَيْدُ بْنُ  
مَالِكِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ  
جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

(وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ) ، نَسَبُهُ فِي تَمِيمٍ ،

(١) ديوانه ١٤٣ واللسان .

(١) في مطبوع التاج «المرث» صوابه من اللسان .

(وَالْعَبِيدَاتَانِ: عَبِيدَةُ بِنُ مُعَاوِيَةَ بِنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَعَبِيدَةُ بِنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ) بِنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ .

(وَالْعَبَادَةُ) جَمْعُ عَبْدِ اللَّهِ، عَلَى النَّحْتِ، لِأَنَّهُ أُخِذَ مِنَ الْمُضَافِ، وَبَعْضُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ جَمْعُ لِعَبْدَلٍ، كَمَا تَوَهَّمَهُ بَعْضُهُمْ، وَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فِي اللَّفْظِ، إِلَّا أَنَّ الْمَعْنَى بِأَبَاهُ. وَأُطْلِقَ عَلَى هَؤُلَاءِ لِلتَّغْلِيْبِ. قَالَ شَيْخُنَا. وَهَمُ ثَلَاثَةٌ، وَقِيلَ: أَرْبَعَةٌ:

أَوَّلُهُمْ: سَيِّدُنَا الْحَبْرُ عَبْدُ اللَّهِ (بِنُ عَبَّاسِ) بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، الْهَاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ، تُرْجِمَانُ الْقُرْآنِ، تَوَفَّى بِالطَّائِفِ.

(و) ثَانِيَهُمْ: سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ (بِنُ عُمَرَ) بِنِ الْخَطَّابِ، الْعَدَوِيُّ الْقُرَشِيُّ. (و) ثَالِثُهُمْ: سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ (بِنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ) السَّهْمِيُّ الْقُرَشِيُّ.

فَهَؤُلَاءِ ثَلَاثَةٌ قُرَشِيُونَ. وَآخِرُهُمْ

وَهُوَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ قَيْسِ، يُعْرَفُ بِعَلْقَمَةَ الْفَحْلِ. وَأَخُوهُ شَاسُ بْنُ عَبْدِ، وَهُوَ (بِالتَّحْرِيكِ)، كَذَا فِي «الْإِنْسَانِ».

(وَالْعَبْدِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ) الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ. (وَيُقَالُ: عَبْقَسِيٌّ، أَيْضًا) عَلَى النَّحْتِ، كَعَبْشَمِيٌّ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

(وَالْعَبْدَانِ) فِي بَنِي قُشَيْرِ (عَبْدُ اللَّهِ بِنُ قُشَيْرِ) بِنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ، (وَهُوَ الْأَعْوَرُ، وَهُوَ ابْنُ لُبَيْنَى)، تَصْغِيرُ لُبْنَى، وَفِيهِمْ يَقُولُ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

أَبْنَى لُبَيْنَى لَسْتُ مُعْتَرِفًا  
لِيَكُونَ أَلَامٌ مِنْكُمْ أَحَدٌ (١)  
(وَعَبْدُ اللَّهِ بِنُ سَلَمَةَ بِنِ قُشَيْرِ) بِنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ، (وَهُوَ سَلَمَةُ الْخَيْرِ) وَوَلَدٌ وَلَدَهُ: بَيْحَرَةُ (٢) بِنُ فِرَاسِ، الَّذِي نَحَسَ نَاقَةَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَرَغَتْهُ، فَلَعَنَهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) ديوانه: ٢١ واللسان لكنه لم يشهد به على ما جاء هنا،

بل أورده مع بيت آخر.

(٢) في مطبوع التاج «بحرة» والصواب من جمهرة الأنساب ٢٨٩

مَوْتًا سَيِّدْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، سَنَةَ  
ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

(وليس منهم)، أي من العبادلة  
سَيِّدْنَا عَبْدُ اللَّهِ (بِنُ مَسْعُودٍ) الْهُدَلِيُّ .  
وَذَكَرَ ابْنُ الْهَمَامِ فِي «فَتْحِ الْقَدِيرِ»  
أَنْ عُرِفَ الْحَنْفِيَّةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ  
مَسْعُودٍ مِنْهُمْ، دُونَ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ  
الْعَاصِ . قَالَ : وَعُرِفَ غَيْرِنَا بِالْعَكْسِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ أَسْقَطَ ابْنَ الزُّبَيْرِ (١) . (وَعَلِطَ  
الْجَوْهَرِيُّ) . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا بِنَاءٌ  
مِنْهُ عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي الْعِبَادِلَةِ  
ابْنَ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَيْسَ فِي  
شَيْءٍ مِنْ أَصُولِ الصَّحَاحِ الصَّحِيحَةِ  
الْمَقْرُوءَةِ ذِكْرٌ لَهُ وَلَا تَعْرُضُ، بَلِ اقْتَصَرَ  
فِي الصَّحَاحِ عَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ  
الْمُصَنِّفُ، وَكَانَ الْمَصْنُفُ وَقَعَ فِي  
نُسْخَتِهِ زِيَادَةٌ مُحَرَّفَةٌ أَوْ جَامِعَةٌ بِلَا  
تَصْحِيحٍ، فَبَنَى عَلَيْهَا، فَكَانَ الْأَوْلَى  
أَنْ يَنْسَبَ الْغَلَطُ إِلَيْهَا . وَقَدْ رَاجَعْتُ  
أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ نُسْخَةً مِنَ الصَّحَاحِ  
فَلَمْ أَرَهُ ذَكَرَ غَيْرَ الثَّلَاثَةِ، وَلَمْ يَتَعْرَضْ

(١) في مطبوع التاج « هكذا بالنسخ . ولم يتقدم عبده في  
العبارة . فليحذر .

لغَيْرِهِمْ، نَعَمْ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ النُّسَخِ  
النَّادِرَةَ زِيَادَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي الْهَامِشِ،  
كَأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ تَصْلِيحًا . وَرَأَيْتُ  
الْعَلَامَةَ سَعْدِي جَلْبِي أَنْكَرَ هَذِهِ الزِّيَادَةَ،  
وَذَكَرَ أَنَّهُ تَتَبَعَ كَثِيرًا مِنْ نُسَخِ  
الصَّحَاحِ، فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا هَذِهِ الزِّيَادَةَ .  
وَجَزَمَ بِأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَعُدَّهُ .

(وَعَبْدَلُ، بِاللَّامِ : اسْمٌ حَضَرَ مَوْتَ)  
الْقَدِيمِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(وَذُو عَبْدَانَ) كَسَحْبَانَ ( : قِيلَ مِنْ  
الْأَعْبُودِ بِنِ السَّكْسَكِ) بِنِ أَشْرَسِ بْنِ  
ثَوْرٍ . وَهَذَا تَقَدَّمَ بَعِيْنُهُ، فَهُوَ تَكَرَّرُ  
مُخَلٌّ . وَالصَّوَابُ فِي ضَبْطِهِ  
بِالتَّخْرِيكِ، كَمَا مَرَّ لَهُ .

(وَسَمَّوْا عِبَادًا) كَكِتَابِ، (وَعِبَادًا)  
كَغُرَابِ، (وَمَعْبَدًا) كَمَسْكَنِ،  
(وَعَبْدِيدًا) بِكسْرِ فَسْكَوْنِ، (وَأَعْبَدًا)،  
كَأَفْلَسِ، (وَعِبَادًا) كَكِتَانِ، (وَعَابِدًا)،  
(وَعَبِيدًا) كَأَمِيرِ، (وَعَبِيدًا)، مُصَغَّرًا،  
(وَعَبِيدَةً) بِزِيَادَةِ الْهَاءِ، (وَعَبِيدَةً)،  
بِفَتْحِ فَكْسِرِ، (وَعَبْدَةً)، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ،  
(وَعَبْدَةً وَعِبَادَةً، بِضَمِّهِمَا، وَعَبْدَلًا)  
بِزِيَادَةِ اللَّامِ، (وَعَبْدَكَ)، بِزِيَادَةِ

الكاف، (وَعَبْدُوسًا)، بزيادة الواو  
والسين .

[ ] ومما يستدرِك عليه :

العابِد : المُوَحَّد .

والتَّعْبِيدَةُ : العُبُودِيَّةُ .

وما عَبَدَكَ عَنِّي : ما حَبَسَكَ .

وَعَبَدَ بِهِ : لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ .

وَالعَبْدَةُ ، محرَّكَةٌ : النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ .

وقوله تعالى : ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾ (١)

أى حِزْبِي .

وَعَبَدَ يَعْدُو ، إِذَا أَسْرَعَ بَعْضَ إِسْرَاعٍ .

وَالعَبْدُ : الحُزْنُ وَالوَجْدُ .

وقوله تعالى : ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ

وَالإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٢) أى إِلَّا

لأَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَتِي ، وَأَنَا مُرِيدٌ

للعِبَادَةِ مِنْهُمْ ، وَقَدْ عَلِمَ اللهُ ، قَبْلَ أَنْ

يَخْلُقَهُمْ ، مَنْ يَعْبُدُهُ مِنْ يَكْفُرُ بِهِ ،

وَلَوْ كَانَ خَلَقَهُمْ لِيَجْبِرَهُمْ عَلَى العِبَادَةِ

لَكَانُوا كُلُّهُمْ عِبَادًا مُؤْمِنِينَ . كذا

في تفسير الزَّجَّاجِ . قال الأزهري :

(١) سورة الفجر الآية ٢٩ .

(٢) سورة الذاريات الآية ٥٦ .

وهذا قولُ أهلِ السُّنَّةِ والجماعةِ .

وَعَبْدٌ : مُلِكٌ هُوَ وَأَبَاؤُهُ مِنْ قَبْلُ .

وقال ابنُ الأنباريِّ فُلَانٌ عَابِدٌ ،

وهو الخاضِعُ لربِّهِ ، المُسْتَسَلِمُ المُنْقَادُ

لأَمْرِهِ ، والمُتَعَبِّدُ : المُنفَرِدُ بالعِبَادَةِ .

وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُتْرَكُ

وَلَا يُرَكَّبُ .

وقال أبو جَعْفَرٍ : وَحَكِي صَاحِبُ

المُوعَبِ عَنِ أَبِي زَيْدٍ : عَبَدْتُ الرَّجُلَ :

ذَلَّلْتُهُ حَتَّى عَمِلَ عَمَلَ العَبِيدِ .

وَعِبَادَةُ بِنِ الصَّامِتِ البَغْدَادِيِّ ،

سَمِعَ الحَدِيثَ عَلَى الإِمَامِ أَحْمَدَ بِنِ

حَنْبَلٍ .

وَعَبَادُ بِنِ السَّكُونِ ، كَسَحَابٍ :

قَبِيلَةٌ ، وَقِيلَ : بَطْنٌ مِنْ تَجِيبٍ .

وَعِبَادَةُ بِنِ نَسِيٍّ التُّجِيبِيِّ ، قَاضِي

الأرْدُنِّ ، مِنْ صَالِحِي التَّابِعِينَ .

ويقال : عَبْدٌ مُعْتَبَدٌ وَمُسْتَعَبَدٌ .

وَعَابِدٌ : لَقَبُ أَبِي المُظَفَّرِ نَاصِرِ بِنِ

نَاصِرِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ أَحْمَدَ ، السَّمَرْقَنْدِيِّ ،

المُحَدِّثِ ، قِيلَ : كَانَ أَبُوهُ دَهْقَانًا كَثِيرَ

المَسَالِ ، فَوَقَعَ بِسَمَرْقَنْدٍ قَحْطًا ، فَبَاعَ

غَلَّتَهُ بِنِصْفِ ثَمَنِهَا ، وَأَعْطَى السُّدَيْنِ  
يَجْلِبُونَ الطَّعَامَ لِيُرْخِصُوهُ ، فَحَصَلَ بِهِ  
رِفْقٌ ، فَقِيلَ : عَابِدٌ . فَبَقِيَ عَلَيْهِ وَعَلَى  
عَقِبِهِ .

وَفِي تَمِيمٍ عَبْدَةٌ بِالضَّمِّ ، ابْنُ جَذِيمَةَ  
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْهَجِيمِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ . ذَكَرَهُ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ .

وَفِي الصَّحَّاحِ « حَمَارًا الْعَبَادِيُّ »  
بِالتَّثْنِيَةِ ، يُضْرَبُ مَثَلًا فِي التَّرَدُّدِ بَيْنَ  
مَا أَحَدُهُمَا أَمْثَلُ مِنَ الْآخَرِ . قِيلَ  
لِعَبَادِيٍّ : أَيُّ حِمَارَيْكَ شَرٌّ ؟ قَالَ : هَذَا  
ثُمَّ هَذَا .

« وَيَوْمَ عَبِيدٍ » يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْيَوْمِ  
الْمُنْحُوْسِ ، لِأَنَّهُ لَقِيَ النُّعْمَانَ فِي يَوْمِ  
بُؤْسِهِ فَقَتَلَهُ .

وَالْعَبِيدِيُّونَ : خُلَفَاءُ مِصْرَ ، مَعْرُوفُونَ .

وَعَبْدَةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، فِي نَسَبٍ كَثِيرٍ  
مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالصَّحَابَةِ ،  
وَالتَّابِعِينَ ، فَمِنْ الْمَشَاهِيرِ : الْجَرَنْفَشُ  
ابْنُ عَبْدَةَ الطَّائِيِّ الْمُعَمَّرِ ، وَجَرِيرُ بْنُ  
عَبْدَةَ ، وَأَيْفَعُ بْنُ عَبْدَةَ ، وَأَبُو النَّجْمِ  
الْعَجَلِيُّ الرَّاجِزُ فِي أَجْدَادِهِ عَبْدَةَ بْنُ

الْحَارِثِ ، ضَبَطَهُ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ .  
وَكَسْفِينَةٌ : عَبِيدَةُ بْنُ عَمْرِو  
السَّلْمَانِيِّ ، وَآخَرُونَ .  
وَبِالضَّمِّ كَثِيرٌ .

وَأَبُو الْعَبْدَةِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْقَلَانِسِيُّ الصُّوفِيُّ ، حَدَّثَ .

وَعَبْدَانُ ، بِالْكَسْرِ : جَدُّ عَطَاءِ بْنِ  
نُقَادَةَ ، حَدَّثَ عَنْهُ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الزُّهْرِيُّ ، وَابْنُهُ جَدُّ عَمْرِو بْنِ قَطَنِ بْنِ  
الْمُنْذِرِ الشَّاعِرِ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ  
صَحَابِيٍّ . وَضَبَطَهُ ابْنُ عَسَاكِرُ  
بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِّ ، حَكَاهُ  
النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ .

وَدِيرُ عَبْدُونُ : مَعْرُوفٌ بِالشَّامِ ،  
قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

سَقَى الْجَزِيرَةَ ذَاتَ الظِّلِّ وَالشَّجَرِ  
وَدِيرَ عَبْدُونَ هَطَّالٌ مِنَ الْمَطْرِ (١)  
وَعَبْدَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ : صَحَابِيَّةٌ  
مَشْهُورَةٌ .

وَالْعَابِدُ : الْخَادِمُ ، قِيلَ إِنَّهُ مَجَازٌ .  
وَأَبُو عَبَّادٍ مَعْبَدُ بْنُ وَهْبِ الْمَغْنِيِّ

(١) معجم ما استعجم ومعجم البلدان (دير عبدون) .

مَوْلَى العاصِي بنِ وابِصَةَ المَخْزُومِي .

وبنو عِبَادَةَ من بنِي عُقَيْلِ بنِ كَعْبٍ .

وعُبَيْدٌ، مصغراً: اسمُ بَيْطَارٍ، وَقَعَ

في شِعْرِ الأَعشى :

لَمْ يُعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَقْ—

سَطَعَ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خُمَالٍ (١)

وعُبَيْدَانُ في بَيْتِ الحُطَيْبَةِ (٢) :

رَاعٍ كَانَ لِرَجُلٍ مِنْ عَادٍ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي

سُوَيْدٍ وَلَهُ خَيْرٌ طَوِيلٌ .

وأبو عاصمٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ

مُحَمَّدِ بنِ عِبَادٍ، العِبَادِيُّ الهَرَوِيُّ،

فَقِيهٌ مُحَدِّثٌ تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٥٨ .

وأما الأميرُ أبو الحسينِ أزدِ شِيرِ بنِ

(١) ديوانه : هـ واللسان والصحاح وفي مطبوع النجاج  
« جوار » صوابه من المصادر السابقة .

(٢) البيت الذي أورده اللسان للنايفة وليس للحطيفة ، وهو :

فَهَلْ كُنْتُ إِلا نَائِياً إِذْ دَعَوْتَنِي

مُنَادِي عُبَيْدَانَ المَحَلِّيَّ بِاقْرَهُ

وأورده أيضاً برواية « لِهِنْتَا لَكُمْ أَنْ قَدْ

تَقَيْتُمْ بِيوتَنَا مُنَدِي عُبَيْدَانَ » وصححه

ابن بري إلى « المَحَلِّيَّ بِاقْرَهُ »

أما بيت الحطيفة فقد أورده ياقوت في معجم البلدان ،  
بعد بيت النايفة ، وهو :

وَهَلْ كُنْتُ إِلا نَائِياً فِدَعَوْتَنِي

مُنَادِي عُبَيْدَانَ المَحَلِّيَّ بِاقْرَهُ

وأورد بيت النايفة مثل الرواية الأخرى له في اللسان

أَبِي مَنْصُورِ الوَاعِظِ العِبَادِي ، فَإِلَى

عِبَادَةَ ، قَرْيَةَ بَمُرُو .

وعِبَادُ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسٍ ، مِنْ بَنِي

بَكْرِ بنِ وائِلٍ : قَبِيلَةٌ .

والمَعْبُدُ : العِبَادَةُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ .

وَالعَبْدُ ، ككَتِفٍ : العَجْرَبُ .

وأولادُ عُبُودٍ في قولِ حَسَّانَ بنِ

ثَابِتٍ :

إِلَى الزَّبَعَرَى فَإِنَّ اللُّؤْمَ حَالَفَهُ

أَوْ الأَحَابِثِ مِنْ أولَادِ عُبُودٍ (١)

أَرَادَ عَابِدَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ

ابنِ مَخْزُومٍ .

وعَابِدَةُ الحَسَنَاءُ بِنْتُ شُعَيْبِ أُخْتِ

عَمْرُو بنِ شُعَيْبٍ .

وَسَمَّوْا عُبْدَةَ كَقُبْرَةٍ ، مِنْهُمْ عُبْدَةُ

ابنِ هِلَالِ الثَّقَفِيِّ الزَّاهِدُ ، فَرُدُّ ،

وَجَزَمَ عَبْدُ الغِنَى بِأَنَّهُ كَصُرْدٍ . وَقَالَ

ابنُ مَأكُولَا : وَهُوَ الأَشْبَهُ . قَالَ : وَيُقَالُ

بِضْمَتَيْنِ مُخَفِّفًا ، وَبِفَتْحِ فَسْكَونِ ،

وَبِضْمٍ فَسْكَونِ .

وعِبَادِي ، كحَبَالِي : اسمُ نَصْرَانِيٍّ

(١) شرح ديوانه : ١٣٧ والتكلمة فيها « أو الأجانب »

جاء في السير أنه أهدى إلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم .

وعبده، كعلم: أنكره (١)

والعبد، ككتف: الحريص .

ومنية عباد، ككتان: قرية بمصر

والعبادة: بطن من العرب، نسبت

إليهم التوق الفاريقية .

والمعبدة: اسم للمحصب .

وعبدل، باللام، ابن الحارث

العجلي، وابن ابن أخيه، عبدل

ابن حنظلة بن يام بن الحارث، كان

شريفاً .

والحكيم بن عبدل الأسدي، الشاعر

كوفى .

ومرثد بن عبدل الغفري، له ذكر

في زمن زياد .

وبالكاف يحي بن عبدك

القزويني .

وسموا: عبادة كسحابة وكتابة

وئامة . وغراب وسحاب وكتاب .

وفي تفصيل ذلك طول .

(١) في هامش مطبوع التاج « كان المناسب ذكره قبل أسماء  
الرجال أو بعدها »

وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن  
عبد: كان شاعراً كاتباً .

وأبو أحمد محمد بن علي بن عبدك

الجرجاني: مقدم السبعة (١) بها روى

وحدث .

والعبدلي: نسبة إلى عبد الله بن

غطفان وبطن آخر من خولان .

وأبو منصور أحمد بن عبدون .

ذكره الثعالبي في « اليتيمة » .

وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم

ابن عبدويه، وابن أخيه أبو حازم

عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدويان .

والنحاة يفتحون الدال: محدثان .

وفي همدان: عبيد بن عمرو بن

كثير بن مالك بن حاشد . وفي تميم:

عبيد بن ثعلبة بن يربوع . وفي

الأنصار: عبيد بن عدي بن عثمان بن

كعب بن سلمة . وفي نهد: عبيد بن

سلامة بن زوى بن مالك بن نهد:

قبائل . والنسبة إليهم: عبيدى .

وأبو بكر محمد بن فارس بن

(١) في هامش مطبوع التاج « لعل الصواب: اليتيمة »

(تَرْتَجُ) أَي تَهْتَزُّ (من نَعْمَتِهَا)،  
بفتح النون، أَي لِنِهَا. قال: ويقال  
في هذا التركيب: عُبرْدُ مثال عُجَلَطٍ.  
(و) يقال (عُشْبُ عُبرْدٍ) أَي  
(رَقِيقُ رَدِيءٍ).

(و) يقال (غُضْنُ عُبرُودٍ<sup>(١)</sup>)،  
وعُبارِدُ: ناعِمٌ لِينٌ. وشَحْمُ  
عُبرُودٍ<sup>(٢)</sup> إذا كان يَرْتَجُ أَي يَهْتَزُّ سَمْنًا.

### [ع ت د]

(العَتِيدُ: الحاضِرُ المُهَيَّأ) وقوله  
تعالى: ﴿هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ﴾<sup>(٣)</sup> قيل:  
حاضِرٌ، وقيل: قَرِيبٌ.

(والمُعْتَدُ، كَمَكْرَمٍ: المُعَدُّ)، وأَعَدَّ  
يُعَدُّ إِنَّمَا هو أَعْتَدَ يُعْتَدُ، فأدغم. وقيل:  
إِنَّمَا هو من عَيْنٍ ودالَيْنِ لقولهم  
أَعَدَدْنَا، فيُظْهِرُونَ الدالَيْنِ.

(وقد عَتَدَ الشئُ) ، كَكَرَّمٍ، عَتَادَةٌ،  
وعَتَادًا، بالفتح فيهما، فهو عَتِيدٌ: جَسْمٌ.

(١) الذي في التكملة «غُضْنُ عُبرُودٍ»  
أما الأصل فكالقاموس وانظر المثبت عن  
اللسان

(٢) الذي في التكملة «شَحْمُ عُبرُودٍ» أما الأصل  
فمثل القاموس وانظر المثبت عن اللسان.

(٣) سورة ق الآية ٢٢.

حَمْدَانَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ مَعْبَدٍ  
العَطَشِيِّ المَعْبَدِيِّ. قال الخَطِيبُ:  
يُذَكَّرُ أَنَّهُ من وَلَدِ أُمِّ مَعْبَدِ الخَزَاعِيَّةِ.  
وأبو عبدِ الله محمدُ بنِ أَبِي موسى  
ابنِ عيسى بنِ أحمدِ بنِ موسى  
المَعْبَدِيِّ: من وَلَدِ مَعْبَدِ ابنِ العَبَّاسِ  
ابنِ عبدِ المُطَّلِبِ، انتهت إليه رِياسَةُ  
العَبَّاسِيِّينَ في وَقْتِهِ، رَوِيَا وَحَدَّثَا.

ويَعْبُدِي: موضعٌ بالشَّامِ.

والمَعْبَدُ والمُتَعَبَدُ: مَوْضِعُ العِبَادَةِ.

### [ع ب ر د]

(جاريةٌ عُبرْدٌ) وعُبرِدٌ وعُبرْدَةٌ  
وعُبارِدٌ (كقَنْفِذٍ وَعُلبِطٍ وَعُلبِطَةٍ  
وعُلابِطٍ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وقال أبو عمرو: امرأةٌ عُبرْدٌ، مثالُ  
عُنْجُدٍ، أَي (بيضاءُ) اللُّونِ (ناعمةُ)  
الجِسْمِ.

وقال اللُّحياني: جاريةٌ عُبرْدَةٌ<sup>(١)</sup>

(١) ضبط اللسان للمادة ضبط قلم «غُضْنُ  
عُبرْدٍ .. وشَحْمُ عُبرْدٍ .. والعُبرْدَةُ  
البيضاء .. وجاريةٌ عُبرْدَةٌ ترتج من  
نعمتها .. وعُشْبُ عُبرْدٍ ورُطْبُ عُبرْدٍ  
رقيق رديء» أما القاموس فكالتملة



( وَعَتَدْتُهُ تَعْتِيدًا ، وَاَعْتَدْتُهُ ) : هَيَّأْتُهُ لِيَوْمٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ ﴿وَاعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتَكًا﴾ (١) .

(وَقَرَسَ عَتَدُ مُحَرَّكَةً وَكَكَنَفَ : مُعَدُّ لِلْجَرِيِّ) وَالرُّكُوبِ ، مُعْتَدٌ ، لُغْتَانُ : شَدِيدُ الْخَلْقِ ، سَرِيعُ الْوَثْبَةِ ، لَيْسَ فِيهِ اضْطِرَابٌ وَلَا رَخَاوَةٌ (أَوْ شَدِيدُ تَامِ الْخَلْقِ) ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَتِيدُ الْحَاضِرُ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سِوَاهُ . (وَعَتِيدُ بْنُ ضِرَّارٍ) بَنُ سَلَامَانَ ، كَأَمِيرٍ : (شَاعِرٌ) كَلْبِيُّ ، ذَكَرَهُ الْأَمْدِيُّ .

(و) عَتِيدٌ (كَزُبَيْرٍ : ع) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْعَتِيدَةُ : الطَّبْلَةُ أَوْ الْحَقَّةُ يَكُونُ فِيهَا طِيبُ الرَّجُلِ وَالْعَرُوسِ) وَأَذْهَانُهُمَا .

(وَالْعَتَادُ) وَالْعَتْدَةُ (كَسَحَابٍ وَتُحْفَةٍ : الْعُدَّةُ) لِأَمْرٍ مَا تُهَيِّئُهُ لَهُ ، التَّاءُ مُدْغَمَةٌ (ج : أَعْتَدْتُ) ، كَأَفْلَسَ ، وَأَعْتَدَةٌ وَعُتْدٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَهُوَ أَيْضًا مَا أُعِدَّ مِنْ سِلَاحٍ وَدَوَابٍّ وَآلَةٍ حَرْبٍ .

(١) سورة يوسف : ٣١ .

(و) الْعَتَادُ (كَسَحَابٍ) : الْعُسُّ مِنَ الْأَثَلِ . وَرَبَّمَا سَمَّوَا (الْقَدْحَ الضَّخْمَ) عَتَادًا ، وَهُوَ الْعَسْفُ وَالصَّخْنُ .

(وَعُتَائِدٌ ، بِالضَّمِّ : ع) بِالْحِجَازِ ، وَفِيهِ مَاءٌ لِبَنِي نَضْرٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ ، قَالَ مُزَرَّدٌ

فَأَيُّهُ بِكُنْدِيرٍ حِمَارِ ابْنِ وَقِيعٍ  
رَأَاكَ بِأَيْرٍ فَاشْتَأَى مِنْ عُتَائِدٍ (١)  
أَيُّهُ : صِحٌّ بِهِ وَأَيْرٌ : جَبَلٌ .

(وَالْعَتُودُ) كَصَبُورٍ ، فِي قَوْلِ أَعْرَابِيٍّ ، مِنْ بَلْعَنْبِيرٍ :

يَا حَمَزَ هَلْ شَبِعْتَ مِنْ هَذَا الْخَبِطِ  
أَمْ أَنْتَ فِي شَكٍّ فَهَذَا مُنْتَفِدٌ  
صَقَبٌ جَسِيمٌ وَشَدِيدٌ الْمُعْتَمَدُ  
يَعْلُو بِهِ كُلُّ عَتُودٍ ذَاتِ وَدٍ (٢)  
قَالَ شَمِرٌ : أَرَادَ (السُّدْرَةَ أَوِ الطَّلْحَةَ) .

(و) الْعَتُودُ : الْجَدِيُّ الَّذِي اسْتَكْرَشَ ، وَقِيلَ : هُوَ (الْحَوْلِيُّ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِ) ،

(١) التكلة وفي هامش مطبوع التاج « والكندير : الحسار الغليظ واشتأى : أشرف ونظر . كذا في التكلة » .  
(٢) الرجز في اللسان والتكلة وفي اللسان أو أنت « بدلا من أم أنت وزاد في التكلة واللسان بعد المشاطير  
• عُرُوقُهَا فِي الْبَحْرِ تَعْمِي بِالزَّبْدِ •

وقيل: الذي بَلَغَ السَّفَادَ . وقيل:  
الَّذِي أَجْدَعَ . وقيل رَعَى وَقَوَى ، وهو  
العَرِيضُ أَيضاً . وقيل: إِذَا أَجْدَعَ (١)  
من أولاد المِعْزَى فَعَرِيضٌ . وَإِذَا أَثْنَى  
فَعَتُودٌ . وقيل: إِذَا أَجْدَعَ الجَسْدَى  
والعِنَاقُ سُمِّيَ عَرِيضاً وَعَتُوداً ، (ج :  
أَعْتَدَةٌ وَعِدَانٌ) ، الأَخِيرُ بالكسر ،  
(وَأَصْلُهُ : عِتْدَانٌ ، فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ) فِي  
الدَّالِ .

(و) يقال: (تَعْتَدُ فِي صَنْعَتِهِ) ،  
إِذَا (تَأَنَّ) .

(وَعَتُودٌ ، كدِرْهَمٍ) ، كما ضَبَطَهُ  
الجوهريُّ . قال الصاغانيُّ : وهو الأَفْصَحُ ،  
(وَيُفْتَحُ) ، عن شَمِرٍ : (وَادٍ) أَوْ مَوْضِعٌ  
بِالْحِجَازِ ، مَأْسَدَةٌ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :  
جُلُوساً بِهِ الشَّمُّ العِجَافُ كَانَهُمْ  
أَسْوَدٌ يَتَرَجُّ أَوْ أَسْوَدٌ بَعْتُودًا (٢)

هكذا أنشده شَمِرٌ وضبطه بفتح  
العَيْنِ . وقال شيخنا : وَزَنَهُ بِدِرْهَمٍ

(١) في هامش مطبوع التاج «الظاهر: إذا أجذع  
الجسدى» .

(٢) ديوانه: ٦٨ واللسان والتكلمة ومعجم ما استعجم، ومعجم  
البلدان (عتود) وفي مطبوع التاج «المعجم» صوابه من  
المصادر السابقة .

غَيْرُ جَارٍ عَلَى قَوَاعِدِ أَيْمَةِ الصَّرْفِ ،  
لأنَّ وَاوَهُ زَائِدَةٌ ، فَلَوْ وَزَنَهُ بِخِرْوَعٍ كَانَ  
أَوْلَى . (ومن أَخَوَاتِهِ) الَّتِي وَرَدَتْ عَلَى  
وِزَانِهِ : (خِرْوَعٌ) سِيَأَى (وَدِرْوَدٌ) .  
قد تَقَدَّمَ (وَعَتُورٌ) ، سِيَأَى (وَوَهْمٌ  
الجوهريُّ) حيث ادَّعَى أَنَّهُ لا ثَالِثَ  
لَهُمَا ، قال شيخنا : وهذا لا يُقال فِيهِ  
وَهْمٌ ، بل تَقْصِيرٌ ، أَوْ قُصُورٌ وَعَدَمٌ  
إِطْلَاعٍ ، وهذا لا يَتِمُّ ، إذ ليس  
بِمُتَّفَقٍ عَلَى ثُبُوتِ هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ ،  
بل هُنَاكَ مِنْ أَنْكَرَهُمَا . وَهُنَاكَ مَنْ قال  
بِأَصَالَةِ الواوِ . وَالْحَضْرُ ادَّعَاهُ قَبْلَ  
الجوهريِّ أَيْمَةُ الاستقراءِ .

قلت: ومنهم صاحبُ «الجَمْهَرَةِ»  
ولعله لم يَثْبُتْ عِنْدَ الجوهريِّ صِحَّتُهُمَا  
فَتَرَكَهُمَا تَنْزِيهاً لِكِتَابِهِ عَمَّالاً يَصِحُّ  
والله أعلم .

(وَعَتِيدٌ ، كَجَعْفَرٍ ، ع) أَوْ وادٍ  
[[ (واسم) ] (١) قال الصاغانيُّ: هو مُرْتَجَلٌ .  
قال شيخنا : وهو ممَّا يَرِدُ عَلَى صَهْيَدٍ ،  
وَتَرَكَ المصنِّفُ التَّنْبِيهَ عَلَيْهِ ، تَقْصِيرًا .

(١) زيادة من القاموس ، ويدل عليه قول الشارح : «رجل  
من كنانة»

(وَتُكْسَرُ عَيْنُهُ) ، والذي في التكملة :  
وعْتِيدٌ ، وقيل عْتِيدٌ : من كِنَانَةٍ ، انتهى .  
فهذا يدلُّ على أَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةٍ  
لأنه ذَكَرَهُ بعدَ أَنْ ذَكَرَ الموضعَ المذكورَ  
فَتأمل .

وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن  
يعقوب الشيرازي العتايدي : مُحدِّثٌ ،  
مات سنة ٣٥٤ .

[ وما يستدرك عليه :

عُتُودٌ ، بعينٍ وتاءٍ مضمومتين ،  
أبو بُوْحُرٍّ ، بَطْنٌ مِنْ طَيْبِيٍّ ، منهم أبو  
عُبَادَةَ البُوْحُرِيُّ الشاعِرُ .

وعْتِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ : شَيْخٌ لِأَبِي  
إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ . قال الحافظ : وقيل  
هو عْتِيدَةٌ ، بهاءٍ ، وقيل موحدة .

[ ع ج د ] \*

(العُجْدُ ، بالضم) ، أهمله الجوهري ،  
وقال الليث هو (الزَّبِيبُ ، و) هو  
(حَبُّ العَنَبِ) أيضاً (ويُفْتَحُ)  
كالعُنْجِدِ والعَنْجَدِ (أو) العُجْدِ (ثمرةٌ  
كالزَّبِيبِ و) العُجْدِ (بالفتح : حَبُّ

الزَّبِيبِ) ، كالعُنْجَدِ ، كجَعْفَرٍ ، وسيأتي  
(أو أَرْدُوهُ) .

(و) عن الأصمعي : العَجَدُ ،  
(بالتحريك : الغَرْبَانُ) ، قال صَخْرُ  
الغَيِّ ، يَصِفُ خَيْلاً :

فَأَرْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكُنَّ بِهِمُ  
شَطْرَ سَوَامٍ كَانَهَا العَجْدُ (١)  
(الواحدة (٢) : عَجْدَةٌ) .

(والمُنْعَجِدُ) ، وفي بعض النسخ :  
والمُتَعَجِّدُ ( : الغَضُوبُ الحَدِيدُ)  
الطَّبْعِ . وسيأتي في عنجد ، الكلامُ  
عليه .

[ ع ج ر د ] \*

(العَجْرُدُ : الخَفِيفُ السَّرِيعُ) من  
الرجالِ ، كالعَدْرَجِ (و) قيسل  
العَجْرُدُ : (الغَلِيظُ الشَّدِيدُ) وضبط هذا  
كعملس أيضاً ، وناقاة عَجْرُدُ ، منه .  
(و) عَجْرُدُ ( :ة : بِذِمَارٍ) اليَمَنِ من  
قَرَى زُنَارٍ (٣) نقله الصاغاني ،

(١) شرح أشعار الهدلين : ٢٥٩ واللسان .

(٢) في القاموس المطبوع : « الواحد »

(٣) في التكملة « من قري زُنَارِ ذِمَارَ »  
وكذلك في معجم البلدان ، وذمار تفتح ذالها  
وتكسر .

الْخَبِيثَةُ، أَوْ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ) الْبَدِيَّةُ  
اللِّسَانِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ،  
وَأَنْشَدَ: (١)

عَنْجَرْدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ  
كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عَجْرُودٌ : مِنْ مَنَاهِلِ الْحَجِّ الْمِصْرِيِّ،  
فِيهِ مَاءٌ خَبِيثٌ، وَسَكَنتُهُ بَنُو عَطِيَّةَ،  
اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .

وَالْعَجَارِدَةُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ

وَحَمَادُ عَجْرَدٍ : مَشْهُورٌ :

وَشَجَرُ عَجْرَدٍ : عَارٍ عَنِ وِرْقِهِ .

وَنَاقَةُ عَجْرَدٍ وَعَجْرَدٌ : غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ .

[ ع ج ل د ] \*

(الْعَجَلْدُ، كَعَلْبِطٍ وَعُلَابِطٍ : اللَّبَنُ  
الْخَائِرُ) جِدًّا الْمَتَكَبِّدُ، كَعَجَلِطٍ،  
وَعُجَالِطٍ، وَعُثْلَطٍ، وَعُكْلَطٍ .  
(وَتَعَجَّلَدَ الْأَمْرُ عَظُمَ وَاشْتَدَّ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِي .

(وَذِكْرُ الْعُنْجِدِ هُنَا) ، أَي بَعْدَ ذِكْرِ

(١) اللسان مادة (عجرد) وسيأتي في التاج في مستدركاة،  
بعد (عجلا)

(و) عَجْرَدٌ (اسْمٌ) رَجُلٌ .

(و) الْعَجْرَدُ ( : الذَّكْرُ ) ، قَالَ :

\* فَشَامَ فِي وَمَاحٍ سَلَمَى الْعَجْرَدَا (١) \*

وَمَاحُهَا : صَدَعُ فَرْجِهَا . ( كَالْعَجَارِدِ )

كَعُلَابِطٍ ( وَالْمُعْجَرِدِ ) فِي نُسَخَتِنَاهُ كَذَا

بِالْخَفِضِ ، عَلَى أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ :

وَالَّذِي فِي « الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّحَاحِ

وَالْتَهْذِيبِ وَالْمَحْكُمْ » لِابْنِ الصُّوفِيِّ :

وَالْمُعْجَرِدُ ( وَالْمُعْجَرْدُ ) بِفَتْحِ الرَّاءِ

وَكَسْرِهَا مَعًا ( : الْعُرْيَانُ ) كَالْعَجْرَدِ ،

وَشَجَرٌ مُعْجَرِدٌ ، وَعَجْرَدٌ : عَارٍ مِنْ وِرْقِهِ .

( و) الْعَجْرَدُ ، ( كَعَمَلَسَ : الْجَرِيءُ )

كَالْعَدْرَجِ . ( وَالْمُتَجَرِّدُ ) ، أَي الْعُرْيَانُ .

( وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ الْعَجْرَدِ (٢) :

رَبِيسٌ لِلْخَوَارِجِ ) مِنْ أَصْحَابِ

عَطِيَّةِ الْأَسْوَدِ الْحَنْفِيِّ الْإِمَامِيِّ ، الَّذِي

تُنَسَّبُ إِلَيْهِ الْعَطَوِيَّةُ ، ( وَأَصْحَابُهُ :

الْعَجَارِدَةُ ) ، وَقِيلَ الْعَجْرَدِيَّةُ ، صِنْفٌ

مِنَ الْحَرُورِيَّةِ ، يُنَسَّبُونَ إِلَى عَجْرَدٍ .

( وَالْعَنْجَرْدُ : الْمَرَأَةُ السَّلِيْطَةُ ، أَوْ

(١) اللسان والتكلمة .

(٢) ضبط في اللسان « العَجْرَدُ » أما المثبت

هنا فهو ضبط القاموس

العَجَلِد (وَهُمْ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ) وَحَقَّهُ أَنْ يُذَكَّرَ بَعْدَ الْعَلَجِدِ كَمَا هُوَ تَقْيِيدٌ الْمَصْنَفِ الَّذِي التَزَمَهُ عَلَى نَفْسِهِ . وَقَدْ مَرَّتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي مُقَدِّمَةِ الْخُطْبَةِ .

[ ع د د ] \*

(العَدُّ : الإحصاءُ) ، عَدَّ الشَّيْءَ يَعُدُّهُ عَدًّا ، وَتَعَدَّادًا ، وَعِدَّةٌ . وَعَدَّدَهُ ، (وَالاسْمُ : الْعَدْدُ وَالْعَدِيدُ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ (١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لَهُ مَعْنَيَانِ : يَكُونُ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ مَعْدُودًا ، فَيَكُونُ نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ ، يُقَالُ : عَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ عَدًّا ، وَمَا عُدَّ فَهُوَ مَعْدُودٌ وَعَدَّدْتُ ، كَمَا يُقَالُ : نَفَضْتُ ثَمَرَ الشَّجَرِ نَفْضًا ، وَالْمَنْفُوضُ نَفْضٌ . وَيَكُونُ مَعْنَى قَوْلِهِ ﴿ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ أَيِ إحصاءٍ ، فَأَقَامَ عَدْدًا مَقَامَ الإحصاءِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ .

وَفِي الْمَصْبَاحِ : قَالَ الزَّجَّاجُ : وَقَدْ يَكُونُ الْعَدْدُ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ (٢) وَقَالَ جَمَاعَةٌ :

هُوَ عَلَى بَابِهِ ، وَالْمَعْنَى : سِنِينَ مَعْدُودَةٌ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا عَلَى مَعْنَى الْأَعْوَامِ .

وَعَدَّ الشَّيْءَ : حَسَبَهُ . وَقَالُوا (١) : الْعَدْدُ هُوَ الْكَمِّيَّةُ الْمُتَأَلِّفَةُ مِنَ الْوَحَدَاتِ ، فَيَخْتَصُّ بِالْمُتَعَدِّدِ فِي ذَاتِهِ ، وَعَلَى هَذَا فَالْوَاحِدُ لَيْسَ بِعَدْدٍ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَعَدِّدٍ ، إِذِ التَّعَدُّدُ الْكَثْرَةُ . وَقَالَ النُّحَاةُ : الْوَاحِدُ مِنَ الْعَدَدِ ، لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْمَبْنِيُّ مِنْهُ ، وَيَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ الشَّيْءِ لَيْسَ مِنْهُ ، وَلِأَنَّ لَهُ كَمِّيَّةً فِي نَفْسِهِ فَإِنَّهُ إِذَا قِيلَ : كَمُ عِنْدَكَ ؟ صَحَّ أَنْ يُقَالَ فِي الْجَوَابِ : وَاحِدٌ ، كَمَا يُقَالُ : ثَلَاثَةٌ وَغَيْرُهَا . انْتَهَى .

وَفِي اللِّسَانِ : وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ : « وَلَا نَعُدُّ فَضْلَهُ عَلَيْنَا » أَيِ لَا نُحْصِيهِ لِكَثْرَتِهِ ، وَقِيلَ : لَا نَعْتَدُهُ عَلَيْنَا مِنْنَةً لَهُ .

قَالَ شَيْخُنَا : قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا الْأَعْلَامِ : إِنَّ الْمَعْرُوفَ فِي عَدِّ أَنَّهُ لَا يُقَالُ فِي مُطَاوَعِهِ : انْعَدَّ ، عَلَى انْفَعَلَ ، فَقِيلَ : هِيَ عَامِيَّةٌ ، وَقِيلَ رَدِيئَةٌ .

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « هُوَ صَدْرُ عِبَارَةِ الْمَصْبَاحِ الَّتِي نَقَلْنَا الشَّارِحَ قَرِيبًا »

(١) سُورَةُ الْجِنِّ الْآيَةُ ٢٨ .

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ١١ .

وأشار له الخفاجي في « شرح الشفاء » .

وجمع العدُّ الأعدادُ (و) في الحديث : «أن أبيض بن حمال المازني قدم على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فاستقطع المِلحَ الذي بمأرب، فأقطعهُ إياه، فلما ولَّى قال رجلٌ: يارسولَ الله، أتدرى ما أقطعته؟ إنما أقطعته (١) له الماءُ العدُّ . قال . فرجعه منه » . قال الليث : العدُّ، (بالكسر) موضعٌ يتخذُه الناسُ يجتمعُ فيه ماءٌ كثيرٌ . والجمع الأعدادُ .

قال الأزهرى : غلَطَ الليثُ في تفسيرِ العدِّ ولم يعرفه . قال الأصمعيُّ ( : الماءُ ) العدُّ هو ( الجارى ) الدائمُ ( الذى له مادةٌ لا تنقطعُ ، كما العَيْنُ ) والبئرُ . وفي الحديث « نزلوا أَعْدَادَ مِيَاهِ الْحُدَيْبِيَّةِ » أى ذواتِ المادَّةِ كالعيونِ والآبارِ ، قال ذو الرَّمَّةِ يذكر امرأةً حَضَرَتْ ماءً عِدًّا بَعْدَ (١) في النهاية إنما أقطعت « أما الأصل فكاللسان .

ما نَشَتُ مِيَاهُ الْغُدْرَانِ فِي الْقَيْظِ ، فَقَالَ : دَعَتْ مِيَةَ الْأَعْدَادُ وَاسْتَبَدَّلَتْ بِهَا خَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُدَلٍ (١) اسْتَبَدَّلَتْ بِهَا يَعْنِي مَنَازِلَهَا الَّتِي طَعَنَتْ عَنْهَا حَاضِرَةً أَعْدَادَ الْمِيَاهِ فَخَالَفَتْهَا إِلَيْهَا الْوَحْشُ وَأَقَامَتْ فِي مَنَازِلِهَا ، وَهَذَا اسْتِعَارَةٌ ، كَمَا قَالَ : وَلَقَدْ هَبَّتْ الْوَادِيَيْنِ وَوَادِيَا يَدْعُو الْأَنْبِيَسَ بِهَا الْغَضِيضُ الْأَبْكَمُ (٢) وَقِيلَ : الْعَدُّ مَاءُ الْأَرْضِ الْغَزِيرُ . وَقِيلَ : الْعَدُّ : مَا نَبَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالكَرْعُ : مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ . وَقِيلَ : الْعَدُّ : الْمَاءُ الْقَدِيمُ الْبَدِي لَا يَنْتَزِحُ ، قَالَ الرَّاعِي :

فِي كُلِّ غَبْرَاءٍ مَعْشِيٌّ مَتَالِفُهَا

دَيْمُومَةٌ مَا بِهَا عِدٌّ وَلَا تَمَدُّ (٣)

(١) ديوانه : ٥٠٣ . واللسان : وقد ضبط في اللسان : « خَنَاطِيلُ : خُدَلٌ » وما أثبتناه من الديوان . والبيت فيه من قصيدة قافيتها مكسورة

وخُدَلٌ هِيَ صِفَةُ آجَالٍ جَمَعَ لِجَلِّ

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ، والشطر الثاني في الصلاح وفي الأساس وبدون

نبة .

وقد أجوبُ على عَتَسٍ مُضْبِرَّةٍ

دَيْمُومَةٌ مَا بِهَا عِدٌّ وَلَا تَمَدُّ =

الأمهات : القديمة (من الركايا) وقد تقدم قول الكلابية .

وفي المحكم : هو من قولهم : حَسَبُ عِدٍّ : قديم . قال ابن دُرَيْدٍ : هو مُشْتَقٌّ من العِدِّ الذي هو الماء القديم الذي لا يَنْتَرِحُ ، هذا الذي جَرَّتْ العادة به في العبارة عنه .

وقال بعض المتحذقين : حَسَبُ عِدٍّ : كثير ، تشبيهاً بالماء الكثير . وهذا غير قويٍّ وأن يكون العِدُّ القديم أشبه ، وأنشد أبو عبيدة :

فَوَرَدَتْ عِدًّا من الأعداد  
أَقْدَمَ من عادٍ وقومِ عادٍ (١)  
وقال الحطيئة :

أَتَتْ آلَ شَمَاسِ بْنِ لَآئِي وَإِنَّمَا  
أَتَتْهُمُ بِهَا الْأَخْلَامُ وَالْحَسَبُ الْعِدُّ (٢)  
(والعددُ : المعدودُ) ، وبه فسرت  
الآيةُ وَوَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (٣) وقد  
تقدم ، (و) العددُ (منك) : سِنُو عَمْرِكَ  
الَّتِي تَعُدُّهَا : تُحْصِيهَا .

(١) اللسان والتكلمة .

(٢) ديوانه : ١٤٠ واللسان والأساس .

(٣) سورة الجن الآية ٢٨

وقال أبو عدنان : سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ  
عَنِ الْمَاءِ الْعِدِّ ، فَقَالَ لِي : الْمَاءُ الْعِدُّ  
بِلُغَةِ تَمِيمٍ : الْكَثِيرُ . قَالَ : وَهُوَ  
بِلُغَةِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .  
قَالَ : بَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ : الْمَاءُ الْعِدُّ  
مِثْلُ كَاطِمَةَ ، جَاهِلِي إِسْلَامِي لَمْ يَنْزَحْ  
قَطُّ . وَقَالَتْ لِي الْكَلَابِيَّةُ : الْمَاءُ الْعِدُّ :  
الرَّكِي . يُقَالُ : أَمِنَ الْعِدُّ هَذَا أَمَّ مِنْ مَاءِ  
السَّمَاءِ . وَأَنْشَدْتَنِي :

وماءٍ ليس من عد الركايا  
ولا جلب السماء قد استقيت (١)  
وقالت : ماءٌ كُلُّ رَكِيَّةٍ عِدُّ ، قَلَّ أَوْ  
كَثُرَ .

(و) العِدُّ ( : الكثرةُ في الشيء ) ،  
يقال : إِنَّهُمْ لَسَدُو عِدٍّ وَقَبْصُ . وفي  
الحديث « يَخْرُجُ جَيْشٌ مِنَ الْمَشْرِقِ  
أَدَى شَيْءٍ وَأَعَدَّهُ » أَي أَكْثَرَهُ عِدَّةً  
وَأَتَمَّهُ وَأَشَدَّهُ اسْتِعْدَادًا .

(و) العِدُّ ( : القديم ) ، وفي بعض

= وفي هامش مطبوع التاج « قوله : ديمومة . قال ابن  
بري : صوابه خفض ديمومة لأنه نعت لغبراموروي  
جدهاء ، بدل غبراء . والجدهاء التي لا ماء  
بها . وكذلك الديمومة . كذا في اللسان »

(١) اللسان .

وَقَرْنُهُ . وَالْجَمْعُ الْأَعْدَادُ ، وَالْأَبْدَادُ ،  
قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

وَطِمْرَةٌ كَهَرَاوَةِ الْأَعْمَى

خَزَابٍ لَيْسَ لَهَا عَدَائِدٌ (١)

وَجَمْعُ الْعَدِيدِ : الْعَدَائِدُ ، وَهُمْ  
النُّظْرَاءُ ، وَيُقَالُ : مَا أَكْثَرَ عَدِيدَ بَنِي  
فُلَانٍ . وَبَنُو فُلَانٍ عَدِيدُ الْحَصَى  
وَالثَّرَى ، إِذَا كَانُوا لَا يُحْصَوْنَ كَثْرَةً ،  
كَمَا لَا يُحْصَى الْحَصَى وَالثَّرَى ، أَيْ  
هَمْ بِعَدَدِ هَذَيْنِ الْكَثِيرَيْنِ .

(و) الْعَدِيدُ (مِنَ الْقَوْمِ) : مَن يُعَدُّ  
فِيهِمْ) وَلَيْسَ مَعَهُمْ ، كَالْعَدَادِ .

(وَالْعَدِيدَةُ : الْحِصَّةُ) ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ . وَالْعَدَادُ : الْحِصْصُ ، وَجَمْعُ  
الْعَدِيدَةِ : عَدَائِدٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا  
وَوَتْرًا وَالزَّعَامَةَ لِلْغُلَامِ (٢)

وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ :  
الْعَدَائِدُ : الْمَالُ وَالْمِيرَاثُ ، وَالْأَشْرَاكُ :  
الشَّرِكَةُ ، يَعْنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ بِالشَّرِكَةِ

(١) اللسان والتكلمة .

(٢) شرح ديوانه : ٢٠٢ . واللسان . والصاح . والتكلمة .

ومادة (غ د د)

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : قَالَتْ  
امْرَأَةٌ ، وَرَأَتْ رَجُلًا كَانَتْ عَهْدَتْهُ شَابًا  
جَلْدًا : أَيْنَ شِيَابِكَ وَجَلْدُكَ؟ فَقَالَ : مَن  
طَالَ أَمْدُهُ ، وَكَثُرَ وَلَدُهُ ، وَرَقَّ عَدْدُهُ ،  
ذَهَبَ جَلْدُهُ .

قَوْلُهُ : رَقَّ عَدْدُهُ ، أَيْ سَنُوهُ الَّتِي  
يُعَدُّهَا (١) ذَهَبَ أَكْثَرَ سَنِهِ ، وَقَالَ  
مَا بَقِيَ فَكَانَ عِنْدَهُ رَقِيقًا .

(وَالْعَدِيدُ : الذُّدُّ وَالْقِرْنُ ، كَالْعَدِّ ،  
وَالْعَدَادِ ، بِكسرهما) يُقَالُ : هَذِهِ  
الدَّرَاهِمُ عَدِيدُ هَذِهِ الدَّرَاهِمِ ، أَيْ مِثْلُهَا  
فِي الْعِدَّةِ ، جَاءُوا بِهِ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ مِنْ  
بَابِ الْكَمِيعِ وَالنَّزِيعِ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : هَذَا عَدَادُهُ  
وَعَدُّهُ ، وَنَدُهُ وَنَدِيدُهُ ، وَبَدُهُ وَبَدِيدُهُ ،  
وَسِيَهُ ، وَزَنُهُ وَزَنُهُ ، وَحَيْدُهُ وَحَيْدُهُ ،  
وَعَفْرُهُ ، وَغَفْرُهُ ، وَدَنُهُ (٢) ، أَيْ مِثْلُهُ

(١) فِي اللِّسَانِ « بَعْدَهَا ذَهَبَتْ أَكْثَرَ سَنِهِ .. »  
وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ « الَّتِي يَعُدُّهَا ، ذَهَبَ  
أَكْثَرَ سَنِيهِ »

(٢) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ « قَوْلُهُ وَزَنُهُ وَزَنُهُ وَغَفْرُهُ وَغَفْرُهُ  
وَدَنُهُ : كَذَا بِالْأَصْلِ مُضْبُوطًا . وَلَمْ نَجِدْهَا بِمَعْنَى مِثْلِ ،  
فِيمَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ كِتَابِ اللُّغَةِ ، مَاعِدَا شَرْحِ الْقَامُوسِ  
فَإِنَّهُ نَاقِلٌ مِنْ نَسْخَةِ اللِّسَانِ الَّتِي بِيَايَدِنَا . فَحَرَّرَ . ا هـ  
مصححه »



وَأَنْفَذْتُ (عِدَّةٌ كُتِبَ، أَى جَمَاعَةٌ) كُتِبَ .

(و) فى الحديث: «لَمْ تَكُنْ لِلْمُطَلَّقَةِ عِدَّةٌ فَانزَلَ اللهُ تَعَالَى الْعِدَّةَ لِلطَّلَاقِ» (وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ) الْمُطَلَّقَةِ وَالْمُتَوَفَّى زَوْجِهَا: هى مَا تَعُدُّهُ مِنْ (أَيَّامِ أَقْرَانِهَا)، أَوْ أَيَّامِ حَمْلِهَا، أَوْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ لَيَالٍ . (و) عِدَّتُهَا أَيْضاً: (أَيَّامُ إِحْدَادِهَا عَلَى الزَّوْجِ) وَإِمْسَاكِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ، شَهْرًا كَانَ أَوْ أَقْرَاءً، أَوْ وَضَعَ حَمْلَ حَمَلَتِهِ مِنْ زَوْجِهَا، وَقَدْ اعْتَدَّتِ الْمَرْأَةُ عِدَّتَهَا مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا، أَوْ طَلَاقِهِ إِيَّاهَا . وَجَمْعُ عِدَّتِهَا عِدْدٌ . وَأَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنَ الْعِدِّ . وَقَدْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا .

(وَعِدَانُ الشَّيْءِ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ)، وَلَوْ قَالَ: وَعِدَانُ الشَّيْءِ، وَيُكْسَرُ كَانَ أَخْصَرَ: (زَمَانُهُ وَعَهْدُهُ)، قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَخَاطِبُ مِسْكِينًا الدَّارِمِيَّ، وَكَانَ قَدْ رَثَى زِيَادَ ابْنِ أَبِيهِ:

أَمِسْكِينُ أَبْكَى اللهُ عَيْنَكَ إِنَّمَا جَرَى فِي ضَلَالٍ دَمْعُهَا فَتَحَدَّرَ

جَمْعُ شَرِيكَ، أَى يَقْتَسِمُونَهَا بَيْنَهُمْ، شَفْعًا وَوَتْرًا، سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ، وَسَهْمًا سَهْمًا، فَيَقُولُ: تَذَهَبُ هَذِهِ الْأَنْصِبَاءُ عَلَى الدَّهْرِ، وَتَبْقَى الرِّيَاسَةُ لِلوَلَدِ . (وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ: أَيَّامُ التَّشْرِيقِ)، وَهى ثَلَاثَةٌ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ .

وَأَمَّا الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ فَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ، عُرِّفَتْ تِلْكَ بِالتَّقْلِيلِ، لِأَنَّهَا ثَلَاثَةٌ . وَعُرِّفَتْ هَذِهِ بِالشُّهُرَةِ، لِأَنَّهَا عَشْرَةٌ . وَإِنَّمَا قُلِّلَ بِمَعْدُودَةٍ لِأَنَّهَا نَقِيضُ قَوْلِكَ لَا تُحْصَى كَثْرَةً . وَمِنْهُ «وَشَرُّهُ بِشْمَنِ بِخَسِ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةً» (١) أَى قَلِيلَةٌ . قَالَ الزَّجَّاجُ: كُلُّ عَدَدٍ، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، فَهُوَ مَعْدُودٌ . وَلَكِنَّ مَعْدُودَاتٍ أَدْلُ عَلَى الْقِلَّةِ، لِأَنَّ كُلَّ تَقْلِيلٍ يُجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ، نَحْوَ دُرَيْهَمَاتٍ، وَحَمَامَاتٍ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ نَقَعَ الْأَلْفُ وَالتَّاءُ لِلتَّكْثِيرِ .

(و) الْعِدَّةُ . مَصْدَرٌ كَالْعَدِّ، وَهى أَيْضاً: الْجَمَاعَةُ، قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ، تَقُولُ: رَأَيْتُ عِدَّةَ رِجَالٍ وَعِدَّةَ نِسَاءٍ

(١) سورة يوسف الآية ٢٠

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيَّهُ  
 بِهِ لَا بِطَبِي بِالصَّرِيمَةِ أَغْفَرَا  
 أَتَبَكِّي أَمْرًا مِنْ آلِ مَيْسَانَ كَافِرًا  
 كَكَسْرِي عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا (١)  
 وَأَنَا عَلَى عِدَانِ ذَلِكَ أَيِّ حِينِهِ وَإِبَانِهِ ،  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي  
 عِدَانَ ، أَيضًا . وَجِئْتُ عَلَى عِدَانَ تَفْعَلُ  
 ذَلِكَ [وَعِدَانَ تَفْعَلُ ذَلِكَ] (٢) أَي  
 حِينِهِ . (أَوْ) مَعْنَى قَوْلِهِمْ : كَانَ ذَلِكَ  
 فِي عِدَانَ شَبَابِهِ ، وَعِدَانَ مُلْكِهِ ، هُوَ  
 (أَوْلَاهُ وَأَفْضَلُهُ) وَأَكْثَرُهُ . قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ : (و) اشْتِقَاقُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
 (أَعَدَّهُ) لِلْأَمْرِ كَذَا ( : هَيَّأَهُ ) لَهُ ،  
 وَأَعَدَدْتُ لِلْأَمْرِ عُدَّتَهُ ، (و) يُقَالُ :  
 أَخَذَ لِلْأَمْرِ عُدَّتَهُ وَعَتَادَهُ ، بِمَعْنَى ، قَالَ  
 الْأَخْفَشُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ جَمَعَ  
 مَا لَأَوْعَدَدَهُ ﴾ (٣) أَي (جَعَلَهُ عُدَّةً لِلدَّهْرِ) ،  
 وَيُقَالُ : جَعَلَهُ ذَا عَدَدٍ .

(وَأَسْتَعَدُّ لَهُ : تَهَيَّأَ) ، كَأَعَدَّ ،  
 وَاعْتَدَّ ، وَتَعَدَّدَ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ :

(١) ديوانه : ٢٠١ . واللسان . والنظير الشاعر  
 في الصحاح .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) سورة الهنزة الآية ٢

اسْتَعَدَدْتُ لِلْمَسَائِلِ ، وَتَعَدَّدْتُ . وَاسْمُ  
 ذَلِكَ : الْعُدَّةُ .

(و) يُقَالُ : (هُم يَتَعَادُونَ ،  
 وَيَتَعَدَّدُونَ عَلَى أَلْفٍ ، أَي يَزِيدُونَ)  
 عَلَيْهِ فِي الْعَدَدِ ، وَقِيلَ : يَتَعَدَّدُونَ عَلَيْهِ :  
 يَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي الْعَدَدِ ، وَيَتَعَادُونَ :  
 إِذَا اشْتَرَكُوا فِيهَا يُعَادُ بِهِ بَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا مِنَ الْمَكَارِمِ .

(وَالْمَعْدَانِ : مَوْضِعُ دَفْتِي السَّرْحِ)  
 عَلَى جَنْبَيْهِ مِنَ الْفَرَسِ ، تَقُولُ :  
 عَرِقَ مَعْدَاهُ ، وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِسِيُّ :  
 \* كَزَّ الْقُصَيْرِيُّ مُقْرِفَ الْمَعْدِ \* (١)

وَقَالَ : عَدَّهُ مَعْدًا ، وَفَسَّرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 وَقَالَ : الْمَعْدُ هُنَا : الْجَنْبُ ، لِأَنَّهُ قَدْ  
 قَالَ : كَزَّ الْقُصَيْرِيُّ ، وَالْقُصَيْرِيُّ  
 عُضْوٌ ، فَمُقَابِلَةُ الْعُضْوِ بِالْعُضْوِ خَيْرٌ  
 مِنْ مُقَابَلَتِهِ بِالْعُدَّةِ .

(وَمَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ : أَبُو الْعَرَبِ) ،  
 وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، (أَوْ الْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ ،  
 لِقَوْلِهِمْ : تَمَعَّدَدَ) ، لِقَوْلِهِ تَمَفَعَلَ فِي  
 الْكَلَامِ ، وَهَذَا قَوْلُ سَيْبَوِيهِ ، وَقَدْ  
 خُولِفَ فِيهِ .

(١) اللسان .

وَتَمَعَّدَ الرَّجُلُ ، (أَي تَزِيًّا بِزِيٍّ مَعَدًّا ، فِي تَقَشُّفِهِمْ ، أَوْ تَنَسَّبَ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَفِي بَعْضِهَا : أَوْ انْتَسَبَ (إِلَيْهِمْ) أَوْ تَكَلَّمْ بِكَلَامِهِمْ (أَوْ تَصَبَّرَ عَلَى عَيْشِهِمْ) ، وَنَقَلَ ابْنُ دِحْيَةَ فِي « كِتَابِ التَّنْوِيرِ » لَهُ ، عَنِ النَّحَاةِ : أَنَّ الْأَغْلَبَ عَلَى مَعَدٍّ ، وَقُرَيْشٍ ، وَثَقِيفٍ ، التَّذْكَيرُ وَالصَّرْفُ ، وَقَدْ يُؤَنَّثُ وَلَا يُصْرَفُ . قَالَ شَيْخُنَا .

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : قَالَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . الصَّوَابُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « تَمَعَّدُوا وَاخْشَوْشُوا » وَانْتَضَلُوا ، وَامشُوا حُفَاةً « أَيْ تَشَبَّهُوا بِعَيْشِ مَعَدٍّ ، وَكَانُوا أَهْلَ تَقَشُّفٍ وَغُلْظَةٍ فِي الْمَعَاشِ ، يَقُولُ كُونُوا مِثْلَهُمْ وَدَعُوا التَّنَعَّمَ وَزَى الْأَعَاجِمِ . وَهَكَذَا هُوَ فِي حَدِيثِ آخَرَ : « عَلَيْكُمْ بِاللَّبْسَةِ الْمَعَدِّيَّةِ » .

وَفِي « النَّامُوسِ » وَ« حَاشِيَةِ سَعْدِي جَلْبِي » وَشَرَحَ شَيْخُنَا : لَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ جَاءَ مَرْفُوعًا عَنْ عُمَرَ ، فَلَيْسَ لِلتَّخْطِئَةِ وَجْهٌ وَالْحَدِيثُ ذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ فِي « الْجَامِعِ » ، (رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ

عَنْ (ابْنِ حَدَرْدٍ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَفِي بَعْضٍ : ابْنُ أَبِي حَدَرْدٍ . وَهُوَ الصَّوَابُ وَهُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَدَرْدٍ الْأَسْلَمِيُّ . أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَأَبُو الشَّيْخِ ، وَابْنُ شَاهِينَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ ، كُلُّهُمْ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَدَرْدٍ . قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ضَعِيفٌ . وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ : وَرَوَاهُ أَيْضًا الْبَغَوِيُّ ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ . وَرَوَاهُ ابْنُ عَبْدِ مَنْدَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَالْكُلُّ ضَعِيفٌ . وَأُورِدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، فَقَالَ : وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « وَاخْشَوْشُوا » بِالنُّونِ ، كَمَا فِي الرَّوَايَةِ الْمَشْهُورَةِ ، وَفِي بَعْضِهَا : بِالْمُوحَدَةِ . وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى : « تَمَعَّزُوا » بِالزَّيِّ ، مِنَ الْمَعَزِّ ، وَهُوَ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ . وَقَدْ بَسَطَهُ ابْنُ يَعِيشَ فِي « شَرْحِ الْمُفَصَّلِ » .

(و) يُقَالُ : تَمَعَّدَ (الْغُلَامُ) ، إِذَا (شَبَّ وَغُلْظَ) قَالَ الرَّاجِزُ :

\* رَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا \* (١)

(١) اللسان والصحاح والجمهرة : ٢٨٣/٢ .

(و) في «شرح الفصيح» لأبي جعفر: و (المُعَيْدِي) فيما قاله أبو عبيد، حاكياً عن الكسائي (تصغير المعدي)، هو رجلٌ منسوبٌ إلى معدٍ. وكان يرى التشديد في الدال، فيقول: المُعَيْدِي. قال أبو عبيد: ولم أسمع هذا من غيره، قال سيبويه: وإنما (خففت الدال) من المُعَيْدِي (استثقالاً للتشديدَيْن)، أي هرباً من الجمع بينهما (مع ياء التصغير). قال سيبويه: وهو أكثر في كلامهم من تحقير معدِي في غير هذا المثل، يعنى أنهم يحقرون هذا الاسم إذا أرادوا به المثل. قال سيبويه: فإن حقرت «معدِي»، ثقلت الدال، فقلت: مُعَيْدِي.

قال ابن التبانِي: يعنى إذا كان اسم رجل ولم ترد به المثل، وليس من باب أُسَيْدِي في شيء، لأنه إنما حذف من أُسَيْدِي، كراهة توالى الياءات، والكسرات، فحذفت ياء مكسورة، وإنما حذف من معدِي دال ساكنة لا ياء ولا كسرة، فعلم أن لا علة

لحذفه إلا الخفة، وأنه مثل، كذا تكلم به، فوجب حكايته. وقال ابن درستويه: الأصل في المُعَيْدِي تشديد الدال، لأنه في تقدير المُعَيْدِي فكره إظهار الضعيف، فأدغم الدال الأولى في الثانية، ثم استثقل تشديد الدال، وتشديد الياء بعدها، فخففت الدال، فقبل: المُعَيْدِي، وبقيت الياء مشددة. وهكذا قاله أبو سعيد السيرافي، وأنشد قول النابغة:

ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ

سَنُّ الْمُعَيْدِي فِي رَعْيٍ وَتَغْرِيْبٍ (١)

(و) هذا المثل على ما ذكره شراح الفصيح فيه روايتان، وتولد منهما روايات أخر، كما سيأتى بيانها، إحداهما: (تسمع) - بضم العين، وحذف أن، وهو الأشهر، قاله أبو عبيد. ومثله قول جميل:

جَزَعْتُ حَذَارَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا

وَحَقَّ لِمِثْلِي يَا بُثَيْنَةَ يَجْزَعُ (٢)

(١) ديوانه: ١٨ وفيه: وتغريب.

(٢) ديوانه: ١١٨.

أراد: أَنْ يَجْزَعَ، فَلَمَّا حَذَفَ «أَنْ»، ارتفعَ الفِعْلُ، وإنْ كانتْ محذوفةً مِنَ اللفظِ فهى مُرادَةٌ، حتَّى كأنَّهَا لم تُحذفْ. ويدلُّ على ذلك رفعُ تَسْمَعُ بالابتداءِ، على إرادةِ أَنْ. ولولا تقديرُ أَنْ لم يَجْزُ رفعُهُ بالابتداءِ.

ورُوِيَ بنصبِهَا على إِضْمَارِ أَنْ، وهو شاذٌّ يُقتصرُ على ما سُمِعَ منه، نحو هذا المَثَلِ، ونحو قولِهِمْ: خُذِ اللَّصَّ قَبْلَ يَأْخُذَكَ، بالنصبِ ونحو ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ؟﴾<sup>(١)</sup> بالنصبِ في قِراءَةٍ.

قال شيخنا: وكونُ النصبِ بعدَ أَنْ، محذوفةً، مقصوداً على السَّماعِ، صَرَّحَ به ابنُ مالِكٍ في مواضعٍ من مصنَّفاته. والجوازُ مذهبُ الكوفيِّين ومن وافقَهُم -

(بالمُعَيَّدِي) قال الميدانيُّ وجماعةٌ: دخلتُ فيه الباءُ، لأنَّه على معنَى تُحدِّثُ به، وأشارُ الشَّهابُ الخفاجيُّ وغيرُهُ إلى أَنَّهُ غيرُ مُحتَاجٍ للتأويلِ، وَأَنَّهُ مُستَعْمَلٌ كذلك. وسَمِعْتُ بكذا،

من الأمرِ المشهورِ. قال شيخنا، وهو كذلك، كما تدلُّ له عباراتُ الجُمهورِ، (خَيْرٌ) خَيْرٌ تَسْمَعُ. والتقديرُ أَنْ تَسْمَعُ أَوْ سَمَاعَكَ بِالْمُعَيَّدِي أَعْظَمُ (مِنْ أَنْ تَرَاهُ)، أَي خَيْرُهُ أَعْظَمُ مِنْ رُؤْيِيهِ.

قال أبو جَعْفَرِ الفِهْرِيُّ: وليس فيه إسنادٌ إلى الفِعْلِ الذي هو تَسْمَعُ، كما ظَنَّهُ بعضُهُم. وقال: قد جاءَ الإِسْنادُ إلى الفِعْلِ. واستدلَّ على ذلك بهذا المَثَلِ. وبقوله تبارك وتعالى ﴿ومن آياته يُريكم البرقَ﴾<sup>(١)</sup> وقول الشاعر:

«وَحَقَّ لِمِثْلِي بِابْتِئِنَّةٍ يَجْزَعُ \*»<sup>(٢)</sup>

قال: فالفِعْلُ في كُلِّ هذا مبتدأٌ، مسندٌ إليه، أَوْ مفعولٌ مسندٌ إليه الفِعْلُ الذي لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ.

وما قاله هذا القائلُ فاسدٌ، لأنَّ الفِعْلَ في كلامِهِم إنما وُضِعَ للإخبارِ به لا عنه. وما ذكرَهُ يُمكنُ أَنْ يَرُدَّ إلى الأَصْلِ الذي هو الإخبارُ عن

(١) سورة الروم الآية ٢٤.

(٢) عجز بيت جميل السابق.

(١) سورة الزمر الآية ٦٤.

الاسم ، بأن تُقدَّر في الكلام أن  
محدوفةً للعلم بها ، فتقدير ذلك كله :  
أَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعِيدِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ .  
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرِيَكُمْ الْبَرْقَ . وَحَقٌّ  
لِمَثَلِي أَنْ يَجْزَعَ . وَأَنْ وَمَا بَعْدَهَا فِي  
تَأْوِيلِ اسْمٍ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ إِذَا تَوَوَّلَ  
عَلَى هَذَا الْوَجْهِ ، مِنَ الْإِخْبَارِ عَنِ الْاسْمِ ،  
لَا مِنَ الْإِخْبَارِ عَنِ الْفِعْلِ . كَذَا فِي  
شَرْحِ شَيْخِنَا .

قال أبو جعفر : ورؤي « مِنْ عَنِ تَرَاهُ »  
قاله الفراء في المصادر ، يعني أنه ورد  
بإبدال الهمزة في أَنْ عِيناً ، فقليل  
« عَنِ » بدل « أَنْ » ، وهي لغة  
مشهورة ، كما جزم به الجماهير .  
(أَوْ) الْمَثَلُ : « تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِ (لَا  
أَنْ تَرَاهُ) » بتجريد تسمع ، من « أَنْ »  
مرفوعاً على القياس ، ومنصوباً على  
تقديرها وإثبات لا العاطفة النافية  
وَأَنْ ، قَبْلُ : تَرَاهُ . وَهِيَ الرَّوَايَةُ الثَّانِيَّةُ .  
وَقَدْ صَحَّحَهَا كَثِيرُونَ .

ونقل أبو جعفر عن الفراء قال :  
وهي في بني أسد ، وهي التي يختارها  
الفصحاء .

وقال ابن هشام اللخمي : وأكثرهم  
يقول : لَا أَنْ تَرَاهُ . وَكَذَلِكَ قَالَه  
ابن السكيت .

قال الفراء : وقيس تقول : « لَأَنَّ  
تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ »  
وهكذا في « الفصيح » .

قال التدمري فاللام هنا لامُ الابتداء ،  
وَأَنْ مَعَ الْفِعْلِ بِتَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ ، فِي  
مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالْإِبْتِدَاءِ . وَالتَّقْدِيرُ :  
لَسَمَاعِكَ بِالْمُعِيدِ خَيْرٌ مِنْ رُؤْيَيْهِ .  
فَسَمَاعُكَ : مَبْتَدَأٌ . وَخَيْرٌ : خَيْرٌ  
عَنْهُ . وَأَنْ تَرَاهُ : فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ  
بِمِنْ . قَالَ : وَفِي الْخَيْرِ ضَمِيرٌ يُعْودُ  
عَلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ الْفِعْلُ ، وَهُوَ  
الْمَبْتَدَأُ ، كَمَا قَالُوا : مَنْ كَذَبَ كَانَ  
شَرًّا لَهُ .

(يُضْرَبُ فَيَمْنُ شُهْرَ وَذِكْرَ) وَلَهُ  
صِيَتْ فِي النَّاسِ (وَتُزْدَرِي مَرَّاتَهُ) ،  
أَي يُسْتَقْبَحُ مَنَظَرُهُ لِدَمَامَتِهِ وَحَقَارَتِهِ .  
(أَوْ تَأْوِيلُهُ أَمْرٌ) ، قَالَه ابْنُ السَّكِّيتِ ،  
(أَي اسْمٌ بِهِ وَلَا تَرَهُ) .

وهذا المثلُ أوردَهُ أَهْلُ الْأَمْثَالِ

قَاطِبَةً : أَبُو عُبَيْدٍ أَوْلًا . وَالمُتَأَخِّرُونَ  
كَالزَّمْخَشَرِيِّ ، وَالمِيدَانِيِّ . وَأوردته  
أبو العباسِ ثعلبٌ في « الفصيح »  
بروايته . وبسطه شراحُه . وزادوا فيه .

قال سيبويه : يُضْرَبُ المَثَلُ لمن  
تراه حَقِيرًا ، وَقَدْرُهُ خَطِيرٌ . وَخبره  
أَجَلٌ من خُبْرِهِ .

وأولُ من قاله النُّعْمَانُ بنُ المُنْدِرِ ،  
أو المُنْدِرُ بنُ ماءِ السماءِ .

والمُعَيْدِيُّ رَجُلٌ من بنِي فِهْرِ ، أو  
كنانةً ، واخْتَلَفَ في اسمِهِ : هل هو  
صَقْعَبٌ <sup>(١)</sup> بنُ عَمْرٍو ، أو شِقَّةُ بن  
ضَمْرَةَ ، أو ضَمْرَةَ التَّمِيمِيِّ ، وكان  
صَغِيرَ الجُنَّةِ ، عَظِيمَ الهَيْئَةِ . وَلَمَّا قِيلَ  
له ذلك ، قال : أَبَيْتَ اللُّعْنَ ، إنَّ الرِّجَالَ  
لَيَسُوا بِجُزْرِ ، يُرَادُ بِهَا الأَجْسَامُ ، وإنَّما  
المرءُ بِأَصْغَرِيهِ . ومثله قال ابنُ التَّيَّانِي  
تبعاً لصاحبِ « العَيْنِ » وأبو عُبَيْدٍ عن  
ابنِ الكَلْبِيِّ وَالمُفَضَّلِ . وفي بعضِها  
زياداتٌ على بعضٍ .

(١) في مطبوع التاج « صعقب » وكذلك ماسياتي والمنبت  
من الاشتقاق ٥٤٨ هذا ومادة ( صعقب ) غير موجودة  
في اللسان والتاج .

وفي رواية المفضل : فقال له شقَّة :  
أبَيْتَ اللُّعْنَ : إنَّما المرءُ بِأَصْغَرِيهِ :  
لسانُه وَقَلْبُهُ ، إذا نَطَقَ نَطَقَ ببيَانٍ ،  
وَإذا قَاتَلَ قَاتَلَ بِجَنَانٍ . فَعَظُمَ في  
عَيْنِهِ ، وَأَجْزَلَ عَظِيَّتِهِ . وَسَمَّاهُ بِاسْمِ  
أبيهِ ، فقال له : أنتَ ضَمْرَةُ بنُ  
ضَمْرَةَ . وَأوردته العلامةُ أبو عليُّ اليوسفيُّ  
في « زهر الأكم » بِأَبْسَطَ من هذا ،  
وأوضح الكلامَ فيه . وفيه : أن هذا  
المثَلُ أولُ ما قِيلَ ، لِخَيْثَمِ <sup>(١)</sup> بنِ عَمْرٍو  
النَّهْدِيِّ ، المعروفِ ، بالصَّقْعَبِ الذي  
ضُرِبَ به المَثَلُ فقِيلَ : « أَقْتَلُ من  
صَيْحَةِ الصَّقْعَبِ » زَعَمُوا أَنَّهُ صاحِ  
في بَطْنِ أُمِّهِ ، وَأَنَّهُ صاحِ بِقَوْمٍ  
فَهَلَكُوا عن آخِرِهِم .

وقيل : المَثَلُ للنُّعْمَانِ بنِ ماءِ السماءِ ،  
قاله لشقَّةُ بنِ ضَمْرَةَ التَّمِيمِيِّ . وفيه :  
فقال شقَّةُ : أَيُّها الملكُ إنَّ الرِّجَالَ لا تُكَالُ  
بالقُفْرانِ ، ولا تُوزَنُ بالمِيزانِ . وليست  
بمُسوكٍ لِيُسْتَقَى فيها الماءُ . وإنَّما المرءُ

(١) في مطبوع التاج « الخيم » والمنبت من الاشتقاق ٥٤٨  
وانظر مادة ( خيم ) « خيثم بن سعد بن حريم له ذكر  
في الجاهلية وهو المعيدى الذي يضرب به المثل قاله ابن  
الكلبي في الجامع »

بأصغريته : قلبه ولسانه ، إن قال  
قال ببيان ، وإن صال صال بجنان :  
فأعجبه ما سمع منه . قال أنت  
ضمرة بن ضمرة .

قال شيخنا : قالوا : لم ير الناس من  
زمن المعدي إلى زمن الجاحظ أقبح  
منه ، ولم ير من زمن الجاحظ إلى زمن  
الحريري أقبح منه .

وفي « وفيات الأعيان » لابن  
خلكان أن أبا محمد القاسم بن  
علي الحريري ، رحمه الله ، جاءه إنسان  
يزوره ويأخذ عنه شيئاً من الأدب (١) ،  
وكان الحريري دميم الخلقة جداً فلما  
رآه الرجل استزرى خلقتة ، ففهم  
الحريري ذلك منه ، فلما طلب الرجل  
من الحريري أن يملي عليه شيئاً من  
الأدب ، قال له : اكتب (٢) :

ما أنت أول سار غره قمر  
ورائد أعجبه خضرة الدمن  
فاختر لنفسك غيري إنني رجل  
مثل المعدي فاسمع بي ولا ترني

(١) في الوفيات (ترجمة ٥٠٨) شيئاً . ولم يذكر :  
« من الأدب »  
(٢) وفيات الأعيان .

وزاد غير ابن خلكان في هذه  
القصة أن الرجل قال :

كانت مسألة الركب أن تخبرنا  
عن قاسم بن علي أطيب الخبر

حتى التقينا فلا والله ما سمعت  
أذني بأحسن مما قد رأى بصري

(وذو معدى بن بريم (١) ككريم ،  
ابن مرثد ، (قيل) من أقبال اليمن

(والعداد ، بالكسر : العطاء) ، ويوم  
العداد : يوم العطاء ، قال عتبة بن الوعل :

وقائلة يوم العداد لبعلها  
أرى عتبة بن الوعل بعدى تغيراً (٢)

(و) يقال : بالرجل عداد ، أي (مس  
من جنون) ، وقيد الأزهري فقال :  
هو شبه الجنون يأخذ الإنسان في أوقات  
معلومة .

(و) العداد : (المشاهدة ووقت الموت)  
قال أبو كبير الهذلي :

هل أنت عارفة العداد فتقصر  
أم هل أراحك مرة أن تسهر (٣)

(١) في إحدى نسخ القاموس « بريم »

(٢) اللسان والصحاح .

(٣) التكلة وشرح أشعار الهذليين : ١٣٣٤ في تكلة شعر  
أبي كبير وفي اللسان صدره .



الحساب ، من قِبَلِ عَدَدِ الشُّهُورِ  
والأَيَّامِ ، (و) يقال : (عَادَتْهُ اللَّسَعَةُ)  
مُعَادَةً ، إِذَا (أَتَتْهُ لِعِدَادِ ، ومنه)  
الحديثُ المشهورُ : «(مَا زَالَتْ أَكَلَةُ  
خَيْبَرَ تُعَادِنِي) ، فهذا أَوَانٌ قَطَعَتْ  
أَبْهَرِيٌّ» أَي يُرَاجِعُنِي وَيُعَاوِدُنِي أَلَمْ  
سَمَّهَا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ ، وقال الشاعر :

يُلَاقِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ سَلَمَى  
كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ (١)

وقيل : عِدَادُ السَّلِيمِ أَنْ تَعُدَّ لَهُ  
سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ مَضَتْ رَجَوَّاهُ الْبُرْءُ ،  
وما لم تَمْضِ قِيلَ هُوَ فِي عِدَادِهِ . ومعنى  
الحديث : تُعَادِنِي : تُؤَدِّبُنِي وَتُرَاجِعُنِي ،  
فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ (٢) كما قال النابغةُ  
فِي حَيَّةٍ لَدَغَتْ رَجُلًا :

\* تَطَلَّقَهُ حِينًا وَحِينًا تَرَاجِعُ (٣) \*

ويقال : بِهِ عِدَادٌ مِنْ أَلْمٍ ، أَي  
يُعَاوِدُهُ فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ . وَعِدَادُ  
الْحُمَى : وَقْتُهَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي لَا يَكَادُ  
يُخْطِئُهُ . وَعَمَّ بَعْضُهُم بِالْعِدَادِ فَقَالَ :

(١) اللسان والصحاح والجمهرة : ٢٧٩/١ .

(٢) زاد في اللسان : ويعاودني ألم سمها .

(٣) ديوانه : ١١١ واللسان ، صدره :

• تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا •

معناه : هل تعرفين وَقْتِ وفاتِي . (١)

وقال ابن السكيت : إِذَا كَانَ لِأَهْلِ  
الْمَيْتِ يَوْمٌ أَوْ لَيْلَةٌ يُجْتَمَعُ فِيهِ  
لِلنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ ، فَهُوَ عِدَادٌ لَهُمْ .

(و) الْعِدَادُ (مِنِ الْقَوْسِ : رَنِينُهَا)  
وهو صَوْتُ الْوَتْرِ ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :  
وَسَمَّحَةٌ مِنْ قِسِيٍّ زَارَةٌ حَمَى —

— رَاءُ هَتُوفٌ عِدَادُهَا غَرْدٌ (٢)

(كَالْعِدِيدِ) ، كَأَمِيرٍ .

(و) الْعِدَادُ ( : اِهْتِيَاجٌ وَجَعٌ اللَّدِيعِ  
بَعْدَ تَمَامِ (سَنَةٍ) ، فَإِذَا تَمَّتْ لَهُ  
مُدُّ يَوْمٍ لُدِغٌ هَاجَ بِهِ الْأَلْمُ ، (كَالْعِدَدِ ،  
كَعَنْبٍ) مَقْصُورٌ مِنْهُ . وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ  
فِي ضَرُورَةِ الشُّعْرِ . وَيُقَالُ : بِهِ مَرَضٌ  
عِدَادٌ ، وَهُوَ أَنْ يَدَعَهُ زَمَانًا ، ثُمَّ يُعَاوِدَهُ ،  
وَقَدْ عَادَهُ مُعَادَةً وَعِدَادًا . وَكَذَلِكَ  
السَّلِيمُ وَالْمَجْنُونُ ، كَانَ اسْتِقَاقَهُ مِنْ

(١) في هامش مطبوع التاج « قال في التكلة : يقول :

أَلَمْ يَنْزِلْ بِكَ فَمَاتَ مَنْ كُنْتُ  
تُحِبِّينَ ، فَأَسْهَرَكَ تَوَجُّعَكَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ  
نَسِيتَ ذَلِكَ ، وَذَهَبَ عَنْكَ السَّهْرُ ،  
فَتَعَزَّيْتُ عَنْ هَذِهِ الْمَصِيبَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا  
أَيْضًا .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٢٥٨ واللسان .

أَوَّلَ الرَّبِيعِ وَآخِرَ الشَّتَاءِ . وَيُقَالُ :  
 مَا أَلْقَاهُ إِلَّا عِدَّةَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ ، وَإِلَّا  
 عِدَادَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ وَإِلَّا عِدَادَ الثُّرَيَّا  
 مِنَ الْقَمَرِ ، أَيْ إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ .  
 وَقِيلَ : فِي عِدَّةِ نَزُولِ الْقَمَرِ الثُّرَيَّا .  
 وَقِيلَ : هِيَ لَيْلَةٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَلْتَقِي فِيهَا  
 الثُّرَيَّا وَالْقَمَرُ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَذَلِكَ  
 أَنَّ الْقَمَرَ يَنْزِلُ الثُّرَيَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ  
 مَرَّةً . قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ :  
 لِأَنَّ الْقَمَرَ يُقَارَنُ الثُّرَيَّا فِي كُلِّ سَنَةٍ  
 مَرَّةً . وَذَلِكَ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنْ آذَارِ ،  
 وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أُسَيْدِ بْنِ الْحَلَّاحِ (١) :

\* إِذَا مَا قَارَنَ الْقَمَرُ الثُّرَيَّا \*

الْبَيْتِ . وَقَالَ كَثِيرٌ :

فَدَعُ عَنْكَ سَعْدَى إِنَّمَا تُسَعْفُ النَّوَى  
 قِرَانَ الثُّرَيَّا مَرَّةً ثُمَّ تَأْفُلُ (٢)

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : رَأَيْتُ بِخَطِّ  
 الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْكَانَ :  
 هَذَا الَّذِي اسْتَدْرَكَهُ الشَّيْخُ عَلَى  
 الْجَوْهَرِيِّ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ قَالَ : إِنْ  
 الْقَمَرَ يَنْزِلُ الثُّرَيَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً .

(١) فِي الْأَصْلِ : حَلَّاحٌ . وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَقَدْ سَبَقَ قَرِيبًا

(٢) اللِّسَانُ .

هُوَ الشَّيْءُ يَأْتِيكَ لَوْقَتِهِ مِثْلَ الْحُمَّى  
 الْغَبِّ وَالرَّبِيعِ وَكَذَلِكَ السَّمُّ السَّنَى  
 يَقْتُلُ لَوْقَتِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَدَدِ ، كَمَا  
 تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : أَتَيْتُ  
 فُلَانًا فِي (يَوْمِ عِدَادِ ، أَيْ) - يَوْمِ  
 (جُمُعَةٍ أَوْ فِطْرِ أَوْ أَضْحَى) .

(و) يُقَالُ : (عِدَادُهُ فِي بَنِي فُلَانٍ ،  
 أَيْ يُعَدُّ مِنْهُمْ) وَمَعَهُمْ (فِي الدِّيْوَانِ) ،  
 وَفُلَانٌ فِي عِدَادِ أَهْلِ الْخَيْرِ ، أَيْ يُعَدُّ  
 مِنْهُمْ .

(و) الْعَرَبُ تَقُولُ : (لَقَيْتُهُ عِدَادَ  
 الثُّرَيَّا) الْقَمَرِ ، (أَيْ مَرَّةً فِي الشَّهْرِ)  
 وَمَا يَأْتِينَا فُلَانٌ إِلَّا عِدَادَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ  
 وَإِلَّا قِرَانَ الْقَمَرِ الثُّرَيَّا . أَيْ مَا يَأْتِينَا  
 فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً ، أَنْشَدَ أَبُو  
 الْهَيْثَمِ ، لِأُسَيْدِ بْنِ الْحَلَّاحِ :

إِذَا مَا قَارَنَ الْقَمَرُ الثُّرَيَّا

لِثَالِثَةٍ فَقَدْ ذَهَبَ الشَّتَاءُ (١)

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : وَإِنَّمَا يُقَارَنُ الْقَمَرُ  
 الثُّرَيَّا لَيْلَةً ثَالِثَةً مِنَ الْهَيْلَالِ ، وَذَلِكَ

(١) اللِّسَانُ .

اسْتَمَكَتَ (١) الْعُدُّ فَاقْبَحَهُ (٢) ، أَيْ  
ابْيَضَ رَأْسُهُ فَاكْسَرَهُ هَكَذَا فَسَرُوهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ : عَدَدْتُ  
الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا ، وَأَعَدَدْتُ  
الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا ، ثُمَّ قَالَ :  
لَا أَدْرِي ، أَمِنَ الْعَدَدُ أَمْ مِنَ الْعُدَّةِ .  
فَشَكُّهُ فِي ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَعَدَدْتُ  
لُغَةٌ فِي عَدَدْتُ ، وَلَا أَعْرِفُهَا .

وَعَدَدْتُ : مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى  
مَفْعُولَيْنِ بَعْدَ اعْتِقَادِ حَذْفِ الْوَسِيطِ ،  
يَقُولُونَ : عَدَدْتُكَ الْمَالَ ، وَعَدَدْتُ لَكَ  
الْمَالَ . قَالَ الْفَارَسِيُّ : عَدَدْتُكَ وَعَدَدْتُ  
لَكَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَالَ .

وَعَادَهُمُ الشَّيْءُ : تَسَاهَمُوهُ بَيْنَهُمْ  
فَسَاوَاهُمْ ، وَهَمَّ يَتَعَادُونَ ، إِذَا اشْتَرَكُوا  
فِيمَا يُعَادُ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ مَكَارِمِ  
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا .

وَالْعَدَائِدُ : الْمَالُ الْمُقْتَسَمُ وَالْمِيرَاثُ .

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ اسْتَمَكَتَ . وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكَلُّفِ وَمَادَةٌ  
(مَكَتَ)

(٢) فِي اللَّسَانِ « فَاقْبَحَهُ » . وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ عَنِ  
اللَّسَانِ فَاقْبَحَهُ « هَذَا وَالصَّوَابُ كَمَا فِي التَّكَلُّفِ هُوَ  
« فَاقْبَحَهُ » بِالضَّمِّ الْمَعْجَمِ ، وَفِي مَادَةِ (مَكَتَ)  
« فَاقْبَحَهُ »

وَهَذَا كَلَامٌ صَحِيحٌ ، لِأَنَّ الْقَمَرَ  
يَقْطَعُ الْفَلَكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ،  
وَيَكُونُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي مَنْزِلَةٍ ، وَالشُّرْيَا مِنْ  
جُمَّلَةِ الْمَنَازِلِ ، فَيَكُونُ الْقَمَرُ فِيهَا  
فِي الشَّهْرِ مَرَّةً : وَيُقَالُ : فُلَانٌ إِنَّمَا يَأْتِي  
أَهْلَهُ الْعُدَّةَ ، أَيْ فِي الشَّهْرِ وَالشَّهْرَيْنِ (١)  
وَمَا تَعَرَّضَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُقَارَنَةِ حَتَّى  
يَقُولَ الشَّيْخُ : صَوَابُهُ كَذَا وَكَذَا .

(وَالْعُدَّةُ : الْعَجَلَةُ وَالسَّرْعَةُ) ، عَنِ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَعَدَّعَدَ (فِي الْمَشِيِّ)  
وغيره عَدَّعَدَةً : أَسْرَعَ .

(و) الْعُدَّةُ ( : صَوْتُ الْقَطَا ) ، عَنِ  
أَبِي عُبَيْدٍ . قَالَ : وَكَانَهَا حِكَايَةً .  
(وَعَدَّعَدَ : زَجَرَ لِلْبَغْلِ) ، قَالَ أَبُو  
زَيْدٍ ، قَالَ وَعَدَّسَ مِثْلَهُ .

(وَعَدِيدٌ) كَأَمِيرٍ ( : مَاءٌ لِعَمِيرَةٍ ) ،  
كَسْفِينَةٍ ، بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ .

(وَالْعُدُّ وَالْعُدَّةُ بَضْمُهُمَا بَشْرٌ) يَكُونُ  
فِي الْوَجْهِ ، عَنِ ابْنِ جَنِّي ، وَقِيلَ : هُمَا  
بَشْرٌ (يَخْرُجُ فِي) ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ :  
عَلَى (وَجْوهِ الْمَلِاحِ) ، يُقَالُ : قَدَّ

(١) جُمْلَةٌ « وَيُقَالُ فُلَانٌ .. وَالشَّهْرَيْنِ » جَاءَتْ فِي اللَّسَانِ بَعْدَ  
قَوْلِهِ « كَذَا وَكَذَا »

وقول أبي ذؤاد في صفة فرس :

وطميرة كهراوة الأعـ

ـزاب ليس لها عدايد<sup>(١)</sup>

فسره ثعلب فقال : شبهها بعضا  
المسافر ، لأنها ملساء<sup>(٢)</sup> ، فكان العدايد  
هنا العقد ، وإن كان هو لم يفسرها .

وقال الأزهري : معناه ليس لها نظائر .

وعن أبي زيد : يقال انقضت عدة  
الرجل ، إذا انقضى أجله ، وجمعها :  
العدد . ومثله : انقضت مدته .  
وجمعها المدد .

وإعداد الشيء ، واعتداده ،  
واستعداده ، وتعداده : إحصاره .

والعدة ، بالضم : ما أعدته لحوادث  
الدهر ، من المال والسلاح ، يقال :  
أخذ للأمر عدته وعتاده ، بمعنى ،  
كالأهبة ، قاله الأخفش .

وقال ابن دريد : العدة من السلاح  
ما اعتدته ، خص به السلاح لفظاً ،  
فلا أدري : أخصه في المعنى أم لا .

والعداد ، بالكسر : يوم العرض ،  
وأند شمر ، لجهم بن سبل :

من البيض العقائل لم يقصر  
بها الآباء في يوم العداد<sup>(١)</sup>

قال شمر : أراد يوم الفخار ومعادة  
بعضهم بعضاً .

والعدان : جمع عود . وقد تقدم .

وتعدد الرجل : تباعد وذهب في  
الأرض ، قال معن بن أوس :

قفا إنها أمست قفارا ومن بها  
وإن كان من ذى ودنا قد تمعددا<sup>(٢)</sup>

وهو من قولهم : معد في الأرض ، إذا  
أبعد في الذهب . وسيذكر في فصل :  
معد مستوفى .

[ ع ر د ] \*

(العرذ : الصلب الشديد المنتصب)  
من كل شيء ، قال العجاج<sup>(٣)</sup> :

\* وعنقاً عرذاً ورأساً مرأساً \*

قال الأصمعي : عرذاً أي غليظاً .

(١) السان .

(٢) السان ومادة (معد)

(٣) السان والتكلة .

(١) السان والتكلة ومجالس ثعلب ٣٨٥ .

(٢) أضاف في مجالس ثعلب « لكثرة الاستعمال »

(و) العَرْدُ ( : الحِمَارُ ) ، سُمِّيَ بِهِ لِغِلَظِ رَقَبَتِهِ .

(و) العَرْدُ ( : الذَّكْرُ ) مطلقاً . وقيل : هو الذَّكْرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ . وقيل : هو الذَّكْرُ ( المُنْتَشِرُ المُنْتَصِبُ ) المْتَمَهْلُ الصُّلْبُ ، وجمعه : أَعْرَادُ ، قالت امرأةٌ من العَرَبِ ، وقد ضَرَبَتْ يَدَهَا عَلَى عَضُدِ بِنْتٍ لَهَا تُشِيرُ بِرِجْلِهَا إِلَيْهَا (١) :

عَلَنَدَاةٌ يَطُّ العَرْدُ فِيهَا  
أَطِيطَ الرَّحْلُ ذِي العَرَزِ الجَدِيدِ  
قال الراوي : فجعلتُ أُدِيمُ النظرَ  
إِلَيْهَا فقالت :

فمالكَ مِنْهَا غيرَ أَنَّكَ ناكِحٌ  
بِعَيْنَيْكَ عَيْنَيْهَا . فَهَلْ ذاكَ نافعٌ

(و) العَرْدُ : (مَعْرُزُ العُنُقِ) ، قال اللِّيثُ : العَرْدُ : من كلِّ شَيْءٍ الصُّلْبُ المُنْتَصِبُ ، يقال : إنه لَعَرْدٌ مَعْرُزِ العُنُقِ ، قال العَجَّاجُ :

\*عَرْدُ التَّرَاقِي حَشُورًا مُعْقَرَبًا (٢) \*

(و) العَرْدَةُ ، كَهَمْزَةٍ : ماءٌ عِدٌّ ، أَيْ

قَدِيمٌ (لِبَنِي صَخْرٍ) ، من بَنِي طَيْيٍّ ، (أَوْ) هِيَ اسْمُ (هَضْبَةٍ فِي أَصْلِهَا ماءٌ) ، سُمِّيَتْ لِانْتِصَابِهَا أَوْ صَلابَتِهَا .

(وَعَرَدَ النَّبْتُ والنَّسَابُ وَغَيْرُهُ) ، ونصُّ عبارة أَبِي حَنيفَةَ فِي « كِتابِ النِّبَاتِ » : عَرَدَ النَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا ( طَلَعَ وَارتَفَعَ ) وَخَرَجَ عَن نِعْمَتِهِ وَغُضُوضَتِهِ فَاشْتَدَّ . قال ذُو الرُّمَّةِ : يُصَعَّدُنْ رُقْشاً بَيْنَ عُوجٍ كَأَنَّهَا

زِجَاجُ القِنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَعَارِدٌ (١)  
وَعَرَدَ النَّابُ يَعْرُدُ عُرُودًا : خَرَجَ كُلُّهُ وَاشْتَدَّ وَانْتَصَبَ ، وَكَذَلِكَ النِّبَاتُ . ونصُّ الجَوْهَرِيِّ : عَرَدَ النَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا ، أَيْ طَلَعَ وَارتَفَعَ ، وَكَذَلِكَ النَّابُ وَغَيْرُهُ ، وَمِنْهُ قولُ الرَّاجِزِ :  
\* تَرَى سُؤُونَ رَأْسِهَا العَوَارِدَا (٢) \*

(و) عَرَدَ (الحَجَرُ) يَعْرُدُهُ عَرْدًا ( : رَمَاهُ ) رَمِيًّا (بَعِيدًا) .

(و) العَرَدَاتُ ، مُحرَّكَةٌ : وادٍ لِبَجِيلَةَ القَبِيلَةِ المشهورة ، نقله الصَّاعِقِيُّ (٣) .

(١) ديوانه : ١٢٦ واللسان والمقاييس : ٣٠٥/٤ والجمهرة : ٢٥٠/٢ .

(٢) اللسان والصحاح . والرجز سيأتي في هذه المادة منسوبا

(٣) ذكره ياقوت في معجم البلدان : عردات بدون ألف ولام

(١) التكلة .

(٢) اللسان .

(و) عَرَادٌ، (كسحَابٍ : نَبَتْ) صُلْبٌ مُنْتَصِبٌ .

(و) العَرَادُ : (العَلِيظُ العَاسِي) المُشْتَدُّ (من النَّبَاتِ) ، وفي اللسان : العَرَادُ والعَرَادَةُ : حَشِيشٌ طَيِّبُ الرِّيحِ وقيل : حَمْضٌ تَأْكُلُهُ الإِبِلُ ، وَمَنَابِتُهُ الرَّمْلُ ، وَسَهْوُلُ الرَّمْلِ . وقال الرَّاعِي وَوَصَفَ إِبِلَهُ :

إِذَا أَخْلَقَتْ صَوْبَ الرَّبِيعِ وَصَا لَهَا  
عَرَادٌ وَحَاذٌ أَلْبَسَا كُلَّ أَجْوَعَا (١)

وقيل : هو من نَحِيلِ العَدَاةِ ، واحدته : عَرَادَةٌ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ . قال الأزهريُّ رَأَيْتُ العَرَادَةَ فِي البَادِيَةِ ، وَهِيَ صُلْبَةٌ العُودِ ، مُنْتَشِرَةُ الأَغْصَانِ ، لا رَائِحَةَ لَهَا .

(و) العَرَادَةُ ، (كسحَابَةٍ : الجَرَادَةُ) الأُنثَى ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

قال شيخنا : وَإِنَّمَا قَيَّدَهَا بِذَلِكَ لِأَنَّ التَّاءَ لِلوَحْدَةِ ، فَلَا تَدُلُّ عَلَى التَّائِيثِ .

(١) اللسان «وقى هامشه تعليق على : وصا لها نصه : كذا رسم هنا بألف بين الصاد واللام . وفي (و ذ) أيضا ، بالأصل المعول عليه ، ولعله : وصى بالياء بمعنى اتصل . ا هـ مصححه »

(و) العَرَادَةُ ( : الحَالَةُ ) ، وَفُلَانٌ فِي عَرَادَةِ خَيْرٍ ، أَيْ فِي حَالِ خَيْرٍ .

(و) العَرَادَةُ : اسم (أَفْرَاسٍ) من خَيْلِ الجَاهِلِيَّةِ ، (لأبي دُوَادِ الإِيَادِي ، ولِلرَّبِيعِ بنِ زِيَادِ الكَلْبِيِّ ، وَلِلكَلْحَبَةِ) هُبَيْرَةَ بنِ عبدِ مَنَافِ (العُرَنِيِّ) ، وَالكَلْحَبَةُ اسمُ أمِّه ، قال الكَلْحَبَةُ :

تُسَائِلُنِي بنو جُشَمِ بنِ بَكْرِ  
أَغْرَاءُ العَرَادَةِ أُمٌّ بِهِمُ  
كَمِيتٌ غَيْرٌ مُخْلِفَةٌ وَلَكِنْ  
كَلَوْنَ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الأَدِيمُ (١)

والصواب في فَرَسِ أَبِي دُوَادٍ : العَرَادَةُ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَالتَّخْفِيفِ وَهَمٌ . واقتصر الجوهريُّ على فَرَسِ الكَلْحَبَةِ .

(و) عَرَادَةُ (اسمُ رَجُلٍ) سُمِّيَ بِاسْمِ النَّبَاتِ (هَجَاهُ جَرِيرٌ) بنُ الخَطْفِيِّ الشَّاعِرِ ، وَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِ :

أَتَانِي عَنِ عَرَادَةَ قَوْلُ سَوِيٍّ  
فَلَا وَأَبِي عَرَادَةَ مَا أَصَابَا

(١) اللسان ، والأول في الصحاح .

عَرَادَةٌ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمٍ لُوطٍ  
أَلَا تَبًا لِمَا صَنَعُوا تَبَابًا (١)

(و) العَرَادَةُ ، (بالتشديد: شئٌ  
أصغرُ من المنجنيقِ) ، شَبِيهُهُ ،  
والجمعُ العَرَادَاتُ .

(و) عَرَادَةٌ ( : قُرْبَ نَصِيبِينَ ) ،  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ ، عَلَى رَأْسِ  
تَلٍّ شَبِهَ الْقَلْعَةَ .

(و) عَرَادٌ ، (ككْتَانٍ فَرَسٍ مَاعِزٍ  
ابنِ مُجَالِدٍ) الْبَكَائِيَّ ، نقله الصاغاني .

(و) عَرَادٌ : اسمُ (جَدِّ والِدِ) أَبِي  
عَيْسَى (أحمد بن محمد بن موسى)  
وقيل عيسى بن العَرَادِ (المُحَدَّثِ)  
البغدادي ، عن أَبِي هَمَّامِ الْوَلِيدِ بنِ  
شُجَاعٍ ، وَيَحْيَى بنِ أَكْثَمِ ، وعنه أَبُو  
بَكْرِ الشَّافِعِيُّ وغيره ، وُلِدَ سنة ٢٢٥  
وتُوفِيَ سنة ٣٥٢ .

(و) (وَالعَرِيدُ : البَعِيدُ) يَمَانِيَّةٌ . (و)  
العَرِيدُ ( : العَادَةُ) يُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ  
عَرِيدَهُ ، أَي دَابَّهَ وَهَجَّيرَاهُ ، عن اللُّحْيَانِيِّ .

(١) ديوانه : ٦١ والتكلمة وفيها بينهما بيت هو :

وَكَمْ لَكَ يَا عَرَادَ مِنْ أُمَّ سَوْمٍ  
بِأَرْضِ الطَّلْحِ تَحْتَرِشُ الضَّبَابَا

(وَالعُرُونْدُ ، بضمين والراءِ مُشَدَّدة)  
وسكون النون بعد واوٍ مفتوحة  
( : حِصْنٌ بِصِنَعَاءِ الْيَمَنِ ) عن الصاغاني (١)  
قال شيخنا : صرَّحَ أَهْلُ الاِشْتِقاقِ  
والتصريفِ بأنَّ نونَهَ زائدةٌ ، لقولهم :  
عَرَدَ ، إِذَا نَزَلَ ، ولقد نَحَوْهُ جَعْفَرٌ .  
قلت : والذي يَظْهَرُ أَنَّ الواوَ زائدةٌ  
والنونُ بدلٌ عن الدالِ ، وأصله عُرْدٌ  
كعُتْلٌ .

(وَالعِرْدَادُ ، بالكسر : الفِيلُ)  
لِغَلْظِهِ وَضَخَامَتِهِ .

(و) العِرْدَادُ ( : الشُّجَاعُ الصُّلْبُ )  
من الرِّجَالِ .

(و) العِرْدَادُ ( : هِرَاوَةٌ يُشَدُّ بِهَا  
الْفَرَسُ وَالْجَمَلُ .

وَالعِرْنَدُ - كسْفَرَجَلٍ ، مُلْحَقٌ  
به - (وَالعِرْنَدُ ، (٢) بِالضَّمِّ) ، الصوابُ  
بضمين ( : الصُّلْبُ ) الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ، نونُهَ بدلٌ من الدالِ ، ( كالعَرِيدِ ،

(١) ذكره ياقوت في المعجم أيضا .

(٢) ضبط في أصل القاموس « العِرْنَدُ »  
بضم فسكون وبهامشه عن نسخة كالمضبوط هنا وهو  
الذي صوبه الشارح .

(و) عَرَدَ (السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ) تَعْرِيدًا ،  
إِذَا (نَفَذَ مِنْهَا) ، أَيْ مِنَ الرَّمِيَّةِ ،  
قَالَ سَاعِدَةُ :

فَجَالَتْ وَخَالَتْ أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ بِهَا  
وَقَدْ خَلَّهَا قِدْحُ صَوِيبٍ مُعَرَّدٌ (١)  
أَيْ نَافِذٌ . وَخَلَّهَا ، أَيْ دَخَلَ فِيهَا .  
وَصَوِيبٌ : صَائِبٌ ، قَاصِدٌ .

وَقَالَ لَبِيدُ :

فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً  
مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا (٢)  
أَنْتِ الْإِقْدَامُ لِتَعَلُّقِهِ بِهَا ، كَقَوْلِهِ :  
مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ  
أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَّاحِ النَّوَاسِمِ (٣)  
(و) عَرَدَ (فِلَانٌ) تَعْرِيدًا : (تَرَكَ)  
الْقَصْدَ مِنَ (الطَّرِيقِ) وَانْحَرَفَ عَنْهَا ،  
وَانْهَزَمَ . وَمِنْ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ : عَرَدَ  
عَنْهُ : انْحَرَفَ وَبَعُدَ . قَالَ : وَسَمِعْتُ فِي  
طَرِيقِ مَكَّةَ مَنْ يَقُولُ : ضَرَبْتُ الْبَعِيرَ  
فَعَرَدَ عَنِّي (٤) .

(١) شرح أشعار الهدلين : ١١٧٠ وفيه « فجال، وخال،

أنه ، به » وفي اللسان كالأصل .

(٢) شرح ديوانه : ٣٠٦ واللسان والمقاييس : ٤/٣٠٥

(٣) اللسان :

(٤) نص عبارة الأساس « سمعت في طريق مكة صبيًا من

العرب ، وقد انتهى عليه بعير : ضربته فعرديني »

كَكْتَفٍ ، وَ) الْعُرْدُ مِثْلُ (عُتْلُ) .

قَالَ الْفَرَّاءُ : رُمِحَ عُرْدٌ وَوَتَرَ  
عُرْدٌ : شَدِيدٌ . وَأَنشَدَ لِحَنْظَلَةَ بْنِ  
سَيَّارٍ يَوْمَ ذِي قَارٍ .

مَا عَلَّتِي وَأَنَا مُؤَدُّ جَلْدُ  
وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرَ عُرْدُ  
مِثْلُ جِرَانِ الْعَوْدِ أَوْ أَشَدُّ (١)

وَيُرْوَى : مِثْلُ ذِرَاعِ الْبَكْرِ .

شَبَّهَ الْوَتَرَ بِذِرَاعِ الْبَعِيرِ فِي تَوَتْرِهِ .

وَوَرَدَ هَذَا أَيْضًا فِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَقَوِيٌّ شَدِيدٌ عُرْدٌ .

وَحَكَى سِيبَوِيهِ : وَتَرَ عُرْدٌ ، أَيْ

غَلِيظٌ ، وَنَظِيرُهُ مِنَ الْكَلَامِ : تُرْجُجُ .

(وَعَرَدَ) الرَّجُلُ (تَعْرِيدًا) : فَرَّ

وَ) (هَرَبَ ، كَعَرَدَ ، كَسَمِعَ) ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، وَعَرَدَ الرَّجُلُ عَنْ قِرْنِهِ ، إِذَا

أَحْجَمَ وَنَكَلَ . وَقِيلَ : التَّعْرِيدُ :

سُرْعَةُ الدَّهَابِ فِي الْهَزِيمَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ ،

يَذُكُرُ هَزِيمَةَ أَبِي نَعَامَةَ الْحَرُورِيِّ :

لَمَّا اسْتَبَاحُوا عَبْدَ رَبِّ عَرَدَتْ

بِأَبِي نَعَامَةَ أُمُّ رَأْلِ خَيْفَقُ (٢)

(١) اللسان والتكلمة والجمهرة : ٢/٢٥٠ وفي الرجز روايات

(٢) اللسان .



(و) عَرَدَ (النَّجْمُ) تَعْرِيدًا (إذا ارتَفَعَ) قال الرَّاعِي :

بَأَطْيَبَ مِنْ ثَوْبَيْنِ تَأْوَى إِلَيْهِمَا  
سُعَادُ إِذَا نَجْمُ السَّمَاكَيْنِ عَرَدَا (١)  
أى ارتَفَعَ ، هَكَذَا فَسَّرَهُ شَمْرُ .

وقال أيضاً :

فَجَاءَ بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خُبَّةٍ  
طُرُوقًا وَقَدْ أَقْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَدَا (٢)

قال : أَقْعَى ، أَى ارتَفَعَ ، ثُمَّ لَمْ  
يَبْرَحْ . (و) يُقَالُ عَرَدَ النَّجْمُ تَعْرِيدًا  
( إِذَا مَالَ لِلْغُرُوبِ أَيْضًا بَعْدَ  
مَا تَكَبَّدَ السَّمَاءُ ) ، هَكَذَا عَلَى وَزْنِ  
تَقَبَّلَ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : يُكَبَّدُ ،  
مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ مِنَ التَّفْعِيلِ ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

\* وَهَمَّتِ الْجَوَازُءُ بِالتَّعْرِيدِ (٣) \*

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه : ١٥٩ وروايته فيه :

\* ولاحث الجوزاء كالعنقود .

وكلمة التعرید في مشطور سابق هو :

\* والنجم بين القم والتعرید .

وهو مذكور هنا بعد . ورواية البيت الشاهد كما

هنا جاءت في اللسان أيضا والمقاييس : ٣٠٥/٤ .

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ ثَوْرًا :  
كَأَنَّهُ الْعَيْوُقُ حِينَ عَرَدَا  
عَايِنَ طَرَادَ وَحُوشٍ مِصِيدًا (١)  
وقال أيضاً :

وَالنَّجْمُ بَيْنَ الْقَمِّ وَالتَّعْرِيدِ  
يَسْتَلْحِقُ الْجَوَازَاءَ فِي صُعُودِ (٢)

يَعْنِي الثُّرَيَّا بَيْنَ حِيَالِ الرَّأْسِ ،  
وَبَيْنَ أَنْ يَكُونَ قَدْ ارْتَفَعَ .

[ أَى لَمْ يَسْتَوِ النَّجْمُ عَلَى قِمَّةِ  
الرَّأْسِ ، أَى هُوَ بَيْنَ ذَلِكَ ] (٣) .

(و) عَرَدَةُ (كحَمْزَةٌ : ع) ، قَالَ  
عَبِيدُ :

فَعَرَدَةٌ فَقَفَّا حَبْرٌ  
لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ (٤)  
وَيُرْوَى :

\* فَفَرَدَةٌ فَقَفَّا عِبْرٌ \*

بِالْفَاءِ ، وَالْعَيْنِ ، (وَالْعَارِدُ : الْمُتَبَدُّ .

(١) ديوانه : ١١٩ والتكلمة

(٢) ديوانه : ١٥٩ والتكلمة ورواية الديوان :

\* تُحَلِّقُ الْجَوَازَاءَ فِي صُعُودِ \*

وماق الأصل ضبطه من التكلمة .

(٣) زيادة من التكلمة .

(٤) ديوان عبید : ١١ والتكلمة

وقولُ حَجَلٍ<sup>(١)</sup> بفتح فسكون (مَوْلَى  
بَنِي فِزَارَةَ) كما قاله الأصمعيُّ ،  
وقيل لرجلٍ من بني أسد . وفي حواشي  
ابن بريُّ أنه لأبي محمد الفقعيِّ :

صَوَى لها ذا كِدْنَةَ جُلَاعِنَا  
لم يَرَعَ بالأصيفِ إلاَّ فَرِدا  
تَرَى شُؤنَ رأسه العَوَارِدا  
الخَطْمَ واللَّحْيَيْنِ والأرَائِدا  
وحيثُ تَلْقَى الهَامَةُ الأَصَائِدا  
مَضْبُورَةٌ إلى شَبَا حَدَائِدا<sup>(٢)</sup>

والرواية : مأرومة . وشبأ حدائدا  
بالتنوين ، وغير التنوين ، (أى مُتَبَدِّدَةٌ  
بعضها من بعض) ، قاله ابن بزرج (أو  
المُرَادُ : الغليظة) .

قال ابن بريُّ : (وإنشادُ الجوهريِّ)  
تَرَى شُؤنَ (رأسها ، غَلَطٌ) ، والصواب  
رأسه ، كما قدمنا (لأنه يصف جملاً)  
وفي الحواشي : فحلاً . ومعنى صَوَى لها :

(١) هكذا في القاموس والأصل والذي في التكلة «جحل»

الجميم مقدمة على الحاء .

(٢) المشاطير : الأول والثاني والثالث والأخير في اللسان .  
وانظر مادة (رأد) وفي مطبوع التاج «ذاكدي»  
وكذلك وردت في الشرح بعد المشاطير صوابها مسن  
اللسان والمشاطير الثالث إلى السادس في التكلة .

اخْتَارَ لها فَحَلًّا . والكِدْنَةُ : الغِلْظُ  
والجُلَاعِدُ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ .

[ ] ومما يستدرك عليه :

عَرَدَتْ أُنْيَابُ الإِبِلِ : غَلْظَتْ واشتَدَّتْ .

وَعَرَدَ الرَّجُلُ تَعْرِيدًا : قَوِيَ جِسْمُهُ  
بَعْدَ المَرَضِ .

وَعَرَدَتْ الشَّجْرَةُ تَعَرُّدٌ عُرُودًا ،  
وَنَجَمَتْ نُجُومًا : طَلَعَتْ ، وَقِيلَ :  
اعْوَجَّتْ .

وفي النوادر : عَرَدَ الشَّجَرُ وَأَعْرَدَ ،  
إِذَا غَلْظَ وَكَبَّرَ .

وَعَرَادُ عَرْدٌ ، عَلَى المَبَالِغَةِ ، قَالَ أَبُو  
الهِثَمِ : تَقُولُ العَرَبُ قِيلَ لِلصَّبِّ :  
وَرَدًا وَرَدًا ، فَقَالَ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا  
لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدًا  
إِلَّا عَرَادًا عَرِدًا  
وَصَلِيَانًا بَرِدًا  
وَعَنْكَثًا مُلْتَبِدًا<sup>(١)</sup>

(١) اللسان والتكلة وراجع المشاطير فيما سبق : (زرد، صرد)  
وفي التكلة : «وصليانا زردا» وقال «الرواة يروون  
وصليانا بردا ، وهو تصحيف وقع من القدماء  
فتبعهم الخلف قاله أبو محمد الأعرابي والزرد السريع  
الازدراد»

وإنمَّا أراد: عارِدًا وبارِدًا، فحذف  
للضُرورة .

ويقال: عَرَدَ فلانٌ بِحاجَتِنَا، إذا لم  
يَقْضِهَا .

ونيقُ مُعَرَّدٌ: مُرْتَفِعٌ طَوِيلٌ، قال  
الفرزْدَقُ:

وإني وإياكمُ ومَن في جبالِكُم  
كَمَن حَبْلُهُ في رَأْسِ نِيقٍ مُعَرَّدٍ (١)  
وعَرِدَ، كَسَمِعَ: قَوِيَ جِسْمُهُ بَعْدَ  
المرَضِ .

وأبو عيسى أحمدُ بنُ محمدِ بن  
موسَى العَرَّادِ، شَيْخُ لابنِ عَدِيٍّ،  
وسعيدُ بنُ أحمدَ العَرَّادِ، شَيْخُ للدارقُطِيِّ .

[ع ر ب د] \*

(العَرَبِدُ كَقَرَشَبٌ)، يعني: بكسر  
فسكون ففتح مع تشديد الدال،  
(وتكسرُ الباءُ) الموحدة ( :الشديدُ من  
كُلِّ شَيْءٍ )، يقال غَضِبُ عَرِبِدٌ، أي  
شديد، قال (٢) :

\* لَقَدْ غَضِبْنَا غَضَبًا عَرِبِدًا \*

(١) شرح ديوانه : ١٦١ واللسان .

(٢) اللسان والتكلمة وفي مطبوع التاج « ولقد » وفي التكلمة  
« وقد » والمثبت من اللسان .

(و) العَرِبِدُ، بكسر الباء مع  
تَشديد الدال، كما هو بخطُ الصاغانيِّ  
( :الدَّابُّ والعادةُ )، يقال مازالَ ذاك  
عَرِبِدَةً، أي دَابَّهُ وهَجِيرَاهُ .

(والذَكَرُ من الأَفَاعِي) يُسَمَّى عَرِبِدًا،  
بفتح الباء .

(و) العَرِبِدُ، بالوَجْهَيْنِ ( :حِيَّةٌ )  
حَمْرَاءُ رَقَشَاءُ بِكُدْرَةٍ وَسَوَادٍ، (تَنْفُخُ  
ولا تُؤذِي) إِلَّا أَنْ تُؤذِي . قاله أبو  
خَيْرَةَ وابنُ شَمِيلٍ، وهو على مِثْلِ  
سَلْغَدٍ مُلْحَقٍ بِجِرْدَحَلٍ، (أَوْ حِيَّةٌ  
حَمْرَاءُ خَبِيثَةٌ)، لَأَنَّ ابنَ الأعرابيِّ قد  
أَنشَدَ:

إني إذا ما الأمرُ كان جِدًّا  
ولم أَجدُ من اقتحامِ بُدًّا  
لاقِي العِدَا في حِيَّةِ عَرِبِدًا (١)  
فكَيْفَ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ حِيَّةٌ  
يَنْفُخُ العِدَا لا يُؤذِيهِمْ . وهو (ضِدٌّ)  
ويقال من الأخيرِ اشْتُقَّتْ عَرِبِدَةٌ  
الشَّارِبِ .

(و) يقال: (رَكِبْتُ عَرِبِدِي)،

(١) اللسان ولعلها « لاقِي العِدَا بي حِيَّةٌ .. » .

العِدْقُ مِنَ التَّمْرِ وَالْعِنْبِ حَتَّى يُقْطَفَا .  
(وعرْجَدَةٌ : اسم) رجلٍ . عن  
الصاغاني .

[ع ر ق د] \*

(العَرَقْدَةُ ، بالقاف) ، أهمله الجوهري .  
وقال الصاغاني : هو (شِدَّةُ الفتل) ، أي  
فتلِ الجبلِ ونحوه من الأشياءِ  
كلِّها . والفتل (بالفاء) ، وربِّمَا  
تصحَّف على بعضهم ، فلذلك نبه  
عليه .

[ع ز د] \*

(عَزَدَ جَارِيَتَهُ) ، أهمله الجوهري .  
وقال الأزهرى : عَزَدَهَا ، (كضرب) ،  
يعزُدُهَا عَزْدًا : (جامعها) ، وكذلك  
دَعَزَهَا دَعَزًا ، وهو مقلوب .

[ع س د] \*

(عَسَدَ يَعْسِدُ) ، أهمله الجوهري ،  
وهو من حدِّ ضَرْبٍ ( : سار ) في الأرض ،  
هكذا في سائر النسخ ، وهو  
تصحيف قبيح ، وقع فيه . وذلك أن  
ابن دُرَيْدٍ قال في الجمهرة « . والعسد

بكسر الباء وفتحها ، (أي مَضِيَتْ  
فلم أَلُو) ولم أُعْرَجْ (على شيء) . ويقال  
رَكِبَ عِضُودَهُ وَعَرَبَدَهُ ، إذا رَكِبَ رَأْسَهُ .

(و) العَرَبِيدُ (كزبرج : الحية) ،  
عن ابن الأعرابي . وزاد ثعلب : الخفيفة .  
(و) العَرِيدُ ( : الأرض الخشنة .

(و) في الصَّحاح ، والأساس  
وغيرهما : (العَرَبِدَةُ : سوء الخلق) .

(والعَرَبِيدُ ، بالكسر) ، والعَرِيدُ  
كزبرج ، (والمعَرِيدُ : مؤذَى نديمه  
في سُكْرِهِ) ، ورجلٌ عَرَبِيدٌ ،  
ومعَرِيدٌ : شَرِيرٌ مُشَارٌ . وهو يُعَرَّبِدُ على  
أصحابه عَرَبِدَةَ السُّكْرَانِ .

[ع ر ج د] \*

(العُرْجُدُ ، كبرقع وطرطب  
وزنبور) ، أهمله الجوهري . وقال  
ابن الأعرابي : هو (عُرْجُونُ النَّخْلِ)  
والجمع : العَرَاجِدُ .

(و) العُرْجُودُ ، (كزنبور : أول  
ما يخرج من العنب كالثآليل) ،  
عن ابن شميل . قاله الأزهرى .

وفي المحكم : العُرْجُودُ : أَضَلُّ

كأَنَّهَا شَحْمَةٌ، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ (يُشْبِهُهُ  
بِهَابِنَانُ الْعَذَارَى، ج: عَسَاوِدٌ وَعَسَوْدَاتٌ،  
وَتُكْنَى بِنْتِ النَّقَا) أَى تُلَقَّبُ بِهِ .

قال شيخنا: وهذا بناءٌ على ما اشتهر  
عند المتأخرين من أَنَّ الكُنْيَةَ  
ما صُدِّرَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ، أَوْ ابْنٍ أَوْ بِنْتٍ  
وإِلَّا فَالْأَكْثَرُ مِنَ الْأَقْدَمِينَ يُخْرِجُونَ  
مِثْلَ هَذَا عَلَى اللَّقَبِ . قال الأزهريُّ:  
بِنْتُ النَّقَا غَيْرُ الْعَضْرَفُوطِ، تُشْبِهُهُ  
السَّمَكَةُ . وقيل: العَسْوَدَةُ تُشْبِهُهُ  
الحُكَاةُ، أَصْغَرُ مِنْهَا، وَأَدْقُ رَأْسًا،  
سَوْدَاءُ غَبْرَاءُ .

[ ] ومما يستدرك عليه :

العَسَدُ: هو البَيْرُ، نقله ابنُ  
دُرَيْدٍ . وقال الأزهريُّ: وأنا لا أعرفه .

والعَسْوَدُ: دَسَّاسٌ تَكُونُ (١) فِي الْأَنْقَاءِ

وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ عُسَادِيَاتٍ، أَى فِي  
كُلِّ وَجْهِ .

[ ع س ج د ] \*

(العَسْجَدُ: الذَّهَبُ، وَ) قِيلَ: هُوَ

(١) فِي السَّانِ «يَكُونُ»

أَيْضًا: البَيْرُ . فَصَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ  
بِالسَّيْرِ، ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلًا فَقَالَ:  
عَسَدَ يَعْسُدُ، إِذَا سَارَ . وَلَمْ أَرَ لِأَحَدٍ  
مِنَ أُمَّةِ اللُّغَةِ ذِكْرَ الْعَسَدِ بِمَعْنَى السَّيْرِ،  
وَإِنَّمَا هُوَ البَيْرُ . فَتَأَمَّلْ، وَأَنْصِفْ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: عَسَدَ (الحَبْلُ)  
يَعْسِدُهُ ( :فَنَلَّه فَنَلًّا شَدِيدًا) قال:  
وهذا هو الأَصْلُ فِي الْعَسَدِ .

(و) عَسَدَ (جَارِيَتُهُ) يَعْسِدُهَا عَسْدًا  
( :جَامِعًا) لُغَةً فِي: عَزَدَ، عَنِ ابْنِ  
دُرَيْدٍ . وَيُقَالُ: عَصَدَهَا وَعَزَدَهَا .

(وَالْعَسْوَدُ، كَقِفْثُولٍ)، أَى بِكسْرٍ  
فَسَكُونٍ فَفَتْحٍ فَتَشْدِيدِ اللَّامِ  
( :الْعَضْرَفُوطُ)، قَالَه ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ  
الأزهريُّ وَالْعَضْرَفُوطُ (مِنَ الْعِظَاءِ)،  
وَلِهَا قَوَائِمٌ .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْعِسْوَدُ  
وَالْعَرَبِيدُ (الْحَيَّةُ) .

(و) الْعِسْوَدُ ( :الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ) مِنْ  
الْأَجْمَالِ وَالرِّجَالِ، يُقَالُ: جَمَلٌ عِسْوَدٌ:  
قَوِيٌّ شَدِيدٌ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

(و) الْعَسْوَدَةُ (بِهَاءٍ: دَوِيْبَةٌ بَيْضَاءُ)

الرُّبَاعِيُّ وَالخُمَاسِيُّ مِنْهَا إِلَّا [نحو] عَسْجَدٌ، لَشَبَهِ السَّيْنِ فِي الصَّفِيرِ بِالنُّونِ فِي الغَنَّةِ، فَإِذَا وَرَدَتْ كَلِمَةٌ رُبَاعِيَّةٌ، أَوْ خُمَاسِيَّةٌ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ فَاعْلَمْ أَنَّهَا غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ فِي العَرَبِيَّةِ. انْتَهَى.

قلتُ . ومن هنا أخذَ مُلأً على في «الناموس»، وحكَمَ على عَسْجَدٍ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، وَغَفَلَ عَنِ الاستِثْنَاءِ، وَحَفِظَ شَيْئاً وَغَابَتِ عَنْهُ أَشْيَاءٌ . وفي كَلَامِهِ فِي «الناموس» غَلَطٌ مِنْ وَجْهَيْنِ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، فَرَاجِعُهُ .

(و) قال ثعلب : اختلفَ النَّاسُ فِي العَسْجَدِ، فَرَوَى أَبُو نُضْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِ غَامَانَ <sup>(١)</sup> بِنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ :

إِذَا اضْطَكَّتْ بِضَيْقٍ حَجَرَتَاهَا

تَلَاقَى (العَسْجَدِيَّةُ) وَاللَّطِيمُ <sup>(٢)</sup>

قال : العَسْجَدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سُوْقٍ

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله : غامان : ضبط في

التكلمة بالمعجمة والمهملة معاً»

(٢) اللسان والنودرد ١٦، والتكلمة . ومنها ضبط «بضيق ..

حجرتها» أما اللسان فضيقت فيه حجرتها بضم الهاء .

اسمٌ جاسِعٌ، يُطَلَقُ عَلَى (الجَوْهَرِ كُلِّهِ، كَالدَّرِّ وَالْيَاقُوتِ .

(و) قال المازني : العَسْجَدُ : (البَعِيرُ الضَّخْمُ)، وَاللَّطِيمُ : الصَّغِيرُ مِنَ الإِبِلِ .

وفي الصحاح ، العَسْجَدُ : أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الرُّبَاعِيِّ بِغَيْرِ حَرْفٍ ذَوْلَقِي . والحروفُ الذَّوَلَقِيَّةُ سِتَّةٌ : ثَلَاثَةٌ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ ، وَهِيَ : الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ ، وَثَلَاثَةٌ شَفْهِيَّةٌ ، وَهِيَ : البَاءُ وَالْفَاءُ وَالْمِيمُ . وَلَا تَجِدُ كَلِمَةً رُبَاعِيَّةً وَلَا خُمَاسِيَّةً إِلَّا وَفِيهَا حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ مِنْ هَذِهِ السِّتَةِ أَحْرَفٌ <sup>(١)</sup> ، إِلَّا مَا جَاءَ نَحْوَ عَسْجَدٍ وَمَا أَشْبَهَهُ . انْتَهَى <sup>(٢)</sup> . ومثله في «سرِّ الصَّنَاعَةِ» لابن جنِّي ، «والاقتراح» . وفي مقدمات «شفاء الغليل» .

وَأَحْسَنُ كَلَامِ العَرَبِ مَا بُنِيَ مِنَ الحُرُوفِ المتباعدةِ المَخَارِجِ ، وَأَخْفُ الحُرُوفِ حُرُوفُ الذَّلَاقَةِ ، وَلِذَا لَا يَخْلُو

(١) كذا في اللسان أيضا بإضافة الستة إلى النكرة «أحرف»

وفي سر الصنعة ١/٧٤ : الأحرف الستة .

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله : انتهى : مقتضاه أن

هذه العبارة كلها في الصحاح ، مع أن عبارته انتهت

بقوله : ذولقي . وبقيّة العبارة من اللسان »

يكون فيها العَسْجَدُ، وهو الذَّهَبُ،  
وروى ابن الأعرابي عن المفضل أنه  
قال: العَسْجَدِيَّةُ منسوبةٌ إلى فحلٍ  
كريمٍ، يقال له: عَسْجَدٌ. وقال  
غيره: وهو العَسْجَدِيُّ أيضاً، كأنه من  
إضافة الشيء إلى نفسه.

وفي التهذيب: العَسْجَدِيُّ: (فَرَسٌ)  
لبنى أسدٍ (من نتاج الديناري) بن  
الهجيس<sup>(١)</sup> بن زاد الركب.

(و) في الصحاح: العَسْجَدِيَّةُ في  
قول الأعشى:

\* فالعَسْجَدِيَّةُ فالأبواء فالرجل<sup>(٢)</sup> \*

(ع:)

(و) العَسْجَدِيَّةُ (كِبَارُ الْفُضْلَانِ)،  
واللَّطِيْمَةُ: صغارها.

(و) العَسْجَدِيَّةُ: (الإبلُ تَحْمِلُ  
الذَّهَبَ)، قاله المازني.

(و) روى عن المفضل: هي (رِكَابُ  
المُلُوكِ، وهي إبلٌ كانت تزين

(١) في مطبوع التاج «الهميسى» والصواب من أنساب الخيل  
١٥ هذا وزاد الركب يقال فيه أيضا زاد الراكب.

(٢) صدره، كما في ديوانه: ٥٧

\* قالوا نماراً فبطن الخال جادهما \*

فالعسجدية فالأبلاء. والشاهد في اللسان والصحاح.

للنعمان) بن المنذر.  
وقال أبو عبيدة: هي رِكَابُ المُلُوكِ  
التي تَحْمِلُ الدَّقَّ الكَثِيرَ الثَّمَنِ،  
ليس بجاف. وقال أبو زيد في  
نوادره: عَسْجَدٌ: فحلٌ من فحول الإبل،  
وبه فسر البيت المذكور، وكذلك قاله  
ابن الأعرابي في نوادره، وزيف قول  
من قال إنها منسوبةٌ إلى العَسْجَدِ، أي  
الذَّهَبِ.

[ع س ق د] \*

(العُسْقُدُ، بالضم)، أهمله الجوهري،  
وقال أبو عمرو: هو (الطَّوِيلُ)  
الطَّوِيلُ، (الأَحْمَقُ) الأَحْمَقُ، كذا  
قالهما مرتين مرتين. وقال الزجاجي  
في أماليه: هو الطَّوَالُ فيه لَوْثَةٌ.

(و) العُسْقُدُ: (التَّارُ الجافِي  
الخُلُقِ) من الرجال. نقله الصاغاني.

[ع ش د] \*

(عَشَدَهُ يَعْشِدُهُ) عَشَدًا، من حَدِّ  
ضَرْبٍ. أهمله الجوهري. وقال  
ابن دريد، إذا (جَمَعَهُ). كذا في  
التَّكْمَلَةِ.

[ ع ص د ] \*

(عَصِدُهُ يَعْصِدُهُ) عَصِدًا ( : لَوَاهُ ) ،  
فهو مَعْصُودٌ ، وَعَصِيدٌ ، ومنه  
العَصِيدَةُ ، ( كَأَعْصِدُهُ ) .

(و) العَصْدُ والعَزْدُ : النِّكَاحُ ،  
لا فِعْلَ لَهُ . وقال كُرَاعٌ : عَصَدَ الرَّجُلُ  
(المرأة) يَعْصِدُهَا عَصِدًا ، وَعَزَدَهَا  
عَزْدًا : (جامعها) . فجاء له بِفِعْلٍ .  
(و) عَصَدَ (فلاناً) عَصِدًا : (أَكْرَهَهُ  
على الأمر) .

(و) عَصَدَ الرَّجُلُ ( كَعَلِمَ وَنَصَرَ  
عُصُودًا : مات ) وأنشد شَمِرٌ<sup>(١)</sup> :

\* عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مِنْهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ \*

أى مَيِّتٌ . وَأَنْكَرَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ  
إِنَّمَا الْمُرَادُ بِالْعَاصِدِ هُنَا : الَّذِي  
يَعْصِدُ الْعَصِيدَةَ ، أَيْ يُدِيرُهَا وَيُقَلِّبُهَا  
بِالْمَعْصِدَةِ ، شَبَّهَ النَّاعِسَ بِهِ لِخَفَقَانِ  
رَأْسِهِ .

(و) العاصِدُ : جَمَلٌ يَلْوِي عُنُقَهُ عِنْدَ  
المَوْتِ نَحْوَ حَارِكِهِ ، وَقَدْ عَصَدَ  
البَعِيرُ عُنُقَهُ يَعْصِدُهُ عُصُودًا .

(١) اللسان .

(و) العَصْدُ بفتح فسكون ( : المني ) .

(و) يقال (أَعْصِدُنِي) عَصِدًا من  
(حَمَارِكَ) وَعَزْدًا ، على الْمُضَارَعَةِ  
( : أَطْرَقْنِي ) أَيْ أَعْرَفْنِي إِيَّاهُ لِأَنْزِيهِ  
على أَنانِي ، عن اللُّحْيَانِي .

(و) العَصِيدَةُ (م) ، أَيْ مَعْرُوفَةٌ ، وهى  
الَّتِي تَعْصِدُهَا بِالْمِسْوَاطِ فَتُمْرُّهَا بِهِ ،  
فَتَنْقَلِبُ ، لا يَبْقَى فى الإِنَاءِ شَيْءٌ مِنْهَا  
إِلَّا أَنْقَلَبَ . كذا قاله الجوهريُّ . وفى  
حديث خَوْلَةَ : «فَقَرَّبْتُ لَهُ عَصِيدَةً»  
وهو دَقِيقٌ يُلْتَمَسُ بِالسَّمَنِ وَيُطْبَخُ ، يقال  
عَصَدْتُ العَصِيدَةَ ، وَأَعْصَدْتُهَا ، أَيْ  
اتَّخَذْتُهَا .

(و) عَصِيدَةُ ، لَقَبُ جَمَاعَةٍ ( من  
المُحَدِّثِينَ . وَأَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ  
نَاصِحٍ ، يُكْنَى أبا عَصِيدَةَ . رَوَى عن  
الوَأَقْدِيِّ .

(و) عَصِيدٌ ( كَحَدِيمٍ : المأبون ) ، وبه  
فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ عَنْتَرَةَ :

فَهَلَّا وَفَى الفُغَوَاءُ عَمْرُوبِ بنِ جَابِرٍ  
بِذِمَّتِهِ وَابْنُ اللَّقِيظَةِ عَصِيدٌ<sup>(١)</sup> .

(١) ديوانه أشعار السنة الجاهليين ج ٢ ص ١٥٠ واللسان  
والتكلمة .



ورجُلٌ عَصِيدٌ مَعْصُودٌ ، نَعْتُ سَوْءٍ .

(و) عَصِيدٌ (لَقَبُ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ) الْفَزَارِيُّ (أَوْ حُصَيْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ) وَالِدِ عُيَيْنَةَ ، وَبِهَا فَسَّرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ( : يَوْمٌ ) عَطَّرْدٌ وَعَطُودٌ وَ(عَصُودٌ كَشَمْرَدَلٍ) ، أَى (طَوِيلٌ) .

(و) الْعِصُودُ (كَقَرَشَبٍ : الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ) .

(و) يُقَالُ (رَكِبَ) فَلَانٌ (عِصُودَهُ) وَعَرَبَدَهُ إِذَا رَكِبَ (رَأْسَهُ) فَلَمْ يَلْوِ عَلَى شَيْءٍ وَلَمْ يُعْرِجْ .

(وَرَجُلٌ) عِصُودٌ (وَامْرَأَةٌ) عِصُودٌ ، بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ) فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ، أَى (عَسْرٌ شَدِيدٌ ، صَاحِبٌ شَرًّا) ، وَامْرَأَةٌ عِصُودٌ كَثِيرَةُ الشَّرِّ ، قَالَ (١) :

يَا مَيُّ ذَاتَ الطَّوْقِ وَالْمَعْضَادِ  
فَدَتُّكَ كُلُّ رَعْبَلٍ عِصُودِ

(١) اللّمان . ماعدا الأخير وفي التكلة المشاطير الأربعة . ونسبها لأبي محمد الفقمسى « يامى ذات العاج »

نَافِيَةٌ لِلْبَعْلِ وَالْأَوْلَادِ  
بِخُلُقٍ زَبَعْبَقٍ مِنْ سَادِ  
(وَقَوْمٌ عَصَاوِيدٌ فِي الْحَرْبِ :  
يُلَازِمُونَ أَقْرَانَهُمْ) وَلَا يُفَارِقُونَهُمْ ،  
وَأَنشَد :

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ لَا دَرَّةَ دُونَهُمْ  
يَدْعُونَ لِحَيَانَ فِي شَعْتِ عَصَاوِيدِ (١)  
(وَعَصَاوِيدُ الْكَلَامِ : مَا التَّوَى مِنْهُ) وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا (و)  
الْعَصَاوِيدُ (مِنَ الظَّلَامِ) : الْمُخْتَلِطُ  
(الْكَيْفُ الْمُتَرَكَمُ) بَعْضُهُ عَلَى  
بَعْضٍ ، (وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ) ، يُقَالُ :  
جَاءَتِ الْإِبِلُ عَصَاوِيدًا ، إِذَا رَكِبَ  
بَعْضُهَا بَعْضًا ، (و) الْعَصَاوِيدُ  
( : الْعِطَاشُ ) مِنْ الْإِبِلِ .

(وَعَصُودُوا) عِصُودَةٌ مِنْذُ الْيَوْمِ ،  
(وَتَعَصُودُوا : صَاحُوا وَاقْتَتَلُوا) ،  
وَيُقَالُ : تَعَصُودَ الْقَوْمُ ، إِذَا جَلَّبُوا  
وَاخْتَلَطُوا .

(وَوَرِدٌ عِصُودٌ ، بِالْكَسْرِ : مُتَعَبٌ) ،  
الَّذِي فِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ عِصُودٌ

(١) البيت للجموح المفلح ، وهو في شرح أشعار المهديين ٨٧١ ، وفي اللسان والتكلة غير منسوب .

[مُتَعَب] (١) وَأَنْشُدَ الْأَصْمَعِيُّ (٢) :

«وَفِي الْقَرَبِ الْعِضْوَادِ لِلْعَيْسِ سَائِقٌ»

(و) يُقَالُ : (هُم فِي عِضْوَادٍ) بَيْنَهُمْ ، يَعْنِي الْبَلَايَا وَالْخُصُومَاتِ ، وَوَقَعُوا فِي عِضْوَادٍ ، أَيْ فِي (أَمْرٍ عَظِيمٍ) وَيُقَالُ : تَرَكَتْهُمْ فِي عِضْوَادٍ ، وَهُوَ الشَّرُّ ، مِنْ قَتَلَ أَوْ سَبَّابٍ ، أَوْ صَخَبٍ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : الْعِضْوَادُ بِالْكَسْرِ ، وَالضَّمِّ : الْجَلْبَةُ وَالْإِخْتِلَاطُ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ ، قَالَ :

وَتَرَامَى الْأَبْطَالُ بِالنَّظْرِ الشَّرِّ

رِ وَظَلَّ الْكُمَاةُ فِي عِضْوَادٍ (٣)

قَالَ اللَّيْثُ : الْعِضْوَادُ : جَلْبَةٌ فِي بَلِيَّةٍ وَعَصَدَتْهُمْ الْعِضْوَادُ : أَصَابَتْهُمْ بِذَلِكَ .

هم . اتوى في مره ، ولم

(١) زيادة من اللسان ، وفي التكملة « وورد عسواد متعب

وأنشد : وفي القرب .. »

(٢) اللسان والتكملة ومنها ضبط العسواد .

(٣) اللسان .

يَقْصِدُ الْهَدَفَ . وَأَعْصَدَ الْعَصِيدَةَ :

لَوَاهَا ، مِثْلَ عَصَدَهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي شِعْرِ الْمُتَلَمِّسِ ، يَهْجُو عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ :

فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ  
فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَابَدَا لَكَ وَارْعُدْ

أَبْنَى قَلَابَةَ لَمْ تَكُنْ عَادَاتِكُمْ

أَخَذَ الدَّنِيَّةَ قَبْلَ خُطَّةٍ مِعْصَدٍ (١)

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَعْنِي عَصِدَ عَمْرُو

ابن هِنْدٍ ، مِنْ الْعَصْدِ وَالْعَزْدِ ، يَعْنِي مَنْكُوحًا .

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَيُقَالُ هُوَ مِعْصَدٌ

ابنُ عَمْرُو الَّذِي [وَلِي] (١) قَتَلَ طَرْفَةَ ،

وَأَكْثَرُ الرُّوَاةِ عَلَى أَنَّهُ مِعْصَدٌ ، بِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ .

وَأَبُو عَثْمَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَصَائِدِيِّ ، لَعَلَّ بَعْضَ أَجْدَادِهِ كَانَ يَعْمَلُ الْعَصِيدَةَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ . وَبِخَطِّ النَّوَوِيِّ ، عَنْ

(١) ديوانه : ١٨٧ ، ١٨٨ . والبيت الثاني فيه قبل الأول .

وهي في اللسان كما هنا . وفي التكملة الثاني .

(٢) [زيادة] من التكملة ومنها النقل .

ابن البناء: بَأَقْصَى الْجَوْفِ قَصْرُ  
العَصَائِدِ: قَرِيْبَةٌ، وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهَا  
عَصَائِدِيٌّ .

[ ع ص ل د ] \*

(العَصَلْدُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ  
ابن دُرَيْدٍ هُوَ (كَجَعْفَرٍ ، وَ) الْعُصْلُودُ ،  
مِثْلُ (زُبُورٍ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) ، كَذَا  
فِي التَّكْمَلَةِ .

[ ع ض د ] \*

(العَضْدُ، بِالْفَتْحِ) ، لُغَةٌ تَمِيمٌ ، كَمَا  
فِي الْمَصْبَاحِ ، وَ(بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ ،  
وَكَكْتَفٍ) ، وَهَذِهِ لُغَةٌ أَسَدٌ ، (وَ)  
الْكَلَامُ الْأَكْثَرُ: الْعَضْدُ ، مِثْلُ (نَدْسٍ)  
وَحَكَى ثَعْلَبٌ: الْعَضْدُ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ  
وَالضَّادِ ، كُلُّ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ . (وَ) قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : أَهْلُ تِهَامَةَ يَقُولُونَ: الْعَضْدُ ،  
مِثْلُ (عُنُقٍ) ، وَيَذْكُرُونَ . وَقَرَأَ بِهَا  
الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَمَا كُنْتُ  
مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا﴾ (١) وَقَالَ  
اللُّحْيَانِيُّ: الْعَضْدُ مُؤَنَّثَةٌ لَا غَيْرُ ، وَهِيَ  
الْعَضْدَانُ وَجَمْعُهَا: أَعْضَادٌ ، لَا يُكْسَرُ

(١) سورة الكهف: ٥١ .

عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . فَهَذِهِ سِتُّ لُغَاتٍ ،  
ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ ، وَأَغْفَلَ السَّابِعَةَ ، وَهِيَ  
التَّحْرِيكُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَلَوْ قَالَ: الْعَضْدُ ، كَنَدْسٍ ، وَكَتَفٍ  
وَعُنُقٍ ، وَيُثَلَّثُ ، وَيُحْرَكُ لَكَانَ أَوْفَقَ  
لِقَاعِدَتِهِ ، وَأَمِيلَ لَطَرِيقَتِهِ ، وَفِيهِ تَقْدِيمُ  
الْأَفْصَحِ الْمَشْهُورِ عَلَى غَيْرِهِ ، مَعَ أَنَّ  
التَّثْلِيثَ إِنَّمَا هُوَ تَخْفِيفٌ أَوْ إِتْبَاعٌ  
عَلَى قِيَاسِ أَمْثَالِهِ مِنَ الْمَضْمُومِ الْأَوْسَطِ ،  
أَوْ الْمَكْسُورِ ، وَأُورِدَهُ شَيْخُنَا أَيْضًا وَلَمْ  
يَتَعَرَّضْ لِقَوْلِ ثَعْلَبٍ ، كَمَا أَغْفَلَ  
الْمَصْبَاحُ السَّادِسَةَ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : «وَمَلَأَ مِنْ  
شَحْمِ عَضْدِيٍّ» الْعَضْدُ مِنَ الْإِنْسَانِ  
وغيرِهِ: السَّاعِدُ وَهُوَ (مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ  
إِلَى الْكَتِفِ) وَلَمْ تُرِدْهُ خَاصَّةً ،  
وَلَكِنَّهَا أَرَادَتِ الْجَسَدَ كُلَّهُ ، فَإِنَّهُ  
إِذَا سَمِنَ الْعَضْدُ سَمِنَ سَائِرُ الْجَسَدِ .  
(وَالْعَضْدُ) بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ ، مِنَ  
الطَّرِيقِ ( : النَّاحِيَّةُ ) كَالْعَضَادَةِ ، بِالْكَسْرِ  
وَالْعَضْدُ الْإِبْطُ ، وَعَضْدُهُ كَنَدْسٌ ،  
وَجَبَلٌ : نَاحِيَّتُهُ ، وَقِيلَ : كُلُّ نَاحِيَّةٍ :  
عَضْدٌ وَعَضْدٌ .

وأَعْضَادُ الْبَيْتِ : نَوَاحِيهِ ، وَيُقَالُ إِذَا نَخَرَتْ (١) الرِّيحُ مِنْ هَذِهِ الْعَضْدِ أَتَاكَ الْغَيْثُ ، يَعْنِي نَاحِيَةَ الْيَمَنِ . (و) مِنْ الْمَجَازِ : الْعَضْدُ : (النَّاصِرِ وَالْمُعِينُ) ، عَلَى الْمَثَلِ بِالْعَضْدِ مِنْ الْأَعْضَادِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَتَّخِذُ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ (٢) أَيْ أَعْضَادًا ، أَيْ أَنْصَارًا ، وَعَضْدُ الرَّجْلِ : أَنْصَارُهُ وَأَعْوَانُهُ ، وَإِنَّمَا أُفْرِدَ لِتَعْتَدِلَ رُؤُوسُ الْآيِ بِالْأَفْرَادِ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ عَضْدُ فَلَانٍ وَعَضَادَتُهُ وَمُعَاضِدُهُ ، إِذَا كَانَ يُعَاوِنُهُ وَيُرَافِقُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ . (و) يُقَالُ ( هُمُ عَضْدِي وَأَعْضَادِي ) أَيْضًا ، قَالَ الْأَحْرَدُ :

مَنْ كَانَ ذَا عَضْدٍ تُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ  
إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضْدٌ (٣)  
وَيُقَالُ فَتَّ فُلَانٌ فِي عَضْدِهِ  
وَأَعْضَادِهِ ، أَيْ كَسَرَ مِنْ نِيَّاتٍ أَعْوَانِهِ ،

(١) هكذا في مطبوع التاج واللسان، أما التكملة

ففيها « تَحَرَّتْ »

(٢) سورة الكهف الآية ٥١

(٣) التكملة والجمهرة : ٢-٢٧٦ وفيها

يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ . وَهُوَ فِي التَّكْمَلَةِ بِالنَّاءِ

مَبْنِيًا لِلْمَجْهُولِ ، وَبِالْيَاءِ مَبْنِيًا لِلْمَعْلُومِ وَفِيهَا قَالَ

الْأَحْرَدُ وَاسْمُهُ مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ

وَفَرَّقَهُمْ عَنْهُ ، « وَفِي » بِمَعْنَى « مِنْ » ، وَيُقَالُ قَدَحَ فِي سَاقِهِ ، يَعْنِي نَفْسَهُ . (وَأَعْضَادُ الْحَوْضِ وَالطَّرِيقِ وَغَيْرِهِ مَا يُشَدُّ) - بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ ، وَبِالْسِينِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمَعْجَمَةِ - (حَوَالِيهِ مِنْ الْبِنَاءِ) ، الْوَاحِدُ عَضْدٌ وَعَضْدٌ . وَعَضْدُ الْبِنَاءِ كَالصَّفَائِحِ الْمَنْصُوبَةِ حَوْلَ شَفِيرِ الْحَوْضِ ، وَعَضْدُ الْحَوْضِ مِنْ إِزَائِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ ، وَإِزَاوَهُ : مَصَّبُ الْمَاءِ فِيهِ . وَقِيلَ عَضْدُهُ : جَانِبَاهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْجَمْعُ : أَعْضَادٌ وَحَوْضٌ مُثَلَّمٌ الْأَعْضَادِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الْحَوْضَ الَّذِي طَالَ عَهْدُهُ بِالْوَارِدَةِ :

رَاسِخُ الدَّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ  
ثَلَمَّتْهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَبِلٌ (١)

وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى عُضُودٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

فَارَفَتَّ عُقْرُ الْحَوْضِ وَالْعُضُودُ  
مِنْ عَكَرَاتٍ وَطَوْهَا وَثِيدٌ (٢)

( وَالْعَضْدُ وَالْعَضِيدُ : الطَّرِيقَةُ مِنْ

(١) ديوان أبيد : ١٨٤ واللسان والمقاييس : ٣٤٩/٤ .

(٢) اللسان .

( كَنَصْرَهُ ) عَضُدًا ( : أَعَانَهُ وَنَصَرَهُ ) ،  
 وَفِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ مَا يَقْتَضِي أَنَّهُ  
 صَارَ مُتَعَارَفًا كَالْحَقِيقَةِ ، قَالُوا : عَضَدَهُ  
 إِذَا صَارَ لَهُ عَضُدًا ، أَيْ مُعِينًا وَنَاصِرًا ،  
 وَأَصْلُ الْعَضُدِ فِي الْيَدَيْنِ ، فَاسْتُعِيرَ  
 لِلْمُعِينِ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلُوا مِنْ مَعْنَاهِ الْفِعْلُ ،  
 ثُمَّ شَاعَ حَتَّى صَارَ حَقِيقَةً عُرْفِيَّةً .  
 قُلْتُ : وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْهُ الزَّمَخْشَرِيُّ  
 فِي الْمَجَازِ .

( وَ ) عَضَدَهُ يَعْضُدُهُ عَضُدًا ( : أَصَابَ  
 عَضُدَهُ . وَ ) عَضِدَ عَضُدًا ( ، كُنِيَ  
 شَكَا عَضُدَهُ ) . يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٌ  
 فِي جَمِيعِ الْأَعْضَاءِ .

وَالْعَضُدُ ، كَسَكْتَفٍ مِنْ دَنَا مِنْ  
 عَضُدِي الْحَوْضِ ( : جَانِبِيهِ ، وَ مِنْ  
 اشْتَكَى عَضُدَهُ . وَ حِمَارٌ ) عَضِدٌ ( : ضَمَّ  
 الْأُتُنَ مِنْ جَوَانِبِهَا ، كَالْعَاضِدِ ) ، نَقَلَهُ  
 الصَّاعِقَانِيُّ .

( وَ ) الْعَضُدُ ، ( بِالتَّحْرِيكِ ) : مَا عَضِدَ  
 مِنْ ( الشَّجَرِ ) ، بِمَنْزِلَةِ ( الْمَعْضُودِ ) ،  
 كَالْعَضِيدِ ، أَيْ : مَا قُطِعَ مِنَ الشَّجَرِ ،  
 أَيْ يَضْرِبُونَهُ لِيَسْقُطَ وَرَقُهُ فَيَتَّخِذُونَهُ  
 عَلْفًا لِابِلِهِمْ .

( النَّخْلِ ) ، وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ سَمُرَةَ  
 كَانَتْ لَهُ عَضُدٌ مِنْ نَخْلٍ فِي حَائِطِ  
 رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ » حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي  
 « الْغَرِيبِينَ » أَرَادَ طَرِيقَةً مِنَ النَّخْلِ ،  
 وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ عَضِيدٌ مِنَ النَّخْلِ .  
 وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَضِيدُ : النَّخْلَةُ الَّتِي  
 لَهَا جِذْعٌ ، يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ ،  
 ( ج : ) عَضُدَانُ ( كَغَرَبَانِ ) . قَالُوا  
 الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا صَارَ لِلنَّخْلَةِ جِذْعٌ  
 يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ فَتِلْكَ النَّخْلَةُ  
 الْعَضِيدَةُ ، فَإِذَا فَاتَتْ الْيَدَ فَهِيَ  
 جَبَّارَةٌ .

( وَ ) مِنَ الْمَجَازِ : مَا لِسَمُرَتِهِ عَاضِدٌ ،  
 وَلَا لِسُدْرَتِهِ خَاضِدٌ ، يُقَالُ : ( عَضَدُهُ )  
 أَيْ الشَّجَرَ ( يَعْضُدُهُ ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبِ .  
 عَضُدًا ، فَهُوَ مَعْضُودٌ وَعَضِيدٌ ( : قَطَعَهُ )  
 بِالْمَعْضُودِ . وَفِي حَدِيثِ تَحْرِيمِ  
 الْمَدِينَةِ : « نَهَى أَنْ يُعْضَدَ شَجْرُهُمَا »  
 أَيْ يُقَطَّعَ . وَفِي حَدِيثِ آخَرَ :  
 « لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجْرَةٌ تُعْضَدُ » : وَعَنْ  
 ثَعْلَبٍ : عَضِدَ الشَّجْرَةَ : نَشَرَ وَرَقَهَا  
 لِابِلِهِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْوَرَقِ : الْعَضِدُ .  
 ( وَ ) مِنَ مَجَازِ الْمَجَازِ : عَضَدَهُ

هو ما يَشُدُّهُ الْمُسَافِرُ عَلَى عَضِدِهِ ،  
وَيَجْعَلُ فِيهَا نَفَقَتَهُ .

(وَالْعَاضِدُ : الْمَاشِي إِلَى جَانِبِ دَابَّةٍ)  
عَنْ يَمِينِهِ أَوْ يَسَارِهِ ، وَتَقُولُ : هُوَ  
يَعْضِدُهَا : يَكُونُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهَا ،  
وَمَرَّةً عَنْ يَسَارِهَا لَا يُفَارِقُهَا . وَقَدْ  
عَضِدَ يَعْضِدُ عَضِيدًا <sup>(١)</sup> وَالْبَعِيرُ  
مَعْضُودٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

سَاقَتْهَا أَرْبَعَةٌ بِالْأَشْطَانِ  
يَعْضِدُهَا اثْنَانِ وَيَتَلَوَّهَا اثْنَانُ <sup>(٢)</sup>

وَيَقَالُ : اعْضِدْ بَعِيرَكَ وَلَا تَتَلَّهُ

(وَالْعَاضِدُ : جَمَلٌ يَأْخُذُ عَضِدَ  
النَّاقَةِ فَيَتَنَوَّخُهَا) ، يَقَالُ : عَضِدَ الْبَعِيرُ  
الْبَعِيرَ ، إِذَا أَخَذَ يَعْضِدُهُ فَصَرَعه .  
وَضَبَعَهُ ، إِذَا أَخَذَ بِضَبْعِيهِ .

(وَالْأَعْضِدُ : الدَّقِيقُ الْعَضِدُ ، وَالَّذِي  
إِحْدَى عَضِدِيهِ قَصِيرَةٌ ، وَيَدُ ، عَضِدَةٌ  
كَفَرِحَةٍ : قَصُرَتْ عَضِدُهَا) .  
وَعَضِدٌ عَضِدَةٌ : قَصِيرَةٌ .

(وَعَضِدَ الْقَتَبُ الْبَعِيرَ) عَضِدًا

(١) فِي السَّانِ : عَضُودًا .

(٢) السَّانُ وَالنَّكَلَةُ .

وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ : « وَكَانَ بَنُو  
عَمْرٍو بَنِ خَالِدٍ مِنْ جَذِيعَةٍ يَخْبِطُونَ  
عَضِيدَهَا ، وَيَأْكُلُونَ حَصِيدَهَا » .

(و) الْعَضِدُ : ( دَاءٌ فِي أَعْضَادِ الْإِبِلِ )  
فَتَبَطُّ ، تَقُولُ مِنْهُ : ( عَضِدَ ) الْبَعِيرُ ،  
( كَفَرِحَ ) ، فَهُوَ عَضِيدٌ . قَالَ  
النَّابِغَةُ :

شَكَكَ الْفَرِيصَةَ بِالْمَدْرَى فَأَنْفَذَهَا

شَكَكَ الْمُبِيطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضِدِ <sup>(١)</sup>

(و) الْمَعْضِدُ ، ( كَمَنْبَرٍ : مَا يُقَطَّعُ  
بِهِ الشَّجَرُ ) ، كَالْمَعْضَادِ ، قَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ : كُلُّ مَا عَضِدَ بِهِ الشَّجَرُ فَهُوَ  
مَعْضِدٌ ، قَالَ ، وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : الْمَعْضِدُ  
عِنْدَنَا : حَنْدِيدَةٌ ثَقِيلَةٌ ، فِي هَيْئَةِ  
الْمِنْجَلِ يُقَطَّعُ بِهَا الشَّجَرُ .

(و) الْمَعْضِدُ : مَا شُدَّ فِي الْعَضِدِ مِنْ  
الْحَرِزِ ، وَقِيلَ : هُوَ ( الدَّمْلَجُ ) ، لِأَنَّهُ  
عَلَى الْعَضِدِ يَكُونُ ، كَالْمَعْضِدَةِ . خَكَاهُ  
اللَّحْيَانِيُّ ، وَالْجَمْعُ : مَعْاضِدٌ .

(و) الْمَعْضِدَةُ ، ( بِهَاءٍ ) أَيْضًا  
( : هَمِيَانُ الدَّرَاهِمِ ) ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

(١) دِيوَانُهُ ٤١ ، وَالسَّانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَهْمَرَةُ : ٢٧٦/٢

( : عَضَّهُ فَعَتَرَهُ ) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١) :

«وَهُنَّ عَلَى عَضْدِ الرَّحَالِ صَوَابِرٌ \*

وَعَضَدَتْهَا الرَّحَالُ ، إِذَا أَلَحَّتْ عَلَيْهَا .

(و) عَضْدُ الرَّكَائِبِ : مَا حَوَالَيْهَا ،

يُقَالُ : عَضَدَ (الرَّكَائِبَ) يَعْضُدُهَا

عَضْدًا ، إِذَا (أَتَاهَا مِنْ قِبَلِ أَعْضَادِهَا ،

وَضَمَّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ) : أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

«إِذَا مَشَى لَمْ يَعْضِدِ الرَّكَائِبَا \* (٢)

(وَعَلَامٌ عَضَادٌ ، كَرَبَاعٌ ،) وَشَنَاحٌ

( : قَصِيرٌ مُكْتَلٌ مُقْتَدِرُ الْخَلْقِ ) مُوثِقُهُ ،

قَالَ (٣) :

لَعَلَّكَ إِنْ زَايَلْتَنِي أَنْ تَبَدِّلِي

مِنَ الْقَوْمِ مِبْطَانَ الْقَصِيرِي عَضَادِيَا

(وَامرأة عَضَادٌ) (٤) ، كَسَحَابٌ ،

(وَعَضَادٌ) ، كَرَبَاعٍ ( : غَلِيظَةٌ

العَضْدِ سَمَّجَتْهَا ) (٥) كَذَا فِي نَوَادِرِ

الْفَرَاءِ .

(وَالْعَضَادُ ، كَسَحَابٍ : الْقَصِيرُ مِنَ  
الرَّجَالِ) ، قَالَ الْمُورِّجُ ، وَأَنْشَدَ  
قَوْلَ الْعَجِيرِ السَّلَوِيِّ :

تَنَّتْ عُنُقًا لَمْ تَشْنِهْ جَيْدَرِيَّةٌ

عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمَزْرُ (١)

الضَمَزْرُ : الْغَلِيظَةُ اللَّيِّمَةُ (و) مِنْ

(النِّسَاءِ) أَيْضًا : عَضَادٌ ، عَنِ الْمُورِّجِ

أَيْضًا . (و) الْعَضَادُ أَيْضًا ( : الْغَلِيظَةُ

العَضْدِ ) مِنْهُنَّ ، وَلَا يَخْفَى ، أَنَّهُ مَعَ

مَا قَبْلَهُ تَكَرَّرُ مَحْضٌ .

(و) الْعَضَادُ ، (ككِتَابٍ) : مَا شُدَّ

فِي الْعَضْدِ مِنَ الْحِرْزِ وَاللِّدْمُلُجِ ،

كَالْمِعْضَادِ وَالْمِعْضُدِ .

(و) الْمِعْضَادُ (حَدِيدَةٌ كَالْمِنْجَلِ)

لَيْسَ لَهَا أُشْرٌ ، يُرْبَطُ نِصَابُهَا إِلَى عَصَا

أَوْ قَنَاةٍ ، ثُمَّ يَهْضُرُ بِهَا الرَّاعِي فُرُوعَ

غُصُونِ الشَّجَرِ عَلَى إِبْلِهِ) أَوْ غَنَمِهِ ،

قَالَ :

كَسَانَمَا تُنْحَى عَلَى الْقِتَادِ

وَالشُّوكِ حَدَّ الْفَاسِ وَالْمِعْضَادِ (٢)

(١) التكله واللسان ، وفيه «قال الهذلي» وليس في شعر

الهذليين المطبوع ، وهي في مادة (ضمزر) بدون نسبة

(٢) اللسان .

(١) اللسان وفي ديوانه : ٢٤٧

يُنَجِّبِنَا مِنْ كُلِّ أَرْضٍ مَخُوفَةٌ

عِناقٌ مُهَانَاتٌ وَهُنَّ صَوَابِرٌ

(٢) اللسان . وفي مطبوع التاج : لم يعضدها .

(٣) التكله .

(٤) ضبطت القاموس هنا بضم العين والتكلمة كالمثبت .

(٥) في مطبوع القاموس «سحبتا» أما الأصل فكانت التكله

( وَعُضْدَانٌ <sup>(١)</sup> ، بِالضَّمِّ ، قَلْعَةٌ  
بِالْيَمَنِ ) مِنْ قِلاَعِ صِنْعَاءَ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقِيُّ .

(والمعضد) أَيضاً ( : سَيْفٌ لِلْقَصَابِ  
يَقْتَعُ بِهِ الْعِظَامَ ) ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .  
(و) الْمُعْضِدُ وَالْمُعْضَادُ ( : مَا عَضَّدْتَهُ  
فِي الْعَضِدِ مِنْ سَيْرٍ وَنَحْوِهِ ) ، كَالْحَرِزِ ،  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ :  
بَارُوبَنْدٌ .

(و) الْمُعْضَادُ ( : سَيْفٌ يُمْتَهَنُ فِي  
قَطْعِ الشَّجَرِ ، كَالْمُعْضِدِ ) ، أَنْشَدَ  
ثَعْلَبُ :

\* سَيْفَابِرِنْدًا لَمْ يَكُنْ مُعْضَادًا \* <sup>(٢)</sup>

(وَعُضَيْدَةٌ) بِنُ عَبَّاسِ (الظُّهْرِيُّ ،  
كَجُهَيْنَةَ : مُحَدَّثٌ) ، مَنْسُوبٌ إِلَى الظُّهْرِ  
بِالْكَسْرِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ بَطْنٌ مِنْ  
جَمِيرٍ ، وَسَيَّاتِي ، يَرُوي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ  
جَدِّهِ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ يَعْقُوبُ بْنُ عُضَيْدَةَ .  
(وَالْيَعْضِيدُ ، كَيْبَرِينَ) ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ : كَيْقُطِينَ ( بِقَلْعَةٍ ) زَهْرُهَا

(١) ضبط في معجم البلدان - شكلا -  
عُضْدَانٌ .

(٢) اللسان ، ومجالس ثعلب : ٢٣٦ . ومادة ( برند )

أَشَدُّ صُفْرَةً مِنَ الْوَرَسِ . وَقِيلَ :  
هِيَ مِنَ الشَّجَرِ . وَقِيلَ : مِنْ يَقُولُ  
الرَّبِيعِ ، فِيهَا مَرَارَةٌ . كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ بَقْلَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ ،  
مُرَّةٌ ، لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ ، تَشْتَهِيهَا  
الْإِبِلُ وَالغَنَمُ ، وَالخَيْلُ أَيضاً تُعْجَبُ بِهَا  
وَتُخْصَبُ عَلَيْهَا ، قَالَ النَّابِغَةُ  
وَوَصَفَ خَيْلاً :

يَتَحَلَّبُ الْيَعْضِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا

صُفْرًا مَنَاحِرُهَا مِنَ الْجَرَجَارِ <sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ : هِيَ الطَّرْحَشَقُوقُ ، وَفِي  
التَّهْدِيدِ : التَّرْحَجَقُوقُ .

(وَرَمَى فَأَعْضَدَ : ذَهَبَ يَمِينًا  
وَشِمَالًا ، كَعَضَّدَ تَعْضِيدًا) ، وَهَذَا  
مِمَّا اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى اللِّسَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : هُنَّ رَافِلَاتٌ فِي  
الْوَشْيِ الْمُعْضَدِ . الْمُعْضَدُ ( ، كَمُعْظَمٍ :  
ثُوبٌ لَهُ عِلْمٌ فِي مَوْضِعِ الْعَضِدِ ) مِنْ  
لَابِسِهِ ، قَالَ زُهَيْرٌ ، يَصِفُ بَقْرَةً :

فَجَالَتْ عَلَى وَحْشِيَّهَا وَكَانَهَا

مُسْرِبَلَةٌ مِنْ رَازِقِي مُعْضَدٍ <sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه : ٨٤ ، واللسان والجمهرة : ٢٣٣/١ و٢٧٦/١

ومادة ( جرر )

(٢) شرح ديوانه : ٢٢٨ ، واللسان والصلاح .



وقيل : ثوبٌ مُعْضِدٌ : مُخَطَّطٌ عَلَى  
شَكْلِ الْعَضِدِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ  
الَّذِي وَشِيَهُ فِي جَوَانِبِهِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : ثَوْبٌ مُعْضِدٌ : مُضَلَعٌ .  
(و) الْمُعْضِدُ (كَمَحَدَّثِ بُسْرٍ يَبْدُو  
التَّرْطِيبُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ) وَبُسْرَةٌ  
مُعْضِدَةٌ .

(واعتضدته : جعلته في عضدي)  
واحتضنته ، كتعضدته ، ومنه قول  
الحريري : اعتضد شكوته ، وتابط  
هراوته .

(و) الاعتضادُ : التقوى والاستعانة ،  
يقال : اعتضدتُ (به) ، أي . استعنت  
(به) .

(واعتضد الشجرة : عضدها) ،  
أي قطعها بالمعصد ، عن الهروي .

(و) استعضد (الثمره : اجتنابها) ،  
قال الهروي : ومنه حديث طهفة :  
« وَنَسْتَعْضِدُ الْبَرِيرَ » أَي نَقَطَعُهُ وَنَجِّنِيهِ  
مِنْ شَجَرِهِ لِلْأَكْلِ . يَقَالُ : عَضِدَ  
وَاسْتَعْضِدَ ، وَعَلَا وَاسْتَعْلَى ، وَقَرَّ  
وَاسْتَقَرَّ .

(وَرَجُلٌ عَضَادِيٌّ ، مُثَلَّثَةٌ) ، الْفَتْحُ  
وَالْكَسْرُ عَنِ الْكِسَائِيِّ ( : عَظِيمُ  
الْعَضِدِ) ، وَأَعْضِدُ ، دَقِيقُهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْعَضِدِيَّةُ مَحْرَكَةٌ مَاءٌ شَرْقِيٌّ فَيْدٌ) ،  
وَفِي التَّكْمَلَةِ : غَرْبِيٌّ فَيْدٌ ، قَرِيبٌ مِنْ  
أَجَا وَسَلْمَى .

(و) الْعَرَبُ تَقُولُ : (فَتَّ) فُلَانٌ  
(فِي عَضِدِهِ) ، إِذَا (كَسَرَ مِنْ نِيَّاتِ  
أَعْوَانِهِ) ، وَهَمُّ أَهْلِ بَيْتِهِ ، (وَفَرَّقَهُمْ  
عَنْهُ) ، وَقَدَحٌ فِي سَاقِهِ يَعْغُونَ نَفْسَهُ .  
و« فِي » بِمَعْنَى : « مِنْ » ، كَقَوْلِ امْرِئِ  
الْمَقْبِسِ :

وَهَلْ يَعْغَمَنْ مَنْ كَانَ آخِرَ عَهْدِهِ  
ثَلَاثِينَ حَوْلًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ (١)

أَي مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ .  
(وَتَعَاضَدُوا : تَعَاوَنُوا) .

(وَعَاضَدُوا) مُعَاضِدَةٌ ( : عَاوَنُوا) ،  
وَعَاضِدُنِي فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : أَعَانَنِي ،  
وَهُوَ مُعَاضِدُهُ : مُرَافِقُهُ ، وَمُعَاوِنُهُ ،  
كَعَاضِدِهِ .

(١) التكلة « وهل ينعمن » وديوانه : ٢٧ وفيه : « أحدث  
عهده ثلاثين شهرا . »

[ ] ومما يستدرِك عليه :

في صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
« كَانَ أبيضَ مُعَضِّداً » . هكذا رواه  
يَحْيَى بن مُعِين وهو الموثق الخلق .  
والمَحْفُوظُ في الرواية « مُعَضِّداً »  
واستعمل ساعدة بن جُوَيَّة الأعضادَ  
للنَّحْلِ ، فقال :

وَكأَنَّما جَرَسَتْ على أَعْضادِها  
حَيْثُ اسْتَقَلَّ بها الشَّرَائِعُ مَحَلَّبٌ (١)  
شَبَّه ما على سَوْقِها من العَسَلِ  
بالمَحَلَّبِ .

وأَعْضَدَ المَطَرُ وَعَضَّدَ : بَلَغَ ثِراهُ  
العَضْدَ .

(والعَضادُ ، ككتابٍ من سِماتِ  
الإِبِلِ وَسَمٌ في العَضْدِ عَرْضاً ، عن ابنِ  
حَبِيبٍ من « تَذَكُّرة » أَبِي عَلِيٍّ [ وإِبِلٌ  
مُعَضِّدةٌ مَوْسومةٌ في أَعْضادِها . وناقَةٌ  
أَعْضادٌ وهي التي لا تَرُدُّ النَّضِيجَ حَتَّى  
يَخْلُوَ لها تَنْصَرِمَ عن الإِبِلِ ] (٢)  
ويقال لها القَدُورُ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١١٠ واللسان .

(٢) زيادة من اللسان والكلام متصل وبهذا يفهم معنى

(ويقال ما القُدور) وسببه كربعه ذلك دون بقية

الجملة وما أثبت النص إلا للتوضيح .

والعَضْدُ : القُوَّةُ ، لأنَّ الإنسانَ  
إنَّما يَقوَى بِعَضْدِهِ ، فَسُمِّيَتِ القُوَّةُ به  
وفي التنزيل : « سَنَشُدُّ عَضُدَكَ  
بِأَخِيكَ » (١) قال الزَّجَّاجُ : أَي سُنْعِينِكَ  
بِأَخِيكَ . قال : وَلَفِظُ العَضْدِ على  
جِهَةِ المِثْلِ لأنَّ اليَدَ قِوَاهُ عَضْدُها .  
واملكَ أَعْضادَ الإِبِلِ : قَوْمَ مَسِيرِها ،  
حَتَّى لا تَذَهَبَ عَيْناً ولا شِمالاً .  
وفُلانٌ عَضادَةٌ فُلانٍ ، أَي لا يُفارقُه .  
وهما من المَجازِ .

وعَضْدًا الرَّحْلُ خَشْبَتانِ تَلْزَقانِ  
بِواسِطَتِهِ ، وقيل : بِأَسْفَلِ واسِطَتِهِ .  
وقال أبو زَيْدٍ : يقالُ لأَعْلَى ظَلْفَتِي  
الرَّحْلِ مِمَّا يَلِي العِراقِي : العَضْدانِ ،  
وأَسْفَلِهما : الظَّلْفَتانِ ، وهما ما سَفَلَ  
من الحِنُونِ ، الواسِطِ والمُؤخَّرَةِ .

وعَضْدُ النَّعْلِ ، وَعَضادَتاها : اللِّدَّانِ  
يَقَعانِ على القَدَمِ . وَعَضادَتا البابِ  
والإِبْزِيمِ : ناحِيَتاهُ ، وما كان نَحْوَ  
ذلك فهو العَضادَةُ . وَعَضادَتا البابِ :

الخَشْبَتانِ المَنْصُوبَتانِ عن يَمِينِ

(١) سورة القصص الآية ٣٥

النَّضِيحَ حَتَّى يَخْلُو لَهَا، تَنْصَرِمُ  
عن الإبل .

وقال أبو زيد: يقال إذا نَحَرَتْ (١)  
الريحُ من هذه العَضِدِ أَتَاكَ الْغَيْثُ،  
يعنَى نَاحِيَةَ الْيَمَنِ .

وَسَمَّوْا مِعْضَادًا، كَمِحْرَابٍ .

[ ع ط د ] \*

(العَطَوْدُ، كَعَمَلَسٍ : الشَّدِيدُ الشَّاقُّ)  
من كلِّ شَيْءٍ، يقال: سَفَرُ عَطَوْدٍ، أَيْ  
شَاقٌّ شَدِيدٌ، وَقِيلَ: بَعِيدٌ، قَالَ:

فَقَدْ لَقِينَا سَفَرًا عَطَوْدًا  
يَتْرُكُ ذَا اللَّوْنِ الْبَصِيفِ أَسْوَدًا (٢)

قال ابنُ دُرَيْدٍ: العَطْدُ: أَصْلُ بِنَاءِ  
العَطَوْدِ . قال الصَّاعِقِيُّ: وقوله هَذَا  
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ العَطَوْدَ فَعُولٌ، وَالسَّوَابُ  
زَائِدَةٌ، وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ ذُو زِيَادَةٍ .

(و) العَطَوْدُ (السَّيْرُ السَّرِيعُ) قَالَ:

\* إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَقًا عَطَوْدًا (٣) \*

(١) سبق الكلام على أنه في التكملة «تَحَرَّتْ»  
والمثبت كاللسان

(٢) اللسان والتكلمة والجمهرة: ٢/ ٢٧٧ وفي التكملة  
«.. النضير سودا» .

(٣) اللسان والصاح .

الِدَاخِلِ مِنْهُ وَشِمَالِهِ . وَالْعَضَادَتَانِ :  
الْعُودَانِ اللَّذَانِ فِي النَّيْرِ الَّذِي يَكُونُ  
عَلَى عُنُقِ ثَوْرِ الْعَجَلَةِ . وَالْوَاسِطُ : الَّذِي  
يَكُونُ وَسْطَ النَّيْرِ .

وَالْعَاضِدَانِ : سَطْرَانِ مِنَ النَّخْلِ  
عَلَى فَلَجٍ .

وَرَجُلٌ عَضُدٌ وَعَضُدٌ وَعَضُدٌ،  
الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ : قَصِيرٌ .

وَالْعَوَاضِدُ : مَا يَنْبُتُ مِنَ النَّخْلِ  
عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ .

وقال النَّضْرُ: أَعْضَادُ الْمَزَارِعِ :  
حُدُودُهَا، يَعْنِي الْحُدُودَ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا  
بَيْنَ الْجَارِ وَالْجَارِ كَالْجُدْرَانِ فِي  
الْأَرْضَيْنِ .

وفي الأساس، في المجاز: وارْفَعُ  
أَعْضَادَ الدَّبْرَةِ [وهي] (١) جُدْرَهَا  
الَّتِي تُمَسِّكُ الْمَاءَ .

وَوَقَفَا كَأَنَّهُمَا عِضَادَتَانِ .

وِدَارَةُ الْيَعْضِيدِ : مِنْ دَارَاتِهِمْ .

وَنَاقَةُ عَضَادٍ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَرُدُّ

(١) من الأساس .

ويوم عَطَرْدُ، وَجَبَلُ عَطَرْدُ، وَطَرِيقُ  
عَطَرْدُ: مَمْتَدُّ طَوِيلٌ، وَسِنَانُ عَطَرْدُ،  
وَشَاوُ عَطَرْدُ.

(وَعَطَارِدُ) (١)، بِالضَّمِّ: كَوَكَبٌ  
لَا يُفَارِقُ الشَّمْسَ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ  
كَوَكَبُ الكُتَابِ.

وقال الجَوْهَرِيُّ: هُوَ (نَجْمٌ مِنْ  
الخُنْسِ) قِيلَ: (فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ)،  
قال الشَّيْخُ عَلِيُّ المَقْدِسِيُّ فِي حَوَاشِيهِ:  
هَذَا غَلَطٌ، وَالمَشْهُورُ أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ  
الثَّانِيَةِ (٢) (يُضْرَفُ وَيُمنَعُ)، قَالَ  
شَيْخُنَا: يَحْتَاجُ إِلَى نَظَرٍ فِي مُوجِبِ  
المَنْعِ مَعَ العَلْمِيَّةِ.

(و) عَطَارِدُ بْنُ عَوْفٍ: حَيٌّ مِنْ  
سَعْدٍ، وَهُوَ اسْمُ (رَجُلٍ مِنْ بَنِي  
تَمِيمٍ، رَهْطِ أَبِي رَجَاءِ عِمْرَانَ بْنِ

(١) ضبط آخره في القاموس بدون تنوين بضمة واحدة  
وضبط في اللسان متونا أي بضمين والمصنف قال بصرف  
ويمنع.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله في السماء الثانية»،  
أقول: الظاهر أن هذا خلاف لفظي، فإن المصنف  
اعتبر الابتداء من الأعلى، كما يشعر به هذا البيت:

رُحِّلَ شَرِيٌّ مَرِيخُهُ مِنْ شَمْسِهِ  
فَتَرَاهَرَتْ لِعَطَارِدِ الأَقْمَارِ  
فعليه يكون عطارده في السماء السادسة. وأما المقدسي فإنه  
اعتبر الابتداء من الأسفل فلا غلط، اهـ.

وقد حُكِيَ ذَلِكَ بالرَاءِ - بِسَدَلِ الوَاوِ -  
وَسِيَّاتِي.

قال الأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ مُدْحَقٌ بِالخَمَاسِيِّ  
(و) عن ابن شُمَيْلٍ: العَطَوْدُ (مِنْ  
الطَّرِيقِ: البَيْنِ اللَّاحِبِ يُذْهَبُ فِيهِ  
حَيْثَمَا يُشَاءُ).

(و) العَطَوْدُ (مِنْ الرِّجَالِ: النَّجِيبُ.  
(و) العَطَوْدُ (مِنْ الجِبَالِ والأَيَّامِ  
الطَّوِيلِ)، المُرْتَفِعُ، يُقَالُ: جَبَلٌ  
عَطَوْدٌ، وَعَصَوْدٌ، وَعَطَرْدٌ: أَي طَوِيلٌ.

(و) العَطَوْدُ (مِنْ السِّنَانِ: المُدَلَّقُ).

(و) العَطَوْدُ (مِنْ السِّنِينَ الكَرِيْتِ.  
(و) يُقَالُ (ذَهَبَ يَوْمًا عَطَوْدًا) تَامًّا،  
وقال الأَزْهَرِيُّ: يَوْمًا (أَجْمَعًا) وَأَنشَدَ:

أَقِيمْ أَدِيمَ يَوْمِهَا عَطَوْدًا  
مِثْلَ سُرَى لَيْلَتِهَا أَوْ أَبْعَدَا (١)

[ ع ط ر د ] \*

(العَطَرْدُ، كَعَمَلَسٍ، العَطَوْدُ فِي  
مَعَانِيهِ)، يُقَالُ: رَجُلٌ عَطَرْدٌ،

(١) التكلة واللسان وفيه

\* أُنْمٌ أَدِيمٌ يَوْمِهَا عَطَوْدًا \*  
والاصل كالتكلمة والضبط منها.

مَلْحَانَ) الْعُطَارِدِيِّ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ مِنَ  
الْيَمَنِ، سَبَّاهُ بَنُو عُطَارِدٍ، فَسُبِّبَ  
إِلَيْهِمْ.

(و) عُطَارِدُ (بَنُ حَاجِبِ بْنِ  
زُرَّارَةَ) بَنُ عُدَسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ  
(صَاحِبِ الْحُلَّةِ الَّتِي رَأَاهَا عُمَرُ) بَنُ  
الْحَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (تُبَاعُ  
فِي السُّوقِ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ: اشْتَرِيهَا تَلْبَسُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ)،  
وَهَذِهِ الْحُلَّةُ جَاءَ بِهَا مِنْ كِسْرَى،  
وَأَهْدَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، كَمَا سَيَأْتِي فِي: قَوْسٍ.  
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: ذُو الْقَوْسِ، وَمِنْ  
وَلَدِهِ أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ  
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عُطَارِدٍ، كُوفِيٌّ،  
حَدَّثَ بِبَغْدَادَ.

(و) يُقَالُ (عَطِرْدَهُ لَنَا) عِنْدَكَ.  
(و) كَذَلِكَ (اجْعَلْهُ لَنَا عَطْرُودًا،  
بِالضَّمِّ)، أَيْ (صَيِّرْهُ لَنَا عِنْدَكَ  
كَالْعِدَّةِ)، مَصْدَرٌ: وَعَدَدٌ. وَعَلَيْهِ  
اِقْتَصَرَ أَئِمَّةُ الْغَرِيبِ، (أَوْ كَالْعِدَّةِ  
وَالْعَتَادِ)، كَمَا هُوَ نَصُّ «الْمُحِيطِ»  
لِابْنِ عَبَّادٍ.

وَنَاقَةُ عَطْرَدَةَ: مُرْتَفِعَةٌ.  
وَأَبُو سُفْيَانَ طَرِيفُ بْنُ سُفْيَانَ  
الْعُطَارِدِيُّ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ.  
وَعَرَفَجَةَ بْنِ سَعْدِ الْعُطَارِدِيِّ، رَوَى  
وَحَدَّثَ.

### [ع ف د]

(عَفَدَ يَعْفِدُ عَفْدًا وَعَفْدَانًا)،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: إِذَا  
طَفَرَ، يَمَانِيَةً. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا (صَفَّ  
رِجْلَيْهِ فَوَثَبَ مِنْ غَيْرِ عَدْوٍ).

(وَالْعَفْدُ)، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ  
(: الْحَمَامُ) بِعَيْنِهِ، (أَوْ طَائِرٌ  
يُشْبِهُهُ)، وَالْجَمْعُ: عُفْدَانٌ.

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو: (الاعْتِفَادُ: أَنْ  
يُغْلِقَ) الرَّجُلُ (بِأَبِهِ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا  
يَسْأَلُ أَحَدًا حَتَّى يَمُوتَ جُوعًا)  
وَأَنْشَدَ:

وقائلةٌ ذا زمانٍ اعتفِئادُ  
ومنَّ ذاكُ يبقي على الاعتفِئادِ (١)  
وقد اعتفَدَ يَعْتَفِدُ اعتفِئادًا، (وَكَانُوا  
يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْجَدْبِ)، وَقَالَ

(١) اللسان والتكلمة والأساس.

يَعْقِدُهُ عَقْدًا وَتَعْقَادًا، وَعَقْدَهُ، وَقَدْ  
 انْعَقَدَ، وَتَعَقَّدَ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي أَنْوَاعِ  
 الْعُقُودِ مِنَ الْبُيُوعَاتِ، وَالْعُقُودِ<sup>(١)</sup>  
 وَغَيْرِهَا، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي التَّصْمِيمِ  
 وَالْإِعْتِقَادِ الْجَازِمِ . وَفِي اللُّسَانِ:  
 وَيُقَالُ عَقَدْتُ الْحَبْلَ فَهُوَ مَعْقُودٌ،  
 وَكَذَلِكَ الْعَهْدُ، وَمِنْهُ عُقْدَةُ النِّكَاحِ،  
 وَانْعَقَدَ الْحَبْلُ انْعِقَادًا . وَمَوْضِعُ الْعَقْدِ  
 مِنَ الْحَبْلِ: مَعْقَدٌ، وَجَمْعُهُ: الْمَعَاقِدُ .  
 وَعَقَدَ الْعَهْدَ، وَالْيَمِينَ، يَعْقُدُهُمَا  
 عَقْدًا وَعَقْدَهُمَا: أَكَّدَهُمَا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ  
 أَيْمَانُكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> وَعَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ . وَقَدْ  
 قُرِئَ: عَقَدَتْ، بِالتَّشْدِيدِ، مَعْنَاهُ  
 التَّوَكِيدُ وَالتَّغْلِيظُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
 ﴿وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾<sup>(٣)</sup>  
 (و) قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ فَرَجٍ: سَمِعْتُ  
 أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: عَقَدَ فُلَانٌ (عُنُقَهُ  
 إِلَيْهِ)، أَيْ إِلَى فُلَانٍ، إِذَا (لَجَأَ) إِلَيْهِ  
 وَعَكَّدَهَا كَذَلِكَ . (و) عَقَدَ (الْحَاسِبُ)  
 يَعْقِدُ عَقْدًا (حَسَبَ) .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: هُوَ تَكَرَّرُ وَالصَّوَابُ حَذْفُهُ.

(٢) سُورَةُ النِّسَاءِ الْآيَةُ ٢٣

(٣) سُورَةُ النَّحْلِ الْآيَةُ ٩١

شَمِرٌ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ: كَانُوا  
 إِذَا اشْتَدَّ بِهِمُ الْجُوعُ، وَخَافُوا أَنْ  
 يَمُوتُوا، أَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ بَابًا، وَجَعَلُوا  
 حَظِيرَةً مِنْ شَجَرَةٍ<sup>(١)</sup>، يَدْخُلُونَ فِيهَا  
 لِيَمُوتُوا جُرْعًا . قَالَ (يُوقِي رَجُلٌ  
 جَارِيَةً تَبْكِي، فَقَالَ) لَهَا (مَالِكِ؟  
 فَقَالَتْ: نَزِيدُ أَنْ نَعْتَفِدَ) قَالَ: وَقَالَ  
 النَّظَّارُ بْنُ هَاشِمٍ الْأَسَدِيُّ<sup>(٢)</sup>:

صَاحَ بِهِمْ عَلَى اعْتِفَادِ زَمَانٍ  
 مُعْتَفِدٌ قَطَّاعٌ بَيْنَ الْأَقْرَانِ

قَالَ شَمِرٌ: وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ  
 ابْنِ بُزُرْجٍ: اعْتَقَدَ الرَّجُلُ، بِالْقَافِ،  
 [وَأَطَمَ]<sup>(٣)</sup> وَذَلِكَ أَنْ يُغْلَقَ عَلَيْهِ بَابًا،  
 إِذَا احتَاجَ، حَتَّى يَمُوتَ .  
 (وَاعْتَفَدَ كَذَا: اعْتَقَدَهُ)، وَسِيَّاقِي .

[ ع ق د ] \*

عَقَدَ الْحَبْلَ وَالْبَيْعَ وَالْعَهْدَ  
 يَعْقِدُهُ عَقْدًا فَانْعَقَدَ (شَدَّهُ) .

وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ أئِمَّةُ الْإِسْتِقْبَاقِ:  
 أَنَّ أَصْلَ الْعَقْدِ نَقِيضُ الْحَلِّ، عَقْدَهُ

(١) فِي التَّكْلَةِ «مِنْ شَجَرٍ» أَمَّا اللُّسَانُ فَكَالْأَصْلِ

(٢) اللُّسَانُ وَالتَّكْلَةُ وَفِيهَا «عَلَى اعْتِفَادِ زَمَنٍ» .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللُّسَانِ وَالتَّكْلَةِ

عبد البرِّ والرَّشَاطِيَّ ، وأبو عليَّ النَّسَائِيَّ ،  
وكلُّهم اتَّفَقُوا على أَنه عَقْدِيٌّ ، وَأَنَّهُ  
مِنْ قَيْسٍ . فَتَحَصَّلَ مِنْ أَقْوَالِهِمْ  
تَرْجِيحُ الْقَوْلِ الْأَخِيرِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(و) الْعَقْدُ : (عُقْدَةٌ فِي اللِّسَانِ) وَهُوَ  
الْإِتِّوَاءُ وَالرَّتْسُجُ .

(و) عَقْدَ الرَّجُلُ (كَفَرِحَ فَهُوَ  
أَعْقَدُ وَعَقْدٌ) : فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ ، وَعَقْدَ  
لِسَانَهُ يَعْقِدُ عَقْدًا .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَقْدُ  
(تَشَبُّهُ ظَبْيَةِ اللَّعْوَةِ بِبُسْرَةِ قَضِيبِ  
الثَّمْثِمِ) ، هَكَذَا أوردَهُ فِي نَوَادِرِهِ .  
وَقَدْ فَسَّرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ  
بِقَوْلِهِ : (أَيُّ تَشَبُّهُ حَيَاءِ الْكَلْبَةِ  
بِرَأْسِ قَضِيبِ الْكَلْبِ) فَإِنَّ الثَّمْثِمَ  
كَلْبُ الصَّيْدِ ، وَاللَّعْوَةُ : الْأُنْثَى  
وِظْبَيْتُهَا : حَيَاوُهَا .

(و) الْعَقْدَةُ (بِهَاءٍ) : أَصْلُ اللِّسَانِ  
وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ الْعَكْدَةُ .

(و) الْعَقْدُ ، (كَكْتَفٍ وَجَبَلٍ) :  
مَا تَعَقَّدَ مِنَ الرَّمْلِ وَتَرَاكَمَ ، وَاحِدُهُمَا  
بِهَاءٍ) ، وَالْجَمْعُ أَعْقَادٌ . وَقِيلَ :

( وَالْعَقْدُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ ) : الضَّمَانُ  
وَالْعَهْدُ ( جَمْعُهُ : الْعُقُودُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
يُيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ) (١)  
قِيلَ : هِيَ الْعُهُودُ ، وَقِيلَ : هِيَ  
الْفَرَائِضُ الَّتِي أُلْزِمُواهَا . وَقَالَ الزَّجَّاجُ  
أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ، خَاطَبَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ  
بِالْوَفَاءِ بِالْعُقُودِ الَّتِي عَقَدَهَا اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَيْهِمْ ، وَالْعُقُودُ الَّتِي يَعْقِدُهَا بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ ، عَلَى مَا يُوجِبُهُ الدِّينُ .

(و) الْعَقْدُ ( : الْجَمْعُ الْمَوْثِقُ  
الظَّهْرُ ) ، قَالَ النَّابِغَةُ :

فَكَيْفَ مَزَارُهَا إِلَّا بَعْقَدُ  
مُمرُّ لَيْسَ يَنْقُضُهُ الْخَوْوُنُ (٢)

(و) الْعَقْدُ ، (بِالتَّحْرِيكِ ، قَبِيلَةٌ  
مِنْ بَجِيلَةَ أَوْ الْيَمَنِ) ، يَعْنِي قَيْسًا ،  
ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ ، (مِنْهَا بَشْرُ بْنُ  
مُعَاذٍ) الْعَقْدِيُّ . ( وَأَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ  
ابْنُ عَمْرٍو ) بِنِ قَيْسِ الْبَصْرِيِّ . قَالَ  
الْحَاكِمُ : يُنسَبُ إِلَى الْعَقْدِ مَوْلَى  
الْحَارِثِ بْنِ عُبَادِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ  
ابْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ ، وَمِثْلُهُ قَالَ ابْنُ

(١) سورة المائدة الآية ١

(٢) . اللسان والصاح والمقاييس : ٨٩/٤ .

(وَالْعَاقِدُ: حَرِيمُ الْبَيْتِ وَمَا حَوْلَهَا).  
 أَيْ الْبَيْتِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: وَمَا حَوْلَهُ، أَيْ  
 الْحَرِيمِ، وَهُوَ الصَّوَابُ.  
 (وَوَظَيْي) عَاقِدٌ (تَنَسَّى عُنُقَهُ)  
 لِلنَّوْمِ، (أَوْ وَضَعَ عُنُقَهُ عَلَى عَجْرِهِ)،  
 قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ:

وَكَاثِمًا وَفَاكًا يَوْمَ لَقَيْتَهَا  
 مِنْ وَحْشِ مَكَّةَ عَاقِدٌ مُتْرِبٌ<sup>(١)</sup>  
 وَالْجَمْعُ: الْعَوَاقِدُ، قَالَ النَّابِغَةُ  
 الذَّبْيَانِي:

\* حِسَانِ الْوُجُوهِ كَالطَّبَّاءِ الْعَوَاقِدِ<sup>(٢)</sup> \*  
 (و) الْعَاقِدُ، وَفِي التَّكْمَلَةِ: الْعَاقِدَةُ:  
 (النَّاقَةُ الَّتِي) أَرْتَجَتْ عَلَى مَاءِ الْفَحْلِ،  
 وَذَلِكَ حِينَ تَعْقِدُ بِذَنَبِهَا فَيَعْلَمُ أَنَّهَا  
 قَدْ حَمَلَتْ، وَ(أَقَرَّتْ بِاللَّقَاحِ) أَتَشَدُّ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

جَمَالُ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ وَبُزْلُ  
 عَوَاقِدُ أَمْسَكْتَ لَقِحًا وَحَوْلُ<sup>(٣)</sup>  
 (وَالْعَقْدَاءُ: الْأَمَةُ، وَالشَّاةُ الَّتِي

الْعَقْدُ تَرْتَبُ الرَّمْلُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ .  
 (و) الْعَقْدُ (كَكَتَفٍ: الْجَمَلُ  
 الْقَصِيرُ الصَّبُورُ عَلَى الْعَمَلِ)، عَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ: جَمَلٌ  
 عَقْدٌ: قَوِيٌّ .

(و) الْعَقْدُ (شَجَرٌ وَرَقُهُ يُلْحَمُ  
 الْجِرَاحَ) لِحَاصِيَّةٍ فِيهِ .  
 (وَالْعَقْدُ، بِالْكَسْرِ: الْقِلَادَةُ)،  
 وَهِيَ الْخَيْطُ يُنْظَمُ فِيهِ الْخَرَزُ، (ج:  
 عُقُودٌ)، وَقَدْ اعْتَقَدَ الدَّرَّ وَالْخَرَزُ  
 وَغَيْرَهُ، إِذَا اتَّخَذَ مِنْهُ عَقْدًا، قَالَ  
 عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:

وَمَا حُسَيْنَةٌ إِذْ قَامَتْ تُوَدِّعُنَا  
 لِلْبَيْنِ وَاعْتَقَدَتْ شَذْرًا وَمَرْجَانًا<sup>(١)</sup>  
 (و) عَنْ سَيْبَوِيهِ: يُقَالُ (هُومَنِي)،  
 وَفِي الْأَسَاسِ: هِيَ مَنِي (مَعْقِدَ الْإِزَارِ)،  
 وَمَعْقِدَ الْقَابِلَةِ، (أَيْ قَرِيبُ الْمَنْزِلَةِ)  
 أَيْ بَتْلِكَ الْمَنْزِلَةِ فِي الْقُرْبِ، فَحَذَفَ  
 وَأَوْصَلَ، وَمِنَ الظُّرُوفِ الْمُخْتَصَّةِ  
 الَّتِي أُجْرِيَتْ مُجْرَى غَيْرِ الْمُخْتَصَّةِ،  
 كَالْمَكَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَكَانًا، وَإِنَّمَا  
 هُوَ كَالْمَثَلِ .

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٠٩٨ واللسان.

(٢) ديوانه أشعار الشعراء الستة الجاهليين ١/٢٥٥

واللسان والتكملة ومادة (برغز) وصدوره

\* وَيَضْرِبُنَ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاعِي \*  
 (٣) اللسان.



ذَنبَهَا كَأَنَّهُ مَعْقُودٌ ) ، وذلك الالتواء فيه يُسَمَّى : العَقْد ، محرَّكة .

(والعُقْدَةُ ، بالضم : الولايةُ على البلدِ ، ج) : العُقْدُ (كَصَرْدٍ) ، وفي حديثِ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، قال : « كُنْتُ آتِي الْمَدِينَةَ فَالْقَى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَحْبَبَهُمْ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَأَقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ فَخَرَجَ عُمَرُ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلٌ ، فَنظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَعَرَفَهُمْ غَيْرِي ، فَدَفَعَنِي مِنَ الصَّفِّ وَقَامَ مَقَامِي ، ثُمَّ قَعَدَ يُحَدِّثُنَا ، فَمَا رَأَيْتُ الرَّجَالَ مَدَّتْ أَعْنَاقَهَا مُتَوَجِّهَةً (١) إِلَيْهِ ، فَقَالَ : هَلْكَ أَهْلُ الْعُقْدِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ، قَالَهَا ثَلَاثًا ، وَلَا آسَى عَلَيْهِمْ إِنَّمَا آسَى عَلَى مَنْ يَهْلِكُونَ مِنَ النَّاسِ » .

وفسره أبو منصور بما قاله المصنف .  
(و) العُقْدَةُ : (الضَّيْعَةُ وَالْعَقَارُ الَّذِي اعْتَقَدَهُ صَاحِبُهُ مِلْكَاً) ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ :  
وَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ أَنْحَتَ صُرُوفُهُ  
عَلَى وَأَوْدَتْ بِالذَّخَائِرِ وَالْعُقْدُ (٢)

(١) في اللسان « متوجها »

(٢) في مطبوع التاج « أنحت » ولا تؤدى المعنى ولعل الكلمة أيضا معرفة عن « أنحت »

حَذَفْتُ فُضُولَ الْعَيْشِ حَتَّى رَدَدْتُهَا إِلَى الْقُوْتِ خَوْفًا أَنْ أَجَاءَ إِلَيَّ أَحَدٌ وَاعْتَقَدَ [ها] أَيْضًا : اشْتَرَاهَا . وفي الحديث « فَإِنَّهُ لِأَوَّلُ مَا لِعُقْدَتِهِ » ، ويروى : « تَأَثَّلَتْهُ » .

(و) العُقْدَةُ : (مَوْضِعُ الْعُقْدِ ، وَهُوَ مَا عُقِدَ عَلَيْهِ ، و) في حديثِ أَبِي : « هَلْكَ أَهْلُ الْعُقْدَةِ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ » يُرِيدُ (الْبَيْعَةَ الْمَعْقُودَةَ لَهُمْ) ، أَيْ لَوْلَايَتِهِمْ .

(و) يقال : في أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ عُقْدَةٌ تَكْفِيهِمْ سَنَتَهُمْ ، أَيْ (الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ) يَرْعُونَهُ مِنَ الرَّمْثِ وَالْعَرْفَجِ . وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ فِي الْعَرْفَجِ .

(و) قال ابنُ الأَنْبَارِيِّ ، في قولهم : عُقْدَةٌ : العُقْدَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْحَائِطُ الْكَثِيرُ (النَّخْلِ) . وَيُقَالُ لِلْقَرْيَةِ الْكَثِيرَةِ النَّخْلِ : عُقْدَةٌ . وَكَأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْكَمَ أَمْرَهُ عِنْدَ نَفْسِهِ ، وَاسْتَوْتِقَ مِنْهُ ، ثُمَّ صَبَرُوا كُلَّ شَيْءٍ يَسْتَوْتِقُ الرَّجُلُ بِهِ

لِنَفْسِهِ ، وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ : عُقْدَةٌ .  
 (و) الْعُقْدَةُ أَيضاً : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ  
 (الْكَلْبُ ، الْكَافِي لِلإِيلِ) ، وَفِي  
 الْأُمَهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ : الْمَاشِيَّةُ .  
 (و) الْعُقْدَةُ ( : مَا فِيهِ بِلَاغُ الرَّجُلِ  
 وَكِفَايَتُهُ ) ، وَجَمَعَهُ : عُقْدٌ .

(و) الْعُقْدَةُ (مِنَ الْكَلْبِ : قَضِيْبُهُ)  
 وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عُقْدَةٌ ، إِذَا عَقَدَتْ عَلَيْهِ  
 الْكَلْبَةُ فَانْتَفَخَ طَرْفُهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
 (وَكُلُّ أَرْضٍ مُّخْصِيَّةٍ) كَثِيرَةٌ  
 الشَّجَرِ ، فَهِيَ عُقْدَةٌ .

(و) الْعُقْدَةُ (مِنَ النِّكَاحِ ، وَكُلُّ  
 شَيْءٍ) ، كَالْبَيْعِ وَنَحْوِهِ ( : وَجُوبُهُ ) ،  
 قَالَ الْفَارِسِيُّ : هُوَ مِنَ الشَّدِّ وَالرَّبْطِ ،  
 وَلِذَلِكَ قَالُوا : إِمْلَاكُ الْمَرْأَةِ ، لِأَنَّ أَصْلَ  
 هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَيضاً : الْعَقْدُ ، فَقِيلَ :

إِمْلَاكُ الْمَرْأَةِ ، كَمَا قِيلَ : عُقْدَةُ النِّكَاحِ  
 وَانْعَقَدَ النِّكَاحُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ ،  
 وَالبَيْعُ بَيْنَ الْمُتَبَايِعِينَ .  
 (و) الْعُقْدَةُ : (الْجَنَبَةُ مِنَ الْمَرْعَى)  
 مَا كَانَ فِيهَا مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ ، وَتُسَمَّى  
 عُرْوَةً أَيضاً . (وَالْمَالُ الْمُضْطَرُّ إِلَى أَكْلِ

(١) اللسان وفيه « قال الرقاع العامل » من عركها « أما  
 التكلة فكالأصل وفي معجم البلدان ( عقدة )  
 خصبت ... حينئذ من عكرها .

(٢) كذا في القاموس المطبوع مكتوباً ومضبوطاً وفي إحدى  
 نسخ القاموس « معتتر » أما التكلة ففيها  
 « بنت معتتر بن بولان » وهو المتفق مع  
 الاشتقاق ٣٩٧

(٣) في الأصل « حزول » وفي هامش مطبوع التاج « قوله  
 حزول . كذا بالنسخ وليحرر « والصواب من كتب  
 الأنساب والاشتقاق ٣٨٦ ومادة ( سنسب ) في القاموس

(و) العقد (كَصْرَدَ، أو كَتَفَ :  
ع بين البَصْرَةَ وضَرْيَةَ)، نقله  
الصاغاني . (وَبُنُو عُقَيْدَةَ، كَجُهَيْنَةَ :  
قَبِيلَةَ) من قُرَيْشٍ .

(والعقدان ، محرّكة : تمرٌ) ، أى  
ضَرْبٌ منه ، كالعقد .

(والأعقد : الكلبُ) لالتواء في  
ذنبه ، جعلوه اسماً له معروفاً ، وقيل  
كَلْبٌ أَعْقَدُ [وهو] الذى فى قَضِيْبِهِ  
كالعقدة . (و) الأعقد ( : الذئبُ  
المُلتَوِى الذئبِ) وكُلُّ مُلتَوِى الذئبِ  
أَعْقَدُ . وقال جرير :

تَبُولُ عَلَى القِتَادِ بَنَاتُ تَيْمٍ  
مع العقدِ النَّوَابِحِ فى الدِّيَارِ (١)  
وليس شئٌ أَحَبُّ إلى الكلبِ من  
أَنْ يَبُولَ عَلَى قِتَادَةٍ ، أو عَلَى شُجَيْرَةٍ ،  
صَغِيرَةٍ غَيْرَهَا .

(والبناء المَعْقُودُ) هو البناء الذى  
جُعِلَتْ لَهُ عَقُودٌ عَطِفَتْ كالأبواب) .  
والعقدُ عقدٌ طاقُ البناءِ ، وعقدُ  
البناءِ بالجِصِّ يَعْقِدُهُ عَقْدًا : أَلزَقَهُ .

(١) شرح ديوانه : ٣٠٠ واللسان .

ثُعَلُ بنِ عَمْرٍو بنِ العَوْثِ . (وإليها  
نُسِبَ العُقْدِيُّونَ) ، وهم وكَدَ عَمْرٍو بنِ  
سَنَبَسِ ، (ومنهم : الطَّرْمَاحُ) بنُ الجَهْمِ  
العُقْدِيُّ الشاعِرُ السَّنَسِيُّ ، ذكره الأمدى .

(و) عُقْدَةٌ ( : اسمُ رَجُلٍ ) ، بل  
هو لَقَبُ والدِ أبى العَبَّاسِ أحمدَ بنِ  
محمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ ،  
المعروفِ بابنِ عُقْدَةَ ، الحافظِ ، الكوفى .

(و) قولهم ( أَنْفٌ منْ غُرَابٍ  
عُقْدَةٌ ) ، قال ابنُ حَبِيبٍ : هى أرضٌ  
كثيرةُ النَّخِيلِ لا يَطِيرُ غُرَابُهَا .  
وفى الصَّحاحِ : (لأنَّهُ لا يَطِيرُ غُرَابُهَا  
لكثرةِ شَجَرِهَا . وتُضْرَفُ عُقْدَةٌ  
لأنَّها اسمُ كُلِّ أرضٍ مُخَصَّبةٍ) ، كما  
تقدَّم ، (وتُمنَعُ لأنَّها عَلَمٌ أرضٍ  
بَعِيْنِها) ، كما قاله ابنُ حَبِيبٍ .

(وعُقْدَةُ الجَوْفِ ، وعُقْدَةُ الأنصابِ)  
وبخَطُ الصاغاني : الأنصافِ (١)  
( : مَوْضِعَانِ ) .

(١) فى معجم البلدان : الأنصاف ، جمع ناصفة ، وهو  
كل أرض رحيبة يكون بها شجر واستشهد عليها بقول  
عبد مناف بن ربيع الهذلى :

وإنَّ بعُقْدَةَ الأنصافِ منكم  
غلاماً خَرَّ فى علقِ شَتَيْنِ

قال : ويروى : الأنصاب ، بالياء . «وانظر شرح  
أشعار الهذليين ٦٨٠ .

وَجَمَعَ الْعَقْدُ: عُقُودٌ وَأَعْقَادٌ .

(وَالْيَعْقِيدُ: عَسَلَ يُعْقِدُ بِالنَّارِ) حَتَّى يَنْخَرُ، (و) قَيْلُ: الْيَعْقِيدُ: طَعَامٌ يُعْقَدُ بِالْعَسَلِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَفْعِيلٌ، إِلَّا يَعْقِيدُ، وَيَعْصِيدُ، قَالَ: وَهَذَا مَرْدُودٌ عَلَيْهِ .

(وَالْعَقِيدُ) كَأَمِيرٍ ( : الْمُعَاقِدُ ) وَهُوَ الْحَلِيفُ، قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ: كَمِ مَنْ عَقِيدٍ وَجَارٍ حَلَّ عِنْدَهُمْ وَمِنْ مُجَارٍ بَعَثَ اللَّهُ قَدْ قَتَلُوا (١) (وَالْعِنْقَادُ، بِالْكَسْرِ، وَالْعُنُقُودُ، مِنَ الْعَنْبِ وَالْأَرَاكِ وَالْبُطْمِ وَنَحْوِهِ: (م)، أَيْ مَعْرُوفٌ، وَالْأَوَّلُ لُغَةٌ فِي الثَّانِي، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* إِذْ لِمَتِي سَوْدَاءُ كَالْعِنْقَادِ (٢) \*

وَجَمَعَ الْعُنُقُودُ: عِنَاقِيدُ . (وَعَقَدْتَهُ)، أَيْ الْعَسَلَ (تَعْقِيدًا أَغْلَيْتَهُ حَتَّى غَلُظَ) رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، (كَأَعْقَدْتَهُ) فَهُوَ مُعْقَدٌ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَيُقَالُ لِلْقَطِرَانِ

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٣٩ واللسان .

(٢) اللسان (عقد) .

وَالرُّبِّ وَنَحْوِهِ: أَعْقَدْتَهُ حَتَّى تَعْقَدَ . وَفِي الْمَحْكَمِ: عَقَدَ الْعَسَلُ وَالرُّبُّ وَنَحْوُهُمَا يَعْقَدُ، وَانْعَقَدَ، وَأَعْقَدْتَهُ فَهُوَ مُعْقَدٌ وَعَقِيدٌ: غَلُظَ .

(و) عَقَدْتُ (الْبِنَاءَ) تَعْقِيدًا ( : جَعَلْتُ لَهُ عُقُودًا )، أَيْ طَاقَاتٍ مَعْقُودَةً كَالْأَبْوَابِ .

(وَاسْتَعْقَدْتَ الْخَنْزِيرَةَ اسْتَحْرَمْتَ) . (و) أَعْوَدُ بِاللَّهِ مِنَ الْمُعْقَدِ ( [ الْمُعَقَّدُ ] ) (١) كَمُحَدِّثٍ : السَّاحِرُ ) . (و) فِي كَلَامِهِ تَعْقِيدٌ، وَهُوَ مُعْقَدٌ ( كَمُعْظَمٍ : الْغَامِضُ مِنَ الْكَلَامِ ) ، وَعَقَدَ كَلَامَهُ : أَعْوَصَهُ وَعَمَّاهُ .

(وَتَعَقَّدَ الدِّبْسُ: غَلُظَ) ، وَقَدْ أَعْقَدَهُ . (و) تَعَقَّدْتَ (قَوْسٌ قُرْحٌ) فِي السَّمَاءِ ( : صَارَتْ كَعَقْدِ مَبْنِيٍّ ) وَكَذَا تَعَقَّدَ السَّحَابُ، إِذَا صَارَ كَالْعَقْدِ الْمَبْنِيِّ .

(وَاعْتَقَدَ الرَّجُلُ، مِثْلَ (اعْتَفَدَ) بِالْفَاءِ . هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ بَزْرُجٍ بِالْقَافِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا، (و)

(١) هذه الكلمة في القاموس، فزدناها حتى تكون داخل

القوس أيضا .

اعتَقَدَ (ضَيْعَةً، ومالاً: اِقْتَنَاهُمَا) .

وفي الأساس: اعتَقَدَ فُلَانٌ عُقْدَةً: اشْتَرَى ضَيْعَةً أَوْ اتَّخَذَ مَالاً، من عَقَارٍ أَوْ غَيْرِهِ .

(وتَعَاقَدُوا: تَعَاهَدُوا)، من العَقْدِ، وهو العَهْدُ .

(و) تَعَاقَدَتِ (الْكِلَابُ: تَعَاظَلَّتْ) .

(و) يقال: (ماله مَعْقُودٌ)، أي (عَقْدٌ رَأْيٌ)، وفي الحديث: «أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُبَايِعُ وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ» أي في رَأْيِهِ وَنَظَرِهِ فِي مَصَالِحِ نَفْسِهِ .

(وَالعَقِيدُ، وَالْمُعَاقِدُ: الْمُعَاهِدُ)، وَقَدْ عَاقَدَهُ، إِذَا عَاهَدَهُ، وَيُقَالُ: عَهِدْتُ إِلَى فُلَانٍ فِي كَذَا وَكَذَا، وَتَأْوِيلُهُ: أَلْزَمْتُهُ ذَلِكَ، فَإِذَا قُلْتُ: عَاقَدْتُهُ، أَوْ عَقَدْتُ عَلَيْهِ، فَتَأْوِيلُهُ أَنَّكَ أَلْزَمْتَهُ ذَلِكَ بِاسْتِثْنَائِي . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتِ أَيْمَانُكُمْ﴾ (١): الْمُعَاقِدَةُ: الْمُعَاهَدَةُ وَالْمِيثَاقُ وَالْأَيْمَانُ جَمْعُ يَمِينٍ الْقِسْمِ أَوْ الْيَدِ .

(١) قراءة في الآية الكريمة (والذين عقدت أيمانكم)

(و) يقال: (هُوَ عَقِيدُ الْكَرَمِ، وَ عَقِيدُ اللَّؤْمِ) .

(و) يقال: (تَحَلَّلْتُ عُقْدَهُ)، إِذَا (سَكَنَ غَضَبَهُ)، وَهُوَ مَجَازٌ . (وَالْمُعَقَّادُ: خَيْطٌ) يُنْظَمُ (فِيهِ خَرَزَاتٌ تُعَلَّقُ فِي عُقُقِ الصَّبِيِّ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ، كَالعَقْدِ، بِالْكَسْرِ .

(وَعُقْدَانٌ بِالضَّمِّ: لَقَبُ الْفَرَزْدَقِ) الشَّاعِرِ، لَقِبَهُ بِهِ جَرِيرٌ إِمَّا عَلَى التَّشْبِيهِ لَهُ بِالْكَلْبِ الْأَعْقَدِ الذَّنْبِ وَإِمَّا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْكَلْبِ الْمُتَعَقِّدِ مَعَ الْكَلْبَةِ إِذَا عَاطَلَهَا، فَقَالَ:

وَمَا زِلْتُ يَا عُقْدَانُ صَاحِبَ سَوْءَةٍ  
يُنَاجِي بِهَا نَفْسًا لَثِيمًا ضَمِيرُهَا (١)  
وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَقِبَهُ عُقْدَانُ (لِقَصْرِهِ)، وَفِيهِ يَقُولُ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا تَمَنَّى مُجَاشِعٌ  
وَلَمْ يَتْرِكْ عُقْدَانُ لِلْقَوْسِ مَنْرَعًا (٢)  
أَيَّ أَعْرَقَ فِي النَّزْعِ، وَلَمْ يَدْعَ  
لِلصُّلْحِ مَوْضِعًا .

(١) شرح ديوانه: ٢٧١ وضبط «عقدان» بكسر العين وفيه وفي اللسان «تناجي»

(٢) اللسان والتكلمة وفيها «فياليت» في القوس» وفي شرح ديوانه: ٣٣٤ «ولم يترك كفاك» بدل «عقدان»

(والتَّعْقُدُ فِي البِئْرِ : أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلُ  
الطِّيِّ وَيَدْخُلَ أَعْلَاهُ إِلَى) جَرَابِهَا ، أَى  
(اتَّسَاعِ البِئْرِ) ، قَالَه الأَحْمَرُ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّعْقَادُ : العَقْدُ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَا يَمْنَعُكَ مِنْ بُغَا

ءِ الخَيْرِ تَعْقَادُ التَّمَائِمِ (١)

وَاعْتَقَدَهُ كَعَقَدَهُ ، قَالَ جَرِيرُ :

أَسِيلَةُ مَعْقِدِ السَّمْطَيْنِ مِنْهَا

وَرِيًّا حَيْثُ تَعْتَقِدُ الحِقَابَا (٢)

وَقَدْ انْعَقَدَ ، وَتَعَقَّدَ

وَالْمَعَاقِدُ : مَوَاضِعُ العَقْدِ .

وَقَالُوا لِلرَّجُلِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ

غَنَاءٌ : فُلَانٌ لَا يَتَعَقِدُ الحِجْلَ ، أَى أَنَّهُ

يَعْجِزُ عَنِ هَذَا ، عَلَى هَوَانِهِ وَخِفَتِهِ ،

قَالَ :

فَإِنْ تَقُلْ يَا ظَبْيُ حَلًّا حَلًّا

تَعَلَّقْ وَتَعَقِدْ حَبْلَهَا المُنْحَلًّا (٣)

أَى تُجِدَّ وَتَتَشَمَّرُ لِإِغْضَابِهِ وَإِرْغَامِهِ ،

(١) اللسان ومادة (بغى) فيه ومنها ضبط «بغاهو»

وهو للبرقش السدوسي كما في (حتم).

(٢) شرح الديوان : ٦٥ واللسان .

(٣) اللسان .

حَتَّى كَانَتْهَا تَعْقِدُ عَلَى نَفْسِهِ الحِجْلَ .

وَالعُقْدَةُ : حَجْمُ العَقْدِ ، وَالجَمْعُ :

عُقْدٌ . وَحُيُوطٌ مُعَقَّدَةٌ ، شُدُّدٌ لِلكَثْرَةِ .

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ . «أَسْأَلُكَ

بِمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرَشِكَ» ، أَى بِالخِصَالِ

الَّتِي اسْتَحَقَّ بِهَا العَرْشُ العِزَّ ، أَوْ بِمَوَاضِعِ

انْعِقَادِهَا مِنْهُ . وَحَقِيقَةُ مَعْنَاهُ : بِعِزِّ

عَرَشِكَ ، قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : وَأَصْحَابُ

أَبِي حَنِيفَةَ يَكْرَهُونَ هَذَا اللَّفْظَ مِنَ الدُّعَاءِ .

وَيَقَالُ : جَبَرَ عَظْمُهُ عَلَى عُقْدَةٍ ، إِذَا

لَمْ يَسْتَوِ . وَعَقَدَ التَّاجَ فَوْقَ رَأْسِهِ

وَاعْتَقَدَهُ : عَصَبَهُ بِهِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ

لِابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

يَعْتَقِدُ التَّاجَ فَوْقَ مَفْرَقِهِ

عَلَى جَبِينِ كَانَهُ الذَّهَبُ (١)

وَاعْتَقَدَ الدَّرَّ وَالحَرْزَ وَغَيْرَهُ ، اتَّخَذَ

مِنْهُ عَقْدًا . وَأَعْقَادُ السَّحَابِ : مَا تَعَقَّدَ

مِنْهُ ، وَاحِدُهَا : عَقْدٌ . وَالمَعْقَدُ :

المَفْصَلُ . وَالأَعْقَدُ مِنَ التُّيُوسِ : الَّذِي

فِي قَرْنِهِ عُقْدَةٌ . وَفَحْلٌ أَعْقَدُ ، إِذَا رَفَعَ

ذَنْبَهُ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ .

(١) في ديوانه : ه : يعتدل التاج . والبيت كما ههنا

اللسان .

وظبيّة عاقِدٌ: رفعت رأسها حذرًا على نفسها وعلى ولدها . وجاء عاقِبداً عُنُقَه ، أى لاويًا لها من الكِبَرِ .

وفي الحديث : « من عَقَدَ لِحَيْتَهُ فَإِنَّ مُحَمَّدًا بَرِيءٌ مِنْهُ » قيل ، هو مُعَالَجَتُهَا حَتَّى تَنْعَقِدَ وَتَتَجَعَّدَ . وقيل : كانوا يَعْقِدُونَهَا فِي الْحُرُوبِ ، فَأَمَرَهُمْ بِإِرْسَالِهَا ، كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ تَكْبِيرًا وَعُجْبًا .

وعَقَدَ قَلْبَهُ عَلَى الشَّيْءِ : لَزِمَهُ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : عَقَدَ فُلَانٌ نَاصِيَتَهُ ، إِذَا غَضِبَ وَتَهَيَّأَ لِلشَّرِّ ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : أَثَابُوا أَخَاهُمْ إِذْ أَرَادُوا زِيَالَهُ بِأَسْوَاطٍ قَدْ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا (١)

وفي حديث : « الخَيْلُ : مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ » أى مَلَاذِمٌ لَهَا ، كَأَنَّهُ مَعْقُودٌ فِيهَا .

وفي حديث الدعاء « لَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عُقْدَةُ النَّدَمِ » يُرِيدُ عَقْدَ الْعَزْمِ عَلَى النَّدَامَةِ ، وَهُوَ تَحْقِيقُ التَّوْبَةِ . وَعُقْدَةُ كُلِّ شَيْءٍ : إِبْرَامُهُ .

وفي الحديث : « مَنْ عَقَدَ الْجِزِيَةَ فِي عُنُقِهِ فَقَدْ بَرِيَ مِمَّا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » عَقْدُ الْجِزِيَةِ كِنَايَةٌ عَنْ تَقْرِيرِهَا عَلَى نَفْسِهِ ، كَمَا تُعَقَدُ الذِّمَّةُ لِلْكِتَابِيِّ عَلَيْهَا .

واعْتَقَدَ الشَّيْءُ : صَلَبَ واشْتَدَّ ، وَمِنْهُ : اعْتَقَدَ بَيْنَهُمَا الْإِخَاءُ : صَدَقَ وَثَبَتَ .

وتَعَقَّدَ الْإِخَاءُ : اسْتَحْكَمَ ، وَتَعَقَّدَ الشَّرِي جَعَدَ .

وثرى عَقِدٌ ، عَلَى النَّسَبِ : مُتَجَعَّدٌ .

وعَقَدَ الشَّحْمُ يَعْقِدُ : انْبَنَى وَظَهَرَ .

(وَالْعَقْدُ مَحْرَكَةٌ : تَرْتُطِبُ الرَّمْلُ

مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ .

وَلَيْتِمٌ أَعْقَدُ : عَسِرُ الْخُلُقِ لَيْسَ

بِسَهْلٍ .

وَالْعَقْدُ فِي الْأَسْنَانِ (١) كَالْقَادِحِ .

وَنَاقَةٌ مَعْقُودَةٌ الْقَرَا : مُوَثَّقَةٌ الظَّهْرِ .

وَالْعُقْدَةُ : بَقِيَّةُ الْمَرَعَى ، وَالْجَمْعُ :

عُقْدٌ وَعُقَادٌ .

(١) ديوانه : ٤١٣ واللسان والتكلة وفي المفاتيح :

٨٩/٤ : بأسواط قوم .

(١) في مطبوع التاج « في الانسان » والمثبت من اللسان

واعْتَقَدَ كَذِبًا بِقَلْبِهِ .

وَعُقِدَتِ السُّبَاعُ ، يَعْنِي مُنِعَتْ أَنْ تَضُرَّ الْبَهَائِمَ ، أَيْ عُولِجَتْ بِالْأَخْذِ وَالطَّلَسَمَاتِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « أَنَّهُ كَسَا فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ ثَوْبَيْنِ ظَهْرَانِيًّا وَمُعَقَّدًا » ، الْمُعَقَّدُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ هَجَرَ .

وَفِي الْأَسَاسِ : مَسَحَ كَاتِبٌ قَلَمَهُ بِكُمِّهِ (١) ، فَقِيلَ لَهُ : فَقَالَ : إِنَّمَا اعْتَقَدْنَا ذَا بَذَا (٢) .

وَالْعَاقِدَاتُ : السَّوَاحِرُ .

وَعُقْدَةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وَالْمُعَقَّدُ ، كَمُكْرَمٍ : اسْمٌ رَجُلٍ نَبَّالٍ كَانَ يَرِيشُ السَّهَامَ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ الْأَنْصَارِيِّ حِينَ قَتَلَهُ الْمُشْرِكُونَ (٣) .

\* أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُعَقَّدِ \*

هَكَذَا يُرَوَى وَيُرَوَى بِتَقْدِيمِ

الْقَبَافِ . وَسَيَأْتِي فِي : ق ع د .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِلِسْتِهِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « هَذَا هَذَا »

(٣) مَادَةٌ (فَعَد) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْلَةُ وَالتَّاجِ .

[ ع ك د ] \*

(الْعُقْدَةُ بِالضَّمِّ : الْعُضْعُصُ . وَ) فِي التَّكْمَلَةِ : الْعُقْدَةُ ( : الْقُوَّةُ ، وَجَحْرُ الضَّبِّ ) .

(وَ) الْعُقْدَةُ بِالضَّمِّ وَ(بِالتَّحْرِيكِ : أَصْلُ اللِّسَانِ) وَالدَّنَسُ وَعُقْدَتُهُ ، وَالْجَمْعُ : عُكْدٌ . وَعَكْدٌ . وَقِيلَ : عَكْدَةُ اللِّسَانِ : مُعْظَمُهُ وَقِيلَ : وَسَطُهُ .

(وَ) الْعُقْدَةُ ( : أَصْلُ الْقَلْبِ ) بَيْنَ الرَّثْتَيْنِ .

(وَ) الْعُقْدَةُ ( : رِيشٌ يُنْقَطُ بِهِ الْخُبْزُ ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .  
(وَعَكْدُ الشَّيْءِ : وَسَطُهُ) .

(وَعَكْدَنِي الْأَمْرُ : يَعَكِدُنِي) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ( : أَمَكْنَنِي ) ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :

سَنُصَلِّي بِهَا الْقَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهَا  
وَالْأَفْمَعُكُودُ لَنَا أُمَّ جُنْدَبِ (١)  
أُمَّ جُنْدَبِ : الظُّلْمُ ، وَمَعُكُودٌ : مُمَكِّنٌ يَقُولُ : نَقَتُلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ .

(وَ) عَكْدَ فُلَانٌ عُنُقَهُ (إِلَيْهِ : لَجَأً) ،

(١) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَفِيهَا سَيُصَلِّي بِهَا الْقَوْمُ .



كَعَكَدَ (١) : كذا رواه إسحاق بن فرج  
عن بعض الأعراب .

(والمَعَكَدُ) ، كَمَجْلِسٍ ( : المَلَجَا ) .  
(والمَعَكُودُ : المُقِيمُ السَّلَازِمُ ، و)  
المَعَكُودُ ( : المَحْبُوسُ ) ، عن يَعْقُوبَ .  
(و) المَعَكُودُ ، (من الطَّعَامِ : المَعَدُّ  
الرَّاهِنُ الدَائِمُ) ، ويقال : هَذَا مَعَكُودٌ ،  
أَي عَتِيدٌ .

(وَعَكَدَ الضَّبُّ والبَعِيرُ ، كَفَرِحَ) ،  
يَعَكَدُ عَكَدًا ( : سَمَنَ ) وَصَلَبَ لِحْمَهُ ،  
(كَاسْتَعَكَدَ ؛ وَالنَّبْتُ) مِنْهُ : (عَكَدٌ .  
(و) نَاقَةٌ (عَكَدَةٌ) : سَمِينَةٌ ، كُلُّ ذَلِكَ  
بِنَاءٍ عَلَى مَا أوردَهُ فِي سِياقِهِ .

وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : اسْتَعَكَدَ الصَّبِيُّ ،  
إِذَا سَمَنَ ، وَأَمَّا اسْتَعَكَدَ الضَّبُّ فَهُوَ  
إِذَا تَعَصَّرَ بِشَجَرٍ أَوْ حَجَرٍ ، مَخَافَةَ  
عُقَابٍ ، كَمَا سَيَأْتِي ، فَلَا إِخَالَ  
قَوْلَهُ : الضَّبُّ ، إِلَّا تَحْرِيفًا ، فَتَأَمَّلْ .

(و) عَكَدَ (بِه : لَزِقَ) وَلَجَأً

(وَالعَكَدُ ، كَكَتِفٍ : اليَابِسُ مِنْ

(١) فِي القاموس المطبوع : « كَأَمَكَدَ » أَمَا التَّكْلَةُ  
فَفيهَا « وَعَكَدَ عَنقَهُ إِلَى فِلانٍ وَعَعَكَدَهَا  
إِذَا لَجَأَ إِلَيْهِ »

الشَّجَرِ ، بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ) .  
(و) عَكَادٌ ، (كَسَحَابٍ (١) : جَبَلٌ)  
بِالْيَمَنِ ، (قُرْبَ) مَدِينَةِ (زَبِيدَ) حَرَسِهَا  
اللَّهُ ، وَسائِرَ بِلَادِ الإِسْلامِ ، (أَهْلُهَا  
بَاقِيَةٌ عَلَى اللُّغَةِ الفَصِيحَةِ) إِلَى الآنَ ،  
وَلَا يُقِيمُ الغَرِيبُ عِنْدَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ  
ثَلَاثَ (٢) لَيَالٍ ، خَوْفًا عَلَى لِسَانِهِمْ .  
(وَاعْتَكَدَهُ : لَزِمَهُ) ، كَعَكَدَهُ .

(وَاسْتَعَكَدَ الطَّائِرُ : انْضَمَّ إِلَى الشَّيْءِ) ،  
وَفِي نُسْخَةٍ : إِلَى شَيْءٍ ، (مَخَافَةَ الجَوَارِحِ)  
مِنَ الطُّيُورِ .

وَعِبَارَةُ المَحْكَمِ ، وَالتَّهْذِيبِ :  
وَكَذَلِكَ اسْتَعَكَدَ الضَّبُّ بِحَجَرٍ ، أَوْ  
شَجَرٍ ، إِذَا تَعَصَّرَ بِهِ ، مَخَافَةَ عُقَابِ  
أَوْ بَازٍ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ  
لِلطَّرِمَّاحِ ، يَصِفُ الضَّبَّ :

إِذَا اسْتَعَكَدَتْ مِنْهُ بِكُلِّ كُدَايَةٍ  
مِنَ الصَّخْرِ وَأَفَاها لَدَى كُلِّ مَسْرَحٍ (٣)

(١) ضَبَطَ فِي مَعْجَمِ البُلْدانِ : (عُكَادٌ) وَفِي

رِسمِ (عُكَوتان) أوردَ رِجْزاً فِيهِ ،

\* إِذَا رَأَيْتَ جَبَلِيَّ عُكَادًا \*  
وقال : وَجِبَلًا عَكَادَ فَوْقَ مَدِينَةِ الرِّراثِ ، وَأَهْلُهَا  
بَاقُونَ عَلَى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ مِنَ الجاهِلِيَّةِ إِلَى اليَوْمِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ الناجِ « ثَلَاثَةٌ »

(٣) دِيوانُهُ ٧٥ وَاللسانُ وَالتَّكْلَةُ وَروايةُ الدِّيوانِ  
« إِذَا اسْتَرْتِ مِنْهُ » وَيرَوَى : إِذَا اسْتَعَكَدَتْ .

وَعَلَّطَ وَاشْتَدَّ . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ،  
عَكَرَدَةٌ .

(و) عَكَرَدَتْ (نَاقَتِي) ، إِذَا أَرَدْتُ  
أَنْ أَرْكَبَ بِهَا وَجْهًا ، (وَرَجَعْتُ بِي  
قَبْلَ) ، بِكَسْرِ فَفَتْحَ ، (أَلْفِهَا) ، بَضْمٌ  
فَتَشْدِيدٌ ، (وَأَنَا كَارَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(وَعَلَّامٌ عَكَرَدٌ ، كَجَفَعَرٍ وَبُرْقَعٍ  
وَعَلْبِطٍ وَعُضْفُورٍ : مُتَقَارِبُ الْحَلْمِ ،  
أَوْ سَمِينٌ) غَلِيظٌ مُشْتَدٌّ . وَقَدْ يَكُونُ  
ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ . الْأُولَى وَالْآخِرَةُ  
عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

[ع ك ل د] \*

(لَبِنٌ عُكَلْدٌ) وَعُكَالْدٌ ، (كُعَلْبِطٌ  
وَعُلَابِطٌ : خَائِرٌ) (كُعَكَلِطٌ) ، وَقِيلَ :  
(لَامُهُ زَائِدَةٌ) ، وَالْعُكَلْدُ وَالْعَلِكِدُ :  
الغَلِيظُ الشَّدِيدُ العُنُقِ وَالظَّهْرِ ، مِنْ  
الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا . وَقِيلَ الشَّدِيدُ عَامَّةً ،  
الذَّكْرُ فِيهِ وَالْأُنْثَى سِوَاهُ . وَالاسْمُ :  
العُكَلْدَةُ .

[ع ل د] \*

(العَلْدُ) ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٌ (عَصَبُ

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَعَكَّدَ الْمَاءُ : اجْتَمَعَ ، وَيُرْوَى  
بَيَّتُ امْرَأُ الْقَيْسِ :

تَرَى الْفَأْرَ فِي مُسْتَعَكَّدِ الْمَاءِ لَاحِبًا  
عَلَى جَدَدِ الصَّحْرَاءِ مِنْ شَدِّ مَلْهَبٍ (١)

وَعَكَدَكَ هَذَا الْأَمْرُ ، وَجَبَابُكَ ،  
وَشَبَابُكَ ، وَمَجْهُودُكَ ، وَمَعْكُودُكَ أَنْ  
تَفْعَلَ كَذَا ، مَعْنَاهُ كَلَّهُ : غَايَتُكَ  
وَآخِرُ أَمْرِكَ ، أَيْ قُضَارَاكَ ، أَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سُنْضِلِي بِهَا الْقَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَّوْا بِهَا  
وَإِلَّا فَمَعْكُودٌ لَنَا أُمَّ جُنْدَبٍ (٢)

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَعْكُودٌ لَنَا ، أَيْ  
قُضَارِي أَمْرِنَا وَآخِرُهُ ، أَنْ نَظْلِمَ فَنَقْتُلَ  
غَيْرَ قَاتِلِنَا . وَأُمَّ جُنْدَبٍ هُنَا الْغَارُ  
وَالدَّاهِيَةُ .

[ع ك ر د] \*

(عَكَرَدَ) الْعَلَامُ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا (سَمِنَ وَقَوِيَ)

(١) دِيوَانُهُ : أَدْوِيهِ : فِي مُسْتَفْعِ الْقَاعِ ، بَدَلٌ : مُسْتَعَكَّدُ

الْمَاءِ . وَفِي اللِّسَانِ كَمَا هُنَا .

(٢) : اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ ، وَقَدْ سَبَقَ .

العُنُقِ ) ، وجمعه : أَعْلَادٌ ، قال رُوْبَةُ ،  
يُصِفُ فَحَلًا :

\* قَسْبِ الْعَلَابِيِّ جِرَازِ الْأَعْلَادِ (١) \*

قال ابن الأعرابي : يُرِيدُ عَصَبَ عُنُقِهِ .  
(و) الْعَلْدُ ( : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ) من كُلِّ  
شَيْءٍ (و) الْعَلْدُ ( : الصَّلَابَةُ وَالِاشْتِدَادُ ،  
وَالْفِعْلُ كَسَمِعَ ) ، عَلِدَ يَعْلُدُ عَلْدًا .

(وَالْعَلْدَةُ) ، بالكسر ويروى بالفتح  
أَيْضًا اسْمُ (ع) .

وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : وَالْعَلْدَاةُ : مَوْضِعُ .  
(وَالْعَلْنَدَى) : الْبَعِيرُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ  
الشَّدِيدُ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
(الغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُضْمُّ) .

(و) الْعَلْنَدَى : ضَرْبٌ مِنْ (شَجَرِ)  
الرَّمْلِ ، وَلَيْسَ بِحَمُضٍ ، يَهِيجُ لَهُ  
دُخَانٌ شَدِيدٌ ، قَالَ عَنْتَرَةُ :

سَيَّاتِيكُمْ مَنِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِبًا  
دُخَانُ الْعَلْنَدَى دُونَ بَيْتِي مَذُودٌ (٢)

أَي سَيَّاتِي مَذُودٌ يَذُودُكُمْ ، يَعْنِي  
الهِجَاءَ . وَقَوْلُهُ : دُخَانُ الْعَلْنَدَى دُونَ

(١) ديوانه ٤١ واللسان .

(٢) اللسان وانظر مادة (ذود) أشعار الشعراء الستة

الجاهليين ١٥٠/٢ .

بَيْتِي ، أَي مَنَابِتُ الْعَلْنَدَى بَيْنِي  
وَبَيْنَكُمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ اللَّيْثُ :  
الْعَلْنَدَاةُ : شَجَرَةٌ طَوِيلَةٌ لِاشْوَكِ لَهَا  
( مِنْ الْعِضَاهِ ) .

قال الأزهرى لم يُصَبِ اللَّيْثُ فِي  
وَصَفِ الْعَلْنَدَاةِ ، لِأَنَّ الْعَلْنَدَاةَ شَجَرَةٌ  
صُلْبَةٌ الْعِيدَانِ جَاسِيَةٌ لَا يَجْهَدُهَا الْمَالُ ،  
وَلَيْسَتْ مِنَ الْعِضَاهِ ، وَكَيْفَ تَكُونُ  
مِنَ الْعِضَاهِ وَلَا شَوْكَ لَهَا . وَالْعِضَاهُ  
مِنَ الشَّجَرِ : مَا كَانَ ( لَهُ شَوْكٌ )  
صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا ، وَالْعَلْنَدَاةُ  
لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ ، وَأَطْوَلُهَا عَلَى قَدْرِ قَعْدَةِ  
الرَّجْلِ ، وَهِيَ ، مَعَ قِصَرِهَا : كَثِيفَةٌ  
الْأَغْصَانِ مُجْتَمِعَةٌ ؛ (وَاحِدُهُ) : عَلْنَدَاةُ  
(بِهَاءٍ ، ج : عَلَانَدٌ) ، عَلَى تَقْدِيرِ  
قَلَانِسٍ ، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ . وَيُقَالُ :  
عَلَادَى . وَحَكَى سِيبَوِيهِ : عَلْدَنَى .

وقال النضر : الْعَلْنَدَاةُ مِنَ الْإِبِلِ :  
الْعَظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ . وَلَا يُقَالُ : جَمَلٌ  
عَلْنَدَى . قَالَ وَالْعَفْرَنَاءُ مِثْلُهَا ، وَلَا يُقَالُ :  
جَمَلٌ عَفْرَنَى ، (و) رَبِّمَا قَالُوا : جَمَلٌ  
عَلْنَدَى (بِضْمَتَيْنِ ، وَالْعَلَادَى  
كَفْرَادَى : الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ) وَقِيلَ :

الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنْهَا . وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .  
 وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِيُّ فِي « الْمَقْصُورِ  
 وَالْمَمْدُودِ » : هَذَا بَابٌ مَا جَاءَ مِنَ الْمَقْصُورِ  
 عَلَى مِثَالِ فُعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ ، وَلَا يَكُونُ  
 وَصْفًا إِلَّا أَنْ يُكْسَرَ عَلَى الْوَاحِدِ لِلْجَمْعِ ،  
 نَحْوَ عَجَالَى وَكُسَالَى وَسُكَارَى . وَهَذَا  
 الضَّرْبُ يَنْقَاسُ فَيَمْنُ نَسْتَعْنِي عَنْ  
 ذِكْرِهِ . انْتَهَى . وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِهِ  
 يَخْطُ بَعْضُ الْفَضْلَاءِ مَا نَصَّهُ : وَقَدْ  
 أَثْبَتَ بَعْضُهُمُ الصِّفَةَ فِي الْمَفْرَدِ نَحْوِ  
 جَمَلٍ عَلَادَى ، لِلْقَوَى ، وَقَالَ بَعْضُ  
 الْمَعَارِبَةِ : فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : جَمَلٌ عَلَادَى  
 فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ عَلَنَدَى عَلَى  
 غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَوُصِفَ بِهِ الْمَفْرَدُ ، وَإِنْ  
 كَانَ جَمْعًا تَعْظِيمًا لَهُ ، كَمَا قَالُوا  
 لِلضَّبْعِ حَضَاجِرٌ . قَالَ : وَهَذَا تَأْوِيلٌ  
 ضَعِيفٌ جِدًّا .

(وَالْعِلُودُ ، كَقِتْوَلٌ) ، أَيْ بِكسْر  
 فَسكون فتشديد آخره ( :الكبيرُ)  
 الهَرَمُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا :  
 وَحَكَى جَمَاعَةٌ فَتَحَ أَوَّلَهُ ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ .  
 قُلْتُ : وَفِي اللِّسَانِ مَا نَصَّهُ : وَوَقَعَ  
 فِي بَعْضِ نُسْخِ الْكِتَابِ : الْعِلُودُ ،

بِالتَّخْفِيفِ ، فَزَعَمَ السِّيْرَافِيُّ أَنَّهَا لُغَةٌ .  
 (و) الْعِلُودُ : (السَّيِّدُ الرَّزِينُ)  
 الشَّخِينُ ، (الْوَقُورُ) ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْنُ  
 الشَّدِيدُ ، مِنَ الْإِبِلِ وَالرِّجَالِ ، وَقِيلَ :  
 الْغَلِيظُ ، قَالَ الدَّبْيَرِيُّ يَصِفُ الضَّبَّ :  
 كَانَهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا عَرَادَةً  
 كَبِيرَانِ عِلُودَانِ صُفْرًا كُشَاهِمًا (١)  
 وَوَصَفَ الْفَرَزْدَقُ بَطْرًا أُمَّ جَرِيرٍ  
 بِالْعِلُودِ ، فَقَالَ :

بِئْسَ الْمُدَافِعُ عَنْكُمْ عِلُودَهَا  
 وَابْنُ الْمَرَاغَةِ كَانَ شَرًّا مُجِيرًا (٢)  
 وَإِنَّمَا عَنَى بِهِ عِظْمَهُ وَصَلَابَتَهُ .

(و) الْعَاوِدَةُ ( ، بِهَاءٍ ، مِنَ الْخَيْلِ :  
 الْمُتَابِيئَةُ ، (و) هِيَ (الَّتِي لَا تُقَادُ) بَلْ  
 يَجْذِبُ بِعُنُقِهَا الْقَائِدُ جَذْبًا شَدِيدًا ،  
 وَقَلَمًا يَقُودُهَا (حَتَّى تُسَاقَ) مِنْ وَرَائِهَا  
 غَيْرَ طِيْعَةِ الْقِيَادِ ، وَلَا سَلَسْتِهِ (٣) . قَالَه  
 ابْنُ شُمَيْسَلٍ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وضبط فيه « شَرُّ »

(٣) في اللسان : ولاسلة « أما التكلة فكأصل وفيها وفي  
 اللسان العلودة من الخيل التي تنقاد بقوائمها وتجذب  
 بعنقها القائد جذبًا شديدًا . وقل ما يقودها حتى يسوقها  
 سائق من ورائها وهي غير طيعة القيادة ولاسلة .  
 وهو نص اللسان ماعدا « سلسته » ففيه « سلسة »

(واغْلَوْدَ الرَّجُلُ : غَلَطَ واشْتَدَّ ،  
ورَزَنَ) ، قال أبو عبيدة : كان  
مُجَاشِعُ بنُ دَارِمٍ عِلْوَدَ العُنُقِ ، قال  
أبو عمرو : العِلْوَدُ من الرجالِ :  
الغليظُ الرَّقِبةِ . وأما قولُ الأسودِ بنِ  
يَعْفُرٍ :

وَعُودِرَ عِلْوَدٌ لَهَا مُتَطَاوِلٌ  
نَبِيلٌ كَجُثْمَانِ الجُرَادَةِ نَاشِرٌ<sup>(١)</sup>

فإنه أراد بعِلْوَدَها : عُنُقَها ، أراد  
النَّاقَةَ . والجُرَادَةُ : اسمُ رَمْلَةٍ بعينِها ،  
وقال الراجز :

أَيُّ غُلَامٍ لَشِ عِلْوَدُ العُنُقِ  
ليس بِكَبَّاسٍ ولا جَدُّ حَمِقٌ<sup>(٢)</sup>

قوله : لَشِ ، أراد : لَبِكَ ، لغةٌ  
لبعض العرب ، كذا في اللسان .

[ومِمَّا يستدرك عليه :

المعلد<sup>(٣)</sup> : الرَّاسِي لا يَنْقَاد ولا يَنْعَطِفُ .  
والعَلْنَدَدُ : الفَرَسُ الشَّدِيدُ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وضبط ، بالقلم : عِلْوَدٌ ،  
أى بفتح اللام .

(٣) الذى فى اللسان : العَلْدُ الراسى الذى  
لا ينقاد ولا ينعطف .

(و) العِلْوَدَةُ (من الإبل : الهَرَمَةُ) ،  
وامرأة عِلْوَدَةٌ : شَدِيدَةٌ ، ذاتُ قَسْوَةٍ ،  
وكذلك الرجلُ .

(و) قال أبو السَّمِيدِعِ : (اعْلَنْدَى  
الجَمَلُ) واكْلَنْدَى إذا (غَلَطَ) واشْتَدَّ .  
(والمُعْلَنْدَدُ) . بكسر الدال الأولى  
وفتحها ، وسيأتى (فى : ع ن د) لزيادة  
لامه ، يقال مَالِي عَنْهُ مُعْلَنْدَدٌ ، أى بُدُّ .

وقال اللُّحْيَانِيُّ . ما وَجَدْتُ إلى ذلك  
مُعْلَنْدَدًا ، بالوَجْهَيْنِ<sup>(١)</sup> ، أى سبيلًا .  
وحكى أيضاً : مَالِي عن ذلك مُعْلَنْدَدُ ،  
وَمُعْلَنْدَدُ ، بضم الميم واللام ، وفتح  
الأخيرة ، أى مَحِيصٌ .

(وعِلْوَدَ) الشَّيْءُ ، إذا (لَزِمَ) مكانه  
فلم يَقْدِرْ أَحَدٌ على تَحْرِيكِه ( ، كاعْلَوْدُ ،  
قال رؤبة :

وعِزْنَا عِزٌّ إِذَا تَوَحَّداً  
تَثَاقَلَتْ أَرْكَانُهُ واعْلَوْدَا<sup>(٢)</sup>

(١) الواضح هنا أن المراد بالوجهين : كسر الدال الأولى  
وفتحها . ولكن فى اللسان ضبطت رواية اللحياني ،  
بالقلم ، هكذا : ما وجدت إلى ذلك مُعْلَنْدَدًا  
وَمُعْلَنْدَدًا أى بفتح الميم وضمها .  
(٢) اللسان . وملحقات ديوانه ١٧٣ .

والمُعْضَدُ : البَلْدُ الذي ليس به ماءٌ ولا مرعى ، وسيأتي :

[ع ل ك د] \*

(العَلَكْدُ ، بالكسر) ، أهمله الجوهري . وقال أبو الهيثم : هي (العَجُوزُ الدَاهِيَةُ) ، وأنشد :

وعَلَكْدٌ خَشَلَتْهَا كَالجُفِّ  
قالتُ وَهِيَ تُوعِدُنِي بِالكَفِّ  
أَلَا أَمْلَأَنَّ وَطَبْنَا وَكُفِّ (١)

وقيل : هي المرأة (القَصِيرَةُ اللّٰحِيْمَةُ الحَقِيرَةُ القَلِيلَةُ الخَيْرِ) .

(وَالعَلَكْدُ ، كَقَرَشَبٍ : الشَّحْمُ) ، كذا في النسخ ، والصواب : الضخم ، وأنشد الليث :

\* أَعْيَسَ مَضْبُورَ القَرَا عَلَكْدَا (٢) \*

قال : شَدَّدَ الدَّالَ اضْطِرَارًا ، قال : ومنهم مَنْ يُشَدِّدُ اللَّامَ .

(و) عَلَكِدُ ، (كَعَلَبِيْطُ : اللَّبَنُ

(١) اللسان ، وفيه : « وكَفَى » والتكلمة

ومنها ضبط « وكَفَّ »

(٢) اللسان والتكلمة والمقاييس : ٣٦١/٤ ، وفي مطبوع

التاج « أعيث »

(الخائِرُ) ، كَعَلَبِيْطُ وَعُكَلِدُ .

(و) عَلَكْدُ (كَجَعْفَرٍ وَزَبْرِجٍ وَقُنْفُذٍ وَعُغَلِيْبٍ وَعُغَلِيْبِيْطٍ) ، وبتشديد اللام أيضاً ، كُلهُ ( : الغَلِيْبُ ) الشديدُ العُنُقِ وَالظَّهْرِ ، من الإِبِلِ وغيرها عن اللّٰحِيَانِي . وقيل : هو الشديدُ عامَّةً ، الذَّكَرُ وَالأنثى سِوَاءً ، والاسمُ العَلَكْدَةُ .

وقال النَّضْرُ : في فلانِ عَلَكْدَةٌ وَجَسَاءَةٌ في (١) خَلْقِهِ ، أَى غَلِظٌ .

وفي التهذيب : العَلَاكِدُ : الإِبِلُ الشَّدَادُ ، قال دُكَيْنُ :

يا دَيْلُ ما بَتَّ بَلِيْلٍ جَاهِدَا  
ولا رَحَلْتَ الأَيْنِقَ العَلَاكِدَا (٢)

(وَالعَلَنَكْدُ) ، كَسَفَرَجَلٍ : (الصُّلْبُ الشَّدِيْدُ) من الرِّجَالِ . كذا في التَّهْدِيْبِ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَلَكْدَةُ : الغِلْظَةُ ، عن ابنِ شَمِيْلٍ .

(١) في الأصل واللسان « وجساءة » والمثبت من التكلمة

وانظر مادة (جسا)

(٢) اللسان .

## [ ع ل م د ]

(الْعِلْمَادَةُ وَالْعِلْمَادُ، بكسرهما)  
أهمله الجوهري، والجماعة .

وفي التكملة: الْعِلْمَادَةُ (ما يَكْبُ  
عليه الغزل، ج: عِلْمَادَةٌ وَعِلْمِيدٌ<sup>(١)</sup> .

## [ ع ل ه د ]

(عَلَّهْتُ الصَّبِيَّ: أَحْسَنْتُ غِذَاءَهُ)  
ومثله في الصحاح، والتهديب .

## [ ع م د ]

(الْعَمُودُ)، كَصَبُورٍ، (م)، وهو  
الْخَشْبَةُ الْقَائِمَةُ فِي وَسْطِ الْخِبَاءِ (ج:  
أَعْمِدَةٌ)، فِي الْقَلَّةِ، (وَعَمْدٌ)، مَحْرَكَةٌ،  
(وَعَمْدٌ)، بَضْمَتَيْنِ، وَبِضْمٍ فَسْكَونِ،  
تَخْفِيفًا، الثَّلَاثَةُ فِي الْقَلَّةِ .

وفي اللسان: الْعَمْدُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ،  
ويقال: كُلُّ خِبَاءٍ مُعَمَّدٌ . وقيل:  
كُلُّ خِبَاءٍ كَانَ طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ،  
يُضْرَبُ عَلَى أَعْمِدَةٍ كَثِيرَةٍ، فيقال  
لَأَهْلِهِ: عَلَيْكُمْ بِأَهْلِ ذَلِكَ الْعَمُودِ،

(١) في التكملة « ماتكب عليه كبة الغزل  
والجمع علاميد »

ولا يقال: أَهْلُ الْعَمَدِ، وأنشد:

وما أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ  
ولا النَّعْمُ الْمُسَامُ لَنَا بِمَالٍ<sup>(١)</sup>

وقال في قول النابغة:

\* يَبْنُونَ تَذْمُرًا بِالصَّفَّاحِ وَالْعَمَدِ<sup>(٢)</sup> \*

قال: الْعَمْدُ: أَسَاطِينُ الرَّخِيَامِ .

وأما قوله تعالى ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ  
مُؤَصَّدَةٌ \* فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴾<sup>(٣)</sup> .

قُرِئَتْ « فِي عَمْدٍ »، وهو جَمْعُ  
عماد، وَعَمْدٌ وَعُمْدٌ كما قالوا: إهابٌ  
وَأَهَبٌ وَأُهَبٌ . ومعناه: أَنَّهَا فِي عُمْدٍ  
من النار، نَسَبَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْقَوْلَ  
إِلَى الرَّجَّاجِ . وقال<sup>(٤)</sup> الفراء: الْعَمْدُ  
وَالْعُمْدُ جَمِيعًا: جَمْعَانِ لِلْعَمُودِ،  
مثل أَدِيمٍ وَأُدَمٍ وَأُدْمٍ، وَقَضِيمٍ  
وَقُضْمٍ وَقُضْمٍ .

وفي المصباح: الْعَمُودُ مَعْرُوفٌ،  
والجمع: أَعْمِدَةٌ، وَعُمْدٌ، بَضْمَتَيْنِ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان وصدده من ديوانه « أشعار الشعراء الستة

الجاهليين ١٩٣/١ .

• وخيس الجين لاني قد أذنت لهم .

(٣) سورة الهنزة الآيات ٩، ٨ .

(٤) في اللسان: قال، وقال الفراء «

وبفتحتين ، والعماد ما يُسند به ،  
والجمع عمد ، بفتحتين . قال شيخنا :  
فالعمد ، محرّكة ، يكون جمعاً لعمود ،  
ولعماد . وهذا لم ينبهوا عليه .

وقوله تعالى : ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَنَهَا ﴾ (١) قال الفراء : فيه  
قولان : أحدهما أنه خلقها مرفوعةً  
بلا عمد ، ولا تحتاجون مع الرؤية  
إلى خبرٍ . والقول الثاني أنه خلقها  
بعمد لا تروّن تلك العمد ، وقيل :  
العمد التي لا ترى : قدرته . واحتج  
الليث (٢) بأن عمدها جبل قاف المحيط  
بالدنيا ، والسما مثل القبة أطرافها على  
قاف من زبرجدة خضراء ، ويقال : إن  
خضرة السماء من ذلك الجبل .

(و) قال النضر : العمود (من السيف :  
شطيبتة التي في منته) إلى أسفله ،  
وربما كان للسيف ثلاثة أعمدة في  
ظهره ، وهي الشطب ، والشطائب .

(و) وعن ابن الأعرابي : العمود :  
(رئيس) ، كذا في النسخ . وفي  
التكملة : رَسِيلُ (العسكر) ، كالعماد ،  
بالكسر ، والعمدة والعمدان ، بضمهما  
وهو الزوير .

(و) العمود ( : السيد ) المعتمد عليه  
في الأمور ، أو المعمود إليه ، ( كالعميد ) ،  
ومنه قول الأعشى :  
حَتَّى يَصِيرَ عَمِيدُ الْقَوْمِ مُتَكَبِّراً  
بِالرَّاحِ يَدْفَعُ عَنْهُ نَسْوَةَ عَجَلٍ (٣)

(و) في حديث عمر بن الخطاب ،  
رضي الله عنه : « أَيُّمَا جَالِبٍ جَلَبَ  
عَلَى عَمُودٍ بَطْنُهُ فَإِنَّهُ يَبِيعُ كَيْفَ  
شَاءَ وَمَتَى شَاءَ » . قال الليث :  
العمود (من البطن : ) شبه (عرق  
يَمْتَدُّ مِنْ لَدُنِ الرَّهَابَةِ) بالضم ، (إلى  
دُوَيْنِ السَّرَةِ) في وسطه ، يُشَقُّ مِنْ بَطْنِ  
الشاة

(١) سورة لقان الآية ١٠

(٢) في هامش مطبوع التاج « ذكر قبله في اللسان : وقال  
الليث : معناه أنكم لاترون العمد ، ولها عمد »

(٣) ديوانه : ٦١ وفيه « حتى يظل . . . يدفع بالراح عنه . . .  
وفي اللسان كما هنا .



(أَوْ عَمُودُ الْبَطْنِ : الظَّهْرُ) ، لِأَنَّهُ يُمَسِّكُ الْبَطْنَ وَيُقَوِّيه ، فَصَارَ كَالْعَمُودِ لَهُ . وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو الْحَدِيثَ الْمُتَقَدِّمَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : عِنْدِي أَنَّهُ كَتَبَ بِعَمُودِ بَطْنِهِ عَنِ الْمَشَقَّةِ وَالتَّعَبِ ، أَيْ أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى ظَهْرِهِ ، إِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ . وَالْجَالِبُ : الَّذِي يَجْلِبُ الْمَتَاعَ إِلَى الْبِلَادِ ، يَقُولُ : يُتْرَكُ وَبِيعَهُ لَا يُتَعَرَّضُ لَهُ ، حَتَّى يَبِيعَ سَلْعَتَهُ كَمَا شَاءَ ، فَإِنَّهُ قَدْ اخْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَالتَّعَبَ فِي اجْتِلَابِهِ ، وَقَاسَى السَّفَرَ وَالنَّصَبَ .

قَالَ اللَّيْثُ : (وَالْعَمُودُ مِنْ الْكَبْدِ : عِرْقٌ يُسْقِيهَا) ، وَقِيلَ : عَمُودُ الْكَبْدِ : عِرْقَانِ ضَخْمَانِ جَنَابَتِي السَّرَّةِ ، يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَيُقَالُ : إِنْ فُلَانًا لَخَارَجُ عَمُودُهُ مِنْ كَبِدِهِ مِنَ الْجُوعِ : عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(وَالْعَمُودُ ، (مِنْ السَّنَانِ : مَا تَوَسَّطَ شَفْرَتَيْهِ مِنْ عَيْرِهِ) <sup>(١)</sup> النَّاقِي فِي وَسْطِهِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْأَصْلُ وَاللِّسَانُ «غَيْرُهُ» وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْلَةِ

(وَالْعَمُودُ ، (مِنْ الْأُذُنِ : مُعْظَمُهَا وَقَوَائِمُهَا) الَّتِي <sup>(١)</sup> ثَبَّتَتْ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ عَمُودُ الْأُذُنِ : مَا اسْتَدَارَ فَوْقَ الشَّحْمَةِ . (وَالْحَزِينُ الشَّدِيدُ الْحُزْنِ) <sup>(٢)</sup> ، يُقَالُ : مَا عَمَدَكَ ، أَيْ مَا أَحْزَنَكَ .

(وَالْعَمُودُ ، (مِنْ الظَّلِيمِ : رِجْلَاهُ) وَهُمَا عَمُودَاهُ .

(وَالْعَمُودُ (مِنْ الْبُشْرِ : قَائِمَتَاهُ) تَكُونُ (عَلَيْهِمَا الْمَحَالَةُ) .

وَعَمُودُ السَّحْرِ : الْوَتِينُ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُمْ : إِنْ فُلَانًا لَخَارَجُ عَمُودُهُ مِنْ كَبِدِهِ مِنَ الْجُوعِ .

(وَالْعِمَادُ) ، بِالْكَسْرِ : (الْأَبْنِيَّةُ الرَّفِيعَةُ ، جَمْعُ عِمَادَةٍ) ، يذْكَرُ (وَيُؤنَّثُ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ

عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا <sup>(٣)</sup>

(١) هَكَذَا بَالْتَأْ يَنْثُ فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَقَدْ جَاءَتْ «الَّتِي» فِي

اللِّسَانِ ، لَكِنْ عِبَارَتُهُ تَمَكَّنُ مِنْ جَعْلِ الَّتِي صِفَةً لِلْأُذُنِ ،

قَالَ : «وَهُوَ قَوَامُ الْأُذُنِ الَّتِي ثَبَّتَتْ عَلَيْهِ وَمُعْظَمُهَا»

أَمَّا فِي عِبَارَةِ النَّجَاحِ فَيُقَالُ : قَوَامُهَا الَّتِي ثَبَّتَتْ عَلَيْهِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ ، وَالْعَمِيدُ الشَّدِيدُ الْحُزْنِ ، يُقَالُ .. الخِ أَمَّا

الْأَصْلُ فَكَانَتْ كَلِمَةً وَعَطْفُ الْقَامُوسِ .

(٣) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَيْتُ لِعَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ كَمَا فِي مَادَّةِ

(حَفْضِ) وَمَعْلَقَتِهِ : شَرْحُ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ : ٣٩٣

عَضُّ القَتَبِ والحَلِسِ وانْشَدَخَ ، ومنه  
قيل : رَجُلٌ عَمِيدٌ وَمَعْمُودٌ .

(و) عَمَدَ (الثَّرَى) يَعْمَدُ  
عَمْدًا : (بَلَلَهُ المَطَرُ) ، فهو عَمِدٌ :  
تَقَبُّضٌ ، وَتَجَعَّدٌ ، وَنَدَى ، وَتَرَاكِبٌ  
بِعَضِّهِ عَلَى بَعْضٍ ، فَإِذَا قَبِضَتْ مِنْهُ  
عَلَى شَيْءٍ تَعَقَّدَ وَاجْتَمَعَ مِنْ نُدُوتِهِ ،  
قال الراعى يَصِفُ بَقْرَةَ وَحْشِيَّةً :

حَتَّى غَدَّتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً

رِيحَ المَبَاةِ تَخْدِي وَالثَّرَى عَمْدٌ (١)

أراد: طَيِّبَةَ رِيحِ المَبَاةِ ، وقال  
أبو زيد: عَمَدَتِ الأَرْضُ عَمْدًا ، إِذَا  
رَسَخَ فِيهَا المَطَرُ إِلَى الثَّرَى (حَتَّى إِذَا  
قَبِضَتْ عَلَيْهِ) فِي كَفِّكَ (تَعَقَّدَ) وَجَعَدَ  
(لِنُدُوتِهِ) .

(و) قال النَّضْرُ: عَمَدَتِ (أَلْيَتَاهُ مِنْ  
الرُّكُوبِ : وَرِمَتَا وَاخْتَلَجَتَا) ، وَفِي  
بَعْضِ الأَمْهَاتِ : خَلَجَتَا (و) يَقْسَالُ :  
(هُوَ عَمْدُ الثَّرَى ، كَكْتِفٍ ، أَيْ كَثِيرُ  
المَعْرُوفِ) ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَشَمِيرٍ .

(وَأَنَا أَعْمَدُ مِنْهُ ، أَيْ أَتَعَجَّبُ) ،

وقيل : أَعْمَدُ بِمَعْنَى أَغْضَبُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ  
عَمَدَ عَلَيْهِ ، إِذَا غَضِبَ . وقيل :  
معناه أَتَوَجَّعُ وَأَشْتَكِي ، مِنْ قَوْلِهِمْ :  
عَمَدَنِي الأَمْرُ فَعَمِدْتُ : أَوْجَعَنِي  
فَوَجِعْتُ .

(و) رَجُلٌ (مَعْمُودٌ وَعَمِيدٌ ، وَمَعْمَدٌ  
كَمُعْظَمٍ) : المَشْغُوفُ الَّذِي (هَدَاهُ  
العِشْقُ) وَكَسَرَهُ ، وَقِيلَ : الَّذِي بَلَغَ بِهِ  
الحُبُّ مَبْلَغًا ، شُبِّهَ بِالسِّنَامِ الَّذِي  
انْشَدَخَ انْشِدَاخًا .

ويقال للمريض : مَعْمُودٌ ، وَيُقَالُ  
لَهُ : مَا يَعْمِدُكَ ؟ أَيْ مَا يُوجِعُكَ ؟ .

(وَالعُمْدَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ  
أَيْ يَتَكَا وَيَتَكَلُّ) ، وَاعْتَمَدْتُ عَلَى  
الشَّيْءِ : اتَّكَأْتُ عَلَيْهِ ، وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ  
فِي كَذَا ، أَيْ اتَّكَلْتُ عَلَيْهِ .

(وَالعُمْدُ ، كَعُتْلٌ) ، وَالعُمْدَانُ ،  
(وَالعُمْدَانِيَّةُ) ، وَالْمُعْمَدُ ، كَمُكْرَمٍ :  
(الشَّابُّ المَمْتَلِيُّ شَبَابًا) ، وَقِيلَ : هُوَ  
الصَّخْمُ الطَّوِيلُ . (وَهِيَ) أَيْ الأُنْثَى  
مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا (بِهَاءٍ) .

(وَالْمَعْمُودِيَّةُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ

(١) اللسان والصالح والجمهرة : ٢٨٢/٢ .

النسخ ، بتشديد الياء التَّحْيِيَّة ، ومثله في التكملة . والصواب تخفيفها ، كما في « العناية » .

وقال الصُّوْلِيُّ في « شرح ديوان أبي نُوَّاس » : إن لفظَ مَعْمُودِيَّة مَعْرَبٌ : مَعْمُودِيَّة ، بالذال المعجمة . ومعناها : الطَّهَّارَةُ وهو ( : ماء ) أَصْفَرٌ (لِلنَّصَارَى) يُقَدَّسُ بما يُتَلَى عليه من الإنجيل (يَغْمَسُونَ فيه وَلَدَهُمْ مُعْتَقِدِينَ أَنَّهُ تَطْهِيرٌ لَهُ . كَالخِتَانِ لغيرهم) .

وفي « العناية في أثناء البقرة : وإن صِبْغَةَ اللَّهِ ﴿ (١) هناك في مقابلة ما كانت النَّصَارَى تَفْعَلُهُ في أولادها ، على أحد الوجوه . أشار له شيخنا .

(و) يقال (استقاموا على عمود رأيهم أي على وجه يعتمدون عليه) . وهو مجاز . (وفعلته عمداً على عين ، وعمد عين ، أي بجِدِّ وِيقِينٍ) ، قال خُفَّاف ابن ندبة :

وإن تك خيلى قد أصيب صميمها  
فعمداً على عينٍ تيممت مالكا (١)

(١) سورة البقرة الآية ١٣٨ .

(٢) اللسان ، والصاح والمقاييس : ١ / ٣١ وفيها : إن تك .

قال الصاغاني : وهذا فيه احتراز ممن يرى شبحاً ، فيظنه صيداً فيرميه ، فإنه لا يُسَمَّى عَمْدَ عَيْنٍ ، لأنه تَعَمَّدَ صَيْدًا على ظنه . قال شيخنا : وهذه دقيقة .

(ووادى عمد) ، بفتح فسكون (بحضرموت) اليمن .

(وعمدت السيل تعميذاً : سددت وجهه جريته بتراب ونحوه) كالحجارة (حتى يجتمع في موضع) . نقله الصاغاني .

(و) يقال (اعتمد فلان ليلته) ، إذا (ركب يسرى فيها) ، نقله الصاغاني .

(والمعمد ، كمكرم : الطويل) ، عن المبرد ، (كالعمدان ، كجلبان) ، والجمع : عمدانيون . وامرأة عمدانية : ذات جسمٍ وعباله .

(و) يقال كل (خباء معمد) ، وهو (كمعظم) ، بمعنى (منصوب بالعماد) . (و) يقال : (وشى معمد) ، وهو (ضرب منه) على هيئة العمدان .

(وأهل العماد : أهل الأخبية) وهم

الذين لا يَنْزِلُونَ غيرها . ويقال لهم :  
أهل العَمُودِ أيضاً . قاله اللَّيْثُ . (أو)  
أهل العِمَادِ : أهل الأَبْنِيَةِ (العَالِيَةِ  
الرَّفِيعَةِ ، وقد تقدّم .

(وَعُورُ العِمَادِ : ع لِبْنِي سُلَيْمٍ)  
في ديارِهِمْ .

(وَعِمَادُ الشَّيْبِ) ، بكسر العين ،  
وفتح الشين المعجمة ، والموحدة وألف  
مقصورة ( : ع بِمِضْرَ ) ، هكذا نقله  
الصاغانيُّ .

(والعِمَادِيَّةُ) ، بالكسر ( : قَلْعَةُ  
شَمَالِي المَوْصِلِ ) حَصِينَةٌ ، يسكنها  
الأكرادُ .

(وَعَمُودُ غَرِيفَةَ) ، بكسر الغين  
وفتحها وسكون الراءِ وفتح التَّحِيَّةِ  
والفاءِ ( : جَبَلٌ في أَرْضِ غَنِيٍّ ) بن  
يَعْضُرُ .

(وَعَمُودُ المُحَدَّثِ) (١) على صيغة  
اسم مفعول ( : ماءٌ لِمُحَارِبِ ) بن خَصْفَةَ .

(١) ضبط التكملة « المحدث » اسم مفعول  
من أحدث . كذلك في معجم البلدان (عمود) على  
الدال فتحة بدون شدة وباق الكلمة لم يضبظ . وفي  
رسم (المحدث) الضبط كما في التكملة اسم مفعول  
من أحدث الشيء .

(وَعَمُودُ سَوَادِمَةَ) (١) أَطْوَلُ جَبَلٍ  
بِالمَغْرِبِ) ، هكذا في النسخ . وفي  
التكملة : ببلادِ العَرَبِ (٢) .

(وَعَمُودُ الحَفِيرَةِ : ع) آخر .

(وَعَمُودُ البَّانِ ، وَعَمُودُ السَّفْحِ :  
جَبَلَانِ طَوِيلَانِ ، لا يَبْرُقَاهُمَا إِلَّا طَائِرٌ)  
لَعْلُوهُمَا . ومن ذلك قولهم : « العُقَابُ  
يَبْيِضُ في رَأْسِ عَمُودٍ » والمرادُ به  
الجَبَلُ المُسْتَدِقُّ المُضْعَدُ في السَّمَاءِ .

(وَعَمُودُ الكَوْدِ : ماءٌ لِبْنِي  
جَعْفَرٍ) ، وهو جَرُورٌ أَنكَدٌ .

[ ] ومَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَعْمَدَ الشَّيْءَ : جَعَلَ تَحْتَهُ عَمْدًا .  
والعَمِيدُ : المَرِيضُ لا يَسْتَطِيعُ  
الجُلُوسَ ، مِنْ مَرَضِهِ ، حَتَّى يُعْمَدَ مِنْ  
جَوَانِبِهِ بِالوَسَائِدِ ، أَيْ يُقَامَ .

وفي حديث الحسن ، وذكرَ طالبَ  
العِلْمِ : « وَأَعْمَدَتَاهُ رِجَالُهُ ، أَيْ  
صَيَّرَتَاهُ عَمِيدًا . وهو على لُغَةٍ من قال

(١) ضبط التكملة بضم السين ، ضبط قلم وكذلك ضبط في  
معجم البلدان (عمود) هذا وضبط القاموس ضبط قلم  
أيضاً . إلا أن معجم البلدان في رسم (سوادمة) نص  
على أنها « بضم أوله »  
(٢) ومثلها معجم البلدان .

من ضَوئِهِ ، وهو المُسْتَظْهِرُ مِنْهُ ،  
وَسَطَعَ عَمُودُ الصُّبْحِ ، على التَّشْبِيهِ  
بذلك . وَعَمُودُ النَّوَى : ما اسْتَقَامَتْ  
عليه السَّيَّارَةُ مِنْ نَيْتِهَا (١) ، على المَثَلِ .  
وَعَمُودُ الإِعْصَارِ : ما يَسْطَعُ مِنْهُ فِي  
السَّمَاءِ ، أَوْ يَسْتَطِيلُ على وَجْهِ الأَرْضِ .  
وَعَمِيدُ الأَمْرِ : قِوَامُهُ .  
وَالزَّمُّ عُنْدَتَكَ : قَصْدَكَ .

وَفُلَانٌ مَعْمُودٌ مَضْمُودٌ ، أى مَقْصُودٌ  
بِالْحَوَائِجِ .

وَعَمِيدُ الوَجَعِ : مَكَانُهُ .  
وَالعَمْدُ ، مَحْرَكَةٌ : وَرَمٌ وَدَبْرٌ ،  
يَكُونُ فِي الظَّهْرِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ  
« أَنْ نَادَيْتَهُ قَالَتْ : وَأَعْمَرَاهُ : أَقَامَ  
الأَوْدُ ، وَشَفَى العَمْدَ » . أَرَادَتْ بِهِ أَنَّهُ  
أَحْسَنَ السِّيَاسَةَ .

وَنَاقَةُ عَمِدَةٌ . كَسَرَهَا ثِقَلُ حِمْلِهَا .  
وَالعَمْدَةُ ، بِالكسْرِ : المَوْضِعُ الَّذِي  
يَنْتَفِخُ مِنْ سَنَامِ البَعِيرِ وَغَارِبِهِ .

وَعَمِدُ الخُرَاجِ ، كَفَرِحَ ، عَمْدًا ، إِذَا

(١) فِي اللِّسَانِ « مِنْ بَيْتِهَا » وَمَا فِي الأَصْلِ أَقْرَبُ ، فَانَالِيَةُ  
مِنْ مَعَانِيهَا « الوَجْهَ يَذْهَبُ فِيهِ » أَوْ « الوَجْهَ الَّذِي يُتَوَيَّه  
المَسَافِرُ مِنْ قَرَبٍ أَوْ بَعْدَ »

أَكَلُونِي البِرَاغِيثُ . وَهِيَ لُغَةٌ طَيِّبَةٌ .  
وَالعَمُودُ : العَصَا ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ  
الهُذَلِيُّ :

يَهْدِي العَمُودُ لَهُ الطَّرِيقَ إِذَا هُمْ  
ظَعَنُوا وَيَعْمِدُ للطَّرِيقِ الأَسْهَلِ (١)  
وَاعْتَمَدَ عَلَيْهِ فِي الأَمْرِ : تَوَرَّكَ ، على  
المَثَلِ . وَالأَعْتِمَادُ : اسْمٌ لِكُلِّ سَبَبٍ  
زَاحَفْتَهُ (٢) .

وَالعَمْدُ ، مَحْرَكَةٌ : أَسَاطِينُ الرِّخَامِ .  
وَعَمُودُ اللِّسَانِ : وَسَطُهُ طَوِيلًا .  
وَعَمُودُ القَلْبِ كَذَلِكَ . وَمِنْ ذَلِكَ  
قَوْلُهُمْ : اجْعَلْ ذَلِكَ عَمُودَ قَلْبِكَ . وَهُوَ  
مَذْكَورٌ فِي عَمُودِ الكِتَابِ : فِي فَصِّهِ (٣)  
وَدَائِرَةُ العَمُودِ ، فِي الفَرَسِ : الَّتِي فِي  
مَوَاضِعِ القِلَادَةِ ، وَالعَرَبُ تَسْتَحِبُّهَا .  
وَعَمُودُ الأَمْرِ : قِوَامُهُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ  
إِلَّا بِهِ . وَعَمُودُ الصُّبْحِ : مَا تَبَلَّجَ

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ المَهْدِيِّينَ : ١٠٧١ وَاللِّسَانُ .

(٢) زَادَ فِي اللِّسَانِ : « وَإِنَّمَا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّكَ إِنَّمَا

تُزَاحِفُ الأَسْبَابَ لِاعْتِمَادِهَا عَلَى الأَوْتَادِ

[ فِي عِلْمِ العَرُوضِ ] .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نَصَهُ » صَوَابُهُ مِنْ الأَسَاسِ وَعِبَارَتُهُ

وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي عَمُودِ الكِتَابِ ، أَيِ فِي فَصِّهِ

وَمَثَلِهِ . وَذَكَرَ فِي (فَصَصِ) : وَقُرَأَتْ

فِي فَصِّ الكِتَابِ ..

عَصَرَ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ فَوَرِمَ وَلَمْ تَخْرُجْ  
بَيَضْتَهُ . وَدَرِ الْجُرْحِ الْعَمْدُ .

وَالْعَمُودُ : قَضِيبُ الْحَدِيدِ .

وَفِي كَلَامِهِمْ : أَعْمَدٌ مِنْ كَيْلٍ مُحَقٍّ ،  
وَرُوِيَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : مُحَقٌّ ، بِالتَّشْدِيدِ (١) .  
مَعْنَاهُ هَلْ أَزِيدُ عَلَى أَنْ مُحَقَّ كَيْلِي .

وَقَوْلُ أَبِي جَهْلٍ فِي بَدْرِ : « أَعْمَدٌ مِنْ  
سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ » ، أَيِ هَلْ زَادَ عَلَى  
هَذَا ؟ أَيِ هَلْ كَانَ إِلَّا هَذَا ، أَيِ أَنْ هَذَا  
لَيْسَ بِعَارٍ ، وَمُرَادُهُ بِذَلِكَ أَنْ يَهُونَ عَلَى  
نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ (٢) ، قَالَ  
ابْنُ مِيَادَةَ ، وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِابْنِ مُقْبِلٍ :

تُقَدِّمُ قَيْسٌ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةً  
وَيُثْنِي عَلَيْهَا فِي الرَّخَاءِ ذُنُوبُهَا  
وَأَعْمَدٌ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ  
صِدَامَ الْأَعَادِي حَيْثُ قَلَّتْ نِيَابُهَا (٣)

يَقُولُ : زِدْنَا عَلَى أَنْ كَفَيْنَا إِخْوَتَنَا .

(١) فِي اللِّسَانِ رَوَايَةٌ ثَالِثَةٌ هِيَ أَعْمَدٌ مِنْ  
كَيْلٍ مُحَقٍّ ، أَيِ هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا «  
(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَزَادَ فِي اللِّسَانِ ، بَعْدَ مَا ذَكَرَهُ  
الضَّارِحُ : وَقَالَ شَمْرٌ : هَذَا اسْتِفْهَامٌ ، أَيِ أَعْجَبَ مِنْ  
رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَانَ الْأَصْلُ : أَعْمَدُ  
مِنْ سَيْدٍ ، فَخَفَفْتُ إِحْدَى الْهَمْزَيْنِ .  
(٣) اللِّسَانُ .

وَعَمُودَانُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ حَاتِمُ  
الطَّائِبِيُّ :

بَكَيْتَ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ دِمْنَةٍ قَفَرٍ  
بِسُقْفٍ إِلَى وَادِي عَمُودَانَ فَالْعَمْرُ (١)

وَعَنْ اللَّيْثِ : عُمْدَانُ : اسْمُ جَبَلٍ أَوْ  
مَوْضِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُ أَرَادَ :  
عُمْدَانَ ، بِالغَيْنِ فَصَحَّفَهُ كَتَضَجِّفُهُ  
يَوْمَ بُعَاثِ .

وَعُمْدَانُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، ذَكَرَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ . وَذُو يَعْمِدَ كَيْضَرِبَ قَرْيَةً  
بِالْيَمَنِ . هَكَذَا ضَبَطَهَا التَّقِيُّ الْفَاسِيُّ ،  
قَالَ : كَانَ بِهَا بَطَّالٌ بِنُ أَحْمَدَ الرَّكْبِيِّ  
أَحَدُ مُحَدِّثِي الْيَمَنِ ، وَشَارِحُ الْبُخَارِيِّ .

[ ع م ر د ] \*

(الْعَمْرُدُ ، كَعَمَلَيْسٍ : الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ، كَالْعَمْرُودِ) ، بِالضَّمِّ ، يُقَالُ :  
سَبَسْتُ عَمْرُدًا [ : طَوِيلٌ ] (٢) عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشِدُ :

فَقَامَ وَسَنَانَ وَلَمْ يُوسِّدِ  
يَمْسَحُ عَيْنِيهِ كَفِعْلِ الْأَرْمَدِ

(١) اللِّسَانُ ، فِي دِيْوَانِهِ (صَادِرٌ) : ٤٥ بِاخْتِلَافِ الْعَجَزِ  
(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ .

إلى صناع الرجل خرقاء اليد  
خطارة بالسبب العمرد<sup>(١)</sup>  
(و) يقال: العمردُ: الشرس الخلق  
القوي، يقال: فرس عمرد.  
(و) العمردُ: الذئب الخبيث،  
قال جريرٌ يصفُ فرساً:  
على سابحٍ نهْدُ يشبهُ بالضحي  
إذا عاد فيه الركض سيداً عمرداً<sup>(٢)</sup>  
(و) العمردُ: الخبيثُ الداهيةُ  
وكانه أخذَه من قولِ المعذلِ بنِ  
عبدِ الله:

من السحُّ جوالاً كأن غلامه  
يُصرفُ سبداً في العنانِ عمرداً<sup>(٣)</sup>  
قوله: من السحُّ: يُريدُ: من الخيلِ  
التي تصبُّ الجري. والسبْدُ: الداهيةُ،  
يقال: هو سبْدُ أسبادٍ.  
(و) قال أبو عدنان: أنشدتني  
امرأةُ شدادِ الكلابيةِ لأبيها:  
على رفلٍ ذي فصولٍ أقودُ  
يغتالُ نسعيه بجوزٍ موفدٍ

[ ] ومما يستدرِك عليه:

عن أبي عمرو: شأو عمرد، قال  
عوفُ بنُ الأحوص:  
ثارتُ بهم قتلى حنيفة إذ أبتُ  
بنسوتهم إلا النجاءَ العمرداً<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والتكملة وفي الأصل واللسان « مناق السبب »  
والثبت من التكملة .  
(٢) اللسان والصحاح .

(١) اللسان ، ومشطور الشاهد في الصحاح .  
(٢) ديوانه ١٤٦ واللسان والتكملة ومادة (سبد) .  
(٣) اللسان ومادة (سبد) والشطر الشاهد في الصحاح .

وَالْعَمْرَدُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ الشَّدِيدُ ،  
وَأَنْشَدَ :

فَلَمْ أَرِ لِلْهَمِّ الْمُنِيخِ كَرْحَلَةَ  
يَحُثُّ بِهَا الْقَوْمُ النَّجَاءَ الْعَمْرَدًا (١)

[ع ن ج د] (٢)

(العنجدُ، كجعفر، وقنفذ،  
وجندب)، ذكر هذه اللغات الثلاثة  
الإمام أبو زيد، وهو (الزبيبُ)  
واقترع أبو حنيفة على الأخيرتين،  
وزعم، عن ابن الأعرابي: أنه حبُّ  
الزبيب (أو ضربٌ منه . أو) العنجدُ  
كقنفذ ( : الأسود منه) كذا نقل  
عن بعض الرواة في قول الشاعر:

غَدَا كَالْعَمَلْسِ فِي خَدَلَّةِ  
رُووسِ الْعِظَارِيِّ كَالْعُنْجُدِ (٣)

قال الأزهرى: وقال غيره: هو  
العنجد، كجعفر، قال الخليل:

\* رُووسِ الْعِنَاظِبِ كَالْعُنْجُدِ (٤) \*

(١) اللسان . وفي مطبوع التاج « المنج » والمثبت من اللسان

(٢) ترتيب هذه المادة في اللسان بعد : ع ن د .

(٣) اللسان والصحاح وفي مطبوع التاج « حدلة » والمثبت

من اللسان وفي الصحاح « في خافة »

(٤) اللسان والصحاح وصدرة في الصحاح هو صدر البيت

السابق برواية .

\* غدا كالعملس في خافة \*

شِبْهُ رُووسِ الْجَرَادِ بِالزَّبِيبِ .

(أو) العنجد كجعفر، وقنفذ

( : الرديء منه )، وقيل : نواه، وقيل :  
حبُّ العنب .

(وَعُنْجَدَ الْعِنَبِ صَارَ عُنْجَدًا) .

حَاكَمَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا إِلَى الْقَاضِي ،  
فَقَالَ : بَعْتُ بِهِ عُنْجَدًا مَذَّجَهُرًا ، فغابَ  
عَنِّي . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَهْرُ :  
قِطْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ .

(وَالْمُعْنَجِدُ) ، وفي التكملة :  
الْمُعْنَجِدُ ( : الْغَضُوبُ الْحَدِيدُ ) الطَّبَعُ  
وهذا قد مرَّ له في عجد .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ ليس له اشتقاقٌ  
يُوضِّحُ زِيَادَةَ النُّونِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي  
كَلَامِ الْعَرَبِ : عَجْدٌ وَلَا عَجْدٌ (١) إِلَّا  
أَنْ يَكُونَ فِعْلًا مَمَاتًا ، (وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ  
فَذَكَرَهُ لَا فِي الثَّلَاثِيِّ وَلَا فِي الرَّبَاعِيِّ) .

قال شيخنا: هو كلامٌ لا معنى له ،  
فإنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ تَرْجُمَةً  
مُسْتَقْلَةً ، بعد ترجمة : عجلد . وفسره

(١) هكذا الضبط في الجمهرة ٣/٣٢٣ والتكلمة مادة (عجد)

هذا وكلام ابن دريد عن العنجد .



بأنه ضَرَبُ من الزَّبِيبِ ، واستَدَلَّ به  
بما أنشده الخليلُ .

قلت : وقد ذَكَرَهُ المصنِّفُ في  
المَحَلِّينَ ، أمَّا في الثَّلَاثِيَّ فلاحتمال  
زيادةِ النُّونِ . وأمَّا في الرُّبَاعِيَّ فنظرًا  
إلى قولهم إنَّ النونَ لاتُزادُ ثَانِيَةً إِلَّا بِيْثَبِتِ .  
(وعُنْجَدُ) ، كجَعْفَرُ ، (وعُنْجَدَةُ) ،

بزيادةِ الهاءِ ( :اسمانِ ) ، قل الشاعر :

ياقومُ مالي لا أحبُّ عُنْجَدَةَ  
وكُلُّ إنسانٍ يُحِبُّ وِلْدَةَ  
حُبِّ الجُبَارِيِّ وَيَذُبُّ عِنْدَهُ (١)

وسيلاتي .

ورافعُ بنُ عُنْجَدَةَ ، صحابيٌّ بَدْرِيٌّ  
وعُنْجَدَةُ أمُّه ، وأبوه عبدُ الحارثِ .

[ ] ومَّا يستدرك عليه :

[ ع ن ج رد ] \*

عُنْجَرْدُ . في التهذيبِ ، عن الفراءِ : امرأةٌ  
عُنْجَرْدُ : خَبِيثَةٌ سَيِّئَةُ الخُلُقِ ، وأنشد :  
عُنْجَرْدُ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ  
كَمِثْلِ شَيْطَانِ الحِمَاطِ أَعْرَفُ (٢)

وقال غيره : امرأةٌ عُنْجَرْدُ : سَلِيْبَةٌ .  
وقد ذَكَرَهُ المصنِّفُ في : عَجْرَدُ .  
ولا يُسْتغْنَى عن ذِكْرِهِ هنا .

[ ع ن د ] \*

(عَنْدَ عَنِ) الحَقُّ ، والشئُ .  
(والطَّرِيقِ ، كَنَصْرٍ وَسَمِعَ) - هكذا  
في النُّسخِ . والصَّوابُ : وَضَرَبَ .  
وهذه عن الفراءِ في نوادرِهِ ، فإنه قال  
عَنْدَ عَنِ الطَّرِيقِ يَعْئِدُ ، بالكسرِ ،  
لغة في يَعْئِدُ بالضمِّ ، فتأمَّلْ -  
(وَكُرْمٌ) ، يَعْئِدُ ، وَيَعْئِدُ ، وَيَعْئِدُ (عُنُودًا)  
كقُعُودٍ ، وَعَنْدًا ، محرَّكةٌ : تَبَاعَدَ  
(وَمَالَ) وَعَدَلَ وانحرفَ إلى عِنْدِ أَيِّ جَانِبٍ .

(و) من المَجَازِ : عِنْدَ (العِرْقِ)  
يَعْئِدُ وَيَعْئِدُ وَيَعْئِدُ ، هو من الأبوابِ  
الثلاثةِ ، نَصْرٌ وَضَرَبٌ وَكُرْمٌ ، الثانيةُ  
عن الفراءِ ( :سَالَ فَلَمْ يَرْقَأْ ، كَأَعْنَدَ) ،  
وهذه عن الصاغانيِّ ، وهو عِرْقُ عَانِدُ ،  
قال عَمْرُو بنُ مَلِيقِطٍ :

بَطْعَنَةٌ يَجْرِي لَهَا عَانِدُ

كالماءِ من غائِلَةِ الجَابِيَةِ (١)

(١) اللسان ، وفيه : « وفسر ابنُ الأعرابي العانِدَ هنا  
بالمائل ، وعسى أن يكون السائل ، تصحفه الناقل . »

(١) اللسان ومادة (عند) فيه وبعضه في التاج (عند)  
(٢) اللسان وفي الصحاح (عجرد) وتقدم في التاج (عجرد)

وَأَعْنَدَ أَنْفَهُ : كَثُرَ سَيْلَانُ الدَّمِ مِنْهُ .  
 وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ ،  
 فَقَالَ : « إِنَّهُ عَرِقَ عَائِدٌ ، أَوْ رَكُضَةٌ  
 مِنَ الشَّيْطَانِ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَرِيقُ  
 الْعَائِدُ : الَّذِي عَنَّدَ وَبَغَى ، كَالْإِنْسَانِ  
 يُعَائِدُ ، فَهَذَا الْعَرِيقُ فِي كَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ  
 مِنْهُ بِمَنْزِلَتِهِ ، شَبَّهَ بِهِ لِكَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ  
 مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ .<sup>(١)</sup> وَقَالَ الرَّاعِي :

وَنَحْنُ تَرَكْنَا بِالْفَعَالِيِّ طَعْنَةً

لَهَا عَائِدٌ فَوْقَ الذَّرَاعَيْنِ مُسْبِلٌ<sup>(٢)</sup>

وَقِيلَ : دَمٌ عَائِدٌ : يَسِيلُ جَانِبًا .  
 وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : عَنَّدَتِ الطَّعْنَةُ تَعَنَّدًا  
 وَتَعَنَّدًا ، إِذَا سَالَ دَمُهَا بَعِيدًا مِنْ صَاحِبِهَا ،  
 وَهِيَ طَعْنَةٌ عَائِدَةٌ . وَعَنَّدَ الدَّمُ يَعَنَّدُ ،  
 إِذَا سَالَ فِي جَانِبٍ .

(و) عَنَّدَتِ (النَّاقَةُ : رَعَتُ وَحَدَّهَا)  
 وَأَنْفَتُ أَنْ تَرَعَى مَعَ الْإِبِلِ ، فَهِيَ  
 تَطْلُبُ خِيَارَ الْمَرْتَعِ ، وَبَعْضُ الْإِبِلِ  
 يَرْتَعُ مَا وَجَدَ .

(و) عَنَّدَ الرَّجُلُ يَعَنَّدُ وَيَعَنَّدُ عَنَّادًا  
 وَعُنُودًا : عَتَا ، وَطَعَى ، وَجَاوَزَ قَدْرَهُ ،

(١) قبله في اللسان : « وقيل العائد: الذي لا يرقأ، قال الراعي »

(٢) اللسان .

(و) خَالَسَ الْحَقَّ ، وَرَدَّهُ عَارِفًا بِهِ ،  
 كَعَائِدَ مُعَائِدَةً ، ( فَهُوَ عَنِيدٌ وَعَائِدٌ ) ،  
 وَالْعُنُودُ وَالْعَنِيدُ : بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ مُفَاعِلٍ ،  
 وَالْعُنُودُ بِالضَّمِّ : الْجَوْرُ وَالْمَيْلُ عَنِ  
 الْحَقِّ . وَكَانَ كَفَرُ أَبِي طَالِبٍ  
 مُعَائِدَةً ، لِأَنَّهُ عَرَفَ الْحَقَّ وَأَقْرَبَ وَأَنْفَ  
 أَنْ يُقَالَ : تَبِعَ ابْنَ أَخِيهِ ، فَصَارَ بِذَلِكَ  
 كَافِرًا<sup>(١)</sup> .

(وَأَعْنَدَ) (فِي قَيْئِهِ) ، إِذَا (أَتْبَعَ  
 بَعْضُهُ بَعْضًا) ، وَذَلِكَ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ ،  
 وَكَثُرَ خُرُوجُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ :  
 اسْتَعَنَّدَهُ الْقَيْءُ أَيضًا ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالْعَائِدُ : الْبَعِيرُ) الَّذِي (يَحْوَرُ  
 عَنِ الطَّرِيقِ ، وَيَعْدُلُ) عَنِ الْقَصْدِ .  
 وَنَاقَةٌ عَنَّودٌ : لَا تُخَالِطُ الْإِبِلَ ، تَبَاعَدُ  
 عَنْهُمْ فَتَرَعَى نَاحِيَةَ أَبَدًا . وَالْجَمْعُ :  
 عَنَّدٌ ، وَنَاقَةٌ<sup>(٢)</sup> عَائِدٌ وَعَائِدَةٌ ، (ج) أَي  
 جَمَعَهَا جَمِيعًا عَوَائِدُ ، (و) عَنَّدَ كَرُكْعَ (قَالَ :

إِذَا رَحَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا

إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعَنَّدًا<sup>(٣)</sup>

(١) في إيمان أبي طالب خلاف بين السنة والشيعة .

(٢) في اللسان : عائد وعائدة ، ولم تذكر : ناقسة ،

اكتفاءً بذكرها في أول العبارة .

(٣) اللسان والصحاح والجمهرة : ٢٨٣/٢ .

جَمَعَ بَيْنَ الطَّاءِ وَالذَّالِ ، وَهُوَ إِكْفَاءٌ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ يَذْكُرُ سِيرَتَهُ ، يَصِفُ نَفْسَهُ بِالسِّيَاسَةِ ، فَقَالَ : «إِنِّي أَنَهَرُ اللَّفُوتَ وَأَضْمُ الْعُنُودَ ، وَالْحَقُّ الْقَطُوفُ ، وَأَزْجُرُ الْعُرُوضُ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْعُنُودُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي لَا يُخَالِطُهَا وَلَا يَزَالُ مُنْفَرِدًا عَنْهَا . وَأَرَادَ مَنْ خَرَجَ عَنِ الْجَمَاعَةِ أَعَدَّتْهُ إِلَيْهَا ، وَعَظَفَتْهُ عَلَيْهَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو نَضْرٍ : هِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي طَائِفَةِ الْإِبِلِ ، أَيْ فِي نَاحِيَّتِهَا .

وَقَالَ الْقَيْسِيُّ : الْعُنُودُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُعَانِدُ الْإِبِلَ فَتُعَارِضُهَا . قَالَ : فَإِذَا قَادَتْهُنَّ قُدَمَا أَمَامَهُنَّ فَتَلِكُ السَّلُوفُ .

وَفِي الْمَحْكَمِ : الْعُنُودُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْمُتَقَدِّمَةُ فِي السَّيْرِ . وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ حُمْرِ الْوَحْشِ . وَنَاقَةُ عُنُودٌ : تَنْكُبُ الطَّرِيقَ مِنْ نَشَاطِهَا وَقُوَّتِهَا . وَالْجَمْعُ : عُنْدٌ وَعُنْدٌ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنْ عُنْدًا لَيْسَ جَمْعُ عُنُودٍ ، لِأَنَّ فِعْلًا لَا يُكْسَرُ عَلَى فِعْلٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ جَمْعُ عَانِدٍ ، وَإِيَّاهُ

تَبِعَ (١) الْمَصْنَفَ ، عَلَى عَادَتِهِ .

(وَالْمُعَانِدَةُ : الْمُفَارِقَةُ وَالْمُجَانِبَةُ) ، وَقَدْ عَانَدَهُ ، إِذَا جَانَبَهُ ، وَهُوَ مِنْ عِنْدِ الرَّجُلِ أَصْحَابَهُ يَعْنُدُ عُنُودًا ، إِذَا مَا تَرَكَهُمْ وَاجْتَنَزَّ عَلَيْهِمْ ، وَعِنْدَ عَنْهُمْ ، إِذَا مَا تَرَكَهُمْ فِي سَفَرٍ ، وَأَخَذَ فِي غَيْرِ طَرِيقِهِمْ ، أَوْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ . قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ . وَالْعُنُودُ كَأَنَّهُ الْخِلَافُ وَالتَّبَاعُدُ وَالتَّرْكَ ، لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا بِالْبَصْرَةِ مِنَ الْحِجَازِ (٢) لَقُلْتُ : شَدَّ مَا عِنْدَتْ عَنْ قَوْمِكَ ، أَيْ تَبَاعَدَتْ عَنْهُمْ . (و) الْمُعَانِدَةُ ( : الْمُعَارِضَةُ بِالْخِلَافِ ) لَا بِالْوِفَاقِ . وَهَذَا الَّذِي يَعْرِفُهُ الْعَوَامُ .

وَفِي التَّهْدِيبِ : عَانَدَ فُلَانٌ فُلَانًا : فَعَلَ مِثْلَ فَعَلِهِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ يُعَانِدُ فُلَانًا ، أَيْ يَفْعَلُ مِثْلَ فَعَلِهِ ، وَهُوَ يُعَارِضُهُ وَيُبَارِيهِ . قَالَ : وَالْعَامَّةُ يُفَسِّرُونَهُ : يُعَانِدُهُ : يَفْعَلُ خِلَافَ فَعَلِهِ . قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَا أُثْبِتُهُ . (كَالْعِنَادِ) . وَفِي اللِّسَانِ : وَقَدْ يَكُونُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نَبِعَ » تَطْيِيعٌ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ » .

العنادُ مُعَارِضَةٌ لِغَيْرِ الْخِلَافِ ، كما قال الأصمعيُّ ، واستخرجهُ من عند الحُبَارَى ، جعله اسماً من عاند الحُبَارَى فرخه ، إذا عارضهُ في الطَّيرانِ أَوْلَ ما يَنْهَضُ ، كأنه يُعَلِّمُهُ الطَّيرانَ ، شَفَقَةً عَلَيْهِ .

وعاند البعيرُ خطامه : عارضهُ ، مُعَانِدَةً وَعِنَادًا .

(و) المُعَانِدَةُ في الشئِ ( :الملازمةُ ) فهو ضدُّ مع معنى المفارقة ، ولم ينبه عليه المصنّف .

(وعندُ مُثَلَّثَةٌ الْأَوَّلِ ، ) صرّح به جماهيرُ أهلِ اللُّغَةِ . وفي «المغنى» : وبالكسر أكثر ، وفي المصباح : هي اللُّغَةُ الفُضْحَى . وفي «التسهيل» : ورُبَّمَا فُتِحَتْ عَيْنُهَا أَوْ ضُمَّتْ . ومعناها حُضُورُ الشئِ ودُنُوهُ ، وهي (ظرفٌ في المكانِ والزَّمانِ) - بِحَسَبِ ما تُضَافُ إليه ، فإن أُضِيفَتْ إلى المَكَانِ كانتَ ظَرْفَ مَكَانٍ ، كعندَ البَيْتِ ، وعندَ الدَّارِ ونحوه ، وإن أُضِيفَتْ إلى الزَّمانِ فكذلك ، نحو : عندَ الصُّبْحِ ، وعندَ

الفَجْرِ ، وعندَ الغُروبِ ، ونحو ذلك - (غيرُ مُتَمَكِّنٍ) ، ومثله في الصَّحاح . وفي اصطلاح النُّحاة : غيرُ مُتَصَرِّفٍ ، أي لازمٌ للظرفية ، لا يخرج عنها أصلاً . (ويدخله من حروف الجَرِّ من) وحدها ، كما أدخلوها على لَدُنْ ، قال تعالى : ﴿رَحِمَةً مِنْ عِنْدِنَا﴾ (١) وقال تعالى : ﴿مِنْ لَدُنَّا﴾ (٢) .

قال شيخنا : وجره بمن من قبيل الظرفية ، فلا يُردُّ ، كما صرّحوا به ، أي إنما يجرُّ بمن خاصة .

(و) في التهذيب : هي بلغاتها الثلاث أقصى نهايات القُربِ ، ولذلك لم تُصغَر ، وهو ظرفٌ مُبْتَمِّمٌ ، ولذلك لم يَتَمَكَّنْ إلا في موضعٍ واحدٍ ، وهو أن (يُقال) لشيءٍ بلا علمٍ : هذا (عندي كذا) وكذا ، (فيقال) أ (ولك عندُ) . قال شيخنا : فعندُ مُبتدأٌ ، ولك : خبره ، (استعمل غيرَ ظرفٍ) ، لأنّه قُصِدَ لفظه ، أي هل لك عندُ

(١) سورة الكهف الآية ٦٥ وسورة الأنبياء الآية ٨٤

(٢) سورة النساء الآية ٦٧ وسورة الكهف الآية ٦٥

وسورة مريم الآية ١٣ وسورة طه الآية ٩٩ وسورة

الأنبياء الآية ١٧ وسورة القصص الآية ٥٧ .

تُضِيفُهُ إِلَيْكَ، نَظِيرِ قَوْلِ الْآخِرِ :  
« وَمَنْ أَنْتُمْ حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ عِنْدُ »

وقول الآخر :

كُلُّ عِنْدِ لَكَ عِنْدِي  
لَا يُسَاوِي نِصْفَ عِنْدٍ (١)  
فهذا كُلهُ قُصِدَ الحُكْمُ على لَفْظِهِ  
دُونَ مَعْنَاهُ . (و) قال الأزهري : زعموا  
أنه في هذا الموضع ( يُرَادُ بِهِ القَلْبُ  
(و) مافيه (المَعْقُولُ) واللُّبُّ قال :  
وهذا غيرُ قَوِيٌّ .

قلت : وحكى ثعلبٌ عن الفراء :  
قالوا : أنت عِنْدِي ذَاهِبٌ ، أَى فِي ظَنِّي .

وقال الليث : وهو في التقريبِ  
شبه اللزق ، ولا يكادُ يَجِيءُ في الكلامِ  
إِلَّا مَنْصُوبًا ، لأنه لا يكونُ إِلَّا صِفَةً  
معمولًا فيها ، أو مُضْمَرًا فيها فَعْلٌ ،  
إِلَّا في قولهم : أُولَئِكَ عِنْدُ . كما تقدم .

(وقد يُغْرَى بِهَا) ، أَى حَالَةٌ كَوْنِهَا  
مُضَافَةً لَا وَحْدَهَا ، كما فهِمَهُ غيرُ  
واحدٍ من ظاهِرِ عِبَارَةِ المِصْنَفِ ، لأنَّ  
المَوْضُوعَ للإِغْرَاءِ هو مَجْمُوعُ المِضَافِ

(١) المعنى (عند) ٦ .

والمِضَافِ إِلَيْهِ . صَرَّحَ بِهِ شَيْخُنَا .  
ويدلُّ لذلكُ قولُه : (عِنْدَكَ زَيْدًا ، أَى  
خُذْهُ) ، وقال سيبويه : وقالوا : عِنْدَكَ ،  
تُحَدِّثُهُ شَيْئًا بَيْنَ يَدَيْهِ ، أو تَأْمُرُهُ أَنْ  
يَتَقَدَّمَ ، وهو من أسماءِ الفِعْلِ لا يَتَعَدَّى .  
وقال الفراء : العَرَبُ تَأْمُرُ مِنَ الصِّفَاتِ  
بِعَلَيْكَ ، وَعِنْدَكَ ، وَدُونَكَ ، وَإِلَيْكَ ،  
يَقُولُونَ : إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَنِّي ، كما  
يَقُولُونَ : وِرَاءَكَ وَرَاءَكَ ، فهذه الحروفُ  
كثيرةٌ .

وزعم الكسائيُّ أَنَّهُ سَمِعَ ، بَيْنَكُمَا  
البَعِيرَ فَخَذَاهُ . فَنَصَبَ البَعِيرَ . وَأَجَازَ ذَلِكَ  
فِي كُلِّ الصِّفَاتِ الَّتِي تُفْرَدُ ، وَلَمْ  
يُجِزْهُ فِي اللامِ ، وَلَا الباءِ ، وَلَا  
الكافِ ، وَسَمِعَ الكسائيُّ العَرَبَ  
تَقُولُ : كما أَنْتَ زَيْدًا ، وَمَكَانَكَ  
زَيْدًا . قال الأزهريُّ : وَسَمِعْتُ  
بَعْضَ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ : كما أَنْتَنِي ،  
يَقُولُ : انْتَظَرْنِي فِي مَكَانِكَ .

قال شيخنا : وبقيَ عليهم أَنهم  
اسْتَعْمَلُوا عِنْدَ فِي مُجَرَّدِ الحُكْمِ مِنْ غَيْرِ  
نَظَرٍ لظَرْفِيَّةٍ أو غَيْرِهَا ، كقولهم عِنْدِي  
مالٌ ، لما هو بِحَضْرَتِكَ ، ولِما غابَ

عَنكَ ، ضَمَّنَ مَعْنَى الْمَلِكِ وَالسُّلْطَانِ عَلَى الشَّيْءِ ، وَمِنْ هُنَا اسْتَعْمِلَ فِي الْمَعَانِي ، فَيُقَالُ : عِنْدَهُ خَيْرٌ ، وَمَاعِنْدَهُ شَرٌّ ، لِأَنَّ الْمَعَانِي لَيْسَ لَهَا جِهَاتٌ . وَمِنْهُ ﴿فَإِنْ أَتَمَّمْتَ عَشْرًا فَمَنْ عِنْدِكَ﴾ (١) أَيْ مِنْ فَضْلِكَ . وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْحُكْمِ ، يُقَالُ : هَذَا عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا ، أَيْ فِي حُكْمِي . وَأَصْلُهُ فِي «دَرَةِ الْغَوَاصِّ» لِلْحَرِيرِيِّ .

(وَلَا تَقُلْ : مَضَى إِلَى عِنْدِهِ ، وَلَا إِلَى لَدُنْهُ) وَهَكَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي «دَرَةِ الْغَوَاصِّ» : قَوْلُهُمْ : ذَهَبْتُ إِلَى عِنْدِهِ لِحَنْ لَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ ، وَنَسَبَهُ لِلْعَامَّةِ وَفَرَّقَ الدَّمَامِينِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَدُنْ ، مِنْ وُجُوهِ سِتَّةٍ ، وَرَدَّ مَا زَعَمَهُ الْمَعْرِيُّ مِنْ اتِّحَادِهِمَا ، وَمَحَلُّ بَسْطِهِ الْمُطَوَّلَاتُ .

(وَالْعِنْدُ مُثَلَّثَةٌ : النَّاحِيَةُ . وَبِالتَّحْرِيكِ : الْجَانِبُ) ، وَقَدْ عَانَدَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا جَانَبَهُ ، وَدَمَّ عَانَدٌ : يَسِيلُ جَانِبًا . وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الرَّاجِزِ (٢) :  
\* حُبُّ الْحُبَّارِيِّ وَيَزِفُّ عِنْدَهُ \*

(١) سُورَةُ الْقَصَصِ الْآيَةُ ٢٧

(٢) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (عِنْدُ) .

وَقَالَ ثَعْلَبُ الْمَرَادُ بِالْجَانِبِ هُنَا الْإِعْتِرَاضُ . وَالْمَعْنَى يُعَلِّمُهُ الطَّيْرَانُ ، كَمَا يُعَلِّمُ الْعُصْفُورُ وَلَدَهُ ، وَأَنْشُدْ :  
\* وَكُلُّ خَنْزِيرٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ \* (١)  
حَبُّ الْحُبَّارِيِّ . . . الخ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سَحَابَةٌ عَنُودٌ) ، كَصَبُورٍ ( : كَثِيرَةُ الْمَطَرِ ) لَا تَكَادُ تُقْلِعُ ، وَجَمَعَهُ : عُنْدٌ ، قَالَ الرَّاعِي :  
بَاتَتْ إِلَى دَفْنٍ أَرْطَاةٌ مُبَاشِرَةٌ  
دِعْصًا أَرَدَّ عَلَيْهِ فُرُقٌ عُنْدٌ (٢)  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَقِدْحٌ عُنُودٌ) ، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ فَائِزًا عَلَى غَيْرِ جِهَةٍ سَائِرِ الْقِدَاحِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .  
(وَأَعْنَدُهُ) الرَّجُلُ ( : عَارِضُهُ بِالْوَفَاقِ ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ (وَبِالْخِلَافِ ، ضِدًّا) .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمُعَانِدُ هُوَ الْمُعَارِضُ بِالْخِلَافِ ، لَا بِالْوَفَاقِ . وَهَذَا الَّذِي

(١) فِي اللِّسَانِ : «وَكُلُّ إِنْسَانٍ» .

(٢) التَّكْمَلَةُ ، وَالْأَسَاسُ ، وَفِيهِ «بَاتَتْ

بِشْرَقِي يَمْؤُودٍ . . . وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ

يعرفه العوام . وقد يكون العنادُ  
مُعارضةً لغير الخِلاف . وقد تقدّم .  
قلت . فإذا كانت عامةً فلا يظهر  
للضدية كَبِيرُ مَعْنَى . أشار له شيخنا ،  
رَحِمَهُ اللهُ تعالى .

(والعندأوة) بالكسر ، والهمز ،  
قيد مرّ ذكره (في باب الهمز) ، قال  
أبو زيد : يقال : «إِنْ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ  
لِعِنْدَأُوةٍ» (١) أَي تَحْتَ سُكُونِكَ (٢)  
لِنَزْوَةٍ وَطَمَاحًا . ومنهم من جعل الهمزة  
زائدةً ، فذكرها هنا ، ومنهم من قال  
بأصالة الواو فذكرها في المُعتَلِّ ، فوزنه  
فَنَعْلُوةٌ أَوْ فَعْلُوةٌ .

(و) يقال (مالى عنه عنددُ)  
وَعُنْدُدُ (كَجَنْدَبٍ وَقُنْفُذٍ . و) كذا :  
مالى عنه (مُعَلْنَدِدُ ، وتكسر الدال)  
وَتَفْتَحُ ، وكذا : مالى عنه احتيال (٣)  
(أى بُدُّ) ، قال :

لَقَدْ ظَعَنَ الْحَيُّ الْجَمِيعُ فَأَصْعَدُوا  
نَعَمَ لَيْسَ عَمَّا يَفْعَلُ اللهُ عُنْدُدُ (٤)

وإنما لم يُقَضَّ عَلَيْهَا أَنَّهَا فُنْعَلُ  
لأنَّ التَّكْرِيرَ إِذَا وَقَعَ ، وَجَبَ الْقَضَاءُ  
بِالزِّيَادَةِ ، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ ثَبَتٌ . وَإِنَّمَا  
قُضِيَ عَلَى النَّوْنِ هَا هُنَا أَنَّهَا أَصْلُ ،  
لأنَّهَا ثَانِيَةٌ ، وَالنُّونُ لِاتِّزَادِ ثَانِيَةٍ لِأَبْشَبِ  
وقال اللّخَيَانِيُّ : مَالِي عَنْ ذَلِكَ عُنْدُدُ  
وَعُنْدُدُ ، أَي مَحِيصٌ .

(و) في المحكم : (مالى إليه  
مُعَلْنَدِدُ ، سَبِيلٌ) ، وما وَجَدْتُ إِلَى  
كَذَا مُعَلْنَدِدًا ، أَي سَبِيلًا .

وقال اللّخَيَانِيُّ مَرَّةً : مَا وَجَدْتُ إِلَى  
ذَلِكَ عُنْدُدًا وَعُنْدُدًا ، أَي سَبِيلًا . وَلَا  
ثَبَتَ هُنَا .

وفي اللّسَانُ ، مادّة : عندد : ويُقال :  
مالى عنه مُعَلْنَدِدُ ، أَي لَيْسَ دُونَهُ  
مُنَاخٌ وَلَا مَقِيلٌ إِلَّا الْقَصْدُ نَحْوَهُ  
(والمُعَلْنَدِدُ (١) : الْبَلَدُ (٢) لَا مَاءَ  
بِهَا وَلَا مَرَعَى) ، قال الشاعر :

\* كَمْ دُونَ مَهْدِيَّةٍ مِنْ مُعَلْنَدِدٍ \* (٣)

(١) ضبط اللسان في (عندد) بكسر الدال وانظر ما سبق  
من أنها تكسر .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : البلد : كذا باللسان  
وفي نسخة المتن المطبوع : الأرض ، بدل البلد » .

(٣) اللسان (عندد) مضبوط بكسر الدال وانظر الهامش  
قبل السابق .

(١) في مطبوع التاج : « لعندأوة » تطبيع .

(٢) في رواية أخرى سبقت في باب الهمز : « سكوتك » ،  
وقال هناك وفي نسخة : سكوتك بالنون .

(٣) في مطبوع التاج « حتال » والصواب من اللسان (عندد)

(٤) اللسان .

وضاكره أئمة اللغة مُفَرَّقاً في : عند ،  
وعند ، وعند .

(و) من المجاز : (استَعْنَدَهُ) (القَيْءُ) ،  
وكذا الدَّمُ ، إذا (غَلَبَ) وكثُرَ خُرُوجُهُ ،  
كعُنْدَهُ .

(و) استَعْنَدَ (البَعِيرُ ، و) كذا  
(الْفَرَسُ : غَلَبَا عَلَى الزَّمَامِ وَالرَّسَنِ)  
وعارِضاً وأبياً الانْقِيَادَ فَجَرَاهُ .  
نقله الصاغاني .

(و) استَعْنَدَ (عَصَاهُ : ضَرَبَ بِهَا  
فِي النَّاسِ) ، نقله الصاغاني .

(و) استَعْنَدَ (الذَّكْرُ<sup>(١)</sup>) : زَنَى بِهِ  
فِيهِمْ) ، ونصُّ التكملة : واستَعْنَدَ  
ذَكَرَهُ : زَنَى فِي النَّاسِ .

(و) استَعْنَدَ (السَّقَاءُ : اخْتَنَنَهُ) ، أَى  
أَمَالَهُ ، (فَشَرِبَ مِنْ فِيهِ) ، أَى مِنْ فَمِهِ .  
(و) استَعْنَدَ (فُلَاناً) مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ  
(قَصَدَهُ) .

(و) العُنْدُ كَجُنْدَبٍ : الحِيلَةُ  
والمحيص ، يقال : مَالِي عَنْهُ عُنْدٌ  
(و) العُنْدُ أَيْضاً ( : القَدِيمُ) .

(١) ضبط القاموس المطبوع بالرفع هنا .

(وَسَمُوا عِنَادًا وَعِنَادَةً) ، كَسَحَابٍ  
وَسَحَابَةٍ ، وَكِتَابٍ وَكِتَابَةٍ .

(وَعِنْدَةٌ) ، بفتح فسكون : اسمُ  
(امْرَأَةٍ مِنْ) بَنِي (مَهْرَةَ) بَنِ حَيْدَانَ ،  
وهي (أُمُّ عَلْقَمَةَ بِنِ سَلَمَةَ) بِنِ مَالِكِ  
بِنِ الْحَارِثِ بِنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ ، وهو  
ابن عِنْدَةَ ، وَلَقَبَهُ الزُّؤَيْرُ .

(وَالعُوَيْنِدُ ، كدُرَيْهِمْ : لِبْنِي  
خَدِيجٍ . و) العُوَيْنِدُ ( : مَاءٌ لِبْنِي عَمْرُو بْنِ  
كِلَابٍ ، وَمَاءٌ) آخَرُ (لِبْنِي نُمَيْرٍ) .  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَعَانَدَ الْخَصْمَانِ : تَجَادَلَا .

وعاندة الطريق : ما عدل عنه  
فَعَنَدَ ، أَنشَدَ ابنُ الأعرابي :

فإنك والبكا بعد ابن عمرو  
لكالساري بعاندة الطريق<sup>(١)</sup>  
يقول رزئت عظيماً ، فبكاوك  
على هالك بعده ضلال ، أَى لا ينبغي  
لك أن تبكي على أحد بعده .

والعند ، محرّكة : الاعتراض .  
وعقبة عنود : صعبة المرتقى .

(١) اللسان .



والعاند: المائل .

وعاند: وادٍ، قبل السقياً بميلٍ .

وعاندان: واديان معروفان، قال:

\* شبت بأعلى عاندين من إضم \* (١)

وعاندون وعاندين: اسم وادٍ أيضاً،  
وفي النصب وفي الخفض: عاندين،  
حكاه كبراع . ومثله بقاصرين،  
وخانقين، وماردين، وماكسين،  
وناعتين . وكلُّ هذه أسماء مواضع،  
وقول سالم بن قحطان:

يتبعن ورقاء كلون العوهق  
لاحقة الرجل عنود المرفق (٢)

يعنى بعيدة المرفق من الزور .

(وطعن عند، ككتف، إذا كان  
يمنة ويسرة . وقال أبو عمرو:  
أخف الطعن الولق، والعاند مثله .

وعلباء بن قيس بن عاندة بن  
مالك بن بكر، جاهلي .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح ومادة (عق) ثمانية مشاطير بدون

نسبة وبلا شاهد « بيون المرفق » وبعضه في (سفق)

لعيد الأرقط .

[ ع ن ق د ] \*

(عُنُقُودٌ) بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
هنا ، وهو (عَلَمٌ ثَوْرٍ) قَالَ (١) :

\* يَارَبِّ سَلِّمْ قَصَبَاتِ عُنُقُودٍ \*

(و) أَمَا (عُنُقُودُ الْعَنْبِ) فَقَدِمَرٌ  
ذَكَرَهُ (فِي ع ق د) وَمِنْ لُغَاتِهَا:  
الْعَنْقَادُ، قَالَ:

إِذْ لَمَّتِي سَوْدَاءُ كَالْعَنْقَادِ  
كَلِمَةً كَانَتْ عَلَى مَصَادٍ (٢)

قال شيخنا أطلقه، كما أطلق  
في عنقود العنب فيما مرَّ فأوهم الفتح،  
بناءً على أصالة النون، ولا قائل به،  
بل لا يُعرف فيه إلا الضمُّ وتونه صرح  
الجماهيرُ بأنها زائدة، هنا وهناك،  
فإفراذه بترجمة وتمييزها بالحمرة  
بناءً على أنه من التراجم الزائدة  
على الصحاح، من العجائب الداعية  
للافتضاح .

[ ع ن ك د ] \*

(العنكدُ)، كجعفر، أهمله

(١) اللسان .

(٢) اللسان، وقد مر الأول في (عقد) .

قال بعضهم: العودُ تثنيةُ الأمرِ  
عَوْدًا بعدَ بَدءٍ، يقال: بدأ ثم عادَ،  
والعودُ عودَةٌ مرةً واحدةً.

قال شيخنا: وحقق الراغبُ،  
والزَّمَخَشَرِيُّ، وغيرُ واحدٍ من أهلِ  
تحقيقات الألفاظِ، أنه يُطلق العودُ،  
ويُراد به الابتداءُ، في نحو قوله  
تعالى ﴿أَوَلْتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا﴾ (١) [أى  
لتدخلنَّ وقوله] (٢) ﴿إِنْ عُدْنَا فِي  
مِلَّتِكُمْ﴾ (٣) [أى دخلنا]. وأشار إليه  
الجارُّ بردي، وغيره، وأنشدوا قول  
الشاعر:

«وعاد الرأسُ منى كالثَّمامِ»

قال: ويحتمل أنه يُراد من العودِ  
هنا الصَّيرورةُ، كما صرح به في  
المصباح، وأشار إليه ابنُ مالكٍ وغيره  
من النحاة، واستدلُّوا بقوله تعالى:  
﴿وَلَوْلَوْ دُونا لَعَادُوا لِمَا نُهوا عَنْهُ﴾ (٤)

(١) سورة الأعراف الآية ٨٨.

(٢) في الأصل «في ملتنا أي عدنا» والزيادة فيه اليأس  
بما هو مطبوع التاج حيث قال: «قوله: أي عدنا  
هكذا بالنسخ. ولعل أصل العبارة هكذا: أي لتدخلن  
في ملتنا. وقوله تعالى: (إن عدنا في ملتكم) أي دخلنا.

(٣) سورة الأعراف الآية ٨٤.

(٤) سورة الأنعام الآية ٢٨.

الجوهريُّ، وقال الصاغانيُّ: هو  
(: الصُّلبُ، والأحمقُ).

[ ] ومما يستدرِك عليه:

العنكبُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ البَحْرِيِّ،  
كما في اللسان، وغيره.

[ ع و د ]

(العودُ: الرَّجوعُ، كالعودَةِ)، عاد  
إليه يَعُودُ عودَةً وَعَوْدًا: رَجَعَ. وقالوا:  
عادَ إلى الشيءِ وعادَ له وعادَ فيه،  
بمعنى. وبعضهم فرَّقَ بين استعماله  
بفى وغيرها. قاله شيخنا.

وفي المثل: «العودُ أحمدُ»

وأُشدُّ الجوهريُّ لِمَالِكِ بنِ نُويرَةَ:

جَزِينَا بنِي شَيْبَانَ أَمْسَ بِقَرَضِهِمْ

وَجِئْنَا بِمِثْلِ البَدءِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ (١)

قال ابنُ بَرِّي صواب إنشاده:

وعُدْنَا بِمِثْلِ البَدءِ. قال: وكذلك

هو في شعره، ألا ترى إلى قوله في آخر

البيت: وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ. وقد عباد

له بعد ما كان أعرض. قال الأزهرىُّ

(١) اللسان والمصباح.

قيل : أَى صَارُوا ، كَمَا لِلْفَيْوَمِيِّ وَشَيْخِهِ  
أَبِي حَيَّان .

قُلْتُ : وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ ، قَالَ  
لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« أَعَدْتُمْ فَتَانَا يَا مُعَاذُ » ، أَى صِرْتُمْ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ . « عَادَ  
لَهَا النَّقَادُ مُجْرَنِيًّا » ، أَى صَارَ .

وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ « وَدِدْتُ أَنْ هَذَا  
الَّذِينَ يَعُودُ قَطْرَانًا » أَى يَصِيرُ . « فَقِيلَ  
لَهُ : لِمَ ذَلِكَ : قَالَ : تَتَّبَعْتُ قُرَيْشُ  
أَذْنَابَ الْإِبِلِ ، وَتَرَكَوا الْجَمَاعَاتِ »  
وَسَيَاتِي .

( و ) تقول عاد الشيء يعوّد عوّدًا ،  
مثل (المعاد) ، وهو مصدرٌ ميميٌّ ،  
ومنه قولهم : اللَّهُمَّ ارزُقْنَا إِلَى الْبَيْتِ  
مَعَادًا وَعَوْدَةً .

( و ) العوّدُ ( : الصَّرْفُ ) ، يُقَالُ :  
عَادَنِي أَنْ أَجِيثَكَ ، أَى صَرَفَنِي ،  
مَقْلُوبٌ مِنْ عَدَانِي ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

( و ) العوّدُ ( : الرَّدُّ ) ، يُقَالُ : عَادَ ،  
إِذَا رَدَّ وَنَقَضَ لِمَا فَعَلَ . ( و ) العوّدُ  
( : زِيَارَةُ الْمَرِيضِ ، كَالْعِيَادِ وَالْعِيَادَةِ ) ،

بَكَسْرَهُمَا . ( وَالْعَوَادَةُ ، بِالضَّمِّ ) وَهَذِهِ  
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَقَدْ عَادَهُ يَعُودُهُ : زَارَهُ ،  
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ  
عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوِيَائِسُ (١)

قَالَ ابْنُ جُنَى : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
أَرَادَ عِيَادَتِي ، فَحَذَفَ الْهَاءَ لِأَجْلِ  
الْإِضَافَةِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَوَادَةُ مِنْ  
عِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ .

وَذَكَرَ شَيْخُنَا هُنَا قَوْلَ السَّرَاجِ  
الْوَرَّاقِ ، وَهُوَ فِي غَايَةِ مِنَ اللَّطْفِ :

مَرَضْتُ ، اللَّهُ قَوْمًا  
مَا فِيهِمْ مِنْ جَفَانِي

عَادُوا وَعَادُوا وَعَادُوا

عَلَى اخْتِلَافِ الْمَعَانِي

( و ) العوّدُ ( جَمْعُ الْعَائِدِ ) اسْتَعْمَلَ

اسْمَ جَمْعٍ ، كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ،

( كَالْعَوَادِ ) . قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ

هُؤُلَاءِ عَوْدُ فُلَانٍ وَعَوَادُهُ ، مِثْلُ

زَوْرِهِ وَزَوَارِهِ ، وَهُمْ الَّذِينَ يَعُودُونَهُ  
إِذَا اعْتَلَّ . وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ

(١) شرح أشعار المهذلين : ٢١٧/١ واللسان .

(كالعياد) بالكسر ، وقد عاد إليه ،  
وعليه ، عوداً وعياداً ، وأعادَهُ هو ،  
والله يُبْدِي الخلقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ، من ذلك .

(و) العودُ ( : المُسنُّ من الإبل  
والشاء ) ، وفي حديث حسان « قد آن

لكم أن تَبْعُثُوا إلى هذا العودِ » ، وهو

الجمل الكبير المُسنُّ المُدرَّبُ ،  
فَشَبَهُ نَفْسَهُ به . وفي الحديث : « أَنَّهُ

عليه السَّلامُ دَخَلَ على جَابِرِ بنِ  
عبدِ اللهِ مَنْزِلَهُ ، قال : فَعَمَدتُ إلى

عَنْزِ لي لأَذْبَحَها فَثَغْتُ ، فقال عليه  
السَّلامُ : يا جَابِرُ ، لا تَقْطَعْ دَرًا ولا

نَسْلًا . فقلتُ : يا رسولَ اللهِ إِنَّمَا  
هِيَ عَوْدَةٌ عَلَفْنَاها البَلَحَ ، والرُّطْبَ

فَسَمِنْتُ « حكاها الهَرَوِيُّ » ، في « الغريبين » .  
قال ابنُ الأثيرِ : وعودُ البَعِيرِ والشاةُ ،

إذا أسَنَّ ، وبَعِيرٌ عودٌ ، وشاةٌ عودَةٌ ،  
وفي اللسان : العودُ : الجَمَلُ المُسنُّ

وفيه بَقِيَّةٌ . وقال الجَوْهَرِيُّ : هو الذي  
جَاوَزَ في السَّنِّ البازِلَ والمُخْلِيفَ . وفي

المثل : « إِنْ جَرَجَرَ العودُ فَرِذَهُ وَقِرًا » (١)

(١) ضبطت في اللسان بفتح الواو والصواب ما أثبتنا عن

مجمع الأمثال حرف الهنزة « إن ضج فرده وقرا »

وبروي إن جرجر فرده ثقلاً .

قَيْسٌ « فَإِنها امرأَةٌ يَكْثُرُ عَوادُها » ،  
أَي زَوَّارُها » ، وكلُّ مَنْ أَتاكَ مَرَّةً  
بعَدَ أُخْرَى فهو عائدٌ ، وإن اشْتَهَرَ  
ذلك في عيادةِ المَرِيضِ ، حتَّى صار  
كَأَنَّه مُخْتَصٌّ به .

(و) أَمَّا (العودُ) فالصَّحِيحُ أَنَّهُ

جَمْعٌ لِلإناثِ ، يقال : نِسْوَةٌ عَوائدُ  
وعودٌ ، وهُنَّ اللَّائِي يُعَدَّنَ المَرِيضُ ،

الواحدة : عائدةٌ . كذا في اللسان  
والمصباح .

(والمَرِيضُ : مَعُودٌ وَمَعُودٌ) ، الأَخيرةُ  
شاذَّةٌ وهى تَمِيمِيَّةٌ .

(و) العودُ : (انْتِيابُ الشئِ) ،

كالاَعْتِيادِ يقال عادنى الشئُ عودًا  
واعتادنى : انتابنى ، واعتادنى همٌّ وحزنٌ .

قال الأزهرِيُّ : والاعتِيادُ في معنى  
التَّعودِ ، وهو من العادة ، يقال :

عَوَدْتُهُ فاعتادَ وتَعَوَّدَ .

(و) العودُ (ثانى البدء) قال :

بَدَأْتُمْ فَأَحْسَنْتُمْ فَأَنْتَيْتُمْ جَاهِدًا

فإِنْ عُدْتُمْ أَنْتَيْتُمْ والعودُ أَحْمَدٌ (١)

يُرِيدُ بِالْعَوْدِ الْأَوَّلِ : الْجَمَلُ الْمُسَنَّ ،  
وبالثَّانِي : الطَّرِيقَ ، أَي عَلَى طَرِيقِ  
قَدِيمٍ ، وَهَكَذَا الطَّرِيقُ يَمُوتُ إِذَا تَرَكَ  
وَيَحْيَا إِذَا سُلِكَ .

(و) من المجاز : العَوْدُ اسم (فَرَسٍ  
أَبِيَّ بْنِ خَلْفٍ ، و) اسم (فَرَسٍ أَبِي  
رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلٍ) .

قال الأزهريُّ : عَوْدُ البَعِيرِ ولا يُقَالُ  
للنَّاقَةِ عَوْدَةٌ ، ولا عَوْدَتٌ . وقال في  
مَحَلِّ آخَرَ من كِتَابِهِ : ولا يُقَالُ  
عَوْدٌ ، لِبَعِيرٍ أَوْ شاةٍ ، ويُقالُ للشَّاةِ :  
عَوْدَةٌ ، ولا يُقالُ للنَّعْجَةِ : عَوْدَةٌ . قالُ  
وناقَةٌ مُعَوَّدٌ . وقال الأصمعيُّ : جَمَلٌ  
عَوْدٌ ، وناقَةٌ عَوْدَةٌ ، وناقَتانِ عَوْدَتانِ ،  
ثمَّ عَوْدٌ في جَمْعِ العَوْدَةِ ، مثل هِرَّةٍ  
وهِرَرٍ ، [وعَوْدٌ] <sup>(٢)</sup> وعَوْدَةٌ مثل هِرَّةٍ  
وهِرَّةٍ .

(و) من المجاز : العَوْدُ (القَدِيمُ من  
السُّودَدِ) قال الطَّرِمَّاحُ :

هَلْ المَجْدُ إِلَّا السُّودْدُ العَوْدُ والنَّدَى  
وَرَأْبُ الثَّأْيِ والصَّبْرُ عندَ المَواظِنِ <sup>(١)</sup>  
وفي الأساس : ويُقالُ : له الكَرَمُ  
العِدُّ ، والسُّودَدُ العَوْدُ .

(و) العَوْدُ ، (بالضَّمِّ : الخَشَبُ) ،  
وقال الليثُ : هو كُلُّ خَشْبَةٍ دَقَّتْ وَقِيلَ :  
العَوْدُ خَشْبَةٌ كُلُّ شَجَرَةٍ ، دَقَّ أَوْ غَلِظَ ،  
وقيل : هو ما جَرَى فِيهِ المائُ من  
الشَّجَرِ ، وهو يَكُونُ للرَّطْبِ واليابِسِ

(ج عَيْدَةٌ) ، كَعِنْبَةٍ ، وهو جَمْعُ العَوْدِ  
من الإِبِلِ . كذا في النوادر ، قال الصاغانيُّ :  
وهو جَمْعُ نادرٍ ( وَعَوْدَةٌ ، كَفَيْلَةٍ ،  
فِيهِمَا ) ، قال الأزهريُّ : ويُقالُ في  
لُغَةٍ : عَيْدَةٌ ، وهى قَبِيحَةٌ .

قال الأزهريُّ : وقد عَوَّدَ البَعِيرُ  
تَعْوِيدًا ، إِذَا مَضَتْ لَهُ ثَلَاثُ سَنِينَ  
بَعْدَ بُزُولِهِ أَوْ أَرْبَعُ ، قال : ولا يُقالُ  
للنَّاقَةِ عَوْدَةٌ ، ولا عَوْدَتٌ . وقال في  
مَحَلِّ آخَرَ من كِتَابِهِ : ولا يُقالُ  
عَوْدٌ ، لِبَعِيرٍ أَوْ شاةٍ ، ويُقالُ للشَّاةِ :  
عَوْدَةٌ ، ولا يُقالُ للنَّعْجَةِ : عَوْدَةٌ . قالُ  
وناقَةٌ مُعَوَّدٌ . وقال الأصمعيُّ : جَمَلٌ  
عَوْدٌ ، وناقَةٌ عَوْدَةٌ ، وناقَتانِ عَوْدَتانِ ،  
ثمَّ عَوْدٌ في جَمْعِ العَوْدَةِ ، مثل هِرَّةٍ  
وهِرَرٍ ، [وعَوْدٌ] <sup>(٢)</sup> وعَوْدَةٌ مثل هِرَّةٍ  
وهِرَّةٍ .

(و) العَوْدُ : (الطَّرِيقُ القَدِيمُ)  
العاديُّ ، قال بَشِيرُ بنِ النُّكْتِ :  
عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوامٍ أَوْلُ  
يَمُوتُ بِالتَّرْكِ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ <sup>(٢)</sup>

(١) سزيادة من اللسان ومنه النقل .

(٢) اللسان ، والمشطور الأول في الصحاح .

(١) ديوانه ١٧٣ واللسان والصحاح والأساس .

(ج : عيدانٌ وأعوادٌ) ، قال الأعشى :

فَجَرَوْا عَلَى مَاعُودُوا

وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عُصَاةٌ (١)

(و) العودُ أيضاً ( : آلهٌ من المعازفِ ) ،

ذو الأوتارِ ، مشهورةٌ (وضارِبُهَا :

عَوَادٌ) ، أو هو مُتَّخِذُ الْعِيدَانِ .

(و) العودُ (الَّذِي لِلْبَحْرِ) (٢) ، وفي

الحديث « عَلَيْكُمْ بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ » ،

وقيل هو القُسْطُ الْبَحْرِيُّ .

وفي اللسان: العودُ : الخَشْبَةُ الْمُطْرَأةُ

يُدَخَّنُ بِهَا ، وَيُسْتَجْمَرُ بِهَا ، غَلَبَ عَلَيْهَا

الاسمُ لِكَرَمِهِ .

ومما اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ

فلم يكن إِيظَاءً ، قولُ بعضِ المؤلِّدِينَ :

يَا طِيبَ لَذَّةِ أَيَّامٍ لَنَا سَلَفَتْ

وَحُسْنُ بَهْجَةِ أَيَّامِ الصَّبَا عُودِي

أَيَّامَ أَسْحَبُ ذَيْلًا فِي مَفَارِقِهَا

إِذَا تَرَنَّمَ صَوْتُ النَّأْيِ وَالْعُودِ

(١) كذا في الأصل واللسان بإسقاط عجز وصدر وفي

ديوانه : ١٦١

فَجَرَوْا عَلَى مَا عُوْدُوا

وَلِكُلِّ عَادَاتٍ أَمَارَةٌ

وَالْعُودُ يُعْضَرُ مَأْوَةٌ

وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عُصَاةٌ

وفي المقائيس ٣٤٢/٤ ثانيهما

(٢) ضبط في القاموس ضبط قلم بضم الباء وانظر مادة (بحر)

وَقَهْوَةٌ مِنْ سُلَافِ الدَّنِّ صَافِيَةٌ

كَالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ وَالْعُودِ

تَسْتَلُّ رُوحَكَ فِي بَرٍّ وَفِي لَطْفٍ

إِذَا جَرَّتْ مِنْكَ مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْعُودِ (١)

كذا في المحكم .

(و) العودُ أيضاً : (العَظْمُ فِي أَصْلِ

اللِّسَانِ ، و) قال شمرٌ في قول الفرزدقِ

يَمْدَحُ هِشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

وَمَنْ وَرِثَ الْعُودَيْنِ وَالْخَاتِمَ الَّذِي

لَهُ الْمُلْكُ وَالْأَرْضُ الْفَضَاءُ رَحِيْبُهَا (٢)

قال : (العُودَانِ : مِنْبَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَصَاهُ) ، وقد وردَ ذِكْرُ

العُودَيْنِ وَفُسِّرَا بِذَلِكَ .

(وَأُمُّ الْعُودِ : الْقَبَةُ) ، وهي الفَحْتُ ،

والجمعُ : أُمَّهَاتُ الْعُودِ . (وعَادَ كَذَا) :

فِعْلٌ بِمَنْزِلَةِ (صَارَ) ، وقول ساعدةَ بْنِ جُوَيْبَةَ :

فَقَامَ تَرَعُدُ كَفَاهُ بِمِيبَلَّةِ

قَد عَادَ رَهْبًا رَذِيًّا طَائِشَ الْقَدَمِ (٣)

لا يكون عادَ هنا إلا بمعنى صارَ ،

وليس يريد أنه عاودَ حالاً كان عليها

قَبْلُ ، وقد جاءَ عنهم هذا مجيئاً

(١) اللسان .

(٢) ديوانه (صادر) : ٥٩ والتكلمة

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١١٢٤ واللسان .

نَسْنَسًا، لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدُ  
وَرَجُلٍ مِنْ شَقٍّ .

وفي كتب الأنساب عادُ هو ابن  
إِرمَ بن سام بن نُوح ، كان يَعْبُدُ  
القَمَرَ . ويقال : إِنَّهُ رَأَى مِنْ صُلْبِهِ  
وأولاد أولاد أولاده أربعة آلاف ، وإِنَّهُ  
نكحَ أَلْفَ جاريةٍ ، وكانت بلادُهُم إرم  
المذكورة في القرآن ، وهي من عُمَانَ إلى  
حَضْرَمَوْت . ومن أولاده شَدَّادُ بنُ  
عادٍ ، صاحبُ المدينة المذكورة .

(و) بِئْرُ عادِيَّةٍ ، و(العادي :  
الشيءُ القَدِيمُ) نُسبُ إلى عادٍ ، قال كثيرُ :  
وما سألَ وادٍ من تِهامةٍ طَيِّبٍ  
بِهِ قَلْبُ عادِيَّةٍ وَكِرَارُ (١)  
وفي الأساس : مَجْدُ عادِيَّةٍ  
وبِئْرُ عادِيَّةٍ : قَدِيمَان . وفي  
المصباح : يقال للملِكِ القَدِيمِ :  
عادِيٌّ ، كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ لَعَادٍ ، لتقدمه ،

(١) في الأصل واللسان « وكرور » وفي هامش مطبوع التاج

« كذا في اللسان هنا ، وأنشد في مادة (ك ر ر)

ومادام غيث من تِهامةٍ طَيِّبٍ

بِهِ قَلْبُ عادِيَّةٍ وَكِرَارُ

وذ كر قبله بيتا وهو :

أحبك ما دامت بتجد وشيخة

وما ثبتت أبلتي به وتعار

واسِعاً ، أَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِلعَجَّاجِ :  
وَقَصَباً حُنِّيَ حَتَّى كَسَادَا  
يَعُودُ بَعْدَ أَعْظَمِ أَعْوَادَا (١)  
أَي يَصِيرُ .

(وعادُ : قَبِيلَةٌ) ، وَهُمْ قَوْمُ هُودٍ ،  
عليه السَّلَامُ ، قال ابن سيده :  
قَضِينَا على أَلْفِهَا أَنَّهَا وَأَوْ لِلكَثْرَةِ ،  
وَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الكَلَامِ : ع ي د .  
وَأَمَّا عِيدٌ وَأَعْيَادٌ فَبَدَلٌ لِأَزِيمٍ ،  
وَأَنشَدَ سيبويه :

تَمَدُّ عَلَيْهِ مِنْ يَمِينِ وَأَشْمَلِ  
بُحُورٌ لَهُ مِنْ عَهْدِ عادٍ وَتَبَعَا (٢)  
(وَيُمنَعُ) مِنَ الصَّرْفِ . قال  
اللِّيثُ وَعَادُ الأُولَى هُم : عادُ بن عادِيَا  
ابنِ سامِ بنِ نُوحٍ ، الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ  
اللَّهُ ، قال زهيرُ :

\* وَأَهْلَكَ لُقْمَانَ بنَ عادٍ وَعادِيَا (٣) \*

وَأَمَّا عادُ الأَخيرةُ فَهُم بَنُو تَمِيمٍ ،  
يَنْزِلُونَ رِمَالَ عالجٍ ، عَصُوا اللَّهَ فَمَسَّخُوا

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه (صادر) : ١٠٧ و صدره :

\* أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَهْلَكَ تَبَعَا \*

وفي اللسان ضبط . « وَأَهْلِكَ لُقْمَانُ »

بالبناء للمجهول .

مَالِكٍ مِنْ شَوْقٍ ، أَيْ مَا أَعْظَمَكَ مِنْ شَوْقٍ ، وَيُرْوَى : يَا هَيْدَ مَالِكٍ . وَمَعْنَى يَا هَيْدَ مَالِكٍ : مَا حَالُكَ وَمَا شَأْنُكَ . أَرَادَ يَا أَيُّهَا الْمُعْتَادِي (١) مَالِكٍ مِنْ شَوْقٍ ، كَقَوْلِكَ : مَالِكٍ مِنْ فَارِسٍ ، وَأَنْتَ تَتَعَجَّبُ مِنْ فُرُوسِيَّتِهِ وَتَمْدَحُهُ ، وَمِنْهُ : قَاتَلَهُ اللَّهُ مِنْ شَاعِرٍ .

(و) الْعِيدُ ( : كُلُّ يَوْمٍ فِيهِ جَمْعٌ ) ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ عَادَ يَعُودُ ، كَأَنَّهُمْ عَادُوا إِلَيْهِ . وَقِيلَ : اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْعَادَةِ ، لِأَنَّهَا عَادَتُهُ ، وَالْجَمْعُ : أَعْيَادٌ ، لَزِمَ الْبَدَلُ ، وَلَوْ لَمْ يَلْزَمْ لَقِيلَ أَعْوَادٌ ، كَرِيحٍ وَأَرْوَاحٍ ، لِأَنَّهُ مِنْ عَادَ يَعُودُ . (وَعِيدُوا) إِذَا (شَهِدُوهُ) أَيْ الْعِيدَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ ثُورًا وَخَشِيًا : وَاعْتَادَ أَرْبَابُضًا لَهَا آرِيٌّ كَمَا يَعُودُ الْعِيدَ نَضْرَانِي (٢) فَجَعَلَ الْعِيدَ مِنْ عَادَ يَعُودُ .

قَالَ : وَتَحَوَّلَتِ الْوَاوُ فِي الْعِيدِ يَاءً

لِكِسْرَةِ الْعَيْنِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْمُعْتَادِي » وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ نَوْنَ الْوَقَايَةِ

تَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْجُمْهُورَةُ : ٢٨٦/٢ وَالْمَقَابِيِسُ : ٨٨/١

وَعَادِي الْأَرْضِ : مَا تَقَادَمَ مِلْكُهُ . وَالْعَرَبُ تَنْسُبُ الْبِنَاءَ الْوَثِيقَ ، وَالْبِئْرَ الْمُحْكَمَةَ الطَّيِّبَ ، الْكَثِيرَةَ الْمَاءِ إِلَى عَادٍ (وَمَا أَدْرِي أَيْ عَادٌ هُوَ) غَيْرَ مَصْرُوفٍ (١) ، (أَيْ أَيْ خَلَقَ) هُوَ . (وَالْعِيدُ ، بِالْكَسْرِ : مَا اعْتَادَكَ مِنْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ وَنَحْوِهِ) مِنْ تَوْبٍ وَشَوْقٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ : \* وَالْقَلْبُ يَعْتَادُهُ مِنْ حُبِّهَا عِيدٌ (٢) \*

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ ، يَمْدَحُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ : أَمْسَى بِأَسْمَاءَ هَذَا الْقَلْبُ مَعْمُودًا إِذَا أَقُولُ صَحَا يَعْتَادُهُ عِيدًا (٣) وَقَالَ تَابِطُ شَرًّا :

يَاعِيدُ مَالِكٍ مِنْ شَوْقٍ وَإِيْرَاقٍ وَمَرٌّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَّاقٍ (٤) قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، فِي قَوْلِهِ : يَاعِيدُ مَالِكٍ : الْعِيدُ : مَا يَعْتَادُهُ مِنْ الْحُزْنِ وَالشَّوْقِ . وَقَوْلُهُ :

(١) فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَ قَلَمُ أَيْ « عَادَ » مَصْرُوفٌ أَمَا

اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ فَفِيهَا « أَيْ عَادَ هُوَ » غَيْرَ مَصْرُوفٍ

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٤) اللِّسَانُ .



معروف ، مُنْجِب [كَانَهُ] (١) ،  
ضَرَبَ فِي الْإِبِلِ مَرَّاتٍ ، (ومنه  
النَّجَابُ الْعِيدِيَّةُ) ، قال ابن سيده :  
وهذا ليس بِقَوِيٍّ . وأنشد الجوهريُّ  
لرذاذ الكلبيِّ :

ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً  
عِيدِيَّةٌ أُرْهِنَتْ فِيهَا الدَّنَائِيرُ (٢)

وقال : هي نُوقٌ من كِرَامِ النَّجَابِ ،  
منسوبةٌ إلى فَحْلٍ مُنْجِبٍ . (أو نسبةٌ  
إلى العيديِّ ابنِ النَّدْغِيِّ) ، محرَّكةٌ ،  
(ابن مَهْرَةَ بنِ حَيْدَانَ) وعليه اقتصرَ  
صاحبُ الكفاية « ، (أو إلى عادِ بنِ  
عاد ، أو إلى عادِيٍّ بنِ عاد) ، إلاَّ  
أنَّهُ على هَديْنِ الْأَخِيرَيْنِ نَسَبٌ شاذٌّ ،  
(أو إلى بَنِي عِيدِ بْنِ الْأَمْرِيِّ) ، كَعَامِرِيٍّ .

قال شيخنا : ولا يُعْرَفُ لَهُمْ  
عِجْلٌ ، كما قالوه (٣) .

وفي اللسان : قال شمرٌ : والعِيدِيَّةُ :

(١) زيادة من اللسان .  
(٢) اللسان ، وفي الصحاح مع اختلاف رواية الشطر الأول  
فهو فيه :

\* يطوي ابن سلمى بها عن راكب بعداً .  
(٣) في هامش مطبوع التاج « هكذا بالنسخ . وحرره »  
هذا ولعل كلمة عجل معرفة عن فحل .

وتصغير عيد : عَيْدٌ ، تَرَكَوهُ  
على التَّغْيِيرِ ، كما أَنَّهُمْ جَمَعُوهُ  
أَعْيَادًا ، ولم يقولوا أَعْوَادًا . قال  
الأزهريُّ : والعِيدُ عندَ الْعَرَبِ :  
الْوَقْتُ الَّذِي يَعُودُ فِيهِ الْفَرَحُ وَالْحُزْنُ .  
وكان في الْأَصْلِ : الْعُودُ ، فلما سَكَنْتِ  
الواوُ ، وانكسر ما قبلها صارت ياءً  
وقال (١) قَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِيُفَرِّقُوا بَيْنَ الْأَسْمِ  
الْحَقِيقِيِّ ، وَبَيْنَ الْمَصْدَرِيِّ . قال  
الجوهريُّ : إِنَّمَا جُمِعَ أَعْيَادُ بَالِيَاءٍ ،  
لِلزُّومِهَا فِي الْوَاحِدِ . وَيُقَالُ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ أَعْوَادِ الْخَشَبِ .

وقال ابن الأعرابيُّ : سُمِّيَ الْعِيدُ  
عِيدًا ، لِأَنَّهُ يَعُودُ كُلُّ سَنَةٍ بِفَرَحٍ  
مُجَدِّدٍ .

(و العِيدُ ) : شَجَرٌ جَبَلِيٌّ (يُنْبِتُ  
عِيدَانًا ، نحو الذَّرَاعِ ، أَغْبَرُ  
لا وِرْقَ لَهُ ولا نُورَ ، كَثِيرَ اللَّحَاءِ  
وَالْعُقْدِ ، يُضَمَّدُ بِلِحَائِهِ الْجُرْحُ الطَّرِيُّ  
فِيَلْتَسِمُ .

(و) عِيندٌ : اسم (فحل م) ، أي

(١) في اللسان : « وقيل » قال في هامش مطبوع التاج :  
« ولعله الصواب »

ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ ، وَهِيَ الْأَنْثَى مِنَ الْبُرْقَانِ ، قَالَ : وَالذَّكْرُ خُرُوفٌ ، فَلَا يَزَالُ اسْمُهُ حَتَّى يُعَقَّ عَقِيْقَتَهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ الْعَيْدِيَّةَ فِي الْغَنَمِ ، وَأَعْرِفُ جِنْسًا مِنَ الْإِبِلِ الْعُقَيْلِيَّةِ ، يُقَالُ لَهَا : الْعَيْدِيَّةُ . قَالَ : وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَتْ . (و) فِي الصَّحَاحِ : (الْعَيْدَانُ ، بِالْفَتْحِ : الطُّوَالُ مِنَ النَّخْلِ ، وَاحِدَتُهَا) عَيْدَانَةٌ ، (بِهَاءٍ) ، هَذَا إِنْ كَانَ فَعْلَانُ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، وَإِنْ كَانَ فِعْعَالًا (١) فَهُوَ مِنْ بَابِ النَّوْنِ . وَسَيُذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهِ .

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْعَيْدَانَةُ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ الْعَيْدَانُ قَالَ لَبِيدٌ :

\* وَأَنْيَضُ الْعَيْدَانَ وَالْجَبَّارُ (٢) \*

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَعَالٌ » ، صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) صَدْرُهُ ، كَمَا فِي شَرْحِ دِيوَانِهِ : ٤٢ :

قَاصِرَاتٌ ضَرُوعُهَا فِي ذُرَاهَا

وَرَوَايَةُ الدِّيْوَانِ لِلشَّاهِدِ :

وَأَنَاضَ الْعَيْدَانَ وَالْجَبَّارُ

وَهِيَ هَذَا الضَّبَطُ فِي (نَوْضٍ) أَمَا هُنَا فَضَبَطَتْ فِي اللَّسَانِ

وَكَتَبَتْ وَمِثْلُهُ التَّاجُ « وَأَبْيَضُ الْعَيْدَانَ

وَالْجَبَّارِ » وَالصَّوَابُ فِيهِ : « أَنْيَضُ »

أَيُّ طَرِي

قَالَ أَبُو عُذْنَانَ : يُقَالُ : عَيْدَنْتَ [النَّخْلَةَ] (١) إِذَا صَارَتْ عَيْدَانَةً ، وَقَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ :

وَالْأُدْمُ كَالْعَيْدَانَ آزَرَهَا  
تَحْتَ الْأَشْيَاءِ مُكَمَّمٌ جَعْلٌ (٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَنْ جَعَلَ الْعَيْدَانَ فِعْعَالًا جَعَلَ النَّوْنَ أَصْلِيَّةً ، وَالْيَاءَ زَائِدَةً وَدَلِيلُهُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : عَيْدَنْتَ النَّخْلَةَ . وَمَنْ جَعَلَهُ فَعْلَانًا مِثْلُ : سَيْحَانُ ، مِنْ سَاحَ يَسِيحُ ، جَعَلَهَا أَصْلِيَّةً ، وَالنَّوْنَ زَائِدَةً ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَيْدَانَةُ : شَجَرَةٌ صُلْبَةٌ قَدِيمَةٌ ، لَهَا عُرُوقٌ نَافِذَةٌ إِلَى الْمَاءِ ، قَالَ : وَمِنْهُ هَيْمَانَ وَعَيْلَانُ ، وَأَنْشَدَ :

تَجَاوَبْنَ فِي عَيْدَانَةٍ مُرْجَحَنْةٍ  
مِنَ السِّدْرِ رَوَاهَا الْمَصِيفُ مَسِيلٌ (٣)

وَقَالَ :

\* بَوَاسِقِ النَّخْلِ أَبْكَارًا وَعَيْدَانًا (٤) \*  
( وَمِنْهَا كَانَ قَدَحٌ يَبُولُ فِيهِ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) بِاللَّيْلِ ، كَمَا

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) اللَّسَانِ .

(٣) اللَّسَانِ .

(٤) اللَّسَانِ .

رَوَاهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ ، وَهُوَ فِي سَنَنِ  
الإمامِ أَبِي دَاوُودَ ، وَضَبَطُوهُ بِالْفَتْحِ ،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يُرْجِعُ الْكُسْرَ .

(وَعَيْدَانُ ، ع) ، مِنْ الْعَوْدِ ، كَرَيْحَانِ  
مِنَ الرُّوحِ (و) عَيْدَانُ : (عَلَمٌ) ، وَهُوَ  
عَيْدَانُ بْنُ حُجْرٍ بْنِ ذِي رُعَيْنٍ ،  
جَاهِلِيٌّ ، وَاسْمُهُ : جَيْشَانُ ، وَابْنُ أَخِيهِ  
عَبْدُ كَلَالٍ هُوَ الَّذِي بَعَثَهُ تَبِعٌ عَلَى  
مُقَدَّمَتِهِ إِلَى طَسْمِ وَجَدِيسَ ، وَنَقَلَ ابْنُ  
مَآكُولَا ، عَنْ خَطِّ ابْنِ سَعِيدٍ ، بِالغَيْنِ  
الْمَعْجَمَةِ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ  
عَيْدَانَ ، الْعَيْدَانِيُّ الْأَهْوَازِيُّ ، سَمِعَ  
الْحَاكِمَ .

(و) فِي الْمَحْكَمِ : (الْمَعَادُ : الْآخِرَةُ .  
(و) الْمَعَادُ : (الْحَجُّ ، وَ) قِيلَ :  
الْمَعَادُ ( : مَكَّةُ ) زِيدَتْ شَرْفًا ، عِدَّةٌ  
لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَفْتَحَهَا  
لَهُ . (و) قَالَتْ طَائِفَةٌ ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ  
﴿إِلَى مَعَادٍ﴾ أَيَّ إِلَى (الْجَنَّةِ) .

وَفِي الْحَدِيثِ : « وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي  
الَّتِي فِيهَا مَعَادِي » . أَيَّ مَا يَعُودُ إِلَيْهِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (وَبِكَلْبِيهِمَا فُسرَ قَوْلُهُ

تَعَالَى) ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ  
(لَرَأدُكَ إِلَى مَعَادٍ)﴾ (١) وَقَالَ الْفَرَّاءُ :  
إِلَى مَعَادٍ حَيْثُ وُلِدْتَ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ :  
مَعْنَاهُ : يَرُدُّكَ إِلَى وَطَنِكَ وَبَلَدِكَ .  
وَذَكَرُوا أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ « يَا مُحَمَّدُ :  
اشْتَقْتِ إِلَى مَوْلِدِكَ وَوَطَنِكَ ؟ قَالَ :  
نَعَمْ . فَقَالَ لَهُ ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ  
عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأدُكَ إِلَى مَعَادٍ﴾ .

قَالَ : وَالْمَعَادُ هُنَا : إِلَى عَادَتِكَ ،  
حَيْثُ وُلِدْتَ ، وَلَيْسَ مِنَ الْعَوْدِ . وَقَالَ  
مُجَاهِدٌ : يُحْيِيهِ يَوْمَ الْبَعْثِ . وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ : أَيَّ إِلَى مَعْدِنِكَ مِنَ الْجَنَّةِ .  
وَأَكْثَرَ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ ﴿لَرَأدُكَ إِلَى  
مَعَادٍ﴾ لِبَاعْتِكَ ، وَعَلَى هَذَا كَلَامُ  
النَّاسِ : اذْكُرْ الْمَعَادَ ، أَيَّ اذْكُرْ  
مَبْعَثَكَ فِي الْآخِرَةِ . قَالَه الزَّجَّاجُ .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِلَى أَصْلِكَ مِنْ بَنِي  
هَاشِمٍ .

(و) الْمَعَادُ : (الْمَرْجِعُ وَالْمَصِيرُ)  
وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « وَالْحَكْمُ اللَّهُ  
وَالْمَعُودُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أَيَّ الْمَعَادُ .  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ

(١) سورة القصص الآية ٨٥

قلت : وقد مرَّ إيماءٌ إلى ذلك في :  
باب الهمزة .

(ولك العودُ والعودُ بالضمّ ،  
والعودُ) ، كلُّ هذه الثلاثة عن  
اللحيانيّ ، (أى لك أن تعودَ) في هذا  
الأمر .

(والعائدةُ : المعروفُ ، والصلةُ ،  
والعطفُ ، والمنفعةُ) يعادُ به على  
الإنسان ، قاله ابنُ سيده . وقال  
غيره : العائدةُ : اسمُ ما عادَ به  
عليك المُفضّلُ من صلةٍ ، أو فضلٍ ،  
وجمعه : العوائدُ . وفي المصباح :  
عادَ فلانٌ بمعرفةٍ عودًا ، كقال ، أى  
أفضل .

(و) قال الليثُ : تقول (هذا)  
الأمرُ (أعودُ) عليك ، أى أرفقُ بك من  
غيره و(أنفعُ) ، لأنه يعودُ عليك  
برفقٍ ويسرٍ .

(والعودُ بالضمّ : ما أُعيدَ على  
الرجلِ من طعامٍ يُخصُّ به بعدَ  
ما يفرغُ القومُ) : قال الأزهريُّ إذا  
حذفتَ الهاءَ قلت . عوادٌ ، كما

المعودُ على الأصل ، وهو مفعَلٌ من عادَ  
يعودُ ، ومن حقِّ أمثاله أن يُقلبَ واؤه  
ألفاً كالمقام والمراح ، ولكنه  
استعمله على الأصل ، تقول عادَ  
الشيءُ يعودُ عودًا ومعادًا ، أى  
رجعَ . وقد يردُّ بمعنى صارَ ، كما  
تقدم .

(و) حكى بعضهم (رجعَ عودًا على  
بدئٍ) ، من غير إضافةٍ .

(و) الذى قاله سيبويه : تقول  
رجعَ (عوده على بدئيه ، أى) أنه  
(لم يقطع<sup>(١)</sup> ذهابه حتى وصله  
برجوعه<sup>(٢)</sup>) إنما أردت أنه رجع في  
حافرتيه ، أى نقض مجيئه برجوعه ،  
وقد يكون أن يقطع<sup>(٣)</sup> مجيئه ، ثم  
يرجع فيقول : رجعتُ عودى على  
بدئى ، أى رجعتُ كما جئتُ ،  
فالمجىءُ موصولٌ به الرجوعُ فهو  
بدئٌ ، والرجوعُ عودٌ . انتهى  
كلامُ سيبويه .

(١) في سيبويه : ١٩٦/١ : « لأنك إنما تريد أنه لم  
يقطع »

(٢) في سيبويه : « يرجوع وإيماء .. »

(٣) في سيبويه : « أن يقطع مجيئه »

علاقة عَقْلِيَّة . وقيل : ما يَسْتَقَرُّ في  
النُفُوسِ من الأُمُور المتكرِّرة المَعْقُولَة  
عند الطَّبَّاعِ السَّليمة . ونقل شيخنا عن  
جماعة أَنَّ العَادَةَ والعُرْفَ بمعنى . وقال  
قوم : وقد تَخْتَصُّ العَادَةُ بالأفعال ،  
والعُرْفُ بالأقوال ، كما أشار إليه في  
« التلويح » أثناء الكلام على  
مسألة : لأبَدُ للمجازِ من قرينة .  
(وتَعَوَّدُهُ ، و) عَادَهُ ، و(عَاوَدَهُ  
مُعَاوَدَةً وَعَوَادًا) ، بالكسر ، و(اعْتَادَهُ ،  
وَأَعَادَهُ ، وَاسْتَعَادَهُ) ، كلُّ ذلك بمعنى :  
(جَعَلَهُ مِنْ عَادَتِهِ) ، وفي اللسان : أَيْ  
صار عَادَةً لَهُ ، أَنشد ابنُ الأعرابي :  
لم تَزَلْ تِلْكَ عَادَةَ اللَّهِ عِنْدِي  
والفتى آلفٌ لِمَا يَسْتَعِيدُ (١)  
وقال :

تَعَوَّدُ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ إِنِّي  
رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَأْلَفُ مَا اسْتَعَادَا (٢)  
وقال أبو كَبِيرِ الهُدَلِيِّ ، يَصِفُ الذَّنَابَ :  
إِلَّا عَوَّاسِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ  
بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفٍ (٣)

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٥ واللسان .

قالوا أَكَامٌ وَلَمَاطٌ وَقَضَامٌ . وقال  
الجوهري : والعَوَادُ ، بِالضَّمِّ : ما أُعِيدَ  
من الطَّعَامِ بَعْدَ ما أَكَلَ مِنْهُ مَرَّةً ،  
(و) يقال : (عَوَّدَ) ، إِذَا (أَكَلَهُ) ،  
نقله الصاغاني . (والعَادَةُ : الدَّيْدَنُ)  
يُعَادُ إِلَيْهِ ، مَعْرُوفَةٌ ، وهو نَصُّ عبارة  
المُحَكَّم . وفي المصباح : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
لِأَنَّ صَاحِبَهَا يُعَاوِدُهَا ، أَي يَرْجِعُ  
إِلَيْهَا ، مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى (ج : عَادَ) ،  
بغير هاءٍ ، فهو اسمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ .  
وقالوا : عَادَاتُ ، وهو جَمْعُ المؤنثِ  
السالم . (وعِيدٌ) بالكسر ، الأَخِيرَةُ  
عن كُرَاعٍ ، وليس بقوى إِنَّمَا العِيدُ :  
ما عَادَ إِلَيْكَ مِنَ الشُّوقِ وَالْمَرَضِ وَنَحْوِهِ ،  
كذا في اللسان . ولا وَجْهٌ لِإِنْكَارِ  
شيخنا له . ومن جُمُوعِ العَادَةِ :  
عَوَائِدُ ، ذَكَرَهُ في المصباح وغيره ، وهو  
نَظِيرُ حَوَائِجٍ ، في جَمْعِ حَاجَةٍ ،  
نقله شيخنا .

قلت : الذي صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ  
وغيره أَنَّ العَوَائِدَ جَمْعُ عَائِدَةٍ لا عَادَةٍ .  
وقال جماعة : العَادَةُ تَكَرِيرُ الشَّيْءِ  
دَائِمًا أَوْ غَالِبًا عَلَى نَهْجٍ وَاحِدٍ بِلَا

أى وَرَدَتْ مَرَّاتٍ ، فليس تُنْكَرِ  
الْوُرُودَ .

وفي الحديث . « تَعَوَّدُوا الْخَيْرَ فَإِنَّ  
الْخَيْرَ عَادَةٌ ، وَالشَّرَّ لَجَاجَةٌ » . أى  
دُرْبَةٌ ، وهو أَنْ يُعَوِّدَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ  
حَتَّى يَصِيرَ سَجِيَّةً لَهُ .

(وَعَوَّدَهُ إِيَّاهُ جَعَلَهُ يَعْتَادُهُ) ، وفي  
المصباح : عَوَّدْتَهُ كَذَا فَاعْتَادَهُ ، أى  
صَيَّرْتَهُ لَهُ عَادَةً . وفي اللسان : عَوَّدَ  
كَلْبَهُ الصَّيْدَ فَتَعَوَّدَهُ . (وَالْمُعَاوِدُ :  
الْمُوَاطِبُ) ، وهو منه ، قال الليث :  
يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُوَاطِبِ عَلَى أَمْرٍ :  
مُعَاوِدٌ . ويقال : عَاوَدَ فُلَانٌ مَا كَانَ  
فِيهِ ، فهو مُعَاوِدٌ وَعَاوَدْتُهُ الْحُمَى ،  
وَعَاوَدَهُ بِالسَّأَلَةِ ، أى سَأَلَهُ مَرَّةً  
بَعْدَ أُخْرَى .

وفي الأساس : ويقال للماهر في  
عَمَلِهِ : مُعَاوِدٌ .

(و) الْمُعَاوَدَةُ : الرَّجُوعُ إِلَى الْأَمْرِ  
الْأَوَّلِ ، ويقال لِلشُّجَاعِ ( : الْبَطْلُ )  
الْمُعَاوِدُ ، لِأَنَّهُ لَا يَمَلُّ الْمِرَّاسَ .

(و) فِي كَلَامٍ بَعْضِهِمْ : الزُّمُوتُ تَقَى

اللَّهِ ، وَاسْتَعِيدُوهَا ، أى تَعَوَّدُوهَا .  
[ (استَعَادَهُ) الشَّيْءَ فَاعْتَادَهُ ، إِذَا  
(سَأَلَهُ أَنْ يَفْعَلَهُ ثَانِيًا وَ) استعادته ،  
إِذَا سَأَلَهُ (أَنْ يُعَوِّدَ) .

(وَأَعَادَهُ إِلَى مَكَانِهِ) ، إِذَا (رَجَعَهُ) .  
(و) أَعَادَ (الْكَلَامَ : كَرَّرَهُ) ، قَالَ  
شَيْخُنَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ .  
وَوَقَعَ فِي « فُرُوقِ » أَبِي هِلَالٍ  
الْعَسْكَرِيُّ أَنَّ التَّكْرَارَ يَقَعُ عَلَى  
إِعَادَةِ الشَّيْءِ مَرَّةً ، وَعَلَى إِعَادَتِهِ مَرَّاتٍ ،  
وَالْإِعَادَةُ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ ، فَكُرِّرْتَ كَذَا ،  
يَحْتَمِلُ مَرَّةً أَوْ أَكْثَرَ ، بِخِلَافِ أَعَدْتُ ،  
فَلَا يُقَالُ : أَعَادَهُ مَرَّاتٍ ، إِلَّا مِنَ الْعَامَّةِ .  
(وَالْمُعِيدُ : الْمُطْبِقُ) لِلشَّيْءِ يُعَاوِدُهُ ،  
قَالَ :

لَا يَسْتَطِيعُ جَرَّةُ الْغَوَامِضِ

إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ (١)

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ :  
يَعْنِي النَّوَقَ الَّتِي اسْتَعَادَتْ لِلنَّهْضِ  
بِالدَّلْوِ ، وَيُقَالُ : هُوَ مُعِيدٌ لِهَذَا الشَّيْءِ ،  
أى مُطْبِقٌ لَهُ ، لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَادَهُ .

(١) اللسان .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

يَشُولُ ابْنُ اللَّبُونِ إِذَا رَأَى  
وَيَخْشَانِي الضَّوْاضِيَةَ الْمُعِيدُ (١)

قال : أصلُ المُعيدِ الجملُ الذي  
ليس بعياءً (٢) وهو الذي لا يضرب  
حتى يُخلطَ له ، والمُعيدُ : الذي  
لا يحتاج إلى ذلك . قال ابنُ سيده :  
(و) المُعيدُ (الفحلُ) الذي قد  
ضربَ في الإبلِ مرَّاتٍ ، كأنَّهُ أعادَ  
ذلك مرَّةً بعدَ أُخرى .

(و) المُعيدُ : (الأسدُ) لإعادته إلى  
الفريسة مرَّةً بعدَ أُخرى .

(و) قال شمرٌ : المُعيدُ من الرجالِ :  
(العالمُ بالأُمورِ) الذي ليس بِغُمُرٍ ،  
وأنشد :

\* كما يتبع العودَ المُعيدَ السلائبُ (٣) \*

(و) قال أيضاً : المُعيدُ هو

(الحاذقُ) المجرَّبُ ، قال كثيرٌ :

عَوْدُ الْمُعِيدِ إِلَى الرَّجَاءِ قَذَفَتْ بِهِ  
فِي اللَّحْجِ دَاوِيَةَ الْمَكَانِ جُمُومٌ (١)

(والمُتَعِيدُ . الظُّلُومُ) ، قاله شمرٌ ،  
وأنشد ابنُ الأعرابيِّ لِطَرْفَةَ :

فَقَالَ أَلَا مَاذَا تَرَوْنَ لِشَارِبِ  
شَدِيدِ عَلَيْنَا سُخْطُهُ مُتَعِيدٍ (٢)  
أَي ظُلُومٍ ، كَأَنَّهُ قَلْبٌ مُتَعَدٌّ .

وقال رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ :

يَرَى الْمُتَعِيدُونَ عَلَيَّ دُونِي  
أَسُودَ خَفِيَّةَ الْعُلْبِ الرَّقَابَا (٣)

(و) قال رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ أيضاً :

وَأَرَسَى أَصْلَهَا عَزُّ أَبِي  
عَلَى الْجُهَالِ وَالْمُتَعِيدِينَا (٤)

قال : المُتَعِيدُ : (الغضبَانُ ، و) قال

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : المُتَعِيدُ :

(١) اللسان ، والتكلة ، وفيها : « عوم المعيد » وذكر ذلك  
هامش مطبوع التاج .

(٢) اللسان والتكلة وشرح القصائد السبع : ٢٢٠  
(٣) اللسان والتكلة ويروى أيضاً ونقل ذلك هامش مطبوع  
التاج عن التكلة .

\* فإِنَّ الْمُؤَعِيدِيَّ يَرُونَ دُونِي \*

وفي اللسان نسبة إلى جرير

(٤) التكلة والشطر الثاني في اللسان

(١) اللسان والتكلة وديوانه : ٢٨٢

(٢) في اللسان « بعياء » « حتى يخلط له » والأصل كالتكلة  
وما فيها هو المعروف وإن كان « يخلط » فيه بعض  
المعنى ، انظر مادة (خلط) والعياء والعياء معناها  
واحد .

(٣) اللسان والتكلة .

ولا ذَلِيلٌ إِلَّا عَزٌّ ، ولا جَائِعٌ إِلَّا شَبِيعٌ )  
وهو قولُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وبه فُسِّرَ قولُ  
الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْزُرِ النَّهْشَلِيِّ :

ولقد عَلِمْتُ سِوَى الَّذِي نَبَّأْتَنِي  
أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ (١)

يقول : لو أَغْفَلَ المَوْتَ أَحَدًا  
لَأَغْفَلَ ذَا الْأَعْوَادِ ، وَأَنَا مَيِّتٌ إِذْ مَاتَ  
مِثْلُهُ .

(وعادِيَاءُ) : رَجُلٌ ، وهو (جَدُّ  
السَّمَوَّالِ بْنِ جِيَارِ) (٢) المَضْرُوبُ  
به المَثَلُ في الوَفَاءِ ، قال النَّسَمِيُّ  
ابن تَوَلَّب :

هَلَّا سَأَلْتُ بِعَادِيَاءٍ وَبَيْتِيهِ  
وَالخَلِّ وَالخَمْرِ الَّذِي لَمْ يُمْنَعِ (٣)

واخْتَلَفَ في وَزْنِهِ ، قال الجَوْهَرِيُّ :  
وإن كان تَقْدِيرُهُ فاعلاءَ فهو من  
باب المَعْتَلِّ ، يُذَكَّرُ في موضِعِهِ .

(١) اللسان والتكلمة والمفضليات (تصيدة : ٤٤) والجمهرة :  
٢٨٤/٢ .

(٢) في هامش مطبوع التاج « جيار : كذا في نسخ النابح  
وفي المتن المطبوع حياً ، — بجاء وياء  
مشددة — وقال في شواهد التلخيص : هو ابن

عريض بن عاديا . فليحرر .

(٣) اللسان .

(المُتَجَنِّي) ، في بيتِ ربيعة (١) .  
(و) المُتَعَيِّدُ : (الذي يُوعَدُ) ، أَيْ  
يُتَعَيَّدُ عَلَيْهِ بِوَعْدِهِ ، نقله شَمْرٌ عن غير  
ابن الأعرابي .

(وذو الأعواد) : الَّذِي قُرِعَتْ لَهُ  
العَصَا : (غُوِيُّ بْنُ سَلَامَةَ الْأُسَيْدِيِّ) (٢)

(أَوْ) هو (رَبِيعَةُ بْنُ مُخَاشِنٍ)  
الْأُسَيْدِيُّ ، نقلهما الصاغاني . (أَوْ)  
هو (سَلَامَةُ بْنُ غُوِيٍّ) ، على اختلاف في

ذَلِكَ . قيل : (كَانَ لَهُ خَرَجٌ عَلَى  
مُضَرٍّ يُؤَدُّونَهُ إِلَيْهِ كُلَّ عَامٍ ، فَشَاحَ  
حَتَّى كَانَ يُحْمَلُ عَلَى سَرِيرٍ يُطَافُ بِهِ  
فِي مِيَاهِ الْعَرَبِ فَيَجْبِيهَا) . وفي

اللسان : قيل : هو رَجُلٌ أَسَنٌ فَكَانَ  
يُحْمَلُ (٣) عَلَى مِحْفَةٍ مِنْ عُودٍ . أَوْ هو

جَدُّ لَأَكْثَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ (المُخْتَلَفُ فِي  
صُحْبَتِهِ ، وهو من بني أُسَيْدِ بْنِ عَمْرٍو  
ابن تَمِيمٍ ، وكان (مِنْ أَعَزِّ أَهْلِ زَمَانِهِ)  
فَاتَّخَذَتْ لَهُ قُبَّةً عَلَى سَرِيرٍ ، وَلَمْ  
يَكُنْ يَأْتِي سَرِيرَهُ خَائِفٌ إِلَّا أَمِنَ ،

(١) في اللسان : في بيت جرير ويقصد به البيت الذي نسي  
إلى جرير « الغلب الرقابا »

(٢) هكذا ضبط الفاسوس ضبط قلم وفي التكملة  
« الأُسَيْدِيُّ » بتشديد الياء ضبط قلم أيضا .

(٣) اللسان : « في محفة »



(وجِرَانُ الْعَوْدِ : شَاعِرٌ) عُقَيْلِيُّ ،  
سُمِّيَ بِقَوْلِهِ :

«فَإِنْ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلِحُ»<sup>(١)</sup> .

أَوْ لِقَوْلِهِ :

«عَمَدَتُ لِعَوْدٍ فَانْتَحَيْتُ جِرَانَهُ»<sup>(٢)</sup> .

كما في «المزهر» . واختلف في اسمه ، فقيل المستورد ، وقيل غير ذلك . والصحيح أن اسمه عامر بن الحارث . (وعَوَادٍ ، كَقَطَامٍ ) ، بمعنى : (عُدٌّ) ، ومثله في اللسان بنزَالٍ وتَرَكَ .

( و ) يقال ( تَعَاوَدُوا فِي الْحَرْبِ ) وغيرها ، إذا (عَادَ كُلُّ فَرِيْقٍ إِلَى صَاحِبِهِ) .

(و) يقال أيضاً : (عُدُّ) إلينا (فَلَيْكَ) عندنا (عَوَادٌ حَسَنٌ ، مُثَلَّثَةٌ) العين ، (أَي لَكَ مَا تُحِبُّ) ، وقيل أَي البرُّ واللُّطْفُ .

(وَلُقِّبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ) بن

(١) البيت في المقاييس : ٤٤٧/١ هكذا

خُذَا حَذْرًا يَا جَارَتِي فإني

رأيت جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلِحُ

(٢) البيت في المزهر للسيوطي : ٤٤١/٢ هكذا :

عَمَدَتُ لِعَوْدٍ فَانْتَحَيْتُ جِرَانَهُ

وللكيس أمضى في الأمور وأنجح

جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ . (مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ) ، جمع حَكِيمٍ ، كَذَا فِي غَالِبِ النُّسْخِ ، وَمُعَوَّدٌ كَمُحَدَّثٍ ، وَفِي بَعْضِهَا : الْحُلَمَاءُ ، جَمْعُ حَلِيمٍ بِاللَّامِ ، وَفِي «المزهر» نقلًا عن ابن دُرَيْدٍ أَنَّهُ مُعَوَّدُ الْحُكَّامِ ، جَمْعُ حَاكِمٍ ، وَكَذَلِكَ أَنشَدَ الْبَيْتَ وَمِثْلَهُ فِي «طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ» قَالَ شَيْخُنَا (لِقَوْلِهِ) أَي مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ .

(أَعُوذُ مِثْلَهَا الْحُكَمَاءَ بَعْدِي

إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاعِ نَابًا)<sup>(١)</sup>

هكذا بالنون والموحدة ، من نَابَهُ الْأَمْرُ ، إِذَا عَرَاهُ ، وَفِي بَعْضِ النُّسْخِ : بَانَا ، بِتَقْدِيمِ الْمَوْحَدَةِ عَلَى النُّونِ ، أَي ظَهَرَ ، وَفِي أُخْرَى : إِذَا مَا الْأَمْرُ ، بَدَلُ : الْحَقِّ . وَهَكَذَا فِي «التوشيح» .

وفي بعض الروايات :

«إِذَا مَا مُعْضِلُ الْحَدَثَانِ نَابًا»

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيُّ هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا وَقَالَ فِيهِ : مُعَوَّدٌ ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، كَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي : ك س د ، فَلْيَنْظُرْ .

(١) التكلة (عود) واللسان (كسد) وفي المزهر ٤٣٦/٢

« مثلها الحكام »

(و) إِنَّمَا لُقِّبَ (نَاجِيَةُ الْجَرْمِيِّ  
مُعَوَّدَ الْفَتِيَّانِ ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ مُصَدِّقَ  
نَجْدَةَ الْخَارِجِيِّ فَخَرَقَ بِنَاجِيَةٍ ، فَضَرَبَهُ  
بِالسِّيفِ وَقَتَلَهُ ، وَقَالَ ) فِي أَبِيَاتٍ :

أَعُوذُهَا الْفَتِيَّانَ بَعْدِي لِيَفْعَلُوا  
كَفَعَلِي إِذَا مَا جَارَ فِي الْحُكْمِ تَابِعٌ<sup>(١)</sup>

نقله الصاغاني .

قال شيخنا : وقصته مشهورة .  
وفي كلام المصنّف إيهام ظاهر .  
فتأمله .

(و) يقال : (فَرَسٌ مُبْدِيٌّ مُعِيدٌ) ،  
وهو الذي قد (رِيضٌ وَذَلَّلٌ وَأَدَّبٌ)  
فهو طَوْعُ رَاكِبِهِ وَفَارِسِهِ ، يُصَرِّفُهُ  
كَيْفَ شَاءَ لَطَوَاعِيَّتِهِ وَذَلَّلِهِ ، وَإِنِّه  
لَا يَسْتَصْعَبُ عَلَيْهِ وَلَا يَمْنَعُهُ رِكَابُهُ ،  
وَلَا يَجْمَعُ بِهِ .

(و) الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ (مِنَا : مَنْ غَزَا  
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ) وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثَ : «إِنَّ  
اللَّهَ يُحِبُّ النَّكْلَ عَلَى النَّكْلِ . قِيلَ : وَمَا  
النَّكْلُ عَلَى النَّكْلِ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ  
الْقَوِيُّ الْمُجَرَّبُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ عَلَى

(١) التكلة .

الْفَرَسِ الْقَوِيُّ الْمُجَرَّبُ<sup>(١)</sup> الْمُبْدِيُّ  
الْمُعِيدُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالْمُبْدِيُّ  
الْمُعِيدُ : هُوَ الَّذِي قَدْ أَبْدَأَ غَزْوَهُ  
وَأَعَادَهُ<sup>(٢)</sup> ، أَيْ غَزَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ،  
( وَجَرَّبَ الْأُمُورَ ) طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ ،  
وَمِثْلُهُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ، وَابْنِ الْأَثِيرِ .  
وَقِيلَ : الْفَرَسُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ الَّذِي  
قَدْ غَزَا عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مَرَّةً بَعْدَ  
أُخْرَى ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ  
إِذَا نِيَمَ فِيهِ ، وَسِرٌّ كَاتِمٌ ، قَدْ كَتَمُوهُ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ (تَعَيَّدَ  
الْعَائِنُ) - مِنْ عَانَهُ ، إِذَا أَصَابَهُ  
بِالْعَيْنِ - (عَلَى الْمَعْيُونِ) ، وَفِي بَعْضِ  
الْأُصُولِ : عَلَى مَا يَتَعَيَّنُ<sup>(٣)</sup> ، وَهُوَ  
نَصُّ عِبَارَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، إِذَا  
(تَشَهَّقَ عَلَيْهِ وَتَشَدَّدَ لِيُبَالِغَ فِي إِصَابَتِهِ  
بِعَيْنِهِ) ، وَحُكِيَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٤)</sup>  
هُوَ لَا يَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ وَلَا يَتَعَيَّدُ<sup>(٥)</sup> .

(١) ضبطت هذه في اللسان بالراء المكسورة المشددة بصيغة

اسم الفاعل . وقد ضبطنا من التكلة بصيغة اسم المفعول

(٢) في اللسان : أبدأ في غزوه وأعاد .

(٣) في التكلة « تميذ العائن على من يتعين له » أما اللسان

ففيه على ما يتعين »

(٤) الذي في اللسان : وحكى عن أعرابي أما التكلة فكالأصل

(٥) ضبط في اللسان لا يتعين عليه ولا يتعيذ بضم حروف

المضارعة أي بالبناء للمجهول والمثبت ضبط التكلة

(و) تَعِيدَت (المرأة): انْدَرَأَتْ  
بِلِسَانِهَا عَلَى ضَرَّاتِهَا وَحَرَّكَتْ  
يَدَيْهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ السُّكَيْتِ:

كَانَتْهَا وَفَوْقَهَا الْمُجَلَّدُ  
وَقَرَبَةُ غَرْفِيَّةٌ وَمَزُودٌ  
غَيْرِي عَلَى جَارَاتِهَا تَعِيدُ<sup>(١)</sup>

قال: الْمُجَلَّدُ: حِمْلٌ ثَقِيلٌ، فَكَانَتْهَا  
وَفَوْقَهَا هَذَا الْحِمْلُ وَقَرَبَةُ وَمَزُودٌ: امْرَأَةٌ  
غَيْرِي تَعِيدُ أَيُّ تَنْدَرِي بِلِسَانِهَا عَلَى  
ضَرَّاتِهَا وَتُحَرِّكُ يَدَيْهَا.

(وَعِيدَانُ السَّقَاءِ)<sup>(٢)</sup>، بِالْكَسْرِ:  
لَقَبُ وَالِدِ الْإِمَامِ أَبِي الطَّيِّبِ (أَحْمَدُ  
ابْنِ الْحُسَيْنِ) بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ  
(الْمُتَنَبِّئِيِّ) الْكُوفِيِّ الشَّاعِرِ  
الْمَشْهُورِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَقَالَ:  
كَانَ أَبُوهُ يُعْرِفُ بَعِيدَانَ السَّقَاءِ،  
بِالْكَسْرِ، قَالَ الْحَافِظُ: وَهَكَذَا  
ضَبَطَهُ ابْنُ مَكُولَا أَيْضاً. وَقَالَ أَبُو  
الْقَاسِمِ بْنِ بَرْمَانَ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ

(١) اللسان والتكلمة.

(٢) ضبط القاموس «السقاء» أما الميث فهو  
ضبط التكلمة وأما قوله «بالكسر» المقصود به  
كلمة «عيدان» ويؤيد ذلك ما جاء عن رواية عيدان  
بالفتح فيها سياتي.

عِيدَانِ، بِالْفَتْحِ، وَأَخْطَأَ مَنْ قَالَ  
بِالْكَسْرِ، فَتَسَاءَلُوا.

(و) فِي التَّهْدِيبِ: قَدْ (عَوَّدَ  
الْبَعِيرُ تَعْوِيدًا: صَارَ عَوْدًا) وَذَلِكَ إِذَا  
مَضَتْ لَهُ ثَلَاثُ سِنِينَ بَعْدَ بُزُولِهِ، أَوْ  
أَرْبَعٌ. قَالَ: وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ  
[عَوْدَةٌ وَلَا] <sup>(١)</sup> عَوَّدَتْ.

وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ: «قَدْ آنَ لَكُمْ  
أَنَّ تَبَعْتُمَا إِلَى هَذَا الْعَوْدِ» نَحْوُ الْجَمَلِ  
الْكَبِيرِ الْمُسْنِ الْمُدْرَبِ، فَشَبَّهَ  
نَفْسَهُ بِهِ.

(و) فِي الْمَثَلِ: «زَاحِمٌ بِعَوْدٍ أَوْ دَعْ»  
أَيُّ اسْتَعْنُ عَلَى حَرْبِكَ بِالْمَشَايِخِ  
الْكُمَّلِ، وَهَمَّ أَهْلُ السَّنِّ وَالْمَعْرِفَةِ.  
فَإِنَّ رَأْيَ الشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ  
الْغُلَامِ.

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ: مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ  
تَعَالَى، أَيُّ يُعِيدُ الْخَلْقَ بَعْدَ الْحَيَاةِ  
إِلَى الْمَمَاتِ فِي الدُّنْيَا، وَبَعْدَ الْمَمَاتِ  
إِلَى الْحَيَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(١) زيادة من اللسان وفيه النص.

يقول : ليس لِمَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْوَجْدِ  
حِيلَةٌ وَلَا جِهَةٌ .

وقال المفضل : عَادَتِي عِيدِي ، أَي  
عَادَتِي ، وَأَنْشَد :

\* عَادَ قَلْبِي مِنَ الطَّوِيلَةِ عِيدٌ <sup>(١)</sup> .

أراد بالطويلة : رَوْضَةٌ بِالصَّمَانِ ،  
تكون ثلاثة أميالٍ في مثلها .

ويقال : هو من عودٍ صِدْقٍ وَسَوْءٍ ،  
على المثل ، كقولهم : من شجرةٍ  
صالحة .

وفي حديث حذيفة : « تُعْرَضُ الْفِتَنُ  
عَلَى الْقُلُوبِ عَرْضَ الْحَصِيرِ عَوْدًا  
عَوْدًا » .

قال ابن الأثير هكذا الرواية ،  
بِالْفَتْحِ ، أَي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَيُرْوَى  
بِالضَّمِّ ، وَهُوَ وَاحِدُ الْعِيدَانِ يَعْنِي مَا يُنْسَجُ  
بِهِ الْحَصِيرُ مِنْ طَاقَاتِهِ ، وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ  
مَعَ ذَالٍ مَعْجَمَةً ، كَأَنَّهُ اسْتَعَاذَ مِنَ  
الْفِتَنِ .

والعودُ ، بِالضَّمِّ : ذُو الْأَوْتَارِ الْأَرْبَعَةِ

(١) اللسان وفي المفضليات في شرح أول بيت من ٢ جا.  
ويدون نسبة وعجزه :

\* واعتراني من حبها تسهيدٌ .

ويقال للطريق الذي أعادَ فيه  
السفرَ وأبدأ : مُعِيدٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ  
مُقْبِلٍ ، يَصِفُ الْإِبِلَ السَّائِرَةَ :

يُضِيحُنَ بِالْخَبْتِ يَجْتَبِنُ النَّعَافَ عَلَيَّ  
أَصْلَابِ هَادٍ مُعِيدٍ لِابْسِ الْقَتَمِ <sup>(١)</sup>

أراد بالهادي : الطَّرِيقَ الَّذِي  
يُهْتَدَى إِلَيْهِ ، وَبِالْمُعِيدِ : الَّذِي لُحِبَ .

وقال الليث : المَعَادُ وَالْمَعَادَةُ :  
الْمَاتَمُ يُعَادُ إِلَيْهِ ، تَقُولُ : لَأَلِ فُلَانٍ  
مَعَادَةً ، أَي مُصِيبَةً يَغْشَاهُمُ النَّاسُ  
فِي مَنَاوِحَ أَوْ غَيْرِهَا ، تَتَكَلَّمُ بِهِ النِّسَاءُ .  
وفي الأساس : : المَعَادَةُ : المَنَاحَةُ  
والمُعزَى .

وَأَعَادَ فُلَانٌ الصَّلَاةَ يُعِيدُهَا .  
وقال الليث : رَأَيْتُ فُلَانًا مَا يُبْدِيُ  
وَمَا يُعِيدُ ، أَي مَا يَتَكَلَّمُ بِبَادئَةٍ  
وَلَا عَائِدَةٍ ، وَفُلَانٌ مَا يُعِيدُ وَمَا يُبْدِيُ ،  
إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حِيلَةٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَنْشَد :

وَكُنْتُ أَمْرًا بِالغُورِ مَنِي ضَمَانَةٌ  
وَأُخْرَى يَنْجِدُ مَا تُعِيدُ وَمَا تُبْدِي <sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه : ٣٩٩ عن اللسان والتاج

(٢) اللسان .

الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ . غَلَبَ عَلَيْهِ الاسم  
لِكَرَمِهِ . قال ابن جنِّي : والجمع  
عِيدَانٌ . وفي حديث شريح : « إِنَّمَا  
الْقَضَاءُ جَمْرٌ فَأَذْفَعُ الْجَمْرَ عِنْدَكَ  
بِعُودَيْنِ » ، أَرَادَ بِالْعُودَيْنِ : الشَّاهِدَيْنِ .  
يريد اتَّقِ النَّارَ بِهِمَا واجْعَلْهُمَا جُنَّتَكَ ،  
كما يَذْفَعُ الْمُصْطَلِيَّ الْجَمْرَ ، عن  
مكانه بَعُودٍ أَوْ غَيْرِهِ ، لئَلَّا  
يَحْتَرِقَ ، فمَثَلُ الشَّاهِدَيْنِ بِهِمَا ، لِأَنَّهُ  
يَذْفَعُ بِهِمَا الإِثْمَ وَالْوَبَالَ عَنْهُ ، وَقِيلَ :  
أَرَادَ تَثَبُّتَ فِي الْحُكْمِ واجْتِهَادَ فِيمَا  
يَذْفَعُ عِنْدَكَ النَّارَ مَا اسْتَطَعْتَ .

وقال الأَسْوَدُ بن يَعْفَرُ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ سَوَى الَّذِي نَبَّأْتَنِي  
أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ (١)  
قال المفضل . سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ ،  
يريد المَوْتَ ، وَعَنَى بِالْأَعْوَادِ : مَا يُحْمَلُ  
عَلَيْهِ المَيْتُ . قال الأَزْهَرِيُّ : وَذَلِكَ  
أَنَّ البَوَادِي لَا جَنَائِزَ لَهُمْ ، فَهَمَّ  
يَضْمُونُ عُودًا إِلَى عُودٍ ، وَيَحْمِلُونَ  
المَيْتَ عَلَيْهَا إِلَى القَبْرِ .

(١) تقدم في المادة وهو في اللسان والتكلمة والمفضليات  
(قصيدة : ٤٤)

وقال أبو عدنان : هَذَا أَمْسَرُ يُعُودُ  
النَّاسِ عَلَيَّ ، أَي يُضْرَبُ بِهِمْ بِظُلْمِي .  
وقال : أَكْرَهُ تَعُودَ النَّاسِ عَلَيَّ  
فَيَضْرِبُوا بِظُلْمِي . أَي يَعْتَادُوهُ .

وفي حديث معاوية : « سَأَلَهُ رَجُلٌ .  
فَقَالَ : إِنَّكَ لَتَمُتُ بِرَحِمِ عَوْدَةٍ ،  
فَقَالَ : بُلْهَا بِعَطَائِكَ حَتَّى تَقْرُبَ »  
أَي بِرَحِمِ قَدِمْةٍ بَعِيدَةِ النِّسْبِ .  
وعود الرجل تعويدًا إذا أسنَّ ، قاله  
ابن الأعرابي ، وأنشد :

\* فقلن قد أقصر أو قد عودًا (١) \*

أَي صار عودًا [ كبيرًا ] قال  
الأزهرى : ولا يقال : عودٌ لبعيرٍ أو  
شاةٍ . وقد تقدم .

وقال أبو النجم :

حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ تَجَلَّى أَصْحَمُهُ  
وَأَنْجَابَ عَنْ وَجْهِهِ أَعْرَأُ أَذْبَمُهُ  
وَتَبِعَ الْأَحْمَرَ عَوْدٌ يَرْجُمُهُ (٢)

أَرَادَ بِالْأَحْمَرَ الصُّبْحَ ، وَأَرَادَ  
بِالعُودِ : الشَّمْسَ .

(١) اللسان والزيادة بعد من اللسان والكلام متصل .  
(٢) اللسان .

ناقصاً [وحرفاً] بمعنى إنَّ، [وحرفاً] منزلة هل] وجواب الجملة المتضمنة معنى النَّفْيِ، مَبْنِيًّا عَلَى الكَسْرِ، متصلاً بالمضمرات .

الأول: يكون هذا اللفظ اسماً متمكناً جارياً بتصارييف الإعراب، نحو: وعاداً وثموداً .

الثاني: فِعْلاً تَاماً بمعنى: رَجَعَ أَوْ زَارَ .

الثالث: فِعْلاً نَاقِصاً مَفْتَقِراً إِلَى الخَبَرِ، بِمَنْزِلَةِ كَانَ، بِشَرْطِ أَنْ يَتَقَدَّمَ حَرْفُ عَطْفٍ . وَعَلَيْهِ قَوْلُ حَسَّانَ :

وَلَقَدْ صَبَّرْتُ بِهَا وَعَادَ شَبَابُهَا

غَضًّا وَعَادَ زَمَانُهَا مُسْتَطَرِّفًا

أَيَّ وَكَانَ شَبَابُهَا .

الرابع: حرفاً عاملاً نصباً بمنزلة إنَّ، مَبْنِيًّا عَلَى أَصْلِ الحَرْفِيَّةِ، مَحْرُكاً لِالتَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ مَكْسُوراً عَلَى الأَصْلِ فِيهِ، بِشَرْطِ أَنْ يَتَقَدَّمَ جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ وَحَرْفُ عَطْفٍ، كَقَوْلِكَ:

قال ابن بَرِّي: وقول الشاعر:

«عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ عَلَى عَوْدٍ خَلَقَ»<sup>(١)</sup>

العَوْدُ الأَوَّلُ: رَجُلٌ مُسِنٌ، والثاني: جَمَلٌ مُسِنٌ، والثالث: طَرِيقٌ قَدِيمٌ .

والعَوْدُ: اسمُ فَرَسٍ مَالِكِ بْنِ جُشَمٍ .

وفي الأساس: عادَ عليهم الدَّهْرُ: أَقَى .

[عليهم]<sup>(٢)</sup> وعادت الرياحُ والأمطارُ على الدَّارِ حَتَّى دَرَسَتْ .

ويقال: ركب الله عودا على عود<sup>(٣)</sup>،

إِذَا هَاجَتِ الفِتْنَةُ، وَرَكِبَ السَّهْمُ القَوْسَ لِلرَّمِي .

وفي شرح شيخنا: وبقي عليه

من مباحث عاد: له ستة أمكنة،

فيكون اسماً، وفِعْلاً [تَاماً وَ] <sup>(١)</sup>

(١) اللسان .

(٢) زيادة من الأساس .

(٣) الذي في الأساس: «رَكِبَ وَاللَّهِ عَوْدٌ»

عَوْدًا إِذَا هَاجَتِ الفِتْنَةُ . وَرَكِبَ السَّهْمُ

القَوْسَ لِلرَّمِي، قال:

وَلَسْتُ بِزُمَيْلَةَ نَائِلِ

ضَعِيفٍ إِذَا رَكِبَ العَوْدُ عَوْدًا

وَلَكِنِّي أَجْمَعُ المَوْنِسَاتِ

إِذَا مَا الرَّجَالُ اسْتَحَقَّقُوا الحَدِيدَا

وقد نص بهامش مطبوع التاج على نص الأساس «ركب

والله عود عودا»

(٤) زيادة يقتضها السياق، ويدل عليها تفصيل الشارح

فما بعد .

رَقَدْتُ وَعَادَ أَبَاكَ سَاهِرٌ ، أَي وَإِنَّ أَبَاكَ ،  
ومنه مَشْطُورٌ حَسَّانٌ :

عَلَّقْتُهَا وَعَادَ فِي قَلْبِي لَهَا  
وَعَادَ أَيَّامَ الصَّبَا مُسْتَقْبِيَاهُ  
وقال آخرُ :

أَنْ تَعْلُونَ زَيْدًا فَعَادَ عَمْرًا  
وَعَادَ أَمْرًا بَعْدَهُ وَأَمْرًا  
أَي ، فَإِنَّ عَمْرًا مَوْجُودٌ .

الخامس : أَنْ يَكُونَ حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ  
بِمَنْزِلَةِ هَلْ مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ لِلْعَلَّةِ  
الْمَذْكُورَةِ آنْفَاءً ، مُفْتَقِرًا إِلَى الْجَوَابِ ،  
كَقَوْلِكَ : عَادَ أَبُوكَ مُقِيمٌ ؟ مِثْلُ : هَلْ  
أَبُوكَ مُقِيمٌ .

السادس : أَنْ يَكُونَ جَوَابًا بِمَعْنَى  
الْجُمْلَةِ الْمُتَضَمِّنَةِ لِمَعْنَى النَّفْيِ بِلَمْ ،  
أَوْ بِمَا فَقَطْ ، مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ أَيْضًا  
وَهَذَا إِنْ اتَّصَلَتْ بِالْمُضْمَرَاتِ ، يَقُولُ  
الْمُسْتَفْهَمُ . هَلْ صَلَّيْتُ ؟ فَيَقُولُ : عَادَنِي ،  
أَي إِنِّي لَمْ أَصَلِّ أَوْ إِنِّي مَا صَلَّيْتُ .  
وَبَعْضُ الْحِجَازِيِّينَ يَحْدَفُ نُونَ  
الْوَقَايَةِ ، وَاللِّغَتَانِ فَصِيحَتَانِ ، إِذَا كَانَ  
عَادَ بِمَعْنَى إِنْ ، وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَقُولَ إِنِّي

وَإِنِّي . هَذَا إِذَا اتَّصَلَتْ عَادَ بِيَاءِ  
النَّفْسِ خَاصَّةً ، فَإِنْ اتَّصَلَتْ بِغَيْرِهَا  
مِنَ الْمُضْمَرَاتِ كَقَوْلِ الْمُجِيبِ لِمَنْ سَأَلَهُ  
عَنْ شَيْءٍ . عَادَهُ أَوْ عَادِنَا . وَكَذَا بَاقِي  
الْمُضْمَرَاتِ ، فإِثْبَاتُ نُونِ الْوَقَايَةِ  
مُتَمَنِّعٌ تَشْبِيهًا بِإِنْ ، وَرُبَّمَا فَاهُ بِهَا  
الْمُسْتَفْهَمُ وَالْمُجِيبُ ، يَقُولُ الْمُسْتَفْهَمُ :  
عَادَ ، خَرَجَ زَيْدٌ ؟ فَيَقُولُ الْمُجِيبُ لَهُ :  
عَادَ أَي إِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ أَوْ إِنَّهُ مَا خَرَجَ .  
قال وهذه فائدة غريبة  
لم يُورِدْهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ  
مِنَ الْمَطُولِينَ وَالْمَخْتَصِرِينَ . وَالْمُصَنِّفُ  
أَجْمَعُ الْمَتَأَخِّرِينَ فِي الْغَرَائِبِ ، وَمَعَ  
ذَلِكَ فَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِهَذِهِ الْمَعَانِي ، وَلَا عَدَّهَا  
فِي هَذِهِ الْمَبَانِي . انْتَهَى .

وَالْعَوَادُ : الَّذِي يَتَّخِذُ الْعُودَ ذَا الْأُوتَارِ .

وَعِيدُو<sup>(١)</sup> ، بِالْكَسْرِ : قَلْعَةُ بَنُو أَحِي  
حَلَبَ ، وَعَيْدَانُ : مَوْضِعٌ .

وله عندنا عَوَادٌ حَسَنٌ ، وَعَوَادٌ ،  
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، كِلَاهِمَا عَنِ الْفَرَّاءِ ،  
لُغَتَانِ فِي عَوَادٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَلَمْ يَذْكَرْ

(١) فِي مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ : عَيْدُو ، بِالْفَالِ الْمَجْمَعَةِ .

الفراء الفتح ، واقتصر الجوهرى  
على الفتح .

وعائد الكلب ، لقب عبد الله بن  
مصعب بن ثابت بن عبد الله بن  
الزبير ، ذكره المبرد في «الكامل» .

وبنو عائد ، وآل عائد : قبيلتان .  
وهشام بن أحمد بن العواد الفقيه  
القرطبي ، عن أبي علي الغساني .

والجلال محمد بن أحمد بن  
عمر البخاري العيدي ، في آباءه من  
ولد في العيد ، فنسب إليه ، من شيوخ  
أبي العلاء الفرضي ، مات سنة ٦٦٨ .

وأبو الحسين يحيى بن علي بن القاسم  
العيدي من مشايخ السلفي ، وذهب (١)  
ابن قريظم القضاعي العيدي ، صحابي .

وعياد بن كرم الحربي الغزالي ،  
وعريب بن حاتم بن عياد البعلبكي ،  
وسلمان بن محمد بن عياد بن خفاجة ،  
وسعود بن عياد بن عمر الرصافي ،  
وعلي بن عياد بن يوسف الديباجي :  
محدثون .

[ع ه د] \*

(العهد : الوصية) والأمر ، قال  
الله عز وجل : «وَأَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ  
يَا بَنِي آدَمَ ؟» (١) ، وكذا قوله تعالى  
«وَوَعَدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ؟» (٢) ،  
وقال البيضاوي ، أي أمرناهما ،  
لكون التوصية بطريق الأمر .  
وقال شيخنا : وجعل بعضهم العهد  
بمعنى الموثق ، إلا إذا عدى بإلى ، فهو  
حينئذ بمعنى الوصية .

قلت : وفي حديث علي ، كرم الله  
وجهه . «عهد إلى النبي الأُمِّي صلَّى  
الله عليه وسلَّم» ، أي أوصى .

(و) العهد : التَّقدُّم إلى المرء في  
الشيء . (و) العهد (الموثق . واليمين)  
يخلف بها الرجل ، والجمع : عهود ،  
تقول : علي عهد الله وميثاقه لأفعلن  
كذا ، وقيل : ولي العهد ، لأنه ولي  
الميثاق الذي يؤخذ على من باع  
الخلافة ، (وقد عاهدته) . ومنه قول  
الله تعالى : «وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا

(١) سورة يس الآية ٦٠

(٢) سورة البقرة الآية ١٢٥

(١) في مطبوع التاج «ذهين» والصواب من مادة (ذهين)



عَاهَدْتُمْ» (١) . وقال بعض المفسرين :  
العَهْدُ كُلُّ مَا عُوِّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَكُلُّ  
مَا بَيْنَ الْعِبَادِ مِنَ الْمَوَاقِيْقِ فَهُوَ عَهْدٌ .  
وَأَمْرُ الْيَتِيْمِ مِنَ الْعَهْدِ . وقال أبو  
الهيثم : الْعَهْدُ جَمْعُ الْعَهْدَةِ ، وَهُوَ  
الْمِيْثَاقُ وَالْيَمِيْنُ الَّتِي تَسْتَوْتِقُ بِهَا  
مَنْ يُعَاهِدُكَ . (و) الْعَهْدُ : (الَّذِي  
يُكْتَبُ لِلْوَلَاةِ) : مُشْتَقٌّ (مِنْ عَهْدٍ إِلَيْهِ)  
عَهْدًا ، إِذَا (أَوْصَاهُ) ، وَالْجَمْعُ  
كَالْجَمْعِ . (و) الْعَهْدُ : (الْحِفَاطُ  
وَرِعَايَةُ الْحُرْمَةِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ  
عَجُوزًا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَسَأَلَتْ بِهَا وَأَخْفَى ، وَقَالَ : إِنَّهَا  
كَانَتْ تَأْتِينَا أَيَّامَ خَدِيْجَةَ ، وَإِنَّ حُسْنَ  
الْعَهْدِ مِنَ الْإِيْمَانِ » .

(و) قَالَ شَمْرٌ : الْعَهْدُ : (الْأَمَانُ ،

(و) كَذَلِكَ (الذِّمَّةُ) وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزِ  
﴿لَا يَنْالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (٢) وَإِنَّمَا  
سُمِّيَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَهْلَ الْعَهْدِ  
لِلذِّمَّةِ الَّتِي أُعْطُوهَا ، فَإِذَا أَسْلَمُوا سَقَطَ  
عَنْهُمْ اسْمُ الْعَهْدِ .

(١) سورة النحل الآية ٩١

(٢) سورة البقرة : ١٢٤

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ  
بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ» . أَيْ ذُو  
أَمَانٍ وَذِمَّةٍ . مَا دَامَ عَلَى عَهْدِهِ السُّدَى  
عُوِّدَ عَلَيْهِ ، وَلِهَذَا الْحَدِيثُ تَأْوِيلَانِ  
بِمَقْتَضَى مَذْهَبِي الشَّافِعِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ .  
رَاجِعُهُ فِي «النَّهْيَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ (١) .  
(و) الْعَهْدُ : (الِاتِّقَاءُ ، وَالْمَعْرِفَةُ) .  
وَعَهْدَ الشَّيْءِ عَهْدًا ، عَرَفَهُ . وَمِنَ الْعَهْدِ  
أَنْ تَعْهَدَ الرَّجُلَ عَلَى حَالٍ أَوْ فِي مَكَانٍ .  
(وَمِنْهُ) ، أَيْ مِنْ مَعْنَى الْمَعْرِفَةِ ، كَمَا  
هُوَ الظَّاهِرُ ، أَوْ مِمَّا ذُكِرَ مِنَ الْمَعْنِيَيْنِ  
قَوْلُهُمْ (عَهْدِي) بِهِ (بِمَوْضِعِ كَذَا) ،  
وَفِي حَالِ كَذَا ، أَيْ لَقِيْتُهُ وَأَدْرَكْتُهُ  
وَعَهْدِي بِهِ قَرِيْبٌ .

(١) فِي النَّهْيَةِ وَعَنْهَا اللِّسَانُ أَيْضًا «أَمَّا الشَّافِعِيُّ فَقَالَ : لَا يُقْتَلُ  
الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ مَطْلَقًا مَعَاهِدًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَعَاهِدًا ، حَرْبِيًّا  
كَانَ أَوْ ذِمِّيًّا . مُشْرَكًا أَوْ كِتَابِيًّا فَأَجْرَى اللَّفْظُ عَلَى  
ظَاهِرِهِ وَلَمْ يَضْمُرْ لَهُ شَيْئًا فَكَانَ نَهْيٌ عَنْ قَتْلِ الْمُسْلِمِ  
بِالْكَافِرِ وَعَنْ قَتْلِ الْمَعَاهِدِ . وَفَائِدَةٌ ذَكَرَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ لَا يُقْتَلُ  
مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ لِثَلَاثٍ يَتَوَهَّمُ مَتَوَهَّمٌ أَنَّهُ قَدْ نَفَى عَنْهُ الْقِسْوَدَ  
بِقَتْلِهِ الْكَافِرِ فَيُظَنُّ أَنَّ الْمَعَاهِدَ لَوْ قَتَلَ كَانَ حَكْمُهُ كَمَا  
فَقَالَ : وَلَا يُقْتَلُ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ . وَيَكُونُ الْكَلَامُ  
مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ مُنْتَظَمًا فِي سُلْكَهِ مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرِ شَيْءٍ  
مُحذُوفٍ وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ خَصَّصَ الْكَافِرَ فِي الْحَدِيثِ  
بِالْحَرْبِيِّ دُونَ الذِّمِّيِّ وَهُوَ بِخِلَافِ الْإِطْلَاقِ لِأَنَّ مِنْ مَذْهَبِهِ  
أَنَّ الْمُسْلِمَ يُقْتَلُ بِالذِّمِّيِّ فَاحْتِجَ أَنْ يَضْمُرَ فِي الْكَلَامِ شَيْئًا  
وَيَجْعَلُ فِيهِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ لَا يُقْتَلُ  
مُسْلِمٌ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ بِكَافِرٍ أَيْ لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ وَلَا كَافِرٌ  
مَعَاهِدٌ بِكَافِرٍ فَإِنَّ الْكَافِرَ قَدْ يَكُونُ مَعَاهِدًا وَغَيْرَ مَعَاهِدًا»

وقول أبي خراش الهذلي:

فليس كعهد الدار يا أم مالك  
ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل<sup>(١)</sup>

أى ليس الأمر كما عهدت . ولكن  
جاء الإسلام فهدم ذلك .

وفي حديث أم زرع : « ولا يسأل  
عما عهد » أى عما كان يعرفه فى  
البيت من طعام وشراب ونحوهما .  
لسخائه وسعة نفسه .

ويقال : متى عهدك بفلان . أى  
متى رؤيتك إياه .

(و) العهد ( : المنزل المعهود به  
الشيء ) سُمى بالمصدر ، قال ذو الرمة :  
« هل تعرف العهد المحيل رُسْمُهُ »<sup>(٢)</sup>

( كالمعهد ) ، وهو المنزل الذى  
لا يزال القوم إذا تناءوا<sup>(٣)</sup> عنه  
رجعوا إليه ، وهو أيضاً

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٢٣ واللان والصحاح

(٢) كذا فى الأصل واللان وهو فى ملحقات ديوانه ٦٧٣

عن اللان والتاج وفى الأساس والمقاييس ٤/١٦٨

قال رؤبة :

« هل تعرف العهد المحيل أرْسُمُهُ »

وهو كذلك فى ديوان رؤبة ١٤٩ برواية :

« هل تعرف الربيع المحيل أرْسُمُهُ »

(٣) فى اللان : « اتناؤا » . وفى الأساس : اتنوا .

المنزل الذى كنت تعهدُ به هوى  
لك ، ويقال : استوقف الركب على  
عهد الأحيبة ومعهدهم ، وهذه معاهدتهم .

(و) العهد : (أول مطر) - والولى

الذى يليها من الأمطار ، أى يتصلُّ بها .

وفى المحكم : العهد أول المطر -

(الوسمى) ، عن ابن الأعرابى ، والجمع

العهاد ، (كالعهدة) ، بالفتح ، (والعهدة

والعهادة ، بكسرهما) ، وفى بعض

النسخ : العهاد ، بحذف الهاء .

(عهد المكان كعنى فهو

معهود) : عمه المطر ، وكذا عهدت

الروضة : سقتها العهدة ، فهى

معهودة ، وأرض معهودة .

(و) العهد والعهدة والعهدة : (مطر بعد

مطر يدرك آخره بلل أوله) ، وقيل :

هو كل مطر بعد مطر ، وقيل : هو

المطرة التى تكون أولاً لما يأتى

بعدها ، وجمعها : عهاد وعهود ، قال :

أراقت نجوم الصيف فيها سجالها

عهاداً لنجم المربع المتقدم<sup>(١)</sup>

(١) اللان .

(و) الْعَهْدُ: (الزَّمانُ) كَالْعَهْدَانِ ،  
بالكسر .

وفي الأساس : وهذا حين ذلك  
وعَهْدَانُهُ ، أَى وَقْتُهُ .

(و) الْعَهْدُ: (الْوَفَاءُ) وَالْحِفَاظُ ،  
قال الله تعالى : ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ  
مِنْ عَهْدٍ﴾ (١) أَى مِنْ وَفَاءٍ (و) الْعَهْدُ:  
(تَوْحِيدُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ  
﴿إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ (٢)  
ومنه أيضاً حديثُ الدُّعَاءِ: «وَأَنَا  
عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ» أَى أَنَا  
مُقِيمٌ عَلَى مَا عَاهَدْتُكَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ  
بِكَ وَالْإِقْرَارِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ لَا أَزُولُ  
عَنْهُ .

(و) الْعَهْدُ ( : الضَّمَانُ ، كَالْعَهْدِيَّاتِ  
وَالْعَهْدَانِ ، كَسْمِيَّهِ ) بِضَمِّ السَّيْنِ  
المُهْمَلَةِ ، وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ (وَعِمْرَانُ) ،  
أَى بِالْكَسْرِ ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ «قَالَتْ  
لِعَائِشَةَ : وَتَرَكَتِ عَهْدِي» (٣) ، وَهُوَ  
بِالتَّشْدِيدِ ، وَالْقَصْرِ : فُعَيْلَى مِنَ الْعَهْدِ

(١) سورة الأعراف الآية ١٠٢

(٢) سورة مريم الآية ٨٧

(٣) في هامش مطبوع التاج «الذي في النهاية والتكلمة :  
وتركت عهدها .

قال أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ  
مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ ، وَنَدَى الْأَوَّلِ بَاقٍ ،  
فَذَلِكَ الْعَهْدُ ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ عَهْدٌ بِالثَّانِي ،  
قال : وقال بعضهم : الْعَهَادُ : الْحَدِيثَةُ  
مِنَ الْأَمْطَارِ ، قال : وَأَحْسَبُهُ ذَهَبًا  
فِيهِ إِلَى قَوْلِ السَّاجِعِ فِي وَصْفِ الْغَيْثِ :-  
أَصَابَتْنَا دِيمَةٌ بَعْدَ دِيمَةٍ ، عَلَى عَهَادٍ غَيْرِ  
قَدِيمَةٍ . وقال ثعلبٌ : عَلَى عَهَادٍ قَدِيمَةٍ ، تُشْبِعُ  
مِنْهَا النَّابُ قَبْلَ الْفَطِيمَةِ (١) .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ مرَّةً : الْعَهَادُ :  
ضَعِيفُ مَطَرٍ الْوَسْمِيُّ وَرِكَائِهِ .  
وَعَهَدَتِ الرَّوْضَةُ : سَقَتَهَا الْعَهْدَةُ ،  
فَهِيَ مَعْهُودَةٌ .

ويقال : مَطَرُ الْعُهُودِ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ  
لِقَلَّةِ غُبَارِ الْآفَاقِ . وقيل : عامُ  
الْعُهُودِ عامُ قِلَّةِ الْأَمْطَارِ .

وفي الأساس : وَالْعَهَادُ : أَمْطَارُ  
الرَّبِيعِ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ ، وَنَزَلْنَا فِي  
دِمَاةٍ مَحْمُودَةٍ (٢) وَرِياضٍ مَعْهُودَةٍ .

(١) في هامش مطبوع التاج «قوله : تشبِع منها الناب قبل  
القطيمة : فسرهُ ثعلب فقال : معناه : هذا النبت قد  
علا ، فلا تدركه صغيرة لطوله ، وبقي منه أسافل  
فناهِ الصَّغِيرَةَ . قاله في اللسان .

(٢) في الأساس : «ونزلنا في دِمَاةٍ مَجْبُودَةٍ»  
وقد أشار إلى هذا في هامش مطبوع التاج .

كالجُهَيْدَى من الجَهْدِ، والعُجَيْلَى من العَجَلَةِ، وهو بخط الصاغاني بالتخفيف في الكلِّ، أى في العُهَيْدَى والعُجَيْلَى والجُهَيْدَى.

(و) يقال: (تَعَهَّدَهُ وتَعَاهَدَهُ واعْتَهَدَهُ) إذا (تَفَقَّدَهُ وَأَحْدَثَ الْعَهْدَ بِهِ)، ويقال للمحافظ على العهد: مُتَعَهِّدٌ، ومنه قول أبي عطاء السُّنْدِيِّ، وكان فصيحاً، يرثى ابن هُبَيْرَةَ: وَإِنْ تُمْسِ مَهْجُورَ الْفِنَاءِ فَرُبَّمَا أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَفُودُ فَإِنَّكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَيَّ مُتَعَهِّدٌ بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ بَعِيدٌ<sup>(١)</sup> أراد: مُحَافِظٌ عَلَى عَهْدِكَ بِذِكْرِهِ إِيَّايَ<sup>(٢)</sup>.

وفي اللسان: والمعاهدة، والاعتهاد، والتعاهد والتعهد، واحد، وهو إحداث العهد بما عهدته، قال الطرمّاح: وَيُضِيعُ الَّذِي قَدَ أَوْجَبَهُ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَعْتَهِدُهُ<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان.

(٢) كذا في اللسان أيضا وفي هامش مطبوع التاج «لمعل الصواب: بذكره إياه» ومثله هامش اللسان.

(٣) ديوانه: ١١٢ برواية «ليس يعتقه» والشاهد في اللسان والمقاييس: : ١٦٨/٤ ومادة (رفد)

وتعهَّدت ضَيْعَتِي، وكلَّ شَيْءٍ، وهو أفصحُ من قولك تعَاهَدْتَهُ، لأنَّ التَّعَاهُدَ إنما يكون بين اثنين. وفي التهذيب: ولا يقال تعَاهَدْتَهُ. قال وأجازهما الفراء. انتهى. وفي «فصيح» ثعلب. يقال: يَتَعَهَّدُ ضَيْعَتَهُ، ولا يُقَالُ يَتَعَاهَدُ. قال ابن دُرُسْتُوَيْهِ: أى يُجَدِّدُ بِهَا عَهْدَهُ، وَيَتَفَقَّدُ مَصْلَحَتَهَا. وقال التَّمْرِيُّ: هو تَفَعُّلٌ مِنَ الْعَهْدِ، أى يُكْثِرُ التَّرَدُّدَ عَلَيْهَا. وأصله من العهد الذي هو المَطْرُ بَعْدَ المَطْرِ، أو من العهد، وهو المنزل الذي عهدت به الشيء، أى عَرَفْتَهُ. وقال ابن التَّيَّانِي في «شرح الفصيح» عن أبي حاتم: تقولُ العربُ: تَعَهَّدتْ ضَيْعَتِي، ولا يُقَالُ تَعَاهَدتُ. وقال لي أبو زيد: سَأَلَنِي الْحَكَمُ بن قَنْبَرٍ عن هذا، فقلتُ: لا يُقَالُ تَعَاهَدتْ، فقال لي: أثبت لي على هذا، لأنِّي سألتُ يونسَ فقال: تَعَاهَدتْ، فلما اجتمعنا عند يونسَ قال الْحَكَمُ: إنَّ أبا زيدٍ يزعمُ أنه لا يُقَالُ: تَعَاهَدتْ ضَيْعَتِي، إنما يُقَالُ

لَا عُهُدَةَ لِي ، أَي لَا رَجْعَةَ ) ، وفي حديث  
عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : «عُهُدَةُ الرَّقِيقِ  
ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ » هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّقِيقَ ،  
وَلَا يَشْتَرِطُ الْبَائِعُ الْبَرَاءَةَ مِنَ الْعَيْبِ ،  
فَمَا أَصَابَ الْمُشْتَرِي مِنْ عَيْبٍ فِي  
الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ فَهُوَ مِنْ مَالِ الْبَائِعِ ،  
وَيُرَدُّ إِنْ شَاءَ بِلَا بَيِّنَةٍ ، فَإِنْ وَجَدَ بِهِ  
عَيْبًا بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَلَا يُرَدُّ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ .

(و) الْعَهْدُ وَالْعُهُدَةُ وَاحِدٌ ، تَقُولُ :  
بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنْ عُهُدَةِ هَذَا الْعَبْدِ ، أَي  
مِمَّا يُدْرِكُكَ فِيهِ مِنْ عَيْبٍ كَانَ مَعَهُودًا  
فِيهِ عِنْدِي . وَيُقَالُ : (عُهُدْتُهُ عَلَى  
فُلَانٍ ، أَي مَا أُدْرِكُ فِيهِ مِنْ دَرَكٍ) ، أَي  
عَيْبٍ (فِيصِلَا حُهُ عَلَيْهِ) .

(و) يُقَالُ : (اسْتَعْهَدَ مِنْ صَاحِبِهِ) ،  
إِذَا وَصَّاهُ وَ(اشْتَرَطَ عَلَيْهِ وَكَتَبَ عَلَيْهِ  
عُهُدَةً) ، وَهُوَ مِنْ بَابِ الْعَهْدِ وَالْعُهُدَةِ ،  
لَأَنَّ الشَّرْطَ عَهْدٌ فِي الْحَقِيقَةِ ، قَالَ  
جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

وَمَا اسْتَعْهَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ  
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ (١)

(١) ديوان جرير : ٨٣ واللسان والاساس ومادة (ختن).  
وفي المقاييس : ١٦٩/٤ بدون نسبة أما التكلة ففيها  
منسوب إلى الفرزدق .

تَعَهَّدْتُ . وَاتَّفَقَ عِنْدَ يُونُسَ سِتَّةٌ مِنْ  
الْأَعْرَابِ الْفُصْحَاءِ فَقُلْتُ : سَلْ هَؤُلَاءِ ،  
فَبَدَأَ بِالْأَقْرَبِ فَأَلْقَرَبِ ، فَسَأَلَهُمْ ،  
وَاحِدًا وَاحِدًا ، فَكَلَّمَهُمْ قَالَ : تَعَهَّدْتُ .  
وَقَالَ يُونُسُ : يَا أَبَا زَيْدٍ ، كَمْ مِنْ  
عِلْمٍ اسْتَفَدْنَا مِنْكَ سَبَبَهُ . أَوْ شَيْئًا  
نَحْوَ هَذَا . وَأَجَازَهُمَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي  
«الإصلاح» .

قال شيخنا: وما في الفصيح هو  
الفصيح ، وتغليط ابن درستونه  
لثعلب لا معول عليه ، لأن القياس  
لا يدخل اللغة ، كما هو مشهور .

(وَالْعُهُدَةُ بِالضَّمِّ : كِتَابُ الْحَلْفِ ،  
وَكِتَابُ الشَّرَاءِ) .

(و) الْعُهُدَةُ ( : الضَّعْفُ فِي الْخَطِّ ) ،  
وَفِي الْأَسَاسِ : الرَّدَاءَةُ ، وَفِي اللَّسَانِ : إِذَا  
لَمْ يُقَمَّ حُرُوفُهُ .

(و) الْعُهُدَةُ أَيْضًا : الضَّعْفُ (فِي الْعَقْلِ)

وَيُقَالُ أَيْضًا : فِيهِ عُهُدَةٌ ، إِذَا لَمْ  
يُحْكَمْ ، أَي عَيْبٌ (١) ، وَفِي الْأَمْرِ عُهُدَةٌ  
إِذَا لَمْ يُحْكَمْ بَعْدُ .

(و) الْعُهُدَةُ (الرَّجْعَةُ) ، وَمِنْهُ (تَقُولُ :

(١) نص اللسان « وفيه عهدة لم تحم ، أي عيب »

(و) استعهد (فلاناً من نفسه ،  
ضمينه حوادث نفسه .

(و) العهد (ككتف : من يتعاهد  
الأمر (و) يحب (الولايات) والعهود ،  
قال الكُمَيْتُ يمدح قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ  
الباهلي ويذكر فتوحه :

نام المهلب عنها في إمارته  
حتى مضت سنة لم يقضها العهد<sup>(١)</sup>

وكان المهلب يحب العهود .

(والعهد : المعاهد) لك ، يعاهدك  
وتعاهده ، وقد عاهدته ، قال :

فللترك أوفى من نزارٍ وعهدها  
فلا يأمئن الغدر يوماً عهدها<sup>(٢)</sup>

والمعاهد من كان بينك وبينه  
عهدٌ ، وأكثر ما يُطلق في الحديث على  
أهل الذمة ، وقد يُطلق على غيرهم من  
الكفار ، إذا صولحوا على ترك  
الحرب مدة ما . ومنه الحديث :  
« لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطعة

(١) اللسان والصحاح والأساس .

(٢) اللسان ، وفيه : « بهدها » وأشار إلى ذلك في هامش

مطبوع التاج . ونسب في الأساس لتصر بن سيار وهو

في المقاييس : ١٦٨/٤ .

معاهد ، أي لا يجوز أن تتملك  
لقطعة الموجودة من ماله ، لأنه معصوم  
المال ، يجرى حكمه مجرى حكم  
الذمي . كذا في اللسان .

(و) العهد ( : القديم العتيق ) الذي  
مر عليه العهد .

(وبنو عهادة ، بالضم : بطن) صغير  
من العرب .

(و) قال شمر : العهد : الأمان  
والذمة ، تقول : (أنا أعهدك) من هذا

الأمر أي أومنك منه ، وكذلك إذا  
اشتري غلاماً فقال : أنا أعهدك (من

إباقه إعهاداً) ، فمعناه : (أبرئك)  
من إباقه (وأومنك)<sup>(١)</sup> منه . ومنه

اشتقاق العهدة .

(و) يقال أيضاً : أعهدك (من) هذا  
(الأمر) ، أي (أكفلك) ، أو أنا

كفيلك ، كما لشمر .

(وأرض معهدة ، كمعظمة : أصابتها  
النفضة من المطر) ، عن أبي زيد ،

والنفضة : المطرة تصيب القطعة  
من الأرض ، وتخطئ القطعة .

(١) في إحدى نسخ القاموس «أومنك» كالتكنلة .

[ ] ومَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

العَهَادُ ، بالكسر : مَوَاقِعُ الوَسْمِيِّ  
من الأَرْضِ ، وأنشد أبو زيد :

فَهِنَّ مَنَاخَاتٌ يُجَلِّلْنَ زَيْنَةً  
كما اقتانَ بالنَّبْتِ العِهَادُ المَحَوَّفُ (١)

والمَحَوَّفُ : الذي قد نَبَتَتْ حَافَتَاهُ ،  
وَأَسْتَدَارَ بِهِ النِّبَاتُ .

وقال الخليل : فِعْلٌ لَهُ مَعَهُودٌ وَمَشْهُودٌ  
وَمَوْعُودٌ . قل : مَشْهُودٌ : هو السَّاعَةُ ،  
والمَعَهُودُ : ما كَانَ أَمْسٍ ، وَالمَوْعُودُ :  
ما يَكُونُ غَدًا .

ومن أمثالهم في كَرَاهَةِ المَعَايِبِ :  
« المَلَسَى لَا عَهْدَةَ لَهُ » ، وَالمَلَسَى :  
ذَهَابٌ فِي خَفِيَّةٍ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ  
خَرَجَ مِنَ الأَمْرِ سَالِمًا فَانْقَضَى عَنْهُ ،  
لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ . وَقِيلَ : المَلَسَى : أَنْ  
يَبِيعَ الرَّجُلُ سَلْعَةً يَكُونُ  
قَدْ سَرَقَهَا فَيَمْلَسُ وَيَغِيبُ بَعْدَ قَبْضِ  
الثَّمَنِ ، وَإِنْ اسْتَحَقَّتْ فِي يَدَيْ المَشْتَرِي  
لَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ أَنْ يَبِيعَ البَائِعُ بِضْمَانِ  
عَهْدَتِهَا ، لِأَنَّهُ أَمْلَسَ هَارِبًا . وَعَهْدَتُهَا :

أَنْ يَبِيعَهَا وَبِهَا عَيْبٌ ، أَوْ فِيهَا اسْتِحْقَاقٌ  
لِالمَلِكِهَا ، تَقُولُ : أَبِيعُكَ المَلَسَى  
لَا عَهْدَةَ ، أَيْ تَنْمَلِسُ وَتَنْفَلِتُ ، فَلَا  
تَرْجِعُ إِلَيَّ . وَيُقَالُ : عَلَيْكَ فِي هَذِهِ  
عَهْدَةٌ لَا تَنْفِصِي مِنْهَا ، أَيْ تَبِعَةٌ .

ويقال في المثل : « مَتَى عَهْدُكَ بِأَسْفَلِ  
فِيكَ » . وَذَلِكَ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ أَمْرٍ  
قَدِيمٍ لَا عَهْدَ لَهُ بِهِ .

ومثله : « عَهْدُكَ بِالمَفَالِيَاتِ قَدِيمٌ »  
يُضْرَبُ مَثَلًا للأَمْرِ الَّذِي قَدْ فَاتَ ،  
وَلَا يُطْمَعُ فِيهِ .

ومثله . « هَيْهَاتَ طَارَ غُرَابُهَا  
بِجَرَادَتِكَ » . وَأَنشَدَ أَبُو الهَيْثَمِ :  
وَإِنِّي لِأَطْوَى السَّرِّ فِي مُضْمَرِ العِشَا  
كُمُونَ الثَّرَى فِي عَهْدَةٍ مَا يَرِيمُهَا (١)  
أَرَادَ بِالعَهْدَةِ : مَقْنُوءَةً لَا تَطْلُعُ  
عَلَيْهَا الشَّمْسُ ، فَلَا يَرِيمُهَا الثَّرَى .  
وَقَرِيئَةٌ عَهِيدَةٌ ، أَيْ قَدِيمَةٌ أَتَى عَلَيْهَا  
عَهْدٌ طَوِيلٌ .

[ ع ي د ] \*

(العِيدَانَةُ) : أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ

(١) اللسان .

(١) اللسان . وفي مادة (عين) نسب لكثير .

(فصل الغين) المعجمة مع الدال المهملة

[غ ج د]

[ ] مما يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : غَجْدُوَانُ ،

بِالْفَتْحِ ، وَضَمُّ الدَّالِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَى ، نَسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

[غ دد] \*

(الْغُدَّةُ وَالْغُدَّةُ ، بَضْمَهُمَا) ، الْأَوَّلُ كُفْرَةٌ ، وَالثَّانِي كُرْطَبَةٌ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ بَعْضُ الْأَيْمَةِ ( : كُلُّ عُقْدَةٍ فِي الْجَسَدِ ) ، أَيْ جَسَدِ الْإِنْسَانِ ، ( أَطَافَ بِهَا شَحْمٌ ) ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ . وَفِي الْمَصْبَاحِ : الْغُدَّةُ لَحْمٌ يَحْدُثُ عَنْ دَاءٍ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، يَتَحَرَّكُ بِالتَّحْرِيكِ

(و) الْغُدَّةُ وَالْغُدَّةُ : (كُلُّ قِطْعَةٍ صُلْبَةٍ بَيْنَ الْعَصَبِ) . (و ج) ذَلِكَ كُلُّهُ : (غُدُّ) ، كُرْطَبٍ .

(وَالْغُدُّ ، مَحْرَكَةٌ) ، وَالْغُدَّةُ بِالضَّمِّ أَيْضاً كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْمَصْبَاحُ ، ( : طَاعُونَ الْإِبِلِ ) مَلَاذِمٌ لَهَا ، قَلَّمَا تَسَلَّمُ مِنْهُ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ بَعْضُ

النَّخْلِ ، (وَلَا تَكُونُ عَيْدَانَةً حَتَّى يَسْقُطَ كَرْبُهَا كُلُّهُ ، وَيَصِيرُ جَذْعُهَا أَجْرَدًا ، مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ كَالرَّقْلَةِ ، (يَائِيَةٌ وَأَوِيَّةٌ) ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضاً فِي عَدْنِ ، تَبَعاً لِلْخَلِيلِ وَغَيْرِهِ ، كَمَا سَيَأْتِي . (ج : عَيْدَانٌ . (و) فِي الْحَدِيثِ ( « كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْحٌ مِنْ عَيْدَانَةٍ يَبُولُ فِيهِ » ) - وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : فِيهَا . وَهُوَ خَطَأً ، لِأَنَّ الْقَدْحَ إِنَّمَا فِيهِ التَّذْكِيرُ - (بِاللَّيْلِ) ، وَهَذَا الْقَدْحُ مَعْرُوفٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ ، (وَتَقَدَّمَ) الْاِخْتِلَافُ فِي أَصْلِهِ فِي : ع و د .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ الْعَيْدَانَ فِعَالًا جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً ، وَالْيَاءَ زَائِدَةً ، وَدَلِيلُهُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : عَيْدَنْتَ النَّخْلَةَ إِذَا صَارَتْ عَيْدَانَةً . رَوَاهُ أَبُو عَدْنَانَ . وَمَنْ جَعَلَهُ فَعْلَانًا ، مِثْلَ سَيْحَانَ ، مِنْ سَاحٍ يَسِيحُ ، جَعَلَ الْيَاءَ أَصْلِيَّةً وَالنُّونَ زَائِدَةً . وَسَيَأْتِي .



وفي حديث عمر: «ما هي بِمُغَدِّ<sup>١</sup>  
فَيْسْتَحْجِي لَحْمُهَا»<sup>(١)</sup> يعني النَّاقَةَ ،  
ولم يَدْخُلْهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ ، لِأَنَّهُ أَرَادَ :  
ذاتَ غُدَّةٍ . (أو لا يُقَالُ : مَغْدُودٌ) ،  
وَنُسِبَ هَذَا الْإِنْكَارُ لِلْأَصْمَعِيِّ ، وَ(ج)  
الغَادُّ : (غَدَّادٌ) أَنشَدَ ابْنُ بَزْرُجٍ :

عَدِمْتُكُمْ وَنَظَرْتَكُمْ إِلَيْنَا

بِجَنْبِ عُكَاظٍ كَالِإِبِلِ الْغَدَّادِ<sup>(٢)</sup>

(أو لا تَكُونُ الْغُدَّةُ إِلَّا فِي الْبَطْنِ) ،  
فَإِذَا مَضَتْ إِلَى نَحْرِهِ وَرُفِعَ ،  
قِيلَ : بَعِيرٌ دَابِرٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .  
(وَالْغُدَّةُ : السَّلْعَةُ) يَرَكِبُهَا الشَّحْمُ .

(و) الْغُدَّةُ (مَا بَيْنَ الشَّحْمِ وَالسَّنَامِ) .

(و) الْغُدَّةُ : (الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ) ،

يُقَالُ : عَلَيْهِ غُدَّةٌ مِنْ مَالٍ ، أَيْ  
قِطْعَةٌ . وَ(ج) هَذِهِ (غَدَائِدُ) كَحِرَّةٍ  
وَحَرَائِرٍ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : غَدَّادٌ :

وَيُرْوَى بَيْتٌ لِبَيْدٍ :

تَطِيرُ غَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوْتِرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ<sup>(٣)</sup>

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله فيفتحني أي يتغير ، كما في النهاية .

(٢) اللسان ، وفيه ابن بزرج ، وقد ورد كذلك فيه في مواطن كثيرة ، وصوابه كما أثبتناه .

(٣) ديوانه ٢٠٢ واللسان والتكلمة وسبق في مادة (عدد)

الْأَيْمَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَنْ أَدْوَأَ  
الْإِبِلَ الْغُدَّةُ ، وَهُوَ طَاعُونُهَا . وَ(غُدَّ)  
الْبَعِيرُ (وَأَغَدَّ) مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ ، (وَأَغَدَّ)  
مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ ، (وَأَغَدَّ) ، بِالضَّمِّ مَعَ  
التَّضْعِيفِ ، (فَهُوَ مَغْدُودٌ ، وَغَادٌ ، وَمُغَدُّ<sup>١</sup>  
وَفِي التَّهْدِيبِ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ  
غُدَّتِ الْإِبِلُ فَهِيَ مَغْدُودَةٌ ، مِنَ الْغُدَّةِ ،  
وَأَغَدَّتِ الْإِبِلُ فَهِيَ مُغَدَّةٌ<sup>(١)</sup> .

وقال ابن بزرج : اغدَّت النَّاقَةُ  
وَأَغَدَّتْ ، وَيُقَالُ : بَعِيرٌ مَغْدُودٌ ، وَغَادٌ ،  
وَمُغَدٌّ ، وَمُغَدٌّ ، وَإِبِلٌ مَغَادٌ ، وَلَمَّا مَثَلُ<sup>(٢)</sup>  
بِهِ سِيبُويه قولهم : أَغَدَّةٌ كَغُدَّةِ  
الْبَعِيرِ ؟ قَالَ : أَغَدُّ غُدَّةٌ ، فَجَاءَ بِهِ  
عَلَى صِيغَةِ فَعَلٍ الْمَفْعُولِ . وَأَغَدَّتِ  
الْإِبِلُ : صَارَتْ لَهَا غُدَّةٌ ، بَيْنَ اللَّحْمِ  
وَالْجِلْدِ مِنْ دَاءٍ ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

« لَا بَرِئَتْ غُدَّةٌ مِنْ أَغْدَا \*<sup>(٣)</sup>

(١) كذا في اللسان أيضا وفي هامش مطبوع التاج : « قوله :  
فهي مغددة : كذا باللسان أيضا ، ومقتضى جريانه  
على الفعل أن يكون مغدودة »

« هذا ولعلها » وَأَغَدَّتِ الْإِبِلُ فَهِيَ  
مُغَدَّةٌ . هَذَا وَفِي التَّكْمِلَةِ « غُدَّتِ  
النَّاقَةُ عَلَى مَالٍ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَأَغَدَّتِ وَغُدَّتِ  
فَهِيَ مَغْدُودَةٌ وَمُغَدَّةٌ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَمُغَدَّةٌ »

(٢) « به » لم ترد في اللسان .

(٣) اللسان .

وَالْأَعْرَفُ عَدَائِدُ .

(و) قال الفراءُ : (الغَدَائِدُ ،  
وَالْغَدَادُ : الْأَنْصِبَاءُ) ، فِي بَيْتِ  
لَيْبِدِ الْمَذْكَورِ قَرِيباً .

(و) من المجاز : (أَغَدَّ عَلَيْهِ) إِذَا  
انْتَفَخَ . وَ(غَضِبَ) كَأَنَّهُ بَعِيرٌ بِهِ  
غُدَّةٌ ، وَالْمُعَدُّ : الْغَضْبَانُ . وَرَأَيْتُ  
فُلَاناً مُغَدًّا ، وَمُسْمَعَدًّا ، إِذَا رَأَيْتَهُ وَارْمَاً  
مِنَ الْغَضَبِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَغَدَّ  
الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُغَدٌّ ، أَيْ غَضِبَ ،  
وَأَضَدَّ فَهُوَ مُضِدٌّ ، أَيْ غَضِبَانٌ .

(و) أَغَدَّ (الْقَوْمُ : غُدَّتْ إِبِلُهُمْ) ،  
أَيْ أَصَابَتْهَا الْغُدَّةُ . وَبَنُو فُلَانٍ مُغَدُونَ .  
(و) من المجاز : (رَجُلٌ مُغَدَادٌ ،  
وَامْرَأَةٌ مُغَدَادٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْغَضَبِ أَوْ  
دَائِمُهُ) ، أَوْ إِذَا كَانَ مِنْ خُلُقِهِ ذَلِكَ ،  
قَالَ الشَّاعِرُ : (١)

يَا رَبِّ مَنْ يَكْتُمُنِي الصَّعَادَا  
فَهَبْ لَهُ حَلِيلَةَ مُغَدَادَا (١)

(وَعَدَاوُدٌ بَفَتْحِ الْوَاوِ مَحَلَّةٌ  
بِسَمْرَقَنْدٍ) عَلَى فَرَسَخٍ ، مِنْهَا أَبُو

(١) اللسان .

بِكَرِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْغَدَاوِدِيَّ ،  
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى السَّجِسْتَانِيَّ ، وَعَنْهُ  
وَجَادَةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ  
الْمُسْتَمَلِيَّ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(وَعَدَّدَ تَغْدِيدًا أَخَذَ نَصِيبَهُ) ، أَخَذًا  
مِنْ قَوْلِ الْفَرَّاءِ السَّابِقِ : إِنَّ الْغَدَائِدَ  
هِيَ الْأَنْصِبَاءُ فِي بَيْتِ لَيْبِدِ :  
[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْغُدَدَاتُ : فُضُولُ السَّمَنِ ، وَمَا كَانَ مِنْ  
فُضُولٍ وَبَرٍّ حَسَنِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ  
لِلْأَعَشِيِّ :

وَأَحْمَدَتْ إِذْ نَجَّيْتَ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً  
لَهَا غُدَدَاتٌ وَاللَّوْحِقُ تَلْحَقُ (١)  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَغَدَّ عَلَيْهِ ، إِذَا  
انْتَفَخَ ، كَمَا قِيلَ .

وَالْغَدَائِدُ : الْفُضُولُ . وَبِهِ فَسَّرَ  
الْأَزْهَرِيُّ بَيْتَ لَيْبِدِ السَّابِقِ .

[ غ ر د ] \*

(غَرِدَ الطَّائِرُ) وَالْإِنْسَانُ ، (كَفَرِحَ ،  
وَعَرَدَ ، تَغْرِيدًا ، وَأَعْرَدَ ، وَتَغَرَّدَ) ، إِذَا  
رَفَعَ صَوْتَهُ وَطَرَّبَ بِهِ) فِي الصَّوْتِ

(١) الديوان : ٢٢٣ وفيه : غُدْرَاتٌ ، وَالتَّكْمَلَةُ  
وَفِي اللِّسَانِ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

والغناء، والتَّغْرُدُ والتَّغْرِيدُ: صَوْتُ مَعَهُ  
بَحْحٌ، وقد جمعهُمَا امسروُ القيسِ في  
قوله يَصِفُ حِمَارًا:

يُغْرَدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ  
تَغْرَدُ مَرِيحَ النَّدَامَى الْمُطْرَبِ (١)

(فهو غَرْدٌ، بالكسر، و) قال  
الأصمعيُّ: التَّغْرِيدُ: الصَّوْتُ، وَغَرَدَ  
الطَّائِرُ، فهو (غَرْدٌ) على النَّسَبِ،  
قال ابنُ سيده: وَغَرَدُ: أَرَاهُ مُتَغَيِّرًا مِنْ  
غَرْدٍ. وقال اللَّيْثُ: كُلُّ صَائِتٍ  
طَرَبَ الصَّوْتِ فهو غَرْدٌ، والتَّغْرِيدُ  
مِثْلُهُ، قال سُويْدُ بنُ كُرَاعِ  
العُكْلِيِّ:

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَةٌ مُدْلِهَمَّةٌ

وَغَرَدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَقَا (٢)

(و) حكى الهَجْرِيُّ: سمعتُ قُمْرِيًّا  
فَأَغْرَدَنِي، أَي أَطْرَبَنِي بِتَغْرِيدِهِ،  
وقيل: كُلُّ مِصَوْتٍ مُطْرَبٍ بِصَوْتِهِ:  
(مُغْرَدٌ وَغَرِيْدٌ، كَسَكَيْتِ)، وَغَرِيْدٌ،

كَأَمِيرٍ أَوْ حَذِيمٍ، وقال الهذليُّ:  
يُغْرَدُ رَكْبًا فَوْقَ خُوِصٍ سَوَاهِمِ  
بِهَا كُلُّ مُنْجَابِ الْقَمِيصِ شَمْرَدَلٍ (١)  
وفيه دلالةٌ على أَن يُغْرَدُ يَتَعَدَّى  
كَتَعَدَّى يُغْنِي. وقد يَجُوزُ أَن يَكُونَ  
على حذفِ الجارِّ وإيصالِ الفِعلِ.

(واستغرد الروض الذباب: دعاهُ  
بِنِغْمَتِهِ)، هكذا بالنون والغين، عندنا  
في النُّسخة. وفي غيرها من النُّسخ:  
بالعين المهملة، أَي نضارته (إلى أَن)  
يُغْنِي وَ (يُغْرَدُ) فِيهِ. وَرَوْضٌ  
مُسْتَعْرَدٌ: نَاعِمٌ، قال أبو نُخَيْلَةَ (٢):  
\* وَاسْتَعْرَدَ الرَّوْضُ الذُّبَابَ الْأَزْرَقَا \*

(والغردُ)، بفتح فسكون:  
(الخُصُّ) بِالضَّمِّ.

(و) الغردُ: (بِنَاءٍ لِلْمُتَوَكِّلِ) على الله  
العَبَّاسِيُّ (بِسُرٍّ مَنْ رَأَى).

(و) الغردُ (ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَامَةِ)،  
قيل: هِيَ الصَّغَارُ مِنْهَا. وقيل:  
هِيَ الرَّدِيئَةُ مِنْهَا، (كَالْغَرْدَةِ)،

(١) شرح أشعار الهذليين: ٥٢٣ من شعر سهم بن أسامة  
بن الحارث. واللسان وفي التاج «خوص».  
(٢) اللسان.

(١) ديوانه: ٤٥ والصاح واللسان.

(٢) اللسان والصاح.

بالفتح أيضاً (والغردّة، والغرد،  
بكسريهما، والغرد محرّكة)، والغردّة،  
وأنشد أبو الهيثم:

لو كنتم صيوفاً لكنتم قرداً  
أو كنتم لحمًا لكنتم غرداً<sup>(١)</sup>

(والغراد والغرادة، بفتحهما،  
والمغرود، بالضم). قال أبو الهيثم:  
وهو مفعول نادر، وقال الفراء:

ليس في كلام العرب مفعول،  
مضموم الميم، إلا مغرود، لضرب من  
الكمأة، ومغفور: واحد المغافير<sup>(٢)</sup>  
وهو شيء ينضح العرفيط، حلو  
كالناطف، ويقال: مغثور، ومُنخور  
للمنخر، ومعلوق، لواحد المعاليق.

ونقل شيخنا عن «المتع» لابن  
عصفور في «الأبنية» أن مفعولاً، أي  
بالضم، غريب شاذ، نحو مغرود،  
ومعلوق. وذكر في أحكام زيادة الميم  
أن ميم مغرود أصل لفقد مفعول دون  
فعلول.

(ج غردّة)، كعنبية، (وغراد)،

(١) اللسان والتكلمة.

(٢) في مطبوع التاج واللسان «المغافر» هذا وجمع مغفور  
مغافير أما مغافر فجمع مغفر.

بالكسر، وجمع الغرادة غراد، (و)  
جمع مغرود (مغاريد)، قال:

يَحُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفٌ

فَاسْتُ الطَّبِيبِ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيد: هي المغرودة،  
فرد ذلك عليه، وقيل: إنما هو المغرود،  
ورواه الأصمعي المغرود من الكمأة  
بفتح الميم. كذا في اللسان.

(وأرض مغروداء: كثيرتها) أي  
المغاريد.

(واغرنداء<sup>(٢)</sup>) و(واغرندى (عليه)  
إذا علاه بالشم، والضرب، والقهر،  
وغلبه)، كاسرنداء واعرنداء. وقال  
أبو عبيد: تثول على القوم تثولاً،  
واغرندى عليهم اغرنداء، واغلنتى  
اغلنتاء<sup>(٣)</sup>، إذا غلبهم وعلاهم بالشم  
والضرب والقهر.

(١) اللسان والبيت لعياض (ويقال: عذار) بن دمرّة الطائي،

كما في الجمهرة: ٤٩/١، وهو فيها أيضاً: ٢٥١/٢

وفي مادة (حجج) «عذار بن درة» وكذلك مادة

(لجف)

(٢) عقد في اللسان ترجمة مستقلة لغرند.

(٣) في مطبوع التاج واعلنتى اعلتاء» والصواب من اللسان

ومادة (غلت) ونبه بهامش مطبوع التاج على ما في

اللسان.

والمُغْرَنْدِي: الَّذِي يَغْلِبُكَ وَيَعْلُوكَ،  
قال :

قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرَنْدِينِي  
أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِينِي (١)

قال ابن جنى: إن شئت جعلت  
روية النون، وهو الوجه. وإن شئت  
جعلته الياء، وليس بالوجه. وفي شرح  
شيخنا: قال علماء الصرف: هو  
من باب اسلنقى، ومذهب سيبويه  
أنه لا يتعدى. وخالفه أبو عبيد وأبو  
الفتح، وأنشدوا البيت.

وقال الزبيدي: هو مصنوع وأثبتته  
ابن دريد وغيره.

[ ] ومما يستدرك عليه :

قولهم: طائرٌ مُسْتَمَلِحُ الأغاريدِ.

والغراد، ككبان: من يعمل  
الأخصاصَ وحرادى القصبِ. عراقيةٌ  
وأبو بكر أسد بن عمر الغراد.  
بغدادى روى عنه السمعاني.

والغرد، ككتيف: جبلٌ بين ضريبة

والرَبْدَةُ (١) بشاطئ الجريب الأقصى  
لمحارب وفزارة. كذا في المعجم.

وغرديان: قرية بما وراء النهر.  
وغصن غريد، كحذيم: ناعم.

[ غ ر ق د ] \*

(الغرقد: شجرٌ عظامٌ) من العضاء.  
وقال بعض الرواة: الغرقد من نبات  
القف، (أو هي العوسج إذا عظم،  
واحدة غرقدة)، قال أبو حنيفة: إذا  
عظمت العوسجة فهي الغرقدة. وفي  
حديث أشراف الساعة: «إلا الغرقد  
فإنه من شجر اليهود» وفي رواية:  
«إلا الغرقدة» وهو ضربٌ من شجر  
الشوك، (وبها سموا) رجلاً.

(وبقيع الغرقد): اسمٌ (مقبرة  
المدينة) المشرفة، (على ساكنها)  
أفضل (الصلاة والسلام)، سمي به  
(لأنه كان منبتها) وقطع.

قال شيخنا: وكان الأولى منبتة،  
أى الغرقد، لأنه مُذَكَّرٌ، والتأويل

(١) في مطبوع التاج «الردة» والصواب من معجم  
البلدان.

(١) اللسان والصحاح والجمهرة: ٣٩٨/٣ والمقاييس  
٢٣٥/٥ والمخاض: ٢٥٨/٢ ومادة (مرد)

الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ الْغَزِيدَ الشَّدِيدَ الصَّوْتِ . قَالَ : وَأَحْسَبُهُ غَرِيدًا ،  
إَوْ غَرِيدًا بِالرَّاءِ ، مِنْ غَرَدَ تَغْرِيدًا .

(و) الْغَزِيدُ ( : النَّاعِمُ ) اللَّيِّنُ الرُّطْبُ ( مِنْ النَّبَاتِ ) ، عَنْ اللَّيْثِ  
أَيْضًا ، قَالَ :

« هَزَّ الصَّبَا نَاعِمَ ضَالٍ غَزِيدًا <sup>(١)</sup> \*

( أَوْ هُوَ بِالرَّاءِ أَيْضًا ) ، أَيْ لِنُعُومَتِهِ  
يَدْعُو إِلَى التَّغْرِيدِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ  
بِالزَّاي لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ ، وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ ،  
هُوَ بِالرَّاءِ . وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ  
هَكَذَا ، وَأَنشَدَ الرَّجَزَ بَعِينَهُ .

قُلْتُ : وَقَدْ نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ  
بَعْضِ : غُصْنٌ سَرَّعَرَعٌ وَغَزِيدٌ ،  
وَخُرْعُوبٌ : نَاعِمٌ .

[ غ ل د ] \*

( سَمٌ مُتَغَلِّدٌ ) ، أَيْ ( مُتَعَتِّقٌ ) ، وَقِيلَ  
( غَيْرٌ مُلْبِثٌ لِصَاحِبِهِ ) ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ  
الْأَبْرَصِ :

وَقَدْ أَوْرَثْتُ فِي الْقَلْبِ سَقْمًا تَعْدُهُ

عِدَادًا كَسَمِّ الْحَيَّةِ الْمُتَغَلِّدِ <sup>(٢)</sup>

بِالشَّجَرَةِ بَعِيدٌ ، إِلَّا أَنْ يَقَالَ إِنَّهُ  
بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ ، وَهُوَ  
يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ . انْتَهَى .

وَفِي الْمَحْكَمِ : وَيَقِيحُ الْغَرْقَدُ :  
مَقَابِرُ بِالْمَدِينَةِ ، وَرُبَّمَا قِيلَ لَهُ :  
الْغَرْقَدُ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

لِمَنْ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْغَرْقَدِ

كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخَلَّدِ <sup>(١)</sup>

( وَالْغَرْقَدُ بَيَاضُ الْبَيْضِ ) الَّذِي  
( فَوْقَ الْمُحِّ ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْغَرْقَدَةُ . مِائَةٌ لِنَفَرٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرِ بْنِ  
نَضْرَ بْنِ قُعَيْنٍ . كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

[ غ ر ن د ] <sup>(٢)</sup>

[ غ ز د ] \*

( الْغَزِيدُ ) ، بِالزَّاي بَعْدَ الْغَيْنِ ،  
( كَحَذِيمِ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ ( الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ) ،  
أَوْ هُوَ تَصْحِيفُ غَرِيدٍ ) ، بِالرَّاءِ ، قَالَ

(١) شرح ديوانه : ٢٦٨ وفيه « بالغدفة » وفي اللسان  
كما هنا .

(٢) انظر مادة ( غرد )

(١) اللسان والتكلة .

(٢) ديوانه : ٥٣ وفيه : المتردد بدل المتغلد . وفي اللسان  
كما هنا .

[ غ م د ] \*

(الغمدُ بالكسر: جَفَنُ السَّيْفِ ،  
كالغمدانِ ، بضمّتين ، والشَّدُّ) ، قال  
ابنُ دُرَيْدٍ : ليس بِثَبْتٍ ، و ( ج ) غَمْدٌ  
(أَعمَادٌ وغمودٌ) ، بِالضَّمِّ .

(و) الغمدُ (بالفتح ، مضدُّرُ  
غمدهُ) ، أَى السَّيْفِ (يَغْمِدُهُ) ،  
بالكسر ، (ويغمده) ، بِالضَّمِّ ، غَمْدًا  
( : جعله في الغمدِ ) ، أو أَدْخَلَهُ فِي غَمْدِهِ ،  
( كَأَغْمَدُهُ ) فهو مُغْمَدٌ ، ومغمودٌ ، قال  
أَبُو عُبَيْدٍ ، فِي بَابِ فَعَلْتَ وَأَفْعَلْتَ :  
غَمَدْتُ السَّيْفَ وَأَغْمَدْتُهُ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ ، وهما لغتانِ فَصِيحَتَانِ .

(وغممد العرفطُ غمودًا) ، إذا  
استوفرت<sup>(١)</sup> خصلته ورقًا ، حتى  
لا يرى شوكتها) كأنه قد أغمد .

(و) من المَجَازِ غَمَدَتِ (الرَّكِيَّةُ) ،  
من حدِّ نَصْرٍ ، إذا (ذَهَبَ ماؤها)  
وركيُّ غامدٌ : ماؤه مُغَطِّيٌّ بِالتُّرابِ ،  
وعكسه : رَكِيٌّ مُبْدٍ ، وهو من باب

(١) في إحدى نسخ القاموس « استوفرت » أما الأصل  
فكأصل القاموس وكاللسان .

﴿ عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ ﴾ كما في الأساس .

(و) غَمِدَ البئرُ غَمْدًا ، (كفَرِحَ :  
كثُرَ ماؤها) ، عن الأصمعيِّ ، (أو)  
غَمِدَ [ت] ، إذا (قَلَّ) ماؤها ، قاله  
أَبُو عُبَيْدٍ ، فهو (ضِدٌّ) .

(و) من المَجَازِ : (تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ)  
غَمَدَهُ فِيهَا . و (غَمَرَهُ بِهَا) . وفي الحديثِ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
« مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ ، قالوا :  
وَلَا أَنْتَ ؟ قَالَ : وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ  
يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِرَحْمَتِهِ » . قال أَبُو  
عُبَيْدٍ : مَعْنَى قَوْلِهِ : يَتَغَمَّدَنِي : يُلْبِسُنِي ،  
وَيَتَغَشَّانِي ، وَيَسْتُرُنِي بِهَا ، قال أئِمَّةُ  
الغريبِ : مأخوذٌ من غَمَدِ السَّيْفِ ،  
وهو غِلافُهُ ، لِأَنَّكَ إِذَا أَغْمَدْتَهُ فَقَدْ  
أَلْبَسْتَهُ إِيَّاهُ وَغَشَّيْتَهُ بِهِ .

(و) من المَجَازِ : تَغَمَّدَ الرَّجُلُ (فَلانًا)  
إذا (سَتَرَ ما كانَ مِنْهُ) وَغَطَّاهُ ،  
(كغَمَدَهُ) تَغْمِيدًا .

وَتَغَمَّدَ الرَّجُلَ وَغَمَدَهُ ، إِذَا أَخَذَهُ

بِخْتَلٍ حَتَّى يُغَطِّيَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* يُغَمِّدُ الْأَعْدَاءَ جُونًا مَرْدَسًا (١) \*

وفي الأساس : ودُخِلَ [عليه] (٢)  
وبين يديه ثوبٌ فتغمده : جعله تحته  
ليُغَطِّيَهُ عن العيون .

(و) من المجازِ تغمَّد (الإناء) ،  
كالميكال ، إذا (ملاه) .

(و) من المجاز (اغتمَّد) فلانُ  
(اللَّيْلُ : دَخَلَ فِيهِ) وجعله لنفسه غمداً ،  
كما في الأساس . وعبارة اللسان :  
كأنه صار كالغمد له ، كما يقال  
أدرع اللَّيْلَ ، وينشد :

\* لَيْسَ لَوْلِدَانِكَ لَيْلٌ فَاغْتَمِدْ (٣) \*

أى اركب اللَّيْلَ واطلب لهم القوت .  
(و) من المجاز : (أغمَّد الأشياء) :  
أَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ ، كأنه صار  
غمداً له .

(١) اللسان ، وقد روى فيه برواية أخرى قبل هذه  
الرواية ، وهي :

تغمَّد الأعداء حوزاً مردسا  
كتبت فيه «حوزاً» وفي الأساس :

يُغَمِّدُ الْأَعْدَاءَ حَوْزًا مَرْدَسًا

(٢) زيادة من الأساس .

(٣) اللسان والصحاح .

(وَبَرَكَ الْغَمَادُ ، مِثْلَةُ الْغَيْنِ) ،  
وَصَرَّحَ بِالْغَيْنِ ، وَإِنْ كَانَتِ الْمَادَّةُ  
كَالنَّصِّ فِي الْمُرَادِ ، دَفَعًا لِمَا عَسَى أَنْ  
يَخْطُرَ بِالْبَالِ مِنَ الْإِيرَادِ ، وَبَرَكَ ،  
بِالْفَتْحِ ، وَيَكْسِرُ ، وَسَيَأْتِي فِي الْكَافِ  
وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ الْغَمَادِ . فَرَوَاهُ  
قَوْمٌ بِالضَّمِّ ، وَنَسِبَهُ صَاحِبُ «الْمُرَاصِدِ»  
إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَحَكَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ ابْنِ  
فَارِسٍ ، وَآخَرُونَ بِالْكَسْرِ . وَ(الْفَتْحُ  
عَنْ الْقَزَازِ) فِي «جَامِعِهِ» . وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ : الْفَرَاءِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ .  
حَضَرَتْ مَجْلِسَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي الْمَحَامِلِيِّ ، وَفِيهِ  
زُهَاءُ أَلْفٍ ، فَأَمَلَى (١) عَلَيْهِمْ ، أَنْ  
الْأَنْصَارَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : وَاللَّهِ مَا نَقُولُ لَكَ مَا قَالَ قَوْمُ  
مُوسَى لِمُوسَى : ﴿أَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ  
فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ (٢) بَلْ  
نَفْدِيكَ بِأَبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا ، وَلَوْ  
دَعَوْتَنَا إِلَى بَرَكَ الْغَمَادِ بِكسر الغين .  
فَقُلْتُ لِلْمُسْتَمَلِيِّ : قَالَ النُّحْوِيُّ :

(١) فِي اللِّسَانِ : فَأَمَلَى ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

(٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ٢٤



الْغَمَادِ بِالضَّمِّ أَيُّهَا الْقَاضِي . قَالَ : وَمَا  
بَرَكَ الْغَمَادُ ؟ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ دُرَيْدٍ  
عَنْهُ ، فَقَالَ : هُوَ بُقْعَةٌ فِي جَهَنَّمَ ،  
فَقَالَ الْقَاضِي : وَكَذَا فِي كِتَابِي ، عَلَى  
الْغَيْنِ ضَمَّةٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :  
وَأَنْشَدَنِي ابْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ : (١) .

وَإِذَا تَنَكَّرْتَ الْبِلَالِ  
دُفَاوِلَهَا كَنَفَ الْبِعَادِ  
لَسْتَ ابْنَ أُمَّ الْقَطَانِيَّةِ  
— — — وَلَا ابْنَ عَمِّ لِلْبِلَادِ  
وَاجْعَلْ مَقَامَكَ أَوْ مَقَامِ

بَرَكَ جَانِبِي بَرَكَ الْغَمَادِ  
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَسَأَلْتُ أَبَا عُمَرَ  
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : يُرْوَى : بَرَكَ الْغَمَادِ  
بِالْكَسْرِ ، وَالْغَمَادِ بِالضَّمِّ ، وَالْغِمَارِ ،  
بِالرَّاءِ ، مَكْسُورَةَ الْغَيْنِ ، وَقَدْ قِيلَ :  
إِنَّ الْغَمَادَ ( : ع ) بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ  
بَرَهُوتُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ  
أَرْوَاحَ الْكَافِرِينَ تَكُونُ فِيهِ . وَزَادَ  
فِي النِّهَايَةِ : وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعٌ وَرَاءَ  
مَكَّةَ بِخَمْسِ لِيَالٍ . زَادَ الْبَكْرِيُّ :

(١) اللسان وفي معجم البلدان (برك الغماد) : ماعدا  
البيت الأول وزاد بعد الثالث هنا بيتين .

مِمَّا يَدِي الْبَحْرَ (أَوْ هُوَ أَقْصَى  
مَعْمُورِ الْأَرْضِ) ، وَهَذَا (عَنْ ابْنِ  
عَلِيْمٍ) : بِالتَّصْغِيرِ ، (فِي) كِتَابِهِ  
(الْبَاهِرِ) ، وَهُوَ غَيْرُ الْبَاهِرِ لِابْنِ  
عُدَيْسٍ وَنَصُّ الْبَكْرِيِّ : وَقِيلَ هُوَ  
أَقْصَى حَجْرٍ بِالْيَمَنِ . (و) وَرَدَ فِي  
الْحَدِيثِ ذَكَرَ غَمْدَانَ ، (كَعُثْمَانَ :  
قَصْرٌ) مَشْهُورٌ مِنْ مَضَارِبِ الْأَمْثَالِ  
(بِالْيَمَنِ) ، فِي مَقَرٍّ مَلَكَهَا ، وَهُوَ صَنْعَاءُ ،  
وَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَدَمَهُ عُثْمَانُ بْنُ  
عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَاخْتَلَفَ فِي  
بَنِيهِ ، فَقِيلَ : هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُودَ ،  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، بَنَاهُ لِبَلْقَيْسَ زَوْجَتِهِ ،  
وَمَالَ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ الْمَفْسَّرِينَ . وَفِي  
«الرُّوضِ الْأَنْفِ» غَمْدَانَ : حِصْنٌ كَانَ  
لِهَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ مَلِكِ الْيَمَامَةِ ، وَفِيهِ  
أَيْضًا : ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ غَمْدَانَ  
أَنْشَأَهُ يَعْرُبُ بْنُ قَحْطَانَ ، وَأَكْمَلَهُ بَعْدَهُ  
وَائِلُ بْنُ حَمِيرٍ (١) بْنِ سَبَأَ ، وَكَانَ مَلِكًا  
مُتَوَجِّجًا ، كَأَبِيهِ وَجَدَّهُ . وَهُوَ ذَكَرَ  
فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ .

وَالَّذِي رَجَّحَهُ جَمَاعَةٌ وَاعْتَمَدَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «حَمِيدٌ» تَصْحِيفٌ .

المصنّف أنه (بَنَاهُ يَشْرُخُ) هكذا بالشين والخاء المعجمتين ، وفي بعض النسخ : بالمهملات ، وفي بعضها : بزيادة اللام على التَّحِيَّةِ ، وهو لقبٌ ، والأكثر أنه اسمه ، وهو يَشْرُخُ بنُ الحارث بن صَيْفِي بن سَبَأَ جَدُّ بَلْقِيسَ ، بناه (بَارْبَعَةَ وُجُوهُ ، أَحْمَرَ ، وَأَبْيَضَ ، وَأَصْفَرَ ، وَأَخْضَرَ ، وَبَنَى دَاخِلَهُ قَصْرًا بِسَبْعَةِ سُقُوفٍ ، بَيْنَ كُلِّ سَقْفَيْنِ ) ، وفي بعض النسخ : بين كل سَقْفٍ ، بالإفراد ، (أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا) ، وفي بعض التواريخ : قيل كان ارتفاعُ سَقْفِهِ مِائَتِي ذِرَاعٍ .

(و) من المجاز :

(الغامدةُ : البِئْرُ المُنْدَفِنَةُ) كَأَنَّهُ أُغْمِدَ ماوئها بالتراب .

(و) الغامدةُ أَيْضاً ، وَالْأَمْدَةُ ( : السَّفِينَةُ المَشْحُونَةُ ) . قال الأزهريُّ والخنُّ : (١) الفارغةُ من السفن . وكذلك الحَفَانَةُ (٢) (كالغامدِ وَالْأَمِدِ) بحذف

(١) في مطبوع التاج «واظن الفارغة» والصواب من اللسان ومادة (خنن)

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله الحفانة : كذا بالنسخ كاللسان ، وليحذر »

هائهما . (و) غامدةُ ، (بلا لامٍ) التعريفية علمُ أصالةً : (أبو قبيلة) من جهينة على ما قيل . وقيل : من اليمن ومثله في الصحاح ، قال :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا عَلَى نَائِبِهَا

بِمَا فَضَحَتْ قَوْمَهَا غَامِدَهُ (١)  
حَمَلَهُ عَلَى الْقَبِيلَةِ ، (يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْغَامِدِيُّونَ) من المحدثين وغيرهم ، (أو هو غامدٌ) بلا هاءٍ ، (واسمه : عمرو) ، وفي بعض النسخ عُمرٌ ، وهو الصواب (ابنُ عبدِ الله) ، وقيل : عبدُ بنِ كعبِ بنِ الحارثِ بنِ كعبِ بنِ عبدِ الله بنِ مالكِ بنِ نضرِ بنِ الأزدي .

(و) قد اختلف في اشتقاقه ، فقيل إنما (لُقِّبَ بِهِ ، لِإِصْلَاحِهِ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ) ، وهو قولُ ابنِ الكلبيِّ . ونصُّ عبارته : لَأَنَّهُ تَغَمَّدَ أَمْرًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَشِيرَتِهِ فَسْتَرَهُ ، فَسَمَّاهُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ حَمِيرِ غَامِدًا ، وَأَنْشَدَ لْغَامِدٍ : تَغَمَّدْتُ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي فَسَمَّانِي الْقَيْلُ الحَضُورِيُّ غَامِدًا (٢)

(١) اللسان والتكلمة وفي مطبوع التاج « قومها غامد» والمثبت من اللسان والتكلمة

(٢) اللسان والصحاح والتكلمة والجمهرة : ٢/ ٢٨٨ و ٣/ ٤٣٤ ومادة (حضر) .

والْحَضُورُ : قَبِيلَةٌ مِنْ حَمِيرٍ . وَقِيلَ :  
هُوَ مِنْ غُمُودِ الْبَيْتْرِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
لَيْسَ اشْتِقَاقُ غَامِدٍ مِمَّا قِيلَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ،  
إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : غَمَدَتِ الْبَيْتْرُ  
غَمْدًا ، إِذَا كَثُرَ مَاوُهَا . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الْقَبِيلَةُ : غَامِدَةٌ بِالْهَاءِ ،  
وَأَنشَدَ :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا عَلَى نَائِيهَا  
بِمَا فَضَحَتْ قَوْمَهَا غَامِدَةً (١)  
[ وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَالَ الْأَخْفَشُ : أَغْمَدَتِ الْجِلْسَ  
إِغْمَادًا ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَهُ تَحْتَ الرَّحْلِ  
تَقِي بِهِ الْبَعِيرَ مِنْ عَقْرِ الرَّحْلِ ، وَأَنشَدَ :  
وَوَضَعَ سِقَاءً وَإِخْفَسَائِهِ  
وَحَلَّ حُلُوسٍ وَإِغْمَادَهَا (٢)

[ غ م ر د ]

(الْغَمَارِيدُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَهُوَ جَمْعُ غُمُودٍ ، بِالضَّمِّ : جِنْسٌ  
مِنَ الْكَمَاةِ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ (الْمَغَارِيدُ)  
جَمْعُ مُغْرُودٍ بِالضَّمِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ شَاذٌّ .

(١) تقدم في المادة .

(٢) اللسان، والأساس . وفيه : « وأحفظا به »  
بدل « وإخفاته » وأشار إل ذلك في هامش مطبوع التاج

[ غ ن ج د ]

(غُنْجِدَةٌ كَقَنْفُذَةٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ أَثِمَّةُ النَّسَبِ ، هُوَ  
(اسْمُ أُمِّ رَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ) ،  
وَيُقَالُ : عَبْدُ الْحَارِثِ (الصَّحَابِيُّ)  
الْبَدْرِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . (وَيُقَالُ  
فِيهَا) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : لَهَا  
( : عُنْجَرَةٌ ) بِالْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَسَكُونِ  
النُّونِ ، وَبِعَدِّ الْجِيمِ رَاءً . (وَعَنْتَرَةٌ) ،  
بِالْمِثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ بَدَلِ الْجِيمِ ، وَوَهُمَ  
شَيْخُنَا فَاسْتَدْرَكَهُ فِي : عَجْد .

[ وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

غندرود (١) قرية بهرة ، منها أبو  
عمرو الفتح بن نعيم الهروي . ويروي  
إعجام الدال الثانية .

[ غ ي د ] \*

(غَيْدٌ ، كَفَرِحَ) ، غَيْدًا ، وَهُوَ

(١) كذا في الأصل والذي في معجم البلدان « غُنْدُودٌ :  
من قُرى هَرَاةَ » ونص على حروفها ولم  
يذكر فيها الراء

أَغَيْدُ ( : مَالَتْ عُنُقُهُ ، وَلَا نَتُّ أَعْطَافُهُ )  
 وقيل : اسْتَرَخَتْ عُنُقُهُ ، وَظَبَى أَغَيْدُ  
 لذلك . ( وَالغَيْدَاءُ : ) الْمَرْأَةُ ( الْمُتَشَنِّبَةُ  
 لِينًا ، وَقَدْ تَغَايَدَتْ ) فِي مَشِيَّتِهَا :  
 تَمَايَلَتْ ( وَ ) الْغَيْدُ : التُّعُومَةُ .

( وَالْأَغْيَدُ مِنَ النَّبَاتِ : النَّاعِمُ  
 الْمُتَشَنِّبِيُّ . ( وَ ) الْأَغْيَدُ ( : الْمَكَانُ  
 الْكَثِيرُ النَّبَاتِ ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِثْلُ  
 ذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ :

وَلَيْلٍ هَدَيْتُ بِهِ فَتِيَةً  
 سُقُوا بِصُبَابِ الْكَرَى الْأَغْيَدِ (١)

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْكَرَى الَّذِي يَعُودُ  
 مِنْهُ الرَّكْبُ غَيْدًا ، وَذَلِكَ لِمَيْلَانِهِمْ  
 عَلَى الرَّحَالِ مِنْ نَشْوَةِ الْكَرَى ، طَوْرًا  
 كَذَا ، وَطَوْرًا كَذَا ، لِأَنَّ الْكَرَى  
 نَفْسَهُ أَغْيَدٌ ، لِأَنَّ الْغَيْدَ إِنَّمَا يَكُونُ  
 فِي مَتَجَسِّمٍ ، وَالْكَرَى لَيْسَ بِجِسْمٍ .

( وَ ) الْأَغْيَدُ : ( الْوَسْنَانُ الْمَائِلُ الْعُنُقِ )  
 وَهِيَ غَيْدَاءٌ ، وَهُنَّ غَيْدٌ . وَمِنْ  
 سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : نِسَاءٌ جِيْدٌ  
 غَيْدٌ ، يَوْمٌ لِقَائِهِنَّ عَيْدٌ . وَهُمُ مَنْ

(١) اللسان .

التَّعَاسِ غَيْدٌ ، أَيْ مَيْلُ الْأَعْنَاقِ .  
 ( وَغَيْدَانٌ ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ ( : ع  
 بِالْيَمَنِ ) سُمِّيَ بِاسْمِ غَيْدَانَ بْنِ حُجْرٍ  
 بْنِ ذِي رُعَيْنٍ ، أَحَدِ مُلُوكِهِمْ .

( وَ ) الْغَيْدَانُ ( مِنْ الشَّبَابِ : أَوْلَاهُ ) ،  
 وَهُوَ الْعُنْفُوانُ . ( وَالغَادَةُ : الْمَرْأَةُ ) ،  
 وَفِي اللِّسَانِ : الْفَتَاةُ ( النَّاعِمَةُ اللَّيْنَةُ )  
 الْأَعْطَافُ ، وَكَذَلِكَ الْغَيْدَاءُ ، وَهِيَ  
 ( الْبَيْنَةُ الْغَيْدِ ) ، مُحَرَّكَةٌ .

( وَ ) الْغَادَةُ ( الشَّجَرَةُ الْغَضَّةُ ) ،  
 يُقَالُ : شَجَرَةٌ غَادَةٌ ، إِذَا كَانَتْ رِيًّا  
 غَضَّةً ، وَكُلُّ خُوطٍ نَاعِمٍ مَادٌ : غَادٌ .  
 وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الرَّطْبَةُ الشُّطْبَةُ ، قَالَ :

وَمَا جَابَةُ الْمِدْرَى خَذُولٌ خَلَالُهَا  
 أَرَاكَ بِيذِي الرِّيَّانِ غَادٌ صَرِيْمُهَا (١)  
 ( وَ ) غَادَةٌ ( : ع ) ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ  
 جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيِّ :

فَمَا رَاعَهُمْ إِلَّا أَخُوهُمْ كَأَنَّهُ  
 بِغَادَةِ فَتَخَاءُ الْعِظَامِ تَحُومٌ (٢)

(١) اللسان ، وهكذا ضبطت فيه « خلالها » و« لعلها »  
« خلالها »(٢) شرح أشعار الهذليين : ١١٦٤ واللسان . وقوله :  
« فتخاء العظام » كذا بمطبوع التاج واللسان . وفي شرح  
أشعار الهذليين ومعجم البلدان ( غادة ) « فتخاء الخناح =

قال ابن سيده : وهو بالياء ،  
لأننا لم نجد في الكلام : غ و د .  
قال : ( و ) كَلِمَةٌ لِأَهْلِ الشُّحْرِ ،  
يَقُولُونَ : ( غَيْدٍ غَيْدٍ ، أَيْ أَعْجَلُ ) ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فُلَانٌ يَتَغَايَدُ فِي مَشِيَّتِهِ ،  
أَيْ يَتَمَايَلُ . وَبَرْدِيَّةٌ غَيْدَانَةٌ : غَضَّةٌ .  
وَذُو غَيْدَانَ بْنِ حُجْرٍ مِنَ الْأَقْيَالِ ،  
وَيُرْوَى بِالْمُهْمَلَةِ .

والغويدين<sup>(١)</sup> : قَرْيَةٌ بِنَسَفَ ، مِنْهَا  
أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ ،  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيِّ . وَيُرْوَى  
بِالْمَوْحَدَةِ ، بَدَلَ التَّحْتِيَّةِ .

(فصل الفاء) مع الدال المهمله

[ ف أ د ] \*

(فَادُ الْخُبْرُ ، كَمَنْعَ) يَفَادُهُ فَادًا

= قال همامش اللسان « وهو المعروف في الأشعار وكتب  
اللغة يقال عقاب فتغاه لأنها إذا انحطت كسرت جناحها  
وعزتها وهذا لا يكون إلا من اللين ، وانظر مادة فتح  
(١) في معجم البلدان ( غَوْبَدِينَ ) قرية  
بينها وبين نسف فرسخ فهي بالذال المعجمة  
« كتابة » وبالباء الموحدة « حسب وضعها أيضا »  
كما قال الشارح « ويرى بالموحدة بدل التحتية » .

( : جَعَلَهُ فِي الْمَلَّةِ ) ، وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ  
لِيَنْضَجَ . وَفِي التَّهْذِيبِ : فَادَتْ  
الْخُبْرَةَ ، إِذَا مَلَّتْهَا وَخَبَزَتْهَا فِي  
الْمَلَّةِ . ( و ) فَادَ ( اللَّحْمَ فِي النَّارِ )  
يَفَادُهُ فَادًا ( شَوَاهُ ، كَأَفْتَادِ ) ه فِيهِ .

( و ) فَادَ ( زَيْدًا ) يَفَادُهُ فَادًا :  
( أَصَابَ فُؤَادَهُ ) . وَفِي التَّهْذِيبِ :  
فَادَتْ الصَّيْدَ فَادًا ، إِذَا أَصَبَتْ فُؤَادَهُ .  
( و ) فَادَ ( الْخَوْفُ فُلَانًا : جَبَنَهُ ) ،  
وَهُوَ مَفْؤُودٌ ، كَمَا سَيَأْتِي .

( وَالْأَفْؤُودُ ، بِالضَّمِّ ) وَالْمَدُّ : ( الْخُبْرُ  
الْمَفْؤُودُ ، كَالْمُفْتَادِ ) ، يُقَالُ : فَحَصْتُ  
لِلْخُبْرَةِ فِي الْأَرْضِ ، وَفَادَتْ لَهَا أَفَادُ  
فَادًا ، وَالاسْمُ أَفْحُوصٌ وَأَفْؤُودٌ ، عَلَى  
أَفْعُولٍ ، وَالْجَمْعُ أَفَاحِيصٌ وَأَفَائِدٌ ،  
( وَهُوَ ) أَيْ الْأَفْؤُودُ ( أَيْضًا : مَوْضِعُهُ )  
الَّذِي يُفَادُ فِيهِ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَالْمُفْتَادُ : مَوْضِعُ  
الْوَقُودِ .

( و ) الْمِفَادُ ، وَالْمِفَادُ ، وَالْمِفَادَةُ ،  
( كَمِنْبَرٍ ، وَمِصْبَاحٍ ، وَمِكْنَسَةٍ ) الثَّانِيَةُ  
عَنِ الصَّاعِغَاتِيِّ : ( السَّفُؤُودُ ) ، وَهُوَ مِنْ

فَأَدَّتُ اللَّحْمَ وَافْتَادَتْهُ ، إِذَا شَوَيْتَهُ ،  
قال الشاعر :

يَظَلُّ الْغُرَابُ الْأَعْوَرَ الْعَيْنِ رَافِعًا  
مع الذُّبِّبِ يَعْتَسَانِ نَارِي وَمِفَادِي (١)  
وهو ما يُخْتَبَرُ وَيُشَوَّى بِهِ .

(و) الْمِفَادُ ( : خَشْبَةٌ يُحْرَكُ بِهَا  
التَّنُورُ ، ج : مَفَائِدُ ) ، وَفِي اللِّسَانِ :  
مَفَائِدُ .

(وَالْفَيْيْدُ : النَّارُ) نَفْسُهَا ، قَالَ  
لبيد :

وَجَدْتُ أَبِي رَبِيعًا لِلتَّيَامِي  
وَالضَّيْفَانِ إِذْ جُبَّ الْفَيْيْدُ (٢)

(و) الْفَيْيْدُ : اللَّحْمُ (الْمَشْوِيُّ) ،  
وَكَذَا الْخُبْزُ ، وَيُقَالُ : إِذَا شَوَى اللَّحْمَ  
فَوْقَ الْجَمْرِ فَهُوَ مِفَادٌ وَفَيْيْدٌ .

(و) الْفَيْيْدُ ( : الْجَبَانُ ، كَالْمَفْؤُودِ ،  
فِيهِمَا ) ، يُقَالُ فِي الْأَوَّلِ : خُبِزَ  
مَفْؤُودٌ ، وَلَحِمٌ مَفْؤُودٌ ، وَفِي الثَّانِي ،  
رَجُلٌ مَفْؤُودٌ : جَبَانٌ ضَعِيفُ الْفُؤَادِ ،  
مِثْلُ الْمَنْخُوبِ ، وَرَجُلٌ مَفْؤُودٌ وَفَيْيْدٌ :  
لَا فُؤَادَ لَهُ .

(١) اللسان .

(٢) شرح ديوانه : ٤٠ واللسان .

وَلَا فَعَلَ لَهُ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : لَمْ  
يُصَرِّفُوا مِنْهُ فِعْلًا ، وَمَفْعُولٌ لِلصِّفَةِ  
إِنَّمَا يَأْتِي عَلَى الْفِعْلِ ، نَحْوُ  
مَضْرُوبٍ مِنْ ضَرْبٍ وَمَقْتُولٍ مِنْ قَتْلِ .  
(وَافْتَادُوا : أَوْقَدُوا نَارًا) لِيَشْتَوْا .

(وَالْتَفَوُّدُ : التَّحْرُكُ) ، هَكَذَا  
بِالْقَافِ فِي نَسَخَتْنَا ، وَكَذَا هُوَ  
بِخَطِّ الصَّاعِي . وَفِي نُسْخَةِ  
شَيْخِنَا : التَّحْرُكُ ، بِالكَافِ ، وَيُؤَيِّدُ  
الْأَوَّلَ قَوْلُهُ فِيمَا بَعْدُ ( وَالتَّوَقُّدُ ،  
وَمِنْهُ ) أَي مِنْ مَعْنَى التَّوَقُّدِ ، سُمِّيَ  
(الْفُؤَادُ) ، بِالضَّمِّ مَهْمُوزًا ، لِتَوَقُّدِهِ ،  
وَقِيلَ أَصْلُ الْفُؤَادِ : الْحَرَكَةُ وَالتَّحْرِيكُ ،  
وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْفُؤَادُ ، لِأَنَّهُ يَنْبِضُ  
وَيَتَحَرَّكُ كَثِيرًا ، قَالَ شَيْخِنَا : وَهَذَا  
أَظْهَرَ لِعَدَمِ تَخْلُفِهِ وَمُرَادِفَتِهِ (لِلْقَلْبِ)  
كَمَا صَدَّرَ بِهِ ، وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ .

وَفِي «البصائر» لِلْمَصْنَفِ : وَقِيلَ  
إِنَّمَا يُقَالُ لِلْقَلْبِ : الْفُؤَادُ ، إِذَا  
اعْتَبِرَ فِيهِ مَعْنَى التَّفَوُّدِ ، أَي  
التَّوَقُّدِ ، (مُذَكَّرٌ) لِأَغْيَرٍ ، صَرَّحَ بِذَلِكَ  
اللَّحْيَانِيُّ ، يَكُونُ ذَلِكَ لِنَوْعِ الْإِنْسَانِ  
وغيرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ الَّذِي لَهُ

قَلْبٌ ، قال يَصِفُ نَاقَةً :

كَمِثْلِ أَتَانِ الْوَحْشِ أَمَّا فُؤَادُهَا  
فَصَعْبٌ وَأَمَّا ظَهْرُهَا فَرَكَوبٌ<sup>(١)</sup>

(أو هو) ، أى الفؤادُ ( : ما يتعلق  
بالمرىء من كِبِدٍ وَرِثَةٍ وَقَلْبٍ ) .

وفى «الكفاية» ما يقتضى أن  
الفؤادُ والقَلْبُ مُتَرَادِفَانِ ، كما  
صَدَّرَ بِهِ الْمُصَنِّفُ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي  
المصباح . والأكثرُ على التفرقة .

فقال الأزهريُّ : القَلْبُ مُضَغَةٌ فِي  
الفؤادِ ، مُعَلَّقَةٌ بِالنِّيَاطِ . وبهذا جَزَمَ  
الواحدى وغيره .

وقيل : الفؤادُ : عِضَاءُ القَلْبِ ،  
أو دَاخِلُهُ ، أو غِشَاؤُهُ ، والقَلْبُ حَبَّتُهُ .  
كما قاله عِيَاضٌ وغيره . وأشار إليه  
ابن الأثير .

وفى «البصائر» للمصنّف : وقيل :  
القَلْبُ أَخْصُ مِنَ الفؤادِ ، ومنه حديثُ :  
«أَتَاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ هُمْ أَرْقُ قُلُوباً ،  
وَأَلْيَنُ أَفئِدَةً» فوصف القلوبَ  
بالرِقَّةِ ، والأفئِدَةَ بالليّن .

وقال جماعةٌ من المُفَسِّرِينَ : يُطْلَقُ  
الفؤادُ على العَقْلِ ، وَجَوَزُوا أَنْ يَكُونَ  
منه ﴿مَا كَذَبَ الفؤادُ مَا رَأَى﴾<sup>(١)</sup> (ج  
أَفئِدَةٌ) ، قال سيبويه : ولا نَعْلَمُهُ  
كُسْرَ عَلَى غيرِ ذَلِكَ .

(والفؤادُ ، بِالْفَتْحِ وَالسَّوَاءِ ،  
غَرِيبٌ) ، وَقَدْ قُرِيَ بِهِ . وهو قِرَاءَةُ  
الجِرَّاحِ العَقِيلِيّ . وقالوا : تَوَجَّيْهُهَا أَنَّهُ  
أَبْدَلُ الهَمْزَةِ وَأَوَّاءُ ، لَوُقُوعِهَا بَعْدَ  
ضَمَّةٍ فِي المَشْهُورِ ثُمَّ فَتْحِ الفَاءِ  
تَخْفِيفاً . قال الشَّهَابُ ، تَبَعاً  
لغيره : وهى لُغَةٌ فِيهِ ، وَلا عِبْرَةٌ  
بإنكارِ أَبِي حَاتِمٍ لَهَا .

(وفئِدٌ ، كَعُنَى وَفَرِحَ) ، وَهَذِهِ  
عَنِ الصَّاعِقَانِيّ فَأَدَا ( : شَكَاهُ ) أَيْ شَكَا  
فُؤَادَهُ ، (أَوْ وَجَعَ فُؤَادَهُ) فَهُوَ  
مَفْؤُودٌ . وفى الحديث أَنَّهُ «عَادَ  
سَعْدًا وَقَالَ : إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ» .  
وهو الَّذِي أُصِيبَ فُؤَادُهُ بِوَجَعٍ ،  
ومِثْلُهُ فِي «التوضيح» لابن مالِك .  
وفى الأساس : وَرَجُلٌ مَفْؤُودٌ : مُصَابُ  
الفؤادِ ، وَقَدْ فُئِدَ وَفَادَهُ الفَزَعُ .

(١) سورة النجم الآية : ١١

(١) اللسان .

بالفء، وقال: قرأتُ بخطِّ شمرٍ:  
القَحَّادُ: الرجلُ الفردُ الذي لا أخ له  
ولا ولد، يقال: واحدٌ قاحدٌ صاحدٌ.  
وهو الصُّنْبُورُ، قال الأزهريُّ أناواقفٌ  
في هذا الحرفِ. وخطُّ شمرٍ أقربُهما  
إلى الصَّوابِ كأنه مأخوذٌ من قَحْدَةٍ  
السَّنامِ، وهي أصلُه، وسيأتي في القافِ.

## \* [ ف د د ] \*

(الفَدِيدُ: رَفَعِ الصَّوْتِ أَوْ شَدَّه)  
أَو الصَّوْتِ بِنَفْسِهِ (، أَو صَوْتٌ عَدُوٌّ  
الشَّاةِ، أَو صَوْتٌ عَدُوها مع رُعَاتِها  
وَحَدَاتِها). وفي حديثِ أبي هُرَيْرَةَ.  
«خَرَجَ رَجُلَانِ يُرِيدَانِ الصَّلَاةَ، قَالَا:  
فَأَذْرَكْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ، وَهُوَ أَمَامَنَا،  
فَقَالَ: مَا لَكُمَا تَفِدَّانِ فَدِيدَ الْجَمَلِ؟  
قُلْنَا: أَرَدْنَا الصَّلَاةَ. قَالَ: لِلْعَامِدِ إِلَيْهَا  
كَالْقَائِمِ فِيهَا». يقالُ فَدَفَدَ (١)  
الإنسانُ وَالْجَمَلُ، إِذَا عَلَا صَوْتُهُ.

(١) في هامش مطبوع التاج «كذا باللسان . ومقتضاه أن لفظ الحديث : تفدندان «هذا ونص الحديث المذكور بتمامه هنا هو في التكلفة إلى قوله كنصه فيها «العامد إليها كالقائم فيها» أما اللسان فذكره مختصراً كالنهاية وذكر اللسان جملة «فدقد الجملة» ونص النهاية وهو الذي لا اعتراض عليه «يقال فدد الإنسان والجملة يدد إذا علا صوته ..» .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فَادَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا عَمِلَ فِي أَمْرِهِ  
بِالْغَيْبِ جَمِيلًا . كَذَا فِي «النَّوَادِر»  
لِلْحَيَّانِيِّ .

## \* [ ف ث د ] \*

(الْفَثَائِدُ: سَحَائِبٌ بَيْضٌ بَعْضُهَا)  
مُتْرَاكِمٌ (فَوْقَ بَعْضِ . وَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
هِيَ (بَطَائِنُ) كُلِّ شَيْءٍ، مِنْ (الثِّيَابِ)  
وغيرها . (وَقَدْ فَثَدَّ دِرْعَهُ) بِالْحَرِيرِ  
(تَفْثِيدًا)، كَثَفَدَ، إِذَا بَطَّنَهُ بِهِ .

## \* [ ف ث ف د ] \*

(الْفَثَافِيدُ) (١) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ  
بَعْضِهِمْ ، هِيَ (الْفَثَائِدُ ، كَالثَّفَافِيدِ)  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

## \* [ ف ح د ] \*

فَحَدَّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَاحِدٌ فَاحِدٌ ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو

(١) أوردتها صاحب اللسان في : ف ث د . ولم يجعل لها ترجمة مستقلة .



(و) الفَدَّادُ : ( مالِكُ المِئِينِ مِنْ الإِبِلِ ) ، هَكَذَا بِصِغَةِ الجُمُعِ فِي نُسَخَتِنَا ، وَفِي غَالِبِ الأُمَّهَاتِ اللُّغَوِيَّةِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ المِائَتَيْنِ ، تَثْنِيَّةُ المِائَةِ وَهُوَ الَّذِي فِي « النِّهَايَةِ » ، وَرَجَّحَهُ شَيْخُنَا وَليسَ بِشَيْءٍ . قَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا مَلَكَ المِئِينِ مِنَ الإِبِلِ (إِلَى الأَلْفِ) يُقَالُ لَهُ فَدَّادٌ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى النِّسْبِ كَسْرَاجٍ وَعَوَاجٍ وَبَتَاتٍ .

(و) الفَدَّادُ أَيضاً : ( المِتْكَبِرُ ) البَطِرُ ، مَأخُودٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ المِتْقَدِمِ (ج : الفَدَّادُونَ ، وَهُمْ أَيضاً الجَمَالُونَ والرُّعْيَانُ والبَقَّارُونَ ، وَالحَمَارُونَ) ، قَالَ أَبُو العَبَّاسِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : الجَفَاءُ والقَسْوَةُ فِي الفَدَّادِينَ . (و) قِيلَ : الفَدَّادُونَ : (الفَلَّاحُونَ) ، قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ : لِصِيَّاحِهِمْ فِي حُرُوثِهِمْ ، وَتَقُولُ : مَنْ صَحِبَ الفَدَّادِينَ ، فَلَا دُنْيَا نَالَ وَلَا دِينَ . (و) قَالَ ثَعْلَبٌ : الفَدَّادُونَ : (أَصْحَابُ الوَبْرِ) ، لِغِلْظِ أَصْوَاتِهِمْ وَجَفَائِهِمْ ، وَهُمْ أَصْحَابُ البَادِيَةِ . وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا : وَهُمْ

أَرَادَ أَنَّهُمَا كَانَا يَعْدُونَ فَيَسْمَعُ لِعَدْوِهِمَا صَوْتٌ . (أَوْ) الفَدِيدُ (صَوْتٌ كَالْحَفِيفِ) ، بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ ، (وَكَذَا الفَدْفَدَةُ ، وَقَدْ فَدَّ يَفِدُّ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، (فِي الكُلِّ) ، أَيْ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنَ المَعَانِي المَذْكُورَةِ ، فَدَّاً ، وَفَدِيداً وَفَدْفَدَةً .

(وَالفَدَّادُ) ، كَكَتَّانٍ : الرَّجُلُ (الصَّيِّتُ) ، أَيْ شَدِيدُ الصَّوْتِ (الجَافِي الكَلَامِ) ، الغَلِيظَةُ ، (كَالفَدْفُدِ ، كَهذِهِ) ، (و) الفَدْفَدُ ، مِثْلُ (عَلْبِطِ) ، وَهَذِهِ حَكَاهَا اللُّحْيَانِيُّ .

(و) الفَدَّادُ : (الشَّدِيدُ الوَطْءِ) ، فَدَّ يَفِدُّ فَدَّاً وَفَدِيداً وَفَدْفَدَ : اشْتَدَّ وَطْؤُهُ فَوْقَ الأَرْضِ ، مَرِحاً وَنَشَاطاً . وَفِي الحَدِيثِ ، حِكَايَةٌ عَنِ الأَرْضِ : « وَقَدْ كُنْتُ تَمْشِي فَوْقِي فَدَّاداً » وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « أَنَّ الأَرْضَ ، إِذَا دُفِنَ فِيهَا الإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ : رَبِّمَا مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدَّاداً ، ذَا مَالٍ كَثِيرٍ ، وَذَا أَمَلٍ كَبِيرٍ ، وَذَا خِيَلَاءَ ، وَسَعَى دَائِمٌ » . ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : فَدَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَشَى عَلَى الأَرْضِ كِبَرًا وَبَطْرًا .

الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْفَدَافِدَ . (و) قال أبو عمرو: هي الفَدَادِينُ مخففة، واحدها: فَدَانٌ بالتشديد، وهي البَقْرُ التي يُحْرَثُ بها وأهلها أهلُ جَفَاءٍ وَغِلْظَةٍ .

وقال أبو عبيد: ليس الفَدَادِينُ من هذا في شيء، ولا كانت العربُ تعرفها، إنما هذه للروم وأهل الشام، وإنما افتتحت الشام بعد النبي صلى الله عليه وسلم، ولكنهم الفَدَادُونُ، بتشديد الدال، واحدهم فَدَادٌ . قال الأصمعي: وهم (الذين تَعْلُوْ أَسْوَاتِهِمْ فِي حُرُوثِهِمْ) وَأَمْوَالِهِمْ (وَمَوَاشِيَهُمْ) وَمَا يَعَالِجُونَ مِنْهَا، وكذلك قال الأحمر .

(و) قيل: هم (المُكْثَرُونَ مِنَ الْإِبِلِ) وهم مع ذلك جَفَاءٌ، أهلُ خِيَلَاءٍ .

(و) الْفَدَادَةُ، (بهاء: الضفدع) لِنَقِيْقِهَا، مأخوذٌ من الفَدِيدِ وهو الجَلْبَةُ . (و) الْفَدَادَةُ ( : الْجَبَانُ، وَيُخَفَّفُ ) فِي الْآخِرِ، عَنْ

ابن الأعرابي، وأنشد:

أَفْدَادَةٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَقَيْنَةٌ

عِنْدَ الْإِيَابِ بِخَيْبَةٍ وَصُدُودٌ (١)

واختار ثعلب «فَدَادَةٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ..»

أَيُّ هُوَ فَدَادَةٌ . وَقَالَ: هَذَا الَّذِي أَخْتَارُهُ .

(وَالْفَدْفُدُ (٢): الْهُدَيْدُ) وَزَنَا وَمَعْنَى،

عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ، فِي الرَّبَاعِيِّ: لَبَنٌ هُدَيْدٌ وَفَدْفُدٌ، وَهُوَ: الْحَامِضُ الْخَائِرُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْبَنِّ الثَّخِينِ: فَدْفُدٌ .

(و) الْفَدَادَةُ، (كَسُلَالَةٍ: طَائِرٌ)،

عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَاحِدَتُهُ: فُدَادٌ (٣) .

(وَالْفَدْفُدُ: الْفَلَاةُ) الَّتِي لَا شَيْءَ

بِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ذَاتُ

الْحَصَى . (و) قِيلَ: (الْمَكَانُ

الصُّلْبُ الْغَلِيظُ)، قَالَ:

تَرَى الْحَرَّةَ السَّوْدَاءَ يَحْمَرُّ لَوْنُهَا

وَيَغْبَرُّ مِنْهَا كُلُّ رِيحٍ وَفَدْفُدٍ (٤)

(١) اللسان .

(٢) عقده في اللسان ترجمة مستقلة، هي: ف د ف د .

(٣) في اللسان «القداد ضرب من الطير واحده فدادة» .

(٤) البيت لحسان وهو في شرح ديوانه: ١٢٣

هكذا:

(و) الفَدْفَدُ: المكان (المُرتَفَع) فيه صَلَابَةٌ . (و) قَيْسَلُ: الفَدْفَدُ (الأَرْضُ المُسْتَوِيَّةُ) .

(و) فَدْفَدُ (أبْم) امْرَأَةٌ ، قال الأَخْطَلُ:

وَقُلْتُ لِحَادِيهِنَّ وَيَحْكُ غَنَّا  
لَجَلْدَاءِ أَوْ بِنْتِ الْكِنَانِي فَدْفَدًا<sup>(١)</sup>

(وَالفَدَيْنُ) ، بفتح ، وتشديد الدَّالِ المكسورة<sup>(٢)</sup> ( : ع بِحَوْرَانَ ، مِنْهُ سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ الْعُثْمَانِي ) ، مِنْ ذُرِّيَّةِ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ الَّذِي (أَدْعَى الْخِلَافَةَ أَيَّامَ هَارُونَ) الرَّشِيدِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: زَمَنَ المَأْمُونِ<sup>(٣)</sup> .

(وَفَدَّ يَفِدُّ فَدِيدًا) وَفَدْفَدَ ، إِذَا (عَدَا) هَارِبًا .

(و) يُقَالُ : هُوَ (يَفِدُّ لِي) ، مِنْ

= ترى اللَّابَةَ السوداءَ بِحَمْرٍ لَوْنَهَا وَيَغْتَبِرُ مِنْهَا كُلَّ رَبْعٍ وَفَدْفَدٍ وَهُوَ فِي اللِّسَانِ كَمَا فِي الأَصْلِ .  
(١) ديوانه : ٩١ واللسان .  
(٢) ضبطت في معجم البلدان - شكلا - : الفَدَيْنُ .  
(٣) ومثلها في معجم البلدان .

حَدَّ ضَرَبَ<sup>(١)</sup> ، (وَيَعِدُ ، أَيْ يُوعِدُنِي) وَيُهَدِّدُنِي .

(و) عن ابن الأَعْرَابِيِّ : (فَدَدَ) الرَّجُلُ (تَفْدِيدًا) ، إِذَا (مَشَى) عَلَى الأَرْضِ (كَبِيرًا وَبَطْرًا) ، (وَفَدَدَ) البَائِعُ : صَاحَ فِي (بَيْعِهِ) وَ(شِرَاهُ) ، وَلَفْظُ الشَّرَى مِنَ الأَضْدَادِ .

(وَفَدْفَدَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (عَدَا) هَارِبًا مِنْ سَبْعٍ أَوْ عَدُوٍّ) ، قَالَ النَّابِغَةُ :  
أَوَايِدَ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ  
فَلَيْسَ يَرُدُّ فَدْفَدَهَا التَّظْنِي<sup>(٢)</sup>

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فَدَّتِ الإِبِلُ فَدِيدًا : شَدَخَتْ الأَرْضَ بِخِفَافِهَا ، مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا ، قَالَ المَعْلُوطُ السَّعْدِيُّ :

أَعَاذَلْ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبًّا هَجَمَةَ  
لَأَخْفَافِهَا فَوْقَ المِتَانِ فَدِيدُ<sup>(٣)</sup>

(١) ضبطا في القاموس : يَفِدُّ ، وَيَعِدُّ .  
(٢) ديوانه ٧٣ واللسان . وفي هامش مطبوع التاج « قوله : أَوَايِدَ ، وَيُرْوَى : قَوَاقِي . وَقَوْلُهُ : فَدْفَدَهَا : وَرَوَى : مَذْهَبًا . أَشَارَ لَهُ فِي التَّكْلَةِ . وَقَوْلُهُ : كَالسَّلَامِ : ضَبَطَ فِيهَا شَكْلًا ، بِكسر السين » هَذَا وَرَوَايَةُ الديوان « قَوَاقِي .. مَذْهَبًا » وَضَبَطَ اللِّسَانُ السَّلَامَ بِفَتْحِ السينِ وَالمَثْبُوتِ ضَبَطَ التَّكْلَةَ .  
(٣) اللسان والصحاح والجمهرة : ٧٥/١ .

وفَرَادَى) ، على غير قياس ، كأنه جمع  
فَرْدَان كسكْرَى وسكْرَان ، وسكَارَى .  
وبعضهم ألحقه بالألفاظ الثلاثة التي  
ذكرت في : فرخ (١) .

(و) الفَرْدُ : (الجانب الواحد من  
اللحى) ، كأنه يُتَوَهَّم مُفْرَدًا ، والجمع  
أفرادٌ ، قال ابن سيده : وهو الذي  
عناه سيبويه بقوله : نحو فَرْد  
وأفراد ، ولم يعن الفرد الذي هو  
ضد الزوج ، لأن ذلك لا يكاد  
يُجَمَع .

(و) الفَرْدُ (من النعال : السَّمْطُ  
التي لم تُخَصَفْ) طاقاً على طاقٍ (ولم  
تُطَارَقْ) ، وفي الحديث : «جاء رجلٌ  
يشكو رجلاً من الأنصارِ شجّه ، فقال :

يا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلِ فَرْدٍ  
أَوْهَبُهُ لِنَهْدَةٍ وَنَهْدٍ (٢)

أراد النعل التي هي طاق واحد ،  
وهم يمدحون بركة النعال ، وإنما  
يلبسها ملوكهم وساداتهم . أراد :

(١) هي : حمل وأحمال ، وزند وأزناد ،

وفرخ وأفراخ .

(٢) اللسان ومادة (نهد)

ورواه ابن دُرَيْدٍ : فوق الفلاة  
فديد . قال : ويروى : وثيد . قال :  
والمعنيان متقاربان .

وفد الطائر يفد فديداً : حثَّ  
جناحيه بسطاً أو قبضاً .

وفدويه بضم الدال المشددة ، جدُّ  
أبي الحسن محمد بن إسحاق بن محمد  
الكوفي ، ثقة ، حدث .

[ ف ر د ] \*

(الفَرْدُ : نصف الزوج . و) الفَرْدُ :  
(المُتَّحِدُ ، ج : فَرَادٌ) ، بالكسر ، على  
القياس في جمع فعل بالفتح .

(و) عن الليث : الفَرْدُ في صفات  
الله تعالى : (مَنْ لَا نَظِيرَ لَهُ) وَلَا مِثْلَ  
وَلَا ثَانِي .

قال الأزهرى : ولم أجده في صفات الله  
تعالى التي وردت في السنة ، قال :  
ولا يوصف الله تعالى إلا بما وُصِفَ به  
نفسه ، أو وُصِفَ به النبي صلى الله  
عليه وسلم ، قال :

ولا أدري من أين جاء به الليث .  
والفَرْدُ : الوتر ، و) ج أفرادٌ

يا خَيْرَ الْأَكْبَرِ مِنَ الْعَرَبِ ، لِأَنَّ لُبْسَ  
النَّعَالِ لَهُمْ دُونَ الْعَجَمِ . كَذَا فِي اللُّسَانِ .

(و) يقال : ( شَيْءٌ فَارِدٌ وَفَرْدٌ ) ،  
بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ ( وَفَرْدٌ ، كَجَبَلٍ ، وَكَتْفٍ ،  
وَنَدْسٍ وَعُنُقٍ وَسَحْبَانَ وَحَلِيمٍ وَقَبُولٍ :  
مُتَّفَرِّدٌ ) (١) ، وَيُنْشَدُ بَيْتُ النَّابِغَةِ (٢) :

مِنْ وَخْشٍ وَجَرَّةٍ مَوْشَى أَكَارِعُهُ  
طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ

بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَضَمِّهَا ، وَكسرها مع  
فَتْحِ الْفَاءِ ، وَبِضْمَتَيْنِ ، وَكَذَلِكَ :  
ثَوْرٌ فَارِدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرِيدٌ  
بِمَعْنَى مُنْفَرِدٍ .

( وَشَجَرَةٌ فَارِدٌ ) وَفَارِدَةٌ : ( مُتَنَحِّيةٌ )  
انْفَرَدَتْ عَنْ سَائِرِ الْأَشْجَارِ ، قَالَ  
الْمَسِيَّبُ بْنُ عَلَسٍ :

\* فِي ظِلِّ فَارِدَةٍ مِنَ السُّدْرِ (٣) \*

وَسِدْرَةٌ فَارِدَةٌ : انْفَرَدَتْ عَنْ سَائِرِ

السُّدْرِ . ( وَظَبْيَةٌ فَارِدٌ : مُنْفَرِدَةٌ ) ،  
انْقَطَعَتْ ( عَنْ الْقَطِيعِ ، وَنَاقَةٌ فَارِدَةٌ ،  
وَمِفْرَادٌ ، وَفَرُودٌ ) كَصَبُورٍ ، إِذَا كَانَتْ  
( تَنْفَرِدُ ) وَتَتَنَحَّى ( فِي الْمَرْعَى )  
وَالْمَشْرُوبِ . وَالذَّكْرُ فَارِدٌ لِأَغْيَرِ .

( وَأَفْرَادُ النُّجُومِ وَفُرُودُهَا : الَّتِي  
تَطْلُعُ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ ) ، وَهِيَ  
الدَّرَارِيُّ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَنَحُّيْهَا  
وَانْفِرَادِهَا مِنْ سَائِرِ النُّجُومِ .

(و) عن ابن الأعرابي : ( فَرَدٌ )  
الرَّجُلُ ( تَفْرِيدًا ) ، إِذَا ( تَفَقَّهَ ، وَاعْتَزَلَ  
النَّاسَ ، وَخَلَا لِمُرَاعَاةِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ،  
وَمِنْهُ ) الْحَدِيثُ : ( « طُوبَى لِلْمُفْرَدِينَ » )  
( وَهِيَ رِوَايَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَرْوِيِّ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنْ رَسُولَ  
اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانَ فِي  
طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَبَلٍ ، يُقَالُ لَهُ :  
بُجْدَانٌ فَقَالَ : سِيرُوا ، هَذَا بُجْدَانٌ ،  
( سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ ) ، قَالُوا : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، وَمَنِ الْمُفْرَدُونَ ؟ قَالَ : الذَّاكِرُونَ  
اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ » .  
هَكَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ . (و)

(١) في نسخة من القاموس « مفرد » .

(٢) ديوانه : ٣٩ والتكلمة والجمهرة : ٢٥٢/٢ والشطر  
الثاني في اللسان .

(٣) صدره ، كما في الجمهرة : ٢٥٢/٢ :

نَظَرْتُ إِلَيْكَ بَعَيْنَيْنِ جَارِئَةٍ

والشطر الشاهد في اللسان أيضا .

يقال أيضاً ( : هُم الْمُهْتَرُونَ <sup>(١)</sup> ) بِذِكْرِ  
 اللَّهُ تَعَالَى ) كَمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي رِوَايَةِ  
 أُخْرَى ، وَنَصَّهَا : « قَالَ : الَّذِينَ أَهْتَرُوا  
 فِي ذِكْرِ اللَّهِ . يَضَعُ الذُّكْرُ عَنْهُمْ  
 أَثْقَالَهُمْ ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا »  
 (وَهُمْ) أَيِ الْمُفْرَدُونَ (أَيْضًا) عَلَى قَوْلِ  
 الْقُتَيْبِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ : الْهَرَمِيُّ  
 (الَّذِينَ قَدْ هَلَكْتَ) ، كَذَا فِي  
 النِّسْخِ ، وَفِي بَعْضِهَا : هَلَكَ (لِدَاتِهِمْ) ،  
 بِالْكَسْرِ ، أَيِ مِنَ النَّاسِ ، وَذَهَبَ  
 الْقَرْنُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ ، (وَبَقُوا هَمَّ)  
 يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ . وَفِي بَعْضِ  
 النِّسْخِ : هَلَكْتَ لِدَاتِهِمْ . قَالَ أَبُو  
 مَنْصُورٍ : وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي  
 التَّفْرِيدِ عِنْدِي أَصُوبٌ مِنْ قَوْلِ  
 الْقُتَيْبِيِّ .

( وَرَاكِبٌ مُفْرَدٌ : مَامَعَهُ غَيْرُ بَعِيرِهِ ) .  
 وَفِي الْأَسَاسِ : بَعَثُوا فِي حَاجَتِهِمْ رَاكِبًا  
 مُفْرَدًا : لِأَثَانِي مَعَهُ .

( وَفَرَدَ بِالْأَمْرِ ، مِثْلَ شَةِ الرَّاءِ ) ،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ رَفَعَ فِي نَسْخَةِ الْمَنْ مَطْبُوعَةٍ :  
 الْمُهْتَرُونَ . وَلَعَلَّهَا رِوَايَةٌ أَوْ تَصْحِيفٌ « هَذَا  
 وَهَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخَةِ أُخْرَى رِوَايَةٌ  
 « الْمُسْتَهْتَرُونَ »

الْفَتْحُ هُوَ الْمَشْهُورُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
 وَأَرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكَى الْكَسْرَ وَالضَّمَّ .  
 (وَأَفْرَدَ ، وَانْفَرَدَ ، وَاسْتَفْرَدَ) ، إِذَا  
 (تَفَرَّدَ بِهِ) ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فَرَدْتُ  
 بِهَذَا الْأَمْرِ أَفْرُدُ بِهِ فُرُودًا ، إِذَا  
 انْفَرَدْتُ بِهِ .

(و) قَوْلُهُمْ ( : جَاءُوا فُرَادًا وَفِرَادًا )  
 بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ مَعَ التَّنْوِينِ ، ( وَفِرَادِي )  
 كَسُكْرَانِي ، ( وَفِرَادَ ) ، كَثَلَاثَ وَرُبَاعَ ،  
 ( وَفِرَادًا ) ، بِالْفَتْحِ ، غَيْرَ مَنْصَرَفِينَ ،  
 ( وَفِرَادِي كَسُكْرَانِي ) ، أَيِ وَاحِدًا بَعْدَ  
 وَاحِدٍ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْكَلَابِيِّينَ :  
 جِئْتُمُونَا فِرَادِي ، وَهُمْ فِرَادٌ وَأَزْوَاجٌ ،  
 نَوْنُوا قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَوَلَقَدْ  
 جِئْتُمُونَا فِرَادِي ﴾ <sup>(١)</sup> فَإِنَّ الْفِرَاءَ قَالَ :  
 فِرَادِي جَمْعٌ ، قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ :  
 قَوْمٌ فِرَادِي ، وَفِرَادٌ ، فَلَا يُجْرُونَهَا ،  
 شَبَّهَتْ بِثَلَاثِ وَرُبَاعٍ ، قَالَ : ( وَالْوَّاحِدُ :  
 فِرْدٌ ) ، بِالتَّحْرِيكِ ، ( وَفِرْدٌ ) كَكَتِيفٌ ،  
 ( وَفِرِيدٌ ) ، كَأَمِيرٌ ، ( وَفِرْدَانٌ )  
 كَسُكْرَانٍ ، ( وَلَا يَجُوزُ فِرْدٌ فِي هَذَا  
 الْمَعْنَى ) ، أَيِ بِفَتْحِ فَسْكَونِ ، قَالَ

(١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ آيَةٌ ٩٤

الفراء: وأنشدني بعضهم :

تَرَى النُّعْرَاتِ الزُّرْقَ تَحْتَ لَبَانِهِ  
فُرَادَى وَمَثْنَى أَضْعَفَتْهَا صَوَاهِلُهُ (١)

وفي «بصائر ذوى التمييز»  
للمصنّف: هو قول تميم بن أبي بن  
مُقبل، يصف فرساً. ويروى أيضاً:  
«أَحَادَ وَمَثْنَى» ثم قال: وجاء فردى،  
مثال سكرى، ومنه قراءة الأعرج  
ونافع، وأبي عمرو «ولقد جثتمونا  
فردى».

واستفرد فلاناً: انفرد به (واستفرد  
الشيء: أخرجهُ من بين أصحابه)  
وأفردّه: جعلهُ فرداً.

وفي الأساس: واستفردته فحدثته  
[بشقورى] (٢) أى وجدته فرداً لاثنائى  
معه. ويقال: استطرّد للقوم (٣) فلماً  
استفرد منهم رجلاً كَرَّ عليه فجَدَلَهُ.

(١) البيت كما قال الشارح اتعم بن أبي بن مقبل وموفى  
ديوانه: ٢٥٢ والسان والتكلة وفيها «فُرَادَى» .  
وفي إصلاح المنطق: ٢٠٥: أحاد .  
وقوله: «أضعفتها» علق عليه في هامش  
مطبوع التاج بقوله: في التكملة: أضعفتها .  
وانظر مادة (نعر) ومادة (صعق) .

(٢) زيادة من الأساس .

(٣) في مطبوع التاج «استطرّد القوم» والمثبت من الأساس

(وفرد) بفتح فسكون، (وفرد)،  
بالكسر، (وفرد)، بالضم، (وفردة)،  
كتمرة، (وفردى، كجمزى (١)،  
وفارد، والفردات)، الأخير  
(بضمّتين)، كل ذلك أسماء (مواضع)  
جاء ذكر آخرها في قول عمرو بن  
قميّة (٢). وأما بفتح فسكون،  
فجبل بين جبلين، يقال لهما:  
الفردان، وأما بكسر فسكون فموضع  
عند بطن الأياد، من بلاد يربوع بن  
حنظلة، ثم وقعة (٣) كذا في المعجم .

وفارد: جبل بنجد، (وفردة: جبل  
بالبادية) ورملة معروفة، قال الراعى:  
«إلى ضوء نار بين فردة والرحى» (٤)

وقيل: موضع بين المدينة والشام  
انتهى إليه زيد بن حارثة لما بعته

(١) ضبط في معجم البلدان شكلاً: «فردى»  
بسكون السراء

(٢) يعنى قوله:

تَوَازِعَ لِلْخَالِ إِنْ شِئِنَهُ  
عَلَى الْفُرْدَاتِ يَسِیحُ السَّجَالَا  
(السان) .

(٣) في هامش مطبوع التاج «كذا بالنسخ ولعله: كان ثم  
وقعة» هذا ونص معجم البلدان «كانت به وقعة»

(٤) اللسان وصدده في معجم البلدان:  
«عَجِبْتُ مِنَ السَّارِينَ وَالرَّيْحِ قَرَّةً» .

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لاعتراض  
عِيرِ قُرَيْشٍ ، وَرُويَ قَوْلُ عَيْدٍ :  
فَفَرْدَةٌ فَفَقَفَا عِيرٌ  
ليس بها مِنْهُمْ عَرِيبٌ (١)

وقد تقدم في : ع ر د .

وقال لبيد :

بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرِ  
فَتَضَمَّنْتَهَا فَرْدَةٌ فَرُخَامَهَا (٢)

(و) فَرْدَةٌ : جَبَلٌ (آخِرُ لَطِيئٍ)  
يقال له : فَرْدَةُ الشَّمُوسِ . (و) فَرْدَةٌ  
(مَاءٌ لِحَرَمٍ) ، وَهُنَاكَ قَبْرُ زَيْدِ  
الْحَيْلِ ، (أَوْ هُوَ بِالْقَافِ) ، وَسِيَّاتِي  
وفي قول الشاعر :

لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ فِي عِبَاءَةٍ  
تَحِلُّ الْكَثِيبَ مِنْ سُوَيْقَةٍ أَوْ فَرْدَا (٣)  
فَقِيلَ : إِنَّهُ مُرَخَّمٌ مِنْ فَرْدَةٍ ، رَخْمُهُ  
فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَارًا .

(و) قَوْلُهُمْ : فَلَانٌ يُفْصَلُ كَلَامَهُ  
تَفْصِيلَ الْفَرِيدِ ، (الْفَرِيدُ : الشَّدْرُ)

(١) ديوانه ١١ . وسبق البيت في مادة (عرد)

(٢) شرح ديوانه : ٣٠٢

(٣) اللسان

الذِي (يَفْصِلُ بَيْنَ اللُّؤْلُؤِ وَالذَّهَبِ) ،  
ويقال له : الْجَاوَرِسْقُ ، بِلِسَانِ الْعَجَمِ ،  
(ج : فَرَائِدُ ، و) قِيلَ : الْفَرِيدُ ، بغير  
هَاءٍ ( : الْجَوْهَرَةُ النَّفِيسَةُ ) ، كَأَنَّهَا  
مُفْرَدَةٌ فِي نَوْعِهَا ، ( كَالْفَرِيدَةِ ) ، يَالِهَاءِ .  
(و) الْفَرِيدُ أَيْضًا ( : الدَّرُّ ، إِذَا نُظِمَ  
وُفْصِلَ بغيرِهِ ) ، وَفَسَّرَ الْعَصَامُ الْفَرِيدَةَ  
بِالدُّرَّةِ الثَّمِينَةِ الَّتِي تُحْفَظُ فِي ظَرْفِ  
عَلَى حِدَةٍ ، وَلَا تُخْلَطُ بِاللَّائِي ، لِشَرَفِهَا .  
قال شيخنا : وهذه القيودُ تفقَّهاتُ  
منه ، على عَادَتِهِ .

(وَبَائِعُهَا ، وَصَانِعُهَا : فَرَادٌ) .

وقال إبراهيمُ الحَرَبِيُّ : الْفَرِيدُ جَمْعُ  
لَفَرِيدَةٍ ، وَهِيَ الشَّدْرُ مِنْ فِضَّةٍ كَاللُّؤْلُؤِ ،  
وَفَرَائِدُ الدَّرُّ : كِبَارُهَا .

(و) الْفَرِيدُ ، أَيْضًا ( الْمَحَالُّ الَّتِي  
انْفَرَدَتْ فَوْقَعَتْ بَيْنَ آخِرِ الْمَحَالَاتِ  
السَّتِّ الَّتِي تَلِي دَأَى الْعُنُقِ ، وَبَيْنَ  
السَّتِّ الَّتِي بَيْنَ الْعَجَبِ وَبَيْنَ هَذِهِ ،  
كَالْفَرَائِدِ ) ، سُمِّيَتْ بِهِ لِانْفِرَادِهَا ،  
وقيل : الْفَرِيدَةُ : الْمَحَالَّةُ الَّتِي تَخْرُجُ  
مِنَ الصَّهْوَةِ الَّتِي تَلِي الْمَعَاقِمَ ، وَإِنَّمَا



دُعِيَتْ فَرِيدَةً لَأَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ فَقَارِ  
الظَّهْرِ وَمَعَاقِمِ الْعَجْزِ ، وَالْمَعَاقِمُ :  
مُلْتَقَى أَطْرَافِ الْعِظَامِ .

(والفُرُودُ) ، كسُرُورٍ ، كما هو  
نصُّ التكملة ، وفي بعض النسخ :  
الْفُرُودُ ( : كَوَاكِبُ ) زَاهِرَةٌ ، (مُصْطَفَةٌ  
خَلْفَ) ، وفي بعض النسخ : حَوْلَ  
(الثُّرَيَّا) ، وَهِيَ النَّسَقُ أَيْضًا ، قَالَه  
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : الْفُرُودُ هَذِهِ  
نُجُومٌ حَوْلَ حَضَارٍ <sup>(١)</sup> . أَحَدِ  
الْمُحْلِفِينَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا  
حَضَارٍ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُودُهَا <sup>(٢)</sup>  
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَثَانِي الْمُحْلِفِينَ الْوَزْنَ ،  
وَهُمَا كَوَاكِبَانِ يَطْلُعَانِ قَبْلَ سَهَيْلٍ ،  
تَقُولُ الْعَرَبُ : حَضَارٍ وَالْوَزْنَ مُحْلِفَانِ <sup>(٣)</sup>  
وَذَلِكَ أَنَّهُمَا يَطْلُعَانِ قَبْلَهُ ، فَيُظَنُّ

النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سَهَيْلٌ ،  
فِيَتَحَالَفُونَ عَلَى ذَلِكَ . وَفِي كِتَابِ  
« أَنْوَاءِ الْعَرَبِ » : وَيَكُونُ مَعَ حَضَارٍ  
كَوَاكِبُ صِغَارٍ ، يُقَالُ لَهَا : الْفُرُودُ ،  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْفِرَادِهَا عَنْهُ مِنْ جَانِبِ .  
( وَذَهَبٌ مُفْرَدٌ ) كَمُعْظَمٍ ( مُفْصَلٌ  
بِالْفَرِيدِ ) . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :  
كَمْ فِي تَفَامِئِلِ الْمُبَرَّدِ ، مِنْ تَفْصِيلِ  
فَرِيدٍ وَمُفْرَدٍ :

( وَالْفَرِنْدَادُ ) <sup>(١)</sup> بِالْكَسْرِ : ( شَجَرٌ )  
قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ( وَنَعَّ بِهِ قَبْرُ ذِي  
الرُّمَّةِ ) الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ . وَقِيلَ : رَمَلَةٌ  
مُشْرِفَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَيَزْعُمُونَ  
أَنَّ قَبْرَ ذِي الرُّمَّةِ فِي ذِرْوَتِهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
\* وَيَافِعُ مِنْ فَرِنْدَادَيْنِ مَلْمُومٍ <sup>(٢)</sup> \*

ثَنَاهُ ضَرُورَةً .

وَفِي التَّهْذِيبِ : فَرِنْدَادٌ : جَبَلٌ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : فَرِنْدَادٌ . قَالَ : وَبِحِذَائِهِ جَبَلٌ آخَرُ  
يُقَالُ لَهَا : الْفَرِنْدَادَانِ . أَمَّا دِيْوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ففِيهِ  
الدَّالُ الثَّانِيَّةُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ كَالْأَصْلِ وَالْمَقَابِيِسُ وَاللِّسَانُ  
وَجَمَلُ اللِّسَانِ مَادَةٌ ( فَرِنْد ) مُسْتَقْلَةٌ عَنِ ( فَرْد ) وَسِيَّاقُ  
لِلْمَصْنَفِ أَيْضًا مَادَةٌ ( فَرِنْد ) مُسْتَقْلَةٌ

(٢) صَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ : ٥٧١ :  
\* تَنْقِيِي الطَّوَارِفِ عَنْهُ دِعْصَتًا بِقَرِيٍّ \*  
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ مَادَةٌ ( فَرِنْد ) وَالْمَقَابِيِسُ : ٢٨١/١

(١) نَصُّ اللِّسَانِ « حَوْلَ حَضَارٍ وَحَضَارٍ هَذَا نَجْمٌ وَهُوَ أَحَدُ  
الْمُحْلِفِينَ »

(٢) اللِّسَانُ هَذَا فِي مَادَةِ ( وَزْنَ ) جَاءَ هَذِهِ الرِّوَايَةُ :  
أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا

حَضَارٍ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ وَوَزَيْنُهَا  
(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « مُخْتَلِفَانِ » وَالصَّوَابُ مِنْ مَادَةِ ( وَزْنَ )  
وَأَيْضًا شَرَحَ مَعْنَاهُ .

بناحية الدهناء ، وبِحُدَائِهِ جَبَلٌ آخَرٌ ،  
ويقال لهما معاً : الفِرْنَدَادَان . وأنشد  
بيت ذى الرُّمَّة ، ذَكَرَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ .

(وَالْقَوَارِدُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي  
لَا تُشْبِهُهَا فُحُولٌ) .

(و) يقال : لَقَيْتُهُ فَرْدَيْنِ ، أَي لَمْ  
يَكُنْ مَعَنَا أَحَدٌ ، وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ لَقَيْتُ  
زَيْدًا فَرْدَيْنِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ أَحَدٌ .

(وَالْفَرْدَيْنِ) ، بِصِيغَةِ التَّثْنِيَةِ  
( : قِنَاةٌ ) (١) .

وزيادُ بنُ الفَرْدِ أَوْ (ابنُ) أَبِي  
الْفَرْدِ) ، وَيُقَالُ : الْفَرْدُ ، بِالْقَافِ  
( : صَحَابِيُّ ) لَمْ يَصِحَّ حَدِيثُهُ . كَذَا  
فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ .

(وَحَفْصُ الْفَرْدِ الْمِصْرِيُّ) ، أَبُو  
حَفْصِ (مِنَ الْجَبْرِيَّةِ) مَشْهُورٌ ، مِنْ  
الْمُتَكَلِّمِينَ . وَكَانَ قَدْ تَلَمَّذَ أَبَا يُوسُفَ ،  
وَنَاطَرَ الشَّافِعِيَّ .

(وَالْفَرْدُ) : اسْمُ (سَيْفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
رَوَاحَةَ) بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَبِي  
مُحَمَّدِ النَّقِيبِ الْبَدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَالْفَارِدُ مِنَ السُّكَّرِ : أَحْوَدُهُ وَأَبْيَضُهُ) .

(و) الْفَارِدِ ( : جَبَلٌ بِنَجْدٍ ) ، تَقَدَّمَ  
ذِكْرُهُ .

(و) الْفَرْدَةُ ، ( كَهَمْزَةٍ : مَنْ ) يَتْرُكُ  
الرُّفْقَةَ ، وَ( يَذْهَبُ وَحْدَهُ ) .

( وَالْفُرْدَاتُ بِضَمِّ الْفَاءِ ) وَسُكُونِ  
الرَّاءِ ( : الْآكَامُ ) .

(و) يُقَالُ : (سَيْفٌ فَرْدٌ) ، بِفَتْحِ  
فَسْكَوْنِ ، (وَفَرْدٌ) ، كَكْتِفٍ ، (وَفَرِيدٌ)  
كَأَمِيرٍ ، (وَفَرْدٌ) ، مُحَرَّكَةً ، (وَفَرْدَدٌ) ،  
كَجَعْفَرٍ ، (وَفَرِنْدٌ) ، بِالْكَسْرِ ، أَي  
(لِانْتِظِيرِ لَهُ) مِنْ جَوْدَتِهِ ، فَهُوَ  
مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ ، هَكَذَا فَسَّرَ ابْنُ السُّكَيْتِ  
فِي قَوْلِهِ (١) :

\* طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ \*

قَالَ : الْفَرْدُ وَالْفَرْدُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ،  
وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْفَرْدِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ .  
وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ : سَيْفٌ فَرْدٌ وَفَرِيدٌ :  
ذُو فَرِنْدٍ . فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَأَفْرَدَهُ : عَزَلَهُ) .

(١) أَي النَّابِغَةِ ، كَمَا سَبَقَ وَسَبَقَ تَحْرِيجُهُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ « قِنَاةٌ » وَفِي نَسْخَةِ كَالْأَصْلِ .

(و) أَفْرَدَ (إليه رَسُولًا : جَهْزَةً) .

(و) أَفْرَدَتْ (الْمَرْأَةُ : وَضَعَتْ

واحدةً)، هُكَذَا فِي النُّسَخَةِ : وَفِي

بَعْضِهَا : وَاحِدًا، (فَهِيَ مُفْرَدٌ)، وَمُوَحَّدٌ،

وَمُفِدٌ . وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : وَأَتَامَتْ ،

إِذَا وَضَعَتْ اثْنَيْنِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

(وَلَا يُقَالُ) ذَلِكَ فِي (النَّاقَةِ ، لِأَنَّهَا

لَا تَلِدُ إِلَّا وَاحِدًا)، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَفَرَدُّدٌ)، كَجَعْفَرٍ ( : بِسَمْرَقَنْدَ )،

مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورِ

ابنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ

الرَّازِي .

[وَمِمَّا يَسْتَدَكُ عَلَيْهِ :

الْمُفْرَدُ : ثَوْرُ الْوَحْشِ . وَفِي قَصِيدَةِ

كَعْبِ (١) :

«تَرْمِي الْغُيُوبَ بَعَيْنِي مُفْرَدٍ لَهَقٍ»

شَبَّهَ بِهِ النَّاقَةَ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا تُعَدُّ فَارِدَتُكُمْ»

يَعْنِي الزَّائِدَةَ عَلَى الْفَرِيضَةِ ، أَيْ لَا تُضْمُّ

إِلَى غَيْرِهَا فَتُعَدُّ مَعَهَا وَتُحْسَبُ . وَقَالَ

الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ : الْفَارِدَةُ هُنَا .

هِيَ الَّتِي أَفْرَدْتَهَا عَنِ الْغَنَمِ تَحْلِبُهَا (١)

فِي بَيْتِكَ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : «فَمِنْكُمْ

الْمُزْدَلِفُ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةِ» إِنَّمَا

قِيلَ لَهُ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكِبَ لَمْ

يَعْتَمُ مَعَهُ غَيْرُهُ إِجْلَالًا لَهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَا يَغُلُّ فَارِدَتُكُمْ»

فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : مَعْنَاهُ مَنْ انْفَرَدَ

مِنْكُمْ ، مِثْلُ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ ، فَأَصَابَ

غَنِيمَةً فَلْيُرَدُّهَا عَلَى الْجَمَاعَةِ ، وَلَا يَغْلُهَا

أَيَّ لَا يَأْخُذُهَا وَحْدَهُ .

وَاسْتَفْرَدْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ فَرْدًا

لَا ثَانِيَّ لَهُ وَلَا مِثْلَ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ

يَذْكُرُ قِدْحًا مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ :

إِذَا انْتَحَتْ بِالشَّمَالِ بَارِحَةً

جَالَ بَرِيحًا وَاسْتَفْرَدْتُهُ يَدُهُ (٢)

وَالْفَارِدُ وَالْفَرْدُ : الثَّوْرُ .

وَعَدَدْتُ الْجَوْزَ ، أَوِ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا ،

أَيَّ وَاحِدًا وَاحِدًا .

(١) فِي الْأَسَاسِ : «تَحْلِبُهَا»

(٢) دِيْوَانُهُ : ١١٥ وَاللِّسَانُ .

(١) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (لِسَقٌ) وَعَجْزَةٌ فِي دِيْوَانِهِ ١٠

• إِذَا تَوَقَّعَتْ الْحَزَانَ وَالْمَيْلُ .

إذا (بَاعَدَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ) مثل : فرْشَطَ .  
كذا في التكملة .

[ ف ر ص د ] \*

(الْفِرْصِدُ ، وَالْفِرْصِيدُ ، بكسرهما ،  
عَجْمُ الزَّبِيبِ وَعَجْمُ الْعِنْبِ) ، وهو  
العُنْجُدُ أَيْضاً ، وقد تقدّم ،  
(كالفِرْصَادِ) ، بالكسر أَيْضاً . وكان  
يَنْبَغِي التَّنْبِيهِ ، فَإِنَّ الْإِطْلَاقَ يَقْتَضِي  
الْفَتْحَ .

(وهو) أَيْ الْفِرْصَادُ ( : التُّوتُ ،  
أَوْ حَمَلُهُ ، أَوْ أَحْمَرُهُ) ، وقال اللَّيْثُ :  
الْفِرْصَادُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ . وَأَهْلُ  
الْبَصْرَةِ يُسَمُّونَ الشَّجَرَ فِرْصَاداً ،  
وَحَمَلَهُ التُّوتُ ، وَأَنْشُدُ :

كَأَنَّمَا نَفَضَ الْأَحْمَالَ ذَاوِيَةَ  
عَلَى جَوَانِبِهِ الْفِرْصَادُ وَالْعِنْبُ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ بِالْفِرْصَادِ وَالْعِنْبِ الشَّجَرَتَيْنِ  
لَا حَمَلَهُمَا ، أَرَادَ : كَأَنَّمَا نَفَضَ  
الْفِرْصَادُ أَحْمَالَهُ ذَاوِيَةَ - نصب على  
الحال - والعِنْبُ كذلك ، شبه أبعارَ  
البقرِ بحبِّ الفِرْصَادِ وَالْعِنْبِ .

(١) . اللسان .

وَفَرَّدَ : كَتَبْتُ مُنْفَرِدٌ عَنِ الْكُتُبَانِ ،  
غَلَبَ عَلَيْهِ ذَلِكَ ، وَ[لَيْسَ] <sup>(١)</sup> فِيهِ  
الْأَلْفُ وَاللَّامُ حَتَّى جُعِلَ ذَلِكَ اسْمًا  
لَهُ كَزَيْدٍ ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهِ الْفَرْدُ .

وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ : « لَأُقَاتِلَنَّهُمْ  
حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي » أَيْ حَتَّى أَمُوتَ .  
السَّالِفَةُ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَكُنِيَ بِانْفِرَادِهَا  
عَنِ الْمَوْتِ ، لِأَنَّهَا لَا تَنْفَرِدُ عَمَّا يَلِيهَا  
إِلَّا بِهِ .

وَاسْتَفَرَدَ الْغَوَاصُ الدَّرَّةَ : لَمْ يَجِدْ  
مَعَهَا أُخْرَى . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .  
وَفُرُودُ النُّجُومِ ، مِثْلُ أَفْرَادِهَا .

[ ف ر ث د ]

(فَرَثَدَ وَجْهَهُ) ، بِالثَّاءِ الْمَثَلَّثَةِ بَعْدَ  
الرَّاءِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : إِذَا ( كَثُرَ  
لَحْمُهُ وَامْتَلَأَ ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ ف ر ش د ]

(فَرَشَدَ) الرَّجُلُ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ :

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ : هَكَذَا  
فِي اللَّسَانِ ، وَلَعَلَّهُ : وَلَيْسَ فِيهِ » .

أى فى وَكِدِ البقرةِ والنَّجْمِ ، ورُوى :  
الفرقُودُ ، بمعنى : وَكِدِ البقرةِ ، عن  
ابنِ الأعرابىِّ ، واستدلَّ بقولِ  
الراجزِ ، فيما أنشده عنه ثعلبٌ .

وليلةٍ خامدةٍ خُمُودًا  
طَخِيَاءَ نَعْشَى الجدىِ والفرقُودًا  
إذا عُميرُهُمَّ أن يَرُقُودًا<sup>(١)</sup>

وأراد يَرُقُدُ فأشبع الضمة ، قال  
الصاغانيُّ : قلتُ : أرادَ بالفرقُودِ :  
الفرقُدَ الذى هو النجمُ لا ولدَ  
البقرةِ ، يعنى أن الجدىِ والفرقُدَ  
اللذين بهما يُهتدى فى الظلمات<sup>(٢)</sup> ،  
وهما دليلًا السَّفَرِ يَعْشِيَانِ فى هذه  
الليلةِ لشدةِ ظلمتها ، فيعجزانِ عن أن  
يَهْدِيَا أحداً .

فإذا عرفتَ ذلكَ فقولُ المصنِّفِ  
فيهما محلُّ نظرٍ . فتأمل . (وهما  
فرقدان) ، نجمانِ فى السماءِ ، لا يغرَّبانِ ،  
ولكنَّهُما يَطُوفانِ بالجدىِ ، وقيل :  
هما كوكبانِ قَرِيبانِ من القطبِ .  
وقيل هما كوكبانِ فى بناتِ نَعْشِ

(١) اللسان والتكلمة والجمهرة : ٢٨٨/٢ .

(٢) فى التكلمة « فى ظلماتِ البر والبحر وهما »

(و) الفِرْصَادُ : (صَبِغَ أَحْمَرُ) ، قال  
الأسودُ بن يعْفَرُ :

ولقد لَهَوْتُ وللشَّبابِ بِشَاشَةٌ  
بِسُلَافَةٍ مُزَجَّتْ بِمَاءِ غَوَادِي<sup>(١)</sup>  
يَسْعَى بِهَا ذُو تُوْمَتَيْنِ مُنْطَقٌ  
قَنَاتٌ أَنَامِلُهُ مِنَ الفِرْصَادِ  
والتُّومَةُ : الحَبَّةُ مِنَ الدَّرِّ ، والسُّلَافَةُ :  
أَوَّلُ الخَمْرِ . والغَوَادِي : السَّحَابُ تَأْتِي  
غُدُوَّةً .

### [ ف ر ق د ] \*

(الفرقُدُ : وَكِدِ البقرةِ أو الوحشيةِ)  
منها ، والأُنثَى : فرقُدَةٌ ، قال طرفةُ ،  
يَصِفُ عَيْنِي نَاقَةً :

طَحُورَانِ عُوَّارُ القَدَى فتراهُما  
كَمَكْحَوْلَتِي مَدْعُورَةٍ أُمَّ فَرَقْدِ<sup>(٢)</sup>

طَحُورَانِ : رَامِيَتَانِ . وعُوَّارُ القَدَى :  
ما أَفْسَدَ العَيْنَ . (و) الفرقُدُ : النجمُ  
الذى يُهتدى به ، كالفرقُودِ ، فيهما) ،

(١) المفضليات (قصيدة : ٤٤) واللسان والصاح .

(٢) اللسان وشرح القوائد السبع : ١٧٦ فى الجمهرة :

مولتان تعرف العنق فيهما

كسامعتي مدعورة أم فرقد

والنظر الشاهد فى الصاح .

الصُّغْرَى . ( و ) قد ( جاء في الشُّعْرِ  
مُثْنَى وَمَوْحَدًا ) ومجموعاً ، أَمَا أَوْلَا  
فَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَكُلُّ أَخٍ يُفَارِقُهُ أَخُوهُ

لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ (١)

وَأَمَا ثَانِيًا فَفِي اللِّسَانِ : وَرَبِّمَا

قَالَتِ الْعَرَبُ لِهَمَا : الْفَرَقْدُ ، قَالَ لَبِيدُ :

حَالَفَ الْفَرَقْدُ شَرِبًا فِي الْهُدَى

خُلَّةً بَاقِيَةً دُونَ الْخَلَلِ (٢)

وَأَمَا ثَالِثًا فَقَدْ قَالُوا فِيهِمَا :

الْفَرَاقِدُ ، كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُمَا  
فَرَقْدًا ، قَالَ :

لَقَدْ طَالَ يَسُودَاءُ مِنْكَ الْمَوَاعِدُ

وَدُونَ الْجَدَا الْمَأْمُولِ مِنْكَ الْفَرَاقِدُ (٣)

( وَفَرَقْدُ ، غَيْرٌ مَنْسُوبٌ ) ، أَكَلَ عَلِيٌّ

مَائِدَةَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

رَأَاهُ الْحَسَنُ بْنُ مِهْرَانَ ، شَيْخُ مُحَمَّدِ

(١) البيت لعروة بن معديكرب ، كما في كتاب سيبويه :  
٣٧١/١

(٢) شرح ديوانه : ١٧٦ برواية  
• حَالَفَ الْفَرَقْدُ شَرِبًا فِي الشَّرَى •  
واللسان كالأصل وفي هامش مطبوع التاج « قوله : الهدى :  
كذا باللسان وليعبر لئلا يكون مصحفا عن الهوى ،  
ومثل ذلك هامش اللسان .

(٣) اللسان . والأمال : ١٧٠/١ ضمن تسعة أبيات تنسب  
إلى أسدي من بني ثعلبة .

ابنِ سَلَامِ الْجُمَحِيِّ ، فَهُوَ ثَلَاثِيٌّ  
لِلْبُخَارِيِّ فِي تَارِيخِهِ ، كَذَا فِي تَجْرِيدِ  
الذَّهَبِيِّ . ( وَعُتْبَةُ بْنُ فَرَقْدٍ ) بْنُ  
يَرْبُوعِ السُّلَمِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَلِيَّ  
الْمَوْصِلَ لِعُمَرَ ، وَكَانَ شَرِيفًا ، وَشَهِدَ  
خَيْبَرَ ، وَابْتَنَى بِالْمَوْصِلِ دَارًا وَمَسْجِدًا :  
( صَحَابِيَّانِ ) .

وَفَاتَهُ : فَرَقْدُ الْعَجَلِيُّ ، وَيُقَالُ :  
التَّمِيمِيُّ ، ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا لَهُ .

( وَفَرَقْدُ : عِ بِيْخَارِي ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقِيُّ .

( وَ ) فَرَاقِدُ ، ( كَمَا لَبِطُ : شُعْبَةٌ )  
مِنْ شَقِّ غَيْقَةَ ، ( تَدْفَعُ فِي وَادِي  
الصَّفْرَاءِ ) .

[ ] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْفَرَقْدُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوِيُّ  
الصُّلْبِ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدِ  
الْفَرَقْدِيِّ الدَّارَكِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ ، تُوَفِّيَ  
سَنَةَ ٣٠٧ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ

فَرَقْدِي الصَّبِيَّ الفَرَقْدِيَّ، إِلَى جَدِّهِ،  
أَصْبَهَانِيٌّ، رَوَى .

[ ف ر ن د ] \* (١)

(الفَرِنْدُ، بكسر الفاء والراءِ :  
السَّيْفُ) نَفْسُهُ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَقَدْ قَطَعَ الحَدِيدَ فَلَا تُمَارُوا  
فَرِنْدًا لَا يُفْلُ وَلَا يَنْدُوبُ (٢)

(و) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : فَرِنْدُ  
السَّيْفِ : (جَوْهَرَةٌ) وَمَاوَهُ الَّذِي يَجْرِي  
فِيهِ، وَطَرَائِقُهُ . (و) قَالَ الجَوْهَرِيُّ :  
فَرِنْدُ السَّيْفِ : (وَشَيْئَةٌ) وَرُبَّدُهُ،  
(كَالِافْرِنْدِ) .

(و) الفَرِنْدُ : (الْحَوْجَمُ)، وَهُوَ  
الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ .

(و) فَرِنْدٌ : (ثَوْبٌ) مِنْ حَرِيرٍ،  
(م) مَعْرُوفٌ، وَاللَّفْظُ دَخِيلٌ،  
(مُعْرَبٌ)، صَرَّحَ بِهِ الجَوَالِقِيُّ وَاللَّيْثُ  
وغيرَهُمَا .

(و) الفَرِنْدُ : (حَبُّ الرُّمَانِ) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الفَرِنْدُ

(١) انظر أيضا مادة (فرد)

(٢) شرح ديوانه : ٣٨ واللسان

( كَفْسِكَلِي : الْأَبْزَارُ، ج فَرَانِدٌ ) .  
(وَالْفَرِنْدَاةُ) (١) بِالْكَسْرِ ( : الْقَطَاةُ )،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(وَفَرِنْدَادٌ، كَجَحْنِبَارٍ) : مَوْضِعٌ  
وَيُقَالُ : اسْمُ رَمْلَةٍ مُشْرِفَةٍ فِي بِلَادِ  
تَمِيمٍ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ قَبْرَ ذِي الرُّمَّةِ  
يَذُرُّونَهَا . وَفِي التَّهْدِيبِ : (جَبَلٌ  
بِالدَّهْنَاءِ، وَبِحِذَائِهِ) جَبَلٌ (آخِرُ،  
وَيُقَالُ لِهَمَا) مَعًا : (فَرِنْدَادَانِ) (٢)، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

\* وَيَافِعُ مِنْ فَرِنْدَادَيْنِ مَلْمُومٌ (٣) \*

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ بَعِينِهِ .  
وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا المَصْنِفُ، وَهُمَا  
وَاحِدٌ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

[] وَيَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فَرِنْدُ آبَاد (٤) : قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورٍ،  
مِنْهَا أَبُو الفَضْلِ العَبَّاسُ بْنُ مَنْصُورٍ  
بْنِ العَبَّاسِ بْنِ شَدَّادِ النِّيسَابُورِيِّ،  
وَيُرْوَى إِعْجَامٌ دَالُهُ الثَّانِيَةُ .

(١) كُتِبَتْ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الفَرِنْدَاتُ » وَالصَّوَابُ مِنَ  
القَامُوسِ نَفْسُهُ وَالتَّكْلَةُ .

(٢) فِي مَعْجَمِ البِلْدَانِ : فَرِنْدَادَانٌ وَانظُرْ مَادَةَ (فَرْد)  
وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ القَامُوسِ وَبِحِذَائِهِ جَبَلٌ آخِرٌ .

(٣) سَبَقَ تَقْرِيجُهُ فِي مَادَةَ (فَرْد)

(٤) فِي مَعْجَمِ البِلْدَانِ : فَرِنْدَابَادٌ، عَلَى بَابِ نَيْسَابُورِ

## [ ف ر ن ك د ]

[ ] وَيُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ أَيْضاً :

فَرْنَكْدُ، كَقَلَنْدَرٍ: قَرْيَةٌ قُرْبَ سَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ نَصْرِ السُّغْدِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْبُدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيُقَالُ إِفْرَنْكَدُ.

## [ ف ر ه د ]

( الْفَرْهَدُ، بِالضَّمِّ، وَ) زَادَ ابْنَ سَيْدِهِ: ( الْفَرْهُودُ) أَيْضاً ( : الْحَادِرُ الْغَلِيظُ) مِنَ الْعِلْمَانِ . ( وَ) هُوَ ( النَّاعِمُ التَّارُّ)، وَقِيلَ: الْقَرْهَدُ: النَّاعِمُ التَّارُّ الرَّخِصُ. وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ الْفَرْهَدُ بِالْفَاءِ، وَضَمَّ الْهَاءِ وَالْقَافُ فِيهِ تَصْحِيفٌ .

( وَ) الْفَرْهَدُ، وَالْفَرْهُودُ: ( وَ) لَدِ الْأَسَدِ، عُمَانِيَّةٌ. وَسَيَأْتِي فِي كَلَامِ الْخَلِيلِ، حِينَ سَأَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ: وَمَا فَرَاهِيدُ؟ قَالَ: جَرُّو الْأَسَدِ، بَلُغَةٌ عُمَانٌ .

وَ فِي اللِّسَانِ: وَزَعَمَ كُرَاعٌ أَنَّ جَمَعَ الْفَرْهَدُ: فَرَاهِيدُ، كَمَا جُمِعَ هَذِهِ

عَلَى هَدَاهِيدَ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَا يُؤْمَنُ كُرَاعٌ عَلَى مِثْلِ هَذَا، إِنَّمَا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ سَيْبِيهِ وَشِبْهُهُ .

( وَ) الْفَرْهَدُ: ( الْغَلَامُ الْمُتَلِيٌّ) الْجِسْمِ، ( الْحَسَنُ) الْوَجْهِ - وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ: الْمُتَلِيُّ الْحُسْنِ بِالِإِضَافَةِ - ( وَيُفْتَحُ)، وَهَذَا عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ، وَالْقَافُ تَصْحِيفٌ، كَمَا تَقَدَّمَ . وَيُقَالُ أَيْضاً: غَلَامٌ فَلْهَدُ، بِالسَّلَامِ، وَسَيَأْتِي .

( وَالْفَرْهُودُ)، بِالضَّمِّ: ( وَ) لَدِ الْوَعْلِ. ( وَ) فَرْهُودٌ ( : أَبُو بَطْنٍ) مِنْ يَحْمَدَ، وَهَمَّ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ، ( مِنْهُمْ) إِمَامُ الصَّنْعَةِ ( الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ) الْعَرُوضِيُّ، ( وَهُوَ فَرْهُودِيٌّ) بِالضَّمِّ، هَكَذَا كَانَ يَقُولُهُ يُونُسُ، ( وَفَرَاهِيدِيٌّ)، كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ، وَالْأَكْثَرُ فِي الِاسْتِعْمَالِ. رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ: مِمَّنْ هُوَ، فَقَالَ: مِنْ أَزْدِ عُمَانَ، مِنْ فَرَاهِيدَ. قُلْتُ: وَمَا فَرَاهِيدُ؟ قَالَ: جَرُّو الْأَسَدِ، بَلُغَةٌ عُمَانٌ. وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ: فِي



الأزدِ الفَرَاهِيدُ بنُ شَبَابَةَ بنِ مالِكِ بنِ فَهْمِ بنِ غَنَمِ بنِ دَوْسٍ. كذا لابنِ اليَڪَلْبِيِّ. وقال ابنُ دريدٍ: فَرُهَوْدُ بنُ شَبَابَةَ. وفي البَغِيَّةِ: هو فَرَاهِيدُ بنُ مالِكِ بنِ فَهْمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مالِكِ بنِ نَضْرِبِ بنِ الأَزْدِ. قلت: وبَقِيَ على المصنّف من هذه القَبِيلَةِ: أبو عمرو مُسَلِمِ بنِ إبراهيمِ الأَزْدِيِّ الفَرَاهِيدِيِّ القَصَّابِ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ. روى عن هشامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، وشُعْبَةَ، وعنه البُخَارِيُّ وغيرُهُ. ذكره ابنُ الأَثِيرِ.

(والفَرَاهِيدُ: صَفَارُ الغَنَمِ) كَأَنَّهُ جَمَعَ فَرُهَوْدٍ، على قَوْلِ كُرَاعٍ.

(وَفَرِهَادٌ، بالكسر)، والمشهورُ الفَتْحُ، وهَكَذَا هو بِخَطِّ الصَّاعِقَانِيِّ أَيضاً (١): (اسمٌ أَعْجَمِيٌّ) لبعضِ المُلُوكِ، وَفَرِهَادٌ وشِيرِينٌ، قِصَّتُهُمَا مشهورةٌ عِنْدَهُمْ.

قال شيخنا وصرح ابنُ الأَثِيرِ

(١) نص التكلة فرهاد بالفتح اسم أعجمي لا ينصرف للعلمية والعجمة.

بأنَّ دالَ فَرِهَادٍ معجمةٌ، فلا يُذَكَّرُ هنا. (وَفَرِهَادٌ جِرْدٌ)، بكسر الفاءِ على حسب ضبطه السابق، والصَّوابُ بفتحِ الفاءِ، وكسرِ الجيمِ، وسكونِ الراءِينِ، والدَّالِينِ ( : ة بِمَرَوْ )، وضبطها ابنُ الأَثِيرِ بفتحِ الفاءِ أيضاً وإعْجَامِ الدالِ. منها: أبو يَحْيَى زَكَرِيَّا بنُ دِلشَادِ بنِ مُسَلِمِ، عن مُحَمَّدِ بنِ رافعٍ، وعليُّ بنُ خَشْرَمٍ، وعنه أبو عُمَرَ الزَّاهِدُ، قال الصَّاعِقَانِيُّ: هو مُرْكَبٌ، (وَجِرْدٌ) بالكسر (مُعَرَّبٌ كِرْدٌ، أى عَمَلٌ)، هَكَذَا هو مضبوطٌ بالكسر، والذي يُعْرَفُ من قواعد اللسان أنَّ الذي بِمَعْنَى عَمَلٍ: كِرْدٌ، بفتحِ الكافِ العربيةِ.

[ ] ويستدرك عليه :

تَفَرِهَدُ الغُلامُ، إذا سَمِنَ، ولا يُوصَفُ به الرَّجُلُ، وَغُلامٌ مُفَرِهَدٌ :

وَفَرِهَادٌ جِرْدٌ: قَرْيَةٌ أُخْرَى بِنَيْسَابُورٍ منها أبو الفضلِ صالحُ بنُ نُوحِ ابنِ منصورِ النَيْسَابُورِيِّ.

القُوْطِيَّةُ ، ونَقَلَ المصنِّفُ في «البصائر»  
 عن ابن دُرَيْدٍ : فَسَدَ يَفْسِدُ ، مِثْلُ  
 عَقَدَ يَعْقِدُ ، لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ ، قَالَ شَيْخُنَا :  
 وَأَعْرَبَ فِي وَزْنِ الثَّانِيَةِ بَعَقَدَ ، فَإِنَّهُ  
 لَيْسَ مِنْ أَوْزَانِهِ المَشْهُورَةِ ، وَلَوْ وَزَنَهُ  
 بِضَرْبِ كَانِ أَقْرَبَ - (فَسَادًا) ،  
 مَصْدَرُ البَابِ الثَّلَاثِ (وَفُسُودًا) بِالضَّمِّ ،  
 مَصْدَرُ البَابِ الأوَّلِ ( :ضِدُّ صَلَحَ ) ،  
 قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ اخْتَلَفَتْ عِبَارَاتُهُمْ  
 فِي مَعْنَاهُ ، فَقِيلَ : فَسَدَ الشَّيْءُ : بَطَلَ  
 وَاضْمَحَلَّ ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى تَغْيِيرٍ ، وَمِنْ  
 الأوَّلِ عِنْدَ الأَكْثَرِ لَوْ كَانَ فِيهِمَا  
 إِلَهَةٌ إِلَّا اللهُ لَفَسَدَتَا ۖ (١)

( فَهُوَ فَاسِدٌ وَفَسِيدٌ ) فِيهِمَا  
 ( مِنْ ) قَوْمٍ ( فَسَدَى ) ، كَسَكَرَى ، كَمَا  
 قَالُوا : سَاقَطٌ وَسَقَطَى . قَالَ سِيبَوِيهٌ :  
 جَمَعُوهُ جَمْعَ هَلَكَى ، لِتَقَارُبِهِمَا فِي  
 المَعْنَى ، ( وَلَمْ يُسْمَعْ ) عَنْهُمْ ( انْفَسَدَ )  
 فِي مُطَاوِعِ فَسَدَ ، وَإِلَّا فَالْقِيَّاسُ  
 لَا يَأْبَاهُ .

( وَالفَسَادُ : أَخَذَ المَالُ ظُلْمًا ) بِغَيْرِ  
 حَقٍّ ، هَكَذَا فَسَّرَ مُسْلِمُ البَطِينُ قَوْلَهُ

(١) سورة الأنبياء الآية ٢٢

وَفَرَّهَادَانُ (١) : قَرِيْبَةٌ أُخْرَى ،  
 نُسِبَ إِلَيْهَا عَبْدُ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ  
 سَيَّارٍ .  
 وَيُرْوَى إِعْجَامُ الدَّالِ فِي الكُلِّ .  
 وَعَدَا حَتَّى فَرَّهَدَ ، أَيْ انْتَفَخَ ،  
 وَفَرَّهَدَتْ نَفْسُهُ ، إِذَا ضَاقَتْ .

### [ ف ز د ] \*

( لَمْ يُحْرَمَ مَنْ فُزِدَ لَهُ ) ، أَهْمَلَهُ  
 الجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ :  
 تَقَوْلُهُ العَرَبُ لِمَنْ يَصِلُ إِلَى طَرْفٍ  
 مِنْ حَاجَتِهِ ، وَهُوَ يَطْلُبُ نَهَائَتَهَا ،  
 ( أَيْ مَنْ فُصِدَ لَهُ ) ، بِالصَّادِ ، بَدَلَ  
 الزَّايِ ، وَهُوَ الأَصْلُ ( وَسَيَّاتِنِي )  
 قَرِيبًا ، أَيْ اقْنَعُ بِمَا رُزِقْتَ  
 مِنْهَا ، فَإِنَّكَ غَيْرُ مَحْرُومٍ .

### [ ف س د ] \*

( فَسَدَ ) ، يَفْسُدُ وَيَفْسُدُ . وَفَسُدَ  
 ( كَنَصَرَ ، وَعَقَدَ ، وَكَرَّمَ ) - الأوَّلَى هِيَ  
 المَشْهُورَةُ المَعْرُوفَةُ ، وَعَلَيْهَا اقْتَصَرَ  
 جَمَاعَةٌ ، كصَاحِبِ المِصْبَاحِ ، وَابْنِ

(١) في معجم البلدان : ( فرهاذان ) « أظنها من قسرى  
 نسا بخراسان »

تعالى ﴿لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ  
وَلَا فُسَادًا﴾ (١).

ويقال: أَفْسَدَ الْمَالُ يُفْسِدُهُ إِفْسَادًا  
وَفَسَادًا. ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ (٢).

(و) قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ظَهَرَ الْفُسَادُ فِي  
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ (٣) الفسادُ هنا: (الجذبُ)  
في البرِّ، والقحطُ في البحرِ، أي في  
المُدُنِ الَّتِي عَلَى الْأَنْهَارِ، وهذا قولُ  
الزَّجَّاجِ.

(والمفسدةُ ضدُّ المصلحةِ)، وقالوا:  
هَذَا الْأَمْرُ مَفْسَدَةٌ لِكَذَا، أي فيه فسادٌ،  
قال الشاعر:

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاعَ وَالجِدَّةَ  
مَفْسَدَةٌ لِلْعَقْلِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ (٤)

وفي الخبرِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ رَوَانَ  
أَشْرَفَ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَهُمْ يَذْكُرُونَ  
سِيرَةَ عُمَرَ، فغَاظَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ:

(١) سورة القصص الآية ٨٣

(٢) سورة البقرة الآية ٢٠٥.

(٣) سورة الروم الآية ٤١

(٤) هذا الرجز لأبي العتاهية، من أرجوزته في الأمثال،  
في ديوانه: ٤٤٨، واللسان. وهنزة أن مفتوحة  
على غير ما هو مشهور - لأن قبله:

عَلِمْتَ يَا مَجَاشِيعَ بْنَ مَسْعَدَةَ

أَنَّ الشَّبَابَ ...

إِيهًا عَنْ ذِكْرِ عُمَرَ، فَإِنَّهُ إِزْرَاءٌ عَلَى  
الْوَلَاةِ، مَفْسَدَةٌ لِلرَّعِيَّةِ. وَعَدَى  
إِيهًا بِعَنْ لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى: انْتَهَوْا.

(وَفَسَدَهُ تَفْسِيدًا أَفْسَدَهُ) وَأَبَارَهُ،  
قال أبو جُنْدَبٍ الْهَنْدَلِيُّ:

وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكْتَكُمْ كَتِيبَةً  
مُفْسَدَةً الْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُخْفَرِ (١)

أَي إِذَا شَدَّتْ عَلَى قَوْمٍ قَطَعْتَ  
أَدْبَارَهُمْ، مَا لَمْ تُخْفَرِ الْأَدْبَارُ، أَي مَا لَمْ  
تُمْنَعِ.

(وَتَفَاسَدُوا: قَطَعُوا الْأَرْحَامَ)  
وَتَدَابَرُوا، قال:

يَمْدُدْنَ بِالْثُدَى فِي الْمَجَاسِدِ  
إِلَى الرَّجَالِ خَشِيَةَ التَّفَاسِدِ (٢)

يقول: يُخْرِجْنَ ثُدِيَهُنَّ، يَقْلُنَ:  
نَشُدُّكُمْ اللَّهُ إِلَّا حَمِيَّتُمُونَا، يُحْرَضْنَ  
بِذَلِكَ الرَّجَالِ.

(وَأَسْتَفْسَدَ) فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ:  
(ضِدُّ اسْتَصْلَحَ)، وَأَسْتَفْسَدَ السُّلْطَانُ

(١) شرح أشعار الهذليين: ٣٥٩ واللسان.

(٢) في مطبوع التاج «الرجال» والمثبت من اللسان وقد

ذكر ذلك بهامش مطبوع التاج

قَائِدَهُ ، إِذَا أَسَاءَ إِلَيْهِ (١) ، حَتَّى اسْتَعَصَى عَلَيْهِ .

وفي الحديث : كَرِهَ عَشْرَ خِلَالَ ، مِنْهَا إِفْسَادُ الصَّبِيِّ ، غَيْرَ مُحْرَمِهِ « هو أَنْ يَطَأَ الْمَرْأَةَ الْمُرْضِعَ فَإِذَا حَمَلَتْ فَسَدَ لَبْنُهَا ، وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ فَسَادُ الصَّبِيِّ ، وَتُسَمَّى الْغَيْلَةَ وَقَوْلُهُ : غَيْرَ مُحْرَمِهِ ، أَيُّ أَنَّهُ كَرِهَهُ وَلَمْ يَبْلُغْ بِهِ حَدَّ التَّحْرِيمِ .

وَبَقِيَ مِنَ الْأُمُورِ الْمَشْهُورَةِ : حَرْبُ الْفَسَادِ ، وَهِيَ حَرْبٌ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي شَكِّ (٢) وَعَوْثٍ مِنْ طَيْبٍ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ خَصَفُوا نِعَالَهُمْ بِأَذَانِ هَؤُلَاءِ ، وَهَؤُلَاءِ شَرِبُوا الشَّرَابَ بِأَقْحَافِ هَؤُلَاءِ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَنْ كَثُرَتْ مَفَاسِدُهُ ، ظَهَرَتْ مَسَافِدُهُ (٣) .  
وَفِلَانٌ يُفَاسِدُ رَهْطَهُ .

### [ف ص د]

(فَصَدَّ يَفْصِدُ) ، بِالْكَسْرِ ،

(١) في مطبوع التاج « عليه » صوابه من اللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج كذا بالنسخ . وليحرر . وفي

مجمع الأمثال حرف الباء « بين الفوئ وجديلة » .

(٣) الذي في الأساس : من كثرت مسافده ظهرت مفساده

(فَصَدًّا) ، بَفَتْحِ فَسْكَونِ ، (وَفِصَادًا ، بِالْكَسْرِ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِي - قَالَ شَيْخُنَا : وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : الْفِصَادَةُ بِالْهَاءِ ، لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ - (وَافْتَصَدَ : شَقَّ الْعِرْقَ ، وَهُوَ مَفْصُودٌ وَفَصِيدٌ) ، وَفَصَدَ النَّاقَةَ : شَقَّ عِرْقَهَا لِيَسْتَخْرِجَ دَمَهُ فَيَشْرِبَهُ .

وَقَالَ : اللَّيْثُ الْفِصْدُ قَطْعُ الْعُرُوقِ ، وَافْتَصَدَ فُلَانٌ ، إِذَا قَطَعَ عِرْقَهُ فَفَصَدَ ، وَقَدْ فَصَدَتْ وَافْتَصَدَتْ .

(و) يُقَالُ : فَصَدَ (لَهُ عَطَاءً) ، أَيَّ (قَطَعَ لَهُ وَأَمْضَاهُ) يَفْصِدُهُ فَصْدًا .

(و) يُحْكَى أَنَّهُ (بَاتَ رَجُلَانِ عِنْدَ أَعْرَابِيٍّ فَالْتَقِيَا صَبَاحًا ، فَسَأَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ عَنِ الْقِرَى ، فَقَالَ : مَا قُرَيْتُ ، وَإِنَّمَا فُصِدَ لِي ، فَقَالَ) الرَّجُلُ ( : لِمَ يُحْرَمُ مَنْ فُصِدَ لَهُ ) ، بِسْكَونِ الصَّادِ ، فَجَرَى ذَلِكَ مَثَلًا (وَسَكَّنَ الصَّادَ تَخْفِيفًا) ، كَمَا قَالُوا فِي ضَرْبٍ : ضَرْبٌ ، وَفِي قُتِلَ : قُتِلَ ، كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ : (١)

\*لَوْ عَصَرَ مِنْهُ الْبَانُ وَالْمِسْكُ انْعَصَرَ\*

(١) في اللسان (عصر) . وكتاب سيويه : ٢٠٥٨/٢ .

(ويروى مَنْ فُزِدَ لَهُ ، بِالزَّايِ ) ،  
 بدلَ الصَّادِ ، لِأَنَّ الصَّادَ لَمَّا سَكَنَتْ  
 ضَعُفَتْ ، فَضَارَعُوا بِهَا الدَّالَ الَّتِي  
 بَعْدَهَا بِأَنَّ قَلْبُوهَا إِلَى أَشْبَهِ الحُرُوفِ  
 بِالدَّالِ مِنْ مَخْرَجِ الصَّادِ ، وَهُوَ  
 الزَّايِ ، لِأَنَّهَا مَجْهُورَةٌ ، كَمَا أَنَّ الدَّالَ  
 مَجْهُورَةٌ ، فَإِنَّ تَحَرُّكَ الصَّادِ هُنَا  
 لَمْ يَجْزِ البَدَلُ فِيهَا ، وَذَلِكَ نَحْوُ :  
 صَدَرَ وَصَدَفَ ، لَا تَقُولُ فِيهِ  
 زَدَرَ ، وَلَا زَدَفَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الحَرَكَةَ  
 قَوَّتِ الحَرْفَ وَحَصَّنَتْهُ فَأَبْعَدَتْهُ مِنْ  
 الاِنْتِقَالِ ، بَلْ قَدْ يَجُوزُ فِيهَا إِذَا  
 تَحَرَّكَتْ إِشْمَامُهَا رَائِحَةَ الزَّايِ ،  
 فَأَمَّا أَنَّ تَخْلُصَ زَايَاً ، وَهِيَ  
 مَتَحَرِّكَةٌ ، كَمَا تَخْلُصُ ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ  
 فَلَا . وَإِنَّمَا تُقَلِّبُ الصَّادُ زَايَاً ، وَتُشَمُّ  
 رَائِحَتَهَا إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الدَّالِ ، فَإِنَّ  
 وَقَعَتْ قَبْلَ غَيْرِهَا لَمْ يَجْزِ ذَلِكَ فِيهَا ،  
 وَكُلُّ صَادٍ وَقَعَتْ قَبْلَ الدَّالِ فَإِنَّهُ  
 يَجُوزُ أَنْ تُشَمَّهَا رَائِحَةَ الزَّايِ إِذَا  
 تَحَرَّكَتْ ، وَأَنَّ تَقْلِبَهَا زَايَاً مَخْضاً إِذَا  
 سَكَنَتْ .

(و) بَعْضُهُمْ يَقُولُ : (قُصِدَ لَهُ ،

بِالقَافِ ، أَيِ) مَنْ (أُعْطِيَ قُصِدًا ، أَيِ  
 قَلِيلًا) . وَكَلَامُ العَرَبِ بِالفِصَاءِ ، (أَيِ  
 لَمْ يُحْرَمِ القَرِي مَنْ فُصِدَتْ لَهُ  
 الرَّاحِلَةُ فَحَطِيَ بِدِمِهَا . يَضْرَبُ ) مَثَلًا  
 (فِي مَنْ) طَلَبَ وَ(نَالَ بَعْضَ المَقْصِدِ) ،  
 وَقَالَ يَعْقُوبُ : وَالمَعْنَى : لَمْ يُحْرَمِ مَنْ  
 أَصَابَ بَعْضَ حَاجَتِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَنْلُهَا  
 كُلَّهَا . وَتَأْوِيلُ هَذَا : أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ  
 يُضَيِّفُ الرَّجُلَ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ ، فَلَا  
 يَكُونُ عِنْدَهُ مَا يَقْرِيهِ ، وَيَشِيحُ أَنْ  
 يَنْحَرَ رَاحِلَتَهُ ، فَيَقْصِدُهَا ، فَإِذَا خَرَجَ  
 البَدْمُ سَخَنَهُ لِلضَّيْفِ ، إِلَى أَنْ يَجْمُدَ  
 وَيَقْوَى ، فَيُطْعِمُهُ إِيَّاهُ ، فَجَرَى المَثَلُ  
 فِي هَذَا . وَفِي اللِّسَانِ : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي  
 الَّذِي يُقْضَى لَهُ بَعْضُ حَاجَتِهِ دُونَ  
 تَمَامِهَا : « لَمْ يُحْرَمِ مَنْ فُصِدَ لَهُ »  
 مَاخُودٌ مِنَ الفِصِيدِ الَّذِي كَانَ يُصْنَعُ  
 فِي الجَاهِلِيَّةِ وَيُؤَكَّلُ . يَقُولُ : كَمَا  
 يَتَبَلَّغُ المُضْطَرُّ بِالفِصِيدِ ، فَأَقْنَعُ أَنْتَ  
 بَمَا ارْتَفَعَ مِنْ قَضَاءِ حَاجَتِكَ ، وَإِنْ لَمْ  
 تُقْضَ كُلُّهَا .

(وَالفِصِيدُ : دَمٌ كَانَ يُوَضَعُ) فِي

الجَاهِلِيَّةِ (فِي مَعِي) ، مِنْ فِصْدِ عِرْقِ

تَفْصِيدٌ) من السَّيْلِ ، أَى (قَشَقْتُ  
وتَخَدُّدٌ . (و) قال أَبُو الدَّقَيْشِ :  
(التَّفْصِيدُ . النَّقْعُ بِمَاءٍ قَلِيلٍ ) .

(والمَفْصَدُ) ، بالكسر : (آلَةُ  
الْفِصَادِ) ، كالمَبْضَعِ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الفاصِدَانِ : مَوْضِعُ مَجْرَى الدَّمْعِ  
عَلَى الْوَجْهِ .

وَأَبُو فُصَيْدٍ ، كزُبَيْرٍ : مُحَدِّثٌ ،  
رَوَى عَنْ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ ، ذَكَرَهُ  
الْمُنْدَرِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ .

[ ف غ د ]

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَعْدَيْنِ بفتح (١) الفاءِ ، وسكون  
الغينِ المعجمة ، وكسر الدَّالِ المهملة :  
قَرْيَةٌ بِبُخَارَى ، مِنْهَا أَبُو يَحْيَى  
يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبِ اللَّيْثِيُّ ، مَوْلَى  
نَضْرَ بْنِ سَيَّارٍ .

[ ف ق د ]

(فَقَدَهُ يَفْقِدُهُ فَقْدًا) ، بفتح فسكون ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (فَعْدَيْنِ) ضَبَطَتْ بِكسرِ الْفِصَادِ  
بِنصهِ عَلَيَّ قَبْلَهَا فِيهِ .

الْبَعِيرِ ، (وَيْشَوَى) ، وَكَانَ أَهْلُ  
الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَهُ وَتُطْعَمُهُ الضَّيْفَانُ  
فِي الْأَزْمَةِ .

(و) عَنْ ابْنِ كَثُوفَةَ (١) : الْفَصِيدَةُ  
(بِالْهَاءِ : تَمْرٌ يُعْجَنُ وَيُشَابُّ) ، أَى  
يُخْلَطُ (بِدَمٍ) ، وَهُوَ دَوَاءٌ يُدَاوَى بِهِ  
الصَّبْيَانُ ، قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِمْ : «مَأْخَرَمٌ  
مَنْ فُصِدَ لَهُ» ، (كَالْفُضْدَةِ بِالضَّمِّ) .

(وَأَفْصَدَ الشَّجْرُ وَأَنْفَصَدَ : انشَقَّتْ (٢)  
عُيُونُ وَرَقِهِ) وَبَدَتْ أَطْرَافُهُ .

(وَالْمُنْفَصِدُ ، وَالْمُتَفَصِّدُ : السَّائِلُ  
الْجَارِي) ، وَأَنْفَصَدَ الشَّيْءُ وَتَفَصَّدَ :  
سَأَلَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ النَّبِيَّ ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ  
الْوَحْيُ تَفَصَّدَ عَرَقًا» . يُقَالُ : هُوَ  
يَتَفَصَّدُ عَرَقًا ، أَى يَسِيلُ عَرَقًا ،  
مَعْنَاهُ : أَى سَأَلَ عَرَقَهُ ، تَشْبِيهًا فِي  
كَثْرَتِهِ بِالْفِصَادِ . وَعَرَقًا : مَنْصُوبٌ  
عَلَى التَّمْيِيزِ .

(و) قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : (فِي الْأَرْضِ

(١) فِي اللِّسَانِ هُنَا «ابْنُ كَثُوفَةَ» . وَالصَّوَابُ  
مِنَ التَّكْمَلَةِ .

(٢) فِي نَسَخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ «تَشَقَّتْ» .

(وفقداناً) - بالكسر، وفقداناً، بالضم،  
 زاده المصنّف في «البصائر» له، وذكره  
 شيخنا عوض الكسر اعتماداً على  
 الشهرة، وقاعدة المصادر، (وفقوداً)  
 بالضم، وهذه عن ابن دريد. كذا  
 في «البصائر» وأنشد لعنترة العبسي:  
 فَإِنْ يَبْرَأُ فَلَمْ أَنْفُثْ عَلَيْهِ  
 وَإِنْ يُفْقَدُ فَحَقٌّ لَهُ الْفُقُودُ<sup>(١)</sup>

- ( : عدمه ) ، والفاء ، والقاف ،  
 والdal ، تدلُّ على ذهابِ شئٍ وضياعه .  
 وفي «المفردات» للراغب : الفقدُ  
 أَخْصُ من العدمِ ، لِأَنَّ العدمَ بَعْدَ  
 الوجودِ<sup>(٢)</sup> . أَي فهو أعمُّ ، كما  
 قاله شيخنا . ( فهو فقيدٌ ومفقودٌ ) ،  
 وعلى الثاني اقتصر صاحبُ اللسانِ .  
 قال شيخنا : والفاعلُ : فاقدٌ ، على  
 القياسِ ، ولذا لم يحتجْ لذكره .

قلتُ : ومن سَجَعَاتِ الأساسِ : أَنَا  
 مُنْذُ فَارَقْتَنِي كَالفَاقِدِ ، أُمَّ الواحِدِ .

(١) أشعار الشعراء، السنة الجاهليين ١٥١/٢ وق الأساس  
 (نفت) بيت بدون نسبة مع اختلاف العجز .  
 « وإن يهلك فذلك كان قلدي »  
 (٢) نص المفردات المطبوع « وهو أخص من العدم لأن العدم  
 يقال فيه ولو لم لا يوجد بعد »

(وأفقدَهُ اللهُ إِيَّاهُ) ، وَأَفْقَدَهُ اللهُ كُلَّ  
 حَمِيمٍ . (والفاقدُ) من النساءِ ( : التي  
 مات زوجها أو ولدُها ) أو حَمِيمُها .  
 وقال أبو عبيد : الفَاقِدُ : الثَّكُولُ ،  
 وأنشد الليثُ :

كَأَنَّهَا فَاقِدٌ شَمَطَاءُ مُعَوَّلَةٌ  
 نَاحَتْ وَجَاوِبَهَا نُكْدٌ مَنَّاكِيْدُ<sup>(١)</sup>

(أو) : هي (المتزوجة بعد موت  
 زوجها) ، قاله اللحياني ، وقال : والعربُ  
 تقول : لا تتزوجن فاقدًا ، وتزوج  
 مُطَلَّقةً .

(و) ظَبِيَّةٌ فَاقِدٌ ، و(بَقْرَةٌ) فَاقِدٌ :  
 (سُبُعٌ وَوَلَدُهَا) ، وَكَذَلِكَ : حَمَامَةٌ فَاقِدٌ ،  
 وأنشد الفارسي :

إِذَا فَاقِدٌ خَطْبَاءُ فَرَّخَيْنِ رَجَعَتْ  
 ذَكَرْتُ سَلِيمِي فِي الْخَلِيطِ الْمُبَايِنِ<sup>(٢)</sup>

قال ابن سيده : هكذا أنشده  
 سيبويه ، بتقديم «خطباء» على  
 «فرخين» مقويًا بذلك أن اسم الفاعلِ

(١) اللسان ، هذا وق ديوان كعب بن زهير ١٧ والأساس  
 بيت لكعب بن زهير بقافية «نكد شاكيل» وانظر  
 مادة (شدد) ومادة (نكد)  
 (٢) اللسان .

« من يَتَفَقَّدُ يَفْقَدُ ، ومن لا يُعِيدُ الصَّبْرَ لِفَوَاجِعِ الْأُمُورِ يَعْجِزُ ، أَقْرَضُ مِنْ عَرَضِكَ لِيَوْمِ فَتْرِكَ » قال ابن منظور : أى من تَفَقَّدَ الْخَيْرَ وَطَلَبَهُ فِي النَّاسِ فَقَدَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى الْخَيْرَ فِي النَّادِرِ مِنَ النَّاسِ ، وَلَمْ يَجِدْهُ فَاشِيئاً مَوْجُوداً .

وفي « البصائر » للمصنف : أى مَنْ يَتَفَقَّدُ أَحْوَالَ النَّاسِ وَيَتَعَرَّفُهَا عَدِمَ الرِّضَا ، فَإِنْ ثَلَبَكَ أَحَدٌ فَلَا تَشْتَغِلْ بِمَعَارِضَتِهِ ، وَدَعْ ذَلِكَ قَرْضاً عَلَيْهِ لِيَوْمِ الْجَزَاءِ . انتهى .

وقد أنشدنا بعض الأصحاب :

تَفَقَّدُ الْخِلَانَ مُسْتَحْسِنٌ  
فَمَنْ بَيَدَاهُ فَنِعْمًا بَيَدَا  
سَنَ سَلِيمَانُ لَنَا سُنَّةٌ  
فَكَانَ فِيهَا سَنَهُ الْمُقْتَدِي

تَفَقَّدَ الطَّيْرَ عَلَى رَأْسِهِ  
فَقَالَ مَالِي لَا أَرَى الْهُدُودَا

(و) يقال : (مات غير فقيد

ولا حميد) ، وزاد الزمخشري (وغير

إِذَا وُصِفَ قَرَبٌ مِنَ الْأَسْمِ وَفَارِقَ شَبَهُ الْفِعْلِ .

(وَافْتَقَدَهُ وَتَفَقَّدَهُ : طَلَبَهُ عِنْدَ غَيْبَتِهِ)  
قال :

فَلَا أُخِيتُ فَتَبْكِيهِ  
وَلَا أُمٌّ فَتَفْتَقِدُهُ (١)

وفي التنزيل « وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَالِي لَا أَرَى الْهُدُودَا » (٢)

وفي « المفردات » للراغب : التَّفَقُّدُ : تَعَرَّفُ فَقْدَانَ الشَّيْءِ ، وَالتَّعَهُدُ : تَعَرَّفُ الْعَهْدَ الْمُتَقَدِّمَ . وَوَافَقَهُ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ . وَمِنْهُمْ مَنْ اسْتَعْمَلَ كُلًّا مِنْهُمَا فِي مَحَلِّ الْآخِرِ .

وفي حديث عائشة ، رضى الله عنها : « افْتَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَيْلَةً » أى لَمْ أَجِدْهُ . وَيُقَالُ : مَا افْتَقَدْتُهُ مِنْذُ افْتَقَدْتُهُ ، أى مَا تَفَقَّدْتُهُ مِنْذُ فَقَدْتُهُ . كَذَا فِي « البصائر » .

وروى عن أبي الدرداء أنه قال :

(١) اللان .  
(٢) سورة النمل الآية ٢٠



مَفْقُودٍ) ولا محمودٍ، أى (غيرَ  
مُكْتَرَتْ لِفَقْدَانِهِ).

(والفَقْدُ) بفتح فسكون (ولا يُحْرَكُ،  
وَوَهْمَ الْأَزْهَرِيِّ) صَاحِبُ «التَّهْدِيبِ»  
قال الصَّاعِقَانِيُّ: وقع في نسخ  
الأزهرى: الفَقْدُ، بالتحريك، والصواب  
سكونُ القاف<sup>(١)</sup>: (نَبَاتٌ) يُشْبِهُ  
الكَشُوثِيَّ، قاله اللَّيْثُ، (وَشَرَابٌ)  
يُتَّخَذُ (من زَبِيبٍ أو عَسَلٍ)، عن  
ابنِ الْأَعْرَابِيِّ، (أو كَشُوثٍ) يُنْبَدُ في  
العَسَلِ فيُقَوِّيه ويُجِيدُ إِسْكَارَهُ، وكونه  
اسماً للنَّبَاتِ وَالشَّرَابِ المُتَّخَذِ مِنْهُ،  
ذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ، في كتاب  
«النَّبَاتِ».

وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ: الفَقْدَةُ:  
الكَشُوثُ. وقال اللَّيْثُ: ويُقال إن  
العَسَلَ يُنْبَدُ ثم يُلْقَى فِيهِ الفَقْدُ  
فَيُشَدُّهُ، (كَالْفُقْدِ بِالضَّمِّ) في  
التَّهْدِيبِ، في الرَّبَاعِيِّ، عن أَبِي عَمْرٍو:  
الْفُقْدُ: نَبِيدُ الكَشُوثِ.

(١) ضبط في اللسان: الفَقْدُ (بالتحريك)  
وقد أشار مصححه في هامشه إلى تصويب الصَّاعِقَانِيِّ  
سكون القاف.

(وتَفَاقَدُوا : فَقَدَ بَعْضُهُم بَعْضًا).  
وفي حديثِ الْحَسَنِ «أُعْلِمَةُ حَيَارَى  
تَفَاقَدُوا»، هو أن يَفْقَدَ بَعْضُهُم  
بَعْضًا. وقال ابن مِيَادَةَ:

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي.  
بِجَارِيَةِ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا<sup>(١)</sup>

[ وما يستدرك عليه :

فَقَدَ، إِذَا أَكَلَ الكَشُوثُ. نقله  
الصَّاعِقَانِيُّ.

### [ ف ل د ]

(غُلامٌ أَفْلُودٌ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَي  
(تَامٌ) الخَلْقِ (مُحْتَلِمٌ سَبْطٌ). ونَصُّ  
ابنِ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٢)</sup>: شَطْبٌ (نَاعِمٌ) تَارٌ  
(سَمِينٌ) رَخِصٌ.

### [ ف ل ه د ] \*

(الفَلْهُدُ)، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ،  
وقال أَبُو عَمْرٍو: الفَلْهُدُ، مِثَالُ جَعْفَرٍ،  
(وَالْفَلْهُدُ)، مِثَالُ هُدُودٍ، عن الخليل

(١) اللسان والصاح.  
(٢) في التكملة وقال ابن الاعرابي غلام أفلود إذا كان  
تاماً محتليماً شطباً

(والفُلُهُودُ، بضمَّهما، والمُفْلَهُدُ)،  
نقلهما الصاغاني عن غيرهما، كلُّ  
ذلك: (الغلامُ الحادرُ السمينُ) زاد أبو  
عمرو: الذي قد (راهقَ الحُلُمَ)،  
ويقال: غلامٌ فلَهْدٌ، إذا كان مُمتلئاً.  
وعن كراع: غلامٌ فلَهْدٌ: يَمَلَأُ المَهْدَ.  
[ ف ن د ]  
(الفندُ، بالكسر: الجبلُ العَظِيمُ)  
وقيل: الرَّأْسُ العَظِيمُ منه، (أوقِطَعَةُ  
منه). وقوله (طولاً)، هكذا وقعَ  
التعبيرُ به في الصَّحاح وغيره، وزاد  
بعضُ بعده: في دَقَّة. قال شيخنا:  
والأظهُرُ فيه أنه مفعولٌ مُطلق، أي  
تَطوَّلُ طُولاً.  
وفي قولِ عليٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ للأَشْتَرِ:  
«لو كانَ جبلاً لكانَ فنداً لا يَرْتَقِيهِ  
الحافرُ، ولا يُوفِي عليه الطائرُ»  
قال ابنُ أبي الحديدِ في شرح «نهجِ  
البلاغة»: الفندُ: هو المُنْفَرِدُ من  
الجِبَالِ. والجَمْعُ أفنادٌ. (ويُفْتَحُ)،  
وهذه عن الصاغاني.  
(و) الفِندُ، بالكسر: لَقَبٌ

(شَهْلٍ)، بفتح الشين المعجمة وسكون  
الهاء، وهو ابن شيبان بن ربيعة بن  
زَمَان، (الزَمَانِيُّ)، بكسر الزاي وتشديد  
الميم، أحد فرسانهم، وكان يقال له:  
عديداً الألف. وفي بعض النسخ:  
الرَمَانِيُّ، بضمِّ الراءِ، وهو غلط. وبنو  
زَمَان: قبيلةٌ من ربيعة بن نزار، وهم  
بنو زَمَان بن مالك بن صعْب بن علي بن  
بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن  
أفصى بن دُعَمي بن جديلة بن أسد  
ابن ربيعة. وسيأتي في اللام للمصنِّف  
أنَّ شَهلاً هو اللَّقَبُ، والفِندُ اسمُه،  
والذي هنا هو الصواب. واختلف  
في سببِ تَلْقِيهِ به، فقيل لعَظَمِ  
شخصه، كأنه فندٌ من جبل، أي  
رُكُنٌ منه. كذا في اللسان. أو لقوله في  
بعضِ الوقائع: استندوا إلى فائسي  
فندٌ لكم. وسُمِّيَ به من قيل فيه:  
«أبطأ من فندٍ لتثاقله في الحاجات»،  
كما في الأساس. وقيل: من الفِندِ  
بمعنى عُصْنِ الشَّجَرَةِ، وقيل: من الفِندِ  
بمعنى الطائفة من الليل. وقيل: من

قولهم: هُم فَنَدٌ عَلَى حِدَّةٍ، أَى فِتَّةٌ .  
وقيل غير ذلك .

(و) الفند، بالكسر أيضاً: (أَرْضٌ لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ)، وهى الفنديَّةُ .

(و) الفند ( : الغُصْنُ ) من أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ ، قال :

مِنْ دُونِهَا جَنَّةٌ تَقْرَوُ لَهَا ثَمَرٌ  
يُظِلُّهُ كُلُّ فِنْدٍ نَاعِمٍ خَضِيلٍ<sup>(١)</sup>

(و) الفند، بالكسر ( : النَّوْعُ ) ،  
يقال : جَاءُوا أَفْنَادًا ، أَى أَنْوَاعًا  
مختلفة .

(و) الفندُ أيضاً: (القَوْمُ مجتمعةً) ،  
يقال : لَقِينَا فِنْدًا مِنْ النَّاسِ ، أَى قَوْمًا  
مُجْتَمِعِينَ ، وهُم فِنْدٌ عَلَى حِدَّةٍ ، أَى  
فِتَّةٌ أَوْ جَمَاعَةٌ مَتَفَرِّقَةٌ ، كما فى النَّهْأَيْةِ .  
وساىى .

(و) الفندُ (بالتحريك : الخرف ،  
وإنكارُ العقلِ لِهَرَمٍ أَوْ مَرَضٍ) ،  
وقد يُستعمل فى غير الكبرِ ، وأصلُه  
فى الكبرِ . (و) الفندُ : (الخطأُ فى  
القولِ والرأى) ، (و) الفندُ ( : الكذبُ ،

كالإفنادِ) . وقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* قَد عَرَضْتُ أَرْوَى بِقَوْلِ إِفْنَادِ\*

إِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِ ذِى إِفْنَادِ ، وَقَوْلِ  
فِيهِ إِفْنَادٌ . وفى الأفعال لابن  
القطّاع : وَفَنَدَ فُنُودًا وَأَفْنَدَ : كَذَبَ :  
وَفَنَدَ الرَّجُلُ فَنْدًا ضَعْفَ رَأْيِهِ مِنَ الْهَرَمِ .  
قلت : فقد فرّق بين المصدرين .

وفى اللسان : الفندُ فى الأصل :  
الكذبُ ، وَأَفْنَدَ : تكلّم بالفندِ . ثم  
قالوا للشَّيْخِ ، إِذَا هَرَمَ : قَد أَفْنَدَ ،  
لأنه يتكلّم بالمُحرفِ من الكلامِ عن  
سَنَنِ الصَّحَّةِ . وَأَفْنَدَ الرَّجُلُ : أَهْتَرَ .  
كذا فى «الأفعال» لابن القطّاع .

(ولا تَقُلْ ، عَجُوزٌ مُفْنَدَةٌ ، لأنها لم  
تكن) فى شَبِيبَتِهَا (ذاتِ رَأى أَبداً)  
فتفندُ فى كِبَرِها . وفى الكشّاف :  
ولذا لم يُقَلْ للمرأة : مُفْنَدَةٌ ، لأنها  
لا رَأى لها حتى يَضْعُفَ .

قال شيخنا : ولا وَجْهَ لِقَوْلِ  
السَّمِينِ : إِنَّهُ غَرِيبٌ ، فإنه مَنقولٌ  
عن أَهْلِ اللُّغَةِ ، ثم قال : ولعلَّ

(١) اللسان .

(١) التكلية .

أُنْكَرَ عَقْلُهُ لِهَرَمٍ [أَوْ خَلَطَ] (١) فِي  
كَلَامِهِ ، وَأَفْنَدَهُ الْهَرَمُ : جَعَلَهُ فِي قِلَّةٍ  
فَهْمٍ (٢) كَالْحَجَرِ . قَالَ شَيْخُنَا : ثُمَّ  
تَوَسَّعُوا فِيهِ فَقَالُوا : فَنَدَهُ إِذَا ضَعَّفَ  
رَأْيَهُ وَلَا مَهْ عَلَى مَا فَعَلَ . كَذَا فِي  
«الْكَشَافِ» .

(و) من المجاز : فَنَدَ (الْفَرَسَ)  
تَفْنِيدًا ، إِذَا (ضَمَّرَهُ) ، أَي صَيَّرَهُ  
فِي التَّضْمِيرِ كَالْفِنْدِ ، وَهُوَ الْعُضْنُ  
مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ ، وَيَصْلُحُ لِلغَزْوِ  
وَالسَّبَاقِ . وَقَوْلُهُمْ لِلضَّامِرِ مِنَ الْخَيْلِ :  
شَطْبَةٌ ، مِمَّا يُصَدِّقُهُ . قَالَ الصَّاعِقِيُّ ،  
وَبِهِ فَسْرٌ هُوَ وَالزَّمْخَشَرِيُّ الْحَدِيثُ  
«أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَفْنِدَ  
فَرَسًا ، فَقَالَ عَلَيْكَ بِهِ كَمَيْتًا أَوْ أَذْهَمَ  
أَقْرَحَ أَرْتَمَ مُحَجَّلًا طَلَّقَ الْيُمْنَى» ، كَمَا  
نَقَلَهُ عَنْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ  
شَمْرٌ ، قَالَ هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمِنْهُ  
كَانَ سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ : «أَفْنَدَ» أَي  
أَقْتَنَى فَرَسًا ، لِأَنَّ افْتِنَادَكَ الشَّيْءَ

(١) فِي الْأَسَاسِ : «وَحَلَطَ»

(٢) فِي الْأَسَاسِ : «فَهْمٌ» .

وَجْهَهُ أَنْ لَهَا عَقْلًا ، وَإِنْ كَانَ نَاقِصًا  
يَشْتَدُّ نَقْصُهُ بِكِبَرِ السِّنِّ . فَتَأَمَّلْ .  
انْتَهَى .

(وَفَنَدَهُ تَفْنِيدًا : كَذَبَهُ وَعَجَّزَهُ  
وَحَطَّأَ رَأْيَهُ) وَضَعَّفَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزِ ، حِكَايَةَ عَنِ يَعْقُوبَ ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ : ﴿لَوْلَا أَنْ تَفْنَدُون﴾ (١) قَالَ  
الْفَرَّاءُ : يَقُولُ : لَوْلَا أَنْ تُكَذِّبُونِي ،  
وَتُعْجِزُونِي وَتُضَعِّفُونِي ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
فَنَدَ رَأْيَهُ ، إِذَا ضَعَّفَهُ ، وَالتَّفْنِيدُ :  
اللَّوْمُ ، وَتَضْعِيفُ الرَّأْيِ ، (كَأَفْنَدَهُ)  
إِفْنَادًا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَثُرَ كَلَامُ  
الرَّجُلِ مِنْ خَرَفٍ فَهُوَ الْمُفْنِدُ وَالْمُفْنَدُ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : «مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا  
هَرَمًا مُفْنِدًا أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا» وَأَفْنَدَهُ  
السَّكْبَرُ : أَوْقَعَهُ فِي الْفِنْدِ . وَفِي حَدِيثِ  
أُمِّ مَعْبَدَ : «لَا عَابِسٌ وَلَا مُفْنِدٌ» ،  
وَهُوَ الَّذِي لَا فَائِدَةَ فِي كَلَامِهِ لِكِبَرِهِ ،  
أَصَابَهُ . فَهِيَ تَصِفُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَتَقُولُ : لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ . وَفِي  
الْأَسَاسِ : وَفُلَانٌ مُفْنِدٌ وَمُفْنَدٌ ، إِذَا

(١) سُورَةُ يُوسُفَ الْآيَةُ ٩٤

(الشُّمْرَاخُ من الجَبَلِ) وهو أَنْفُهُ  
الخَارِجُ مِنْهُ ، ومن ذلك يقال للضَّخْمِ  
الثَّقِيلِ : كَأَنَّهُ فَنْدٌ ، كما في الأساس :  
( وَفِنْدٌ بِالْكَسْرِ <sup>(١)</sup> ) : جَبَلٌ بَيْنَ  
الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ زادَهُمَا اللهُ شَرَفًا ،  
قُرْبَ الْبَحْرِ ، كما في المعجم .

(و) فِنْدٌ ( : اسمُ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى  
عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ) مَالِكِ  
ابْنِ وَهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفِ بْنِ زُهْرَةَ .  
(و) كان أَحَدَ الْمُغْنِيِّينَ الْمُحْسِنِينَ ،  
وَكَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ والنِّسَاءِ ، وله  
يقولُ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ <sup>(٢)</sup> :

قُلْ لِفِنْدٍ يُشِيْعُ الْأَطْعَانَا  
رَبِّمًا سَرَّ عَيْنَنَا وَكَفَانَا

وكانت عائشةُ (أرسلته يأتياها بنارٍ  
فوجدت قومًا يخرجون إلى مضرقتبعهم ،  
وأقام بها سنة ثم قدم) إلى المدينة ،  
(فأخذ نارًا وجاء يعدو فعثر) ، أي  
سقط ، (وتبدد الجمر فقال : تعست  
العجلة ، فقيل : «أبطأ من فند» . وفي

(١) في معجم البلدان : «فند ، بالفتح ثم  
السكون» أما ضبط التكلمة فبكسر الفاء

(٢) عبيد الله بن قيس الرقيات ديوانه ١٥٧ والتكلمة .

جَمَعَكَ لَهُ إِلَى نَفْسِهِ ، من قولهم للجَمَاعَةِ  
المَجْتَمِعَةِ : فِنْدٌ ، قال : ورؤيَ أَيْضًا من  
طريقٍ آخَرَ . وقال أبو منصور : قوله  
«أَفِنْدٌ فَرَسًا» ، أي أَرْتَبِطَهُ وَأَتَّخِذَهُ حِصْنًا  
أَلْجَأَ إِلَيْهِ وَمَلَاذًا إِذَا دَهَمَنِي عَدُوٌّ .  
مأخوذٌ من فِنْدِ الجَبَلِ ، وهو الشُّمْرَاخُ  
العَظِيمُ مِنْهُ ، قال : وَلَسْتُ أَعْرِفُ أَفِنْدًا  
بمعنى أَفْتَنِي .

قلت : وهذا المعنى ذكره الزمخشريُّ  
في الأساس . ولعلَّ الوجْهَ الأوَّلَ الَّذِي  
نقله عنه صاحبُ اللسان يكون في  
«الفائق» أو غيره من مؤلفاته ،  
فليُنظَرُ .

(و) فَنَدٌ (فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : أَرَادَهُ  
مِنْهُ ، كَفَانَدَهُ) فِي الْأَمْرِ مُفَانَدَةً ،  
(وَتَفَنَدَهُ) ، إِذَا طَلَبَهُ مِنْهُ ، نقله  
الصاغانيُّ .

(و) فَنَدٌ (فِي الشَّرَابِ) تَفْنِيدًا :  
(عَكْفَ عَلَيْهِ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) فَنَدٌ (فُلَانٌ) تَفْنِيدًا : (جَلَسَ  
عَلَى) الْفَنَدِ ، بِالْفَتْحِ <sup>(١)</sup> ، وَهُوَ

(١) والكسر أيضا .

المُصَلِّونَ فَكَانُوا (ثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ سِتِّينَ أَلْفًا، لِأَنَّ مَعَ كُلِّ مُؤْمِنٍ (مَلَائِكِينَ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

قال شيخنا: وقد قال بعض أهل السير: إنَّ المُصَلِّينَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكَادُونَ يَنْحَصِرُونَ. وحديثُ عائشةَ يَشْهَدُ لَهُ بِانْتِهَى.

قال أبو منصور: تفسير أبي العباس لقوله: صَلُّوا عَلَيْهِ أَفْنَادًا، أَيْ فُرَادَى، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مِنَ الْفِنْدِ مِنْ أَفْنَادِ الْجَبَلِ، وَالْفِنْدُ الْغُصْنُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ، شَبَّهُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِفِنْدٍ مِنَ أَفْنَادِ الْجَبَلِ، وَهِيَ شَمَارِيخُهُ.

(وقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فيما رواه شمر عن واثلة بن الأسقع أنه قال «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَتَزْعُمُونَ أَنِّي آخِرُكُمْ وَفَاةٌ؟ أَلَا إِنِّي مِنْ أَوْلِيكُمْ وَفَاةٌ (تَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا)» وفي رواية: «يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» (أَيْ تَتَّبِعُونِي ذَوِي فِنْدٍ، أَيْ ذَوِي عَجْزٍ وَكُفْرٍ لِلنَّعْمَةِ).

الْأَسَاسُ: وَمُؤَيَّ بِهِ مَنْ قِيلَ فِيهِ. «أَبْطَأُ مِنْ فِنْدٍ» لِتَشَابُهِهِ فِي الْحَاجَاتِ. وَمِنَ سَجَعَاتِ الْحَرِيرِيِّ: أَبْطَاءُ فِنْدٍ، وَصُلُودَ زَنْدٍ. وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَالِ الْمَشْهُورَةِ، ذَكَرَهُ الْمِيدَانِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ وَالْيَوْسُقِيُّ فِي «زَهْرِ الْأَكْمِ» وَحَمْزَةٌ وَغَيْرُهُمْ.

قال شيخنا: وحكى الزمخشري في «المستقصى» أن بعض الرواة حكاه بالقاف، وهو ضعيف لا يعتد به. قلت: هكذا قيده الذهبي بالقاف ساكتاً عليه، ولكن الحافظ قال: إن ابن ماكولا رجح الأول.

(و) الْفِنْدُ: الطائفة من الليل. (و) أَفْنَادُ اللَّيْلِ: أَرْكَانُهُ، قِيلَ: وَبِهِ سُمِّيَ الزَّمَانِيُّ فِنْدًا كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) فِي الْحَدِيثِ «صَلَّى النَّاسُ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْنَادًا أَفْنَادًا» قَالَ ثَعْلَبٌ: (أَيْ) فَرَقًا بَعْدَ فَرَقٍ، (فُرَادَى بِلَا إِمَامٍ)، هَكَذَا فَسَّرُوهُ (وَقِيلَ: جَمَاعَاتٍ) بَعْدَ (جَمَاعَاتٍ) مُتَفَرِّقِينَ، قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ. قَالَ ثَعْلَبٌ: (وَحُزِرُوا)، أَيْ

وفي «النهاية»: «أى جماعات متفرقين، قوماً بعد قوم، واحدهم فند». وفي حديث عائشة، رضى الله عنها «أن النبي، صلى الله عليه وسلم قال: أسرع الناس بي لحوقاً قومي، تستجلبهم المنايا، وتتنافس عليهم أمتهم ويعيش الناس بعدهم أفناداً يقتل بعضهم بعضاً». قال أبو منصور: معناه أنهم يصيرون فرقةً مختلفين، يقتل بعضهم بعضاً، قال (١): هم فند على حدة، أى فرقة على حدة. (و) فى الصّحاح: (قدوم فنداوة: حادة)، وجمعه: فناديد، على غير قياس.

(والفنداية)، مر ذكره (فى الهمز)، وهو الفأس العريضة الرأس. (والفند: التندم)، وذكره المصنف فى كتاب «البصائر» له، والصاغاني فى التكملة.

[ ] ومما يستدرك عليه:

الفندة، بالكسر: العود التام

(١) فى هامش مطبوع التاج: «كذا فى اللسان، ولعله: يقال» هذا وفى النهاية «يقال».

تصنع منه القوس، وجاءوا من كل فنيد، بالكسر، أى من كل فن. [ونوع] (١).

قلت: ومنه اشتقاق لفظ الأفندي لصاحب الفنون، زادوا ألفاً عند كثرة الاستعمال، إن كانت عربية. وقيل: رومية، معناه: السيد الكبير، كما سمعت من بعض.

ويفتند فى قول حصيب الهذلي:

تدعى خثيم بن عمرو فى طوائفها  
فى كل وجه رعيلى ثم يفتند (٢)

معناه يفنى، من الفند وهو الهرم، ويروى: يقتند، أى يقطع كما يقطع القند.

وفانيد: نوع من الحلواء يعمل بالنشا وكأنها أعجمية لفقدها رعيلى من الكلام العربى. ولهذا لم يذكرها أكثر أهل اللغة.

قلت: وسيأتى فى المعجمة. ولكن قال شيخنا: إنه بالمهمله أليق.

(١) زيادة من التكملة.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ٣٣٩ فى شعر حصيب الضمرى ومادة (قشد).

ويقال: بَدَا الشَّيْبُ بِفَوْدِيهِ . وفي الحديث: « كَانَ أَكْثَرُ شَيْبِهِ فِي فَوْدَى رَأْسِهِ » أَي نَاحِيَّتَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ ضَفِيرَتَانِ يُقَالُ : لِلرَّجُلِ فَوْدَانِ .

(و) الفَوْدُ ( : النَّاحِيَّةُ ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
(و) الفَوْدُ ( : العَدْلُ ) ، وَقَعَدَ بَيْنَ الفَوْدَيْنِ ، أَي بَيْنَ العَدْلَيْنِ . وَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْبَيْدِ . كَمْ عَطَاوُكَ ؟ قَالَ : أَلْفَانِ وَخَمْسُمِائَةٍ . قَالَ : مَا بَالُ العِلَاوَةِ بَيْنَ الفَوْدَيْنِ . وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) الفَوْدُ ( الجَوَالِيقُ ) ، وَهُمَا فَوْدَانِ .

(و) الفَوْدُ : ( الفَوَجُ ) ، وَالْجَمْعُ : أَفْوَادٌ ، كَأَفْوَاجٍ .

(و) الفَوْدُ : ( الخَلِيطُ ) ، يُقَالُ : فُذْتُ الزَّعْفَرَانَ ، إِذَا خَلَطْتَهُ ، مَقْلُوبٌ عَنْ دُفْتُ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَفَادَهُ يَفُودُهُ ، مِثْلُ : دَافَهُ يَدُوفُهُ ، وَأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ لِكُثْبِرٍ ، يَصِفُ الجَوَارِي : يُبَاشِرُونَ فَأَرَّ المِسْكَ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بِهِنَّ مَفُودٌ (١)

وَفُنْدَيْنِ ، بِالضَّمِّ : مِنْ قُرَى مَرُوءَ ، مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمُ بْنُ الحَسَنِ [الفُنْدِينِيَّ] (١) الرَّازِيَّ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

[ ف ن ج ك ر د ]

فَنَجَكِرْدُ : قَرْيَةٌ مِنْ نَيْسَابُورَ ، مِنْهَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الأَدِيبُ .

[ ف ن ك د ]

وَفَنَكَدُ : قَرْيَةٌ بِنَسَفَ .

[ ف د ك ر د ]

وَفُدْكَرْدُ بِالضَّمِّ : مِنْ قُرَى أَسْتَرَابَادَ .

[ ف و د ] \*

(الفَوْدُ : مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي الأُذُنَ) ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ . (و) الفَوْدُ : (نَاحِيَّةُ الرَّأْسِ) ، وَهُمَا فَوْدَانِ ، وَعَلَيْهِ مَثْنَى صَاحِبُ «الكَفَايَةِ» وَنَقَلَهُ فِي البَارِعِ عَنِ الأَصْمَعِيِّ وَقَالَ : إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ فَوْدٌ ، وَالْجَمْعُ : أَفْوَادٌ ، وَكَذَلِكَ الحَيْدُ ، قَالَ الأَعْلَبُ (٢) :

\* فَانْطَحَ بِفَوْدِي رَأْسِهِ الأَرْكَانَا \*

(١) زِيَادَةٌ مِنَ مَعْجَمِ البِلْدَانِ .

(٢) اللِّسَانُ .



أى مَدُوفٌ .

(و) الفَوْدُ: (المَوْتُ) ، فَاذٌ يَفُودُ  
فَوْدًا: ماتَ ، ومنه قولُ لَبِيدِ بنِ  
رَبِيعَةَ يَذْكُرُ الحارثَ بنَ أَبِي شَمْرِ  
الغَسَّانِي ، وكانَ كُلُّ مَلِكٍ مِنْهُمُ كَلَّمَا  
مَضَتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ زَادَ فِي تاجِهِ خَرَزَةٌ ،  
فَأَرَادَ أَنَّهُ عُمُرٌ حَتَّى صَارَ فِي تاجِهِ  
خَرَزَاتٌ كَثِيرَةٌ :

رَعَى خَرَزَاتِ المُلْكِ سَتِينَ حَجَّةً  
وعِشْرِينَ حَتَّى فَاذَ والشَّيْبُ شَامِلٌ (١)

وفي حديثِ سَطِيحٍ :

\* أُمٌ فَاذٌ فَازَلَمَ بِهِ شَأُؤُ العِنِّ (٢) \*

(كالفَيْدِ) بالياءِ ، وسيأتِي . والفَوَزُ  
بالزَّايِ ، كذا في بَعْضِ الرُّوَايَاتِ ، (يَفُودُ  
وَيَفِيدُ) ، بالواوِ والياءِ ، لُغَتَانِ  
صَحِيحَتَانِ . (و) الفَوْدُ: (ذَهَابُ المَالِ  
أَوْ ثَبَاتُهُ ، كالفَيْدِ فِيهِمَا) ، وسيأتِي  
قريباً . (والاسمُ الفَائِدَةُ) ، فَهِيَ واوِيَّةٌ  
وياثِيَّةٌ ، لأنَّ المَصْنُوفَ ذَكَرَهَا في المادَّتَيْنِ .  
(وَأَفَادَةٌ وَاسْتِفَادَةٌ وَتَفَيْدَةٌ : اقْتِنَاهُ ،

وَأَفَدْتُهُ أَنِيَا : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ) ، وسيأتِي  
بَعْضُ ذَلِكَ في فَيْدٍ ، لأنَّ الكَلِمَةَ  
ياثِيَّةٌ وواوِيَّةٌ . (و) أَفَدْتُ (فُلاناً :  
أَهْلَكْتُهُ وَآمَتُّهُ) ، هُوَ مِنْ قَوْلِكَ : فَاذُ  
الرَّجُلُ يَفِيدُ ، إِذَا ماتَ ، قالَ عَمْرُو  
ابنِ شَأْسٍ في الإِفَادَةِ بِمعْنَى  
الإِهْلَاكِ :

وَفَتِيانِ صِنْدِقٍ قَدْ أَفَدْتُ جُزُورَهُمْ  
بذِي أَوْدٍ جَيْشِ المِناقِدِ مُسْبِلٌ (١)  
أَفَدْتُهَا : نَحَرْتُهَا وَأَهْلَكْتُهَا .

(وَالفَوَادُ ، كسَحَابٍ :) لُغَةٌ في  
(الفَوَادِ) ، بِالضَّمِّ وَالهَمْزِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
أَنَّهُ قِرَاءَةٌ لِبَعْضِ ، وَحَمَلُوهَا عَلَى الإِبْدالِ ،  
وَذَكَرَهُ المَصْنُوفُ أَيضاً في كِتابِ  
«البصائر» لَهُ .

(وَتَفَوَّدَ الوَعِلُ فَوْقَ الجَبَلِ) ، إِذَا  
(أَشْرَفَ) .

(و) يَقَالُ : (رَجُلٌ مُتَلَفٌ مَفُودٌ) ،  
بِالواوِ ، (وَمِفْيَاذٌ) ، بِالياءِ ، (أَيُّ مُتَلَفٌ

(١) اللسان (فيد) وفي هامش مطبوع التاج : « قوله ، بلني  
أود: أراد به قدحا من قداح الميسر يقال له مسبل ،  
وجيش المناقد خفيف التوقان إلى الفوز»

(١) شرح ديوانه : ٢٦٦ واللسان والصحاح . والأساس  
(فيد) والجمهرة : ٢٤٤/٣  
(٢) اللسان .

وَأَلَقَتِ الْعُقَابُ فَوْدِيَهَا عَلَى الْهَيْشِمِ ،  
أَي جَنَاحِيهَا ، وَقَالَ خُفَافٌ :

«مَتَى تُلْقِ فَوْدِيَهَا عَلَى ظَهْرِ نَاهِضٍ (١)»

وَنَزَلُوا بَيْنَ فَوْدَى الْوَادِي .

وَاسْتَلَمْتُ (٢) فَوْدَ الْبَيْتِ رُكْنَهُ .

وَجَعَلْتُ الْكِتَابَ فَوْدَيْنِ : طَوَيْتُ  
أَعْلَاهُ عَلَى أَسْفَلِهِ ، حَتَّى صَارَ نِصْفَيْنِ .  
كُلُّ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ .

[ ف ه د ]

(الفهد: سَبْعُ م) أَي معروف ،  
يُصَادُ بِهِ ، وَالْأُنْثَى . فَهْدَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ .  
«أَنُومٌ مِنْ فَهْدٍ» . (ج : فَهُودٌ  
وَأَفْهَدٌ) ، وَرَجُلٌ فَهْدٌ : يُشَبَّهُ بِالْفَهْدِ  
فِي ثِقَلِ نَوْمِهِ ، وَالْفَهَادُ صَاحِبُهَا .

(و) فِي التَّهْدِيبِ : (و) مُعَلِّمُهُ الصَّيْدَ :  
فَهَادٌ) كَالْكَلَابِ فِي الْكَلْبِ .

(و) الْفَهْدُ : (الْمِسْمَارُ) يُسَمَّرُ بِهِ  
(فِي وَسْطِ الرَّحْلِ) ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى  
الْكَلْبِ ، قَالَ الشَّاعِرُ ، يَصِفُ صَرِيفَ

(١) اللسان .

(٢) هكذا في الأساس المطبوع كالأصل ولكن في هامش

مطبوع التاج أن الذي في الأساس : «واشتملت»

مُفِيدٌ) ، وَأَنشُدَ أَبُو زَيْدٍ لِلْقَتَالِ :

نَاقَتُهُ تَرْمُلُ فِي النَّقَالِ

مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ (١)

(ويقال : هُمَا يَتَفَاوَدَانِ الْعَلِيمَ) ،  
هَكَذَا قَوْلُ عَامَّةِ النَّاسِ (وَالصَّوَابُ) :  
أَنَّهَمَا (يَتَفَايِدَانِ) بِالْمَالِ بَيْنَهُمَا ،  
(أَي يُفِيدُ كُلُّهُ) وَاحِدٌ مِنْهُمَا (صَاحِبُهُ) .  
هَكَذَا قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ ، وَهُوَ نَصُّ  
عِبَارَتِهِ . وَتَوَقَّفَ شَيْخُنَا فِي وَجْهِ  
الصَّوَابِ ، ظَانًّا أَنَّهُ مِنْ اخْتِيَارَاتِ  
الْمُصَنِّفِ ، وَأَنَّهَا وَرَدَتْ وَأَوْيَّيَّةٌ  
وَيَائِيَّةٌ ، مِنْ غَيْرِ إِنْكَارٍ ، وَلَوْ نَظَرْنَا إِلَى  
بَقِيَّةِ قَوْلِ ابْنِ شُمَيْلٍ وَهُوَ : بِالْمَالِ  
بَيْنَهُمَا ، لَزَالَ الْإِشْكَالُ . فَتأمل .

[ وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مِنَ الْمَجَازِ : أَرْفَعُ فَوْدَ الْخِبَاءِ ، أَي  
جَانِبَهُ وَنَاحِيَّتَهُ .

(١) ديوانه : ٨٣ واللسان (فيد) وفي الصحاح (فيد)

مع تعريف «بكرته» إلى «بكرية» وفي التكملة (فيد)

قال الجوهري : قال القتال :

بَكَرْتَهُ تَعْتُرُ فِي النَّقَالِ

مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

وَالرَّوَايَةُ :

مُتْلَفُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

وَلَا تَزَالُ آخِرَ اللَّيَالِي

قَلْوَصُهُ تَعْتُرُ فِي النَّقَالِ

نَابِي الفَحْلِ بِصَرِيرِ هَذَا الْمِسْمَارِ :  
مُضْبِرٌ كَأَنَّما زَيْبِرُهُ  
صَرِيرٌ فَهْدٌ وَاسِطٌ صَرِيرُهُ (١)  
وقال خالدٌ : واسِطُ الفَهْدِ مِسْمَارٌ  
يُجْعَلُ فِي وَاسِطِ الرَّحْلِ .

(و) الفَهْدَةُ ، (بهاءٍ : الاستُ) ،  
نقله الصاغانيُّ .

(و) الفَهْدَةُ : فَرَسٌ عُبَيْدٌ بِنِ مالِكِ  
النَّهْشَلِيِّ ، نقله الصاغانيُّ . (وفهْدَتَا  
البَعِيرِ : عَظْمَانِ نَاتِيَّانِ خَلْفَ  
الأذُنَيْنِ) ، وهما الخُشْشاوانِ .

(و) الفَهْدَتَانِ (من الفَرَسِ : لَحْمَتَانِ  
نَاتِيَّتَانِ فِي زَوْرِهِ) مثل الفِهْرَيْنِ . وهذا  
قولُ الجوهريِّ . وفي اللسانِ : وفهْدَتَا  
الفَرَسِ : اللَّحْمُ النَّاتِيُّ فِي صَدْرِهِ  
عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، قال أبو دُوَادٍ :

كَانَ الغُضُونُ مِنَ الفَهْدَتَيْنِ  
إِلَى طَرَفِ الزَّوْرِ حُبْكُ العَقْدِ (٢)  
وعن أبي عُبَيْدَةَ : فهْدَتَا صَدْرِ  
الفَرَسِ : لَحْمَتَانِ تَكْتَنِفَانِهِ .

(١) اللسان والتكلمة .

(٢) اللسان ، والأساس ورواية الشطر الثاني فيه :

« إلى بلدة الزور حبك العقْد »

( وفهْدَ ) الرَّجُلُ ، ( كَفَرِحَ ) :  
نَامَ وَتَغَافَلَ عَمَّا يَجِبُ ) وفي  
« الأفعال » لابن القطاع : عَمَّا يَلْزَمُهُ  
( تَعَهَّدُهُ ) .

(و) فِي الأَسَاسِ : فَهَدَ الرَّجُلُ :  
(أشبهَ الفَهْدَ فِي تَمَدُّدِهِ وَنَوْمِهِ) ، وفي  
حديثِ أُمِّ زَرْعٍ « وَصَفَتْ امْرَأَةً زَوْجَهَا  
فَقَالَتْ : إِنْ دَخَلَ فَهْدٌ ، وَإِنْ خَرَجَ  
أَسَدٌ ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدٌ » قال الأزهريُّ  
وَصَفَتْ زَوْجَهَا بِاللَّيْنِ وَالسُّكُونِ ،  
إِذَا كَانَ مَعَهَا فِي البَيْتِ ، وَيُوصَفُ  
الفَهْدُ بِكثْرَةِ النَّوْمِ ، شَبَّهَتْهُ بِهِ إِذَا  
خَلَا بِهَا ، وبِالْأَسَدِ إِذَا رَأَى عَدُوَّهُ .

قال ابن الأثير : وَغَفَلَ عَنْ مَعَايِبِ  
البَيْتِ الَّتِي يَلْزَمُنِي إِصْلَاحُهَا ، فَهِيَ  
تَصِفُهُ بِالكَرَمِ وَحُسْنِ الخُلُقِ ،  
فَكَانَتْ نَائِمٌ عَنْ ذَلِكَ أَوْ سَاهٍ ، وَإِنَّمَا  
هُوَ مُتَغَافِلٌ وَمُتَنَامٍ ، (فهو فَهْدٌ)  
وفِهْدٌ ( كَكْتِفٍ وَإِبِلٍ ) ، وللأخيرِ  
نظائرُ تَأْتِي فِي : أ ب ل .

(و) فِي التَّهْذِيبِ نَقْلًا عَنْ «النوادر»  
للحِيَانِيِّ : وَيُقَالُ (فَهْدَ) فُلَانٌ (لَهُ ،

كَمَنَعُ، إِذَا عَمِلَ فِي أَمْرِهِ بِالْغَيْبِ جَمِيلًا، وَكَذَلِكَ: فَادٌ وَمَهْدٌ.

(وَالْفَوْهَدُ): الْغُلَامُ السَّمِينُ الَّذِي رَاقَهُ الْجُلْمُ، كَالْفَلْهَدِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَ الْفَوْهَدِ، بَدَلٌ عَنْ ثَاءِ (الثَّوَهْدِ) أَوْ بَعكْسِ ذَلِكَ. وَغُلَامٌ ثَوْهَدٌ وَفَوْهَدٌ: تَامُ الْخَلْقِ، وَقِيلَ، هُوَ النَّاعِمُ الْمُثْمَلِيُّ، (كَالْأَفْهُودِ)، بِالضَّمِّ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِي. (وَهِيَ فَوْهَدَةٌ) وَثَوْهَدَةٌ: تَامَةٌ تَارَةٌ نَاعِمَةٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

[ وَبَقِيَ عَلَيْهِ:

يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ فَهْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْفَهْدِيِّ، مِنْ فُقَهَاءِ الْمَدِينَةِ. وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَهْدِ بْنِ حَكِيمِ السَّاجِيِّ، حَدَّثَ عَنْ شُعْبَةَ. وَبَنُو فَهْدِ مُحَدَّثُو الْحِجَازِ، وَأَبُو رَبِيعَةَ يَزِيدُ بْنُ عَوْفٍ، يُلقَّبُ بِفَهْدٍ. وَفَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، سَكَنَ مِصْرَ وَحَدَّثَ عَنْهُ الطَّحَاوِيُّ وَغَيْرُهُ. وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ فَهْدِ الْمَالِكِيِّ. كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الدَّمِ.

تُحِبُّ مِنَّا مُطْرَهْفًا فَوْهَدًا  
عَجْزَةً شَيْخِينَ غُلَامًا أَمْرَدًا<sup>(١)</sup>

وَالْأَفَاهِيدُ: (ع فِي) - وَفِي التَّكْمَلَةِ:  
قُنَيْنَاتٌ بُلُقُ بِقْفَا رَحْرَحَانَ<sup>(٢)</sup> عَلَى

[ ف ي د ] \*

(فَادٌ يَفِيدُ) فَيْدًا: (تَبَخَّرَ، كَتَفَيْدًا)، وَرَجُلٌ فَيَّادٌ، وَمُتَفَيْدٌ وَفَيَّادَةٌ.

(و) الْفَيْدُ: الْمَوْتُ، يُقَالُ: فَادَ الرَّجُلُ يَفِيدُ، إِذَا (مَاتَ)، كَفَازَ وَفَاطَ.

(و) فَادَ (الْمَالُ) نَفْسَهُ لِفُلَانٍ يَفِيدُ فَيْدًا، إِذَا (ثَبَّتَ) لَهُ، وَفِي

(١) اللسان والصاح.

(٢) هكذا في مطبوع التاج وضبطه من التكملة. وفي معجم البلدان (الأفاميد) «قُنَيْنَاتٌ بُلُقُ بِقْفَارِ خُرْجَانَ...» هكذا بالخاء مضمومة وجيم وآخره نون. والموجود فيه (خُرْجَانُ) بفتح أوله وقد يضم محلة من محال أصبهان وفيه أيضا (الخُرْجَانِ) تشبيهه خرج من نواحي المدينة «والمؤلف نقل عن التكملة، ويبدو أن ما في معجم البلدان المطبوع تصحيف»

كتاب «الأفعال» : كُثِرَ ، والاسم  
الفائدة . (أو) فادَ المالُ نفسه يَفِيدُ  
فَيْدًا ، إذا (ذَهَبَ) ومات .

(و) فادَ (الزَّعْفَرَانُ) يَفِيدُهُ فَيْدًا :  
(دَافَهُ) ، وهو مقلوبٌ ، حكاها يعقوبٌ ،  
ويقال : فادَ الزَّعْفَرَانُ والورسُ فَيْدًا ،  
إذا دَقَّه ثم أمسه ماءً . وفادت المرأةُ  
الطيبَ فَيْدًا : دَلَّكَته في الماءِ  
لِيُدْوِبَ ، قال كثيرٌ عزةً :

يُبَاشِرُنَ فَأَزَّ الْمِسْكَ في كُلِّ مَشْهَدٍ  
ويُشْرِقُ جَادِيٌّ بِهِنَّ مَفِيدٌ (١)  
أى مَدُوفٌ .

وفي «الأفعال» : وفادَ الزَّعْفَرَانُ  
والورسُ : انسَحَقَا عندَ الدَّقِّ .

(و) قيل : فادَ يَفِيدُ ، إذا (حَدَرَ)  
شيئًا فَعَدَلَ عنه جانبًا .

(و) فادتُ له (الفائدةُ : حَصَلَتْ) ،  
كذا في الصَّحاحِ ، والأساسِ . وفي  
«الأفعال» لابن القطَّاع : وفادتُ لك  
فائدةٌ فَيْدًا أَتَتْكَ .

(١) . اللسان والصحاح وسبق في (فود) «مفود» .

(والفَيْدُ : الزَّعْفَرَانُ المَدُوفُ) ،  
وقيل : وَرَقُ الزَّعْفَرَانِ ، وقيل :  
وَرْدُهُ .

(و) الفَيْدُ : (الشَّعْرُ) الذي (على)  
جَحْفَلَةِ الفَرَسِ .

(و) فَيْدٌ : ماءٌ ، وقيل : مَوْضِعٌ  
بالباديةِ وقيل : (قَلْعَةٌ) ، وفي  
«المراصد» : بَلَيْدَةٌ (بطريقِ مَكَّةَ)  
في نِصْفِهَا من الكوفةِ ، في  
وَسَطِهَا حِصْنٌ عَلَيْهِ بابٌ حَدِيدٌ ،  
وعليها سورٌ دائرٌ ، كان الناسُ يودِعُونَ  
فيها فَوَاضِلَ أزوادِهِم إلى حينِ  
رُجُوعِهِم وما ثَقَلَ من أمتعتِهِم ، وهي  
قُرْبَ أَجْيَا وَسَلْمَى ، جَبَلِيٌّ طَبِئٌ .

وفي المصباح : فَيْدٌ : بَلْدَةٌ بِنَجْدِ عَلِيٍّ  
طريقُ حَاجِ العِرَاقِ (١) ، وأنشد في  
اللسانِ لزهيرٍ :

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَشْرَبَكُمْ  
مِاءٌ بَشْرَقِي سَلَمَى فَيْدٌ أَوْ رَكَكُ (٢)

(١) في هامش مطبوع التاج «عبارة المصباح الذي بيدي :  
وفيد ، مثل بَيْعٍ منزلٍ بطريقِ مَكَّةَ . فلعل  
ما وقع للشارح في نسخةٍ أخرى »  
(٢) شرح ديوانه : ١٦٧ واللسان .

وقال ابن هشام اللخمي في «شرح  
الفصيح»: فيد: قرية بين مكة  
والكوفة، وأنشد:

لقد أشممت بي أهل فيد وغادرت

بجسمي صبراينت مصان باديا

وقال أبو عبيد في المعجم: قال

السكوني: كان فيد فلاة في الأرض بين

أسد وطبي في الجاهلية، فلما

قدم زيد الخيل على رسول الله، صلى

الله عليه وسلم أقطعه فيد. (تسمى

بفيد بن فلان) هكذا في نسختنا.

ووقع في نسخة شيخنا: سمي، بالمبنى

للمجهول، من سمي، فقال: والصواب

سميت. وتأويل القلعة بالحصن

لا يخفى بعده.

قلت: ووجدت الزجاجي قد رفع

الإبهام، فقال: سميت بفيد بن

حام، أول من نزلها، قال

شيخنا: والغالب على فيد التانيث،

قاله ابن الأنباري، قال التدمري:

والاختيار فيها عند سيبويه عدم

الانصراف، كما قال لبيد بن ربيعة:

مريّة حلت بفييد وجاورت

أرض الحجاز فأين منك مرأها (١)

وصرفها جائز، وقال ابن درستويه في

«شرح الفصيح» يقول ثعلب:

لا يدخل في فيد حرف التعريف،

ولا يقال فائد.

ثم قال شيخنا: ورأيت في كتب

الأمثال أنه يوجد فيها كعك يضرب

به المثل، ونظمه شيخ الأدباء مالك

ابن المرحل في نظمه للفصيح:

وتلك فيد قرية والمثل

في كعك فيد سائر لا يجهل

(و) الفيء: أن تفيء ببيدك

الملة، وهي الرماد الحار (عن الخبزة)،

نقله الصاغاني.

(وفيد القرية: ع) بين الحرمين

الشريفيين. وهو غير فيد المتقدم

ذكره، نبه عليه الصاغاني. وقد وهم

المقدسي في حواشيه، فجعلهما واحدا.

(وحزم فيدة: ع) آخر، قال

(١) شرح ديوانه: ٣٠١ واللسان

المَقْدِسِيُّ : المذكور حَمَى فَيْد ، وأنشد  
ابن الأعرابي (١) :

سَقَى اللهُ حَيَّا بَيْنَ صَارَةَ وَالْحَمَى  
حَمَى الْفَيْدِ صَوَّبَ الْمُدْجِنَاتِ الْمَوَاطِرِ  
قال شيخنا وهو وهم .

(والفِيَادُ : ذَكَرُ الْبُومِ ) ، ويقال  
الصَّدى . (و) الْفِيَادُ : (الْمُتَبَخَّرُ) ،  
كَالْمُتَفَيْدِ ، يقال : فُلَانٌ يَمْشِي عَلَى  
الْأَرْضِ فَيَادًا مِيَادًا ، أَى مُخْتَالًا مِيَالًا .  
(و) الْفِيَادُ : الَّذِي يَلْفُ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ  
فِيَأْكُلُهُ ، كَالْفِيَادَةِ ، فِيهِمَا ) ، وأنشد  
ابن الأعرابي لِأَبِي النَّجْمِ :

لَيْسَ بِمُلْتَاتٍ وَلَا عَمِيثَلٍ  
وَلَيْسَ بِالْفِيَادَةِ الْمُقْضَمِلِ (٢)

أَى هَذَا الرَّاعِي لَيْسَ بِالْمُتَجَبِّرِ  
الشَّدِيدِ الْعَصَا . وَالْفِيَادَةُ : الَّذِي يَفِيدُ  
فِي مَشِيَّتِهِ ، وَالْهَاءُ دَخَلَتْ فِي نَعْتِ  
الْمُذَكَّرِ ، مِبَالِغَةً فِي الصِّفَةِ .

(وَالْفَائِدَةُ : ) مَا أَفَادَ اللهُ تَعَالَى الْعَبْدَ

(١) هو لمحمد بن عبد الملك الفقمسي كما في معجم البلدان  
(صارة)

(٢) اللسان والصاحح ومادة (فصل)

مِنْ خَيْرٍ يَسْتَفِيدُهُ وَيَسْتَحْدِثُهُ ، وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ ( مَا اسْتَفَدْتَ مِنْ عِلْمٍ  
أَوْ مَالٍ ) ، تَقُولُ مِنْهُ : فَادَتْ لَهُ فَائِدَةٌ ،  
وَهِيَ وَأُويَّةٌ يَائِيَّةٌ ( ج : فَوَائِدُ ) .

قال شيخنا : وزاد بعضُ أربابِ  
الاشتقاق أنها من الفؤاد حتى اغترَّ  
بذلك شيخُ شيوخنا الشَّهابُ وتظرف ،  
فقال :

مِنَ الْفُؤَادِ اسْتُقَّتِ الْفَائِدَةُ  
وَالنَّفْسُ يَاصِحِ بَذَا شَاهِدَةٌ  
لِذَا تَرَى أَفئِدَةَ النَّاسِ قَدْ  
مَالَتْ لِمَنْ فِي قُرْبِهِ فَائِدَةٌ  
( وَفَيْدٌ تَفْيِيدًا : تَطِيرُ مِنْ صَوْتِ  
الْفِيَادِ ) ، أَى ذَكَرَ الْبُومِ ، قَالَ  
الْأَعَشَى :

وَبِهَمَاءٍ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْفَيْلَا  
ةً يُؤْنِسُنِي صَوْتُ فَيَادِهَا (١)  
( وَأَفَدْتُ الْمَالَ : اسْتَفَدْتُهُ ، وَ )  
أَفَدْتُ الْمَالَ ( : أَعْطَيْتُهُ ) غَيْرِي ، قَالَه

(١) ديوانه : ٧٣ واللسان والجمهرة : ٢٩٢/٢  
والمقاييس : ٤٣٠/٤ وقوله : « وبهاء » في مطبوع  
التاج واللسان : « وبهاء » والصواب مما سبق وميادة  
(م)

الكسائي، وهو (ضِدُّ)، ويقال :  
المُفِيدُ في قول القتال السابق : هو  
المستفيد .

وفي حديث ابن عباس، في الرجل  
يَسْتَفِيدُ المَالَ بطريق الربح أو غيره،  
قال : يُزَكِّيهِ يَوْمَ يَسْتَفِيدُهُ أَي يَوْمَ  
يَمْلِكُهُ . قال ابن الأثير : وهذا  
لعله مذهب له ، وإلا فلا قائل به من  
الفقهاء ، إلا أن يكون للرجل مال قد  
حال عليه الحول ، واستفاد قبل  
وجوب الزكاة فيه مالا ، فيضيفه إليه ،  
ويجعل حولهما واحدا ، ويؤزكى الجميع .  
وهو مذهب أبي حنيفة وغيره .

(و) قال ابن شميل : يقال (هما  
يَتَفَايِدَانِ بِالمَالِ) بينهما ، أي (يُفِيدُ  
كُلُّ) واحد منها (صاحبه . ولا تقل)  
هما (يتفادان) العلم ، أي يُفِيدُ كُلُّ  
واحد منهما ، فإنه قول العامة ، هذا  
نص عبارة ابن شميل . وقد تحامل  
شيخنا على المصنف ، هنا وهناك ،  
وغلظه وأطلق القيد ، وقال : قل  
يَتَفَايِدَانِ ، ويتفادان ، ويتفادان ،

فَأَغْرَبَ ، وزاد في الطنبُورِ نَعْمَةً  
وأطرب .

(وفائد : جبل) واسم .

[ ] وما يستدرك عليه :

فَيْدٌ من قرنه : ضَرَبَ (١) ، عن ثعلب ،  
وَأَنشَدَ :

نُبَاشِرُ أَطْرَافِ القَنَا بَصْدُورِنَا

إِذَا جَمَعُ قَيْسٍ خَشِيَةَ المَوْتِ فَيَدُوا (٢)

وأبو فيد : كُنْيَةُ المُرُوجِ بن  
عَمْرِو السَّدُوسِيِّ ، من أئمة اللغة .

وقال السلفي : أَجَازَنِي من هَمْدَانَ  
فَيْدُ بن عبد الرحمن الشَّعْرَانِيِّ . ولا  
أعرف له من الرواة سَمِيًّا . وتَعَقَّبَهُ  
الذَّهَبِيُّ بأن ابن ماكولا ذكر حميد بن  
فَيْدَ الحَسَّابِ البَغْدَادِيَّ ، رَوَى عنه  
الإسماعيلي ، وذكر أبا فَيْدِ السَّدُوسِيِّ  
الذي ذكرناه . قال الحافظ : لا يردُّ على  
عبارة السلفي . وممن أتى بعد السلفي :

(١) في هامش مطبوع التاج : هكذا في اللسان أيضا . ولعله

مصحف عن : هرب ، ويدل له البيت المستشهد به .

(٢) اللسان .



فَيْدُ بنِ مَكِّيِّ بنِ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيِّ ، من  
مَشَايِخِ ابنِ نُقْطَةَ .

والمُفِيدُ : لَقَبُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ  
ابنِ جَعْفَرِ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ غُنْدَرِ  
الحَافِظِ ، كَذَا فِي اللُّبَابِ .

وَالشَّيْخُ المُفِيدُ ، من أئِمَّةِ  
الشُّعْبَةِ .

وَأفْيَادٌ (١) : مَوْضِعٌ ، وَأَنشَدَ ابنُ  
الأَعْرَابِيِّ :

بَرَقًا قَعَدْتُ لَهُ بِاللَّيْلِ مُرْتَفِقًا  
ذَاتَ العِشَاءِ وَأَصْحَابِي بِأفْيَادِ (٢)  
وَأَبُو فَيْدَةَ : جَبَلٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ عَلِي  
النَّيْلِ .

(١) اللى فى اللسان (فند) : وأفناد : موضع ، عن  
ابن الأعرابي وأنشد البيت .  
(٢) اللسان (فند) .

مطبعة حكومت الكويت